كتاب درّ الفريد

II

٤ اشعار الفرس [illegible]

يا كبيكج

هو لشيخ الحافظ [illegible]

القونوي غفر الله له ولوالديه

ولجميع الإخوان

1

دعا المظلوم على الظالم سريع الاجابة مجرب صحيح

اللهم يا جبار السموات والارض وقاصم كل جبار عنيد اللهم انك حرمت الظلم على نفسك وجعلته محرما بين عبادك وانت تعلم ان فلانا ظلمني واني ارتد حقي منه ولا اصبر الى يوم القيمه اللهم فلمه بالبلاء ظلما وعمه بالمصايب عما واملا قلبه هما وغما واملا جوفه مرضا وسقما اللهم انزل به النوازل وزلزله بالزلازل اللهم انزل به الصواعق واجعل غراب البين في دياره زاعق وناعق اللهم شتت شمله وبدد جمعه وازل دولته واقصم جسده واغضب عليه سلطانه وفض عنه اعوانه ونكس اعلامه اللهم ان كان له حياة فامحها من ام الكتاب فانك قلت وقولك الحق يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم عليك به فانه لا يعجزك اخذه من الجانب الذي يامن اليه سلام على نوح في العالمين تم ذلك

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı: Esat Ef.
Yeni kayıt no:
Eski kayıt no: 2586

بسم الله الرحمن الرحيم ‍ ‍ هو ثقتي وحسبي

الحمد لله رب العالمين ‍ ‍ وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي

وآله الطاهرين وصحبه اجمعين وسلم ‍ ‍ قال الامام

بخواتمها والحديث ذو شجون والشروع لازم والابتدا يقتضاضاه الاتمام

وحيث قد سمح لنا الوقت بالفراغ من الجزء الاول من كتاب الدر الفريد

وبيت القصيد فقد وجب ان نتبعه الآن بهذا الجزء الاوسط من ثلثة اجزا

وهو يتضمن سبعة الاف وثلثماية وخمسين بيتا فردا سايرا بالتشبه وفيه الترنم

والانشاد ويروق به التمثل والاستشهاد ‍ ‍ الله تعالى ونرجوه

ان يحقق لنا ما رجوناه ويبلغنا ما املناه ويعطينا ما سالناه

ويوفقنا للوفاء بما اشترطناه انه سميع مجيب

جزو اولنه وثاني من كتاب در الفريد
بخط عرب
سطر
١٠

Süleymaniye U. Kütüphanesi

ابيات المتنبي في احمد بن اسحق التنوخي اولها

ان لاعلم واللبيب خبير … البيت ولعده

وَرَايتَ كلاماً تعليل نفسه … بتعلة والى الفناء يصير

المجاور الدياس دهن قرادة … فيها الضياء بوجهه والنور

ماكنت اعلم قبل دفنك في الثرى … ان الكواكب في التراب تغور

ماكنت آمل قبل نعشك ان ارى … رضوى على ايدي الرجال يسير

خرجوا به ولكل باك خلفه … صعقات موسى يوم دك الطور

حتى اتوا جدثاً كان ضريحه … في كل قلب موحد محفور

والشمس في كبد السماء مريضة … والارض واجفة تكاد تمور

وحفيف اجنحة الملائك حوله … وعيون اهل اللاذقية صور

بمزود كفن البلا من ملكه … مغفٍ واثمد عينه كافور

فيه السماحة والفصاحة والتقى … والباس اجمع والحجى والخير

كفل الثناء له برد حياته … لما انطوى فكانه منشور

غاضت مكارمه ومن الحود … وخبت مكايده ومن سعر

تبكي عليه وما استقر قراره … في اللحد حتى صافحته الحور

نعمت مصابيح داريهم عن بيته … ان المحب على البعاد يزور

وقنعت باللقيا واول نظرة … ان القليل من المحب كثير

2

القاضي الارجاني — اني لاصبح للفضيلة سائرا … مني كمن هو للنقيصة يستر

امرء القيس — اني لاصرم من يصارمني … واجد وصل من ابتغى وصلي

صقر بن عبد الله — اني لاعجب بل تعالى الله اعجب … من طول تردادي الكتاب وكذب

ابرهيم الغزي — اني لاعجب للزمان اذا ابتلا … بخطوبه وجماله من منتقى

الجزاوزي — اني لاعجب ممن ظل مفتخرا … بمنطق ساقط الالفاظ هذار

حاشية — اني لاعظم ما تلقونني جلدا … اذا توسطت هول الحادث النكد

حاتم الطائي — اني لاعلم اني سوف يدركني … يومي فاصبح عن دنياي مشتغلا

رجل من قيس — اني لاعلم ظهر الضعف اعزله … عني واعلم اني الاكل الكفا

المتنبي — اني لاعلم واللبيب خبير … ان الحياة وان حرصت غرور

احمد بن يحيى البلاذري في عبيد الله بن يحيى وقد صار الى بابه فحجبه — اني لاعتقر الحجاب لماجد … امست له منن علي رغاب

ما الزمان بعد الرحمة الحوذا … فعد السنا ك حاردا

فقمت بي كف الخلف حين سطا … وبت بسم فخر في الدهر حين غدا

مني تروه لعلم والكتاب غنى … ناض الندى بما والبنان ندي

نهمل كالديمة الوطفا منحصرا … ويستبق الجرحف لنكباء منبدا

وما صد لسوى العلياء ما خلقت … اخلاقه ولغير الفضل ما ولدا

يقول منه

عممت بالجود حتى لم تدع املا … وبالتجاوز حتى ما بسطت ردا

ما حدت عن آية في العفو منزلة … ولا نبدت ضربا عنه قد وردا

ومن باب اني لاعجب قول ابن حيوس

اني لاعجب من مثري مو مثله … مكدٍ واعجب منه قادر حسدا

مثلا ولو هديا بسد الفا فرذا … واجمل الشح ذا او قوم الاودا

لعده

وتقول لي قوة الملك صادقاً … فاعجب من طمع الملك واذهب

فاذا حضرت انا وانت مجلسا … قالوا مسيلمة وهذا اشعب

لعده

كذلك الشمس لا تبدأ دقولها … الا اذا نزلت في برج الاسد

تمثل بها الصاحب شمس الدين صاحب الديوان لما اراد المغول قتله

قبله

قالوا اصطبارك للحجاب مذلة … عار عليك به الزمان وعاب

فاجبتهم ولكل قول صادق … اوكاذب عند المقال جواب

اني لاعتقر الحجاب لماجد … البيت ولعده

قد يرفع المرء اللئيم حجابه … صنعة ودون العرف منه حجاب

والحر مبتذل النوال وان بدا … من دونه ستر واغلق باب

٢٥٨٦

صالح بن عبد القدوس — إني لأغضي على أشياء أسمعها ... حتى يظن رجال أن بي حمقا

دعبل بن علي الخزاعي — إني لأفتح عيني حين أفتحها ... على كثير ولكن لا أرى أحدا

ابن جاخ — إني لأكتم أشواقي وأسترها ... جهدي ولكن دمع العين يبديها

إني لأكتم حاسدي همي ... كي لا أعلم قلبه الهمما

إني لأكتم من علمي جواهره ... كي لا يرى العلم ذو جهل فيفتتنا

أسماء بن خارجة الفزاري — إني لأكثر مما سمتني عجبا ... يد تشج وأخرى منك تأسوني

عبد الله بن أبي عيينة — إني لأكره أن أذم وأن ... أرضى بغير خلائق الفضل

أبو العتاهية — إني لأكره أن تكون ... لفاجر عندي يد

إني لألبسكم على علاتكم ... لبس الشفوق على العتيق المخلق

إني لأمنح من دامت مودته ... ودي وألطفه من غير تجلاب

حاشية

قوله دعبل إني لأفتح عيني البيت قبله

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم ... الله يعلم أني لم أقل فندا

إني لأفتح عيني البيت

حاشية

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا فيكون له بعينه من قلبي

نظمه أبو العتاهية في بيتين وقصر عن اللفظ والمعنى فقال

إني لأكره أن تكون ... لفاجر عندي يد

فيجرها بي الشيء ... وليس ممن يحمد

وهذا من باب نظم المنثور

حاشية

لغيره

حاشا لمثلي أن يظن رجاله ... أخشى جواب سفيه لا دواء له ... وأن يقول رجال إنه صدق

دخل ابن جاخ البطليوسي الأمي على فخر الدولة أبي عمرو عباد بن محمد بن عباد فقال له أجز

إذا مررت بركب العيس حييها

فقال ابن جاخ في الحال

يا ناق نفسي أصابتها فنهيها

ثم زاد فقال

يا ناق عوجي على الأطلال عل بها ... منهم عرفت بأني كيف أبكيها

أو كنت أرفض طيب العيش بعدهم ... أو كنت أسأل دمعي في مغانيها

إني لأكتم أشواقي وأسترها ... البيت

لغيره

ولقد أرى بما لو أشاء عتبته ... فأصد عنه بمعتبي وترفقي

ليرى العدو قناتنا لم تصدع ... ويكون ذاك كأنه لم يخلق

وإذا لم تتبعت الذنوب فلم يدع ... ذنبا قطعت قوى القرين المشفق

لغيره

ولست إن صاحب زلت به قدم ... أو حال عن عهده يوما بمغتاب

الحاشية

حاشية

ومن باب اني لاهوى قول زهير المزني

انى لاهوى الحسن حيث وجدته ... واهيم بالغدر الرشيق واعشق

واداع اني قد سلوتك معشر ... وارب لاعاشوا الذال ولابقوا

ما اطمع العذال الا انني ... حوفا عليك اليهم امثق

واذا اوعدت الطيف فيك بحجة ... فاشهد على باني اصدق

السومني العذال عنك بصيرا ... وجانكم قلبي ارق واشفق

يقول منها

ولقد سعيت الى العلاء بعزمة ... تعصي لسعي انه لا يخفق

حتى وصلت الى مراد مالك ... يقف الملوك ببابه تسترزق

ووقفت من ملك الملوك بموقف ... النيب قلب الدهر فيه يحيق

فالعيش الا في ذراه منكد ... والورق الا من نداه ضيق

يا عز من اضحى اليه ينتمي ... وعلو من امسى به يعلق

حاشية

تروى ان عبد الله بن رافع اتى الحسن بن علي عليهما السلام

فقال له انا مولاك وذلك ان سعيد بن العاص اعتق ابا رافع

واسمها واحدا من اسهم لم يسم عددها فاشترى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذلك السهم فاعتقه وكان لابي رافع بنون

اشراف منهم عبيد الله وكان ينسب الى ولاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم وحديثه انبت الحديث عن علي بن ابي طالب

عليه السلام وكان كاتبا له وكان عبد الله اخو هذا

شريفا فروى ان عبد الله بن رافع لما اتى الحسن عليه السلام فقال

له انا مولاك قال في ذلك مولا لئام بن العباس بن عبد المطلب

يحدث ابا العباس حين ابيهم ... فاكثت في الدعوى كريم العواقب

متى كان اولاد البنات كوارث ... حوز وتدعى والدا في المناسب

يريد ان العباس اولى بولاء مولى النبي صلى الله عليه وسلم لان العم مدفع ابا في كتاب الله وهو يحوز الميراث قال

ابى يكون وليس ذاك بكاين ... لبني البنات وراثة الاعمام

التي بينهم الكتاب فالهم ... ان يشرعوا فيه بغير سهام

وقال

رجل من بني ثقيف اشتد مروان بن ابي حفصة هذين البيتين فاخذهما فقال

طاهر بن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس للطالبيين ... لو كان جدكم هنالك وجدنا

حاشية

ومن باب اني لاهوى قول زهير المزني

انى لاهوى الحسن حيث وجدته ... واهيم بالغدر الرشيق واعشق

واداع اني قد سلوتك معشر ... وارب لاعاشوا الذال ولابقوا

ما اطمع العذال الا انني ... حوفا عليك اليهم امثق

واذا اوعدت الطيف فيك بحجة ... فاشهد على باني اصدق

السومني العذال عنك بصيرا ... وجانكم قلبي ارق واشفق

يقول منها

ولقد سعيت الى العلاء بعزمة ... تعصي لسعي انه لا يخفق

حتى وصلت الى مراد مالك ... يقف الملوك ببابه تسترزق

ووقفت من ملك الملوك بموقف ... النيب قلب الدهر فيه يحيق

فالعيش الا في ذراه منكد ... والورق الا من نداه ضيق

يا عز من اضحى اليه ينتمي ... وعلو من امسى به يعلق

حاشية

تروى ان عبد الله بن رافع اتى الحسن بن علي عليهما السلام

فقال له انا مولاك وذلك ان سعيد بن العاص اعتق ابا رافع

واسمها واحدا من اسهم لم يسم عددها فاشترى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذلك السهم فاعتقه وكان لابي رافع بنون

اشراف منهم عبيد الله وكان ينسب الى ولاء رسول الله صلى

الله عليه وسلم وحديثه انبت الحديث عن علي بن ابي طالب

عليه السلام وكان كاتبا له وكان عبد الله اخو هذا

شريفا فروى ان عبد الله بن رافع لما اتى الحسن عليه السلام فقال

له انا مولاك قال في ذلك مولا لئام بن العباس بن عبد المطلب

يحدث ابا العباس حين ابيهم ... فاكثت في الدعوى كريم العواقب

متى كان اولاد البنات كوارث ... حوز وتدعى والدا في المناسب

يريد ان العباس اولى بولاء مولى النبي صلى الله عليه وسلم لان العم مدفع ابا في كتاب الله وهو يحوز الميراث قال

ابى يكون وليس ذاك بكاين ... لبني البنات وراثة الاعمام

التي بينهم الكتاب فالهم ... ان يشرعوا فيه بغير سهام

وقال

رجل من بني ثقيف اشتد مروان بن ابي حفصة هذين البيتين فاخذهما فقال

طاهر بن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس للطالبيين ... لو كان جدكم هنالك وجدنا

عمر بن عبد العزيز

انى لأمنح من لو اصلني ... مني صفاء ليس بالمذق

ابن السماء

اني لأبجو من جود بفضله ... فتطني ادع اللئيم الرضعا

ابراهيم الغزي

اني لاهضم نفسي بعد معرفتي ... ان الجمانة لا تطفو مع الزبد

ابن الفارض

اني يروحني واحد من عمره ... يوما ان يوم قلا ويوم ثنائي

اني لابصاره فما خير ترافده ... وكل يوم عليها حادث يقع

معونة بن عبد الله بن جعفر

اني يكون اخا او ذا محافظة ... مركبت في غيبه مستشعرا خللا

ابن الرومي

اني يكون ربيعي ممرعا غدقا ... ان لم يكن هكذا والشمس في الحمل

اني يكون وليس ذاك بكاين ... سقط السقوف بنات في المرماد

اني يكون وليس ذاك بكاين ... لبني البنات وراثة الاعمام

بعده

واذا اخ لي حال عن خلق ... داويت منه وذاك بالرفق

والمرء يصلح نفسه ومتى ... ما تبله بتدع الى العرف

يقول قبله

وان انقضى عمري فليس بمنقض ... وحبي القديم بكم ولابرحاي

واحسرتا ضاع الزمان ولم افز ... منكم الميل مودتي بلقاء

اني يوجى راحة من عمره ... السب ولعن

حيكم في الناس اضحى مذهبي ... وموالكم ديني وعقدولائي

لعله

اذا تعيب لم يبرح يظن به ... سوءا ويسال عما قال او فعلا

قبله

متى انال الذي املت من امل ... ان لم انل منك ما ارجوه من امل

اني يكون ربيعي ممرعا غدقا ... السب

كان مروان بن ابي حفصة شديد العداوة لال ابي طالب

وهذا من شعره مخاطبا لهم يقول

طوا الطريق لمعشر عادتهم ... حطم المثالب كل يوم رحام

ارضوا بما قسم الاله لكم به ... ودعوا وراثة كل اصيد سام

اني يكون وليس ذاك بكاين ... البيت

حاشية

... عبد الله بن الزبير المنبر

خطب بعد موت الحسن وقتل الحسين عليهما السلام فقال ايها الناس ان فيكم رجلا قد اعمى الله بصره كما اعمى قلبه يعني ابن عباس قاتل ام المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتى بتزويج المتعة وكان عبد الله بن العباس في المسجد فقام وقال لعكرمة مولاه اقم وجهي يا عكرمة نحوه ثم قال

ان ياخذ الله من عيني نورهما . البيت . وبعده

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل . وفي فمي صارم كالسيف مأثور .

اما قولك يا ابن الزبير اني قاتلت ام المؤمنين فانت اخرجتها وابوك وخالك وبنا سميت ام المؤمنين وكنا لها خير بنين فتجاوز الله عنها . وقاتلت انت وابوك عليا عليه السلام فان كان علي مؤمنا فقد ضللتم بقتال امير المؤمنين وان كان علي كافرا فقد بؤتم بسخط من الله بفراركم من الزحف واما المتعة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيها فافتيت بها ثم سمعته ينهى عنها فنهيت عنها . واول مجمر سطع في المتعة مجمر في آل الزبير . ت

ومن باب إن قول الشاعر

إن يوما ازالك فيه لبوم . هو عندي من اعظم الاعياد .

وعبدل: أنى يكون وليس ذاك بكائن . يرث الخلافة فاسق عن فاسق — حاشية

اعرابي: أنوح على دهر مضى بغضارة . إذا العيش غض والزمان مواتي — حاشية

المتنبي: أنوك من عبد ومن عرسه . من حكم العبد على نفسه

الاخيطل ... بعض: انهض لعالك من عثر ومن زلل . مسلما لبني الحاجات والأمل

البيغا يصف فرسا: إن لاح قلت أدمية أم هيكل . أو عن قلت أسابح أم اجدل

عبد الله بن العباس: إن ياخذ الله من عيني نورهما . ففي فؤادي وعقلي منهما نور

ابن خفاجة في علي عم: إن يحسدوك على علوك فيهم . فدليل كل فضيلة حسادها

ابو عبد الله بن الحجاج: إن يحسدوك على فضل خصصت به . فكل منفرد بالفضل محسود

إن يحسدوني على ما كان من حسن . فمثل فعلي فيهم جر لي حسدا

الكميت بن معروف الاسدي: إن يحسدوني فاني غير لائمهم . قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

لغيره

لئن كان ابرهيم مضطلعا بها . فلتصلحن من بعده لمخارق

لغيره

ابني زمانا ما صحا لجانا فقد فقدته . تقطع قلبي اثره حسرات

تمطى على الدهر في متن قوسه . فاقصدني منه بسهم شتات

لغيره

تجاذل الالحاظ في ادراكه . ويحار فيه الناظر المتأمل

فكأنه في اللحظ [illegible] . وكأنه في الحسن [illegible]

يقول منها

أعلى المنابر تعلنون بسبه . وبسيفه نصبت لكم اعوادها

قبله

يا ابن المجد لما انهد معظمه . وداعي الجود لما اهمل الجود

إن يحسدوك على فضل خصصت به . البيت

لغيره

فدام لي ولهم ما بي وما بهم . ومات اكثرنا غيظا بما يجد

انا الذي يجدوني في صدورهم . لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

لا يبغض الله حسادي فانهم . اثر [illegible] من اللاي لها الود [illegible]

ان الحسود

ابن الحجاج: ان يحسدوني فلا والله ما بلغت ... لولا الخساسة حالي موضع الحسد

ابو بكر بن دريد: ان تحم عن عيني البكاء تجلدي ... فالقلب موقوف على سبل البكا

المقنع الكندي: ان يحيى ذاك نكر منه بمعزلة ... او مات ذاك فلا تشمد له جننا

البحتري: ان يدر نكيف لغايتين وان بعث ... لم يكفنا عنه دنو الحضر

عقيل بن العرندس: ان يسالوا الخير يعطوه وان جهدوا ... فالجهد يخرج منهم طيب اخبار

طريح: ان يسمعوا الخير يخفوه وان يسمعوا ... سوا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

قعنب ابن ام صاحب: ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا ... عني وما سمعوا من صالح دفنوا

ان يطمحوا يوسعونا من دماهم ... وليس يبلغنا ما تطبخ النار

الصلتان العبدي: ان يغن ما عندنا فالله يرزقنا ... ومن سوانا ولسنا نحن نرتزق

نابت قطنه: ان يقتلوك فان قتلك لم يكن ... عارا عليك ورب قتل عار

حاشية

يقول ابن دريد فيها

لو كانت الاحلام ناجتني بما • القاه تعظات لاصاني الردا
منزلة ما خلتها يرضى بها • لنفسه ذو ارب ولا حجى
شيم سحاب خلب بارقه • وموقف بين ارتجاء ومنى
في كل يوم منزل مستوبل • يشتف ما بحتني ومحتوي •

حاشية

ومن باب ان يحذم قول ابن الرومي في وصف القلم

ان يخدم القلم السيف الذي خضعت • له الرقاب ودانت خوفه الامم
فالموت والموت لا شيء يغالبه • ما زال يتبع ما يجري به القلم
كذا قضى الله للاقلام مذ بريت • ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

حاشية

كان طريح بن اسمعيل الثقفي

من اخوال الوليد بن يزيد وكان قد هجره الوليد سنة وقطع ارزاقه فتوصل ودخل عليه متنكرا فلم يشعر به الا وهو قايم بين يديه يقول معاتبا له

يا ابن الخلايف ما لي بعد تقربة • اليك اقصى وفي حاليك لي عجب
ما لي اذاد واقصى حين اقصدكم • كما توقا من ذي العرة الجرب
كانني لم يكن بيني وبينكم • الّ ولا حرمة ترعى ولا سبب
لو كان بالود شيء منك ازلفني • بقربك الود لا اسفاف ولا الحدب
قصرت دون رجال قد جعلتهم • دوني اذا ما راوني مقبلا قطبوا
ان يسمعوا الخير يخفوه البيت • ولعده
راوا صدودك عني في اللقاء فقد • تحدثوا ان حبلي منك منقضب
وما عهدتك فيمن زل تقطع ذا • قربى ولا تدفع الحق الذي يجب
فقد تقربت جهدا من رضاك بما • كانت تنال به من مثلك القرب
فغير فعلك حتى قد استطلت • وطيلك الكشح عني كنت احتسب
اشمت بي قوما صدورهم • علي فيك الى الاذقان تلتهب

قال فلما سمع الوليد شعره تبسم وامره بالجلوس ورفع مرتبته واجازه بجميل الصدر ثم فهذه احدى فضايل الشعر

حاشية

لعنترة ... يقيه عمد له
وانما في يدي عظم امشه • من المعاش لا لحم ولا عدد •

لعده

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به • وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا
كل يداجي على البغضا صاحبه • ولن اعالنهم الا كما علنوا
ولن يراجع قلبي حبهم ابدا • زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
شبه العصافير احلاما ومقدرة • لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا
جهلا علينا وجبنا عن عدوكم • لبئست الخلتان الجهل والجبن

حمزة ... [illegible]

داود بن سعدان (سدي) إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... بعتيبة بن الحارث بن شهاب (حماسية)

إن يقتلوك فقد قتلت خيارهم ... والليث أكرم ما يكون قتيلا

إن يحل اللقاء بالجسم منا ... فكثير ما نلتقي روحانا

أبو تمام إن يكد مطرف الإخاء فإننا ... نغدو ونسري في إخاء تالد

النابغة الذبياني إن تك عامر أثرت جهلا ... فإن مظنة الجهل الشباب

إن تك من فضة كلامك يا ... نفس فإن السكوت من ذهب

محمد بن بشير إن يكن قدمته أيدي المنايا ... فإلى السابقين يمضي البطاء

المأمون في عمه إبراهيم إن يكن للسواد فيك نصيب ... فبياض الأخلاق منك نصيبي

صالح بن عبد القدوس إن يكن ما به أصبت جليلا ... فذهاب العزاء منه أجل

اليهودي إن يمنعوا عيسى وإن ... يعطوا فلن يعطوا جزيلا

لغيره

يا ضيقهم قعدا إلى أعدائه ... وأشدهم نقدا على الأصحاب

ذكر علي بن الجهم وعبد الله بن قشعم ... كعرم وأثرب

وقال كان يتطعن على أبي تمام ويتوخى منه دينا وأدبا وشعرا

فقال بعض من حضر لو كان أبو تمام أخاك ما زاد على مدحك لقلت

فقال إلا يكن أخا بالنسب فإنه أخ بالمودة والأدب

أما سمعت ما خاطبني به والله أبو تمام

إن يكد مطرف الإخاء ... البيت وبعده

أو يختلف ماء الوصال فماؤنا ... عذب تحدر من غمام واحد

أو يفترق نسب يؤلف بيننا ... أدب أقمناه مقام الوالد

وقد كرر أبو تمام هذا المعنى في أبياته التي يقول فيها

ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة

وهي ببا بها

حاشية

لغيره وقبل البيت للنابغة فإن مظنة الجهل الشباب يقول

فإنك سوف تحلم أو تناهى ... إذا ما شبت أو شاب الغراب

فإن تك لي أبناء أو كاني ... ليوافقك الحكومة والصواب

ولا تذهب بحلمك طافيات ... من الخيلاء ليس لهن باب

ويروى فإن مظنة الجهل كقول أبي نواس

كان الشباب مظنة الجهل ... ومحسن الضحكات والطرب

إن بنا

حاشية: من نمط أبيات ذي ن قول أبي تمام من بني حميد
بني حميد لو أن الدهر مترع ● لصد عن ذكركم عن جانب خشن ●
أنتم بنو الجحد ان لم تكن منكم ● وكيف الأرحام بين الوحش والجطن
فالماء ليس عجيبا أن أعذبه ● يفنى ويمتد عمر الآجن الأسن

الخوارزمي — إن بنا نخصي عن مجالس عن … فالنفس في الطاقة تتقلب

ابو عمران موسى — إن بنا عي أو تغب شخصه … فليس عن قلبي بالغائب

أو اجبر العيش إجبار مكرورة … وأقرب العيش من لهو أو أبله

حجاج بن غلاط — أواخي رجالا لست مطلع بعضهم … على سر بعض ان صدري لواسع

حاشية: بلا قت جازمي على قلب جازم ● كتوم لما ضمت عليه الاضالع ● للغزه

ابن الرومي — أو أرد بحركم مثلي ومنصرف … في القادرين بلا علل ولا مهل

السد الاسواري — أوائل رسل للربيع تقدمت … على حسن وجه الأرض خير قدوم

أوجعت قلبي بفعل لي … أوجعت قلبك أم لا

أوجع من لدغة السنان … لذي الحجى قرعة اللسان

الرضي الموسوي — أوجه صانها الجلال فأمسين … ترابا تحت الجنادل غبرا

زهير المصري — أوحشتني والله يا مالكي … قطعت يومي كله لم أرك

حاشية: هذا الحيا منك ما اعتدته ● فليتني أعرف ما غيرك ● من لعده

مسكين الدارمي — أَوْ حِمَارُ السَّوْءِ إِنْ أَشْبَعْتَهُ ... رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَاعَ نَهَقْ

كثير — أَوَدُّ لَكُمْ خَيْرًا وَتَنْطُوِي حَوْبَتِي ... أَسْعَدُ بِن لَيْثٍ لَاحْلَاقِ الصَّنَائِعِ

أَوْدَعْتُهُ سِرًّا فَأَلْفَيْتُهُ ... أَنَمَّ مِنْ كَأْسٍ عَلَى رَاحِ

الديوداري — أَوْدَعْتُهُ سِرِّي مُسْتَمْسِكًا ... فَنَثَّهُ الْأَحْمَقُ فِي الْحَالِ

الرهني يوبي — أَوْدَى وَمَا أَوْدَتْ مَنَاقِبُهُ ... وَمِنَ الرِّجَالِ مُعَمَّرُ الذِّكْرِ

مالك بن سعد مناة — أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلْ ... مَا هَكَذَا تُورَدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلْ

ابن المعتز — أَوْرَثْتُ نَفْسِي مَا أَقْبَلُ وَأَرَ... وَأُنْفِقُهُ فِيمَا أُحِبُّ وَأَشْتَهِي

شمس الدين الكوفي الواعظ — أَوْدَى بَيَانُ الْجِزْعِ عَنْهُ وَرَامَهُ ... وَلَا الْبَانُ مَطْلُوبِي وَلَا قَصْدِي الرَّمْلُ

بشار — أَوْرِقْ بِخَيْرٍ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فَمَا ... تُرْجَى الثِّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ

ابو فراس بن حمدان — أُوصِيكَ بِالْحُزْنِ لَا أُوصِيكَ بِالْجَلَدِ ... جَلَّ الْمُصَابُ عَنِ التَّفْنِيدِ وَالْفَنَدِ

حاشية

ومن باب اود قول الصاحب بن عباد

أُوَدِّعُ مِنْكَ أَنْوَاءَ السَّحَابِ • وَعَيْشًا بَيْنَ أَفْنِيَةٍ رِحَابِ •
وَبَدْرًا نُورُ حَاجِبِهِ مُنِيرٌ • وَشَمْسًا لَا تُوَارَى بِالْحِجَابِ •
فَأَوْصِ الدَّهْرَ بِي خَيْرًا وَحُسْنَى • فَتَقَلُّبُ الدَّهْرِ قَاسٍ ذُو انْقِلَابِ •
وَلَا أَوْصِنِي بِالدَّهْرِ خَيْرًا • فَقَدْ غَادَرْتُهُ يَخْشَى عِقَابِي •
وَيُنْبِئُ أَحْدَاثَهُ قَدْ جَانَبَتْنِي • أَلَيْسَ أَسِيرُ عَنْ هَذَا الْجَنَابِ •

حاشية

هذا البيت هو المثل السائر يضرب في ادراك الحاجة بغير تعب ولا مشقة والمثل لمالك بن سعد مناة والمعنى انه اورد ابله شريعة الماء فشربت واشتمل بكسائه ونام ولم يوردها بيرا فيحتاج الى الاستقاء وهذا مالك هو سيط تميم بن مر وكان يحمق الا انه كان آبل اهل زمانه ثم انه تزوج وبنا بامراته فاورد الابل اخوه سعد فلم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك ما هكذا تورد يا سعد الابل • والمعنى انه لا يجوز التهوين في طلب الحاجة واعتماد الراحة بل الاخذ بالجد ليلاتي النجاح ٥

حاشية

قول بشار اورق بخير ترجى للنوال البيت وبعده
بث النوال ولا يمنعك قلته • فكلما سد فقرا فهو محمود •
وهذان البيتان قد وردا في باب ان الكريم مع اخوانه ن
وهو شعر متنائع • وقد روي
لابن الرومي ايضا
٥

لغيره

على كل حال قد بلوتم خليقتي • على العسر مني والغنا المتتابع •
اذا قلتها الى اخ ذو صحبي كرامي • ولم ابتع دنيا في المطامع •
حكى الاصمعي عن عبد الرحمن بن الزناد انه قال سمعت اعرابي يكثير وهو ينشد اود لكم خيرا فتنطوي حوبتي فنادى الاعرابي عباد الله هذا والله شعر قلته فقال له كثير ان يكن لك فما تعطك وان يكن لي فهو لعبد لك منه

لغيره

من يضع السر لديه فقد • اودع ماء حوف غربال •
هو ابو هلال المظفر بن محمد بن النجم الزنجاني المعروف بالديوداري •

لغيره

طوت الليالي لعبد مصرعه • نار القرى ومعرس السفر •

فصل

الا من لقلب في الهوى غير منته • وفي الغي مطواع وفي الرشد مكره •
اشاوره في توبة فيقول لا • فان قلت تأتي فتنة قال اين هي •
اورثت نفسي لها البيت •

يقول منه

ابكي بدمع لمن حسرني بمدد • فاستريح الى صبر بلا مدد •

اوصيتم

عبدة بن الطبيب — أوصيكم بتقى الإله فإنه ... يعطي الرغائب من يشاء ويمنع

صالح بن عبد القدوس — أوضح الشعر إذا ما قلته ... إنما الشاعر منه ما وضح

الحريري — أوضح الشعر ما قصد من المعنى وأبدى الذي يجن ضميري

مسكين الدارمي — أو غلام السوء إن جوعته ... سرق الجار وإن يشبع فسق

أوفى في الحلم فاقتاد النهى طلقا ... شأوي وعقت الصبى من عز تقنيد

مامة أبو كعب هذا — أوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب إنك وراد فما وردا

أبو الغول الطهوي — أوقدت فوقه الصواعق نارا ... ثم شابت له الذعاف القبوب

التهامي — أو كامرء يوما هرا وسقاءه ... لبريق آل كاذب اللمعان

أعرابي — أو كلما طن الذباب زجرته ... إن الذباب إذا على كريم

بشار — أولع الناس بالملامة والمرء على خطة من التقدير

حاشية

العرب تضرب المثل في الجود بحاتم الطائي وكعب بن مامة الإيادي ومن حديث كعب أنه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فضلوا فتصافنوا ماءهم وهو أن يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة وتلك الحصاة هي المقلة فيشرب كل إنسان بقدر واحد فقعدوا للشرب فلما دار القعب فانتهى إلى كعب نظر النمري يحدد النظر إليه فآثره بمائه وقال للساقي اسق أخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب ذلك اليوم من الماء ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر فتصافنوا بقية مائهم فنظر إليه النمري كنظره أمسه فقال كعب كقوله أمس فارتحل القوم وقالوا يا كعب ارتحل فلم يكن به قوة للنهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقيل له رد كعب فإنك وراد فعجز عن الجواب فلما يئسوا منه خيلوا عليه بثوب يمنعه من السبع أن يأكله وتركوه مكانه ففاظ فقال أبوه مامة يرثيه

ما كان من سوقة أسقى على ظمإ ... خمرا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عي به ... زو المنية إلا حرة وقدا
أوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب إنك وراد فما وردا
زو المنية قدرها ... وعي به أي عيبت الأحداث إلا أن تقتله عطشا

وقال المبرد في كامله إن هذا البيت الأخير لأبي دواد الإيادي

لعروة

فإذا ما سللته بهر الشمس ... شعاعا فلم تكد تستبين
وكأن الفرند والرونق الجا ... ري على صفحتيه ماء معين
نعم مخراق ذي الحفيظة في الهيـ ... ـجا تعصي به ونعم القرين
ما يبالي إذا انتحاه بضرب ... أشمالا سطت به أم يمين

ومن ... أوقدت قول عالب الحجام من شعر الأديب في الخال بالخد

يا طالع البدر المنير جماله ... السبني بالحزن ثوب سمائه
أوقدت قلبي نار نمي أشراره ... وتحت خدك فانطفى في مائه

ومن باب أو كم هذا البيت المفرد وهو ترجمة حسنة

أو كم خط صلاة بدر سعى ... في بر خش غضنظ جث تدنق

ومثله

نخ ذي شص فنظ جغ تزيق ... صد كل حر طامع هر [illegible]

كل بيت منهما يحتوي على جميع حروف المعجم وقد ميز من المنقوط منها في [illegible] في كل مصراع من أيهما شئت فإذا أردت أن تكتب بها ترجمة أبدلت كل حرف

[illegible]

ومن باب اول قول ابى الفتح البستى

اولى الذخائر بالصيانة ٭ والجاية والحراسة ٭
عمر الفتى فهو الناهية ٭ فى الباهة والنفاسة ٭
خذ ازمن تضيعه ٭ ان كنت من اهل الكياسة ٭
فارض الخمول مع السلامة ٭ فالبلاد مع الرياسة ٭

ابيات الغزى المديح معين الدين ابا نصر

احمد بن الفضل بن محمود القاشى ٭

لولم نتم بما اناف بنائه ٭ لم يدر ما فعلت بنا احزانه ٭
كلا رحضه الحساد عن علوه ٭ نهج الورى وقلوبهم اثمانه ٭
يا قلب لا تطح سلاحك فله ٭ حزعا وان بان العقيق وبانه ٭
اولى البسيطة بالتحبب موضع ٭ السـ ـعده ٭
اصحت فى زمن تساس اله ٭ فكانه مشط وهم اسنانه ٭
انا من زمنه الحاظات بمبرك ٭ فيه تحاف بغاثه عقبانه ٭

يقول منها فى المدح

يثنى جلال الملك الهمام بلحظه ٭ ضعفا متى ذكر الزمان بنانه ٭
وتسل لحظا الخطوب لابله ٭ ما الفقر الا بالمداد سنانه ٭
اعنى العفاة عن المسئلة مسئلة ٭ وجوى فاجوى رزقهم جريانه ٭
موسع فى حسن تيمه ومن ٭ ركب السعادة لم يضع ميدانه ٭
كالغيث طورا ابتغى من سيله ٭ عرفا وطورا ارتجى نيرانه ٭
والسيف يصلح للصقيل عريه ٭ لو كان يكمل بالله وامانه ٭
والنجم ما احتملت له المن البطى ٭ حتى ينظم فى الطلى مرجانه ٭
يثنى عليه عفافه بفضيلة ٭ يثنى عليه بضعفها سلطانه ٭
نظم معانى المدح فى نفوسها ٭ وتركبت فى بالمنا اوزانه ٭

العتابى

اولى البرية بالسلامة من عفى ٭ عن ظالميه وعف عند الاثم
اولى البرية طرا ان تواسيه ٭ عند السرور الذى اسال فى الحزن ابو تمام
اولى البسيطة بالتحبب موضع ٭ ملكت قيادا سوده غزلان العتابى
اولى العباد بان يزال تقلبه ٭ من لا يرى فى قلبه الاكا الشيخ محمد الواعظ حاشيه
اولى الورى بالحزم اعلمهم به ٭ كم جاهل قصد الصلاح فعاقا ابو ابراهيم الغزى
اولى الامور بضبعه وفساد ٭ امر يدبره ابو عباد حاشيه
اولس من احدى العجايب آية ٭ فارقته وحييت بعد فراقه البحترى حاشيه
اولس من نكد الزمان تقربنى ٭ ممن يرى قربى اشد عذاب حاشيه حميد
اولس يوسف بعد محنته ٭ نقلوه من سجن الى قصر صرد
اولس يوسف مع كرامته ٭ القوه فى جب وفى سجن

لبعضهم

وجمال وجهك ما حلا فى ناظرى ٭ سكن ولا سكن الفؤاد سواكا

ومن شعره

وامرء يدين مسالح ٭ فاخلق لسرعة ادباره

لبعضهم

يا من يحاكى البدر عند تمامه ٭ احم فتى حاكيته عند محاقه

ومن شعره

لصاحت كثرت على حمامه ٭ فلست منه بحين المرثاب
طالت معاتبتى له وتمالقى ٭ فاقل بقاع تالفى وعتابى
اولس من نكد الزمان البث ٭ ولعله
ايعقت ان الصابرين على الاذى ٭ يفوزون اجرهم بغير حساب
صبرت محتسبا وكم من صابر ٭ داورت له العقبى بحسن ثواب

اومارب

نسبت علي بن الجهم هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم

ابن صعصعة بن اسيد بن اذينة بن كوا بن كعب بن مالك بن عتبة
ابن جابر بن حارث بن عبد السيد بن الحرث بن سامة بن لوي بن غالب
مكذا يدعون وقريش تدفعهم عن النسب وتسميهم بني ناجية ينسبونهم
الى امهم وهي امراة سامة فيما يقال انه خرج بناجية الى البحرين معصبا
راحة كعب في ماقة كانت بينهما فطاحت ناقة راسها الى الارض
لتاخذ شيا من العشب فعلق بمشفرها افعى ثم علقت على فمها فحكته به
فدرت الافعى على العشب حتى نشر ساق سامة فقتله فقال

احد كعب بن لوي قبيلة تركته
عين جودي لسامة بن لوي ... علقت ساق سامة العلاقه
ذب كاس هرقتها ابن لوي ... حذر الموت لم تكن مهراقه

قال ومن يدفع بني سامة من لسان قريش يقول
وكانت امراة سامة ناجية معه فلما مات تزوجت رجلا من اهل
البحرين فولدت منه الحرث ومات ابوه وهو صغير فلما ترعرع
طمعت امه في ان يلحقه بقريش فاخبرت انه ابن اخيه سامة بن لوي
فرحلت به من البحرين الى عمه كعب فاخبرته انه ابن اخيه سامة فعرف
كعب امه وظن انه صادق في دعواه ومكث عنده مدة حتى
قدم مكة ركب من اهل البحرين فراى الحرث فسالوا عنه وحادثوه
فسالهم عنه كعب بن لوي من ابن يعرفونه فقالوا هذا ابن رجل
من اهل بلدنا يقال له فلان وشرحوا البحرين فقفاه كعب وتقدمه
وصبا الى البحرين فكانا هناك وتزوج الحرث واعقب هذا العقب
وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام فلما ولي علي بن ابي طالب عليه
الصلاة والسلام دعاهم الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام البعض
على الردة فسباهم واساراهم فاشتراهم مصقلة ثم اعتقهم وهرب
من ليلته الى معوية فصاروا احرارا ولزمه الثمن فشفعت على عليه
السلام شاس داره وقيل هدمها فلم يزل مصقلة بالكوفة حتى قتل
علي عليه السلام ورعم ابن الكلبي ان سامة بن لوي
ولد غالب بن سامة وامه ناجية ثم هلك سامة فحلف عليها ابنه
الحرث بن سامة واخاه غالبا ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا وان قوما من بني
[illegible] بن دبان بن علاق ادعوا انهم بنو اسامة بن لوي وان امهم ناجية بن
واما الزبير بن بكار فاورد لهم
في قريش وقال ثم قريش العازبة واسم ناجية ليلى وانما سميت ناجية لانها سارت معه على ناقة فعطشت فاستسقته ماء فاتاها السراب وقال الماء من يديك حتى جاءت الماء فشربت وسميت ناجية
وللزبير في ادخالهم في قريش مذهب وموخالفه علي بن ابي طالب عليه السلام لاجماعهم على بغضه وكان علي بن الجهم شاعرا فصيحا مطبوعا واختص بالمتوكل حتى صار من جلسائه ثم بغضه لانه كان كثير السعاية

علي بن الجهم

اوما رأيت الليث يالف غيله ... كبرا واوباش السباع تردد

الماموني بن الرشيد

اوما علمت وما اظنك جاهلا ... ان المزاح هو السباب الاكبره

الصنوبري

اوما من فساد راي الليالي ... ان شعري هذا وحالي هدى

اوما يسوك من زمان انه ... لن يلبث القرنا ان يتفرقوا

اومثل ان البقي من الناس عالما ... باخباركم اوان الم مسلما

اومثل دنيا اربحي من عطاية ... علالة ثم مورد الموت نافع

اومثل عطف الدهر بعد انصرافه ... فيا املي في الدهر هل انت كائن

اومثلكم وقد ايقنت اني ... الى تكذيب اما لي اول

الرضي الموسوي

اومثل ما ابلغ العمر بعضه ... كان الذي بعد المشيب شباب

اومثل نفسي لا اومثل غيرها ... من الناس او ياتي العفى وهو صاغر

والاعراب هم وبجار الشيعة وكان منحرفا عن علي عليه السلام اعتقاده
مذهب الحشوية وكان شديد الكذب وكان يتبرز بالبقاء وقد
نجاه البحتري بذلك وسمعه الواله العبسي يوما يطعن على علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال له انا ادري لم تطعن عليه فقال لعلي دقته بيعه
الى من مصقلة بن هبيرة فقال انت اوضع من ذلك ولكنه قتل
الفاعل من قوم لوط والمفعول به وانت اسفلهما

وحدث علي بن العباس قال حدثني الحسين بن موسى
قال لما شاع في الناس مذهب علي بن الجهم وشره وكذبه تحاماه
الناس فخرج عن بغداد الى الشام قال فانفقنا في قافلة الى حلب
فخرج علينا نفر من الاعراب فتسرع اليهم قوم من القافلة وخرج فيهم
علي بن الجهم فقاتل قتالا شديدا وهزم الاعراب فلما كان من الغد
خرج علينا منهم خلق كثير فتسرعت اليهم القافلة وخرج علي بن
الجهم فيهم فاصابته طعنة فجيئنا به فاصلحناه وهو يتوقى فلما
راى ذلك وجعل يوصيني بما يريد فقلت له ليس عليك باس فلما
اصبنا قلقا قلقا شديدا واحس بالموت فجعل يقول

اريد في الليل ليلى ... ام سال بالصبح سيل
ذكرت اهل دجيل ... واين مني دجيل

قال فابكى كل من كان في القافلة ومات مع البحتري في ذلك المنزل على ميل من حلب وهذا البيت من قصيدة
قالها في السجن اولها

قالوا احبست فقلت ليس بضائري
وسياتي في موضع آخر
ان شاء الله تعالى

أول العمر ما لقيت سرورا ... اترى ما يكون آخر عمري

عمارة بن عقيل — أولاك في السور الأولى منازلهم ... ونحن بين أبي جاد وهواز

أبو الحسن البرا — أولئك إخوان الصفاء رزيتهم ... وما الكف إلا إصبع ثم إصبع

الحطيئة — أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى ... وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

نصيب — أهابك إجلالا وما بك قدرة ... علي ولكن ملء عين حبيبها

أهابك أن أنبك بعض ما بي ... وأختي سورتك للجواب

أبو نواس — أهابك أن أشكو إليك صبابتي ... فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم

محمد بن عمار وزير — أهابك للحق الذي لك في دمي ... وأرجوك للحب الذي لك في قلبي

سعيد بن حميد — أهاب وأستحيي وأرقب وعده ... فلا هو يبدأني ولا أنا أسأل

ابن الطريف — أهابه وهو طلق الوجه مبتسم ... وكيف يطمعني في السيف رونقه

قول عمارة بن عقيل أولاك في السور الأولى البيت قبله

عمرو على كور الأهواز يخصمها ... دون الولاة وغسان بتبرار

والمرء يحمي رب الأرض مفترش ... بغداد لا الشاكر اليعمي ولا الجازي

أولاك في السور الأولى منازلهم ... البيت

ومن هذا ... ... تمام

أولئك قد هدوا من كل مجد ... إلى نهج الصراط المستقيم

بعد قول نصيب ولكن ملء عين حبيبها يقول

ولم تتناغيا لنفس أنك عندها ... قليل ولكن قل منك نصيبها

ولكنهم يا قرة العين أكثروا ... بقول إذا ما جئت هذا حبيبها

وتتداخلها أبيات للمجنون يقول منها

أأذنب ليلى أن مررت بذي الغضا ... وما ذنب شاة طبق الأرض ذيبها

وما تجهلك النفس أنك عندها ... قليل ولكن قل منك نصيبها

ولكنهم يا قرة العين أكثروا ... البيت

ذكره ابن أفلح في الأغاني أنه وجده في شعر المجنون

كتب أبو بكر محمد بن عمار الوزير

إلى المعتمد صاحب المغرب يستعطفه لما جرى منه في جبر مدينة مرسية

وقد أسر الأفرج عبد الله ولد المعتمد

أأصدق ظني أم أصيخ إلى العتب ... وأمضي عزمي أم أعوج إلى الركب

إذا انعدت في أمري ستنتج لي الهوى ... وإن العقبة نكصت على عقبي

أهابك للحق الذي لك في دمي ... البيت وبعده

وكم قد فرت يمناك بي من ضريبة ... فلا غرو يوما أن يفلل من غربي

أما إنه لولا عوارفك التي ... جرت بي مجرى الماء في الغصن الرطب

لما سمت نفسي ما أسوم من الأذى ... ولا قلت إن الذنب فيها جرى ذنبي

سأستمنح الرحمى لديك مراعة ... وأسأل سقياها مرحا ونزل العذب

وإن تحتجب من سائل جرحه فقد ... سأهتف يا برد النسيم على قلبي

متى تلقني تلق الذي قد بلوته ... صفوحا عن الجاني زوي على الصحب

ولا صار لسان الأمة من نعي ... فريتك قد آذى نوحتن جانب

قبله

ضيق عقد السجين خلقي ورزقي ... واتساع الدنيا همومي وفكري

لم تذقني الأيام حلوا إذا درت ... طعم مر إذا ابتليت بمر

أول العمر ما لقيت سرورا ... البيت

قبله

لعمرك إني بالخليل الذي له ... علي دلال واجب لمفجع

وإني بالمولى الذي ليس نافعي ... ولا ضائري فقدانه لممتع

أولئك إخوان الصفاء رزيتهم ... البيت

قبله

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم ... من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

البنا مقصور بكسر الباء جمع بنية بالكسر فيهما والبنية بضم الباء لغة لوى عمرو لبنة قال بنى ومن قال بنية قال بنى

بعده

وأحسنا السكوت على الذي بي ... وإن كان الكتمان مما بي

يقول العاذلون سلوت عنها ... ودون سلوها خرط القتاد

صبرت عليك حتى عيل صبري ... فلا صبري نهاك ولا عتابي

فإن يكن الصواب لديك نجحي ... فأعماك الإله عن الصواب

في الأبيات ... ولا تدري

بعده

هو الشمس مجراها بعيد وضوؤها ... قريب وقلبي بالبعيد موكل

قبله

ومخطف الخصر مطبوع على صلف ... عشقته ودواعي البين تعشقه

أهابه وهو طلق الوجه البيت ... وبعد طبي ويروى بدر تحرقه

ظبي يصيد فؤادي ثم يطلقه ... ويسترق غرامي ثم يعتقه

وقد تسامح قلبي في مساعدتي ... على السلو ولكن من يصدقه

قال فأجابه المعتمد على الله عز الدولة القطع يقول مخاطبا له

تقدم إلى ما اعتدت عندي من الرحب ... ورد تلقك العتبى حجابا من العتب

سأوليك مني ما عهدت من الرضا ... وأصفح عما كان إن كان من ذنب

فما أشعر الرحمن قلبي قسوة ... مجاوبت نائبنا وعلمك في حسبي

وكيف لعاني الشعر مشترك اللب ... مكلفة أبغي به لك سلوة

المأزر

حاسه

ابيات محمد بن كاسة من قصيدة له ۝ ابو حازم

يرثي بها ابراهيم بن ادهم رحمه الله فهو خليلها وابن خاله ۝

رأيتك لا يغنيك ما دونه الغنى ۝ وقد كان يغني دون ذاك ابن ادهما ۝

وكان يرى الدنيا صغيرا كبيرها (عظيمها) ۝ وكان لامر الله فيها معظما ۝

واكثر ما تلقاه في الامر صامتا ۝ فان قال بذ القائلين واحكما ۝

الان المؤخى تجنبه الهوى ۝ البيت وبعده

ترى مسكينا خاشعا متواضعا ۝ وليثا اذا لاقى الكتيبة ضيغما ۝

وللحلم سلطان على الجهل عنده ۝ فما يستطيع الجهل ان يترمرما ۝

على الجدث الغربي من آل وايل ۝ سلام وبر ما ابر واكرما ۝

حاسه

انشد الحصني قال انشدنا ابو الطيب لنفسه

شاعر كان مع المعتمد ۝

اتعرفون فتى اغرى بكم تيها ۝ حتى لدعوة صب ان يجيبوها ۝

اهدى اليكم على ناى تحيته ۝ حيوا باحسن منها او فردوها ۝

نعوا المطايا غداة البين واحتملوا ۝ وخلفوني على الاطلال ابكيها ۝

شيعتهم فاسترابوني فقلت لهم ۝ اني بعثت مع الاجمال احدوها ۝

قالوا فما نفس يعلو كذا صعدا ۝ وما لعينيك لا ترقى ماء قيها ۝

قلت التنفس من ادآب سيركم ۝ ودمع عيني جار من قذى فيها ۝

حتى اذا ارتحلوا والليل معتكر ۝ خضت في جنحه صوتا انادها ۝

يا من لها انا هيمان ومختبل ۝ هل لي الى الوصل من عقبى ارجيها ۝

ونسب الشري الرفا في كتاب المحب والمحبوب

هذه الابيات الى عبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر

ابو حازم — الاول حيث المرء الحسيب بالغنى ۝ واني اذا ما الرجال احوجد (لذو)

محمد بن كاسه — الان المؤخى تجنبه الصوى ۝ كما اجتنب الجاني الدم الطالب (الدما)

الان واقصى ثم ترجى مودتي ۝ واي كريم يرتجى بهوان

حارثة بن بدر — الان واقصى ثم تستنصحونني (تنتصحونني) ۝ ومن ذا الذي يعطي بصحة قسرا (واي امرئ)

الهنز عند ممن وصلها طرما ۝ ورب امنية احلى من الظفر

ابراهيم العربي — الهد بالعتاب واي سلب ۝ يحس به المجد داو يبالي

اهدي التحية وهي مني عادة ۝ واقوم بالتسليم كل صباح

اهدي الى القلب وحا بعدما (عنت) ۝ به الهموم وامنا بعد ما خافا

ابو الفضل العميد — اهدى اليك محبرا من نطقه ۝ كالروض جاد له الغمام باسعد

ابو الطيب — اهدى اليكم على ناى تحية ۝ حيوا باحسن منها او فردوها

حاسته — **لعله**

نبغي الضيم مني نفس حر ابية ۝ وقلب مطيق للضغينة والحقد ۝

حاشيه — **لعله**

رأيت الف المصلين عليكم ۝ ملأ وكفي من عطايكم صفرا ۝

واني مع الساعي عليكم بسيفه ۝ اذا اصرف الايام في عظمكم كسرا ۝

متى تسالوني ما علي وتمنحوا الذي لي لم استطع على ذلكم صبرا ۝

وتروى هذه الابيات لانس بن زنيم الليثي

حاشيه — **لعله**

واقول شوقا ثم جوانحي ۝ ما الصبر عادة وامق مرتاح ۝

حاشيه — **لعله**

من مهرق نشرت عليه بنانه ۝ نثرا فرابني لبس يلقط باليد ۝

بكر بن النطاح — أهدي إليك مودتي ونصائحي ... قبل اللقاء تعارف الأرواح

ابن سكرة — أهدي إلى رب دواة لو كتبت بها ... دهري أباديه لم تنفد أياديه

أبو محمد الخازن — أهدي كمستبضع تمرًا إلى هجر ... وحامل وشي أبراد إلى عدن

أهدي لمجلسك الكريم وإنما ... أهدي له ما حزت من نعمائه

القطربلي الكاتب في المبرد — أهذا في قياسك مستقيم ... تقيس جدًا ولا وشلا ببحر

أرب بنفسك واستأنس بوحدتها ... تلق السعود إذا ما كنت منفردا

البحتري — أهز بالشعر قومًا من ذوي سنن ... في الشعر لو ضربوا بالسيف ما شعروا

الرضي الموسوي — أهز يا سيد الأغصان أيته ... على الخوابط لا ظلا ولا ورقا

أبو هلال بن سهل — أهزكم بأشعاري وأنتم ... جماد لا تهزكم السياط

ابن الطرية العبدي — أهل الصفا (الوفا) هم الذين أعدهم ... أهلي وإخوان الصفا إخواني

حاشية

كان سعيد بن حميد أبلغ الناس
في ذكر الهدايا التي في النوروز والمهرجان وغير ذلك وكان
أحمد بن يوسف هو الفاتح لبابها وهو أول من أحسن العبارة عنها
حين كتب إلى المأمون وقد أهدى إليه سفط ذهب وفيه قطعة
عود هندي بمقدار في طوله وعرضه
هذا يوم جرت به العادة بألطاف العبيد للسادة
وقد قلت
على العبد حق فهو لا بد فاعله البيتان وهما مكتوبان ببابهما
فقول سعيد بن حميد على هذا المنثور والمنظوم الذي
لأحمد بن يوسف في مكاتبات كثيرة إلى جماعة من الرؤساء
فمنها ما كتب إلى ابن يزداد النفس لك والمال
منك والرجاء موقوف عليك والأمل مصروف إليك فما
عسانا أن نهدي إليك في هذا اليوم وهو يوم سهلت فيه العادة
للأتباع والأولياء بإهدائهم للسادة العظماء وكرهنا أن نخليه
من سنته فاقتصرنا على هدية تقضي بعض الحق وتأخذ بطرف من
البر وفي جميع رسائله على هذا المعنى وكذلك أشعاره

فمن ذلك ما كتب إلى علي بن يحيى

من سنة الأملاك فيما مضى ... من سالف الدهر وأقياله
هدية العبد إلى مالك ... يحكم في العبد وفي ماله
فقلت ما أهدي إلى سيد ... كالي إذا فكرت من حاله
فليس إلا الحمد والشكر أو ... مدح الذي يبقى لأمثاله

ومن ذلك ما كتب إلى الحسن بن مخلد إن أهد نفسي
فهو مالكها وقد كتبت ببابها ومن ذلك ما كتب إلى رئيس
هديتي تقصر عن همتي وهي ببابها وكتب
طرف الهدايا وهي ببابها وكتب لو كنت لا أهدي إلا إلى أرب
وهي مكتوبة ببابها وكتب ولما أن رأيت ذوي التصافي
وقد كتبت ببابه

نعت

حاشية — ومن المقلوب على القلوب سوابق ... يثمرن قبل تشاهد الأشباح

لغيره

حاشية — كالبحر يمطره السحاب وما له ... فضل عليه لأنه من مائه

لغيره

وما مدحتهم أرجو نوالهم ... لكنه عوذة من شرهم ورقى
قالوا أهديت للحلي فقلت لهم ... حسبي من الذي ما لا يبلغ الشرفا
وخشت قوم نجاة أن مازحهم ... يهدي النسا إلى أعراضهم فرقا
من لم يبال بأعقاب الحديث غدا ... فما يبالي أمان القول أم صدقا

لغيره

تعيرون وجهكم لشعري ... كأن الشعر عندكم ضراط

يقول منها

يا من إذا وقف الوفود ببابه ... ألهى بشرية بهم عن الأوطان
جزت الجميل ومن رأى بعده ... ووقفت حيث رأى الذي ورائي
أنا عبد نعمتك التي ملأت يدي ... وربيب معناك الذي أغناني

وَمثله قول الآخر

اذا حدثوا لم يخش سوء استماعهم • وان حدثوا ادوا بحسن بيان •

ومما يقال

نشاط القايل • على قدر تفهم المستمع •

وقال بعض الحكما •

من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع •

وقال عبد الله بن مسعود

حدث الناس ما حدجوك باسماعهم • ولحظوك بابصارهم فاذا رايت منهم فترة فامسك • التحديج مثل التحديق • ونو الحدج ايضا •

كان من حديث صخر بن عمرو الشريد

اخي الخنسا انه خرج في غزاة فاصابه جرح رغيب فمرض وطال مرضه وعاده قومه • فقال عايد من عواده لو بسا لامراته سليمي كيف اصبح اليوم صخر فقالت لا حيا فيرجى ولا ميتا فينسى • فسمع صخر كلامها فشق عليه وقال لها انت القايلة لعايدي كذا قالت نعم غير معتذرة اليك ثم اتاه عايد اخر فقال لامه كيف اصبح صخر فقالت اصبح بنعمة الله صالحا • ولا تزال الخير ما رايناه تخصه • فقال

صخر في ذلك

ارى ام صخر لا تمل عيادتي • وملت سليمي مضجعي ومكاني •

وما كنت اخشى ان اكون جنازة • عليك ومن يغتر بالحدثان •

فاي امرء ساوى بام حليلة • فلا عاش الا في اذى وهوان •

اهم بامر الحزم لو استطيعه • البيت وبعده •

لعمري لقد انبهت من كان نايما • واسمعت من كانت له اذنان •

وللموت خير من حياة كانها • محلة يعسوب براس سنان •

قال فلما افاق عمد الى سليمي فعلقها بعمود الفسطاط حتى ماتت ثم نكس من طعنته فمات ودفن الى جانب عسيب جبل هناك فقبره هناك الى الان •

ابرهيم الغزي **اهل** الاصابة ان قالوا وان سمعوا • وللسماع كما للقول اعراب

الوصي الموسوي **اهمل** العرض على عالمه به • ورعى لما رعى المال فقط •

علي بن مودود **اهملت** قلبك ثم عدت اسومه • فنجمه ان لج في عصيانه

ودد بن حليم **اهملت** نفسك في هواك ولمتني • لو كنت تنصف لمت نفسك دوني • حاشيه

بعده

فما بال عينك لا ترى اقذاءها • وترى الخفي من القذى بعيوني •

وهو بيتان لعبيد الله بن طاهر

صخر بن عمرو اخو الخنسا **اهم** بامر الحزم لو استطيعه • وقد حيل بين العير والنزوان

جميل بن بثينة **اهم** بسلوى عنك ثم تردني • اليك وتثنيني اليك العواطف

المتنبي **اهم** بشيء والليالي كانها • تطاردني عن كونه واطارد • حاشيه

بعده

وحيدا من الخلان في كل بلدة • اذا عظم المطلوب قل المساعد •

مضرس بن الحرث **اهم** بصرم الحبل ثم يردني • عليك من النفس الشعاع فريق

الحاجري الاربلي **اهم** لما يلقاه قلبي بسلوة • واعلم اني مذنب فاتوب •

ابن الرومي **اهنا** المعروف ما لم تبتذل • فيه الوجوه الى الاخلا وفضا • حاشيه

بعده

احمل المرء ونوعب ثقيل • لا الا قلا احمل بعضي بعضا •

حاشيه اولها

هذي المكارم والعلى تتفتح ٭ بيوم مأثرة ساعاته غرر ٭
يوم تبسم عنه الدهر وجمعت ٭ له السعود واعتدت وله الغير ٭
حتى غادى في كل ملتقت ٭ روضا تفتح في اثنائه الزهر ٭
وافى على غرر معاد يبشرنا ٭ بان سيتبعه امثاله الاخر ٭
اهنى المسرة ما جاد مناه ٭ العمر ولعمره ٭
لو ان بشرى بلقيانا نمورها ٭ اقبلته بخوها الافراح تبتدر ٭
تثنيها تلك الابصار حاسرة ٭ متى تثن في الحاظها حذر ٭

ابو الشاهيه

اهنى المسرة ما جاءت مفاجاة ٭ وما تناجت به الالفاظ والفكر
اهنا المعروف ما لثم ٭ يبتذل فيه الوجه والكرم
اهن اللئيم فما الكرامة عنده ٭ يوما بنافعة اذا اكرمته حاشيه
اهن عامر اتكرم عليها فانما ٭ اخو عامر من مسها لهوان ٭
حاتم الطائي لهن للذي لهوى النلا وفائد ٭ اذا امنت كان المال فيها مقسما ٭
ولد بن معاوية اموت على ما لاقت جموعهم ٭ بالفرقدية من حمى ومن موج حاشيه
الحبري اموت الثرا وكم من ثروة كبت ٭ لي العداوة من رهطي ومن ولدي حاشيه
ابن الرهاك اموت الحمول لكي اعيش مروءة ٭ مما يعاينه ذوا الازمان ٭
اموت المعالي والاسال منيحة ٭ وانسق العز من حتفي فينعشني
ابن المعذل اموت الملاح وانوى ان اجالسهم ٭ وليس لي في حرام منهم وطر حاشيه

لعمره

ودع الكرامة للكريم فانما ٭ يحتى الكريم اذا الكريم اهينه ٭

لعمره

اذا ارتفعت على الاماط مصطحما ٭ بدير مران عندي ام كلثوم
قاله وهو في حرب الروم وقد اصاب المسلمين الجدري فمات اكثرهم ٭

لعمره

حتى لانكرني من كان يعرفني ٭ من الاخلاء واستوحشت في بلدي ٭

قبله

لم قد خلوت بمن اهوى ومن اتمنى ٭ منه الحياء وخوف الله والحذر
وكم ظفرت بمن اهوى فيمنعني ٭ منه اقامة وقت التعليل والنظر
اموى الملاح السب ٭ ولعمره
قد ذلك الحب آيات معصية ٭ لا خير في لذة من بعدها سقر ٭
ويروى لا تركن الى آيات معصية السب ٭

اموى على

ابن المعتز
اهوى عليًّا وآلَهُ ولا ۞ اقلي ابا بكر ولا عمرا

نسب
اهوى هواه ولا اصب خلافه ۞ ويروم في كل الامور خلافي

عبد الله بن ...
اهوى هوى الدين واللذات تعجبني ۞ فكيف لي بهوى اللذات والدين

حاشية
اهلا بوافدة للشيب نازلة ۞ وان تراءت بشخص غير مودود

البحتري
اهلا بهذا الملك المقبل ۞ جئت مجيء العارض المسبل

مقدار بن الطامي
اهلا به وابى انديه من جسد ۞ صامدي وصفو القلب بعد

ابو عامر احمد بن عبد الملك المغربي
اهيب بالصبر والشجا ثائرة ۞ واكظم الغيظ والاحقاد نيرانا

اهيف ماء الشباب يرعد في ۞ خديه لولا ولا وبه قطرا

نسيب
اهيم بدعد ما حييت فان امت ۞ اوكل بدعد من يهيم بها بعدي

عبد الملك الحارثي
اهيم بذي خل كان خمرا ۞ واهوى لحية كانت عذارا

السلام

حاشية
قال بعض الصوفية صحبت عبد الله بن الحسن بن علي عليهم السلام فبينما نحن بالطواف اذا امراة حسناء جميلة فانشد عبد الله
قال
اهوى هوى الدين البيت
فقالت الامراة مسرعة لم اجمعهما بشكل الاخر فقال لها الك زوج قالت كان فدعى فقال عندكم قالت مندمنه فقال الحمد لله على تمام النعمة فهل لك في زوج قالت ما كان ذلك من عزمي فاما انك فنعم فتزوج بها وبعد البيت
يقول
يعني تزين لي الدنيا وزخرفها ۞ وحاجز من حذار الله يثنيني
حاشية
قوله بصيب من باح اهيم بدعد ما حييت البيت
فلم يجد الرواة ولا من بعدهم جوهر الكلام له مذهبا مستحسنا وذكر ذلك عند عبد الملك بن مروان فكل من جلسائه عابه فقال عبد الملك فلو كان اليكم كيف كنتم قائلين فقال رجل منهم
كنت اقول
اهيم بدعد ما حييت فان امت ۞ فواحزنا من ذا الهيم بها بعدي
فقال عبد الملك ما قلت والله اسوأ مما قيل فقيل له فكيف كنت انت قائلا يا امير المؤمنين قال
كنت اقول
اهيم بدعد ما حييت فان امت ۞ فلا صلحت دعد لذي خلة بعده
فقالوا انت والله اشعر الثلاثة وقال المرزباني ونولب من ابيات اولها
انا فكر الطلال وارس من دعد ۞ خلا شعابها لحاسبة الرد
يقول منها
اهيم بدعد ما حييت فان امت ۞ اوصي بدعد من يهيم بها بعدي
وبروى فواكبدي مما لقيت على دعد ۞ وسمع بعض الظرف
قائلا ينشد
اهيم بدعد ما حييت فان امت ۞ فواحزنا من ذا الهيم بها بعدي
فقال هذا والله البيت الفضول

لعده
صاحبه عاشق لا وبها به ۞ ما كان في العاشقين يوم صاف

انشد ابو احمد بن الزيات قال
انشدنا هرون بن محمد بن عبد الله الزيات
اهلا بوافدة للشيب نازلة ۞ وان تراءت بشخص غير مودود
لا اجمع الحلم بالصهبا قد سكنت ۞ حتى الى الماء من ماء العناقيد
لم ينهني كبر عنه ولا فند ۞ لكن صحوت عضني غير مخضود
اوفى بي الحلم فاقنا والنهى طلقا ۞ شاوي وعنت الصبا من غير تقييد

قبله
حاشية
وذنبك ... متى سلوا ۞ اذا ما غير الشعر الصغار ا
اهيم البيت

حاشية — قبله

ومحجوبة لعد الممات زيارتها • بعين الكرى ان جاب عنها صفيحها
فقالت لقد امسكت منك لغادة • اذا احفظ الناس العهود يطيحها
الست الذي اشهد عن مرة • وانت قريح المقلتين سفوحها
اهيم بليلى ما حييت فان امت • البيت وكانه تضمين

ومن باب اهيم قول الحرث بن خالد المخزومي

لها الذكر من نفسي على كل حالة • ونحن من الايام او من شديدها
اصم لها فالذي والعرب دنت • على الخلفاء ان كان الحلا وجودها

يزيد بن محمد بن مجرش — اهيم بليلى ما حييت فان امت • يجاورني الموتى صريحي ضريحها

ابن الساعاتي — اهيم بليلى والحسان كثيرة • ولكنها كالشمس قبل ضرائبها

اعرابية — اهيم به ما دمت حيا فان امت • يلج حبه قبري معي حين اقبر

الامام الشافعي — اهين لهم نفسي لاكرمها بهم • ولن تكرم النفس التي لا تهينها

اهينوا مطاياكم فاني رأيته • يهون على البدون موت الفتى النذب

الا أيت الاشيا الا تلبست • عليك نفسها تقوى السهل والوعر

الا ابعد الله الفراق ويومه • واسقط ذاك اليوم من عدد الشهر

الا ابلغ ابا وهب رسولا • بان التمر حلو في الشتاء

الا ابلغ الله الحمى من يريده • وبلغ اكناف الحمى من يريدها

حاتم الطائي — الا اعان على جود بميسرة • فلا يرد ندى كفي اقتاري

حاشية — ومن باب الا ابلغ قول ابن الرومي

الا ابلغا عني العلاء بن صاعد • رسالة ذي عتب قليل هلوعها
ان تعتمل المعروف حتى تملكت • الى الناس تعنى والمطامع تروعها
فقد عرفت عن بالك كنت اشتغي • لديك وامسى كبرياء خضوعها
بسعيتم لسوق الحمل طلما تنشروا • ستتموا بكم عما قليل جدوعها
وقلتم تحجنا بالرجال الحفن • واي رجال لم تركم سنشوعها

حاشية

الاصمعي قال بينا انا اطوف بالبيت اذ بصرت بجارية قد خرجت من بعض الاخبية وهي تقول مسكين العاشق كل شيء عدوه • رسوم الديار محرقة • ولمعان البرق تورقه • والانسان تحته • والعكر بفجعه • والعدل يخله • وآثار ديار يشيبه • ولعله نداويت بالجر والمر فما انجح فرادوا • ولا اغنى عنه عنا

تمثل لنفسه

اهيم به ما دمت حيا فان امت • يلج حبه قبري معي حين اقبر
وفي القلب مني حبه واصونه • والتقي به يوم غدا حين احشر
واذكره عند الحساب واشتكي • الى الله ان كانا الهوى ثم يذكر

حاشية

هذا من ابيات المعاني قاله الشاعر في قبيل احد اذا عوض الناد وكانه تمر يعين بدلك

قبله

الا سيل الى مال يعارضني • كما يعارض ماء الابطح الجاري
الا اعان على جود بميسرة • البيت

الاالق

الملمس في وصفه طرفه — ألا إن قرطاسا يمج مداده ۝ سمام الأفاعي أعجم الخط كاتبه — حاشيه

السيد الزمخشري — ألا أدبني الزمان ومن يكن ۝ مستمليا أخباره يتأدب

علي بن هشام — ألا إن أبقى المال مال تنيله ۝ وشر كلام القايلين فضوله — حاشيه

ألا إن إخوان الصفا قبلنا ۝ فهل لي إلى ذاك القبيل سبيل

الجبار البلدي — ألا إن إخواني الذين عهدتهم ۝ أفاعي رمال لا تقصر عن لسع — حاشيه

المجنون — ألا إن أدواء بليلى قديمة ۝ وأعضل أدواء الرجال قديمها

ألا إن الخلافة في قريش ۝ كما قال النبي بلا خلاف

الحماني — ألا إن المشيب على ممتا ۝ فقدمن الشباب أعز فوتا — حاشيه

المعري — ألا إن النساء حبال غي ۝ بهن يضيع الشرف التليد

ألا إن الإناث الذ قربا ۝ والوطء بالعلوق والصدود

حاشيه

هو قيس بن معاذ العقيلي المجنون العامري

ألا حبذا يوم بمزبد للصبا ۝ لنا وعشيات تدلت غيومها
نعمان إذا أهلي بنعمان جيرة ۝ لنا إلى ذي رمي بدار مقيمها
أيا جبلي نعمان بالله خليا ۝ نسيم الصبا يخلص إلي نسيمها
فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت ۝ على نفس مهموم تجلت غمومها
أجد بردها أو تشف مني حرارة ۝ على كبد لم يبق إلا صميمها
فيا ويح من بالدار وجرى ۝ أبا قبة أم قد تعفت رسومها
تذكرت وجدا نالني عجبا بالضحى ۝ ولذة دنيا قد تقضى نعيمها
ألا إن أدواء بليلى قديمة ۝ البيت وبعده
فلو كان حي الليل الحادث ۝ إلى وقت أيام تجلت همومها
صبرت عليها في الفؤاد وعلة ۝ تو قد في الأحشا مني جحيمها

[illegible]
[illegible]

لعده

عصاني ولم يلق الرشاد وإنما ۝ تبين من أمر الغوي عواقبه
فأصبح محمولا على ظهر آلة ۝ يمج نجيع الجوف منه ترائبه
فلا الحلم لعاد لك فوقها ۝ وكيف توقى ظهر ما أنت راكبه

لعده

عليك بما يعنيك من كل ما ترى ۝ وبالصمت إلا عن جميل تقوله

لعده

فمن الناس بعد ما عشتم من بينهم ۝ فكل عليه شاهد ودليل

لعده

ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم ۝ نزلت بواد عندهم غير ذي زرع

ولإسماعيل الطيبي في الهجا مثله

لساني فيك محتاج ۝ إلى التخليع والقطع
وإيناي وإضرابك ۝ إلى التكسير والقلع
لئن أخطأت في مدحك ۝ ما أخطأت في منعي
فقد أحللت حاجاتي ۝ بواد غير ذي زرع
اقتبس ذلك من القرآن المجيد

لعده

تمليت الشباب فصار شيبا ۝ وأبلا المشيب بصبر موبا

ولابن المعتز قريب منه حيث يقول

ظلمت إذا طالبت شيئا وقد فاتا ۝ تقابل شيبا بالخضاب وهيهاتا
وقالوا أمره قد شاب وابيض رأسه ۝ ولا بد يوما أن يقال أمره ماتا

وله أيضا

ألم يستحي من وجه المشيب ۝ وقد ناداك بالوعظ المصيب
أراك تعد للآمال ذخرا ۝ فما أعددت للأجل القريب

ولأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسمعيل الثعالبي

أبا منصور المغرور الحمل اقصر ۝ وانهج طرق أصحاب الرشاد
ألست ترى نجوم الصبح لاحت ۝ وشيب المرء عنوان الفساد

إن السرور تعرضت الأيام عن وقتها في الطيب ... [illegible] ... أيا ... [illegible] ... مسفر [illegible]

اول الخلفا رضي الله عنهم

ابو بكر الصديق • عمر بن الخطاب • عثمان بن عفان • علي بن ابي طالب • الحسن بن علي • معاوية بن ابي سفيان • يزيد بن معاوية • معاوية ابن يزيد بن معاوية • مروان بن الحكم • عبد الملك بن مروان • الوليد بن عبد الملك • سليمان بن عبد الملك • عمر بن عبد العزيز • هشام بن عبد الملك • يزيد بن عبد الملك • الوليد بن يزيد بن عبد الملك • يزيد بن الوليد بن عبد الملك • ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك • مروان الحمار •

فهولا تسع عشرة خليفه من غير بني العباس •

واول خلفا بني العباس •

السفاح • المنصور • المهدي • الهادي • الرشيد • الامين • المامون • المعتصم • الواثق • المتوكل • المنتصر • المستعين • المعتز • المهتدي • المعتمد • المعتضد • المكتفي • المقتدر • القاهر • الراضي • المتقي • المطيع • الطايع • القادر • القايم • المقتدي • المستظهر • المسترشد • الراشد • المقتفي • المستنجد • المستضي • الناصر • الظاهر • المستنصر • المستعصم • وهو الشهيد المقتول في وقعة بغداد رضي الله عنه وعنهم اجمعين

قال مولف هذا الكتاب رحمه الله تعالى

خدمته وانا صبي وكنت اركب في الخدمة معه • واستشهد والدي بين يديه بين الصفين رضي الله عنه في عاشر المحرم سنة ٦٥٦

فيكون الجميع ٥٥ خليفه

كثير: الا ان الائمة من قريش • ولاة الحق اربعة سواء

يزيد بن معاوية: الا ان اهنى العيش ما سمحت به • صروف الليالي والحوادث نوّم

العباس بن الا[illegible]: الا ان ايام الهموم على الفتى • طوال وايام السرور قصار

ابن الرومي: الا ان بالابصار من غيره عمى • الا ان بالاسماع عن عظة صمم

الا ان بذل التبر البر هيّن • لديك اذا اعطاك بالحمد والشكر

امرؤ القيس: الا ان بعد العدم للمرء قنوة • وبعد المشيب طول عمر وملبسا

ابن المعتز: الا ان بعد النأي قربا واوبة • وتحت غطا الحزن والهم فارجه

الا ان حل الشعر زينة كاتب • ولكن منهم من يحل فيعقد •

الا ان حلم المرء اكرم نسبة • تسامى بها عند الفخار كريم •

يعلمني [illegible] ابو الكلب: الا ان خير الود ود تطوعت • به النفس لا ود اتى وهو متعب

للعتبي

على ان الثلاثة من بنيه • هم الاسباط ليس بهم خفا
فسبط سبط ايمان وبر • وسبط غيبته كربلا
وسبط لا يذوق الموت حتى • يقود الخيل يقدمها اللوا
تغيب لا يرى منهم زمانا • برضوى عنده عسل وماء

لغيره

كاني لم ارتع مباحا من الحمى • على ردها للصبي وازار
كفى حزنا ان التباعد بيننا • وقد جمعتنا والاحبة دار

لغيره

تحدّ لنا هذا الزمان سفاره • ونرتع في اكلايه رتعة الغنم
ونحن مكتوبة في باب • الى كم ادال الدهر من متعثر

مثله يصف الشيب

ارى من لا يحبني من قبل داله • الا ان الشيب فيه وقوس
الا ان بعد العدم نسب

لغيره

فيا رب هب لي منك حلما فانني • ارى الحلم لم يندم عليه حليم

مثله

ولا انا بالنكس الدني ولا الذي • اذا صد عني ذو المودة اجرب
ولكنني ان دام دمت وان بدا • له مذهب عني فلي عنه مذهب
الا ان خير الود البيت

الا ان رمى

الا ان رمحا لا يصول لنبعة • وان حساما لا يفيد قطيع

الا ان شيطانا يريك كلما • يحبب لشيطان الى حبيب

ابو الفتح بن شاه: الا ان عين المرء عنوان قلبه • يخبر عن اسراره شاء ام ابى

ابن الرومي: الا ان في الدنيا عجائب جمة • واعجبها ان لا يشيب وليدها

ابو تمام: الا ان في ظفر المنية مهجة • تظل لها عين العلاء وهي تدمع

ابن قتة: الا ان قتلى الطف من ال هاشم • اذلت رقاب المسلمين فذلت

زهير المصري: الا ان قوما غبت عنهم لضيع • وان مكانا لست فيه هو القفر

الا انما ابكي لما هو واقع • وهل جزع من وشك بينك نافع

عبد الله بن المبارك: الا انما التقوى هي العز والكرم • وحبك للدنيا هو الذل والسقم

ابن الرومي: الا انما الدنيا الشباب وانما • سرور الفتى هاتيكم السكرات

حدث ابو بكر بن الانباري قال حدثنا عبد الله بن خلف الدمي الموصلي قال حدثنا ابو جابر قال حدثنا ابي قال ارسلت ام جعفر زبيده الى ابي العتاهية ان يقول على لسانها ابياتا بعد قتل الامين يستعطف بها المامون فارسل اليها بهذه الابيات.

وهي من باب الا ان

الا ان صرف الدهر يدني ويبعد • ويمتع بالالاف طورا ويفقد
اصابت بريب الدهر مني يدي يدي • فسلمت للاقدار والله احمد
وقلت لريب الدهر ان هلكت يد • فقد بقيت والحمد لله لي يد
اذا بقي المامون لي فالرشيد لي • ولي جعفر لم يفتقد ومحمد

قال فلما قراها المامون استحسنها وسال عن قائلها فقيل له ابو العتاهية فامر له بعشرة آلاف درهم وعطف على زبيدة وزاد في تكرمتها وقضى جميع حوائجها.

ومن هذا الباب قول

الا ان ليلى العامرية اصبحت • على النأي مني ذنب غيري تنقم
وما ذاك عن جرم اكون اجترمته • اليها فتجزيني به حيث اعلم
ولكن انسانا اذا مل عهده • ومل خليلا لم يزل يتجرم

اذا ذل في الدنيا الاعز واكثر • اذلتها عزا وساد مسودها
هناك فلا جادت سماء بجودها • ولا امرعت ارض ولا اخضر عودها
ارى الناس محسوفا بهم غير انهم • على الارض لم يقلب عليهم صعيدها
وما الخسف ان تلقى اسافل بلدة • اعاليها بل ان تسود عبيدها
ما اضيف للايام فيك عداوة • ولم لا اعاديها وانت سعيدها

لغيره

بني النفس ان تبك المكارم فقدها • فمن بين احشا المكارم تنزع

يقال ان هذين البيتين ارثي ما قيل من اشعار المتاخرين

لغيره

وكانوا غيابا ثم اضحوا اذلة • الا فطمت تلك الرزايا وحلت

فصل من قصيدة يمدح الملك المسعود صلاح الدين — الكامل

اتيتك ولم تبعد على عاشق مصر • وها انا ممتنا لك النظم والنثر
اذا ما اقتضى في احاديث كرمه • يقول حمول القوم قد عبر الخضر
ومن يغرس المعروف يجن ثماره • فعاجله ذكر وآجله اجر

لغيره

وليس على عبد تقي نقيصة • اذا صحح التقوى وان حاك او حجم

قال بعض البلغاء سادة الناس في الدنيا الاسخيا وفي الاخرة الاتقيا • وقال احرا التقوى في العدة الباقية والجنة الواقية • وقال احرا في ظاهر التقوى شرف الدنيا وفي باطنها شرف الاخرة • وقال احرا اوثق العرى عرى التقوى •

قال الشاعر

احسن بربك ظنا • فانه عند ظنك
واجعل تقى الله حصنا • فانه خير حصنك

ابن المعتز
ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية ... فإما إلى غي وإما إلى رشد

ألا إنما الدنيا سراب مكذب ... وكل حريص في هواه معذب
حاشية

ألا إنما الدنيا عفاء وقصرها ... فناء فما الأملاك إلا ودائع

محمد بن أبي حازم الباهلي
ألا إنما الدنيا على المرء فتنة ... على كل حال أقبلت أم تولت
حاشية

ابن عبد ربه
ألا إنما الدنيا غضارة أيكة ... إذا اخضر منها جانب جف جانب

ألا إنما الدنيا كظل غمامة ... أظلت قليلا ثم خفت فولت

ألا إنما الدنيا كما قال ربنا ... لأحد حزن تارة وسرور

الكميت بن صيفي
ألا إنما الدنيا كمنزل راكب ... يروح عشيا وهو في الصبح راحل

عدي بن ايوب
ألا إنما الدنيا كنهي قرارة ... تشامى قليلا ثم هبت سمومها

ألا إنما الدنيا مقيل لرائح ... قضى وطرا من حاجة ثم هجرا

حاشية
يعقوب منه

هي الدار ما الآمال إلا فجائع ... عليها ولا اللذات إلا مصائب
وما كذبت تلك السواجع في الضحى ... ولكن أماني النفوس كواذب
وكم سخنت بالأمس عين قريرة ... وقرت عيون دمعها اليوم ساكب
فلا تكحل عينيك فيها بعبرة ... على ذاهب منها فإنك ذاهب

هو أبو عمر واحمد بن محمد بن عبد ربه صاحب العقد ، وقد نسب البيت الأول ، وهو قوله ألا إنما الدنيا البيت ، والبيت الآخر وهو قوله فلا تكحل عينيك البيتان إلى سهل الصعلوكي ،

قال أبو العتاهية

هي الدار دار الغدر والأذى ... ودار الفناء ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها ... لمت ولم تقض منها وطر
أيا من يؤمل طول الحياة ... وطول الحياة عليه ضرر
إذا ما كبرت وبان الشباب ... فلا خير في العيش بعد الكبر

لغيره
إذا لم يكن في ذي الحياة عذوبة ... فإن رحيق الموت أحلى وأعذب
حاشية

لغيره
ألا إنما الدنيا كظل غمامة ... إذا ما رجاها المستظل اضمحلت
فلا تك مفراحا إذا هي أقبلت ... ولا تك جزاعا إذا ما تولت
حاشية

لغيره
ألا كلنا قد مت يلغي موقرا ... فراح ولا يدري علام قدومه

قال يوما الحسن البصري رحمه الله لرجل كيف طلبك للدنيا قال شديد قال فهل أدركت منها ما تريد قال لا قال هذه التي تطلبها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها وأنشد ألا إنما الدنيا مقيل البيتان ،

وقريب من هذا قول علي عليه السلام
تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ،

له ربّ خصمٍ ذي فنون علوته ‖ وان كان ألوى يشبه الحقَّ باطله

ابن المعتز — له ربّ وشّاش الى الكبد حامل ‖ ضبّ الحقود قد عرفت وداريت

ابرهيم الخواص رحمه الله — له ربّ ذلٍّ ساق للنفس عزّة ‖ ويا ربّ نفسٍ بالتعزّز ذلّت — حاشية

ابو عبد الله ... الاسودي — له ربّ ذئب مرّ بالقوم جائعا ‖ فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل — حاشية

له ربّ عسرٍ قد اتى اليسر بعده ‖ وغمرة كربٍ فرّجت لكريم — حاشية

ابو نعيم الصولي — الا ربّ لؤمٍ بين قصر وثروة ‖ وربّة جودٍ بين بتٍّ واقتار — حاشية

اعرابي يصف ... — له ربما العض حتى اجاله ‖ سينقذ للانغاص او سيتمزّق — حاشية

سويد بن الصامت — له ربما تدعو صديقا ولو ترى ‖ مقالته بالغيب ساءك ما يفري

المرتضى الموسوي — له ربما حاباك رزق طالعا ‖ ورحلك محطوط ونضوك بارك

له ربما صار العدو مصافيا ‖ وحال عن العهد الصديق المخالص

قبله

صبرت على بعض الاذى خوف كلّه ● ودافعت عن نفسي بنفسي فعزّت ●
وجرّعتها المكروه حتى تدرّبت ● ولو حمّ عنه جملة لاشمأزّت ●
الا ربّ ذلّ ساق للنفس عزّة ● البيت ● وبعده ●
ساصبر نفسي ان في الصبر عزّة ● وارضى بدنياي وان هي قلّت ●

بعده

يوافي الغراب الذئب في كل صيده ● وما صادف الغربان في سعف النخلة ●

بعده

هو الدهر يوم يوم بؤس وشدّة ● ويوم سرور للغنيّ وللعديم ●

بعده

فلا يغرّنك ذي طمرين تحقره ● فربّ حرّ كريم بين اطمار ●

بعده

فاعمله حتى اذا الت قدرتي ● اتى وقطعي جانحا تمطّق ●

بعده

لسان له كالشهد ما دمت حاضرا ● وبالغيب مطرود على ثغرة النحر ●

حاشية

ومن هذا الباب قول اسمعيل القراطيسي
الا ربّ طالبة وصلنا ● اتينا عليها الذي تطلب ●
ازدنا رغائب باسخاطها ● فتسعد من بذلها الطيب ●
اخذه من قول بثينة حيث قال
ولا طلّ بمن احبّ حديثه ● اشهى اليّ من البغيض الباذل ●

حاشية

ومن هذا الباب
الا ربما سؤت الغيور وسرّت ● لي الاعين النجل المراض العجاهج ●
فقد سائني ان الغيور يودّني ● وان ندامى الكهول الجحاجح ●
قبله طلع تغلب يوما الى اصحابه وليس منهم الا كهل
او شيخ فانشد هذين البيتين متمثلا ●

محمد بن وهيب الحميري الا ربما ضاق الفضاء باهله — وامكن من بين الاسنة مخرج

وله ايضا الا ربما كان التصبر ذلة — وادنى الى الحال التي هي اسمج

الا ربما كان السفيه مضرة — عليك من الاشفاق وهو ودود

الا رب مال كلما شت شمله — تجمع في تشييد للعلى شمل

امرو القيس الا رب مرزوق لغير تكلف — وآخر محروم بجد وحرص

عبد الله بن همام الا رب من تغتشه وهو ناصح — ومؤتمن بالغيب غير امين

عمرو بن اسعد الا رب من تغتاب عض لوانه — تأتي قريبا لاقشعر جوانبه

الحرث كلده الا رب من تغشي لاباعد نفعه — وتسقي به حتى الممات اقاربه

ابو الاسود الدؤلي الا رب نصح تغلق الباب دونه — وغش الى جنب السرير بقرب

بشار في تفضيل النار على التراب الارض مظلمة والنار مشرقة — والنار معبودة مذ كانت النار

وقيله

ابا لي اعتناه الحقوف على القذا • يعيبني لا اعتسا لا مفرج •

الا ربما ضاق الفضا البيت • ونعده

وقد تركت الحظ الذي هو قاتل • اذا لم تكن الاعلية المعوج •

الا ربما كان التصبر ذلة البيت •

وقيله

رأت عيني الدنيا كاحلام نائم • وكل الذي يدنو ظله تم ينقص •

وكل مقيم في الحياة وعيشها • فلا تلك يوما انه سوف يشخص

الا رب مرزوق البيت •

حاشيه

ومن ذلك قوله

الا رب من يدنو ويزعم انه • يودك والنائي اود واقرب •

حاشيه

ومن باب الاوّل • قول احمد بن ابي فنن

الا رب يوم يمنع النوم دونه • اقام كقبض الراحتين على الجمر •

بسطت له وجهي لكيت كاشحا • واُبدي عن ناب ضحوك وعن ثغر •

وشوق كاطراف الاسنة في الحشا • ملكت عليه طاعة الدمع ان يجري •

حاشيه

ومن باب الارض • قول الشاعر

الارض مضجعنا وكانت امنا • فيها معايشنا وفيها نقبر •

يقول رأى ابليس لعنه الله في الامتناع من السجود لادم عليه السلام وتفضيل النار ونور النار على الطين • وكان بشار يرمى بالشعوبية فقتله امير المؤمنين المهدي على الالحاد لما تحقق كفره واشراكه •

الارض

كان هذا ابو اسحق الكراني احد ندماء الاشاد لوا
عضد الدولة نيابة عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وهن
الابيات من قصيدة مدح بها عضد الدولة فرد وتعرض بتقسيمه
وقد تاخرت عنه جرايته فلما استدة ذلك التفت عضد
الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد عاظه ما
سمعه وقال انت عرضتني لهذا القول اطلق جرايته ووفر
ما فاته منه قال ابو اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من
بين يدي عضد الدولة قال لي اطنك قد كرهت راسك
قلت ايها الوزير راس لا سكلم خير من دبة ٥

حا

ومن هذا الباب قول عدي بن زيد

الاطال الليالي والنهار ٥ وعوص الدهر حم والسمار ٥
فان امسيت مكتئبا حزينا ٥ شديد الهم تسهر في الاسار ٥
فقد بدلت ذال بعيش صدق ٥ وايام لنا لبها قصار ٥

حا

ومن باب الاعلاني قول ابي الطمحان القيني

الاعلاني قبل اعز مظلم ٥ بعيد من الاخوان قفر منازله ٥
فان الغنى لودي ولو كل ماله ٥ ينوح من ارض الممات حلائله ٥
قد غني اوسع في حياتي معيشتي ٥ واكل مالي قبل من مواكله ٥

ومن ذلك قول ابي الهندي واسمه عبد المومن
ابن عبد القدوس ٥

الاعلاني فالتعلل اروح ٥ وبنطوي ماتنا اللسان المبرح ٥
باجانه لوانه جر بازل ٥ عليها اضحى وهو للجنب يسنح ٥
ويروى المصراع الاخير من البيت الاول ٥ ولا تعداني الستر والخبر

ومن ملح قول الاعرابي

الاعلاني قبل صدح النوائح ٥ وقبل ارتقا النفس فوق الجوانح ٥
وقبل عذيافي لهف كلي على غد ٥ اذا راح اصحابي ولست برائح ٥
بحي

ابو اسحق الكراني الارض واسعة العضا بسيطة والرزق مكتفل به الجبار حاسته

سالم الطائي الا سبيل الى مال يعارضني كما يعارض ماء الابطح الجاري حاسته

ابن المعتز الا سبيل الى وافي اواصله فقد يجنب ودي كل غدار حاسته

ابن زباده الا سد لا تدخر قوتا كما تدخر من ضعفها النمل حاسته

ابو فراس الا صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفو لي صافي ودي ويرعى لمن رعى حاسته

الا عايذ بالله من شره الغنى ومن رغبة يوما الى غير مرغب

الا فاخش ما يوحي وجدك هابط ولا تخش ما تخشى وجدك رافع حاسته

ابو نصر بن نباته

الا فار حه واضه انه هو البحر فيه الغنى والغرق

ابن الرومي

الا فتقوا لي فاني كما تمدحت فليمتحن من يحب

المزيني

الا فليعتمد من شا شيئا فحرى ليس لعدوه اعتمادي

معول منها

امن الرعاية باين كل مملك ٥ رفعت له في المكرمات منار ٥
ان تقطع الحادي السبيل عن امرء ٥ ردفت كاسبة لك الاشعار ٥
يا صاحبي دنى الرحيل وقد للا ٥ قلص الركاب بحثها السفار ٥
الارض واسعة الفضا السب ٥

لعد ٥

الا اعان على جودي بميسرة ٥ فلا يرد ندى كفي اقتاري ٥
الشاد ابن الكلبي ٥

لعد ٥

كم سخطة بت احتيها عليه كما ٥ تحتي الحجارة فيها مسكن النار ٥

قله

قلت وقد قالوا الحذر قبينة ٥ كذا العمري تخدع النخل ٥
الاسد لا تدخر قوتا البت ٥

لعد ٥

اني كل دار لي صديق او ده ٥ اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا ٥

لعد ٥

فلا نافع الامع النحس ضائر ٥ ولا ضائر الامع السعد نافع ٥

ومن باب الا في قول بعضهم في المرثية ابيات دار حاتم

الا في سبيل الله ماذا تضمنت ◦ بطون الثرى واستودع البلد القفر
بدورا اذا الدنيا دجت اشرقت بهم ◦ وان اجدبت يوما فايديهم القطر
فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم ◦ حياتهم فخر وموتهم ذكر
حياتهم كانت لاعدائهم عمى ◦ وموتهم للفاخرين بهم فخر

ومن باب الا قول لمنصور الفقيه

الا قل لمن كان لي حاسدا ◦ اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في فضله ◦ اذا انت لم ترض ما قد وهب

في المثل

الحسود لا يسود ◦ وقيل انه وجد
على بساط ملك الروم مكتوب ◦ البخيل مذموم
والحسود مرجوم ◦ والحريص محروم

قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي في كتاب حلية المحاضرة
اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو عن سعدان بن نصر عن سفيان بن عيينة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ◦ اشعر كلمة قالتها العرب

قول لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل ◦ وكل نعيم لا محالة زائل
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقيم وزنه ◦

الا فليقل من كان بالله مؤمنا ◦ سدادا والا فليسعه سكوت

ابن الرومي في ولده — الا قاتل الله المنايا ورميها ◦ من القوم حبات القلوب على عمد

السند ابو بكر بن دريد — الا قبح الرحمن كل مماذق ◦ يكون اخا في الخفض لا في الشدائد

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — الا قبح الله الضرورة انها ◦ تكلف اعلا الخلق ادنى الخلائق

اعرابي — الا قل لساري الليل لا تخش ضلة ◦ سعيد بن سلم نور كل بلاد

ابو اسحاق الصابي — الا في كل معضلة بناد ◦ بوجه لا تغيره الخطوب

موسى بن جابر — الاكثرون حصى اذا عد الحصا ◦ والاكرمون اذا يعد فعالا

ابو نواس — الا كل حي هالك وابن هالك ◦ وذو نسب في الهالكين عريق

لبيد بن ربيعة — الا كل شيء ما خلا الله باطل ◦ وكل نعيم لا محالة زائل

اعرابية — الا كل شيء من خليلك ثلمة ◦ وان كان ادنى من قذى العين ينفع

عنتره

وكنا نعصي بانه ليس واحد ◦ يزول على الحالات عن راي واحد
تبدل فيه خلافا فالك عنه ◦ وبا عدته لما اراد مباعدي
ولو انني لم ترد في انتها ◦ ولم تصطبها تجد ذلك شاعري
الا قبح الرحمن كل مماذق ◦ البيت

لعنده

وسددن الاختبار فانه ◦ يبين فضل السبق عن سابق

واعشق العظيمة ان عرتني ◦ كان قد زارني منها الحبيب
ومن جوانحي قلب كريم ◦ تعجب من تماسكه القلوب
تلوح نواجذ والكاس ترخي ◦ فاشربها كاني مستطيب
تفوق الشرب لي حمر صحوك ◦ وتحت الجهل لي ستر كثيب
سائلت اذ يصادمني زماني ◦ بركنيه كما ثبت النجيب
واردت ما تجيء به الليالي ◦ فقد انشدته الخطيب

لغيره

فقل للغريب لبوم انك راحل ◦ الى منزل نائي المحل سحيق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ◦ له عن عدو في ثياب صديق

لغيره

وكل اناس سوف تدخل بينهم ◦ دويهية تصفر منها الانامل
اذا المرء اسرى ليلة ظن انه ◦ قضى وطرا والمرء ما عاش امل
فقولا له ان كان يعقل مرة ◦ الما يعظك الدهر امك هابل

حدث الاصمعي قال مررت بصبية

من نساء العرب تسال فتصدقت عليها بتمرات فجعلت تاكل
التمر وتلقي النوى في جيبها فقلت لها ما يلغ من قدر هذا النوى
حتى تحفظيه في جيبك يا صبية فولت وهي تقول
الا كل شيء من خليلك ثلمة البيت ◦

الاكل

حدث الاصمعي قال حدثني بعض العرب
قال دخلت على بعض ملوك العرب باليمن وهو في مجلس
حسن مكتوب في اربعة اركانه اربعة ابيات
الاول الا كل ما لم يقضه الله • البيت
والثاني
وكل امرئ من كل امر يريده • اذا لم يساعده القضا لبعيد
والثالث
وقد يدرك الحاجات ذو العجز والونا • ويعجز عنها المرء وهو جليد
والرابع
وليس التواني يهوي المرء مبعد • ولا الحرص يوما في هواه يزيد

ابيات ابي محجن يعتذر عن اتراحه ونعوت
وما رمت حتى حرقوا الشيابهم • بنابي وجادت بالدما الاباجل
وحتى رايت المهر مزورة لهم • لدى النبل يدمي نحره والشواكل
وما رحت حتى كنت آخر رائح • وصرع حولي الصالحون الاماثل
الا لعن الله الذين يسرهم • البيت

باب رجل المعي ويلمعي
وهو الحديد اللسان والقلب ويقال ابن حبيب الالمعي
الذي يرى اول الامر فيعرف الاخر •
ومثل قول صرد
مصيب بسهم الغيب لا يستطوى • غيب غد عنه اذا جاله
كان في جنبيه ما وقد • يريه عما غاب اشكاله
في كل جمع صالح انه • مما يا تلي يعرف امثاله
ويقول اوس مثلا لا يعرف لاحد قبله
وهو المثل الحذر قبل ارسال السهم زعموا ان الغراب
اراد ابنه ان يطير فراى رجلا قد فوق سهمه ليرميه فطار
فقال ابوه اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال يا ابت
الحذر قبل ارسال السهم •

انشاد الاصمعي — الا كل ما لم يقضه الله للفتى • اذا رامه يوما عليه شديد
ويروى بعدها — الا كل ما يلقى الفتى قد لقيته • اميم فيه شدة ونعيم
ابن الرومي — الا كم اذل الدهر من متعزز • وكم رغم من انف حمي وكم حطم
ابو محجن — الا لعن الله الذين يسوءهم • رداي ولا يدرون ما الله فاعل
ابو دلف — الا لعن الله اللئيم وفعله • وازرى بغاة الافك والدخن النكرا
الا لم تولعوا الا خيل وآبل • عليها رجال يطلبون الغنائما
اوس بن حجر — الالمعي الذي يظن لك الظن • كان قد راى وقد سمعا
مسلم بن الوليد — الا ليت الشباب يعود يوما • فاخبره بما صنع المشيب
وله ايضا — الا ليت الولاة بهم جميعا • حبان الغانيات عن النقاب
العتبي حين مات ولده — الا ليت امي لم تلدني وليتني • سبقتك اذ كنا الى غاية نجري
ويروى
الا ليتني كنت المصاب وليتني
البيت

ابن الرومي يرثي امه اولها
افيضا دما ان الرزايا لها قيم • وليس عجيبا ان تجود لها بدم
تذكرتها ام كنت احيي بروحها • واستدفع البلوى واستنزل النعم
ذنب طويل العمر مثل قصيره • اذا كان مفضاه الى غاية نوم
وما طول عمر الا بالك ينقضي • وما خير عيش فقد وجدانه عدم
تضعضعه الاوقات وهي بقاؤه • وتغتاله الاقوات وهي له طعم
الا ان لا بعار من عزة عمي • الا ان بالاشياع من خطة صمم
الا كم اذل الدهر من متعزز • البيت وبعده
وكم نعمة اودى وكم غبطة طوى • وكم سيد اهوى وكم عروة فصم
هو الدهر لا يستطيع نقضا بنقله • سوى ابن يقين عاذ بالله واعتصم

قبله
عريت من الشباب وكان غضا • كما يعرى من الورق القضيب
ونحت على الشباب بحر دمع • ومنتحب فما اغنى النحيب
الا ليت الشباب يعود يوما • البيت وبعده
فيا اسفا اسفت على شباب • نعاه الشيب والراس الخضيب

بقوله منه
وكنت به اكني فاصبحت كلما • كنيت به فاضت دموعي على نحري
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدا • فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري
ومثله قول الآخر
كيف السلو وكيف انسى ذكره • واذا دعيت فانني اكنى به

احمد بن عبد الله بن — ألا ليت أياما مضت لم تكن مضت • فيفقدني لما أصاح أحد المصائب

مكتوب على قبر — ألا ليت بعد الموت أنشر نشرة • فأنظر ما الذي بصالحه بعدي

الاثيرد الرياحي — ألا ليت حظي من غداته أنها • تكون كفافا لا علي ولا ليا

ابن الدمينة — ألا ليت شعري عنك لو تذكرينني • فذكراك في الدنيا إلي حبيب

ابن الرومي — ألا ليت شعري لم مطلت مثوبتي • ولم توف من بخل ولم توف من عسر

الصمة بن عبد الله القشيري — ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بسعد ولما تخل من أهلها سعد

ابن ميادة — ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بحرة ليلى حيث ربتني أهلي

جميل — ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بوادي القرى إني إذا لسعيد

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • وليس لبرغوث علي سبيل

أعرابي — ألا ليت شعري هل أرى جانب الحمى • وقد أنبتت تلاعه نفلا وجعدا

ومن باب ألا ليت شعري قول عبد الملك بن حبيب

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بسلع ولم تغلق علي دروب
وإني لأرعى النجم حتى كأنني • على كل نجم في السماء رقيب
وأشتاق للبرق اليماني إذا بدا • وأزداد شوقا أن تهب جنوب
فأصبح أحمى الوماة مثابة • من الماء حتى قر وهو سدوب
يرى الموت دون الماء لا يستطيعه • يحوم على أرجائه ويلوب
فيا وجدنا بالماء ... • أضاة فلاة بينهن لهوب
من الظامي المشتاق قد لف جسمه • وداعي الهوى تعدو له وثوب

قال الوليد بن عبد الملك لأصحابه ذات ليلة أي بيت قالته العرب أغزل وكل قال شيئا لم يبلغ به ما أراد فقال جميل

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بوادي القرى إني إذا لسعيد
لكل حديث بينهن بشاشة • وكل قتيل بينهن شهيد

فجعل حديثهن بشاشة وقتيلهن شهيدا وليس بعد هذا غاية

أترعى ذمام العهد بيني وبينها • كذلك ظني أم تغير عن عهدي

بعده

وهل لي نصيب من فؤادك ثابت • كما لك عندي في الفؤاد نصيب
والبيتان لأبي القمقام الأسدي

قال الأصمعي ... ترتيب

وترتب من أسماء الأضداد يقال رتبه ورتبه ورتبه ورباه فمن قال رتبه قال ربيب مكسور الباء ومن قال رتبه قال أربيه تربيبا ومن قال ربه قال أربه وهو قول ابن ميادة هذا ومن قال رباه قال أربيه تربية ومن قال ربيه قال ربيت تربيتا وحكي قول بعضهم لئن تربني ... أحب إلي من أن يربني رجل من بني فلان معناه يكون فوقي كالرب

الاليت

الرضي الموسوي — الا ليت شعري هل ارى غير موجع … وهل العتى قلبا من الوجد خاليا

المتنبي — الا ليت شعري هل اقول قصيدة … فلا اشتكي فيها ولا اتعتب

ابو فراس — الا ليت شعري هل انا الدهر واجد … قرينا له حسن الثناء قرين

الا ليت شعري هل درى الدهر ما جنت … يداه علينا ام تراه تندما

الا ليت عيشا اولا كر راجعا … والا فعيش آخر مثل اول

الصابي — الا ليتني حيث انبرت اوخ القطا … باعلام كان في البلاد سحيق

سحيم بن وثيل — الا ليس زين الرحل قطعا ونمرقا … ولكن زين الرحل يا مي راكبه

ابو هلال العسكري — الا ليس في الاعدام عار على الفتى … ولكن اشد العار في دنس العرض

عمرو بن صمصم لوح — الا ليفعل من شا ما شا انما … يلام الفتى فيما استطاع من الامر

ابراهيم بن سعيد — الا ليمت من شا بعدك انما … عليك من الاقدار كان حذاريا

حاشية

ومن باب الا ليت قول قيس بن ذريح

الا ليت لبنى لم تكن لي خلة • ولم يلقني لبنى ولم ادر ما هيا

هذا من باب تكرير اللفظ ويسمى • رد العجز على الصدر •

ومثله قول جميل

وما ذكرتك النفس يا بثن مرة • من الدهر الا كادت النفس تتلف •

حاشية

ابيات في المعنى

وقضى الله حب المالكية فاصطبر • عليه فقد تجري الامور على قدر •

تضيق جفون العين عن عبراتها • فتسفحها بعد التجلد والصبر •

وغصة صدر اظهرتها فرفهت • حرارة حزن في الجوانح والصدر •

الا ليفعل من شاء ما شاء البيت • وبعده

سقى الله اياما لنا لسن رجعا • علينا وعصر العامرية من عصر •

ليالي اعطيت البطالة مقودي • تمر الليالي والشهور ولا ادري •

لغيره

فاشكو وتشكو ما بقلبي وقلبه • كلانا على نجوى اخيه امين •

ويضحك الزمان بان اللقاء واننى • لتبرى الى غير اللقاء حنين •

وفي بعض من يلقى اليك مودة • عدو اذا استبقى عنه مبين •

لعل زمانا بالمسرة يثنني • وتعطفه ذكرى اللقاء تكون •

فلا لجد الاعدا فيك عضاضة • فللدهر بوس قد علمت ولين •

فلا برحت بالحاسدين كآبة • ولا رقأت للشامتين عيون •

حاشية

ومن باب الا ليس قول الحطيئة

الا ليس السعادة جمع مال • ولكن التقي هو السعيد •

وتقوى الله خير الزاد فاعلم • وعند الله للتقوى مزيد •

وما لا بد ان يأتي قريب • ولكن الذي يمضي بعيد •

وما طول عمري ان يطول به المدى • ولكنه طول المسرة والخفض •

وما الميت الا كل من مات ذكره • وما فيه من الاسعاف بالقرض والفرض •

تفرجني مر الزمان وكلما • مضى بعض ايام الزمان مضى بعضي •

هو ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ذو البلاغتين

قبله

وجاري ما ازداد الا صبابة • عليك ولا تزداد الا تماديا •

اجاري لو نفس فدت نفس ميت • فديتك مسرورا بنفسي وماليا •

وقد كنت ارجو ان املاك حقبة • فحال قضا الله دون رجائيا •

الا ليمت من شاء البيت • وتروى هذه الابيات لفاطمة بنت الاحجم

كنيتي ١٢

ابو الحسن الداعي — الام امني النفس ما اليأس دونه • بمخدع يأوي الى شر خادع — حاشيه

الابله — الام تسومني نجوى فاهجرا • وتجعل ذنبا وما اجرمت جرما

المعري — الام تكلف البيد المطايا • بعزم لا يقر له قرار

محمد بن مهران ١٢٣٢٩٦ — الام على اخذ القليل وانما • اصادف اقواما اقل من الذر — حاشيه

ابو فراس — الام على التعرض للمنايا • ولي سمع اصم عن الملام

الابله — الام على حبيك وهو مبرح • واكبر بوح في هواك ملام — حاشيه

بعض بني نهشل — الام على فيض الدموع وانني • بفيض الدموع الجاريات جدير

البحتري — الام على هواك وليس عدلا • اذا احببت مثلك ان الاما

ابن الرومي في ولده — الام لما ابدي من الحزن والاسى • واني لاخفي منه اضعاف ما ابدي

بعض بني اسد — الا من لنفس بالذنوب رهينة • قليل على لمس العذاب اصطبارها — حاشيه

حاشيه

ومن باب الام عوف

الام اذا ذكرتك فاستهلت • غروب العين يتبعها غروب
ولو ان الجبال فقدن الفا • لاوشك جامد منها يذوب

حاشيه

بعد قول النهشلي في احزاب البيت حدر يقول

ابكي حمام الايك فقد اليفه • واصبر عنها انني لصبور

حاشيه

ومن باب الامن قول تابط شرا يصف الغول

الا من مبلغ الفتيان عني • بما لاقيت عند رحا بطان
باني قد لقيت الغول تهوي • بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو ارض • اخو سفر فخلي لي مكاني
فشدت شدة نحوي فاهوى • لها كفي بمصقول يماني
فاضربها بلا دهش فخرت • صريعا لليدين وللجران
فقالت عد فقلت لها رويدا • مكانك انني ثبت الجنان
فلم انفك متكئا لديها • لانظر غدوة ماذا اتاني
اذا عينان في راس قبيح • كراس الهر مشقوق اللسان
وساقا مخدج وسراة كلب • وثوب من عباء او شنان

لغيره

ويا ما الدهر اسلمني صروفه • لتشكوى الرزايا بالا لتنكر الفاجع
قضى زمني اني له سن نادم • ليقرعني عنه صنوف القوارع
فازلك ذا غيظ فان بنانه • تسيل دما من عضه المتابع

لغيره

فان انا لم آخذ قليلا حرمته • ولا بد من شيء يعين على الدهر
ديوان البحتري الاندلسي •

قبله

باي لسان للوشاة الام • وقد علموا اني سهرت وناموا
احبهم وما اظهرت في الحب بدعة • ولو انهم ذاقوا الغرام لهاموا
هل العشق الا لوعة مستكنة • ينم عليها زفرة وغرام
الام على حبيك السبت • ولغيره
استكثرون الوصل لي منك ليلة • وقد مر عام للصدود وعام
احن اذا ما حن للعود نغمة • وناحت باعلى الدوحتين حمام

لغيره

كفى مثلا للمرء يا ام عاصم • ركوب المعاصي عامدا واحتقارها •

المثل الامن يشتري سهرا بنوم

يضرب لمن غمط النعمة وكرة العافية واول من قال ذلك ذو رعين الحميري وذلك ان حمير انقرضت على ملكها حسان وخالفت امره لسوء سيرته فيهم ومالوا الى اخيه عمرو وحملوه على قتل اخيه حسان ورغبوه في الملك ووعدوه حسن الطاعة فنهاه ذو رعين من بينهم عن قتل اخيه وعلم انه ان قتل اخاه ندم ونفر عنه النوم وانتقضت عنه اموره وانه سيعاقب الذين اشاروا عليه بذلك وسيعلم غشهم له فيما بعد فلما راى ذو رعين ان عمروا لم يقبل منه خشي العواقب فقال هذين البيتين وكتبهما في صحيفة وختم عليها بخاتم عمرو وقال هذه وديعة لي عندك الى ان اطلبها منك فاخذها عمرو فدفعها الى خازنه وامره برفعها الى الخزانة والاحتفاظ بها الى ان يسال عنها فلما قتل اخاه وجلس مكانه في الملك منع من النوم وسلط عليه السهر فلما اشتد ذلك عليه لم يدع باليمن طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا ولا عائفا الا جمعهم ثم اخبرهم بقصته وشكى اليهم ما به فقالوا له انه ما قتل رجل اخاه او ذا رحم منه على نحو ما قتلت اخاك الا اصابه السهر ومنع من النوم فاقبل لما قالوا ذلك على من كان اشار عليه بقتل اخيه وساعده عليه من اقيال حمير فقتلهم حتى افناهم فلما وصل الى ذي رعين قال له ايها الملك ان لي عندك براءة مما تريد ان تصنع بي قال وما براءتك وامانك قال مر خازنك ان يخرج الصحيفة التي استودعتكها يوم كذا وكذا فاخرجها فنظر الى خاتمه عليها ثم فضها فاذا فيها البيتان ثم قال ايها الملك قد نهيتك عن قتل اخيك وعلمت انك ان فعلت ذلك اصابك الذي قد اصابك فكتبت هذين البيتين براءة لي عندك كما علمت انك تصنع بمن اشار عليك بقتل اخيك فقبل ذلك منه وعفى عنه واحسن جائزته واجزلها واسناها له ٥

عبد الله بن عبد الله	الا من لنفس لا تموت فينقضي	مداها ولا تحيى حياة لها طعم
ابن لقمان السنفي	الامن واليمن في ثلاث	في الحلم والرفق والسخاوة
ابن الرومي	الا من يريني غايتي قبل مذهبي	ومن اين والغايات بعد المذاهب
ذو رعين الحميري	الا من يشتري سهرا بنوم	سعيد من يبيت قرير عين
عبد الله بن جدعان	الام واعطي والبخيل مجاور	له مثل ما لي لا الام ولا يعطي
المهلبي الوزير	الا موت يباع فاشتريه	فهذا العيش ما لا خير فيه
علي بن هشام الكاتب	الام ترى كلفه الصبر حازم	ويحمل اعباء الخطوب جليدها
	الان لداود الحديد بقدرة	انه على تليين قلبك قادر
الرضي الموسوي	الا وصال سوى طيف يؤرقني	ولا رسائل الا البيض والاسل
عدي التميمي	الا هبلتك امك يا عدي	انعد لا الاف ولا الفصول

*يحكيه بن بيمن — العنا ويروى مداها

بعده

تحنت اتيان الحبيب تاثما • الا ان هجران الحبيب هو الاثم •
فذق هجره ان كنت تعلم انه • رشاد الا يا ربما كذب الزعم •

بعده

والشر والشوم في ثلاث • في البخل والظلم والعداوة •
هو ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الحنفي •

بعده

فاما حمير غدرت وخانت • فمعذرة الاله لذي رعين •

بعده

اذا ابصرت قبرا من بعيد • وددت لو انني مما يليه •
الا رحم المهيمن نفس حر • تصدق بالوفاة على اخيه •

قيل لما مات محمد بن الحجاج ٥

جزع الحجاج فقال اذا غسلتموه فاذنوني فلما غسلوه دخل اليه فنظر اليه

فقال

الان لما كنت اكمل من مشى • وافتر نابك عن شباة القارح •
وتكاملت فيك المروة كلها • واعنت ذلك بالفعال الصالح •
فقيل له اتق الله واسترجع فقال انا لله وانا اليه راجعون وقرا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون •

بعده

ولو كنت الاسير ولا تكنه • اذا علمت معد ما اقول

ومن باب الاهبلت قول الخنساء في صخر

الا هبلت ام الذين غدوا به • الى القبر ماذا يحملون الى القبر •
وماذا يواري الموت تحت ترابه • من الجود يا بوس الحوادث والدهر •

البارع النحوي — الا هل الى صفو من العيش ساعة ... سبيل وانى ذاك للرجل الحر حاشيه

ابو العميثل — الا هل الى نص النواعج بالضحى ... وشم الخزامى بالعشي سبيل

يحيى بن طالب الحنفي — الا هل لشيخ وابن ستين حجة ... بكى طربا نحو اليمامة من عذر

الا ولك الحمد الذي انت اهله ... على نعم ما كنت منك لها اهلا حاشيه

مزرد بن حصن — الا لا ابالي بعد يوم بسحبل ... اذا لم اعذب ان يجي حماميا حاشيه

جعفر بن علبة الحارثي — الا لا ابالي بعد يوم وطيته ... رقاب بني عبس متى نفد الدهر

عبد الله بن الدمينة — الا لا ابالي ما اجنت قلوبهم ... اذا رضيت مما احب قلوب

ذو الرمة — الا لا ارى الهجران يشفي من الهوى ... ولا وانسيا عندمي بعيشها

ابن الدمينة — الا لا ارى وادي المياه يثيب ... ولا النفس عن وادي المياه تطيب

ابو الفتح البستي في الشعر — الا لا تجد الاكرما ... زكي العرق طينته وشيحة حاشيه

حاشيه

ومن باب الاهل قول حاتم بن سحيم

الا هل اتى اهل العراق مناخنا ... نقسم بين الناس بوسا وانعما
بابيض معمود به التاج ماجد ... وفتيان صدق لا يهابون مقدما
ونضرب صنديد الكتيبة في الوغا ... ونركب اطراف الرماح تكرما

حاشيه

ومن باب الهي قول البحتري

الهي اليك المشتكى بعض مشتكه ... الى الشر تدعوني عن الخير تنهاني
وما اشتكي الشيطان الا مخفلا ... الا ان نفس المشتهي الف شيطان

ومن ذلك قول ابي نواس

الهي قد احسنت بدا وعودة ... الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة ... فعذري اقراري بان ليس لي عذر

وقبله وقد قالها عند موته

رايت معي الاحياء ذاكرى ... على الدهر ميت قد تحرمه الدهر
فالم يمت مني بما مات ما مضى ... فبعض لبعض دون قبر البلا قبر

وقريب منه قول محمود الوراق في الشكر

اذا كان شكري نعمة الله نعمة ... علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ... وان طالت الايام واتصل العمر

حاشيه

ومن باب الا لا ابالي قول منظور بن زبان

الا لا ابالي الدهر ما صنع الدهر ... اذا ما نات عني مليكة والخمر
وكان منها الاشد بفراقه ... فراق الندامى والمخدرة البكر

ومن باب الا لا ارى قول

الا لا ارى مثل الهوى داء مسلم ... بغى ولا مثل الهوى لم صاحبه
فان بعضه يبيح مقاصاته به ... وان يتبع اسبابه فهو غالبه

حاشيه

وادي المياه

ابيات ابن الدمينة اولها الا لا ارى الشعيب ولغيب

احب هبوط الواد بين وانه ... لمشتهر الوادين غريب

احفا عباد الله ان لست واردا ... ولا صادرا الا علي رقيب
ولا نائرا فردا ولا في جماعة ... من الناس الا قيل انت مريب
وهل ريبة في ان تحن نجيبة ... الى الفها او ان يحن نجيب

لغيره

يتيه على الدهر اني فاضل ... ولو كنت ذا جهل لتهت على الدهر
فيا ليته يدري بعذري فيرعوي ... عن العذل او ليتني كنت لا ادري

لغيره

اذا زدت تقصيرا تزيدني تكرما ... كاني على التقصير استوجب الفضلا

لغيره

تركت بعيني سحبل وتلاعه ... مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

لغيره

فان الوالدان هما جميعا ... مقدمتان والولد النتيجة

الا الا كلس

عبد الله بن معوية — ألا لا تحلفن على يمين ... فأكذب ما تكون إذا حلفتا

البحتري — ألا لا تذكرني الحمى إن ذكره ... جوى للمشوق المستهام المعذب

عبد الرحمن بن سعد (بحر الرجز) — ألا إنني قانع أبدلته ... ولم أجب الآفاق شرقا ومغربا — حاشية

... ذي الرمة — ألا لا تلوموني على الجبن إنني ... أخاف على فخارتي أن تحطما — حاشية

ألا لا أبالي البر من جر فضله ... كما لا أبالي مهمه من يقوده

عمرو بن كلثوم — ألا لا يجهلن أحد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا — حا

أبو هلال العسكري — ألا لا يذم الدهر من كان عاجزا ... ولا يعذر الأقدار من كان وانيا — حاشية

أبو نواس — ألا يا ابن الذين فنوا فبادوا ... أما والله ما ذهبوا لتبقى — حاشية

مصحف على دار — ألا يا دار لا يدخلك حزن ... ولا يعذر بصاحبك الزمان

التهامي — ألا يا دولة السفل ... قد أطلت المكث فانتقلي

بعده: وأيا ريب الزمان أفق ● قد أطلت تعصب الشرط في الدول ●

حاشية

قال المبرد ويد بقوله فنجهل فوق جهل أي نجهلهم لعاقبهم فأخرجه بلفظ فعلهم وهو مثل قول الله عز وجل ومكروا ومكر الله وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم

ومثله قول عمرو بن معدي كرب

وخيل قد دلفت لها بخيل ● تحية بينهم ضرب وجيع ●
والتحية لا تكون بالضرب ● وهي مكافاة خرجت بلفظ ●
الذنب ليطابق الكلام إذ كان مثله في كلام العرب كثيرا
ومن هذا الباب قول الآخر

لبشر سعيد بن منصور بقافية ● مثل القلادة في جيد ابن منصور ●
فجعل هجاه بشارة له ●

وقال الله عز وجل فبشرهم بعذاب أليم ● أي مؤلم

بعده

فإن تك خيرا كنت أول مدرك مارب ● وإن كان حتفي ضمن ذاك فمرحبا ●

بعده

ولو أنني أبتاع في السوق مثلها ● إذا اشتيت ما باليت أن أتقدما ●

يقول منه

لنا الدنيا ومن أضحى عليها ● ونبطش حين نبطش قادرينا ●
إذا بلغ الفطام لنا صبي ● تخر له الجبابر ساجدينا ●

قبله

غناي غنا نفسي ومالي قناعة ● وكنزي الأداني وزني عفافيا ●
وفخري إسلامي وذخري أماني ● وحيد اشعاري قد سيفي لسانيا ●
ألا لا يذم الدهر البيت ● وبعده
فمن لم تبلغه المعالي بنفسه ● فغير جدير أن ينال المعاليا ●

قبله

أخي ما بال قلبك ليس يعي ● كأنك لا تظن الموت حقا ●
ألا يا ابن الذين فنوا البيت ● وبعده
وما أحد بزادك منك أحظى ● وما أحد بزادك منك أشقى ●

بعده

ولا يدخلك الأوفهوشها ● من العيان والبيض الحسان ●

ومالك عمري تقوى السداد ● إذا احلت الى اللذات ترتين ...])

الا يا حمامات الايكة والبانة
ترفقن لا تنطقن بالشجو اشجانه

ابو فراس — الا يا صاحبي تذكراني • اذا ما شمتما البرق اليماني

الا يا عباد الله هذا اخوكم • قتيلا فهل فيكم له اليوم ثائر

قيس بن ذريح — الا يا غراب البين قد طرت بالذي • احاذر من لبنى فهل انت واقع

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا • فلو ترك القطا يوما لناما

الحوافي — الا يا للعجايب بالقومي • اضاعوني واي فتى اضاعوا

متمم بن سعد العصري — الا ياليت عينيك في فؤادي • لتنظر بالذي صنع الصدود

مسلم بن الوليد — الا ياليتني قاض مطاع • فاحكم للمحب على الحبيب

ابو العتاهية — الا يا موت لم ارمك بدا • ابيت فما تحيف ولا تحابي

مولفها رحمه الله وعفى عنه — الا يا موقد الحرب نارا • يوجها هلم لتصطليه

الا يا نفس ان ترضى بقوت • فانت عزيزة ابدا غنيه

ومن باب الالا قول مجنون ابن المنير
الا يا ظباء الرمل احسن صحبتي • واحفظنني اذا كان يخفى مكانيا •
اكلت عروق النبت معكن في الثرى • علي نور المفرحتى ورانيا •
وبت ضجيع الاسود الفرد بالفلا • فليت سليمان بن زيد يرانيا •
فقد لاقت الغزلان مني نقيبة • وقد لاقت الغيلان مني الدواهيا •

ولعده

الا يا حمام الايك الفك حاضر • وغصنك مياد ففيم تنوح •
كان عوف بن محلم شاعر لعبد الله بن طاهر وسميره لا يكاد يفارقه ولا يصبر عن مجالسته فلما خرج عبد الله عن العراق الى خراسان واليا عليها في ايام المامون اخرج معه عوف بن محلم فكان يعادله في العمارية ويسايره على ظهور الدواب بالمسامرة فلما وصلوا الى اكناف الري في اخر الليل وبين ايديهم الشموع والمشاعل كانهم منها في صباح ورق الاشجار ولسمعون في افنانها اصوات الاطيار وتنسمهم نسيم العرار قال عبد الله يا عوف اما ترى طيب ما نحن فيه من نسيم هذا النهار وتغريد هذه الاطيار في افنان الاشجار فلله در كثير الهذلي •

حيث يقول

الا يا حمام الايك الفك حاضر • السب • فهل يحرك في هذا شيء

فقال عوف

افي كل يوم غربة ونزوح • اما للنوى من ونية فتريح •
لقد طلح البين المشتت للنوى • فهل رقدة للبين وهو طليح •
وذكرني بالري نوح حمامة • فنحت وذو الشجو الحزين ينوح •
على انها ناحت ولم تذر دمعة • ونحت واسراب الدموع سفوح •
وناحت وفرخاها بحيث تراهما • ومن دون افراخي مهامه فيح •
الا يا حمام الايك الفك حاضر • السب الخ

المثل لو ترك القطا ليلا لنام • قال ابو عبيد اخبرني ابي قال هذا المثل لامراة عمرو بن مامة وكان نزل بقوم من مراد فطرقوه ليلا فاثارت امراته سوادهم لحفيته وقالت قد اتيت يا عمرو وقال انما هو القطا فقالت لو ترك القطا ليلا لنام فاتاه القوم فنبهوه ثم قتلوه •

ولعده

شروا من لبنى ذا حد وجد • وباعوا من له عضد وباع •

في الابات نباب العمر بالايام تمضي وتنقضي

ولعده

كانك قد هجمت على مشيبي • كما هجم المشيب على شبابي •

ولعده

اتشنها وتقرب من لظاها • رويدا سوف تصلى ما يليها •

[illegible]

عوف فلما انشدته ذلك قال احسنت ثم نزل من قبته وقال والله ما سمعت اشد علي من مفارقة وقال والله لا يجاوزك معي هذا الموضع حتى ولا حافر حتى ترجع الى افراخك فكم

للاكرين

كعب الاسدى الا اكن فى الارض اخطب قائما ... فانى على ظهر الكميت خطيب

الا الا اكن فيكم خطيبا فاننى ... بسيفى اذا احدا الوغا لخطيب

الا اكن ممن قتلن فاننى ... ممن تركن فؤاده مخبولا

النابغة الجعدى الا فخرت بيومى رحرحان وقد ... ظنت هوازن ان العز قد زالا

البحترى الا يكن ذنب فعدلك واسع ... او كان لى ذنب فعفوك اوسع حاشية

قبله

هل يجلبن الى عطفك موقف ... ثبت لديك اقول فيه واسمع

ما زال لى من حسن رأيك موئل ... اوى اليه من الخطوب وافزع

فعلام انكرنى الصديق واقبلت ... نحوى وجاه الكاشحين تطلع

واقام يطمع فى تقسم جانبى ... من لم يكن من قبل فيه يطمع

الا يكن ذنب البيت

ابن الحراوي الا يكن عظمى طويلا فاننى ... له بالخصال الصالحات وصول

محمد بن بشير الا يكن ورق يوما اراح به ... للخابطين فانى لين العود حاشية

بعده

لا يعدم السائلون الخير افعله ... اما نوال واما حسن مردود

ابا اقبح فى المنظر ... من ذنب على عود

ابا ام عمرو وكيف يسمن بعضنا ... وبعض عجاف كلنا من عيالك

المجنون ابا اهل ليلى كثر الله فيكم ... شبيها لليلى كى تجودوا بها ليا حاشية

منها

فما مس جنبى الارض الا ذكرتها ... والا وجدت ريحها فى ثيابيا

[illegible] رجل من اهل [illegible]

امراة من اهل نجد فاخرجها الى تهامة فلما اصابها حرها قالت ما فعلت ريح

كانت تاتينا من نجد يقال لها الصبا قيل حجبها عنك هذان الجبلان

فقالت

ايا جبلي نعمان بالله خليا • نسيم الصبا يخلص الي نسيمها •

اجد بردها او تشف مني حرارة • على كبد لم يبق الا صميمها •

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت • على نفس مهموم تجلت همومها •

ومن باب ايا جارتا قول امرء القيس وقد حضرته الوفاة

ايا جارتا ان الخطوب قريب • من الناس كل المخطئين نصيب •

ايا جارتا انا غريبان ههنا • وكل غريب للغريب نسيب •

ايا جارتا ان المحل [illegible] كم • واني مقيم ما اقام عسيب •

قصد بعض الشعراء معن بن زائده

وهو عامل على العراقين بالبصرة فاقام ببابه مدة لا يقدر على الوصول

اليه فقال لبعض خدمه اذا دخل معن البستان فعرفني فعرفه فكتب

الشاعر ايا جود معن البيت والقاه في الماء الذي يدخل البستان

وكان معن على راس الماء فلما بصر بالخشبة اخذها فاذا عليها البيت

مكتوب قال فسال عن صاحبها وامر باحضاره واستنشده

البيت فانشده اياه فامر له بعشرة الاف درهم ووضع الخشبة تحت بساطه

فلما كان من الغد اخرجها وقراها ما فيها ودعى الرجل فدفع اليه مائة الف

درهم فاخذها الرجل وخرج خائفا من ان يستعيدها منه فسافر من ليلته

فلما كان الغد نظر معن الى البيت وطلب الرجل فلم يجده فقال معن

لو اقام لاعطيته حتى لا يبقى في بيت مالي درهم •

ايا اهل نجد قد قضى مسهامكم • غراما وشوقا وهو في الوصل طامع — الاحوص

ايا بعل ليلى كيف تجمع سلمها • وحربي وفيما بيننا شبت الحرب

ايا جارتينا من نمير بن عامر • اجدا البكا ان التفرق باكر

ايا جاهدا في نيل ما نلت من علا • رويدك اني نلتها غير جاهد — حمدان ابو فراس

ايا جبل ملد من بودى لجنبه • فقد حل ذاك الدين واحتاج طالبه — جميل ... [illegible]

ايا جود معن ناج معنا بحاجتي • فما لي الى معن سواك شفيع — اعرابي

ايا خاطبا ودي على الناي انني • صديقك ان كنت الحسام المهندا — الرضي الموسوي

ايا دبك عندي معظمات جلايل • طوال المدى شكري لهن قصير — عبيد الله بن عبد الله

ايا دبك لا تخفى مواقع صوبها • فتعفوا اذا ما ضيع الحمد والشكر — البحتري

ايادي لا استطيع كنه صفاتها • ولو ان اعضاي جميعا تكلم — الاموي

[illegible]

كفى انه فيكم معنى معنف • تشير اليه بالغرام الاصابع •

لبعضهم

لها مثلي ذنب [illegible] • ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب

لبعضهم

فما مكننا دام الربيع عليكما • بهطلان الا ان تدوم الايادي •

فطالت به احلامها ان تفتتنه • وطلعها منيت نكمع صاحبه •

اجدي وصالا او ابيني صريمة • فاكرم ان لا يكذب المرء صاحبه •

لبعضهم

ادى بين نيل العز والذل ساعة • من الطعن يعتاق الوشيج المقصدا •

فمن اخرته نفسه مات عاجزا • ومن قدمته نفسه مات سيدا •

لبحتري

فان كنت عن شكري عييا فانني • الى شكر ما اوليتني لفقير •

لبعضهم

وهل تستطيع الروض من بعدما انطوت • على ريها انكار ما فعل القطر •

ولا يؤدى الشكر

لانت الذي اوليتني كل نعمة • مزيد على مر الليالي وتكثر •

فوالله ما ادري واني لصادق • لاي اياديك الجميلة اشكر •

قال محمد بن عبيد الله [illegible]

حملني ابو الحسن علي بن محمد بن الفرات برا واسعا الى ابي احمد عبيد الله

ابن عبد الله بن طاهر فاوصلته اليه ووجدته على فاقة شديدة فقبله

وكتب اليه ايا ديك عندي معظمات جلايل البيتان •

قال فقلت له هذا اعزه الله حسن فقال احسن منه الذي سرقته منه

قلت له وما هو قال حدثني ابو الصلت الهروي بخراسان عن ابي الحسن

الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوتى بعبد

[illegible]

محمد بن بشير — ايا رب ان كنت الحدود بحبوة … فانت باحسانك الى جد ببرد — حاشيه

ابو العتاهيه — ايا رب ان الناس لا ينصفونني (الى) … وكيف وان انصفتهم ظلموني

ابو نواس — ايا رب قد احسنت بدا وعودة … الي فلم ينهض باحسانك الشكر — حاشيه

النامي — ايا رب كل الناس ابناء علة … اما تسمح الدنيا لنا بصديق

علي بن محمد الكاتب البستي — ايا سيّدي فارحمني وكفيتني … واليأس اروح من منوع باجل

ابو الطيب — ايا سفلة النفس والاصدقا … ويا سفلة الكسب والمأكل — حاشيه

ليلى … — ايا شجر الخابور مالك مورقا … كانك لم تحزن على ابن طريف

ابو العتاهيه — ايا عجبا كيف يعصى الاله … ام كيف يجحده الجاحد — حاشيه

كثير — ايا عزّ ان واش وشى بي اليكم … فلا تمهليه ان تقولي له مهلا — حاشيه

ايا عمرو لم اصبر ولي فيك حيلة … ولكن دعاني الياس منك الى الصبر — حاشيه

لغيره . — حاشيه

قول ابي العتاهيه • واني لمعذور بان تظلموني

وان كان لي شي تصدوا لاخذه • وان جئت ابغي سيبهم منعوني

وان نالهم بذلي فلا شكر عندهم • وان انا لم ابذل لهم شتموني

وان طرقتني نكبة فرحوا بها • وان صحبتني نعمة حسدوني

سامنع قلبي ان يحن اليهم • واحجب عنهم ناظري جفوني

حاشيه

ابيات ابي اسحق الصابي الكاتب بعد ابيات السب

وحوح بها من مضمر الغل شاهد • وان ادمج في النفاق صفيق

اذا اعترضوا عند اللقاء فكلهم • قد لعيون او يتجى لحلوق

وان اظهروا اصفو الوداد وورده • اسروا من الشحنا حر حريق

الا ليتني حيث انبرت اوخ الفطا • باعلا مكان في البلاد سحيق

اذا وحدة قد آنستني فانني • مقيم بها في معشري وفريقي

وللموت خير للفتى من مقامه • بمسبعة من صاحب ورفيق

لغيره

وان تك عن تكري غنيا وطاعتي • فاني الى العفو ان منك فقير

اصح من قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حيث يقول

ايا ذلي عندي معظمات جلايل النسب •

قد كتب … اخوانه بباب الملي على الهامش لاني نوا من

قال معاويه السفلة من ليس له فعل موصوف ولا نسب معروف • وقيل هو الذي لا يعيبه ما صنع • وقيل هو الذي لا يبالي بما يقول وما يقال له •

لغيره .

ولله في كل تحريكه • وتسكينه ابدا شاهد •

وفي كل شي له آية • تدل على انه واحد •

لغيره

فالوشي وان بت اليوم عندنا • لعلك توجع ان قربنا وان تهلا

لغيره .

تصبرت مغلوبا واني لكاره • كما صبر العطشان في البلد القفر

قال … بعض البلغا كفى باليأس معزيا • وبانقطاع الطمع زاجرا

الخليل بن احمد — ايا فرجا من عند رب مفرج ... امالك فى الدنيا على طريق

ابو فراس بن حمدان — ايا قومنا لا تنشبوا الحرب بيننا ... ايا قومنا لا تقطعوا اليد باليد

ايا من نال فى الدنيا منا ... تاهبت للفراق وللرحيل

ابو صفان — ايا سبط السواد لقد امنتم ... وما ادنى الهلال من الاماب

المهلبى — اجوز اخذ الماء من متلهب ... الاحشاء صادى

شمس الدين الكوفى — اجوز ان اظما وانتم مورد ... عذب ومشرع بركم مبذول

اجوز ان اظما وبحر نداكم ... طام عليه من الزحام فريق

اجوز فى شرع المكارم ترك من ... طهرت خصاصته وانت عيانه

ابو منصور الحرمى — ايدخل من يشا بلا احجاب ... وكلهم كسيرا وعوير

ابو فراس — ادرك ما ادركت الا ابن همة ... يمارس فى كسب العلا ما امارس

ومن باب ايا من قول ابن الرومى

ايا من له الشرف المستقل • ومن جوده العارض المستهل •
ويا من اضاء كشمس الضحى • فاضحى يلقبه يستدل •
اليت فى ورق ناظر • وليس لعبدك فى ذاك ظل •

ومن ذلك قول

ايا من بحجره تلف • وطول بعاده شرف •
احسن ان تقاطعنى • ومالى عنكم خلف •

ومن ذلك قول ابى القاسم يحيى بن على
ابن محمد بن جعفر بن على البخارى •

ايا من همه الجمع • لما حصله الفوت •
كانى بك يا اثم • قد انيطك الموت •

ومن ذلك قول

ايا من لا يجيب لنا كتابا • ولا هو يبتدينا بالكتاب •
اما فى حق صحبتنا لديه • وحق اخائنا رد الجواب •

ومن باب ايام و قول

ايا مولاى جرت فدتى لعينى • وسرا بين طرفى والمنام •
وكنت من المصائب لى عزاء • فصرت من المصيبات العظام •
وكنت على الحوادث لى معينا • فصر مع الحوادث فى نظام •

ومن باب ايا و قول جابر بن زلال

ابا وجه نفسى كلما البحت لوصه • الى سربه منما احواض قارب •
نقا بانطاف وادع الغيم ماءها • مصقلة الارجاء رق المشارب •
تفرق دمع المزن فيهن والتوت • عليهن انفاس الرياح الجنائب •

حدثنى الشيخ السعيد المرحوم جمال الدين ابى نعيم

بعده

فياليت دانى الرحم بينى وبينكم • اذا لم يقرب بيننا لم يبعد •
عداوة ذى القربى اشد مضاضة • على المرء من وقع الحسام المهند •

ومن هذا الباب قول البستى

ايا قاطعا للوصل بينى وبينه • بلا علة منى عرفت ولا سبب •
اعيذك ان تغتر بالدهر انه • خؤون وفى اياه للفتى نوب •

بعده

ولا تفرح من الدنيا بشىء • فما بعد الطلوع سوى الافول •

بعده

ازال الله دولتكم سريعا • فقد ثقلت على كتف الزمان •

قبله

يامن له رتب ممكنة القواعد فى الفؤاد •
اجوز اخذ الـ...

اوله

ناقت وردت شمالك وشمول • وانت الينا بالقبول قبول •
فالآن طاب العيش اذ ما الجمع • مابق وظل الانس ظليل •
لم لا تقاطع كل شىء قاطع • ولنا الى وصل الحبيب وصول •
طاب اقتضاح فى هواه ورق لى • وجدى به مهما ارد فى لوا •
يا عاذلى فى حبهم لا تطلبن • منى السلو فما اليه سبيل •
انرى لنا عذنى الزمان بقربكم • وارى ما بى من جوا واقول •
اجوز ان اظما وانتم مورد • البيت وبعده •
واذاد عن ناديكم وحماكم • للقاصدين محرس ومقيل •
حاشا وكلا ان يغير نعمته • كل الورى وانا لديه ذليل •

بعده

واذاد عن ابوابكم ودياركم • ملقى الرحال وتستريح النوق

بعده

وابقى من وراء الباب حتى • كانى حصوة وسواى ابر •

ابا احمد بن المكرم مريد سيدى الشيخ محمد اليمانى البقلى رضه قال كنت فى زيارة
بنا بى الامام المسجد الجامع الذى بناحية النجمة من معاملة قوسان على قراءة النيل وبباب القبة التى بها ضريح الشيخ محمد اليمانى رحمه الله فى هذا الجامع المذكور فبينما انا ذات يوم ومعى فقرا
... فقلنا باب القبة واخذنا معنا المفتاح وبتنا فى ناحية المسجد وانا اسمعهم

حاشية

أيذهب عمري هكذا لم أنل به ... مجالس تشفي قرح قلبي من الوجد

جعفر بن عثمان الخلافة — أيذهب عمري يا سعاد وينقضي ... زماني وما قضيت منك مآربي

البحتري — أيذهب هذا الدهر لم ار موضعي ... ولم يدر ما مقدار حلي ولا شدي

أيذهب هذا الدهر والحال هذه ... على ما ارى لا يستقيد لنا الدهر

زفر بن الحرث — أيذهب يوم واحد ان اسأته ... بصالح ايامي وحسن بلائيا

ابو حكيمة — ايبر تخلى من الدنيا ولذتها ... وحال عن صالح الاخلاق والشيم

من رجل اسمه جراده — ايرجى بالجراد صلاح امر ... وقد جبل الجراد على الفساد

سحيم — ايضربني وحدي ولو كان وحده ... تبين ان الليث غير مقلم

ابو فراس في عمه — ايضيعني من لم يزل لي حافظا ... كرما ويحفظني الذي اعلا بي

جعفر بن عثمان الخلام — ايظن الملوك انهم منك ... لك في المكرمات حاشا وكلا

حاشية

ومن باب الحسبة قول ابن منقذ

أيحسب دهري انني جزعت ... لما غال من نشبي وانتهب

وقد اخلصتني احداثه ... وبالنار يبدو خلاص الذهب

وما حطني الدهر ما استعاده ... وما نالني يرفعه اذ ذهب

وما انا الا كضوء الشهاب ... اذا انكسر علا واللهب

حاشية

ومن باب ... قول ابي اسحق الصابي

اسير حبي باتي كلما ... فرغت من ... الى سكري

ندمت في صحوي على كلما ... بغيت في سكري من وقري

لغيره

وقالوا التداوي ان في الطب راحة ... فعللت نفسي بالدوا فلم يجدي

لغيره

ومكتسب مثلي ومثلي طالب سودد ... يبيع ثمينات المكارم والحمد

سوابق شعر جامع بدد العلا ... تعلقن من قبلي واتعبن من بعدي

يقدر فيها صانع متعمد ... لاحكامها تقدير داود في السرد

لغيره يعتذر من انهزامه ...

ولم يرمني ذلة قبل هذه ... فرادي ... تركي صاحبي ورائيا

وقد يبتلى المرء على دين ... ويبقى خزاياتها المقوس كما هيا

وفي الاعتذار عن الهزيمة يقول

الم تر ان الورد عرد صدره ... وحاد عن الدعوى وضوء البوارق

واخرجني من فتنة لم ارد لها ... فرارا وهم في مارق متقفا عق

وعض على فاس اللجام وعزني ... على امره اذ رد اهل الحقائق

تقلت له لما تبوحت بلاده ... نعم تحسبون انني غير صادق

لغيره وقد ضربه مولاه

ولولا دليل في من حشية ... تردد ابا في بعد حول محرم

وطول السرى في كل بيداء مهمه ... وبعد الخلاعي محرما بعد محرم

يبيت ابي خير عبيد لنفسه ... واني عندي مغنم اي مغنم

لغيره

اني اغار على مكاني ان ارى ... فيه رجالا لا تسد مكاني

حاشية

عارق هو قيس بن حرق بن سيف العدائي
وعارق لقب له وهو شاعر جاهلي وسمي عارقا لبيت قاله وهو

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم ... لا بعض للعظم اذا نا عارقه

ذو معنى الذي

ومن باب الفرح مثل

ايفرح اقوام بان لا تقيمهم ... نوائب فالحالي من الاجر خايب

حاشية

اسلمت الى الوليد احمد بن عبيد الله بن زيدون
وزير المعتمد على الله صاحب المغرب

اسلمت بي فيك العدا ... وتلعبت في ظلمي الهدا
لو كان ملك فدية ... من حلك العلب افتدا
كيف الحياة لعاشق ... مذ طلتا بقين الردا
لم اسل عنك ولو سلا ... لعذرته فيك فتدا
ضيعت عهدك محبة ... كالورد ساء من الندا
اين ادعاؤك للوفا ... الست

حاشية

اسلم الى القاسم محمد بن هاني الاندلسي
من قصيدة عز ايدح بها المعز لدين الله يقول منها

ملك اذا نطقت علاه بمجد ... حرس الوفود وافحم الخطباء
هو علة الدنيا ومن خلقت له ... ولعلة ما كانت الاشياء
هذا الاغر الازهر المتالق ال ... متدفق المتبلج الوضاء
فعلية من سيما النبي دلالة ... وعليه من نور الاله بهاء
تزلت ملائكة السماء بنصره ... واطاعه الاصباح والامساء
والفلك والفلك المدار وسعده ... والغرد في الدامي والدامغ
والدهر والايام في تصريفها ... والناس والحضراء والغبراء
ابن المعز ولا مفر لهارب ... الست ولعد

حاشية

حسبك ان قد سدت اهرم كلها ... لكل ان ساس سادة ودعائم

حاشية

لبسوا الحديد على الحديد مظاهرا ... حتى الليالي والدروع سواء
وتقنعوا الفولاذ حتى المقلة ال ... تخلا فيه المقلة الحوصاء
ولعانقوا حتى ردد بينهم ... عطني وسيفهم العقار وقاء
لكني توالك الروض قبل اوانه ... وتجيد عنك اللذبة اللاواء
وصفاء دلك منكرا باخذ الورى ... في المكرمات فكلها اسماء
قد حارت الافهام فيك ودق الا ... لباب عنك وضلت الاراء
فعنت لك الامصار والعادل لك ... الاقدار واسجحت لك الانواء
وتجمعت فيك القلوب على الرضا ... وتشعبت في جلك الاهواء
فاسلم اذا اراب البرية حادث ... واخلد اذا عم النفوس فناء

حاشية

عارق ايقظاني بعضا نيا وبجانبا ... وانتا عن المعروف والبر نائيم

حاشية

ابو تمام ايقظتها جهم وبال بعينهم ... سهر المواظر والقلوب نيام

سعيد بن حميد ايقنت ان الصابرين على الاذى ... يلقون اجرهم بغير حساب

ايقنت ان من السماح سجاعة ... تدمى وان من الشجاعة جودا

الملوك عصوم من زمان الفتى ... لكنه من خير اعضائه

المتنبي ايوب مثل ابي شجاع فاتك ... ولعيس حاسده الحصى الاكوع

ابن زيدون المغربي اين ادعاؤك للوفا ... وما عدا عما بدا

ابن المعتز اين الزمان الذي طابت مراتعه ... حسبته دائما لي ثم لم يدم

السري الرفاء اين الشمائل يرتاح الثنا لها ... والسوق يسفر فيها حلية الكلم

محمد بن هاني المغربي يقول منها فاذا لعبت الجيش فهو منية ... واذا رأيت الراي فهو قضاء

ابن الكتامي

أين الكاسرة من العرب وأين غزان اللوى في المجد من أسد السرى

أين الذي قد حوى منها رعايتها ونال فوق مناه ثم خلاها

أين الذين إذا أوفدت لحاجة يكفيهم من قصدك التسليم

أين الملوك الذي عن حظها عقلت حتى سقاها بكاس الموت ساقيها

أين الملوك وأين جندهم صاروا مصيرا أنت صائره

أين النجوم الليالي من الأهلة والبدور

أين الوداد الذي قد كنت تمنحه أين الصفاء الذي قد كنت تصفيني

أين رب الحصن الحصين بسورا ورب القصر المنيف المشيد

أين صبر الزمان حتى تؤدي شكر احسانك الذي لا يؤدى

أين عاد وأين أبو قابوس ام اين قبلهم ذو نواس

بعده

ماتوا وغيب في التراب شخوصهم فالنسر باق والعظام رميم

حاشيه

ابو العتاهيه

ابن ممادر المجري

عدي بن زيد

ابن الحسكرى — اين عاد وتبع وثمود ‏ اين اسى كسرى انوشروان

اين كسرى كسرى الملوك انوشر ‏ وان ام اين قبله سابور

اينما كنت او حللت بارض ‏ وبلاد احبب بتلك البلاد

ابو العباس العتبى — اين من كان يفزع الدهر منه ‏ فهو الان في التراب تراب

ابن مشر الكلام — اين نقص الجمل من فضل الحجى ‏ وهوان الصغر من عز الذنب

ابو الفتح بن ابي جعفر — ابو جب عذل اهل العذل انى ‏ اعد من الجباه ولا اجابه

وضع الاسدى — ايها الحجاج والحرو بيننا ‏ وقبلك لو يسطيع قتلى مصعب

عارق الطائي — ايها الوعد والرمل بيني وبينه ‏ تبين رويدا ما امامة من هند

اي اجتماع لم يصل ‏ يتفرق منه اجتماعه

اياك ان تحقر الرجال فما ‏ يدريك ماذا تكنه الصدف

حاشيه

ابيات وضع اولى — ابو عدي الحجاج البيت وبعده

ثنانى ولم يقدر علي وانتى • لفى هفوة من خوفه اتذبذب •

خليع خريع مما اسلك بانه • متبحي اذا ما بات اوهو اقرب •

فالان ولم يسطع لى القتل مصعب • تنال مدى شاوى ولى عنك مذهب •

• ترك همزه • والقى حركه الهمزه على اللام •

حاشيه — اشارك في صروف الدهر قوما • بهم ما شاركوا في الولاية •

قاله ابو الفتح بن ابي جعفر في الوزير الرئيس

الكافي لما قبض على ابى الحسين على بن

احمد بن العباس فاعتزعا

دارع •

حاشيه

• لعبره

تمسى الجواد العتيق با قيه • فيه وان كان مسه العجف •

والحر حر وان الم به الـ • ـضر فقيه العفاف والانف •

ودباقيه مكتوب بباب

الجرجر •

اما ان نحو

الرضي الموسوي اياك ان تسخو بوعد — ليس بمك ان تفي به

اياك ان تغبط الرجال وقد — اصبحت محتاجا الى الغبط

الصاحب بن عباد اياك ان تنكر الاثار فكم — اثني عذق في نجارها علما

اياك اياك المزاح فانه — يجرئ عليك الطفل والدنس النذلا

حمزة بن اسد اياك تقنط عند كل شديدة — فشدائد الايام سوف تلين

المري الرفا اياكموا ان تشيموا برق عادية — مسغفة بذعاف السم مدرار

ابن المعتز اياك من حية قتالة ذكر — يمشي الى القرن قدما وهو مذ جور

احمد بن فارس اياك واحذر ان تبيت — من الثقاة على نفسه

اياك اياك المراء فانه — الى الشر دعاء وللصرم جالب

علي بن علي اياك والظلم لا تكلف به شرها — ان الظلوم على حد من النقم

ط

ومن باب اياك من قول ابي العتاهية

اياك من كذب الكذوب وافكه — فلربما مزج اليقين بشكه
ولربما ضحك الكذوب تكلفا — ويكي من الشي الذي لم يبكه
ولربما كذب امرؤ بكلامه — وبصمته وبكائه وبضحكه

في المثل اياك وصحرا الا هالة بعرف في التحذير من الشي

واصله ان كسرى اغزى جيشا الى قبيلة اياد وجعل معهم لقيطا الايادي ليدلهم فتوه بهم لقيط في صحرا الا هالة فهلكوا جميعا فقيل في التحذير المثل

لغيره

فالصدق يحسن بالفتى — والكذب يحسن من عيوبه
واذا اقدرت على الوفاء — فقد عن عذري ودى به
اشكوك ام اشكو الزمان — فان عذرك من ذنوبه
بل اشتكيه فكم دفعت — الى الغرائب من خطوبه

وقبله

عود لسانك قلة اللفظ — واحفظ كلامك ايما حفظ
اياك ان تغبط الرجال — البيت

قالت البلغا المزاح يجلب الشر صغيره والحرب كبيره خير المزاح لا ينال وشره لا يقال لو كان المزح فحلا لم ينتج الا الشر الافراط في المزح مجون والاقتصاد فيه مجون والمقصر عنه فدامة من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به اوحقد عليه من كثر مزاحه تنازعه الحقد والهوان

لغيره

وانظر اوايل كل امر حادث — ابدا فانه كاين سيكون
هو العميد الرئيس ابو يعلى حمزة بن اسد ابن علي بن محمد الدمشقي

اسمع مقالة ناصح — جمع النصيحة والمقه
اياك واحذر ان تبيت — البيت

حاشية

قول الرضي اي العوارض الست وبعده
يا ذا المعارج لم سألتك نعمة ٭ فمنحتها لي بالذنوب الاوفر ٭
اي العوارض الست ٭ وبعده
الفاني لما قد حذرت وقوعه ٭ لم ما كنيت من الذي لم احذر ٭
فمنحتها بروي فمنحتها بالنون المنحة العطية ٭ ومنحتها اسقيها
٭ والماح المستقي على راس البير ٭

قوله بالذنوب هو الاوفر الذنوب الدلو ويعني به النصيب
الكبير قال الله عز وجل فان للذين كفروا ذنوبا مثل
ذنوب اصحابهم وقول الشاعر
وسقى العوادي فتره بذنوب ٭

حاشية

وفي باب ايام ٭ قول علي بن محمد العلوي الجهني الكوفي
سقيا لمنزلة وطيب ٭ بين الحويرق والكثيب ٭
ايام كنت مع الغوا ٭ في السواد من القلوب ٭
لم يستطعن حبا نثى ٭ بين المحانق والجيوب ٭
ايام كنت وكن لي ٭ ممحص من الذنوب ٭
غرين لشتكيان ما ٭ بحدان بالدمع السروب ٭
لم يغر فائدا سوى ٭ صد الجيب عن الجيب ٭

ابن المعتز	اما لك لا تشغل مناك بوعده	من وعده خلق السراب الكاذب	
ابو تمام	اما لك يعني القائلون بقولهم	ان البقيا بكل اصل يخون	
الخيص بعير	اي الحظوظ من الزمان انالك	كل الزمان كتائب وجحافل	حاشية
الرضي الموسوي	اي العوارض منك انكر فضل	عجز المقل وزاد طول المعتصر	
قيس بن ساعدة الايادي	اي الملوك رايته لم يبكه	ريب الزمان وتقنه الاقدار	حاشية
ابو العلاء	اي الورى لم تبت على صمد	واي عيش خلا من الكدر	
الصابي	ايام دهر لم تزل	للناس اعيادا جميعا	حاشية
	ايام عمري ما تقضى عندكم	زمن الوصال ولا اعد لتا	حاشية
البحتري	ايامكم بي ايامي التي عدلت	مسلي ودولتكم حظي من الدول	حاشية
	ايامنا بالحمى حييت ايامنا	وزادك الله اجلالا واعظاما	حاشية

حاشية

ومحل قوم بعد طول عمارة ٭ اضحى خلاء كما بها عمار ٭
لم من اناس قد رايت بغبطة ٭ عصفت بهم ريح البوار فبادوا ٭

فصله

يا سيدا فني الزما ٭ ن باسرهم منه ربيعا
ايام دهرك الست ٭ عند الحقيقة ان يضيعا
حتى لا وشك بينها

فصله

يا من رمى قلبي لبهم فراقه ٭ فاذا الدما تسح من اماقي ٭
احرقتم كبدي بيوم فراقكم ٭ وقدحتم بالبين في احراقي ٭
يا ناقضي عهدي اما ابلغتم ٭ ان الهوى قلائد الاعناق ٭
ايام عمري ما تقضى عندكم ٭ الست

فصله

اقمت من بينكم في بانع خضد ٭ وسرت من حالكم في وابل خضل

ابن الرومي — **ايامنا** غدوت كلها بكم — خلالهن ليال مثل اسحار

ابو تمام — **ايامنا** في ضلاله ابدًا — فصل ربيع ودهرنا عرس

ابو تمام ايضا — **ايامنا** مصقوله اطرافها — بك والليالي كلها اسحار

ايام لا ادري وان سائلت — ما نسك يوم جمعة من سبت

ابو العتاهيه — **اي** بناء ليس للخراب — واي شي ليس للذهاب

اوس بن حجر — **ايتها** النفس اجملي جزعا — ان الذي تحذرين قد وقعا **حاشيه** يقال ان هذا البيت اسغربت قال في المراثي

البحتري — **اي** حمد تحوز ان تغاليت — بثنائي واي ذكر تقبضه

محمد بن حبيب — **اي** خير يرجوا بنو الدهر في الدهر — وما زال قاتلا لبنيه **حاشيه**

لغيره

ومن لعمر يعجع بفقد الاحباب • ومن مات فالمصيبة فيه
هذا المنظوم قول القائل من طال عمره
فقد الاحبة • ومن قصر عمره كانت
المصيبة في نفسه •

ابن نباته يصف كتابا — **اي** سلاح مني او عدة — لرابط الجاش جري اللسان

لغيره

ابن الرومي — **اي** شي اهدي اليك وفي وجهك من كل ما تهوى معنى **حاشيه** منك يا جنة النعيم الهدايا • افاشي اليك ما منك يجتنى •

عما يرد التعبير — الفاظ غير متفاوته فهي الغاية من كلام المخلوقين •

حاشيه

لغيره

مثل ابي تمام ايامنا مصقوله اطرافها البيت و
فالمثنى يمش والنداء اشاره • حوفوا انتقامك والحدث سرار •
سدى عفاتك للعفاة وتعتدى • رفقا الى زوارك السؤ ار •
همي معلقة عليك رقابها • مغلولة ان الوفا اسار •
ومودتي لك لا تعار بلى اذا • ماكان تامور الفواد يعار •
والناس عندك ما تغير حوتي • لفراقهم ان انجدوا او غاروا •
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به • سحر وشعري فيهم اشعار •
فاسلم ولا يبقك بخطوك الردى • فينا وتسقط دونك الاقدار •

حاشيه

قال المبرد من اتى الشعر الجاهلية المشهوره
المتقدمة الموسومة بتمام البيان المتعالية بمعالم الاحسان
ست اصرها قول اوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة •
ايتها النفس اجملي جزعا • ان الذي تحذرين قد وقعا •
والثانية قول متمم بن نويرة في اخيه مالك
لعمري وما دهري بتابين هالك • ولا جزع مما اصاب فاوجعا •
والثالثة قصيدة دريد بن الصمة في عبد الله اخيه اولها
ارث جديد الحبل من ام معبد • بعاقبة واخلفت كل موعد •
والرابعة قول كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه اولها
تقول سليمى ما لجسمك شاحبا • كانك يحميك الشراب طبيب •
والخامسة قول اعشى باهلة يرثي اخاه المنتشر اولها
اني اتتني لسان لا اسر بها • من علو لا عجب منها ولا سخر •
والسادسة قول ابي ذويب الهذلي في اولاده
امن المنون وريبها تتوجع • والدهر ليس بمعتب من يجزع •
قال المبرد في هذه القصائد من جزل الكلام وصادق
المدح ما ليس لاحد مثله • واحسن المراثي ما خلط مدحا بتفجع
واشتكا بتفضيله • فاذا انتظم هذا الكلام فصيح • ولهجة معربة •

حاشية

اسماعيل محمد بن يسير

اي صفو السن وبعده

او رخا ماولجه او سرور ٭ لس رهنا لنا بيوم عسير
او عزوا لم يلق يوما عليه ٭ مستطيلا في عقب يوم قصير
عجبا لي من رضاي بدنيا ٭ انا فيها على شفى تعزير
عالم لا اسلك الى الله ٭ ادامت او عذاب السعير
ثم الهو ولست ادري الى ايتهما بعد يصيري مصيري
اي يوم علي اقطع من يوم ٭ بدير الغاة سوري
كلما مر لي على اهل بادٍ ٭ كنت حيا بهم كثير السرور
قيل من ذا على سر المنايا ٭ قل هذا محمد بن يسير

حاشية

ومن امثلة اي عذر لمن يحجم عن الدروع ٭ اذا ساعد الملاف حلاك
اي عذر لمن يحجم عن الدروع ٭ اذا ساعد الملاف حلاك
صارم مرهف وقلب جري ٭ وجواد يجول كالمجنون

حاشية

اسماء جعفر بن عيسى الحلاء اولها يمدح بني ايوب

ليت شعري اتراهم شعروا ٭ بوفاء الصبر لي اذ غدروا
هانا بعد عزائمهم ٭ واباي وصلوا او هجروا
انما اغرس في الارض لها ٭ ثمر العرس ويذكو الثمر
وصديقي من له من فرحي ٭ ومن الحزن النصيب الاوفر
اخلص الود لمن اخلصه ٭ ولمن كدر مني الكدر
فاذا استخبرت عني فتى ٭ فيه معروف وفيه منكر
موضع الاكرام مني اهلك ٭ ومكان الهون مني مقفر
وابا النفس وردّ ليس لي ٭ عنه ما عمرت يوما صدر
من عذيري من اناس ذهبي ٭ عندهم صفر وبازي يقعر

حاشية

اي عذر لمن يحجم عن الدروع ٭ اذا ساعد الملاف حلاك
صارم مرهف وقلب جري ٭ وجواد يجول كالمجنون

حاشية

اسماء جعفر بن عيسى الحلاء اولها يمدح بني ايوب

ليت شعري اتراهم شعروا ٭ بوفاء الصبر لي اذ غدروا
هانا بعد عزائمهم ٭ واباي وصلوا او هجروا
انما اغرس في الارض لها ٭ ثمر العرس ويذكو الثمر
وصديقي من له من فرحي ٭ ومن الحزن النصيب الاوفر
اخلص الود لمن اخلصه ٭ ولمن كدر مني الكدر
فاذا استخبرت عني فتى ٭ فيه معروف وفيه منكر
موضع الاكرام مني اهلك ٭ ومكان الهون مني مقفر
وابا النفس وردّ ليس لي ٭ عنه ما عمرت يوما صدر
من عذيري من اناس ذهبي ٭ عندهم صفر وبازي يقعر

اي شيء يكون احسن من صب ٭ اديب متيم باديب

اي شيء يكون اعجب امرا ٭ ان تفكرت من صروف الزمان

اي صبر لعد ريم لم يروم ٭ وفؤاد من موي سلمى سليم

اي صفو الا الى تكدير ٭ ولغيم الا الى تعبير

اي طير جرى يعدك مني ٭ ليس الله للرماة جناحه

اي عذر لعاقل ايما يعب ٭ ذر فيما يكون منه الجهول

اي عذر يكون اوضح في اب ٭ طاه جود من قلة الامكان

ابن المعاوية اي عذير ينوب عنك وماتا ٭ رك وجه الصواب بالمعذور

جعفر بن عيسى الحلاء اي عيش لم يشنه نكد ٭ وصفا ولم يشبه كدر

وله ايضا اي عيش يتقي ولذة انس ٭ ليس يغني وحاضر لا يغيب

بعد

عارضات السرور توزن فيه ٭ والبلايا بكالة بالعقران

حاشية

صدوا مجدي وقدما حسدوا ٭ من له المجد معا والخطر
قال بعض القوم لما ظلمهم ٭ ليتهم لواقعوا ٭ نصروا انما ذنبي اليهم كرمي ٭ وذنوب منه لا اعتذر

البحتري — اي فرق بين الكرم اذا اشتبه ... طاف معروفه وبين البخيل

اي فضل لمن تفضل من بعد ... تقاضيه وابتذال الوجوه

اي ليل بهى لغير نجوم ... وسحاب مندى لغير بروق

عبد الصمد — اي ما الحر وحمك يبقى ... بين ذل الهوى وذل السؤال

ديك الجن — اي ما يحول في وحمك الحر ... اذا ما امتهنته للسؤال

اي معين صفى على كدر الـ ... ـدهر واي النعيم لم يتزعزع

كلثوم بن عمرو — ابنا قدمت حمام المنايا ... فالذي اخرت سريع اللحاق

مروي لعلي ع — اي نذير لذي اعتبار ... ابلغ من واعظ الزمان

ابن العلاف — اي نعيم صفى على كدر الـ ... ـدهر واي القرون لم يبد

حاشيه

ابيات دلك الحر ... اولها

لا تقم للزمان في منزل الضيم ... ولا تبطل رقة حال

واذا حثت ان تماثل العدم ... فعد بالمتلفات العوال

وامر نفسك الكريمة ما لمو ... ت وخيم بها على الاهوال

فلعمري للموت احمل بالحر ... من العيش ضارعا للرجال

اي ما يحول في وحمك الحر ... الست ... وبعده

ثم لا سيما وقد عصف الدهر ... باهل الندا واهل النوال

غاضت المكرمات واختلف الخير ... واجلت سحائب الافضال

تململ من الوى من فتراه ... يرتجي او يضوع عرضا عمال

ذهب الناس فاطلب الرزق اليف ... والا فمت بداء الهزال

حاشيه

قوله اي يذير لذي اعتبار الست وبعده

فاستغر ما له واستعنه ... فانه خير مستعان

اشد من عبلة وفقر ... اغضا عن على هوان

اذا بنا منزل بحر ... من مكان الى مكان

حاشيه

قوله

يا ابا الصقر رب رد جميل ... قام عند مقام فعل جليل

اي فرق بين الكريم ... البيت وبعده

كم جزيل من النوال اتاني ... بعد مطل فكان غير جزيل

قبله

انت بين اثنتين تظهر للناس ... وكلتيهما بوجه مذال

لست تنفك طالبا لوصال ... من حبيب او راغبا في نوال

اي ما الحر وحمك ... البيت

وبعده من احسن ما وضع ذم به الشعر والشاعر قالهما عند الصمد بن المعذل مخاطبا لابي تمام وقد قصد البصرة وشاورها فلما سمعها ابو تمام قال صدق والله واحسن وثنى عنانه عن البصرة وحلف ان لا يدخلها

قبله

ما غنا الحذار والاشفاق ... وشبيب ومعك المهراق

موتى ما عليك واقي حياء ... ليست تقيني ولست تباقي

انيا قدمت حمام المنايا ... الست ... وبعده

كم صفين متعا بيقاء ... ثم صار العزيز وافتراق

كلك للفرقدين والليل ملقى ... سودا دنيا له على الآفاق

ابقيا ما استطعتما فسيرمي ... بين شخصيكما سهام الفراق

عز من ظن ان يفوت المنايا ... والمنايا قلائد الاعناق

لا يغرنك الغرور من الدهـ ... ـر فانا فمنه خانة المیثاق

غلب الموت كل حيلة محتال ... واعيا بدائه كل راق

حاشية

اباح ابو هيم بن العنبس الضبي اولها

يا صديقي بالامس صرت عدوا ... سوتني ظالما ولم ترسوا
صرت تعزى لي الهموم وقد كنت ... تسلي من الهموم سلوا
اي واش وشى الدنا ... ولغيره
كلما ازددت صحة لك في الود ... ازددت بغضة وعتوا

حاشية

ومن باب اها قول زهير المزني

ايها الحامل نعمتا ... ان هذا اليوم
مثلما تبغي المسرات ... كذا تبغى الهموم
ان في الدهر فان الله بالناس رحيم
او ترى الخطب عظيما ... فكذا الاجر عظيم

ابو هم الضبي لخاطب

اي واش وشى واي عدو ... دب حتى بثوف عني سبوا

الضبي في الصاحبة

ايها الباب لم علاك اكتئاب ... ان ذاك الحجاب والحجاب

حاشية

بشار

ايها الجاهل المباهي لزيد ... ليس بدر السما منك بداني

ابو الفتح البستي

ايها الخاطبون شكرا كريما ... ان انتم من مهر شكور كريم

حاشية

ايها الداءب الحريص المعنى ... لك رزق وانت مستوفيه

ايها الدهر حبذا انت دهرا ... قف حميدا اول فقيدا

حاشية

ابن الحجاج

ايها السائل عن حالي ... انا المضروب زيد

حارثة بن بدر

ايها الشامت المبدي عداوته ... ما بالمنايا التي عيرت من عار

حاشية

علي بن زيد

ايها الشامت المعير بالدهر ... انت المبرا الموفور

ابو العتاهية

ايها الشامخ الذي لا يرام ... نحن في منية عليك السلام

حاشية

متمثلا العباس الضبي على باب الصاحب بن عباد

بعد مودة وهو خال ... فقال
ايها الباب البيت ... وبعده
ان من كان يفزع الدهر منه ... هو الآن من التراب تراب

بعده

قدموا البر تستفيدوا من الشكر ... كفاء لذلك التقديم
اولم ينظروا الى الارض كيف ... تنبت الحب بعد الهميم

بعده

كل يوم تزداد حسنا فما تبعث ... يوما الا حسبناه عيدا

بعده

قال مسلم بن وحي

ومن يؤبا لاقوام يوما بروابه ... معرة يوم لا توارى كواكبه
فقل للذي يبغي السماحة جاهدا ... سيأتيك كأس انت لا بد شاربه

بعده

انما هذه الحياة متاع ... ومع الموت تستوي الاقدام

هرون بن علي — أيها الصاعد بالسلـ ... طان عقباك هبوط — حاشيه

محمد بن احمد بن سهل — أيها الطالب للذة بالعيـ ... ش زمان المشيب عزتك نفسك — حاشيه

أيها الظالم الذي هو عطفيه ... ثنا من بعد ظلم ثناه

أيها العائب سلمى ... أنت عندي كثعالة

ابو علي البصير يشكو ... للغيث — أيها الغيث كنت بوسا وفقرا ... أو للناس حنطة وشعيرا — حاشيه

الاسد بن صعب — أيها الفارغ المريد لعيب الـ ... ناس مهلا عن المعايب مهلا — حاشيه

الرضي الموسوي — أيها القابض ما احـ ... سنت صيد الطيبات

أيها الماجد المعلى حوشيت ... وعوفيت من جميع المساوي — حاشيه

عمران بن حطان — أيها المادح العباد ليعطى ... إن لله ما بأيدي العباد

ابن ابي قطرة — أيها المدعي الفخار ودع الفخر ... لذي الكبرياء والملكوت

خليل الصاحب

حاشيه

ومن هذا الباب قول ابي اسحاق ابرهيم بن متوكل من خط ابي الحسين ابرهيم بن يوسف بن نصر السراج وقد حضر قوم فمدحوه وشكروه وفي قلوبهم ضد ذلك

أيها الظالم الذي هو عطفيه ... ثنا ينثني عليه جميلا
لأنواع المقال من الناس ... وراع العلوم والقولا
فمن يقر نظم فعالك وانظر ... كيف يبقى جميعه التحصيلا

قال كثر القائم فعالك هنا أصح لأن الثعال بالفتح في الحجر والثعال بالكسر في صدع

ولابي اسحق ايضا منقول من خط

اذا اقبلت مدبجا ... وقد انيت قبيحا
تقد قبلت شحاحا ... مصرحا تصرحا

حاشيه

قول الوصي أيها القابض البيت ولبعده

فاتك الشرب وما زودت ... غير الحسرات
آه من جدالي السداد ... طول اللذات
ابن زاد لعزامي ... وطيب لسكناتي

حاشيه

ومن باب أيها السائل قول ابن عيينة

أيها الكاتم الحديث الذي طال ... به الامر واشتهي الكتمان
وقد لعمري عرضت حتى فتنتني ... ليس بعد البعض الا البيان

لبعده

وعلى حسب ارتفاع المرء ... في الحال السقوط

لبعده

لذ العمر في الشباب وقد بان ... فتماسك مثل ما فات امسك

ثعالة اسم من اسماء الثعلب ولبعده

رام عنقود أفلت ... ايها العنقود طالبه
قال هذا حامض ليت ... ان اراك الايام له
والأبيات للإلاة حليه في المثل

قبله

من يكن هذه السما عليه ... نعمة او يكن بها مسرورا
فلقد اصبحت علينا عذابا ... ولعينا منها اذا او شرورا
أيها الغيث السـ...

لبعده

ابن تغفل الي من جنيك ... عن الناس لو تفكرت شغلا
عيبا منك في تياتك لحي ... واذا ما راسق ولت اهلا
ارذ الفضل والمروة ... ولا تجالفا التول فعلا

ولبعده

فاسال الله ما طلبت اليهم ... وارض فضل المهيمن العواد
لا تقل للجواد ما ليس فيه ... وتسم البخيل باسم الجواد

مقال عمران بن حطان مرما الفرزدق وهو ينشد

ومن باب الع للمسعودي

أيها الغافلون عن طرق الا ... داب والسالكون طرق الجهالة
اجتهدوا والنبا ان الحمر السو ... تخفي عيوبها في الجلالة

قد مرت الأبيات التي لقاضي سادتنا ... النسخ في نظري فان غرضي
واما ابيات ابن البرهطي في حوابها الباب المذكور فلا حاجة الى ذكرها

أبيات ابن الابيات

احمد بن خيران المصري **أيها** المعتاب لي حسدا ‖ مت بداء البغي والحسد • حاشية

أيها الملزمي جرائم قومي ‖ كل شاة برجلها ستناط

ابن الرومي **أيها** المنصف أنصف رجلا ‖ واحدا أصبحت ممن ظلمه — حاشية

عمر بن ابي ربيعة **أيها** المنكح الثريا سهيلا ‖ عمرك الله كيف يلتقيان — حاشية

ابن الرومي **أي** يد عندي لمن ردني ‖ عن حاجة أطلبها عنده — حاشية

مولفها عفى الله عنه **أي** يد عندي لمن زارني ‖ تفضلا منه ولو آته — حاشية

المتنبي **أي** يوم لناظري إذا ما ‖ مر يوم وناظري لا يراكا — حاشية

البديل بن ينال في علي بن يحيى المنجم **أي** يوم يمضي ولم تسقني فيه ‖ بنوء من راحتيك مطير

• تم حرف الالف ‖ بحمد الله وشكره •

• ويتلوه حرف الباء ‖ إن شاء الله تعالى •

حاشية

ومن باب أيها الملزمي قول أبي فراس بن حمدان •

أيها الملزمي جرائر قومي • بعدما قد مضت عليه الليالي •

لم أكن من جناتها علم الله • وإني بحرها اليوم صالي •

حاشية

قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي

أيها المنكح الثريا البيت •

هذه الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر وهم العبلات وكانت الثريا وأختها عائشة أعتقتا الغريض المغني واسمه عبد الملك ويكنى أبا زيد وكانت الثريا موصوفة بالجمال وتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري فنقلها إلى مصر فقال عمر يضرب لهما المثل بالكوكبين •

حاشية

ومن باب أيها قول أبي إسحق الصابي

أيها الناتج الذي يتصدى • ليبيح بقوله في جوابي •

لا تؤمل أني أقول لك اخسأ • لست أسخو بها لكل الكلاب •

حاشية

ومن باب أي يوم قول آخر •

أي يوم تخصه بسعود • والمنايا ينزلن في كل يوم

ليس يوم إلا وفيه نحوس • وسعود تجري لقوم فقوم •

لمعده [illegible]

حافظي في كل معتقد • في سيره أحسن معتقدي •

يمدح ولي الدولة أحمد بن علي بن خيران الكاتب المصري

لغيره

كيف ترضى النقر حرسا لامرء • وهو لا يرضى لك الدنيا أمه •

لغيره

هي شامية إذا ما استقلت • وسهيل إذا استقل يماني •

[illegible]

لأنه نزه عن قدرها • قدري وما كلفني حمده •

لغيره

وكيف أقضي حق من حثني • مبتديا بالود من ذاته •

ايضا له

لا رأى السوء من رآك بداء • وحيا الله من حياكا •

تكملة

عدة الابيات التي بباب حرف الالف خمسة آلاف وثمانمائة وثمانية وثلثون بيت وذلك عدا ما في الحاشية من الالحاق وكذلك شرط الاعداد فيما بعد فانا لا نحصي الا ما ثبت في متن الكتاب وعليه حساب العدة التي اشترطناها ان شاء الله والسلام لاهله •

[illegible]

لبعضه

فارقوني فارقوني واذكوا ● شغل الوجد في خواطر نفسي ●

لبعضه

لا صفا العيش لمن يرجو صفا العيش بعدك ●

قبله

ليت عين الدهر عنا غفلت ● ورقيب البين عنا رقدا ●
واقام النوم في مدته ● مثل ما كنت وكنا ابدا ●
بأبي زور تلفت له ● البيت وبعده
بينما اضحك مسرورا به ● اذ تقطعت عليه كمدا ●

لبعضه

كشهادة بالله صادقة ● قبل العيان بانه الرب ●

لبعضه

زائر نم عليه حسنه ● كيف يخفي الليل بدرا طلعا ●
رصد الغفلة حتى امكنت ● ورعى السامر حتى هجعا ●
ركب الاهوال في زورته ● ثم ما سلم حتى ودعا ●

ومثله للمتنبي

بأبي من وددته فافترقنا ● وقضى الله بعد ذاك اجتماعا ●
وافترقنا دهرا فلما التقينا ● كان تسليمه علي وداعا ●

وعكس المعنى بعضهم فقال وقيل

ونقيل رسيمنا قربه ● اذ رأيناه ملحا مبرما ●
ثقل الوطأة في زورته ● ثم ما ودع حتى سلما ●

عبد الله بن الحجاج — بأبي باتَ عرارٌ بكحلٍ فيما بيننا ● والحق يعرفه اولوا الالباب

ابو الفتح البستي — بأبي اخوة ترحلت عنهم ● فترحلت عن سروري وانسي

الامام الواثق بالله — بأبي انت لما دا ● قصد المكروه فصدك

الاخطل — بأبي انت ما الذ واحلا ● ذكرك العذب في لساني وريقي

الخليع — بأبي زور تلفت له ● فتنفست اليه الصعدا

بأبي من سهد الضمير له ● قبل المذاق بانه عذب

علي بن جبلة — بأبي من زارني مكتتما ● حذرا من كل واش فزعا

كشاجم — بأبي وامي انت من مستجمع ● تيه القيان ورقة الكتاب

له ايضا — بأبي وامي زائر متقنع ● لم يخف ضوء البدر تحت قناعه

لبعضه

لابي الحسن نظام بن محمد البخري الكاتب

تتم عناقه لقدومه ● حتى ابتدأت عناقه لوداعه ●
ومضى فما بقي فؤادي حسرة ● تركته موقوفا على اوجاعه ●

حاشيه

غرار مبني على الكسر مثل حذام وقطام وسكاب ●
والمثل باتَ غرارٌ بكحلٍ يضرب لكل مستويين لم يقع احدهما
بازاء الاخر قيل هما بعيران نسطيا فماتا معا فضرب بهما المثل
وحكاية هذا البيت ان كثير بن شهاب الحارثي كان
واليا على الري فضرب عبد الله بن الحجاج التغلبي من بني
ثعلبة بن ذبيان فلما عزل كثير اقتدّ منه عبد الله فهشم
فاه وقال ● باتَ غرارٌ بكحلٍ البيت ●

حاشيه

ومن هذا الباب في ذم بخارا ●

بأبخاري فاعلمن زائدة ● والالف الاولى بلا فائدة ●
فهي خرا محض وسكانها ● كالطير في اقفاصها آبدة ●

ومن ذلك قول الاخر

باب النجاح لمن يرجوك منفتح ● وان عداك فباب
النجح مسدود ●

[illegible]

ابيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها ابا الفضل بن العميد

يقول منها

كم غرّ صبرك وابتسامك صاحبا • لما رآه وفي الحشا ما لا يرى •
امر الفؤاد جفونه ولسانه • فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا •
قد كنت احذر بينهم من قبله • لو كان ينفع حائنا ان يحذرا •
فلحظتها نكرت قناني راحتي • ضعفا وانكر خاتماي الخنصرا •
اعطى الزمان فما قبلت عطاءه • واراد لي فاردت ان اتخيرا •
لو كنت افعل ما اشتهيت فعاله • ما شق كوكبك العجاج الاكدرا •

يقول فيها

امّي ابا الفضل المبر اليتي • لأيممن اجل بحر جوهرا •
افتى برؤيته الانام وحاش لي • من ان اكون مقصرا او مقصرا •
بابي وامي ناطق في لفظه • الـ[illegible] وبعده •
يتكسب القصب الضعيف بخطه • شرفا على صم الرماح ومفخرا •
ويبين فيما مس منه بنانه • تيه الملوك فلو مشى لتبخترا •
يا من اذا ورد البلاد كتابه • قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا •
انت الوحيد اذا ارتكبت طريقة • ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا •
قطف الرجال القول قبل نباته • وقطفت انت القول لما نورا •
فهو المشيع بالمسامع ان مضى • وهو المضاعف حسنه ان كررا •
واذا سكت فان ابلغ خاطب • قلم لك اتخذ الاصابع منبرا •
ورسائل قطع العداة سحاءها • فراوا قنا واسنة وسنورا •
من مبلغ الاعراب اني بعدها • جالست رسطاليس والاسكندرا •
ومللت نحر عشارها فاضافني • من ينحر البدر النضار لمن قرا •
وسمعت بطليموس دارس كتبه • متملكا متبديا متحضرا •
ولقيت كل الفاضلين كانما • رد الزمان نفوسهم والاعصرا •

ومن بابات • قول الآخر

بتنا بانعم ليلة حتى بدا • فجر تكشف كالحصان الاشقر •
فتلا لنا عند افتراق صباحه • اخذ العزيم بفضل ثوب المعصر •

المتنبي	بأبي وامي ناطق في لفظه	ثمن تباع به القلوب وتشترى
ابن المعتز	بأبي هل ملأت عينا بشيء	مثل ما لاث يا خليلي بعدي — حاشية
العقيلي	بانت لتبتغي عرسي وقد علمت	ان الشجاعة مقرون بها العطب — حاشية
ابن مقبل	بانت خواطب ليلى يلتمسن لها	جزل الجذاع غير خوار ولا دعر
المعري	بانت عرى النوم عن عيني محللة	وبات كوري على الوجناء مشتددا
ابرهيم الغزي	باحمد غدت احمد مصر وهرى	فلا برح اسمه الميمون فالي
يروى للصنيدح	باح مجنون عامر بهواه	وكتمت الهوى فمت بوجدي — حاشية
الحمدوني	باخوانك الادنين لا بل بكلهم	يكون الذي يشكو من الم الوجد — حاشية
الرضي الموسوي يهجو	باخلاق كما دجت الليالي	واحساب كما نغل الاديم
	باخلاق كما صفت الحميا	واعراض كما طاب النسيم

[illegible]

[illegible] • [illegible] •
[illegible] • [illegible] •

بعده

طعم كابي مرّ اذا لم تزرني • وهو حلو اذا اراتيك عندي •

بعده

لا والذي حجت الانصار كعبته • ما يشتهي الموت عندي من له ادب •
للحرب قوم اضل الله سعيهم • اذا دعتهم الى نيرانها وثبوا •
ولست منهم ولا ارضى فعالهم • لا القتل يعجبني منها ولا السلب •
هو محمد بن حمزة الكوفي مولى الانصار •

الخوار الضعيف • والدعر الكثير الدخان يقال عود دعر • وجذا جمع جذوة • والجمع ايضا جذى وهي القطعة واصل ذلك في الخشب ما كان منه فيه نار قال الله تعالى او جذوة من النار •

بعده

كان جفني سقطا طاير فزع • اذا اراد ركوعا ريع او ذبذبا •
تاعس البرق اني لا استطيع سرا • فنام صحبي وامسى يقطع البيدا •

بعده

فاذا كان في القافية نودي • من قبيل الهوى تقرمت وجدي •
نودي بتسكين الياء وان كان جائز الضرورة الوزن انما يوجد في الضعيف من اشعار المحدثين •

بعده

بكل امرئ منهم على قدر طوقه • وان عجزوا عنه تحملته وحدي •

ومثله قول البحتري

بنا معشر العافين ما بك من اذى • فان اشفقوا مما اقول فبي وحدي •

[illegible]

ابو العتاهيه **بادر** اذا اللذات لوّحن لوما امكنت ... تحلو لمن بوادر الآفات حاشيه

بادر الى العيش فالايام راقده ... ولا تكن لصروف الدهر تنتظر

الاصبغ البكري **بادر** الى كل معروف هممت به ... فليس في كل وقت يمكن الكرم حاشيه

محمد بن البكر وزير **بادره** باحسانك الليالي ... فليس من غدرها امان حاشيه

البحتري **بادر** بعرفك اما كنت مقتدرا ... فليس في كل وقت انت مقتدر

بادر بما تهوى فما ... تدري متى وقت الرحيل

ابن الرومي **بادر** بمعروفك الفاته ... فبنيه الدنيا على القلعه حاشيه

محمد بن ابي بكر وزير خراسان **بادره** فان الزمان عبر ... من قبل ان يغلط الزمان

الغزي **بادر** فان الوقت سيف قاطع ... والعمر حيش والشباب امير

بادر فقد اصبحت في مهلة ... بالعمل الصالح قبل الاجل

قيل مدح احمد بن ابي طاهر المعروف بطيفور البغدادي المنشا المروزي الاصل الحسن بن مخلد وزير المعتمد فامر له بمائة دينار وقال له الوزير لجاه الخادم خذها منه فلقي احمد رجاء فقال له لم يأمرني بشئ فكتب الى الحسن

امار جاء فارجح ما امرت به ... فكيف ان كنت لم تامره يأتمر

بادر بجودك اما كنت مقتدرا ... الست قال فامر بما صنعا فاها له ... وهذا البيت اما تضمين او بيوله

لعده

كم من مؤخر لذة قد امكنت ... لعدو وليس عدله بموات

حتى اذا فاتت وفات طلابها ... ذهبت علما تفسد حسرات

تاتي المكاره حين تاتي جملة ... وارى السرور يجيء في الفلتات

لعده

كم مانع نفسه امضاء مكرمة ... عند التمكن منها فاته العدم

ليس الندامة امضاء لمكرمة ... بل التخلف عن امضائها الندم

العده

بادر فان الزمان غدر ... من قبل ان يغلط الزمان

لعده

وارع زروعا ترتضي ريعها ... يوما فكل حاصد زرعه

عنترة ابن عبس بارض نزا الكلاب بها كلاب ولا الناس السراة هنالك ناس

باسعد طالع عيد يامن بطلعته سعادة كل عيد

ابن زيادة باضطراب الزمان ترتفع الأندا ل فيه حتى تعم البلا حاشية

ابو فراس باطراف المثقفة العوالي تقرونا باوساط المعالي

بشار باعد اخاك بعده فاذا دنى شرا فرده

باعدت بالهجران غير متباعد وزهدت فيمن ليس فيك بزاهد

اعشى همدان باق على الحدثان غير مكذب لا كاسف بالي ولا متأسف حاشية

ديك الجن باكرتها قبل اسفار الضحى بيدي فما تبلج حتى نكست راسي حاشية

بالجد يسعى الفتى وانما فليس يغني اب وجد حاشية

المتنبي بالجيش يمتنع السادات كلهم والجيش بابن ابي الهيجاء يمتنع

حاشية

قوله ما عدت بالبجران . البت . وبعده ابن زيادة

وسقيتني من مترع ترك مابه . اصح اشرق بالزلال البارد .
لا تفسدن ما قد تكدينتنا . من صالح حظات ظن فاسد .
حاشاك من تضييع الف وسيلة . تنجي العدو بها الذنب واحد .
انا جنة خطأ فقد عاقبتني . عمدا باعظم من عقاب العامد .
جدل بما اوليتنيه من الرضا . بدا فلست لما كرهت بعائد .
وامط لثام السخط عن وجه الرضا . كيما اخر اليه اول ساجد .

ومن باب باق قول الآخر

اقدا منا عن جارنا اجنبية . حياء وللماشي اليه طريق .

حاشية

وكذا المآء زاكدا فاذا اجر . ك تارة من عجرم الاقذاء .

بعده

ان نلت لم افرح بشيء نلته . واذا سبقت به فلا اتلهف .
هو عبد الرحمن بن يزيد الهمداني .

بعده

وليس بجدي عليك كد . مادام بكري عليك جد .

تتمة لمه

ظلت مطايا الملامي وهي واجفة . بنا وظلنا مطايا الورد والآس .
باكرتها قبل اسفار الضحى البست .

ومن هذا الباب قول الحسين بن منصور الحلاج الصوفي اولها

ابدا تحن اليكم الارواح ◦ ووصالكم رجاها والراح ◦ وقلوب اهل ودادكم تسقاكم ◦ والى لقائكم ترتاح ◦
حيرتا للعاشقين تحملوا ◦ ثقل المحبة والهوى فضاح ◦ لاعز وللعشاق ان غلب الهوى ◦ كتمانهم وعلى الغرام فضاحوا ◦ اقتامهم وقد كتفت لهم ◦ بحر الهوى فتساب الارواح ◦
بالسران باحوا بالدماء وبالهوى ◦ وكذا دما البايحين تباح ◦ وكذا دما البايحين تباح ◦ ودعاهم داعي الحقيقة دعوة ◦ فاستسلموا مستبشرين فرحوا ◦ ركبوا على سفن الهوى فرموعهم ◦ بحر وشدة سوقهم ملاح ◦

ممزوجة فحتمهم الاقداح ◦ والبايحون بحبهم سروا الهوى ◦

اهل الهوى قتلى فتم منهم ◦ كتموا وقتم بالمحبة باحوا ◦
فالكاتمون لحبهم سروا الهوى ◦ صرفا فهزهم الغرام فباحوا ◦
ثم ياذنهم الى المدام وحتمها ◦ بيد كاسها قد دارت الاقداح ◦
من كرم اكرام ودن ديانة ◦ لاحمرة قد دانها فلاح ◦
ذى حمرة احب العديم ومنتهى ◦ عرض الندم فنعم سلك الراح ◦
ذى اسكرت فى الخلد آدم اولا ◦ وعليه منها خلعة ووشاح ◦
وكذا نوحا فى السفينة اطربت ◦ وله بذلك انة ونواح ◦
فتيمموا ان لم تكونوا اهلها ◦ ان التشبه بالكرام فلاح ◦

قبله

اذكر مجالس من بنى اسد ◦ يعدو وحن الهيم القلب ◦
بالشرق منزلنا ومنزلهم ◦ الس وبعد ◦
من كل ابيض جل زينته ◦ مسك احم وصارم عضب ◦

بعده

دار اذا النفس خافت فى مهامهها ◦ اذا السماحة قلت فى معدها ◦
يمنى المعالى اعلاها واسفلها ◦ واليسرا يسرها واليمن ايمنها ◦
مليتها ان بز مليتك فتى ◦ ليست تزينه بل تزينها ◦

بعده

اذا بليت وكاد الياس يقتلنى ◦ جاء الغنى عجبا من جانب اليأس ◦
اعود فى كل امر جل مطلبه ◦ عبدى الى كاسف العراب والباس ◦

السيد احمد بن سهل بن عطا رحمه الله بعد

محمد بن حبيش ◦ اليمنان ◦

قول رويم بالله ابلغ ما اسعى الست ◦ واخاه ◦ اذا بليت وكاد اليأس ◦
قال محمد بن حبيش فاجزته بثالث من عندى ◦ وهو قولى ◦
اعود فى كل امر جل مطلبه الست ◦ فاليمنان الاولان لرويم ◦ والثالث ◦
لمحمد بن حبيش ◦

قبله

ما اليوم اول يوم ودع والنوى ◦ اليس اكثر من سقمى واحزانى ◦
بالشام اهلى الست ◦ وبعده ◦
وما اظن النوى ترضى بما صنعت ◦ حتى تطوح بى اقصى خراسان ◦
وليس يعرف طيب الوصل صاحبه ◦ حتى يصاب بنأى او بهجران ◦

يقول منها فى مدح محمد بن حسان الضبى

اساءة الحادثات استنبطت نفعا ◦ فقد اظلك احسان بن حسان ◦
لو ان اجماعنا فى فضل سوددة ◦ فى الدين لم يختلف فى الامة اثنان ◦

ومن باب بالله قول الآخر

بالله ربكما عوجا على سكنى ◦ وعاتباه لعل العتب يعطفه ◦
وان بدا لكما من سيدى عصب ◦ فعاتباه وقولا ليس يعرفه ◦

بالرعد عند السلام جادلنا ... وعند بذل النوال جادلنا

تمنيه بقدوم — باليمن والطالع السعيد ... قدمت يا عالي الجدود

ابو حازم — بان عن الاشكال في حسنه ... فلم تقع عين على شبهه

خداش بن زهير — بانا على سوآتنا غير جهل ... وانا على ضرآتنا من ذوي الصبر

ديك الجن — بانوا فاضحى جسدي بعدهم ... لا تبصر العين له فيّا

بانوا فبانت اسفا بعدهم ... وانما الناس نفوس الديار

بانوا ولم نقض بدا منهم وطرا ... ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

باوجه جمة اذا سلجت ... تعلم منها التراس والجحف

ابن شرف — باوضح في الكريهة من صباح ... وامضى في الضريبة من حسام

الجدي — بالارض اسناهم وآتنهم ... عند الكواكب محيا يا له عجبا

حاشية — ولده:
فاسعد بهذا الاياب والبشر ... بالملك والنصر والخلود
وابن هذا الدهر في نعيم ... ما طلعت غرة لعيد

حاشية — لغيره:
باي وجه اتلقاهم ... اذا رأوني بعدهم حيا
واخجلتا منهم ومن قولهم ... ما ضرك الفقد لنا شيا

حاشية — لغيره:
كيف تكونون في مماتكم ... وانتم في حياتكم جيف

حاشية
قول ابي الفضل جعفر بن شرف من شعراء الاندلس
باوضح في الكريهة البيت ولغيره
تقدمت النصف شهر الصوم بدرا ... لما اشكو بعدك من سقام
فلما ان طلعت لنا هلالا ... حسبنا الفطر في نصف الصيام
وصرت البدر لاح فاعجبنا ... لنصف الشهر من بدر تمام
يقول منه
يتم بذكره روض الخزامى ... وتسجع باسمه ورق الحمام
باوضح في الكريهة البيت

بالاس

حاشية

وقصد بعض الشعرا معن بن زائدة
فوعده ومطله فتفرقت نفقته وضاق لذلك صدره
وعزم على الانصراف عن بابه بالحرمان فكتب اليه
باي الحليتين البيت • وبعده •
ابا الحسنى وليس لها ضياء • على من يصدق ما اقول •
ام الاخرى ولست لها باهل • وانت لكل مكرمة فعول •
قال فلما وقف معن عليها اعتذر اليه وامر له بعشرة
الاف درهم فقبضها وانصرف •

الحصكفي — بالامس كان القيض يلهب وقده والبوم قره

باي الحليتين عليك اثني — فاني عند منصرفي مسول

المتنبي — باي بلاد لم اجر ذوائبي — واي مكان لم تطاه ركائبي

الرضي الموسوي — باي جنان فارغ اطلب العلا — واطمع سعي ان يبيد الاعاديا — حاشيه

جرير — باي سنان تطعن القوم بعدما — نزعت سنانا من قناتك ماضيا — حاشيه

باي فواد احمل الهموم — وفي اي جفن الذ الرقادا — حاشيه

عمرو بن كلثوم — باي مشية عمرو بن هند — تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

جرير — باي نجاد تحمل السيف بعدما — قطعت القوى من محمل كان باقيا

ديك الجن — باي وجه اتلقاهم — اذا راوني بعدهم حيا

ابو تمام — باي وخد قلاص واجتياب فلا — لادراك رزق اذا ما كان في الهن

بعده
اذا كنت اعطي النفس في الحب حكمها • واودع قلبي في الغواة الغوانيا •
بعده
باي نجاد تحمل السيف بعدما • قطعت القوى من محمل كان باقيا •
وقد كنت نارا اصطليها عدوكم • وحرزا لما الجاتم من ورائيا •
وباسط خير فيكم بيمينه • وقابض شر عنكم بشماليا •
بعده
وما ترك الدمع لي مقلة • ولا خلف البين عندي فوادا •
هذه البيتان من رسالة الوزير
المغربي الى المعري واخيه
•

المعري بت الى خالقي افر من الـ دنيا واني بها لمغترّ

بتنا بانعم ليلة والذها لو لم تنغص بالفراق من الغد

الرضي الموسوي بتنا ضجيعين في ثوبي تقى وهوى يلفنا الشوق من فرع الى قدم

ابو الحسن سراج بن بث الصنايع لا تحفل بموقعها في امل شكر المعروف او كفرا

بشار بث النوال ولا تمنعك قلته فكل ما سد فقرا فهو محمود

جميل بثينه بثين صلي حبلي ولا تقطعينه فمثلك موجود ولن تجدي مثلي

له ايضا بثينة قالت يا جميل اربتنا فقلت كلانا يا بثين مريب

له ايضا بثينة من بين النساء وانما الـ تسائلـ لداني ما النساء لعايب

ابان بن عبد بجيش تفضل الملوك بحرانه بيثرب اخراه وبالشام قادمه

زيد الخيل بجيش تفضل الملوك بحرانه ترى الاكم فيه سجدا للحوافر

حاشيه

هذا وامثاله من كذب الشعراء وقد حضرنا في الكذب حكاية قال رجل لروبة ان حدثتني بحديث فلم اصدق فلك علي كذا فقال عندي جارية فقال روبة اي غلام فاشتري بطيخة فلما قطعها وجد فيها قال الرجل قد علمت ذلك فقال ان لي فرس نعالجه بقشور الرمان فنبتت على ظهره شجرة رمان تثمر كل سنة الف رطل رمانا فقال صدقت فقال روبة لما مات ابوك كان له عليه الف دينار فقال كذبت يا ابن الفاعلة قال فاخذ روبة الجارية وانصرف

المثل البرض من عد

البرض القليل والعد الماء له مادة اي قليل من كثير وقد مضى باقي الابيات بيانه

ان الكريم ليخفي عنك عسرته

لغيره

ترابن مثل الطرايف خاله على جنب حتى استمال جانب

لغيره

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب ونايمه

قالت ليلى لاخيها اذا اتيت تول ابيك بجيش الستان كم كنتم فقال حضرتها وكنت انا وابي ومعنا اثنان

ولغيره

وجمع كمثل الليل مرتجس الوغا كثير تواليه سريع البوادر

بجيش

ومن هذا الباب قول اسحق بن خلف
وقد سأل الخصيب بن سلم حاجة • فلما مضت ايام قال
له الخصيب اذكرونى فقال
يجب ان ترى عيناك عينى • وانك قد احطت بما اريد
وانى بالسلام عليك عاد • وفى التسليم الحاح شديد

ومن باب حسن قول الآخر
يحسن التوصل بالنجاح • ينال الفتى كل ما يطلب

الخوارزمى — يحيش عندى للاكم نشادة • وجسم السقم فى يده ضئيل — حاشيه

سابق البربرى — بحر من المدوح عب عبابه • ولقد بدا وسلا من الاوشال

ابن الرومى — بحرمة ما قد كان بينى وبينكم • من الود الا عدتم بجميل — حاشيه

ابو تمام — بحسبك من بيت المناقب انه • عليها بان ليست تنال مناقبه

ابن الرومى — بحقك امطرت الورى وبحقهم • لانهم ارض وانت سماء

الحاجرى الارزنى — بحقك يا نسيم الصبح بلغ • الى سعد بحاظمة سلامى

الرضى الموسوى — بحيث الفتى لما يجيب دعوة الفتى • ولا تعطف الاخ الكريم على الاخ — حاشيه

له ايضا — بحيث يلقى غرم الدين ما طله • منا ولجمع المشكو والشاكى

ابو العتاهية — بخل الامير بادنيه • فجلست فى بيتى اميرا — حاشيه

لبعض الحلاج — بخلت على اليتيم بما وجبى • فهانا لا اراه ولا يرانى

بعده

اذا الارض استكنه الى سماء • اجابته السماء كذا اقول •
فكاهل هذه منه بثقيل • وناظر هذه منه كحيال •

بعده

وان لم ترضنى قليل نوالكم • وان كنت لا ارضى لكم بقليل •

قبله

اقول لها حيث انتهى مستقط النقى • بخوت وايم الله من رمل مبرخ •
بخوت على ما فيك من وعثية الثرى • وطى الحوايا سرحا بعد سبوح •
بحيث الفتى لما يجيب دعوة الفتى • البيت وبعده
ولم يبق الا برزخ فاقد فى به • ورا ذاك ان الدار من بعد برزخ •
البرزخ الحاجز بين الشيئين

بعده

وتركت امرتها له • والله محمود كثيرا •

جعفر بن كلاب **بخلا** فى اعراضنا وحريمنا ... سمحا في اموالنا والانفس حاشيه

المعرى **بخيفة** الله تعبدت لنا ... وانت عن الظالم اللاحي حاشيه

العمادي الشرف **بخيل** لو ان الشمس دارت بحكمه ... لما كان خلاها تدر على شخص حاشيه

بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني ... وكل حجازي له البرق شايق

ابن المعتز **بداتك** بالكتاب وانت لا ... وحرت علينا فضل الابتداء

عمارة بن عقيل **بدأتم** فاحسنتم فاثنيت جاهدا ... وان عدتم اثنيت والعود احمد حاشيه

ابرهيم الصولي **بدا** اجن اثرى باجوابه ... فقلل عنهم شباه العدم حاشيه

يزيد بن الحكم **بدا** منك غش طالما قد كتمته ... كما كتمت داء ابنها ام مدوي

منصور الفقيه **بدت** ذهبا تنذر بالخطوب ... تلاحظها بابصار القلوب حاشيه

ابن الرومي **بدر** تم وشمس دجن من الاملاك جاءا بكوكب مسعود

حاشيه

قال عبد الله بن المعتز

انقطعت مكاتبة القاسم بن احمد الكاتب عني مدة طويلة • فكتبت اليه • بداتك • ولعدة •
فصرت الان اوصل منك ودا • وكنا قبل ذلك على سواء •

فاجابني بكتاب فيه

بدات بفضل لم تزل رب مثله • فيا موثري الحسنى على القرب والنائي
وما انا في حبك الامس بد • وعتدي عنه بالديانة والراي •

وقال محمد بن داود الاصفهاني

بدات بنعمي اوجبت لي حرمة • عليك فعد بالفضل والعود احمد •

ابلغ ما رايت: وابدع ما سمعت
قول القايل
برزت تقابل ناظري من وجهها
مراة حسن بالجمال صقيل
ابكي فانظرا دمعي في خدها
تحسبني فاحسب انها تبكي لي
ومثله خيالات دمعي
[illegible]
صفا [illegible]

لغيره

جبنا عن ذم المرجي فضلنا • شجعا عن ضرب الحروب الدرس •
حقا عن ذنب الضعيف تكرما • جهلا في ذنب الالد الاشوس •

لغيره

تامرنا بالزهد في هذه الدنيا وما تملك الامي •

لغيره

وعله هذا النحل من اجل انه • يرى عرضة الشمس المنيرة كالقرص •

ومن باب بخيل قول اخر

بخيل يرى في الفقر عارا وانما • على المرء عار ان يفقر وبخلا •

مثله

بني وادم ان يغن عمري فقد مضى • حياي لكم مني ثنا مخلد
بدأتم فاحسنتم الثنا •

لغيره

وعلة الحزم صرف الزمان • فبادر بالعرف قبل الندم •
وروى
وذكره الحزم عند الامور • فبادر قبل انتقال النعم •

لغيره

وقد دلت المجى على ذهاب • كما دلت الطلوع على الغروب •
ولكن العقول محجبات • وشر حجابها كسب الذنوب •

حاشيه

اسامة الوتس الى منصور علي بن حسين بن علي
ابن الفضل الكاتب المعروف بصبر در اولها

احدى الكواعب من بني نضر ٭ شهد الظلام لها على البدر
لبست وقد نزعت قلائدها ٭ واتاها في الحرز في البعد
ومن العجايب ان تصادفه ٭ عذب الزلال على الاجاج
بغض وسمر في قنا تمم ٭ عنوة بالبيض والسمر
بدم المحب يباع وصلهم ٭ البيت

قول المتنبي بذا قضت الايام ما بين اهلها
البيت ومن قصيد يمدح بها سيف الدين بن حمدان اولها
عواذل ذات الخال في حواسد ٭ وان ضجيع الحود مني لماجد
ترد يدا عن ثوبها وهو قادر ٭ وتعصي الهوى في طيفها وهو راقد
متى يشتفي من لاعج الشوق في الحشا ٭ محب لها في قربه متباعد
اذا كنت تخشى العار في كل خلوة ٭ فلم تتصبا للحسان الخرائد
الم على السقم حتى الفته ٭ وملطيتي جانبي والعوائد
اتم تسري والليالي كانها ٭ مطارد في عن كوره واطارد
وحيد عن الخلان في كل بلدة ٭ اذا عظم المطلوب قل المساعد
واورد تسري والمهند في يدي ٭ موارد لا تصدرن من لا يجالد
ولكن اذا لم يحمل القلب كفه ٭ على حالة لم يحمل الكف ساعد
خليلي اني لا ارى عنك شاغلا ٭ فلم منهم الدعوي ومني العقايد
فلا تعجبا ان السهو كنية ٭ ولكن سيف الدولة اليوم واحد
ليهن كرم الطبع في الحرب منتضى ٭ ومن عادة الاحسان الصفح عامد
ولما رأيت الناس دون محلة ٭ تيقنت ان الدهر للناس كايد
اصم بالسيف من ضرب الطلا ٭ وبالامر من هانت عليه الشدايد
هذا قضت الايام البيت وبعده

وكل يرى طرق النجاعة والندى ٭ ولكن طبع النفس للنفس قايد
نبيت من الاعمار ما لو حويته ٭ لهنيت الدنيا بانك خالد
فانت حسام الملك والله ضارب ٭ وانت لواء الدين والله عاقد
احبك يا بدر الزمان وشمسه ٭ وان لامني فيك السها والفراقد
وذاك لان الفضل عندك باهر ٭ وليس لان العين عندك بارد

ابن الرومي بدر وشمس ولدا كوكبا ٭ اقسمت بالله لقد انجبا حاشيه ثلاثة تشرق انوارها ٭ لا بدلت من مشرق مغربا

صردر بدم المحب يباع وصلهم ٭ فمن الذي يباع بالسعد

بدوام سعدك يحكم الدهر ٭ ويمن جدك يبتز النصر حاشيه

بدور ثم منبر اذا جلسوا ٭ واسد غاب منصورا اذا انفروا

ابن الحجاج في بني بدور وتلك ازواد الزمان فضارة ٭ فلا برحت سنا على الدهر مسبلا حاشيه

ابن حيوس بدوتك ازواد الزمان فضارة ٭ فلا برحت سنا على الدهر مسبلا حاشيه

بديهة متى جيته فهو مستتم ٭ مثل تفكيره
اصبا على الناس الامور

بديهة وفكرة سواء ٭ اذا ما نابه الخطب الكبير حاشيه

المتنبي بذا قضت الايام ما بين اهلها ٭ مضاء قوم عند قوم فوايد

بذكراك ماء الياس من حضرة المنى ٭ وان كنت لم اذكرك الا على ذكر

مسلم بن الوليد بدل الوعد للاخلاء سمحا ٭ واني بعد ذاك بذل العطاء

ابن الرومي

لعمر
ثلاثة تشرق انوارها ٭ لا بدلت من مشرق مغربا

لعمر
وبحسن بيتك الشريفة لا ٭ بوس يلم بنا ولا رعد
ولطيف فكرك في محفل لجب ٭ وشريف عزمك عسكر مجر

لعمر
فاقمت مرتاعا وقمت امنا ٭ وانصفت مظلوما واغنيت مرملا

لعمر
واحزم ما يكون الدهر رأيا ٭ اذا عمي المشاور والمشير
وصدر فيه للهم اتساع ٭ اذا ضاقت من الهم الصدور
ويروى لمسلم الخاسر في يحيى بن خالد ويروى
لابي نواس ويروى لاشجع السلمي
في جعفر بن يحيى بن خالد
البرمكي

بذلت لك الود الذي قد عرفته ... على رغم عذالي عليك ولومي

بذلت لكم نفسي وحولي وحيلتي ... وبضعي وما حازت يدي من الوفر

المأمون — بذلت لهم روحي وما قنعوا بها ... اما علموا اني بذلت لهم جهدي

الحصين بن حمام — بذلك اوصانا ابن عوف فلم نزل ... على ملك يمضي لا نقصح من الدهر

بذله والدلك كسبت عزا ... وباللوم اجترأت على الجواب

المتنبي — بذي الغباوة من انشادها ضرر ... كما تضر رياح الورد بالجعل

الحيوت — براني خطوب لو علمت كثيرة ... اصبت بها ظلما واطلبها وحدي

الغزي — برتنا الليالي اذ دهتنا خطوبها ... كانا حديد والليالي مبارد

برح الخفا فبحت بالكتمان ... وشكوت ما القى الى الاخوان

الرضي الموسوي — برد القلوب لمن تحب بقاءه ... مما يجر حرارة الاكباد

حاشيه

ابيات الغزي • يقول منها

على الاس يبنى كل شي سوى المنى ... فاني لما تبنيه منها قواعد •

ويختلف الاغراض لا سنح الهوى • وكل الى ما قاده الطبع قاصد •

فيهوى الذي ما من هواه عطاؤه الصبا • ويهوى العلا من شيبته الشدائد •

برتنا الليالي اذ دهتنا خطوبها • البيت • وبعده

ارى الدهر فجرب الكرام مشمرا • تنازلهم احداثه وتطارد •

سقى الله ربعي مزنة برقها الظبي • وهمهمة الابطال فيها رواعد •

وما الشام الا شامة تحت شرفع • على رفعه بالبيض قبل السواعد •

ساق الورى من يقصد الخيل سلما • الى غاية فيها الاماني قواصد •

بطعن يشق الجيش في قصب القنا • تسير به في الخافقين القصائد •

حاشيه

لغيره

فلما تناهى الامر بي في عدوكم • الى مهجتي ولنبت اعدائكم طمري •

وطرت ولم احفل ملامة تحاجري • نعيم لا طراف الرديني السمر •

فلو كان لي ناسا ناسملت واحدا • لغيره ونفسي في ابيضه واثر •

لغيره

حمد

واني امرؤ لا ينقض العجز مرتبي • اذا ما انطوى مني الفؤاد على

فلو كان ما بي هينا لكتمته • ولكن ما بي جل عن كتمان •

المثل برح الخفا اي زال من قولهم ما برح يفعل اي ما زال والمعنى زال الستر فوضح الامر وقال بعضهم الخفا المتطاطي من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفا براحا

وقبله

بمن لم يتفق الى النسل نفسه • كفى الاسى تنفاقد الاولاد •

برد القلوب البيت • وبعده

ضاقت علي الارض بعدك كلها • وتركت اضيقها علي بلادي •

لك في الحشا قبر وان لم تأوه • ومن الدموع روايح وغوادي •

وقع

المتنبي — برغم شئيب فارق السيف كفه ... وكانا على العلات يصطحبان

حاشيه

اسات العباس بن الاحنف ... اوّلها

لعمري لئن كان المغرب منكم ... هوا صادقا انى لمستوصل القرب
سأرعى ذماما استوجبت منى رعاية ... احفظ ما ضيعت من حرمة الحب
متى تبصرينى باطلوم تبينى ... شمائل بادى البث منصدع القلب
برتا بمنى الذنب انت وبعده ... وقد كنت اشكو عبئها وعتابها ... فقد فجعتنى بالعتاب وبالعتب

ومن باب ... قول بعضهم

يزينب لم قبل ان تطعن الركب ... وقل ان تملينا فما ملك القلب
وقل ان تنل بالحب منك مودة ... فلا مثل ما لاقيت حتكم حب
فمن شاء رام الصرم او قال ظالما ... لذى وده ذنب وليس له ذنب
خليلى من كعب الماهد بيتما ... يزينب لا يفقد كما ابدا الكعب
من اليوم زورا فان ركابها ... غداة غد عنا وعن بها نكب
وقولا لها يا ام عثمان خاليا ... اسلم لنا فى جنابات ام حرب

ومن هذا اخذ العباس بن الاحنف
فى قوله برتا بمنى الذنب

ابو نصر بن نباته — برمت بالحياة واى عيش ... يكون لمن مطامعه الخيال

حاشيه

لعده

ولو انى اعد ذنوب دهرى ... لفاع النظر فيها والرماك

لابن شبل وقيل لابن سيتا مطلع قصيده
بدا بكما ايها الفلك المدار ... اقصدنا المنية ام اضطرار

العباس بن الاحنف — برئت من الاسلام ان كان كلما ... اقال به الواشون عنى كما قالوا

حاشيه

لعده

ولكنهم لما راوك بريعة ... الى تواصوا بالنميمة واحتالوا

لعده

لله اية شئ للعلا ولدت ... بحار وغاية غير الملعت اسدا
لم يتخذ ولدا الا مبالغة ... فى صدق توحيد من لم يتخذ ولدا

لبشرى — فقد اجر الاقبال ما وعدا ... وكوكب المجد فى اوفى العلا صعدا

حاشيه

امرؤ القيس — بشر البطئ والغراب لسعيد ... مرحبا بالذى يقول الغراب

كثير — بصائر رشد للفتى مستبينة ... واخلاق صدق علمها بالتعلم

الهمام — بعرت بالراحة الكبرى فلم ترها ... تنال الا على جسر من التعب

حاتم الطائى — بصرت بعينه فكففت عنه ... محافظة على حسبى ودينى

خالد الكاتب بصري وسمعي طايعاك وانما ... انا مبصر بك في الحياة وسامع

بصير باعقاب الامور كانما ... يخاطبه من كل امر عواقبه

الرضي الموسوي بضايع قول عند غيري ربحها ... وعند خسراناتها والوضايع

العزامي بضرب تبصر العينان منه ... وتعشى دونه الحدق البصار

زامل بن مصاد العنبي بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وطعن كافواه المزاد المحرق

الكميت بطاء عن الفحشاء لا يحضرونها ... سراع الى داعي الصباح المثوب

ابو الفتح علي بن محمد البستي بطونهم فطرتم والعيي زجر من ... وتقويم عبد الهون بالهون زاد

بطيرنا باذكرم مامررت به ... الا تعجبت ممن يشرب الماء

محمد بن يحيى ... الامور بصير باعقاب الامور كانما ... يرى بصواب الراي ما هو واقع

ابرهيم بن العباس الصولي بطي عنك ما استغنيت عنه ... وطلاع عليك مع الخطوب

قال بعضهم مررت بحضرة الكوفة ليلا وحدي فانشدت
بطربا مادكرم الست ... فاجابني هاتف لا اراه
ذي جهنم مهلا مما تجرعه • خلق فما بقي له في الجوف امعاؤه •

لبعضهم
مناعيش للمولى مساميح بالقرى • مطاليب تحت العارض المتلهب •

لبعضهم
اذا الهم ذلت الهزيمة واحنت • قناة الظهور واستقام الاخادع •

له
افيضت عقود ام افيضت مدامع • وهذي دموع ام نفوس دوامع •
وكان لهم لبس المعصفر عادة • فخلطت لهم منه السيوف القواطع •

فتله
ولكن الجواد ابا هشام • نقي الجيب مامون المغيب •
بطي عنك ما استغنيت عنه • وطلاع عليك مع الخطوب
وبعده
اذا ما المرء ان حمان عنه • وعاذبه على عطن رحيب •

هو بطي عنك ... البيت هو المثل ... يوتى منه النصر في الخطوب

بعـ

ابو علي بن مقلة الوزير — بعثت دينى لهم بدنيا حتى — حرموني دينا منهم ثم ديني

حاشيه
ومن هذا الباب قول ابي عثمان
بعثت حظي من كل ما تيمتي ٭ غير حظي من الصديق اللبيب
الذي ان حضرت اوغبت عنه ٭ كان زيني في محضري ومغيبي
نفثة نقست عن الصدر كربا ٭ وسقام وصفته للطبيب
ليس نظم الدر الذي لم تثقب ٭ كنظام الممرن المثقوب

ابو سعد بن دوست — بعثت اليك عودا من اراكا — رجاء ان تعودا واراكا

حاشيه
٤ مايرا

قبله
بعلت هديتي هدي سواكا ٭ ولم اوثر به احدا سواكا
بعثت اليك البيت ٭

ابو زبيد — بعثوا حربا عليهم وكانوا — في مقام لو ابصروا ورخاء

حاشيه
بعده
ثم لما تشددت وامافت ٭ وتصلوا منها كريه الصلاء
طلبوا صلحنا ولات اوان ٭ فاجبنا ان ليس حين بقاء

بعد السرور فلا رسول كاشف — كرب الفؤاد ولا جيب زائر

حاشيه
اسات العاصي الارجاني لبعد الصباح الذي ألفت وبعده
قد كدرت احتم طرفي وحشته لكم ٭ عن كل خلق من الدنيا الا فيه
قد صور الوهم في عيني منالكم ٭ من طول ما انا بالذكرى اراعيه
فكل باطر انسان اقابله ٭ ارى خيالكم من باطري فيه

الارجاني — بعد الصباح الذي فارقتكم فيه — لم ألق للدهر صبحا في لياليه

ابن المبارك — بعدا وسحقا للذكاء والادب — اذا دعى صاحبه الى العطب

الرضي الموسوي — بعدت شقة المزار اذا كان — بخوض القنا وخرق الصفوف

حاشيه
ابو ابراهيم الصوفي — بعدت قمة عين — طمعت في ان تراكا

الوزير المغربي — بعد خمس وأربعين لقد ما — طلعت الا ان الغريم كريم

قبله
مني الصبر ومنك الـ ٭ ـهجر فابلغ في مداكا
بعدت همة عين البيت ٭ وبعده
او ما حظ لعين ٭ ان ترى من قد رآكا
ليت حظي منك ان تعـ ٭ ـلم ما بي من هواكا

العكوك بعزك تحتاط القبائل كلها ∗ الى زمان او اراب مريب ∗ حاشية

دعبل بعض اقام وبعض قد اهاب به ∗ داعي المنية والباقي على الاثر

العتبي ∗ بعض الدواء من الحوادث جنة ∗ والعين يومها من الرمد العمى

١٢٩٦

ابو الفتح الهمذاني بعض هذا فانما ∗ انت ساع لقاعد

بعضي يكلم بعضا ما يعالجه ∗ فلو سئلت اذا لم ادر ما جرى

كافو الحداد بعلمك تستهدي نفوس ذوي النهى ∗ وانت بما قال المعزون اخبر

وانشد الكاتب في بعنا حشيشا فلم نحزن له احد ∗ وغاب عنا فغاب الهم والكمد

ابو الحجاج ... سعد بعيد الرضا لا يبتغي ود مبرم ∗ ولا يبتغى للضغين المغاضب

انشد ابن دريد بعيد على كسلان او ذي ملالة ∗ فاما على ذي حاجة فقريب ∗ حاشية

بعيد عن الاهلين في دار غربة ∗ اعاني بها الاسفار ما عشت او اثر

حاشية

ومن هذا الباب قول الرستمي

حاشية

قوله ...

في بيع غلام له ∗ بعنا حشيشا البيت ∗ وبعده ∗

اهون به خارجا من بين اظهرنا ∗ لم نفتقده وكلب الدار يفتقد ∗

قد عريت من صنوف الخير خلقته ∗ فلا دواء ولا عقل ولا جلد ∗

يدعو النحول الى ما تحت مئزره ∗ دعاء من في استه النيران تتقد ∗

وقال ايضا فيه واسمه نفيس فيما حسنا

عرضنا حشيشا فاحتمى كل تاجر ∗ شراه واعيى بيعه كل دلال ∗

وما بات في قوم يحبون قربه ∗ فاصبح الا والمحب له قالي ∗

فما في يديه خدمة يشتهى لها ∗ وما عنده معنى يرد على حال ∗

بلى ليس يخلو من معايب اهله ∗ وان اصبحوا في ذروة الشرف العالي ∗

اذا لم يجد فيهم مقالا لذمهم ∗ يشعث عيوب الناس في الزمن الخالي ∗

ويحتال في استخراج ما في بيوتهم ∗ بما قصرت عنه يدا كل محتال ∗

وان حملوه سر امر اذاعه ∗ وكادهم فيه كيادة محتال ∗

ويغتاب بالجيران حتى يملهم ∗ ويبرم اهل الدار بالقيل والقال ∗

ترى لهم صرف الدهر من حركاته ∗ اعاجيب لم تخطر ببالهم ولا بال ∗

اقول وقد مروا به نحو سوقه ∗ الى النار فاذهب لا رجعت الى مالي ∗

قوله في المدح

ترى وجه مرتاح اذا استمطر اللهى ∗ اذا الحر يوما بالمنون قطوب ∗

وبين الرضا والسخط منه سميدع ∗ طليق تراه العيون مهيب ∗

بعزك تحتاط القبائل البيت ∗

حاشية

ومن باب بعض قول طريح بن اسماعيل ∗

كان اعداءه فيما جهلوا ∗ يوما وما ابرموا وما نسجوا ∗

بعوض غيل بال الزبد ايد ∗ وهل يضر الفراغة المهج ∗

السـ المفرد

قوله

وللمارات اعلام بينة قد دنت ∗ كان دنا انا عمته سبيب ∗

طوامس من دون من عداوة ∗ ولي من وراء الطامسات حبيب ∗

بعيد على كسلان البيت ∗

بعيد

البحتري — بُعَيْدَ مَقِيلِ السِّرِّ لَا مُدْرِكٌ الَّتِي ... يُحَاوِلُهَا مِنْهُ الْأَرِيبُ الْمَخَادِعُ حاشية

القائل لأبي عبد الله — بِعَيْنِ الْقَلْبِ نَظْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ ... وَبِالْعَيْنَيْنِ نَظْرَةُ مَا سِوَاهُ حاشية

حاتم الطائي — بِعَيْنِي عَوْرَاءَ جَارَى عَقْلَهُ ... وَبِالسَّمْعِ مِنِّي عَنْ حَدِيثِهِمَا وَقْرُ

العباس بن الأحنف — بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا ... وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ

أنشد الخطيب — بَغْدَادُ دَارُ الْأَكْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ ... وَلِلْمُقَامِ بِهَا دَارُ الْأَنِيسِ وَالضِّيقِ

بغداد من نورك قد اشرقت ... واورق العود بحد واكا

بغرنه قد القى عصاه وصبه ... بعطر ما بين العراق الى مصر

بغيث فلم تقع الا صريعا ... كذاك البغي يصرع كل باغ

ابو دلف العجلي — بُغَيِّضُ الْبَعْضَ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ ... لَعَنْدَرِجَالًا آخَرِينَ حَبِيبُ

مدرك بن حسرم — بُغَيِّضُ إِلَيَّ الشَّرَّ حَتَّى إِذَا أَتَى ... وَحَلَّ بِبَابِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبَا

ابيات لابن مرداس من الحماسة

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مُزَيِّرُ

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ ... فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ ... وَلَكِنْ مَخْبَرٌ كَرَمٌ وَخِيرُ

ضِعَافُ الطَّرْفِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا ... وَلَمْ تَطُلِ الْقَرَاةُ وَلَا الصَّقُورُ

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَيْمَنُهَا لُبُوبًا ... وَلَيْسَ تَطِيرُ أَبْعَدُهُ

لَعَمْرُكَ مَا يَغُرُّ بِالْعَظْمِ الْبَعِيرَ ... فَلَمْ يُسْتَغْنَ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

يَغُرُّ فُؤَادَهُ الصِّبَى بِكُلِّ وَجْهٍ ... وَيَحْسَبُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

وَتَقْرَبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَوَانِ ... فَلَا غَيْرٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

فَإِنْ يَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلًا ... فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

قوله بُغَاث فيه ثلاث لغات بضم الباء وفتحها وكسرها قال الطوسي ثلاثة اصناف سباع وبهائم ومشترك بينهما فالسباع تعدي باللحم والبهائم تعدي بالحب والمشترك باكل النوعين وجميعها ينقسم الى قشمين فواطع ولواهد كوامس ذي الجوارح وضعافها البغاث وتسمى صغار ما الحشائش ويروى عند البيت خشاش الطير البيت وهذا البيت يضعفه الاول لمثل والضعف الاخير مثل آخر

قطعة في المدح

وَاغْلَبْ مَا يَنَالُكَ مِنْ بُغَاةٍ ... وَبَايِعْ عَلَى أَعَادِيهِ وَطَلَّائِعْ

وَمُنْكِمِ التَّدْبِيرِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ ... عَلَى عَيْنِهِ الْوَاهِي الَّذِي هُوَ تَابِعْ

بَعِيدٌ مَقِيلُ السِّرِّ لَيْسَ بِمُدْرَكٍ

بعده

وَفِي جَوَلَانِ فِكْرِكَ فِي الْمَعَانِي ... تَرَى مَا لَا يَرَى فِيمَا تَرَاهُ

ومثله لصرد

هَيْهَاتَ أَنْ يَلْقَى مُشَابِهَهُ ... أُمُّ الصُّقُورِ قَلِيلَةُ النَّسْلِ

بعده

أَصْبَحْتُ حِيرَانَ امْسِ فِي مَنَاكِبِهَا ... فَاتِي مُصَحَّفٌ فِي بَيْتِ زِنْدِيقِ

والسيد العقيلي في مدح بغداد

سَافَرْتُ أَبْغِي لِبَغْدَادَ وَسَاكِنِهَا ... مِثْلًا فَدَاخَرْتُ شَادُونَهُ الْيَاسِ

هَيْهَاتَ بَغْدَادُ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... عِنْدِي وَسُكَّانُ بَغْدَادَ أَدْمُ النَّاسِ

ابيات ابزون بن مهرد العماني

مُلْعَنْدَرَانِي الْبَحْرِ أَوْلَفَا

وَمَا صَاحَبٌ أَدَّتْ بِهِ خِلَاوُهُ ... إِلَى أَنْ مَشَى عَرْضًا وَذَالَ عَجِيبُ

بِحَرْقَصُولِ الذَّيْلِ طَوْرًا وَتَارَةً ... يَشِمُّ عِنَانَ الذَّيْلِ وَهُوَ مَهِيبُ

كَفِيلٌ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ مُوَكَّلٌ ... أَكُولٌ لِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ شَرُوبُ

يُغَيِّضُ إِلَى بَعْضِ الرِّجَالِ الرِّجَالَ

قطعة

دَعِ الشَّرَّ مَا أَرْخَى عَلَيْكَ حِجَابَهُ ... بِسَيْرٍ وَهَبْ أَسْبَابَهُ مَا تَهَيَّبَا

يُغَيِّضُ إِلَى الشَّرِّ السِّتَ ... وَلَعَبْدِهِ

وَارْكَبْ ظَهْرَ الشَّرِّ حَتَّى يَمِيلَنِي ... إِذَا لَمْ أَجِدْ إِلَّا عَلَى الشَّرِّ مَرْكَبَا

وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِلَى النَّوْبِ ... عَلَيَّ رَتَاجًا لَا يُرَامُ مُغَيَّبَا

حاشيه

يقول البحتري منها مخاطبا ابن المعتز

بنواهم في كل شرق ومغرب ٭ كرام بني الدنيا وانت كريمها
وما محض الدنيا اذا ما لم تغن ٭ بآخرة حسنا بمحض نعيمها
ارى حورية الاسلام حين وليتها ٭ تحرم باغيها وحط حريمها
بقاؤك فينا نعمة الله عندنا ٭ الست

ابيات حاشيه ابي علي محمد بن سبلان

يمدح بها ديوان المجلس اولها

خليلي من حاي حمال واسعدا ٭ وعاد من عاذت براواعدي
ولا تطلقن حمدا اودما لصاحب ٭ فما يعرف الاقتصام حتى تجردا
عد العين للهوم باعمر وساعة ٭ فلم اسهر الاحيان الا لترقدا
فاني رايت العمر في الذل ميتة ٭ وموت الفتى في العز عمرا محددا
بقدر حياء المرء تحفظ اياته ٭ البيت ولعزه
فلا تحفظ عهدا ابا للمودة ٭ اذا خبث الله العدو ودودا
فان لهيب النار تخبو اذا بدت ٭ ويزداد في سر الهوى توقدا
كذلك حربت الليالي وجربت ٭ خلائق مني فاستحصاوا المدى
فاصدق ما كان الدهر مصلحا ٭ واصلحني ما كان للدهر مفسدا
ورغمي زهد الورى في طليقتي ٭ فاظهرت فيما يرغبون التزهدا
اذا عد اكفاء الرياسة في الورى ٭ فاول اسمهم من كان اكرم محتدا
وما من دعاه الحظ سيد قومه ٭ كمن كان قبل الحظ بالفضل سيدا
وتلك من الحلم وقر محده ٭ وصوب في حفظ الامور وصعدا
ولم يرتكب امرا وان كان ممكنا ٭ سوى ما اراه الحزم رايا مسددا
فمن ذا كم يستشق الطارق الذي ٭ ومن نوركم يستبصر المهتدي الهدى

العرى بعضله ساد لا بد وحده والعضل يعني الشيب عن شبه حاشيه

الحداد المغربي بفعلك تقبح او تحسن وما من سني كمن لحسين حاشيه

جعفر بن شمس الخلافة بقي لاعدائي حسام وفي يدي حسام وكل منهما ذلق الحد

البحتري في الفضل بقاء المساعي ان تمد لك المدى وعمر الليالي ان تطول لك العمر

وله ايضا في عبد الله بقاؤك فينا نعمة الله عندنا فنحن بها في شكر نستديمها

العرى بقاؤك للاسلام عز مؤبد فدم وابق للاسلام ما در شارق

جابر بن الاحنف بقايا نطاف اودع العيث صفوها مصقلة الاحجار زرق المشارب

ابن الرومي بقدر العلو يكون الهبوط فاياك والدرج العالية حاشيه

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي حاشيه

محمد بن سبلان بقدر حياء المرء تحفظ اياته ولن يترك الانسان ما قد تعودا

لعد

وخير ما خلفا الكرام فتى ٭ تقى سجايا ابيه في عقبه

لعك

وما الناس الا بافعالهم ٭ فدع ما تؤخر في الالسن
بجنة اصل الفتى فضله ٭ بما عنده يقذف المعدن

لعم

فان تمس يعمى الله فيك فحظنا ٭ اضعنا وان تشكر فقد وجب الشكر
ذراك بعين المكتبي ورق العنا ٭ بآبائك اللاتي لعدوها الشعر
ويعجبني فقري اليك ولم يكن ٭ ليعجبني لولا محبتك الفقر
ووالله ما ضاعت ايادك عندنا ٭ الي ولا ازري بمعروفك الكفر
وما لي عذر في جحودك نعمة ٭ ولو كان لي عذر لما حسن العذر

يقول منها

فتى لا يزال الدهر حول رباعه ٭ اياول بيض وافية حضر
اضا لنا افق الملا وكسفت ٭ مشاهر ما لا يكسف النجم
بوجه موالد المنير يقي الدجى ٭ سناه واخلاق هي الانجم الزهر
غمام سماح ما نعت له حيا ٭ وسعر حرب ما يضيع له وتر
وحارس ملك لا يزال عتاده ٭ ممده بيض وخطية سمر
تواضع في مجد فان تولم يكن ٭ له الكبر في اكفائه فله الكبر

لعد

وكل مقام اذاما وقفت ٭ يقوم ورحلك في عافيه

لعد

تروم المجد ثم تنام ليلا ٭ يغوص النجم من طلب اللآلي

بقر

ابرهيم العتري بقر بكنا لهم ... في امتثال الامر كالبقر

الطالقاني بقر من الانعام الا انهم ... من بينها خلقوا بلا اذناب

محمود الوراق بقيت مالك ميراثا لوارثه ... فليت شعري ما بقي لك المال

المجبري بقيت امير المومنين فانما ... بقاؤك حسن للزمان وطيب

ابرهيم العتري بقيت بقاء الدهر ما در شارق ... وعاد جديد المكرمات وانجدا

بقيت بقاء النيران ومثلها ... علوا وصونا عن صرف النوائب

بقيت سعيد الفال ما سبح الفلك ... وعشت حميد الحال ما سبح الملك

الخوارزمي بقيت لنا نجود مدى الليالي ... فانك ما بقيت لنا بقينا

الدسمي بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ ... وظلك ممدود وبابك عامر

بقيت مدى الايام في كل نعمة ... تدوم بما تختاره وتسر

حاشيه

لعدد

العوم لعدك في حال تسترهم ... فكيف بعدهم دارت بك الحال

ملوا البكا فما يبكيك من احد ... واستحكم الغيل في الميراث والغال

مالت بهم عنك دنيا اقبلت لهم ... وادبرت عنك والايام احوال

لعدد

وان كان مكروه يحول مذهب ... والصرف الدهر فيك يصيب

لعدد

ودامت لك النعماء والعز والعلا ... ودارت كما تختاره دوائر الفلك

فما كان من بخس ونحس فللعدا ... وما كان من سعد وملك فلك

ولازلت فوق العالمين برهبم ... علو محل ما لحي به درك

تخيف عليهم كالثريا على الثرى ... وتسمو عليهم كالشمال على السمك

ولازلت زينا للزمان واهله ... وملكك محصوص ومالك مستولك

لعدد

يود سناك البدر والبدر زاهر ... ويعفو ندى البحر والبحر زاخر

وهنيت ايام اتتك سعودها ... كما تتوالى في العقود الجواهر

قبله

تهنيك الاعياد عند قدومها ... وانت لاعياد الانام هنا

بقيت مدى الايام البيت

عرقله الدمشقي بيت مسلما من كل خطب ... تعود العالمين ولا تعاد

ابو الفتح البستي بقية العمر عندما لها من ... وان غدا خير محبوب من الين حاشيه

الوزير المغربي بقية شلو كسر البين عظمه ... ومزق جلدا كان لسيتر ما يقي حاشيه

بكا المحب على الفه ... بكاء يضر ولا ينفع

بك استجير من الزمان فما يعين ... عن ان اهز مصارع الابواب

السري الرفا بك انتظم المجد الشتيت وانما ... مساعيك للمجد الشتيت نظام

ابرهيم الصولي بكاي لهند حيث حلت وفي الذي ... بقلبي شغل شاغل عن سواهند

ايوب بن سليمان الربعي بكت الديار لفقد ساكنها ... أفعند قلبي ابتغي الصبرا حاشيه

نجم بن يثيم الاصبغ بن عباد بكت ام عمرو ان تشتت رهطها ... وان اصبحوا منهم سعود وهالك حاشيه

اسمعيل بن عمار الاسدي بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت ... بلال بن مرزوق بشر بن غالب حاشيه

حاشيه

اسات عرقله فيمن كبا به المرس
ليهنك ايها المولى العماد ... بحائك فهي للناس المراد
ولا يحياذا اما حط يوما ... جوادا اما جد انهد جواد
وكيف تحطك الجرد الذاكي ... ودون محلك السبع الشداد
بقيت مسلما من كل خطب ... البيت

بعد

ليدرك المرء فيها ما افات ويحيى ما اماتت وعجز السوء بالحسن

هذا انظم قول امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان بقية عمر المرء لا قيمة لها يدرك بها ما افات ويحيى ما اماتت

بعد

اقام فلا تلك الحوافي تطيعه ... نهوضا ولا تلك القوادم ترتقي

كتب بها الوزير المغربي الى ابي العلا المعري واجابه في رسالة اليها

بعد

بينا هم سكن لحيرتهم ... ذكروا العراق فاصبحوا سفرا

بعد

فقلت كذاك الناس مارض وارب ... وباك قليلا تحزن ثم ضاحك
فما مر بي اليوم حيا فاتني ... على قرب من غارب الموت وارد

بعد

وما بي الا كالعروس تنقلت ... على زعمها من هاشم في محارب

مزاحم العقيلي بكت دارهم من فقدهم فتهللت دموعي فأي الجازعين الوم حاشيه

البحتري بكت شجوها الدنيا فلما تبسمت مكانك منها استبشرت وتغنت حاشيه

بكت عليه بشجو فقلت لا تندبيه حاشيه

عنترة بكرت تخوفني الحتوف كأنني اصبحت عن عرض الحتوف بمعزل

مهلهل بن ربيعة العقيلي بكرن سراتنا يا آل عمرو نعاديكم بمرهفة النصال

النابغة الجعدي بكت فتى انساه ارحام قومه محارم تغشى من عقوق ومأثم

الفرزدق واصله من عروة بن اذينة بكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم

المتنبي بكل ارض وطئتها امم ترعى بعبد كأنها غنم

بكل بلاد بل بكل مظنة اخو امل منا يحاول مطمعا

عبد الله بن الدمينة بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

حاشيه

ابيات عنتره

اني امرؤ من خير عبس منصبي • شطري واحمي سائري بالمنصل •
واذا الكتيبة احجمت ولاحظت • الفيت خيرا من معم مخول •
والخيل تعلم والفوارس انني • فرقت جمعهم بطعنة فيصل •
اولا ابادر في المضيق فوارسي • قدما واوكل بالرعيل الاول •
ان يلحقوا احمل وان يستلحموا • اشدد وان يلقوا بضنك انزل •
بكرت تخوفني الحتوف البيت • وبعده
فاجبتها ان المنية منهل • لا بد ان اسقى بكاس المنهل •
فاقني حياءك لا ابالك واعلمي • اني امرؤ سأموت ان لم اقتل •
ان المنية لو تمثل مثلت • مثلي اذا نزلوا بضنك المنزل •

حاشيه

قول ابن الدمينة بكل تداوينا اولها

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد • لقد زادني مسراك وجدا على وجد •
ان هتفت ورقاء في رونق الضحى • على فنن غض النبات من الرند •
بكيت كما يبكي الوليد ولم تزل • جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي •
وقد زعموا ان المحب اذا دنا • يمل وان النأي يشفي من الوجد •
بكل تداوينا البيت • وبعده
على ان قرب الدار ليس بنافع • اذا كان من تهواه ليس بذي ود •
ويروى منها واطيبه في شفقته
وما مر من يوم علي فينقضي • ولا ليلة الا يزيدها وجدي •
بقية ود لم يدنس قديمه • ولم يستبح مكنونه قدم العهد •
على اثر الود الذي كان بيننا • قديما لكم ما عشت حيا على البعد •

لبعده

استعبرا ابكي من الهون والقلا • ام آخر يبكي شجوه وليهيم •

لبعده

لتستمتع الدنيا بوجهك دهرها • فقد طال ما اشتاقت الملك وحنت •

لبعده

هذا زمان غشوم • قد عاش من مات فيه
ومن ها ب بكت قول اعرابي
بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكاء ولا العويل •

قال علي بن الحسن السامري

كنت في بعض الليالي اقرا كتاب الله فمرت بي آية فيها وعيد فبكيت فدمعت عيني الواحدة ولم تدمع الاخرى فقلت

بكت عيني غداة البين حزنا • واخرى بالبكا بخلت علينا •
فجازيت التي جادت بدمع • بان اقررتها بالحب عينا •
وعاقبت التي بخلت بدمع • بان غمضتها يوم التقينا •

قال العتبي سمعت اعرابية تقول

مسكين العاشق كل شيء عدوه هبوب الريح يقلقه ولمعان البرق يؤرقه ورسوم الديار تحرقه والعذل يؤلمه والذكر يسقمه والليل يضاعف بلاءه وفقد الرقاد يزيد عناءه ولقد تداويت منه بالقرب والبعد فما انجع فيه دوا ولا عزى عنه عزا •

ولقد احسن القائل

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا •
البيت •

جحدر بن معوية العكلي — بكيتُ والدهرُ قد عشتُ حقبةً ۞ وقد حملتني بينها كلَّ محمل

ابو نواس — بكل طريق لي من الحب راصد ۞ بكفيه سيف للهوى وسنان — حاشية

بكل فزارة منا ومنهم ۞ بنان فتى وجمجمة فليق

البحتري — بك نستعتب الليالي ونستعـ ۞ ـدي على دهرنا المسيء فتعدي

ابو تمام — بكلام لو ان للدهر سمعا ۞ مال من حسنه الى الاصغاء

بكى الحسب الزاكي بعين غزيرة ۞ على الحسب الموصوم ان يجمعا معا

بكى الحزم من روح وانكر جلده ۞ وعجت عجيجا من جذام المطارف

والله الذي — بكى المنبر الشرقي لما علوته ۞ وكادت مسامير الحديد تذوب

الجوهري الجرجاني — بكيت بغير دموع في الهوى جلدي ۞ فهل سمعت ببال دمعه جلد — حاشية

المعتمد على الله صاحب المغرب — بكيت فتحا فاذ داناك سلوته ۞ او يزيد فؤاد القلب اشجانا

حاشية

ابيات حمد بن سعد قوله بكلام من توق الدهر البيب

وقد عشت منه في رخاء وغبطة ۞ وفي نعمة لولاها لم تحول ۞

اذا الامر ولي فاقنط من طلابه ۞ بعقلك والطلب سبب امر مقبل ۞

فانك لا تدري اذا كنت راجيا ۞ اي الريث نجح الامر ام في التعجل ۞

ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع ۞ ذوي الضعف عند المأزق المتحفل ۞

ولا تشتم المولى تتبع اذاته ۞ فانك ان تفعل تسفه وتجهل ۞

ولا تخذل المولى لسوء ولاية ۞ متى يأكل الاعداء مولاك توكل ۞

حاشية

ومن باب بكل قول بشر بن عامر

بكل كهل منا اخي ثقة ۞ لا حصر عنده ولا خطل ۞

وكل ناس اذا سموت به ۞ ترك منه الحيا والنبل ۞

بعده

فمالي عنه من مفر واني ۞ لاجزع عنه والمحب جبان ۞

تقدمت بين الباب والدار ليلى ۞ ظلام وما لي الى خ جاما ان ۞

بعده

تذوب بنار فؤادي في الهوى برقا ۞ وهل سمعت بنار ذوبها برد ۞

بكيت

حاشيه

كان ابو الجيش مجاهد بن عبد الله العامري

الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن ابي عامر من اهل الادب والشجاعة والهمة والجلادة • فلما جارت ايام الفتنة وذهبت دولة بني ابي عامر قصد ابو الجيش • فتملك الجزاير التي في شرق الاندلس وهي جزاير خصبة وسعة فتغلب عليها وحماها ثم قصد منها في المراكب سردانية وهي جزيرة من جزاير الروم كبيرة في سنة ست واربعماية فغلب على اكثرها • وافتتح معاقلها ثم اختلفت عليه اهوا الجند وجاءت امداد الروم وقد عزم على الخروج منها يريد اخذ من يستعث عليه فعاجلته الروم فغلبت على اكثر مراكبه فاخبرنا ابو محمد علي بن احمد قال حدثني ابو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني قال كنت مع ابي الجيش مجاهد ايام غزاته سردانية فادخل المراكب في مرسى نهاه ابو حروب رئيس البحريين عنه فلم يقبل منه فلما حصل في ذلك المرسى هبت ريح فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركبا مركبا الى الريف • والروم وقوف لا شغل لهم الا الاسر والقتل للمسلمين فلما سقط مركب من ايديهم جعل مجاهد يبكي باعلا صوته لا يقدر هو ولا غيره على اكثر من ذلك لارتجاج البحر وزيادة الريح • قال فيقبل علينا ابو حروب وينشد

• بكى دوبل لا ارقا الله عينه •

ثم يقول قد كنت حذرته من الدخول ههنا فلم يقبل • قال فبعد الذي ما تخلصنا في يسير من المراكب الى ان عاد مجاهد الى الجزاير الاندلسية التي كانت في طاعته

ومن باب بكيت قوله

بكيت فلما لم ار لي نافعا • بكاي ولا لامري ذو لا يشفع الذكر •
ملكت عنا نا الصبر حتى رددته • الى القلب فاستولى على الجزع الصبر •

ابو فراس بن حمدان — **بكيت** فلما لم ار الدمع نافعا ... رجعت الى صبر امرّ من الصبر — حاشيه

متمم بن نويرة — **بكيت** نعم بكيت وكل الف ... اذا بانت قرينته بكاها — حاشيه

بكى دوبل لا ارقا الله عينه ... الا انما يبكي من الذل دوبل

امرؤ القيس — **بكى** صاحبي لما راي الدرب دونه ... وايقن انا لاحقان بقيصرا — حاشيه

بكى صاحبي لما راي الموت فوقه ... مطلا كاطلال السحاب اذا اكفهر — حاشيه بعده

الحماني — **بكى** للشيب ثم بكى عليه ... وكان اعز من فقد الشباب

بكى جناها اخ على كريم ... فعلى اهلها براقش تجني — حاشيه

ابن الرومي — **بكى** صحبت به الشيبة والصبا ... ولبست ثوب العيش وهو جديد — حاشيه

البحتري — **بلطف** تأن منك ما زال ضامنا ... لنا طاعة العاصي وسلم المحارب — حاشيه

له ايضا — **بلغ** الزيادة في اوان شبابه ... ان الشباب مظنة للسودد

بقاله ان هذا البيت اول شعر قاله الامير ابو فراس بن [illegible]

قبله

وما فارقت لبلاغ ملاك • ولكن شقوة بلغت مداها •
لست حديدها وتركت فيها • رداء صالحا لمن ارتداها •
ويروى لبعض الاعراب •

بعده

فقلت له لا تبك عينك انما • نحاول ملكا او نموت فنعذرا •
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته • وقرت به العينان بدلت اخرا •
كذلك حظي لا اصاحب صاحبا • من الناس الا خانني وتغيرا •

[illegible]

بعده

فقلت له صبرا جميلا فانما • يكون غدا حسن الثنا لمن صبر •
فما اخر الاحجام يوما معجلا • ولا عجل الاقدام ما اخر القدر •
تكرهنا خشية العار عندما • راى الموت معروضا على منهج المكر •

المثل على اهلها براقش تجني

براقش اسم كلبة نبحت على اهلها فجا اعدا وهم فاكتسحوهم •

بعده

فاذا تمثل في الفؤاد راسه • وعليه اغصان الشباب تميد •

قبله

فلا زلت حتى تبين رشده • وحتى اكتني بالكتب دون الكتايب •
بلطف تأن منك • البيت

يقال ابن عيسى قال كان يبكي ابن حمام الكلبي امرؤ القيس بن حجر الكندي انشد القيس على اثره وقد اجمع علما الشعر على ان اول من بكى الديار وابن الاثار اعني امرؤ القيس في شعره ابن حجر واذا القصيب هذا استدل للتنبي على الطلال الاجماع الاتي عوجا على الطلل المحيل لاننا نبكي الديار كما بكى ابن حمام قال ابن الكلبي فاذا اسبل على كلب عما وصفه ابن حمام الديار السدول الان من قصائده وذكروا ان امرؤ القيس انتحلها فصارت له وغاب ابن حمام

حاشية

امات العرى يقول منها

كل شئ له مآل ومقضى ◦ والى الانتهاء افضى المنام ◦
واذا صح فى القياس الورى ◦ فالصبا الشيب الرضاع العظام ◦
لا تصدن رفعة عن وضيع ◦ فعلى النسم استقل الستنام ◦
عرق الجهل بالعراق عظام ال ◦ علم واستولت الحظوظ العظام ◦
حبها وضمه تعدم قوما ◦ ما لطيف المنى يهم المسام ◦
خير ما طلب الحلال ولكن ◦ طلب المستحل فيه الحرام ◦

يقول منها فى المدح

بلغت بالثرى خطاك الثريا ◦ السب وبعده ◦
خذ من الشعر ما يسوغ بلا غا ◦ واطرح ما نجهة الافهام ◦
لا تحطن رحلتى سعتم حالك ◦ آية الحسن فى الحفور السقام ◦
واحترم بحرمتى وجوب الوفا فى ◦ فهما علا وسابقى والسلام ◦

قطعة

رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم ◦ فقد سالوكم فوق ما كان سالوا ◦
وقصر عن مسعاتكم كل اخر ◦ وما فاتكم ممن تقدم اول ◦
بلغت الذى قد كنت آمله لكم ◦ البيت وبعده
وما لى حق واجب غير انى ◦ اليكم بكم فى حاجتى اتوسل ◦

لغز

لجبجات ارض حين يضربه الندى ◦ احب واسنى عندنا من حيا الورد ◦
قال بعض الاعراب المتوجهين الى خراسان فى زمن عثمان رضى الله عنه ◦

لغز

فهمك فيها حسام الامور ◦ وتم لدا تك ان يلعبوا ◦

لغز

صرفت على الغرور ولست تدرى ◦ شرابا ام سرابا فى طريقك ◦

البحترى بلغ الشمس فسيحى ◦ ضوءها عنى بكفه ◦
٢ المعالى بالمكارم

العقيلى بلغ المكارم والمعالى والندى ◦ سعى المكارم فوق عدو التشمر ◦

يزيد بن محمد المهلبى بلغت الذى قد كنت آمله لكم ◦ وان كنت لم ابلغ بكم ما اؤمل ◦ حاشية

الوزير ابو بكر بن دروان بلغت الى السمع الاصم صفاتكم ◦ وابان فيهن اللسان الاعجم
٢ بلغت من ٢ والدمع غالب

اعرابى بلغت الى حلوان والقلب بائع ◦ الى ارض بخدان حلوان من بخد ◦ حاشية

ابو هلال العسكرى بلغت بالثرى خطاك الثريا ◦ واستوت خلف سعيك الاقدام ◦

ابو عبادة بن حجاج بلغت جهد زهير فى المدح ◦ فابلغ مجدك فى امرئ مدى هرم ◦
٢ ما ليس بلغه

بلغت لعشر مضت من سنيك ◦ ما بلغ السيد الاشيب ◦ حاشية

ابن ابى طاهر بلغت مرادى واطمأنت النوى ◦ وقال الرواد اعشبت فانزل ◦

بلغت من السنين مدى طويلا ◦ ولم تعرف عدوا من صديق ◦ حاشية

بلغت من الهوى بك فى محل تساوى بين قربك والفراق حاشيه

بلغت مناى والليالى رواغم بذى كرم يبدى اللهى ويعيدها حاشيه

بلغنا السماء باحسابنا ولولا السما لجزنا السما

بلغتنى السهد ولا علم لى انك تحفى شغره الذابح

بلغنا السما مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

بلغت امالك يا من به بلغت فى دنياى آمالى حاشيه

زهير المصرى تبلغ سلامى الى من لا اكلمه انى على ذلك الغضبان عضبان

زهير ايضا تبلغ سلامى وبالغ فى الدعاله وقبل الارض عنى عندما تصل

الشامى بلوت اباجعفر مدة فالفيت منه بخيلا سخيفا حاشيه

الرضى الموسوى بلوت اخلا الزمان وكلهم سواء فلا ذما لدى ولا حمدا حاشيه

لغيره

فلو واصلت لم ينقص غرامى • كما لو بنت لم يزد اشتياقى •

لغيره

اذا اغبر وجه العام وانقطع الحيا • فكم عنده من نعمة يستفيدها •

وان علقت كفاه امرء بحباله • فما يطلب الدنيا ولا يستزيدها •

لغيره

وملت مما ترجو كما انتنى • قد نلت ما ارجو وترجى لنا •

سالتنى عن حالى وانت الذي • اصلحت بعد الله احوالى •

فصرت ذا جاه ومال وما • كنت بذى جاه ولا مال •

ابو على بن محمد السبعى العطار تمنى كبر

ابى عبيد ابن الوزير

لغيره

ولولا الضرورة لم آته • وعند الضرورة آتى الكنيفا •

لغيره

ومن يبغ صفو الود من كل صاحب • يكن صحبه قليلا وسعاته كدا •

ومن ذم الاصدقا قول ابن عروس الكاتب الشيرازي

ولى صديق عدمت عقلى • ان قلت لى انه صديق •

لا يلتقى لى الزمان حتى • يجمع ما بيننا الطريق •

ابن المعتز بلوت اخلاء هذا الزمان ۔ فاقللت بالهجر منهم نصيبي

ابرهيم بن العباس الصولي بلوت الزمان واهل الزمان ۔ فكل بلوم وذم حقيق

ابو علي بن رستم بلوت الناس في غرب وشرق ۔ فلم نظفر يدي بصديق صدق

خلاب ۲ ختال ۲ وقال

الافوه الاودي بلوت الناس قرنا بعد قرن ۔ فلم ار غير ختال وقال

شتى

بلوت امور الناس ستين حجة ۔ فلم ار في الدنيا اقل من العدل

محمود الوراق بلوت امور الناس ستين حجة ۔ ولا بسهم والدهر في العسر واليسر

اسمعيل بن احمد الشاشي بلوت الاماني فكم تبرت ۔ باذنى الاساة اصابتها

بلوت رجال العدة في اخابهم ۔ فما زدت الا رغبة في اخابه

ابو غانم بلونك والمغرور عزى بعدما ۔ محصتك محض المحض في طلب الزبد

ابو تمام بلوت منك وايامي مذممة ۔ مودة وجدت احلى من الضرب

حاشية

لعدو قول الافوه غير ختال وقال

ولم ار في الخطوب اشد هولا ۔ واصعب من معاداة الرجال

وذقت مرارة الاشياء طرا ۔ فما شيء امر من السؤال

قال عبد الله بن الزبير هذه الابيات الثلاثة جامعة لما قالت العرب ۔

حاشية

لعدو

وكلهم ان تصفحته ۔ صديق العيان عدو المغيب

تنفذ مساقط لحظ المريب ۔ فان العيون وجوه القلوب

وطالع بوادره في الكلام ۔ فانك تجني ثمار العيوب

حاشية

لعدو

فاوحشني من صديق الزمان ۔ وآنسني بالعدو الصديق

حاشية

لعدو

فنيت مجانبا للناس طرا ۔ يبيت محالفي قلبي وودي

وما احببت امرؤ الاصحاب تفرد خاليا من كل خلق

وفي الآداب لي انس انيس ۔ وصنع الله ياتيني برزقي

حاشية

لعدو

فلم ار بعد الدين خيرا من الغنا ۔ ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

يقرب هذا المعنى من قول بزرجمهر ان كان شيء فوق الحياة فالصحة ۔ وان كان شيء مثله فالغنا ۔ وان كان شيء فوق الموت فالمرض ۔ وان كان شيء مثله فالفقر ۔

حاشية

لعدو

فما كنت الا كالسراب بقيعة ۔ توهمه الظمان ماء من البعد

فلما راه لا يجاه من نحوه ۔ تجبراياه لم يجد فيه من ورد

هو ابو غانم مودب ابي احمد المكتفي ذكره حمزة في كتاب اصفهان

حاشية

لعدو

من عز ما سبب مابي كيف حزنا ۔ بالهجران يعيقني حر الاسباب

صالح بن عبد القدوس بلوت وجربت الزمان واهله وادبني منهم مسيء ومحسن

الرضي الموسوي بلوت وجربت الاخلاء مدة فاكثر شيء في الصديق ملالك

ابن الرومي بلوته اكذب من يسلم وبارق يسلم في خلب

ابو محمد الخازن بلوع المنى الا تكاثر بالمنى وثيل الغنى الا تفكر بالغنا

بلوتك يا دنيا على الفقر والغنا فكنت على الحالين خائنة العهد

الرضي الموسوي بلوتنا ما يحي به الليالي فلا صبح يدوم ولا مساء

ابن ابي طاهر بلوناهم واحدا واحدا فكلهم ذلك الواحد

ابو حزام العذري بلى انها تعفى الكلوم وانما توكل بادنى وابل ما يضيء

ابو العتاهية بليت بدار ما تقضي مسرة فلست ارى الا التوكل والصبرا

ابو الاسود الدؤلي بليت بصاحب ان ادن سترا يزدني في تباعده ذراعا

ابيات ابي بكر بن ابي الدنيا

هيلي وقد استوفيت تسعين حجة ٭ وملكت ما بين العراق الى الهند
ومتعت بالاولاد والمال عيشتي ٭ وذلك مما يطمع المرء في المد
ذريني اتمد للممات فانني ٭ وجدت الردايا في الشباب المورد
بلوناك يا دنيا على الفقر والغنا ٭ السـ

حاشيه

بعده

وما راقني ممن اود تملق ٭ ولا غرني ممن احب وصال
وما محمل الا وبون ابا ابا بعد ٭ اذا قل مال او بنت بك حال
ممتل في الدنيا الى كل شهوة ٭ وان من الحتم البعيد منال
وتسلبني ايدي النوائب ثروتي ٭ وكل من عليها في وانتقع مال
وما بي اسى على ما يفوته ٭ اذا كان عقبى ما ينال زوال

بعده في المدح منها

اجل الخاطي لا ارى غير ناقص ٭ كان الورى نقص وانت كمال
لنا كل يوم من معالي سعيه ٭ وفائدة ما تنقضي وتوال

بعده

نعوذ بالرحمن من سوء مه ٭ فانه امضى من المشقب

بعده

ومن كان للدنيا اشد تصورا ٭ نجد عن الدنيا اشد تصونا

بعده

وكلهم حين ناقص ٭ وكلهم شين زايد

قبله

فوالله لا انسى قتيلا رزيته ٭ بجانب قوسى ما مشيت على الارض

بعده انها لاعفو الكلوم السـ

احق الاحوص هذا فقال

السن فاعلمها ليست بمعولة ٭ سيه وان جل الاريب تعرف
ان القديم وان جلت مصيبته ٭ ينضو فينسى ويبقى الحادث الانف

بعده

ايت يعتسي له الا ابتاعا ٭ وتابى نفسه الا امتناعا
كلانا جاهد ادنو ونأبى ٭ فذلك ما استطعت وما استطاعا

حاشيه

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها أبا العشائر أوله

مبيتي من دمشق على فراش • حشاه لي بحر حشاي حاش •
ومن نفس أهل البيت أولى • بأهل المجد من نقل النعاش •
ومن قتل البطاح وشر باتي • تنيين البطاح من الكباش •
فيا بحر البحور ولا أوري • ويا ملك الملوك ولا أحاشي •
فإنك ناظر في كل قلب • فما يخفى عليك محل غاش •
بليت بهم بلاء الورد يلقى • وبعده
عليك إذا هزلت مع الليالي • وحولك حين تسمن في هراش •

حاشيه

أبيات المتنبي أولها بم التعلل وبعده

أريد من زمني ذا أن يبلغني • ما ليس يبلغه في نفسه الزمن •
لا تلق دهرك إلا غير مكترث • ما دام يصحب فيه روحك البدن •
فما يدوم سرور ما سررت به • ولا يرد عليك الفائت الحزن •
مما أضر بأهل العشق أنهم • هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا •
تفنى عيونهم دمعا وأنفسهم • في إثر كل قبيح وجهه حسن •
ما في هوادجكم من مهجتي عوض • إن مت شوقا ولا فيها لها ثمن •
يا من نعيت على بعد بمجلسه • كل بما زعم الناعون مرتهن •
كم قد قتلت وكم قد مت عندكم • ثم انتفضت فزال القبر والكفن •
ما كل ما يتمنى المرء يدركه • تجري الرياح بما لا تشتهي السفن •
رأيتكم لا يصون العرض جاركم • ولا يدر على مرعاكم اللبن •
جزاء كل قريب منكم ملل • وحظ كل محب منكم ضغن •
وتغضبون على من نال رفدكم • حتى يعاقبه التنغيص والمنن •
فغادر الهجر ما بيني وبينكم • يهماء تكذب فيها العين والأذن •
تهدت بعد رحيلي وحشة لكم • ثم استمر مريري وارعوى الوسن •
وإن بليت بود مثل ودكم • فإنني بفراق مثله قمن •
أبلى الأجلة مهري عند غيركم • وبدل العذر بالفسطاط والرسن •
إني أصاحب حلمي وهو بي كرم • ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن •
ولا أقيم على مال أذل به • ولا ألذ بما عرضي به درن •

أبو منصور الثعالبي
بليت بفقد الوالدين ومن يعش • لفقدهما تصغر لديه المصائب • حاشيه

بليت بقاسي القلب قد ألف الجفا • رضيت به مولى ولم يرض بي عبدا

عز الدين الأصفهاني
بليت بقوم ما لهم في العلا يد • ولا قدم تسعى لبذل الصنائع • حاشيه

بليت بهم بلاء الورد يلقى • أنوفا هن أولى بالخشاش

بليت فأبلتني خطوب لقيتها • ولبعض الذي لاقيت في حكم يبلي

عبد الله بن المعتز
بكيت ومل العائدون ورابني • تزيد دائي وفقد دوائيا • حاشيه

بليغ إذا يشكو إلى غيره الهوى • وإن هو لاقاها فغير بليغ • حاشيه

بما بيننا من حرمة هل رأيتمو • أرق من الشكوى وأقسى من الهجر

بماذا يا طويس عليك أثني • ولست من المياميين الكرام • حاشيه

بم التعلل لا أهل ولا وطن • ولا نديم ولا كأس ولا سكن

بعده
فعزيت نفسي موقنا بذهابها • وكيف بقاء الأصل والفرع ذاهب •
قال بعضهم ذهب أبي وهو أصلي وذهب ابني وهو فرعي • وما بقاء شجرة ذهب أصلها وفرعها
وأظنه أخذه من هذا

بعده
إذا نظرت عيني لهم فتنغصت • يؤديهم طرفها بالمدامع •

ابن سينا من قصيدة
بليت بعالم يعلو أذاه • سوى صبري وسيف عن عنائي

بعده
وعطل من بيتي مكان رجائيا • فإن لم يكن موت فكالموت ما بيا •

بعده
كأنك ظمآن يطالب موردا • فإن نال ريا فهو غير مسيغ •

بعده
وهبني قلت هذا الليل صبح • أيعمى العالمون عن الظلام •

حاشية أولها — أبيات الرضي الموسوي

مطاط لها فبوشك ان تجلا • وول حون دهرك من تولا
ولا تكل الزمان الى عتاب • فما تدري الزمان اساء ام لا
خطوط با لدين لشت شملا • جمعن بالنوى وبلم شملا
فقد تلك من زمان كل فقد • فملك ما اخس وما اذلا
اسل تبيض وما ترى لي • اذا اعرض العيان بيك مثلا
فحسبك قد حملت على مطيق • شاك تجلدا وتجال حملا
وما حط الاعادي لي محلا • ولكن حط عني الدهر كلا
فان العدو الاقل من المعالي • فقد تركوا من الصون الاجلا
انا الرجل الذي علمت نزار • اجل مغارسا واعز نجلا
امر على الى الاضداد طعما • وانفذ في طلا الاعدا نبلا
وتعني ما علمت في لجنان • لئن لي الان زوان اذلا
سجية مسنمت لا يبالي • من العليا اعطل ام تجلا
فلم آتي وقد احرز مجدا • فكاني ما تلعني المحلا
اذا اخلت المنازل للموالي • فيا سرعان ما عزل الموالا
ويبان ان يقولوا قد تملا • بلا حتى يقولوا ما تملا
بمالك بذلها البيت • ولعده
فان وجد الطريق الى صعبا • فقد وجد الطريق اليك سهلا
وهل في ذاك الا ان يقولوا • تسبب مكثر غلب المقلا
نقل اذا اصبت بلا جبيني • ولو عزي اصبت بها استهلا
وان لك نالها فلقد التقيا • وارضت بقيمته واغلا
فلم يك جوده في ذاك جودا • ولم يك بخله عن ذاك بخلا
فما المغبون الا من تولى • وما المغبون الا من تخلا

الرضي الموسوي — بمالك ملمة وكفاك عارا • فالا مثلها بالمجد الا
ربيعة بن مقروم الضبي — بمثل فاشهد النجوى وعالن • بي الاعدا والقوم الغضابا
سلم الخاسر — بمجر يضل الليل في حجراته • شراذقه مما تثير الحوافر
جرير — بمرهفة بيض اذا هن جردت • ترقرق فيهن المنايا اللوامع
الاعشى — بملمومة لا ينفذ الطرف عرضها • وخيل وارماح وجند مؤيد
المتنبي بمدح عبد الله — بمن اضرب الامثال ام من قيسه • اليك واهل الدهر دونك والدهر
الرضي الموسوي — بمن تنزل الحاجات يا ام مالك • واين رجال المعتفي وبلاد
ابو فراس بن حمدان — بمن يثق الانسان فيما ينوبه • ومن اين للحر الكريم صحاب
بمن يستصرخ العشاق يوما • اذا ما حاكم العشاق جارا
المتنبي في لذاته — بموتك ماتت اللذات عني • وكانت حية اذ صرت حيا

قبله

احلك اخوك من يدنو وترجو • مودته وان دعي استجابا
اذا حاربت حارب من تعادي • وزاد سلاحه منك اقترابا
بمثلي فاشهد النجوى وعالن • البيت
من الحماسة وقد ضمنه ابو فراس شعره • وفي المثل
بمثلي تطرد الاوابد • معناه بمثلي تطلب الحاجات الممتنعة واصل
الاوابد الوحش ثم استعيرت في غيره • ومنه قول الناس جاء فلان
في كلامه بالوابد اي كلمة وحشية • وتابد المكان توحش

لبعده

بشرن عجاج الارض ثم طوينه • فما تنجلي النطاوبات نواشر

قبله

ولو ترك الدنيا على حكم كفه • لاصبحت الدنيا واكثرها نزر
اراه صغيرا قدرها عظم قدره • فما لعظيم قدره عنده قدر
متى ما يشر نحو السماء بوجهه • تخر له الشعرى وينكسف البدر
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها • سرور محب او اساءة مجرم
بمن اضرب الامثال البيت • ولعده
ولشريت مالي بملك مواكر • ودار بها الدنيا ويوم هو الدهر

يقول منها

لحى على الحرعاد الام رحلة • اذا ظعنوا ساقوا العيوب وعادوا
لهم مجلس ما فيه للمرء مقعد • ومربط عار ما عليه جواد
بيوتهم سود الذرا ولنارهم • مواقد بيض ما لهن رماد
وايد جفوف لا يلين دواتها • ولو مطرت فيها الغيوم جماد
اما كان فيكم مجمل او مجامل • اذا لم يكن فيكم اغر جواد
فلا مرحبا بالبيت ما فيه مفزع • للاج ولا للمستجير عماد
فلا تهضوني بالرماح سفاهة • فعيدان اوطاني قنا وصعاد
ولا توعدوني بالصوارم ضلة • فبيني وبين المشرفي وداد

دعبل بنا انت من هادٍ نحوُنا بذكره ٭ وقد نسبت فينا اكف لمهالك

ابو تمام بُنات زياد في الخدور مصونة ٭ وبنت رسول الله في الفلوات حاشيه

بُنات نعش ولعش لا كسوف لها ٭ والشمس والبدر منه الدهر في رقم

بنا سقم ونحن رجال عيسى ٭ بناطما وساقينا الغمام حاشيه

ان سرّ اللاّ منهم بنا عدم فاعلم وفينا سماحة ٭ فكم عدم غطى على الجود واستتر

البحتري بنا معشر العافين مابك من اذى ٭ فان استقوا مما اقول فبي وجد حا

المتنبي بنا منك فوق الرمل مابك في الرمل ٭ وهذا الذي يضني كذاك الذي سلي

بنانا الله فوق بني ابينا ٭ كما يبني على الشيخ السنام حاشيه

العتم بن جبل المرى نباه مكارم واساة كلم ٭ دماؤهم من الكلب الشفاء

ابو تمام بنا لابك الشكوى فلسن بضائر ٭ اذا مر نصل السيف ما لقي الغمد حا

حاشيه

ابيات المتنبي يعزي بها عضد الدولة بتوفي
ابي الهيجا عبدالله في صفر ٣٣٨ سنه اولها

فنا منك فوق الرمل مابك في الرمل ٭ البيت وبعده

كانك ابصرت الذي بي وخفته ٭ اذا عشت فاخترت الحمام على الثكل
فان تك في قبر فانك في الحشا ٭ وان تك طفلا فالاسى ليس بالطفل
ومثلك لا يبكى على قدر سنه ٭ ولكن على قدر المخيلة والاصل
الست من القوم الاولى من رماحهم ٭ نداهم ومن قتلاهم مهجة البخل
يسليهم عليا وهم عن مصابهم ٭ وتشغلهم كسب الثناء عن الشغل
ولم ار اعصى منك للحزن عبرة ٭ واثبت عقلا والقلوب بلا عقل
وتبقى على مر الحوادث صبره ٭ ويبدو كما يبدو الفرند على الصقل
ومن كان ذا نفس كنفسك حرة ٭ ففيه لها مغن وفيه لها مسلي
وما الموت الا سارق دق شخصه ٭ يصول بلا كف ويسعى بلا رجل
يرد ابو الشبل الخميس عن ابنه ٭ ويسلمه عند الولادة للنمل
اذا ما تأملت الزمان وصرفه ٭ تيقنت ان الموت ضرب من القتل
هل الولد المحبوب الا تعلة ٭ وهل خلوة الحسناء الا اذى البعل
وقد ذقت حلوا البنين على الصبا ٭ فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل
وما تسع الازمان علمي بامرها ٭ وما تحسن الايام تكتب ما املي
وما الدهر اهل ان يؤمل عنده ٭ حياة وان يشتاق فيه الى النسل

قبله

ارى فيئهم في غيرهم متقسما ٭ وايديهم في فيئهم صفرات
بنات زياد البيت وبعده
وآل رسول الله نحف جسومهم ٭ وآل زياد غلظ القصرات

وبعده

انا في ذمة السحاب واظمى ٭ ان هذا لوصمة في السحاب

قبله

بنا تسبا لا بالطوارف والتلد ٭ نقيك الذي تخفى من السقم او تبدي
بنا معشر العواد وبوى الحذام ٭ والرواية العافين البيت وبعد
ظللنا نعود المجد من وعكك الذي ٭ وعكت وقلنا اعتل طود من المجد
ولست ترى عود الثمامة خائفا ٭ رياح السموم الاخذات من الرند
ولا الكلب محموما وان طال عمره ٭ الا انما الحمى على الاسد الورد

بعده

وكاين في المعاشر من اناس ٭ اخوهم فوقهم وهم كرام

وبعده

فان تك قد نالتك اطراف وعكة ٭ فلا عجب قد يوعك الاسد الورد
اخذ البحتري قد اساء كما احسن ابو تمام فقال
ولا الكلب محموما وان طال عمره البيت
ولم يستحسن احد من نقاد الكلام ضربا لكلب مثلا للممدوح ولما ضرب
الله عز وجل مثلا بالكلب اتى به في موضع الذم فقال تعالى
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث

وهذا غير مستحسن
من البحتري

صح

بنتم عن العين القريحة فيكم … وسكنتم طي الفؤاد الواله

ابن زيدون — بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا … شوقا اليكم ولا جفت ماقينا

ابن طباطبا وكما — بنظام دررا للثغور … وكالعقود على النحور — حاشيه

بنفسي حبيب ان صبري بينه … واودعني الاحزان ساعة ودعا — حاشيه

السري الرفا — بنفسي من اجود له بنفسي … ويبخل بالتحية والسلام — حاشيه

ابراهيم الصولي — بنفسي من اساءته اعتماد … ومن احسانه من غير عمد — حاشيه

بنفسي من ان قال خيرا وفى به … وان قال شرا قاله وهو مازح — حاشيه

بنفسي من اهدى الى كتابه … فاهدى لى الدنيا مع الدين في درج

السري الرفا — بنفسي من رد التحية ضاحكا … فجدد بعد الياس في الوصل مطمعي — حاشيه

بنفسي من شطت به غربة النوى … ومن هو في لحظي وفكري ممثل — حاشيه

قبله

ونفضتم فوجدته … ليلا على صفحات نور

مثل السوالف والجباه … البيض دسن بالشعور

بنظام دررا للثغور … البيت وبعده

انزلته في القلب منزلة العلوي من الصدور

بعده

واخلى بالبرحي لواتي … فذا بين جفني ارمدا ما توجعا

بعده

ويلقاني بعزة مستطيل … والقاه بذلة مستهام

وحق كل من في مقلتيه … كموت الموت في حد الحسام

بعده

ومن صفيته في الحب جهدي … يعارض في الجفا بمثل جهدي

بعده

ومن قدرماه الناس حتى اتقاهم … ببعضي لا ما تكن الجوانح

بعده

وحالت دموع العين بيني وبينه … كان دموع العين تعشقه معي

بعده

صحوت وعندي من هواه بقية … تعم جميع العالمين وتفضل

بنفسي من صافيته فوجدته … ارق من الشكوى واصفى من الدمع — حاشيه: لبعضهم: بوافقني في الجد والهزل طايعًا • فينطق من عيني ويسمع من سمعي •

ابن الدمينه: بنفسي واهلي من اذا عرضوا له … ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب

سعيد الفقيه: بنوا آدم كالنبت … ونبت الارض الوان — حاشيه: لبعضهم: فمنه شجر الصندل • والكافور والبان • ومنه شجر افضل • ما يحمل قطران •

كعب بن مالك: بنوا الحرب ان نجد بنا الحرب (تلقنا) … نجد وان نجمع فما نتخشع

كعب ايضا: بنوا الحرب لا نعيى بشى نريده … ولا نحن مما جرت الحرب نجزع — حاشيه: لبعضهم: جلادا على ريب الحوادث لا ترى • على هالك عينا لنا الدهر تدمع •

ابو فراس بن حمدان: بنوا الدنيا اذا ماتوا سواء … ولو عمر المعمر الف عام

ابن المعتز: بنوا العم لا ابا لهم بنوا الغم (والاذى) … واعوان دهرى ان تظلمت من (هوى)

المفضل بن (العباس) (لب): بنوا امية نعماهم مجللة … تمت فلا منة فيها ولا كدر

حسين بن مطير الاسدى: بنور وجهك تضحى الارض مشرقة … ومن بنانك يجري الما في العود

على بن الجهم: بنوا طاهر رد بنوا طاهرا … كما ان اباوهم طاهر — حاشيه: لبعضهم: وكم منا بين لهم اول • وليس لاولهم آخر •

حاشيه

ابيات ابن الدمينه

بنفسي واهلي البيت • وبعده
ولم تعتذر عذر البرى ولم تزل • به سكتة حتى يقال مريب •
لقد ظلموا ذات الوشاح ولم يكن • لنا من هوى ذات الوشاح نصيب •
سقيت دم الحيات ان لمت بعدها • محبا ولا عنقه تحت اقوا •

ومن باب بنفسي قول الآخر

بنفسي من يصبر اذا رآني • كان الحلم ربوضته •
فلا ادري الستحي تطلبني • او النشور من نظري اليه •

حاشيه

ابيات ابي فراس اولها

يعز على الاحبة بالشام • حبيب بات ممنوع المنام •
واني للصبور على الرزايا • ولكن الكلام على الكلام •
الام على التعرض للمنايا • ولي سمع اصم عن الملام •
بنوا الدنيا اذا ماتوا سوا • البيت •

حاشيه

ابيات الحسين بن مطير يقول منها

كان جودك جود الناس كلهم • وانت والناس منحوتان من عود •
صلى لجودك جود الناس كلهم • فصار جودك محرابا لذي الجود •
لم يبق فضل ولا مجد ولا كرم • الا سبقت اليه كل موجود •
بنور وجهك البيت •

بنوا عام

لبيد بنوا عامر من خير حي علمتم وان نطق الاعداء زورا وباطلا

عبد الصمد بن المعذل بنو اقتيبة نور الارض نورتم اذا خبا قمر منهم بدا قمر

بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن اولاد الرجال الاباعد

بنوا هاشم في كل شرق ومغرب كرام بني الدنيا وانت كريمها

ابو كدرا العجلي بنى النباة لنا مجدا ومكرمة كما لبنا من الآجر والطين

بنى الحب على الجور فلو انصف المعشوق فيه لسمح

حسان بن ثابت بنى العز بيتا فاستقرت عضاده عليا واعيى الناس ان يتحولا

بنى امية اني ناصح لكم فلا يبيتن فيكم آمنا زفر

بشار بني امية هبوا من رقادكم ان الخليفة يعقوب بن داود

بنيت القصور رجا الخلود وامسيت هدم الزمان المغير

بعد

ومن قصر الرأي ان العتى يشيد القصور لعمر قصير

حاشية

قيل يقدم رجلان الى عبد الله بن الحسن فقال ان ابي اوصى بثلث ماله لاول ولد ولده وانا من ولد بنته والوصي ليس يعطيني شيأ فقال لا حق لك فيه اما سمعت قول الشاعر

بنونا بنوا ابنائنا الابيات

حاشية

ابو كدرا العجلي بنى النباة لنا مجدا ومكرمة كما لبنا من الآجر والطين

حاشية

حسان بن ثابت بنى العز بيتا فاستقرت عضاده عليا واعيى الناس ان يتحولا

حاشية

بشار بني امية هبوا من رقادكم ان الخليفة يعقوب بن داود

حاشية

بنيت القصور رجا الخلود وامسيت هدم الزمان المغير

ملكوت على بعض الابنية القديمة

قبله

يا ام كدرا مهلا لا تلوميني اني كريم وان اللوم تؤذيني

فان خلت فان النحل مشترك وان اضع اعط عفوا غير ممنون

لست بباكية ابكي لذا فقد صوتي ولا واري في الحي يبكيني

بنى النباة لنا مجدا البيت من الحماسة

قبله

الم تعلمي اني اذا النحل ستة والبعض ذو اللونين والمتفلا

بنى العز بيتا الخ استقرت عضاده الست

قيل كان بشار عند يونس بن حبيب فقال اهجنا من تخاف منه ان يرفع خبرا فقالوا لا فانشدهم

لبعضهم

بنوا امية هبوا من رقادكم الست وبعده

ليس الخليفة بالموجوف المسوا خليفة الله بين الناي والعود

قال وكان في المجلس سيبويه وكان بينه وبين بشار مشاتمة فوثب به قال فتحامل يعقوب بن داود وزير المهدي على بشار حتى قتله فقال كانت سنه يومئذ ثمانين سنة وقتل اكثر من ذلك واختلف فيه

ابو نواس بنيت باخت الامام سقاه فما شربوا الا امر من الصبر حاشيه لعله فما كنت الا مثل بائعة استها • تجود على المرضى به طلب الاجر •

لسهيم عبد الله بن محمد بنيت عليه لحومنا ودماؤنا وعليه قدر سعينا المشكور

ابن الرومي بني ثوابة لا زالت منازلكم تلقى مراكز مداح واشعار حاشيه لعله اعراض منتجع اكلا ومنتجع • منه منتجع غايات اسفار •

عمارة بن عقيل بني دارم ان يقض عمري فقد مضى حباي لكم مني ثنا مخلد

يعني عم ملال
بني عدي الا فانهوا سفيهكم ان السفيه اذا لم ينه مامور

الهيثم النخعي بني عمنا ان العداوة شرها ضغائن تبقى في نفوس الاقارب

الناس حب الدراهم
بني عمنا ردوا الدراهم انما يفرق بين المسلمين الدراهم

سويد الحارثي بني عمنا ردوا فضول دمائنا ينم ليلكم ولا يلمنا اللوائم حاشيه لعله فانا واياكم وان طال تركم • كذا الدين ينيا ماناءى وهو غارم •

ابو فراس بن حمدان بني عمنا ما يفعل السيف في الوغى اذا فل منه مضرب وذباب حاشيه يقول منه
بني عمنا لا تنكروا الحرب اننا • شداد على غير الهوان صلاب •
فنحن اذا عذر ادعوا ودعيتمو • ابيتم بني اعمامنا واجبتوا •

له ايضا بني عمنا نحن السواعد والظبى ويوشك يوما ان يكون ضراب

حاشيه

قوله بنى مسجداً الله من غير ما حله البيت
ويروى على هذه الصيغه
رأيتك ببنى مسجداً من حيانه ٭ وأنت بحمد الله غير موفق
كصاحبة الرمان لما تصدقت ٭ جرت مثلا بالخاين المتصدق
يقول لها اهل الصلاح بصيحة ٭ لك الويل لا ترثى ولا تتصدق

وقال ابو نواس

بنيت بما حنت الامام سقايه ٭ فاسرعوا الا امر من الصبر
فما كنت الا مثل باغية استها ٭ تجود على المرضى به طلب الاجر

قيل بنا العدل عمر بن شماس بن هبة الله

ابن ابو هبيم بن شماسة المخزومى الاربلى مسجداً وكتب عليه
يمينا بمن طاف الحجيج سبيته ٭ وعند مسم الاحرام من بعد حله
لقد شدت هذا من حلال فلا تقل ٭ بنى مسجداً الله من غير حله

تضمين حسن

ومن باب بنى قول

بنى معن فشيد كل مجد ٭ وعدتم ما بنى معن يزيد

بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما ٭ دفنتم بحجر الغميم القوافيا حاشيه

بنى عمنا لا تقربوا الطل انه ٭ يضيق وان الحق ما تاه واسع حاشيه

بنى عمنا لا تكروا الحرب انها ٭ شديد على غير الهوان صلاب

بنى مسجداً الله من غير حله ٭ وكان بحمد الله غير موفق حاشيه

بنى اذا حب بحوى الرحال ٭ فكن عند سرك حب النجى حاشيه
الطفان العدى

بنى اذا ما سامك الذل قاهر ٭ عزيز فبعض الذل ابقى واحرر حاشيه
ابو الطمحان القينى

بنى ان البر شئ هين ٭ وجه طليق وكلام لين
سفين بن عيينه

صالح بن عبد القدوس بنى عليك بتقوى الاله ٭ فان العواقب للمتقى حاشيه

بوجه تعشى السيوف ضياً ٭ وسيوف تعشى الوجوه وقودا
البحترى يمدح طيئ

بوجه ملاء الدنيا ضياً ٭ وكف ملأ الدنيا نوالا
البحترى ايضا

لعده

فلسنا لمن كنتم تصيبون مرة ٭ فنقتل صفحا او نحكم قاضيا
ولكن حكم السيف فينا مسلط ٭ فترضى اذا ما السيف صبح راضيا
فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ٭ ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا

لعده

فلا الضيم اعطيكم لطول وعيدكم ٭ ولا الحق من بعض مطالبكم انا مانح

لعده

كطعمة الرمان من كسب فرجها ٭ لك الويل لا ترثى ولا تتصدق

لعده

وشر ثلاثة غير الخفى ٭ وشر ما كان عند امرئ

لعده

ولا تحترم بعض الامور تعززا ٭ فقد ورث الذل الطويل التعزز
وروى لعبد الله بن معاويه

قال بعض البلغاء ان كنت تريد الدنيا والآخرة
فعليك بالبر وصدقة السر

لعده

وانك ما تأت من وجهة ٭ تجد بابه غير مستغلق
عدو اذا العقل ابقى عليك ٭ من الصاحب الجاهل الاحمق
وذو العقل يأتى جميل الامور ٭ ويحمد للارفق الاوفق

ابو هلال العسكري — لعمري لقد بهم

بها تدفع البلوى وتدرك المنى ... وتكتسب العليا وتبنى المكارم

به البو والحمى واسد خفية ... وعمرو بن هند لعيد ويجود

ابو تمام لعفو قومه — بها الابل لو عاينت فضل الكفهم ... لايقنت ان الرزق في الارض واسع

بها ما شيت من رجل نبيل ... ولكن الوفاء به قليل

الغساني — بها ات الينا يخلقه الدهر ... وثوب الثنا غض جديد

بهذا قضى الله في خلقه ... فقوم سرور وقوم حزن

المقري — بهمته نال العلا لا برزقه ... ومن سودته همة فهو سيد

القتال الكلابي — بهن من الدا الذي انا عارف ... وما يعرف الادواء الا طبيبها

من وصف الشعر — به يبلغ المرء اماله ... ويطري الكريم ويستشفع

ابو دلف في الشعر ايضا — به يصف المرء المروة والنهى ... وافعاله في الحرب والذم والفخرا

حاشية

ومن باب الابل قول اخر

بها الابل قوامون بالقصد بيننا ... لعمر خطب لقصر منها المناسم

حاشية

ابيات القتال الكلابي اولها

اذا هبت الارواح كان احبها ... الي التي من نحو نجد هبوبها

وانى لتدعوني الى طاعة الهوى ... كواعب اتراب مراض قلوبها

كان الشفاه الحو منهن حملت ... ذرى غبرد ينهل عنها غروبها

بهن من الداء البيت

حاشية

سيل بعضهم عن العراق واهلها فانشا يقول

بها ما شيت من رجل نبيل ... الست وبعده

يقول فلا ترى الا سدادا ... ولكن لا تصدق ما يقول

حاشية

فاكثر ما بيدا اصلحك الله ... [illegible] ما لا يبيد

فقال

حاشية

فلا تعجبن لاختلاف الامور ... وما قد ترى من صروف الزمن

بهذا قضى الله البيت

بلاد

علي بن الجهم — بلاد ليس يشبهه بلاد • عداوة غيرذي حسب ودين — حاشيه

بلاد اذا زار الحسان بغيرها • حصى تربها ثقبنه للمخانق

المسي — ابن خالويه يصف — بلاد اذا ما اقبل الصيف جنة • ولكنها عند الشتا جحيم

الدبعري — بلاد الله واسعة فضا • ورزق الله في الدنيا فسيح

ابن العميثل — بلاد بها امسى الهوى غير امم • اميل مع المقدار حيث يميل

ابن الدمينه — بلاد بها حل الشباب تمائمي • واول ارض مس جلدي ترابها

(عق — حلت نبود — تميمتي)

ابن هندو — بلاد بها خصب عشب لناو • فلم يبين قفرها من شر آبها — حاشيه

(اهلي واتي)

بلاد بها فارقت اهلي وجيرتي • وقد يتناسى الشي وهو حبيب

بلاد بها كنا ونحن نحبها • اذ الناس ناس والبلاد بلاد

ابن ميادة — بلاد بها نيطت علي تمائمي • وقطعن عني حين ادركني عقلي

حاشيه

اماب ابن عبد الله الحسن بن خالويه

احنله من همدان ولكنه استوطن حلب وصار بها احد الافراد في العلم والادب وكان ال حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه • ق لها في وصف همدان وشدة بردها

اذا ما همدان اعتادها الحر وانقضى • بزعمك تشرين فلست مقيم
فعينك عمشا وانفك سايل • ووجهك مسود البنان لهم
وانت اسير البرد ممتنى تخله • على السيف يحنو تارة ويقوم
بلاد اذا ما اقبل الصيف جنة • الست

وقال

همدان تبلغه النفوس ببردها • والزمهرير وحرها مامون
غلبنا الشتا صيفها وخريفها • فكانما تموزها كانون

حاشيه

حديث الهيثم بن عدي

قال استعملت على صدقات بني فزارة فجاني رجل منهم فقال لي الا اريك عجبا فقلت بلى فادخلني في شعب جبل فاذا بسهم من سهام عاد من قنى قد نشب في الجبل بحيث لا تصيبه الامطار والرياح وعلى فروته منتوصل في اخذه فاذا عليه مكتوب بالحمرة

الا هل الى ابيات يمخ الى اللوى • لنا الزمل من قبل الممات معاد
بلاد بها كنا ونحن نحبها • الست

• شمخ من بلاد عاد باليمن •

ومن باب بلادي قول القاضي ابي الحسن

اقول لسارى تشابل راقد • يميح فم الرواجان ساهد
تجمع من شتى ولكن تالفت • نواحيه حتى صار في تحض واحد
انا شدك العرني التي بين ادمى • وبينك والعرني اوق المناشد
اماما ارض الشام فاسق معاهد • لاحبابنا يل عهدهم بالمعاهد
بلاد بها قلبي فان آت غيرها • فالمام مرتاد وزوره واقد

لعله

ينيلك منه عرضا لم تقينه • ويرتع منك في عرض مصون •

لعله

فقل للقاعدين على هوان • اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا •

وقبله

الا هل الى شم النواعج بالضحى • وشم الخزامى بالعشي سبيل •
بلاد بها امسى الهوى

وقبله

احب بلاد الله ما بين منعج • الي وسلمى ان يصوب سحابها •

وبعدها

الم تعلمي يادار بلجا انني • اذا اخضبت اوكان جدبا جنابها •
احب بلاد الله ما بين مشرق • الست

قوله عق الشباب تميمتي اي قطع واصل العق القطع وللعقوق ضع يقال عق في الدية يعقها اذا قطعها وعققت عن الصبي من هذا ويقال بل هو من العقيقة وهو الشعر الذي يولد به يقال فلان بعقيقته اذا كان بشعر الصبي لم يحلقه ويقال سيف كانه عقيقة برق اي اللمعة منه في السحاب • بلاد به الست ويمثلت به تنمى نبت سواد

ويقال للشعر لمثا

لعله

كمثل عروس السوء لما تعطرت • فست فلا شي عطرها بفسا بها •

وقبله

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بحرة ليلي حيث ربني اهلي •
وهل اسمعن الدهر اصوات هجمة • تطلع من نجل خصيب الى نجل •
بلادها نيطت علي تمائمي • الست
وبعده
فان كنت من تلك المواطن غائبي • فاني علي الرزق فاجمع بها شملي •

ومن هذا الباب قول

وموسة من قبل قطع تمائمي • متمائسا مثل القضيب الناعم •
وكان نور الشمس سنة وجهه • يمي وتصعد في ذوائبه ثم •

ادم لذكرانا بلادي ومولدي • وحيث نهاني ذكت الولائد • وحيث اذا ارسلت طرفي راقه • ملاعب اترابي ومولد والدي • ويكن بالشام عذري صبوه • فجعلت لها عذر النهى غيرراشد •

زهير المزني بلاد تروق العين والقلب بهجة وتجمع ما هوى تقى وفاسق

بلاد كان المرء ما عاش قومه وان لهم لسوالة كالا باعبد

بعض بني اسد بلاد لسبت اللهو فيها مع الصبا لها من فوادي ما حييت نصيب حاشيه

المتنبي الرواة بلاد ما اشتميت رأيت فيها فليس تعوبها الا الكرام حاشيه

ابو نواس بلاد بنتها عشر وطلح واكثر صيدها ضبع وذيب

المتنبي بلاد لا سمين من رعاها ولا حسن بما ملكت السيار حاشيه

نفلة بن حوط العدي بلا وهبة آبي المتالف سادرا وآية ارض ليس فيها متالف

بلاك الشيب في فوديك ناد باعلا الصوت حي على الذهاب

ابن الحجاج بياض الشيب تكرهه الغواني ولعمها سواد لحى السباب حاشيه

العتري بنت القريض ولو فلت النجوم اذا كبا الحديث غير مسكون

بلت

لعله
الم تران الريح بين موسل • وجاوا بتركوا انسها وهو طيب •

لعله
فهلا كان بعض الاهل فيها • وكان لا لها منها التمام •

لعله
تلاحبا الا له ديار بكر • ولا روى مزارعها العطار •

لعله
وشيب لحى الزناة وذلك يعني • ضراط في اللحى عند الحجاب •

ابو علي البصير **بيت** جرى الماء فيه من اسافله ۞ ومن اعاليه حتى ساح منطلقا **حاشيه**

بي تضرب الامثال اسال الهوى ۞ وانا الحديث لرائح او غادي

علي بن الجهم في الحبس **بيت** يجدد للكريم كرامة ۞ ويزار فيه ولا يزور ويحمد

بيدا انت بها البيت بموحشة ۞ وبلدة لست فيها ما بها احد **حاشيه**

بيس قرينا يفن هالك ۞ ام عبيد وابو مالك

بيض المطابخ لا تشكو ولائدهم ۞ طبخ القدور ولا غسل المناديل **حاشيه**

حسان بن ثابت يمدح **بيض** الوجوه كريمة احسابهم ۞ شم الانوف من الطراز الاول **حاشيه**

جرير **بيض** اوانس ما هممن بريبة ۞ كظباء مكة صيدهن حرام **حاشيه**

البحتري **بيض** تسيل على الكماة فضولها ۞ سيل السراب بقفرة بيداء **حاشيه**

ابو القسم بن شكاد **بيض** تصافح بالايدي مقابضها ۞ وحدها صافح الاعناق والقمما **حاشيه**

حاشيه

مثل قوله بيدا انت لها البيت بموحشة البيت

قول السعا لابي محمد جعفر بن محمد بن ورقاء ۞

جاد ربعا حللته يا همام ۞ من يدا كفك الغزير رهام

فقبيح ان استزدت له صو ۞ ب غمام وفي يديك غمام

ما بارض لم تبد فيها صباح ۞ ما بدار حللت فيها ظلام

واذا ما اقمت في بلد فهو ۞ جميع الدنيا وانت الانام

سود عند اللقا خول ۞ وندامته الكرام لئام

وسجايا كانها الروض الا ۞ انها للعدو موت زؤام

انتم انفس العلا يا بني ور ۞ قا والناس كلهم اجسام

قال ابو عثمان ١١٣٦٢

قد عكس قول حسان بيض الوجوه البيت في هجائهم بعينه احمد بن ابي فنن فقال

ذهب الزمان برهط حسان الالى ۞ كانت مناقبهم حديث الغابر

وبقيت في خلف تحل ضيوفهم ۞ منهم بمنزلة اللئيم الغادر

سود الوجوه لئيمة احسابهم ۞ فطس الانوف من الطراز الآخر

وقال جعفر بن شمس الخلافة

كوما بيض الوجوه بلا فطانة ۞ بتر سمر الاعراض سمر الاماد

بعده

كانني وعبابي في جوانبه ۞ طيور ماء على سكر قد انبثقا

يصف تهدم بيته لكثرة المطر

يشكو البين ومخافة المفازة عليهم [illegible]

قال ام عبيد المفازة البعيدة ۞ وابو مالك الكبر

وانشد

ابو مالك ان الغواني هجرنني ۞ ابو مالك اني اظنك دائبا

بعده

لا ياكل النار في معنى بيوتهم ۞ الا فتايل سرج او قناديل

قبله

اولاد جفنة حول قبر ابيهم ۞ قبر ابن مارية الكريم المفضل

بيض الوجوه البيت ۞ وبعده

يغشون حتى ما تهر كلابهم ۞ لا يسالون عن السواد المقبل

بعده

يحسبن من لين الحديث زوانيا ۞ ويصدهن عن الخنا الاسلام

ويروى لعبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

بعده

فاذا الاسنة خالطتها خلتها ۞ فيها خيال كواكب في ماء

بعده

ضحكن من خلل الاغماد مصلتة ۞ حتى اذا اختلفت ضربا بكين دما

ومن باب بيضا قول عمرو بن النطاح

بيضا تسحب من قيام فرعها ... وتغيب فيه وهو جثل اسحم
فكانها فيه نهار ساطع ... وكانه ليل عليها مظلم

وقال ابن الموسوس

تصبغها العمير لبنت ماء ... تورد جسمها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تعرت ... بمعتدل ارق من الهواء
فلما ان قضت وطرا وهمت ... على عجل باخذ للرداء
رات شخص الرقيب على تدان ... فاسبلت الظلام على الضياء
تعالى الله منها تحت ليل ... وظل الما يقطر فوق ماء

وقال ابن المعتز

نشرت غدائر شعرها لتظلني ... حذرا على من العيون الرمق
وكانني وكانها وكانه ... صبحان باتا تحت ليل مطبق

وقال المتنبي

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها ... في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها ... فارتني القمرين في وقت معا

وقال ابن المعتز

سقتني في ليل شبيه بشعرها ... شبيهة خديها بغير رقيب
فما زلت في ليلين للشعر والدجى ... وشمسين من كاس ووجه حبيب

ومن باب بينا قول اخر

بينا الفتى يلذ بالعيش مغتبط ... اذ صار في القبر لا عين ولا اثر

اعشى تغلب — بيض مساميح نحر الجزر عادتنا ... اذا اتوا في طلوع الشمس والشفق

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا ... نأسو باموالنا آثار ايدينا

الرضي الموسوي — بيض وسود براسي لا يسلطها ... على الذوائب لا البيض والسود

السيد الكاتب — بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي ... من فك اسرك ان يفك وثاقي

المعري — بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلعت ... من الكآبة او بالبرق ما ومضا

كشاجم — بي منك ما لو وزنت ايسره ... بما على الارض كلها وزنا

ابن الاعرابي — بينا الفتى يبتغي من عيشه سددا ... اذ جاءه يوما فنادى باسمه الناعي

الحرث بن حلزة — بينا الفتى يسعى ويسعى له ... تاح له من امره خالج

سابق البربري — بينا نرى الغصن لدنا في ارومته ... ريان صار حطاما جوفه نخر

ابن بطلان يهجو اخوين — بين اخلاقك التي هي اخلا ... ق واخلاقه العتاق مسافه

من هذا اخذ ابو نواس قوله

وكلت بالدهر عينا غير غافلة ... من جود كفك تاسو كلما جرحا

ومثله قول ابي فراس

ونحن اذا رضينا بعد سخط ... اسونا ما جرحنا بالنوال

فنبه

ناحت مطوقة بباب الطاق ... فجرت سوابق دمعي المهراق
ان الحمائم لم تزل بحنينها ... قدما تبكي اعين العشاق
كانت تغني في الاراك وصحبها ... بعد الاراك تنوح في الاسواق
لعن الفراق وحبل بينه ... وسقاه من سم الاساود ساقي
يا ويحه ما عضه بمفرقه ... لم يدر ما بغداد في الافاق
ويمثل ما بك يا حمامة ... البيت

بعده

جربت دهري واهليه فما تركت ... لي التجارب في ود امرئ غرضا
وقد تعوضت عن كل بمشبهه ... فما وجدت لايام الصبا عوضا

الموفق الى الجديد — بين التعزز والتذلل موقف ● بدري به وبحاله العشاق — حاشيه

بين التعزز والتكبر مسلك ● بادي المنار لعين كل موفق — حاشيه

العزي — بين الدناءة والدنيا مناسبة ● لذاك نال الدني المال والنشبا

له ايضا — بين الكتبين حي لقومهم اذ (الكبدين) ● محض والحازم في القول اسهب

بين الملوك الغابرين وبينه ● في الفضل ما بين الثريا والثرى

زهير المصري — بين قلبي وسلوتي في الهوى ● مثل ما بين الثريا والثرى

بينما الحزن مطبقا بالناس ● اذا انا بهم من الزمان السرور — حاشيه

بينما المرء رخي باله ● قلب الدهر له ظهر المجن — حاشيه — المجن الترس

امرؤ القيس — بينما المرء شهاب ثاقب ● ضرب الدهر سناه فخمد

محمد بن سليمان ... احمد بن ... — بينما المرء شهاب يلتظي ● عصفت ريح عليه فهمد

حاشيه

ابيات ابو هيثم العزي يهجو ابا الفتح بن الخشاب

يكني ابا الفتح من لوم بوفره ● على العقوق وارخص اللئيم ابا
اوصاه ان يحبب الاخشاب والده ● فلم يطعه وامسى يحطب الكذبا
لو مات من عطش والكوز في يده ● وكان ممتزجا بالصدق ما شربا
يوزع الشح في الاسعار ينظمها ● والهرة اعتمدت في دقتها الادبا
اعجب جاهلا بالفضل منتسبا ● من آل ... وحيينا تدعي نسبا
بين الدناءة والدنيا البيت ● وبعده
مثر من المال يشكو الجوع من سغب ● كالنار مما اكلته زاد سغبا
والبخل ان كان طبعا لم يزل نغشا ● وربما كان بعض البخل مكتسبا

حاشيه

ابيات العزي اولها بين الكتبين ولعده

خطوا واقلامهم خطبة سلب ● فهم على الخيل امنون كتاب
اهل الاصابة ان قالوا وان سمعوا ● وللسماع كما للقول اعراب
كل يحاول ما يبغي الصلاح به ● فالمبتغي واحد والناس اضراب
انا امرؤ وزعتا فكاره نوب ● خطوبها عن سفار البيض نواب
ان لم يكن لي بتين اللفظ قعقعة ● فلي بمعناه ابداع واغراب
والشعر ليس لمن لفظه لبد ● ومن معانيه اظفار وانياب
يبلى الحوادث جانبها وحادثها ● ما النبوغ بها للصبر جلباب
فان سلمت فعجز الدهر سلمني ● لم يبق في جعبة الايام نشاب

قبله

اني بحبك عنق لا اسلوه ● وصد عنك وعندي الاشواق
وكذا العزيز يحطه ايدي الهوى ● شغفا ويرفع قدره الاخلاق
بين التعزز والتذلل موقف ● البيت
بعده
فاسلكه في كل المواطن واجتنب ● كبر الابي وذلة المستملق

قبله

انا من يسمع عنه ويرى ● لا اكذب عن غرامي خبرا
لي حبيب كملت اوصافه ● حتى في حبه ان اعذرا
كل بي من حبيبي حسن ● لا ارى مثل حبيبي لا ارى
ايها الواشون ما اغفلكم ● لو علمتم ما جرى لي ما جرى
وادعيتم في فؤادي سلوة ● انه هذا الحديث مفترى
بين قلبي وسلوتي البيت

بعده

كالقضيب الذي تزعزعه الريح ● صبا مرة واخرى دبور

حاشية

اساس اشعار عبد الله بن الحجاج * اولها

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا * فقلت مالي وما للعيد والفرح
قد كان ذا والنوى لم تمش نازلة * بعقوتي وغراب البين لم يصح
ايام لو بحرتم قرب البعاد ولم * يعد الشباب على شملي ولم يبرح
فاليوم لعدك قلبي غير منشرح * لما ابيت وصدري غير منشرح
بيني وبينك ود لا يغيره * البيت

وكتب سعيد الدارمي

بينما المرء كئيب موجع * جاءه الله بفتح فابتهج

الافوه الاودي

بينما المرء على علياء بها * اذ هووا في هوة منها فغاروا

بيني وبينك حرمة ما غالها * ريب الزمان وذمة لا تخفر

ابن الحجاج

بيني وبينك ود لا يغيره * بعد المزار وعهد غير مطرح

بيني وبينك يا دوح الحمى نسب * انا وانت الى المحبوب ننتسب

بيني وبين لئام الناس معتبة * ما تنقضي وكرام الناس اخواني

الرضي الموسوي

بيوتهم سود الذرى ولباسهم * مواقد بيض ما بهن رماد

بي يقتدي اهل الغرام لانني * لهم شرعت في الغرام مذهبا

بي يقتدي اهل الحمى وحديثه * يعزى الى معنعن الاسناد

بي يقتدي اهل الهوى لانني * شرعت في دين الهوى المذاهبا

حاشية

ولعله

ومودة مرجبة بايام الصبا * ورأت لغيره فلم تتغير

ومثله

بيننا حرمة وعهد وثيق * وعلى بعضنا لبعض حقوق
فاغتنم فرصة النوال فما يد * ومطيق لها متى لا يطيق

ولعله

اذا عتبت لئيم الناس عنفني * وان عتبت كريم القوم حياني

حاشية

اخر حرف الباء المعجمة بنقطة واحدة من تحت وسوادها به
ولتسع عشرة بيتا في كراستين وورقة واحدة من الورقة الاخرة
ويتلوه حرف التاء المعجمة بنقطتين من فوق
ان شاء الله تعالى

المعجم سقطس من فوق

تأبى الدراهم إلا كسفاً أرؤسها ۝ إن الغني الطويل الذيل مياس

البحتري — تأبى الدناءة لي نفس نفاستها ۝ لشيء لغير الرضا بالري والشبع

الرضي الموسوي — تأبى الليالي أن تديما ۝ بوساً لحلق أو نعيما

تأبى حمية نفسي أن أحملها ۝ ذل السؤال فمت فقراً ولا سل

المتنبي — تأبى خلائقك التي شرفت ۝ أن لا تحن وتذكر العهدا

الراعي — تأبى قضاعة أن ترضى لكم نسباً ۝ وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

ابو الربيع الغنوي — تأبى لبعض أعراق مهذبة ۝ من أن تناسب قوماً غير أكفاء

تأبى نفوس نفوس قوم ۝ وما لها عندها ذنوب

مصعب بن عبد الله الزبيري — تأبى (بخل) لحاجتي وأشد قواها ۝ فقد صارت بمنزلة الضياع

حاشية

ومن هذا الباب قول الآخر

تاب من الذنب أناس وما ۝ تاب من الحكمة إلا أنا

حاشية

حدث عمرو بن بحر قال أتيت أبا الربيع الغنوي

وكان من أفصح الناس وأبلغهم وكان عظيماً في نفسه فقلت له في كلام جرى بيني وبينه يا أبا الربيع من خير الخلق قال الناس والله قلت من خير الناس قال العرب والله قلت من خير العرب قال مضر والله قلت فمن خير مضر قال قيس والله قلت فمن خير قيس قال يعصر والله قلت فمن خير يعصر قال غني والله قلت فمن خير غني قال المخاطب لك والله قلت فأنت خير الناس قال أي والله قال أيسرك أن تحتك ابنة يزيد بن المهلب قال لا والله قلت ولك ألف دينار قال لا والله قلت ولك الجنة فأطرق ثم قال على أن لا تلد مني

والشاهد

تأبى لبعض أعراق مهذبة ۝ البيت ولعله
فإن يكن ذاك حتماً لا مرد له ۝ فاذكر حذيفة فإني غير آباء
أراد حذيفة بن بدر الفزاري ۝ وإنما ذكره من بين الأشراف
لأنه أقرب إليه نسباً ۝

لغيره

يا المرء لا تبال يبلغ وادعا خطراً جنيها ۝
فإذا الشقي أقبل ۝ رجع الشنيع لحظيها ۝
ومن الزمان إذا أتى ۝ سلباً الذي أعطى قديما ۝
فالريح ترجع عاصفاً ۝ من بعدما بدأت نسيما ۝

حاشية

قال مصعب بن عبد الله الزبيري

سألت إسحق بن إبراهيم المصعبي أن يكلم المتوكل في أرزاقي فقال الكاتب ابن أبي داود أثبت حاجة أبي عبد الله مع حاجة إسحق بن ربعي وإسحاق الزاغي فكرهت ذلك ودخل الديوان فأخذت قطعة من قرطاس وكتبت إليه الأبيات

ومثل هذا قول آخر

العز إذا أجردت في حاجة ۝ فإنها تنجح في سرعة ۝
لا تشفعها ببنتيه لها ۝ فتهلك الإنجاح بالشفعة ۝

لغيره

يصطفي النفس نفوساً ۝ وما لها عندها نصيب ۝
ما ذاك إلا لمهمات ۝ أحكمها من له الغيوب ۝

لغيره

إذا أرضعتها بلبان أخرى ۝ أضر بها مشاركة الرضاع ۝
وذويك فاغتنم شكري ولشرى ۝ وإياكم وكاسقها العناع ۝

قال يا الطويح بن إسمعيل الثقفي عبد الحميد الكاتب ۝
أن يعرض كتبه على مروان معزوفاً وكتب معها بهذه الأبيات الثلاث

مثل مثل مثل

بشار تأتي المقيم وما سعى حاجاته • عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

محمد بن بشير تأبى المكارم حين تأتي جملة • وترى السرور يجيء في الفلتات

الاصمعي تأتي أمور فما تدري أعاجلها • خير لنفسك أم ما فيه تأخير

تأتي على عدد الجميع فتفنيهم • وتغني في آخر العدد

كعب الاشقري تأتي علينا حزازات النفوس فلا • نبقي عليهم ولا يبقون إن قدروا

عبيد الله بن عبد الله تأتي حب عثمة في فؤادي • فباديه مع الخافي يسير

الحصين بن الحمام تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد • لنفسي حياة مثل أن أتقدما

تأدب نسد وتحظ في الناس إنما • يفوز بأسنى الحظ أهل التأدب

المبرد تأدب غير متكل • على حسب ولا نسب

تأدب فإن الفتى من غدا • أديبا وما الفخر إلا الأدب

حاشية

قول ابن بشير يأتي المكارم حين يأتي جملة البيت وبعده

اسمع صفاتي واستمع لوصاتي • فلتحيين بذاك خير حياة

بادر للذات إن هي أمكنت • بزوالهن بوادر الآفات

كم من مضيع لذة قد أمكنت • لغد وليس غد له بمواتي

حتى إذا فاتت وفات طلابها • ذهبت عليها نفسه حسرات

تأتي المكارم حين تأتي جملة • البيت

وهذا الشعر مشاع يروى لأبي العتاهية وهو بقوله وكلامه أشبه ويروى لمحمد بن حازم ويروى لمحمد بن بشير ويعني البيت الأخير

قول آخر

عارضات السرور توزن فيه • والبلايا تكال بالقفزان

حاشية

هذا البيت فيه ثلاثة أمثال وهو مثل قول الشاعر وكما

وما قارع للأبطال مثل مشيع • أديب ولا جلا العمى مثل عالم

وقبل البيت الأول

خفض على عتب الزمان العاتب • ليس النجاح مع الحريص الدائب

تأتي المقيم وما سعى حاجاته • البيت وبعده

وإذا أصوب قطعت غلل مطامع • والدر يقطعه جفاء الحالب

بعده

ولا تقتلونا في الحرب عثرتنا • ولا نقيلهم يوما إذا عثروا

لا عذر يقبل منا دون أنفسنا • وما لهم عندنا عذر إذا اعتذروا

بعده

فإن مروءة الرجل الحسيب • ترفع بصالح الأدب

وكم من متواضع خامل • وطأ بهم سورة الغضب

طريق الجهل مشترك • ويفقد قلبا لا أدب

إذا ما سنت حسن الدين • ملكت بزينة الأدب

ثمن شئت كن فلقت • لحقت بأمحض النسب

وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الملقب بالمبرد النحوي

تأمل

العنبري • تألبت صروف الدهر من كل جانب • علينا وجاءت بالبلايا عجايبه • حاشيه

تألق البرق نجديا فقلت له • اليك يا برق اني عنك مشغول

البحتري الرفاني (؟) • تألق والخطوب لها ظلام • وأسفر والزمان له قطوب

السبعي (؟) على • تأملت فؤادك اذ عرضت لها • حسن براي الحب ما تموت

ديك الجن • تأمل اذا الاحزان فيك تكاثرت • أعاش رسول الله ام ضمه القبر

تأملت أشخاص الخطوب فلم أر • بأفضع من فقد الحبيب وأسمجا • حاشيه

تأملت الورى جيلا فجيلا • فكان كثيرهم عندي قليلا

تأمله عصر الشباب فلم تشع • وليس لها بعد المشيب مساغ

تأمل خليلي هل نعد سالما • الى آدم ام هل تعد ابن سالم

تأمل فان كان البكا ردها لكا • على احد فاجهد بكاك على عمرو

أبيات السري من قصيدة يمدح بها ابن فهد يقول

ستغرب في الثنا على ابن فهد • فاموفي الذي الا غريب

تألق والخطوب لها ظلام • البيت وبعده

اذا شيمت بوارقه استهلت • سحائب من مواهبه تصوب

فمن حرم تدين له الليالي • ومن راي تشين له الغيوب

قوله تأملت الورى جيلا فجيلا البيت وبعده

اذا ما شئت ان تلقاك منهم • عدوا فاتخذ منهم خليلا

فاما ان تغالبهم عزيزا • واما ان تداريهم ذليلا

ولست من الهوان وليس مني • فالبسه وادرع الخمولا

ولم احمد لعارفة جوادا • ولم اذمم على منع بخيلا

أبيات أبي تمام

اما انه لولا الخليط المودع • وربع عفا منه مصيف ومربع

اما لك ان الحزن احلام نائم • ومهما تدم فالوجد ليس بدائم

اما لك افراط الصبابة تارك • حتى واعوجاجا في قناة المكارم

تنكر وتذكر هل نعد سالما • البيت وبعده

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة • تجد عادلا منه شبيها بظالم

وقال علي في التعازي لاشعث • وخاف عليه بعض تلك المآثم

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة • فتؤجر ام تسلو سلو البهائم

خلقنا رجالا للتجلد والاسى • وتلك الغواني للبكا والمآتم

ولم يحمد وا امرا عالم عن عامل • خلافا ولا من عامل عن عالم

ولو اطرقات العجز عوجا قطيعة • واقطع عجزا عندهم عجز حازم

لبعض

ولما رايت الناس قد قر حيهم • وكل من الفواح من دون صاحبه

عملت بذي عجب من الشعر كله • وما الشعر الا في الجناح وصاحبه

وترمت نعتي عن اكاذيب شاعر • واقبح في عيني من الكذب كاذبه

صحبت خطوب الدهر حتى ألفته • فصرت صفيقا ان ينسى معاتبه

فلا تعذلوني بعد حتم مذمم • تقبله الانسان ممن يصاحبه

لبعض

الطلب الثارا على الدهر بعدما • ثوى منهم في الترب اوسى وخزرجي

قال المبرد ذكر بعض الرواة

ان عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه كان واليا على اليمن من قبل علي بن ابي طالب عليه السلام فشخص الى علي رضي الله عنه واستخلف على اليمن عمرو بن اراكة الثقفي فوجه معاوية الى اليمن وتواحيها بسر بن ارطاة العامري فقتل عمرو بن اراكة فجزع عليه اخوه عبد الله جزعا عظيما

فقال ابو العباس

لعمري لئن اتبعت عينك ما مضى • به الدهر او ساق الحمام الى القبر

لتستنفدن ماء الشؤون باسره • ولو كنت تمريهن من ثبج البحر

وقلت لعبد الله اذ حن باكيا • تعز وماء العين منهمر يجري

تبين فان كان البكا رد هالكا • البيت

قوله ثبج البحر ثبج كل شيء اوسطه • وفي الحديث وكنت اذا ابحت الزهري فتحت ثبج البحر • والحنين بالحاء المعجمة بكاء في غنة قال

[illegible]

تأمل فما تستطيع ردّ مقالة ... اذا القول في زلاته فارق الفما

البحتري — تأمل من خلال السجف وانظر ... بعينك ما شربت ومن سقاني

المعري — تأملنا الزمان فما وجدنا ... الى طيب الحياة به سبيلا — حاشيه

العلاء محمد راى — تأمل نحولي والهلال اذا بدا ... لليلته في افقه اينا اضنى — حاشيه

تأمل عود عشيا الحمى منه ... كم منية قضيت عنهيد الزمن

عبد الولي بن عبد الله السراي — تأنّ اذا اردت النطق حتى ... تصيب بسهمه غرض البيان — حاشيه

ابن هندو — تأنّ فالمرء ان تأنى ... ادرك لا شك ما تمنى — حاشيه

تأنّ فان الدهر سوف يعود ... ومن بعد ايام النحوس سعود — حاشيه

تأنّ في الشيء اذا رمته ... لتبصر الرشد من الغيّ — حاشيه

تأنّ ولا تعجل بلومك صاحبا ... لعل له عذرا وانت تلوم

ابيات البحتري اولها

عللتماني من صبوح اطعماني ... وعاودتماني بالذي كما بداني
عذول على القصاني يعني يطالبني ... وآنست الغواية والغواني
وكم جالست مدجلا بضحتي ... على متعصفر المانجود قاني
اتهوى ان جوان الراح مرق ... على تفاح خداد رجوان
اذا ما الناب يدني الكاس رذت ... بكف خضيب اطراف البنان
تأمل من خلال السجف وانظر ... البيت واحده
ترى شمس الضحى بدنو بشمس ... الى قمر الرحيق الخسروان
سبوتا الاصطباح معتقات ... واحطاهن سبت المهرجان

حاشيه

فبل لم يستر من الجوارح شيء ... كما ستر اللسان فان عليه طبقين وسترين

وقال اخر انما خلق لك اذنان ولسان واحد لتسمع اكثر مما تقول

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان

عند ذكر حرجا قال هي قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب اليها عبد الولي بن عبد الله السراي بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي كان خطيب بلدته انشدني نجم الدين ابو الربيع سليمان ابن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولي لنفسه

تأنّ اذا اردت النطق حتى ... البيان

حاشيه

ومن باب تأنّ قول

تأنّ صروف الحادثات لعلها ... تدللك من بعد الاحبة بالقرب

لغيره

ذر الدنيا اذا لم تحظ منها ... وكن فيها كثيرا او قليلا
واصبح واصل الرحلين امنا ... مليكا في المعاشر او نبيلا

لغيره

على انه يزداد في كل ليلة ... نموا ونقلي بالضنا ابدا يفني

لغيره

ولا تطلق لسانك في شيء ... احق بطول سجن من لسان

لغيره

وما المستوفز محجول ... حظ سوى انه لعنّى

لغيره

انا النجم ان ابصرتني اليوم هابطا ... فللنجم من بعد الهبوط صعود

لغيره

لا تتبع كل دخان ترى ... فالنار قد توقد للكي

اي لا تعجل حتى تحقق ما انت فاعله
ودخمر فاذا استوضحت فاعزم

تأمل

تاتيكم بقيا الصديق لتقصدوا ... وتابون الا ان تحيدوا عن القصد

تبارزني وعرضك من رصاص ... فكم يبقى على نار القريض

ابليس لعنه الله — تاه على آدم في سجدة ... وصار قواد الذريه

صالح بن عبد القدوس — تاه على اخوانه هيثم ... فصار لا يطرف من كبره — حاشيه

ابو نواس — تاى مواعيد الكرام فربما ... حملت من الالحاح سمحا على بخل — حاشيه

كشاجم — تبارزني وعرضك من رصاص ... وكم يبقى على النار الرصاص

تباركت امواه البلاد باسرها ... عذاب وخصت بالملوحة زمزم — حاشيه

المجنون — تبارك ربي كم لليلى اذا انتحت ... لها النفس عندي من حصيم وشافع — حاشيه

تباعد عن سوء وشر وانما ... الى كل ذي خير وخير تقربي — حاشيه

البلى رحمه الله — تباعد ذات البين ليس بضائر ... اذا لم يكن بين القلوب تباعد — حاشيه

حاشيه

ابيات ابى الفتح كشاجم بعد قوله تبارزني

وكيف تطيق نافلة المعالي ... ونفسك ليس تنهض بالفروض

اذا لم ترج في حال ارتفاع ... بذمتنا اذا ترك الى الحضيض

حاشيه

ومن باب تباد قول ابي زيد

في بعيه من تبادع الى ايقاع الحروب ... فلما رآها احجم عنها

تبادروني كانى في اكفهم ... حتى اذا ما رأوني خاليا تركوا

واستحمد القوم امرا غير ما يمموا ... وطار ابصارهم شتى وما جمعوا

وقال المتنبي في قريب منه

وخيل حشونا ها الاسنة بعدما ... تكدس من هنا علينا ومن هنا

ضربن الينا بالسياط جهالة ... فلما تعارفنا ضربن بها عنا

اعاده الله الى حالته ... فانه يحسن في فقره

قبله

وما طلب الحاجات ممن يرومها ... من الناس الا المصبحون على رجل

تاى مواعيد الكرام البيت

منقول من خط الصاحب

بعده

هو الحظ غير الوحش لسنا في انه الحذاني فانتسا العود بالعود بحزم

يقول منها

وما منت لا حاميم البين جبها ... بحالين من قلبي مطيع وشافع

بعده

وتفتح في عين العدو حرارة ... كما لم تزل عين الولي تقربي

بعده

وكل حبيب غاب عنه حبيبه ... متى غاب عنه فهو في القلب شاهد

ولسيس افتراق في المودة بيننا ... واى افتراق والطباعان واحد

الرضي الموسوي — تباعد عني من غرامي لاجله ... ويقرب من قلبي له غير وامق

اعرابي — تباهوا برفع الدور حتى كانها ... حمال وما تبدي بخير شعابها

التهامي — تبا لقلب ليس فيه موضع ... الا لحب فلانة وفلان

تبا لمولود دنيا لا تدوم له ... سراؤها وهو من ضرائها وجل

تبا لهم جمعوا اما لا وعالهم ... عنه الحمام فما فازوا بما جمعوا

الوزير المغربي — تبت من كل ما اتيم فعسى ثم ... حي لهذا الحديث ذاك القديم

عمارة بن عقيل — تحنتم ستخطى فغير بحثكم ... نجيبة نفس كان نصحا ضميرها

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة ... بدا حاجب منها وضنت بحاجب

تبدل بي خلا فخالك غيره ... وخليته لما اراد تباعدي

الاستاذ ابو منصور الثعالبي — تبدلت الاخلاق منا ومنهم ... ومن ذا على الايام لا يتبدل

حاشيه — لغيره

وليس بيننا السماحة والندى ... ولكن فينا لا ترى شيئا بها
لقد اصبحت اصناف آل عطارد ... خماصا مطاياها خفافا عيابها

حاشيه — لغيره

ومن يسعد لها والموت يتبعه ... ومطلبها وهو منتقل

قبله

صحبت اناسا اكرمين اعزة ... وما عندهم اقبال دهر فاقبلوا
ولما علوا ابدوا جفاء وملوة ... وعزتهم الواشون ثم تنزلوا
فلا حين هموا بالجفاء توقفوا ... ولا حين هموا بالقطيعة اجملوا
فلما راينا عطفهم غير راجع ... رجعنا الى الامر الذي هو اجمل
تبدلت الاخلاق منا ومنهم
البيت

حاشيه

ومن باب تبدت قول سلم الخاسر
تبدت فقلت الشمس عند طلوعها ... بجلد غني اللون عن اثر الورس
فلما كررت الطرف قلت لصاحبي ... على مرية ما ههنا مطلع الشمس

تبدلت بعد الخيزران جريدة ... وبعد ثياب الخز احلام نائم

تبدلت فاستبدلت عنك فعاضني ... بديلي وما اغنتك عني البدايل

تبدى الشجاعة حيث لا ... حرب يكون ولا هياج

تبدي لك العين ما في نفس صاحبها ... من الشناءة والود الذي كانا

تبرعت بالمعروف قبل سواله ... فحمدت بما ابديت والعود احمد

تبسطنا على الآثام لما ... راينا العفو من ثمر الذنوب

تبسمت فاضا الليل فالتقطت ... حبا منضدا في نور منتظم

تبسمت والخيل العتاق عوابس ... واقدامها والحرب لم تتاجج

تبغ ابن عم الصدق حيث وجدته ... فان ابن عم السو اوعر جانبه

تبغ من الدنيا الكثير وانما ... يكفيك منها مثل زاد الراكب

قول ابي الحسن محمد بن عبد الله السلامي المخزومي

تبسطنا على الآثام لما • البيت

قال الغزالي رحمه الله تعالى

لولا ان العفو من صفته • لما عصاه اهل معرفته وقيل

وكان الصاحب ابن عباد يستحسن هذا البيت اعني قوله •

تبسطنا البيت • وكان يستشهد به كثيرا ويقول

ما ادري قائله اي درة رمى بها • واي غرة سيرها وخلدها

قال ابو محفوظ الكرخي رحمه الله

طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب • وانتظار الشفاعة بلا

سبب نوع من الغرور • ورجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق

يرجون وقال بعضهم العفو يكون عن المقصر

لا عن المصر وقالت بليغ الاصاغر يعفون •

والاكابر يعفون •

قول الحرث بن كلدة تبغ ابن عم الصدق البيت ولعده

تبغيته حتى اذا ما وجدته • ارانى نهار الشر سود كواكبه

ورب ابن عم تدعيه ولو ترى • خبيئته يوما لساءك غائبه

الا رب من يعشى الاباعد نفعه • ويشقى به حتى الممات اقاربه

يحبى نابت في الحلق لين سائغ • وليس بممنوع وان مات صاحبه

فلا والذي سخا لمن بينه • تواتي ابن انثى ما حييت احاطبه

تحذر ابن عم السو والدهر انه • سيكفيكم ايامه ونوائبه

وان لسانا لم تعنه لبابه • لحاطب ليل يجمع الرذل حاطبه

لعلك يوما ان تسر لمشهد • اذا جاء يحضر كالحباب تساغبه

ومن باب تبسم قول التوسفي في الخباز

تبسم عن ضاحك كالمهاه • وتحفظ عن مقل عن المهاة

ففي عينه عين ماء الحيا • وفي فمها عين ماء الحياة

البديهي

عمارة بن عقيل

ابن عمار المغربي

ابو الحسن السلامي

العنزي

السلامي

الحرث بن كلدة

مثله قول الآخر

تبدلت وتبدلنا واحسرتا • من ابتغى عوضا يغني فلم يجد

ولغيره

ان البغيض له عين يصدقها • لا يستطيع لما في القلب كتمانا

وعين ذو الود لا تنفك مقبلة • ترى لها محاسنا ثبتا واحسانا

والعين تنطق والافواه صامتة • حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

ولغيره

فأنا في حرصي من ذاك نجتس • وتموت ومني من رضاك تعهد

فان لم اكن اشكرك صادق نية • تقوم عليها راية النصح اشهد

فلا صح لي دين ولا بر مذهب • ولا كرمت نفس ولا طاب مولد

هذا البيت من قصيدة يمدح بها الامام المستظهر بالله

يقول منها •

امت امية شعبا دونه علم • والارض في ملبس عقل بلا علم

لم يحتها عنهما لكن احاط بها • كما احاط دخان النار بالضرم

حتى اذا طاح عنها المرد وانحسمت • عرى القلادة في داج من الظلم

تبسمت فاضا البيت • ويروى السقف • وبعده

لا يا بين لي والعلم تجربة • ان المكارم كانت الشن الشيم

منها الفصيح ومنها ما بها قصة • وان خطبن بلا صوت ولا نغم

لا قدم السيم الاحد صادمه • وان غدا فارس القرطاس والقلم

ولغيره

فما وطيت الاعلى خد سيد • ولا عرفت الابراس متوج

وقبله

لم للحوادث من طروق عجائب • ونوائب موصولة بنوائب

ولقد تعالى من سنا بك والعفى • ما لست آمله اليك بآيب

تبغ من الدنيا الكثير البيت • ولغيره •

لا يعجبنك ما ترى فكانه • قدرا لغنك زوال امس الذاهب

حاشية

ومن باب تبع ابن عم الصدق قول حاتم الطائي

تبع ابن عم الصدق حيث لقيته • فانا ابن عم السوء من يتخلف •
اذا مات منا سيد قام بعده • نظير له يغني غناه ويخلف •
واني لاقري الضيف قبل سؤاله • واطعن قدما والاسنة ترعف •
واني لاخزى ان ترى بي بطنة • وجارات بيتي طاويات ونحف •
واني لامشي لعبد الحي جهدي • اذا ادرك الاطناب نكباء حرجف •
واني لارمي العداوة اهلها • وابلغ بالاعداء لا انتكف •
واني لاعطي سائلي ولربما • اكلف ما لا استطيع فاكلف •
واني لمذموم اذا قيل حاتم • نبا نبوة ان الكريم يعنف •
سلا الجود تاتي بي اصول كريمة • واباء صدق بالمروة شرفوا •
واجعل مالي دون عرضي وانني • لذلكم مما افيد واتلف •
واغفر ان زلت بمولاي نعله • ولا خير في المولى اذا كان يعرف •
سابطره ان كان للحق تابعا • وان جار لم يكثر عليه التعطف •
وان ظلموه قمت بالسيف دونه • لانصره ان الضعيف موقف •
واني وان طالت التوادمية • ونصبطني مادي بيت مسقف •
لاني لجري بما انا كاسب • وكل فتى رهن بما هو متلف •

حاشية

ابيات ابي علي البصير • اولها

قلت لاهلي وقد راموا امرهم • بماء وجهي فلم افعل ولم اكد •
لا يستوي انصفيون واكرمكم • ولا نعوم على سوءكم اودي •
فطيبوا عن فضول العيش انفسكم • ولا تمدوا الى ايدي الكرام يد •
تبلغوا وادفعوا الحاجات • الست ونعد •
فرب مدحر ما ليس ما كله • ومستعد لقوم ليس في العدد •
وطالب جاهدا ما ليس يدركه • ومدرك ما تمنى غير مجتهد •

العنزي — تبغي المذمة فيمن لا يبصرك • في مدحه حجر كالنفس في الحجر

اناس بن الزبير — تبغي المعاير لعبد القوم باقية • ويذهب المال فيها كان قد ذهبا

عبد الله بن ايوب — تبكي على الدنيا سفاها وقد ترى • بعينيك ان لم يبق الا ذميمها

تميس بن ذريح — تبكي على لبنى وانت تركتها • وكنت كاتب عينه وهو طائع

ابو الشمم بن العلاف الصاحب — تبكي عليك العطايا والصلاة كما • تبكي عليك الرعايا والسلاطين

عبد الله بن محمد الناشي — تبكيه تلاته طورا وتضحكه • رجاء فهو محزون ومسرور

البحتري — تبلج بروح الياس او فرصة العنا العذر • او الصدق لي في الوعد او طلب

البحتري — تبلج عن بعض الرضا وانطوى على • بقية عتب شارفت ان تصرما

معز لامير المؤمنين عم — تبلغ بالكفاف فكل شيء • من الدنيا يكون له انقضاء

ابو علي البصير — تبلغوا وابلغوا الحاجات ما اندفعت • ولا يكن همكم في يومكم لغد

حاشية

حاشية

مثله

اني وجدك من قوم اذا طلبوا • بعد النسيئة دينا احسنوا الطلب •
لا تحسبوا حجم ابياتي علانية • ولا استلاب سلاحي ذاهبا لعب •
تبغي المعاير بعد القوم باقية • الدنيا •
الا انما الدنيا كفيء غمامة • تسامي قليلا ثم هبت سمومها •

حاشية

للعزه

فما المتقي يحيى ولا الحلم يوسف • ولا صبر ايوب ولا مدة الخضر •

بلى

حاشيه

ابيات حسان بن ثابت يحضّ هوازن

ابلغ هوازن اعلاها واسفلها ◦ ان كنت ناجيها الامانيها ◦
قبيلة الام الاحياء اكرمها ◦ واعذر الناس بالخيران وافيها ◦
وشر من يحضر للامصار حاضرهم ◦ وشر بادية الاعراب باديها ◦
تبلى عظامهم الست ◦ ولعد

حاشيه

قول الاعشى هذا البيت في المقنا البيت

يخاطب به علقمة بن علاثة ◦ فيقال انه امحى بيت بالجاهلية ◦

وقال احرون بل قول جرير

والثعلبي اذا تنحنح للقرى ◦ حك استه وتمثل الامثالا ◦

وقال احرون بل قول الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم ◦ قالوا لامهم بولي على النار ◦

كتبه

الراعي هو مودود ◦

تبلى عظام بني سعد اذا دفنوا ◦ تحت التراب ولا تبلى مخازيها ◦ حاشيه

الاعشى ومن روى

تبلى اعظامهم امامهم دفنوا ◦ تحت التراب ولا تبلى مخازيها ◦ حاشيه

يشار

تبوح لسترك ضيفا به ◦ وتبغي لسترك من يكتمه ◦ حاشيه

تبيت المطايا حائرات عن الهدى ◦ اذا ما المطايا لم تجد من يقيمها ◦ حاشيه

المسيب بن علس

تبيت الملوك على عتبه ◦ وتبيان اذ عصبت لعتبه ◦ حاشيه

الاعشى

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ◦ وجارانكم غرثى يبتن خمائصا ◦

سئل بالبرصا

تبين اعقاب الامور اذا انقضت ◦ وتقبل اسبابا عليك صدورها ◦ حاشيه

وفي باب بين قول عبدان

بين فضل الفقر عندي على الغنا ◦ واحدة فيها عزاء لذي حجر ◦
ميممت لم آسف على فقد نعمة ◦ يؤدي التي من اصابها الدقي العمر ◦

احمد بن موسى

تبين اي دار انت فيها ◦ ولا تركن اليها وادر ما هي ◦

بشر

تبين فضل الفقر عندي على الغنا ◦ واحدة فيها عزاء لذي حجر ◦

الاسدي صاحب المثل

تبين لي سفاه الرأي مني ◦ لعمر ابيك حين كسرت قرني ◦

قبله

يا بؤسى للوم ان اللوم محمده ◦ هو ادرتبط اذا شاب نواصيها ◦
تبلى عظام بني سعد الميت

بعده

ممن تخاف ◦ وليس من تحذره ◦
وكمانك البتر فيما تخاف ◦ وفيما تحاذر احزم ◦
اذا ذاع سرك في مجبر ◦ فانت وان لمته الوم ◦
ضاع ◦ واحد

قبله

توضح شيخ من العرب بكرا فحن عن اقتضاضها ◦
فلما اصبحت وسبلت من رحالها ◦ اشدت بيت المطايا البيت

بعده

وكالمسك هبت الراح اخلاقهم ◦ واخلاهم منها اعذب
وكالمسك ريح مقاماتهم ◦ وريح قبورهم اطيب

قبله

واني لتراك الضغينة قد بدا ◦ تراثا من المولى فما استتيرها ◦
مخافة ان يحنى علي وانما ◦ يهيج كبير الامور صغيرها ◦
تبين اعقاب الامور الست ◦ ولعد
ترجى القوس التي لا تستطيعه ◦ وتخشى من الاشياء ما ليس يضيرها ◦
الم تر ان نور قومه وانما ◦ تبين في الظلماء للناس نورها ◦
ولا خير في العيدان الا بانها ◦ ولا هضبات الطير الا صقورها ◦

بعده

فلما تردى الحامل وانتحى ◦ يصول باطراف الرماح الذوابل ◦
تبينت الاعداء ان زمانه ◦ مطيل حنين الباكيات الثواكل ◦

وقال ذو الرمة

يطيب تراب الارض ان تولوا بها ◦ ويحتال ان يعلو عليها المنابر ◦

رسله قول الاسدي

يطيب تراب الارض ان تولوا بها ◦ والطيب غير

حاشية

اسباب النابغة ... عكاظ ... الطر ...
مستعلا الله مما قيل فيه •

الا ابلغ النعمان عني الوكة • وخير الملوك الماجد الواسع الحلم
اتاني ابيت اللعن انك لمتني • مع بعد داري بالوعيد وبالشتم
سعى بي اليك الحاسد بباطل • من القول لم يخطر ببالي ولا وهمي
فان انا اجريت اللسان بمثله • فلا ... الله من فمي
وان كان جرما ما شكرت من كان منعما • ... نعمة لك من جرمي
تبين ولا تاخذ بريئا بكاذب • البيت وبعده
وانك شمس الارض طبق نورها • جميع بني الدنيا من العرب والعجم

ابو رمح الخزاعي — تبين لي عيناك ما انت كاتم • ولا خير بالبغضا والنظر الشزر — حاشية

النابغة — تبين ولا تاخذ بريئا بكاذب • ظنين وحف في ذاك عاقبة الظلم

تتبع الامر بعد الفوت تغرير • وتركه مقبلا عجز وتقصير

تتبع خبايا الارض وادع مليكها • لعلك يوما ان تجاب فترزقا

المتنبي — تخلف الاثار عن اصحابها • حينا ويدركها الفنا فتتبع

ابن الرومي — تفرغ الايام من اشغالها • وتريك كيف تقلب الاحوال — حاشية

تقارب المقسا اذ تباعد ال • جثمان كالطيف المُلم اذا نبو

ابو تمام — تثني وصايا المعالي من اظهرهم • حتى لقد ظن قوم انها سور

الزبير بن ... الخليفة — تمناني اذا لم ترني • فاذا اجبت قطعت القنطرة

تمنى لقاء حر كريم • عمرك الله لا تمنى المحالا

ومن باب تتبع قول

تتبع لحنا في كلام مرقش • وخلقك مبني على اللحن اجمع
فعينك اقوى وانفك مكفا • ووجهك ايطا فانت المرقع
هذا ان اللسان في صناعة العروض

تحليل

... حلو ... • ... في الجيل الوعر
تبين لي عيناك البيت

قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال ايها الامير السيئة تعفو العفو ... تعفو العفو
فعفا عنه وذهبت كلمة مثلا •

قيل لحكيم هل شيء اضر من التواني فقال
الاجتهاد في غير وقته • وقيل العجز عجزان التقصير وقد امكن
والجد في طلبه وقد فات •

عروة بن الزبير ... عليك بالورع فان العرب
كانت تتمثل لذلك ... • وبه
تتبع خبايا الارض البيت

قبله

انسيت ان الدهر يرفع ناقصا • ويحط من شرف الرفيع العالي
تفرغ الايام من اشغالها البيت •

قبله

في يد الباطل للحق ثمره • جاء من ياخذها عن مقدره
جاء سيف الله سلوا ولا • بدأ يطوي بعقاب الكفره
يا بني العباس من ينصركم • اصبحت ... منسره
انما انصاركم يوم الوغى • لحم ... من فسوره
واحد منا بالف منكم • يحمل الصقر منكم مقسره
والعين والعين معا • لم لا الف لا الف عشره
تمناني اذا لم ترني البيت

خ مداوس الاعدام

تثار الاطواد وهي شوامخ	حتى تصير مداوس الاقدام
بشر بن الحرث المزني — تسوق اليك النفس ثم اذودها	حياء ومثلي بالحياء حقيق
منصور الفقيه — تشبه واصلك من نطفة	وانت وعاء لما تعلم
بشار — تاملت لما ان علمت صبابتي	وامسكت مجرى الروح لي من مسالك
الفرزدق — تجازي بما جرت يداك وبالذي	علمت فلا تجزع لصرف النوائب
الرضي الموسوي — تجاف عن الاعدا بقيا فربما	كفيت ولم تجرح بناب ولا ظفر
ابو محمد الخازن — تجاوزت العقوبة منتهاها	فهب ذنبي لعفوك يا وهوب
المتنبي — تجاوز قدر المدح حتى كانه	باحسن ما يثنى عليه يعاب
ابو المرزبان — تجاوزت القدر في الاعتدال	مما يقود المنايا سرعته
ابن هندو — تجاهل للجهول فان عقلا	اذا صاحبت عمياء ان تعامى

خ لعصر

قول الرضي تجاف عن الاعدا البيت وبعده

ولا تتر منهم كل عود تخافه • فان الاعادي ينبتون مع الدهر •
اذا شئت ان تسعى طليا من العد • فعش بين حال في علاء ومن وفتر •
اذا انت اقنيت العراش والذرى • رمتك الليالي عن يد الخامل الغمر •
تحامى تحاك دار المقام سفاهة • ضلالا لدار ابا وعن مع التسفر •
وتهلك الغيث التهم مرحب تنتعي • تمر لعمر بن ملك من جنب لا تدري •
العرانين السادة والاعيان • والذرى الاعالي •
والغمر الذي لم يجرب الايام •

ومن باب تجاهلنا قول ابي العباس احمد بن المؤمل
ابي الحسن بن سعيد العدواني المقري البغدادي وفاته بواسط
في ذي الحجة سنة ...

تجانبنا الدنيا ونحن نريدها • ونهتدنا الدنيا ونحن نشدها •
على حكمها انا نشاء ونشتهي • تفرقنا حتى كانا عبيدها •
اذا ما رمينا ها رمتنا باسهم • نوافذ لا يخطي الوريد بوريدها •
غرور فلا ترعى على من تودها • ولا تلزم العتبى لمن تستزيدها •
ديار وفناء لا يدوم نعيمها • ولا تبلى حتى يصبح جديدها •
فكم من قرون قد ابادت وامكت • وكم من قرون بعد هذا تبيدها •
فدع هذه الدنيا القليل بقاؤها • وعد الى دار يدوم خلودها •
ولا تامننها ما بقيت فانها • تقليك اسباب الوفا زهيدها •
اذا المطلب من حبها حلاوة • اتى صابها من بعدها وهبيدها •
وما نال هذا الدنيا وصنيعها • الى ان تعبد المجد ثم معيدها •

بان الابيات بيات ... اذود سوام السب •

نعم

وقد كان شيطاني من غيك نائما • فقد نحل الشيطان عني بذلك •
ولا نامني صحبي اذا ما اهنتني • وان كان مكنون الهوى قد معي لذلك •
فقد يركب السيف الفتى عند صيه • اذا لم يجد منجاله عن ذلك •
الى الله اشكو ان في النفس حاجة • اليك تاني عند متنو المسالك •

قبله

لقد كنت قد انكبت قبلك بسوء • كراما هديتي دائيات العواقب •
تجازي بما جرت يداك الليت •

تعالى

ولا تفرطن في جميع الامور • فكل كثير عدو الطبيعة •
تو ابو نصر سهل المرزباني •

لما قبض المعتصم على الفضل بن مروان

المعري

جلس للعامة فوجد رقعة • فيها مكتوب

يا فضل لا تجزعن مما بليت به • من خاصم الدهر جاثاه على الركب

خنت الامام وهذا الخلق قاطبة • وجرت حتى اتى المقدار عن كثب

جمعت شتى وفرقتها جملا • لانت اخسر من حماله الحطب

ومن باب تجبر قول ابن فراس في الفضل

ابن مروان وزير المعتصم • ابن يحيى بن الربيع ابن سهل

تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر • فقبلك كان الفضل والفضل والفضل

ثلاثة املاك مضوا لسبيلهم • ابادهم الموت المشتت والقتل

فانك قد اصبحت في الناس ظالما • ستودي كما اودى الثلاثة من قبل

ابيات العتبي قد ذكرنا بعضها في باب الاليت

وهي هنا ابين واوضح يقول منها

الاليت من فيها عليها وليت من • عليها ثوى فيها مقيما الى الحشر

وكانوا كانهم لم يعرف الدهر غيرهم • فثكل على ثكل وقبر على قبر

وقاسمني دهري بني مشاطرا • فلما توفى شطره عاد في شطري

تجري على الدهر لما فقدته • البيت وبعده

وقد كنت ذا ناب وظفر على العدا • فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

الا ليتني لم تلدني وليتني • سبقتك اذ كنا الى غاية نجري

ابيات المتنبي في سيف الدولة وقد طلع عليه دمل

في شعبان من سنة ٣٤٢ اولها

المتنبي

اذا ري ما اتاك من نوب • وهل ترقى الى الفلك الخطوب

وجسمك فوق همة كل داء • فقرب اقلها منه عجيب

تجنبك الزمان هوا وحبا • البيت وبعده

وكيف تعلك الدنيا بشيء • وانت لعلة الدنيا طبيب

المعري

تجربة الدنيا وافعالها • حثت اخا الزهد على زهده

تجرد من الدنيا فانك انما • سقطت الى الدنيا وانت مجرد

تجرمت الذنوب لتغضبني • دعي العلات واسعي بنوالك

العتبي

تجري على الدهر لما فقدته • ولو كان حيا لاجترات على الدهر

شبيب بن البرصاء

تجري احاديث الهيبا وتجنبا • يسقي بها حيث تلقى غلة الصادي

تجري المقادير على عالم • لجريها يوما على الجاهل • حاشية

تجتر بالناقة الزهيد • وارض به غير منه تزيد • حاشية

المتنبي

تجنبك الزمان هوا وحبا • وقد يوذي من المقة الحبيب

تجلت عمايات الرجال عن الصبا • وليس فوادي عن هواك بمنجلي

تجللت بالراي حتى اريته • به ملء عينيه مكان العواقب

وكيف تنوبك الشكوى بداء • وانت المستغاث لما ينوب

يقول منها

وللعذال عذر ان يلحوا • على نظري اليه وان يذوبوا

فانك قد وصلت الى محل • اليه يحيد الحدق القلوب

[illegible]

لبعده

ويترك الامر عسى يبقظ • نزوله بالراقد الغافل

لبعده

وعش وحيدا العيش سعيدا • فانما العيش للوحيد

ما في جميع الانام خير • فانظر الى الخلق من بعيد

حاشية

ومن باب تحل قول بعضهم من بني ابان

تحل رزيات ولعتروم صائب • ولا مثلما اخنت علينا يد الدهر

لقد عركتنا للزمان مسلمة • اذ منت محمود الجلادة والصبر

ويروى تحل رزيات • وقد كتب في الاصل بالسين

تجني

حماسة

حدثنا إبراهيم بن محمد بن أيوب قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال كان عدي بن الرقاع ينزل بالشام وكان له بنت يقال لها سلمى تقول الشعر فأتاه ناس من الشعراء ليهاجوه وكان غائبا فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تبلغ ذلك من وعيدهم فخرجت إليهم وهي تقول

تجمعتم من كل أوب وبلدة ◦ البيت

سلمى بنت عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع فنسبه الناس إلى الرقاع وهو جد جده لشهرته

ابو تمام — تجلى به رشدي وأثرت به يدي ◦ وفاض به ثمدي وأورى به زندي

البحتري — تجلى لنا من سجفه وهو خارج ◦ كما ذرّ قرن الشمس من خلل الدجن — حماسة

تجلى وجهك الوضاح فينا ◦ فأجلى الهم فينا أجمعينا

سلمى بنت عدي بن زيد — تجمعتم من كل أوب ووجهة (ح وبلدة) ◦ على واحد لا زلتم قرن واحد

المعري — تجنبت الأنام فما أواخي ◦ وزدت عن العدو فما أعادي

تجنبت دار السرحي إذ أبى ◦ تجنب داري قلت للسر مرحبا — حماسية

تجنبتكم لا عن قلا لوصالكم ◦ ولكنني استبقيتكم بالتجنب — حماسية

قيس بن معاذ — تجنبت ليلى أن يلج بي الهوى ◦ وهيهات كان الحب قبل التجنب

سعد بن حميد — تجنبتهم والقلب صب إليهم ◦ بقسي ذاك المنزل المتجنب

الحطيم المرداسي — تجنب شرار الناس واصحب خيارهم ◦ لتحذوهم في كل أفعالهم حذوا — حماسية

وذكر أنهما لابن علوان للاي الحسن علي بن محمد بن معلى الحوني

فمنه

ولما بدا أصبح اليقين وكشفت ◦ بدا الظلة الطخيا في ليلة الطين
تجلى لنا من سجفه البيت

[illegible]

فأي الناس أجعله صديقا ◦ وأي الأرض أسلكها ارتيادا
ولو أن النجوم لدي مال ◦ نفت كفاي أكثرها انتقادا

لعله

وأتكب ظهر السرحي تجنبي ◦ إذا لم أجد إلا على الشر مركبا
في المنار لمن ساره والمحاسن لمن حاسنه

لعله

إذا ذكروا أعرضت لا عن ملالة ◦ وذكرهم شيء إلي محبب
على أنهم أحلام الأمن عندنا ◦ وأعذب من صفو الحياة وأطيب

لعله

فإن لأخلاق الرجال تعلم ◦ إلى غيرهم عدوا تراهم عدوا

ابيات بشار بن برد العقيلي اولها

اخي اسمع مني وصية ناصح • صفت لك منه بالوداد الضمائر •
تجنب متى استطعت الضرورات البيت وبعده •
ودافع ولا تكلف ان كنت حالف • ولا وقوف ولا تعذر فساسو غادر •
ولا تمتهن للناس عرضك جامدا • فتبنى بكاليف العقوس المعاذر •
ولا تظهرن ذلا وقبح استكانة • اذا قل مالك وتقاصر ناصر •
واياك مما يوجب العذر فعله • وصنه وان تممنه مالك عاذر •
وصبرا على الايام انك ان تعش • فانت الى كشف المكاره سائر •

ومن باب تجنب قول ابي الفتح البستي

تجنب مجالس اهل الفساد • واسع دنوك منهم بعيد •
فقد يفسد المرء بعد الصلاح • فساد الاماكن والمرء يعدي •
كما السعد يقبل طبع النحوس • اذا كان في موضع غير سعد •

ومن باب تجنب قول ابي نصر السطر بحي

تجنب فانا البعد داعية الحب • فكم من بعيد وهو مستوجب القرب •
فاحسن ايام الهوى يومك الذى • تروع بالتحريش فيه وبالعتب •

ومن باب تجوز قول توبة بن مضرس الحنوت

تجوز المصيبات الفتى وهو عاجز • ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد •

ابيات عمرو بن ابي ربيعة اولها

ارقت فلم يمس الذي اشتهي قربا • وحملت من اسماء اذ نزحت نصبا •

يقول منها

أزعم عبد الله صدقت انني • لما فعل الواشي جئت لها ذنبا •
فلا تسمعي من قول امرء وداتني • واياك يعني ما علمه صديا •
الست اذى ذاودكم فاوده • واكرم لولا ما تبلوما لكم كلبا •
ويفرح قلبي ان يرى الزور منكم • ويزداد عندي من عتبكم حبا •
ولا تكره وانها الملام فانني • تخيرها عمدا واصفيتها قلبا •

ابو العتاهية — تجنب صديق السوء واصرم حباله • فان لم تجد عنه محيصا فداره — حاشية

تجنب لئام الناس واستغن عنهم • ولا تلتمس ما عشت نيل كريم — حاشية

بشار — تجنب متى استطعت الضرورات انها • تعود الفتى كرها الى ما يحاذر

اعرابي — تجنب ذنوبا ما جرت بخطرة • ويمحو دواعي جهلها ذنبها عنده — حاشية

ابن الرومي — تجني عليك الدهر ذنبا فكم جنى • لك الدهر ذنبا غير انك ما حلم

سيف الدولة ابن حمدان — تجني على الذنب والذنب ذنبه • وعاتبني ظلما وفي شقه العتب — حاشية

تجني وتشكو ما تجني فانكره • وندعي انني الجاني فاعتذر

مسلم بن الوليد — تجود بالنفس اذ ضن الجواد بها • والجود بالنفس اقصى غاية الجود

تجول المعاني حيث جال براعة • ففي اي واد مال فهي بمهمل — حاشية

عمرو بن ابي ربيعة — تجول خلاخيل النساء ولا ارى • لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

فان تسلمي نسلم وان تتنصري • يخط خطوطا بين اعيننا صلبا • دعوا اللوم فيها ان قلبي يلومكم • تزيدا اشياقا عدها وبها عجبا •
تجول خلاخيل البيت

يقول فيه

واي امرء يرجو من العيش غبطة • اذا اصفر منه العود بعد اخضرار •

ولعدله

فان يد الحر الكريم مذلة • فكيف اذا كانت بيد اللئيم •

ولعدله

واحييت ليلى جهد حبي كله • لعمر ابي ليلى فزدت على جهدي الجهد
وآمل قرب الدار حتى اذا دنت • نبا الدار دنتي من البعد والقصد
وهي مكتوبة بباب • فان القرب
من يفرق بعشه

ولعدله

اذا يوم المولى بخدمة عبده • تجني له ذنبا وان لم يكن ذنب •

يقول فيه يمدح داود بن يزيد المهلبي

اعطى فاقنى المنى عفوا عطيته • وارهق الوعد بخاجز مكدود •
يجود بالعيش البيت •
ولعده
ان تعفه منهم فاهل العفو انت وان • تمض العقاب فامر غير مردود •
اذا همت على امر بطشت به • وان اليت فتلا غير ترديد •
علوقت نفسك عادات خلقت لها • صدق اللقاء وانجاز المواعيد •

ولعدله

اذا ما لهاة تالسن الوصف مدحه • وباسلها ورق لهن بديل •
تناسى بها المشتاق وما العدى الصبا • الهه ولولا النسيم عليل •

عبد الله بن عبد الاعلى **تحرّى** بجهادٍ تبلغين به ● يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا

السري الرفاء **تحاسدت** الملوك فليس تخبو ● ضغائنهم ولا تفنى الحقود — حاشية

لغيره
وانت الدهر انعاما وبوسا ● وما للدهر نعلمه حسود ●

تحامق لدى النوكى اذا كنت فيهم ● ولا تلقهم بالعقل ان كنت ذا عقل

تحامق مع الحمقى اذا ما لقيتهم ● وكن عاقلا اما لقيت ذوي العقل

المقدري **تحامى** الرزايا كل خف ومنسم ● ويلقى رداهن الذرى والكواهل — حاشية

لغيره
وترجع اعقاب الرماح سليمة ● وقد حطمت في الدارعين العوامل ●

ابو جعفر الشطرنجي **تحبّب** فان الحب داعية الحب ● وكم من بعيد وهو مستوجب القرب (الدار) — حاشية

لغيره
واحلى ايام الهوى يومك الذي ● تهدد فيه بالصدود وبالعتب ●
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا ● فاين حلاوات الرسائل والكتب ●
تفكر فان حدثت ان اخا الهوى ● نجا سالما فارج الخلاص من الحب ●
وتروى هذه الابيات للعباس بن الاحنف ● وقيل لابي محمد عبد الله بن محمد التيمي ●

تحت الحضيض جباههم وقفا ● مقرونة بكواكب الجوزاء

تحدث الركب عن ليلى فارّقني ● بحسن طيب حديث كله عبر — حاشية

لغيره
فبت بالوصف للحسناء ذا كلف ● والسمع يعشق ما لا يعشق النظر ●

الصاحب بن عباد **تحدثت** الركاب بسير اروى ● الى بلد حططت به خيامي — حاشية

لغيره
فكدت اطير من شوقي اليها ● بقادمة كقادمة الحمام ●

نسبه الثعالبي للقاضي ابي الفضل احمد بن محمد الجرجاني وغيره وعليه

ابن الدمينة **تحدث** طرفانا بما في ضميرنا ● اذا استعجمت بالمنطق الشفتان — حاشية

لغيره
فوالله ما ادري اكل ذوي الهوى ● على ما بنا ام نحن مبتليان ●

ابيات جعفر بن شمس الخلافة تحدثني الآمال السبق بعده

داري فؤادا خافقا سوف يرعوي ● ودمعا عليكم هاملا سوف يرتقي ●
ولا عزو قد يدنو البعيد وباليس ● وحيد من يهوى وعد لسعيد الشقي ●
زماني فابلوه عدو كلانما ● ثاني العدو من السديد ان اتقي ●
امن نظرة الحسنا ام من يسيرها ● ويلقي بوجه انكا بيح المتملق ●
لعمري لقد جربت كلا فلم اجد ● سوى باقتصار العذر عندي وموثقي ●
فان يصفو بكيد رو ان يرع خلق ● نفيتها وان الخلص لي الود يذق ●

المغربي تحدثك الظنون بما تلاقي ● كأن الظن علام الغيوب

جعفر بن شمس الخلافة تحدثني الآمال انا سنلتقي ● وربما على رغم النوى والتفرق

صوري تحدث ولا تحرج بكل غريبة ● عن البحر او تلك الخلال الغر روا

حاشية لعده: يقر له بالفضل كل منازع ● اذا قيل يوم الجمع هل من مفاخر ●

ا ايضا تحدثنا العيب الخفي ظنونه ● فنحسبها قد اودعت صحفا تقرا

السد الراعب تحض على تجويد كتبك انها ● مناهل وراد الحجى والفوائد

تحبه مستمعا صامتا ● وقلبه في امة اخرى

ابو الحسن الجوهري تحسن بافعالك الصالحات ● ولا تعجبن بحسن جميل

حاشية لمعده: تحسن النسا جمال الوجوه ● وحسن الرجال وجوه الجميل ●

بيت المتنبي بعينه:
ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ● ويجهل علمي انه بي جاهل ●
ويجهل اني مالك الارض معدم ● واني على ظهر السماكين راجل ●
تحقر عندي همتي البيت ●

المتنبي تحقر عندي همتي كل مطلب ● ويقصر في عيني المدى المتطاول

الخوفي تحلت به الدنيا فغطى عيوبها ● فقد اصبحت الدنيا تحل وتحمد

حاشية: ما اشبه هذا المدح بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

بعضهم ... تحل رزيات وتعرو مصائب ● ولا مثل ما حلت علينا بدا الدهر

حاشية لبعضهم: لقد عركتنا للزمان ملمة ● اذنت محمود الجلادة والصبر ●

قال اعرابي في وصف رجل بلغ غايه
كونه في الزمان لقد بزن
بكونه الزمان

قول العوفي رحمه الله تعالى تحلى باسماء الشهور البيت • وروى تحل اسماء الشهور • ويروى يتحلى باسماء الشهور **اولها** هو المحرم من يبذ له فليكن كذا • له مغرم في كل او ومغنم • والا فاغر القناعة موزه • ولاملة طود من الصين دصم

كفى ملوك الارض سقيا حداديهم • وان هلكوا ان يسلب الملك عنهم • ومن جعلوا اما في المعادن حملة • راين الكبار تشتد وتحتم • فلم يبق حينا ذوي الشمس لم تنل • ولم يبق عن البدر في الناس درهم • اليس اخو الطمرين في العيش فوقهم • اذا بات يحيى ولا ينوبهم

فاسماء شهور العرب الاثنى عشر

المحرم	**صفر**	**ربيع الاول**
المؤتمر •	ناجر •	خوان •
ربيع الاخر	**جمادى الاول** •	**جمادى الاخر**
وبصان •	الحنين •	رنا •
رجب	**شعبان**	**رمضان**
الاصم •	عاذل •	ناتق •
شوال	**ذو القعدة**	**ذو الحجة**
وعل •	ورنه •	برك •

قد جمعها الصاحب بن عباد في بيتين فقال
متوالى خطيه

مؤتمر يأتي ومن بعد ناجر • وخوان مع وبصان يجمع في شرك
حنين ورنا والاصم وعاذل • وناطق مع وعل وورنه مع برك

فالمؤتمر اشتق من الائتمار يقال ما يدري المكروب كيف يأتمر اي يشاور نفسه • ناجر لشدة الحر • خوان كان يختان فيه العهود من كان له عهد من ... وخيبة ... الربيع حرج يطلب الكلا والمنتجع فيجوز بعده • وبصان فعلان من الوبيص يقال بص يبص بيصا • حنين لشدة الرياح تحن فيه • رنا لولادة الماشية فيه والربا التي معها • الاصم اي لا يسمع فيه صلصلة الرماح لانه حرام • عاذل

ومن باب **تحمل**

تحمل كل في الهوى ثقل واحد • وحملني ثقل الهوى كلهم وحدي

القاضي الارجاني	**تحلى** في باطني ان زرتني ابدا	عزا وفي خاطري ان انت لم ترد — **حاشية**
حاتم الطائي	**تحلم** عن الادنين واستبق ودهم	ولن تستطيع الحلم حتى تحلما — **حاشية**
ابو هيثم الغزي	**تحلى** باسماء الشهور فكفه	جمادى وما ضمت عليه المحرم
امراة تمدح زوجها	**تحلو** لهم عنده سماحا	ولم تذر وقطا لا بفيه
	تحمق مع الحمقى اذا ما لقيتهم	وكن عاقلا اما لقيت اخا عقل — **حاشية**
ابو الفتح البستي	**تحمل** اخاك على ما به	فما في استقامته مطمع — **حاشية**
	تحمل بعضهم واقام بعض	فليت الظاعنين هم اقاموا
العباس بن الاحنف	**تحمل** عظيم الذنب ممن تحبه	وان كنت مظلوما فقل انا ظالم
ابو تمام	**تحميه** لا لاؤه او لوذعيته	من ان يذال بمن او ممن الرجل
المرتضى الموسوي	**تحن** الربا للقطر لا للغمامه	وما تنفع السحب السواري بلا قطر

قبله

لو لا طروق خيال منك منتظر • لم يرو اقدامنا اسالي نحيري
وان خلت قبل عيني حين تسهرها • فليس تخلو طول الوجد من فكري
تحل في ناظري البيت

بعده

وعوراء اعرضت عنها فلم تضر • وذي اود قومته فتقوما
واعفو عوراء الكريم ادخاره • واعرض عن شتم اللئيم تكرما

بعده

وخلط اذا لاقيت منهم مخلطا • ولا تلقهم بالعقل ان كنت ذا فضل

بعده

واني له خلق واحد • وفيه طبائعه الاربع

قبله

وصب اصاب الحب سوداء قلبه • فانحله والحب داء ملازم
فقلت له اذ مات وجدا بمابه • مقالة نصح جانبته المآثم
تحمل عظيم الذنب ممن تحبه • البيت ولبعده
فانك ان لم تحمل الذل في الهوى • تفارقك من تهوى وانفك راغم

ومثله قول المعري

ولو كتموا انسابهم لعرفتهم • وجوه وفعل شاهد كل مشهد

ومثله

اري بعينيك في مفارقنا • فعقد التاج فوق مكتتم

تحن النفوس الى وصلكم   حنين الصبي الى الوالد

رجل من بني كلاب تحن الى الرمل اليماني صبابة   وهذا العمري لو رضيت كئيب

تحن على البعاد الى سليمى   وتهجرها وقد قرب المزار

تحيل على الفراغ قضا شغلي   وانت اذا فرغت تكون مثلي

جرير تحيى الروامس ربعها فتجده   بعد البلا وتميته الامطار

تحيى النفوس بريحها فكانها   قبل اللقا دنيا لها المهجور

ابن الرومي للكرخ تخادعوا عن الدنيا وزبرجها   فتخدعون وما انتم باغمار

مردن في كرم الجيش تحال الجبال الشم فيه رواسب   اذا ما بدا للناظرين رهاها

ابو الفياض في الصاحب تخالف الناس الا في محبته   كانما بينهم في وده رحم

المتنبي تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم   الا على شجب والخلف في الشجب

هو الهلاك

حاشية

ابيات المتنبي يرثي سيف الدولة باخته وقد نعى بميافارقين في جمادى الاخرة سنة ٣٥٢ فقال

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر • فزعت فيه بآمالي الى الكذب •
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا • شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي •
تعثرت به في الافواه السنها • والبرد في الطرق والاقلام في الكتب
يظن ان فؤادي غير ملتهب • وان دمع جفوني غير منسكب •
بلى وحرمة من كانت مراعية • لحرمة المجد والقصاد والادب •
فان تكن خلقت انثى لقد خلقت • كريمة غير انثى العقل والحسب •
وان تكن تغلب الغلباء عنصرها • فان للخمر معنى ليس للعنب •
فلا تسلك الليالي ان ايديها • اذا ضربن كسرن النبع بالغرب •
ولا يعن عدوا انت قاهره • فانهن يصدن الصقر بالخرب •
وان سررن بمحبوب فجعن به • وقد اتينك في الحالين بالعجب •
وربما احتسب الانسان غايتها • وفاجاته بامر غير محتسب •
وما قضى احد منها لبانته • ولا انتهى ارب الا الى ارب •
تخالف الناس الى • وبعده •
فقيل تخلص نفس المرء سالمة • وقيل تشرك جسم المرء في العطب •
ومن تفكر في الدنيا ومهجته • اقامه الفكر بين العجز والتعب •

لعله

حاشية فاين الاراك الدوح والسدر والغضا • ومستخبر عمن يحب قريب •
هناك تغنينا الحمام وتجتني • جنا اللهو يحلو لي لنا ويطيب •

لعله

حاشية فلا ادعى بخادمك المرجى • ولا تدعى بسيدنا الاجل •

لعله

حاشية كانما الناس في الدنيا بطلكم • وفيكم من جنات وانهار •

السابع

اعرابي ممدوح — تحالم للحلم ضمنا عن الخنا ... وعزسا عن المحشا عند التهاجر — حاشيه

قيس بن ذريح — تخبرني الاحلام اني اراكم ... فيالبت احلام المنام يقين — حاشيه

ابن الرومي — تحذنكم درعا وبرسا لتدفعوا ... نبال العدا عني فكنتم نصالها — حاشيه

ابو العنبر — تخشع شمس النهار طالعة ... حين تراها وتخشع القمر

تخشى الحوادث قبل حين وقوعها ... فاذا اتت قروا لها توقع

تخشى بوادرهم وان لم يغضبوا ... ان الاسود حليمها غضبان

الصمري — تحفظوا الى الحمى حراما لظلمهم ... وعن كل لحم منهم انا صائم — حاشيه

تخيطي القوس مع العنين ... وقد تصيب مع المطنة — حاشيه

نهشل بن حري — تحلبت من ذا امرء لم اكن له ... شريكا والقى رحله في الحبائل — حاشيه

المتنبي — تخلى من الدنيا لبيس فما خلت ... مغاربها من ذكره والمشارق

لعد

ومرضى اذ الوقواحياء وعفة ... وعند الحفاظ فالليوث الخوادر
كان بهم وصما يجاهون عاره ... وما وصمهم الا انقاء المعاير

لعد

واني لارجو النوم من غير غفلة ... لعل قتادا في المنام يحين

لعد

وقد كنت ارجو منكم خير ناصر ... على حين خذلان اليمين شمالها
فان تمنوا لم تحفظوا المودتي ... ذماما فكونوا الاعليها ولا لها
فقوا موقف المعذور عني فمجزل ... وخلوا سبال للعدي ونبالها

لعد

وما الذئب في غبراء بعد سنينة ... ووكل بالنعمى حسود وظالم

لعد

كم من مضيق بالفتى ... ومخرج بين الاسنة

لعد

فان تلزموني آخرا احمل به ... ذنوب ذبات القرتين العوامل

حاشيه

انشد الصلصال بن الدلهمس صلى الله عليه وسلم قوله

قوله تخير قرينا من فعالك انما • البيت وبعده

وان كنت مشغولا بشي فلا تكن • بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من قبل موته • ومن بعده الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله • يقيم قليلا عندهم ثم يرحل •

ومن الحديث يروى مرفوعا عن قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد اقبل من وفد بني تميم فقلت يا نبي الله عظنا فقال لي اغتسل بماء وسدر فغلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظني موعظة ننتفع بها فقال يا قيس ان مع العز ذلا • وان مع الحياة موتا • وان مع الدنيا آخرة • وان لكل شي حسيبا • وانه على كل شي رقيبا • وان لكل حسنة ثوابا • ولكل سيئة عقابا • وان لكل اجل كتابا • انه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي • وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك • وان كان لئيما اسلمك • ثم لا يحشر الا معك • ولا تبعث الا معه • ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا • فانه ان كان صالحا لم تأنس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو فعلك

ومن باب تخير قوله

تخيرتها للنسل وهي جميلة • فجاءت به كالبدر حسنا معمما •
فلو شام الفتيان في الحي ظالما • لما وجدوا غير التجرم منتما •

تحوّلوا عهدي في الهوى واحتكم • كذا الورد محبوب وليس له عهد

تخوّفت لومي فبادرتني • الى اللوم من قبل ان ابدرك — حاشيه

ابن المعتز

تخوّفني صرف الزمان كانني • اجنّ منه نبوة من الجلك

تخوّفني صروف الدهر سلمى • وكم من خائف ما لا يكون

تخوّفني في الغربة الموت جارتي • وسيان موت في اغتراب وفي وطن

عبد الله بن عبد الله

تخيّر اذا ما كنت في الامر مرسلا (ارسلت) • فمبلغ آراء الرجال رسولها — حاشيه

الصلصال بن الدلهمس

تخيّر قرينا من فعالك انما • انيس الفتى في القبر ما كان يفعل

محمود الوراق

تخيّر من الطرق اوساطها • وعد عن الجانب المشتبه

تخيّروا شجرا غير زاكية • لقد جنى ثمر المكروه جانيه

ابو فراس بن حمدان

تدافعني الايام عما اريده • كما دفع الدين الغريم المماطل — حاشيه

[illegible]

لغيره

كما قيل في مثل قد جرى • خذ اللص من قبل ان ياخذك •
هذا مثل للعوام • خذ اللص قبل ان ياخذك •

حضرت هيوفاغورس الحكيم الوفاة في ارض غربة فجعل اصحابه يحزنون على موته في بلاد الغربة فقال يا معشر الاصدقاء ليس بين الموت في الغربة والوطن فرق وذلك ان الطريق الى الآخرة من جميع المواطن واحد ومنه اخذ الشاعر •

لغيره

وردوا وفكرك في الكتاب فانما • باطراف اقلام الرجال رسولها •
ديوان التنوخي •

قبله

مواعيد ايام تماطلني بها • مرارة ازمان ودهر مماطل •
واخلاق ايام مضى ما انتجعتها • حلبت مكالات ومن حوافل •
تدافعني الايام عما اريده • البيت

تدانت طرق اليأس . فطالت طرق النجح

تداويت ان اسلوك في القرب والنوى . فلم تسلني نائبي ولم تشفني قربي

تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى . كما الربا من طل بالماء يشرق — البحتري

تداويت من ليلى بليلى من الهوى . كما يتداوى شارب الخمر بالخمر — المجنون

تداويت من مي بتكليمة لها . فما زاد الا ضعف شوقي كلامها — ذو الرمة

تدبر بالنجوم ولست تدري . ورب النجم يفعل ما يريد

تدس الى العطار سلعة اهلها . وهل يصلح العطار ما افسد الدهر — اعرابي في امرأة

تدعي ولست لحوط باسمه سقفها . لا حاطك الله من حوط ومن ولد — ابو الفرج الاصفهاني

تدعوه الضرورات في الامور الى . سلوك ما لا يليق بالادب

تدلوا على هام المعالي اذا ارتقى . اليها اناس غيرهم بالسلالم — ابن الرومي

قوله المجنون تداويت من ليلى البيت

أخذه البحتري فاساء العبارة واتى بالمعنى حيث قال

تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى . البيت

لكنه تلافى ذلك باحسانه في قوله يريد هذا المعنى ايضا

هوى كاعتراض البرق آب بغمة . لمطفي من لعيب النار بالنار

وقد سبقه دعبل الى هذا بقوله

ولما ابى الا جماحا فؤاده . ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل

تسلى باخرى غيرها فاذا التي . تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

قال المبرد انشدني الزيادي

قال انشدني ابو زيد قال نظر رجل من الاعراب

الى امرأة تتصنع وهي عجوز . فقال

عجوز ترجي ان تكون فتية . وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر

تدس الى العطار سلعة اهلها . البيت

لغيره

والذي يكسب العشق . فالكذي مكسبه النجح

وكان الاثم في الهجو . فصار الاثم في المدح

تقول

الا زعمت ليلى بان لا احبها . بلى وليالي العشر والشفع والوتر

بلى والذي نادى من الطور عبده . وعلم ايات الذبيحة والنحر

لقد فضلت ليلى على الخلق مثلما . على الف شهر فضلت ليلة القدر

هي البدر حسنا والنساء كواكب . وشتان ما بين الكواكب والبدر

ونظم لا بعض منا

بنا الفخر البيض الذين تبتدروا . الى الفضل فعل الكرام بجودهم

تقول اذا ما الكرام والعلا . وقوم الحسب بلا الرياسة

تقوم

فاضحت عنا ما حوت من حظه . تلوح لمن اتى الفضل منهم

ولست ترى الا الذي زرت منهم . وما ذو غمرة لاطلب جودهم

نائبات ما ان نزلت بهم . يزيد عدوهم غيظا ويكثرهم

ونجاه من بهم القصد جوده . وينفسهم ويعيشهم لفيسهم

لغيره

وهمة المرء في تقلبه . تدعوا الى ان يلح في الطلب

حاشية

ومن باب تذلل قوله ايضا

تذلل على التقوى كانك ذو تقى • وزح الخلق يا من بيابك سطح •

وقول آخر

تدل على التقوى وانت مقصر • فيا من يداوي الناس وهو سقيم •

تذلل لدى اذا لاقيتني كذبا • وان اغيب فانت الهامز اللمزه

صردر — تدوم مادام الزمان آمرا • وناهيا وقائما وداثقا

رجل من قلدرع — تذكرت قومي خاليا فبكيتهم • بشجو ومثلي بالبكاء جدير

ذو الرمة — تذكرت ميا بعدما حال دونها • سهوب تراخى بالمراسيل بيدها — حاشية

لغيره

اذا لامعات البيض اعرضن دونها • تقارب لي من حب مي بعيدها

صردر — تذكر مرعى بالعراق وموردا • وهل ينفع المشتاق ترديد الذكرا

علي بن الحسن القهستاني — تذكر نجدا والحديث شجون • فجن اشتياقا والجنون فنون

السري الرفا — تذكرني العفاف وليس هذا • اوان العفو عنك ولا العفاف

الحريري — تذكرني شمس الضحى نور وجهه • فلي لحظات نحوها حين تطلع

يقول منه

واعددته ذخرا لكل ملمة • وسهم الرزايا بالذخائر مولع •

واني وان اظهرت مني جلادة • وصانعت اعدائي عليه لموجع •

ملكت دموع العين حتى رددتها • الى ناظري والعين في القلب تدمع •

ولو شئت ان ابكي دما لبكيته • عليه ولكن ساحة الصبر اوسع •

تذكر يوما سالف العهد بالحمى • وما آفة العشاق الا التسوف

ابن المثنى — تذلل لمن ان تذللت له • يرى ذاك للفضل لا للبله — حاشية

لغيره

وجانب صداقة من لا يزال • على الاصدقاء يرى الفضل له •

وتذبل

بلحظ

هو ابو عبد الله سليمان ابن ابي طالب عبد الله بن المثنى الحلواني التميمي

البحتري — تذم الفتاة الرود شيمة بعلها • اذا بات دون الثار وهو ضجيعها — حاشية

تذمون الزمان بغير ذنب • وما للزمان ذنب سواكم

الجوهري الجرجاني — تذوب نار فوادي في الهوى بردا • وهل سمعت بنار ذوبها برد

تميم المارية — ترى ومرآة السما صقيله • فاثرها وجهه صورة البدر

ابن الرومي — تراب ابي تراب كحل عيني • اذا رمدت جلوت به قذاها — حاشية

جرير — ترادفهم فقر قديم وذلة • وبئس الرديفان المذلة والفقر

شمس الدين الكوفي الواعظ — تراضعنا بكاس هواك صرفا • فدار السكر فينا يا حبيبي

علي بن الجهم — تراضعوا درة الصهباء بينهم • فاوجبوا لرضيع الكاس ما يجب — حاشية

ابن مناذر — تراضينا بحكم الله فينا • لنا ادب وللثقفي مال

عبدان — تراك اصبحت في نعما سابغة • الا ورثك عصاها على النعم — حاشية

وروي لسعيد بن حميد

بعدها

حمية شعب جاهلي وعزمة • كليبية اعيى الرجال خضوعها

بعده

تلذ لي الملامة في هواكم • لذكراه واستحلي اذاه

بعده

لا يحفظون على السكران زلته • ولا يريبك من اخلاقهم ريب

قبله

يا حجة الله في الارزاق والقسم • ومحنة لذوي الالباب والهمم

تراك اصبحت البيت

حاشية

قيل كان لسليمان بن وهب نديم بالسريه وبالغه فعربد عليه ليلة من الليالي عربده شديده فاطرحه وجفاه مدة طويلة فوقف على الطريق فلما مر به قام اليه فقال ايها الوزير ايدك الله الا تكون في امري كما قال علي بن الجهم

القوم اخوان صدق بينهم نسب • من المودة لم يعدل به نسب

تراضعوا درة الصهباء البيت — وبعده

لا يحفظون البيت • فقال له سليمان قد رضيت عنك رضا صحيحا فعد الى ما كنت عليه من ملازمتي •

حارثة بن بدر — تراك تنجو سليما من غوائلها ... هيهات لا بدّ ان يسرى بك الساري

زهير بن ابي سلمى — تراه اذا ما جئته متهللا ... كانك تعطيه الذي انت سائله

عبد الله بن الزبير الاسدي — تراه اذا ما جئته متهللا ... كانك تعطيه الذي هو باذله

ابو حازم — تراه العين اخضر ذا رواء ... ويمنعه المرارة والاباء

تراه بالليل دنيا لا حراك له ... وفي النهار على سمت ابن سيرين

ابن الرومي — تراه عن الحرب العوان بمعزل ... وآراؤه فيها وان غاب شهّد

المهدي في صاحب — تراه في الامن في درع مضاعفة ... لا يأمن الدهر ان يدعى على عجل

تراه كالنجم حين منصلتا ... اثر العفاريت والشياطين

رجل من بني تميم — تراه كأن الله يجدع انفه ... واذنيه ان مولاه ثاب له وفر

متمم بن نويرة — تراه كنصل السيف يهتز للندى ... اذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا

حاسم

ابيات زهير بعد قوله اذا ما جئته ... لعبه

اخو ثقة لا تتلف الخمر ماله ... ولكنه قد يذهب المال نائله ●

غدوت عليه غدوة فوجدته ... قعودا لديه بالصريم عواذله ●

يفدّينه طورا وطورا يلمنه ... واعيا فما يدرين اين مخاتله ●

فاعرضن عنه عن كريم مرزإ ... عزوم على الامر الذي هو فاعله ●

اذا اكل احيا الحليفين حوله ... بذي لجب اصواته وصواهله ●

قد وقع الاجماع على ان قول زهير تراه البيت المتقدم هو امدح ما قيل في الجاهلية ● وقال اخرون

بل قول الاعشى

فتى لو ينادي الشمس القت قناعها ... او القمر الساري لالقى المقالدا ●

وقال اخرون بل قول الطمحان القيني

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه ●

وقال بعضهم بل قول حسان

يغشون حتى ما تهر كلابهم ... لا يسألون عن السواد المقبل ●

وقال قوم بل قول جرير

الستم خير من ركب المطايا ... واندى العالمين بطون راح ●

قيل

واخذ عبد الله بن الزبير الاسدي قول زهير

تراه اذا ما جئته متهللا البيت بذاته وغيّر آخره ●

فقال يمدح اسماء بن خارجة

تراه اذا ما جئته متهللا ... كانك تعطيه الذي هو باذله ●

فلو لم يكن في كفه غير نفسه ... لجاد بها فليتق الله سائله ●

وقال ابو تمام في الروي والقافية

تعوّد بسط الكف حتى لو انه ... اراد انقباضا لم تطعه انامله ●

هو البحر من اي النواحي اتيته ... فلجته المعروف والجود ساحله ●

فهذه الابيات يتداخل بعضها بعضا حتى لا يكاد يفرق بينها

حدث وهب بن منبه

قال نصب رجل من بني اسرائيل فخا فجاءت عصفورة فنزلت عليه فقالت له ما لي اراك منحنيا قال لكثرة صلاتي انحنيت قالت فما لي اراك بادية عظامك قال لكثرة صيامي بدت عظامي قالت فما لي ارى هذا الصوف عليك قال لزهدي في الدنيا لبست الصوف قالت فما هذه العصا عندك قال اتوكأ عليها واقضي بها حوائجي قالت فما هذه الحبة في يدك قال قربان ان مرّ بي مسكين ناولته اياها قالت فاني مسكينة قال فخذيها فدنت فقبضت على الحبة فاذا الفخ في عنقها فجعلت تقول قعي قعي تفسيره لا غرني ناسك مرائي بعدك ابدا ●

لبعضهم

كما احتجب المقدار والحلم حكمه ... على الخلق طرّ البشر عنه معرّد

وقد قيل للبرهة ابيات تتوهم

ما خلع الدهر عنه سابغة ... واللّيث لا يتقي من اللبد ●

تراه يطوف الآفاق حرصا ليأكل راس لقمان بن عاد

تراه بعد

امية بن ابي الصلت — تراه معدًا للخلاف كانه ... برد على اهل الصواب موكل

الفرزدق — تراهم قعودا حوله وعيونهم ... مكسرة ابصارها ما تصرف

ابن لنكك — تراهم كالسحاب منتشرا ... وليس فيهم لسائل مطر

تراهم يضحكون كلهم ... حولي وابكي انا من الجزع

القطامي — تراهم يغمزون من استركوا ... ويجتنبون من صدق المصاعا

قراض بن عتبة الاودي — تربص بها ريب المنون لعلها ... تطلق يوما او يموت حميمها

ابو بكر بن نباتة — تربص بيومك ما في غد ... فان العواقب قد تعقب

شبيب بن البرصا — ترجي النفوس الشي لا تستطيعه ... وتخشى من الاشيا ما لا يضيرها

الفرزدق — ترجي ربيع ان تجي صغارها ... بخير وقد اعيى ربيعا كبارها

القطامي — ترجو البقا وما من امة خلقت ... الا سيهلكها ما اهلك الامما

حاشيه

قد كنت تاتي الابيات باب
اذا البلية باتتك بالشكو •
تطلب من هناك ان شا الله تعالى •

لقول منه

لنا العزة العليا والعدد الذي • عليه اذا عد الحصا تتخلف •
ومنا الذي لا ينطق الناس حوله • ولكنه المسا ذن المتضعف •
تراهم قعودا حوله البيت •

حاشيه

قول الفرزدق ترجي ربيع ان تجي وروي
وروي ترجي حي • هو المثل يضرب في الياس من صلاح
الاولاد وقد فسد الاباء •

ومثله قول الاخر

اترجو كليب ان تجي حديثها • بخير وقد اعيا كليبا قديمها •

ومثله قول الاخر

لدا
ترجو الوليد وقد اعياك والده • وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ومن باب تراه قول الاخر

تراه اهوج مذموما خلايقه • يمشي على مثل ممعوج العراجين
وما دعوت عليه قط العنه • الا وآخر يتلوه بآمين •

حاشيه

كان قراض هذا اهوى ابنة عم له فخطبها فلم يزوجوه وزوجوها
غيره • فقال تربص بها البيت •

ومثله قول الشماخ

وامر ترجي النفس ليس بنافع • وآخر تخشى ضيره لا يضيرها •

ابو العتاهيه ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ۞ ان السفينة لا تجري على اليبس حاشيه

ترجو الوليد وقد اعياك والده ۞ وما رجاوك بعد الوالد الولدا

ترحلت الى الحبي ۞ بلا اسك على اليمن

رحلت عنا بالصنايع والعلا ۞ فنستودع الله العلا والصنايعا

ابن المعتز ترحل عن الدنيا بزاد من التقى ۞ فعمرك ايام تعد قلايل

ابن الرومي في امه ترحل من هويت وكل شيء ۞ ستكسفا وتستغرجن تمتني حاشيه

ترد المياه فلا تزال غريبة ۞ في القوم بين تمثل وسماع

ابو تمام ترضى السيوف به في الروع منتصرا ۞ ويغضب الدين والدنيا اذا غضبا

الصابي ترفعت عن كبر العنى ان يستبيني ۞ فاخضع ما تلقيني عند ما ابرى حاشيه

شمس الدين الكوفي الواعظ ترفق ايها الساري بليلي ۞ رميت القلب بالسهم المصيب

قوله ترحلت الى الحبي بلا اسك على اليمن حاشيه

هذا بيت مفرد موجه اجزاوه اربعه وهذه صورته

فمن الجهة انه استقام بيتا و موشحا بالتقلب اربعة وعشرين بيتا على اربع فواق وذلك انه اربعة اجزا و كل جزء يقع اولا ست مرات وثانيا ست مرات ۞ وثالثا ست مرات ۞ ورابعا ست مرات فيكون الجميع اربعة وعشرين بيتا

مثاليه اولا

ترحلت الى الحبي ۞ بلا اسك على اليمن ۞
ترحلت الى الحبي ۞ على اليمن بلا اسك ۞
ترحلت بلا اسك ۞ الى الحبي على اليمن ۞
ترحلت بلا اسك ۞ على اليمن الى الحبي ۞
ترحلت على اليمن ۞ بلا اسك الى الحبي ۞
ترحلت على اليمن ۞ الى الحبي بلا اسك ۞

مثاليه ثانيا

الى الحبي بلا اسك ۞ على اليمن ترحلت ۞
الى الحبي على اليمن ۞ بلا اسك ترحلت ۞
الى الحبي ترحلت ۞ بلا اسك على اليمن ۞
الى الحبي ترحلت ۞ على اليمن بلا اسك ۞
الى الحبي بلا اسك ۞ ترحلت على اليمن ۞
الى الحبي على اليمن ۞ ترحلت بلا اسك ۞

مثاليه ثالثا

بلا اسك على اليمن ۞ ترحلت الى الحبي ۞
بلا اسك الى الحبي ۞ ترحلت على اليمن ۞
بلا اسك ترحلت ۞ على اليمن الى الحبي ۞
بلا اسك ترحلت ۞ الى الحبي على اليمن ۞
بلا اسك الى الحبي ۞ على اليمن ترحلت ۞
بلا اسك على اليمن ۞ الى الحبي ترحلت ۞

مثاليه رابعا على اليمن ترحلت ۞ بلا اسك الى الحبي ۞ على اليمن ترحلت الى الحبي بلا اسك ۞ على اليمن الى الحبي بلا اسك ترحلت ۞ على اليمن بلا اسك ۞ ترحلت الى الحبي ۞

على اليمن بلا اسك ۞ الى الحبي ترحلت ۞
على اليمن الى الحبي ۞ ترحلت بلا اسك ۞

فهذه اربعة وعشرون بيتا وهذا عرضه فافهمه

مثله

اما من الموت في طرف ولا نفس ۞ ولو تمنعت بالحجاب والحرس
فما تزال سهام الموت نافذة ۞ في جنب مدرع منا ومترس
ما بال دينك ترضى ان تدنسه ۞ وثوبك الدهر مغسول من الدنس
ترجو النجاة البيت

قال ابو عبيدة من امثالهم كيف بغلام اعيانى ابوه وتقال تبشرني بغلام اعيانى ابوه ۞ وذلك ان رجلا بشر بولد ابن لم كان يعقه فقال هذا القول فصار مثلا ۞ ومثله قولهم لا تقتنين من كلب سوء جروا ۞

ومن باب ترجو قول بشار

ترجوا غدا وغد كحاملة ۞ في الحي لا يدرون ما تلد روبها
اسكن الى سكن تسر به ۞ ذهب الزمان وانت منفرد ۞

الغزي

وما المال عن ذكرى حبيب ۞ كعدك امس يوم بعد امس ۞
ابت نفسي البكاء الذي سني ۞ كفى تحوالتقى دزء نفسي ۞
الجزع وحشة لفراق الف ۞ وقد وطيته لحلول رمس ۞
ذات الدهر يخرج ثم يامسوا ۞ يوتى او يعوض او يلبي ۞

لغيره

ولكن تعالى فانظري عند فاقتي ۞ وغيضة مالي ان بذلت في كربي ۞
فلو عرفت حال الحظوظ التي عدت ۞ تحاول تذليلي اذا ازددت في وفري ۞

على اليمن بلا اسك ۞ ترحلت الى الحبي

م فو د

حاشية

وله يخاطب سيف الدولة بن حمدان

ويذكر ما جرى بينه وبين بني كلاب وكانوا احدثوا اذنابا فسار سيف الدولة خلفهم وابو الطيب معهم فادركهم لعد ليال واوقع بهم ليلا فقتل الرجال وملك الحريم فقال ابو الطيب في رجوعه في جمادى الاخر من ٣٤٣ سنة بغيرك راعيا الابيات

61

بغيرك راعيا عبث الذئاب • وغيرك صارما ثلم الضراب •
وتملك انفس الثقلين طرا • فكيف تحوز انفسها كلاب •
تمر الجيش حولك جانبيه • كما نفضت جناحيها العقاب •
وتسأل عنهم الفلوات حتى • اجابك بعضها وهم الجواب •
تكفكف عنهم صم العوالي • وقد شرقت بظعنهم الشعاب •
وكيف يتم باسك في اناس • تصيبهم فيولمك المصاب •
ترفق ايها المولى عليهم • البيت ولعده •
وانهم عبيدك حيث كانوا • متى تدعو لحادثة اجابوا •
وعين المخطئين همُ وليسوا • باول معشر خطئوا فتابوا •
وانت حياتهم غضبت عليهم • وهجر حياتهم لهم عقاب •
وما جهلت اياديك البوادي • ولكن ربما خفي الصواب •
وكم ذنب مولده دلال • وكم بعد مولده اقتراب •
وجرم جره سفهاء قوم • فحل بغير جانيه العقاب •
بنو قتلى ابيك بارض نجد • ومن ابقى وابقته الحراب •
عفى عنهم واعتقهم صغارا • وفي اعناق اكثرهم سحاب •
وكلهم اتى ما انت آتيه • وكل فعالكلكم عجاب •
كذا فليسر من طلب الاعادي • ومثل سراك فليكن الطلاب •

المتنبي — ترفق ايها المولى عليهم ‖ فان الرفق بالجاني عقاب — حاشية

-61-

ترفق بدمعك لا تفنه ‖ فبين يديك بكاء طويل

الرضي الموسوي — ترقى الدموع ويرعو جزع الفتى ‖ ويدوم لعد تفرق الاصحاب — حاشية

ترك التعرض للكرام تكرما ‖ وان اللئام مخافة اللوّام

السيد الحميري — ترك التعهد للصديق ‖ يكون داعية القطيعه — حاشية

ابن المعتز — ترك الجواب جواب ‖ اذا جفي الاصحاب — حاشية

الايمان الخالدي — ترك الزيارة وهي ممكنة ‖ وانال من مصر على جميل

ترك العتاب اذا استحق اخ ‖ منك العتاب ذريعة الهجر

الحماني — ترك اللهو من عابه الشيب ‖ ولاحت منه كواكب زهر

الزبير — ترك الامور التي تخشى عواقبها ‖ لله اجمل في الدنيا وفي الدين

قبله

ولم انس موقفنا للوداع • وقد حان من احب الرحيل •
ولم يبق الا دمعة في الشئون • الا غدت فوق خدي تسيل •
ونادى يصيح من القوم لي • وقد كان يحنى على العليل •
ترفق بدمعك لا تفنه • البيت

هذا البيت قاله الرضي من جملة ابيات في الحسين بالكوفة
ما يسع الماضين ان نعيب لهم • خطط معمرة بعمرون •
ترقى الدموع البيت •

قبله

الجود من كرم الطبيعة • والمن مفسدة الصنيعه •
والخير امنع جانبا • من قلة الجبل المنيعه •
والشر اسرع جريه • من جرية الما السريعه •
البيت ترك التعهد للصديق

لعده

وسوف يغني عتابي • وقد يكون العتاب •

قبله

مهلا فانك في فعالك ذا • مثل الذي قد قيل في مثله •
ترك الزيارة وهي ممكنة • البيت

لعده

كان في صحبة من العمر اتيا • مرحبا فما له اليوم عذر •

قبله

نادى علي بامر لست اجهله • قد كان عمر ابيك الخير مذ حين •
فقلت حسبك من عذل ابا حسن • بعض الذي قلت منك اليوم يكفيني •
اخترت عارا على نار موججة • انى يقوم لها خلق من الطين •
ترك الامور البيت •

حاشية

قيل لما نادى علي بن ابي طالب عليه السلام

يوم الجمل يا طلحة يا زبير اخرجا الي فلم يخرجا فنادى يا زبير اخرج الي وكان عليه السلام لم ياخذ معه شيئا من السلاح لا سيفا ولا رمحا فخرج اليه الزبير شاكا في سلاحه فقيل لعائشة رضي الله عنها قد خرج الزبير الى علي فقالت وا ثكل اسماء فقيل ان عليا حاسر قالوا فما راينا احسن منهما خرجا من الصفين حتى التقيا فعانق كل واحد منهما صاحبه ثم قال له علي عم يا زبير ما اخرجك قال اخرجني الطلب بدم عثمان قال قتل الله اولانا بدم عثمان اما تذكر يوم لقيتك وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني بياضة فضحكت اليه وضحكت الي فقلت انت يا رسول الله لا يدع علي زهوه فقال لك ليس بذي زهو اتحبه قلت اي والله اني لاحبه فقال اما انك ستقاتله وانت ظالم له فقال استغفر الله لو ذكرتها ما خرجت فكيف ارجع الان وقد التقت حلقتا البطان هذا والله العار الذي لا يغسل فقال يا زبير ارجع بالعار قبل ان يجمع عليك العار والنار فرجع الزبير وانشا يقول ترك الامور التي تخشى عواقبها الابيات الاربع

[illegible]

ابو سعيد الرستمي — تركتُ الشعرَ للشعراءِ اني ... رأيتُ الشعرَ من شرِّ المتاعِ

ابو الفتح البستي — تركتُ قيامي للصديقِ يزورني ... ولا عذرَ لي الا الاطالة في عمري

سيف الدين بن طلب — تركتُ لكَ الشيءَ الفضول لتدركَ فضلَهُ ... وقلتُ ترى بيني وبين اخي فرقْ

تركتُ للناسِ دنياهم ودينَهُمُ ... شغلاً بذكراكَ يا ديني ودنيايا

ابن الحجاج — تركتُ مطالبَ الدنيا لقومٍ ... دعتهمْ للمخازي فاستجابوا

ابو علي محمد بن شبل — تركتني استحي بكلِّ صاحبٍ ... من تلسعِ الحيةُ يفزعهُ الرسنْ

الثعالبي — تركتني النوى اذلَّ من الارضِ ... وابلى من يابسِ الاوراقِ

ابو نواس — تركتني الوشاةُ نصبَ المشيرين ... واحدوثةً بكلِّ مكانِ

المتنبي — تركتُ مديحكَ كالهجاءِ لنفسي ... وقليلٌ لكَ المديحُ الكثيرُ

العباس بن عبد المطلب — تركناهمُ لا يستحلونَ بعدها ... لذي رحمٍ من سائرِ الناسِ محرما

حاشية

ومن باب تركت قول ابي الفرج بن هندو

تركتُ مليكَ دنيا حُشيت فيها ... لتفترنَّ الخسيسةَ والخسيس

لك الاموالُ من بيضٍ وصفرٍ ... واموالُ المحابرِ والطروس

حطامك دارسٌ عما قليلٍ ... وما الدروس الا ذاتُ دروس

توهمَ ان فضلكَ فوقَ فضلي ... وقد محقت لمالِكَ الشموس

وتطمعُ في مساواتي ضلالاً ... واين من الدنانيرِ الفلوس

حاشية

ابيات ابن شبل اولها

قلتُ لذي حسنٍ ابدى تسخطه ... بغضاً من السرِّ الذي فيه كمن

لستُ كمن يرعى سوامَ وُدِّه ... في عشبةِ الدارِ وخضراءِ الدمن

اليكَ ما استرسلتُ الا كرما ... احسنتُ فيه الظنَّ من اسوا الظنن

الم تجد منكَ حرمتُ حلوَه ... وحسنُ راي فيكَ اجلى من عنن

تركتني استحي بكلِّ صاحبٍ ... البيت وبعده

ان جنايات الورى اشدها ... ما كان من فعالِ الصديقِ المؤتمن

حاشية

وبعده ويروى ومالك عندي تجافيه

وما كان لي عنه نكوصٌ وانما ... تراجعتُ عن حقي فتمَّ لكَ الحقُّ

ولا بدَّ لي من ان اكونَ مصلياً ... اذا كنتُ ارضى ان يكونَ لكَ السبقُ

حاشية

وليس الليثُ من جوعٍ بغادٍ ... على جيفٍ تطيفُ بها كلابُ

اخذه من قول علي بن الحسين عليهم السلام انما الدنيا جيفة حولها كلاب

فمن حاجها فليصبر على ممارسة الكلاب

قبله

يا قصيرَ الهوى اعرني دموعاً ... ان دمعي افناهُ يومَ الفراقِ

تركتني النوى اذلَّ من الارضِ ... البيت وبعده

اشربُ الكاسَ وهي تشربُ روحي ... بمزاجٍ من دمعي المهراقِ

ما اشدَّ الفراقَ يومَ الفراقِ ... عند لقيا الاعناقِ والاعناقِ

حاشية

بعده

ما ارى خالينَ في السرِّ الا ... قلتُ ما يخلوانِ الا لشاني

حاشية

بعده

عذراني تركتُ مقتضبَ الشعرِ ... لامرٍ مثلي به معذورُ

وسجاياكَ مادحاتكَ لا شعري ... وجودٌ على كلامي يغيرُ

حاشية

على طريق ... ابا محمد ... ابو الفتح ... بن عبد الله ... وقد عاينه

تركوا

البحتري — تركوا العلا وهم يرون مكانه ۞ ودعى اللجين قلوبهم والعسجد

تركوا شراب السلسبيل وجاء سنوا ۞ نهج السبيل الى شراب القاع

ابو الفتوح العاقد الصقلي — تركتها افضل منها ۞ ذا الهدا لا يقوم

تروعك من سعد بن عمرو جسومهم ۞ وتزهد فيهم حين تقتلهم خبرا — حاشيه

تروم الخلد في دار الفنا ۞ فكم قد رام قبلك ما تروم

تروم المجد ثم تنام ليلا ۞ تغوص البحر من طلب اللآلي — حاشيه

تروم وصالا من سليمى ولم تجد ۞ بنفس منى نال الوصال بخيل

الاخطل يصف مفازه — ترى الثعلب الحولي فيها كانه ۞ اذا ما علا نشزا حصان مجلل — حاشيه

زهير بن ابي سلمي — ترى الجود لا يدني من المرء حتفه ۞ كما البخل والامساك ليس بمخلد

الاعشى — ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه ۞ كما زان حد الهندواني رونق

تبع

حاشيه

ومن باب تروع قول بعضهم في بخيل

تروع اذ جئته للسلام ۞ وارعد لما راى دخلت

فقلت له لا ترع لي الدخول ۞ فوالله ما جئت حتى اكلت

ابيات الاعشى يمدح المحلق الكلابي

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ۞ الى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها ۞ وبات على النار الندى والمحلق

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما ۞ باسحم داج عوض لا نتفرق

ترى الجود يجري ظاهرا ۞ البيت وبعده

ابا مالك سار الذي قد صنعتم ۞ فانجد اقوام بذاك وا عرقوا

وان عتاق العيس سوف تزوركم ۞ ثناء على اعجازهن معلق

به تنفض الاحلاس في كل منزل ۞ وتعقد اطراف الحبال وتطلق

قبله

وكانت لسعد ان سعد كثيرة ۞ ولا ترج من سعد وفاء ولا نصرا

قبله

بقدر الكد تكتسب المعالي ۞ ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم المجد البيت

قبله

وبيدا ء محال كان نعامها ۞ بارجائها القصوى اباعر همل

ترى لامعات الآل فيها كانها ۞ رجال تعرى تارة وتسربل

وجوز فلاة ما تغمض ركبها ۞ ولا عين هاديها من الخوف تقفل

ملاعب جان كان ترابه ۞ اذا اطردت فيها الرياح مغربل

اجزت اذا الحربا اوفى كانه ۞ مصل يمانٍ او اسير مكبل

ترى الثعلب الحولي البيت

ترى البيت فوق السطح في كل ساعة ... ويُنكر ان كان الحمار على السطح

العباس بن مرداس — ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي اثوابه اسدٌ هصورُ

ترى الرجل يسعى الى امر حاجة ... وما الرجل الاحيف يسعى لها لقلب

عثمة بنت مطرود — ترى الفتيان كالنخل ... وما يدريك ما الدخل

الابيرد الرياحي — ترى القوم في العزاء ينظرون ... اذا ضلّ رأي القوم او حزب الامر

كثير — ترى القوم يخفون التبسم عنده ... وينذرهم عور الكلام نذيرها

ابو وجزة — ترى الكريم خليلي والكريم اخي ... وبالليام تراني غير ملتاق

مولفه رحمه الله — ترى اللئام تعافوني وايتهم ... كما الكرام اخلائي واخواني

سعيد بن محمد الملقب الاذري — ترى المرء حلوا في الرواء فان تصل ... الى طعمه تاجن عليك موارده

مكتب بن معاوية التميمي — ترى المرء يامل ما لا يرى ... ومن دون ذلك ريب الاجل

حاشية — ولعله

وكم آيس قد اتاه الرجا ... وذي امل قد لواه الامل

حاشية

حدثنا ابو بكر ... قال حدثنا ...
قال حدثنا علي بن نصر الجهضمي قال دخل كثير على عبد الملك بن مروان فقال انت كثير قال نعم قال ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال يا امير المومنين كل عند محله رحب الفنا شامخ البنا عالي السنا ثم انشا يقول ترى الرجل النحيف فتزدريه البيت ولعله ابيات ابن مرداس وهي مكتوبة بباب بغاث الطير فقال عبد الملك لله دره ما افصح لسانه واضبط جنانه واطول عنانه والله اني لاظنه كما وصف نفسه

ومن باب ترى الو — قول متمم بن نويرة

ترى النبط اليماني ذا ابيات ... على اقدامهم فوق الشسوع
فيوما باكروا امسكا ويوما ... ترى بثيابهم صدا الدروع

قوله ترى الكريم خليلي البيت ولعله

اقلى اللئيم ويقليني فليس لهم ... الا الهام في صمت واطراق
ماذا يريدون مني لا ابا لهم ... كما عليهم مثل قبلي وارزاق

حاشية

ارى نفسا في المنافق ... وذو الدين فيه بابن البز كاسد
ترى المرء حلوا في الرواء البيت ولعله
وما الناس الا الحلم والعقل والتقى ... والا فبين المسود وسايد
اما والذي لولا المقاليد لم يغن ... بليد ولحقق ثاقب الراي راشد
ولكنه حكم من الدهر نافذ ... فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

ذا لم ...

هذا البيت

قالت عثمة بنت مطرود البجلية وكانت ذات عقل ورأي مستمع وكان لها اخت يقال لها خود ذات جمال وميسم وعقل وان سبعة اخوة من غلمة بطن الازد خطبوا خودا الى ابيها فاتوه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجائب الفره فقالوا نحن بنو مالك ابن غفيلة ذي النحيين فقال لهم انزلوا على الماء فنزلوا ليلتهم ثم اصبحوا غادين في الحلل والهيئة ومعهم ربيبة لهم يقال لها الشعثاء كاهنة فمروا بوصيف لها وهو يعرضون لها كلهم وسيم جميل وخرج اليهم ابوها فجلسوا اليه فرحب بهم فقالوا بلغنا ان لك بنتا ونحن كما ترى شباب وكلنا يمنع الجانب ويمنح الراغب فقال ابوها كلكم خيار فاقيموا نرى رأينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترين فقد اتاك هؤلاء القوم قالت انكحني على قدري ولا تشطط في مهري فان تخطئني احلامهم لا تخطئني اجسامهم لعلي اصيب ولدا واكثر عددا ثم شاورت اختها فيهم فقالت لها اختها عثمة

ترى الفتيان كالنخل البيت اسمعي مني كلمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك ولا تغررك الاجسام فلم تقبل منها وبعثت الى ابيها انكحني مدركا بعض البنيعة فانكحها ابوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم يلبث عنده الا قليلا حتى صبحهم فوارس من بني مالك بن كنانة فاقتتلوا ساعة ثم ان زوجها واخوته وبني عامر انكشفوا فسبوها فيمن سبوا فبينما هي تسير اذ بكت فقالوا ما يبكيك اعلى فراق زوجك قالت قبحه الله لولا العدد كان جميلا قالت قبح الله جمالا لا نفع معه انما ابكي على عصياني اختي وقولها

ترى الفتيان كالنخل البيت واخبرتهم كيف خطبوها فقال لها رجل منهم يكنى ابا نواس شاب اسود افوه مضطرب الخلق اترضين بي على ان امنعك من ذئاب العرب قالت لاصحابه اكذلك هو قالوا نعم انه مع ما ترين ليمنع الحليلة وتتقيه القبيلة قالت هذا اجمل جمال واكمل كمال قد رضيت به فزوجوها منه

بعض ... الدخل العيب الباطن

قول الفرزدق ترى الناس ان سرنا البيت

اخبرنا عدي بن عبد العزيز عن عبد الله بن المعتز عن السعدي عن عبيد الله بن يحيى عن الزبير بن بكار عن ابي سلمة موهوب ابن رشيد قال مر الفرزدق في المدينة بجميل والناس مجتمعون عليه وهو ينشد قصيدته التي يقول فيها

وعن مثقنا يوم اولي الثنايا ٭ ويوم أتى والاسنة ترعف ٭

حتى مرفيها وانتهى الى قوله

ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا ٭ وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

ويروى اوما بنا قال والايما الاشارة الى الخلف والاوما الاشارة الى قدام البيت ٭ فقال له الفرزدق ومن احق بهذا منكم ٭ فقال انشدك الله يا ابا فراس قال انا اولى به منك لتدعنه او لتدعن عرضك ثم انتحله وادخله قصيدته التي اولها

٭ عرفت باعشاش وما كدت تعرف ٭

عبد الله بن عتبة بن الزبير: ترى المرء يبكيه الذي مات قبله ٭ ويموت الذي يبكي عليه قريب

حاشية: يود الفتى طول الكبير وفي الماء ٭ تعيش الفتى مما تبلك ٭ يصيبه ٭ (لعله)

زيد بن الحكم ويروى للبيد: ترى المرء يحيى بعض ما لا يضره ٭ ويأمل شيئا دونه الموت واقع

ترى الناس اسوا اذا اطلبوا معًا ٭ وفي الناس زيف مثل زيف الدراهم

ابو نواس: ترى الناس افواجا الى باب داره ٭ كأنهم رجلي دبا وجراد

حاشية: فيوم لالحاق الفقير بذي الغنا ٭ ويوم رقاب بوكرت لحصاد ٭ (لعله)

الفرزدق: ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا ٭ وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

ترى الناس ما لم تبل اخوان ظاهر ٭ وان تبل تنكر كل من انت عارف

(خ ان تبلهم انكرت ما انت عارف)

ترى الناس هيبة حين يبدوا ٭ من قيام وركع وسجود

ومن باب ترى قول

ترى الافاق وهي ذوات رحب ٭

٭ تضيق على الفتى الحر المضيق

الفرزدق يمدح ملالا: ترى الابصار خاشعة اليه ٭ كما تشخص حين ترى الهلال

اوس بن حجر: ترى الارض منا بالفضاء مريضة ٭ معضلة منا بجمع عرمرم

ترى الانسان يأكل من تراب ٭ ويأكله اذا مات التراب

[illegible]

ولـ ابو الحسين علي بن المحسن

لما نكب ابو الحسن بن الفرات ابا علي بن مقلة • قال ابو عبد الله محمد ابن اسمعيل الكاتب المعروف بزنجي لم ادخل اليه في محبسه ولا كاتبته بالتوجع من محنته مع ما كان بيننا من المودة والحال لما كرهت اشفاقا من ابن الفرات فلما طالت به النكبة • كتب الي في رقعة ترى حرمت كتب الاخلا الابيات الاربعة • ثم ابتع ذلك بان قال فلما العدت طي هذه الرقعة رقعة الى الوزير ايده الله اسالك عرضها ووقت لا يحضره ابو احمد المحسن ابنه • فقرات الرقعه فاذا فيها

بسم الله الرحمن الرحيم • اقصرت اطال الله ايام الوزير عن الشكوى • حتى تناهت البلوى في النفس والمال • والجسم والحال • الى ما فيه شفا للمنتقم وتقويم للمجترم • حتى افضيت الى الحيرة والتبلد • وافضى عيالي الى البذلة والتلدد • ولا اقول ان حالا اتاها الوزير ايده الله في امري الا بحق واجب • وظن صادق غير كاذب • وعلى كل حال فلي ذمام وحرمة وصحبة وخدمه • ان كانت الاساءة اضاعتها • فرعاية الوزير ايده الله تحفظها • ولا مفزع الا الى الله تعالى ولطفه • وكرم الوزير وعطفه اذ كانت له في الصفح والعفو عادة • لم يزل لكافة علي بالسلامة من كيد اعدائه والرجوع الى اجمل عاداته عنده • فان راى الوزير ادام الله عزه ان يلحظ عبده بعين رافته • ويذكر له سالف خدمته • وينعم باحيائه مهجته • واراحتها من العذاب الشديد • والفقر الجديد فعل ان شا الله تعالى

قال ابو عبد الله فعرضتها عليه عند وجدان خلوة فقراها ثم قال لقد كفر هذا الرجل نعمتي • وسعى علي في هلاك مهجتي • وما كان على ذلك بقبيل الله مني مكروه • وفي غداة غد من يد ابي علي العدو الى فارس • وازيدك يا ابا عبد الله واعرفك انه تعبت من حاله بقبيه وا في لولا ما قال قولا سديدا • ولا فرغ قلبه لنظم شعر • وبلاغة في نثر فلما كان من الغداة رعته من بداية المحسن وانفذه الى فارس بعد ان اخذ منه مائة الف دينار قامت به الدنيا دية زوجته ○

بكر بن النطاح	ترى جوهر الموت في سيفه	وللنصر في سيفه جوهر
ممتل ابن علي الوزير يعود نفسه على احمد الحمد	ترى حرمت كتب الاخلا بينهم	ابن لي ام القرطاس اصبح غاليا
سهل بن هرون	ترى حلل البيان منشرات	تبختر وسطها صور المعاني
دعبل	ترى خرزات القول ينظمن عنده	ويصبح للحسنا والبحر هاجرا
حاتم الطائي	ترى خير ما انفقت لم يك ضرني	وان يدي مما بخلت به صفر
	تريد صلاح القلب بعد فساده	وما لا يريد الله كيف يكون
المتنبي	تريدين ادراك المعالي رخيصة	ولا بد دون الشهد من ابر النحل
الشدا ابن الكميت	تريدين الفراق وانت عندي	بعيش مثل مشرقة الشمال
جرير	تريدين لان ارضى وانت بخيلة	ومن ذا الذي يرضي الاخلا بالبخل
	تريدين تفريق ما بيننا	يفرقنا الدهر لا تعجلي

حاشية

فسنك الدما له مورد • وجفن الدماء لمقصد •
وقد يفرق السيف من نفسه • ويفرق من راسه المغفر •

لبعضهم

فلو كان لو شاء لنا كيف حالنا • وقد دهمتنا نكبة بعد نكبة •
فما كان علوك لا صديقي فربما • رايت الاعادي يرحمون الاعاديا •
صديقا من راعا عند شدة • فكل تراه في الرخا مراعيا •

قبله

اذا ما الفكر ولد حسن لفظ • واسلمه الوجود الى العيان •
ووشاه ونمنمه بنان • فصيح في المقال بلا لسان •
ترى حلل البيان منشرات • البيت •

ومن باب تريد قول

تريد ان تعلم يا صاحبي • ما لك في قلبي من الواجب •
انظر الى فعلك بي اولا • وقس على الشاهد بالغائب •

يقال اقعد في المشرف وفي المشرقة والمشرقة والمشرقة والمشرقة •

بعده

وانك لا ترضى اذا كنت عاتبا • خليلك الا بالمودة والبذل •
متى تجتنبي هجرا طويلا وتاتيا • قليلا ويقطع ذاك باقية الوصل •

وقيل دخل عمر بن لجا على ابن لقمان الخزاعي وكان على صدقات تميم • فانشده تريدين ان ارضى وانت بخيلة لنفسه فقال ابن لقمان قد انشدني هذا البيت جرير فقال عمر سرقه جرير مني فلم ينفصلا عن عنده اذ دخل جرير عليه فقال له ابن لقمان من يقول هذا البيت فقد زعم عمر بن لجا انك سرقته منه فتنازعاه كل يدعيه لنفسه وتهاجيا وذلك كان بدو ما كان بينهما ○

ومن باب ترى قول الآخر

ترى بين أن أرضى وترضى ويمسكى ... زمانى ما عشنا معاً وعمانى

أذا البصرى الدنيا بعينى وابصرى ... بادنى وانطقى بلسانى

ترى بين كيما يجمعنى وخالدا ... وآل جمع السيف ويحك فى عمد

ابو دؤيب

ترى بين ان الموت ملمة ... وما احد منهم يرى ويرى

ابن عيش الحلاج

ترى ظاهرا منه صحيحا ودونه ... من الفرح داء اعظم ضاير

اسحق بن الصباح

ومن هذا الباب قول المتنبى

تحف اغر لا تود اعليه ... ولا ديه تساق ولا اعتذار

بريق سيوفه مهج الاعادى ... وكل دم اراقته جبار

ترى عندهم علم وان سطت النوى ... بان لهم قلبى على رقيب

ثمم بن مقبل

ترى فوق متنيه الفرند كانما ... تفشر فيه القين وهو صقيل

ابن المعتز لصف سيف

ترك اعينهم ما فى صدور ... هم غض النظر

ان الصدور يؤدى عنها البصر

ترى كل يوم مر من لون عيشتى ... بمر يسوم من نعيمك يحسب

عمارة بن عقيل ابن بلال بن جرير

ترك مرور الليالى العبر ... وللورد فى كل حال صدر

الحنفى ناجم

ومن باب ترى قول الفرزدق يمدح الورد

ترى للوفود عسكرا عند بابه ... اذا غاب منهم موكب جاء موكب

ترك من عجب الايام اعرها ... وتحتيك بانواع من الطرف

الرضى الموسوى

ترمم نجوم الليل ما يبتغونه ... على عاتق الشعرى وهام الغمائم

ابيات العتري يقول منها

اذا الايام تغسل صبغ فودي • بماء ليس يحمل في مراد •
كاني ما سنحت قناة حتى • ولا استخرجته بطن وادي •
تزاحمت النقوس على بقاء • البيت وبعده •
وكل كلام اصلاحا بعيدا • فسادا اليه في سبل الرشاد •
وقد ادنى اهل الدهر اني • بعيد المرتقى صعب القياد •
واني لو نظمت الشهب عقدا • لما سوعدت في سعيي بزاد •
ولو عبت الهلال بغير طرف • لما اضحى عزيز الكمادي •
جحود فضيلة الشعراء عيي • وتحكيم المديح من السداد •
محت ابن سعاد ذنوب كعب • واعلت كعبه في كل نادي •
كلامي في كلام الناس طرا • يقوم مقام اعوج في الجياد •
تفوه الى الفهم المعاني • فيحفظه الحواضر والبوادي •
فلو هبت عليه رياح جد • لاطلعني على السبع الشداد •

ومن باب تزود قول ديك الجن

تزود من الدنيا فانك فاني • وانك في ايدي الحوادث عاني •
ولا تترك اللذات شيئا الى غد • فمن لغد من حادث بامان •
فاني رايت الدهر يعثر بالفتى • ولجمعه حالان مختلفان •
فاما الذي يمضي فاحلام نايم • واما الذي يبقى له فاماني •

ولابي سليمان الخطابي مثل هذا

ساعتي هذه التي انا فيها • بعض عمري وما عداها اماني •

ابن هندو — تزاحمت النقوس على المساوي — وما التقى على فضل زحاما — حاشيته

العتري — تزاحمت النقوس على بقاء — فاداها البقاء الى فساد

[illegible] — تزايد حظ المرء بالجهل مصلح — وينقص حظ المرء للعقل مفسد — حاشيته

عمر بن ابي سعد — تزوج يرجو ان يحط ذنوبه — فعاد وقد زيدت عليه ذنوب

تزود بلمات فكل شي — يصير الى النقيصة والذهاب — حاشيته

ابو نواس — تزود ما استطعت من الحظ — اذا كان القدوم على كريم

الدنيا فانك راحل

اكثم بن صيفي — تزود من التقوى فانك مسافر — وبادر فان الموت لا شك بادر — حاشيه

تزيى علينا بقوس حاجبه — زهو تميم بقوس حاجبها

تزيد بلاء في كل يوم وليلة — وتبلى كما تبلى وانت حبيب

ابو نواس — تزيد حتى الكاس السفيه سفاهة — وتترك اخلاق الكرام كما هيا — حاشيته

محمد بن حبيبة ورواها المبرد

يقول فيها

الا في ذا النقص لا يعني بذم • كذا من يعم لا يخشى انطلاما •
تزاحمت النقوس البيت • وبعده
وما زال الناس كلهم خداعا • فمن ماسك في بعضي اتهاما •
تجاهل للجهول فان عقلا • اذا صاحبت عميا ان تعاما •

[illegible]

لعمري لو ان العقل مثل صورة • لكان الها للبرية يعبد •
ولكن اذا عقل وحظ تقابلا • باقوى رايا العقل للحظ يسجد •
تزايد حظ المرء البيت •

وفي المعنى لابن هندو

تروح فالموت عن نفسه • يضيق وذا الامر الهندسه •
كما فارة لم يسع جحرها • فشدت على الذنب المكنسه •

لبعضهم

واحسن ما استطعت وقل خيرا • فثناء الناس عنوان الكتاب •

لبعضهم

وانا امرؤ قد عاش خمسين حجة • ولم يتزود للمعاد لجاهل •

لبعضهم

وكل فتاة كان في قوس حاجب • وانت جعبت العذر في قوس حاجب •

لبعضهم

رايت اقل الناس عقلا اذا انتشى • اقلهم عقلا اذا كان صاحيا •

ترعل

الاسعد الطرى — تزيد على السنين صبا وحسنا ... كما رقت على العتق الشمول — حاشيه

تزيد على الاملاك نفسي عزة ... واحسب ذا مال ومالي درهم

تزيد على مر الليالي تضوعا ... وتزرى على نظم اللآلي عقوده

ابو عثمان الخالدي — تزيدني فسوة الايام طيب ثنا ... كانني المسك بين الفهر والحجر — حاشيه

تزيد الدنيا باقبالها ... شدة خوف لتصاريفها — حاشيه

الشداد بن ابراهيم — تزين الفتى افعاله وتشينه ... وتذكر افعال الفتى ومنى الفتى — حاشيه

تزين معالية الفاظه ... والفاظه زاينات المعاني

تساقط تردد سوطة العذر بالذي ... فلله ما اقوى تزايدا على الذي

تسالني ام وهيب جملا ... يمشي رويدا ويكون الاولا — حاشيه

ابو سليمان الخطابي — تسامح ولا تستوف حقك كله ... وابق فلم يستقص قط كريم — حاشيه

هو ابو سليمان محمد بن محمد ابن ابراهيم بن الخطاب البستي من اولاد زيد بن الخطاب اخو عمر رضي الله عنه

قبله

وشمس ما بدت الا ارتنا ... بان الشمس مطلعها فضول

تزيد على السنين صبا وحسنا ... الـبـيـت

يصف هذا في ازدياد المحبوب على مرور الايام حسنا وربما كان هذا الوصف للخمرة فانه في البيت وسمع الاصمعي نحو هذا فقال وصفها والله بالكبر والخرف

قبله

الفت من حادثات الدهر اكبرها ... فما اعوج على اصغرها المتغير

تزيدني فسوة الايام الـبـيـت

بعده

كانها في حال اسعافها ... تسمعه صيحة تخويفها

ويروى

تزيد الايام ان اقبلت ... حزما وعلما بتصاريفها

كانها في وقت اسعافها ... تسمعه صوت تخاويفها

يسمع اسماعه بمكانها

بعده

وانا وجدنا الناس عودين طيب ... وعودا خبيثا لا يبض على العصر

لا يبض اي لا يظهر منه ماء ولا ندى

هذا البيت من المثل السائر ويضرب فيمن يطلب ما يتعذر التمكن منه

بعده

ولا تغل في شيء من الامر واقتصد ... كلا طرفي قصد الامور ذميم

حاشيه

ومن باب تزى قول ابن هندو

تزينت للدنيا بلذة مطعم ... وزخرف موشي من اللبس رائق

اراك تسنا ما انعمت فيهما ... عليك ففكر ما صنت بحار الدقائق

فلا تخدعنا بالتزارف انما ... فقلنا لنا في طلاب الحقائق

صح

قول الاحنف الجهني حاشيه

تسائل عن حصين كل ركب ٠ البيت

قال ابو عبيد رووي الاصمعي في هذا وعند جهينة الخبر اليقين يقرب في معرفة الاخبار وصحتها ٠ واصل هذا ان جهينة كان عنده علم رجل مقتول فسألوه فاخبره بخبره ٠ واما ابن الكلبي فاخبر انه كان من حديثه ان حصين بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاحنف فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلبي فقتله واخذ ماله فكانت ابنته بنكيه في المواسم وتسائل الركبان عنه فقال الاحنف الجهني في ذلك ٠

٠ تسائل عن حصين كل ركب البيت

الاحنف الجهني

تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين حاشيه

تسائلني من انت وهي عليمة ... وهل لعبي مثلي على حاله مكر حاشيه

يزيد بن الحكم الهلالي

تسائلني هوازن ابن مالي ... ومالي غير ما اللفت مال

تسائل عن ابيها كل ركب ... ولم تعلم بان السهم صابا حاشيه

لبيد بن ابي عازم

تسائل عن اخي جرم ... ثقيل والذي خلقه ٠

الراعي الرقاشي

تسائل قلوب الناس في الحزن اذ توى ... كان قلوب الناس في حزنه قلب

حنظ الهذلي

تساوى الناس في فعل المساوي ... فما يستحسنون سوى القبيح حاشيه

تسائل عن ابيها كل ركب ... ولم تعلم بان السهم صابا حاشيه

تسائل عن اخي جرم ... ثقيل والذي خلقه ٠

الاحنف الجهني

تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين حاشيه

تسائلني من انت وهي عليمة ... وهل لعبي مثلي على حاله مكر حاشيه

يزيد بن الحكم الهلالي

تسائلني هوازن ابن مالي ... ومالي غير ما اللفت مال

تسترّ بالحضاب واي شيء ... أدل من المشيب على الحضاب ٠

ابو بكر بن عباد

تسرعت بالاحسان قبل سؤاله ... وعدت بما اوليت والعود احمد حاشيه

عبد الله بن محمد بن المعتز

تسرك طورا ثم تسجيك تارة ... فتراح تانيسا وتسجى تذكرا

نقله

وصار الجود عندهم جنونا ٠ فما يستعقلون سوى السحيح ٠
وكانوا يهزلون من الاباجي ٠ فصاروا يهزلون من المديح ٠
يضعون

نقله

فتوحي الخير وانتظري اياما ٠ اذا ما العارض العنزي آبا ٠

نقله

فصحة اذ تسائل في مراح ٠ وفي جرم وعلمها ظنون ٠
تسائل عن حصين الست

نقله

فعلت خماسات وسائل الهوى ٠ فتيلك قالتا بهم كثر ٠
فايقنت ان لا هز بعد لعاشق ٠ وان ندى مما علمت بها صفر ٠

نقله

قلت لها هوازن ابن مالي ٠ اضربه الملمات النكال ٠
وما بني المكارم غير مالي ٠ تفرقه وعرضك لا يبال ٠
فلو اعطى على بذلي وجودي ٠ لفاض على الورى مني النوال ٠

قد ورد هذا البيت بباب تبرعت وقد ذكر هنا لاختلاف لفظ اوله ٠ وما هو فلك البيت العدم ذكره بل عرض

سأل اعرابي قوما

فقال يا اخوتي انا من اناخ الدهر عليه فضعضع اركانه ۝ ومزق جيرانه ۝ وهدم بنيانه ۝ تتقلبه ايدي الحدثان ۝ ويجرمه الفقر وبذلة الهوان ۝ حتى قدم بلدكم هذا راجيا لنيلكم طامعا في طولكم قال فقسم الله رجل منهم فاطعمه واكرمه اياما ثم قطع ذلك عنه فانشا يقول ۝
تسرّى ای تكلف السرو وهو مصدر السري الذي هو السيد
يقال سرو يسرو سروا ۝

اعرابي — تسرّى فلما حاسب المرء نفسه ... رأى انه لا يستقيم له سرو

تسطو بعدلٍ وتعفو ان عفوت فلا ... عدمنا مالك من عافٍ ومنتقم

حاشية

حرم الله ان يرى كابن سلم ۝ عقبة الخير مطعم الفقراء ۝
ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ۝ ولكن يلذ طعم العطاء ۝
تسقط الطير حيث ينتثر الحب ۝ البيت

وقيل لبشار انك مدائحك لعقبة بن سلم فوق مدائحك لكل احد قال لان عطاياه اياي فوق عطايا كل احد ۝ دخلت عليه يوما فانشدته ۝ حرم الله الابيات الثلاثة فامر لي بثلاث الاف دينار ۝ وها انا قد مدحت الخليفة المهدي وابا عبيد الله وزيره ومكثت على ابوابها حولا فلم انل منهما طائلا ۝

بشار — تسقط الطير حيث ينتثر الحب ... وتغشى منازل الكرماء

المتنبي — تسلّ بفكرٍ في ابيك فانما ... بكيت وكان الضحك بعد قريب

حاشية

لغيره

لعل الله ينظر بعد هذا ۝ اليك بنظرة منه رحيمه ۝

تسلّ عن الهموم فليس شيء ... يدوم ولا همومك باقيه

جعفر بن محمد الكاتب — تسلّ عن الاهواء وانه عن الصبا ... فؤادك ان الشيب للجهل وازع

حاشية

لغيره

قد يخلف الله ما لا انت متلفه ۝ وما عن النفس ان اتلفتها عوض ۝
هو الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن المؤمل البصري المعروف بذي الحيتين ۝

علي بن احمد بن المؤمل البصري — تسلّ عن كل شيء بالحياة فقد ... يهون عند بقاء الجوهر العرض

دعبل — تسلّى باخرى غيرها فاذا التي ... تسلّى بها تغري بليلى ولا تسلي

حاشية

لغيره

ولم تنسني اوفى المصيبات بعده ۝ ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع ۝

مسعود اخو ذي الرمة ويرثيه اخوته — تسلّيت عن اوفى بغيلان بعده ... عزاءً وجفن العين بالدمع مترع

حاشية

لغيره لابن شرف

وكم اب قد علا بابن على شرف ۝ كما علا برسول الله عدنان ۝

ابن الرومي — تسموا الرجال بآباءٍ وآونة ... تسمو الرجال بابناءٍ وتزدان

مروان بن ابي حفصة

لتسمو العيون اليه كلما انقرجت ... للناس عن وجهه الاستار والحجب

لتسود اقوام وليسوا بسادة ... بل السيد المعروف مسلم بن نوفل

لشيء بنا ليلى وبخس حمدنا ... فحتى متى ليلى بشيء وبخس

ابن الرومي — لشيء بي حيث لا اجر بيك سيئة ... والعود بجرتيك مذ حينا باحرا ق

بكر بن النطاح — لشير المنايا خلفه وامامه ... كان المنايا رسله وجنوده

المعري — لشير نبا الايام وهي حثيثة ... ونحن قيام فوقها وقعود

السموأل — لشيل على حد الظباة نفوسنا ... وليس على غير الظباة لشينا

علي بن جبلة العكوك — لشيء وانني شاكر لك حامد ... ومن قائل للبيت انك اجبر

سعيد بن حميد — لشيء وما بي ان تعقب بعده ... بحسني وتلقاني كاني مذنب

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن طاهر — لشيء وقضي في الاساءة جاهدا ... فلا انت تشجى ولا انت تعتذر

ومثله قوله ايضا

كان ذمام الموت في كف قاسم ... اذا الخيل جالت في الوشيح المنضد

ذو الرمة — تشابهن لياتي وانت مليته ... واحسن باذات الوشاح التفاصيا

تشابه اعناق الرجال بوادئا ... ويظهر في اعناقها حين تدبر

تشاغلت عما ليس لي فيه حيلة ... ولا بد لي منه بما منه لي بد

الحطيه — تشاغل لما جيت في وجه حاجتي ... واطرق حتى قلت قد مات او عسى

تشبهت حور الظبا بهم ... ان سكنت فيها ولا وجه سكن

معلس بن حصن — تشتبه عليهم شيمان ان نزلت ... سرابيل خز انكرتها جلودها

تشتبه للنوكى امور كثيرة ... وفيها لاكياس الرجال مناهج

المتنبي — تشبيه جودك بالامطار غادية ... جود لكفك ثان ناله المطر

المعري — تشتاق ايار نفوس الورى ... وانما الشوق الى ورده — حاشية

قاضي زيد — تشتاقكم كل ارض تنزلون بها ... كانكم لبقاع الارض امطار — حاشية

حاشية

ومن باب تشابه قول مروان بن ابي حفصة

تشابه يوماه علينا فاشكلا ... فما نحن ندري اي يوميه افضل

ايوم نداه الغمر ام يوم باسه ... وما منهما الا اغر محجل

حاشية

ابيات معلس اولها

كان بني عبس طرابي حرة ... مولعة الاقراب سفع خدودها

تشتبه عبس ها سمتيها ... العب ولعدو

تكادوفيها مستبة وشية ... تلوى بها اشباهها لا تحدها

فلا الحسن الحوضرية لارب ... بنبس اذا ما ماعن ولدها

لقد كنت ارمي الوحش وهي تعره ... وسكن احيانا الى شرودها

واعرضت عن ليلي وقلت لصاحبي ... سوا علينا نحل ليلي وجودها

فقد امنتني الوحش مد رث اسهمي ... وما من وحش قانص لا يصيدها

ولا تحسدن عبسا على ما اصابها ... وذم حياة قد تولى زهيدها

فسادة عبس في الحديث نساؤها ... وسادة عبس في القديم عبيدها

ونسب الابيوردي هذه الابيات في رسالة زاد الرفاق الى حماد بن ربيع اليربوعي وهو ابن عم رافع بن هريم يقول كن يتباعدن مني في زمن الشباب فلما كبرت اردنني ودنون مني وليس اليوم في جرابي للصيد على رواية من روى فقد امكنتني ومن روى فقد امنتني معناه واضح

حاشية

ومن باب تشبهت قول محمد بن وهيب

تشبهت بالاعراب اهل التعجرف ... فدل على مثواك قبح التكلف

لسان عراقي اذا ما صرفته ... الى لغة الاعراب لم تتصرف

وقال الاخر في معناه

يقعر القول لكيما نحسبه ... من الرجال الفصحا المعربه

وهو اذا انسبته من كربه ... من نخلة نابتة في خربه

ويروى لعمارة فدومت وحلف ذكر ... للاصمعي

يقول منها

تجربة الدنيا وافعالها ... حثت اخا الزهد على زهده

قبله

للمجد عنكم روايات واخبار ... وللعلا نحوكم حاج واوطار

تشتاقكم البيت ... وبعده

لله قوم اذا حلوا بمنزلة ... حل الندى ويسير الجود ان ساروا

لا يعجب الناس منكم في مسيركم ... كذلك الفلك الدوار سيار

العلوي

تشاقهم عيني وتطلب انسهم ... روحي ولعذبكريم في مسمعي حاشيه

تشكي ما اشكيت من الم الشوق ... اليها والشوق حيث الحلول

تشدد تنفسي ... لكل مكروب امد

تشرق اعراضهم واوجههم ... كانها في نفوسهم سئيم

تشف خلال المرء قبل نطقه ... وقبل سؤالي عنه في القوم ما اسمه

تشفي الصداع ولا يؤذيه صاحبها ... ولا يخالطها الراس تدويم حاشيه

تشكي المحبون الصبابة ليتني ... تحملت ما يلقون من بينهم وحدي حاشيه

تشكي الى الدار فرقة اهلها ... وبي مثل ما بالدار من فرقة الا هل

اعرابي تشكي المحب وتشكو في ظلمته ... كالغوص يصمي الرمايا وهي مرمات

ابن الرومي تشيب الناهد العذراء فيها ... وليسقط من مخافتها الجنين

ابن حاضن دبر و لحسان

وقله
هل اللوى بعد الانيس محدث ... عهدا فقد حدثتهم لم اسمع
تشاقهم عيني الست

هذا في وصف خمر الجنة
ماخوذ من قوله الله عز وجل لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون

بعده
فكانت لعيني لذة الحب وحدها ... فلم يبقها قبلي محب ولا بعدي
ماخوذ من قول سليمان بن داود عم
ملك لملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي

في المثل تلدغ العقرب وتشتكي
يضرب للظالم في صورة المتظلم يقال ضاى الفرخ
والحنزر والغار والعقرب يعني صيغ على فعيل اذا صاح
هذا الاصل فيه وصاد يعني معلوب منه

ومن باب تشف قول بعضهم في طيف
تشف اجسامنا لطنة ... كان اجسامنا قوارير
ومثله
تظل اجسامنا تشف لنا ... كما يشف الزجاج للبصر

تصبر فادرك ما تؤمل بطرفها ... وبطرق طرفي عند ذاك فتعلم

تصافحت الاكف وكان اسمى ... اليها ان تصافحت الخدود ... حاشيه

يزيد بن الحكم تصافح من لاقيته ذا عداوة ... صفاحا وعني بين عينيك منزوي

مسلم بن الحكم تصب الى سعد على نأي دارها ... ولم تك بحدي والمزار قريب ... حاشيه

ابن هندو تصبر اذا الهم اسرى اليك ... فلا الهم يبقى ولا صاحبه ... حاشيه

ابو النجم البتي تصبر اذا ما ساء دهر فربما ... يسيء دهر ثم يلبس عتبه ... حاشيه

تصبر مغلوبا واني لموجع ... كما صبر العطشان في البلد القفر

ابو هلال بن سهل تصبر فما المكروه ضربة لازب ... سيكشف البلوى ويشفع الجرح ... حاشيه

تصبر فما هذا باول حادث ... رمتني به الايام من حيث لا ادري

عبد الاسود تصبروا واني لك النصابي ... اني وجدراعك المثيب

لعله
نعيش اذا التقى كف بكف ... فكيف اذا التقى جيد وجيد

لعله
ولا حظ من سعدى لنا غير اننا ... تقطع انفاسا لنا وقلوب

لعله
فاجر الغني فيما يخص فؤاده ... ولا اجر فيما يشتهي وتحبه

لعله
ولا تشكون اليوم قبل انقضائه ... فمن ساعة منه الى ساعة فرج

حاشية

كان الفرزدق بن غالب لما هرب من زياد
نزل بالروحاء على بكر بن وائل ثم انتقل الى المدينة لامر ارابه
فقال تصرم عني البيت • ولعله
قوارص تاتيني وتحتقرونها • وقد يملا القطر الاناء فيفعم •

ومن باب تصرم قول آخر

تصرم امال الرجال وحبه • لدي على طول المدى يتجدد •

ومن باب تصل قول محمود الوراق

تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي • درك الجنان بها وفوز العابد •
ونسيت ان الله اخرج آدما • منها الى الدنيا بذنب واحد •

في كتاب حلية الاولياء • وطبقة الاصفيا

حدثنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن اسحق حدثنا محمد بن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال اوحى الله الى الملكين اخرجا آدم وحوى من جواري فانهما قد عصياني فالتفت آدم الى حوا باكيا وقال استعدي للخروج من جوار الله هذا اول شوم المعصية فنزع جبريل التاج عن راسه وحل ميكائيل الاكليل عن جبينه • وتعلق به غصن فظن آدم انه قد عوجل العقوبة • فنكس راسه يقول العفو العفو • فقال الله عز وجل فرارا مني • فقال بل حياء منك يا سيدي • ه

ومن باب تصفو قول آخر

تصفو المدامة بالنديم اذا صفا • وتكدر الندمان صرف الراح •

ابن الرومي: تقصد عني كالسهم تصرفه • عني ولكنه كالسهم تترعه

ابو تمام: تصدى لمبا الاذهان بعد صقالها • ولعبيد ذكران العقول اناثا

ذو الرمة: تصرف اهوا القلوب ولا ارى • نصيبك في قلبي لغيرك يمنح •

البحتري: تصرم العمر وصل فيطمعني • فيما لديك ولا ياس ليعزيني — حاشية

الفرزدق: تصرم عني حب بكر بن وائل (مني) • وما خلت عني حبهم يتصرم (كان، مع)

تصفا الدواء لذي السقام من الصنى • كيما يصح به وانت سقيم •

جرير يخاطب الفرزدق: تصف السيوف وغيركم يعصى بها • يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

ابن هندو: تصفحت اخوان الزمان فلم اجد • اعز وجودا من صديق موافق

ابو فراس: تصفحت اخوان الزمان فلم تكن • الى غير شاك للزمان وصول

الرضي الموسوي: تصفحت اخواني الذين اودهم • فلم يبق لي عند التصفح واحد — حاشية

تنبيه

اذا قربت فهجر منك يبعدني • وان بعدت فوصل منك يدنيني (يدنيني)
تصرم العمر وصلا في السنت •

لغيره

ولا فيهم عند الشدائد منجد • ولا فيهم عند الخصام مساعد •
وكلهم عند الرخا مقارب • وكلهم ان ناب خطب اباعد •

تصفوا

كان معنى هذا البيت ماخوذ من قول لبيد
والكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل

هذا البيت من قصيدة لابي الطيب المتنبي

يرثي ابا شجاع فاتك المجنون ولم ينشدها الا بعد رحيله من مصر

الحزن يقلق والتجمل يردع ● والدمع بينهما عصي طيع
يتنازعان دموع عين مسهد ● هذا يجيء بها وهذا يرجع
اني لاجبن عن فراق احبتي ● وتحس نفسي بالحمام فاشجع
ويزيدني غضب الاعادي قسوة ● ويلم بي عتب الصديق فاجزع
تصفو الحياة لجاهل ● البيت وبعده
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ● ويسومها طلب المحال فتطمع
اين الذي الهرمان من بنيانه ● ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن اصحابها ● حينا ويدركها الفناء فتتبع
والمجد اخسر والمكارم صفقة ● من ان يعيش لها الكريم الاروع
الموت مثل ابي شجاع فاتك ● ويعيش حاسده الخصي الاكوع
بالوحيد وحسبه مكاثرا ● يبكي ومن شر السلاح الادمع
واذا حصلت من السلاح على البكا ● فحشاك رعت به وخدك تقرع
وصلت الليلة سواء عنده ● البازي الاشهب والغراب الابقع
لا قلبت ايدي الفوارس بعده ● رمحا ولا حملت جوادا اربع
من للمحافل والجحافل والسرى ● فقدت بفقدك نيرا لا يطلع
ومن اتخذت على الضيوف خليفة ● ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع

المتنبي	تصفو الحياة لجاهل او غافل	عما مضى منها وما يتوقع
	تصنع في عامين	كرزا من وبر
معقل بن عيسى	تصول على الادنى وتجتنب العدى	وما هكذا ابتنى المكارم يا حبيبي
	تصوف فازدهى بالصوف جهلا	وبعض الناس يلبسه مجانه
المتنبي	تصيب المجانيق العظام بكفه	دقائق قد اعيت قسي البنادق
هلال	تصيح الردينيات فينا وفيهم	صياح بنات الماء اصبحن جوعا
ابو تمام	تضال الجود اذ مد اليك يدا	من بعض ايدي الورى واستاسد
ابن سارة العدى	تضاءل الدهر حتى صاغ في همي	واستفحل الخطب حتى صار من شيمي
	تضالتم ما خاصم شخصه	امام اليوث الجاري المتقاصر
	تضال ذنبي عند عفوك قلة	فمن بعفو منك فالعفو افضل

بعده

ولم ار يوما عزما انت اهله ● وانك من خير العالمين تفعله

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

هذا البيت هو المثل يضرب للمتلبس في امره وعمله والكون الحوالق ●

بعده

فانت كنحل التمر سيدا بامه ● ويترك باقي الحيل سائمة ترعى

بعده

ولم يرد الاله به ولكن ● اراد به الطريق الى الجنانة

قبله يصف راميا بالمنجنيق

فلم ار ارمى منه غير مخاتل ● واسرى الى الاعداء غير مسارق
تصيب المجانيق العظام ● البيت

بعده

لم يبق في صدر راج حاجة امل ● الا وقد ذاب تشفيا ذلك الامل
سيا كذلك والدنيا على خطر ● والمرء منك الى الرحمن يبتهل
وحال لونك قد دالله نضرته ● والنجم محمد سنا ثم ليست نعل

بعده

ولو يكون سواد الشعر في ذممي ● ما كان للشيب سلطان على اللمم
لو يعرف الناس من قدري في زمانهم ● صلوا الوجهي وباسوا نوري قدمي
مالي رضيت بعفو البيت منزلة ● وليس يرضى سيوف الهند عن همي
حتى اعيد الدجى صحابي ونفتها ● والليل ليس الى ابا من العلم
لولاي لم تسكن الحيات من عطش ● بطن التراب ولا الاساد في الاجم
فالعيش من نعمي والموت من نقمي ● وحكم الفلك الدوار من حكمي
والحزم والعزم في الاقوام من خلقي ● كما الفصاحة في الاقوال من كلمي
ما يشبع الدهر يا هندا ابنة الحكم ● من غير لحمي ولا ترويه غير دمي
العمر يمضي كما امضيت همته ● اانت منتبه ام انت في الحلم
موفق بامل يعادم الناس عن عرض ● وارکب من الامر ادناه من الالم
لا شتمهم ملي تخص ظفرت به ● ان كان نالك سل السيف في الامم
اصحبت بين رجال كل تجربة ● تضل فيهم من المستبصر الفهم

[illegible]

الحارث تفلح القوس من معاديو لم تقع ولو وقعت لم يعن عنها ضجاجها

ابونواس تفضحكين لاهبه والمحب ينتحب

ابن الرومى تضل عن الدقيق فهوم قوم فيقضى للمجلّ على المدق

الرضى الموسوى تضوع ارواح نجد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار

تضيق بالسرد رعا ان خفضت حتى ترى ذا البغا كالنحح فى البوق

زهير المصرى تضيق على الارض حوفوقكم واى مكان لا يضيق بخايف

ابوفراس بن حمدان تطالبنى البيض الصوارم والقنا بما وعدت جدى فيّ المخايل

الرضى الموسوى تطالبنى نفسى بكل عظيمة ارى دونها جارى دم ينصبب

احمد بن يوسف كاتب المصدر لم تطاول باللقا العهد منا وطول العهد يقدح في المغيب

المتنبى تطاول هذا الليل حتى كانه اذا ما انقضى تثنى عليه اوايله

حاشية

ومن باب تطاول قول الابيرد الرياحي

يرثى اخاه بريد وهى من احسن ابيات الاصمعى

تطاول ليلى لم انمه تقلبا • كان فراشى حال من دونه الجمر •
اراقب من ليل التمام نجومه • لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر •
تذكرت قرما بان منا بنصره • ونائله يا حبذا ذلك الذكر •
فان تكن الايام فرقن بيننا • فقد بان محمودا اخى حين يذكر الحذر •
وكنت اذى نجوا فوائد ساعة • الا انما الموت التفرق والهجر •
احقا عباد الله ان لست لاقيا • بريدا طوال الدهر ما لالا العفر •
فتى ان هو استغنى تخرق فى الغنى • وان قل مالا لم يؤد متنه الفقر •
ترى القوم فى العزا ينتظرونه • اذا ضل راى القوم او حزب الامر •
فليتك كنت الحى فى الناس باقيا • وكنت انا الميت الذى ادرك الدهر •
فتى يشترى حسن الثنا بماله • اذا السنة الشهباء قل بها القطر •
كان لم يصاحبنا بريد بغبطة • ولم ياتنا يوما باخباره السفر •
ولما نعى الناعى بريدا تغولت • بى الارض فرط الحزن وانقطع الظهر •
الى الله اشكو من بريد مصيبتى • وبثى واحزانا تضمنها الصدر •
وقد كنت استعفى الاله اذا اشتكى • من الاجر لى فيه وان سرنى الاجر •
وما زال فى عينى بعد غشاوة • وسمعى عما كنت اسمعه وقر •
على انى اقنى الحياء واتقى • شماتة اعداء عيونهم خزر •
حلفت برب الرافعين اكفهم • ورب الهدايا حيث حل بها النحر •
ومجتمع الحجاج حيث توافقت • رفاق من الافاق تكبيرها جار •
يمين امرىء آلى وليس بكاذب • وما فى يمين بتها صادق وزر •
لئن كان امسى ابن المعذر ثاويا • بريد لنعم المرء غيبه القبر •
هو الحلف للمعروف والدين والهدى • ومسعر حرب لا كهام ولا غمر •
اقام ونادى اهله فتحملوا • وحرمت الاسباب واختلف النحر •
فتى الحى والاضياف ان روحتهم • بليل وزاد السفر ان ارمل السفر •
اتوا جارة حتى الثيه وفا بها • فلا بيت ولم يهتك لجارته ستر •
عفيف عن السوءات ما التبست به • صليب فما يلفى بعود له كسر •
سلكت سبيل العالمين فما لهم • وراء الذى لاقيت معدا ولا قصر •
وكل امرىء يوما سيلقى حمامه • وان نابت الدعوى وطال به العمر •
وابلت حرانى الحياة وانما • تواتيك عندى اليوم ان ينطق الشعر •

حاشية

يا قلب ما انت من نجد وساكنه • خلفت نجدا وراء المدلج السارى •
راحت نوازع من قلبى يتبعه • على بقايا بالبانات واوطار •
اعنوا الى الركب تعذونى كانهم • من الحنين فى اسحاق واطمار •
تضوع ارواح نجد السلف • وبعد •
يا صاحبى قفا لى واقضيا وطرا • وحدثانى عن نجد باخبار •
هل روضت ساحة الوعسا او مطرت • خميلة الطلح ذات البشر والغار •
ام هل ابيت ودارى عند كاظمة • دارى وسكان ذاك الحى سمارى •

لبعضه

وما اسفى الا على القرب منكم • ولست على شئ سواه باسف •

حاشية

لبعضه

اراك اذا ما بت بعين قلبى • كانك نصب عينى من قريب •
لئن بعدت معاينة التلاقى • لما بعدت معاينة القلوب •
فهل لك فى الرواح الى حبيب • يتم بعينه قرب الحبيب •

وقد عهد بعض الكتاب الى هذا النظم

فنثره واحسن العبارة عنه فقال

لئن حال التفرق دونك • ولعبت مسافة المعاينة بينى وبينك
لذكرك سمير قلبى • ومحاسنك حين تغيب نصب عينى •

نظام ...

ابن منده — تطايرت الاخبار من كل جانب * مبشرة لي باب نتجاز المطالب — حاشية

الوزير المؤيد — تطرق اهل الفضل دون الورى * مصائب الدنيا وآفاتها — حاشية

تطلبت اخا محضا * ومن لي باخ محض — حاشية

ابرهيم الصولي — تطلع من قلبي اليك نوازع * طوامع ان الوصل منك نجيحها — حاشية

الزكي عن صعصعا — تطن تحت الاكف هامته * اذا علتها طنين فولاذ

الحكم الخضري — تطهر من يصوم ومن يصلي * ومن لا يطهره ما طهور — حاشية

ابن المعتز — تظل اقلامه ينطقن من حكم * دررا مباحا لباغيه بلا ثمن

تظل الطير تهدر في الشباب * وفي التغريد ما خبس الهزار

(2 تصغرا آمنات — 2 وللتغريد)

سكين الدارمي — تظل الاسود الضاريات تهابني * ويكظم من بعض الزئير سجاعها — حاشية

على بن جبلة — تظلم المال والاعدا من يده * لا زال للمال والاعدا ظلاما

بعده
فاطمعني فيهن فضلي ومنصبي * واياسني منهن عذر النوائب

بعده
كالطير لا تحبس من بينها * الا التي تطرب اصواتها

بعده
تعالى الله ما اقرب * بعض الناس من بعض

بعده
ثوينة عند الحبيب وانما * هوى كل نفس حيث حل حبيبها

بعده
الم تر انهم رقموا بلوم * كما رقمت بأذرعها الحمير

بعده
وامنع نفسي من امور كثيرة * اذا ما نفوس الناس قل امتناعها

حاشية
ومن باب ت ط قوله
تطيب دنيانا اذا ما تنفست * كأن فتيتا للمسك في دورنا هبا
ولو تفلت في البحر والبحر مالح * لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا

طرفة بن العبد تعارف ارواح الرجال اذا التقت (التقوا) فمنهم عدو يتقى وخليل حماسه

تعاطوا مكاني وقد فتهم فما ادركوا غير لمح البصر حماسه

حار بن وعله تعاطيتما كاس العقوق كلاكما اب عق برا وابنه غير واصل حماسه

الامام الشافعي تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

علي بن الجهم تعاتب تاديبا وتعفو تطولا وتجري على الحسنى وتعطي فتجزل

ابن الرومي تعاقل كي يخفى على الناس امره وللناس ابصار على العيب نافذه حماسه

ابن الدمينه تعاللت كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

تعاللت لما اتاك الرسول وليس كذاك يكون الوصول حماسه

الحرث بن خالد تعالوا اعينوني على الليل انه على كل عين لا تنام طويل

زهير المصري تعالوا بنا حتى نعود الى الوفا وحتى كان الوصل لم يتغيرا

حماسه
قال المزني دخلت على الشافعي رحمه الله
عند وفاته فقلت له كيف اصبحت • فقال اصبحت من الدنيا راحلا
وللاخوان مفارقا • ولكاس المنية شاربا • وعلى الله واردا • ولا
ادري اروحي تصير الى الجنة فاهنيها • او الى النار فاعزيها •
ثم انشا يقول
ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي • جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته • البيت وبعده •
فما زلت ذا عفو عن الذنب كله • تجود وتعفو منة وتكرما •

حماسه
ابيات ابن الدمينه اولها
فقلت وسلت السر يا ابنة مالك • ولا تحرمينا نظرة من جمالك
تعاللت كي اشجى البيت • وبعده
وقولك للعواد كيف ترونه • فقالوا قتيلا قلت ايسر هالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة • لقد سرني اني خطرت ببالك
وقد روى البيتان الاخيران للحسين
ابن مطير الاسدي

لعله
وانا امرؤ لم يعف يوما فكاهة • لمن لم يود سوا بها الجهول
هذا منظوم قول النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف • وما تناكر منها اختلف •
ويروى هذا الخبر بهذا اللفظ بعينه لعلي بن ابي طالب عليه السلام •

لعله
وقد يخبوني فما جئتهم • كما يخ الكلب ضوء القمر •

قيل اختصم الى الحارث بن قتيبة رجل وابنه
فكان من كل واحد منهما الى صاحبه ما لم يحمد فقال الحارث
فالتفت اليهما فقال • تعاطيتما البيت •

لعله
فابلغ دعاة الناس في كل بلدة • بانا وان كنتم دعاة جهابذ •

لعله
واشتم ما بك من علة • ولكن اراك فينا عليل •

تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة · ونجني ثمار الوصل منها ونقطف

زهير المصري — تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى · فلا سمع الواشي بذاك ولا درى — حاشية

الاعشى — تعالوا فإن الحق عند ذوي الحجى · من الناس كالملقى بادٍ حجولها

الزبير — تعالوا نصطلح ونكون منا · معاودة بلا عدّ الذنوب — تعالى

تعالى الله ما أقرب · لبعض الناس من بعض — تتمه

ابو العتاهية — تعالى الله يا سلم بن عمرو · أذل الحرص أعناق الرجال

القاضي — تعاليت عن قدر المدائح صاعدا · فحسبك عفو القول عندك والجهد — حاشية

زهير المصري — تعالى فما بيني وبينك ثالث · فيذكر كل شجوه ويقول

تعال نبع دينا بدنيا نصيبها · ونستغفر الرحمن فالله غافر

جميل — تعال نبع في العام يا بن دينا · بدنيا فانا قابلا سنتوب

حاشية

أبيات أبي العتاهية تعالى الله يا سلم بن عمرو
قيل اسم أبي العتاهية اسمعيل بن القاسم بن سويد بن
كيسان مولى عنزة ويقال مولى لعطا بن محجن العنزي
ويقال اسمه ابراهيم بن اسحق ويكنى ابا اسحاق وقال
قوم اسمه اسمعيل بن ابرهيم وكان جرارا من اهل الكوفة
فقال لسلم بن عمرو الخاسر
تعالى الله يا سلم بن عمرو الابيات الثلاثة
فيقال ان سلما لما سمع هذا الشعر قال ويلي على ابن الفاعلة
يكنز البدر ويلبس الصوف ويقول لا مثل هذا وانا في
ثوبي هذين وكان سلم لا يلبس من الثياب الا اسراها

تتمه

تعالوا بنا حتى نعود الى الصفا · وحتى كأنا لم نكن نتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان في الهوى · على انه ما كان ذنبا فيذكرا
نسيتم لنا الغدر الذي كان منكم · فلا واخذ الرحمن من كان اغدرا
لقد طال شرح القال والقيل بيننا · وما طال ذاك الشرح الا ليقصرا
متى تجمع الايام شملي بقربكم · ويصفو لنا من عيشنا ما تكدرا
سأذكر احسانا تقدم منكم · واترك اكراما لكم ما تأخرا
من اليوم تاريخ المودة بيننا · عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

تتمه

وانا حيينا قلتم وقلنا · فان القول اشفى للقلوب

تتمه يخاطب سلم الخاسر

هب الدنيا تساق اليك عفوا · أليس مصير ذاك الى زوال
فما ترجو بشيء ليس يبقى · وشيكا ما تغيره الليالي

تتمه

واني لأدري ان وصفك زائد · على منطقي لكن على الواصف الجهد
وان قليل القول يكثر ربعه · اذا عرفت فيه الموالاة والود

ومن باب تعاليت قول حسان بن ثابت

تعاليت رب الناس عن قول من دعا · سواك الها انت اعلى وامجد
فانت اله الخلق ربي وخالقي · بذلك ما عمرت في الناس اشهد
لك الخلق والنعماء والامر كله · فإياك نستهدي واياك نعبد

تغالى بحدود دارس الوصل بيت كلانا على هذا الجفا ملوم

ابن طباطبا تغالس عن وصفي فلست بذاكر كأن لدي تشبيهه وكأنما

تعب المنجم حيث افنى عمره في علم ما لا تدرك الافكار حاشيه

تعب الملام عليهم وطلاق التذكار لي •

المعري تعب هذه الحياة فما اعجب الامن راغب في ازدياد

العباس بن الاحنف تعب يدوم لذي الرجا مع الهوى خير له من راحة في الياس حاشيه

ابو بكر المعري تعبي راحتي وانسي انفرادي وشفا الضنا ونومي سهادي حاشيه

حارثه تعلل بالشغل عن لا اتلم بنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

ابو الفتح تعجبت در من شيبي فقلت لها لا تعجبي قد يلوح البدر في السدف حاشيه
(فتمام البدر)

ابن اللبانه تعجبت من ضنا جسمي فقلت لها على هواك فقال عندي الخبر

حاشيه
تعب الملام عليهم البيت اولها
من ذم عاذله فاني شاكر للعذل • تحي بهم كالقلب من • ذكر الاحبة مهتملي •
ماضر في اغرائهم • بالعذل اذ لم احتمل •
تعب الملام عليهم • البيت •

حاشيه
قال ابو بكر الخالدي في قريب من قول ابي الفتح
صدت مجانبة لزوار • وثنا في بجانبها ازورار •
وعدت بنيابي قد غدت • وكانها دمن قفار •
يا هذه ان رحت في • خلق فما في ذاك عار •
هذي المدام هي الحيا • ة قميصها خزف وقار •
وقال ابو سعيد المخزومي في الشيب
اشيب ولم اقض الشباب حقوقه • ولم تنقض من عهد الشباب قديم •
نجوم مشيب في السواد لوامع • وما خير ليل ليس فيه نجوم •

لغيره
رصد النجوم بزعمه ليكنه • تجري بغير حسابه الاقدار •

لغيره
لولا محبتكم لما عاتبتكم • ولكنتم عندي كبعض الناس •

لغيره
لست اشكو بعادمن صد عني • اي بعد وقد ثوى في فؤادي •
هو حيال من عيني في قلبي • وهو ذاك الذي يرى في السواد •

لغيره
وناد اعجبا ان رحت في سمل • وما درت دران الدر في الصدف •
هو ابو الفتح عبيد الله بن احمد العتبي • السدف الظلمة وقيل هو بين الضياء والظلمة • وقال عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري في قريب من هذا
تعالين الثوب لا تنسى اخا حمق • وانما هي اكفان على جيف •
ولا يشين الفتى اطمار ملبسه • فقد يكون ثمين الدر في الصدف •

تعجبي

ابو نواس لتعجبين من سقمي • صحتي هي العجب

الرضي الموسوي تعرف نيران الاسود نباهة • وتلقى انابيح للكلاب النوابح

ابو العلا المعري تعد ذنوبي عند قوم كثيرة • ولا ذنب لي الا العلا والفضائل

الرضي الموسوي تعدون ذنبا واحدا ان جنيته • علي ولا احصي ذنوبكم عدا

الحتوت تعدى المصيبات الفتى وهو عاجز • ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد

ابو بكر بن دريد تعديت في يومي حدود الواها • على نقطة قامت على حدودها

الامام الرماني تعدوا الذئاب على من لا كلاب له • وتتقي مربض المستاسد الحامي (المستنفر • وتحتمي)

مضرس بن قرط الكلبي تعذبني بالود سعدى وليتها • تحمل منا مثله فتذوق

تعذر قرطاس وفي الطهر ملعبة • وانت كريم طيب الاصل فاعذر

تعذر كل شيء من مرادي • فلو اني اردت الموت فرا

حاشية

قدمت امرأة مكة وكانت ذات جمال فاعجبت عمر بن ابي ربيعة فارادها فلما ارادت الطواف قالت لاخيها اصحبني يصحبها فاراد عمر ان يتعرض لها فعاد فرأى اخاها معها فانزجر • فانشدت تقول

تعدو الذئاب الخ •

حاشية

ومن باب تعذر قول الصاحب

تعذر ديناري علي ودرهمي • فلا طعت كانا يتيمين من شعر •

وكم بيت شعر زاد في الفضل قدره • على بيت مال من لجين ومن تبر •

واني على عدمي لصاحب همة • لها مذهب بين المجرة والنسر •

حاشية

تعد •

فللنوم عندي نعمة لا كفرها • ولكن باقة في شكرها استزيدها •

واني لاستدعيه من غير سنة • لترقد عيني لا فعل لي رقودها •

مات يحيى بن خالد البرمكي بعفر الحرم ٭
فعزاه اعرابي فقال ايها الوزير تقدم الحرم من النعم ٭ وانشد
تعز اذا رزيت بخير درع السلاك ٭

وقال بعض الطاهريين واظنه اخذ من هذا

وكل اثنتي اذا ما ترعرعت ٭ ثلاثه اصهارا فاذكرا القبر ٭
فتعل نواعيها وضد دصونها ٭ وقبر نوارها وحرثها القبر ٭

وقال البحتري في ذلك

اتبكي من لا ينازل السيف ٭ مشيحا ولا يهتز اللواذا ٭
ليس من زينة الحياة كعد الله ٭ منها الاموال والابنا دا ٭
وتلفت الى القبائل فانظر ٭ امهات ينسبن ام اباذا ٭
ولعمري ما العجز عندي الا ٭ ان تبيت الرجال تبكي النسا ٭

ومن باب التعزي قول اخر لعمر بن عبد العزيز

وقد مات لدولد يونه وليعزيه ٭
تعز امير المؤمنين فانه ٭ لما قد ترى يغذي الصبي ويولد ٭
هل ابنك الا من سلالة ادم ٭ لكل على حوض المنية مورد ٭

ومن ذلك قول اخر

تعز موسى والنبين قبله ٭ ففي ذاك ناسا لذي الله والعقل ٭
فلو جاز ان يبقى خليل لخله ٭ لما طاف داعي الموت من قبل بالرسل ٭
فسلم لامر الله وارض بحكمه ٭ فلله خير للفقيد من الاهل ٭

قول ابن كيف تعز فان الصبر السنة ولعله

فلو كان يغني ان يرى المرء جازعا خالدا ٭ لنازلة او كان يغني التذلل ٭
لكان التعزي عند كل مصيبة ٭ وان عظمت منا اجل وافضل ٭
فكيف وكل ليس يعدو حمامه ٭ وما لامرء عما قضى الله مرحل ٭
ولكن رحلنا نفوسا كريمة ٭ تحمل ما لا يستطاع التحمل ٭

ابو يوسف لعقوب — تعرض للسيادة يستنهضها ٭ وليس هناك الآن السياده

اعرابه — تعرض من دنيا من لولمه ٭ بيوم حفاظ لم يسند لهاني

تعز مع الاخوان من لسبه الكبر ٭ بنوء خلاف الله في الشرح لجبر

تعز اذا رزيت بخير درع ٭ تسربل للمصائب درع صبر

البحتري — تعز بالصبر واستبدل اسى ٭ فالشمس طالعة ان غيب القمر

تعز بحسن الصبر عن كل هالك ٭ ففي الصبر مسلاة الهموم اللوازم

الحالى — تعز بصبر وجدك لا ترى ٭ عراص الحمى اخرى الليالي الغوابر

الوصي الموسوي — تعزوا الحب الى زائله ٭ وناقص الحب الى زائد

ابراهيم بن كنيز الحكم النهاي بن خوات — تعز فان الصبر بالحر جميل ٭ وليس على ريب الزمان معول

تعز فكم لك من اسوة ٭ تبرد عنك غليل الحزن

فان تكن الايام فينا تبدلت ٭ ببوسى ونعمى والحوادث تفعل ٭ فما لينت منا قناة صليبة ٭ ولا ذللتنا للذي ليس يجمل ٭
وقينا لعزم الا بر نفوسا ٭ وصحت لنا الاعراض والقوم بنزل ٭ فان نزاها لي فاعراضنا لنا ٭ موفرة مما يجود وتبخل ٭

ولعله

كعيتين اراد نكاح بكر ٭ فلم يقدر فمال الى العباده ٭

ولعله

ولو ان هي الاح بجعلكم فدا ٭ لاعيننا ما كنتم بعداه ٭

ولعله

ولم ار نعمة شملت كريما ٭ كعورة مسلم سترت بقبر ٭

قبله

اذا انت لم تصبر عزا وحسبة ٭ سلوت على الايام مثل البهايم
ويروى اذا انت لم تسل اصطبرا ٭ الس

ولعله

كان فؤادي من تذكره الحمى ٭ واهل الحمى يهفو به ريش طاير ٭
ويروى ان لعبد الله بن عمير بن حرشة الثقفي ذكره الحمدوني في كتابه ٭

ولعله

ارى عذيرا اشبا ماه ٭ فهل لذاك الماء من وارد ٭
من لي به من عسل ذايب ٭ يجرى خلاف البرد الجامد ٭

تعز ففي من مضى اسوة ٭ وان العزا يسلي الحزن ٭
تعز فكم لك من نكبة ٭ تسكن عنك غليل الشجن ٭
بموت النبي وقتل الوصي ٭ وذبح الحسين وسم الحسن ٭
وجدت مكتوبة على قبر ٭

ومن باب التعريض قول

تعرض يا عمرو وللحين جالب ٭ تعرض ذيب القفر للاسد الورد ٭
فما مولى تزد فاشتم عرضه ٭ ولا مولى عبد فاسطو على العبد ٭

الرضي الموسوي — تعز ما اسطعت فالدنيا مفارقة ... والموت يعتق والمغرور في شغل

تعزوا يا بني عن هواي فانني ... اذا الصرفت نفسي فهيهات من رد

نصر بن سيار — تعزى عن زمانك ثم قولي ... على الاسلام والدنيا السلام

ابو فراس — تعس الحريص وقل ما ياتي به ... عوضا من الالحاح والالحاف

الطالقاني — تعس الزمان لقد اتى بعجاب ... ومحى رسوم الفضل والآداب

(2 نعد) (2 الظرف)

ابن لنكك — تعستم جميعا من وجوه لبلدة ... تكنفكم جهل ولوم فافرطا

تعشقتكم طفلا ولم ادر ما الهوى ... فلا تقتلوني انني متعلم

تعشقتكم طفلا ولم اعرف الهوى ... فشاب عذاري والغرام بكم طفل

المجنون — تعشقت ليلى وهي ذات ذوائب ... ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

(2 وعلقت) (2 موصد) (2 للاتراب)

تعشقت ليلى وهي طفل غريرة ... تعد بالبان النساء وترضع

ومن باب تعزى قول عبد الرحمن بن بشار

تعزى عن زيادة كل مولى ... خلي لا تؤرقه الهموم (تورقه الهموم)

وكيف تجلد الادنين عنه ... ولم تعلق به النار المنيم

ولو كنت المصاب وكان حيا ... لشمر لا كفو ولا سئوم

ابيات الطالقاني تعس الزمان وبعده

واتى بكتاب لو انبسطت يدي ... فيهم رددتهم الى الكتاب

لا تعجبن فان ذا الكتاب فضلت ... ما بين عتاب الى عتاب

كم من الانعام الا انهم ... من بينهم خلقوا بلا اذناب

فعليك امك هبك من نور الفلا ... ما كنت تغلط مرة بصواب

هذا البيت الاخير يتطاول قول ابن مناده في خالد بن طليق القاضي رحمه الله

يا عجبا من خالد كيف لا ... يخطي فينا مرة بالصواب

وهذه ابيات الطالقاني

تروى لابن الرومي

وتروى لحجام الاهوازي ... ورواها الثعالبي لابن عروس

وتروى لعقيل بن نصر من الاندلس ... قوله رددتهم الى الكتاب خطا لانه ذهب عنه الى ردتهم الى موضع التعليم وهو يسمى المكتب

ومثله

يمينا بانني لا احول ولا اسلو ... ولو قتلتني مهجتي الحدق النجل

وكيف سلوي عن هواكم احبتي ... وما في عضو من محبتكم خلو

تعشقتكم طفلا البيت ... وبعده

يعنفني العذال فيكم جهالة ... وحاشا لمثلي ان يغيره العذل

وبعده

صغير بن مرعى البهم باليت اننا ... الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

وقال عبيد الله بن طاهر

تعشقت ليلى وهي ذات ذوائب ... تردعلينا بالعشي المراميا

فشاب بنو ليلى وشاب بنو ابنها ... وبهذريقا يا حب ليلى كما هيا

وسمع بعضهم منشدا لقول

صغيرين نرعى البهم البيت ... والمؤذن للصلاة فاراد ان يقول

فقال حي على الصلاة فقال حي على البهم

كان هذا محمد بن وهيب الحميري

لما قدم المأمون من خراسان مضاعا مطرحا انما يتصدى للعامة وأوساط الكتاب والقواد بالمديح فيستر ويذم فيحظى منهم باليسير من الرفد في هذه الامور واستقرت واستوسقت طلب ابو محمد الحسن بن سهل منفردا باهله وخاصته وذوي مودته ومن يقرب من انسه فتوسل اليه محمد بن وهيب حتى وصل مع الشعراء اهل انتهى اليه استاذن في الانشاد

وانشد قصيدته التي اولها

وداعٍ اسواه طويت السرائر • وباحت بمكنونا تهن الضمائر

حتى انتهى الى قوله فيها

الى الحسن الباني المعالي سمت بنا • عوالي المناحي الحبا المتظاهر

الى الامل المبسوط والاجل الذي • باعدائه يكبو الجدود العواثر

فتى ابتدعت المكارم كفه • يقوم مقام القطر والروض داثر

تعصب تاج الملك في عنفوانه • البيت ولعده

تعظمه الاوهام قبل عيانه • ويصدر عنه الطرف والطرف حاسر

به يجتبى النعمى وتستدرك المنى • وتستكمل الحسنى وترعى الاواصر

اذا ابنا داعي نوالك مودنا • يجودك الا انه لا يحاذر

ولما رأى الله الخلافة قد وهت • دعائمها والله بالامر خابر

بنى بك اركانا عليها محيطة • وسقف سماء الشائبة الحوافر

ولو لم يكن الا اسقاك فاخرا • لما نبتت الا اليك المفاخر

قال فطرب ابو محمد حتى نزل عن سريره الى الارض وقال احسنت والله واجملت ولو لم يقل في قط ولا في تقول في باقي دهرك الا هذا لما احتجت الى القول وامر له بخمسة الاف دينار

وقال مطرف في المعنى

لا تكثرن على اخيك مواصلا • فيمل من غشيانك المتواتر

فالروض يسترك بالذاتيه • وبوده مر السحاب السائر

واحفظ عيونك عند من ظالمته • حكم المطاول عن حكم الزائر

محمد بن وهيب الحميري	تعصب تاج الملك في عنفوانه	واطت به عصر الشباب المنابر
البحتري يخاطب احمد	تعصب للكبي اخا او ودا	فقد يحب التعصب للكبي
محمود الوراق	تعصي الاله وانت تظهر حبه	هذا محال في القياس بديع
الرضي الموسوي	تعطلت الاحشاء من كل آية	فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي
بشار	تعطي الغزيرة درها فاذا ابت	كانت ملامتها على الحلاب
محمد بن وهيب	تعظمه الاوهام قبل عيانه	ويصدر عنه الطرف والطرف حاسر
النعمان بن المنذر	تعفو الملوك عن العظيم	من الذنوب لفضلها
صردر	تعفو المنازل ان نأوا	عنها وتعتبر البلاد
مسلم بن الوليد	تعلقتكم من قبل ان اعرف الهوى	فلا تقتلوني انني متعلم
ابو بكر العنبري	تعلقها بالامس خلوا من الهوى	فقد شغلتني اليوم عن كل شاغل

قبله

حاشية: ايا نفحات الرمل من ارض بابل • تحن الهوى الا احملت رسائلي • فان تهجرا الغور منا زلا • لا حبابنا اكرم بنا من منازل • وفيها التي هام الفؤاد بذكرها • وكم سابق [illegible] بابل • تعلقها بالامس البيت •

تعلقت من اذ [illegible] لو يلمتني
و نمت كلو حبه [illegible]

بعده

لو كان حبك صادقا لاطعته • ان المحب لمن يحب مطيع

بعده

طال الثواء على تنظر حاجة • شمطت لديك فمن لها بالجواب

ولقد تعاقب في اليسير • وليس ذلك بجهلها

الا ليعرف فضلها • ويخاف شدة نكلها

قال ابو علي محمد بن عبد الله اللهبي

ما سمعت شعرا ادل على انه قول ملك من قول النعمان هذا ويقال ان هذا الشعر لرجل من بني يشكر فمن ضربت

بعده

والحي اولى بالبلاء سوق اذا بلي الجماد

ان النعمان بن المنذر خرج متنكرا فرأى رجلا من بني يشكر فقال له اتعرف النعمان فقال الشيباني نعم فقال له تحمل عليه فقال لا ان ظفرت بك قال كيف قلت قال رأيت المرء في قرب الاثم ولا الاوضع ولا اعفن منه ولا اعف منه في السكر فقال تعفو الملوك عن العظيم البيت وامر بضرب امه الا بعظم وخلاه

ومثل هذا

قيل اقتطع عبد الملك بن مروان عن اصحابه فانتهى الى اعرابي فقال له اتعرف عبد الملك قال نعم جائر بائر قال ويحك انا عبد الملك قال لا حياك الله ولا بياك ولا قربك اكلت مال الله وضيعت حرمته فقال ويحك انا اضر وانفع فقال لا رزقني الله نفعك ولا دفع عني ضرك فلما وصل خيله علم صدقه فقال يا امير المؤمنين اكتم ما جرى فالمجالس بالامانات

ابن هندو — تعلم احكام النجوم اضاعة ۞ لايام عمر تنقضي فتفوت — حاشية

كتب سويد بن منجوف — تعلم ان اكثر ما تواحي ۞ وان صحكوا اليك هم الاعادي — حاشية

عمرو بن مسعده — تعلمت اسباب الرضا خوف سخطها ۞ وعلمها حبي لها كيف تغضب — حاشية

تعلمت حتى من كلاب عواها ۞ لعمري لقد اسرفت في طلب العلم — حاشية

الخوارزمي — تعلمت فعل الدهر ثم سبقته ۞ فالسابع التلميذ فعل المعلم

احمد بن اسمعيل — تعلمت مما قلته وفعلته ۞ فامديت حلوا من جنابي لغارس

تعلم فان العلم ازين للفتى ۞ من الحلة الحسنا عند التكلم

عبد الله بن المبارك — تعلم فليس المرء يخلق عالما ۞ وليس اخو علم كمن هو جاهل — حاشية

ابو الهلال بن سهل — تعلم ما جهلت تعش حميدا ۞ وقيد ما تعلم بالكتاب — حاشية

ابو النضر العتبي — تعلم من الافعى اماليها طبعها ۞ وآس اذا اوحشت تعف عن الدم

حاشية

ومن باب تعلمت قول ابن نباتة السعدي

خليلي لي من عزمتي دون اخوتي ۞ اخ مواخي في دون ابي ابي

تعلمت حتى لم ادع متعلما ۞ وجربت حتى لم اجد ما يجرب

وادبني دهر بكثرة صروفه ۞ علي وصرف الدهر نعم المودب

ولست ارى كسب الدراهم نافعا ۞ اذا لم يكن لي في المكارم مكسب

ولي همة لا تطلب المال للغنى ۞ ولكنها منك المودة تطلب

اذا كان الاشيا دونك كله ۞ فغير ملوم ان تعز مهذب

حاشية

في المثل آفة العلم النسيان

قالت الشاعرة الكبرى ان للعلم آفة ۞ ونكدا وهجنة

واستجاعة فآفته نسيانه ۞ ونكده الكذب فيه وهجنته

نشره في غير اهله ۞ واستجاعته ان لا يشبع منه

مثل بعض حكما الفرس

اي الكنوز اجل ۞ فقال العلم الذي خف محمله فهو في الملا

جمال وفي الوحدة انس يوس به صاحبه ۞ ويتبل به طالبه

والمال محمله ثقيل ۞ والهم به طويل ۞ وان كان صاحبه

في الملا اشغله الفكر فيه ۞ وان كان وحيدا ارقه حراسته

حاشية

وما يعلم الانسان ما كسبه غدا ۞ وما يعلم الانسان اين يموت

قبله

فابلغ مصعبا عني رسولا ۞ وهل يلغي النصيح بكل وادي

تعلم ان اكثر من تواخي ۞ البيت الرواية وبما العصر لغرب

فابلغ عامرا عني رسولا ۞ وهل يجد النصيح بكل وادي

تعلم ان اكثر البيت ۞

قبله

وستعذب للهجر والوصل اعذب ۞ الكابه حتى فاءناي ويقرب

تعلمت اسباب الرضا البيت ۞ وبعده

ولي القلب قد عرفت طريقها ۞ ولكن بلا قلب الى اين اذهب

هو عبد الله بن المبارك الحافظ المروزي ۞ مولده سنة ١١٨ ۞ ووفاته سنة ١٨١

بعده

وان كبير القوم لا علم عنده ۞ صغير اذا التفت عليه المحافل

بعده

وزد في شكل ما قيدت منه ۞ والا ند عن عقل الصواب

شاعر مصري تعنو له الكتاب علما انه ... فيهم اعز لدى الكتاب مسهر

زياد الاعجم تعود بسط الكف حتى لو انه ... ثناها لقبض لم تطعه اناملة

ابو تمام تعودت المهو طفلا وكهلا ... وعادت الفتى بعض الطباع

قال ابو محمود الوراق تعودت مس الضر حتى الفته ... فاسلمني حسن العزا الى الصبر

ابو الاسود الدولي تعوده فيما مضى من شبابه ... كذلك تدعو كل امر اوايله

سلم بن عمرو الخاسر في فرس تعود بالرقا من كل خبل ... وتعقد في قلايدها التميم

ابو نواس تعوض بالسن الصبر عن وحشة الاسى ... فقد فارق الاحباب من قبلك الناس

عبد الملك الحرثي تعيرنا انا قليل عدادنا ... فقلت لها ان الكرام قليل

ابو طالب بن ... تعيرني الذنوب واي حر ... من الفتيان ليس له ذنوب

الرضي الموسوي تعيرني ناوح وجهي وانما ... نضارته مدفونة في شحوبه

حاشية

ابيات ابي تمام • اولها •

لين كان الفراق دعاك داع • اليه فلا اقل من الوداع •

وقلت اصبر وكان الصبر صبرا • وليس مساقه بالمستطاع •

فكل يشكو الهوى من كان منه • بسر الفؤاد دمع الوضاع •

تعودت الهوى طفلا الست • ولعله

ولم اك قبل ليلى غط ادرى • بان الادم تلعب بالسباع •

ومن باب تعودت قول ابي بكر الخوارزمي في ساس •

تعودت ان يلقى المرازبة في الدجى • فيطرحك فوق العرش والوجه عابس •

فقمت وولت المرازبة في الوغى • فقال وما كل المقامر واحد •

وجاء قول ابي الاسود مطابقا لهذا •

حاشية

ابيات ابي نواس اولها •

دع الاطلال تسفيها الجنوب • وتبلي عهد جدتها الخطوب •

وخل لراكب الوجنا ارضا • تخب بها النجيبة والنجيب •

ذر الالبان يشربها رجال • رقيق العيش عندهم غريب •

اذا راب الحليب فبل عليه • ولا تحرج فما في ذاك حوب •

فاطيب منه صافية سمول • يطوف بكاسها ساق اديب •

يمد بها اليك يدا غلام • اغر كانه رشا ربيب •

يتو بردفه فاذا تمشى • تثنى في غلايله قضيب •

فان جمشته جلست منه • طرايف تستخف لها القلوب •

يكاد من الدلال اذا تثنى • عليك ومن تساقطه يذوب •

اعاذل اقصري عن بعض لومي • فراجي توبتي عندي يخيب •

تعيرني الذنوب واي حر • من الفتيان ليس له ذنوب •

بعده

يحلو دجى التعقيد واضح قوله • ويغيض منه في المحافل ابحر •

وكانما الروض المنور خطه • وكانما الالفاظ منه جوهر •

حاشية

ومن ذلك قول ابن ... الملك زهير في عنترة العبسي

تعود بذل النفس والمال للقرى • وكل امرء جار على ما تعودا

حاشية

قال محمود الشدني العقيل بن ابي الحرث المهرامي في هذا المعنى •

تو بنا على السراحتي كانتا • لطول ثواء قدامنا من الصخر •

ولما استحال الدهر والدهر مولع • باقدامه في حالتيه على الحر •

سكا الى الصبر اما تشكى لها • كانا نشوه للتالف والصبر •

فما زادنا بغيا لسابرو لا غنى • ولا حطت الاقدار نا زلة العسر •

قبله

ولما اثاروا العيس للبين بينت • غرامي لمن حولي دموع واتقاس •

فقلت لهم لا باس في فتعجبوا • وقالوا الذي ابديته كله باس •

تعوض بالسن الصبر البيت •

بعده

وما قل من كانت بقاياه مثلنا • شباب تسامى للعلا وكهول •

وما ضرنا انا قليل وجارنا • عزيز وجار الاكثرين ذليل •

تعم ق

حاشية

ابيات السيد الرضي اولها تعيرني شيبي وبعده

تعطلت الاحشاء من كل انة ٭ فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي ٭
وما في الغواني من سرور لناظر ٭ وما في الجاني من نسيم لناشق ٭

يقول منها

رمى الله بي من بين الارض غيرها ٭ وقطع من هذا الانام علائقي ٭
فكم فيهم من واعد غير منجز ٭ وكم فيهم من قائل غير صادق ٭
واكثر من شاورته غير حازم ٭ واكثر من صاحبته غير موافق ٭
وما جمعي الاموال الا غنيمة ٭ لمن عاش بعدي واتهاما لرازقي ٭

حاشية

ومن باب تغربت قول ابي طاهر المهذب
ابن هبة الله بن معضاد الصوري الكتبي ٭

تغربت ابغي لي خليلا مساعدا ٭ على الدهر من شر والبلاد ومعجب ٭
فكنت كمن يرجو من الماء جذوة ٭ من النار او صيدا العنقاء مغرب ٭

حاشية

ومن باب تغربت قول الامام الشافعي رحمه الله

تغرب عن الاوطان في طلب العلا ٭ وسافر ففي الاسفار خمس فوائد ٭
تفرج هم واكتساب معيشة ٭ وعلم وآداب وصحبة ماجد ٭
(بثر — والنشر — وفضل — وذخيرة)

ويروى بعده

فان قيل في الاسفار ذل وغربة ٭ وتشتيت شمل وارتكاب شدائد ٭
فللموت خير للفتى من مقامه ٭ بدار هوان بين ضد وحاسد ٭
ويروى ان لابن وكيع التنيسي دعاه صاحب يتيمة الدهر ٭

الرضي الموسوي — تعيرني شيبي كأني ابتدعته ٭ ومن لي ان يبقى بياض المفارق

ابو فراس — تغابيت عن قوم فظنوا غباوة ٭ بمفرق اغبانا حصى وتراب

الرضي الموسوي — تغاضى عيون الناس عني مهابة ٭ كما تعشي شمس الضحى الاعين الرمد

ابو نواس — تغافل لي كانك واسطي ٭ وبيتك بين زمزم والحطيم

ابو محمد بن عبد الله — تغربت عن اهلي اؤمل ثروة ٭ فلم اعط آمالي وطال التغرب

يحيى بن خالد البرمكي — تغربت عنها كارها وهجرتها ٭ فكان فراقيها امر من الصبر

مسلم بن الوليد — تغر بودها من يرتجيها ٭ غرور الظل او لمع السراب

المتنبي — تغر حلاوات النفوس قلوبها ٭ فتختار بعض العيش وهو حمام

تغص بنا الفجاج اذا ركبنا ٭ وتملأ الدنيا وسامتنا العيون

تغطي بجلباب لها حر وجهها ٭ وتبدي آيتها هذا حيا مخالف

حاشية

بعده

ولو عرفوني بعض معرفتي بهم ٭ اذا علموا اني شهدت وغابوا ٭

في المثل حن تقلين تدرين ٭

اصل هذا ان رجلا دخل الى قحبة فتمتع بها واعطاها حذرها وسرق نعلا لها فلما اراد الانصراف قالت لقد غبنتك لاني كنت الى ذلك العمل احوج منك واخذت دراهمك فقال لها حين تقلين تدرين ٭ يضرب للمغبون يظن انه الغابن غيره

قبله

حلفت برب يس وطه ٭ وآم الآي والذكر الحكيم ٭
لئن اصبحت ذا جرم عظيم ٭ لقد اصبحت ذا عفو كريم ٭
ولي جرم فلا تسقط عنه ٭ لتدفع حقه دفع الغريم ٭
تغافل في الست ٭ يخاطبني لانك ابا العباس الفضل بن الربيع

بعده

فما للفتى المحتال في الرزق حيلة ٭ ولا الجد وحدها الله مذهب ٭

في المثل كتب الحجاج الى عبد الملك

اني قد بليت على كرش دجلة مدينة يعني واسط وكان يصاح بالواحد منهم يا كرشي فيتغافل ويقول انما انا واسطي فصار مثلا فقال تغافل كانك واسطي ٭

وانشد للفضل الرقاشي

تركت عيادتي وتركت بري ٭ وقدما كنت بي برا حفيا ٭
فما هذا التغافل يا ابن عيسى ٭ اظنك صرت بعدي واسطيا ٭

ولآخر مثله

سقطت اليك صحيفة بعتابها ٭ يا من قلبك للعتاب الساقط ٭
وتقول لي ما ذا التغافل كله ٭ عنا كانك جئتنا من واسط ٭

ويروى

عجبت من الحسن تستر وجهها الست ٭ وهي مكتوبة بيابه ٭

تغلبيات من ... الركى ... ولعمري ...
فصحت

حاشية
قول ابن احمر تعمرت منها البيت
يقال للقدح الصغير الغمر • وتغمرت اذا شرب قليلا
ولم يرو وكذلك التبوح • وهو ان يشرب دون الري يقال
تبنح بتبنح
قال ذو الرمة
فراحت الحقب لم تقصع مرائرها • وقد نشحن فلا ري ولا هيم
الهيم العطاش ويكون الواحد من هيم اهيم ويقال قصع فلان ريه
اذا روى والصارة شدة العطش • وقال بعض المفسرين في
قوله عز وجل فشاربون شرب الهيم قال هي الابل العطاش
وقال بعضهم في الهيم انها رمال بعينها واحدها هيما

حاشية
قال ابو عبيدة قال عمرو بن العلاء
فحلان من الشعرا كانا يقويان النابغة وبشر بن ابي خازم فاما
النابغة فانه قدم على الاوس والخزرج فانشدهم من شعره **قوله**
افدا لترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد •
ثم قال منها بعد ابيات
زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذاك خبرنا الغراب الاسود •
ثم قال كيف ترون هذا الشعر • فقالوا انك لمن اشعر العرب
لولا انك تكفى قال وما الاكفا فانشدوه ما قال ومد دوه
لما عرف ذلك قال وردت يثرب وفي شعري بعض العهدة
ثم صدرت عنها وانا اشعر العرب ولم يعد الى الاقوا **واما بشر**
ابن ابي خازم فان اخاه سوادة قال له انك تقوي قال
وما الاقواء قال **قسمه قوله**
الم تر ان طول الدهر يسلي • وينسي مثل ما نسيت جذام •
وكانوا قومنا فبغوا علينا • فسقناهم الى البلد الشام •
قال ان اعود فقال حسان في ذلك يعرّض بالشعر البيان

نوادي
تغطى عيوب المرء كثرة ماله • تصدق فيما قال وهو كذوب

نافع بن خليفة الغنوي — تغطى بمنير بالعمايم لومها • وليس يواري اللوم لي العمايم — حاشية

ابن احمر — تعمرت منها بعد ما نفد الصبى • ولم يقض منها حاجة من تعمرا

بشار — تغمه نفسه من طول صبوتها • حتى لو اجتمعت في الكف الفاها — حاشية

حسان بن ثابت — تغن بالشعر اما كنت قايله • ان الغنا لهذا الشعر مضمار — حاشية

ابو سليمان الخطابي — تغنم سكون الحادثات فانها • وان سكنت عما قليل تحرك — حاشية

ابن الرومي — تحتنون عن كل تقريض بعضكم • غنى الظباء عن التكحيل بالكحل — حاشية

تغيب فاشتاق شوق الولي • وترجع والشوق لي اولع — حاشية

البحتري — تغيب مغيب البدر عنا وتنثنى • بلا موعد يوم سواد العنيب — حاشية

الخوارزمي — تغيب منذ غبت عن الانس عنا • وانت فاب كل الانس فيا

لعله
فان تضربونا بالسياط فاننا • ضربناكم بالمرهفات الصوارم •
وان تحلقوا منا الرؤس فاننا • حلقنا رؤسا باللحى والغلاصم •
وان تمنعوا منا السلاح فعندنا • سلاح لنا لا يشترى بالدراهم •
جلاميد املاء الاكف كانها • رؤس رجال حلقت في المواسم •

لعله
ما شاهد القوم الا ظل يذكرها • ولا خلا ساعة الا تمناها •

لعله
ممن يكفاه عنه ويعزله • كما يزخبت العقبة النار •

لعله
وبادر بايام السلامة انها • رهون وهل للرهن عندك مرجع •

لعله
تلوح في دولة الايام دولتكم • كانها ملة الاسلام في الملل •

لعله
فكان لك الله في الظاعنين • وكان لك الله اذ ترجع •

لعله
وكم من حنين الى الشر قصعد • وان كان حالي بارض المغارب •

نو

الدمى الموسوي — تغير القلب عما كنت تعرفه • ايام قلبي دار منك محلال — حاشيه

يروى لآدم عم — تغيرت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغبر قبيح — حاشيه

المتنبي — تغير حالي والليالي بحالها • وشبت وما شاب الزمان الغرانق

ابو هلال بن سهل — تغير حسن وجهكم لشعري • كان الشعر عندكم صراط

ابرهيم الصولي — تغير لي فيمن تغير حارث • وكم من فتى قد غيرته الحوادث

يروى عبد الله بن عباس رضه — تفاءل بما تهوى يكن فلقلما • تفاءل بالمحبوب الا تكونا — حاشيه

محمد بن عبد السلام — تفاءلت بان تبقى • فاهديت لك البنفسا

تفاريق شيب في الشباب لوامع • وما خير ليل ليس فيه نجوم

ابو العتاهيه — تفاضلت فوق الثرى اقدامهم • وقد تساوي تحتها كل قدم

المتنبي في الدنيا — تفانى الرجال على حبها • ولا يحصلون على طائل

هذان البيتان يرويان لادم عليه السلام في قصة ولديه قابيل وهابيل وبعضهم ينشده • وزال بشاشة الوجه المليح • على الاقواء وهو ابن دريد • وقال اول ما قال اقوى وكان عنده ابو سعيد السيرافي فقال يجوز ان يكون قال وزال بشاشة الوجه المليح • بنصب البشاشة على التمييز وبحذف التنوين لالتقاء الساكنين •

كما قال الشاعر

عمرو الذي هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف •
فال ابن دريد هذا خطا وموضع ما الاقواء احسن من هذا

حاشيه

لما انحرف محمد بن عبد الملك الزيات

عن ابرهيم بن العباس الصولي تحاماه الناس ان يلقوه وكان الحرث بن بحر النسكم المعتمد صديقا لهما جميعا فجره فيمن يحجر من اخوانه فكتب اليه ابراهيم

تغير لي فيمن تغير حارث • البيت وبعده
احارث ان شوركت فيك فطالما • نعمنا وما بيني وبينك ثالث

حاشيه

وكتب بهاء امر الغرز بن جلال الدوله

الى المهذب ابي نصر محمد بن مرزوق يعذب الحسن متمثلا

فاجابه المهذب

فلا والله ما آن تغير حارث • ولا عبثت بالود منه الحوادث •
ولست من لعتاض عنك ثانيا • فيدخل ما بيني وبينك ثالث

وكتب المعتمد صاحب المغرب بالبيت الاول

الى وزيره ابن عمار عند تغيره عليه في امر مدينه مرسيه

فاجابه ابن عمار

لك المثل الاعلا وما انا حارث • اذا غيرت منه عليك الحوادث • وما ما وكلك الشمس في وانه • لنباى يحطى منك نار ونالث • فديتك ما للبشر لم يسر بوقه • ولا يتحت ... يا الدمائث • الحق الذي بيني وبينك اذ مبت • حلاوته عند الرجال الاخابث •
تنكرت اني لعصلك كافر • ولا انني يوما لعهدك ناكث • ولكن ظنونا ساعدتها تمائم • كما ساعدت صوت المثاني المثالث • فتجت بداي هكذا وتركتني • نهابا وللايام ايد عوابث • وما انا الا عبد طاعتك الذي • اذا امتعنها قام يعدي وارث •
اعد نظر الا تجمل الراي انه • قديما كما هاف وادنك رابث • سيطلبني ان تابن صلي آب • تحل بكفيك الحبال الرمائث • وتذكرني ان غاب للراي خاطر • وقدمات مني للخواطر باعث • اعوذ لعهد فطنته لك ان يري • تحل عراه العاقدات النوافث •

بعده

وادبى الود ما بيني وبينكم • وللمودات ادبار واقبال •
ما كنت صبا فما في الناس لي بدل • فان سلوت فكل الناس ابدال •

بعده

واودى ربع اهلها وبانوا • وغودر في الثرى الوجه المليح •

قال عبد الله بن العباس رضي الله عنه

كنت انا وعلي بن ابي طالب عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب الفال ويكره الطيرة • فقال صلى الله عليه وسلم تفاءل بما تهوى يكن • فخرج علي عليه السلام فقال

تفاءل بما تهوى يكن البيت •

وقد غير والفظ هذا البيت اما قصدا او خطاء والظاهر انه خطا لان هذا البيت الفرد المليح المعنى الشريف المنتمي اولا لحديث نبوي وتممه علي بن ابي طالب عم وراويه عبد الله بن عباس رضي الله عنه لا يليق به التبديل في لفظ • ولا يستحق التحويل عن صيغة • وهو

وقولهم — تكلم بما تهوى يكن فلقلما • يقال لشيء كان الا تحققا •

وقال علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض كلامه • ارجاف العامه بالشيء دليل على مقدمات كونه • وانما ذكرنا ذلك ليعلم الفرق من الاصل والفرع وتحصل الفائده من القصد لهذا التاليف والجمع •

ويقرب منه قول الشاعر

لا تنطقن بحادث فلربما • نطق اللسان بحادث فيكون •

قبله

الا ايا احسن العالم • قد فقت الورى سبقا •
تفاءلت بان تبقى • البيت وبعده •
فابقاك اله الناس • ما ترك ان تبقى •
واسقى الله شانيك • وحاشاك بان تشقى •

ابيات للسرى من قصيده يجو فيها ابا العباس الشامى الشاعر

تلاف التهم انت فى التعاف ٭ وهل يجمل من تلف تلاف
تذكر فى العفاف وليس هذا ٭ اوان العفو عنك ولا العفاف
وكيف تنال عارفتى وعفوى ٭ ولم يمح اعترافك باعترافى
لقد شكت القصائد منك ضيما ٭ فهل حام يتيها الضيم كافى
تفاوتنا وهل تخفى القذامى ٭ السب ولعبد
وفضل الهام من نقص الدنانى ٭ وعز التاج من ذل الحفاف
ولست امتح مستديا ولكن ٭ اجازى بالاساءة واكافى

حاشيه

ابيات ابى نواس تقتير عينك البيت ولعبد

عليك وضح شيء حاله ٭ من ليله بت بها مثالحه
رائحة الخمر ولذاتها ٭ والخمر لا تخفى لها رائحه

ابراهيم العترى تفاوت الاقسام والسعى واحد فيظفر محدود ويحفق محدود حاشيه

السرى الرفا تفاوتنا وهل تخفى القذامى ٭ على لحظ العيون من الحوانى حاشيه

سويد بن الحكم الثقفى تفاوض من اطوى طوى الكشح دونه ٭ ومن دون من صافيته انت منطو حاشيه

ابو نواس تقتير عينيك دليل على انك تشكو سهر البارحه

ابو فراس الحمدانى بحمص تقدى بنفسك اقواما اضعتهم ٭ وكان حقهم ان يفتدوك هم

تقديك من غير الثوائب نفس ٭ انت الذى اوطنتها الاحشاما حاشيه

الوزير المغربى تفرد الله بالتقدير ما اشركت ٭ فيه نجوم ولا شمس ولا قمر

تفرد لا مستطعما غير نفسه ٭ ولا قائلا الا الخالقه حق كما حاشيه

تفرقت الطباع على حراش ٭ فما تدرى حراش ما يصيد

تفضلت الايام فى الجمع بيننا ٭ فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد حاشيه

لعبد

زحام على ما ليس ينفع غلة ٭ وسكر وما دارت على العوم قديد
لك النوم تحت الصحف والطيب والطلى ٭ ولى عزماتى والعلندات والبيد
ذرينى من الانعام فالياس راحة ٭ وكل امرئ النفس فى الفقر محسود

لعبد

وفضل الهام من نقص الدنانى ٭ وعز التاج من ذل الحفاف

لعبد

تكاثرنى كرها كانك ناصح ٭ وعيال سدى ان قلبك لى ادوى
عدولك حتى صولتى ان قتيه ٭ وانك علوى ليس هذا بمنتوى
تصافح من لا قيته ذا عداوة ٭ صفاحا وعينى من عينيك تنروى

لعبد

ادنيت لحظ الذى عهدته ٭ واداد نى يوما تاخرعاما
وبلغت اقصى امنياتها وقد ٭ قصرت عنه يافعا وعلاما

لعبد

الخير والشر منه جاريان على ٭ ما شاء لا حيلة تغنى ولا حذر
فكل امر الله ما اعيا مطلبه ٭ فسوف ياتى بما لا تامل القدر

لعبد

ولا سالكا الا فواد عجاجة ٭ ولا واجدا الا لمكرمة طعما

لعبد

فجد بنفسك ان رحلت فانى ٭ مخلف قلبى عند من فضلة عندى
ولو فارقت جسمى لمت حيانة ٭ تملك اضانت غير مذمومة العهد

ابن مكنا — **تفضلوا** واعذروني مماطلة ۞ انا احق وحق الله من عتبا — حاشية

ابن المعتز — **تفقد** مساقط لحظ المريب ۞ فان العيون وجوه القلوب — حاشية

المتنبي — **تفك** العناة وتووي العفاه ۞ وتغفر للمذنب الجاهل

محمود الوراق — **تفكر** تجد في الفكر ما يكشف العمى ۞ ويبعث منه ناهيا ونصيحا

علي بن الجهم — **تعكفون** باعراض الكرام وما ۞ انتم وذمكم السادات يا عار

تفندني فيما ترى من شراستي ۞ وشدة نفسي ام سعيد وما تدري

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها ۞ من الحرام ويبقى الاثم والعار — حاشية

النجم الدين يو — **تفوت** الرجال باقدارها ۞ الى ان يعد الفتى بالامم

البحتري — **تنقل** في بلاد عن بلاد ۞ كاني بينها جمل شرود

محمد بن يحيى الغنوي — **تقاضاك** دهرك ما اسلفا ۞ وكدر عيشك بعد الصفا — حاشية

هو محمد بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي النحوي وقد روى الاصفهاني في بعض الابيات من الاغاني لعبد الله بن موسى الهادي رواه الثعالبي له ايضا

حاشية

ومن باب تفكرت قول كشاجم

تفكرت في شيب الفتى وشبابه ۞ فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي ۞ ويبقى الى حين الممات مصاحب

حاشية

ابيات البحتري اولها

ابرق ام اغرب يا سعيد ۞ وانقص من ذماعي ام ازيد
ارى الحرمان اعيه قريب ۞ به والنجح اقربه بعيد
تقاذف في بلاد الله ۞ ولعد ۞
وخلفني الزمان على اناس ۞ وجوههم وايديهم حديد
لهم حلل حسن فهن بيض ۞ وافعال سمجن فهن سود
واكثر ما تسايلهم لديهم ۞ اذا ما جاءهم لهم نعود
ووعد ليس يعرف من عبوس انقباضهم اوعدام وعيد ۞
اناس لو تاملهم لبيد ۞ بكى الخلف الذي يشكو لبيد
الالت المقادر لم تقدر ۞ ولم يكن الاحاظي والجدود
فينظر اينا يمشي ويضحى ۞ له مذي المراكب والعبيد

۞ لبعده

ولا تلوموه في وعد يردده ۞ في وقت مدحي له علمته الكذبا

۞ لبعده

وطالع بوادره في الكلام ۞ فانك تجني ثمار الغيوب

۞ لبعده

وفي العكر مرآة تريك جميلها ۞ اتيت جميلا والقبيح قبيحا

۞ لبعده

فقلت لها ان الكريم وان جلا ۞ ليلفى على حال امر من الصبر
وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ۞ ومن لا يهب يحمل على مركب وعر
وما بي على من لان لي من فظاظة ۞ ولكنني فظ ابي على القسر
اقيم صعادي المليل حتى اردده ۞ واحطه حتى يعود الى القدر
فان تعذليني تعذلي بي مرزا ۞ كريم نبا الاعسار مشترك الدثر
اذا هم القى بين عينيه عزمة ۞ وصمم تصميم السريحي ذي الاثر

قال ابو علي الاثر فرند السيف ۞ وهو رونقه بفتح الهمزة وسكون الثاء وصلة في البنا خلاصة السمع ۞ ومواختيار الانباري وقال ابو علي والذي اختاره الكسر في الهمزة كذا قال الاصمعي والجبائي وقد اختلف عن ابي عبيدة فيه فرواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر

۞ لبعده

تنفى عواقب سوء من مغبتها ۞ لا خير في لذة من بعدها النار

ومن هذا الباب قول اخر

تعاصر لحظوك واقدر به ۞ وقارب فانك من اهله
ومن جعل الوجه مثل القفا ۞ وعالية الرمح كالسافله

۞ لبعده

فلا تعجبن فان الزمان ۞ جدير بتشتيت ما الفا
يجور على المرء في حكمه ۞ ولكنه ربما انصفا
ولما رآك قليل الهموم ۞ كثير الهوى ناعما مترفا
الح عليك بروعاته ۞ واقبل يرميك مستهدفا

المتنبي — تقبّل الله الاعادي واعلم — بان الذي لم يقضه لن يصيبكا — حاشيه — وخطك العيد وك ان كنت قاعدا ٥ ولا انت بعيد وحش يعودوه يضيكا ٥

المتنبي — تقبّل افواه الملوك ببساطه — ويكبر عنها كمه وبراجمه ٥

ابو القاسم بن ابي العلا — تقبّل صيد الناس اعتابا به — ويعظم عنه احمص وركاب — حاشيه — لدى ملك وخط في كل جبهة ٥ كما به رق والمداد تراب ٥

ابن حيوس — تقبّل من المعتنى عليك اعتذاره — فقد ضاق عن اوصافه النظم والنثر

ابو نصر القشيري — تقبّل ضدك اشتمي — املّ اليه أنتمي ٥ — حاشيه — ان بلت ذاك فلم أبل ٥ بالروح مني ان نمى ٥ دنيا ولن ساعته ٥ وعلى الحقيقة انت مي ٥

تقدّم الموادّ ما حشمت معا — فاذا حشمت لواحد لم يسقب — حاشيه — يعني ان المفرده يمكن من بلوغ اغراضه ان لم يستمد من يعاضده ويساعده ويقويه ٥ وهذا الشرد مثل قيل في معناه

احمد بن فارس — تقدّرات وجاري القضا — مما تقدّره يضحك

الرضي الموسوي — تقدّم اعجاز الشعار جالكم — اذا قدمت قوّمي صدور الدوا بل

عبدان — تقدّم بالتفقه كل بدّ — فاف للتفقه والعداله — حاشيه — اوى الآباء ينتسبون جهلا ٥ الى الابناء من فرط الدلال ٥

العتبي — تقدّمت دون الكل بالحزم والنهى — وفضلت تفضيل السماء على الارض

الوزير الطغرائي — تقدمتني رجال كان خطوهم (سوطهم؟) … وراء خطوي اذا امشي على مهل — حاشيه

في امراة قوادة — تقرب كل من ترح لعريد … فتاتي بالامور على اقتصاد — حاشيه

ابن ميّاده — تقرب لي دار الحبيب وان نات … وما دار من البغضته بقريب

الغنزي — تقرب لي ما عزّ ادراكه المنا … وليس على تقريبها بمعول

المتنبي — تقصّدهُ المقدار بين صحابه … على ثقة من دهره وامان

السري يصف شعره — تقصر عن مداها الريح جريا … وتعجز عن مواقعها السهام

تقطع كف القاذف المفترى … وتجلد اللص ثمانينا

انشد الراعي — تقلب احوال الفتى في اموره … تبين عما تقتضيه جواهره — حاشيه

الحسن بن مطير — تقلبت في الاخوان حتى عرفتهم … ولا يعرف الاخوان الا خبيرها — حاشيه

تقلبت لو كان التقلب نافعا … وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب

حاشيه

لعده

مذا اخرا امره اوانه درجوا • من قبله فتمنى فسحة الاجل •

لعده

فلو كلفته احضار طيف الــ • خيال ضحى لزار بلا رقاد •

حاشيه

ومن باب يقطع السند تقلب

وكان ليسمنها •

تقطع نفس المرء في بعض حاله • حياء الحق لا ذم وهو في عذر •

فلا معفيا بالعذر خوف شماتة • ولا مانعا والمنع صعب على الحر •

لعده

وفي لحظ عينيه وفي حركاته • دليل على ما حصلته سرائره •

ومن باب تقلل قول الآخر

تقلل من زيارة كل يوم • اذا ما شئت ملك من تزور •

حاشيه

ابيات الحسن بن مطير تقلبت في الاخوان لعده

فلا آمن الاخوان حتى يصافي رمتوا • وحتى يسر واسيه لا اسيرها •

فتفسك اكرم عن امور كثيرة • فما لك نفس بعدها تستعيرها •

ولا تستثر عور الكلام فانه • كمن نطق العورا من يستثيرها •

ولا تقرب الامر الحرام فانه • حلاوته تفنى ويبقى مريرها •

وكم قد رأينا من تكدر عيشه • واخرى صفا بعد اكدار مريرها •

وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها • فقيرا ويغنى بعد بوس فقيرها •

فكم طامع في حاجة لا ينالها • وكم آيس منها اتاه بشيرها •

ولا الجود عن فقر الرجال ولا الغنا • ولكنه خيم الرجال وخيرها •

لعمرك لا البيت الذي لا ازوره • احب الينا من بيوت تزورها •

حاشية

فيا المادول اسماعيل بن علية قضا بغداد

كتب اليه عبد الملك بن المبارك

يا جاعل الدين على كعبه ۝ يحمل صيادًا للشاهين ۝
وجاعل العلم له بازيًا ۝ يصطاد اموال المساكين ۝
احتلت للدنيا ولذاتها ۝ بحيلة تذهب بالدين ۝
اين رواياتك فيما مضى ۝ عن ابن عون وابن سيرين ۝
اين رواياتك والقول في ۝ غشيان ابواب السلاطين ۝
تقول اكرهت فماذا كذا ۝ البيت

ومعنى قول عروة تقول سليمى البيت

قول آخر ۝

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ۝ وتسكب عيناي الدموع لتجمدا ۝

ومثله قول الربيع بن خثيم

وقد صلى طول ليله حتى اصبح فقال له رجل اتعبت نفسك فقال راحتها اطلب ومثله قول روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وقد نظر اليه رجل واقفا بباب المنصور في الشمس فقال له الرجل قد طال وقوفك في الشمس فقال روح ليطول وقوفي في الظل ۝

ومن باب تقول سليمى قول حكيم بن ابرد ۝

تقول سليمى ما لجسمك لا يرى ۝ كانك من فوق خصيبك طائر ۝
فقلت لها اني مقيم مكانه ۝ ولكنه رخو المفاصل فاتر ۝
فهل ابصرت عيناك فحل قبيلة ۝ فتى غاب عنه ابنه وهو حاضر ۝

ومن ذلك قول عرفجة بن شريك

في بنات الحامل وعول البنية ۝

تقول سليمى شاب راسك بعدنا ۝ وما ذاك الا من امانة اسلما ۝ ومن باب تقول قول كثير ۝
ومن يتتبع جاهدًا كل عثرة ۝ يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب ۝ ولا نامنه ان اسيء شمامة ۝ فيظهرها ان احقبته العواقب ۝

ابو خراش الهذلي تقول اراه بعد عروة ساليًا ۝ وذلك رزء لو علمت جليل حاشية

عبد الله بن المبارك تقول اكرهت فماذا كذا ۝ زل حمار العلم في الطين

عبد الله بن عبد الله تقول انا الكبير فعظموني ۝ الا هبلتك امك من كبير حاشية

عبد الصمد بن المعذل تقول سل المعروف يحيى بن اكثم ۝ فقلت سليه رب يحيى بن اكثما

عروة بن الورد العبسي تقول سليمى لو اقمت لسرنا ۝ ولم تدر اني للمقام اطوف حاشية

تقول مرضت وما عدتني ۝ وكيف يعود مريض مريضا ۝

تقول هذا مجاج النحل تمدحه ۝ وان ذممت تقل قيء الزنابير

المتنبي تقولين ما في الناس مثلك عاشق ۝ جدي مثل من احببته تجدي مثلي

تقولين ما لي غيرك اليوم صاحب ۝ احب فقد احببت الفًا ولا مثلي

الرضي الموسوي تقت السوق بالنعل ۝ فشاكت قدمي النعل

لغيره

ولا تحسبي ان تناسيت عهدكم ۝ ولكن صبري يا اميم جميل ۝

لغيره

اذا كان الصغير اعم نفعا ۝ واجدر عند نائبة الامور ۝
فلم يات الكبير بيوم خير ۝ فما فضل الكبير على الصغير ۝

لغيره

ايا عام حسان الغداة يلومني ۝ تخوفني الاعداء والنفس اخوف ۝
لعل الذي خوفتنا من امامنا ۝ يصادفه في اهلنا المتخلف ۝
اذا قلت قد جاد الغنا حال دونه ۝ ابو صبية يشكو المفاقر اعجف ۝

قال ابو الوليد العبسي

اتينا مسعود بن كدام وهو يصلي فلما احس بنا خفف واقبل علينا

في شعر

الا ليلك عرق فلا عرضت ۝ ورمع للبس طرفا غضيضا ۝
تقول مرضنا فما عدتنا ۝ البيت

بقول منه

محب كني بالبيض عن مرهفاته ۝ وبالحسن في اجسامهن عن الصقل ۝
عدمت فؤادا لم تبت فيه فضلة ۝ لغير الثنايا الغر والاعين النجل ۝

وعن بعض ما فيه يموت ويعطب ۝ فلا يغمض عينيه عن صديقه ۝ مودته لا يطلبك طالب ۝ تعني الله عنها ام عمرو وتولي ۝
فوالله ما ادري اتى على قلا ۝ وماوي توان منكم ام اعاجيب ۝ سامالك يعني عنكم ان ملكتم ۝ وهل اعلن الا الذي انا عاتب ۝
تقسمن ذا عندهم من محبة ۝ كما اشتابه السوق الذوائب ۝

محابر

يعلى بن حصين النفقي — تكابد فيها منية قرشية ❊ تلوي بها اسناتها لا تجيدها

يعني الذيب

طرح يصف ناقة — تكاد تخرج من اسناعها مرحا ❊ اذا ابن ارض عوى بالبيض او صحا

ابن زيدون المغربي — تكاد حين تناجيكم ضمايرنا ❊ تقضي علينا الاسى لولا تاسينا

يزيد بن الحكم الثقفي — تكاشرني عمدا كانك ناصح ❊ وعينك تبدي ان صدرك لي دوي

ابن الرومي — تكثر من الاخوان ما استطعت انهم ❊ عماد اذا استنجدتهم وظهور

ابو الفتح البستي — تكدر لي من كنت ارجو صفاءه ❊ وما كنت اخشى انه يتكدر

يصف بغيا — تكره ذكر الله في بيتها ❊ وهي الى الفحشا مشتاقه

المتنبي في سيف الدولة — تكسب الشمس منك النور طالعة ❊ كما تكسب منها نورها القمر

اعشى باهله — تكفيه حزة فلذان الم بها ❊ من الشواء ويروي شربه الغمر

تكاد الملاح تحبلها ❊ من حل عقدة كيسه

حاشية

قال ابو عبيدة قال يزيد بن الحكم لابنه عبد ربه بن الحكم ويتواضع من امه وابيه

تكاشرني كرها كانك ناصح ❊ وعينك تبدي ان صدرك لي دوي

لسانك ماذي وفعلك علقم ❊ وشرك مبسوط وخيرك منطوي

تعاوض من اطوي طوى الكشح دونه ❊ ومن دون من صافيته انت ملتوي

تصافح من لاقيت لي ذا عداوة ❊ ومن دون من صافيته انت ملتوي

اراك اذا لم اهو امرا هويته ❊ ولست لما اهوى من الامر بالهوي

اراك اجتويت الخير مني واجتوي ❊ اذاك فكل مجتو قرب مجتوي

فليت كفافا كان خيرك كله ❊ وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

لعلك ان تنأى بارضك نية ❊ والا فاني عن ارضك منتوي

تبدل خليلي كشكلك شكله ❊ فاني خليلا صالحا بك مقتوي

فلم يغوني ربي وكيف اصطحابنا ❊ وراسك في الاغوا من الغي منغوي

عدوك يخشى صولتي ان لقيته ❊ وانت عدوي ليس هذا بمستوي

وكم موطن لولاي طحت كما هوى ❊ باجرامه من قلة النيق منهوي

تدافع عن المولى ونصرك عاتم ❊ وانت له بالظلم والعم محتوي

تود له لو نابه ناب حية ❊ ربيب صفاة بين لهبين منحوي

اذا ما ابتنى المجد ابن عمك لم تعن ❊ وقلت الا يا ليت بنيانه خوي

كانك ان قيل ابن عمك غانم ❊ شج او عميد او اخو مقلة لوي

تملأت من غيظ علي فلم يزل ❊ بك الغيظ حتى كدت بالغيظ تنشوي

فما برحت نفس حسود حشيتها ❊ تذيبك حتى قيل هل انت مكتوي

وقال النطاسيون انك مسعر ❊ سلالا الا بل انت من حسد جوي

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ❊ خلالا ثلاثا لست عنها بمرعوي

افحشا وخبثا واجتنابا عن الندى ❊ كانك افعى كدية فر محتوي

فيدحوبك الداحي الى كل سوءة ❊ فيا شر من يدحو باطيش مدحوي

بدا منك غش طالما قد كتمته ❊ كما كتمت داء ابنها ام مدوي

لغيره

وليس قليلا الف خل وصاحب ❊ وان عدوا واحدا لكثير

نعم هذا من باب نظم المنثور فقد روي عن سليمان بن داود عليهما السلام انه قال لابنه يا بني لا تستكثر ان يكون لك الف صديق ولا تستقل ان يكون لك عدو واحد فنظم الشاعر هذا المعنى في قوله

تكثر من الاخوان البيتان

لغيره

ولكن طبعا للزمان عرفته ❊ فما لي احشى ولا اتصبر

اذا احدث نعمي ليفتنني لغيرا ❊ فاني بقي عهدي ولا يتغير

لغيره

ان ذكر الحنظل فما ان لها ❊ من جمل فيه ولا ناقه

مقدامة في الشر سباقة ❊ وفي تقى الله على ابنا فه

قبله

ظلم لذا اليوم وصف قبل رويته ❊ لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر

تزاحم الجيش حتى لم يجد سببا ❊ الى بساطك لم يسمع ولا بصر

اليوم يوقع ملك الروم ناظره ❊ لان عفوك عنه عنده ظفر

قد استراحت الى وقت رقابهم ❊ عن السيوف وبا في الناس ينتظر

تشبه جودك بالامطار غادية ❊ جود لكفك ثان ناله المطر

تكسب الشمس منك النور البيت

قوله اني قحافة اعشى باهلة هذا يعني به المنتشر بن وهب الباهلي

المعري تكلف لذاك الوداد فلم يدم ۞ وكل وداد بالتكلف يصعب

عبد الصمد المعدل تكلفني اذلال نفسي لعزها ۞ وهان عليها ان اهان وتكرما

حاشية — لعله: يقول لي المعروف يحيى بن اكثم ۰ فقلت سليه رب يحيى بن اكثما ۰

الرضي الموسوي تكلفني ان اطلب العز بالمنى ۞ واين العلا ان لم يساعدني الجد

النابغة تكلفني ان يفعل الدهر همها ۞ وهل وجدت قبلي على الدهر قادرا

تكلم منا في الوجوه عيوننا ۞ فنحن سكوت والهوى يتكلم

قبله:
تترجم طرفي عن لساني لسركم ۰ وتبدي الهوى مني الذي كنت اكتم ۰
نشير فادري ما تقول بطرفها ۰ ويطرق طرفي عند ذاك فتعلم ۰
تكلم منا في الوجوه عيوننا ۰ البيت

تكلم وسدد ما استطعت فانما ۞ كلامك حي والسكوت جماد

حاشية — لعله: فان لم تجد قولا بليغا تقوله ۰ فصمتك عن غير السداد سداد ۰

ابن الطثرية تكنفني الواشون من كل جانب ۞ ولو كان واش واحد لكفاني

حاشية — لعله: اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه ۰ تواشوا بنا حتى امل مكاني ۰

ابن فارس تلبس لباس الرضى بالقضا ۞ وخل الامور لمن يملك

حاشية — لعله: تقدر انت وجاري القضا ۰ بما تقدر يضحك ۰

يصف السلاعد تلذ كانها راح وروح ۞ تمشي في العروق وفي العظام

المتنبي تلذ له المروءة وهي تؤذي ۞ ومن يعشق يلذ له الغرام

"تلعبني الشهد ولا علم لي انك تخفي سفرة السذائح

المسي "تلف الذي اتخذ الشجاعة جنة وعد الذي اتخذ الفرار خليلا

العتابي "تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغا لليتا واخدعا

البحتري "تلقاك نعمى وبوسى في محائله كالنار في طبعها الاحراق والنور

ابن الرومي تلقاه وموضع الاحسان معتدر وقد سعى مسعى وهو مستان

"تلقاه بوجه مكفهر كان عليه ارتاق العباد حاشيه

"تلق بالصبر صرف الدهر برحله ان الهموم ضيوف اهلها الهمج حاشيه

البحتري "تلقى المعالي عن اوائل قومه هم بنوها لهم ويعيدها حاشيه

"تلقى السري اذا سرا فبنفسه وابن السري اذا سرى اسرا مما حاشيه

ابو هلال بن سهل تلقى السعادة في مرامك الى مى للعلا والمكرمات مرامي

قبله

اذا ما الرزق احجم عن كريم فالجاه الزمان الى زياد

تلقاه بوجه مكفهر الست

قيل لامراة كيف وجدت فلانا لما اعتفيته فقالت

تلقاني بوجه مكفهر الست

لعبد

فالخط ما زاد الا وهو منتقص والامر ما ضاق الا وهو منفرج

لعبد

وشيدها حتى استحق تراثها وابورث العلياء من لا يشيدها

يقال سرو وسرا وسرى

ابو هيثم الصولي تلقى بكل بلاد انت نازلها ... اهلا باهل وجيرانا بجيران

دعبل في ابي تمام تلك المساعي اذا ما احرزت حلا ... احب للناس عيبا كالذي عابه

السري في سيف الدولة تلك المكارم لا ارى متاخرا ... اولى بها منه ولا متقدما

النابغة الجعدي تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

الاخطل تلك المنازل من صفراء ليس بها ... نار تضيء ولا اصوات سمار

ابو تمام تلك نبات المحاضر الرائعة ... والعود في كونه وفي قضبه

[illegible] تلمظ السيف من شوق الى انس ... فالموت يلحظ والاقدار تنتظر

حسان في رسول الله تلوح المكارم في وجهه ... على الانف والعين والحاجب

ابن الرومي تلوح في دولة الايام دولتكم ... كانها ملة الاسلام في الملل

الصابي تلوح تواجد والكاس شربي ... واشربها كاني مستطيب

حاشية

قول النابغة تلك المكارم البيت وقبله

الا تحرزت سومي بجرجان وقد * طبت موازن ان الملك قد زالا *
هذي المكارم لا قعبان من لبن * البيت

ويروى لابي الصلت بن ابي ربيعة الثقفي قالها لسيف ذي يزن *
لما ظفر بالحبشة يقول منها

فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا * في راس غمدان دارا منك محلالا *
ثم اطل المسك اذ شالت نعامتهم * واسبل اليوم في برديك اسبالا *
تلك المكارم لا قعبان البيت

فبنوا عامر بن صعصعة يروون البيت للنابغة الجعدي ورواة الرواة مجمعون على ان ابا الصلت بن ابي ربيعة قاله * واحسب ان الجعدي جاء به مثلا *

حاشية

ابيات ابي اسحاق الصابي من قصيدة

تلوح تواجدي * البيت وبعده *
دعتها النسيم لي حمر صحون * وتحت الجمر لي ستر كئيب *
سابيت اذ بها بين ندماني * بركبته كما تنتج النجيب *
وارقبها تجي به الليالي * فتى اتيانه الفرج القريب *

وبعده

كذلك من كان هدم المجد عادته * فانه لبناة المجد عيابه *
ان عابه لم يعب الا موديه * وليس عاب لما عاب الا ذابه *
وكان كالكلب ضراه مكلبه * بصيده فغدا يصطاد كلابه *

حاشية

قول ابي تمام هذا من قصيدة يمدح بها ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يقول منها

يومي باسنا جالى ملك * ياخذ من ماله ومن ادبه *
اكسبه المجد لا يوبده * بودا وصاغ السماح منه وبه *
لما نصمتا وحكمة اذا * قال لقطنا الجمان من خطبه *
ان جد رد الخطوب ندم وان * يلعب تحذر العطا في لعبه *
تيلو رضاه العتي باجمعه * وتحذر الحادثات من غضبه *
تاتيه افراطنا وتحكم في * لجينه تارة وفي ذهبه *
والحظ تعطاه عن طالبه * وتحرز الدرع عن مجتلبه *
تلك نبات المحاضر الرائعة * البيت

وقد كرر ابو تمام هذا المعنى فقال

اذا انا خوانيا به احذوا * حكمهم من لسانه وحبه *

وبعده

اظله منك حتف قد تخلله * حتى يوامل منه تاليك القدر *

وبعده

ينتثر من جاه طالبا * ويبسط من امل الراغب *

ومن باب تلك قول علي بن ابي طالب عليه السلام

تحكم قريش تمنا في تستقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا •
لين بقيت ومن ذمتي لهم • بذات روقين لا يعفو لها اثر •

قال لولا نسب تقربنا الاشعار التي تعزى الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم فلم يصح له منها سوى هذين البيتين •

حاتم الطائي — تلومان لما غور النجم ضلة • فتى لا يرى الاتلاف في الحمد مغرما

تلوم على القطيعة من اتاها • وانت سننتها في الناس قبلي

الاسلع — تلوم وما ندري باية بلدة • هواي ولا وجهي الذي انتيمم

تلونت الوانا على كثيرة • ومازج عذبا من اجاجك مالح

تلونت حتى لست ادري حيرا • اريح شمال انت ام انت عاصف

عبد الواحد العطار — تلوي مواعده خساسة اصله • ان الكريم بوعده لا يمطل

البحتري — تمادى به وجد وملك وصله • على الحشا في وصلها جد زاهد

ذو الرمة — تمام الحج ان يقف المطايا • على خرقا واضعة اللثام

تمام العمى طول السكوت وانما • شفا العمى يوما سوال من يدري

تمام القول في الحسنى فعال • وخير الوعد اقربه نجازا

ابيات ابي الفضل عبد الواحد بن محمد ابن عبد الواحد العطار الحلبي • وفاته سنة ٨٣٠

يقول منه

كرم ابن زيد بالمقال ومن يرد • منه النعال فانه لا يفعل •
تلوي مواعده خساسة اصله • البيت وبعده
ويريك نشرا كالسراب فتطمعن • فيما لديه وان منه المنهل •
ما زال في طرفي نقيض دهره • ما لبقا زاله وعرض بيدي •

لغيره

ولم ندر ما مطوية قد احتها • ضميري الذي اخفى عليه واكتم •
وكم خطة من موقف قد فصلتها • كما طبق العظم اليماني المصمم •

يقول منه

اذا ما تعفى الود الا تكاشرا • فهجر جميل للفريقين صالح •
وفي الارض مسلاة وفي البيد مذهب • فسيح وفي رزق الله غاد ورائح •
سلام فراق لا تواصل بعده • فلا القلب محزون ولا الدمع سافح •
لتعلم مني حين تقطعني • وتسامح ما المجازاة اني مسامح •
ستبدي لك الايام انك خاين • هوى وانني في القطيعة رابح •
على انني لا قايل بعد اوقة • عليك ولا صب الى السلم جانح •

يقول منه

ارى فيك اخلاقا حسانا قبيحة • وانت صديق كالذي انا واصف •
كذوب صدوق احمق متطرف • سخي بخيل مستقيم مخالف •
كذاك لساني شاتم لك حامد • كما ان قلبي جاهل بك عارف •
فلست بذي غش ولست بناصح • واني لفي جهل بشانك واقف •
تلونت حتى لست ادري اسـ •

لغيره

وما الناس الا واحد غير مالك • لما ينبغي او مالك غير واجد •

قال العربي رحمه الله تعالى

وما انس ملا أشياء انس قولها ۞ وادمعها يحذرن حتو المكاحل ۞
تمتع بذا اليوم القصير الست ۞
ومثل قوله وما آنس ملا آنسا يريد من الاشياء ۞

قال الأحوص

وما أنس ملا اشياء انس قولها ۞ تقدم فشيعنا الى صحن العند ۞
ومثله قول عبد الله بن الدمينة

وما آنس ملا اشياء انس قولها ۞ اتركني في الدار وحدي وتذهب ۞
فقلت لها والله لو كان ممكنا ۞ مقامي لكان المكث عندك اعجب ۞
فوثبت على فيها اللثام وادبرت ۞ وراصبني منها بنان مخضب ۞

وقول الاقرع بن معاذ

وما انس ملا اشياء انس قولها ۞ بنفسي بين اضلعي انت راجع ۞
فقلت لها والله ما من مسافر ۞ يحط له عما به الله صانع ۞
فقالت ودمع العين يحدر حلها ۞ تركت فؤادي وهو بالبين رائع ۞
والقت على فيها اللثام وادبرت ۞ واقبل بالكحل الكحيل المدامع ۞
هؤلاء كلهم متقاربون في الالفاظ والمعاني ۞

العوجي

تمتع اذا ما امكن الدهر واغتنم ۞ زمانك واعلم انه سيفوت

يزيد بن معوية

تمتع بالرقاد على سمال ۞ فياطول الرقاد على اليمين ۞

ديك الجن

تمتع بهذا اليوم القصير فانه ۞ رهين بايام الهموم الطوايل ۞

حاشيه

تمتع لهاما ساعفتك ولم يكن ۞ عليك سخي في الصدور حزين

تمتع من الدنيا اذا ما سعدت ۞ فانك في ايدي الحوادث عاني

حاشيه

تمتع من الدنيا بما عنك الى ۞ ظفرت بها ما لم تعقك العوايق ۞

تمتع من الدنيا فانك فاني ۞ وبادر صروف الدهر والحدثان

تمتع من الدنيا فانك لا تبقى ۞ وحد صفوها اما صفت ودع الرنقا

العتابي

تمتع من الدنيا فاوقاتها خلس ۞ وعمر الفتى ملبوب اطوله نفس

صعة بن معاوية بن حرن العقيلي

تمتع من سميم عرار نجد ۞ فما بعد العشية من عرار ۞

حاشيه

ومن بات يتمتع قول ابن الصائغ الوراد

تمتع بذا الورد المطل بقاوه ۞ فانك لن يحاك الا فتاوه ۞
حبيب اذا ما زارنا قل لبثه ۞ وان يوعنا غاب طال جفاوه ۞

نعه

وان ني اعطتك اللبان فانها ۞ لغير من حلاها ستلين ۞
وان لعبت بعض الذي عهدتها ۞ فليس لمحبوب البنان يمين ۞
فحنها وان كان وفيا فانها ۞ على قدم الايام سوف تحون ۞

نعه

ولا تترك اللذات يوما الى غد ۞ ومن لغد من حادثات الزمان
فاني رايت الدهر يغير ما الفتى ۞ وينقله حالان مختلفان ۞
فاما الذي يمضي فاحلام نائم ۞ واما الذي ياتي فاضغاث حالم ۞

نعه

فما يومك الماضي عليك بعايد ۞ ولا يومك الآتي به انت واثق ۞

نعه

وشارع الى سهم من العيش فايز ۞ فما ارتد سهم مرتط وما احتبس
وقض زمانك الانس بالانس وانتبه ۞ لحظك اذ لاحظته لن تعسا
ولا تقاض اليوم بيع غد ودع ۞ حديث غد فالاشتغال به موس ۞

قبله

اقول لصاحبي والعيس تهوي ۞ بنا بين المنيفة فالضمار ۞
تمتع من سميحة عوار نجد ۞ الست وبعله ۞
شهور ينقضين وما شعرنا ۞ بانصاف لهن ولا سرار ۞
فاما الليلتين فخير ليل ۞ واقصر ما يكون من النهار ۞

قال ابن الاعرابي العرار صوت الكباره لها عود وريح طيبة وله ثمر غالبا الابيع قاع

ممتل

حاشية

... السمع لبعضهم

وان تولت نعمته لم تزعه ° ما كان في نفسه مثلا °
يرى الهم يعني الى الحد ° وصيّر اخره اولا °
وذو الجهل امن ايامه ° وينسى مصارع من قد خلا °
فان دهمته صروف الزمان ° ببعض نوائبها اعولا °
ولو قدم الحزم في امره ° لعلمه الصبر عند البلا °

قول قيس بن ذريح ممر الليالي والشهور ولبعضهم

وللناس هم ولي همي ومبتني ° من الناس بل وحدي اذا كنت خاليا °
وللعين اسرار اذا ما ذكرتها ° على الحديث تكن من كان باكيا °

اجابه قيس بن الملوح فقال

اصاغيا ذا الله ان لست سامعا ° لطيبه في الوادي المحيم داعيا °
واشهد عند الله اني احبها ° فهذا لها عندي فما عندها ليا °
احب من الاسما ما وافق اسمها ° واشبهه او كان منه مدانيا °
اذا ما طواك الدهر يا ام مالك ° فشان المنايا القاضيات وشانيا °
واني لاستغشي وما بي نعسة ° لعل خيالا منك يلقى خياليا °

اجابه جميل بثينة فقال

اعد الليالي ليلة بعد ليلة ° علي حب لاه لا بعد الليالي ليا °
اعد الليالي ليلة بعد ليلة ° وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا °
فاتت لي ان شئت العمت عشتي ° وان شئت بعد الله انعمت باليا °
وخبرتماني ان تيما منزل ° بليلى اذا ما الصيف القى المراسيا °
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت ° فما للنوى ترمي بليلى المراميا °

يروى لامير المؤمنين علي — ممثل ذو اللب في نفسه مصايبه قبل ان تنزلا

مسافر بن ابي عمرو — ممد الى الاقصى بثديك كله وانت على الادنى صرور مجدد — حاشية

ابن المعلم — ممر اقوالهم صفحا على اذني مر الرياح برضوى لا تزعزعه

ع ويروى دسوى ع مطول

ابو هيم الصولي — ممر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي ان يهب هبوبها — حاشية

الرضي الموسوي — ممر الليالي على بعجمها وتجري الخطوب لعاداتها

ابو فراس — ممر الليالي ليس للنفع موضع لدي ولا للمعتفين جناب

قيس بن ذريح — ممر الليالي والشهور ولا ارى ولوعي بها يزداد الا تماديا

المعتمد على الله صاحب المغرب — ممر حينا وتحاول حوادثه فقلما جرحت الا انت تاسو

الحارثي — ممر فما تزداد الا حلاوة لدينا وتحلو عن حلم فما تحلو

ممر وتحلو الخطوب صروفها فيا ليتها لا تستمر وتحلى

قيل اشر دمثل وقيل في صلة البعيد

وقطع القريب قول مسافر بن عمرو
ممد الى الاقصى بثديك كله ° البيت ولبعضهم °
فانك لو اصلحت ما انت مفسد ° تودك الاقصى الذي تتودد °
اخوك الذي ان تجز يوما عظيمة ° تجد ساهرا والمستديقون رقد °
الصدر رحلة الذي ° والمجد الذي لا ابن له ° المستديقون
المخلصون في المودة

لبعضهم

قريبة عهد بالحبيب وانما ° هوى كل نفس حيث كان حبيبها °
تطلع من نفسي اليك نوازع ° عوارف ان الناس منا نصيبها °
توحش من ليلى الحمى وتنكرت ° منازل ليلى حيها وكثيبها °
تحسب الليالي ان طرحك مطرحا ° بدارقلا تمشي وانت غريبها °
حلال لليلى ان تروع فؤاده ° بهجر ومغفور لليلى ذنوبها °
فذالت زوال الشمس عن مستقرها ° فمن مخبري في اي ارض غروبها °

لبعضهم

فلا تطلبن لهم عثرة ° ستاتيهم هي من ذاتها °

ابو اسحق الشيرازي تمسك ان ظفرت بحبل حر فان الحر في الدنيا قليل حاشية

قبله
سالت الناس عن حر وفي • فقالوا ما الى هذا سبيل •
تمسك ان ظفرت بحبل حر • البيت

تمسك بوصل الصادق الود ذوا حتب وصال سواه من قريب وشاسع حاشية

بعده
فذو الود ادنى الناس منك قرابة • فصله فما وصل الودود مضايع •
ولا تغترر بالود من ذي قرابة • فما قرب ذي الغش اللئيم بنافع •
فكم من بعيد صادق الود مخلص • وذي رحم دانى القرابة قاطع •

الوصي يهجو تمسكوا بوصايا اللوم بحسبهم تتلى عليهم بها الايات والزبر

المتنبي تمشي الكرام على آثار غيرهم وانت تخلق ما تاتي وتبتدع

ابو معشر تمشي المنايا الى قوم فاكرههم فكيف امشي اليها عاري الكتف

البحتري تمضي الليالي والشهور وحبنا باق على قدم الزمان الفاني

تمضي الليالي والشهور وحبنا ودونا باق ونحن على النوى احباب

حاشية
ابيات البحتري يقول منها
وزعمت اني لست صادق في الذي • عندي من الترحا والاشجان •
اوما كفاك بدمع عيني شاهدا • بصبابتي وبحرها عن شاني •
تمضي الليالي والشهور البيت
وبعده
راموا النجاة وكيف ينجو عصبة • مطلوبة بالله والسلطان •
من شاكر عني الخليفة في الذي • اولاه من طول ومن احسان •
ملات يداه يدي وشرد جوده • بخلي فافقرني كما اغناني •
ووثقت بالخلف الجميل معجلا • منه فاعطيت الذي اعطاني •

تمكنت من قلبي فازمعت قتله على عز حد منك والقسر تذهب حاشية

بعده
كعصفورة في كف طفل يسومها • ورود حياض الموت والطفل يلعب •

تمكن في الفؤاد فما ابالي اطال الهجر ام منع الوصالا

تملكت يا مهجتي مهجتي واسهرت يا ناظري ناظري حاشية

بعده
وقيلك تعلمت نظم الكلام • فلقبني الناس بالشاعر •
فيا غائبا حاضرا في الفؤاد • فديتك من غائب حاضر •

علك

تملك ما رزقت وكل شئ ... كثير للغريب مع السلامه

المتنبي في الدنيا تملكها الآتي تملك سالب ... وفارقها الماضي فراق سليب

الحماسي تمليت الشباب فكان شيبا ... وآبلاني المشيب بصير موتا

الرضي الموسوي تملى المقادر اعمارا وتسخما ... ويصرف الدهر اياما باياما

في احد كتاب ثم الكتاب وربنا المحمود ... وله علينا الشكر والتمجيد

البحتري في المعتز تمت لك النعماء فيه ممتعا ... تعلو همته وورى زناده

ابو العلا المعري تمت من الناس كلهم صور ... لكنهم في العقول ما تموا

ابو نواس تمت وتم الحسن في وجهها ... فكل شئ ما خلاها محال

تمتعني ان ابوح نفس ... تائق من دلة السبكي

ابن اسد تمت امور افنيك يبقى فضلها ... قبل الرد لو ادركت ما تمنت

حاشيه

ومن باب تمت ... قول الامير الميكالي

تمت محاسنه فما يورى بها ... مع فضله وسخائه وكماله

الا قصور وجوده عن جوده ... لا عون للرجل الكريم كماله

لعد

وبقيت حتى يستضئ بوابه ... وترى الكهول الشيب من اولاده

لعد

والخير حل ثراه مغتربا ... والشر في الناس آهل حتم

وكيف لي ان احل في جدث ... من حل قبه فليس يعتم

لعد

للناس في الشهر هلال ولي ... من وجهها كل صباح هلال

لعد

فلا يملك الدنيا نفيس على الفتى ... بنا يلها حتى اذا مات مت

ومن باب تمنو قول الاخر

تمنى الاجر العظيم وليتني ... بحوت كفافا لا علي ولا ليا

حاشيه

ومن باب تمنعت قول الاخيل بن مالك الكلابي

تمنعت لما قيل لي احلف هنيهة ● لتحلوني النوكى الحسان بمسنى ●
فلما داواموني التمنع حيلوا ● سماحتها عندي كقطع وتمنى ●
ولم يعلموا اني قديما اعدها ● لتلك خلاقي من رواق ديوني ●

وقال الاخيل ايضا وجحد غرماءه ما لهم عنده

عند مطالبتهم به وحلف لهم عليه ●

فان ذكرتم العز ما عندي ● معلقة لدى بيض الانوق ●
وان دلعوا دلعت لهم بحلف ● كعط البرد ليس بذي فتوق ●
وان لانوا وعدتهم جميلا ● وفي وعدي بنات الطريق ●
وان وثبوا علي وجرروني ● حلفت لهم كاصرام الحريق ●

وقال ايضا

اذا احلفوني بالاله منحتهم ● يمينا كسحق الاتحمي الممزق ●
وان احلفوني بالعتاق فقد درى ● غلامي دهيم انه غير معتق ●
وان احلفوني بالطلاق رددتها ● كاحسن ما كانت كان لم تطلق ●

وقال اخر في المعنى

الم تعلمي اني طموح عنانه ● واني لا يعدي علي امير ●
طمست الذي يحيى الصك مني بحلفة ● سيغفرها الرحمن وهو غفور ●

ومثله قول حماس بن نائل الاسدي

اشدت تحي قلوصي بعد ما علقت ● من الامير ومن نصر بن سيار ●
بحلفة من يمين غير صادقة ● لحقتها وبنو لم تحملك بالنار ●
احلف يمينا اذا ما خفت مضلعة ● وتب الى الله بالذنب غفار ●

وقال الشماخ بن ضرار

اتتني سليم قضها وقضيضها ● تمسح حولي بالبقيع سبالها ●
يقولون لي احلف ولست بحالف ● اخادعهم عنها لكيما انالها ●
ففرجت هم النفس عني بحلفة ● كما شقت الشقراء عنها جلالها ●

تمنى ابن بكر هدم مجدي سفاهة ● ودون منى نفس ابن بكر منونها — حاشيه

لبيد — تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما ● وهل انا الا من ربيعة او مضر

جعفر بن علبة الحارثي — تمنيت جهلا والاماني خوادع ● لو ان لنا ليلا بليلى دواجع

البحتري — تمنت لبينى بعد فوت وانما ● تمنيت منها خطة لا انالها

تمنيتني يا ابن الحصين سفاهة ● وما لك بي يا ابن الحصين يدان

الخياط الدمشقي — تمنيتهم بالرقمتين ودارهم ● بوادي الغضا يا بعد ما اتمناه

الوليد بن عبد الملك — تمنى رجال ان اموت وان امت ● فتلك سبيل لست فيها باوحد

جرير — تمنى رجال من تميم لي الردى ● وما ذاد عن احسابهم ذائد مثلي

المتنبي — تمن يلذ المستهام بمثله ● وان كان لا يغني فتيلا ولا يجدي

ابن حاتم العبسي — تمنى لي الموت المعجل خالد ● ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده — حاشيه

ولو ان ساعي الريح تحمله قذى ● الى مقلتي لم تغد منه جفوني ●
تمثل بها الحاتمي في رسالته الباهرة الموسومة بمغسل

لبعضهم

وهل يرجع الماضي من العيش بعد ما ● تولت به الايام لولا المطامع ●
احن الى عهد الصبا وهو فائت ● واهوى ديار اللهو وهي بلاقع ●
واحفظ من ليلى الذي هو عندها ● من الود والعهد المؤكد ضائع ●
سل الحب عن قلبي اعاصره متبع ● اذا ما قضى اموام العلم طائع ●
والا فسل قلبي عن الحب واستمع ● مقالة تمراء عنه ما انت سامع ●
تجرعت اربا منه والحب واصل ● وذاق وصايا وهو ناء وقاطع ●
سل عن الاهواء انه عن الصبا ● فؤادك ان الشيب يهمل وازع ●
ودع عنك تذكار الغواني ولا تنق ● بهن فهن المطمعات الموانع ●
اما آن ان تهديك للرشد انجم ● بدت في ظلام الشعر منك طوالع ●
سمعنا عظات الدهر لكن قلوبنا ● تغافل عما بلغته المسامع ●

قبله

قف العيس قد ادنى خطاها ملالها ● وسل دار سعدى ان شفاك سؤالها ●
وما عرف الاطلال من بطن توضح ● لطول تعفيها ولكن اخالها ●
اذا ايقنت اني دار ليلى على النوى ● تصور في اقصى ضميري مثالها ●
تمنيت ليلى بعد موت ابيها ● ولعل
وقد كنت ارجو وصلها قبل بينها ● فقد بان مني هجرها ووصالها ●
ولم يبق الا لوعة لهب الحشا ● ولا الا كاذبنا لمنا وصلالها ●

قبله

وبالجزع حي كلما عن ذكرهم ● اماتا الهوى منا فؤادا واحياه ●

لبعضه

فلو شاء قومي كان حلمي فيهم ● وكان على جهال اعدائهم جهلي ●

لبعضه

فحل مقاما لم يكن لسدة ● عزيزا على عبس وذبيان فايده ●

تمنينا

حاشيه

بلغ يزيد بن عبد الملك ان هشاما ينقصه الرواة فكتب اليه ان مثلي ومثلك كما قال الاول

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها بواحد
لعمر الذي رجو فؤادي ويدعي ... به قبل موتي ان اكون هو الردى
فما عذر من قد عاش بعدي بساعة ... ولا عذر من قد مات قبل بمخلد
وقد علموا ان السبيل عليهم ... لمن مات داعي الموت غير محلد
منيته تحري لوقت وحتفه ... سليمة يوما على عمر موعد
مثل الذي رجو خلافا للذي مضى ... تهيا لاخرى مثلها وكان قد

قال فكتب اليه هشام ان مثلي ومثلك كما قال

ومن لا يغض عينه عن صديقه ... ومن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة ... يجدها ولا يبقى اخ الدهر صاحب

ويكذبون ما كان بلغنا عنك مع حفظ وصيته ابنتا عبد الملك وما نقص عليه من صلاح ذات البين وانى لا علم انه كما قال

من ابن اوس

لعمرك ما ادري وانى لاوجل ... على اينا تغدو المنية اول
وانى على اياتنا منك لرحمتي ... قد عالد وضيع على ذاك محمل
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني ... يمينك فانظري كف تبتدل
اذا سوتني يوما رحبت لمن غد ... لعقب يوما منك اخر مقبل
افاانت لم تعنف اخاك وجدته ... على طرق البغوان كان العقيل
وبركة السيف من ان يعنفه ... اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل
وفي الناس ان رث حبالك واصل ... وفي الارض عن دار القلى متحول

قال فلما جاء الكتاب من يزيد رجع هشام اليه فلم يزل غما في جوفه حتى مات يزيد وهو معه في عسكر فخافه اهل البيعة

الابله

تموت اماك راجيا فيشرها ... وتبشر الدهر احدانا فيطوها
تموت الاسد في الغابات جوعا ... ولحم الضان تاكله الكلاب
تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي

الصلتان العبدي

وتكذبون ما كان بلغنا عنك مع حفظ وصيته ابنتا عبد الملك وما نقص عليه من صلاح ذات البين وانى لا علم انه كما قال

ابن عنمة الخلافة

تميد الارض من خوف واذاما ... رآك على منابرها تميد

الطرماح بن حكيم من بني تميم

تميم طرق اللوم امدى من القطا ... ولو سلكت سبل المكارم ضلت

الفرزدق

تميم بن قيس لا يكونن حاجتي ... بظهر ولا يعيا علي جوابها

المعتمد على الله صاحب المغرب

تميز البغض في الالفاظ ان ... نظروا وتعرف الحقد في الالحاظ ان لحظوا

البحتري

تنات دار علوة بعد حرب ... فهل ركب يبلغها السلاما

حاشيه

بعده

ولولا الفضل لم تشع بنقص ... ولولا الشمس لم يبن الخطابا

بعده

فيالك فرحة كانت لعمري ... ومن امنية ذهبت ضلالا
فما قرت لاعينكم عدوا ... ولا حليت اهل الود مالا

ومثله قول الآخر

تمنيت ان ترقى المعالي وتكتسي ... عادي وتولى البر من كان راجيا
فلما اجبت دعوتي وتمكنت ... يداك من العليا حرمت الامانيا

ومثله قول

تمنيت دنيا ذو لة فاطمية ... فلما استقرت بالورى واطمانت
ظلمت ولم انصف وقتل بليته ... الا ليت نفسي قبلها لم تمنت

ومثله

دعوت الله ان تعلو علوا ... كعرض الارض او طول السماء
فلما ان علوت علون عني ... فكان اذا علا نفسي دعائي

ومن غريب قول المنكر الخوارزمي

تمنيت حالات على الدهر اربعا ... ولم ار مسئولا اشح من الدهر
جمالا بلا ضعف وشرا بلا سكر ... وعمرا بلا تعذيب وبذلا بلا فقر

بعده

ولو ان برغوثا على ظهر قملة ... يكر على صفي تميم لولت

وقال ابو تمام في اللوم

وما زال لم يبق فيها ساحة ... الا وفيها مائل محروم
عرصات لوم لم يكن لسيد ... وطنا ولم يربع بهن كريم

قبله

الام على هواك وليس عدلا ... اذا احببت مثلك ان الاما
اعيدي في نظرة مستثيب ... توحي للاجر او كره الاثاما
ترى كمدا محققة وعينا ... مؤرقة وقلبا مستهاما
تبات دار علوة البت ... وبعده
وجد وطيفها عبثا غليث ... فما تعتادنا الا لماما

بعضهم

لا تحقرن الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وتستطيل علينا لبؤسنا ... وعسى سوف يحل بك ما قد حل بنا

اخذ من قول المسيح اليتيم خاصمك فكن له خصما

اخذ من قول عبد الملك لابنه الوليد لا تظلمن احدا فان الله يسمع دعوة المظلوم

ان

الشريف الرضا تنأى الجود حتى ليس يدنو   وغاب البشر حتى ما يؤوب

تنازعني نفسي امورا كثيرة   وتقصر مالي ان ينيل المطالب

البحتري تناس ذنوب قومك ان حفظ الـ   ذنوب اذا قدمن من الذنوب

تنافس الناس في ايام دولته   فما يبيعون ساعات باعوام

ابن الرومي تنافس في طيب الطعام وكله   سوا اذا ما جاوز اللهوات

القاضي ابو العباس المروزي تنافي المال والعقل   فما بينهما شكل

البحتري يصف شعره تناول مثل الليل في كل وجهة   وتبقى كما تبقى النجوم الطوالع

تنام على النكل عن العتق   وما ان تنام على ذله

تنام ولم تنم عنك المنايا   تنبه للمنية يا نؤوم

ابو الفرج بن ... تناولت ابعد ما ترتجى   وادركت غاية ما تطلب

قال الشيخ ابو الحسن ... ابو عبد الله المروزي المعروف بـ... ٣٣

قبله

اسعد بعيد اخي نسك واسلام   وعيد لهو طليق الوجه بسام

عيدان اضحى ونوروز كانهما   يومي فعالك من بوس وانعام

كذاك يومك يوم سيبه ديم   على العفاة ويوم سيفه دامي

تنافس الناس في ايام دولته   فما يبيعون ساعات باعوام

لا بعد الله ايام ما لم جمعت   الى يكون الليالي امن ايام

وقال ابو تمام في معنى البيت الاخير

تشاقه من كماله غد   ويكثر الوجد نحو الامس

بعده

هما كالورد والنرجس   لا لخوتهما فصل

فعقل حيث لا مال   ومال حيث لا عقل

قيل ما جعل الله لاحد عقلا وافرا الا احتسب عليه من رزقه

بعده

تروم الخلد في دار التفاني   وكم قد رام مثلك ما تروم

ساول

محمد بن يزيد السري **تساول** وقوم عبد شمس لشفيا ... وما جاوا ولوا الا اتناول ها شم

السري يصف شعره **تناهب** حسنها حادٍ وشادٍ ... فحث بها المطايا والمدام

ابو فراس **تناهى** الناس للمعالي ... لما راوا نحوها نهوضي

عبد المعطي بن عتيق المعري **تناهى** لعمري في الجهالة كل من ... راى انه في علمه متناه — حاشية

ابن الرومي **تنبه** للاندال يصلح امرهم ... واصبح عن اهل المروة ساهيا

ابن السيد **تنبهي** يا عذبات الرند ... كم ذا الكرى هبت نسيم نجد — حاشية

ابو بكر الصديق رضه **تنح** عن القبيح ولا ترده ... ومن اوليته حسنا فزده — حاشية

الثوري **تنحلت** اراني وسعت بصحبتي ... الى عز طلق للنصيح ولامس — حاشية

صردر **تنسى** مرارة كل نازلة ... حلاوة في النهي والامر

السري **تنشد** انوابه مدايحه ... بالسن ما لهن افواه

قول ابن السيد تنبهي يا عذبات الرند البيت واوله
مر على الروض وجاء سحرا ... يسحب بردي ارج وبرد
حتى اذا عانقت منه نفحة ... عادت سموما والغرام بعد
واعجبا مني استشفى القلب ... وما يبرد النار عن وقد
هذه ابيات في معارضته ابيات لحماد الخراط البراعي البلقي

اولها

تولعي يا نسمات نجد ... بالشيح في ذاك الحمى والرند
اصبو الى ريح الصبا لانها ... تهدي عبير الحي فيما تهدي
اسالها بالله في مواقفا ... او دلو صافحتها تحدي
اشتاق تقبيل ثراها كلما ... اج اشتياقي واشتطا وجدي
كانما المسكي من ترابها ... نعليه الدمع بما الورد
استودع الله بها قلبي فقد ... طال به بعد الفراق عهدي
كانه نعمي فضل حلي عنهم ... ثم رحلت واقام بعدي

ومثل هذه الابيات لعبد الله بن عتيق البغدادي على القافيه والروي حيث يقول
هبت فما ادرى له سند ... عرف الصبا من هضبات نجد
تحرك الساكن من صبابتي ... واطلق الصبر حديد وجدي
مرت بطي من لهد بالنا ... بعد الهدو وطيب الرقد
فما نبات ذو نميمت ما ابناه عن ... بان العذيب والغوير وحدي

قول صردر تنسى مرارة كل نازلة البيت
من ابيات قالها لقنيه بالخلاص من الاعتقال اولها
لا تنكرن حنينا المرتبه ... ان الحسان نحسان في الحذر
فالعندليب يحان بردته ... الا على الصدي في الاثر
انجبوه تكلا ذي شرف ... نغترب بالهوان في الستر
يغشى الكسوف الشمس ان عظمت ... ويعاف ضوء الانجم الزهر
قد يستتر البدر ليلته ... ليتم لليله اربع العشر
اوليس يوسف بعد محنته ... نقلوه من سجن الى مصر
لم ترقه منها مثل ما انكدرت ... فتحا ترمي الطير بالذعر
وصبرت حتى انجاب عنه بها ... ان النجاة عواقب الصبر
تنسى مرارة كل نازلة البيت وبعده
واذا الاغاني حن مرهما ... ولحن الهاني والكر
واذا انولى الشى يكرهه ... فكانه ما دار في فكري
حمدا وشكرا للاله على ... ما قد حباك وواجب النذر
انا من تعاليم محبتك ... وولاية في السر والجهر

هو ابو محمد عبد المعطي بن اسماعيل بن عتيق اللخمي المقيم بمدينة قابس

قبله

توكلت في امري على الله وحده ... وفوضت امري كله لالهي
ولست كمن ان قال قولا بقوله ... يباهي به يا ويح كل مباهي
اما ان عند المشكلات اذا اعترت ... اولوا العلم عن دهاي لا علم باهي
واجتنب الاغوا اجتناب امري له ... من العقل عن طرق الغواية ناهي
تناهى لعمري في الجهالة البيت

ويروي قوله تنبهي يا عذبات الرند لابن المعلم وهو ابو الغنايم محمد

بعده

سيكفي من عدوك كل كيد ... اذا كاد العدو ولم تكد

بعده

فلا ابي بغي سلكت طريقه ... واوسعته من قول نعد ومن خنش

ابن عطى ... ابن الفتى ... مع المشتبه ... المتشابهات ... في ... مما اشتبه ... اشتبه

عروة بن ابى حفصة

ثقف تبتغى فى ذاك خيرا ... وما يغنى من الكبر التعاب حاشيه

ماشيه

ومن باب ثقل قول البحترى

ثقل فى خلقى سوء ظنى ... سماحا مرحى وباسا مهيبا
فكالسيف ان حنته صارخا ... وكالبحر ان حيته مستثيبا

ومن باب تنك قول خزانة العبلى

فيمن اسلم المحابد فى الحرب ... وبجاء بنفسه
تنكبتهم لعهد وبك الود بعدما ... قذفتهم فى البحر والبحر زاخر
واسلمت عبد الله لما عرفتهم ... وبجال وثاب الجراتم ضامر
اخال الذى فارقته خشية الردى ... واسلمه للموت والموت حاضر
وقد تهم للموت ثم حدثتهم ... فلا والت نفس عليها تحاذر

حماد بن حماد الحانى — تثقل المرء فى الاسفار كسبه ... محاسن لم تكن فيه تبلدته حاشيه

افضل الدول الاسود — تنكرلى دهرى ولم يدر انتى ... اعز واحداث الزمان لهون حاشيه

حاتم الطائى — تنوط لناحب الحياة نفوس ... شقاء وباقى الموت من حيث يدرى

تهل عينى اذا ما انثنى فرح ... عكاء وعند الاسى تغتر اسنانى حاشيه

ابو العباس المبرد النحوى — تبين وجه الحق عند جوابنا ... اذا اظلمت يوما وجوه المسائل

تبيل قليلا فى بناء وروثه ... كما مس ظهر الحية المتحوف

تبيل سدرا قليلا وهى مستفقه ... كما يحاف مسيس الحية الفرق

تواصل احيانا وتصرم تارة ... وشر الاخلاء الخليل الممزج

الجانى — تواصلت الديار وراى نفع ... يكون اذا تقاطعت القلوب

قفله

اذا قالت محوربنى تويل ... كبرت وقد فنى منك الشباب
فقلت لها وقد سنا كلانا ... رايتك قد كبرت فانت ذاب
تعقب تبتغى فى ذاك خيرا ... السب

لعله

اما ترى يدوالشطوب اكسبه ... حسن التقل فما فوق رتبته
هو ابو الثنا حماد بن هبة الله بن حماد بن العضيل الناجم الحانى

لعله

فبات يريبنى الخطب كيف اعتداوه ... وتبت اريه الصبر كيف يكون

لعله

اذا الفتى بلغ العليا غايتها ... فطبعه وطباع الناس ضدان

تواضع

تواضع الامر حتى ظل ممتحنا ابو حيره يغني وابن شداد

ابو الفتح البستي تواضعت لما زادك الله رفعة كذلك نفس الحر لا تتكبر

البحتري تواضع في مجد فان هو لم يكن له الكبر في اكفائه فله الكبر

تواضع كالنجم استبان لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

ابو محمد الشمي في الفضل تواضع لما زاده الله رفعة وكل رفيع قدره متواضع

ابو تمام توجع ان رات جسمي نحيفا كان المجد يملك بالصراع

عمار بن ياسر رضي الله عنه توخ من الطرق اوساطها وعد عن الجانب المشتبه

ابن الرومي توخى حمام الموت اوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد

تودد عدوي ثم تزعم انني صديقك ان الراي عنك لعازب

الرضي رضي الله عنه تورد ذكري كل نجد وغاير واذعج حتى في كل باغ وظالم

الكبر بالكم التعظيم في المحل • والكبر بالفهم العظم في المجد •

لغيره

ومن عنده يسمو الى المجد صاعدا • سمو دخان الما وهو وضيع •

قبله

لعمرك ما الاشراف في كل بلدة • وان عظموا للفضل الا صنايع •
ترى عظماء الناس للفضل خشعا • اذا ما بدا والفضل لله خاشع •
تواضع لما زاده الله رفعة • الـ

لغيره

ويمنعك صون عن فتح الكلام • كصون اللسان عن النطق به •
فانك عند استماع القبيح • شريك لقايله فانتبه •

لغيره

وليس اخي من ودني راي عينه • ولكن اخي من ودني وهو غايب •

قال بعض البلغاء

تواضعك في شرفك احسن من شرفك وقال آخر التواضع من مصايد الشرف والرفعة مع التواضع • روى عبد الله بن مسعود قال اوحى الله الى موسى عليه السلام اتدري لاي شي اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال لانه لم يتواضع لي احد تواضعك وقال ذو النون المصري رحمه الله لو ان الخلق عرفوا ذل اهل المعرفة في انفسهم عند انفسهم لحثوا التراب على رؤسهم وفي وجوههم

حاشية

قوله تودد عدوي البيت وروى

تواخي عدوي ثم تزعم انني • صديقك ليس النوك عنك بعازب •
وليس اخي من ودني راي عينه • ولكن اخي من ودني في المغايب •
ومن ماله مالي اذا كنت معدما • وماله ان عض دهر يعاربي •
فما انت الا كيف انت ومرحب • وبالغيب رواغ كروغ الثعالب •

ويقرب منه قول ابن الرومي في العتاب

تودد حتى لم اجد متوددا • وافنيت قرطاسي عتابا ومردا •
كاني استمد بك ابن حنتمة • اذا النزع ادناه الى الصدر ابعدا •

حاشيه

قوله النابغة واسمه زياد بن معاوية
يخاطب النعمان بن المنذر
توعدني ابيت اللعن ظلما السب وبعده

وشى بي الحاسدي بزور قول ٭ وزور القول منعه اتام
فاي الارض يمكن بعد هذا ٭ زيادا غير معاقلها المقام
وهل يخفى فراسنك عبدا ٭ واثت الشمس نورا او الظلام

قول علي بن الجهم توق الناس مالي وامي السب
من قصيدة كتب بها الى اخيه من الحبس وكان حبسه المتوكل اولها

توكلنا على رب السماء ٭ وسلمنا لاسباب القضاء
ووطانا على غير الليالي ٭ نتوقاها محت بعد الاباء
وافتية الملوك محمات ٭ وباب الله مبذول الفناء
هي الايام تكلمنا وتاسو ٭ وتاتي بالسعادة والشقاء
وما يجدي الثراء علي غني ٭ اذا ما كان محظور الثراء
جلبنا الدهر اشطره ومرت ٭ بنا عقب الشدائد والرخاء
وجربنا وجرب اولونا ٭ وما شيء اعز من الوفاء
ولم ندع الحياء لمس ضر ٭ ولعض الفقر يذهب بالحياء
ولم نحزن على دنيا تولت ٭ ولم نسبق الى حسن العزاء
توق الناس مالي وامي السب وبعده
ولا يغررك من رجل خداع ٭ يمر مما تعد احسن الاحتداء
الم ترمظهرين علي عتبا ٭ وتم بالامس اخوان الصفاء
تظاهرت الروافض والنصارى ٭ والال الاعزال على هجائي
وعابوني وما في بني الهيثم ٭ سوى علمي باولاد الزنا
اذا ما عد مثلكم رجالا ٭ فما فضل الرجال على النساء
عليكم لعنة الله ابتداء ٭ وعودا في الصباح وفي المساء
اذا استيقظتم للناس قالوا ٭ اولئك شر من بحث السماء
وما جلس الخليفة لي بعاد ٭ وليس بمجتبى منه الثناء

حاشيه

توعدني النابغة الذبياني

توعدني ابيت اللعن ظلما ٭ وان وعيدك الموت الزؤام
توعدني لتقتلني نمير ٭ متى قتلت نمير من هجاها
توق الناس ان الداء بعدي ٭ وان قربوا لحظك في البعاد

حاشيه

توق الناس مالي وامي ٭ فهم تبع المخافة والرجاء
توق خطا لم تدر ان عثارها ٭ فكم قدم تسعى الى ما يشينها
توق معاداة الرجال فانها ٭ مكدرة للصفو من كل مشرب
توق مكر الزمان واحذر ولا تثق ٭ فالزمان خب
توق ملاحاة الشيوخ وذمهم ٭ فان لهم علما بسوء المغالب

حاشيه

في المثل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا
الطحن الدقيق ٭ فعل بمعنى مفعول ٭ كالذبح والفرق
بمعنى المذبوح والمفروق ٭ يضرب لمن يعد
ولا يفي

لعده

ولا يغررك ذو ملق يعطي ٭ اداه وجمر تحت الرماد

لعده

ولا تستجر حربا وان كنت واثقا ٭ لشدة ركن او بقوة منكب
فلم ير شر السم الذعاف اخو حجى ٭ مذ لابن بزياق لدنه محرب
هو ابو الفتح علي بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز
وفاته مما ورد انه سم عمه
وقيل بل مستوذكر ابو الحسن عبد الغافر
ابن اسمعيل الفارسي في ذيل
تاريخ نيسابور

توق هضيمة الاحرار اني ... رأيت الحر اسرع من غراك — حاشيه

ابو الدرداء المري — توقى البدور النقص وهى اهلة ... ويدركها النقصان وهى كوامل

ابن الرومى — توقى الذى هو آخر من تصدقه ... لايسرك وان كثر الطبيب — حاشيه

عبد المعطى بن منير — توكلت فى امرى على الله وحده ... وفوضت امرى كله فهو حاسبى — حاشيه

توكل تكفه ما تخشى عليه ... وحسبك الله نعم الوكيل

ابو العتاهيه — توكل على الرحمن فى كل حاجة ... اردت فان الله يقضى ويقدر

توكل على الله تكف الهموم ... ومن يتوكل على الله يكف

توكل على الله جل اسمه ... ولا ترجون سواه تعالى — حاشيه

توكل على الله فى النائبات ... ولا تبغ فيها سواه بديلا — حاشيه

على بن الجهم — توكلت على رب السماء وسلمنا لاسباب القضاء — حاشيه

حاشيه

قال الله عز وجل فى الزبور اوحى الله تعالى الى داود ليس من عبد يعتصم بى من مخلوقى وحلقى فاعلم ذلك من نيته فتقطع اسباب السموات والارض من تحت قدميه ولم ابالك باى واد هلك ٥

ومامن عبد يعتصم بمخلوق دونى فاعلم ذلك من نيته فتقطع اسباب السموات من يديه وانخت الارض من تحت قدميه ولم ابالك باى واد هلك ٥

لعله

واعذب من يتصف من زلال ... وابسع من يطيم من ملاك ٥
وارضى بالبذل من متمن ... واسرع فى الترحل من جماك ٥
وافظع للقرابة من ابتعاد ... وافسد للصداقة من حداك ٥

لعله

وما نجى عليك ليوث غاب ... بنصرتها اذا اهتمال ذيب ٥

قد كتب مع اخوانه بياب ... تنائى لعمرى السب ٥

قال الربيع بن صبيح قال الحسن البصرى رحمه الله ان العز والغنى يجولان فى طلب التوكل فاذا ظفر به اوطنا ٥

والشاهد

يجول الغنى والعز فى كل موطن ... ليستوطنا قلب امرء ان توكلا ٥
ومن يتوكل كان مولاه حسبه ... وكان له مما يحاذر معقلا ٥
اذا رضيت نفسى بعذر وخطها ... تعالى وكان افضل الناس منزلا ٥

لعله

فكل امرء يرجى غنى ... يكشف الملمات يرجو المحالا ٥

لعله

وثق بجميل صنيع الاله ... فما عود الله الا جميلا ٥

قد كتب العقيق كلا بيات توق الناس بن الى وامى البيت فتطلب من هناك ٥

حاشيه

ابيات البحتري ورثى فتنة عَلايه اولها

تعللني اضاليل الاماني • بعيش بعد فتنة لا يطيب •
سقى الله الحزيرة لا لشيء • سوى ان يرتوي ذال القليب •
بنفسي كان من دنياي وكل • فلا الدنيا تحسن ولا النصيب •
تولى العيش مذ ولى التصابي • الس ولبعده •
الا تك لله نسكنا حي • عليه العيش يومي او يريب •
واصبح للبلاعن حرو حه • اذاع اذا الم به السحوب •

ابيات ابي الوليد احمد بن عبد الله بن زيدون

من اهل قرطبة وزير بن عباد المعتمد على الله صاحب المغرب •
بيني وبينك مالو شئت لم يضع • سرا اذا ذاعت الاسرار لم يذع •
يا بايعا حظه مني ولو بذلت • لي الحياة بحظ منه لم ابع •
يكفيك انك ان حملت قلبي ما • لا تستطيع قلوب الناس لم احتملت •
تِه احتمل واستطل اصبر السّ •

ومثله قول ابي الطيب مخاطبا لسيف الدولة بن حمدان

يا ايها المحسن المشكور من جهتي • والشكر من قبل الاحسان لا قبلي •
اقلُ انل اقطع احمل علِّ سل اعد • زد هش بش تفضل ادن سر صل •

فيقال ان سيف الدولة وقع تحت اقل اعلانا ك وتحت انل
اللاك يحمل اليه من الدراهم كذا • وتحت اقطع اقطعناك الضيعة العلانية
ضيعة بباب حلب وتحت احمل يقاد اليه الفرس العلاني كذا الى اخر البيت قال
ابن جني فبلغني ان المتنبي قال للكاتب سيف الدولة تحت سر قد اسرنا ك انما
اردت سر من السرور فامر له بجارية قال وحكى عن العقيلي وسوخ
كان بحضرة سيف الدولة ظريف قال له وحسد المتنبي على ما امر له به يا مولاي
قد فعلت به كل شيء سالك فهلا قلت له لما قال هش بش هه هه هه حكاية
عن الضحك فتبسم سيف الدولة وقال له ولك ايضا ما تحب وامر له بصلة
القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز في كتاب الوساطة ان ابا الطيب
بنى على منوال بكر الحن حيث قال
اهل عام وغر وانفع ولن واخشن • ورش وابر وانتدب للمعالي

الحسين بن الحسن بن علي — تولت بهجة الدنيا ه • فكل جديدها خلق • حاشيه

البحتري — تولى العيش مذ ولى التصابي • ومات الحب مذ مات الحبيب

توليت الوزارة في زمان • يكون طويل مدته قصيرا • حاشيه

تؤمل ان اؤوب لها بنهب • ولم تعلم بان السهم صابا • حاشيه

تؤورث من ازمان عاد وتبع • اباوا اباوا الجد فالجد فالجدا

تؤمم العجزان العجز قربا • وفي العمر مابعد الى التمم

ابو الفتح البستي — تولاها وليس له عدو • وفارقها وليس له صديق

المتنبي في سيف الدولة — تهاب سيوف الهند وهي حدائد • فكيف اذا كانت نزارية عربا

ابو دلف — تهابها الاسد وتخشى المها • ابدا مامثلها آبده •

ابو يوسف المغربي منه — احمل واسطر اصبر فراهن • وول اعمل وقل اسمع ومراطع

وحاذا الى من كلم • فما ادري من انت •
كان معالم الخيرات • سدت دونها الطرق •
فلا حسب ولا نسب • ولا دين ولا خلق •

لغيره

فصف فيه ان استمر صنعا • فلا ما ايلك ما نسو وزيرا •

يقال صاب يصوب اذا قصد قال الله تعالى او كصيب
من السماء • وقالوا هو النازل والقصد احكم •

تلوين

زهير بن ابي سلمى — تامون يحدبون كدا وجفنة — لكل اناس من وفائهم سجل

تمتكه احلام من الستر عنده — واطيب من نوم الاماني سهاده

البحتري — لهتز مثل اهتزاز الغصن بنعمه — مرور غيث من الوسمي سحاج

تمت على اهل ذا الزمان فما — ارفع منهم بواحد راسا

ابن سكرة — تمت علينا ولست فينا — والي عهد ولا خليفه

عمرو بن كلثوم — تهددنا واوعدنا رويدا — متى كنا لامك مقتوينا

الابله — تهددني سلمى بهجر وجفوة — فقلت لها ان عشت بالبين هددي

الافوه الاودي — تهدي الامور باهل الراي ما صلحت — فان تولت فبالاشرار تنقاد

تهنا بك الاعياد عند قدومها — وانت لاعياد الانام هنا

شريح القاضي — تهون على الدنيا الملامة انه — حريص على استخلاصها من يلومها

حاشية

قوله تمت على اهل هذا الزمان البيت

قال الرشيد يوما لجلسائه ان عمارة قد ذهب في التيه كل مذهب واحب ان اضع منه فقيل له شي اوضع للرجال من مناعه الرجال والراي ان يامر رجلا يدعي افضل ضيعة له او قد غصبه فتعال ذلك فلما دخل عمارة قام الرجل فتظلم منه وتشنع عليه فقال الرشيد الا تسمع ما يقول الرجل فقال لمن تعني فقال الرشيد نعنيك انك غصبته ضيعة كذا فقم واجلس معه مجلس الحكم فقال عمارة ان كانت هذه الضيعة له فهي له وان كانت لي فقد جعلتها له فانقطع كلام الرجل فلما انصرف عمارة قال الرجل كان معه من كان هذا المدعي في ذا انه لم يملا طرفه منه فاخبر الرشيد بذلك فقال وقد شق علينا تيهه بعد ذلك لما ظهر لنا من شرف نفسه

ومن باب تهلل قول بعضهم في تهنئة بافاقة مريض

تهلل وجه الوجد وابتسم الندى • واصبح غصن الفضل وهو رطيب
فلا زالت الدنيا بملكك طلقة • ولا زال فيها من ظلالك طيب

حاشية

لغيره

ويرجع الليل مبيضا اذا ابتسمت • من ابيض حفل السمطين وضاح
حيث حديث بلحت من طرب • ورد الورود ولفاحا بتفاح

حاشية

لغيره

كيف الرشاد اذا ما كنت في نفر • لهم عن الرشد اغلال واقياد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم • ولا سراة اذا جهالهم سادوا

حاشية

قول اسحق بن خلف اولــه في ابنته

لولا اميمة لم اجزع من العدم • ولم اقاسي الدجى في حندس الظلم •
وزادني رغبة في العيش معرفتي • ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم •
احاذر الفقر يوما ان يلم بها • فيهتك الستر عن لحم على وضم •
فانها تعد موتي لا بعدها ابدا • احرى الليالي اذا غنت في الرحم •
تهوى حياتي واهوى موتها شفقا • البيت ونعده •
لا اشتكي الشر منها اذ تودعني • والدمع منها على الخدين منسجم • اقواه
لا ترحم ان زمننا خان لما • رب تكفل بالارزاق والقسم •
اخشى فظاظة عم او جفاء اخ • وكنت ابقي عليها من ذوي الكلم •

حاشية

ومن باب تلا • قول عتبة الغلام

تلاحظني فتعلم ما بقلبي • والحظها فاعلم ما تريد •
اذا عصت ائمة الناس رعى • فان رمت في تفاح تعود •
لها في حجرها نفا سجد • بها تحيي وتقتل من تريد •
وتسبي العالمين بمقلتيها • كان العالمين لها عبيد •
رايت في نسخة بيتا آخر من قول عتبة وهو •
اريد وصالها وتريد هجري • فاترك ما اريد لما تريد •

ومن ذلك قول ابي تمام

تلاحي حبال المجد والصحوا • فلم تنو مذخور فلم تنو مجتدي •
اذا ما رحى دارت ادرت سماحه • رحى كل انجاز على كل موعد •

ابو فراس — تهون علينا في المعالي نفوسنا • ومن خطب الحسنا لم يغلها مهر

تهون عليه عظام الذنوب • ويحسن في عينه القبيح •

المعري — تهوى الثريا وتلين الصفا • من قبل ان يوجد اهل الصفا — حاشية

اسحق بن خلف في ابنته — تهوى حياتي واهوى موتها شفقا • والموت اكرم نزال على الحرم

ابو العتاهية — تهوى من الدنيا زيادتها • وزيادة الدنيا هي النقص

معقر بن حمار البارقي — تهيبك الاسفار من خشية الردى • وكم قد راينا من ردى لا يسافر

ابن المعتز — تبوس تلمت اذا اقبلت • وتخبو من حذر الوابل

المعافى الهرمي — تيه المزور على الزوار يمنعهم • من الزيارة فاربعهم عن التيه — حاشية

تبهم يبلغ الكواكب ادلا • انه في مروءة النبات

حاشية — هذا اخر حرف التا والحمد لله شكرا

لغيره

قد فقد الصدق ومات الهدى • واستحل الغدر وقل الوفا •
والدهر يستف اخلاء د • كانما ذلك منه اشتفا •

ومثله قول الآخر

ويحسب ان النقص فيك زيادة • وانك لي التقصا حين تريد •

قول معقر يعذر انخاطب امراته في الغيب على الاسفار •

ومثله قول الاعشى

افي الطوف خفت على الردى • وكم من ردى اهله لم يرم •

لغيره

والناس ما لم يروا حوضا يحسبهم • ورغبة فيهم لم يرغبوا فيه •
هو ابو النصر المعافى بن هرم الهرمي الاسودي •

في المثل انفه في السما واسته في الما يضرب للمتكبر الصغير الشان

تكامل حرف التا المعجم بنقطتين عدا الهامش مائة وثمانية عشر وذلك في كراريس اربعة وقائمة واحدة بعد القائمة الاخرة

• والحمد لله والصلاة على محمد وآله •

ثبات العجم ثنع ثعف

ثابت الجاش في الخطوب وقور • ثابت الراي في العزيمة ماضي

ثابت الحلم فيه ما النجم ماضي العزم رحب الفضا خصب الجناب — محمد بن احمد الحميري ابن

ثار به الجهل فابتسمت له • ورب جار عقابه الضحك

ثاقب العقل ثابت الحلم لا يقدر امر له على اقلاق

ثالبني عمرو وثالبته • فاثم المثلوب والثالب — حاشيه

ثبت اذا غشي الوغى متايد • عجل اذا سيل الندا متسرع — حاشيه

ثبت الجنان يراع من وثباته • وثباته يوم الوغى اسد الشرى — نصر الله بن عنين

ثبت الخطاب اذا اصطكت بمظلمه • في رحله السن الاقوام والركب — حاشيه

ثبت اللسان اذا المعتم قابل • اضحى بشكاله اللسان المطلق — حاشيه

ابيات المتنبي يمدح ابا العشاير بن حمدان — حاشيه

اولها

اتراها لكثرة العشاق • تحسب الدمع خلقة في المآقي •

لست الا ابا العشاير خلق • ساد هذا الانام باستحقاق •

طاب لها في الغبار وفما • هنبان لسير الذي هو شاق •

ثمة في ذوي الاسنة لا فيه • واطرافها له كالنطاق •

ثاقب العقل ثابت الحلم • البيت وبعده

كرم حسن الجوائز منهم • فهو كالماء في متون الرقاق •

ومعالي اذا ادعاها سواهم • لزمته جناية السراق •

الذي بيننا الهوا ووقع الانفس • ان الحمام مر المذاق •

والاسى قبل فرقة الروح عجز • والاسى لا يكون بعد الفراق •

لم تر افرحتها البرح عنه • كان من نحل اهله في وثاق •

والغنى في يد اللئيم قبيح • قدر قبح الكريم في الاملاق •

لم تزل تسمع المديح ولكن • صهال الجياد غير النهاق •

بعده

قلت لذي الراي وقال الحنا • كل على صاحبه كاذب •

قبله

هو فارس اليوم العبوس واهبل • حرد المذاكي والخطيب المصقع •

من جاره لا يستضام وطوده • لا يرتقي وصفاته لا تقرع •

من يامن الجاني لدى ابوابه • وتخاف سطوته الملوك الكفع •

ثبت اذا غشي الوغا البيت

بعده

له المنطق العزيز كونه يستفاد منه • يوما ولا حجة الملهوف تستلب •

بعده

لم يتبع سنع اللغات ولا مشى • دسما لمعتد في حران المنطق •

هذه الابيات من قصيده يمدح بها ابو زيد بن فضل الدين

ابو فراس ثبت لحدها والخيل فوضى بحيث تحف احلام الرحاب

ثبت له الراى منتكث القوى ولا العزم ملتاث ولا الفكر هاجع

مولفه ثرا ولا جود وكبر ولا علا وضر ولا نفع وجهل ولا عقل

مولفه ايضا ثروة الباخلين عار عليهم وفقر الاجواد فخر الجواده

ثعالب فى السنين مخصصات واسد حين يمتلى الوطاب

المتنبى ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا حاشيه

ثقال حين تدعوهم لخير وان قرعوا فامثال الفراش

ثقال عن الجلابط اوس الندى نيام عن الحسنى لئام العناصر

ثقال فى المكارم والمعالى خفاف فى المساعى والمحازى

الرضى الشريف ثقال لدى الوزن احلامنا خفاف لدى العصف ارواحنا

قبله

اقل فعالى بله اكثر مجده وهذا الحد فيه بلى اولم اك احد
ما الطيب حتى بالقنا ومسايح كانهم من طول ما التثموا مرد
ثقال اذا لاقوا الست

حاشيه

ومن باب نقلت قول المشهي الدمشقي

نقلت زجاجات اتتنا فرغا ٭ حتى اذا املئت بصرف الراح ٭
حنت فكادت ان تطير مما بها ٭ وكذا الحسوم تحف بالارواح ٭

وقد لبس هذين البيتين ابو عثمان خلف بن هرون القطبي الشيني بالبا المعجمة من تحت بواحدة لان الغالب على استحار بلد سخ الشيين ٭ وهو سخي الصنوبر ٭ انشدنا ابو عثمان له من قصيده يمدح بها اقبال الدوله علي بن محمد العامري وقال اخونا هما لابي علي ادريس بن اليمان البالسي ٭

ومن باب نقلت قول البرندي في الكاي

نقلت حتى لعد حصف كما ٭ سمحت حتى ملحت يا رجل ٭

ابن المعتز

نق بالوفا فاني لا عترفني ٭ طول الاقامة في ذار ولا الظعن حاشيه

نق بمن يعترف الذنوب جميعا ٭ ويجيب الدعا في كل كرب

نقتني خالق الهي وربي ٭ ومعيني وناصري وهو حسبي ٭

نقعت عزمة النجارب حتى ٭ تركته مهذب الاخلاق

نقلت في كفة الميزان فانكدرت ٭ تهوي وشال خفاف الناس اقدار

العنزي نقلت معارمه قرادونواله ٭ كالعود ضاعت طيبه الاحراق

نقلت وطاه الزمان على جا ٭ نب وفري واقتمت لا انتقت

نقوا معشر الناس اني اني ٭ على معشر الناس حان حرب حاشيه

نقوا واطمانوا واستحوا الى لوفا ٭ فاني على ما تعهدون من الحب

نقه الفتى بزمانه ٭ نقه محللة العنزي ٭ حاشيه

اني وجدت من الاخوان جوهرة ٭ فان لها قيمة عندي ولا ثمن ٭
فلست معتدا من انا سخت ٭ ولا نوال لدي الدهر يحترن ٭
بحث لا عيدي بحر ولا مكل ٭ ولا صدود ولا عتب ولا ظنن ٭
نوبا لوفاء فاني لا يغيرني ٭ السب ولعد ٭
ولا الخيانة من شاني ولا خلقي ٭ وليس عندي لها عين ولا اذن ٭

قبله من قصيدة اولها

كم ذا التجانف في العدو دقراق ٭ الا منت ان يتديم العشاق ٭
اطلعتهم بالياس من صفد المنى ٭ ياس المعيد بالمنى اطلاق ٭
ومتى ذوى عود المطامع في الهوى ٭ جبت القلوب وفكت الاعناق ٭
واذا ارتنى طرف النوايب فاتبع ٭ فمن الدنو تولد الاطراف ٭

يقول منها في المدح

نقلت مقادمه قرادونواله ٭ السب ٭ ولعد ٭
ملك يا امين الدولتين بحذرت ٭ حلل السرور ودرت الارزاق ٭
لا تغتنن على الخطوب فربما ٭ حقن الصوان فاخطا الحداق ٭
شرب الدوا المراعفت صحة ٭ تحلو وان لم تحل منه مذاق ٭
ما سخ الايدي تبيد وانما ٭ يبقى لها ما تسنح الاخلاق ٭

لعد

اصيم على الود تثبت الجنان ٭ فلا استحيل ولا اضطراب ٭
الا فقولي فاني كما ٭ تمدحين وليمتحن من يحب ٭
فلا كوكبي راجع في الوفا ٭ ولا يموح قلبي بالمنقلب ٭

قبله

يا راقد الليل انتبه ٭ ان الخطوب لها سرى ٭
ولربما طارق الليل ٭ منع العيون عن الكرى ٭
نقه الفتى بزمانه ٭ البيت

جرير — نفى بالله ليس له شريك ... ومن عند الخليفة بالنجاح — حاشيه

ابو سعيد المخزومي — نفى بجميل الصبر مني على النجر ... ولاسفى بالصبر مني على النجر — حاشيه

ابو عثمان الصوري — نقتبل يراه الله افضل من برا ... ففي كل قلب بعضه منه كامنه — حاشيه

نقتبل على الاعدا في كل موطن ... ولكن على ظهر الجواد خفيف

ابو نواس — نقتبل بطالعنا من اهتم ... اذا اسر رغم انفى الحسد — حاشيه

ابن المبارك — نفى منى باق بهواك باق ... وانك من سلوى في امان

جعفر بن شمس الخلافة — نفى واصبر والصبر محمد غبه ... ولا تجتمل للصبر قدرا فتحملى

مسلم بن الوليد — نكلت الله كل من كان كيده ... ويكى البواكي من اذا درداكا

محمد بن بشار — نكلت ... اه في سوى العز عشتها ... وعمرا جعلناه لغير العلا مهرا

نلبث هل الفضل قد دلني ... انك منقوص ومثلوب

حاشيه

ومن باب نقتبل قول الاخر

نقيلا فلم تعز فاحمة ... فهذا الذكام وهذا الوعد

اساف جعفر بن شمس الخلافة من قصيده

اقول لنفس عاث فيها قنوطها ... فاصدرها باليأس من كل منهل

نفى واصبر فالصبر محمد غبه ... البيت وبعده

فاما الا شدة ثم تنقضي ... واما الا عمر ثم تنجلي

دهتني امي في كل اصادق ... وصار على الدهر البا وكان لي

يقول منها

ومن عجب الاشيا ان عشت بعدها ... ولو مت من سوق اليها لحق لي

حاشيه

ومن باب نفى قول ابي الاسود ظالم بن عمرو ابن سفيان بن جندل الدؤلي

نفى ما لمانى في اعلمي ونفعنى ... ولا تلمي حسن الظن الى الظن

متى استبدلت يعنى سواك خليلي ... فتلك التي استبدلتها برئت مني

فاما صدور دعك عند اذاك ... فلا بد منه ان يزول الاذى عني

من القصيدة التي اولها

الصحوا م فوادك غير صاح ... عشية هم صحبك بالرواح

التي يقول منها

الستم خير من ركب المطايا ... واندى العالمين بطون راح

قيل وهذا اشعر بيت في المدح

بعده

واني لصبار على ما ينوبني ... وحسبك ان الله اثنى على الصبر

بعده

متى قد عي من نقله الحوت ربه ... وقال التي يذوب في الارض مينه

بعده

لطعنته وخز في الحشا ... كوصف المحاجم في المحجم

اقول له اذ اني لا اتى ... ولا حملته البنا قدم

فقدته حيالك لا من عمى ... وصون كلامك لا من صمم

قبله

على مثل اطراف الرماح تقلبت ... بنا همم اعيادها سمط الدهرا

وما غايات لقتل بكرهم بمقضل ... اذا ادرع في كل حالاته صبرا

نكلت حياة في سوى العز عشتها ... البيت وبعده

وان ثنا المرء عمر مخلد ... وعيش امره بالذل ميتة الكبرى

ومن عز اعطته العتاق قيادها ... وذلك صعا دبر الامور له صغرا

وما السيف والارماح والا بعده ... اذا لم يكن ذا السيف من صدق العرا

وما الذنب كل الذنب الا ابن حرة ... راى الحر لا يجيبه فاتحم الشرا

جزى الله عنا ام دفر ملامة ... فكم خدعت عمرا باطماعها عمرا

وقد يدرك الحتف الجبان موليا ... ويخطى في اقدامه البطل الزمرا

ومن حل بطلاب المعالي بجده ... تجد حلوما يعطاه من غيرها مرا

وقال الآخر: متى تطلبوا مني لدعواي شاهدا * فإن شهودي أربع ثم أربع
نحول وذل واشتياق وغربة * وشجو وأحزان وسهد وأدمع

ثلمتهم بالمشرفي وقلما * يثلم عز القوم إلا بمثلما

ثمال اليتامى منزل الضيف في القرى * زعيم السرايا سيد القوم جحفل

البحتري: ثمان قد مضين بلا تلاق * وما في الصبر فضل عن ثمان

السبعي في كتبه (حاشيه): ثمانون ألفا لم أحصهم * وقد يلتقي رحمها أو تزيد

ابو الحجاج البراني: ثمانية كانوا ذؤابة قومهم * بهم كنت أعطي من أشاء وأمنع

محمد بن غالب الاصفهاني (حاشيه): ثمر الإحسان شكر * ويد المعروف ذخر

يحيى بن سلامة الحصكفي: ثمر من الجانب * وأوراق شروف

ابو نواس (حاشيه): ثم أداب الزمان فاقتسموا * أيدي سبا في البلاد وانشعبوا

ثم استمر اطراحي والصريمة لي * وأنت لحمي وإن لم ترع لي ودي

عدي بن زيد العبادي: ثم أضحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبا والدبور

حاشيه

ومن باب ثمانيه قول ابي الفتيان بن حيوس
ثمانية لم تفترق مذ جمعتها * فلا افترقت ما ذب عن ناظر شفر
ضميرك والتقوى وكفك والندى * ولفظك والمعنى وسيفك والنصر

يقول منها
تباعدت عنكم حرفة لا زهادة * وسرت إليكم حين مسني الضر
فلا قبض الامر عنه جانحي * فصدر باب الجود ما دونه ستر

قال النبي عليه السلام لاصحابه الا اخبركم باشبهكم بي
قالوا بلى يا رسول الله قال اشبهكم بي من اجتمع فيه ثمان خلال
من كان احسنكم خلقا * واعظمكم حلما * وابركم بقرابته * واشدكم حبا
لاخوانه في دينه * واصبركم على الحق * واكظمكم للغيظ *
واطهركم لسانا * واكثركم عفوا * واكرمكم من نفسه انصافا

قول البحتري ثمان قبله
سلام أيها الملك اليماني * لقد غلب التباعد على التداني
ثمان البيت

ابيات الحصكفي في صديق مداج او له
جاءني يحلف لي * انني محب وشفيق
مثل ما يخدع الفصيح * والبحر عميق
ثمر من الجانب البيت * وبعده
وعجيب لو ذكا الفرع * ولم تزك العروق
دينه دين رقيق * وله وجه صفيق
ولذا حاطه الله * الى كل طريق
هو بالفعل عدو * وهو بالقول صديق
هو في القرب رجيم * وهو في البعد حريق
واذا استنطق بق * واذا استكتم بوق

ابيات عدي
ايها الشامت المعير بالدهر * أأنت المبرأ الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الأيام * بل انت جاهل مغرور
واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة * تجبى اليه والخابور
من رأيت المنون خلدن ام من * ذا عليه من أن يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك انوشروان * ام اين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم * لم يبق منهم مذكور
لم يهبه ريب المنون فباد الملك * عنه فبابه مهجور
ثم بعد الفلاح والملك والإمة * وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورق جف البيت

لبعض الفضلا

ثمرة الطلب الوجود * وثمرة الكسل الفقر * وثمرة العجب المقت
وثمرة العجلة الندامة * وثمرة الاجتهاد النجح * وثمرة الصبر الفرج
وثمرة الشكر المزيد * وثمرة حمل الحزم السرور * وثمرة الرضا بالكفاف
طيب العيش * وثمرة التقصير في قضاء الحقوق الذلة * وثمرة
رد النصيحة ركوب الفضيحة * وثمرة الاستقامة استمرار السلامة
وثمرة الاستكثار من الطعام * استجلاب السقام *

قبله
لنا ما مضى من ثمانية * يهون على جاسمها الوعيد *
بها فقت نعيد وابنيه * وعصر تنزا فيه الاسود *
ثمانون ألفا لم أحصهم * البيت

[illegible]

لغيره
وثنا الحي ثلث * بعد الموت عمر *
هو محمد بن غالب المعداني الاصفهاني وكان يتقلد شغل الوزارة في زمن
المكتفي فشرع ابو القاسم بن عبيد الله في قتله * ويروى بان للحصكفي

قبله
ترى منهم كالسيوف هزتهم * شرخ شباب وزانهم أدب *
ثم أراب الزمان فاقتسموا * البيت وبعده *
لن يحلف الدهر مثلهم أبدا * على جهات أمرهم عجب *

في المثل طوبا بعدفه

حاشيه

ومن باب ثم انقضى قوله الآخره

ثم انقضى كل ذاك وانقرضوا • فاصبحوا كالرسوم والدمن

ومن باب ثم قوله

ثم الممات بعيد ذلك كله • فكانما فنى بذاك سوانا

ثم افترقنا فلا بدع ولا عجب كذلك الدهر من حال الى حال

ابو تمام ثم انبرت ايام بحر اردفت بجوى اسى وكانها اعوام حاشيه

الوزير ابن مقله ثم اشتد الى الاخرى فقلت لها ان تقتعس والا مثلها يا ابنى

ثم انصرفت الى نفسى لاظارها على سواكم فلم تقنع الى احد

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام

ابو تمام ثم انقضى ذلك الميقات وانقرضوا صوابا فاصبحوا الاثرى الاماكنهم

على بن زيد البيهقى ثم بعد الفلاح والملك والامه وارتهم هناك القبور

المسيحى الهرمى فى ثم تم الفخار واجتمع الفضل واصحت لدى المآرب قصدا

بديع الزمان الهمدانى ثم لا تذكر المنايا الا ذا غابة الحمقى

ثم صارت سنة جارية كل من امكنه الظلم ظلم

قبله

ومنا لها قال السلام • كم حل عقد صبر الامام •
اعوام وصل كان بيني وبينها • ذكر النوى وكانها ايام •
ثم انبرت ايام بحر اردفت • الست وبعض
ثم انقضت تلك السنون واهلها • فكانها وكانهم احلام •

قال حاتم الطائي

من سره الثنا الكاذب نفذت فيه سهام السخرية

وقال آخر على ما وجد

الثنا اكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق

وقال آخر

الثنا الحسن عونان وقالوا المحسن اذا طواه الخفا

نشر الثنا وقالوا ان قصرت يد عن الجزا فليطل لسان الثنا

ايات كتاجم اولها

يا لقومي من لمكتئب دمعه في الخد منسفح

لامة العذال في رشا عذرى في مثله يضح

وادعوا الضحى واحورما كان عذالي اذ ضحوا

حنقوني من فضيحته لبه واف واقتضح

كيف يمحو القلب عن عرض علق من مائه المرح

صدان ما زحه عصبا ما على العشاق ان مزحوا

وهو لا يدري لحومته اما في اللوم يصطلح

ثم لا اسى مقالته الست

ومن قال ثنائي قول آخر

ثنائي لكم عمري ومحض مودتي ومدح كاثنار العقوق البواكر

يقول ابو الشيص

لا تنكري صدي ولا اعراضي ليس المعلل عن الزمان براضي

خلي عقال مطيتي لا عن قلا وامضي فاني ما اميته ماضي

يقول منها

حسر الشباب قناعه عن راسه فرميته بالصد والاعراض

شيبا يصيخ الناس اليه الست ولعله

ووعود من اذا وعدتك باطل وبروقهن كواذب الايماض

اولها

يا خليلي خليا ني ووجدي مما لام المحب ما لس بحدي

ودعاني فقد دعاني الى الكا لتو في عديم الغرام للدين عندي

فعساه يوما واذا ملك الرق بوعد من وصله او بنقد

ثم من ذا يجير منه اذا جا ر الست

لبعضهم

ان في الزمان تقيضين في زيادة من ونقصان سن

لبعضهم

لم تدكفك من بذل النوال كما لم تغن سيفك مذ قلدته بدم

قبله

قالت وقلت تحرجي وصلي حمل امرء بوصالكم صب

واصل اذا يعلى فقلت لها العذر بيني ليس من شعبي

شيبا يصيخ الناس اليه الست ولعله

اما الخليل فلست جانبه والجار اوصاني به ربي

احسن من قول قيس بن الخطيم

وشلل قد اصبت ليست بكفي ولا اجارة ولا حليلة صاحب

حاشيه

ثم قبلها احتسابا واجرا وكثير لمثلها التقبيل

ثم لما عبدته غسل البوا بالحرا

ثم من ذا يجير منه اذا جار ومن ذا على تعديه لعدي

ثم الستي مقالته الطفيلي ومقترح

البحتري ثنا كان الروض منه منورا صحى ويحال الوشي منه مسمنما

ثناه العداعني فاصبح معرضا واوسعه الواشون حتى توهما

لابي الشيص الخزاعي ثنايا احتى عليها الزمان والدهر ما زال مذ كان يحتي

ثنايا لا يصبو النساء اليها حلي المشيب وحلة الانقاض

ثنان فيك ويكفي الكلم واحذف منع الرغيف وبذل اللام للاسم

ثنات لا اصبو لوصلهما عرس الخليل وجارة الجنب

ثنايا لا يصبو النساء اليها حلي المشيب وحلة الانقاض

ابو بكر الخازن — ثُنَار يعوذ والرياضة عنهما رأى الناس وامن الصبيان

السرى الرفا — ثُنَتي عنك فاستشعر بحرا خلال فيك لستُ لها براضٍ

ثنيت عزمي عن الدنيا وساكنها فاسعد الناس من لا يعرف الدنيا

ثُواب الله للابرار خير من الدنيا المذممة الدنيه

العتبي — ثُواب الدعاء وما صفي الا على من كان من ثوب المعالي محرما

التهامي — ثُوبُ الرياء يشف عما تحته فاذا التحفت به فانك عاري

ثُوب من مات على وارثه وعلى من مات ترب ومدد

ثُوروا لها ولتطب فيها نفوسكم ان المناقب للارواح اثمان

عبيد الله بن عبد الله — ثُور ينال الثريا وعالم يتخفى

ابو تمام — ثُوي في الثرى من كان يحيي به الثرى ويغمر صرف الدهر نائله الغمر

حاشية

ومن باب ثنان قوله

ثنان من سر الزمان تحيرت لها عقول ذوي النعلت والنهى

مثرٍ من الاموال منحوس الحجى وموفر الاداب منقوص الغنى

ومن ذلك قوله

ثنان من ادوات العلم قد نثنا ثنان شاوى عما نفت من همي

اما الدواة فادوى جرحها بدني وتعلم المال مني حرفة القلم

ومن ذلك قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ثنتان لو بكت الدما عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب

لم تبلغا المعشار من حقيهما شرخ الشباب وفرقة الاحباب

ويروى شيئان وقد كتبنا هنالك

حاشية

ومن باب ثوت قول بعضهم يصف حمره

ثوت تحت ثوب القار خمسين حجة تردد مهورا غاليات وخطابا

ومن باب ثوى قوله

ثوى صاحبي لا يبعد الله داره مذ زود بطن الارض عرفا واحسانا

وقوله اخر

ثوى بلا كالغصن فاروطله ونال الحر يكبي بعد حريته رفا

لعله

اما النسا فيملهن الى الهوى واخو الصبى يجري بغير عنان

ويروى فانهن عواهر

لعله

وانك كلما استودعت سرا انم من النسيم على الرياض

حاشية

حاشية

قبله

يا محنة الدهر كفي ان لم تكفي فخفي

ما آن ان ترحميا من طول هذا التشفي

ثور ينال الثريا الست وبعد

ذهبت اطلب بخقي فقيل لي قد توفي

مثـــل   مثـــل

طرشـــم

قول بشر بهذا مثلان سايران

سيل الفرزدق من اشعر الناس فقال بشر بن ابي خازم في قوله
ثوي في ملحد لابد منه • البيت

وسيل جرير من اشعر الناس فقال بشر • في قوله •
رهين بلى وكل فتى سيبلى • فشقي الجيب وانتحبي انتحابا •
قال فاجمعا جميعا على بشر • قال وفي كل بيت من
هذين البيتين مثلان سايران يمثل بكل واحد منهما على حدته
وكان كل مصراع من الصدر والعجز منفكوك عن الاخر •

انشد ابو بكر بن دريد لمعاني الاعرابية ببغداد
عرمت فوادي من فوادي فما اشتفى • واكثر ما يهوى واعظم ما
فلو كان يهوى واحدا لعذرته • ولكنه من شومه يعشق الحلقا •
اري فرافا من هواه واقصر دونه • وامنح ذا ودا وابلى بذا عشقا • البيت
ثمانون لي من كل يوم احبهم • البيت

ومثله

اتقلبك خان كل يوم وليله • فيا دهر ركب ويرتحل ركب •

اكثر تقسيم جاء في اشعار العرب ثلاثة

كقول طرفه •
فلولا ثلاث هن من لذة الفتى • وجدك لم احفل متى قام عودي •
وسمعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لكني لولا الضرب
بالسيف في سبيل الله • والتهجد بالليل لوجه الله • ومجالسة
اقوام • ينتقون حديثهم كما ينتقى اطايب الثمر بالليل وقت
جانت منيتي •

وقال ابن الطثرية
فلولا ثلاث هن من لذة الفتى • وجدك لم احفل متى قام رامس •
وقال جرير
صارت حنيفة اثلاثا فثلثهم • من العبيد وثلث من مواليها •
وقد قسم المحدثون لاربعة وخمسة **فقال**
وفيا ربع متى حلت منك اربع • فما انا ادري ايها هاج لي كربي •
فقال اصله الحماني العلوي فجعله خمسة

بشر بن ابي خازم — ثوي في ملحد لابد منه   كفى بالموت نايا واغترابا

ابو تمام — ثوي ما لنفس المعالي فاوجبت   عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

يوسف بن ابي حفص — ثوي من كان يحمل كل ثقل   ويسبق فضل نايله السوالا

انشد الفضل بن سلمى — ثوينا على السراحتي كاننا   لطول ثواء قد امنا من الضر حاشيه

الفرزدق — ثلاث واثنتان فهن خمس   وسادسة تميل الى شمامي حاشيه

ثمانون لي في كل يوم

معاني الاعراب — ثلاثون الفا كل يوم احبهم   وما في فوادي واحد منهم يشفى

ثمانون

جبب بن احمد — ثلاثون من عمري مضين فما الذي   اومل من بعد الثلاثين من عمري حاشيه

انشد احمد بن يحيى — ثلاث ابيات فبيت احبه   وبيتان ليسا من هواي ولا شكلي حاشيه

انشد ثعلب الاسدي — ثلاثة احباب فحب علاقة   وحب تملاق وحب هو القتل حاشيه

المعري — ثلاثة ايام هي الدهر كله   وما هن غير الامس واليوم والغد

قيل لما انشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك هذين
البيتين قال له سليمان ويحك يا فرزدق اقررت عندي بالزنا ولا
بد من ان احدك قال فبما ذا توجب على الحد يا امير المومنين قال
بكتاب الله تعالى قال ان كتاب الله تعالى قد درا عني الحد
قال ومن اين ذاك قال من قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون وانا قلت
ولم افعل فضحك سليمان وعفى عنه واجازه •

ثم الابيات مكتوبة • بباب تعودت مس الضر حتى الفته •

لغيره
فبتن بجانبي مصرعات • وبت افض اغلاق الختام •

لغيره
الى الله اشكو اني مضين حميده • سراعا ولم اشعر بهن ولم ادر •
كان سنيني والمشيب بهره • دجى ليلة قد راعها وضح الفجر •

لغيره
فيا ايها البيت الذي حيل دونه • بنا انت من بيت واهلك من اهل •
بنا انت من بيت دخولك لذة • وظلك لو يستطاع بالبارد السهل •

يعني ان المحبة ثلاثة اصناف • وقيل لثعلب ما معنى هذا البيت
فقال هو فرد فيهم لا ثاني له •

ادجمه في عيني ام الريح في فمي • ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي • وسمعه يعقوب بن اسحاق الكندي • فقال هذا تقسيم فلسفي •
وفي خمسة مني حلت منك خمسة • فريقك منها في فمي طيب الرشف • ووجهك في عيني ولمسك في يدي • ونطقك في سمعي وعرفك في انفي • وما يجري في ذلك مجرى الملح •

ان قد ترانا الاثنتا ملك • تودنا لو يدوم فينا حبيبا • جاذبتهم حتى تم ثنتان • ثم دامنا ... فلا جاذبتني للوفاء والملتقى الفقد • وثنتان ... اذا المثنيين تمكنا •

جرجيس بن بختيشوع — ثلاثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل — حاشية

ثلاثة طاب بها العمر وجهك والبستان والخمر

ثلاثة طاب بها المجالس الورد والقداح والرجس

ثلاثة عن غيرها كافيه هي المنا والامن والعافيه

ابو بكر بن الوليد — ثلاثة فقدها كبير الخبز واللحم والشعير — حاشية

ثلاثة ليس لها اشتراك المشط والمراة والسواك

ابو الحسن العلوي — ثلاثة موصوفة بجلو البصر الماء والوجه الجميل والخضر

ابن لنكك — ثلاثة نيران قنا ومدامة ونار صبابات ونار وقود — حاشية

ثلاثة ممنه تدور الطست والكاس والبخور — حاشية

تم حرف الثا والحمد والثنا لولي الحمد والثنا — حاشية

حاشية

ومن هذا الباب قول القاضي عماد الدين

قاضي ساوه المعروف بالمعوج

ثلاثة منعتها عن زيارتنا • اذا دجى الليل خوف الكاشح الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي لها • يفوح من عرق كالعنبر العبق
هبك الجبين تغطيه بكمك تستره • والحلي تنزعه الشان في العرق

ومن ذلك قوله

ثلاثة دهط في بلاد وسالب • سقا علينا في بلاه وسالبه

ومن ذلك قول المقنع الانصاري

ثلاث خلال كلها غير طائل • ظنون تقلب المرء دون عشائه
هوى النفس ما احرقه وتجنبها • واعجاب ذي الراي السفيه برايه
وقد ضلت نفسي تتوق وتشتهي • لقا الذي لا بد من لقايه
واذكر منه عفوه وعقابه • فيخلط بعضي خوفه برجايه
وصحة جسم المرء سقم لقلبه • وصحة قلب المرء حين اشتكايه

ومن هذا الباب قول جعفر بن شمس الخلافة

ثلاثة لم تفترق طرفه • راحته والباس والنايل

قبله

الناس سادات معو الفعل • ومنهم النابه والخامل
وليس منهم ملك كامل الا • وما فاز الا الملك الكامل
يستاصل الاعدا يوم الوغا • ويبذل المال لعفيتا صنل
حسامه والى على جسمهم • وعامل الروح لدعامل
ثلاثة لم تفترق طرفه • البيت

ومن ذلك قول

ثلاثة هن لا يخفين عن احد • العشق والمسك والافلاس في البلد

ومن باب ... قول

ثياب بني عمرو لهم زي نقبه • وادجهم عند المحافل غران

وقال الزمخشري عبد الملك يهجو

ثيابهم سمال اوطمار • مدسمة كما دسم الحميت

ثلاثة دخلت في دفعة طلعته والنعش والغاسل ... زفاف ... تحسن المحاسن ... العشق والمسك والافلاس في البلد ...

قبله

عليله المسكين من شومه • في بحر هلك ما له ساحل
ثلاثة تدخل في دفعة • البيت

بعده

والست من كل خلا • تجدها في الامير

قبله

اعدا الورى للبر دحبذا من الصلا • ولا قيتهم من بينهم بجود
ثلاثة نيران البيت

بعده

نار راح ونار خد ونار • لحشى الصب بينهن استعار
ما ابالي اذا كان ذا الصيف عندي • كيف كان الشتا والامطار

هذا الحرف وهو حرف الثا المعجمة بثلاث من فوق اقل الحروف عددا مكملة عدا ما بالهامش ثمانية وتسعون بيت في خمس تراجم الاسطرين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

جاء البشير مبشرا بقدومه ... فمليت من قول البشير سرورا ... حاشيه

ابو نصر بن نباته ... جاء الشتاء وما عندي له عدد ... الا ارتعاش وتعريض باسناني ... حاشيه

البحتري ... جاء الولي فبل الارض تقية ... وقلني منه ما افضت الى بلد ... حاشيه

شرف الكتاب ابن جيا ... جابت ساحبة اليابس ذيولها ... تختال في برد العلا وتميس ... حاشيه

لو الملوك

ابو تمام ... جاءت من نظم اللسان قلادة ... تختال في برد الا سمطان فيها اللو

البحتري ... جاءته طالعة ولم يجز لها ... رمح ولم يسهر لديها منصل

ابو الحسن اللحام ... جاءت على قوم سماؤك بالندى ... وبدي ترد تحت غيم جامد

جاد حتى قل السؤال فلما ... بادمنا السؤال اعطى ابتداء ... حاشيه

جاراك قوم فلم ينالوا ... مداك والجري لا يعاد

حاشيه

ومن باب جاء الشتاء

قول جمال الدين ياقوت الكاتب رحمه الله

جاء الشتا برد لا سترد له ... ولم يطق جرحا من تقاسيه
لا الكاس عندي ولا الكانون موقد ... كني طلامي وكسي قل ما فيه
دع الكلاب وخلي الكسر والاسف ... على كمي افتطي في دياجيه

ومن باب جاء الشتاء قول جحظة

جا الشتا وما عندي لبورق ... مما وهبت وما لي عندي خلع
كانت فيرد لها جود ولحته ... ولما كبرنا ابصا بالدي ...

ومن ذلك قول الاعرابي

جا الشتا وليس عندي درهم ... ولقد نخاف بمثل هذا المسلم
وتقسم الناس الجباب وغيرها ... وكاني بفناء مكة محرم

ومن ذلك قول اخر من الاعراب

وهو يتكفكف من البرد ويقول

جاء الشتا ومسنا فقر ... واصابنا في عيشنا ضر
فرقتغر نحن سنينها ... هذا لعمرك اسكم الشهر

ومن باب جاء قول بعضهم في الهدية

جاءت سليمان يوم الحشر قبرة ... تهدي اليه جرادا كان في فيها
وانشدت بلسان الحال معلنة ... انا لهدايا على اقدار مهديها

ومن باب جا الشتا قول السميسر من شعرا الاندلس

جا الفصل منكدا ومغترا ... مثل العصافير
ومن الخازرة جاني ... ينحت من ورد الحجار

ولابي اسحاق الصابي في الهدية ما احمد

اري الناس يهدون الهدايا نفيسة ... اليك ولم يترك لي الدهر
فان كنت ترضى ما به انبسطت يدي ... وتقبل مني هذا الذي عندي

وقال ايضا وكان ابو الحسن علي بن محمد بحيلا لا يصل سلم الخاسر الشعرا الا قليلا فقصده السميسر بشفاعة من الرؤسا فوصله بما لم يرضه فقال

فهو كالنار عزتها ... وقنا ابراهيم فتنه ... جاد عن بخل علي ... تلك في العالم مدح ... اية مشتعلات ... تركت في الارض عرع ... جاد نزرا فقبلنا ... دريهم الباخل سبدره ... عجبا الناس وقالوا ... كيف سلت منه شعرة ... عملت فيه زمانا ... فلذا خالف امره ... هل رايتم لعد موسى ... احدا فجر صخره

لغيره

فكانني يعقوب من فرحي به ... اذ عاد من شم القميص بصيرا
والله لو منع البشير بمهجتي ... اعطيته ورايت ذاك يسيرا

لغيره

ولو قضيت لا مقرب في لغني ... حتى قضيت فهمني بعض اكفاني

يقول منها لغيره

وتباحم الغافون عنهم ... في الغزو ثم اصابوا الغنم في العقل

لغيره

كم طالعتها من اناس حسرة ... فصبت اليها قبل ذلك نفوس
كرمت واعوزها النظير فعنست ... حتى اطال ثواءها التعنيس
كانت كريمة دهرها فملكتها ... لا غرو ان ملك النفيس نفيس

ومن باب جاء قول الحريري

جاء الشتا وعندي من حوائجه ... سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا ... مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال اخر

جاء الشتا وما الكا فات حاضرة ... وانما حضرت عنهن ابدال
كل وقر وقلب موجع وقلا ... وتادرها جر والعيال وانقال

لغيره

وانا الذي ان صدت لي اولم تجد ... لك في الثنا على طريق واحد

لغيره

ثم تعطي جزلا ويثني عليه ... ثم تعطي على الثناء جزاء

ومن باب جاءت قول

جادت على سحايب من بره ... حتى ضللت عن الهدى في شكره
ورضيت من نعمى باقصى عذرها ... حمد المقصر عن حقيقة امره

حاسه

اما قال الرضي وكتب بها الى صديق له

وقد بلغه عنه كلام يكرهه ●

ما زخرف الواشون فيّ وَلفقوا ● قل لي فاما حاسدا او مشفق ●
في كل يوم طهر داري مغرب ● لكلامهم حنين دار مشرق ●
من لي بان ارتب حلبكم ● عطاه من شانيه او من يصدق ●
فالى متى عودي على ابدانهم ● ملقى بنبت دائما ويحرق ●
قد يسبك الذهب المصفى مرة ● فتداح جوهره وبان الرونق ●
يحلو لهم عرضي فيسترطونه ● ويضيل عرضهم الذليل فيبصق ●
نقصوا عيوبهم علي وانما ● وجدوا امتحان الاديم فرقوا ●
واذا الحليم رمى بسر صديقه ● عمدا فاولى بالوداد الاحمق ●
من كان يغتاب الرجال ويمان ● يبلو الاصادق فالصديق المطرق ●
واذا انا لقت الثغور لعيسه ● لم يدر ثغر ام سنا يتألق ●
لا املك النجح جانب نجحه ● وينزل لقول البحر عنه ويزلق ●
جار الزمان فلا زمان يرتجى ● التسبب ولعدم ●
وطغى علي وكل رحب ضيق ● ان قلت فم وكل حبل يحنق ●
دعني فاني الدهر يقصف يمتي ● ويجذ من املي الذي اتعلق ●
والموت بركض في نواحي حيرنا ● وكان صرف الحادثات مطرق ●

(في الهامش:) ... والسنا محدود ...

المثل جانيك من يجني عليك ●

ان صاحب جانيك من يجني عليك فلا ماخذ بالعقوبة غيره ● واخوذ من هذا قول ابي عمرو بن العلاء الذي يحمل منفعته هو الذي يحنك عاره ● وهو بفتحه اي الذي يجني لك الخير هو الذي يجني عليك الشر فقولهم جانيك معناه الجاني عليك يقال جنيت له ثم يحذف اللام فيقال جنيته كما يقال كلت له ● ووزنت له ثم يحذف اللام فيقال كلته ووزنته **قيل** وقف رجل للحجاج فقال اصلح الله الامير جنى جاني الحي فاخذت بجريرته ● واسقط عطاي فقال الحجاج لما سمعت بقول الشاعر ● جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب ● ولرب ماخوذ بذنب صديقه ● فقال الرجل الغلام كتاب الله اولى ان يتبع قال الله تعالى معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فقال الحجاج صدقت يا غلام رد اسمه واثبته ● واسن عطاه ● ثم

ابن لنكك — جار الزمان علينا في تصرفه ● وأي دهر على الأحرار لم يجر — **حاشيه**

الرضي الموسوي — جار الزمان فلا جواد يرتجى ● للنائبات ولا صديق مشفق

جار المشيب فما انى في وقته ● والشيب يعدل بالفتى ويجور — **حاشيه**

جار بمولي بالوصال وطيفه ● شتان من صنيعكم وصنيعي

وجاء من بني عبد شمس — جاهل الناس اذا ما جئتهم ● انما الناس كامثال الشجر — **حاشيه**

دوين بن كعب — جانيك من يجني عليك وقد ● تعدي الصحاح مبارك الجرب — **حاشيه**

الخطيب — جاورت آل مقلد فحمدتهم ● اذ لا يكاد اخو جوار يحمد — **حاشيه**

الامير في ولده — جاورت اعدائي وجاور ربه ● شتان بين جواره وجواري

جاورت شيبان فاحلولى جوارهم ● ان الكرام خيار الناس للجار — **حاشيه**

ابو محمد سعيد بن ... — جاوزت الدهر حتى في اهتضامي ● فكان الزمان يهوى عذابي

بعده

عندي من الدهر ما لو ان ايسره ● يلقى على الفلك الدوار لم يدر ●
ومن باب جار قول عبد الله بن المعتز ابن سعد القطربلي ●
جاريته اذ جاء للعب ● عما يلاقي الهائم الصب ●
شكوت القلب من حبه ● فاقبلت تشاكي ما اكتب ●

قبله

عدي سني ولا تعد على شواهد ● الله يعلم انني لصغير ●
جار المشيب فما انى في وقته ● البيت ●

بعده

منهم المذموم في منظره ● وهو صلب عوده حلو الثمر ●
وترى منه انيقا نبته ● طعمه مر وفي العود خور ●

بعده

والحرب قد يضطر جانيها ● الى المضيق ودونه الرحب ●
ولرب ماخوذ بذنب صديقه ● ويحيى المقارف من له الذنب ●

(في الهامش:) ... عند البيت ...

بعده

ازمان من يرد الصنيعة يصطنع ● فينا ومن يرد الزهادة يزهد

بعده

قوما يصونون كف الجزيه ● اذا العذارى تصلت موقد النار

جاوز

حاشيه

هتك في المثل حرف منهال

وسحاب منهال يضرب لمن لا يطمع في خير يقال كيف فلان فيقال حرف منهال اى لا حزم عنده ولا عقل والحرف عالجة المعول من الاودية والمنهال المنهار يقال هلة فانهال اى صبة فانصب والسحاب المنهال هو المنكشف يراد ان هذا المعول عنه لا يطمع في خير ك

الوسعيد الدمشقي

حاشيه

لعله

وتفاني الاقران دونى جميعا وتبقيت في الكتائب فردا

جاورت سني الاسد وماربت بقيسي من الحظوب الاشدا

جبال الحمى اسد الوغا غصص العدى سموس العلا سحب الندى اكم الخلل

الدامي جبان سريع في المراكنه عمود خلاف في ندي منتيب

جيش مير على الاحرار حاجبه وآفه الناس ان تستاسد البقر

2 تزحزح 2 بجمعه 2 علك

جبل تزعزع ثم مال بركنه في البحر لا رتفعت عليه الاجر حاشيه

قيل لما سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنه بموت معاوية بن ابي سفين ممثلا بهذا البيت

بعض بني كلاب جبنا في فم المرجي وصلنا سنجا عن ضرس الحرب الضرس

ملك الجن جنيك والمقلد والسنايا صباح في صباح في صباح

جحدت موالا حتى سئل فيه ضمير القلب من بعد اليقين

العربي جحود وضيلة الشعراء وتفخيم المديح من الرشاد

ابو الفتح البستي جد بالقليل اذا تعذر عيشه واسعد بكور مدائحي والتثيب

جد نعرف واتخذ لمكافاة ذخيرة حاشيه

لعله
ولئن فاتت مكافاة تك في الدنيا فخيره
ان خير الخير ما قدّ مت في الدار الاخيره

المتنبي جُد بما شئت انت اوفر خطا من مرجي نوالك المبذول حاشيه

لعله
فكثير العطاء غير كثير وقليل الثناء غير قليل

القاضي بن خلاد جدّ تعاون هزل خلالها مداعبات ميعاد وايعاد

محمد بن طلحة الاسفرائيني جدت للتدريس رسما دارسا لانك تدرس والاعادي تدرس حاشيه

قاله الامام ابي محمد الذي من نوره عز المعالي تقتبس
جددت للتدريس السنة
هو ابو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة
الاسفرائيني يخاطب خاله موفق الدين
ابي محمد

جُد لي بما اوليتنيه من الرضا بدا فلست لما كرهت بعايد

ابن شمس الخلافة جدواك لي كنز وقربك لي غنى وذكراك لي حرز وظلك لي وزر

المتنبي جدّه ولا جود وطالب حاجة في الباخلين وبغية لا توجد

لعارض جدّه يزود النحل عن اطرافها كالبحر يدفع ملحه عن ماءه

ابو تمام جدير اذا ما الخطب طال فلم تنل دوائيه ان لجعل السيف سلما

جدكان يحمل الاذى عن قدره والاسعات للصمّ تحت ثيابه

ومن باب حرت قول ابي السيص
في موت الرشيد وقيام الامين لعنه
حرت حوار بالسعد والنحس ۞ فنحن في وحشة وفي انس ۞
العين تبكي والسن ضاحكة ۞ فنحن في مأتم وفي عرس ۞
يفحكما القائم الامين وتبكيها وفاة الرشيد بالامس ۞
بدر بغداد بات في رغد ۞ وبات بدر بطوس في الرمس ۞

ومن ذلك قول الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني
رحمه الله ادركت زمانه ۞ وروينا عنه ۞ وكان علامة وصيه الرضى الموسوي
من كبار العلماء ۞ وسادات الفضلاء ۞ بحر زاخر ۞ وبلوز باهر
حرت تعسى مع الاموات دهرا ۞ ولا تحري الى الطاعات حربه
فلما حيت عبادان ارست ۞ وليس ورا عبادان قريه

حرت الرياح على محل ديارهم ۞ فكانهم كانوا على ميعاد ۞

حرت سنحا فقلت لها اجيري ۞ نوى مشمولة فمتى اللقاء

حرت لما بنا حيل السموس فلا ۞ يأس مرجا يأتي منها ولا طمعا

جرح الحمام ولا جرح الاذى ابدا ۞ والموت عند نزول الضيم موردد

حربت محرحالم يبق فيه ۞ مكان للسيوف ولا السهام

حرات عفوي عن الذنوب فقد ۞ امنت عند الذنوب اعراضي

حربت اخواننا فكلهم ۞ يكذب في صدق وده الامل

حربت انما فاله فوجدها ۞ كذبا فصرت بصدقه مرتابا

حرب تجد رشدا في كل تجربة ۞ ان التجارب بعض العاقل الرشدا

حربت دهري واهليه فما تركت ۞ لي التجارب في ود امرء غرضا

قيله

ماذا اؤمل بعد آل محرق ۞ تركوا منازلهم وبعدا بادوا ۞
اهل الخورنق والسدير وبارق ۞ والقصر ذي الشرفات من سنداد ۞
حرت الرياح السب ۞ ولعله ۞ ولعد عتوا منها بطيب عيشة ۞ في ظل ملك ثابت الاوتاد ۞
فاذا النعيم وكل ما يلهي به ۞ يوما يصير الى بلا ونفاد ۞

لعله

ان تدعهم من لنا بتية ۞ يقفلوا عنك بعد ما اتصلوا ۞
فلا تقل ربق واثق بخل ۞ اطلق وقل كل واثق بخل ۞

حاشيه

قول عبد الله بن المبارك رحمه الله

جربت نفسي بعده

في كل حالاتها وان كرهت ٭ افضل من صدقها عن الكذب ٭
او غيبة الناس ان غيبتهم ٭ حرمها ذو الجلال في الكتب ٭
قلت لها طائعا واكرهها ٭ العلم والحلم زين ذي الحسب ٭
ان كان من فضة كلامك يا ٭ نفس فان السكوت من ذهب ٭

حاشيه

ابيات عبد الله بن المعتز اولها

يقول

سمع الشجي عن التفنيد ذو صمم ٭ واللوم في لوم مطوي على الم ٭
اين الزمان الذي طابت مراتعه ٭ حسبته دائما لي ثم لم يدم ٭
قد كان حبي واعفي منيتي ورضا ٭ نفسي وقد كان عندي غير متهم ٭
يا عاذلي في الذي لا تعذلن فتى ٭ افنى شباب الغنى في طاعة الكرم ٭
هل للفتى غير ما جادت يداه به ٭ لسائل ظل يشكو سطوة العدم ٭
جريا الى حيث تجري السرح ٭ البيت وبعده
فسل في الدهر هل جادت يد النعم ٭ عندي وهل دلني للورى نقمي ٭
يا طارقي في الدجى والسيل منبسط ٭ هل البلاد بهيم ثابت الدعم ٭
قرعت باب غني طاب مورده ٭ ونائل كانهلال العارض السجم ٭

بشار ٭ جربت عاقبة الصبي فلقيته ٭ ووجدتها من طيب مشويها ٭ حاشيه

سهم

الامير عثمان بن ٭ جربت في شدتي ان لا صديق لمن ٭ اضحى لعصف عليه الدهر وقد عصفا

جربت في نفسك سما فما ٭ احمدت تجريبك للسم

محمود الوراق ٭ جربتهم فوجدت اكثرهم ٭ وصديقه المنديل والطبق ٭ حاشيه

ابن المبارك ٭ جربت نفسي فما وجدت لها ٭ من بعد تقوى الاله كالادب

محمد بن محمد بن ابوزجه ٭ جربني دهري باحداثه ٭ تجربة الياقوت بالنار

ابن شمس الخلافه ٭ جرد العزم وشمر للعلا ٭ ودع العجز لداعيه دع

في السيوف ٭ جردوها والسيوف المنايا ٭ عوض عوضت من الاغماد

ابن المعتز ٭ جرى الى حيث تجري الريح جود يدي ٭ وخيمت فوق اطباق العلا هممي

جحظة البرمكي ٭ جرى بيني وبين شقيق روحي ٭ معاتبة كايام الشباب ٭ حاشيه

فالان حين شرعت في حوض التقى ٭ وخرجت من جند الحبال سليما ٭
ولبست اردية الحليم واصبحت ٭ ام الغواية من هواي عقيما ٭
وصحوت الا من لقاء محدث ٭ حسن الحديث يزيدني تعليما ٭
ان الوقار وعما نزي عفا نقي ٭ صرف الغواية فانصرفت كريما ٭
نفني الزمان بجلوة ونميمة ٭ وبلوت طيبه فكان وخيما ٭

تبله

والله ما ادري بمن اثق ٭ واري جميع الناس قد مرقوا ٭
لا ينصفون ولا يفون ولا ٭ يبغون الا من له ورق ٭
جربتهم فوجدت اكثرهم ٭ البيت

لغيره

بالفاظ اروق من الاماني ٭ واحلام معاقرة الشباب ٭
جربنا في الحمى مذ كنت طفلا ٭ فما لي قد ضعفت عن الجواب ٭

حاشيه

قال الجاحظ ان كثيرا من البلغاء والفصحاء والعلماء قد عجزوا عن قول الشعر ● فواحد خطيب بليغ لا يحسن ان يؤلف بيتا واحدا ● وآخر ليس بخطيب ولا بليغ يقدر على تاليف مائة بيت جيد نحو زياد الاعجم ● وابن المناذر وغيرهما ممن كانت اللكنة عليه غالبة ● واليه انتهى الوصف في جودة الشعر والبلاغة واصابة المعنى ● وقد كان زياد الاعجم اذا اراد ان يقول السلطان فيقول الشلطان فيقلب السين شينا والطاء تاء ● وهو القائل

جريت بما عودتك الجياد ● البيت ● وبعده ●
كذاك السوابق لا تنثني ● اذا اربلت دون غاياتها ●

زياد الاعجم — جريتَ بما عوّدتك الكرام [الجياد] ● وتجري الجياد لعاداتها

قبله

قم فانتصف من صروف الدهر والنوب ● واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب ●
اما ترى الصبح قد قامت عساكره ● في الشرق تنشر اعلاما من الذهب ●
جريت في حلبة الاهواء مجتهدا ● فالكاس تاج يدي المزري بالامم ●

الشريف الرضي — جريتُ في حلبة الاهواء مجتهدا ● وكيف اقصر والايام في طلبي — حاشيه

عمرو بن ... — جريتَ ليربوع بشؤم كما جرى ● الى غاية قادت لها الموت داحس

جرى حبها مجرى دمي ومفاصلي ● فاصبح لي عن كل شغل بها شغل — حاشيه

بعده

كان رقيبا منك سد مسامعي ● عن العذل حتى ليس يدخلها عذل ●

بشار — جرى دمعي فاخبر [فاعرب] عن ضميري ● كحاوي المسك دل عليه نفح

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق ● تداركه عرق اللئام فبلدا

حاشيه

ومن ابيات جرى قول ابي علي محمد بن شبل ●
جرى نوالك فاعتدنا تدفقه ● ولنت منا لحسن المدح معتادا ●
ما دام يشرك بي يزداد رونقه ● فالحمد مني على العلات يزداد ●
ما قادني الوفد بل قد سمحت ● ان الكريم بحبل الود ينقاد ●
لا تتركنك ما ناحت مطوقة ● وما حدا العيس ابراق وارعاد ●

ابن هندو — جرى قلم القضاء بما يكون ● فسيان التحرك والسكون — حاشيه

بعده

جنون منك ان تسعى لرزق ● ويرزق في غشاوته الجنين ●
ويروى لابن الرومي ● وقد نسبا ●
الى ابي الخير الكاتب الواسطي

ابو الطيب المتنبي — جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا ● الى الغاية القصوى جريت وقاموا

... — جرى والسابقون الى المعالي ● فجاوزتهم وانوا دونها

جحظة البرمكي — جرى شيئا في الحمى مذ كنت طفلا ● فما لي قد ضعفت عن الجواب

ومن باب جزء قول [illegible]

جزعت من فتح خطي * وفيه وضعي وحطي
وتعبت من بعد جدي * ثم الى كد خطي

وقول النمر بن تولب يرثي ناسا من اصحاب

جزعا جزعت اليهم فدعوتهم * لو يسمعون وكيف يدعى الهام
لا يبعدوا وعدا السلام عليهم * ونرى فقد تفرق الاقوام
واذا اتيت القوم لم اراهم * واراهم بالليل حين انام
فاتيت مغتبطا برؤيتهم من دكـ * ـرا العتمت وانها لاحلام

[illegible]

وهو رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان ابن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا وانما فعل به ذلك لئلا يبني مثله لغيره فضربت العرب به المثل لمن يجزي على الاحسان بالاساءة. [illegible] وهذا نحو الذي بنى اطم احيحة بن الجلاح فلما فرغ منه قال له احيحة لقد احكمته قال اني لاعرف منه حجرا لو نزع لتقوض من اخره فسأله عن الحجر فاراه موضعه فدفعه احيحة من الاطم فخر ميتا

ابيات ابي تمام اولها جزى [illegible] لبعد

اعلى واكرم عن يدي يدي * فعلت ونبه قدره قدري
ورزقت من جدواه عارفة * ان لا يضيق بشكره صدري
وغنيت خلوا من تفضله * احنو عليه باوسع العذر
ما فاتني خير امرئ وضعت * عني يداه مؤونة الشكر

زهير بن ابي سلمى
جزى متى يظلم يعاقب بظلمه * سريعا وان لا يبد بالظلم يظلم

الحطيئة
جزاك الله شرا من عجوز * ولقاك العقوق من البنينا

جزاك الله عن ذا النصح خيرا * ولكن جاء في الزمن الاخير

ابو محمد [illegible]
جزاك الله عن نصف خير * لانك قد نقضت بنصف حاجه

البحتري
جزيت للبخيل وقد عرفت ممنعه * صفحا وقلت رميته لم يكذب

ابن الطريف
جزيت البخيل ومن ورأى رفده * ووقفت حيث ارى الذي ورأى

جزتنا بنو سعد بحسن صنيعنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

المتنبي
جزى مدى كل مسرف جاد فالاسراف في الجود غاية الا اقتصاد

ابو العتاهية
جزى البخيل على صالحة * عني لخفته على ظهري

ابو [illegible]
جزى الله السؤال الخير اني * عرفت به مقادير الرجال

حاشيه

لبعضهم

تنحى فاجلس عني بعيدا * اراح الله منك العالمينا
اغربالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا
حياتك ما علمت حياة سوء * وموتك قد يسر الصالحينا

[illegible]

عرف العذا في امورك وارفضه * اذا ما قصدته لازدياد
جز مدى كل مسرف جاد الست * ونعم
لا تدع طارفا فان بعد الطا * رف ما عمر بعض البلاد

غيره

ابا حسن كففت عن التقاضي * بوعدك لا عدمتك من مطال
ومن ذم السؤال فلي لسان * فصيح دائب حمد السؤال
جزى الله السؤال الخير * الست ــــــ

حاشيه

جزوله

حاسم

قال طفيل العنوي وكنيته ابو قران

جزى الله عنا جعفرا الست ... وبعده

ابوان ملونا ولوان امتنا ... تلافى الذي لا فوق منا لملت

هم اسكنونا في ظلال بيوتهم ... ظلال بيوت ادفأت واكنت

وقالوا هلم الدار حتى بنوا ... وبجل العما حتى تحلت

سجزى ربنا الادنى الذي احسنت ... لها عندنا ما كبرت وانبلت

فنبئت ان البيتين الاوليين اطرب شعر قالته العرب

هو طفيل بن عوف بن كليب بن صبيس بن مالك بن سعد بن كعب بن جلان بن عمرو بن عوف بن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر واسم عنق عمرو قابل اعصر منبه وانما عصر سمي بقوله

قالت عميرة ما لراسك بعدما ... فقد الشباب اتى بلون منكر

اعمير ان ابالك غير راسه ... مر الليالي واختلاف الاعصر

وكان طفيل يسمى في الجاهلية المجبر اي المحسن لحسن شعره

قيل وهما الحلف ابو بكر الصديق رضي الله

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مال من البحرين فاعطى كل من له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة وسمه فاخذ الرجل عشرة دنانير والمرأة كذلك ثم جاء في العام الثاني مال اكثر من ذلك فاصاب لكل واحد عشرون درهما فتكلموا الانصار في ذلك وقالوا لنا نصرنا ولنا فضلنا فلم يساو بيننا وبين من ليس له شيء مما لنا فقال ابو بكر صدقتم وذاك لكم فان كنتم علموا لله قد عوادا وان كان لغير فدونكم فقالوا اعملك لله والصفوا فرقي الى بكر المنبر فحمد الله وصلى على نبيه ثم قال والله يا معشر الانصار لو سلبتم ان تقولوا اغاثتنا وآسيتنا وشاطرتاكم اموالنا ونصرتاكم بانفسنا لعلم وان لكم من الفضل ما لا يحصيه عدد وان طال الامد فلما استخلف بعده عمر كثر المال فاشاروا عليه بتدوين الدواوين فعمل وجعل المال في بيت المال وجعل الاعراب مستاجرة فهو اول من دون الدواوين في الاسلام رضي الله عنهم اجمعين

المثبي — جزى الله المسير اليك خيرا ... وان ترك المطايا كالمطاية

كثير عزة — جزى الله خيرا عالما من عشيرة ... اذا حدثان الدهر نابت بنوآبه — حاشية

المغاور بن همدان — جزى الله خيرا والجزا بكفه ... بني السمط اخوان السماحة والمجد — حاشية

نهشل بن حري — جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ... ولا بينه ود ولا نتعارف — حاشية

وهب لعلي عم — جزى الله عنا الموت خيرا فانه ... ابر بنا من كل بر وارأف — حاشية

ابو هم الفزي — جزى الله عنا الياس خير جزاه ... فمذ يوم ارضعنا حلال الهنيدة — حاشية

الطفيل العنوي — جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

ابن مناذر — جزى الله يوم الروع خيرا فانه ... اراني على علاته ام ثابت — حاشية

ابو دهبل — جزت سفيههم سوى لبسوى ... فلا حرجا اتيت ولا احتاطا

محمد بن يسير — جزيتم بالحلم صبرا على الاذى ... اذا رمت عزا في العشيرة فاحلم — حاشية

2 اسرفت

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

الابيات

جزى الله عنا حمزة حين ازلقت ... بنا نعلنا في الواطئين فزلت

بعده

فكم قائل لا تكرمنه فاني ... رأيت وجوه الدهر للمال تسجد

اذا جاءه مستعطف متحمل ... اشاح بوجه صده وتبلد

اذا حدثت بزل المخاض سلاحها ... تجردت امثال السلاف كاسبه

بعده

ثم ذكرتني والمامة بيننا ... فما ارفض عيني من عبرة تحدر

فما يتغير من زمان واهله ... فما غير الايام محدثهم عندي

بعده

فما سامني ضيما ولا شفني اذى ... من الناس الا من بؤد ومالف

بعده

يجعل تجليس القوس من الاذي ... ويدنى من الدار التي هي اشرف

قبله

الا ام اعطى بالمحول فضيلتي ... وشمس الضحى ابدا ان تحرق الدجنا

جزى الله عنا الناس شر جزائه ... الابيات وبعده

ومشر فقر العلب كالنعل زينة ... يحله تبرا وتعليقه شتنا

عتيت يباسي عن طعيف نواله ... ومن قصرت ايدي مطامعه استغنا

بعده

اذا انا مثوبات الدهور ولم تكن ... ترامن الا بابعات البواعث

بناي الارض السما اذ امنت ... عليها وحمى عشية المتماوت

بعده

وما كل غرب من لساني واغا ... الى الفحل الى ان استحق بالتكلم

وما الشيب الا لباس وقاغا ... سواد الثنى في صقله والتكرم

فقد ادرك الاسلام وقيل المنصف بن سبع

اسلم الوفين رضي الله عنه وقال الواقدي توفي سنة ثلاث وثلاثين

وقيل سنة اربع وثلاثين

وقيل سنة خمس وثلاثين

وقيل سنة ست وثلاثين

وقيل سنة سبع وثلاثين

وقيل سنة ثمان وثلاثين

وقيل سنة تسع وثلاثين

وقيل سنة اربعين

وقيل سنة احدى واربعين

وقيل سنة اثنتين واربعين

وقيل سنة ثلاث واربعين

وقيل سنة اربع واربعين

وقيل سنة خمس واربعين

وقيل سنة ست واربعين

وقيل سنة سبع واربعين

وقيل سنة ثمان واربعين

وقيل سنة تسع واربعين

وقيل سنة خمسين

وقيل سنة احدى وخمسين

وقيل سنة اثنتين وخمسين

وقيل سنة ثلاث وخمسين

وقيل سنة اربع وخمسين

وقيل سنة خمس وخمسين

وقيل سنة ست وخمسين

وقيل سنة سبع وخمسين

وقيل سنة ثمان وخمسين

وقيل سنة تسع وخمسين

وقيل سنة ستين

وقيل سنة احدى وستين

وقيل سنة اثنتين وستين

وقيل سنة ثلاث وستين

وقيل سنة اربع وستين

وقيل سنة خمس وستين

وقيل سنة ست وستين

وقيل سنة سبع وستين

وقيل سنة ثمان وستين

وقيل سنة تسع وستين

وقيل سنة سبعين

وقيل سنة احدى وسبعين

وقيل سنة اثنتين وسبعين

وقيل سنة ثلاث وسبعين

وقيل سنة اربع وسبعين

وقيل سنة خمس وسبعين

وقيل سنة ست وسبعين

وقيل سنة سبع وسبعين

وقيل سنة ثمان وسبعين

وقيل سنة تسع وسبعين

وقيل سنة ثمانين

وقيل سنة احدى وثمانين

وقيل سنة اثنتين وثمانين

وقيل سنة ثلاث وثمانين

وقيل سنة اربع وثمانين

وقيل سنة خمس وثمانين

وقيل سنة ست وثمانين

وقيل سنة سبع وثمانين

وقيل سنة ثمان وثمانين

وقيل سنة تسع وثمانين

وقيل سنة تسعين

وقيل سنة احدى وتسعين

وقيل سنة اثنتين وتسعين

وقيل سنة ثلاث وتسعين

وقيل سنة اربع وتسعين

وقيل سنة خمس وتسعين

وقيل سنة ست وتسعين

وقيل سنة سبع وتسعين

وقيل سنة ثمان وتسعين

وقيل سنة تسع وتسعين

وقيل سنة مائة

وقيل سنة احدى ومائة

وقيل سنة اثنتين ومائة

وقيل سنة ثلاث ومائة

وقيل سنة اربع ومائة

وقيل سنة خمس ومائة

وقيل سنة ست ومائة

وقيل سنة سبع ومائة

وقيل سنة ثمان ومائة

وقيل سنة تسع ومائة

وقيل سنة عشر ومائة

وقيل سنة احدى عشرة ومائة

وقيل سنة اثنتي عشرة ومائة

وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة

وقيل سنة اربع عشرة ومائة

وقيل سنة خمس عشرة ومائة

وقيل سنة ست عشرة ومائة

وقيل سنة سبع عشرة ومائة

وقيل سنة ثمان عشرة ومائة

وقيل سنة تسع عشرة ومائة

وقيل سنة عشرين ومائة

وقيل سنة احدى وعشرين ومائة

وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة

وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائة

وقيل سنة اربع وعشرين ومائة

وقيل سنة خمس وعشرين ومائة

وقيل سنة ست وعشرين ومائة

وقيل سنة سبع وعشرين ومائة

وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة

وقيل سنة تسع وعشرين ومائة

وقيل سنة ثلاثين ومائة

وقيل سنة احدى وثلاثين ومائة

وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة

وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة

وقيل سنة اربع وثلاثين ومائة

وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة

وقيل سنة ست وثلاثين ومائة

وقيل سنة سبع وثلاثين ومائة

وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة

وقيل سنة تسع وثلاثين ومائة

وقيل سنة اربعين ومائة

وقيل سنة احدى واربعين ومائة

وقيل سنة اثنتين واربعين ومائة

وقيل سنة ثلاث واربعين ومائة

وقيل سنة اربع واربعين ومائة

وقيل سنة خمس واربعين ومائة

وقيل سنة ست واربعين ومائة

وقيل سنة سبع واربعين ومائة

وقيل سنة ثمان واربعين ومائة

وقيل سنة تسع واربعين ومائة

وقيل سنة خمسين ومائة

وقيل سنة احدى وخمسين ومائة

وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائة

وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة

وقيل سنة اربع وخمسين ومائة

وقيل سنة خمس وخمسين ومائة

وقيل سنة ست وخمسين ومائة

وقيل سنة سبع وخمسين ومائة

وقيل سنة ثمان وخمسين ومائة

وقيل سنة تسع وخمسين ومائة

وقيل سنة ستين ومائة

وقيل سنة احدى وستين ومائة

وقيل سنة اثنتين وستين ومائة

وقيل سنة ثلاث وستين ومائة

وقيل سنة اربع وستين ومائة

وقيل سنة خمس وستين ومائة

وقيل سنة ست وستين ومائة

وقيل سنة سبع وستين ومائة

وقيل سنة ثمان وستين ومائة

وقيل سنة تسع وستين ومائة

وقيل سنة سبعين ومائة

وقيل سنة احدى وسبعين ومائة

وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة

وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائة

وقيل سنة اربع وسبعين ومائة

وقيل سنة خمس وسبعين ومائة

وقيل سنة ست وسبعين ومائة

وقيل سنة سبع وسبعين ومائة

وقيل سنة ثمان وسبعين ومائة

وقيل سنة تسع وسبعين ومائة

وقيل سنة ثمانين ومائة

وقيل سنة احدى وثمانين ومائة

وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة

وقيل سنة ثلاث وثمانين ومائة

وقيل سنة اربع وثمانين ومائة

وقيل سنة خمس وثمانين ومائة

وقيل سنة ست وثمانين ومائة

وقيل سنة سبع وثمانين ومائة

وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة

وقيل سنة تسع وثمانين ومائة

وقيل سنة تسعين ومائة

وقيل سنة احدى وتسعين ومائة

وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائة

وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة

وقيل سنة اربع وتسعين ومائة

وقيل سنة خمس وتسعين ومائة

وقيل سنة ست وتسعين ومائة

وقيل سنة سبع وتسعين ومائة

وقيل سنة ثمان وتسعين ومائة

وقيل سنة تسع وتسعين ومائة

وقيل سنة مائتين

وقيل سنة احدى ومائتين

وقيل سنة اثنتين ومائتين

وقيل سنة ثلاث ومائتين

وقيل سنة اربع ومائتين

وقيل سنة خمس ومائتين

وقيل سنة ست ومائتين

وقيل سنة سبع ومائتين

وقيل سنة ثمان ومائتين

وقيل سنة تسع ومائتين

وقيل سنة عشر ومائتين

وقيل سنة احدى عشرة ومائتين

وقيل سنة اثنتي عشرة ومائتين

وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين

وقيل سنة اربع عشرة ومائتين

وقيل سنة خمس عشرة ومائتين

وقيل سنة ست عشرة ومائتين

وقيل سنة سبع عشرة ومائتين

وقيل سنة ثمان عشرة ومائتين

وقيل سنة تسع عشرة ومائتين

وقيل سنة عشرين ومائتين

وقيل سنة احدى وعشرين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائتين

وقيل سنة اربع وعشرين ومائتين

وقيل سنة خمس وعشرين ومائتين

وقيل سنة ست وعشرين ومائتين

وقيل سنة سبع وعشرين ومائتين

وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين

وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين

وقيل سنة ثلاثين ومائتين

وقيل سنة احدى وثلاثين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

وقيل سنة اربع وثلاثين ومائتين

وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين

وقيل سنة ست وثلاثين ومائتين

وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين

وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين

وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين

وقيل سنة اربعين ومائتين

وقيل سنة احدى واربعين ومائتين

وقيل سنة اثنتين واربعين ومائتين

وقيل سنة ثلاث واربعين ومائتين

وقيل سنة اربع واربعين ومائتين

وقيل سنة خمس واربعين ومائتين

وقيل سنة ست واربعين ومائتين

وقيل سنة سبع واربعين ومائتين

وقيل سنة ثمان واربعين ومائتين

وقيل سنة تسع واربعين ومائتين

وقيل سنة خمسين ومائتين

وقيل سنة احدى وخمسين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائتين

وقيل سنة اربع وخمسين ومائتين

وقيل سنة خمس وخمسين ومائتين

وقيل سنة ست وخمسين ومائتين

وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين

وقيل سنة ثمان وخمسين ومائتين

وقيل سنة تسع وخمسين ومائتين

وقيل سنة ستين ومائتين

وقيل سنة احدى وستين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وستين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وستين ومائتين

وقيل سنة اربع وستين ومائتين

وقيل سنة خمس وستين ومائتين

وقيل سنة ست وستين ومائتين

وقيل سنة سبع وستين ومائتين

وقيل سنة ثمان وستين ومائتين

وقيل سنة تسع وستين ومائتين

وقيل سنة سبعين ومائتين

وقيل سنة احدى وسبعين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائتين

وقيل سنة اربع وسبعين ومائتين

وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين

وقيل سنة ست وسبعين ومائتين

وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين

وقيل سنة ثمان وسبعين ومائتين

وقيل سنة تسع وسبعين ومائتين

وقيل سنة ثمانين ومائتين

وقيل سنة احدى وثمانين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وثمانين ومائتين

وقيل سنة اربع وثمانين ومائتين

وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين

وقيل سنة ست وثمانين ومائتين

وقيل سنة سبع وثمانين ومائتين

وقيل سنة ثمان وثمانين ومائتين

وقيل سنة تسع وثمانين ومائتين

وقيل سنة تسعين ومائتين

وقيل سنة احدى وتسعين ومائتين

وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائتين

وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين

وقيل سنة اربع وتسعين ومائتين

وقيل سنة خمس وتسعين ومائتين

وقيل سنة ست وتسعين ومائتين

وقيل سنة سبع وتسعين ومائتين

وقيل سنة ثمان وتسعين ومائتين

وقيل سنة تسع وتسعين ومائتين

وقيل سنة ثلاثمائة

وقيل سنة احدى وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وثلاثمائة

وقيل سنة ست وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وثلاثمائة

وقيل سنة عشر وثلاثمائة

وقيل سنة احدى عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة اربع عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة خمس عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة ست عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة سبع عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة تسع عشرة وثلاثمائة

وقيل سنة عشرين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

وقيل سنة اربعين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة ست واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع واربعين وثلاثمائة

وقيل سنة خمسين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

وقيل سنة ستين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وستين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وستين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وستين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وستين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وستين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وستين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وستين وثلاثمائة

وقيل سنة سبعين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وسبعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وثمانين وثلاثمائة

وقيل سنة تسعين وثلاثمائة

وقيل سنة احدى وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة اربع وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة ست وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

وقيل سنة اربعمائة

المرقش — جنبا بني شيبان أمس بفعلهم — وعدنا بمثل البدء والعود أحمد

محمد بن بشير — جسد طيب الصعيد وروح — لستانون أضا العضب

ابن الدمينة — حسن الطيب بدي جهلا فقلت لها — اليك عني فاني اليوم حران

حسم وروح ونفس ما لها نفس — فافصل وصل ثم كرر مأمورا وفورا

خالد الكاتب — جسمي معي غير ان الروح عندكم — فالروح في غربة والجسم في وطن

هلال بن اسعر — جسد لا يروع عندهم — ولا يلوي عزيمته الفزع

جعل — ابن حرب حاجبين لبابه — سبحان من جعل ابن حرب بحرب

ابن الرومي — جعل الآله لك النجاح مطيته — ولما طلبت من الامور عقالا

جعلت لك يا رب انقطاعي — اذا انقطع العباد الى العباد

الرضي الموسوي — جعلت سمعي على قول الحساد عما — فاي فاحشة تدنو الى حرمي

لعد

فقال لي ما الذي يشكو فقلت له ... اني بويت لهمي بعض جيراني
فقام يعجب من قولي وقال لهم ... انسان سوء فداووه بانسان

لبالب

ان جمع علم الكيمياء مرموز في هذا البيت وهو من وصف الاكسير

لعمر

فليعجب الناس مني ان بدا لهم ... روح وقولي روح بلا بدن

لعد

قل لمن اعيا عن كل مئونة ... يخيل الكف او معط جواد
كفيتني الهم وصنت وجهي ... واعطيت الحرام الف زاد
فلست بمادح في عجز ليل ... ولا صدا احمدن الى زاد
ولا مستدرك العشاء بصبر ... يردد في براوح او غادي
فلم اقعد الى الحي يوما ... اراند في طساسيج السواد
ولا استطرت الحسن بن سهل ... على قرى الزاد وهو الجواد
برحب مطيتي فارحت بعدي ... وكذا فعل ذلك في جهاد

حزبت ابا عمرو عن الدين والاولي ... مصوا سلفا خرابا انحا بعد
فلو علم الماضون كيف تحوطهم ... لظل مؤدي النقل وهو حامد
وما مات من يحيى لدى الحمد موته ... وما غاب من امسى له مثل حامد

قال الحكم بن بشر بن عمرو بن الملا

اتيت عمارة بن عقيل باكتب عنه فقلت له انا ابو احنك ليثبر فقال
كان ابوك صديقي ... فالسلام عليك

بنا لكم العلا بنا صدق ... وبعمرو ان باصم بن بشر
وبما مدحي لكم اصبت الا ... ولئن مدحكم زين لشعري

ومن باب حسم ما رواه المرزباني لامير المؤمنين ع

حتفك بالحمية اقتنصه ... فحاقه البارد والحار
وكان اول البلاء تحتمي ... من المعاصي حذر النار

ومن باب قول ابن دريد يصف الرمح

حم لحتن قنيصة ذئب ... زرق على لعبه من الطيب
فيه لون السمة والعصب ... لون محب وريح محبوب

ومن باب حملت قول

حملت طريقي عليا بكم ... وما خان يا بكم لي طريقا

جعد

روح في فعله ولطفه وجعد في قوامه وبنائه وقال الاكبر ازاهر وابيض فالاحمر طبيعته حار يابس عرانه ليس بقشف ولا شعث معتدل السنة بين العالم بالدم الابرز الداخل في الاذابة لا يخالفه الا في كثرة صنعه ولطف جسده وكذلك الابيض فانه بارد يابس عرانه ليس بمحصور ولا معقد وقوامه بين بالغ الدقة الخالسة لا يخالفها في سني الاذابة وزيادة بياضه وقد طرون ولطف جسده وانما فضل عن الاكبر الاحمر قال الحكما العمر على ثلثة ابواب والشمس على اربعة ابواب لان الاكبر البياض ماء وهوا وارض والاربعة مستغرقة عن معدوده بالجزء والاكبر الاحمر ماء وهوا وارض ونار وقالوا لا يكون ذهب الا من ذهب ولا فضة الا من فضة لان الاكبر الاحمر في طبيعة الذهب والاكبر البياض في طبيعة الفضة حتى انه لو لا رؤحانيتهما وكثرة صنعهما لكانا ذهبا وفضة خالصا حتى جامد لا ذائبا ومنطرقا وانما شطرق الاكبر لان رطوبته اكثر من رطوبة الذهب والفضة وجعل ما فيه جسد بهما فلما جمد صار يابسا كالعتيق عن الزج ولا غلظ عميد تحت المطرقة فهما ذهب وفضة في الطبيعة عرانهما لطيفان للطف جسدا بهما ورقة طبعهما والاكبر الذهب احمر اسود لسكائف حمرته والاكبر الفضة ابيض بلون الملح والبلخ فاذا مزج المنضج بالاكبر المحدث فان احمرة وبياضا ولونا واحدا هذا على مذهب من يقول بوجود هذا البيلم فاما من ينكره فانه ينكره ؛

جعلت شعار جلدك قوم سوء ... وقد يجري المقارن بالقرين — حاشية

اسد الراعب: جعلت فداك قد وجب الذمام ... وقد طال التلبث والمقام

جعلت لك الفداء فكل ودّ ... سوى ودّي تميل وتستحيل

[illegible]: جعلتم قراطيس العراق سيوفكم ... ولن تقطع القرطاس راس المكابر — حاشية

جعلت نايته عني مراسلتي ... وفي الفؤاد لهيب الشوق يستعر

ابو تمام: جعلت نظام المكرمات فلم تدر ... رحى سؤدد الا وانت لها قطب

ربيع بن مقروم: جعلنا السيوف به والرماح ... معاقلنا والحديد النظيما

السري الرفا: جعلوا السيوف لكل خطب معقلا ... ان السيوف معاقل الاشراف

[illegible]: جفاني ولم اذنب بلى الذنب ذنبه ... وفي مثله قد قيل يجفى ويبعد

المتنبي: جعلتني كاني لست انطق قومهم ... واطعنهم والشهب في صور الدهم — حاشية

حاشية

ابيات لابي تمام في يزيد بن مزيد يقول منها

من البيض محجوب عن السوء والخنا ... ولا تحجب الاقوام عن كفه الحجب

فتى عنده خير الثواب وشره ... وفي الامر المرّ الكريم العذب

جعلت نظام المكرمات البيت

حاشية

ومن باب جعلت قول ابن المعتز

جعلت كتبي انيسي ... من بين كل جليس

لانني لست ارضى ... الا بكل نفيس

ومن باب جعلنا [illegible]

جعلنا علامات المودة بيننا ... مصايد لحظ هن اخفى من السحر

فاعرف منها الوصل من لين طرفها ... واعرف منها الهجر في النظر الشزر

استشهد عبد الله بن عباس رضي الله عنه عند قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه حين دخل عليه وهو محصور الست واحده

فما تنظروا الدنيا انت فيها ... باصلاح ولا تنظر والدين

[illegible]

وقد آن في الرحيل الى بلادي ... فانك لا عدمتك والسلام

وصله قول المتنبي

لقد نظرتك حتى حان مرتحلي ... وذا الوداع فكن اهلا لما شيتا

لغيره

وعلمت حد البرايا التي فانه ... اقل امتناعا واتركوا كل جر

ترحا بهم طابت طويل وطيه ... وراحت صنوا اعمامنا بالاعسر

[illegible]

فاستعانوا بابي يحيى بن ابرهيم فكتب الى عامل كتابا فخرج صاحب الكتاب بحرقة وقال ... جعلتم قراطيس العراق الابيات

لغيره

اذا لم يوفق لعيني ان تراك عليه ... فما لا يسر وما لي عنك مصطبر

[illegible]

ارسوا اقنابهم في البر واتخذوا ... سورا عليه من الارماح مضروبا

ومن باب [illegible] قول

جفاني القرابات لما اعتللت ... ولا خير في رحم جافيه

ودون العليل الى من جفاه ... اخف واسهى من العافيه

لغيره

يحاذرني حتفي كاني حتفه ... وتنكزني الافعى فيقتلها سمي

ابيات مزدوجة اولها

قد حصلنا من المعاش كما قيل ● قديما لا عطر بعد عروس ●
ذهب القوم بالاطايب منه ● ودعينا الى الدنى الخسيس ●
لا جميل مثل حسن الذكر ● ولا عامر خراب الكيس ●
جلسة في الجحيم احرى ● وبعده
اترانى مواجها لاناس ● قلدوا بالسيف والدبوس ●
معشر ليس يبلغ الذم فيهم ● حد ان وصفتهم بتيوس ●
غاية العلم عندهم وتمام الفضل حسن المركوب والملبوس ●
ما افتخار الفتى بثوب جديد ● وبحرص تحته عرض لبيس ●
والغنى ليس للحسن والتبر ● ولكن بعزة في النفوس ●
عادة للزمان يجري عليها ● ان يجر الاذناب فوق الرؤوس ●

ومن باب جماع فنون

جماع التقوى في الاستعداد في الى التقى ● وترك الهوى في النحو اولى واوفق ●

طلبك الله منه عافية ● في يومك المعتزى وفي ارقك ●
اخرج من جسمك السقام كما ● اخرج سوء الحلال من خلقك ●

البحتري

حقبا من اللوم حتى لو بدا الهم ● صنو السمي في ظلام الليل لاحرقوا — حاشيه
حفوت الكرى واللهو لما جفوتني ● فما اعرف اللذات الا تذكرا
جبوت فانت ماذا يا بن بشر ● سوى عز تقاعس في القياد
حفوت من الصبى ما ليس يخفى ● وعفت من الهوى ما لا يعاف
جلد على نوب الزمان ● وفي الصبابة غير جلد
جلسة في الجحيم احرى واولى ● من رحيل يدني الى مدنيس

ابو الدرداء

جل شوقي عن ان يكيفه الوصف ● وان يحتويه حاشا وكلا
جل عن مذهب المديح فقد كا ● د يكون المديح فيه هجاءا
جلت والله ما دهاك وعزا ● فعزاء ان الكرام مرزا
جمال اخي النهى كرم وخير ● وليس جماله عرض وطول

لغيره

لو صاحوا المزن ما اسبلت اكفهم ● ولو يخوضون بحر الصين ما غرقوا ●

لغيره

وانت اخو السلام وكيف انتم ● ولستا خا الملمات الشداد ●
والمقل حين يحقى من ذباب ● والنوم حين تدعى من قتاد ●

ابا مكرا سات الظن فيمن ● بحيث التمنع والخلاف ●
وحشت عليه في الخلوات مني ● ولم يك بيننا حال تخاف ●
حفوت من الصبى البيت ● وبعده
فلو اني همت بفتح فعل ● لدى الاعقاب يعطي العفاف ●
قالها مخاطبا لبعض اصدقائه ● وقد اتهمه في غلام لحبه صديقه
البه في حاجة ●

اخذ المري هذا من قول ابي طاهر العلوي حيث يقول

ماذا يعيب الناس من رجل ● خلص العفاف من الاثام له ●
يقظاته ومنامه شرع ● كل بكل منه مشتبه ●
انهم في حلم بفاحشة ● [illegible] ●

لغيره

والحصف للشيب من ان اصابت ● نكبة بعض ما يغير بعذرى ●
مهما قد علمت احداث دهر ● لم تدع عن نقصان وبكرا ●
وطروقا للزمان بقصد فيها ● يستفيد الغنى الاعز الاعزا ●
قال القاضي يرثي ابا علي بن المنجم في
بدو قول له بعد في طويله
هي مختارها

المتنبي — جمال الليالي في تقابيل فليدم — تباركي في عمر علين زائد

المعري — جمال المحبان ينبي عليه — ولولا الشمس ما حسن النهار

جمال المرء في الدنيا تقاه — وعز المرء لو يدري القناعة

المعري — جمال ذي الارض كانوا في الحياة — وبيم بعد الممات جمال الكتب والسير

المتنبي — جمع الزمان فما لذيذ خالص — مما يشوب ولا سرور كامل

جمع الله شمل كل ذي شوق — وبدا بي وبا تي مشتاق

السوحي — جمع الله شملنا عن قريب — في سرور وغبطة والتقاء

الصابي — جمع الله كل دعوة داع — مستجاب دعاؤه فيه ضمن حاشيه

الرضي الموسوي — جمع المثالب ثم جاء معرضا — بالمحر تابي دق باب الثالب

الناشيء الاكبر — جمع الشح كل من حاك بكل — لين داود فيه كالعنكبوت

العيد

واعاد العيد الذي زان العام — بمن يحزن ومسوه
واراه الآمال فيه ولقاه — سعادا له ووفاه اجره

فائدة

ومن باب جمعت قول

جمعت صوف المال بزكل وحجة ٭ وأنلة الانكف كريم
وأتى بها رجوان اعتر وسقبض ٭ حياتي وما عندي بديد لئيم

فائدة

قول ابي العتاهية جمعوا فما اكلوا الذي ٭ ولجمعه
فكانهم كانوا لها طعنا ٭ لما اناخوا ساعة ظعنوا

فائدة

مروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ايها الناس
توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وبادروا اليه بالاعمال الصالحة وصلوا
الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم له وبكثرة الصدقة في السر والعلانية
تعصروا وتوجروا وترزقوا واعلموا ان الله تعالى فرض عليكم
الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في يومي هذا في
ساعتي هذه فمن تركها في حياتي او بعدي الى يوم القيمة جحودا بها
واستخفافا بحقها مع امام عادل او جائر فلا جمع الله شمله ولا بارك
له في امره الا ولا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له الا ولا صوم له
ولا صدقة له الا ولا بر له حتى يتوب الله عليه الا ولا يؤم الاعراب
المهاجرين ولا تؤم المرأة رجلا الا ولا يؤم فاجر برا الا ان
يكون سلطانا

فائدة

اودت نكرا بلابر واصله ٭ لقد سلكت طريقا غير مسلوك
ظننت عرضك لم يقرع بقارعة ٭ وما ارالك على حال بمتروك
لئن سعيت الى مال حطيت به ٭ لما سعيت الى شيء سوى النوك

فائدة

يا من اراني بالحاظ بصرتها ٭ غرض الهوى والهوى رشدي وموفقي
جمعت فيك غليل العاشقين اسى ٭ مؤلف الحسن جعفر بن عثمان المصحفي وزير المستنصر بالله الخليفة الاندلسي

الشيخ ابو زيد عبد الرحمن المطري

يا جامعا ما نعا والموت يرصده ٭ مفكه الى باب فيه يجلعه
عمدا كيف تأتي رمنيته ٭ اغاديا ام بها لسرى فتطرقه
هذان البيتان للعطوي اجاز بهما ابيات البطليوسي الاتي

ومن قول

جمعت مالا فقل لي هل جمعت له ٭ يا جامع المال ايانا تفرقه
المال عندك محزون لوارثه ٭ ما المال مالك الا حين تنفقه
ان القناعة من يحلل بساحتها ٭ لم يلق في طيها ما يورث الحرقه
مؤلف سليمان بن محمد البطليوسي وروايتها ابن شمس الخلافة
ابن بطال الاندلسي

وقد الحق بعض البيتين

ارده يعيش فتى بعيد وعيشه ٭ ان الذي قسم الارزاق يرزقه
فالعرض منه مصون لا يدنسه ٭ والوجه منه جديد ليس يخلقه

نعم

انا فاجر وارتاح عنك بالشكر ٭ فما ادري وما ذا تقول

الهوى الوزير المغربي جمعت فيك غليل العاشقين كما ٭ جمعت ما تستمنى من كل معشوق

القاضي علي بن عبد العزيز جمعت امرين ضاع الحزم بينهما ٭ بتية الملوك وافعال المهالك

الطغرائي جمعت وخشاء غيبة ونميمة ٭ خلا لك الجو فبيضي واصفري

ابو العلاء جمعوا فما درروا الذي جمعوا ٭ وبنوا مساكنهم فما سكنوا

البحتري جمعة تنقضي وشهر يولي ٭ عدايامه وحول يحول

جمعة تنقضي وشهر يولي ٭ والهوى قائل قليلا قليلا

التوأمي جملة الامر ان ملكك لا يمكن ٭ في مثل دهر بانكوسه

الطغرائي جملة تغني عن التفصيل ما لي عنك مبتدد

جماعة لمساوي الناس كلهم ٭ كان اعراضه للذم اغراض

النداي من في رسالة الهجو

حسود بن شقّ الخلاف جمّ العطايا مع توارٍ منالُه بادي التواضع مع علوّ السنا

جميع فوائد الدنيا غرورٌ ولا يبقى لمسرورٍ سرورُ

جمع ما يفعله كلفةٌ الا اذا هُوِّبَ الطبع

جمال المحبّ صاحبٌ عند صنيعه اغرّ جميع الرأي مسترسل النعل

جبان تزحزف للكافرين ونحن نحاك على الآخره

جبان على ما جرّت الحرب جامعٌ وصدرٌ لما يأتي به الدهر واسعُ

جبانٌ ما علمت وللسان يعدّ الدرع والانسان عضب

جنب عن الدنيا اذا اجتنبت عنك بأكباد وتؤتيه طاسم

جنت كرامتك الليام فانهم لا يشكرون لمكرم احسانا

جننت ومن رأى ما لم يؤمّل حقيق فيه تدخل الجنّ

حاشيتها

قوله بعد قوله فوالله ما ان كذب وما اخاء وان سؤل

وقوله اذا القوم الكرام تعاولوا فحلّت جسيم وانسطوا من المهل

وكنت الى بعض اشدّ حلاوة من لما بالمادي من عسل النحل

وكل فتى في الناس بعد ابن امه كساقط احدى يديه من الحمل

وبعض الرجال نحلة لا جنى لها وما اصل الا ان تعدّ من النحل

قبله وكان مالك بن نويرة اخو متمم من ادراك الملوك ولمالك قوله معينان احدهما ان يرد ذو الملك على دابته في صيد او غزو من مواضع الانس والاخر ابل وهو ان يخلفنا الملك اذا اقام من مجلس الحكم فيطوّعن الناس بعدي

قبله

وعلّق على اكفرانه واستجار لسبّاته زاهره

وعدّ وافى الدهر نفس السباء ط فعيني لما ابصرت حانين

جبان تزحزف للكافرين الست وبعض

فان كان بي الحرّ حالي كذا فقلل اذا اكرم خاسن

قبله

واغلب ما يسقاك من بغطانه ذبابا على اعدائه وطلايع

قبله

فما ذوى دونها فتى زاهدا ان لم يكن قد مدت فيه

سبق بعضهم فقال

جبّح اذا لم ارض امرأ ترفّه صبوا اذا لم اجد لي مجزعا

قبله

من حلّ منا بعتاده له حلّ بوادٍ غير ذي زرع

اشد الاصلي في هذا المعنى

قتلتك اخت بني لويٍ اذ رمت ٭ فاصاب سهمك اذ رميت فوارها
واعارها الحدقان منك مودة ٭ واعار غزلك وصلها ووقارها

قلت انشد بيت المجنون هذا عند بعض الطرقيين
قال جننا بليلى قال هذا صحيح فلما قال وهي حبت بغيرنا
قال كذلك فعلين فلما قال واخرى بنا مجنونة لا يريدها
قال نحتاج من الدعوى الى شاهد ك

وللصاحب ابن عباد فيما يقارب المعنى

بدا لنا فالبدر في نزوفه ٭ يشكو غرامه الى عقوقه
يا عجبا والدهر في طروقه ٭ من عاشق احسن من معشوقه

ج جننا على ليلى وحبت لغيرنا

المجنون — جننا بليلى وهي حبت بغيرنا ٭ واخرى بنا مجنونة لا يريدها

ابن هند — هبل منك ان تسعى لورق ٭ ويورق في عساوية الجبين

حبني ابن عمك دنيا فابتليت ٭ ان العنى بابن عم السوء ما حمد

حبت دنيا والهى خاطري وسن ٭ عشرين حولا فلما نبه اعذرا

حبتم علينا الحرب ثم صحبتم ٭ الى السلم لما اصبح الامر مذنبا

حبتم وجرتم اذ احتكم بحكم ٭ غريبا زعمتم مرملا غير مذنب

العجز للاول — جواد بدنياه بخيل بعرضه ٭ عطوف على المولى قليل تغافله

ابن الرومي — جواد بني عرف الجياد لعربه ٭ قطا بجاري ظله وهو واحد

المتنبي — جواد على العلات بالمال كله ٭ ولكنه بالدار عين بخيل

اوس بن حجر — جواد كريم اخو ما قط ٭ نقاب يحدث بالعايب

النقاب هو العالم بمعضلات الامور

فصل

مذ الزمان فاسوني حوادثه ٭ حتى مللت وذمني بعض العمرا
وصلت كل سوى شيب يحاورني ٭ ولم يضع على طول المدا المنحورا
حببت دنيا والهى خاطري ٭ الست

اخذ من قول حسان بن ثابت

جواد على العلات رحب فناؤه ٭ اذا سئل المعروف لم يتجهم

يقول منها

لعمرك ما المعتر بابي بلادنا ٭ لممتعه بالضايع المتهضم
ولا صيقنا عند القرى بمدفع ٭ وما جارنا في الليالي بمسلم
وما السيد الجبار حين يريدنا ٭ بكيد على ارماحنا بمحرم

ابراهيم العربي جواد لا يحل له حرز امرء وسيفك لا يمل من القراع

محمد بن حسن الاسدي جواد مدى لو رامت الريح شاوه كبت دون مرمى خطوه المتفاوت

محمد بن سبل جوامر العلم في بحر الفؤاد فغص فيه علها وخلصها من اللجج

المتنبي جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ابو الروحي جود النجاء وان اقل نواله نوفي على جود الجواد المخوب

جود الفتى بين حاجيه اما انعقاد او انحلال

جود الفتى بكفيك سأله والفقر خير من سؤال البخيل

حسن بن غنى الحلاف جود بلا حبة وافضال بلا مال واحسان بلا امكان

مؤلفه جود بلا حبة ونفس هممه فوق السماك وحظها تحت الثرى

ابو تمام جود كجود السيل الا ان ذا كدر وان نداك غير مكدر

ومن باب جود قول

جود لبى الصقر فكله عدم • وكل وعد له فمنسوخ •
ليس يرى ان في بنو عدم • كلامه ناسخ ومنسوخ •

لعده

كم بين من يعطي الالوف وبين من • يعطي نوافل دمعه والمحفل

ابيات ابن المعتز اولها

العيش يوم والموت ضر • مسكر والمنى ضلال •
والحرمان والمجلف فقر • وافتقاد الخليل والمطال •
وقد يعود العدو خلا • والجرح يوما كما اندمال •
يا ايها الطالب المعنى • اذا تمنى فقرك السؤال •
كم واقف موقف بذل • وذي اجتهاد وهة ينال •
جود الفتى بين حاجيه • البيت

جُدْ دوائك واجتهد في صوابها ... ان الدوي حرآين الارابة شفيه

البعوي جُوِّدي كلما لمضمت من علوآ ... بحلى وكتابي له حرف في جلدك

المبرد جُهد الصبابة ان اكون كما أرى ... عين مسهدة وقلب يخفق

وممن هذا الباب قول ابن درید

جُهد المقل اذا أعطاك نائله ... وملكة من غنى سيان في الجود

جملت المقل فكيف بان كرمه ... تولية حرا واللسان فصيح

جُهلت فلم ابلغ مداك بمدحة ... وليس مع التقصير عندي تعذل

المري جُهلت فلما لم ارى الحلم معنيا ... حلمت فاوسعت الزمان وقارا

عمران بن عصام جُهلتم ولم نحلم وكنا وانتم ... حقيقين ان تلقى العشيرة بالحلم

جُهلت ولم تعلم بانك جاهل ... ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

الناشي جُهلت ولم تعلم بانك جاهل ... ومن لي بان تدري بانك لا تدري

لمحمود داود من الاصفهاني في المعلم

نعل

ان الدواة اذا اضعت مدادها ... وتعضها نقص على الكتاب

وسئل

بعل عارا اذا اضيف تضيقني ... ما كان عندي اذا العطيت محمود

حمد المقل البيت

الجهد بضم الجيم الطاقة والجهد بالفتح الاجتهاد

فاذا لم يكن حلم وقالت عقولنا ... جميعا فمالي الهدد والهضم

نكنوا او ذاوا وامضى لحلومكم ... وذلك ادنى للتكرم والحلم

اقول كما قال الخليل بن احمد ... وان شئت ماين المطامين في البيع

عذلت على ما لو علمت بعذره ... لسطت ولكن العذل واللوم عذري

جملت ولم تعلم بانك جاهل ... البيت

يشير في قوله هذا الى قول الخليل بن احمد الرجال اربعة

رجل يدري ويدري انه يدري فذاك عالم فاتبعوه ورجل يدري

ولا يدري انه يدري فذاك غافل فنبهوه ورجل لا يدري

ويدري انه لا يدري فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يدري

ولا يدري انه لا يدري فذاك مائق فاصدفوه

جهل.

ابن هند و جهل معاجي في ارض ضيق ... درعي وقي في بلاد الله مدشع حاشيه

جهلوا المكارم والسبيل الى العلا ... ورضوا من الافعال بالالقاب

جهلوني وان عمرت قليلا ... نسبتي لهم رؤس الرماح حاشيه

جهول اذا ارى التحلم بالفتى ... حليم اذا ارى تبدي الحسب الجهل حاشيه

جهلا علينا وجبنا عن عدوكم ... ليست الخلتان الجهل والجبن

جهير الكلام جهير العطاس ... جهير الوداد جهير النعم

جهد وعتد العنان مناقل ... بصير بعورات الكلام ضبور

جلاميد املا الاكف كانها ... رؤس رجال حلقت في الموايسم

جياد الخيل ناقة وبغي ... على اريد سترة الدواب

جياد تقجر الارسان عنها ... وفرسان تضيق بها الديار

حاشيه

ومن باب جهول قول احمد بن موسى النقفي

مجهول ليس تهاه النواهي ... ولا تلقاه الا وهو ساه

يسر يومه لعبا ولهوا ... ولا يدري وفي علم الدواهي

مررت بعصره فرايت امرا ... مجيبا قوم مزدجر وناهي

يداوي قرحة السر فقلت مهلا ... فقالوا ذاك الملك المباهي

تامل اي دار انت فيها ... بلا ركن الها وادم ماهي

سيفني الباب اسود والجواري ... يخص فهن بكسر الملاهي

حاشيه

قدم اعرابي البصرة يكنى ابا الاعز

فوقع من اصحابه شر فارسل اليه الاعز وقال يا بني كن بدءا الا فعالك على من بعاتبك وكن اباك في السيف فانه ظل الموت وابو الرمح فانه رشا المنية ولا تعرض السهام فانها رسل تقضي قال ابنه فيم اقاتل قال ما وصف الشاعر حيث يقول جلاميد املا الاكف الخ

ثم قال عليك يا بني بالصفح فالصفح ابقاء الاعقاب والسوق

ابن هند

المتنبي

ابو تمام

المجنون الملوي

العسي

المسي

ومن قول الراعي

فمثل العواصر الخ

ما ينظر وعا من قلبي الجزع ... ولا يلين للتوى في ومعتي طمع

جهلا معاجي الست ... ولا تقنعن من الدنيا فكم كسل

جهلا علينا وحبنا عن عدوكم ... البيت ونحوه

كل بداجي على البغضا صاحبه ... ولن اعالهم الا كما عدوا

البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله والقروء الذي يقرن بين الشهرين واصله ان رجلا كان لا يدخل في الميسر ولا يشتري اللحم فدخل على امراته وبين يديها لحم تاكله فقال ما قال معه بضعتين بضعتين يقرن بينهما فقالت امراته ابو برما قروءا اي اراك برما قروءا تضرب لمن جمع بين خصلتين مكروهتين وكذلك قولهم احتفا وسوكله اكله فعله من الكل وهي تدل على الهشة والحال نحو الدكة والحطمة والحتف المر الردي اي اجمع حتفا وسوكل يضرب في الحلتين من الاساءة لجتمعتان

راب الموت اعرض عن حميد ... والقى زاجرا تحت الركاب

جياد الخيل ناقة البيت

وقال ابو دلف واوطين الخيل عقر بلاده محطون بالرايات والاعلام كالسيل جنح الليل او كالبحر ذي الامواج او كالليل ذي الارداف
يعني انه يسير مطر شذرة ما قد تضايق الاسل وقال ابن عائشة وتتابكت فكانهم من كثرتهم ميتون في اقياء سعف زبوجد

منقول من خط ابي اسحاق الصابي

ما قيل في تسمية الجيوش من كتاب احمد بن الطيب الذي صنعه من السياسة على ما قالته العرب وسمته بلغاتها قالوا السرايا ما بين الثلاثة نفر الى الخمسماية وهي التي تخرج بالليل واما التي تخرج بالنهار فتسمى السوارب وما زاد على الخمسماية الى دون الثمانماية فهي المناسر وما بلغ الثمانماية فهو جيش وهو اقل الجيوش وما زاد على الثمانماية الى الالف فهو الجيش المجحاس وما بلغ للالف فهو الجيش الارلس وما بلغ اربعة الاف فهو الجيش المجفل وما بلغ اثني عشر الفا فهو الجيش الجرار واذا افترقت السرايا والسوارب بعد حروبها فما كان دون الاربعين فهو الجرايد وما كان منها من الاربعين الى دون الثمانماية فهو المقانب وما كان منها من الثمانماية الى دون الخمسماية فهي الجران وقالوا ليس في اقل من جلاء اذا وجهوا عصبة وقال حر السرايا اربعماية وحيث الجيوش اربعة الاف وليس فوق الثماني عشر الفا من قلة وما قالته الشعراء في وصف كثرة الجيش

قول مسلم بن الوليد

في عسكر تسع الارض العضاه به كالليل الجم الغضن والاسل
لا يمكن الارض منه ان يحيط به ما ياخذ السهل من عرضه والجبل

وقال ابراهيم بن المهدي

يحيش موالليل يعني البلاد فيعلو الذيول ويعلو الجلد
اقام فدغار ضته المحبوب ثم مشى سواحله بالزحد

وقال البحتري

في جحفل كالسيل او كالليل او كالقطر صاخ موج بحر مزبد

وقال آخر

قائم حماذا استنفروا او لجة ليس لها ساحل

وقال المتنبي

في فيلق من صبيد لو وقفت به صرف الزمان لما فارقت قوائم

فصل

ترى جرى عباس بن مرداس حالدا وان فار فداودي بن يزيد خالدا
جيادنا جرف السيب

فصل

قال ابو العباس المبرد جرف في حربه فتفاضلت على قدر الاسنان والعرق واحد
ومثله جيادنا مسومة عندنا لحرب العدى وفرسانها
وايضا جياد ملان الارض من كل جانب عليها رجال يطلبون العنائيا
وايضا حيث بلا حرمة ولا نسب اليك الا بحرمة الادب
وقال ابو الروس حيف انتنت فاضحى على اللجة والدر تحتها في حجاب
حيف عليها الكلاب هارشة ما للكريم والكلاب وما لها
وعمل حيثما به يشفع في حاجة فاحتاج في الاذن الى شافع
حيث ملان الارض حتى تركها وما في اقاصيها مقر لهارب

تم حرف الجيم

الكلام على حرف الحاء

حاجة ذماحي حاتي رجل عزم ملح عليك في الطلب

انشد السكري لدعبل بن علي الخزاعي

فمن استشفع به في حاجة فاحتاج الى شفيع يشفع له
يحيا للمرء حي فضله لعدر جاما ليس بالنافع
حتى به يشفع في حاج الست

تكامل حرف الجيم عدا الهوامش مائة وسبع وسبعون بيتا في عشرة وريقات بحجم ملازات سطور هذه الورقة والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله الطاهرين وسلم

وقال ابو العباس وصيف جاش بالرمان حتى حسب البر بحرا ابن ملاح وآلة من العذبات حمر تحاطبا بافواه الرماح
وابوع حلقة حيش بهيم وعرنة عمود من صباح فكان سنانه للعقل قلبا وبعثيه جناحا للجناح
وفتيان كهمك من اناس خفاف في الغدو وفي الرواح لقيهم مجلسا سفر مهيب فثم بوا عليه بالقداح

حاشية

ومن بديع ما قيل في الغزل والنسيب

حاجبك يا حسنا في بيت من الشعر ٭ وفي طوله سطر ٭ وقد يوفى على ستر ٭
له في مراشه شق ٭ قطوف البدا لحوى ٭
اذا ما حف لم تنعك ٭ بي شوه ولا حدر ٭
وان مل الى الحب ٭ العاب والسحر ٭
اعيني لم ارد حسنا ٭ وزب الشمع والوبر ٭

وقال آخر ملغزا في القلم

وذرية حوت سبا الفاظ دعبل ٭ مبين معانيها حتى كلامها ٭
فاعجب لها حرسا وفي جوى دمعها ٭ بيان معانيها لطيف نظامها ٭

وقال الحريري

وذات فم ليست بذات لسان ٭ وليس لها ان حركت شفتان ٭
لعاب حيان ناطق وهو صامت ٭ يريك بطهر الغيب حسن عيان ٭

ابن الحجاج

حاشاك ان تمنع ذا حاجة ٭ وان تحب امل الآمل

حاشاك ان تقبض الزمان يدي ٭ عن نيل سولي وانت لي عضد

حاشاكم ان تكتموا عون حاجة ٭ اوتر تمنى على ايديكم الذنب

حاشاك من الم وعارض علة ٭ تعسى تقيك من الردى حاشا كا

حاشاك من الم وعارض علة ٭ وكذاك فيك من الردى حاشاي

ابن مقله

حاشية

حارثي الايام حتى لقد اصبح حربي من كنت اعتد سلما

البحتري

حارثي بعدك السرور كما ٭ صالحني بعد فقدك الحزن

مسلم بن الوليد

حاشية الموت حتى استف آخره ٭ فما استكان لما لاقى ولا جزعا

عبد الله بن طاهر

حاشية

ذكرت شكاتك لي وكاسي في يدي ٭ فرجعت من معاكان الماء
حاشاك من الم وعارض علة ٭ الا وبعد
لقاك ربك صحة وسلامة ٭ وقدت لي من سائر الاسواء

لعله

ان كان بحرا انما يطيب لكم ٭ فليس للوصل عندنا ثمن

لعله

حاشاك يا قوتي ويا سندي ٭ يضعف ركني وانت لي سند

كان لبعض اهل الشام على الخليفة المعتضد بالله رسم
عمل اليه فتأخر عنه فكتب يتقاضى رسمه بهذه الابيات

خليفة الله حظى قد تغير من ٭ جميل رأيك في ما كنت اعهد ٭
ما حسن عهدا ولا صفرت في شكر ٭ اصبحت اصبن فيكم واورده ٭
فقالت الحال لي والحال من امل ٭ ما كان حسن رجائي فيك يعهدك ٭
وقال لي اوال اليوم ذا عدم ٭ فقلت بالمعتضد بالله ابعده ٭
حاشا خلائقك الغر التي كرمت ٭ الست

ابيات المعنى من صيد ح فز بمدح زيد ٭

الطوسي اولها

هذي برزت لنا فجت وسيبا ٭ نتول منها ٭
حاشا لمثلك ان تكون ممنعا ٭ وبعده ٭
ولمثل وصلك ان يكون ممنعا ٭ ولمثل بذلك ان يكون خيبا ٭
يا من يلوذ من الزمان بظله ٭ ابدا اوانطر وبابه ان تلعبا ٭
اني نزلت على ذراك تنقد ٭ كرم المدلس فاضد المدلسا ٭
خير الطيور على العصور وشرها ٭ ياوى الى الجرب ويسكن الناووسا ٭

ابن زياده

حاشاك من مرض تعادله ٭ يا من به يستصرف المرض ٭ حاشيه

حاشاك يا قوتي ويا سندي ٭ يضعف ركني وانت سندي

حاشاه ان يقتضي بمكرمة ٭ وانما جوده يذكره حاشيه

جعفر اهل الشام

حاشى خلائقك الغر التي كرمت ٭ ان تصلح الشيء لوما ثم تفسده

حاشى لصاقبك المبهون عزته ٭ يزل والفلك الدوار يجمده

مسلم بن الوليد

حاشا لعيني ان تفنى دموعهما ٭ على هوى بارح اوناى جيران

ابو بكر بن دريد

حاشى لمن اسمان في الحجى ٭ والحلم ان اتبع رواد الحنا

المتنبي

حاشا لمثلك ان يكون بخيلة ٭ ولمثل وجهك ان يكون عبوسا

لبعض المعاصرين

حاشى لمجدك ان اضام وانت لي ٭ جار وان اظما وبحرك مترع

لبعضهم

يا حبذا اقام الوجود به ٭ الناس بعدك كلهم عرض ٭
كيف الفرار اذا استبيت وما ٭ للملك عنك من الورى عوض ٭
لو خبر العلان انهم ٭ مرضوا وانك سلمت لمرضوا ٭

فصل

يا من جمع الانام لستكن ٭ ومن لصرف الزمان ادحره ٭
حاشاه ان يقتضي بمكرمة ٭ الست ٭

يقول منها

بيت افاعلى الوغا منابره ٭ عجلا فاسبل الندى يتزع ٭
لك دروة الست الذي لا يرتقى ٭ فضيلة ٭ ولك المحل الارفع ٭
حاشا لمجدك ان اضام ٭ الست وبعده ٭
الا لتك ٭ امتدت الى امل يدي ٭ الا الملك ولا لواها مطمع ٭
ومنها من قصيدة يمدح بها الوزير ٭
عضد الدين ٭

حاشا صاحبه

حاء

وممن حاكى قول الحسن علي بن محمد

ابن احمد العسقلاني الكاتب

حال محبي وبين بابك حالان ٭ دول وطرف عهد عهاد
فكان الوصول للبخل محب ٭ وكان السماح فيك جواد

حاء

ومن باب حامل قول ابي نواس

حامل الهوى يتعب ٭ يستفز الطرب
ان بكى يحق له ٭ ليس مثله لعب
فتكت به هيبة ٭ وتولى به الوصب
كلما انقضى سبب ٭ منك جاء سبب
يتحين من سقمي ٭ صحتي هي العجب

علي بن افلح — حاشا معالي وحاشاي ان اقول اسلعت رجائي وضاع
البحتري — حاطه الله حيث كان واضحى ٭ وتولاه حيث سار وحلا
ابو نصر بن نباتة — حافظ على الذكر الجميل فما ٭ يبقى على الايام كالذكر
الرئيس فاضل — حالك اليوم غير حالك بالا ٭ مس وارجو لك المزيد غدا
حان الرحيل وقد اولينا حسنا ٭ واليوم احوج ما كنا الى الزاد
ابن سناء الملك — حانت منية فاسود عارض ٭ فما سود بعد الممات الا الذي
ابو نصر بن نباتة — حاول حسيمات الامور ولا تقل ٭ ان المحامد والعلا ارزاق
جدة الابرش — حابني قصير نصحه فعصيته ٭ وكان امرء السبت تفصيل جبته
حب الرياسة آداب وآله ٭ وقلما تجد الراضين بالقسم
الوزير المغربي — حب السلامة يثني عزم صاحبه ٭ عن المعالي ولو ربح المنى بكمل

تمثل

عمرت عمر الشمس والقمر ٭ ابدا على الايام والدهر
واطاعك المقدور بصرفه ٭ فالناس بين الهي والامر
واذا عدوت لمطلب عسر ٭ فعلى النجاح واسم الزجر
لله عندك عادة عرفت ٭ في العسر نائلها وفي اليسر
حافظ على الذكر الجميل فانت ٭ باق وان طويت كشح الدهر

لعلي

لاجعل الله للردى سببا ٭ قبلك ولا للاذى عليك يدا

يقول من ها

يا عجبا لمن يضيق بلاده ٭ والشام شام والعراق عراق
حاول جسيمات الامور فانت ٭ ولعل
وارغب بنفسك ان تكون مقصرا ٭ من غاية فلها الطلا سباق
واذا عجزت عن العدو فداره ٭ وارفق لان المزاج وفاق
فالماء بالنار الذي هو ضدها ٭ تعطى النضاج وطبعها للاحراق

ومن هذا الباب قول الآخر

حبب الأديب على الأديب فريضة ... كمحبة الآباء للولدان
فإذا الأديب مع الأديب بمجلس ... كانا من الإدلال في بستان
لا شيء أحسن منهما في مجلس ... يتنافسان جواهر الألفاظ

ومن هذا الباب قول

حمدا رجعها إليها مدها ... حاشى درعها محل الإزار

حاشية

قال كسرى أنا على ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت

وقال

قيصر أندم على ما لم أقل ... وقد أندم على ما قلت

وقال

ملك الصين إذا تكلمت بالكلمة ملكتني وإذا لم أتكلم بها ملكتها

وقال

ملك الهند عجبت لمن يتكلم بالكلمة أن ترتفع عنه ضرتها
وإن لم ترفع عنه لم تسعه

وقال الشاعر

فالملك مملوك إذا لم تغنه ... وبقاؤه أن الخليقة لك ما لكا

وقال الآخر

عجبت لتفاعيل قولا هدرا ... متى يسع يدر إليه ضرا
وليس النافع لما سترا

وقال الخليل بن أحمد متكلم أربعة من الملوك

بأربع كلمات فأنا رئيسه واحد وحلب لها مطايا في أسفار العرب فكانت حين ما لم أقله البيت مثل قول كسرى وقد تقدم
وقول الآخر ما لم أقله البيت مثل قول قيصر وقول الآخر
فالملك مملوك البيت مثل قول ملك الصين وقول الآخر عجبت للتفاعيل مثل قول ملك الهند

حبذا أنت يا ابن مروان لو كنـ ... ـت كما قد عهدت ولكن ... ما على ما تستأنف الزمان

الحسين بن الضحاك

حبذا حبك رشدا ... كان أو كان ضلالا

ابن الرومي

حبيبكم في الناس أضحى مذهبي ... ومهواكم ديني وعقدي ولائي

السنى الموصلي

وما بعد الكسوف بنا ... تضيء به الآفاق للشمس والبدر

الغلام الهذلي

حبيس ما لم أقل على يسير ... وعسير رد الكلام المقول

ابراهيم الغزي

حبل المنى مثل حبل الشمس متصلا ... يروي وإن كان عند اللمس مبتوتا

ابن أبي العمل الورد

حبيب إذا مازارنا قال لبثه ... وإن موعنا غاب طال جفاؤه

ابن زهر الأندلسي

حبيب إليه كل وارد نحلها ... سليمى حصيب كان أو غير محصب

حاشية

وما استحبب الناس قربا ورؤية ... إلى قلبه سلمى وإن لم تحبب
حبيب إليه النسـ

حبيب نأى عن الزمان بقربه ... فصير في قرب البعيد حبيب

حاشية

فلا متن مكروب وعقل مولة ... ووحشة مهجور وذل غريب

قبله

يا معشر الجود المقلة والمجد المعزالا
أترى الإله ما قضى ... ع عيناك جدا لا
من جفون تعقب السحـ ... ـر بمنساها وسما
يا ليت أنت قضيبا ... وكثيبا وهلالا
وإذا ما الحسن في رقـ ... ـة جدك جالا
حبذا حبك رشدا البيت

أجد من قول عمر بن أبي ربيعة

وسمى مكنونة تحرمها ... في أقيم الحدين ماء الشباب

بعده

فلا تعتقد للحبس عما وحشة ... فما قول كون المرء في أصيون الحبس

ومن باب حتام لمول الحنفر بنات

في سيف الدولة

صمم تقدم لحا الايام تعلمنا ٭ وعزما يفلل الايام بالعمل
لم عندكم لحم عندي مضاربها ٭ لكم وصال العوالي والصباهلي
قالوا حنيفة بحمان فعلكم ٭ كل التجاعة والاقدام في الرجل
من يزرع الضرب يحصد طاعة محيا ٭ ومن يربت العلياء من الكلل
لم يبق جودك لي شيا اومله ٭ تركتني اصحب الدنيا بلا امل

قيل قال الحرنبش وسلم زيع الحروني

اسير بزع الديلم فكتب الحرنبش الى قومه

ابلغ بني نعلة عني مغلغلة ٭ فقد اتاك من قولي بافصاح
اما النهار ففي قيد وسلسلة ٭ والليل في جوف ممحوق من الراح
صمما نا في الاغلال مرتهن ٭ السب

قال جمع بنو احوال لصاحبهم فعكوه وجعب

بنو اسلامان للحرنبش فسر نوابه بحمر ٭ تقال

الهي سلامان لم يقتلك صاحبها ٭ سرب العصير وتمام المحاسب
كلاب فحش نعقا بها عشرتها ٭ عند اللقاء حقاق كالعياهب

الغزي

ابو الرقعات المارك

اصبى سلامان ابن نعلة

حبيب سجرت الناس من اجل حبه ٭ وطاوعته والمدنف الصب طايع
مورد الدولة اسامة بن مرشد بن منقذ

حمام ارعب في مودة زائد ٭ وارؤم قرب الدار من متباعد

حمام املك لا امر يطاع ولا ٭ مالي يفاد ولا عز ولا جاه

حمام لا انفك حارس سلة ٭ ادعى فاسمع مدعنا واطيع

حمام لا عربا نصغي ولا عجما ٭ الى المعاني ولا هندا ولا سبطا

الغطمش

حمي اذا علقت كفي بكم نقة ٭ اسلموني فلا صبر ولا جزع

الغطمش من قول طرفة

حمي استكانوا وثم مني على غضض ٭ والقول يقدمه ما لا يقد الابر

ابو دؤاد

حمي كاني للحوادث مروة ٭ بصفا المشرق كل يوم تقرع

الحرنبش

حمي متى انا في الاغلال مرتهن ٭ لا مستريح من الدنيا ولا تاجي

الغطمش

اذا المآجل لم تكلى نواظره ٭ وان مواعيدها جالى فكلى مسامع
حرام على قلبي محبة عينه ٭ كما حرمت يوما لموسى المراضع

الغطمش

والام الزم الوفاء لعاهد ٭ جبان واسرع مقلعي لرواقد
اتوان لعلعل العتاب وقلما ٭ يثني العتاب عنان قلب شارد
ومن الغنا لحلاب ود صادق ٭ من ماذق وصلاح قلب فاسد

الغطمش

تبادل الناس الرياسة بينهم ٭ وارؤم حظهم فلا استطيع
واكلف العب الثقيل وانما ٭ يبلى به الاتباع لا المتبوع
فعليهم تعلل الامور وحملها ٭ وعلي الرئيس الحتم والتوقيع

قاله بعض الكتاب يشكو التاخر وقلة الحظ ويقول ان

الكلف الاثقال ولا ارتفع الى درجة الرؤسا الذين من دونهم خفيفة
فلا يباشرون الا الحتم والتوقيع والامر والنهي ٭

امثل الاخطل من قول طرفة

رايت العوا في سلمى موالجا ٭ تضايق عنا ان تولجها الابر

المشرق هو محل الناس وايام التشريق انما سميت بذلك لتشريق
لحوم الضحايا في الشمس وهي الشمس ويقال التشريق التطبيع ومنه
شاة شريق اذا اكلت مشقوقة الاذن بثنتين ٭ ويقال
بل التشريق صلاة العيد سميت بتشريق لبروز الناس الى المشرق
وهو محل الناس

قيل لما اعتزل اسيد بن المهدي بحلوان

عند توجهه الى خراسان كتب بخطه على حجر اتى به فقالها وهي

حتى متى انا في حل الى متى ... وانا في الدارة القلقة معتربا

وانا رح الدار اعلم انني ... بعض الاحبة لا يدرون ما حالي

ومن باب حتى متى تقول الى الشاهية

حتى متى انت في الايام محسبها ... واما انت فيها بين يومين

يوم تقول ويوم انت تأمله ... لعل اجمل الايام للحين

وقال يعزي نفسه عن الاعتلال

فاصبر حليم مؤدب انعى عنك موعظة ... وترك فلك غيره

واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة ... وموعد بريع الظعن

ومن باب حتى متى تقول

حتى متى قلبي اليك يهيم ... وسوالك بين جوانحي مكتوم

ان يحبحت وان كتمت فلست ... صبرا على كتمان ذاك سدوم

اني لحبك قد اطلت عذابه ... ان الهوى لعظيم

ابراهيم الصولي

حتى متى انا في حزن وفي غصص ... اذا تجدد حزن هون الماضي

الخليع البصري

حتى متى انا في حل وترحاله ... وطول سعي وادبار واقبال

حتى متى انا موقوف على ظمأ ... بين الطريقين لا ورد ولا صدر

حتى متى انا موقوف على وجل ... والدهر يمضي ويدنيني الى اجلي

ابن الرومي

حتى متى انت كذا مبتلى ... بالسل لا يحتى ولا تقضي

حتى متى تلعب ليت شعري ... سالبك السيل ولست تدري

تاج الدين احمد بن عضد الدولة

حتى متى بكات الدهر تقصدني ... لا استريح من الاحزان والقلق

الحارثي

حتى متى واليمني ... هذا التمادي في اللعب

سليمان العودي

حتى متى لا ارى عدلا اسر به ... ولا ارى لولاة الحق اعوانا

ابو العتاهية

حتى متى يسترقني الطمع ... السيء في العفاف متسع

حاشيه

وكم عجبت فما بالبين عضبني ... متى رجعت بقلب ساخط راضي

نعم

اما لهذا الوقت من امر فاعرفه ... متى اكون لذاك الوقت منتظرا

نعم

ولم ار لك منك حظا ارجيك له ... الا القنوع بحبس الطرف والامل

نعم

اذا القنوع يعني ما كنت احذره ... من الزمان رماني منه بالغير

فحسبي الله في كل الامور فقد ... يئست احذر صفاء العيش بالكدر

هو ابو الدول ابو الحسن احمد بن عضد الدولة

نعم

لا يستريح ولا يبقى ... ولا يمل من الطلب

نعم

سمكين نحل قاسيون به ... اذا تلون اهل الجور الوانا

بالرجال لا ابالي ... ولا ابالي بالنساء

قيل ان المنصور لما دخل البصرة وجه الى سليمان بن يزيد العدوي المعروف بالعوري قال ابن الاعرابي فجئ به فقال له ما ابيات بلغني عنك فانشد الابيات فلما سمعها المنصور قال وددت اني ارى العدل يوما واحدا ثم اموت

وفي ملوكها ما

هذا لوفي العوص ما كتبه

وفي هذا الموضع الذي عوض فارغ عوضا

البحتري وصفه ح يعود الذئب ليثا ضيغما والغضنفر ساقا والقارة نيقا

الحصين ضمرة ح الكرم على الندى ورقاضه بالوعد والعبة على الانجاز حاشيه

عمرو بن الحرث بن مضاض ح قبل الممات وقضوا ما تقضوا منا حاشيه

ح حاجب شديد لابوابه وليس لباب استه حاجب

ابن هند وهو ح حجابك احسان الى من حجبته ونجلك اسعاف لمن ابن حارم حاشيه

ح حجابه الزمن مستريح ومنعه احسن تأديب

البحتري ح حجج تحرس الالد بالفاظ فرادي كالجوهر المعدود

ح حجج مسجن وقد عهدن محاسنا فاعدن للناظرين مقابحا

الرضي الموسوي ح حدب على الاحماء لا اسلو الدنى ولا انسى الذي ينسيني حاشيه

البحتري يمدح عبد الله ابن المعتز ح يوقر الحجى وكانه احذ الوقار من المشيب الشامل

مثل

وضع الوشوق مطيعه فلطا لما نشط الجواد بتوكه المهمار

حاشيه

بي ثلاثة ابيات مكتوبة بياب
يا بقا الناس سيروا ان قصركم الابيات

لغز

فان الذي يحمي عبوسك فاتر وان الذي يكفي امتناعك غاشم

لغز

اجلت عادتي وأوطات العدا عفى وطلعت السما بنباني
ذكرا لك لحرما يفارق خاطري وذلك اول وارد بلقاني

نقول منه

متهلل طلق اذا وعد الغنى بالبشر اتبع بشره بالنائل
كالمزن ان سطعت لوامع برقه اطلب لنا من ديمة او وابل

ومن هذا الباب قول

حسّانى حديث علوّ كما ٭ يسلذ الحديث قلى وسمعى

ومنه

حدث ابو بكر قال اخبرنى عبد الرحمن

٭ عن عمه الاصمعى قال اسندتنى عجوز

وستخفيات ليس يخفين رزنا ٭ يبحن اذيال الصيانة والسكل

حتى اذا امكنه ٭ تزعن وقد اكرن فيما من القتل

مريضات يرجع القول حرس عن الحنا ٭ تالفن امواه الغلور بلا بدل

مواثق من حبل المحبة عواطف ٭ يحل ذوى الالباب بالجد والمزل

يعنى العذال فهن والهوى ٭ يحذرنى من اجل طبع ذوى العذل

ومن باب حدث . قول الاخر

حدث بما ابرى الله وسمعته ٭ بما بان من ذا اية قديم واسقما

ابو منصور يحيى بن عبيد حدث احاك اذا اعدمت مطية ان الحديث مطية للراحل

حدث بذكر صباباتى ولا حرج انا الذى بعزامى يضرب المثل

محمد الوراق حدث باليأس عنك النفس فانصرفت واليأس احمد مرجوعا من الطمع

حدثونى عن الصباح حديثا او صفوه فقد نسيت النهارا

حدث اذا سأن الحديث تكرر يحسنه تكرار ويزينه

الفقرا

الشاب الاعرابى حدث العثاثر العطايا ينه على المال تخاطول ما حالفت

حدث لو الظمآن علله به عن لما اعتناه عن البارد العذب

2. حدر

انشد الاصمعى حدث بنى قرط اذا ما يتيتم كنزوا الدنا فى العرف المتقارب

حدث سرى فى السمع والبصر فى الضنا فقد سر منه السمع واسم القلب

حدث كوقع القطر فى المحل يشتفى به من جوى فى داخل القلب شاعف

لحمد

واصحب ذوى الالباب انك ان ترى ٭ زلقا برجلك مثل صحبة جاهل

لقد حدثتنا ام عمرو وضرحت ٭ يمكون امرارطوبا على الركب

حديث لو الظمآن السـ

قال الاصمعى يصنعهم دصوله الاصوات ٭ وسرعة الكلام وادخال بعضه فى بعض ٭ والذى حدثنى الجارية والبحاثة ٭ ويروى ان الرشيد كان يأتزر فى الطواف ٭ فبينا ان وبا عدين خطاه ٭ فاذا رجع بين كانا ثمانين من حيث ا ه

لمحدث رجل فقال

جمير الكلام جمير العطاس ٭ جمير الذوا جمير النعم

وخطوى الارض خطو الظلام ٭ لعمرى الدما لجلق عمم

حديث ان عائشة رضى الله عنها نظرت الى رجل يتعاوت فقالت ما هذا فقالوا احد القراء فقالت وكان عمر بن الخطاب قاريا فكان اذا قال اسمع واذا سئل اسرع واذا امر اوجع ٭ ويروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه نظر الى رجل متطهر للسنة متعاوت فحققه بالدرة وقال له لامتم على دينا لماتك الله وحدث ان العباس ابن عبد المطلب كان اجهر الناس صوتا وان غارة اتتهم نوما فصاح العباس واصباحاه فاسقطت الحوامل لشدة صوته ح

الاخرس حذف لوان اللحم يصلى بحره عريضا الى اصحابه وهو منضج حاشيه

حذف لوان الميت يوحى بعضه لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر حاشيه

حذف مثل لعق المآبخا وليس للعق بحث المآطم

محمد بن موسى الطالقاني حذار حذار من امراس اتى اخو علم بصاحب ضرتين

حذار فان الليث قد فزنا به وقد اوبر الرامي المصيب فانضنا

ابيات لشواهد حذف المنى عنه المسئم في الهدى

الست وبعد

جبل ابن ادم من الحياة كتيبه • والموت يقطع حبله المحتال
فمن السؤال وكان اعظم قتله • من كل عارفة حرمت سؤال
واذا اكببت يدك لمحمد سائلا • فاكبه لتكرم المعطال
واذا احببت احتذاء في سلب • فاسد يديك فاحل الرحال
واصبر على غير الزمان فانما • فرج الشدايد مثل حل عقال

ابن الحجاج حذار من الخطب اليسير اذا بدا فانك ان اغفلته اشر الخطب حاشيه

محمد بن الدراوردي حذار الكبر لا يعلمك متسمه فانه ملبس نازعته الله حاشيه

محمد بن سبل حذونا فلما حل فينا مصابنا امنا وشر الخوف ما اورث الامنا حاشيه

بشار حذف المنى عنه المسئم في الهدى واوى منال طويلة الاذيال

ابو الهيثم الشتى حذفت وعزى مثبت في مكانه كما لون الجمع حين يضاف

قبله

وما النار الا الشاء من شرارة • ورب كلام لستشاد به الحرب
فيا ليت ابي اذ الكلاب ان عوى • فانا ان لبسته كلب الكلب

قبله

انا سنا فن في دنيا مفارقة • وكل فرقتين منها بادناهما
حذرك الكبر الست

قبله

اعث ابا الشيخ الجليل فانني • دهشت بما قد كنت قبل خاف
عزلت ولم اعزل واني لما بيا • وهذا الانصاف الوزير خلاف
حذفت وعزى مثبت
الست

قبله

وا محلنا وشك الفراق وبينا • حديث كنيح المريض مودع
حديث لوان الميت الست

قبله

بيننا على رغم الحسود وبينا • حديث كمثل المسك شيب به الخمر
حديث لوان الميت يوحى الست

بعده

وما النار الا الشاء من شرارة • ورب كلام لستشاد به الحرب
فيا ليت ابي اذ الكلاب ان عوى • فانا ان لبسته كلب الكلب

بعده

حديث الست من قصيدة لابي علي بن سبل يرثي فيها اباه

بانحطاط دليلك عليّ انك في الكتب كثير الخطط

ابو تمام حرام على ارماحنا طعن مدبر وسدق باسا في الصدور صدورها

جحظ جزاء الجبن حرام على عين اصابت مقاتلي باسهم من محبتي ما استحبت

حرام على قلبي محبة غيركم كما حرمت يوما على الموسى الميتة

المبرد حرام علينا ان نقيم بلدة يكون بها الحر الكريم ذليلا

حرام علي الماء ان سوغ الكرا لعيني غمضا او ارى الصدع رائبا

حرموا خيلهم القرى فكانهم والسمر تركوا يزرعون رماحا

حرح الخليفة بعضه لعدوه وصفا له لصديقه سبائك

الرياشي حراث مزارعة واحمق لحمة ومعلم صبي الى خياط

مالك بن حريم الهمداني حرون قليس على البلاد حتى اذا اصطرمت احذ مما

نعم
محرمة اعجاز خيل عن القنا محللة لباتها وكحورها

نعم
دعت قلبي المنقاد للحب نحوها اليها فلما ان اجاب تولت

نعم
سرى علنا والدموع سواجم عليها وفي الاحشا جوى وغليل

قال للواسطي المتكلم كيف ترى ابا عبد الله المرشد البصري فاستبد حرح الخليفة الست بدمه

نعم
جنية حرب ظباؤها نبرح عنه ومآسلما

وروى بان للربيع بن زياد قال الحاكي هذا البيت الاول استرد مثل فقيل فمن طلب شيأ حتى اذا ادركه قصر عنه

طه

قال معاوية لعمرو بن الحكم

اخطب ليزيد ام كلثوم عند الله بن جعفر بن ابي طالب وامها زينب بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعها الحسين عليه السلام وزوجها بالقاسم بن محمد بن جعفر

فقال مروان في ذلك غالب الحسين عليه السلام

اردنا صهركم لنجد ودا ٠ فاخلفه بحدث الزمان ٠
فلو عرفنا ارادتنا لكما ٠ اتيكم بالكف وبالسنان ٠
ولم اك عن مودتكم بنآء ٠ ولم ان عن عدوكم بوان ٠
ولكن حتكم فخذتموني ٠ وتحتم بالضيم من السنان ٠
حرمتم حظكم فابكوا عليه ٠ انتم ٠ ولعمه ٠
فلم اقرع لما قد خان سني ٠ ولم اعصف على فوت بنان ٠

فلما سمع معاوية بذلك كتب الى مروان

الحسين اعلم بما صنع ولعل الله تبارك وتعالى ان يكون خاله لجارية فاذا كان كذا فاعط الحسين الف الف درهم واعط عبد الله بن جعفر الف الف درهم واوفع الى الغلام مائة الف درهم والى الجارية مائة الف درهم والسلام

حاشيه

الحوالاء معدنه ٠ مثل اذا اعتمت ٠ فانهن معادن

ابو تمام

وكل الرزق بالطلب ٠ وكل سيئ له سبب ٠

وكل شيء له سبب

فانهن معادن

وكان السيوح في كل شيء ٠ حركات جميعها بركات ٠

وعوقبت بالهجران ان كنت عاديا ٠ وعوقبت بالهجران ان كنت غاديا

وان كنت عن عهد الهوى انتقلا ٠

كما يبكي الرضيع على اللبان ٠

وان حبة من حاب الذل احمى

عند حضورك والمغيب ٠

وهمة تضع العلياء والشرفا ٠

المتنبي

وكم ذا بمصر من المضحكات ٠ ولكنه ضحك كالبكا ٠

(ع) قالت الوفى اولها

سلا ظاهر الالتماس عن باطن الوجد ۞ فكان الذى اخفى يطير الذى ابدى
فمذ جعلوني من دموعي في حيا ۞ وبدد اجاني من علي في وقد
يقول مه ۞ حسام جلا عنه الزمان الست وبعد
ربيع تجلى واجلا ووراءه ۞ تناء كما ينجلي عن زمن الورد
عوارض الدنيا هجوم وقد ترى ۞ تيقنا ان العوارض ترد

(ل) قال الاعشى قول الاخطل

فمن الذل والبلا اذا اضطر ۞ كم الى سؤال بخيل

(ح) قيل دخل سهل بن هرون على الرشيد

وهو يضاحك المامون فقال سهل اللهم زده من الخيرات واسبط له فى البركات حتى تكون كل يوم من ايامه موضع على امسه معتذرا عن عده ۞ فقال الرشيد من قرائن الشعر افضحه ومن الحديث اوضحه اذا الداد ان يقول لم يعجز ۞ فقال يا امير المومنين ما احد سبقنى الى هذا المعنى فقال الرشيد بل اعنى همدان ۞ حيث يقول

حسبك امس خير بنى لوى ۞ وانت اليوم خير منك انيب

وخل وباد الاعجم على مسلمة بن عبد الملك

وفى يده بلالة احجار نواهيت يقلبها ۞ فقال امس خير بنى معد ۞ اليوم السنان ۞
فمحا الله بالاحجار البلالة وقال باريادا طلبت بماية الف فجمعنى الف درهم فاياك ان تخدع عنها وبلغ ذلك التجار فاتوه فاتباعوها منه بمايتى الف وستين الف درهم فمر بنان يحيى بن معبد فاتت سيله ومعه جماعة ۞ فقال من هذا فاخبر الخبر فارسل اليه يحيى بالف دينار

(ق) قالت

اذا قيل من للمجد والجود والندا ۞ فناديا علا الصوت يحيى بن معبد
فان فارس الله يحيى ذو المناقب انه ۞ فقال كل شيء وحسابه

(ح) قيل

احمى تقيه اينثنى عن ضريبته ۞ اذا تميل مهلا قال حاجته قد

(ق) قالت

تطلعل في مناه واهتز صارم ۞ لدن هبات القلب سيله
حسام عذاة الروع الست ۞ وبعد
كان صدور الدر كسرن فوقه ۞ وقرن جراد بين زحول
اذا ما مطى الموت في قطاته ۞ فلا بد من نفس هناك تسبل
كان على اردانه موج لجة ۞ تعارض في صخاصخه وتطول

(ل) قال

ليس الذى يبتدى به نسب ۞ مثل الذى ينتهى به لسنه

(ق) قالت

سمار ضيفا لبان حكمة وتقى ۞ وساكناه وطرمال وطفيل

(ق) قالت

جزر ومآء بارد ۞ والظل حيث يريد ظلا

(ق) قالت

وانت غذاء يدا الضعف جزلا ۞ كذاك تريد سادة عبد شمس

المتنبي في مدح احمد بن طغج الاخشيد

حسبك الله ما ضل عن الحق ... ولا يهتدي اليك اتكالي

سكين الدارمي

حسبك من تحصيف ضمها ... منك الى عقل رصين ودين

ابو القاسم

حسبك من ما تبتغيه القوت ... ما اكثر القوت لمن يموت

ابو الفتح البستي

حسبي التكثر بالفضايل انها ... ذخري ليومي عندنا وذخائري

النبي صلعم

حسبي القناعة لا ابغي بها بدلا ... غنى القناعة خير من غنى المال

علي رضي الله عنه

حسبي الله خاب من يرجو الحا ... جات الا بالواحد الصمد

ابو العتاهية

حسبي بعلمي لو نفع ... ما الذل الا في الطمع

ابن عرفة

حسبي بقلبك شاهدا لك في الهوى ... والقلب اعدل شاهد يستشهد

مسلم بن الوليد

حسبي بما اودت الايام بحرمته ... يسعى على باسيها الجديدان

حسبي رضاك وعفوا من معاتبتي ... انت البري وذنبي انت آخذه

ابنته محمد بن داود بن الجراح قال لم لست اوصيك لها اكثر من
بيتي مسكين الدارمي * وابنته
حسبك من تحصيف ضمها البيتان

نعم

لا يظهرن منك على سوق * فينبع المقرون حبل القرين

البني صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد حسبي
الله ونعم الوكيل مرات قال الله عز وجل كفيته
صادقا او كاذبا فقال البرمذي الصادق الذي لا يعلق قلبه
بغير مولاه بالاسباب * والكاذب بضده *

نعم

من تاب الى الله تاب عن بعض ما كان صنع *

نعم

دلت على عينها الدنيا وصدقها * ما استرجع الدهر مما كان اعطاني
حاشى لعيني ان تبغي بدمعها * كاس الصبا وحشى قرن ظباء
اما ترى ارجل العنس مسطرا * وعد المدى ارتعي في غير اوطاني
فقد اراح نديم الدهر ممزح لي * كاس الصبا وحباني قرن ظباء
يا ايد عبد الهوى ان كنت خلقه * اذ الصبي مهجة ممشى بحرمان
فانما قصرت اذ رد الزمان يدي * وناهزتني الليالي لبغداد عان
حسبي بما اودت الايام بجربته * ولعده قلت * ولعله حاشا لعيني
الابيات الثلاثة

نعم

اقررت بالذنب حتى قد مللت به * وقلت ما الذنب الا ذنب من عملا
لو كنت احسن بحرا كنت ابحركم * او كنت احسن عبر الوصل لم اصل

حاشية قال بعض السلف الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء والارض اما في السماء فحسد ابليس آدم عم حتى امتنع من السجود له واما في الارض فحسد ابن آدم اخاه لما تقبل منه القربان حتى قتله وقال انس بن مالك رضي الله عنه رفعت اليه كمثرى حسنة من اللاكث والباغي والحسود والحقود والخائن وقال بعض البلغا الحسد داء الجسد وقال اخر الحسود لا يسود وقال اخر الحسد والكذب والنفاق اما في الدنيا وقال اخر الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له يحمل بلا عمل طالب للاعجب وقال من حسد من دونه فل عدوه ومن حسد نظيره لذ عيشه ومن حسد من فوقه تعبت نفسه وقال اخر ارى الناس حسدا لم يسلموا ... سهام الرجال وعرضه مشتوم
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله ... فالناس اعداء له وخصوم
ان ابا كل ... حتى من الايام معرفتي بها ... وتصرف الحدثان في الافاق
عفى ... حبي ودادك من حفظي ومن عتدي ... من سروري ومن ديني ودنياي
لو علم ... حسد الفتى في المكرمات لغيره ... كرم ولكن ليس بالمعدود
الحسن بن وهب ... حسدوا النعمة لما ظهرت ... فرموها بالطويل الكلم
حسن الثاني في الحوائج ... نعم مفتاح النجاح
حسن التواضع في الكريم مزيده ... فضلا على الاعراب والاعتاب
المسي ... حسن الحضارة مجلوب بتطرية ... وفي البداوة حسن غير مجلوب
الشيخ ... حسن الرجال حسنهم وفخرهم ... مطولهم في المعالي بطولهم
عبد الرحمن بن حسان ... حسن الصبر قبح السبه ... في الهوى والبخل بالبخل صرم

وقال ابن ماكولا حسن من الايام معرفتي بها ... وتصرف الحدثان في الافاق

وقال عفى حبي ودادك من حفظي ومن عتدي ... من سروري ومن ديني ودنياي

وقال لو علم حسد الفتى في المكرمات لغيره ... كرم ولكن ليس بالمعدود

وقال حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله ... فالناس اعداء له وخصوم

وقال حسدوا النعمة لما ظهرت ... فرموها بالطويل الكلم

وقال حسن الثاني في الحوائج ... نعم مفتاح النجاح

وقال حسن التواضع في الكريم مزيده ... فضلا على الاعراب والاعتاب

وقال حسن الحضارة مجلوب بتطرية ... وفي البداوة حسن غير مجلوب

وقال حسن الرجال حسنهم وفخرهم ... مطولهم في المعالي بطولهم

وقال حسن الصبر قبح السبه ... في الهوى والبخل بالبخل صرم

وقال رفعت اليه كمثرى حسنة من اللاكث والباغي والحسود والحقود والخائن

وقال بعض البلغا الحسد داء الجسد

وقال اخر الحسود لا يسود

وقال اخر الحسد والكذب والنفاق اما في الدنيا

وقال اخر الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له

وقال طالب الاعجب يحمل بلا عمل

وقال من حسد من دونه فل عدوه ومن حسد نظيره لذ عيشه ومن حسد من فوقه تعبت نفسه

وقال اخر ارى الناس حسدا لم يسلموا ... سهام الرجال وعرضه مشتوم

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ... فالناس اعداء له وخصوم

تغار الحسنا قلن لوجهها ... حسدا ولغيا انه لدميم

وقال اخر

اتاني ان اقواما شكوني ... لعمرك ما لهم قول فقاما

هو الحسنان فتشتموني ... وما ان العدم الحسناء ذاما

وقال كاتم

كثر الاحسان اعدا ... ي فصرا واحسابا

ما يعادي الا ... كل من عادى الصوابا

زعموا اني فتان ... ما رأى بعضا وعابا

زادني الله من الحلم ... حلما والكتابا

ومن هذا الباب قولنا يعز الرجال

حسن الثاني مفاتيح العلى وعلا ... قدر المطالب تلقى عند النعت

ومما يتلو هذا الباب قول ابن طباطبا

حسود مريض القلب يحيى انينه ... ويضحي لشيء بالليال عدى حزينه

يلوم على ان رحت حيا العلم راغبا ... اجمع من عند الرواة وتوفه

فاعرف الكلام وعوفه ... واصطفاه استفد عوفه

ويزعم ان العلم لا يحلب الغنا ... وكيف يرى الجهل الذميم تطوفه

نيالامي دعني اعالي بقيتي ... فقسمة كل الناس ما يحسبونه

وقال ما ان ذكرتك في قوم اجالسهم ... الا وجدت من ذكراك بلواني

ولا تمنيت نزر الماء من عطش ... الا وجدت خيالا منك في الماء

ولا ضربت مكانا لست ساكنه ... الا وجدت فتورا بين اعضائي

حتى وداك الست

وقال احسد على نيل المكارم والعلا ... اذ لم تكن في حاله المحسود

حسدا التي في المكرمات ... الست

تغار الحسنا قلن لوجهها ... حسدا ولغيا انه لدميم

الدمامة بالدال المهملة تكون في الخلق والدمامة بالذال المعجمة تكون في الخلق

لعد

وذا ما الله اسدى نعمة ... لم يرها قول حساد النعم

لعد

اي صبر لعديم لم يرم ... وفؤاد من هوى سلمى سلم

لعد

يكبوه من حلل الثنا بملاسها ... تنبو عن المرفع الخلال

ان السيول الى الغدر سريعة ... والسيل حرب للمكان العالي

ومن باب حسن قول يفهم سوء ظن

حسنت بعقدك كرة الاحزان ... بل بان بعدك بان الحدثان
ما كان حقك ان يصير الى بلا ... واعدى لولا فسوة الانسان

حسن قول لم يفهم منه ذم

لا تقبل اذا ما لم ترده ... ان تتم الوعد فى حتى تعم

حسن قول لم يفهم منه ذم

حسن قول نعم من بعده لا ... الست وبعده
انه بعد نعم فى حسنه ... فبلانا بدا ادا احقت الدم
واذا قلت نعم فاصبر لها ... نجاح الوعد ان الخلف ذم

ومن باب حمد فعل الى البرح الاصفهانى صاحب الاغانى

حضركم يوما وفى انكم تحفة ... فما اذن البواب الى فى لقائكم
اذا كان هذا حاكم عند حاكم ... فما حاكم يا الله عند عطائكم

حسن قول لم يفهم منه ذم

حسن قول نعم من بعده لا ... وقبيح قول لا بعده نعم

حسن الصديق عيوبهم لصديقه وتناقضه

حسن الصديق عيوبهم لصديقه ... لصديقه عن صدقه وتناقضه

حسن قول لم يفهم منه ذم

حسن قول نعم من بعده لا ... الست وبعده
انه بعد نعم فى حسنه ... فبلانا بدا ادا احقت الدم
واذا قلت نعم فاصبر لها ... نجاح الوعد ان الخلف ذم

ومن باب حمد فعل الى البرح الاصفهانى صاحب الاغانى

حضركم يوما وفى انكم تحفة ... فما اذن البواب الى فى لقائكم
اذا كان هذا حاكم عند حاكم ... فما حاكم يا الله عند عطائكم

حسن قول لم يفهم منه ذم

حسن قول نعم من بعده لا ... الست وبعده
انه بعد نعم فى حسنه ... فبلانا بدا ادا احقت الدم
واذا قلت نعم فاصبر لها ... نجاح الوعد ان الخلف ذم

ومن باب حمد فعل الى البرح الاصفهانى صاحب الاغانى

حضركم يوما وفى انكم تحفة ... فما اذن البواب الى فى لقائكم
اذا كان هذا حاكم عند حاكم ... فما حاكم يا الله عند عطائكم

حسن قول لم يفهم منه ذم

حسن قول نعم من بعده لا ... الست وبعده
انه بعد نعم فى حسنه ... فبلانا بدا ادا احقت الدم
واذا قلت نعم فاصبر لها ... نجاح الوعد ان الخلف ذم

ومن باب حمد فعل الى البرح الاصفهانى صاحب الاغانى

حضركم يوما وفى انكم تحفة ... فما اذن البواب الى فى لقائكم
اذا كان هذا حاكم عند حاكم ... فما حاكم يا الله عند عطائكم

ابن الرومي حظ عزي من وصلكم من العين وحظي البكا والتسهد

حظ بابيك وان لم تروم ما ضر من يرزقان لا يرزقكم

ابو بكر بن دريد حظي من العيش اكل كل عضض من المذاق وشرب كله شرق

ابن سكرة حظي من الاحباب حظ ناقص مني لهم صفو ومنهم لي كدر

حسين المعلم الكرخي حظ لما قد ورثتنا جدودنا وصبرا وما في النفس حظ من الصبر

عبد الله بن عمار البرمكي حفظ اللسان سلامة للرأس والصمت عز في جميع الناس

حفظ اللسان فاحفظ اللسان فقد يقع الطير والانسان

ابو علي بن عباس حق الثناء فريضة معروفة والعم اولى من بني الاعمام

عبد الله بن طاهر حق الثنائي بين اهل الهوى تكاتب سحر عين النوى

ابن عباد الصاحب حق العيادة يوم لعد يومين وحلبة مثل رد الطرف في الايب

فضله

ما للزمان يحاربني من جهله ... بدا لعيون فلم تعلق به الحدق
في كل يوم له يا دهر معركة ... أم الحوادث في الدنيا بافلق
حظي من العيش اكل الدبس

لعد

والفكر قتل النطق ومن شره ... والفكر بعد النطق كالوسواس
هو ابو طالب عبد الله بن ابي علي بن غازي الحلبي

مثل الحمار

كان جالسا بالليل مع امرأته فمر به طائر يصيح فرماه بسهم فاصابه فقال والطائر ايضا لو سكت لكان خيرا له اراد الشاعر فقال حفظ اللسان الست

لعد

وفي الدنان لا انقضى عجبي ... تراور يشفي غليل الجوي

لعد

لابد من مريض في مساءلة ... يكفيك من ذاك سؤال بحرفين

راء كيف انت

حاشية قال ابو علي محمد بن الحسن الطائي اخبرنا الحكيمي عن ثعلب عن عمر بن سبنة عن ابي عبيدة قال لما [illegible] عامر وعلقمة الحضرميان فتنازعا الرياسة حتى انهر عامر بن مالك ملاعب الاسنة وتحاكما وبدان هرم بن قطبة ليحكم بينهما فتخلص بنو مالك بن جعفر مع عامر ومعه لبيد بن ربيعة وتخلص بنو الاحوص بن جعفر مع علقمة بن علاثة ومعهم الحطيئة لانه هجو ومع كل واحد منهما ثلاثمائة فجبه بعير يعطى منها مائة وبعقرها مائة وبأكل المعقر واصحابه في الطريق مائة فلما بلغ هرما دنوهما استخفى فجعلا يتهاتران فقال علقمة انا عفيف وانت عامر وانا اوب الى ربيعة بن نزار منك وانت عامر احرشي بين بكر وبكر والبغيض اهل سيف البحر والعبد عبد العيس اهل الهجر هذا اوان الحد للنصر

قال فلما واهرما لا يظهر لهم توجهوا الى عكاظ فلقي الاعشى عامرا وكان قد اجاره في وقت انصرافه من مدح الاسود واجاره بما كان معه من مال واجاره ايضا بعد موته بان يقضي اعلى ديته ارمات في جواره فقال له الاعشى ما الخطب فاخبره فرجع معه وقال اني قائل ابياتا فاقبل عليها واعلم انكما حكمتما فينا فاقف في سوق عكاظ فتسمع قواعد اصحابك انا عقروا الابل وانحطوا الشعر فعقل وغدا الاعشى وراع عقيرته بالغناء وقال

علقم لست الى عامر ... الناقض الاوتار والواتر
سدت بنو الاحوص لؤمهم ... وعامر ساد بنو عامر
سادوا الورى بقطة سادة ... وكابر اسادوا على كابر
ما حمل الحد الظنون الذي ... حب صوب اللب الماطر
مثل الفرات اذا ما طما ... يقذف بالبوصي والماهر
فحكمتموه فقضى بينكم ... ابلق العقوق والاتم
ولا بنا الا بني الحاسر ... ولا بنا الا بني الحاسر

ولم يزد على هذين الابيات وسمع اصحاب عامر على الابل فعقروها وباروا فعقر عامر بقية قوائم ذلك فلما قعد عليه الاعشى قال الكلة التي يقول فيها

فاذهبا ازجاش بحر ابن مكم ... وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا
يلتون في المشا ملاطبونكم ... وجاراتكم عرش يئن خماصا

قال فلما سمع علقمة هذا الثبت رفع يديه الى السماء وقال اللهم العنه ان كان كاذبا افتحن بعقل هذا الحار ما هجاني بنو اعظم علي من هذا قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته وقد حضر هرم عنده اي الرجلين كان عندك اشرف فقال يا امير المؤمنين لو قلتها اليوم لمصت قفا عمر لملك فلستبضع الرجال احلامها اليه

حتى الاديب على الاديب فريضة ... ان الاديب نسيب كل اديب
حق الاديب وان لم يدن بنسب ... فرض على كل انسان له ادب
حق لاقوام على قضاوها ... كاني اذا لم اقضهن مريض
هيهات ان يصاح لك اسماعا ... وان يعصى العذول واز وتلاعا
حلت عن نفس كلما حلت اصبت ... لذاك الذي قال الحبا ثلثا من علم
حلت معاشي في اناس اسطم ... آثار ك البيض في احوى الاسود
حكمتموه فقضى بينكم ... ابلق مثل القمر الباهر
حكمة في فؤادي وهو يظلمني ... فمن مجيري وخصمي في الصحيفة
حكم الدهر ان كل علو ... لهبوط وزايد لانتقاص
حكم الصبوح هذا الربع انقد من ... حكم الخلائف آباي على الامم

البيت في كتاب العين

علي بن يحيى المنجم

احمد بن عبيد به

حاشية

قفى

لعل لا باطل الرشوة في حكمه ولا بنا الا بني الحاسر وروى لا يقبل الرشوة فيها

قال رحل عضني بعض قواد الاتراك صبيحة ايام المعتز بالله فظلمت فلم ينصفني فمضيت الى المهتدي جالس يوما للظالم فظلمت اليه فاحضر خصمي وقضى لي فقلت جزاك الله خيرا انت والله كما قال الاعشى فلا اودي وبكى فرأت اليوم مثل خروجي الى هذا المجلس فقال عن من قال وضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال ما بقي احد في المجلس الا وبكى

من ابو عبد الله محمد بن عبد الله المهتدي رحمه الله تعالى

حاشيه

ابيات الى المحاسن نصر ابن عنين

من قصيده مدح بها الملك العزيز صاحب اليمن اولها

حبيب نائي وهو الغريب المصاقب ... وخط نوى لم ينص فيه الركايب

وان العيد الا يوم جمع اقترابه ... لعيد تنائى والمدام مقارب

صحبت به حتى رنت لي عواذلي ... ورق لها القلب العدو المناصب

وما كنت ممن يستكين لحادث ... ولكن سلطان الهوى لا يغالب

سحاب جنان سوار سوارب ... وكعبا ما شواق وراس رواسب

وكم لي من داء الصبابة مخلص ... لعمري لقد ضاقت علي المذاهب

حلت بنو الدهر يسرا وعسرة ... البت تعول منها

قطعن بياض العيش بحوابن حرة ... صفت عندة للقعقص المشارب

الى الملك ما حاد الاوا لعت ... حيا دوحوفا من بديه المحايب

الى البابح الغادي يشرق وجهه ... سناء اذا التفت عليه المواكب

رزينة دقيق العكر في كل مشكل ... من الامر ما يقضي الله العواقب

لنا من نداه كل يوم رغائب ... ومن فعله في كل يوم عجائب

حكم

العتاب سمح ومدام ... ما للحديث مع العتاب بطائل

حكم

الفت الحطب كبير ... وبيان كاللولو المنثور

حكم

الهوى اذى وتوب ... ومن المحبة لا توب

حكم

كلت عليه برايها امراته ... حتى ظننت بانه امراتها

حكم

سميك في برده ... واحطاك اللون والاديه

حلت

الدهر اسطر حيالي ... وبلت من المنافوق المريبه

حلب

الدهر من عسل وصاب ... وذريت الزمان بكل ريح

حلبت

سطور الدهر يسرا وعسرة ... وجربت حتى صكتني التجارب

حلبنا

الدهر اسطر ومر ... بنا عقب السدايد والرخاء

حلت

لنا بهم الحياة وقد ... عنت ولكن فراقهم عقر

المعنى

حاشيه

لو كان لي حكم قضيت قضيته ... ان الحديث مع العتاب حرام

وتدابير في السياسة لم تصلح لخلق الا لكل امير

واحق الايام بالعضل من كا ... ن حليفا بالراي والتدبير

هذا ما كتبت على الكتب المولعة بهذا الفن

كيف المتاب وتعتبي من بكم ... هندي ذو توب

مسئلة المتنبي

لا مثنى ابيح من محل له ذكر ... بعودة امة ليست لها ذكر

انا فور فجئت من حادم ... ولا قيل زعمة جاجيه

فلم ار مثلك ذا امتطر ... شبيه باخلافه الفاضحه

حكيت سميك البرت

لقد

وكافحت الامور وكافحتني ... ولم احفل لمحصلة كوود

ولكدت انال في الشرق الثراء ... ولكن لا سبيل الى الخلود

فصل

وجدت هذه الابيات الملاصقة عند راس ميت على سرير من رخام تحت الارض يقول انا عبد المسيح بن حيان بن بقيله ن

لقد

وجوبنا وجوب اول وفاء ... فما انا من اعرض لوفاء

قال الاول الذي حمل الوفاء عرضه

هذا اعرض الوفاء وقال ابو عبيد لم تعد امراة لزوج الا قضيتان احداهما ما يلي بيت العزا قضته امراة عثمان رضي الله عنه وذلك انها حطمها معاوية لما قتل عثمان فدعت بغير فعلت شيبتها وقالت اني رايت الحزن يبلى فلما امن ان يبلى حزني فقد عرفت

حلت

سحا الى الوفاء والوفي امراة سدرة ... فاما حين فقد زوجها

باب ما جاء معتمدا

ابو تمام في الدين

حلفت بما نطقت به الكتب وذو الحجى ... بداف له سم من العيش منقع

حلفت بانك من حمير ... وليس اليمين على المدعى

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

حلفت لنا ان لا تحول عهودنا ... وكانها حلفت لنا ان لا تقي

حلفت لهذا حلة ثم حلة ... بهذا فطاب الوديان فدانها

حلفت من العلم في ذروة ... محل السنام من الكاهل

حلفت من القلوب وانت اهل ... لذاك محل حبات القلوب

حلفت لحمى الكلاب ولحمي ... قط ما حل اكله للاسود

ابن المجاج

حلفت بك الله ديوانا سكى عطلا ... برحا فانضيت في الرأي والقتلا

حلفت سمي بالفاظ نطقت بها ... لا زال لعطك مثل القرط في اذني

ابو العم العربي

عبد الصمد بن المعذل

باب ما جاء مجردا

ابو تمام في الدين

بما من عقل النابغة فقال ان النابغة ان عملت ست
من شعرها اكتفيت به مثل قوله حلفت فلم اترك لنفسك ريبة
الست بل ان عملت سبع بيت من شعره اكتفيت كقوله
وليس وراء الله للمرء مذهب بل ان عملت بربع بيت
من شعرها اكتفيت به وهو قوله اي الرجال المهذب

احمد بن عبيد بن ناصح

عن الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام وسئل بن سكينة
قال سمعت مسلم بن قتيبة يقول ان الشعراء اليوم تستقصى
باعجازها من صدورها وبعدورها عن اعجازها منها

باب التابعة

فليت سبق اخلاقه هذا مثل ما تقدم ثم قال
على سعت فكان الباء في المعنى ثم قال اي الرجال المهذب
فيكون مثلا سائرا

اسأت ابي عبد الله بن الحجاج قول

حلفت لحمى الكلاب ولحمه
كان سمي اذا تضع في الارض فما امن الا على السود
وانا اليوم ارهب الدود بل زاهب خلا لاجل الدود

نقول من

فلهذا ساد القرود وصيرها من اذناب بعض تلك القرود

وفي باب حلفت قول

حلفت بما واراه منك مكتوما على ودّه
حلفت بمن هكتب بي بالواحد الفرد الصمد
ان لا مد يدي مني بقطع ريق احد

ابو العم العربي

لعمك

لئن كنت قد بلغت عني خيانة ... لعمرك ما وافيت اعظم واكذب
ولكني كنت امرأ لي جانب ... من الارض فيه مستراد ومذهب
ملول واحوذي اذا ما لعبتهم ... اصم في امواله واقرب
كعمرك قوم ان اراك اصطنعتهم ... فلم تر منهم في مثل ذلك اذنبوا
فلا تنكني بالوعد كما فنى ... الى الناس مطلي به القار اجرب
ولست بمبتاع اخا لا تلمه ... على شعث اي الرجال المهذب

فصل

وانت التي حببت سعدى الي وما احببت ارضا سواها
فمالت بها حله ثم حله البيت بدا بها موضع يقال له شعب وبدا
وكانه بالالف

قوله وانت اهل لذاك حسنوه

لو اسقطه لم يختل المعنى على انه حسنو مستطاب

ومن باب حلفت قول

حلفت بمن التجارب في ذراها ... وصاحب الغلاسف والهموم
وصرف في الزمان بما اليه ... فبصرني وادب بي طويلا

ابيات والمقاطيع

مدح ابا احمد العباس بن الحسين وزير المكتفي بقوله منها

اذا ابو احمد جادت لنا يده ... لم نحمد الاجودان البحر والمطر
وان اضاء لنا يوما بعزته ... فما يزال الا نور الشمس والقمر
وان مضى لغاية او صد عزمته ... تاخر الماضيان السيف والعذر
متى لم يكن ضررا من حد صولته ... لم يؤمن المزعجان الخوف والحذر
حلو اذا انت لم تبعث مرارته ... البيت وبعده
سهل الخلائق الا انه خشن ... لين المهزة الا انه خجر
لاحية ذكر في مثل صولته ... ان مال يوما ولا الصمصامة الذكر
اذا الرجال حضروا ناديهم وعموا ... بالامر رد اليه الراي والنظر
الجود منه عيان لا ارتياب به ... اين الجود كل الجود عند خبر

قال ابن الكلبي لمعاوية عمرو بن حممة

الدوسي وكان احد حكام العرب مرثية الهرمز بن امرء القيس
ابن الحرث بن زيد حي جماعة من اصحابه فعقر راحلته على قبره وقام عليه

قال

لعمرك ما تدري الامنية مؤزار ... عظيم رماد الدار منتاب القدر
حليم اذا ما الحلم كان حرامة ... البيت وبعده
اذا حلت لم ترتع مقالا لقائل ... وان حلت كنت الليث يحمي حمى الاجر
ليبكك مركاض جمالك عزه ... فاصبح لما بت يقضي على الصغر
سقى الارض ذات الطول والعرض صيحم ... اجم الرحى واسي العرى دائم القطر
وما ابقى بعدي الارض لكن تربة ... اظلك في احشائها ملحد القبر

كتاب

حلمت عنهم وغاب بحلمهم ... حلمي ولجهل اصحاب واتباع
اعرابي وعظه اذا انت لم تبعث مرارته ... وان امر حلو عند المجرب
طرفة المتلمس باقوا له النوائب بعده ... فما تشبع الايام والدهر من اكل
حلوت فكل شيء منك عذب ... ورقت فكل قلب فيك صب
الاعشى الاربلي حلوتم الى قلبي مذاقا ورقتم ... الى ناظري مرا وسمعا الى اذني
علي بن عبد الله حليف التقى ثوب الوقار مهذب ... خلال يزين المجد منه ويكسب
ليث البيت يدعو الندى فيجيبه ... قريبا وتدعو الندى فيجيب
المعرم حليما اذا ما الحلم كان حزامة ... وقورا اذا كان الوقور على الحمر

العضيد وما فيها في التخريج المحاذي لهذه الواجهة

حليم

وتروى اذا ما الحلم كان موفقا

حلم — كعب العنوى — حليم اذا ما الحلم زين اهله — مع الحلم فى عين العدو مهيب — حسنة

حليم — كعب ايضا — اذا ما سورة الجهل اطلعت — حبا النبت للنفس اللجوج غضوب

حليم — كثير عزة — اذا ما نال عاقب محملا — عقابا شديدا او عفى لمرتب

حليم — الاعلم بن اسعد — حليم فى شراسته اذا ما — حبا الحلم اطلاعا المروآت حسنة

حليم — والحفيظة منه حيثما — واى الناس ليس لهم سرار

حلم — ابرهيم العنزى — الخلق مشتبه وكل — يروم به الزيادة فى الاحلام

حمار — ابو نخيلة الكاتب — حمار فى الكتابة يدعيها — كدعوى آل حرب فى زياد — حسنة

حمار — ابن حمدون — كما مدرى بثور مسطن — والاجاموس بتيس مصلد

حمار — يسيب فى روضة — وطرف بالاهلف مرتبط — حسنة

فى ذكر الجود والبخل من ذلك

قيل لما خرج العتكى بسيوف الهند على يزيد بن مزيون بالعراق دخل مسلمة بن عبد الملك عليه وكان نابهم الذى يغيرون عنه فقال له ابكى على النواح الاسرة ويزيد بن الملهب خارج العراق فقال يا ابا سعيد انا كما نتشرس لا كفاءنا من قريش فاما النعقة فى اوباع القبائل وتراع البلدان فلا كرامة لهم قال مسلمة فتممت زايحة النصر من كلامهم فمد مسلمة والعباس بن الوليد بن عبد الملك اليه فلقيا بابا لعقر فجاوا باسلة فاطلب الحرب عنه فقتلا وتفرق الهالبة الذى سبا ثم لحقوا بابن سند فساد اليهم هلال بن احوز التميمى واياه عنى السيد بقوله ولما سكوت العقر قالت حليلتى عليك بقتال الملول هلالا فقتل منهم جماعة وانهزم الباقون الى يزيد بن عبد الملك فلما اوطنوا عليه قام كثير بن يزيد بن ابى جمعة فقال

حليم اذا ما نال عاقب محملا — الست — وبعده

فعفوا امير المومنين وحسبة — فما تحتسب من صالح لك يكتب

اساءوا فان تعفو فانك قادر — وافضل حلم حسبة حلم معتب

فقال له الحق بك الرحم لولا انهم قد حوا فى الملك لعفوت عنهم

قيل

حسود لا يرى وقع عنديم — ولا يلوى عزيمته انتقاد

حليم فى شراسته الست — وبعده

جميد فى عشيرته فقيد — تطيف عليه فى الملا البتار

فان يكن المنية اعتمدته — فحم عليه بالتلف العضاد

فقد اودى بركم وجيد — وعود بالعصا لبه اشيب

قيل

سودت وجهك

دع عنك الكتابة لست منها — ولو غرفت توبك بالمداد

وكيف يجوز فى الكتاب قدم — عميم النهم محبوب الفؤاد

قيل

اياعاجزا ما فى البرية عاجز — اعجز منه انت فى العجز معجز

عدوت امير الصابرين بعودهم — لوان قد حفول ساعة فتبرز

حمار كما مدرى الست

قيل

اياظهر ويحك ماذا الغلط — ليبك علا وكريم هبط

حمار يسيب فى روضة — الست

قيل لما خرج جلال الدين الى الكرخ فرأى ما

فحكما فعالك اتبعا ما قال الشاعر

حماي عبادي البيت ويقال في المثل في مثل هذا المعنى ذلك

في مرفقه اي اتما سوا ولا يقال في المدح ويقال في المثل الصالح

كسر وعور وكل عير حير

ومما حكت قول الغنم الحمان بن

ارى نعما من صالبك لم رحيقا ... رشقت فلست من سكري مفيقا

وللصهباء اسما ولكن ... جعلت بان في الاسماء ريقا

حمتني حمى الكامن بعش ... الخير المعالي ان تشوقا

وما ذكر لها صحا ولكن ... طلبت فما وجدت لها صديقا

قول ابي خراش واسمه خويلد بن مرة

قتل صبية قتل خراش الهذلي وهو خويلد بن مرة بن ضمرة بن اذاة وهذا

اصح فانجاز على عالة وقد ذكرنا حيان من تماله يقال احدهما بنو ادارم

والآخر بنو الملال فاحدوهما فاما بنو الملال فاحدوا عروة بن ضمرة فقتلوه

واما بنو ادارم فاحدوا خراش ابن ابي خراش وارادوا قتله فالوى رجل

منهم عليه ثوبا وقال انه معتص كانه ظبي واتبعه القوم فقالهم وابى اباه

فحدثه الخبر وان بعضهم التوى عليه ثوبا فعاد اليه فعرضه له فقال

ابو خراش يذكر قتله وترك عروة اخاه ... تحدثت اني النسب وبعوله

فقال الانسي قتيلا رزيته ... بجانب قوسي ما ستبين على الارض

على انه لا تعفو الكلوم وانما ... توكل بالادنى وان جل ما يمضي

ولم ادن منى الموى على رد اره ... على انه قد سل من ما حبر محض

ولم يك منلوج الفواد مهيجا ... اصاب السبا في الدسيلة واكتفض

ولكنه قد نازعته محامص ... على انه ذو مرة صادق النهض

فانهم يشيبون بطاح ... حفيف المشاش عنطه غير ذي نحض

يبادر ضرب الليل منهم مجدب ... يحث الجماح بالتبسط والقبض

وقابل حتى لا ارى لي مقاتلا ... وانجاد اما حف بعض الممالك

وانجاد اعم الحيان من الكرب ... وانجاد اما حف بعض الممالك

قالوا وقول ابي خراش حمدت الهي بعد عروة اذ نجا ... خراش وبعض الشر اهون من بعض

احسن ما قيل في القتلى بقاء الباقي من الماضي

وزعم الرواة انهم لا يعرفون رجلا مدح من لا يعرفه غير ابي خراش يعوب

مثل

يا دهر ويحك قد اكثرت فجعاني ... شغلت ايام عمري بالمصيبات

ملأت قلبي وطاعيني فكل حزن ... فانت لهوي واجلابي فلذاذ

حمدا لوتي وذما للزمان البيت ... ولعبد

لوت بني امثل من ذا مطلب ... واعلقت بها من كل حاجاتي

وابخر الموت وهذا الدهر في سلبي ... سعرب الهم من ايام مرحاني

فكل يوم ترى العينان مسخنة ... وندفن الكف عرا بين اعوات

قال ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي

كان ابو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب يمتحن قول ابن المعتز

حمدا في حمد الله وذم الزمان ... فالمعنى لبستي

حمدت الي والزمان ذممته ... فقد طال ما اغرى بقلبي البلابلا

وعندي من لوم الزمان وقايتي ... اعد لها من وصل بي جلا فلا

فقال

حمدا وما احس منه ... ومن كل ما سمعناه

في معناه

لعبد

ابا مدرك قلت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشر اهون من بعض

لعبد

وعندي من لوم الزمان وقايتي ... اعد لها من وصل بي جلا فلا

حاشيه قبله

اسقني اليوم بكاس وقدح ٭ وامص من لعلك فاها ونضح
وعلى التفاح واشرب قهوة ٭ واسقنيها ببشاط وفرح
حمرة التفاح مع خضرته ٭ البيت

قوس قزح

وساق صبيح للصبوح دعوته ٭ فقام وفي اجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كانجم ٭ فمن بين منقض علينا ومنقض
وقد نشر الدري الجنوب مطارفا ٭ على الجو فالحواني على الارض
تطرزها قوس السحاب بصفرة ٭ على احمر في احمر تحت مبيض
كما ذيل خود اقبلت بمدية ٭ مضمخة والبعض اقصر من بعض
هذا احسن ما قيل في معناه من التشبيهات الملوكية
الى ما يكاد يحضرنا الساعة

ابن المعتز

وجواب حمل قول ابي الحسن التهامي

حمل الرياسة ما علمت ثقيل ٭ والدهر يعدل امرة وعميل
لا تعتذر بالشغل عنا انما ٭ ترعى بذلك دائما مشغول
وانا فرغت لا فرغن وقربك الـ ـمقصود في اي حال والمامول
يا ايها الايام من سلطانه ٭ انطاق الايام كيف تحول

سئل بعض الوزراء عن حاله فقال

فقال عيشي اضيق من محبرة ٭ وجسمي ادق من مسطره
وجاهي ارق من الزجاج ٭ وخطي اعقى من شق القلم
ودمعي اضعف من مصبه ٭ وطعامي امر من العفص
وشرابي اشد سوادا من الحبر ٭ وسهري اطول من ليل المتيم
والسقم
حمم الصحايف ان تامل انها ٭ الـ ـبيت

ابو العباس

حمل

العصا في الكف ليس بمعجز ٭ الشان في تصييرها ثعبانا

حمل

على ورود الموت نفسي ٭ وقلت لصحبتي موتوا كراما

الصاحب اسماعيل بن عباد

حملت

على دبه وتركته ٭ كذا العرنكوى عزم وثور رابع

حمزة بن بيض الخلاخ

حملت

نفسي على امير وقلت لها ٭ ان السؤول على الاحوال مملول

حمل

مواك لا جلدا او بكر ٭ صبرت على اختبارك واصطبار

حمم

الصحايف ان تامل انها ٭ ترمي الخطوط باكسف الالوان

حملت

نفسك من سماحك بالذي ٭ ما لم يكن في طاقة الانسان

وجيب رمدت عينه ومن احسن ما قيل في معناه
قالوا اشتكت عينه فقلت لهم ٭ من كثرة النيك منها الوصب
حمرة من دماء من قتلت ٭ الست

قبله

ولي في كل يوم منك عتب ٭ اقوم به مقام الاعتذار
مملك مواك لا جلدا ٭ الست

بعده

جود بلا صرة واقبال بلا ٭ مال واحسان بلا امكان
جم العطايا مع تزاور ماله ٭ بادي التواضع مع علو الشان
تعطيك فوق السول قبل سواله ٭ كرما ولا تعتد اعتذار الجاني

منقول
من خط

حاشيه

وما قيل في حمل المعاصي قول علي بن رباح

الكاتب تعيذ من حملها • حملت العصاة الضعف او حيث حملها • علياء وما اني تحنيت من كبر
وكفى الرمث بغتى حملها • لا علمها ان المعم على سفر

حاشيه

قول ابي الطمحان حنظلة بن الشرقي

قريبا الخطو محبب من رآني • وليست معيدا الى بعيد
• وما احسن ما قيل في معاريض الخطو عند الكبر

ومثله لابي الزمان حيث يقول

سوف اميل باباث الكبر • لوم العشا وسعال في السحر
تعاريض الخطو وضعف البصر • وثقلة الاكل اذا الزاد حضر
وتركي الحسا في قبلة الظهر • والناس يلوون ما يسلى السحر

المتنبي

حنا الشيب ظهري واستمرت عزمتي
ولو لا انحناء القوس ما لفذ السهم

حاشيه

من يديع الزمان الى نفسه الحاسدا

خلقتا طال الله بقاءك الامام وادام تاسيد مسرح جنان
الصبر جموح عنان الحلم فسيح رقعة الصدر
حمولا صبورا • الست ولبعد
الوفا وفيا لو ردت الى الصبا • لعارفت شيبي موجع القلب باكيا

ومن سلح قول المتنبي

خلقت الوفا لو ردتا الى الصبا • لعارفت شيبي موجع القلب باكيا
• اقل اشتياقا ايها القلب ابتئس • رائك تصفى الود من ليس صافيا

بعده يخاطب سيف الدولة

اهذا جزاء الصدق ان كنت صادقا • اذا جزاء الكذب ان كنت كاذبا
وان كان ذنبي كل ذنب فاتحه • محى الذنب كل المحو من حيث تاتيا

حاشيه

بديع الزمان الهمذاني

لا صبورا الوتعمدني الوري • لبرتاليه مشرق الوجه زاهيا

لعمرو الوزير

اعراضه سخا وضنا • وصيره ماله هبا سباحا

ابو عبد الله الخازن

القاه وس ولم يتن وحمه • ويقي الحيا المرو والرمح شاجره

ابو عبد الله الخازن

حميد المساعي فعله فعل سلم • تقي ولكن خوفه خوف مجرم

هلال بن اسعد

حميد في عشيرته فقيد • يطيب عليه في الملاء الثنا آل

الحريري

حمية شعب حابل وعزة • كليبة اعيى الرجال حضوعها

المتنبي

خايلك مسولا وليلك داعيا • وحبي موهوبا وحسبك واهبا

ابو الطيب المتنبي

ثنتي حابات الدهر حتى كاني حابل ادنو لصيد

حللت الى ارضها اخصر شاتي • وحللت بها عني عقود التمائم

حللت الى ربا ونعمك باعدت • مزارك من ربا وسعبا كما معا

ابونواس يعزى محمد بن منصور بن جمهور ١٢

حوادث ايام تدور صروفها لهن مساء ومرة ومحاسن حاشيه

المجبر يجوله حوالیک حصن للحراسة مانع وفوقك ظل للسعود ظليل

ابن حيوس حوى من الفضل مولودا الا طلب اضعاف ما اعجز الطلاب مكتسب

ابراهيم الصولي حلال للبلى ان تروع فواده بحر ومعقور للبلى ذنوبها ٢ تروع قلبه سين حاشيه

حلال للبلى شمنا وانتقاصا هنيا مريا ما اتت من ذنوبها

حلال حسرة تفضي الى ندم وفي المحارم منها السم مذرور

حلاوة الدنيا ولذاتها تكلف العاقل ما لا يريد

حلاوة النصف اقل واذكر ما في البرية الا راغب فيها

ابن عباد حلاوة حبك يا سيدي تسوغ لعيني اليك الحلاوة حاشيه

ابو العباسيه حلاوة دنياك مسمومة فما اكل السم الا سقم

فصله

تعزا امير المؤمنين محمد على جزمت كان او موكاين
حوادث ايام الدنت ويعلم
وفي الحي الميت الذي غيب الثرى فلا انت معنون ولا الوت عاين

فصله

وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مجزري في اي ارض عزوبها
تطلع من بعض الملك نوازع عوالف ان الناس منك يصيبها
تمر العباصي لما كن ذي العفا ويصدع قلبي ان مت هبوبها
قريبة عهد بالحبيب وانما يهون كل بعدن حيث حل حبيبها

اهدى الصاحب ابن عباد الى علوي حلواء وكتب معها اليه

اي ابن الذي جانا بالحلاوة عليه من المجد ابن طلاوة
حلاوة حبك يا سيدي الس

ابو حية النميري حيا بني عما عهدت من الصبا ويأس ومثلي بالحياء جدير

الخليع الحياة حياك ما علمت حياة سوء ومو تك قد يسر الصالحينا

حياك لا يسرها صديق ومو تك من مصائبنا العظام

حياض المنايا ليس عنها مزحزح فمنبطر ظما كآخر وارد

ابن حمام حياة هذا الموت هذا فالطم على الرأس باليدين

ابن العلاء ايضا حياة هذا الموت هذا فلست تخلو من المصائب

حيا تستقم يعدد لك الله نحاحا في غابر الازمان

ابو تمام حيا ان يحسب سحب الليل من دمش طودا يجاذ ران بقض اوجوفا

بشار حيا ابن آدم في الحياة كثيرة والموت يقطع حيلة المحتال

حيث حطت ركابهم من اياب صاح حاديهم بوشك الفراق

حاشية

قال الصولي عن ابي الحرث الوقليت

قال كنت ابعث العباس ابن عبيد الله لمكروه نالني عنده فلما مات
اخوه الحسن قلت على لسان ابن سلام

قل لابي العباس الموزرا ۞ عاملك الدهر بالعجائب ۞
مات لك ابن فكان زينا ۞ وعاش ذو السين والمشيب ۞
حياة هذا الموت هذا البيت

قال واباتا علي بن محمد النباني الى قالها وهي
قل لوزير الانام عني ۞ وناد ياذا المصيبتين ۞
يموت خلف الذي وبحي ۞ خلف الحازي ابو الحسين ۞
حياة هذا الموت هذا ۞ فالطم على الرأس باليدين ۞

وقال اخر في المعنى

يا ابن المعلى وليس عيبه ۞ افعاله كلها معيبه ۞
موت ابيه وعين هذا ۞ فلانما عندنا مصيبه ۞

لعدي

وسئل حاضر في كل وقت ۞ وخيل دمية من غير رام ۞

وآيا سيري الذي

لعدي

قد بذوا الحي المحول من زرود ۞ وصيروا امهم بل صيرت جحفا ۞

ع الوالي ح الحواجع

قيل بحرت عمرة كثير او لفقان لا نكلمه

فلم تقم الناس لعقيه فجئت الجمل ولم تجبه فقال عمارة

حيتك عمرة بعدا للقر وانصرفت ٭ البيت وبعده ٭

لوكنت حيتها ما قلت دادعة ٭ عندي ولا مسك الادلاج والعمل ٭

ليت التحية كانت لي فاشكرها ٭ فكان يا جمل حيت يا رجل ٭

كثير

حيتك عمرة بعد القر وانصرفت ٭ فحي ويحك من حيان يا جمل

ابن الرومي

حيتك عنا شمال طاب ريقها ٭ تحية فحرت روحا وريحانا

مسلم

حيته بالطريق ارد لا بيت ٭ فع منه السليم تفث الراقي

معمر بن نويره

حي بذي اي ذاك المسنته ٭ وذو لبد شتن براثنه عبل

حاشيه

يحكى ان بعضهم مات عن ان عمة له

ستى الرباب وكان بحبها ويحنه فلما قضت العدة وطالب

الخطاب بالميت خطبها الاكفاء فرؤيت فراب ليلة عزها في المنام

كان ابن عمها قد اتاها فسلم على ان الدار دارها

ثم استدرهذين البيتين

حيت سكان هذا البيت كلم ٭ اليتان

حاشيه

حيت سكان هذا البيت كلم ٭ الا الرباب فاني لا احييها

خاتمه

ثم حرف الحا المهملة ٭ والحمد لله

والشكر والثنا الحسن ٭ وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وسلم ٭

لعمر

ليس ميت عند اهل النهى ٭ من كان مذا بعض آثاره ٭

لعمر

هبت سحيرا فناجى الغصن صاحبه ٭ سرا وينادي الطير اعلانا ٭

ورق يغني على ورق ممدلة ٭ بموه وعمن الارض احيانا ٭

كحال طاير ها تسوان من طرب ٭ والغصن من هز عطفيه تسوانا ٭

لعمر

فارس يضرب الكتيبة بالسيف ٭ ورماكا كلاعب الاحراق ٭

واسم مهلهل امرء القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم

ابن بكر ٭

لعمر

ونعم اخو العانى اذا القيد مسته ٭ واثر في ضاحي سواعد الغل ٭

لعمر

امست عروسا وامسى سبكي جدثا ٭ ولم تراع حصونا كنت ارعها ٭

تكملت عدة ابيات حرف الحا المهملة مايتان

وست وستون بيتا عدا الحاشية وذلك في كراس ووجه واحد

بعونه والحمد لله ٭ وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

وسلم تسليما كثيرا ٭

حاء

الشداخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عرفة ٥
المعروف بقطويه لابي ربيعة حموله النحوي الاصفهاني ذكره حمزة في كتاب اصفهان ٥

وخاطل اذا رأى الف معسرة ٥ بالصبر مستوطنا دار المفاقير ٥
خاطر بنفسك لا تقعد معجزة ٥ الست وبعده ٥
لا عذر للمرء اما كان ذا همم ٥ ان يقعد على هون وتقصير ٥
ان لم تنل في مقام ما تحاوله ٥ فاعذر وزاحم اذا دلاج وتهجير ٥
ما يبلغ المرء بالاحلام همته ٥ حتى يباشر امنه بتغرير ٥
حتى تواصل في اتحاء مطلبه ٥ سهلا تجرن وانجادا بتعوير ٥

الشداخ الراعب **خاب** امرء ظل يرجو ان ينال غنا ٥ بالعقل ما عاش في دهر المجانين

ابو تمام **خاب** امرء نحس الزمان جدوده ٥ فاقام عنك وانت سعد الاسعد

خابت وسيلة من لم يذم بذمة ٥ مما نجت اذ اما عزم سبيت حاشيه

خاست بعهد وخانتني نخيبتها ٥ وضنها وكلانا بيس ما فعلا

الفرزدق توكل **خاطر** بنفسك كي تصيب غنيمة ٥ ان الجلوس مع العيال قبيح حاشيه

ابو ربيعة **خاطر** بنفسك لا تقعد بمعجزة ٥ فليس حر على عجز بمحمود

خاطر فاما عيشة راضيه ٥ جردها العزم واما الحمام حاشيه

ملك الجن **خاف** الملال اذا دامت اقامته ٥ فصار يظهر حينا ثم يحتجب

العرى **خافت** ورود حياض الموت انفسنا ٥ ما اسهل الورد ان لم يصعب الصدر

بعده

اني لسيبك دنيا بسبي ادب ٥ وكل شكل الى الاشكال ينسب
حدثني الليث تجدني بفضل مرفقه ٥ يلوح في صفحتيه الجد واللعب

قبله

قالت امامة اذ رأت مالي جوى ٥ وجفا الاقارب والعواد قبيح
خاطر بنفسك كي يصيب غنيمة ٥ الست وبعده
اني لاكره ان اراك منكسا ٥ بضنا فانك في الذي تطيح
ان المخاطر مالك او هالك ٥ والجد يجدي مرة فيريح
والمال فيه تجلة ومهابة ٥ والفقر فيه مذلة وفضوح وقبيح

بعده

راحم على باب العلا واجتهد ٥ لا بد ان تدخل بين الرحام ٥

خالد

قال حاشيه

قول المعرّي خالت البيت يقول كملبدة فارقتها ومعاشر ... يدرون من اسبٍ علي دموعا
واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى ... لهمو داخوان الصفاء مضيعا المعرّي خالت توديع الاصادق للنوى ... فمن اودع خلي التوديعا

خالد لولا ابو العباس عبد الله بن عتبة كان والكلب سوآءا حاشيه

خان الزمان فاعددت الكرام له ... من اعداد اما خانت العدد

عيسى بن الحاسب جفاه لدهري ان اراب بن مخلد ... فالفيته عونا علي مع الدهر

زهير المصري جفاه لكم حدثا في فوآدي ... احدثكم به عند التلاقي حاشيه

عقيل بن العرندس خبر ثناءي بني عمرو فانهم ... ذوو ايادٍ واحلامٍ واخطار

الامام الشافعي رحمه الله حبت نار نفسي لاشتعال مفارقي ... واظلم ليلي اذ اضاءت بها

خدع السوق اطرفت فيه قلبي ... سرور القدوم قبل القدوم

ابو الوليد قاضي مكة خدعوني بما اديموه من الـ ... حسنى واكثر اسباب الهوى خدع
ابن المنوه

خدعتني برقاعا انها ... تترك الاعصم من رأس القنع

لعله

لو ما ينقص سيزداد ... اذا نال السماءا

وفيه يقول ايضا

اول لنا غيث نعيش بسيبه ... وانت حرا دلست بعدي والبذر
لا نترقى كل عام بسترنا ... وانت تعدي دايبا دلك الاثر

لعلّ

اعاتبكم على ما كان منكم ... عتابا ينقضي والود باقٍ
واشكو جوركم منكم اليكم ... لان الكتب لا تسع استيائي
واخبركم باعجب ما جرى لي ... واصعب ما لقيت من الفراق
لعل الله يجمعنا قريبا ... فنصبح في التيام والتفاق

ومن باب خبز قول بعضهم

خبز شعير بغير ادم ... عند فقير من الكرام
الزعفري من الف لون ... عندي من اللئام

ومن باب خدع قول الاخر

خدع جعلنا لك السبل وسايلا ... ان الكريم بكل شي يخدع

حاشيه

ومن باب حذر قول

خدمة السلطان والكا • سات من ايدي الملاح •
ليس للنيمان فاحتسه • خدمة او شرب راح •

المثل السائر كل حاجي يقضي لهن طريق

يضرب في الامر اذا استهل من وجهين • وقوبت منه قولهم
اورد ثما سعد وسعد مشتمل • يضرب لمن اورد ابله شريعة ولم
يوردها يريد انها تحتاج الى الاستقاء فيسقي فيها ويسقي نفسه ولكنه
استمل بحيازته ونام وابله في الورد يضرب لمن نال حاجته
بغير مشقة ولا عناء •

ابو تمام

خذ عما عللتنا به اليك وسائلا ... ان الكريم بكل شيء يخدع

خدم العلا فخدمته وبني العلى ... لاخدم الاقوام ان لم تخدم

خذ مهلك اعواما طوالا موافقا ... فهب لي يوما واحدا لم اوافق

حاشيه

خذا صدر هرشي اوقفاها فانه ... كلا جانبي هرشى لهن طريق

خذا الحلم ما اغنى فان كان مقصدا ... جهولا فجهل الشيء هادي المسالك

خذ السكر بالبر الدني فربما ... تلاست وبارت بالكساد الصنائع

حاشيه

خذ العفو ممن قد رضيت اخاه ... وحسبك منه ان يصح التودد

ابن الحجاج

خذ الفلس من كف اللئيم فانه ... اعز عليه من حشاشة نفسه

خذ الوجد موفورا وخل مدامعي ... فما صدها عنكم ملالا ولا غدرا

حاشيه

خذ الوقت اخذ اللص واسرقه وانتهب ... اطايبه بالطيب او بالتطايب

حاشيه

خذوا بدمي لغير السلام فانه
رماني بسهمي مرقلتيه على عمد
تمامه
ولا تقتلوه انني انا عبده
وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

وقال ابو اسحاق ابراهيم بن هلال بن هرون الصابي

يستعطف عضد الدولة وهو في مجلسه • يقول
وضبك لي جاه عريض ورفعة • وقدك في ساقي صدر تاج لمفرقي •
وقد ظمئت عيني الى نائب نورها • الى نظرة من وجهك المتالق •
خدمتك مذ عشرين عاما موفقا • فهب لي يوما واحدا لم اوافق •
فان يك ذنبي ضاق عني عذره • بعفوك عفو واسع غير ضيق

وقال الاصمعي قام رجل الى ابي عمرو يصلي بقوم
فقرا اذا زلزلت فعال من يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره فلما انصرف قال لو قرات على هذا انزل
الله تعالى قال ليس هذا جمعي في المصحف قال لو ابى
حذا لفت هرشي • ويروى حذا وجه هرشي •
هرشى بثنية قريبة من الجحفة يرى
منها البحر •

لعله

ولا تعمدوا تخ القوس فانما • طريق المنايا ان تشخ الطبائع •

لعله

ولئن رايت الدهر يعقب راحة • فغيضه من بعد ان سار القطا •

لعله

وباد والى اللذات غير معقصد • وجاهر بما تهواه غير مراقب •
ودفنك ود العين حاكان صاحبا • تحدر ترود منه قتل الشوائب •
ولا تعلل بالاماني فانما • عطايا احاديث العقوس الكواذب •

حواشي

ابيات السيد الرضي رثا بها المهدي

حطمت المكارم عن عاتقي ٭ وجردني الذل عن محتدي
والا فلا امتي النازلون ٭ ولا حاتي الطارق المجتدي
متى خلت عن ودك المصطفى ٭ واطف مارمته موعدي
واني اذا لم احدثا صبرا ٭ وجدتك انفرل من يدي
على اني تحفة للصديق ٭ يروح بنواي او يغتدي
فلا ادخل العهد ما بيننا ٭ ولا فك من يدا من يد
وطول يا منا يا المقام ٭ في ظل عيش قتيق مدي
خذ الوقت واعلم بان اللبيب ٭ الخ ولغيره
فما منع المرء بعد المنون ٭ قول المؤدب لا تبعد

الرضي الموسوي خذ الوقت واعلم بان اللبيب ٭ يا حد من يومه للعجب

ابو تمام خذ بكفي من عثرة لست الا ٭ بك ارجو من كسرها النهاض حاشيه

ابو محمد اليزيدي خذ بما تعرف من امر ودع ٭ كل شيء انت منه تعتذر

خذ بنصيب من سرور الصبا ٭ فما لشيخ في سرور نصيب

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ٭ ما في البرية كلها انسان

اسمعيل بن عتيكين خذ خط كفي الى ايام ميسرتي ٭ دين علي فلي في الغيب اموال

خذ لقلبي من التجني امانا ٭ واكفني ان ادم فيك الزمانا حاشيه

مسلم بن الوليد خذ للشباب من الصبا ايامه ٭ هل تستطيع اللهو حين تشيب

خذ للوفاة من الحياة بحظها ٭ قبل الاجل حاشيه

خذ ما اتاك من اللئيم اذا عدمت ذوي الكرم حاشيه

لعده

واذا المحدثان عوى على المرء ٭ تقاضيه ترك التقاضي

لعده

انت صيرت في فوادي مكانا ٭ لك فاحفظ بالود ذاك المكانا
كي لودي على اخائك عونا ٭ من زمان يغير الاخوانا

لعده

واعلم بان الموت لبس ٭ بفاضل عمن ترك
فالليث مفترس الكلاب ٭
لعده
فالليث مفترس الكلاب ٭ اذا اعتدرت الغنم

المتنبي

لجاج دمعي وما الداعي سوى طلل ... دعى فلبى قتيل الركب والابل
ظللت بين اصيحابي اكفكفه ... وظل يسمح بين العذر والعذل
وما صبابة مشتاق على أمل ... من اللقاء كمشتاق بلا امل
متى تزر قوم من تهوى زيارتها ... لا يحفلون بغير البيض والاسل
والبخل اقبل لي مما اراقبه ... انا الغريق فما خوفي من البلل
ما بال كل فؤاد من عشيرتها ... به الذي في ومابي غير منتقل
قد ذقت منه اباحي ولذتها ... فما حصلت على ضار ولا عسل
لا الب الذكر الا من مضاربه ... ومن سنان اصم الكعب معتدل
ضاق الزمان ووجه الارض عن ملك ... ملاء الزمان وملء السهل والجبل
معطي القواعب والجرد السلاهب والـ ... بيض القواضب والعسالة الذبل
لبت المدائح تستوفي مناقبه ... فما كليب وابل الأعصر الاول
حتى تراه وتدعى سيدا سعت به ... الست ولعبه ... اليزيدي
وقد وجدت مكان القول ذا سعة ... فان وجدت لسانا قائلا فقل

يقول منها في معنى الروم

ان كنت تمضي بان تعطوا الجزايد لوا ... منها رضاك ومن للعود بالحول
يا ايها المحسن المشكور من خمت ... والشكر من قبل الاحسان لا قبل
اقل ان اقطع اهل الارض اعبد ... ودمس بس تفضل ادن ترتحل
لعل عتبك محمود عواقبه ... فربما صحت الاجسام بالعلل
ان حكمك حكم لا يكلفه ... ليس التكحل في العينين كالكحل
ان الجواد من الاقوام كالمطر ... لا مطل لا وعد ولا عذل
ان الشجاع اذا عاين مخافرس ... غير السنور والاشلا والعقل
ما زلت تقرف من عادات ذي مرض ... بعاجل الفقر في مستأخر الاجل

ابيات ابي محمد اليزيدي اولها

حد من الاخوان عفوا اصفى ... ودع المكروه منهم والكدر

حد ما تراه ودع سيا سمعت به ... في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل
حد ما تعجل واترك ما وعدت به ... فعل اللبيب فقى التاخير آفات
حد ما صفا لك فالحياة غرور ... والدهر يعدل مرة ويجور
حد من احبك العفو واعفر ذنو ... ولا تك في كل الامور تعاتبه
حد من الدنيا بما درت به ... واسل عما فات منها وانقطع
حد من الدنيا كفافا فاقنع ... طالبا للخير فيها وابتكر
حد من الدهر ما صفا ... ومن العيش ما كفا
حد من الشعر ما يسوغ بلاغا ... والطرح ما عجته الافهام
حد من العيش ما كفا ... فهو ان زاد اللفا

حاشيه

لعله

والسعادة اوقات ميسرة ... تعطى المسرور وللاحزان اوقات
ما امكنت فله الافراح معقلة ... فالهم والذعر فان العيش ابيات
قبل ارتجاع الليالي كل عارية ... فانما الدر الذي اعادات

لعله

لا تعتبن على الزمان فانه ... فلك على قطب النجاح يدور
اذا ابتغيت من المرء الصفوة ... كل الغير من المرء الصفوة
بادر فان الوقت سيف قاطع ... والعمر عيش والسباب امير

لعله

فانك لا تلقى اخاك ممدبا ... واي امرء يخلو من العيب صاحبه
وليس الذي يلقاك بالبشر والرضا ... وان عنك عنه لسخطك تعاتبه

حاشيه

كسواج منور ... ان طفا ذهنه انطفا

فهرز اعاده

حاشية

ومن باب حذ قول

حذ من الناس ما سمحو • ودع من الناس ما تعسو •
فانما الناس من زجاج • ان لم توفق به تكسر •

حاشية

ابيات لزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب

وسيارة ضلت عن القصد بعدما • ترادفهم صبح من الليل مظلم •
فاصغوا الى صوت وحن عصابة • وفيها فتى من سكرهم يترنم •
اضاءت لهم منا على النأي تهمة • كان سناها ضوء نار تضرم •
اذا ما حسونا ما اتاحوه ظلمة • وان قرعت بالرمح ساروا وهموا •
اقول لركب صدت الناس سلمكم • وداعي صبابات الهوى صيرتم •

حذوا بنصيب من نعيم ولذة — لسفيان بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان — فكل وان طال المدى يتصرم

حذوا حذركم من نوبة الدهر انها — وان لم تكن حانت فسوف تخيب

حذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا — اواصرنا والرحم بالغيب نذكر

حاشية

حذ من زمانك ما اعطى مسحة — فنجله بالعطايا غير مامون — عبد الله الوراق

حذ من زمانك ما صفا — ودع الذي فيه الكدر

حذ من عنان يمينك يوما للتمنى — وابح برأيك للنجاح سبيلا

حذق اليك بحدي نصل مرهفة — يلوح في صفحتيه الجد واللعب

حذوا القلب ان سلم وان سلموا — ردوا على كل حال ليس لي منكم بد

حاشية

حذوا بدمي ان مت كل حريدة — مريضة جفر العين والطرف سارح

حذوا بدمامي قد رجعت اليكم — رجوع ذليل لا يرى منكم بدا

حاشية

حذوا بنصيب من نعيم ولذة — لسفيان بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان — فكل وان طال المدى يتصرم

حاشية

حذوا حظكم من سلمنا ان حربنا • اذا نشبت لم تبق الا تسعرا •
وانا واياكم على ما نسومكم • لمثلان بل انتم الى الصلح افقر •

لعله

وما نقل في رسوم اللغة انه التوابة فهو مصحف والصحيح ما ذكره ابو عبد الله بن محمد بن الجهم الوراق المصري وفاته بمصر في جمادى الاخرة

لعله

فالعمر اقصر من معا • شة الزمان على البصير •
وقد روى الحسن بن ابراهيم بن رباح • واوله •
باكر صبوحك بالتي • تنفي همومك والفكر • وسواد الصح

لعله

تحوون عمدي في الهوى واحكم • كذا الورد محبوب وليس له عمد •
فوالله لا احببت ما عشت غيركم • ولا انا الا ما حييت لكم عبد •

فصله

الا يا عبا والله هذا احوكم • قتيلا فهل فيكم له اليوم ثائر •
حذوا بدمي ان مت الست

نعوذ منه

اريد هجاءكم فيكم ويردني • اليكم تجاريب الرجال ولا حمدا •

لعله

حذوا حظكم من سلمنا ان حربنا • اذا نشبت لم تبق الا تسعرا •
وانا واياكم على ما نسومكم • لمثلان بل انتم الى الصلح افقر •

ابيات المتنبي من قصيدته يمدح سيف الدولة

وقد كرر استعادة ابا وائل تغلب بن داود بن حمدان لما اسره الخارجي من كلب وقتل الخارجي في شعبان من سنة ٣٣٧ ه اولها

الم طماعية العاذل ٥ ولا رأي في لحت للعاقل ٥
مراد من القلب نسيانكم ٥ وتأبى الطباع على الناقل ٥
وأني لأعشق من عشتكم ٥ تحول وكل امرء راحل ٥
ولو لم تزر لزرت ابكم ٥ يكت على حي الوائل ٥
وهبت السلو لمن لامني ٥ وكنت من الشوق في شاغل ٥

يقول منها

حدوا لما انالكم به واعذروا ٥ البت ولعبد
وان كان اعجلكم عامكم ٥ فعودوا الى حصن والقابل ٥
فان الحسام الحصيب الذي ٥ قسمتم به في يد القابل ٥
وليس بأول ذي نعمة ٥ رعته لما لسن بالنائل ٥
يشمر للجح عن ساقه ٥ ويعرم الموج في الساحل ٥
تنك العناة وتعنى العفاة ٥ وتعقر للدهر الجاهل ٥
تهنأ النصر معطيكم ٥ وارضاك سعيك في الاجل ٥
قدى الدار احوى من مؤنس ٥ وامدع من كفة الحابل ٥
تفاني الرجال على جمتها ٥ وتلحظون على طائل ٥

قتل مطر رجل المهلب بن ابي صفرة

وهو غلام فقتله بهذا البيت

خذوني به ان لم يفق سروا تم ٥ قالوا وقد توسم في النجابة فكان كما ظن ٥

ومن هذا الباب قول

حدوني رضيت بافتقاري اليكم ٥ وبرخص عند الافتقار ومبتاع ٥
وما انا الا المسك من غير رصنكم ٥ اضوع وبكل عندكم فاضيع ٥

ابن المعتز حدوا خطكم من حيثما ان سرتنا ٥ مع الشر لا يزداد الا تمادبا

زهير بن سلمى حدوا خطكم من سلمنا ان حربنا ٥ اذا زدتها الحرب نارا تسعرا

الحارثي الاسدي حدوا في البحتي كيف شئتم فانتم ٥ اجبة قلبي لا ملال ولا عتب

المتنبي حدوا ما انا لكم به واعذروا ٥ فان العتيمة في العاجل

حدوا مال البحار وسوقوهم ٥ فان القوم اكثرهم لئام

الوليد بن يزيد بن عبد الملك حدوا املكم لابنة الله ملككم ٥ بنانا لسواي ما حصت قنانا

الاسدي الراعي حدوا من العيس فالاعمار فانيه ٥ والدهر منصرم والعيس منقرض حسنه

خذوني به ان لم يفق سروا تم ٥ ويبرع حتى لا يكون له مثل

البعيث يصف سحابة حدوها اذا استدت في القوم من طرف ٥ صدورها علمت فيها قوافيها حسنه

ابن الرومي حدوها نبوعا من هوى مسومة ٥ كانها كوكب في اثر عفريت

لعبد

وليس عليكم في ذاك اثم ٥ فان جميع ما جمعوا حرام ٥

قتل لما اراد الوليد بن يزيد بن عبد الملك

على خلع ملكه وكان بحث سلمى بنت سعيد جبانا شديدا قالت حدوا املاكم البيت ولعبد ٥ دعوا سلمى والشراب وقينة

لعبد

وما حامل الكاس من بدر الدجى خلف ٥ وفي المدامة من شمس الضحى عوض ٥
دارت علينا كؤوس الراح مترعة ٥ وللدجى عارض في الحق معترض ٥
كان كف الزبا كف ذي كرم ٥ مبسوطة للعطا يابس منقبض ٥
حتى رأيت نجوم الليل غائرة ٥ فاتن عيون حسوا من مرض ٥

لعبد

يشتي لها الراكب العجلان حاجته ٥ ويصبح الحاسر العقبان يطرد ٥

احد ابن الرومي من ذي الرمة يقول

كانه كوكب في اثر عفريته ٥ مسوم في سواد الليل منقضب

حاشيه

وهو باب حذا ٥ قوله

حدها فليست للعبر بحطه ٥ وفيها مقال لامرء متذلل ٥

حاشيه

قال ابو سعاد وجدت على ظهر كتاب

لسوار بن عبد الله القاضي اراه بخطه مكتوبا ٥

سلبت عظامي الابيات ٥ قال فبلغني انه كان في الحمام فدخل معه

ثياب فاخذ السطل من يده وخفق به خدمته فلما فرغ

مثل بين يديه قائما وقال اعز الله القاضي الى الله حاجة

قال له اني هذا الموضع قال نعم ٥ قال سل قال بالله ٥

اسئلك بتاويل هذه الابيات

سلبت عظامي الابيات ٥ قال نعم انا قتلتها

قول الحوارزمي

لكل صناعة يوما مدبل ٥ قبله

الا ان ابن العواني ٥ يسعى لهدك الملك الجليل ٥

حذي ثاراتكاد من الليالي ٥ البيت

حذي حذي العقوبة لا تذمي ٥ اسماء بن خارجة يخاطب زوجته

حذي يداي ثم ارفعي الثوب وانظري ٥ سوار بن عبد الله القاضي

حذي ثاراتكاد من الليالي ٥ لكل صناعة يوما مدبل ٥ الحوارزمي

حذي جزري عن تاريين صحبتهم ٥ وعن طارق او آيد صحباني ٥ ابو هيم بن العباس الصولي

له ايضا

حذي جزري يوم القري عن مناخ ٥ ويوم الوغا عن منصل وسناني

حذيني فجريني جمار والسري ٥ بلحم امرء لم يشهد اليوم ناصره

حاشيه

حذي بني لكني اكسر ٥ فيها لمن يبغي التبيان تبيان

حذي حمي فلا يشكو ولا يحار ٥ سابق البربري حذ بموت لغنيم عندها مال

حذ فكله هنيا غير متئيد ٥ من مال جعد وجعد غير محمود

حذ يابني بما اقول ولا تزغ ٥ ما عشت عنه لعس وانت سليم

حاشيه

ولا تطيقي في سوري حين اعضب ٥ ما شئت

حذي يداي ثم ارفعي الثوب وانظري ٥ بلى بدني لكني اكسر

حذي ثاراتكاد من الليالي ٥ لكل صناعة يوما مدبل

حذي جزري عن تاريين صحبتهم ٥ وعن طارق او آيد صحباني

حذي جزري يوم القري عن مناخ ٥ ويوم الوغا عن منصل وسناني

حذيني فجريني جمار والسري ٥ بلحم امرء لم يشهد اليوم ناصره

حاشيه

لعد

لا تغتري بني الزمان ولا تقل ٥ عند الشدائد لي اخ وحميم ٥

حوبتهم فاذا المعا قر عاقر ٥ والآل آل والحميم حميم ٥

لعد

فاني رايت الحب في القلب والاذى ٥ اذا اصطحبا لم يلبث الحب يذهب ٥

ويروى لابي الشيح القاضي ٥ ويروى لابي الاسود الدؤلي ٥

قبله

سلبت عظامي لحمها وتركتها ٥ مجردة تقضي الهمك وتعضد ٥

واخليت منها مخها فكانها ٥ قوارير في اجوافها الراح تصفر ٥

اذا سمعت ذكر الفراق تريعد ٥ مفاصلها خوفا لما تنتظر ٥

حذي يداي ثم ارفعي الثوب ٥ البيت

لعد

حذي جزري يوم القري عن مناخري البيت

قيل لما ورد الخبر على عبد الله بن الزبير

بقتل مصعب اخيه تمثل بقول ٥

حذيني فجريني ضباع البيت

ويروى فعلت لها عيش جار والبري ٥ ويروى وجزري البيت

حاشيه

في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يسأل العبد عن جاهه كما يسأله عن ماله وعمره يقول جعلت لك جاهًا
فهل قربت به مظلومًا او فرجت به ظالمًا او اعنت به مكروبًا
وقال صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تعين
بجاهك من لا جاه له

قال الاصمعي كان الرشيد بن المهدي
يستحسن قول ابن الاعرابي في رياضة النفس على فراق المحبوب
ويستشهد به كثيرًا ويقول
حثيت عليها العين من طول وصلها ... البيتان

خرجت ابغي الحج محتسبًا ... فرجعت موفورًا من الوزر

ابن سكرة في الصابي خرجت اطلب شيئًا لا وجود له ... ومن غدا يطلب المعدوم لم يجد

عمر بن لهيعة خرجت غداة النقا اعترض الدمًا ... فلم ار احلا منك في العين والقلب

ابن طباطبا العلوي خرجنا لم نصد شيئًا ... وما كان لنا افلت

الطغرائي خرق يجود بماله وجاهه ... والجود كل الجود بذل الجاه

الملوك خرق لسوس من المعارم والعلا ... ما لا ينال مداه بالاوهام

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت خرد الحواجب ناكسي ابصارهم ... نظر الذليل الى العزيز القاهر

العباس بن مرداس حشت الارض طولها وقاما ... ولم تطل البراة ولا الصفور

ابو تمام حشوا لصولتك التي عندهم ... كالموت يأتي ليس فيه عار

امرأة حثيت عليها العين من طول وصلها ... فهاجرها يومًا من خوفها الهجر

حاشيه

سبه الكريم ابا اسحاق في كرم ... ما ليس في الطل لا يستطاع في بلد

لبعضهم

فوالله ما ادري اصبر رزقته ... ام الحب اعمى كالذي قيل في الحب
يشكك هذا الناس حتى اليقين

وقال

لعمرك ابو سعد صوابا لعمري ما انصت ... حرجا الست

لبعضهم

ستبقى الكريم ابا اسحاق في كرم ... ما ليس في الطل لا يستطاع في بلد

لبعضهم

فوالله ما ادري اصبر رزقته ... ام الحب اعمى كالذي قيل في الحب
يشكك هذا الناس حتى اليقين

وقال

لعمرك ابو سعد صوابا لعمري ما انصت ... حرجا الست

اصل ابو تمام من قول النابغة

وعيرتي بواد ديان ضيقته ... ودل على بان احتمال من عار

يقول ابو تمام منها

فهان ما ورعي شب وهنا ... جلس له الحب وهم معار

لبعضهم

وما كان يجري لها من ملالة ... ولكني جربت نفسي على الصبر

حاشيه

ومن باب حصل قول ابى الفتح البستى فى المشاورة

حصايص من تشاور ثلاث ٭ احزمها جمعها بالوثيقه ٭
وزاد خالص وفور عقل ٭ ومعرفة بالله فى الحقيقه ٭
فمن حصلت له هذى المعانى ٭ فتابع رايه والزم طريقه ٭
يقال فى المثل اذا شاور ذو الراى العاقل صار عقله لك ٭

حاشيه

ابيات جعفر بن محمد الحلاء من قصيده
يمدح بها الملك العادل ابا بكر ٭ اولها

لبس للحب فله اودع ٭ اوان تصغى والا قلبى لعبى ٭
حصحصت عزم بعلى للهوى ٭ الست ولعبه ٭
عجبا للحب يخفى تحصه ٭ ابدا من ناظرى وهو معى ٭
وارانى طامعا فى تسلوه ٭ رب معقول لسيف الطمع ٭
ان سلمى كدرت معروفها ٭ رب معروف فادم يصنع ٭
اسعفت بالوصل ثم ارتجعت ٭ ليت لم تسعف ولم ترتجع ٭
لا يصون ذرعك ان ضاق العنا ٭ فالعنا مهما يصون يتسع ٭
كل شئ بالغ غايته ٭ والى الصبر مصير الجزع ٭
جرد العزم وسمر للعلا ٭ ودع الفخر لراضيه ودع ٭

حاشيه

ابن المعتز حصبت راسى فقلت لها ٭ احصبى قلبى فقد شابا

حاشيه

خص بحار الموت فى النقله عن دار الهوان ٭

حصحصت عزمة نفسى للهوى ٭ اى عز للهوى لم يخضع

حاشيه

حصحصت لعزمة قدرك الاقدار ٭ وتباشرت بحيالك الاعمار

حاشيه

العدى خطا المحارى اميال تطول اذا ٭ رام الغريب لها اميال السعيد خطا

حطت اليك الود لا شئ عين ٭ وود الفتى كالبر يعطى ويحتدى

حطت بالطبا ممح الاعادى ٭ مرقت والروس لها بتار

لبعد

ذرى توا ضعا وعلوت قدرا ٭ فشانك الحذار وارتفاع ٭
كذاك الشمس يبعدان تسامى ٭ وتدنو الضوء منها والشعاع ٭
وقد ضرب الدنيا مرارا ٭ مرابت فلا تجد بقاع ٭
فما رفع التضع منك طرفا ٭ ولا مالت باخدع الضباع ٭

قبله

واذا رام ندى عربده ٭ فاقرعن بالصرف منه كبدى ٭
كرة الخمر عليه نحبه ٭ كى يعيم الخمر منه اوده ٭
ثم وسده اذا ما غلبت ٭ سورة الكاس عليه عضده ٭
خصلتا سوء البيت ٭

بعده

واصطبار لا يراك الناس منسوط البنان ٭
فعسى الرحمن يغنى ٭ عن فلان وفلان ٭

لبعد

وتطاولت لك بالسعادة انجم ٭ طالت واندى الحادثات قصار

يقول منها

لا تامنن امرا والانت سجيته ٭ فرقة الخمر راقت من به سقطا ٭
وقائل لو وضعت الشعر موضعه ٭ لكان بالشعر الصافى اذ امتشطا ٭
صم لا عربا تصغى ولا عجما ٭ الى المعانى ولا هندا ولا نبطا ٭
قلت اى مهول الارض امدحه ٭ والشعر قد صار فى اسماعهم لغطا ٭
والقول ما صح معنى لفظه عمل ٭ وشر ما عمل الانسان ما خبطا ٭
ما دام قلبى اسيرا فيك طمع ٭ فكيف يحلى فى السير عنك خطا ٭

حاشيه

سيل ابو بكر الواسطي

عما الذي يزيح الخلق وقت السماع فقال يرفق يلمع ثم تخمد وانوار
بشدو ثم تحتى ما احلاها لو يقيت مع صاحبها طرفة عين ٥

ثم اشار لنفسه

خطرة في القلب منها خطرت ٥ خطرة الرق اشتد اتم اضمحل ٥
اي زور لك حتى لو سرى ٥ ولعلم تلك حتى لو فعل ٥

حاشيه

ابيات التنوخي في البلاغة والخط اولها
خط وقرطاس كانهما البيت وبعده
٥ فكانه ليل يموج ٥ هلاله صبح منير ٥
٥ وبدائع تدع القلوب ٥ يكاد من طرب تطير ٥
٥ وكل معنى كالغنى ٥ حوته محتاج فقير ٥
٥ او كالعقال نباله ٥ من بعدها باس يسير ٥
٥ وكانها الاقبال حاد ٥ او الشفا او النشور ٥

هذا نظم قول الحكيم

كن لما ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى عليه السلام ذهب يقتبس نارا
فكلمه الله تعالى قال مولف هذا الكتاب رحمه الله
وعنى عنه قد تظمت هذا المعنى في بيتين وزدت على المعنى بذكر التوكل ٥

فصل

لا تطيلوا الذي التوكل قولا ٥ واسمعوه فيما اقول وعوه ٥
كل ما انت ارتجيه فاولى ٥ برجاء من كل ما ارجوه ٥
فجاء فاتري واما اسمعنه ٥ وقد مر ذكره في الرجز وباب نظم المنثور
٥ وهو هنا مكرر ٥

وقال ابو علي الحسن بن علي الرجاني رحمه الله

ثلاثة اشياء من عقد التوحيد الخوف ٥ والرجاء والمحبة ٥ فزيادة الخوف
من ترك الذنوب لرؤية الوعيد ٥ وزيادة الرجاء من اسباب الخوف
لرؤية الوعد ٥ وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنة ٥ فالخائف لا
يستريح من الهرب ٥ والراجي لا يستريح من الطلب ٥ والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب ٥ فالخوف نار منورة ٥ والرجاء نور منور ٥ والمحبة نور الانوار ٥

المتنبي — خطت تحته العيس الغلاة وخالطت به الخيل كمات الخمس العرم

خطار القوس منها سواء وسواء تحرك الابدان

القاضي ابن طاهر — خطرات ذكرك يستثرن مودتي فاحش منهن في الفواد دبيبا — حاشيه

خط تضمن عتبا لو تحمله ٥ وضوى تداعى باركان واوتاد — حاشيه

التنوخي — خط وقرطاس كانهما البيت ٥ نهما السواد الفاء والخود

حظه روضة والفاظه الاه ٥ زهاء يضحكن والمعالي التماد

البحتري — حظيه لم تكن بدعا ولا عجبا قد اخطأت انبيا الله والرسلا

حف اذا اصبحت ترجو وارجى ان اصبحت خائف — حاشيه

ابن الرومي — حفافيش اعشاها نهار بصوه ولا انها قطع من الليل غيهب

ابو عبد الله الحوري — حقت من القاضي فاضيلة ولم تخف من خالق القاضي — حاشيه

لعده

٥ عضوني الا وفيه محبة ٥ فكان اعضائي خلقن قلوبا ٥
لم يلق واحسن بوح محبته ٥ الا استبك ذلك المحبوبا ٥
حذرا عليك وانني لك واثق ٥ ان لا يزال سواي منك نصيبا ٥

لعده

جدثا وروح فرق خلالها ٥ مذ اعيات عيعاده وايعاده ٥
الزمن ما وهن الزمان برشعه ٥ حران ملهب احشاوه صاديه ٥

لعده

ذئب مكروه محوف ٥ فيه لله لطايف ٥

قله

ويل لمن عدله القاضي ٥ والله عنه لبئس الراضي ٥
يمضي القضايا بسها وانة ٥ ويوالي النار غدا ماضي ٥
ما مورث الدنيا على دينه ٥ لستم الدين بمعتاض من ٥
خفت من القاضي فارضيته ٥ البيت

حاسيه

ابيات البحتري • اولها •

ترك السواد للايسم وقيضها • ونضا من الستين عنه ما انقضا
كلف يكنفه عبرة مراقه • اسفا على عصر الشباب وما انقضا
زمن يكامل للرزايا محبه • واذا ذهاب الشئ جاز فقد مضى

خفض عليك من الهموم فانما • الست وبعده
وارفض دنيات المطامع انها • ستبيد وصفها ان ترفضا
قعقعت للخجلا او عرجاتهم • وتطرهن بابل ان تنقضا
وكفال من حلس الصرائم ممددا • ان مد فضل لسانه او قبضا
ما زال امن عزمتي وصرامتي • سندا يثبت وطاتي ان يدحضا
لا يستفز الطبع وهو ازي • بقيا لبارق خلب ان اومضا

يقول منها بعد هذا

الا تكن فعل عطية • يرضى لها ذو الرضا بعض الرضا
او لا تكن صلة فقرض لسرت • اسبابه وكواعب من اقرضا

البحتري

خفض عليك فان الامور • بكف الاله مقاديرها

البحتري

خفض عليك من الهموم فانما • يخطى بسراحة دهر من خفضا

ابيات الحنفي من الحماسه

مثل الزمان وعل غير مصرد • من ال عناب وآل الاسود
من كل فياض اليدين اذا غدت • نكباء تلوى بالكثيف الموصد
خلت الديار وقد تناك البيت • وبعده
ما بلت ما قد نلت الا بعد ما • ذبت الرجال وساد غير السيد

ابو فراس

خفت الجيش واصبر زويدا • فالرزايا اذا توالت تولت

مثل

خفض على عقب الزمان العاثر • ليس النجاح مع الحريص الدائب

البحتري

خفض عليك فان الامور • بكف الاله مقاديرها

حاشيه

هذا البيت في مثلان سايران صدر مثل • وعجز مثل آخر •

بعده

فليس ما تيك منهما • ولا قاصر عنك ما تورا •

روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين • وكان ينشدهما على المنبر •

بعده

فالعمر اقصر مدة مما ترى • وعساه ان يكفي الذي يخشى •

قبله

قالوا اصابك لمة الحمير • فعلت من عدم السوابق •
خلت السنون من الرخاخ • والست وبعده
وتعرض الباري الصبود • وصار فرخ البوم باشق •

حاشيه

فقرت فيها البيادق

حاشيه

وعساه ان يكفي الذي يخشى

رجل من خثعم

خلت الديار فسد غير مسود • من الشقائق طيبا بالسودد

حاشيه

تعداحد هذا البيت ابرهيم العرى فقال

قالوا اجرت الشعر قلت ضرورة ۞ باب الدواعى والبواعث مغلق ۞
لم يبق فى الدنيا جواد يرتجى ۞ منه النوال ولا مليح يعشق ۞
ومن العجائب ان تراه فاسدا ۞ ويخاف فى مع الكساد ويسرق ۞

قال ابو العينا حدثنى سليمان بن المدكوس
عن عبد الواحد بن زياد قال كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان
ان ابن الاشعث خرج وقال ۞ خلع الملوك وسار تحت لوائه البيت

فكتب عبد الملك فى الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم ۞
اناة وحلما وانتظارا بهم غدا ۞ فما انا بالوانى ولا المضيع العمد ۞
لعل صروف الدهر والدين منهم ۞ سيلحم منى على مركب وعد ۞
وكنت وايانا كمن نبه العطا ۞ وقد لم تنبه بمثل الطرد الشرى ۞

قوله سخا العرى ان ضم العين فهو نبت بعينه وان فتح فانما
قصر الممدود لضرورة الشعر وهو النوا قال الله تعالى فنبذناه بالعراء
وهو وجه الارض ۞ وقوله عراعر الاقوام ۞ يعنى رؤوس الاقوام الواحد
عرعر وعرعر كل شئ اعلاه ۞ والابيات التى تمثل بها عبد الملك
مكتوبة تماما فى باب اتى وايامن كمن نبه العطا ۞

ومن باب خلع قول على بن محمد بن نصر

فى وزير خلع عليه ۞
خلعوا عليه وزينوه ۞ وجاء فى عز ومنعه ۞
وكذا الشغل بالجمال ۞ نخوة فى كل جمعه ۞

ومثله لليوسفى

لا سقط الله خلعة البسته ۞ ما خلع قلبك بعده بعيد ۞
والبدل ليس عنكر تزينها ۞ للنيروز جمعة او عيد ۞

المثابى	خلت الديار فلا كريم يرتجى	منه النوال ولا مليح يعشق
ابن الدمينة	خلتكم عدة لصرف زمانى	فاذا انتم صروف الزمان
	خلت ما كان على لذته	انما كان شئ لم يكن ۞
الرضى الموسوى	خلصتم ولا الابرز ردد سبكه	فشبعكم شبعى وورد كم وردى
	خلط النجل اهله بذوى الغنى	فاستاثت الآمال غير منيل

حاشيه

فلذا ان رب مكرم خير البنى ۞ حتى نخل وهو غير نخيل ۞

بعده

	خلع الملوك وسار تحت لوائه	سخا العرى وعراعر الاقوام
ابن الرومى	خلع الاله عليك يوم لبسها	خلع الشكور وهجة المزداد
ابو بكر الصولى	خلع خلعت بها قلوب عداكا	ملات سرورا كل من يهواكا
	خلعة من جنابك اليوم تحتى	كل صب امانة البحران ۞
	خلف الوعد حميد لا يذم ولم	يكن خلف موعود بمحمود

حاشيه

قتله

زانك ابيض عزم وايادى ۞ بيدولنا فى سود وسواد ۞
خلع الاله عليك البيت ۞ ولعدو
وتنال من خلع القلوب محبة ۞ لجميل الآباء للاولاد ۞
فظللت فى خلع تفاوت فخرها ۞ طاف الاخط العقول وزاد ۞

بعده

زانك بلبس كل يوم مثلها ۞ ابدا على ارغام من عاداكا ۞
ووقاك رب الناس ما تخشاه من ۞ عنت الزمان وظلمه ونفاكا ۞

حاشيه

وَمِنْ هٰذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي بَحْرِ بْنِ نُبَاتَةَ

خُلِقَ ضَوْءُ الشَّمْسِ مِنْ خُلُقِهِ ۝ وَمَرَاسِيهِ طَاعِنًا فِي الظَّلَامِ ۝

حاشيه

أَبْيَاتُ أَبِي نُوَاسٍ ۝ أَوَّلُهَا

نَظْرَةٌ مِنْكَ نِيكَةٌ مِنْ سَوَاكَا ۝ وَكَذَا ذَاكَ فِي الْقِيَاسِ كَذَاكَا ۝
وَإِذَا مَا رَأَيْتَ وَجْهًا مَلِيحًا ۝ فَانْحُ نَحْوَ الَّذِي حَسَّنَ إِنْ رَاكَا ۝
خَلَقَ النَّاسَ كَيْ يَسُوسُوا الَّتِي وَلَّدَ
يَا أَنَا مِنْ بَدِيعِ جَمَالِ ۝ بَدَّدَ الْوَجْدُ حَشْوَ قَلْبِي كَاكَا ۝

قَالَ فِي مُحَرِّرِ إِسْمَعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي دُلَفَ دِيوَانِ الرَّسَائِلِ بَعْدَ الْبَرَامِكَةِ ۝ وَكَانَ مِنْ أَدِيبِهِمْ وَكَاتِبِهِمْ فَسَجَنَهُمْ وَخَانَهُمْ ۝ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِسْمَعِيلُ أَنَّهُ بَعْدَ الْأَبْيَاتِ وَلَقِيَ أَبَا نُوَاسٍ عَاتَبَهُ وَقَالَ لَهُ أَلَهٰذَا الْمَكَانِ وَعَاتَبَ أَخُو أَبِي نُوَاسٍ ۝ وَقَالَ لَهُمْ عَاتَبُوهُ عَلَى ذٰلِكَ فَلَمَّا عَاتَبُوهُ قَالَ اسْكُتُوا إِسْمَاعِيلُ وَلَدُ السَّاعَةِ لَا يَمْثُلُ هٰذَا ۝ وَأَنَّ قَوْلَ هٰذَا الْأَحْمَقِ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ ۝ وَبُلُوغِ الْمُنْيَةِ ۝

حاشيه

بَعْدَ قَوْلِهِ خُلِقَتْ عَلَى بَابِ الْوَزِيرِ الْبَيْتُ

أَذَا جِئْتُ أَسْتَكُوطُ ضُرٌّ وَفَاقَةٌ ۝ يَقُولُونَ لِي مَهْلًا أَسًى وَتَجَمُّلْ ۝
فَسَائِلْ دُمُوعَ الْعَيْنِ مَنْ سَوْفَ عَلَّمَ ۝ عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي ۝
لَقَدْ طَالَ تَرْدَادِي وَقَصْدِي إِلَيْهِمُ ۝ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ ۝

حاشيه

أَبُو الْعَلَاءِ الْحَلَبِيُّ الْمِصْرِيُّ خُلُقُ الصَّدِيقِ لَخُلُقُ الدَّهْرِ مُتْبَعٌ ۝ فَإِنْ صَفَا لَكَ صَافِي أَوْ جَفَا جَفَا ۝ حاشيه

خُلُقُ الْكَرِيمِ وَإِنْ تَطَاوَلَ عَهْدُهُ ۝ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ جَدِيدِ لَئِيمِ ۝

حاشيه

خُلُقُ اللِّسَانِ لَطَافَةٌ وَكَلَامُهُ ۝ لِلسَّكُوتِ وَذَاكَ حَظُّ الْأَخْرَسِ ۝

خَلَقَ اللهُ لِلْحَدِيثِ رِجَالًا ۝ وَرِجَالًا لِآفَةِ التَّصْحِيفِ ۝

أَبُو نُوَاسٍ خُلِقَتِ النَّاسُ لِيَسُوسُوا الْوَرَى ۝ قَلَدُوكَ وَأَنْتَ كَيْفَ تَنَاكَا ۝

الْمَعَرِّيُّ خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ ۝ أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ ۝

أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ خُلِقَ لَا أَرْضَاهُ لِي لَفَتًى ۝ تَيْهُ الْغِنَى وَمَذِلَّةُ الْفَقْرِ ۝

الْمُتَنَبِّي خُلِقْتَ الْوَفَا لَوْ رُدَّ أَلْ وَفَا ۝ لَفَارَقْتَ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا ۝

أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ خُلِقْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ كَأَنَّنِي ۝ فَقَابَلَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ۝

حاشيه

حُرِمْتُ فِي هٰذَا الزَّمَانِ أَبَا صَدِيقٍ لِسِنِّي ۝ أَمْشِي كَعَصْفٍ عَلَيْهِ الدَّهْرُ قَدْ عَصَفَا ۝
خُلُقُ الصَّدِيقِ لَخُلُقُ الدَّهْرِ مُتْبَعٌ ۝ الْبَيْتُ

بَعْدُ

فَإِذَا طَلَبْتَ فَكُنْ مُجِيبًا سَائِلًا ۝ إِنَّ الْكَلَامَ يَزِينُ رَبَّ الْمَجْلِسِ ۝
قِيلَ اجْتَمَعَ رَجُلَانِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَتَكَلَّمَ أَحَدُهُمَا فَأَطْنَبَ وَالْآخَرُ فَصَمَتَ ۝ فَقَالَ أَيُّهُمَا أَيْسَرُ لَكُمَا ذٰلِكَ قَالَا بِالْبَيَانِ ۝ فَقَالَ إِذًا الْفَضْلُ لَهُ ۝

بَعْدُ

صِحَّةُ الْمَرْءِ وَقُوَّةٌ يَسْتَرِيحُ الْجِسْمُ فِيهَا وَالْعَيْشُ مِثْلُ الشَّهْدِ ۝

بَعْدُ

فَإِذَا أَمِنْتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا ۝ وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَنَبْ عَلَى الدَّهْرِ ۝
أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ قَالَ ۝ وَاصِلٌ فَلَسْتُ بِوَاحِدٍ خُلُقًا ۝ إِذْ بِي إِلَى فَرَحٍ مِنَ الصَّبْرِ ۝

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا ۝ فَوَرَاءَ أَيَّامِ الْغِنَى فَقْرُ ۝
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ جَزِعًا ۝ فَوَرَاءَ كُلِّ دَجِيَّةٍ فَجْرُ ۝

حَدَّثَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَاتِبُ

قَالَ كُنْتُ عَلَى بَابِ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى فِي وِرَادَتِهِ الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِمِائَةٍ وَتَأَخَّرَ الْإِذْنُ عَلَيَّ وَعَلَى جَمَاعَةٍ حُضُورٍ وَأَمَرَ أَصْحَابَ الْحِجَابِ وَالْأَكَابِرَ بِالصَّبْرِ فَصَبَرْنَا مُدَّةَ الْحِجَابِ عَلَى بَابِهِ فَأَحْدَثَ دُوَارًا عَلَى سَبِيلِ الدُّعَابَةِ وَكَتَبَ

خُلِقْتَ عَلَى بَابِ الْوَزِيرِ الْأَيَاسِ ۝ وَمِمَّا أَحْدَثَ إِلَيْهِ وَلَمْ أَعْلَمْ بِذٰلِكَ فَحُمِلَتْ يَوْمَ الْمَوْكِبِ إِلَى بَابِهِ فَضَحِكَ وَقَالَ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ فَارْتَجَلْتُ وَقُلْتُ إِنَّ الرَّافِعَ لِهٰذَا عَلَى الصِّدْقِ فَوْقَ مَا عَلَى عِنْدَكَ عَتَبٌ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَالْكَذِبُ لَا يُحْتَشَمُ مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَتَّهِمُ غَيْبَكَ وَلَا أَرْتَابُ بِكَ فَقَبَّلْتُ يَدَهُ

حاشيه

قيل لبعضهم كيف اصبحت

فقال لا كما يشاء الله ولا كما يشاء الشيطان ولا كما اشاء انا

قيل فكيف ذلك قال لان الله تعالى يشاء ان اكون عابدا تقيا

ونقيا ولست كذلك والشيطان يشاء ان اكون كافرا منافقا فاجرا

ولست كذلك وانا اشاء ان اكون سعيدا موسرا مسرورا ولست كذلك

بشار خلقت على ما بي في غير مذهب ولو انني حررت كنت المهذبا حاشيه

خلقت في الحسن فردا فما لحسنك شان حاشيه

ابو العباس احمد بن محمد السامي ملقب سيف الدولة خلقت كما اراد لك المعالى فانت لمن رجاك ما يريد حاشيه

العتري خلقت مساعيك الشريفة في العلا بمثابة الارواح في الابدان

بشار خلقت سيما مرة ومزاجا ولسن الى اهل السماسيل

خلقت من التراب بغير ذنب وارجع بالذنوب الى التراب

خلقت من التراب وعن قريب تغيب تحت اطباق التراب حاشيه

العامري الاوقع بن معاذ خلقت من الاشراف من آل عامر كموقع الراس فيه المسامع حاشيه

ابن شمس الخلافة خلقت من مجد فقد فقت الورى اذ خلقوا من حماة مسنون

ابن الرومي خلقت لان اغشى المعاشي كلها ومالي بان اغشى الهوان يدان

خلق

---

٢ طبعت

٢ اراد

٢ عصى وعصى فلم ازد لعله

اريد فلا اعطى واعطى ولم ارد وسقم علي ان نال المغيبا

واصرف عن قصدي واني لمبصر واصحى وما قضيت الا النجيبا

وما استقرع اللذات الا مشيع اذا تم لم يذكر وضاع من العقب

لعله

فكما انت مني حوى جميع المعاني

لعله

عجبا ان سيفك ليس يروى وسيفك في الوريد له ورود

واعجب منه رمحك حين يسقى ويصحو وهو سكران بميد

قبله

بلال الشيب في عوذيك ناد باعلا الصوت حي على الذهاب

طمعت اقامة في دار طين فلا تطمع فرحلتك في الركاب

خلقت من التراب وعن قريب اللبث ولعله

فمن يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو التراب من التراب

لعله

فما طمع الاعداء مني بعثرة ولا دستني عندك المطامع

واني على جودي اعين سماحتي بمنع اذا ما قيل لا انت مانع

حاشيه

ابيات ابى تمام اولها

امالك ان الحزن احلام نايم ٭ وهما بدم فالوجد ليس بنائم ٭
تامل رويدا هل تعدن سالما ٭ الى الدم ام هل تعدان سالم ٭
متى ترع مدا الموت عسا بقفره ٭ تجد عادة لا منه شيئا بظالم ٭
فان تك منجوعا بانيس لم تكن ٭ لتسد على حدواه عقد التمائم ٭
بفارس دعمى هضبة وابل ٭ وكوكب عتاب وجرة هاشم ٭
سخى الرح فاز داود ضنا لفقده ٭ واحدث شجوا فى بكا الحمائم ٭
فمن قبلها ما قد اصيب بنيتنا ٭ ابو القسم النور المبين بقاسم ٭
وخر قتيلا كالجليد فى ابنه ٭ فلم يتغير وجهه قيس عاصم ٭
وقال على فى التعازى لاسقيت ٭ وخاف عليه بعض تلك المآتم ٭
اتعهد للبلوى عمرا وحسبته ٭ فتوجرام تسلو سلو التمائم ٭
خلقنا رجالا للتجلد والاسى ٭ وتلك لغوانى للبكا والمآتم ٭

المتمالى خلق كالزلال زلال عن الصخر وعرض للعار عنه وليل حاشيه يقال فى سعة الاخلاق كنور الازراق

خلق جديد كل يوم مثل اخلاق البغال

خلق فطرت عليه فهو سجية العرض بسبن والمعيشة بتجف

خلق كالزلال زلال عن الصخر وعرض للعار عنه وليل

فى اسود ظالم خلقك من خلقك مستمح والظلم مشتق من الظلمه

البحترى خلق ممثلة بغير خلائق تزجى واحسام بلا ارواح

ابو تمام خلقنا رجالا للتجلد والاسى وتلك لغوانى للبكا والمآتم

خلقنا عنده حتى كاننا لاهبى بضمنك فاصبحنا

ابن شمس الخلافه خلق نشأت عليه من زمن الصبا وهلم جرا

الصارم خلقوا كالمناجل البوح لاتر جع حتى يردها الحداد حاشيه

ابن رشيق مغربى خلقوا وما خلقوا المكرمة وكانما خلقوا وما خلقوا حاشيه

لعد

وجميع علهم لعنة الله ٭ وفى فهم الحصا والرماد ٭

لعد

رزقوا وما رزقوا سماح بيد ٭ فكانهم رزقوا وما رزقوا ٭

ابراهيم الصولى خلّ التفاق لاهله وعليك فالتمس الطريقا حاشيه

خلّ سبيل من وهى سقاؤه ومن هوى بالفلاة ماؤه حاشيه

ابن طليب خلط على الناس بنسوك الى ظرف وشنت عليهم السبلا

خلّ عنك المزح مجتنبا انه يبدى لك العطبا

خلفك الدهر واودى به فليته الباقى وانت المصاب حاشيه

خلّ من قل خيره لك فى الناس غير حاشيه

خلوا على الدهر بعدهم فبقيت كالمنصوب للدهر

خلة فى من خلال الحمير لم يطب لى شرب بغير صفير

ابو العتاهية مزدوجا خلّ عنك فلا تحلّه من لك يوما باخيك كله

الاجام الوسمى خليت عنك مفارقا لك عن قلا ووهبت للشيطان منك نصيبى

للاندلسى

وارغب بنفسك ان ترى الاعدوا او صديقا
انا استحثن هذا فاتامله

اى خل ودع عنك صحبة من هند عليك قلبه وهذا من امثال العرب المشهورة السائرة

للحمدونى

والدهر قد ما يا ابا معمر يبقى على الارى سنر الدواب

الارى نمط من الوس

وابيت هذا البيت منقوشا على فص خاتم

قبله

لما رايت خاتما عودتنى منلوما فى مستهدى ومعبنى
وبلوت منك خلائقا مذمومة ظهرت عضائها على التجريب
خليت عنك مفارقا لك عن قلا السب

وروى

لما رايت ضمير عيبك قد بدا وابيت غير تجمل وتقطب
وعرفت منك خلائقا جربتها البيت

قبله حاشيه

الغلب من حمر الصبابة منتشى ٭ هل لى الخمر من شراب معطش ٭
والنفس من برح الهوى معقولة ٭ ولكم قتيل فى الهوى لم يعقل ٭
جمعت على من الهموم عرائك ٭ خلق قلبى فى اساءة موحش ٭
خل بقيد وعاذل متنصح ٭ البيت

قول ابن سهل خليلى ابكانى المشيب فضحكه البيت وبعده

وهل راصح ريعان شرخ شبابه ٭ وهل ضل هاديه وشاب قذاليه ٭
قتلت زمانى من واهيله ٭ وعلمنى خطته وتجاربه ٭
واصبت من سن الانام كانى ٭ احوذلة ما اعتب الدهر عاتبه ٭
يسائلنى لؤدا من لا وده ٭ ويطلبنى الثار من لا احاربه ٭
وما زال رب الفضل يكره فضله ٭ احو الجهل والنقص اذ لا نباهة ٭
فلله محسود على الفضل اصبحت ٭ مناقبه الحسنى ومن مثالبه ٭
اقرع ان جار الزمان بفرقه ٭ على وناب حتى اعتدا دنوائبه ٭
ولا عرو ان يجنو من النار وقدها ٭ وتنبو عن العضب الحسام مضاربه ٭

ابيات ابن الدمينة نقول منها

من الناس انسانان دمى عليهما ٭ مقيمان لو شاء القذ قضيانى ٭
خليلى اما ام عمرو فمنهما ٭ البيت وبعده
تحدث طرفانا بما فى ضميرنا ٭ اذا استعجمت بالمنطق الشفتان ٭
اعينى يا عينى حتى مراتنا ٭ محى ان مر العمر يختلجان ٭
فوالله ما ادرى اكل ذوى الهوى ٭ على ما بنا ام نحن مبتليان ٭

قال ابو بكر بن دريد

انشد الاصمعى من ابيات اولها ٭
الا يا اسلمى يا بين من ام واصل ٭ ومن ام حوباء الطلال
كفى حزنا انى تخاليت كى ارى ٭ ذرى علمى مح فمار بان ٭

نقول منها

خليلى ليس الرأى فى صدر واحد ٭ اشيرا على اليوم ما تريان ٭
تركت صعب الامر ان دل وله ٭ بحزان لا يجرى لحين اوان ٭ وما عقد هذا الطرف منى بسحة ٭ ولكننا فى مدح مزيان ٭ لا احتبا والله لو تعلمانه ٭ حيا لكما يا آل العلمان ٭
وما وكما العذب الذى لو شربته ٭ وبى ناقض الحى اذا لسقانى ٭ عذرتك يا عينى الصحيحة والبكا ٭ فما لك يا عوراء والهملان ٭ قال ابو بكر واسندنى عبد الرحمن عن عمه من الناس انسانان دمى عليهما البيتان ٭

قبله حاشيه

ومقام لغزى ٭ ومنازع لوذى وممام لبنى ٭ فى متنصل
خل بقيد وعاذل متنصح ٭ القائم الخليفه
خليلى انانى نعته عند حاجتى ٭ اليه وما كل الاخلا ينفع ٭ البحترى
خليلى اذا ما حيت البعير حاجة ٭ ركبت بما ابغى وحبى تمامه ٭ حاشيه
خليلك انت لا من قلت خلى ٭ وان كثر التبجل والكلام ٭ المتنبى
خليلك من اهدى لك العيب حالبا ٭ حفاظا وفى الاسماء وقد رك يرفع ٭ محمد بن سهل
خليلك من يعينك فى الرزايا ٭ ويحفظ فى المغيب لك العهودا ٭
خليلى ابكانى المشيب فضحكه ٭ وقامت على عمر الشباب نوادبه ٭ على بن سهل الكاتب
خليلى اعراضى لعيد منالها ٭ فهل فيكما عون على ما احاول ٭ ابو فراس بن حمدان
خليلى اما ام عمرو فعرفها ٭ واما عن الاخرى فلا تسلانى ٭ عبد الله بن الدمينه
خليلى ان اليس افنى مدامعى ٭ فهل لكما من عبرة استعيرها ٭ نصر الله بن عيسى

حاشيه

ومن باب خليلى بالتسكين فى اليا الاخيرة قول
خليلى لا تلمنى فى هواها ٭ الذ العيش ما تهوى القلوب ٭

بعده

بليت رجالا بعده فى اخائهم ٭ فما زدت الا رغبة فى اخائه ٭

بعده

واصعب ما يلقى المحب من الهوى ٭ تدانى النوى من خلة لا يزورها ٭
لقد انيت بنسى المسرات بعدكم ٭ فان عاد سعد الوصل عاد سرورها ٭

حاشيه

لعمر

وما ذاك الا ان مشت بجنابة ٭ اميمة في ثوب وجرت به بردا
على موعد قد كان بيني وبينها ٭ قضت بعضه ثم وافت به عمدا

حاشيه

لعمر

عسى الله ان يرتاح لي فرجه ٭ يجئ بها من حيث ادري ولا ادري
سألتكما بالله ما تعلماني ٭ ولا تكتماني فعندكما خبري
ألا رفع نيران العطا لعفاتها ٭ واصر يوم الروع في ثغر الثغر
واسأل بلالا يجد بمثله ٭ فيفتح لي ويختم عذري
ويارب يوم لا توارى بحومه ٭ مددت الى المطلوم فيه يد النصر
فسبحان ربي ما لقوم ارى لهم ٭ كوام احقاد عقاربها تسري
اذا ما اجتمعنا في الذي تضاولوا ٭ كما حيت مرعى الذوابل والنخل
بنو العم لا لئم بنو العم والاد ٭ واعوان دهري ان ظلمت من دهري
وغاظهم المجد الذي لا يطيقه ٭ لئيم ولا وان ضعيف عن الوتر
فدونكم الفعل الذي انا فاعل ٭ فانكم مثلي اذا اوتكم فخري

حاشيه

ابيات بشار بعد قوله المنايا بغافل

خليلي بيني الدهر كل قبيلة ٭ وما انا الا في سبيل القبايل
اذا انا لم ينفع لساني ولم اجد ٭ لعالي طالبتني يد المطاول
وما المال الا عارة مستردة ٭ لها موضع عندي وعند الاراذل

العتبي — خليلي ان الجزع اصبح ثوابه ٭ من الطيب كافورا وعبدانه رندا

ابن المعتز — خليلي ان الدهر ما تريانه ٭ فصبرا والا اي شئ سوى الصبر

عروة بن حزام — خليلي ان الرأي ليس بمفرد ٭ اشيرا علي اليوم ما تريان

خليلي ان الصبر في طعمه مر ٭ وان صبر الانسان لا يصبر العمر

خليلي ان العسر سوف يفيق ٭ وان يسارا في غد لخليق

بشار — خليلي ان الموت ليس بذاهل ٭ وليس الذي يهدي المنايا بغافل

ابن هلال الاول — خليلي ان الامر ما تريانه ٭ حمول لنبه وارتفاع سفيه

حاشيه

العوام بن عقبة بن كعب — خليلي اني اليوم شاك اليكما ٭ وهل شفع الشاكي الى من يريبه

حاشيه

علي بن عروة الحكم — خليلي اني بالرياح موكل ٭ اذا ما صباها ناوحت وجنوبها

حاشيه

الوزير ابو بكر الحجاج — خليلي اني للرزايا الحاسد ٭ واني على ريب الزمان لواجد

ورد ان بالحاء المهملتين وبرومان
للترجي الرفا وتهامتا زعان

لعمر

فان تسألاني عن عجيب رأيته ٭ فاعجب ما الاقيت ما انا فيه

لعمر

خزانات شوق في الفؤاد وحسرة ٭ اطل بها او البان اذ دوحها
وان نظرة بعد الصدود من الحوى ٭ كنظرة نكلى قد اصيب وليدها

لعمر

وما ذاك من حب لها غير انها ٭ تمر على ذات الذي فتصيبها
وان اقبلت عانقتها متشوقا ٭ لعلي بتني مع الريح طيبها
وان ادبرت تبعتها لحظ ناظر ٭ عسى ترتفع الاستار عنها فحوبها

لعمر

اجمع منها شملها وهي سبعة ٭ وافقد من اجبته وهو واحد

واعدم

حاشية

ابيات ابن المعتز بالله من قصيدة اولها

ارقت بجمع الليل للبارق الذي ... تروّع من نجد فشاق الى نجد
خليلي راحت للهوى بعد سلوة ... البيت وبعده
فان لم تتوخا في الزيارة وتسعدا ... فلا تحييا ان تحنثا في زيارتي وحدي
لقد طال ما منّاك حبك باطلا ... على عمر بتنا بالاماني والوعد
بني عن الاذنين وعوة مسمع ... تحبّ العيس المراسيل اوتحدي
قدحمّ زنا والحرف اقول من ... لنا وطعنتم بيتين ربعة العهد
وفاخركم قوما بهم فاردد حكم ... وتم علومكم في الملاحوة الجد
ولسكم حساعليكم وداوكم ... بطاعتنا في الهزل فيكم وفي الجد
على غير حمد منكم لبلائنا ... فلا تحسدونا من سوالكم على الحمد
وكم رممتم امتيه فتمرمرت ... بكم ورأيتم باطلا فتحدى
وما زلتم حتى اجترتم عداوة ... مفرقة بين القرابة والجدة
الا انما الدنيا بلاغ لغاية ... فاما الى غي واما الى رشد

ومن باب خليلي ع قوله

خليلي علي بالذي هو كائن ... يكون وان الله اعلم بالامر
تمامعنا ان السلام دنيته ... واعرف قدر الامرء الا بقدري

يقول جميل منها

جميل بن معمر

بثين صل حبلي والا صرمته ... فتلك موجود ولن تجدي مثلي
اقيم جبلا بثين وقاذف ... اليك الهوى قود الجنيبة بالجبل
فيارب ان اهلك بثينة لم اعش ... فواقا ولم ادرج عيالا ولا اهلا
ويارب ان وفقت سلمى فوفها ... صروف الليالي واجمع بها شملي
ولو ركد معتل معي ما طلبتها ... ولكن طلابها لما فات من عقلي
وما انس من شيء تقادم عهده ... نظرت بناس ما حوين قد مي بعيلي
عشية قالت والدموع بوادر ... هنيئا لقلب غلك لم يسلم مسلم
وما لبس العشاق ثوبا من الهوى ... ولا جددوا الا بقية ما ابلى

يقول منها

تعدفرح الواشون ان صرمت حبلي ... بثينة اوابدت لنا جانب البخل
يقولون مهلا يا جميل وانني ... لاعلم ما بي عن بثينة من مهل
كلانا بلى وافا ذيل صباية ... اصاقبل اليوم كان اوانه
الى الله واستجلت عبرة فتبلى ... اأحصى قبل اليوم اوعدت بالقتل
فيا رب قسى حسب بقسى الذي بها ... ويا رب اهلي ما اصبت به اهلي
خليلي فيما عشتما هل رأيتما ... اذا ما شا عما الذي كان بيننا
البيت

فائدة

تحيّرت من لعمان عودا اراكة ... لهيب ولكن من يبلغه هندا
خليلي جورا بارك الله فيكما ... البيت ولعله
وقوله لهما بس الضلال اجازنا ... وكنا جرينا للتقاكم عمدا

لغة

الى داري قبل ان نطرح النوى ... بنا مطرحا او قبل بين يديها
وان لم اكن الا نحلل ساعة ... قليلا فاني نافع لي قليلها

ومن باب خليلي ع قول ذي الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل ... على ربع مي واربكا في المنازل
لعل انحدار الدمع يعقب راحة ... من الوجد او يشفي نجي البلابل

لغة

قال ابن عباس
الى داري قبل ان نطرح النوى ... بنا مطرحا او قبل بين يديها
وان لم اكن الا نحلل ساعة ... قليلا فاني نافع لي قليلها

ومن باب خليلي ع قول ذي الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل ... على ربع مي واربكا في المنازل
لعل انحدار الدمع يعقب راحة ... من الوجد او يشفي نجي البلابل

لغة

حاشيه

ابيات ابي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري

ذي البلاغتين في وصف الدراهم

خليلي ليس الذخر الا صنيعة ... الست وبعده

بحي البيض تثني البيض عن صوارم ... وتثنى اذا ما ساعدتها صوارم

فزار بما تاتي السيوف حوالما ... عليك فتاتي وهي فيها حوالكم

تحاكي نجوم الليل فعلا وخلقه ... فهن صغار في العيون اعاظم

تنوم اذا ما الحادثات تناوحت ... فتقعد منها كل ما هو قائم

فما نعمها الا عن الحق عارف ... وموثرها الا على الحمد عالم

فاغدو وجرح الحادثات روائما ... فهن جرح الحادثات مراهم

وعوذ بها الحاجات تنفث سمها ... فان بها حتا وهن سمائم

بها تدفع البلوى وتدرك المنى ... وتكتسب العليا وتبنى المكارم

ما سمعت في هذا المعنى احسن من هذه الابيات

ابيات الحسين بن مطير يبوك منها

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى ... على كبدي نارا لها تتوقد

وقد كنت ارجو ان يموت صباتي ... اذا قدمت اتاتها وعهودها

فقد حلت فرحة القلب والحشا ... عهاد الهوى لو ان يسوق لعهد

سود نواصيها وحمر اكفها ... وصفر تراقيها وبيض خدودها

مخمرة الاوساط زالت عقودها ... باحسن مما زينتها عقودها

بعينيها حتى ترف عقولنا ... رفيف الحمامي بات طل يجودها

وكنت اذود العين ان ترد البكا ... فقد وردت ما كنت عنه اذودها

خليلي ما بالعين عيث لوانها ... الست ولعمري

بلى الله عافي عن ذنوب تسلفت ... ام الله ان لم يعف عنها معيدها

هذا البيت الاخير وجدته في قطعة للمجنون في جملة ابيات

ومن شعره من الابيات التي يقول منها

اذا جئتها وسط النساء منحتها ... صدودا فان العشر ليس يريدها

وفي نظرة نحو الصدود من الجوى ... كنظرة مكلوم قاصيب وليدها

ولو ترك الهوى لنصرمت ... ولكن متوقا كل يوم يزيدها

اعد واحصي الناس مع ام خالد ... صدود المعزى عن نطاف ورودها

بلى الله عافي عن ذنوب تسلفت ... الست

وقال كثير من ابيات اولها نظرت واعلام الشريه دونها ... وبرق المروات الدوابي وسودها ... نظرت اليها بالمطايا

وان ثلثت منها البتركان تملقا ... ومما نهاني حرقة ادبية ... عدت دول ادراك المطالب خندقا

حاشيه

وفي باب خليلي قول ذي الرمه

خليلي لما حثت ان تستفزني ... احادث نفسي للهوى واهم تمتها

تداوت من موت بتكلمة لها ... فما زاد الا ضعف شوقي كلامها

المجنون العامري — خليلي لم دليتماني يا جبل ... ضعاف ولم اهديتماني الاماني

عبيد الله بن عبد الله — خليلي لو ان همتم المقوس ... دام عليها ثلثا قتل

العطوش الاسدي — خليلي لو غير الحمام اصابكم ... عتبت ولكن ما على الموت معتب

عبيد الله بن طاهر — خليلي لو كان الزمان مساعدي ... وآذيتماني لم يضق بكما صدري

ابو هلال بن سهل — خليلي ليس الذخر الا صنيعة ... ولا صنع الا ان تكون الدراهم

ابن الدمينه — خليلي ليس الراي في صدر واحد ... اشيرا علي اليوم ما ترياني

ابن الحمه — خليلي ما احلى الطوى وامره ... واعرفني بالحلو منه وبالمر

قعنب بن عصمه — خليلي ما ارجو من العيش بعدما ... لبست شبابي كله ومشيب

الحسين بن مطير — خليلي ما بالعيش عيب لوانه ... وجدنا لايام الصبا من يعيد

ابو نهر بن بناء — خليلي ما بعد العزاء بحلة ... ولا بعد فيض الدمع للدمع رائد

حاشيه

باقي الابيات قد تقدم ابيات مختار بن ابي عبيد باب اشوقا فما يقضي في عبرة وهي طويله

لعمره

وكن سببا يمشي السرور ... فدى ما سمعنا به ما فعل

لعمره

فاما اذا كان الزمان معاندي ... فما لكما ان لو ذويا بي مع الدهر

هذا غير قول عروة حزام خليلي ان الراي ليس بمفرد ... وليس بمكرور

لعمره

كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا ... لو ان الهوى مما يهم به الرجو

بما بيتا من حرمة بل رايتما ... اذق من الحلوى واضى من الصبر

وافقع من عين المحب بسيره ... ولا سيما ان اطلقت عبره تجري

لعمره

واصبحت في قوم كانك منهم ... وبادقروني منهم وضروبي

حاشيه

من الحمرات البيض ود خليلها ... اذا ما قضت حدوته لوتعيدها

ولي نظرة بعد السرور اليكم ... فما نظرات بكلى مصاب وحيدها

لعمر ابي الواشين اعمى عزيمهم ... لقد كلفوني خطة لا اريدها

وما بلت الواشون ان صد عوا القضا ... اوابى لم يصلب على البر عودها

يسوقوني من حيث عز حظه ... اذا رمته شقت علي صعودها

بل الله فيما قد مضى عاقر لنا ... عياطل دينا وقضت او معيدها

خليلي

ومن باب حاشية خليلي

قول الرضي الموسوي وهي طويلة هذه الابيات منتخبة وقد ورد لبعضها ياب • اذا لم اجد بدا من السيف سمته • وهي هنا امين ن

خليلي ما بيني من الوجد عتبة • ولو رجع الايام ما كان راضيا
وما ادعي اني بريء من الهوى • ولكني لا اعلم القوم ما بيا
وغيري يسقيني الرياح صبابة • ويسقي على طول الفراق الغواديا
الا ليت شعري هل اري غير موجع • وهل العين قلبا من الوجد خاليا
بأي جنان فارغ الطلب العلا • واطمع سقيا ان يعيد الاعاديا
اذا كنت اعطي النصح في الحب حكمه • واودع قلبي والفؤاد العواديا
وكنت اذا الخلات الصديق قطعته • وان كان يوما راي كنت عاديا
سجية مضاء على ما يريده • مقص على الايام ما كان قاصيا
وعارية الايام عندي بقية • اساءت لها قبل الاوان التقاضيا
اري الدهر غضبا لما ليس حقه • فلا عجب ان يسترد العواريا
ومشيب من طول السنين واغما • غبار حروب الدهر غطى سواديا
اري الموت آلا يسل عليه • وما اعلل من لا قى من الداء شافيا
تحركني من مهمات لي يشكوفه • وتحبذ ذمدمي ان اري المرء باليا
وانعدني منك ما فات عصره • واقربني منك ما كان جاريا
ولست بحزان لمالي وانما • تراث العلا والفضل والمجد مالي
واملأ ومالي في حياتي الذلي • واطيان يبقى واصبح فانيا
واني لاعمى راحتي في تقنعي • وفي طلب الاثر الطول عنائيا
رجاء ان العي صدق تقاعه • وذلك شيء عارب عن رجائيا
واكثر من يلقاه يلقاه مرهفا • عليك وان جربته كان ماضيا
وما قصبات السبق الا ماجد • سعى فاحتوى دون الرجال المساعيا
عظيم على عنيظ الرجال محسد • علوت اذا ما جاذبوك المعاليا
الا كم امتى النفس يوما وليلة • وتعلني الايام ان لا بلاقيا
ولم انا موقوف على كل دعوة • عليك هوى لو ان سعاد دعاييا
تركت اليك الناس طرا وكلهم • سوى لك اقري وهوى مقاميا
ويمنعني من عادة الشعر انني • رايت لباس الذل بالحر غاليا
اذا لم اجد بدا من السيف سمته • وقوم ذلول اركب الصعب ماشيا
عليك سلام الله اني لطائع • اليك وان لم اعط منك الاماييا

حاشية

— 128 —

خليلي ماذا ارتجي من غد امرء • طوى الكشح في اليوم وهو مكاين

خليلي ما كان الرجا بصادق • ولا كلما يخشى من الامر واقع

خليلي ما للحب يزداد جدة • على الدهر والانسان بلى جديدها

خليلي مالي كلما رمت سلوة • يعاودني قلبي اليكم فيغلب

التقاع خليلي ما من ليلة لسريها • من الدهر الا نفست عنكما كربا

خليلي ما هذا باول حادث • رمتني به الايام من حيث لا ادري

المتنبي خليلي ما هذا منا خالمثلنا • فشدا عليها واركلا بها دجا

زهير المصري خليلي من استاق في البعد منكما • فلو كان سوقا واحدا لكفاني

فائدة

خليلي من ذاق العنا بعدكما • ضمنت له ان لا يموت فقيرا

لعله

سواي لعمري ما هويت وانما • بجاد بني ريب الزمان عنابي

حاشية

وان امرءا قد ضن عنك بمنطق • يسد به فقر امرء لضنين

لعله

وما لهموم الغانيات دميمة • وليلي حرام ان تذم بعود

وباقي الابيات مكتوبة بياب

• اذا سلمت نفس الجنب البيت •

قبله

بقية قوم آذنوا بسواد • وانصاد اسفار كشرب عقاد
نزلنا على حكم الرياح بمسجد • عليها لنا ثوبي حصا وعباد
خليلي ما هذا منا خالمثلنا • البيت ولعله
ولا ذكرا عصف الرياح فانها • قرى كل ضيف بات عند سواد

حاشيه

اساءت كثيرا وظلما خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ولعله

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات الحزن حتى تولت
وكانت تقطع الحبل بيني وبينها ... فاندر مدرا ام وفت فاحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة ... اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
ولم ار مثل الحب منعة ... تعم ولا عماء الا تجلت
فاني اذا دعي مخرم حين اعرضت ... من الصم لو يمشي بها الصم زلت
صفوحا فما تلقاك الا بخيلة ... فمن مل منها ذلك الوصل ملت
اباحت حمى لم ترعه الناس قبلها ... وحلت تلاعا لم يكن قبل حلت
فليت قلوصي عند عز قيدت ... بيبد ضعيف حرمها فضلت
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... ورجل رمى فيها الزمان فشلت
ابيت التواء عندها واظمنها ... اذا ما اطافت عندها المكث ملت
هنيا مريا غير داء مخامر ... لعزة من اعراضنا ما استحلت
ووالله ما فارقتك النفس يا بثن ... بغير ولا استكثرتك الا قليلت
فان تكن العتبى فاهلا ومرحبا ... وحقت لها العتبى لدينا وقلت
اسيئي بنا او احسني لا ملومة ... لدينا ولا مقلية ان تقلت
وان كان صدت لمين وصادف ... عليها بما كانت اليك ادلت
فانا بالداعي لعزة بالهوى ... وان شامت اولى لعزة ذلت
فلا حبذا لو اسنون ان صبا بنجد ... بعزة كانت عندنا فتحلت
فوالله ثم الله ما حل قبلها ... ولا بعدها من خلة حيث حلت
وما مر من يوم علي كيومها ... وان عظمت ايام اخرى وجلت
وحلت باعلا ساتها من فؤاده ... فلا القلب سلاها ولا العين ملت
فوالعين للقلب كيف اعترافه ... وللنفس لما وطنت كيف ذلت
وان وهيامي بعزة بعدما ... تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما ... تبوأ منها للمقيل اضمحلت
فان وايا سحابة ممحل ... رجاها فلما جاوزته استهلت

كثير

كاني اناديي مخرم حين اعرضت ... من الصم لو يمشي بها الصم زلت
صفوحا فما تلقاك الا بخيلة ... فمن مل منها ذلك الوصل ملت
اباحت حمى لم ترعه الناس قبلها ... وحلت تلاعا لم يكن قبل حلت
فليت قلوصي عند عز قيدت ... بيبد ضعيف حرمها فضلت
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... ورجل رمى فيها الزمان فشلت
ابيت التواء عندها واظمنها ... اذا ما اطافت عندها المكث ملت

حاشيه

خليلي وجدي كالذي قد علمتما ... فهل مثل وجدي انتما تجدان
خليلي هبا طال ما قد رقدتما ... احدكما الا تقضيان كراكما
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابرحا حيث حلت

لعله

ومن زفرات لو فقدن قتلنني ... تنص الى ما بقي الى قد تولت

قتله

اتاني امرؤ من غير وعد وقال لي ... اعونك عن تعليق قلبك بالوعد
خليلي هل ابصرتما البيت

حاشيه

خليلي هل ابصرتما او سمعتما ... باكرم من مولا تمشى الى عبد

يقال هذا اعرك بيت قاله

خليلي هل ابصرتما او سمعتما ... قتيلا بكى من حب قاتله قبلي

حاشيه

خليلي هل ابصرتما مثل او معى ... تعدن وحق الله قبل تعادها

بعده

قد اسلمها الباكون الا حمامة ... مطوقة باتت وبان قرينها
تعادبها اخرى على غير رائث ... يكاد يدانيها من الارض لينها

خليلي هل بالشام عين حزينة ... تبكي على ليلى لعلي اعينها

حاشيه

خليلي هل بعد الحبيب وفقده ... عزاء وهل بعد الفراق تجمل

لعله

الام تراعي كلفة الصبر حازم ... وتحمل اعباء الخطوب جليدها
لعل ان ان يشفي الصوادي غليلها ... وان تحم اكناف العرين اسودها

خليلي هل بعد المشيب الى الصبى ... وايامه من رجعة نستعيدها

حاشيه

حاشيه
اسلات ابى الحسن على بن مسهر الكاتب اولا
خليلى هل ماض من العيش راجع ٭ الست وبعض

بقى لعيد الدار درب تخصه ٭ غرام ودار طيفه وهو بارح
رمتنى يد الاخلاص بحول رايتى ٭ واعوان زار الوى المناصح
ارانى وابناء الزمان كانى ٭ ولم آت من بدع نمود وصالح
لكل اخى فضل من الناس حاسد ٭ على قدر ما اعطى الزمان وفاضح
وليس عوا الدنيا للمدرضا بيرا ٭ ولا يقرع الاسد الكلاب النوابح
اعلق اسباب الدناءة همتى ٭ واعزلها فى مرتعى المجد رابح
وكم بكت خلى موارد معشر ٭ على ظماء والحوض ملان طافح
ارضى لها الابطاء وهى سريعة ٭ واقنع بالنقصان والفضل راجح
اذا صافحتنى من لئيم صنيعة ٭ ضربت بها وجه المنا وهو واضح

وقد ذكر ابو الحسن بن مسهر رحمه الله المصراع الاول من البيت فقال

خليلى هل ماض من العيش راجع ٭ على الايام ناهب العمر آيب

يقول منه

اقول لعرفى سر رويدا الى السلا ٭ فقد عز فيما تبتغيه المصاحب
بمدك عزم للاستبه طاعن ٭ وثاقب راى فى سنا السيف ضارب
فما تركت لى مطمعا وممسكا ٭ يود خليل فى الانام التجارب

على بن مسهر
خليلى هل ماض من العيش راجع ٭ وهل بارح من طائر الناس سالح

منهم بن نويرة
خليلى لا تستعجلا وانظرا غدا ٭ عسى ان يكون الرفق فى الامر ارشدا

خليلى لا تستكرا الى تعجبى ٭ فمن فاته ما فاتنى يتفجع

مخبول بنى عامر
خليلى لا والله لا املك الذى ٭ قضى الله فى ليلى ولا ما قضى لنا

المجنون ايضا
خليلى لا والله ما املك الهوى ٭ اذا علم من ارض ليلى بدا ليا

ابو دلف العجلى
خليلى لا والله ما من كريهة ٭ تذود على الايام الا تجلت

ابن المعتز
خليلى لا احيا وعينى تنظر ٭ تنكر وجه الارض بعد محمد

سشاد
خليلى يبقى الدهر كل قبيلة ٭ وما انا الا فى سبيل القبائل

خليلان مختلف شانا ٭ ارید العلاء وتبغى السمن

حاشيه
الى رجح الاكفاء لعيد الى الصبى ٭ عذاب الثنايا ريقتى طهور

لعضه
قضاها ليرى وابتلانى بحبها ٭ فالابتى غير لينى ابتلانيا
قبلانه لما قال فالابتى غير لينى ابتلانيا ذهب بصره
وقال الاخرون مرض مرضا مبرحا

لعضه
فان سرقت يوما فلا تجزعن لها ٭ ولا تكثرن الشكوى اذا النعل زلت
فكم من كريم قد بزينه بنابها ٭ فصابرها حتى مضت واضمحلت
وكم غمرة جاءت بامواج غمها ٭ بجرعتها بالصبر حتى تحلت
وكانت على الايام نفسى عزيزة ٭ فطارات صبرى على الذل ذلت
وقلت لها يا نفس موتى كريمة ٭ فقد كانت الدنيا لنا وتولت

قيل كان بين ابى الخطاب الصابى وبين ابن كعب العداوة الشديدة لعد صداقة كانت بينهما على شبكة الرحم ولحمة النسب فقيل لابى الخطاب كيف انت مع ابن كعب فانشد
٭ خليلان مختلف شانا ٭ البيت

حاشيه

قول السميسر الاندلسي ختم فضتم البيت ولعله
فاتم تحت كل تحت ٭ وانتم دون كل دون ٭
سكنتها رياح عاد ٭ وكل ريح الى سكون ٭

حاشيه

قال الاصمعي من الامثال السائرة قولهم ٭
قولهم خلالك الجو فبيضي واصفري ٭ يضرب في الحاجة تقدر
على صاحبها متمكنا لا ينازعه فيها احد ٭ قال ابو عبد الله
وهذا المثل قاله عبد الله بن عباس لابن الزبير حين خرج الحسين
ابن علي عليهما السلام الى العراق فقال

٭ بالك من قبرة بمعمر ٭ خلالك الجو فبيضي واصفري ٭
٭ ونقري ما شئت ان تنقري ٭ قد رفع الفخ فماذا تحذري ٭
٭ لا بد يوما ان تقادي فاصري ٭

والشعر لطرفة وحديث ذلك ان طرفة خرج مع عمه
وموصي لبعض شانها قد لا بعض المياه وخرج طرفة نحو
قصبة للقبر وقعد عمه عامة يومه والعنا بر في ذلك
يحاذرن الفخ ويتقرن ما حوله ٭ فلما اضجرته قال

٭ قاتلك الله من قنابر ٭ مهيمات بالغلا نوافر ٭
٭ فلا سقيتن بغير الماطر ٭ ولا رعيتن بصوب الحاجر ٭

قال ثم انتزع فخه ومضى لطيته فلما رجع رآهن يلقطن
ما كان حول الفخ من الحب ٭ فقال

٭ بالك من قبرة بمعمر ٭ خلالك الجو فبيضي واصفري ٭
٭ ونقري ما شئت ان تنقري ٭ قد رفع الفخ فماذا تحذري ٭
٭ لا بد يوما ان تقادي فاصري ٭

قال المفضل الضبي
موطر فهن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة ٭

الرضي الموسوي	حمول الغنى حيرن من الذكر بالحشا	وجرذيول المذنبات الفواضح
	حمول وياس طاب مثواي فيهما	وقد جعل الحساد لين مهادي
محمود الوراق	حنانير فاموا عن المكرمات	فشبههم قدر لحريم
السميسر المغربي	حنتم فضتم وكم اهنتم	ايام كنتم بلاعيون ٭
ابو القاسم بن ابي	حوان لا يلم به ضيوف	وعرض مثل منديل الحوان
عمرو بن نصر المنجي الصقلي	حوص نواج اذا صاح الحداة بها	رايت ارجلها قدام ايديها
ابو نواس	حوقتما في الله جهدكما	وكيفيتيه رجاوه عندي
طرفة بن العبد	خلالك الجو فبيضي واصفري	ونقري ما شئت ان تنقري
	خلا الكلاب عن الاسود	وضاقت على الاسد اجامها
الرضي الموسوي	خلا منك طرفي واملا منك خاطري	كما لك من عيني تقلب الى قلبي

حاشيه

بعده ٭
فيا قبحهم فما الذي حولوا ٭ ويا حسنهم في زوال النعم ٭
٭ وزوبان لهمي نواس ٭ وزوابها الثعالبي
٭ للثعالبي يقال انه ليس بعصابة الدنيا
شيء هو اوحش من زوال النعم ٭
والاصح ان البيتين للجعفي قالهما في الدين اضرموا الفتنة
في ايام المعتز وهم ابو صالح بن بزداد ٭ وداود بن محمد
ابن العباس الطوسي ٭ ونجيشوع الطبيب ٭ وابن اسحاق وعبد الله
ابن منصور وذلك في اوايل سنة ٢٥٢ ٭

قبله ٭
حرت خطرها وفي الثعلب عطشة ٭ رفعت لها راسي من البارد العذب
خلا لك طرفي في البيت ٭

حاشيه

ظلي

ابن حيوس — خلايق اعيا في الخلايق نذهها — تزوقك مرأى او تسوقك مسمعا — حاشيه

السنوخي — خلايق ان سولمن فهي سحايب — غزار وان حورن فهي قواضب

ابو الفتح الاصبهاني — خلايق كالحدايق طاب منها — النسيم وانبعث منها الثمار

احمد بن ابو الاسارع — خلايق منه ما تشف طيبة — ان الخلايق عنوان المواليد

احمد بن ابي طاهر — خلايقه للمكرمات مناسب — تنامى اليها كل مجد مؤثل

حيال — ثم وثم ثم حدس — وليل ثم صبح ثم شمس — حاشيه

حيالك حين ارقد نصب عيني — الى وقت تنامي لا يزول — حاشيه

عبد الواحد الخالع — حيالك في عيني وذكرك في فمي — ومثواك في قلبي فاين تغيب

سنار — خير اخوانك المشارك في المر — واين الشريك في المرائر

المتنبي — خير اعضائنا الرؤس ولكن — فضلها بتصدر الاقدام

في علي احمد الخراساني بخط يده وكان بينهما مودة

حاشيه

ابيات بشار خير اخوانك الذي ان شهدت شرك في الحي وان غبت كان اذنا وعينا
مثل سر الياقوت ان مسته النار جلاه البلا فازداد زينا
انت في معشر اذا غبت عنهم بدلوا اكلما بزينك شينا
واذا ما رأوك قالوا جميعا انت من اكرم البرايا علينا
ما رأى للانام وداً صحيحا عاد كل الوداد زوراً ومينا

وروى هذه الابيات الثلاث الاخيرة لابي علي الحسن بن عبد الله المعروف بلغدة الاصفهاني واظنه اجازها لهذه الابيات الثلاث الاخيرة

وروى ان خضرت زانك

نعت

تؤيد على مائه العفاري طهارة ويشبك رياه الرحيق المشعشع
كساه الحجى والحلم والعدل حجبة ترى بها في مهد وتلفعا
وكل جميل كان او هو كائن تاصل من افعاله وتفرعا

نعت

انشاذ ان لا قوام تساوت لربهم هذ الدنيا وفلس

نعت

وليس يزور في صلة ويكن حديث العقر عنك هوا الوصول

نقول منها

واصحاب الاذى ورؤية حاسد غداة يصوى به الاحسام
ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام
كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليه اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

حاشيه

مقال ان الفرزدق وضيئا

حضر عند سليمان بن عبد الملك فقال للفرزدق انشدني
وانما اراد سليمان ان ينشده مدحا فقال الفرزدق
وركب كان الريح تطلب عندهم ۞ الابيات وهي مكتوبة بياض
فصاحة اللعط في الجزء الاول من هذا الكتاب ۞ فاعرض عنه
سليمان كالمغضب ۞ وقال لغيب انشد مولاك

فقال وضيئ

اقول لركب صادرين لقيتهم ۞ قفا ذات اوشال وهو لاء قارب ۞
فقفوا خبروني عن سليمان انني ۞ لمعروفي من اهل ودان طالب ۞
فجاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ۞ ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب ۞
فقال سليمان للفرزدق كيف تراه فقال هذا اشعر اهل جلدته
وقام الفرزدق وهو يقول

۞ خير الشعر اكرمه رجالا ۞ البيت

حاشيه

قوله خير المواريث اداب لورثها الست ولعله
اذا تناهت اولوا الاموال وافتخرت ۞ فافخر بعقل اذا ما شابه ادب ۞
عليان ضاعها الرحمن من كرم ۞ بذا وذال نخلت دهرها العرب ۞
من يعش خلوا بلا عقل ولا ادب ۞ باب الملول فما في كفه سبب ۞
استشهد بعض الرؤساء بهذه الابيات

خير الشعر اشرفه رجالا ... وشر الشعر ما قال العبيد

الفرزدق

لمعنى خير الطير ما علا على الغصون وشرها ... ياوي الخراب ويسكن الناووسا

خير العطاء عطاء جاء مبتديا ... وانفع العيب ما اراك وابله حاشيه

خير الفضائل ما سار اللوان ... على ركاب من الامثال والحكم

العتبي

خير المذاهب في الحاجات الحاها ... واضيق الامر ادناه من الفرج حاشيه

السيد احمد بن عبيد

خير المواريث آداب لورثها ... بنيك لا فضة تبقى ولا ذهب

خير المواطن ما للنفس فيه هوى ... سم الخياط مع المحبوب ميدان حاشيه

خير الندي ما تجلى العاطلون به ... واحسن النصر ما يندى لمنهزم

العتبي

خير النوال الذي يغنيك عاجله ... عن التقاضي وعن مطله لم يطل

خير النوال نوال جاء مبتدئا ... من غير وعد وخير البر عاجله

قبله

واحد امال لئيم شله ۞ ويا جوادا ايعم الخلق نايله ۞
خير العطاء عطاء جاء مبتديا ۞ السب وبعده
الدين يعلم ان الوعد يضمنه ۞ مطل الغني وخير البر عاجله ۞

قبله

من ضاق عنك فارض الله واسعة ۞ وكل وجه مضيق وجه منفرج ۞
قد يدرك المرء ما قد كان يهواه ۞ وقد يخيب اخو الرجحان والدرج ۞
خير المذاهب في الحاجات اثبتها ۞ السب

قبله

يا جد هذا العرق الندي والبان ۞ وذا رقوم باكناف اللوى بانوا ۞
امدى لناظمها سرحا تذكرنا ۞ ما الى سقيته الماء ظمان ۞
خير المواطن ما للنفس فيه هوى ۞ السب وبعده
ويروى واطيب الارض ما للنفس فيه هوى ۞

قال محمد بن الوليد المخزومي المالقي

صبية فؤادك للمحبوب منزله ۞ سم الخياط مجال للمحبين ۞
ولا نسامح بعضا في معاشرة ۞ فقل تسع الدنيا بغيضين ۞

والسند الخليل بن احمد

ما استعار رضا اذا كان من ۞ تبعض شئ من الارض

خير الالف الفاخران يجودها ... كف تجود ولو على افلاسها

خير ايام الفتى يوم نفع ... واصطناع العرف ابقى ما اصطنع حاشيه

خير مال الفقر عند ذوي الالـ ... ـباب ان ينطوي عليه القبور

خير خل افدته ذو اخاء ... كان لله ودّه وصفاه

ابو النضر المكالي خير ما استعصمت به الكف يوما ... في سواد الخطوب عضب صقيل حاشيه

مروي لامير المؤمنين عم خير ما استفتح العباد به المنـ ... ـطق حمد الاله رب السماء

ابن الرومي خير ما فيهم ولا خير فيهم ... انهم غير مومس المعتاب

الغزي خير ما يطلب الحلال ولكن ... طلب المال حل فيه الحرام

خير من البخل كل شيء والبخل خير من السوال

خير من فيهم الخطيب وحسبا ... كلب خير من جوف ذي الخطيب

حاشيه

قوله حمدا الاله رب السما بعده
وصلاة على النبي ابي القا ... سم ذي النور خاتم الانبياء
فابدؤ فيها بحمد ذي العلا وذكر ... الله زين المنطق البلغاء
احمد الله حمد عبد ذليل ... مستزيد له من النعماء
فله الحمد وحمده وتعالى ... شكرنا على جميع البلاء
وعلى المصطفى الرسول سلام ... كل صبح منا وكل مساء

لعله

ما نيال الخير بالشر ولا ... يحصد الزارع الا ما زرع
حذر الدنيا على ما درت به ... واسل عما فات منها فانقطع
ليس كل الدهر يوما واحدا ... رخاء ضاق الفتى ثم اتسع

لعله

عن سوال اللئام مغن وفي العظم مغن وللمنايا رسول

وقال سعادة الحميري يصف السيف

وصارم مرهف حفت مضاربه ... فليس يسبق الا سرعة الاجل
محمي بالدم المسفوح حضرته ... فآسه نائب في دور الحضل
كانه وهو في يمناي منصلت ... برق جلا عارضا في عارض مطل

لعله

قطع يدي قبل ان اراها ... وقد علمت يد النوال

حاشيه

حاشيه

قول النابغة خيل صيام البيت

• من قصيدة اولها •

بانت سعاد واسى حبلها آخذما • واحلت الزرع فالحسنى من اضما

المصام المقام والثبات •

قال امرؤ القيس •

كان الثريا علقت فى مصامها • بامراس كتان الى صم جندل

هذا فى ثبات الليل واقامته وطوله • وقيل لتمسك عن الطعام

والشراب صائم لاقامته على ذلك وثباته عليه •

ويقال صام النهار اذا قامت الشمس فى قبة الفلك •

قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنها بجسرة • ذمول اذا صام النهار وهجرا •

• اى اذا قامت الشمس فى وسط السما •

النابغة الذبيانى — خيل صيام وخير غير صائمة — تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

(واجرى)

لعبد

لم يمكر الطعام تحسها • ولم ورار العد وتطردها •

لكل تبين من الردى شبب • لا يومها بعده ولا غدها •

المعرى — خيلك طول الزمان قاتله — اما الغاية فتقصدها

حاشيه

الوحش ان هذا — خيل وان قلت كثير نفعها — من الصوارم والقنا الرعاف

عروة بن اذينه — خيمى كريم وبيتى لا يحتنى — ان الاله بلا رزق يخليني

البحترى — خيم سيمة به عند اعلا — شرف يستبق واكرم نجد

لعبد

ولا اشارك فى رأيى اخا ضعف • ولا الين لمن لا يشتهى لينى •

تم حرف الحا المعجمة

من فوق بنقطه • والحمد لله

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

تكملت عدة ابيات حرف الخاء المعجمة من فوق بنقط واحدة • مايتان وستة وثمانون بيتا فى كراسين واربع قوائم ووجدته هكذا • والله المحمود المشكور

وصلى الله على النبى المصطفى محمد

واله الطاهرين وسلم

•

الهمة

شرف الكاتب بن حما — دَآ تقادم عندي من بقائك بي ... وتفتة لعبت مني بها الرقي

الرضي الموسوي — دَآء طلبت له الاساة فلم يكن ... الا التعلل بالدموع طبيب

الاصمعي الملي — دَآء قديم في بني آدم ... فتنة اللسان بالسباب

ابو عبد الله الحاجب — داح العدو واظهر ما بواطنه ... كي تستقر واطلبه الذي طلبا

ابو هلال العسكري — دار اذا انت الآمال لم تعمرها ... جاءت معدمة الآجال تخربها

الخزيمي — دار اذا النفس خافت فيهما ... او السماحة قلت في معدها

الرسي بن ضبع الفقعسي — دار الصديق واذ استشاط تغيظا ... فالغيظ يخرج كامن الاحقاد

العزي — دار الكريم من البلاد كريمة ... والمنزل السفساف للسفساف

عبد قيس بن خفاف البرجمي — دار الهوان لمن رآها دانا ... اقراجل عنها لكي لم ترحل

لعد

اما الهمّ فان دمعي غالب ... لعوادلي وتجلدي مغلوب
ان لم يكن كيدي عداة وداعكم ... ذابت فاعلم انها ستذوب
ما كنت احسب ان يوم فراقكم ... يبقى علي تواطر وقلوب

لعد

ولابتاذ الذي بذاك وانطله ... فان تمكنت منه فاقطع العصبا

لعد

ولربما كان التغيظ باحثا ... لمثالب الآباء والاجداد

قد كتب اخوانه بياب
اما عيرني بقعود اصحاب الوبر البيت

حاشيه

ابيات ابن الرومي وهي مما تحسن الكتابة على البيوت

دار امن وقرار الست ولعدن

استست والطير باليمن ٭ وبالسعد جوار
خير دار حل فيها ٭ خير ارباب الديار
وقديما وفق الله ٭ خيار الخيار
حبذا مذكرها الجنة ٭ قلبا ذا اعتبار
اخلق الدار التي الناس ٭ تاخلاق الازار
ابلغ في طاعة الله ٭ وجد والف دار
ولطل عمرك مستمرو ٭ دا بايام قصار

ومما يحسن ان يكتب على دار

قال مولفه عفى الله تعالى عنه وجدت بيتين في المعنى فاجزتهما بيتين فهما اربعة ابيات

دار تدفق بالذي ٭ مثل البحور الزاخره
بنيت لغرحة ساعة ٭ ولغم دنيا ساخره
ومن المروق للغبي ٭ ما عاش دار فاجره
فاقنع بدارك جنة ٭ واعمل لدار الاخره

ابن الرومي

دار امن وقرار ٭ واعتلاء واقتدار

لدايضا

دارت الاقدار بالعوذ لكم ٭ وعلى راس العدو الدآبر

في الدنيا

دار سوء فما تدوم على حال ٭ ولا تستمر في الاقفاك

حاشيه

لعله

طبعها اللوم والخيانة والحقد ٭ وتعض اليهود والاملاك
فالليب الاريب من يستفيد ٭ من الدنيا واعراضها يبذل النوال

محمد بن معاوية

دار علياها عفا الدهر موحشة ٭ من كل انس وفيها البدو والحضر

دارك لي جنة ولكن ٭ نوابها مالك الجحيم

دار مباني غرها مرفوعة ٭ فوق السماك بها السعود تنير

ابو هلال العسكري

دار سلم حيينا فابطركم ٭ وليس للعير سوى الضرب

محمد بن عمرو الاركيني

دافعنا ايامي بايامي ٭ حتى مضى اكثر اعوامي

حاشيه

دام لك العز والبقا ٭ ما اختلف الصبح والمسا

حاشيه

داو الهموم بعهم رخيه ٭ بكر نجائم ربها عذرا

لعله

وانما عمر الفتى كله ٭ كانه طارق احلام
يا ويح من امسى على غرة ٭ والقه من حتفه دام
رمى سهام للردى صائب ٭ من حيث لا يشعر بالرامي

لعله

وعشت ما دامت الليالي ٭ في نعمة مالها انتهاء
اعيادك الفيك ما تقضى ٭ وكل عيد لها انقضاء
والناس ارض وكل ارض ٭ وانت من فوقهم سماء

ابيات الى علي المعرى يقول منها
اخاصم الليل عراصه ٭ عن الهدى وهو الدا الخصام ٭
وعروة الباطل معصومة ٭ وعروة الحق بغير انفصام ٭
لحال مقامي فوقها قارها ٭ وتحتها اطول منه مقام ٭
داويت سقمي ابتغي صحة ٭ البيت ولعله
ان كان يخلق اعام هدى ٭ للرشد فالعقل امام الامام ٭
يفتح الغرعانا له ٭ وانما يقظته كالمنام ٭

قوله
امرض فتعلبت حتى من خان عهدي ٭ وتداوى بالصرعة فعوفي ٭
ملتي فاسترحت بالبعد عنه ٭ واستراح العذول من تعنيفي ٭
داو بالنجح كل ملول ٭ البيت ولعله
انا راض بود راضٍ بودي ٭ وعيوف ودادكل عيوف ٭

لعله
ولربّ عود قد لثمت لمجده ٭ نصف وباقيه لحسن سجودي ٭
فالحسن انك لم وذاك لمجده ٭ كم بين موضع مسجد وسجود ٭
ومنه احد الودلف فقال
قد يخرج الدرهمان من جدفه ٭ والدر يختار الذي عرفه ٭
احاسم لحظ بقيمتها ٭ واحمد دون قيمة الصدفه ٭

لعله
فاصبحت موسه دوي موتر ٭ ترمي عدوي جهرة غير مكتتم ٭
ان هذا من قول الله عز وجل لدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم ٭

لعله
الناس جسم وامام الهدى ٭ راس وانت العين في الراس ٭

لعله
وتركنا ما قد خلفوا ٭ وتخلينا لقوم لعبا ما ٭

لعله
دعولك من باب الهوى ان اردته ٭ يسيء ولكن الخروج شديد ٭

هذا البيت لعلي بن جبلة العكوك

الناقص منصور بن محمد داو بالقهوة الحمار فقيها دواء ٭
ابن شمس الخلافة داو بالنجح بحر كل ملول انه من دواته الموصوف حاشيه
الوزير المغربي داود محمود وانت مذمم عجبا لذان وانتما من عود حاشيه
المعري داويت سقمي ابتغي صحة وانما الصحة بعض السقام
سالم بن وابصة داويت صدرا مبينا غله حقدا منه وقلما اطفاره ابلاجلم حاشيه
ابو الفضل بن العميد داوي جوى بجواء وليس بحارم من يستكف الما بالحلفاء
دب فيها البلا فرقت ورقت فهي تقرا ذا السما انشقت
علي بن جبلة دجلة تسقى وابو غانم بطعم من تسقى من الناس حاشيه
دخل الدنيا الناس قبلنا رحلوا عنها وخلوا لنا حاشيه
دخلت باب الهوى والبصر وفي خروجي عميت عن بابه حاشيه

حاشيه

في المثل خرجه حيث لا يضع الراقي انقه

يضرب لمن يقع في امر لا حيلة له في الخروج منه قالته جندلة بنت الحرث وكانت تحت حنظلة بن مالك وسمى عذارا وكان حنظلة سيخا فخرج ليلة مطيرة فبصرها برجل فوثب عليها واقتضها فصاحت فقال لها رجل مالك قالت لسعت قالت اين قالت حيث لا يضع الراقي انقه فصارت مثلا

حاشيه

اصاب ابو هيم بن العباس الصول في جاريته

في جارية اسمها مراح اولها

صف مراحا ان كنت تهوى مراحا ... صف تعقب الحليم مراحا

وزنه كيف ما الله ... ولعده

ومراح قال الا له لها كوني ... فكانت روحا وردها ورا حا

العباس بن الاحنف

دخلنا مكرهين بها فلما ... قضينا ما خرجنا كارهينا

ابو مالك الرياح

دخولك من باب الهوى ان اردته ... يسير ولكن الخروج شديد

في الذم باللوم

ذراهم لا تستطاع كانها ... فريسة ليث امرزها مخالبه

درج الايام تندرج ... وباب الهم لا تلج

ابو هم الصولي

درّ حيث ما اديرف اضاءت ... ومشم من حيثما شم فاحا

مقلوبه

مبذول العتوى

درّي الجوف ان تبرع لسبوك ... وان يستق يصبح كل يوم تحادر

السني

دع التكاسل في الخيرات تطلبها ... فليس يسعد بالخيرات كسلان

نهر المعرى

دع التواني في امر تهم به ... فان صرف الليالي فاتك عجل

وحدها

ان يمس كذا فه

دع الجلس واستجد بفسك ... فانك منها في خميس عرمرم

بهلول

دع الحرص على الدنيا ... وفي العيش فلا تطمع

حاشيه

وما حب الدار شرشر ولكن ... امر العيش فرقة من يحبون

خرجت افرما قد كنت فيها ... وخلفت الفؤاد بها رهينا

وقد كنت مقدما باب اقتحام هين الاباة

هامشا وسمى هنا في المتن فلذلك تكررت

لعده

وقد حمدوني قرب داري منكم ... وكم من قريب الدار وهو بعيد

لعده

رب امر عز مطلبه ... هونته ساعة الفرج

لعده

ولا جمع من المال ... فما ندري لمن نجمع

ولا ندري ولا ندري ... ام في غير المصرع

وامر الرزق مقسوم ... وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع ... غني كل من يقنع

حاشيه

قال الحافظ في كتاب تاريخ دمشق

وجد على حائط سور مدينة صور مكتوبا

دع الدنيا فاني لا ارا ها ٭ الست ولعد ٭

ودارك انما اللذات فيها ٭ معلقة باي ام قصار ٭

ابيات المحمودي في مدح البخل

دع الرياء لمن لا الرياء به ٭ الست ولعد

ومت على الدرهم المعقوش موقنا ٭ راى المماة عليه اكرم الكرم ٭

وعد عن ذا وعن بعدا وقولهما ٭ الذكر يبقى وتفنى منة النعم ٭

لو لا عيال لكنت البخل عندهم ٭ وان ابيت بجرب واستو بالندم ٭

الامير ابو الفضل الكاتب — دع الحرص واقنع بالكفاف من الغنى ٭ فرزق الفتى مما عاش عند معيشه — حاشيه

دع الحمر لشربها الغواة فاني ٭ رايت اخاها مغنيا عن مكانها — حاشيه

دع الدنيا فاني لا ارا ها ٭ لمن يرضى بها دار ابدا ب

الحسن بن علي الحربي — دع الدنيا لطالبها وقم ٭ لتمسك قبل يوم الارتحاب — حاشيه

ابو الفضل بن العميد — دع الدهر يجري لمقداره ٭ ويقضي عجائب اوطاره — حاشيه

المحمودي — دع الرياء لمن لا الرياء به ٭ في الامر بالبذل واذكر زلة العدم

هدبة بن خشرم — دع الشر ما ارخى عليك جحافه ٭ بشر وهب اسبابه ما تغيبا

دع الشر وابرك بالبحار تحرا ٭ اذا انت لم يصنعك بالشر صانع — حاشيه

محمد بن ابي الفرج الحلبي الراعي — دع السمع لا تطرب به بين معشر ٭ يعيدونه من جهلهم في القبايح

بعض الصوفية — دع القلب يصلى بالاذى من حبيبه ٭ فحمل الاذى ممن تحب سرور — حاشيه

لعد

قد مهلك الانسان كثرة ماله ٭ كما يذبح الطاوس من اجل ريشه ٭

يعني بقوله احاها الما القراح ٭ اي المملوم في دفع العطش مقامها ٭

لعد

ولا تاسف على ما فات منها ٭ ولا تفرح بعمر له وحال ٭

متاع مضمحل عن قريب ٭ وحب المضمحل من المحال ٭

هو ابو عبد الله الحسين بن علي بن احمد الجيزي

لعد

ونم نومة عن ولاة الامور ٭ وثق بالزمان وادواره ٭

لعلك ترحم من قد غبطت ٭ وتضحك من سوء اثاره ٭

وبئس اذا ما الشر ارخى قناعه ٭ عليك فجود ربع ما انت رابع

هذا يسمى المماثلة في علم البيان ومعناه يريد الشاعر اشارة الى معنى فيضع الفاظا معنى اخر وذلك المعنى الفاظ مثل المعنى الذي قصد بالاشارة اليه ٭ والعبارة عنه ٭

مثاله قول زهير بن ابي سلمى

ومن يعص اطراف الزجاج فانه ٭ يطيع العوالي ركبت كل لهذم ٭

ممثل فعدل عن ان يقول من لم يرض باحكام الصلح رضي باحكام الحرب

لعد

عبارة وطيع الشاء في عين ربها ٭ اذا ما تلى آثارهن درورها ٭

اي ولادها

حاشيه

اسات الوزير الطغرائي

دع المقادير تجري في اعنتها ٭ اللب ولعن
فبين رقت عين وانتباهتها ٭ تقلب الرمز من حال الى حال ٭
وما اهتمامك بالمجدي عليك وقد ٭ جرى القضا بارزاق واحوال ٭
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ٭ ولا يزيدك منه حول محتال ٭
فاستفتح الله مما في خزائنه ٭ فالله اكرم مسئول لسؤال ٭

مثل قول ابن المعتز هذا قول آخر

سالكم حاجتي من الناس كلهم ٭ ولكنها تندى وتظهر ٭
لمن لا يرد السائلين تحيتي ٭ ويدنو من الراجي فيعطي ويكثر ٭

دع المراح فقد يزري بصاحبه ... وربما الت العنقا الى عضب — ذهب بن جوير

دع المقادير تجري في اعنتها ... فما تدوم لمخلوق على حال — الطغرائي

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فانك انت الطاعم الكاسي — الحطيئة بجواب الزبرقان

دع المنن عن قوم أريقوا ماءهم ... كرائم فيها عزة بي ماهيا — حاشيه — ابرهيم الصولي

دع الناس واوسمهم بترك الحفا ... اذا انت لم تفعل وعرفك النكر — حاشيه — ابن بسام الخلافه

دع الناس قد طال ما اتعبوك ... وزد الى الله وجه الامل — حاشيه — ابن المعتز

دع الناس ما ساءوا ويقولون انهم ... لاكثر ما قالوا علي حمول — حاشيه

دع النوم للنوام انك انتم ... فانك فيه نصف عمر المتعب

دع الوطن المالوف وانبك اهله ... وعد عن الاهل الذين تكاثروا — حاشيه — ابو فراس بن حمدان

دع الهم يذهب عنك وابن يمينه ... بحسن العزا تتبع يمينا شمالها — ابن بسام الخلافه

لعله
وقف عنا نعمى الوغا وزبرها ٭ لتبقى وتبقى تلكها لك نامیا ٭

لعله
فليس كمال المرء بالخير وحده ٭ اذا لم يزين في المروءة من الشر ٭
منقول من خط رحمه الله

لعله
ولا تطلب الرزق من طالبيه ٭ والحلبة ممن به قد كفل ٭

لعله
وما كل من اسخطته انا معتب ٭ ولا كلما يروى علي اقول ٭

لعله
فاهلك من اصفى وعيشك ما صفى ٭ وان رحت دارا رحت عنها بسر ٭

نع الهوى

دَعِ الهَوَى لِأُناسٍ يَعْرِفُونَهُ قَدْ مَارَسُوا الحُبَّ حَتَّى طَالَ أَصْعَبُهُ

العَنَزِيّ دَعِ البِرَاعَ لِقَوْمٍ يَلْحَزُونَ بِهَا وَبِالطِّوَالِ الرَّدَيْنِيَّاتِ فَاطْعَنْ

حاشيه دَعَانِي سَهْمٌ دَعْوَةً فَاجَبْتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو لِنَائِبَةٍ بَعْدِي

حاشيه حَكَمَ بْنَ قَدَسَ الكِنَانِيّ دَعَانِي بِشِعْبِ الحَرْبِ لَبَّيْتُ دَعْوَتَهُ فَهَلْ لَهُ بِالسِّلْمِ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

ابْنُ شَجَى الخَارِجِيّ دَعِ الاِطْمَاعَ فِي اسْعَادِ سَعْدٍ فَمَا الاِحْسَانُ مِنْ شِيَمِ الحِسَانِ

اعْرَابِيّ دَعَتْنِي أُخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أُخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلِبَانِ

لَهُ أَيْضًا بَعْدَ دَعَتْنِي أُخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الأَمْرِ مَا لَا يَفْعَلُ الإِخْوَانُ

البُرَيْقِيّ دَعَتْنِي أَسَاءَاتُ الخُطُوبِ إِلَى الكَرَى وَكَمْ مِنْ سُرُورٍ سَرَّ النَّفْسَ مُدَّقُ

بَعْضُ الهُذَلِيِّينَ دَعَتْنِي إِلَى الإِسْلَامِ يَوْمًا لِقَسَّهَا فَقُلْتُ لَهَا هَلْ تَعْلَمِينَ لَهُ وَفْدُ

حاشيه دَعْ ذِكْرَ لَيْلَى وَابْنِ لَيْلَا فَخَيْرُ مَا رُمْتَ لَا يَنَالُ

قتله

مَنْ أَعْلَامُكَ اللَّاتِي إِذَا كَتَبَتْ ۝ مُحَمَّدًا اللهُ بِهَا دِمَنَ دَمٍ هَدَرُ ۝
يَقُولُ رَمَاحُكَ أَعْلَامُكَ ۝ وَكِتَابُهَا مُحَمَّدٌ ۝ وَمِدَادُهَا
مَا سَدَّ مِنْ دِمَاءِ أَعْدَائِكَ ۝ صَعْلٌ لِطَعْنَةِ الأَعْدَاءِ بِهَا كَتَبَ الْمَجْدَ

بعده

فَلَوْ بِيَدِ امْرِئٍ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمُ ۝ لَغَرَّبَ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ وَحْدِي ۝

بعده

كَلَانَا دَعَى نَفْحًا إِلَى دِينِ قَوْمِهِ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللهُ الْمَوَاشِدَ يَهْتَدِ ۝
فَإِنِّي عَلَى تَوْرَاةِ مُوسَى وَدِينِهِ ۝ وَنِعْمَ مُدَيَّتُ الدِّينِ دِينُ مُحَمَّدِ ۝

دَع عَنابي ما عَلَيكَ حِسابي كلُّ شاةٍ بِرِجلِها سَتُناط

دَع عَنكَ مَن عابَني عَلَيكَ امرؤٌ كم رَأَينا ذَنباً تَحَمَّلَ عُذرا

دَع عَنكَ مَولَى السُّوءِ وَالزَّهرا سَتَكفيكَهُ اِيامُهُ وَتُجارِبُه

دَع قَولَ وَانٍ وَاِبطُ فِعلَه يَبني عَلَى اللُّقمِ ما فِي العُلَب

دَع كُلَّ شَيءٍ سَبيلَ اللهِ جَلَّ حَيَّ بِيَدٍ وَبَقِّ اللهَ وَالعَمَلا

دَع ما ناسَبَ الاَبصارَ طُرّاً وَلا تَقِلَ بِقِياسٍ غَيرِ مُطَّرِد

دَع نُصحَ عَمروٍ فَاَوحَى اللهُ حاضِنَه تَكونُ اَشفَقَ مِن اُمٍّ عَلَى وَلَد

دَع اَقبَلَ اَحيَكَ فَاهِنا بَحرَ النَّدى وَمَفاتِحَ الاَرزاقِ

دَعوا السَّلَفَ القُمقامَ لِلسَّرَواتِ لِنَيلِ المَعالي وَاقعُدوا مَعَ الخَوالِفِ

دَعوا الاَمرَ الدَّقيقَ وَرُمتُموهُ فَتَلقَحُ الجَليلُ مِنَ الدَّقيقِ

دعي

ابو ملیل الاسدي

حاشیه

لعله
وبلغني عدوا من سواك رده ° اليك فتلقاه وقد لان جانبه
ديوان ابن السثناث ° التميمي

حاشیه

قول العزي دَع ما ناسَبَ الستّ ° قبله
انى لاهضم نفسي بعد معرفتي ° ان الجماجة لا تطغو مع الزبد °
وربما عفت حمل السيف معتصما ° مخدرتي لاستراك الناس في العدد °
دَع ما ناسَبَ الابصارَ طُرّاً ° الست وبعده °
ما الشعر منتظم الاشياعة ° اذا قصصت بناح الصقر لم يصد °
واسرف الناس من عاشت عزيمته ° وافضل الذكر ما سعى على الابد °
ما صح لي خبر من منظر حسن ° في مخبر حسن لولا من احد °

العزي

ومن باب دَعني قول ابن شرف

دعني وان كدرت من عيشتي ° وانت صافي العيش مسعوده °
يذهب من عمري مذمومه ° عني ومن عمرك محموده °

ابو هرمة

الرضي الموسوي

حاشيه

ابيات قيس بن الخطيم دعوت بني حرب البيت

يقول منها

وكنت امرء الهيجا الحرب طالما ... فلما ابوا اشعلتها كل جانب
اربت بدفع الحرب حتى رأيتها ... على الدفع لا تزداد غير تقارب
فان لم تكن عن عادة الحرب مدفع ... فما لك بها الا اذل توالي المراجب

لعن عثمان وهو محصور الى عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما فاتاه وعند مروان فقال له عثمان يا ابن عباس الا ترى الى ابن عمك فانه هذا الامر فيثم وعدي فرضي وسلم حتى اذا صار الامر الى ابن عمه تعاه العوائل فقال ابن عباس ان ابن عمك والله ما زال من الحق وهو يزول ولو لن حسنا وحسينا بغيا من الله العوائل لجاهدهما في الله حق جهاده ولو كنت فاني بكر وعمر لكان ذلك كما كان لهما بل كان لك افضل لقرابتك وحمدك وسلك ولكنك ركبت الامر وهاناه فقال ابن عباس فاعرضني مروان فقال دعنا من تخطئتك يا ابن عباس اثبت كما قال الشاعر

دعوتك للغيات اذ لم تغثهم ... بكلامك والقول في جوابك

قال ابن عباس فقلت له والله كان عنك وعن اهل بيتك اشغل اذا والله اورد وتموه ولم تصدروه قال فشر اقيلت على عثمان فقلت له

حملت شعار جلدك قوم سوء ... وقد يحمى المقارن بالقرين
فما قطر الدنيا انت فيها ... باصلاح ولا قطر الدين

ثم قلت له والله ان القوم غيرك قاتلين الا قتلك فلعلك ان قتلت قتلت على ما قد علمت وعلمت وان تركت فان باب التوبة مفتوح

ابن العميد دعوت العنى وصوف المنا ... فلما اجبن دعوت القدح

حاشيه

اذا بلغ المرء آماله ... فليس له عدها مقترح
يقوله الغانيتين ابو الفتح بن ابي الفضل رحمه

لعده

فتى يملأ السترى ويروي سنانه ... ويفرق في راس الكمي المدجج
فتى ليس بالراضي بادنى معيشة ... ولا في سوت الحي بالمتوسط

السماح دعوت الى ما باني فاجابني ... كريم من الفتيان غير مزلج

حاشيه

قيس بن الخطيم دعوت بني حرب لحقن دمائهم ... فلما ابوا سامحت في حرب حاطب

قيل هذا اشجع بيت قالته العرب

رجل من مزينة دعوت بني قحافة فاستجابوا ... فقلت ردوا فقد طاب الورود

حاشيه

لعده

اذا ما قلوب الناس طارت مخافة ... من الموت ارسوا بالمعوس الجراجد
هذا موالجباس الذي يوجد في شعر العرب من غير قصد منهم له وهو قولهم
صاديد من سعد طوال السواعد

بعض بني قيس بن ثعلبة دعوت بني قيس الى قشمرت ... صناديد من سعد طوال السواعد

بكر بن النطاح دعوتك الدعوة الاولى وفي رمق ... وهل دعوتي والدهر مقتدر

لعده

وانى اذا دعوك عند ملمة ... كداعية عند التنور بضرها
هو ابو اسحق ابراهيم بن العباس الصولي يخاطب محمد بن عبد الملك بن الزيات

ابو هم الصولي دعوتك في بلوى المتصرونة ... فما وقدت من صفر على سعيرها

حاشيه

لعده

فسقط الكلام رحمي بالك ... وقد جل الفعال عن الكلام

دعوتك للغيات وليست ادري ... امن خلفي المنية ام امامي

حاشيه

لعده

دعوتك حين مات الذاق عني ... وكانت حيث اذ كنت حيا
فيا اسفي عليك وطول شوقي ... الا لو ان ذلك رد شيا

العتبي في ولده دعوتك يا بني فلم تجبني ... فوددت دعوتي يا شيا علتا

حاشيه

لعده

سراب لاح يلمع في سباخ ... فلما ماءه لديه لا تراب
وليس الليث من جوع بعاد ... على جيف يطيف بها الكلاب

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج دعوت نذال من ظماء اليه ... فعنا بي بقيعتك السراب

حاشيه

يقال للواو والياء اللتين اضطرتا في الفعل وانفتح ما قبلهما الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين دعوا وغزوا ورموا ويغزو ويرمي ويدعو ويغزو ويرمي وكذلك في المثال وعد عوضا في معاني الاسم

حاشيه

قول ابى الفرج البيغا هذا
من قصيد يمدح فيه عدة الدولة ابى تغلب ناصر الدولة
يقول منها
وحدثه العيث مشغوفا بعادته ٭ والروض يحيى بما فى عادة السحب
لو فاته النسبا لوضاح فان له ٭ من فضله نسبا يغنى عن النسب
اذا دعته ملوك الارض سيدها ٭ طرا دعته المعالى سيد العرب

ابيات من المعتز رثى اولها
اخى لا ترع من حادث وتجلد ٭ وتوق عليك الحادثات وترفد
بنو الدهر من فجعانه فى تمزق ٭ فكلهم يغدو وبثلو مقرد
فانى رأيت الزهر جما خطوبه ٭ وان لم يروع لومه فكان قد
ولست عن الاعنا النفس لا اليد ٭ ولا الجود الا الجود من قبل الوعد
خليل لا تجلو لعينى منظرا ٭ تكون وجه الارض بعد محمد
دعونى تجد منى على قبر دمعا ٭ البيت وبعده
ملكت فادمت المنى بعد موته ٭ ملالة باغ للتراب بعقر
سقاك حيا ذا الرباب محلل ٭ اذا ما وفى قالت رواعد رد

دعتنى اخاها ام عمرو ولم اكن
اخاها ولم ارضع لها بلبان
دعتنى اخاها بعد ما كان بيننا
من الامر ما لا يفعل الاخوان

دعوته فاجابنى مكارمه ٭ ولو دعوت سوى نعماه لم يجب
ابراهيم بن العباس الصولى دعوت لاحد النائبات محمدا ٭ فاعرض عنى نحوه وتجنبا
عبد الله بن المعتز دعونى بجد عينى على قبره دما ٭ اذا رون من تحت الصفيح المنضد
ابو الفتح البستى دعونى ورسمى فى عفاى فانثنى ٭ حلت عفاى فى حياتى دلانى
دعوا وهذا القبر ان ترابه ٭ درور لعينى فى الحياة وطيب
الرضى الموسوى دعوا ودما يلتم من حلاله ٭ وحلوا الروابى قبل سيل الاباطح
دعوه فقد ساء تدبيره ٭ سيضحك يوما ويبكى سنه
دعوه تمر تحل من انوائها ٭ ان كان عندك للقضاء يقين
دعوه وما قال قما ٭ يزرع يوما لحصده
دعى عذل الذنوب اذا التقينا ٭ تعالى لا نعد ولا تعدى

حاشيه

وكم مناخ نادبت عند مسلة ٭ فالفته منها اجل واعظما
قاله فى الوزير محمد بن عبد الملك الزيات

واعظم من قطع اليدين على الغنى ٭ صنيعة بر نالها من يدينى

ولا تستمتعوا العاضفا فاصلكم ٭ نخيل رمت فيه الليالى بقادح
القادح الذى يقدح فى الشجر

سوف ترى فعالنا ٭ ان شئنا من لا نعيد

حسن

ابيات الرضى الموسوى دعينى لطلب الدنيا السنت لبعض

وما للعيون الامن ذهته ٭ ولا مجدا ولا حدة اصابا ٭
فاما املا الدنيا علاته ٭ واما املا الدنيا مصابا ٭
واعظم من عباب البحر حرص ٭ على الارزاق اركبنا العبابا ٭
اذا اسجر العنا فصل المواضى ٭ وان قر الوغى فصل الخطابا ٭

حسن

ابيات يحيى بن زياد الحرشى اولها عرق بن الورد

دعينى اطوف فى البلاد لعلنى ٭ افيد غنى منه لذى الحق محمل حسن

نعى ليا عينا عمرو بليل فاسمحا ٭ وراعا فؤادا الابرال مروعا ٭
عذيرى من دهرى فانى وترته ٭ رهين بحبل الودان سيقطعا ٭
كان لم يكن يا عمرو فى دار غبطة ٭ جميعا ولم نسرع على مورد معا ٭
فطاف ترا اقضى اليك وانما ٭ تطيب اذا كان الثرى للمضجعا ٭
وما انس لا انس الثوب الذى ودوكه ٭ وان خانه ريب البلا فتقطعا ٭
دعنا لك الايام البيت ٭ ولعل ٭
وما كنت الا السيف فى صدريه ٭ فغمدها ثم انثنى فتقطعا ٭
مضى قصت عنى به كل لمة ٭ تقلبها عيناى فانتطعا معا ٭
مضى صاحبى واستقبل الدهر صرعى ٭ ولا بد ان العى حمامى فاصرعا ٭

ابو العتاهية

دعينى اطوف فى البلاد لعلنى ٭ افيد غنى منه لذى الحق محمل حسن

الوضى الموسوى

دعينى اطلب الدنيا فانى ٭ ارى المسعود من رزق الطلابا

دعنى ما مضى واستانف الوصل بيننا ٭ لنا ما اخذنا فيه لا ما تقدما حسن

دعنى لومى ومعتبى اماما ٭ فانى لم اعود ان الاما حسن

دعنى والكتابة لا روى ٭ لذوقها يعد ولا بديه

كشاجم

دعنى فى الكتابة لا روى ٭ لذوقها يعد ولا بديه

دعنى يا نفس فكرك فى اناس ٭ مضوا بل لا تقارضك وبل فابكى

الشريف الرضى

دعنى يا نفس فكرك فى اناس ٭ مضوا بل لا تقارضك وبل فابكى

دفترى مونسى وفكرى سميرى ٭ وندى حاضرى وحلى صنيعى حسن

الصابى

دفترى مونسى وفكرى سميرى ٭ وندى حاضرى وحلى صنيعى حسن

ابو العتاهية

دفعكم عنى وما دفع راحة ٭ بشئ اذا لم تستعن بالانامل حسن

يحيى بن زياد الحارثى

دفعنا بك الايام حتى اذا اتت ٭ تريدك لم يسطع لها عنك مدفعا

لبعض

وكيف ملامتى اذ شاب راسى ٭ على خلق تنشأت به غلاما ٭

لبعض

عفى الله عما كان منا ومنكم ٭ لنا وعلينا فاتركى الامر بينهما ٭
انت لعذر يقتضى العفو قابل ٭ ولا تجعلى التوبيخ للبخل سلما ٭
فلو اخذ الله العباد بذنبهم ٭ اعد لهم فى كل يوم جهنما ٭

لبعض

ليس عظيم ان تلم مسلمة ٭ وليس علينا فى الخطوب معول ٭

لبعض المغربى

وكيف ملامتى اذ شاب راسى ٭ على خلق تنشأت به غلاما ٭

لبعض

تشابه خلقه والخلق منه ٭ فطاهره لباطنه شبيه ٭
كان ذواته من ريق فيه ٭ تلاق فريحها ابدا كريه ٭

لبعض

ولسانى سيفى وبطشى فريضتى ٭ وذوائى عينى ودرجى رسيمى ٭

لبعض

يضعفنى حلمى وكثرة جهلكم ٭ على وانى لا اصول بجاهل ٭

قال ابو براء عامر بن مالك لما لسن ولده بحميه ٭ وحرقوص ولم يكن له ٭ قال فى ذلك ٭

دفعتكم عنى البيتان ٭

حاشيه

ومن باب قول عبد الله بن المقفع

قتل في سنة ١٣٧ وروى لامير المؤمنين عليه السلام

دليل ان الفقر خير من الغنا ٥ وان القليل المال خير من المرى ٥
تحاول انسانا عصى الله للغنا ٥ ولم ار انسانا عصى الله للفقر ٥

ابيات يزيد بن الحكم لعظ ابنه بدرا

يا بدر والامثال يضربها لذي اللب الحكيم ٥
دم للخليل يوده ٥ الست ولعد ٥
واعرف لجارك حقه ٥ والحق يعرفه الكريم ٥
واعلم بان الضيف ثو ٥ ماسوف يحمد او يلوم ٥
والناس مسان محمود النبابة او ذميم ٥
واعلم نبي بانه ٥ بالعلم يتبع العليم ٥
ان الامور دقيقها ٥ مما يهيج له العظيم ٥
والسهل مثل الدين يقـ ـضاه وقد يلوى العزيم ٥
والغي يقرع اهله ٥ والظلم مرتعه وخيم ٥
ولقد يكون للئ العر ٥ اخا وتعطمك الجميم ٥
والمؤثر والغنا ٥ وبهاء للعدم العديم ٥
قد تقتر الحول النقي ٥ وبكثرة الحمق الاثيم ٥
على ذاك وبتلى ٥ هذا فاتيها المضيم ٥
والمرء يجمل في الحقو ٥ ق وللخلال ما يسيم ٥
ما جل من هو للمنو ٥ ن وربما عرض وسم ٥
ومرى القرون امامه ٥ هدوا وامامه الهشيم ٥
وتحف الدنيا فلا ٥ تبؤس يدوم ولا نعيم ٥
ما علم ذي ولد اتيـ ـت كله ام الولد الديم ٥
والحر صاحبها الصليب ٥ على بلاياها العزوم ٥
من لا يمل ضراسها ٥ ولدى الحقيقة لا يحم ٥
واعلم بان الحرب لا ٥ يسطيعها المرح الشتوم ٥
والخيل اجودها المنا ٥ سب عند كبتها الاروم ٥

(ينبغي ان هذا البيت بعد قوله الارض)

(الخلال الخصال والود والود)

حاشيه

ابو محمد الحارثي

دفيري وصني ومحبري ٥ عذير علمي وصاري وقلمي

مسلم بن الوليد

ولت على عيها الدنيا وصدقها ٥ ما استرجع الدهر مما كان اعطاني

دمامة مزجت منه بادمته ٥ كالفرد البس جلبابا من الغير

وعبل

دماميم ليس لها طالب ٥ مطولة مثل دم العندن

ابن صوص

دم بالصيام مهنا ما دام ٥ تفني الشهور وتنفد الاعوام

لابيك

دمت فيما حوت دالك ونحوى ٥ امنا من تغير او زوال

نوبذ الحكم

دم للخليل يوده ٥ ما خير ود لا يدوم

اعلم العزى

دم للمكارم فالمكارم انما ٥ خلقت لاحباد المعالي جوهرا

ابو السفر وهو محمد بن عبد الله الخزاعي

دموع العاشقين اذا تلاقوا ٥ يظهر الغيب لسنة القلوب

دنانات عرض حصن منيع ٥ تقيك اذا تسامك الصنيع

حاشيه

لعد

وراحتي في قرار موضعتي ٥ تعلمني كيف موقع النعم ٥
في المثل بيتي امر العوراني يضرب لمن يعير الغزلة ٥

لعد

الوانهم حمر واعراضهم ٥ سود وفي اذنابهم صفر ٥

قال الحكما من علامات العاقل ثلثة باخوانه ٥ وصنعه
الى اوطانه ٥ ومداراته لاهل زمانه ٥

قبله

وقائلة وقد بصرت بدمع ٥ على الخدين منحدر منكوب
اكذب في البكاء وانت خلق ٥ فقلت لها حسرت على الذنوب
محتصدا والدموع تحول فيه ٥ وقلبك ليس بالقلب الكئيب
نظرة فتنة يوسف حين جاءها ٥ على الباب سيدم كذوب
فقلت لها فداك ابي وامي ٥ رحمت الشوق طفل في الغيوب
اما والله لو وقفت قبلي ٥ لبرك ما تعويل وما تحبيب
دموع العاشقين البيت

فقل لعدوك ما تشتهي ٥ فانت المنيع الرفيع الوضيع ٥

ه الرحيل

دعبل — دنا رحيلي فهل في حاجتي نظر ... ام لا فاعلم ما آتي وما اذر

ابراهيم الموصلي — دنت بانا س عن تنائي زيارة ... وشطت بليلى عن دنو مزارها حاشيه

امرالقيس — دنت وطلال الموت بيني وبينها ... وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

الوزير المهلبي — دنت وفاتي فسر قومي ... جمعتهم غفلة ونوم حاشيه

دنس الثوب والعمامة والبر ... دون والوجه والقفا والغلام حاشيه

دنس القميص غلاصة ... من غير لحمته سداه حاشيه

البحتري — دنوت تواضعا وعلوت قدرا ... فسا نال الحذار وارتفاع حاشيه

ابن شمس الخلافة — دنوت تواضعا وعلوت قدرا ... فقيك تواضع وعلو شان

ابن المعتز — دنيا ثابت على الاحزان غاضبة ... وطاوعت كل صعب وضراط

دنيا تضر وتسر وذو الورى ... كل يحاد بها وكل يغاب

لبعضهم

وان مقيمات بمنعرج اللوى ... لا قرب من ليلى وهاتيك دارها
وكيف احتمالي بعضها وكلما ... تالق برق قلت هاتيك دارها
وليلى بخيل انما يمنع الهوى ... بعيدا اذا ما غابها وبحر حجابها

لبعضهم

كان نومي على حتم ... وليس الشامتين نوم

مثله

لا يليق الغنى بوجه ابي ليلى ... ولا يوجد الاسلام
دنس الثوب والعمامة ... الشيب

لبعضهم

وسعدان من شعري ... فكانه في مسك شاه

لبعضهم

كذاك الشمس يبعد ان تسامى ... ويدنو الضوء منها والشعاع

وله ايضا مثله

كن سا عيا ومضا فعا ومضا وطاه ... تنل الرغائب في الزمان وتستفق
ويقرب منه قول ابي الفتح
فعا قل ما شئت أن تفعله ... وجا هل بالذين يعترف

دِيَمٌ نَاوَلَهَا العِبَادُ دَمِيمَهْ شَبَّتْ بِأَكْرَهَ مِنْ نَقِيعِ الحَنْظَلِ حاشيه

ابو سليمان الخطابي دِيَمٌ تَغُرُّ فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ فَالتِّبْرُ مَنْوِيٌّ مَخَافَ وَافَاقُ

ابو نصر العتبي دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الحَقِيقَةِ أَنْتِ هِيَ

المبني في سبب الدولة دُونَ الحَلَاوَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةٌ لَا تَخْتَطِي الَّا عَلَى اهْوَالِ حاشيه

ابن حيوس دُونَ العَظِيمَةِ اهْوَالٌ تُكَدِّرُهَا وَفِي الهَزِيمَةِ مَنْجَاةٌ لِمَنْ هَرَبَا

الرضي الموسوي دُونَ الغُبَارِ عَفَافٌ فِي جَلَائِهِ وَالصَّوْنُ يَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُ الكَلَلُ

علي بن احمد الكاتب دَهَتْنَا امُورٌ تَشِيبُ الوَلِيدَ وَتَجْدَلُ فِيهَا الصَّدِيقَ الصَّدِيقَ حاشيه

ابن شرف الحذام دَهَتْنِي ايَامٌ وَكُنْتُ اصَادِيهَا وَصَارَ عَلَى الدَّهْرِ البَاءُ وَكَافُ الِ

ابن الرومي لصف الدهر دَهَرٌ عَلَا قَدْرَ الوَضِيعِ بِهِ وَتَرَى الشَّرِيفَ يَحُطُّهُ شَرَفُهُ حاشيه

اعرابي دَلَّ عَلَى حِيلَةٍ فِيهَا لِنَافِرِجٍ انَّ الدَّلِيلَ عَلَى الخَيْرَاتِ كَمَنْ فَعَلَا

حاشيه

امات ابن حيوس بمدح سابق بن محمود

يزداد ان قصر الخطى عن عرض طولا ومضى اذا حد الحسام نبا
حل التمال وما حلت تمائمه عن حيث وجبا العافين مندحبا
حوى من العقل مولودا املا طلب اضعاف ما انجز الطلاب مكتسبا
طلق المحيا اذا ما زرت مجلسه حبب العلا والغنا والبأس والادبا

يقول منها

دار دار ليلى والارض مخصبة يبغي سبيلها خاير حتى غدا العشبا
دون العظيمة اموال انت

حاشيه

ومن باب دهر قول ابن ميمون الاسجار

دمشق الشيخ ما تعرف خمسا من ثمان
وثناء العجب حتى صار معقول اللسان
ما يباهي الناس للنحو ة الا اللمعاني

لعله

وبات دهر لا تزال صروفه فيها وقايع مثل وقع الجندل
كان ابن عيينة يتمثل لهذين البيتين كثيرا

لعله

فبالله تبلغ ما ترجى وبالله تدفع ما لا تطيق

لعله

كالجوسب فيه لولو سفلا وتطفو فوقه جيفه

لعله

فلان جاور ما يليه وحده وسعى بنفسه الى امانيه

ابوبكر اليوسفي ديارٌ لها كنتُ ارعى المنى وآتي المعيشة من بابها

عبد الله محمد المعري ديارٌ عليها من بشاشة اهلها بقايا سرور النفس انسا ومنظرا

مولفه ديار ما مرت بها وهي لا تجاري اهلها وبكيت فيها

حرب البهاني ديارٌ فيه قلفٌ كان خطيبهم سراة الضحى في سلحه يتمطق

بشار ديار آل سليمان وذرهم كالبابليين حفا بالعقاريت

الحصكفي دينه دينٌ رقيقٌ وله وجهٌ صفيق

الوزير ابو القاسم المغربي ديونٌ المكارم لا تقتضى كما تقتضى واجبات الديون

الرضي الموسوي ديونٌ من الاضعان ان تواجهم بهن وان اهلكن رمن وان ابى

تم حرف الدال المهملة

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم

لغة

ديوع كساء الزنج من خلع الحيا بروداً وحلاها من النور حوبرا
تراك طوراً ثم تبعيك تارة فتتاح تانيثاً وتحيى تذكرا

قبله

بني نعل اهل الحنا ما حديثكم لكم منطق غاو وللناس منطق
كانهم معزى قواصع حرة من العي اوطير لحقان سيعق
ريافية قلف الست

لغة

ابو حدان ولا يرجى لقاؤهما كما سعت بادوت وماروت

ظهران 2 ولا لقاؤهما ضد

لغة

ولكنها في نفوس الكرام بحول مجال القدي في العيون

عدد حروف الدال المهملة ثمانية وسبعة واربعون
سيأتي عدا ما يتضمنه الهوامش وذلك في سبع قوائم وجمعه واحدة
في هذه الجمعة والحمد والمنة والطول والاحسان والمتفضل
هو الله الحسن المنان وصلى الله على نبينا الرحمة وشفيع الامة
وامام الائمة سيدنا ومولانا النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

حاسه

قول الشاعر في الحسرة

ذاك الذي نقد المكيدة نفسه البيت

وجدت له حكاية عزيزة وذلك ان بعضهم كان يحسد جارا له ويقصده بكيد فلا يقدر عليه فاعمل الحيلة بانه اتباع غلاما واحسن اليه فلما تحقق من الغلام انه لا يخالفه فيما يامره به ويطلبه منه قال له ان حسدي يجاري هذا ادعاني الى اتباعك ولي عليك احسان واجب ان تعمل ما اقول لك قال قل يا سيدي اطعك فيما تامرني به قال تقتلني قال كيف قال تغلق الباب علينا وتناديني وتصعد الى السطح فتدخل بهذه السكين وتلقيني مذبوحا في سطح جاري هذا وانت في حل من دمي وكل ما املكه من المال وغيره فهو لك فعرفه الغلام ان هذا خطا واعتذر اليه فلم يلتفت ولم يزل به حتى فعل الغلام به ما امره والقاه في سطح جاره مذبوحا واخذ ما حضر من المال واراد السفر من تلك المدينة ووصل الخبر الى السلطان فاخذ الرجل الذي وجد المقتول في سطحه على ان يقتل بدمه فاتفق ان الغلام صدفه بعض من يعرفه فانكر حاله واحضر عند السلطان فاقر المملوك انه هو الذي قتل وان الرجل الماخوذ بري وحكى الحكاية بعينها واخبر انه انما فعل بنفسه ذلك ليقتل الرجل به حسدا له فلما تحقق السلطان صحة القضية امر باطلاق الرجل البري ومنع المال ذلك الغلام لصدقه وامر باطلاقه وقال لكن لهذا الحسود ما فعل بنفسه فهو

ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا وكاد عدو بضمان

المعجمة

بواحد من صوف

الشبلي رحمه الله

ذاب مما بفؤادي بدني وقوادي ذاب مما في البدن

المجبري

ذات حسن لو استزادت من الحسن اليه لما اصابت مزيدا

حاسه

المتنبي

ذا جود من ليس من دهره على ثقة وذا مدى من ليس من دنياه في وطن

ذاق في العي باقل غصة الموت كما ذاق في الفصاحة قس

حاسه

ذاك السرور الذي الت بشاشته ان الاجاور ها في مهجة كمد

ابو تمام

ذاك الذي فرحت بطول حفوته مرعاه وتربة ارضه من ايمه

الرضي

ذاك الذي لم يلم في المدح مادحه ان الامال الذي فيه ولوحمدا

ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا وكاد عدو بضمان

المهلبي

ذاك ان تم لي فقد عذب العيش ونيل المنى ورئس الجناح

لعله

في المس محبة والقضيب الغض لينا والريم طرفا وجيدا

لعله

وقضى في المنون قس كما مات فباذ نطفو عليه الدمقس

قول ابي تمام وهذا من قصيدة

مدح فيها ابو سعيد محمد بن يوسف الثغري اولها

يا بعد غاية دمع العين اذ نفدوا يقول منها في الفتح

ذاك السرور الذي الت بشاشته الست ولعله يفقد

في موقف وقفا الموت الذوام به فالمجد يوجد والارواح

مستصحبا نيه قد طال ما ضمنت لك الخطوب فاوفى الذي تعد

صدعت حرهم في عصبة قتل قد صرح الماغر ارجلا الزبد

من كل اروع نهتاع المنون له اذا تجرد لم يكس ولا تجد

يكاد حين يلاقي الحرن من حنق قبل السنان على حوبائه يرد

قلوا وكلهم طابوا واجدهم حيش من الصبر لا يحصى له عدد

اذا راوا اللمنا يا عارضا لسنوا من اليقين دروعا ماؤها زرد

ناوا عن المصرخ الادنى فليس لهم الا السيوف على اعدائهم مدد

فاخر فما من سماء للعلا رفعت الا وافعالك الحسنى لها عمد

واعذر حسودك فيما قد خصصت به ان العلا حسن في مثلها الحسد

ذاك السر

ابن شمس الخلافه ذاك دهر مضى ولم اقض منه سول نفسي ولا شفيت غليلي

ذاك شوم شوم النحوس وعسرا وشوم الورى عليه عياك

ذاك شوم لو كان في خبة الخلد لحالت باهلها الاحوال

ذاك شوم لا يسلم الدهر حر منه ومالم يزك فليس يزال

الجزار الوردي ذاك لو كان في المعاد شفيعا رضي الله عن جميع العبيد حاشيه

ذبابا طار في لهوات ليث كذاك الليث يزدرد الذبابا

ابو فراس ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفترس الضباع حاشيه

المسيب ذريني والفلاة بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثام

ذروني ذر ما لقفت فاني متى ما يصحبوني يعبدكم ارهم

ذرها سماويه تجري على قدر لا تمرحنها براي منك ارضه

قبله

لك ذنب لا عذر فيه ولكن قد قبلنا شفاعة ابن الوليد

ذاك لو كان في المعاد شفيعي البت

قبله قول الاحوص

ما كان جمعهم في عرض سورتنا الا ذبابا سوي فاقمة الاسد

قبله

ما للعبيد من الذي يقضي به الله امتناع

ذدت الاسود عن الفرائس البيت

بعده

فانهض فسرد الحديد عليكم كالليث سودا لما اشتطرت بهضبي

يقال ان ابا مسلم الخراساني صاحب الدعوة وكان يلعب بالشطرنج فقيل له شه مات فقتل بهذين البيتين

قال المامون لابي دلف ابيت الذي يقول فيك الشاعر

ذري عذل الدلوب اذا التقينا ... تعالي لا تعودي وانت عودي

ابو دلف

اما الدنيا ابو دلف • من اديه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف • ولت الدنيا على اثره

فقال يا امير المومنين تهادة زور • وقول غرور • وملق معتاف • وطالب عرف • ولكن اصدق منه ابن احمر حيث يقول

ذريني اجوب الارض في طلب الغنا • الساء

كانت امراة العماني واسمه كلثوم بن عمرو من باهلة فقالت له يوما هذا منصور العمري قد اخذ الاموال فخلا سناه وبنا داره واشترى ضياعا وانت ههنا كما ترى فانشا يقول

تلوم على ترك العنا باهلية • طوى الدهر عنها كل طرف وتالد
رات حولها السوءان فكل تالد • معللة اعنا قها بالقلائد
اترك ابي ابلت ما نال جعفر • من الملك او ما نال يحيى بن خالد
وان امير المومنين اعنتني • معضلها بالمرتفعات البوارد
ذريني بحبتي مبتي مطمئنه • البيت • والغدر

فان حسان المعالي سوتة • ممتوذعات في بطون الاساود
ونسبه هو كلثوم بن عمرو بن ايوب بن عبيد بن صدس بن اوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر • وابوان مالك بن عباد بن سعد بن هبيرة بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وكان العتابي شاعرا امرسلا بليغا مطبوعا متصرفا في فنون الشعر متقدما وكان من شعراء الدولة العباسية • وكان منصور النمري نديمه وراويته • وكان العتابي سخيا جميلا ثابت الكاس في الكلام حاضر الجواب •

لمامون اترك ابي ابلت ما نال جعفر قالت اي والله فلما قال وان امير المومنين اعنتني معضلها قالت لا والله • فقال ذريني بحبتي مبتي الابيات •

ذري عذل الذنوب اذا التقينا ... تعالي لا تعودي وانت عودي

ابو دلف العجلي

ذريني اجوب الارض في طلب العنا • فلا الكرح الدنيا ولا الناس قاسم

حسين

ذريني اشب همتي براح فانني • ارى الدهر فيه فرجة ومضيق

شبارة

ذريني اطل عمرا بذكر اسيده • فبالذكر امجاد الرجال تعمر

حسين

ذريني ان المال ربا ولا بكن • لي المال ربا يحمدي عبته غدا

حطايط بن يعمر

ذريني امتع عيشتي قبل مبتي • واكل مالي قبل من هو اكله

ابو العلاء بن الدلي

ذريني امهد للممات فاني • وجدت الردى ياتي على الشيب والمرد

المتنبي

ذريني انل ما لا ينال من العلا • فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

زرعة العجلي

ذريني تجد كفي بمالي انني • سامنح لا استطيع جودا ولا بخلا

ذريني يحبتي مبتي مطمئنه • ولم اجتشم هول تلك الموارد

لبعد

فان كانت الارزاق في يد قاسم • فلا كانت الدنيا ولا كان قاسم

لبعد

اذا وضعوا فوق الصريح جهازه • على وخلت الخيم والرحلا
وراءت البيت الاول في ديوان الاخطل
اعاذلتي اليوم وحكما مهلا • وقولا الذي عني ولا تكثرا عذلا
ذراني تجد كفي بمالي انني • وليس بخل النفس بالمال خالده
ولا من جواد قاعد فوق متنه • الادب من يحتي ثوابت قومه
وليس الذي يتبع العنز ابدا • كمن جاد في ذان وابد الويل
ولا انا ممن يدعي السوء وقلبه • وبحيح في ترك الزيارة اشغله

لبعد

مزيدين ادراك المعالي خصية • ولا بد دون الشهد من ابر النحل
وليس الذي يتبع العنز ابدا • كمن جاد في ذان وابد الويل
ولا انا ممن يدعي السوء وقلبه • وبحيح في ترك الزيارة اشغله

لبعد

اذا وضعوا فوق الصريح جهازه • على وخلت الخيم والرحلا
وراءت البيت الاول في ديوان الاخطل
اعاذلتي اليوم وحكما مهلا • وقولا الذي عني ولا تكثرا عذلا
ذراني تجد كفي بمالي انني • وليس بخل النفس بالمال خالده
ولا من جواد قاعد فوق متنه • الادب من يحتي ثوابت قومه
وليس الذي يتبع العنز ابدا • كمن جاد في ذان وابد الويل
ولا انا ممن يدعي السوء وقلبه • وبحيح في ترك الزيارة اشغله

حاشيه

ابيات عمرو بن الاهتم اولها

الم طرقت اسماء بعد طروق ۞ وبانت على ان الخيال يسوق
بحاجة محزون فان فؤاده ۞ جناح وبين عظماه فنوق
وان على اسماء ان شطت النوى ۞ يحالها والله وشيوق
ذريني فان السخ يا ام مالك ۞ الست وبعده
ذريني وخطي في هواي فاني ۞ على الحب الراكي الوفي شفيق
ذريني فاني وفعال تهمني ۞ الست وبعده
ومستبح بعد الهدو دعوته ۞ وقد حان من نجم الشاصوق
يكابد عوسجيا من الليل واردا ۞ تشق رياح نوبه وبروق
تالق في عين من المزن وادق ۞ له عيد دان السحاب فوق
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ۞ فذا اهبت صالح وصديق
اصفق فلم الحض عليه ولم اقل ۞ لاهمه ان المكان مضيق
وكل كريم يتقي الذم بالقرى ۞ وللحر بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاق بلاد باهلها ۞ ولكن اخلاق الرجال تضيق
اقوم لحق الضيف ان قعدوا ۞ وسموا له عندي يد وحقوق

حاشيه

ابيات عروة بن الورد المعروف بعروة الصعاليك

ذريني للغنى اسعى فاني ۞ الست وبعده
والعدم هامونهم عليه ۞ وان امسى له حسب وخير
ساعدل القرن وزود ربه ۞ حليلته ونهمه الصغير
ويلقى ذو العلى وله علال ۞ تكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه والذنب جم ۞ ولكن العلى رب غفور

دادنا نام

حاشيه

ذريني فان السخ يا آم مالك ۞ لصالح اخلاق الرجال سروق

له ايضا

فانكم ذو عيال

ذريني فاني ذو فعال تهمني ۞ نوائب يعتني رزوها وحقوق

ذريني فما اعيى بما حل ساحتي ۞ اسود فاكفي او اطيع المسودا

حاتم الطائي

ذريني فما آلو بمالي صنيعة ۞ فاولة حمدا واجزم ذخرا

عروة بن الورد

ذريني للغنى اسعى فاني ۞ رايت الناس شرهم الفقير

ذريني من التعليم يا آم مالك ۞ فما خلة مثلي ينبغي ان يعلما

ذريني من ضرب القداح على الثرى ۞ فغرمي لا يثنيه نحس ولا سعد

حاشيه

لما انشد سلم بن قتيبة هذا البيت قال لله درها ما ادري اي خاليه مواكرم احاين تسود فيكفي او حين يطبع المسود

لعدد

ازيد اذا السيرت فضل تواضع ۞ ويزهوا اذا اعسرت بعض على بعض
هذاك عند اليسر اجلب للثنا ۞ وذاك عند العسر اصون للعرض
الم تر ان الغصن يسمو بقشبه ۞ ويورق حملا ثم يدنو من الارض

قبله

لقد بكرت مي علي تلومني ۞ تقول لعد اهلكت من ابن عائله
ذريني فان التجمل لا يخلد الغنى ۞ الست

يقول ان السخ والبخل يغطيان على كل خلق حسن فلا يسمع معهما ثنى وان السخاء والكرم يغطيان على كل عيب

طاسه

اما الصديق فلا احب لقاه ٭ حذر القلا وكراهة الاعواد
واذى العدو فدى فاكره ٭ فلحزن هذا الخلق عن اعداد
ارنى صديقا بنوده لسقطة ٭ من غسه فى قدر صدرتها
ارنى الذى عاشرته فوجدته ٭ متغاضيا لك عن اقل عتاب
من جور اخوان الصفا سروهم ٭ تتفاضل الاحوال والاخطار
لكان اخوان الصفا متساووا ٭ لم يفرحوا بتفاضل الاعمار
احب قوما لم يحبوا ذهبهم ٭ الا لفرد وس لديه وفار

ابن الرومى

ذقت الطعوم السته بعده ٭ فلا تذوقت من صحبة الاخيار والاسرار

ابو الرومى

نقول المتنبى من هذه الابيات

ومطالب فيها الهلاك اتيتها ٭ تلب الجبان فاتق لقاءها
ليس التعجب من مواتب ماله ٭ بل من سلامته الى اوقاتها
محيك لحفظ العنان بانمل ٭ ما حفظها الاشياء من عاداتها
كرد تين فى فلاة ما تلا ٭ وتين عوى الجبل فى اصواتها
اعيمد والك عن محل نلته ٭ لا يحرج الاقدام من هالاتها
ذكر الانام لنا فكان قصيده ٭ انت البديع الفرد من ابياتها

المتنبى

ذكر الفتى عمره الثانى وحاجته ٭ ما فاته وفضول العيش اشغال

المتنبى

وكل امرء جار على ما تعودا

حاتم الطائى

ذرينى وما ان مالك واف

عمرو بن الاهتم

ذرينى وحظى فى هواى فانى ٭ على الحسب الزاكى الرفيع شفيق
ذرينى ولذاتى لها فانى ٭ ابادر بالذات شيب المفارق

ابو تمام

ذرينى واموال الزمان اعانها ٭ فاموالها العظمى تلمها رعايته

ابو تمام

ذرينى وحظى فى هواى فانى ٭ على الحسب الزاكى الرفيع شفيق

عمرو بن الاهتم

ذرينى ولذاتى لها فانى ٭ ابادر بالذات شيب المفارق

حاتم الطائى

ذرينى ومالى ان مالك واف ٭ وكل امرء جار على ما تعودا

حاتم الطائى

حاشيه

ذغرته ثم تفست الحناق له ٭ فلا تنم عنه فالمذعور يقظان

ابو الطمحان القينى

ذقت الطعوم فما الذت مواهبة ٭ من صحبة الاخيار والاسرار

ابن الرومى

ذكرك آخر ما يفارق خاطرى ٭ وبذاك اول وارد يلقانى

الرضى الموسوى

ذكر الفتى عمره الثانى وحاجته ٭ ما فاته وفضول العيش اشغال

المتنبى

ذكر الانام لنا فكان قصيده ٭ انت البديع الفرد من ابياته

الصاحب ابا ايوب اجود من مدحه

حاشيه

فاحمد مآربى التى توجب القرى ٭ على وزارى الجميل المعجل

نقد

المعلى ان الزمام على السرى ٭ اخوا النجح عند الحازمين وصاحبه

نقد

انا نعوذ من ترك الفصيح سه ٭ مسألة الناس احسان واجماك
هذا مثل قول بعض اولاد عمر بن عبد العزيز
وقد راى سقى الماء فقيل له ألا نعد الملك
والخلافة فقال ما قدرنا الا
الفضول

حاشيه

ذكرك آخر ما يفارق خاطرى ٭ وبذاك اول وارد يلقانى

الرضى الموسوى

حاشيه

ذكر الفتى عمره الثانى وحاجته ٭ ما فاته وفضول العيش اشغال

المتنبى

حاشيه

ذكر الانام لنا فكان قصيده ٭ انت البديع الفرد من ابياته

الصاحب ابا ايوب اجود من مدحه

حاشيه

ذكر

حاشيه

ومن باب ذكرت فواصل الرضى
وقد ذكرها ابو العلا المعري في رسالة الغفران واظنها
لبعض الاعراب
ذكرتك والحجيج له ضجيج ٭ بمكة والقلوص لها وجيب
فقلت وانا في بلد حرام ٭ به الله اطلعت القلوب
اليك اتوب يا رحمن مما ٭ جنيت وقد بكاء ترق الذنوب
فما من مذنب ليل وحجي ٭ زيارتها فاني لا اتوب

حاشيه

قول المتنبي ذل من يغبط الذليل العيش
كانه ماخوذ من قول ارسطاطاليس اذا لم تصرف النفوس
في شهواتها ومرادها فحياتها موت ٭ ووجودها عدم وقد
كرر المتنبي هذا المعنى
عش عزيزا او مت وانت كريم ٭ بين طعن القنا وخفق البنود

حاشيه

قول سديف بن ميمون هذا
هذا له حكاية ليس هذا موضعها ٭ قد ذكرت في باب
انزلوا حيث انزلها الله الست
تعال في المثل حر بحت قر
الحر من الحرارة وهي العطش ٭ والقر البرد ٭ قيل
ذكرت الحر لمكان القر للازدواج ٭ قالوا واشد
العطش ما يكون في يوم بارد يضرب لمن يضمر حقدا
وغيظا ويظهر مخالصة ووداد

ذكرت بلادي فاسهلت مدامع ... لشوقي الى العهد الصبا المتقادم حاشيه

العضاني ... وايامكم ليلا فتورد ذكركم ... دجى الليل حتى انجاب عنا دياجره حاشيه

ذكرني ودا والهوى عوي ... نجدا ونجد بلد قصي

المتنبي ... ذكي تظنيه طليعة عينه ... ترى قلبه في يومه ما يرى غدا حاشيه

ابو تمام ... ذل السؤال يحي في الحلو معتر ... من دونه سترق من خلفه حرض حاشيه

وذل المنع

ذل السؤال وعز اليكر ما اجتمعا ... الا ضر ايمانه الوجه والبدن حاشيه

مثله

المتنبي ... ذل من يغبط الذليل بعيش ... رب عيش اخف منه الحمام حاشيه

السميذع المغربي من سكان ١٢٤٠ ... ذلوا وقد طال ما اذلوا ... دعهم يذوقوا الذي اذاقوا حاشيه

سديف بن ميمون ... ذلها اظهر التودد منها ... وبها منكم لحر المواسي حاشيه

الرضا الموسوي ... ذليل لريب الدهر من كان حاضرا ... وحرب لذي الايام من شيء غائب

حاشيه

وقلع عن قيد عقد التمائم
حنين الى ارض بها اخضر شاربي ٭ وحلت بها عني عقود التمائم

حاشيه

فوالله ما ادري اضوء مسخر ٭ لذكراكم ام نسج الليل ماجع
ماخوذ من قول عمرو بن شاس
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا ٭ كفى بالمطايا نور وجهك هاديا

حاشيه

وصول الى المستصعبات بحيلة ٭ فلو كان قرن الشمس مالا ورودا

حاشيه

ما ما تعلق ان حاولت تناله به ٭ عن ما وحبي ان تنيله عوض

حاشيه

واي ذل حر في مروءته ٭ اذل من غض عينه على المن

حاشيه

من بين سهل الهوان عليه ٭ ما لجرح بميت ايلام

حاشيه

يا ساقي عن حمول قوم ٭ ليس لهم عندنا خلاق
ذلوا وقد طال ما اذلوا ٭ دعهم يذوقوا الذي اذاقوا

حاشيه

يحرض بني العباس على بني امية

حاشيه

قول محمود الوراق ذممتك او لا الست وبعده

ولم احمدك من خبر ولكن ٭ رأيت سوالك الشر منك جدا ٭
فعدت اليك مضطرا ذليلا ٭ فاني لم اجد من ذاك بدا ٭
فعدت اليك محمود محاج
فما اكل ميتة الا محمود محاج
فلما اضطر عاد اليه شدا ٭
ع فاعلم

حاشيه

قول الرضى رضى الله عنه ذنبى الى اللهم انك وبعده

يا لوعتى حر العيون لانى ٭ غلست فى طلب العلا وتصبحوا ٭
وحدين بالطول الذى لم تجدوا ٭ ومحين بالعز الذى لم تمسحوا ٭
يغدو وروحل صفقة مغبونة ٭ ابدا على وجه متقرح ٭
مسحت جباه الوافدين وطلمت ٭ من دون غايتها العناق والفرح ٭
لولم تكن فى العقد مهانة ٭ لم تطعن الاعداء وتقدحوا ٭
من خيف خوف الله حط له الذى ٭ وعزت لستره الكلاب النبح ٭
تطرا وانعس عداوة ولواته ٭ عن الهوى سحنوا ما استقبحوا ٭

حاشيه

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اذنب ذنبا فاوجع قلبه عقر الله له ذلك الذنب ٭ وان لم يستغفر ٭ وهذا قريب من قول عليه الصلاة والسلام الندم توبة ٭

محمود الوراق ذممتك اولا حتى اذا ما ٭ بلوت سوالك عاد الذم حمدا

حاشيه

سعيد بن عبد الرحمن ذممت ولم تحمد وادركك حاجتى ٭ تولى سوالكم شكرها واصطناعها

الرضى الموسوى ذنبى الى اللهم الكوادن اننى ٭ الطف المطمم والاغر الاقرح

ابن بابك ذنبى الى الدهر انى ما اسكنت له ٭ ولا احدثت الى نيل الغنا سببا

حاشيه

هو ابو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك ٭

وبعده

هيهات ما اجمل المحول بمبخل ٭ حيا على نجم العلوم الثاقب ٭

الرياشى ذنبى الى الاعداء فضل مواقفى ٭ والفضل ذنب لست منه بتائب

حاشيه

وبعده

صنعت عرفك عندى ولم اضنه ٭ ولم اصنه فصنه ٭
ان لم اكن فى فعالى ٭ حرا كريما فكنه ٭

ابو يعلى الهدى بن الخطاب ذنبى اليك عظيم ٭ وانت اعظم منه

حاشيه

وبعده

فان عفوت تفضل ٭ وان عفوت فعدل ٭
ما مثل بحرك بحر ٭ ولا توصلك وصل ٭

عبد الله بن عبد الله بن طاهر ذنبى اليك عظيم ٭ وانت للعفو اهل

حاشيه

وبعده

انما جرحت بلحظ العين وجنته ٭ الا ومن كبدى يعتص مجرحه ٭
ومثله لاحمد بن ابى فنن
رميت بالحظات وجنته ٭ فاقتص ما ظلم من القلب ٭
فاذا نظرت الى محاسنه ٭ اخرجه عطلا من الذنب ٭

الربابى ذنبى الى الاعداء انى ٭ لست منه بتائب

حاشيه

وبعده

وما طمعى فى صالح قد عملته ٭ ولكنى فى رحمة الله اطمع

قيل سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصارى عبيد الله بن سعيد بن العاص حاجة فلم يقم فيها فقال وسأل عمر بن عبد العزيز فقام له بها فقال

ذممت ولم تحمد الست ٭ وبعده
ابا لك فعل الخيار اى مقصر ٭ وعمر اضاف الله بالخير باعها ٭
اذا اثنى حيه على الحر منة ٭ عصا اوان من يسوده اطاعها ٭

ذو الكفل

حاشيه

ابيات ابى الطيب المتنبى من قصيده
يمدحونها احق من كتبلغ اولها

لهوى النفوس سريرة لا تعلم ٭ عرضا نطرت وخلت انى اسلم
ولقد رأيت الحادثات فلا ارى ٭ يقعا تميت ولا سوادا يعصم
والهم يحرم الجسيم نحافة ٭ ويشيب ناصية الصبى ويهرم
ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله ٭ الشب وبجده
والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ٭ يثنى الذى يلوى وعاق يذم
لا تحدثن من عدو دمعة ٭ وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ٭ حتى يراق على جوانبه الدم
يود القتيل من اللئام بطبعه ٭ من لا يقل مما يقال ويلؤم
والظلم فى شيم النفوس فان تجد ٭ ذا عفة فلعلة لا يظلم
ومن البلية عذل من لا يرعوى ٭ عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينال نفعه ٭ ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
افعال من تلد الكرام كريمة ٭ وفعال من بلد الاعاجم اعجم
والذل يظهر فى الذليل مودة ٭ وادا منه من لؤدة الارقم

يقول فى الاخوة

عمى بأربعة على اعقابه ٭ تحت البلوج ومن وراء بلجم
وحبونه ما تستقر قوائمه ٭ مطروقة اوقت فيها حصرم
واذا اشار محدثا وكأنه ٭ قرد تقهقه او عجوز تلطم
يقل مفارقة الاكف قذاله ٭ حتى يكاد على يد تتعمم
وتراه اصغر ما تراه ناطقا ٭ ويكون اكذب ما يكون ويقسم

قال ابن جنى لما سمع قول المتنبى فى مدح القصيده

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى الخ
اشهد بالله انه لو لم يقل غير هذا البيت لقدم به اكثر شعراء المحدثين ومن القصيد اكثر من عزر قرائد لا يصدر مثلها الا عن فضيلة ماهرة ٭ وقدرة على الاطلاع باهرة ٭

المتنبى
ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله ٭ واخو الجهالة فى الشقاوة ينعم

حاشيه
وكل من يحسد مقصود

ابو الفتح البستى
ذو الفضل فى دنياه محسود ٭ وكل من يحسد مقصود

حاشيه
البدح هنا الشم ٭

الميكالى
ذو الفضل لا يسلم من قدح ٭ ولو غدا اقوم من قدح

حاشيه
عصابة جاورت اذ آنسوا ادبى ٭ فهم وان فهموا فى الحى حيوانى
وذب نائى المعالى روحه ابدا ٭ عذب روحى وان ليس بالدانى
لا تخلق حلقى فيهم وقد سطعت ٭ نارى وجدد من حالى الجديدان
وفى ثرى الاول المذموم اعرضهم ٭ فما ان انكرهم فى دنيا الثانى
ما آنس الانس قولا قاله رجل ٭ عصفت فى عفته طرفى واجفانى
مثل الزبا او السعرى فليس فتى ٭ لم تعن حمقى انسانا بانسان

يقال اخ بين الاخوة من الولاد ٭ واخ بين الاخاء والمواخاة اذا كان من الصداقة ٭ وجمع الاخ من القرابة اخوة ٭ وجمع الاخ من الصداقة اخوان ٭

حاشيه
مثل ابن سوء ابى الامرده ٭ صماذا ما ابون فاتحلى ٭

لقد
والعود لولا عبق طيب ٭ من عرفنا احرق العود ٭

عبيد الله بن عبد الله
ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله ٭ وبالذى يعدها تسخ يده

ابو تمام مدح سليمان
ذو الود عندى وذو القربى بمنزله ٭ واخوتى اسوة عندى واخوانى

ابن حموس
ذو عتاب لغير معنى وسخط ٭ لا لجرم وبحر عن ملال

ابن بابك
ذو غرة كخيس الشمس لو برزت ٭ فى صفحة الليل لم تحر بها النصب

طسه

اسات الى الفرع الذي بعد قوله ذو يراع

سمهرى ليست في سمر العوالي • لم منه الارزاق والاجال
دق جسما وجل قدرا فما اعـ ـطي هذا الوصف الا الهلال •
ما وثقنا بجمله لجسيم الـ ـخطب الا وجدت فيه الهلال •

ومن باب ذو قول عبد الاعلى الاموى

ذو راحتين فراحة موصولة • محيى العروس وراحة بسهام •
فشماله للعدى على مهج العدى • ويمينه للعدى على الاعدام •

ومن باب ذهب قول الاخر

ذهبا الرجال الصالحون واخرت • سبل الرجال لدى الزمان المنتن •
كان لولس بن ميسرة بن حلس يسمع هذا البيت
متمثلا به كثيرا •

طسه

ومن باب ذهب قول آخر

ذهبا الشباب وما تحصلت بطائل • ومضت بغير تواصل ايامي •
وتصرمت اوقات عمري كلها • عبثا ولم اظفر بسيل مرامي •
الا دكل العار يا آل الحمى • اني اصمم وانتم حكامي •
وعذيريكم النهر مسبلك • للوارثين ولا يبل اوامي •

طسه

ذو مشطر دل على مخبر — دلالة اللفظ على المعنى

ذو يراع تزناغ منه القنا السمر — وتقضي بما ارتضاه النصال — البيغا

ذهاب المال في حمد وشكر — ذهاب لا يقال له ذهاب — كتاجم

ذهب البكاء لعبرتي — حتى بكيت على البكاء

ذهب التكرم والوفاء من الورى — وتصرما الامن الاشعار — النهامي

ذهب الحجاز ليستفيد لنفسه — قرنا فآب وما له اذنان

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم — والمنكرون لكل امر منكر — لعبد الاصفهاني

ذهب الزمان بوهط حسان الاولى — فاتت مناقبهم حديث الغابر — احمد بن ابي فنن

ذهب الشباب وهم بهم مارق — لا يستطاع مع التأسف رده — الغزى

ذهب الشباب فلست مدرك عوده — وبحزن عز غير هجر تلاك — كشاجم

حاشيه

ما زال يبني لعبة للورى • ولحمل الجود لها دكا •
حتى اتى الناس فطاف به • واسلموا راحة اليمنا •

قبله

ومن يرل العواقب مهملات . فالفيه سعيه ابدا ابات •

ذهاب المال في حمد وشكر • البيت

لعبد

وقفت حيالك القفاه وغدرهم • حتى تمنى رويه الابصار •

لعبد

وبقيت في خلف يزين بعضهم • بعضا استر معور عن معور •

لعبد

وابى المشيب بعضه وقبيضه • واشد من وجدان ذلك فقد •
انا في السرا والسر كالطفل الذي • يجد السكون اذا تحرك مهد •
من يعديح زندا ابكف ما لها • زند فكيف تراه يقدح زند •

من ابيات من قصيدة يمدح فيها عبد العزيز بن مروان
يقول منها

جزل النوال اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال •

حاشية

قوله مروان بن ابي حفصة في الحكم
بين الفرزدق وجرير والاخطل هذا
ذهب الفرزدق بالفخار الست ٭ ولجرير
ولقد نجا فمضى اخطل تغلب ٭ وحوى اللهى بمديح المشهور
كل الثلاثة قد اساء بمدحه ٭ ونجا وقد سار كل مسير

قال وقد اجمع العلماء بالشعر على ان اشعر شعراء
الاسلام ثلاثة الفرزدق وجرير والاخطل فاما مروان
فانما قدمكم في من الابيات الثلاث ٭ بالفخر للفرزدق
والمدح ٭ والهجاء للاخطل ٭ وجميع فنون الشعر لجرير ٭

حاشية

ومن باب ذهب ٭ قول

ذهب الذين احبهم ٭ وبقيت فيمن اجتبه
اذهى زال الدهر قوم ٭ فيهم كلب لسبته

قتل مات لحميد الطوسي ٭
ولد وولد له ولد ٭ فاشدد بعبل قول القائل ٭
ذهب الذين يحملوا اجالهم ٭ البيت ولعبد
بمضي الصغير اذا انقضت ايامهم ٭ اثر الكبير وليد المولود ٭
والناس في قسم المنية بينهم ٭ كالزرع منه قائم وحصيد ٭

عمرو بن معديكرب ذهب الذين احبتهم ٭ وبقيت مثل السيف فردا

الحرث ذو الوليد ذهب الذين اذا رأوني مقبلا ٭ هشوا وقالوا مرحبا بالمقبل

خالد بن الحرث ذهب الذين اذا عصبت تحملوا ٭ واذا حملت عليهم لم يحملوا

ذهب الذين تكملوا اجالهم ٭ ومضوا وحان من آخرين ورود

ذهب الذين تهزهم مدّاحهم ٭ هز الكماة عوالي المرّان

ذهب الذين هم النقاة احبهم ٭ لم يبق الا شامت وحاسد

الله محمد بن اسمعيل الصانع ذهب الذين هم الغياث المرتجى ٭ وبقي الذين هم العذاب المرسل

حاشية

قوله وبقيت فيمن اجتبه ٭ فلقيتهم وكأنني لم اجتبه

نعت

وبقيت في خلف كأن حديثهم ٭ ولغ الكلاب تهارشت في مهمل

نعت

وذهب الذين اذا حملت حمالة ٭ واذا اصيبت غنيمة فرحوا بها ٭ واذا اخليت عليهم لم يبخلوا ٭
كيف العزاء وقد تقدن عشيرتي ٭ ام كيف بعد عشيرتي اتحمل

قال ابن الرومي

الماحون اليوم اهل زماننا ٭ اولى من الماحين بالحرمان
قوم نذكرهم فضائل غيرهم ٭ فيروز ما فيهم من النقصان
فاذا مدحتهم فتحت عليهم ٭ بابا من الخزان والاحزان
ذهب الذين تهزهم مدّاحهم ٭ هز الكماة عوالي المرّان
فاذا اذا مدحوا اراك امامهم ٭ فالارحبية منهم بمكان

نعت

واذا اصفالك من زمانك واحد ٭ فهو المراد وان ذاك الواحد ٭

نعت

وتقطعت ارحام اهل زماننا ٭ فكأنما حلفت بان لا توصلا ٭

هذا البيت للسيد الحميري وهو في قصيدة يرثي بها ابا هاشم داود بن القاسم الجعفري ص ٥٨٧

حاشيه

قول لبيد هذا في اخيه مندر قبله

فض الملامة ادا لك والذمب ٭ والحي ياسلمى الكرام العيب ٭
ذهب الذين يعاش في اكنافهم ٭ البيت ٭ وبعده
يجدون مجانة وملاذة ٭ ويعاب قائلهم وان لم يشغب ٭
يا ارب الحي الكريم جدوده ٭ خلينني امشي بقرنا عضب ٭
ان الرزية لا رزية مثلها ٭ فقدان كل اخ كضوء الكوكب ٭

لبيد

مثلت عائشة رضي الله عنها لهذه الابيات فسمع عبد الله بن عباس رضي الله عنه ذلك فقال ان فهمت زمانها فقد ذم قوم عاد زمانهم اذ وجد عليهم لصم بلادها كما وجد على سليمى بلادها ٭ اذ الناس ناس والبلاد بلاد ٭

وديك الجن

ملتوف

قوله لبيد يجدون خلابة وملاذة المجانة من الخبانة ٭ والخلابة من المخادعة ٭ والملاذة من قولهم ملذ له اذا لم يصدق في مودته ٭ وقوله في خلف كجلد الاجرب ٭ اي خلف فلان من الخلف من وقعط وبعوله خلف فلان اذا قام مقامه في عز اله ٭ وقل ما يستعمل خلف الا في الشر واصله ما ذكرنا وقد يستعمل في الخير قليلا ٭ والاعضب المقطوع ٭ وفي الحديث لا يضحي بعضب ٭ وروي ان رجلا قال لمعن بن زايدة في مرضة مرضها لولا بقاؤك فينا لكنا كما قال لبيد ٭ ذهب الذين يعاش في اكنافهم الابيات ٭ فقال له معن انما تذكر اني سررت حين ذهب الناس ٭ فما قلت حما قال

قلدته عرى الاعور ترارة ٭ قبل ان تقلك السراة البحود ٭

ابن مسلم الخلافة

ذهب الاولى كانوا بهم ٭ نعمى الزمان ولا نطيع

ابو عبد الله محمد بن عبد الله العتبي

ذهب الاولى كانوا الحيا ٭ ان حقت من زمن عرامه

ابو جعفر وحما

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ٭ وبقيت فيمن ليتهم قدمانوا

حاشيه

ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف ٭ والا فمت بداء الهزال

ذهب الناس واستقلوا وضرنا ٭ خطفا في ارادل النساس

حاشيه

ذهب الناس والكرام من الناس ٭ ومات الذين كانوا ملاحا

حاشيه

ذهب الوفا ذهاب امس الذاهب ٭ والناس بين محاتل ومواربب

حاشيه

ذهب الاخا فلبس ثم اخو ٭ الا التملق باللسان وباليد

ذهب الاولى كانوا الحيا ٭ ان حقت من زمن عرامه

حاشيه

ذهب الاولى كنا بهم ٭ نعمى الزمان ولا نطيع

ذهب الاولى كانعيش بطلم ٭ وبقي الذين حياتهم لا تنفع

ذهب

وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وبقيت فيمن ليتهم قدمانوا

لعله

ومضى زمان الاكرمين واقبلت ٭ دول الليام وهانت السادات ٭

لعله

بني اناس سرابهم الناس باسا ٭ فاذا حصلوا فليسوا اناسا ٭
كملوا في العدد وطولا وعرضا ٭ وهم في الحساس دون الفيساس ٭

لعله

وبقي الارذلون من كل جنس ٭ ليت ذا الموت منهم قد اراحا ٭

لعله

يفشون بينهم المودة والصفا ٭ وصدورهم محشوة بعقارب ٭

وقولهم؟

قيل لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام مالك اعرلت الناس فقال فساد الزمان ٭ وتغير الاخوان فرايت الانفراد اسكن للقلوب ٭ وتمثل بهذين البيتين ٭

لعله

واذا الاصول دمت فلا ٭ تعجب اذا ذهب الفروع ٭

منقول من خط

قيله

يا منزل العيش الزمان باهله ٭ فابادهم بتفرق لا يجمع ٭
اني الذين عهدتهم لك مترع ٭ كان الزمان بهم بصر ينفع ٭
ذهب الاولى كانعيش بطلم ٭ وبقي الذين حياتهم لا تنفع ٭

ذهب

حاشيه

حدث ابو هلال العسكري قال دخلت

ان ابا دلف لما مرض بعرية السلم مرضته التي مات فيها
امر بابا خراج ما كان معه هناك من سلاح وخيل وكراع
وان يحمل للسلم قال فاخرجنا فما اخرجنا سبعماية فرس
ثم جمع ما كان سوى ذلك قال وامرني ان اصدق
بالف دينار وتصدقت بها عنه وخلعت عليه فاعلمته اني قد
فعلت ما امرني به وانعدت في جمع امره فلما سمع
اعرض عني وعن من كان عنده وولى وجهه الى الحايط وانشا

يقول مستشهدا

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني ... سوى الذكر عنها وولى بها عني
قال ابو هلال يقضي ابو دلف نفسه ... وانا احسبها احسبها على ظني
قال فابكى والله جميع من كان عنده

ابيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة

يمدح فيها سيف الدولة اولها

ذو المعالي فليعلوا من تعالى ... البيت وبعده

شرف يقطع النجوم بروقه ... وعز تقلقل الاجبالا
ربما ما نال الاحمد الفعال ... لم ومحمد الا فعالا
وقنى تربت منها فرندت ... في قلوب الرجال غلا النصالا
واذا ما خلا الجبان بارض ... طلب الطعن وحده والنزالا
والعيان الحلي يحدث للظن ... زوالا وللمراد انتقالا
انا نفس الانيس سباع ... يتقارمن جهرة واغتيالا
من لحاق الكماة حتى علابا ... واعتقاب بالهم ملجمة سوالا
كل عاد لحاجة حيث تمشي ... ان يكون الغضنفر الرئبالا

ذهبت الطلب حاطبي ... عبيد الله بن عبد الله

فقيل لي قد توفي

ذهبت بشاشة ما عهدتم من هوى ... وتغيرت احواله وتنكرا حاشيه

ذهبت طي سابقة المجد ... التجري بغرر على العالمين باسا وجودا حاشيه

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني ... ابو الحسن بن المدبر ... سوى الدهر عنها وولى بها عني حاشيه

ذهبت من الهجران في غير مذهب ... ولم يك حقا طول هذا التجنب

ذياب في الثياب لها سكون ... متى امكنت مثل الذئب عاثا

ابو الطيب المتنبي ذي المعالي فليعلون من تعالى ... هكذا هكذا والا فلا لا

تم حرف الذال المعجمة

من فوق بنقطه ... والحمد لوليه

والصلاة واللام على نبيه محمد وآله

بعده

وصلوت حتى لو سري من ارضكم ... طيف لما حياه طيف الكرى

بعده

معشر امسكت حلومهم الارض ... وكادت لعزتهم ان تميدا
فاذا المحل جاء جاءوا سيولا ... واذا النقع ثار ثاروا اسودا
يوحش نعتي السيوف ضياء ... ويسوء نعتي الوجوه وقودا
وكان الاله قال لما فاك ... حرب كونوا حجارة او حديدا

بعده

هذا البيت من قصيدة طويلة قالها جعفر بن محمد بن ابي خالد من
حلبه واحسن مخرجا له اليه

بعده

فاقلقني علي وكانت خديعة ... حللت بها مكي وعلت بها سبتي
قال واصطبح المامون يوما فغناه ابراهيم بن المهدي
وقد كان خافه وبلغه عنه انكير ... ذممت من الدنيا الشتا ن
فقال المامون ما سمعته وقال لا والله لا ذممت بعدك يا ابا اسحاق
على يد امير المومنين فطب نفسا فان الله عز وجل قد امنك ان لا تحزن
حديثا بعده فليك فعد واجوان لا يكون منك حزن ان الله يعز

عدة هذا الحرف مايه وستة عشر بيتا عدا الهوامش وذلك
في خمس قوايم وجعلت هذه الوحمة اخرها والحمد لله على توفيقه
والصلاة والسلام على نبيه محمد
وآله وصحبه اجمعين

حاشيه

وَمِن هذا الباب • قول بعض الاعراب

رَاتني الغواني فاستَرَدَدْتُ شَملَتي • وَاَرْدَرتُ اُخرى فارَدَدتني عيونُها •
وَفي شَملَتي لو كُنتُ مُدرِكَ شَملَتي • مِنَ الجَهلِ مَجنونٌ بِهِنَّ جُنونُها •

وَمِن باب راحَت قول ابرهيم بن العباس الصولي

رَاحَتْ بِهِ العِيسُ عَن اَرضٍ لَها سَكَنٌ • تَؤُمُّ دارًا بِهِ فيها لَهُ سَكَنُ
حَتّى اِذا وَطَنٌ نادَاهُ عَن وَطَنٍ • وَقَلبُهُ بِهما صَبٌّ وَمُرتَهِنُ
اَضحى مِنَ الفِرقَةِ الاولى عَلى نَقَةٍ • وَحالَ عَن سَنَنِ الاُخرى بِهِ سَنَنُ
فَلا اَقامَ عَلى عَينٍ وَلا اَثَرٍ • وَلا مِنَ الوُطنَينِ اَحسانَ وَطَنُ

حاشيه

وَمِن هذا الباب قول محمد بن عبد الملك الزيات في غلام

رَاحَ عَلَينا وَاَجاطَرفَه • اَغيَدُ مِثلُ الرَشَإِ الاَنِس
كَاَنَّ مِن تيهِهِ طاهِرٌ • مِن سَطوِهِ بِالمَلِكِ السادِس
كَم قُلتُ اِذ مَرَّ بِنا فارِسًا • يا لَيتَني فارِسُ ذا الفارِس

الهمه

مُحَمَّد بن سُبَيك ١٤٣ — رَاحَ جُودُها عَلَيهِما فَهُما • يَهَبُ الصُبحَ بِسَرَّاءَ وَالمَسَاء

البحتري — رَاحَتْ مُشرِقَةً وَرُحتُ مُغرِبًا • وَمَتى التَقَا مُشرِقٌ وَمُغرِبُ

لعله

حاشيه — وَاَخٍ وَلَستُ اَرى سَعيدَ بنَ • حُمَيدٍ يوَرِّخُ الكُتبَ بِاسمِهِ

اَبو عَلِيّ البَصير — رَأسُ مَن يَدَّعي الكِتابَةَ مِنّي • وَمِنَ النّاسِ كُلِّهِم في حِرامِه

سَيف الدولة بن حمدان — رَاقَبتني فيكَ العُيونُ فَشَفَّقتُ • وَلَم اَرَكِ قَطُّ اِذ اَشفَقُ

رَاكٌ رَدَّعَهُ لِحابِطِ لَيلٍ • يَخطي الاَمرَ مِنهُ وَيُصيبُه

بقول منه

مَضَى اللَيالي وَالشُهورُ وَحِينا • باقٍ عَلى قِدَمِ الزَمانِ الفانِي
مِن شاكِرٍ عَنّي الخَليقَةَ في الذي • اَولاهُ مِن طَولٍ وَمِن اِحسانِ
مَلَأَت يَدَاهُ يَدَيَّ وَسَرَّ وُجودُهُ • مُحَيّايَ فاقتَرَبَت بِما اَغنانِي
وَوَثِقتُ بِالخَلَفِ الجَميلِ مُعَجَّلًا • مِنهُ فَاَعطَيتِ الَّذي اَعطانِي

البحتري — رَاَمُوا النَجاةَ وَكَيفَ تَنجو عُصبَةٌ • مَطلوبَةٌ بِاللهِ وَالسُلطانِ

حاشيه

رَاَوا رَجُلًا ضَحمًا فَقالوا اِمامُنا • وَلَم يَعلَموا اَنَّ الفُؤادَ خَبيبُ

رَاَوا في اللَومِ رُخصًا فاشِرًا • وَيَمنَعُهُم مِنَ الكَرَمِ العَلاءُ

المعري — رَاَوكَ بِالعَينِ فَاستَغوَوهُم ظَنٌّ • وَلَم يَرَوكَ بِفِكرٍ صادِقِ الخَبَرِ

حاشية

كان نصله السلمي في يوم عوك

وكان نصله حقا راعيها وكان واحدة وباس

الم تسل الغوانس يوم عوك ٭ بنصله وهو موتور مستيح

راوه فاردروه وسوحه ٭ وسبع اهله الرجل القبيح

فسد عليهم السيف صلتا ٭ كما اغث الفرس الجموح

فاطلق غلصاحبه وادى ٭ فسد مسهم ولحا جسيح

فلم يجبوا مصلته عليهم ٭ وبحت الدعوة اللبل الصريح

قوله موتور مستيح المتيح الحامل الحاد المعمتر يقال

اشاح يشيح اذا حمل ٭ وقوله صلتا اى منتضى ٭ وقوله

عض الشاى يدحه اللجام ويتناول كل شيء بحده ٭ وقوله

وبحت الدعوة اللبل الصريح ٭ يذا مثل سائر ٭ ولغط المثل

الادى الصريح عن الدعوة ٭ يضرب في الامر اذا وضح وبان

وهذا المثل لعبيد الله بن زياد قاله لهانئ بن عروة المرادي

وكان مسلم بن عقيل بن ابي طالب قد استخفى عند كثير من شيعة

ابي علي بن ابي طالب عليه السلام حتى بايعه ثمانية عشر الفا من

وقد عرف عبيد الله بن زياد مكانه فبعث عمرو بن حريث فقال

له اني لارى موضعه عندك فقال عبيد الله بن زياد ايدى الصريح عن

الدعوة ٭ اي وضح الامر وبان ٭ فسار قوله ذلك مثلا

حاشية

ومن باب راب قول اعرابي في الحجاب والاوبار

رابت اذوبا عصام بزتنا ٭ وليس للحسب الزاني بمعصام

ولو دعيت على الاحساب قدمني ٭ محلد ومجد راجح فارم

فصل

ليت لا يجاب بلا ٭ لبيك لا يجاب بلا

حاشية

وسبع اهله الرجل القبيح

قد ما بها فشفى مضاربها

واما اللوم من العجز والبله

اليه قرابته المنية في الحشر

فعشنا وللدهر الجيا ر

فقد سألوكم فوق ما كان يسأل

من التعلل في اقضاء بهم فار

اخا سفر سرى به وهو لا يدري

للناس ما ساءهم وانهم اعبث لها

اعرابي راب البيض قد اعرض عيبة

فمن لي ان تساعفني عجوز

في الشعر وغيره

رأيت الجوع بالذهبية رغيفا ... ورأيت الكف من ماء القراح

حاشية

2 يملأ حبيبه

سحيم بن وثيل — رأيت الحبيب لا يملأ حبه ... ولا ينفع المستور

الصمة القشيري — رأيت الحرب بحبها رجال ... وتصلى حرها قوم

أبو تمام — رأيت الحر بحبب المحاربي ... وتحميه عن الغدر الآ

2 استوحمت

البحتري — رأيت الحزم في صدر سريع ... اذا استوبأت عاقبة الورود

2 المذلة

ابن المعتز — رأيت الحسن في أدب وعقل ... وفي الجهل الدمامة والهون

رأيت الحظ يستر كل عيب ... وهيهات الحظوظ من العيوب

رأيت الدراهم تفضني ... كأني قتلت أبا الدراهم

ابن الرومي — رأيت الدهر يجرح ثم يأسو ... ليؤتي أو ليعوض أو يثيب

قالوا سبد وسمكر — رأيت الدهر يخفض كل حر ... ويرفع باللئام الى الثريا

حاشية

لعله

قال لا أمون بذاك وحي ... وافتح بالقليل الى المماتي

لعله حلو بوحل الى العرانين الهيثم النجعي

وقد حوى خبائه فما يقربه فلما عوتب قال الجمل

رأيت الحرب تحتها رجال ... الى آخره

قال العرار

ذكر هذا الشعر قال أبو نواس فعفي عنه وقال الى الآن

مخلوع حلو سمج

لعله

وما حسن الرجال لهم بزين ... اذا لم يعد احسن السان

كفى المرء عيبا ان يرى وهو ناقص ... لجسم ولسن لسان

مثل النقش ليس له حتيش ... اذا صورة ولا عياني

لعله

قال ليأم قوم ما ممنوا ... وقد كب الدهر على المحيا

ابن الدمينة — رأيت الدهر يرفع كل وغد ... ويخفض كل ذي شيم سريعه

عبد المجيد بن افلح الغزنوي — رأيت الدهر يسعد كل نذل ... ويقصد كل حر بامتحان

يزيد بن الحكم الثقفي — رأيت السخف النفس يأتيه رزقه ... هنيئا ولا يعطى على الحرص جامع

سابق البربري — رأيت الشر يحقر فيسمى ... كافعام السبول من الشعاب

مسلم بن الوليد — رأيت العاشقين أذل قوم ... وفي العشق المذلة للرقاب

مولفه — رأيت العز أجمل ما تردى ... به حر وأقبح بالهوان

لبعضهم — رأيت العز في ضرب وطعن ... وتلبسه المذلة بالجبان

رأيت العقل لم يكن انتهابا ... ولم يقسم على عدد الدنانير

رأيت العلم لا يغني قتيلا ... إذا ما البيت أعوزه الدقيق

الشوحي الابهري — رأيت العيب يلصق بالمعالي ... لصوق الحبر في بيض الثياب

مولفه
ابو الفضل ابو جعفر
ابو اسحق الشوحي البغدادي

حاشيه

كمثل البحر يغرق فيه حي ... ولا يعلق بطوفوقه جيفه
او المرء ان يحفض كل واف ... ويرفع كل ذي دنة خفيفه

لعله

نقلت لعلي استمسك بصبر ... فان الدهر دهر بني الزوان
هو ابو بكر عبد المجيد بن افلح بن يسير الغزنوي

لعله

وكل مرزيض لن يجاور رزقه ... وكم من مويء رزقه وهو واديع

حاشيه

رأيت الحزم في ضرب وطعن ... الست وبعده
فاقدم ان اردت على المعالي ... والا فاطرح عنك الاماني
وعش فردا وطب بالفقر نفسا ... ولا تحفل ببأس الزمان

لعله

ولو ان السنين بقائمنه ... حوى الاباء اقبضة البنينا

لعله

ويخفى في الدنى فلا تراه ... كما يخفى السواد على الاهاب

محمود الوراق — رأيت الفتى يزداد نقصا وقلة — اذا راح منسوبا الى البيت والكرم — حاشية

رأيت الفقر افتح ما تردى — به الانسان من عرب وفرس — حاشية

طرفة — رأيت القوافي تنتحن موالجا — تضايق عنها ان تولجها الابر — حاشية

الكميت — رأيت اللسان على اهله — اذا سامه الدهر ليثا مصورا

رأيت المحازي جلها ودقيقها — بساحته دون البرية تلعب — حاشية

ابن الدمينة — رأيت المطل ميدانا طويلا — يروض طباعه فيه البخيل

عروة بن حزام — رأيت المنايا تصطفي سرواتنا — كأن المنايا تبتغي من تخيرا — حاشية

يحيى بن يعلى — رأيت المنايا خبط عشواء من تصب — تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

يعقوب الربعي — رأيت المنايا الاتصابع موسرا — يسر ولا تبقي لعسر عديمها — حاشية

العبدي — رأيت الموت عرض عن حميد — والغنى راهر تحت التراب

ومن ظن ان البيه من بعد همة — فاني رأيت الله من صغر القدر
ولو كان ما راي ونفس يريبه — لحظ الغنى عنه ورى على الفقر

وادوى بالرجال بكل ارض — ولو جاؤا ابنبنة عبد شمس

احمد الاخطل فقال — والقول يقعد ما لا يقعد الابر

اورد له دما فكل وذيله — وصلت اليها دق عنها وجلت

حمى انفه اوس ولم يبن وجهه — وبعض الحيا المرء والوجه ناجم

ومن يحمد الدنيا اذا هي ساعدت — فلن يتعد الايام حتى يلومها

حسنة

اسات الى المعتاهيه اولها

اخلاي في سجو وليس بكم سجو • وكل امرء من سجو صاحبه خلو
رايت الهوى جمر الغضا • الست وبعده
وما من محب نال ممن يحبه • سوى ما صادفا الا تحاكما زنجو
فلا حسن ما ني به يقبلونه • ولا ان اسانا كان عندكم عفو

يقول منها

رايت بني الدنيا اذا ما سموا بها • هوت بهم الدنيا على قدر ما سمو

ابو العتاهيه

رايت الهوا جمر الغضا غير انه • على كل حال عند صاحبه حلو

معن بن اوس المزني

رايت املاما بيننا فرقته • برفقي واحيانا القدر بقع اللؤم

ابو العتاهيه

رايت بني الدنيا اذا ما سموا بها • هوت بهم الدنيا على قدر ما سمو

عبد الله بن الحجاج

رايت بلاد الله وسعي عريضة • على الخائف المذعور كفة عاجل

الشريف الغارقي

رايت الناس حداعا • الى حانت ضباع حاسنه

ابو الشيص الخزاعي

رايت الناس قد حالوا • فاضحى لبهم قشرا حاسنه

رايت الناس قد صدقوا وما نوا • ووعدك كله خلف ومين

ابو نواس

رايت الناس يزدادون خيرا • ونحن نزيد شرا كل عام

رايت الناس يكرم ما لديهم • وتطلب كل ممتنع عليها

العباس بن الاحنف

رايت الود لين يكاد يبقى • اذا كثر التحبي والعتاب

لعده

حضضت لمن يطيف بكم جناحي • وملقوني كانكم عضاب

لعده

يعتون مع الذيب • ويكون مع الراعي

لعده

فان زرتهم يوما • تدر عنا الحد بسرا

لعده

نحا الله ان كل ثنيه • اذا انهما تومي منها بقاتل

هو ابو عبد الله بن الحجاج بن محمد بن خنبد بن نضر بن عمرو بن عبد غنم بن حماس ابن بجاله بن هازن بن قتله بن سعد بن فهان بن لعص بن الزد بن عطفات ابن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر ويكنى ابا الاقرع شاعر فاتك شجاع من معدود فرسان مضر وذوي الباس والنجده فهم وكان ممن خرج مع عمرو بن سعيد بن العاص على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الملك عمرا فر مع نجده متنكرا ثم هرب فلحق بعبد الله بن الزبير فكان معه الى ان قتل ثم جاء الى عبد الملك واحتال عليه حتى امنه واجاره وكان عبد الله بن الحجاج صعلوكا من صعاليك العرب وكان سريع السرع الى الفتن

ما سمع وقيل

سألت مأبا بالغرب والنوي ٭ اصون به عرضي عن الانوك الوسخ
واستغني عليلا كان ذا الصدر كامنا ٭ كمون لعيب النار في قنن المرخ
رأيت بلاد الله وحشي عريضة ٭ البيت وبعده
فيك كفتها بالعلاص ممزقا ٭ لا فاها حوبا لمعا مرويا لرخ
وجب لحمها ناب وبيدا نابها ٭ تحار قطاة الفقر فيها عن الفرخ
فربك يغني بعد فقر وفاقة ٭ وورد ستدمات الامور فتستحي

اساءت ان المعتز اولها

فتاة لها وفرتها ديباتها ٭ ولا ذخرتها في الصباح الصباح
تقسم الجود لا بقيته ٭ ترقعه حين يحتي الحواجح
اذا عدت الماء ضيوف ٭ وقلة القرى لباتها والصناجح
وقيدها بالسيف خوف فانه ٭ اذا قد لوما مني السيف مادح
الا الموت حتى يرتوي ويحها ٭ لعل الذي يحتي ترتوي صاجح
رأيت حياة المرء ترخص قدره ٭ البيت يقول فيها
فان مت فانعيني الى المجد والعلا ٭ ولا تبكي دمعا اذا قام ناجح
وقولي هو الرئيس الاكارم والعلا ٭ وقطل ميزان من الحلم راجح

ومن هذا الباب

وكان مرجمة ان يرد متناولا ما مشا ٭ السالم الرد
رأيت تداني الدار ليس بنافع ٭ اذا كان ما بين القلوب بعيدا

لعمه

وليس يواصل الا الملمام اهلها الا ٭ طنين في مودته مريب
وعديدوا البعيد على التنائي ٭ وقد يأتي عن القبل القريب
وليس لغائب من كل قلبا ٭ ولكن من يأتي عنه يعيب

وقوله

فذاك زمانا الذي فيه بحبوحة ٭ ولكن تولى صفوه المتعجرف

لعمه

كما خلق الثوب الجديد ابن اله ٭ كذا تخلق المرء العيون اللوامح

لعمه

وكان مرجمة ان يرد متناولا ما مشا ٭ السالم الرد
رأيت تداني الدار ليس بنافع ٭ اذا كان ما بين القلوب بعيدا

لعمه

وليس يواصل الا الملمام اهلها الا ٭ طنين في مودته مريب
وعديدوا البعيد على التنائي ٭ وقد يأتي عن القبل القريب
وليس لغائب من كل قلبا ٭ ولكن من يأتي عنه يعيب

وقوله

فذاك زمانا الذي فيه بحبوحة ٭ ولكن تولى صفوه المتعجرف

لعمه

كما خلق الثوب الجديد ابن اله ٭ كذا تخلق المرء العيون اللوامح

مثال الافريق

رأيت بلاد الله وحشي عريضة ٭ على المدفع المحتاج اضيق من فخ

محمود

رأيته هاجر الاخوان عمدا ٭ اذا اصلحت على الود القلوب

حاشيه

ابن المعتز

رأيت حياة الحرب غير كفاتها ٭ اذا احلفت فيها الرماح الشواجر

حاشيه

ابن المعتز

رأيت حياة المرء ترخص قدره ٭ فان مات اغلته المنايا البواجح

حاشيه

ابن الرومي

رأيت حياة الموت رهنا بموته ٭ ومتجره رهنا كذلك بالسقم

ابو القاسم البستي

رأيت حياة المرء مثل مماته ٭ اذا موم لسعيد بينا وكادبن

حاشيه

لبعضهم

رأيت دنو الدار ليس بنافع ٭ اذا كان ما بين القلوب بعيدا

الفرزدق في وائل الكميت

رأيت رجالا اكسبتهم في اكفهم ٭ وكسب فراس باسته ومواجس

رأيت رجالا يحسد وتجاشعا ٭ وذو السر والا تلقاه الا محسدا

قيل كان لمعن بن اوس ثمان بنات
وكان يقول ما احب ان يكون لي بهن رجال وفيهن يقول
رأيت رجالا يكفلون عن الندى ... الست وبعده
وفيهن والايام يعثرن بالفتى ... عوائد مللنه ونوائح

حاشيه
والمثل بطن حامل ... ووجه مدهون
يضرب للمتبع زورا

حاشيه
ومن باب رأيت قول ابي نواس كالدر
رأيت قدور الناس سودا من القلا ... وقد ارشقتني بيضاء
بينها المعتفي يفتاحها ... ثلاث كنقط النار من قلم البحر

ابن دمله	رأيت رجالا يكفلون عن الندى	كفاف الاساري والسوام كثير	حاشيه
معن بن اوس	رأيت رجالا يكفلون بناتهم	وفيهن لا يكدين نسأ صعالج	
	رأيت رفيع الناس من كان عالما	وان لم يكن في قومه بحسيب	حاشيه
الفرزدق	رأيت صدودا وانصباما من مودة	وذكرا من اخلاقكم حدثت بعدي	
صاحب العقد	رأيت صغير الامر يبني سؤونه	فيكبر حتى لا يحد ولا يظم	
محمود الوراق	رأيت صلاح المرء يصلح اهله	وتفسدهم دآء الفساد اذا فسد	حاشيه
	رأيت طبولكم فخدعتموني	ولم اعرف بانكم طبول	
عبد الله الحجر	رأيت طريقي في ذرا المجد واضحا	فسرت ورفقتي المنافرتت	
الفرزدق	رأيت فراق المشمانين لوعة	على من الفعل الذي يكره المجد	
معاوية بن عبد الله ابن جعفر	رأيت فصيلا كان سبا ملفقا	فكشفه التمحيص حتى بدا الذي	حاشيه

وباقي الابيات ذهاب ... فعين الرضا عن كل عيب كليلة

العقد
يقولون ان العام اخلف نوءه ... وما كل عام نوءه وغديره

العقد
اذا اهل ارضا حل فيها بعله ... وما عالم في بلده بغريب

العقد
لعمرو ابي الواش العقد قدحت له ... عليا بين غير كاينة الزند

العقد
وشر في الدنيا بفضل صلاحه ... وحفظ بعد الموت في الاهل والولد

حاشيه

ومن هذا الباب قول ابي بكر محمد بن العباس الخوارزمي يمدح

رأيتك ان سرت سمحت عندنا ... لزاما وان اعسرت ذرت لماما
فما لثمالا البدر ان قل ضوءه ... اعب وان دام الضياء اقاما

ومن ذلك قول البحتري

رأيتك ترى للصدق نوافذا ... عدوك من اوصابه الدهر ايمن
ويكشف امرار الاخلاء رحا ... واريحة عاد وهو صعاير
ساحفظ ما بيني وبينك حانيا ... عهودك ان الحر للعهد صائن
فان كان بالسر الجميل مدانيا ... فكل منك حر ما علمت مدائن
انم بما استودعته من زجاجة ... توى السر فيها ظاهرا وهو باطن

حاشيه

ومن باب رأيتك قول المخزومي

رأيتك في المس المنى عذوبة ... فكنت على عيني احلى من المس
لانك ترداد ين بالمثل بهجة ... وشمس الضحى ليست تحلى اذا انقضى تمتى

وقال سلم الخاسر في المعنى

ولقد راهبت الشمس طالعة ... بجمال بين كواعب خمس
اقبل في زاد الضحاء بهن ... مقرنن عن الشمس بالشمس

ولقرب منه قول ابن حازم

رأيتك عن الاشغال في حسنه ... فلم يتع عين عن علا سيمه
يغيبك من بر الضحى وجهه ... والدر لا يغيبك عن وجهه
كم حد تلقى بهوى غيره ... فلم تفارقه وقلم يليه

بعد

لكالشمس ادنى ما يكون اذا احتجت ... على المتهم النائي ما يكون لها قذف

حاشيه

رأيتك ان مثلت منيت موعدا ... جهاما وان ابرقت ابرقت خلبا

رأيتك بينا انت حل وصاحب ... اذا انت قد ولينا نابك عطف

هلم بن كلثوم العبسي

رأيتك تنهى الجاهلين عن الصبا ... ويعتسك لا تنهى وانت ملئم

بعد

وتهوى اكتساب المال للادخار ... وكل لاحراز القلوب تبذله

رأيتك بهوى الجود حتى كانما ... يجود عليك المجتدى بسؤاله

حاشيه

رأيتك ضاحكا من غير سني ... وبعض الضحك احيانا جنون

وقد ورد في الحديث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي ضاحكا قط من علمنا انزل الله عز وجل اقل هذا الحديث يحبون ويتحكون ولا يتكون

بعد

قائم كمثل الحل يسرع سوكه ... ولا يمنع الحراز ما هو حامل

بعد

فالحل يسرع سوكا لا يزوده ... عن حمله كف جبان وهو منتهب

رأيتك في الجود الذي ليس بعده ... مزيدا وان ابرقت ابرقت رحبا

رأيتك في جميع العلم نورا ... وطرق من سال اي بابي

ابن الرومي

رأيتكم تعدون للحرب عدة ... ولا يمنع الاسلاب منكم مقاتل

له ايضا في مثله

رأيتكم تسعرون الرماح ولا ... تقاتلون ولا يحمى لكم سلب

حاشيه

جهـ

رأيتك مثل البرق يحبب ضوءه ... قريبا واني ضوءه منك نازح

رأيتك مثل الجون يمنع لبده ... صحيحا ويعطى حين يكسر

المتنبي رأيتكم لا يصون العرض جاركم ... ولا يدر على مرعاكم اللبن

البحتري رأيتك لا تهوى سوى المجد والعلا ... كأنك من هذا الورى مصور

رأيتك لا تهوين غير دراهم ... عليك سلام الله ما لقد البخس

رأيتك يدنيني اليكم تباعدي ... فيا عجبا كيف اتفاقك والقرب

علي بن محمد بن سالم في النحو رأيت لسان المرء أبدع عقله ... وعنوانه فانظر بماذا تعنوان

ابو علي الهمذاني رأيت محيلة فطمعت فيها ... وفي طمع المذلة للرجال

رأيت مكانه فصدوعنه ... وما للمرء الا ما استطاعا

رأيت مواعيد الكرام مواهبا ... وما حسن ان تسترد الوهائب

رأيت هزان في احراج لسوته ... رجب وهزان في احلامها طيش

التمثل

جزا كل قريب منكم مثل ... وحظ كل محب منكم ظعن
والصبر على الرحيل افضل ... حتى يعاقبه البعيض والمنن

لعمك

تواضعت لما زادك الله رفعة ... كذلك من تحت الرجال يتكبر
وما لك من مال عز او رفعة ... وان كبرا الا وقدرك اكبر

قبله

تجنبكم عزا وذلا لومالكم ... ولكني استعتبكم بالتجنب
وتحميني ارضي الغنى وجمالكم ... رأيتك يدنيني اليك تباعدي

البيت السابع

لعمك

ولا تعدا صلاح اللسان فانه ... يحبى عما عنده ويبين
ويحمي ارضي الغنى وجماله ... ويسقط من عيني ما يتلحن
على ان للاعراب حدا وربما ... سمعت من الاعراب ما ليس يحسن
واحرى في لحن كونه سماعه ... ولا في قبيح اللحن والخلق شين

وفي ذلك قول ابي تمام حاشيه

رايتهم رئيس الجناح اذا امتنت ... قوادم منه لم تزل بقوادم

قبله

ضعنكم حائع ان لم تك عرة ... وجالكم يا بني هزان مسووق
رأيت هزان البيت

تأمل

أوس بن حجر — رأيت يزيد يوذ ربي لعتبه — لساوس ودبدا انتي من يأتل

ابو هيمة الكلبي — رأى خلتي من حيث يخفى مكانها — فكانت قذى عينيه حتى تجلت

ابجع العلمي — رأى سرعوبوس الناس تأمه — مآخر الحزم رأيا قدم الندما

رأيتا في اليهود رجال صدق — على ما كان من دين مريب

بلغ ٤ معنق ٤ الحدود النواضر

ابو عبد الرحمن عبد الله العتبي — رأين الغواني الشيب لاح بعارضي — فأعرضن عني بالعيون النواظر

رأين الغواني قد نزدين بملة — وأردن اخرى فازدرتني عيونها

ابن الرومي — رأيت لابواب ابن بلبل ساعة — من الدهر اقبالا تطلع فارتحل

الاسعد بن مماتي — رأى ورود موت لم يجد من يرده — فكر وان يصبر فعاقبة الصبر

الرئيس الرقي يعتذر — رأى هفي هفوة زلت بها قدمي — وما معنى الراي الا زلت القدم

ابن المعتز — ربت اعجوبة من الدهر بكر — وعواد قد راضها بحر يبس

لبرام

لهذا البيت للصولي قاله لعبد الله بن الزبير الاسدي الشاعر مع جملة ابيات

لعمرك اني وابن عريض — كما آء المزن بالراح المشوب

وان اذا المرء نبي او تمعني — سعين فرفعن الكوى بالمحاجر
لمن حبب عني عيون مواظر — تطرن بأهداف المها والحاذار
فان لم فوه كراهم اعوة — لاقدامهم صيغت فروع المنابر
خلائف الاسلام في الترك قادة — بهم واليهم ترحل المفاخر
على اني اعطى المعالي هاشما — وما انا عنهم بعد بالمتقاصر

اتجمعه نفس العروس تحضنت — فلما انقضى الاسبوع من عرسها نفسل

غدا مثل متن الهند وان اذ غدا — جلامته كالصيقل الاشعر
تبدا الثماة الدار عني كانما — اصل بهم في قرب اعناقهم نذر

صغا فلوسق قلبي من صحيفته — نظل تعرافيه الخوف والندم

رب حرف معنى والمتعلق

ومن محضات تعريفها انها لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة قالوا لعوده
ملزمها ان تكون موصوفة ممفردا واجعل كقولك رب رجل جواد
ورب رجل جاءني ورب عبد رجل اوكرم والمضمر جرها ان تعتبر
منصوب كقولك ربه رجلا ورد لكنه ما قد دخل حينئذ
على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما يقوم قاسم
وفيها لغات رب آدار مضمومة والباء مفتوحة
مخففة او مضمومة او مسكنة ورب الدار

المتنبي رُبَّ أمرٍ أتاك لا تحمد الفعّال فيه ولا تحمد العاقبة

حسنة رُبَّ أمرٍ سقيته جرّ أمراً لم تجتلبه

رئيس بن سعد الداري رُبَّ أمرٍ تشرق النفس به جاءها من حلل الباب الفرج

احمد بن الحسين رُبَّ أمرٍ ساءني أحزمه بعد ما سرّت وآسى له

رُبَّ أمرٍ ضرّني أوله فتصبرت عليه فنفع

هرون بن يحيى المنجم رُبَّ أمرٍ عزّ مطلبه هوّنته ساعة الفرج

ابو فراس بن حمدان رُبَّ أمرٍ كففت عنه اختيارا حذراً من اصابع الأيمان

له ايضا رُبَّ أمرٍ لامرئ منه سوء الصبر دواء

رُبَّ أمرٍ يضرّ ثم يسرّ وكذاك الزمان حلو ومرّ

طابق البدري رُبَّ أمرٍ متيقّن غلب الشكّ على يقينه

لغة

معنى المحبوب منه • وبدا المكروه فيه •

لغة

وديباج مطوق اطلاعه • مزق الصبح دجاه فبلج
لا تمن من وشك روح الصبا • فكان قد فرجت تلك الدوح
ربما المرء يشكو موضعاً • جاءه الله بفتح فسيح
قل لمن اذمن قرعا قارع • علق الابواب الا وجلج

لغة

لبث معنى كيف اخلفني • ملك ما خاب الامله

قبله

لست بالمستضيم من هو دوني • اعتدله وليت بالمستضام
ابتذل الحي للهموم اذا ما • عجزت عنه قدرة الحكام
رب امر كففت عنه اختيارا الست

حاشيه

قول حسان رب حلم اضاعه الست اولا

منع النوم بالعشا الهموم ٭ وخيال اذا تغور النجوم
من حبيب اصاب قلبك منه ٭ سقم ليس يستطاع كتوم
شانه الخط والمراس وبعلو ٭ بالجبين ولولو منظوم
لو يرى الحول من ولد الذر ٭ عليها لاذنبته الحلوم
لم يعفها شمس النهار وتسحو ٭ عنزان السفا لبس بدوم

قال الاصمعي لما سمع هذا البيت وصفها والله بالكبد تقول
وسط نسعى الدوايب منهم ٭ كل دار فيها اب لي كريم
ما الى ان بالحزن بلس ٭ ام لحاني نظهر عيب لئيم

رب حلم اضاعه عدم المال لست

قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي

اخبرني علي بن عبد العزيز عن احمد بن زكريا الجرسي قال سمعت حسان
فخاطبه وذلك في الحالة التي قام في خوف السيل فصاح يا علا صوته
يا للخروج بالخروج فجاوبه وقد قرقعوا فقالوا ما لك يا ابن الفريعة قال
بئس قلته لحسب ان اموت قبل ان اصبح فذهب ضيعة ضوء عيني
فقالوا او ما قلت قال قلت رب حلم اضاعه عدم المال الست
ويقال هذا المرد مثل قيل فضياع العديم الفاضل واستزاد
جهل الواحد الجاهل

حاشيه

قول ابي تمام رب حقض الدب وبعده

لا تذللن معول فملك وانظر ٭ كم بذي الاثل دوحة من قضيب
اصل البحتري فقال ٭ واول الغيث قطرة ثم ينسكب

واول من نطق بهذا اعرابي فقال

لا تامنن قوما ظلمتهم ٭ وبدا لهم بالشتم والرغم
انا بهزوا لحلا لعزيمهم ٭ والنبع يقرع وقد يمنى

واحسن الفرزدق في قوله

فوارس ان مني وحنظلة ٭ قد ملاوا القطر الا ما فينعم

ومن باب رب ذئب قول

رب ذئب احدوه ٭ وتمادوا في عقابه
ثم قالوا از وجوه ٭ ودروه في عذابه

حكى التعالبي في ملح النوادر قال ان ذئبا كان باتي بعض القرى ويعيث فيها فوصف اهلها حوضا دوه وتوامروا في تعذيبه وقتله
فقال بعضهم يقطع يداه ورجلاه ويدق اسنانه ويقطع لسانه وقال بعضهم بل يصلب ويرشق بالسهام وقال آخرون بل يوقد له نار عظيمة ويلقى فيها وقال آخرون غير ذلك فقال بعض المحتمين بينهم
لا تزوج وكفى الزوج عقوبة ٭ له وعذابا ومن ذلك قول الشاعر رب ذئب احدوه الشعراء

حاشيه

رب حال كانها مذهب الديباج صارت من رقة كالاديم

رب حتف بين اشباه الامل ٭ وحياة المرء ظل منتقل

رب حلم اضاعه عدم المال ٭ وجهل غطى عليه النعيم

رب حي كميت ليس فيه ٭ امل يرتجى لنفع وضرا

رب حقض تحت السوا وعنا ٭ من عناء ومطرة من سحاب

رب ليل كانت خاللته ٭ لا ترك الله له واضحه

رب خير اتاك من حيث تاتي الم كاره

رب درع مرصع بيواقيت ٭ ومن تحته بتاب النشور

رب دهر بكيت منه فلما ٭ صرت في آخر بكيت عليه

رب ذي لعمة تعرض منها ٭ حائل بينها وبين المساغ

الصوبري

حسان بن ثابت

بشار

؟ موم

عبد الله بن المعتز

ابو العتاهيه

طرفه

معن بن اوس

بعده

وزمان مثل ابنة الكرم حسنا ٭ صار عند العقول مثل الدازي
او ما من شاهد راى الناس اي ٭ ان شعري هذا وحالي هذي

بعده

كلم اروع من يعلب ٭ ما اشبه الليلة بالبارحه

بعده

رب اخ لك لم تلده امك ٭ وهو للخير كان

ومثله قول الآخر

لما نزلت عليكم اشكي زمنا ٭ ابطى علي به ما كنت ارجي
احمد بموني ذهر الناس العنه ٭ حتى شكرت الذي قد كنت اشكو

قبله

عجبي للزمان في حالتيه ٭ وزمان دفعت منه اليه
رب دهر بكيت منه الدهر

وله ايضا في المعنى

يا صاحبي ان الزمان ٭ كما علمت وما علمته
بقي الذي جمعته ٭ بيدي وحصدها زرعته
وحوى من صافيته ٭ عمدا او لعل من مقته
وحملته محمدته ٭ وذممته لما عرفته
وبطا لما عاينته ٭ حتى على حيق تركته

ابن سمر الخلافه

رُبَّ وَاجٍ مِنَ الزَّمَانِ رَجَاهُ ... قَطَعَتْ دُونَهُ بِهِ الْأَسْبَابُ

رُبَّ رَأْيٍ أَتَى عَلَى غَيْرِ تَفْكِيرٍ ... وَفِكْرٍ أَتَى بِغَيْرِ حَظَّاءِ

رُبَّ رِيحٍ بَاتَتْ بِأَمْرٍ عَصَفَتْ ... ثُمَّ مَا إِنْ لَبِثَتْ إِنْ سَكَنَتْ

ولد بن محمد المهلبي رُبَّ زَمَانٍ دَلَّتْهُ ... أَرْفَقُ بِكَ

رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ ... أَكْلُ غَيْرٍ حَامِدٍ

رُبَّ سَوْدَاءَ فَاقَتِ الْبِيضَ حُسْنًا ... خَالَطَ الْمِسْكَ لَوْنُهَا الْكَافُورَ

ابو العباس احمد بن يحيى رُبَّ شِعْرٍ نَقَدْتُهُ مِثْلَ مَاءٍ ... قَدْرَ اسِ الصَّيَارِفِ الدِّينَارَا

رُبَّ صَبَّاحٍ أَمْرِهِ عَمِيَهْ ... حَتْفُ الْفَتَى مُوَكَّلٌ بِنَفْسِهِ

رُبَّ صَغِيرٍ سَافَهُ ... عَادَ لِكَبِيرٍ افَادَحَا

رُبَّ عُذْرٍ يَكُونُ أَفْتَحَ مِنْ ذَنْبٍ ... وَادَّعَى لِلْعُصْبَةِ الْإِخْوَانِ

حاشيه

بعد

دعاء ان مامك • دهرا ومك •

نعم

كسواد العين يحسبه الناس • سوادا وانما هو نور •

قبل

كم صديق مختص صفو ودي • فجفاني وملني وقلاني
ملأ ما ثم عاود ووصلي • بعد ما ذاق محنة الخلان
طالب العذر جاهد او لعذر جاء • بعذير يزيد في الامعان
رب عذر اللئيم
احمد الله ما امتحنت صديقا • لي الا ذمت عند امتحاني
ليت شعري خصصت بالعذر مني كل • صديق ام ذاك حكم الزمان

قوله رُبَّ ستعرف بعده

ثم ارسلته فجاءت معانيه • والفاظه معانيكارا
لو تاتي لقائله الشعر ما اسعد • ط منه حلو ابه الاشعارا
واول من نطق بهذا المعنى عبيد بن ابرص

في قوله

على حين احكمت الامور وبعدما • تدرت العوالي مثل بعد الدراهم

وقريب من هذا الباب قول

يا ابا جعفر اتحكم في الشعر • وما فيك آلة الحكام
ان نقد الدينار الاعلى الصرف • صعب فكيف نقد الكلام
قد رانيك ليس تفرق في الاشعار بين الارواح والاجسام
انما يعرف العتيق من المحدث • قين في وقت عرض الحسام

ابيات ابن المعتز في عبد الله بن سليمان

ابن وهب الوزير

كم صنيع شكلته لبني وهب ٭ بدأني وما اهتديت اليه
رُبَّ قبر بلا فكاك ولكن ٭ يدُّ منهم تؤدّي بذبه
رُبَّ عذر حلو السنة

ومن باب رُبَّ قوم قول

رُبَّ قوم قد عنّوا في نعمة ٭ وذرى عز علا ثم نسق
سكت الدهر زمانا عنهم ٭ ثم انكاهم دهما لما نطق

قالت الحرقة بنت النعمان بن المنذر سمعت قبل زوال النعمة بثلاث ليال وانا على اطم الخورنق وقد مضى هزيع من الليل هاتفا يقول

رُبَّ قوم قد عدوا في نعمة ٭ برهة والدهر ريان غدق
همت الدهر زمانا عنهم ٭ ثم انكاهم دهما حين نطق

قول ابي تمام رُبَّ قليل البيت قله

من الجاري يا بجير ٭ الدرى لها الانوس العوير
نوم وقار على وعاد ٭ وسار الدهر فهو سير
رُبَّ قليل الست وصله قول ابن الرومي
لا تحقرن سببا ٭ ثم ارتفعا سبب

وأول هذا قول الاعرابي والنبي تحقره وقد ينمي

فاحمل الهوينى الكوفي فقل
لا تحقرن من الامور صغارها ٭ ان الصغار غدا تكون كبارا

واحد اخوف قل

لم أزل انهى وكم خطب صغير قد عاد وهو كبير

احد اخوف قل

عادت صغيرة على كبيرة ٭ وكذا الحريق بدية بشرار

وقل اخوه

رُبَّ صغيرة بسانه ٭ عاد كبيرا قادحا

رُبَّ عير يرعى ويعلف في المصر ٭ وليث يجوع في صحراء حاشيه

محمد بن حازم الباهلي رُبَّ غدر حلوا بائتم وعثم ٭ ووفاء مرّ صبرتم عليه

ابو المتهدي رُبَّ غريب ناصح الجيب ٭ وابن اب منهم الغيب حاشيه

المثقب رُبَّ فضل قد طواه اهله ٭ نشر الحاسد منه فنشر

محمد بن حازم رُبَّ فقير اعز من اسد ٭ ورب مثرٍ اذل من بعد

رُبَّ فقير غنى نفس ٭ وذي غنا بائس فقير

رُبَّ قليل حدا كثيرا ٭ كم مطير بدوه مطير

ابو تمام

رُبَّ قول يهيج منه جواب ٭ تمنى ان لا يكون سمعه حاشيه

رُبَّ قوم في خلايهم ٭ غرر قد اصبحوا غررا

رُبَّ لحظ يكون ابلغ من لفظ ٭ وابدى لمضمرات القلوب حاشيه

لعله

ورب عاب له منظر ٭ مشتمل الثوب على العيب

قبله

ما كان حوتي عمون دون غد ٭ فليس في حاجة الى احد
رُبَّ عديم اعز من اسد ٭ ورُبَّ مثر اقل من نقد
والناس صنفان ذو زمانك ذا ٭ لو شئت عز ذو لم تجد
هذا الخيل وعندي جدة ٭ وذا جواد بغير ذات يد

قال الاصمعي قال سعيد بن العاص

موطنان لا اعتذر من العي فيهما اذا كلمت الاحمق السفيه
واذا سألت حاجة لغني ٭ وعيل قيل في ذلك
رُبَّ قول يهيج منه جواب ٭ السنان

لعله

كلما حثت من سفيه جوابا ٭ فاطلت السكوت عنه غمته

لعله

سوء الاثر أعيبهم ٭ سوء ان زال ما سيتوا

قله

سارقت بالسلام عين الرقيب ٭ واشارت بلحظ طرف مريب
وسكتلوعة الهوى بحنون ٭ اعربت عن لسان قلب كئيب
فتكلت الذي تكلت تنابي ٭ لحظات رزقن علم الغيوب
رُبَّ لحظ يكون ابلغ من لفظ ٭ البيت

ابن لطيف

الشريف الرضي — رُبَّ لطيفٍ قد سعى واحتالا ... عاد عليه كيده وبالا

رُبَّ لينٍ يكون أقوى غيظًا ... قد يسنُّ الحديد لين المسنِّ

ابو الحسن الجوظ — رُبَّما أيمن النبابين فيه ... منزل عامرٌ وعقلٌ خرابُ

رُبَّما أحسن الزمـ ... ـن وإن كان قد أساء

ابو العتاهية — ورُبَّما استعلقت أمورٌ على من ... كان يأتي الأمور من مأتاها

ابو نواس — رُبَّما استفتحت بالنطق مغاليق الحمام

ابن زيدون المغربي — رُبَّما أشرف بالمرء على الآمال يأس

عبيد بن الأبرص — رُبَّما تجزع النفوس من الأمر لها فرجة كحل العقال

المتنبي — رُبَّما تحسن الصنيع لمالبه ... ولكن تكدر الإحسانا

رُبَّما تكره النفوس شيئًا ... ويكون الحتف فيه

حاشية

يا قليل العزاء في الأموال ... وكثير الهموم والأوجاع
لصه النفس عند كل مصاب ... ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضق في الأمور قد تكسف عما ... ما بانفراجها
ربما تجزع النفوس من الأمر ... له فرجة كحل العقال
قد يضاء الحيان في آخر الصيف ... ويحمو مقارع الابطال

يقول لبعد

لعمرك ما للدهر والأدب ... اذا دعى صاحبه الى العطب
لا خير في فضل بحر تقتصا ... اردت قربا فتعدوت معتصى

قبله

قلت لما رأيته في قصور ... مترفات ونعمة لاعاصب
ربما أيمن النبابين فيه ... الخ

قال ابو عمرو بن العلا

هرت من الحجاج فسمعت منشدا ينشد
ربما تجزع النفوس من الأمر لها فرجة كحل العقال
قال فاستطرفت قوله فرجة لان الفرجة بفتح الفاء من الفرج والفرجة بالضم فرجة الحائط
فاني لكذلك اذ سمعت قائلا يقول مات الحجاج فما أدري أي الأمرين
كنت اشد فرحا موت الحجاج أم بر للتابيت

رُبَّ حِنَّةٍ فاسلفته العُدَد لبعض الذنوب قبل التحنّي

معن بن اوس رُبَّما خيرٌ للفتى وهو للخير كارهٌ

رُبَّ تَرْكِ البعيد واولاك القريب السَّبِيّ سِنْدًا وعارا

ابو بكر الدوعاني رُبَّما كانت الظنون عيانا واذا مون الغنى السّي ثمانا

رُبَّ مالٍ انمون سعي وكدود لم يخنه طول كدّ

قد راته خوفه من امله

جمع المقل رُبَّما يرجو الفتى بتع فتى حوفه اولى به من امله

البدّيمي رُبَّ مدحٍ حاصلٍ من عائب كم حاسدٍ منقد الجوانب

رُبَّ سَمْوٍ وسَبَنَّةٍ صوّه فتغرى سترة فهتكا

رُبَّ معافًا على بهوّه وعاقلٍ لابتام من حنكه

سليمان الاعمى احد علم تلميذ البشار رُبَّ مغرورٍ لعاش به علمه كف معترسه

لعله

اى خلق بطبق دفعا لامر قدرا لله ان يكون فكانا

قبله

قد حما الله عن سعة الرزق وقدير زق الضعيف بحد

وذلك الست

قبله

رب من ترجوه دفع الاذى عنه يأتيك الاذى من قبله

ربما امّلت نفع الفتى الست

لعله

اعوز القصر عن مطالبي وساء صبري على النوائب

قد لبّ بالليل على منافسي وكله الليل على الكواكب

لعله

صاحب الهموم عبد فاذا غلب الهموم كان الملكا

لعله

وكذاك الدهر ما تمه اقرب الاسباب من عوسه

دور الفحم

ابيات سوير من اني كامل

اخبرني حماة السكري من المخضرمين قال الشعر في الجاهلية وعامة الاسلام الى زمن الحجاج من قصيدة طويلة اولها

سبطت رابعة الحبل لنا ... فوصلنا الحبل منها ما اتسع

مقول منه

كتب الرحمن والحمد له ... سعة الاخلاق فينا والفضل

داريا للذبيات اذا ... اعطى المكثور ضيما فكفى

وبناء للمعالي ايمنا ... يرفع الله ومن شاء وضع

نعمة لله فينا وبها ... وصنيع الله والله صنع

كيف باستقرار رحل ساخط ... بلاد ليس فيها مستمتع

لا تردد الدهر غما حوله ... جرع الموت والموت جرع

رب من ابصحت عنه طالبي ... البيت ولعبد

وترانى كالنجي في حلقه ... عرضا محرجة ما تنتزع

مذ بدا الخطر ما لم يرني ... فاذا ابصرته صوت انقمع

لن يضرني عنزان حسدني ... فهو يرقو مثل ما به قوالضلوع

وتحتني اذ الاقيته البيت ... واذا انخلوله لحمي رتع

مستسر الشر لو يقصد ... قد بدا منه ذباب فنبع

قد كفاني الله ما في نفسه ... ومتى ما يكف شيئا لا يقع

وعدو جاهل ناضلته ... حتى تراخى الدهر عنكم والجمع

فتناسينا عمرا شافع ... ونهضنا مجلسا ينثنه الورع

فارعمينا والاعادي شهد ... ينال ذات سمو قد نفع

ينال كل مذروبة ... لم يطق صنعتها الا صنع

وتحارصنا وقالوا انما ... ينصر الاقوام من كان ضنوع

ثم ولى وهو يحيى استه ... طائر الاثراف عنه قد وقع

ساجد المنخر لا يرفعه ... خاشع الطرف اصم المستمع

فرمى هاربا شيطانه ... حيث لا يعطى ولا شيئا منع

فرمى حتى لا يتبعه ... موقر الظهر ذليل المقتصع

ورأى مني مقاما صادقا ... ثابت الموطن كام الوجع

ولساميه فيا صارمها ... كحسام السيف ما مس قطع

كيف يرجون سقاطي بعدما ... جلل الراس مشيب وصلع

ساء ما ظنوا وقد ابليتهم ... عند غايات الذرى كيف افع

رب من انضجت غيظا صدره ... وقد تمنى لي موتا لم يطع

رب من ترجو به دفع الاذى ... عنك يأتيك الاذى من قبله

رب من كانت منيته ... في سراج ماجه لعبا

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

رب من تشجيه ذكرى ... ويوم يخطر ببالك

رب مهزول سمين عرضه ... وسمين الجد مهزول الحسب

رب وصل من الفراق ... وخفوض من التعب

رب مجر يكون من خوف هجر ... وفراق يكون خوف فراق

رب يسر من عسرة ولغيم ... من سقاء وقصر من سحوب

رب يوم كرهته ثم لما ... صرت في غيره حننت اليه

رب يوم ما بعده من مساء ... او مساء ما بعده من صباح

هذا البيت وقوله وترانى كالنجي في حلقه البيت وقوله وتحتني اذا لاقيته البيت تمثل الحجاج بهذه الابيات لما قتل عمير بن ضابي البرجمي بالكوفة

نحل

قليه مدان من بغضي وقلي منه خال

قبل

صاحب الاخيار دار عف فيهم ... رب من صحبته منا الحرب

واصدق الناس اذا جد بهم ... ودع الكذب فمن شاء كذب

رب مهزول سمين عرضه ... البيت واسمه ربيعة بن عامر

هز الاسات

مكتوبة بناب حرك الرزق بالطلب وقد تقدم قالوا كان لسيف الدولة بن حمدان جارية من بنات الروم وكان بها كثير الحسد لها حظيا وازمعن على ايقاع مكروه بها من سم او غيره وبلغ سيف الدولة ذلك فامر بقتلها في بعض الحصون وقال

قبله

يا خليلي هل يئيل الى عصر ... الصبى والشباب بعد المشيب

ام لداعيهما سمعت وابصرت ... قدما ومحدثا من مجيب

انت تجوما لا تكون وتشكو ... مرضا ما لداية من طبيب

رب لبس من عسرة البيت ... ولعبد

وشفاء من علة واهتداء ... من ضلال وراحة من لغوب

ومثله قول الاخر

كم قد بكت عيناك من ... زمن وكم نبكا عليه

ومن ذلك قول القطامي يمدح المهدي

وتب خلائف وعدى علم ٭ واعلم من رأيت بكل امر ٭

حاشيه

ومن باب رجاي قول الرضي الموسوي

ورجاي ان الوصل يقاموافقا ٭ وذلك مما عاذب عن رجائيا ٭

ابو تمام

رجا ان تجيه خاسة قدره ٭ ولم يدر ان اللب يفرس الكلما

رجال لا تهولهم المنايا ٭ ولا يسجيهم الامر المخوف

رجاء للباغي الغنا عاجل الغنى ٭ واول يوم من لقائك آجله

ابن الرومي في ابن الفراه

رجحتم على اقرانكم اذ وزنتم ٭ وهل تستوي الآلاف والعشرات

رجحنا وقد حفت حلوم كثيرة ٭ وعدنا على اهل السفاهة بالفضل

رجع اليقين مطامعي ياسا كما ٭ رجع اليقين مطامع المتلمس

مؤلفه رجع اليقين من الرجا مطمئنا ٭ فالياس اقرب من نجاح الآمل

حاشيه

وطعن بالعنى الخطي حتى ٭ يحل بمن اقام الحتوف

ونقر الله عصمتنا جميعا ٭ وبارحمن يقصر اللطيف

حاشيه

اذا اصحى السادات يوما سكتم ٭ ولم يسكت الاعلام والامرات

بدا لله يا اهل الفرات عليكم ٭ فاذكركم بالعرف منهمرات

امنت وان غاض الفرات من الصدى ٭ تمنك لي يا ابن الفرات فرات

قبله

وجهل رددناه بفضل حلومنا ٭ ولو اننا سفها رددناه بالجهل

رجحنا وقد حفت حلوم اليمنت

رجل

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غَدْوَةً أَجْمَالُهَا ... غَرِدًا تَخُبُّ بِذِي الْبَضِيعِ رِكَابُهَا

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلِ ... وَالشَّيْبُ يَجْمَعُ أَوْ كَعَنْ أَوْ كَلِ

رَحَلَ الرَّجَا إِلَيْكَ مُرْتَعِبًا ... حَسَدٌ عَلَيْهِ تَوَائِبُ الدَّهْرِ

رَحَلَتْ عَنِّي وَلَا وَاللَّهِ مَا ارْتَطَمَتْ ... عَيْنَايَ بَعْدَكِ أَخْطَى مِنْكِ إِنْسَانَا

رَحَلَتْ وَخَلَّفَتَا عَلَى الْأَرْضِ زَادَهَا ... وَلِلطَّيْرِ فِي زَادِ الْكَرِيمِ نَصِيبُ

رَحِمَ اللَّهُ رَاكِبِينَ إِلَى الْغَرِّ ... يِّ طَرِيقًا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَعْرَا

رَحَنَ فِي الْوَشْيِ وَاصْبَحَنَ ... عَلَيْهِنَّ الْمَنُوحُ

رَحِيبُ الذِّرَاعِ بِالَّذِي لَا يَشِينُهُ ... وَإِنْ كَانَتِ الْفَحْشَا ضَاقَ بِهَا ذَرْعَا

رُحِّيصُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا الْتَقَيْنَا ... وَعَالَ عِنْدَهُمْ صِلَةُ الصَّدِيقِ

رُدَّ بِالْعَطَاشِ عَلَى عَيْنِي وَعَمْرٍو ... تَرْوَى الْعَطَاشُ بِدَمْعٍ وَأَكُفٍّ جَارِ

حاشية

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

رَحَلْنَا فَشَرِقْنَا وَرَاحُوا فَغَرَّبُوا ... فَمَا ضَمَّ لَيْلٌ فِي الْفِرَاقِ عُيُونُ
وَرِضًا وَحَاجَاتِ النُّفُوسِ كَوَامِنٌ ... وَلَمْ يَقْضِ مِنْ أَهْلِ الصَّفَا يَحْزُونُ

الْبَيْتَ الْأَوَّلَ أَحْسَنُ الْفَرَزْدَقِ وَقَصَالَتُهُ مِنْ قَوْلِ مُخَلَّدِ بْنِ بُحَادٍ الْكِنَانِيِّ

وَلَمَّا تَقَضَّى الْحَجُّ وَانْصَرَفَتْ بِنَا ... نَوَى غُرْبَةٍ عَنِّي بَحَتْ سَتُونُ
رَحَلَتْ فَشَرِقْنَا وَرَاحُوا فَغَرَّبُوا ... فَمَا ضَمَّ لَيْلٌ فِي الْفِرَاقِ عُيُونُ
فَيَا عَاذِلَاتِي إِنْ أَرَدْتُنَّ سُلْوَتِي ... وَدَلَّلْتُنَّنِي مَا الَّذِي بِيَ يَكُونُ
فَأَمْسِكْنَ عَنِّي بِالْعَشِيِّ حَمَائِمًا ... لَهُنَّ عَلَى سُوقِ الْعِضَاهِ رَنِينُ
أَوِ اسْتَقْنَ عَنِّي قَلْبِيَ الْيَوْمَ إِنَّهُ ... لَهُنَّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ مَعِينُ
أَوِ افْقِرْنَ عَنْ هَذَا الْفُؤَادِ فَإِنَّهُ ... إِلَى مُدَّةٍ مَا إِنْ لَهُ أَنْ يَسْكُنُ

حاشية

وَمِنْ بَابِ رَدِّ عَجُزِ بَيْتٍ عَلَى صَدْرِهِ

رُدَّا لِمَا مَاجَاتِ نَصْفُودِ يَابِهِ ... وَدُعَهُ إِذَا ضَعُفَتْ رُطُوقُ مَتَادِهِ
أَعَابَتْ مِنْ مَحْلُوٍّ عَلَى عَتَابِهِ ... وَأَتْرُكُ مُرَّةَ أَسْتَهِي وَأُجَانِبُهُ
وَمِنَ الدَّهْرِ الدُّنْيَا وَإِنْ كَثُرَتْ ظُلَامُهَا ... عَنَابِكَ فَظُلُومًا وَأَنْتَ عَتَابُهُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي جَوَارِ الْمَهْدِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ

بعد

رُدَّتْ إِلَيْكَ مُدَامَتِي أَمْلِي ... وَفَتَى لَكَ عَنَّا نَهُ شُكْرِي
وَعَجِبْتُ بِحَظِّكَ بَعْدَ مَوْعِظَةٍ ... وَرَجَاءُ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عُذْرِي

حاشية

وَمِنْ بَابِ رَحَلَ مَا أَنْشَدَهُ الْعَاهِيُّ

أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ

رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلِ ... وَالشَّيْبُ يَجْمَعُ أَوْ كَعَنْ أَوْ كَلِ
وَخَلَلْتُ أَرْكَبُ الْعَتَا كَرَاكِبٍ ... عَرَفَ الْمَحَلَّ فَبَاتَ دُونَ الْمَنْزِلِ

بعد

سَرِبُوا الْمَوْتَ فِي الْكَرِيهَةِ حُلْوًا ... خَوْفَ أَنْ يَسْرِبُوا مِنَ الذُّلِّ مُرًّا

حاشية

قِيلَ لِقَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ صِفْ لَنَا صَدِيقَكَ فَقَالَ رَحِيبُ الذِّرَاعِ الْخ

بعد

فَإِنْ يَكُنِ الرُّخْصُ تُرْدِي بِهِمْ ... فَقِفْ فِيهِمُ مُقَارِعَةَ الطَّرِيقِ
فَيَالَكَ مِنْ مَسَائِلَةٍ وَسِبْرٍ ... كَفَعْلِ الْوَالِدِ الْحَدِبِ الشَّفِيقِ
وَإِنْ لَعِبُوا وَلَامَ إِلَى سِوَاهُ ... تَضَرَّمَهُ الصَّنِيعُ وَضِيقُ

حاشيه

ومن باب ردوت قال ابن الرومي

وقد مدح نفض الكاب بشعر وترد اليه طالبا الجائزة
فدفع شعره الى غلامه وقال له قل له يمدح به غيري فلست راغبا

فقال ابن الرومي

ردوت على شعري بعد مطل • وقد دنست ملبسه الجديدا
وقلت امدح بهن شيب عزى • ومن ذا يقبل المدح الرديدا
ولا سيما وقد اهديت فيه • مخازيك اللواتي لن تبيدا
وهل للحي في الكتان عيب • لبوس بعد ما ملت صديدا

البحتري — ردت المكارم فينا بعد ما فقدت ... وقرب الجود منا بعد ما نزحا

ابن بسام — ردت الى الحياة فلكت فيها ... لقول الله لو ردوا لعادوا

العتابي — اليك ندامتي امسى ... ونبئ عليك عنانه شكري

ابو تمام — رد وجهي في صحيفته ... رد الصقال بهاء الصارم الخذم

حاشيه

كاس عزامي وهي مترعة ... كما شربت بها صرفا على السرق

ردكم الله علينا سالما ... بعد غنم واغتباط وظفر

اللهم لساحي رده الله — ردوا الهدى كما عهدت الى الحسنا ... والمفلسين الى الكرى تم اهجروا

ابن الرومي — ردوا على صحابي سودتهم ... فيكم بلا حق ولا استحقاق

الرضي الموسوي — ردوا واستفضلوا نطفا حبيبي ... من العذران ما وسع الاناء

يوم الفراق لقد خلفت طويلا • لم تبق لي جلدا ولا معقولا
قالوا الرحيل فما سكنت بانه • يعني عن الدنيا تريد رحيلا
انطقتني اجد السبيل الى الغوا • وجد الحمام اذا الى سبيلا

رد الجموح الصعب الست

لعله

الصبر احمل عن ان سلدا • في الحب لو ان يكون جميلا
مني ناحم الايام عمى بصاء • عن العماءة لم تزل مغلولا
من كان رعى عزمه وسموه • روض الامانى لم تزل مهزولا
ما حدثني بالزمان فليس لي • مدح ولست على الزمان كفيلا
لو كان سلطان القنوع وحكمه • في الخلق ما كان القليل قليلا
الرزق لا يكمد عليه فانه • حتم وكم تعب اليه رسولا

لعله

وما ابالي وخير القول اصدقه • حفنت لي ماء وجهي ام حفنت

عامه اولى

لسان ابن زريق الكاتب من قصيده طويله

لا تعذليه فان العذل يولعه ... قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في عذله حد المحب به ... حيث قد رت ان العذل ينفعه
فاستعمل الرفق في تاديبه بدلا ... من عنفه فهو مضنى العقل موجعه
قد كان مضطلعا بالحمل يحمله ... فضلعت بخطوب البين اضلعه
يكفيه من لوعة التشتيت ان له ... في النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر الا واز عجه ... ولى الى سفر بالدمع مدمعه
كانما هو في حل وفي رحل ... موكل بفضاء الارض يزرعه
اذا الرماح اراه في الرحيل غنا ... والوا الى السد اضحى وهو مرتفعه
وما حمى حرمة الانسان واصلة ... رفقا ولا دفعه الانسان نطعه
قد قسم الله بين الخلق رزقهم ... لم يخلق الله من خلق يضيعه
لكنهم ملئوا حرصا فلست ترى ... مسترزقا وسوى الغايات تقنعه
والحرص لا الرزق والاقتار قد منعت ... بغي الفتى انما يسعى فتصرعه
والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه ... ارباً وينعه من حيث يطلعه
استودع الله في بغداد لي قمرا ... بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني ... طيب الحياة وانى لا اودعه
وكم تشفعت بي ان لا افارقه ... وللضرورة حال لا تشفعه
وكم تثنيت بي يوم الرحيل ضحى ... وانثنى مستهلا وادمعه
كالكرم لله نوء الغدر منخرق ... عني بفرقته لكن ارقعه
رزقت ملكا فلم احسن سياسته ... اليتني ولعن
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا ... شكر عليه فعنه الله يخلعه
لئن اوسع عذري في خيانته ... بالسن عني وجرمي لا يوسعه
لم قال لي دنب السن قد صدقوا ... الذنب والله ذنبي لست ادفعه
الا افقت فكان الرشد احمجه ... لو اني حين لي الرشد اتبعه
يا من اقطع ايامي وانقدها ... خوفا عليه وللدنيا لست امجعه
لا تطمئن بحبي مضجع وكذا ... لا تطمئن به مذ غبت مضجعه
ما كنت احسب ان الدهر يمجعني ... به وكاظن بي الايام تجمعه
عسى الزمان معيد فيك لذتنا ... ام الليالي التي امضغه ترجعه
لا تحسبن لذ لم يمتعني ... به وبالجفا على حال عيمتعه
وكم بتصدع قلبي ذكره ... واذا جرى على قلبه ذكرى يصدعه

المتنبي

ردي حياض الردى يا نفس واتركي ... حياض خوف الردى للنساء والنعم

ارفت

ارفت بالحمق فالزم ما رزقت به ... فما يفيد الاحمق المرزوق بالكيس

رزقت

رزقت بحمد الله من كل ناطق ... قبولا وذكرا ما الحاجين تذكر

الصم من طوق

رزقت سلامة فبطرت فيها ... وكنت بحالها ابدا تروم

رزقت لبا ولم ارزق مروته ... وما المروة الا كثرة المال

ابن رزيق الكاتب

رزقت ملكا فلم احسن سياسته ... كذاك من لا يسوس المال يرزقه

ان رشق رزقوا وما رزقوا اسماح يد ... فكانما رزقوا وما رزقوا

رزئت ابا عمرو وما رزئ امرؤ ... فللّٰه ريب الحادثات بمن وقع

عبد الله بن المعتز

رزئت اذا اما القوم حفت حلومهم ... وقورا اذا ما حالت الدثرا طلا

البحتري

رزئ حتى الدهر فما سنى بيد ... عز امتعني حظي وتمتعه

وكنت من ريب دهري جازعا قلقا ... فلم اوق الذي قد كنت احزعه

من عمن لي عهدا لا يضيع كما ... عندي له عهد صدوق لا اضيعه

على الليالي التي اصبت بفرقتنا ... جسمي يتجعني يوما وتجمعه

باللّٰه يا ممر التصف الذي درست ... ايامه وعفت عهد يبت اربعه

ومن يصدع قلبي ذكره ... واذا جرى على قلبه ذكرى يصدعه

فان تنل احدا منيتي ... فما الذي يقضي اللّٰه يصنعه

مترل لعده

ان لم ازرك على الا رماح سائله ... فلا دعيت ابن ام المجد والكرم

لعن

وقد قلت بدولتك السالى ... وانت ملعن فيها وميم
فبعدا لا العضه كلهو سحقا ... فعر مصابك الخطب الجسيم

نعد

اذا اردت مساماة تعاد لي ... عما يشوبها سمى رقة الحال

هذه السان على ذوى اسات اصحه الاصلاح وعروضها حيث يقول

انتهى من على الدرر اعلم

قبله

خلقوا وما خلقوا لكرمة ... وكانما خلقوا وما خلقوا

رزقوا الس

لعده

فان تك قد فارقتنا وتركتنا ... ذوى خلة ما في اسداد لها طمع
فقد جرعتنا فقد نالك انتا ... انا على كل الرزايا من الجزع

ومن باب رسول قول زهير المري

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا ... حديثك ما احلاه عندي واعذبا

ومن باب رضاك قول الحطيئة البكي

رضاك رضى الذي يوتمن ... وسرك سرى فما اظهر

وللعباس بن الاحنف على الروي

امنى نحاف الشار الحديث ... وخطى في سرة اوفر

ولولم يكن ما بيننا عليك ... نظرات لنقضي فما تنظر

روى ان سيد الدولة بعث الى المتنبي رسولا مستعجلا باسر اليه

بان يجر بين العباس بن الاحنف

فقال

كتمك الموقة ما تتقي ... وامنك الوقة ما تحذر

وسهم في الحشا مثبت ... اذا السر السرة يسر

كاني عصمت مقلتي فيكم ... وكاتمة القلب ما تصبر

واقسا ما انا مستودع ... من الغدر والحر لا يغدر

اذا ما قدرت على نطقه ... فاني على تركه اقدر

اعرف بعني كما استمى ... وامنعها والغني احمر

ومن باب رسول قول زهير المري

رسول الحبيب تم بحق خطبك ... يعرف فيه تشتقي الحبوب

ايا رسول زهير المري اوصلها ... دعوا الوشاة وما قالوا وما فعلوا

لكم سرائر في قلبي محبتها ... الا الكتيب فيقضى فيه وطر الرسل

رسائل السوق الست وبعده

امسى واصبح والاسواق ملعبتي ... كانما انا منها شارب ثمل

واستل سيفا من ديارهم ... كان انعاسه من كحلهم فتل

وكم احمل قلبي في محبتكم ... ما ليس يحمله قلب فيحتمل

وكم اصبر عنكم واعذله ... وليس يسمع عند العاشق العذل

وارحمناه لصب قل ناصره ... فيكم وضاق عليه السهل والجبل

فضحتني في الهوى والله مشكلة ... ما القول ما الراي ما التدبير والعمل

يوم اراد سعدى حين اذكركم ... ان الملوحة فيها تحسن الغزل

ان الملوحة يعتريها ملاحتها ... لا سيما وعليها الحلى والحلل

يا راحلين وفي قلبي اساهدكم ... وكم انتصلوا عن ناظري انتصلوا

قد جد البعد قربا في فوادكم ... حتى كانهم يوم النوى وصلوا

انا الهوى ما جانبوا وان غدروا ... انا المتيم ما عهدوا وان رحلوا

انا المحب الذي ما العذر شيمته ... هيهات حلتني عنه ليس تنتقل

فيا رسول الى من لا بوح به ... ان الممات فيه لعرف الرجل

بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له ... وقبل الارض عشرا عند ما تصل

بالله عرفه حالي ان خلوت به ... ولا تطل فحلتي عنده تطل

وذاك اعظم حاجاتي اليك فان ... نجح فما خاب فيك العقد والامل

ولم ازل في اموري كلما عرضت ... على اهتمامك بعد الله اتكل

وليس عندك في امر تحاوله ... والحمد لله عجز ولا كسل

فالناس بالناس والدنيا معاقبة ... والحر يشكر والاحجار تنتقل

والمرء يحتال ان اعيت مطالبه ... وربما تعب الاياك الجمل

يا من كلامي له ان كان يسمعه ... مجد كلاما على ما ساء يشتمل

دع النوائب في امر تتم به ... فان ضرف الليالي سابق عجل

حاشية

الهوى الوطواط ... اصله حب الثرى ودنا ... الى النجم فرع لا ينال طويل

البغا ذو الرمة ... وانبع في مروح العز غصني ... وابنع في ذرى العلياء اصيل

رمل اخوان الصفا كثيرة ... ولكن اخوان الصفاء قليل

زهير المري رمل الشوق عندي لو بعثت ... اليكم لم تسعها الطرق والسبل

رمل ثم جرى في الناس ليس بقاصد ... جرى الجماعة لا بقطار الواحد

رمل رسول الله كذبه الاعادي ... فويل ثم ويل للمكذب

رمل وسهم قسا لون ارض غريبة ... سوى ارضها منها الهوا المتقبل

رمل وقعد النحوم بزعمه لكنها ... تجري لغير حسابه الاقدار

رمل رضاك الذي بان تلتمسه رفعة ... والبس في الناس اشرف ملبس

حاشية

لعدا ... البني الوضاح اغيض به العدا ... ويذهب عني ضيقتي وتوحشي

حاشية

من احسن ما قيل في الرضا بالقضاء شعرا

قول عبد الله بن المعتز اعرف الناس بالله ارضاهم عن اقداره وقال سواضع اقدار الله خير لك من مواقع آمالك واحسن محمود الورى حسب لقول ليس عندي الا الرضا بقضاء الله فيما احبته او كرهته ولو اني الامور اخترت نهلا جريا الى عواقبها ما عرفته ولو اني حرصت بالجهد اني ادفع امرا مقدرا ما دفعته فاري ان اردد ذاك الى من عنده علم كل ما قد جهلته

المتنبي

رضاك هو الدنيا ووصلك عزها ... وبحرك مقرون بكل هوان

رضوا ان انت اذا رضيت وجنة ... واذا عضبت فمالك والنار

رضوا بصفاة ما عدموه جهلا ... وحسن القول من حسن الفعال

رضوا بك فالرضا بالشيب قسرا ... وقد وخط النواصي والفروعا

رضي الله بنفي رضا الناس ... ولله ما يريد ومن الامر او يخفي

رضيت بسعي الدهر مني وبغته ... وان لم يكن للعين فيه نصيب

المتنبي

رضيت بما ترضى به لي محبة ... وقدرت اليك النفس قود المسلم

رضيت بما قد قدر الله خالقي ... وايقنت ان الرشد فيما يريده

قاضي الدنبور وقد سماه الصولي

رضيت بما قسم الله لي ... وفوضت امري الى خالقي

ابو الفتح البستي

رضيت بمكتوب القضا علي راسي ... وليس على الراضي للمقوض من باس

حاشية

كذبتك ما قلت الذي انت اهله ... بل لم نيل ما فوق ذاك لسائي

قلت

ممترك لا يسمع القوم وسطهم ... لنازحة الا الندم والتفجعا

رضا الله بنفي الناس

حاشية

لعد

اذا لم يكن ما شئت كان الذي يشا ... فلا شك ان الخير فيما يقدره

لعد

لعد احسن الله فيما مضى ... كذلك يحسن فيما بقي

لعد

فلا تعدلوني ان عريت عن الغنى ... وبوات رحلي من فقر وافلاس

فلو كنت ادري ان رزقي طلبته ... ولكنه علم طواه عن الناس

ولو شئ الله العباد دعوته ... لذكرني لكنه ليس بالناسي

فليس سوى التعويض لم ترد حيلة ... يعلل منها بالرجاء وبالياس

ومن باب رضيت قول

رضيت اذا رضي وقد كان سخطي ٭ من الامر ما فيه رضا من له الامر
تايقنت ايامي بصبر حلون لي ٭ عواقبه والصبر مثل اسمه صبر

قال من طلب رضا الله عز وجل ينبغي له ان يكون راضيا بما يرضى الله به قال ابو زيد رحمه الله قيل ايايا ابا يزيد ما تريد قلت اريد ان لا اريد الا ما تريد فقيل انا لك كما انت لنا ٭ ومن طلب رضا الله تعالى وقد طلب عطفها فانه لا يفترق مع رضاه عنك ٭ ومحبته لك سنيته كما انه لا يتعك مع سخطه عليك ومقته لك حسنه ٭

قال الشاعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ٭ كما ان عين السخط تبدي المساويا

ومن باب قول علي بن الجهم رعاك الذي استرعاك

من ابيات يخاطب فيها المتوكل وقد حلسه يقول منها

تعاص بادنيا ولعفو تطولا ٭ وتجري على المنى وتعطى فتجزل
ولا يتبع المعروف منا ولا اذا ٭ ولا التجمل من اخلاقه حين تسأل
تامل تجد لله فيه بدائعا ٭ من الحسن لا تخفى ولا تتبدل
اذا نحن سمناك بالبذل طالعا ٭ بخسنا ك حظا انت ابهى واجمل
وتظلم ان قسناك باللبث في الورى ٭ لانك راجحي الحلم والنبل
ولست بحبر انت عذب مورد ٭ واسهل للراجي نداك واسهل
ولا وصف الا قد تحاوزت وصفه ٭ ولا عرف الا شيء كفك افضل
٭ رعاك الذي استرعاك

الست ٭

رعت

الاخرس العكلي رضيت بما ملكت فلا استزيد ولا اطلب

سيأتي الرواية في ناحية رضيت لك العليا وقد كنت اهلها وقلت لهم بني وبين احبتي فرق حاشية

ابن زيد رضينا بدنيا لا نريد فراقها على انها تفنى ونقتل

ابن مناذر رضينا قسمة الرحمن فينا لنا ادب وللثقفي مال

ابو تمام رضينا وما نرضى السيوف القواضب تجاذبنا عن هامهم وتجاذب حاشية

محمد بن موسى القاضي رضيت هذي لهجتي سخط هذي فما احلو من احدى السخطتين

علي بن الجهم رعاك الذي استرعاك امر عباده وكافل عنك المنعم المتفضل

الخزاعي رعاه الله حبت عداوا سرى واعقبه العتبة والايابا

ابن رشيق رعاه الله حيث عداوسارا واعقبه السلامة واليسارا

رعاية الحب يبقى بعد صحبته كالنار يبقى عليها خالص الذهب

بعد

ولم يكن ذي عنك مكوك وانما ٭ تجافيت عن حقي فتم لك الحق
اما كنت ترضى ان اكون مصليا ٭ اذا كنت ترضى ان يكون لك السبق

بعد

فايكم ان تكتفوا عن رؤسكم ٭ الى ان معا لهن من ذوائب ٭

رعت الذياب بضعها جيف الفلا ... وابو بنات اللعس ينتظر الكلا

رعت العقاب بقوم جيف الفلا ... ورعى الذياب السمهد وبو ضعيف

رعى الله ارعانا وداد الصبح ... وبل من الاسواق انجاد اسحانا

يوسف بن عبد الحياد رعى الله ايامًا بوادي حميه ... فما كان اهنى العيش فيها وما صفى

احمد بن عبد الله رعى الله ايام السرور وفاتها ... تمر سراعًا كمر السحائب

رعى الله قومًا سط عني مزارهم ... وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

اليعقوبي رعت الكرام الى الشام ... وتلك اسراط الفضيحة

المعري رعيت الى الدنيا زمانًا فلم نجد ... بغير عناء والحياة بلاع

ابو سهل الكاتب رعيت بامالي اباء وعزة ... اذا انوبت نفس اللئيم الرغائب

رعيفك في الحجاب عليه قفل ... وحراس وابواب شديده

قيل

ما للعيال وللعالي انما ... يسعى الهين الفريد الواحد

رعت الذياب بضعها البيت

لعد

وما بلغ الآمال منا املنا ... ولا انجلت بالمنجس احجانا

لعد

نعمنا بها والدهر قد غض طرفه ... ومالت نمارا الوصل تعطفها قطف

ابو الوليد يوسف بن عيسى المرسي الجياد منسوب
الى جزيرة مرسية من بلاد المغرب

لعد

تاملها عصر الشباب فلم تشع ... وليس لها بعد المشيب مساغ

لعد

راوا في بيته يومًا رغيفا ... فقال لضيفه هذا وديعه

عدان الاصفهانی رفعت يا سيدی ... يحل محل حمام الحرم حاشيه

لعدي

فلله ذلك من سيد ... حرام الوغيف حلال الحرم

ابو الرومي رفعه منه حين سأله ... مكان روح الجبان من جسده حاشيه

تعلم

فتى علا خبر وناسله ... اشفق من والد علا ولده

وعفه منه الست

حاس عن الابرش رفعت وعطلت الحكومة قبله ... في الاجرين وملها رواضها حاشيه

لعدي

حتى اذا ما قام الف يده ... بالحق حتى حجبت ارماضها

دعبل رفع الكلب فاتضع ... ليس في الكلب مصطنع

بلغ الغاية التي ... دونها كل ما ارتفع

انما قصر كل شي ... اذا طار ان يقع

لعن الله نحوتي ... صار من بعدها ضرع

ابيات العوام تسول عنها

يكذب اقوال الوشاة صدودها ... ويبرد دمعا كان حرا وقودها

انانع من استلذ حديثه ... وحنانها طرفي فكان لا ازيدها

وحث مجاري اللطف منا مودة ... وحطات سرا نبادي وليدها

رفعت عن الدنيا المنى اليس

ومن باب رفع قول حيفران الموسى بحر

رفع الثوابة ليغسلها ... وقال كلب قد مسني رطب

ولو علمتم بتيح مذهبه ... لتعلم قد تنجس الكلب

رفعت رايي على العشاق ... واقتدى في جميع تلك الرفاق

ظهير المصري

ابو فراس رفعه عن الحساد قدر ... ومن حسد والوسيط الافرس

العوام من عفته بن كيف بن نصير بن ابي وهب رفعت عن الدنيا المنى غير ودها ... فلا اسال الدنيا ولا استزيدها

ابو العباس الصولي رفعته حال فحاول حطتي ... وابى ان يعز الابذلي

الحسا في صحاريها رفع العماد طويل النجاد ... سما دعشيرته امردا

اعرابي رفيقان مذ الف الدهر بينهما ... وقد يلتقي الشتى في بلقاب

لعدي

اذا القوم مدوا باعناقهم ... الى المجد مد اليه يدا

فقال الذي فوق اعناقهم ... من المجد ثم مشى مصعدا

يكلف القوم ما عالهم ... وان كان اصغرهم مولدا

قلم

نزلنا على قيسية يمنية ... لها نسب في الصالحين بحار

فقالت والقحان الستر دونه ... ثلاثة ارضام من الرجلان

فقلت لها اما رفيقي قومه ... تميم واما اسرتي فيحاب

رفيقان مذ الف الست

الشعراء العراقي

قال ابو العراقي في مجلس رجلين يتحدثان فقال لاحدهما من اين انت فقال من البحر فقال للآخر من اين انت فقال من البر فقال العراقي فمن اين رفيقان متى الفا الدهر بينهما

ذكر

ومن باب رق قول الوزير المهلبي

ن قال الزمان لفاقتي ٭ ورثى لطول تحرق ٭
فاتاني ما اشتهي ٭ واقالني ما اتقي ٭
فلاعقرن له الكثيب ٭ من الذنوب السبق ٭
حتى تجاسته لما ٭ فعل المشيب بمفرقي ٭

فاما حال الوزير المهلبي قبل الانقلاب

حال ضعف وقلة وفقر وكان يقاسي منها قدرى عيشه وتجنى صدره
فبينما هو ذات يوم في بعض اسفاره مع رفيق له من اهل الادب
وقد لقي من مقره نصبا واسهى النوم ولم يقدر عليه ن

فقال الرجاله

الموت يباع فاشتريه ٭ فهذا العيش ما لا خير فيه ٭
اذا ابصرت قبرا من بعيد ٭ وددت لو انني مما يليه ٭
الا رحم المهيمن بعض حتى ٭ يصدق بالوفاة على اخيه ٭
فاشتري له رفيقه بدرهم واحد ما سكن قبره وحفظ الابيات
ثم افترقا وضرب الدهر ضربه حتى ترقى الحال بالمهلبي الى اعظم
درجة من الوزارة ٭ وقال ن قال الزمان لعاقتي الاساءة
وحصل الرقيب المعدم ذكر تحت كلكل الدهر ٭ وثقل عليه
بركه ٭ واناخ عركه ٭ فقصد حضرته ٭ وبث متثل بين يديه
رقعة تتضمن ابيات

منها

الا قل للوزير فدتك نفسي ٭ مقالة مذكر ما قد نسيه ٭
اتذكر اذ تقول لضنك عيشي ٭ الا موت يباع فاشتريه ٭
فلما تطوفوا عرفه ٭ وهزته اريحية الكرم للحسن
اليه ٭ ورعاية حق الصحبة فيه ٭ واجرى عليه حكم من قال
ان الكرام اذا ما البيض واذكروا ٭ من كان بالامس في المنزل الخشن
فاصبح في العاجل بسيعة الآفاق ٭ ووقع في رقعته مثل الذي
يتيقنون مواليهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في
كل سنبلة ماية حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم دعى به وجلع عليه
وقلده عملا ارتزق منه ٭

لعد

فعسى وما يعني عسى الا اسى ٭ ولعلة قول الكيت لعلما

ومن الابيات ياب ابي دؤاد تلونت له ن

لعد

ودين الفتى بين التماسك والنهى ٭ ودين الفتى بين الهوى والتعزل

فضله

اسنا ان نطعكم ابيتا ٭ فلا تمدوا نصيحتكم الينا
وكفا عن الهوى خطرا الست ٭ ولعد
اسائل عن تمامات تحروى ٭ وما الرجل يعلم من عسى
وقد كشف الغطاء فما بالي ٭ اهرضا تذكرك ام كئيبا
ولو اني اناديني سليمى ٭ لقالوا ما اردت سوى لبينا
الا سطيف منك لشيء ٭ بكاسات الكرى دورا وبينا
مطيته طوال الليل جفني ٭ فكيف يبلغ البلد وحى وانيا
فاصبحنا كانا ما افترقنا ٭ واصبحنا كانا ما التقينا

لعد

ولولا نور زهر سمري ٭ يبلج في الظلام لما اهتدينا

لعد

ترتع البه مواري الكلام ٭ اذا اصل خطبة المهدر ٭

لعد

فاعمل صوابا وحذ للحرب عدتها ٭ فلن يذم لاهل الحزم تدبير
فان هلكت حميدا او ظفرت به ٭ فانت عندهم وفي الالباب محذور
وان ظفرت على جهل وغشيتي ٭ قالوا جهول الغانية المغاوير
انكد بدنيا بنال المحظوظون ها ٭ حظ الحصيفين والمغرور مقبور
تاسفا زالت الدنيا بصاحبها ٭ يقضي سليما ويمسي وهو مقبور
وكل ذلك هذا الموت يدركه ٭ فقادم سالم منهم ومسرور ٭

ركب اللجاجة في الغرام وكلما ٭ عابوا الجنون عنيته لا تيتما

ركب الاهوال في زورته ٭ ثم ما سلم حتى ودعا

ابن ميادة

ركبت الصبا حتى اذا ما دنى الصبا ٭ نزلت من العلياء بكرم منزل

ابو الطاهر

ركبت على اسم الله بحر هواكم ٭ فيارب سلم انت انت المسلم

سلم بن الوليد

ركبنا في الهوى خطرا فاما ٭ لنا ما قد نسبنا او علينا

صردر

ركبت صعدتك السمراء في فحم ٭ لو رح فيها عمود الصبح لانكسرا

ابو محرز الخازن

ركاب مضلعة فراج معضله ٭ ان هاف متطعه هيا لها بابا

ركوب المناسر وثابها ٭ مغن بخطبته مجمر

طلحه

ركوب الهول اركبك المذاكي ٭ ولبس الدرع اسبك الغلايل

ابو الحسن اسلام

ركوبك الامر ما لم تبد فرصته ٭ عجز ورايك في الاقدام تعزير

طاهر بن الحسين

لعد

ودين الفتى بين التماسك والنهى ٭ ودين الفتى بين الهوى والتعزل

فضله

اسنا ان نطعكم ابيتا ٭ فلا تمدوا نصيحتكم الينا
وكفا عن الهوى خطرا الست ٭ ولعد
اسائل عن تمامات تحروى ٭ وما الرجل يعلم من عسى
وقد كشف الغطاء فما بالي ٭ اهرضا تذكرك ام كئيبا
ولو اني اناديني سليمى ٭ لقالوا ما اردت سوى لبينا
الا سطيف منك لشيء ٭ بكاسات الكرى دورا وبينا
مطيته طوال الليل جفني ٭ فكيف يبلغ البلد وحى وانيا
فاصبحنا كانا ما افترقنا ٭ واصبحنا كانا ما التقينا

لعد

ولولا نور زهر سمري ٭ يبلج في الظلام لما اهتدينا

لعد

ترتع البه مواري الكلام ٭ اذا اصل خطبة المهدر ٭

لعد

فاعمل صوابا وحذ للحرب عدتها ٭ فلن يذم لاهل الحزم تدبير
فان هلكت حميدا او ظفرت به ٭ فانت عندهم وفي الالباب محذور
وان ظفرت على جهل وغشيتي ٭ قالوا جهول الغانية المغاوير
انكد بدنيا بنال المحظوظون ها ٭ حظ الحصيفين والمغرور مقبور
تاسفا زالت الدنيا بصاحبها ٭ يقضي سليما ويمسي وهو مقبور
وكل ذلك هذا الموت يدركه ٭ فقادم سالم منهم ومسرور ٭

المتنبي — رماني الدهر بالارزاء حتى ... فؤادي في غشاء من نبال — حسنة

رمت الجواب له فكلت كمن ... امسى يصابي الشمس بالبهم

رمت نداكم يا بني طاهر ... فرمت مح الدر في عسرته

عمرو بن قميئة وروى للعجير السلولي — رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى ... فكيف بمن يرمي وليس برام — حسنة

جرير — رمتني بنو عجل بداء ابن يمام ... واي امرء في الناس اجهل من عجل — حسنة

امية بن ابي الصلت — رمتني صروف الدهر بين معاشر ... اصبحهم ود اعد ومقاتل

ابو حية النميري — رمتني وستر الله بيني وبينها ... عشية آرام الكناس رميم — حسنة

محمد بن صالح بن عبد الله ابن ابي موسى الاشعث — رماني وابا بالشعاشم انه ... احق اذا لاقى الله منهم فعجلا

الشماخ الراعي — رمى القمر بالفتيان حتى كانهم ... باطراف اقلام البلاد نجوم

الرضي الموسوي — رمى الله بي من هذه الارض عنهم ... وقطع من هذا الانام علائقي

الشيخ بعض الاصحاب الملقب السيد جلال الدين
ابو جعفر الشيخ بن معية ادام الله توفيقه معتمدا شعره السين الاخرس

حيث يقول

يعاندني الزمان فما ادخصم ... الد قد ابى الا قتالي
واسعيني كوس الصبر صرفي ... حوادث صرفها بالرجال
لقد اضحى على ومال مثيلا ... يود اقله سم الحيال
فتب للزمان تراه ماذا ... يروم وما الحادثة ومالي
يكلفني طورا وطورا ... ينوق لي مصيبا النبال
ويلقاني بهول عظام ... وما دنيا لديه سوى المغال
فاكفه ما خلاق كرام ... وصدر واسع رحب المجال
وما ابن لي ملين لها من حقب ... وبال بالحوادث لا يبالي
ولكن ضلايق ان انحنى ... فارقت من اب بروحال
واعدو قافلا وحان مثلي ... مما ان تعير الليالي
وكنت متى اصابتني سهام ... البيتان تقدم

حاسة

ومن باب رماني قول الاحوص

رماني الدهر منه بكل سهم ... وفرق بين احبابي وبيني
فمن قلبي حرارة كل قلب ... وفي عيني مدامع كل عين

بعد

وكنت متى اصابتني سهام ... تكسرت النصال على النصال
فهانا لا ابالي ما لقيا ... لاني ما انتفعت بان ابالي

بعد

فلو انا على حجر ذللنا ... لسار بنا وما طلب الذلولا
ولكنا اعتلى ما ترون ... فما نرثي لمن رحل وقالا

بعد

السيل بوم غار عن جواده ... فصابت به الامثال تقرع في الجهل

بعد

فلو كنت اسطيع الزمان رميته ... ولكن مهدي بالنصال قديم
رميتني فاثلت الحارات منه ... ضمنت لكم ان لا تنال لهم

بعد

يا مر بركاه ورب محمد ... عيانا فاما عفوة او تجلدا

حاشية

ومن هذا الباب قول الاخر

رميت مظ في يمنة ثم يسرة ۞ فلم ار غير الله يا ملة قلبي
فجئت بآمالي الى من عرفته ۞ فما تعلل والاصابع تعقرني
اياديه حتى وارطال عدها ۞ واحسانك المبذول في الشرق والغرب

متردد — رميت من دون الانام مقودي ۞ اليكم طوعا وقطعت العلائق

المسي — رميتهم بحر من حديد ۞ لهم في البر خلفهم عباب — حاشية

ايضا — رمى واتقى رمي ومن دون ما اتقي ۞ موكا ساير كفي وقوسي واسهمي

روحه — روحي وراوحي روحها ۞ ان تشا شئت وان شئت انشا

روحه — روحي وراوحي روحه ۞ من راى روحي عاشا في رجب

زين العابدين عم — روحي على حصير البها مطوية ۞ يا ليتها خرجت مع الزفرات — حاشية

النجدي — روعة من وقاره ظنها الجبا ۞ هل اذا جاءه روعة كبر

ابو العتهم بن العتم ابن عمر بن منصور الواسطي — روق كالحباب يعلو على الكاس ۞ ولكن تحت الحباب الحباب

روح — فؤادك بالرضا ۞ ترجع الى روح وطيب — حاشية

روح — لراحياك والوجنة ۞ واقعد على العرس من التيه

لعله

فمشاهم وبسطهم حرير ۞ وصحبهم وبسطهم تراب
ومن في كفه منهم قناة ۞ كفى بيده منهم حصاب

قال ابو مؤيد السطامي رحمه الله عليه

استوى المودة بين اثنين حتى يقول الواحد للآخر يا انام قال
روحه روحي وروحي روحه انتهى

لعله

لم ابك جبنا للحياة وانما ۞ ابكي مخافة ان تطول حياتي
مؤلف العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليهم السلام

لعله

لا يتاد سن وان الخ ۞ الدهر من فرح قريب
فالصبر انجح في هموم ۞ ملك من معالجة الطبيب

حاشية

قال ماقوت الحموي زارت دير الرصافة

وهو في رصافة هشام بن عبد الملك بينه وبين الرقة مرحلة وهو من عجايب الدنيا حسنا وعمارة قتل وقتله المتوكل في اجتيازه الى دمشق فوجد في حائط من حيطان الدير رقعة ملصوقة فيها مكتوب

يا ساكن البلد الذي اصبح خاليا ... تلاعب فيه شمال ودبور

فاين الملوك التي كانت سنين وازمن ... ولم يتحصن في قنانك حمير

واين املاك عباس سادة ... صغيرهم عند الامير كبير

اذا لبسوا ادراعهم فعنابس ... وان لبسوا تيجانهم فبدور

على انهم يوم اللقاء ضراغم ... وانهم يوم النوال بحور

ولم تمتد الصحيح والخيل حوله ... عليه قناطيط لهم وحدور

وحولك راياتهم وعساكر ... وخيل لها بعد الصهيل شخير

ليالي هشام بالرصافة حاطن ... وفيك ابنه يا دير وهو امير

اذا العيش عمر والخلافة لدته ... واسطر والزمان غرير

ورد وضك مرتاض ودورك نير ... وعيش بنو مروان فيك يصير

فلله قسرا الله صوب سحابة ... عليك بها بعد الرواح بكور

تذكرت قومي عندها فبكيتهم ... بسجوم مثلي بالبكاء جدير

لعمر زمانا جاء دوما عليهم ... لئيم بالي هوى النفوس تحور

فيفرح محزون ويتعم بائس ... ويطلق من ضيق الوثاق اسير

رويدك ان اليوم يتبعه غد ... الست ولعله

تذكرت قومي خاليا فبكيتهم ... بسجوم مثلي بالبكاء جدير

فعزيت نفسي وهي نفس اذا جرى ... لها ذكر قومي انة وزفير

قال فارتاع المتوكل عند قراءتها واستدعى الديراني وسأله عنها فانكر ان يكون علم من كتبها فهم بقتله فسأله الذمام فيه وقالوا ليس هذا اسمي بينهم الى دولة دول دولة تركه ولم يزل حتى ظفر فيه بعد ان الايام من بعض رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي اخوال ولد هشام بن عبد الملك

روح بالبين حتى ما اراع له ... وبالمصايب في اهلي وجيراني

رويدا بالمنام ورأي عينك مثلي ... فاذا انبهت كلاما اضحت

رويدا بذي الاجرام ان ذنوبه ... ستورد عما قليل فيعطب

رويدا بني سليمان بعضكم وعبدكم ... تلاقوا عداحيلى على سفوان الدهرا

رويدك ان الدهر فيه كفاية ... لتفريق ذات البين فاتطرحي

رويدك ان اليوم يتبعه غد ... وان صروف الدايرات تدور

رويدك حتى تنظري عم تنجلي ... عيابة هذا العارض المتالق

رويدك من طريق سرت فيها ... فان الحادثات على طريقك

لقلت

سلوك ادنى من سوال الى ان

الدهرا

رويدك لا تعجل الى اللوم واترى ... لعل له عذرا وانت تلوم

حاشية

لم ترك الدهر على خلق اضن به ... الا اصطفاه بين اثنين او بخلا

ومن باب روى قول الصاحب عن عباد رويت في السنة المهتدين البركة ان الهدية في الاخوان مستركة

سأل المنصور محمد بن عباد المهلبي

عن جفوة ابي مسلم فاخبر عنه بما لسوء فقال المنصور ممتلا

رويدك ابذي الاجرام السب

حاشية

قتله

الم يكن الصد في كل ساعة ... ولم الا عليك العظيم والبجرا

رويدك ان الدهر فيه كفاية السب

حاشية

سلمت حاربه بالخلاف على يزيد بن المهلب

ايام خروجه على يزيد بن عبد الملك وبادا يزيد بن المهلب العباس بن الوليد بن عبد الملك فقال لها ممتلا

رويدك حتى تنظري عم ينجلي السب

قتله

سكرت بامرة السلطان جهلا ... ولم تعرف عدوك من صديقك

رويدك من طريق سرت فيها السب

لعله

فانك لا تدري اذا ابتي اعرضت ... ابحتي سقاما ام بموت من الحب

ولا تجعلن بالعذر ان جد عتبها ... عليك وان كنت البري من الذنب

فانك موقوف على السقم والبلا ... اذا وقعت بين الملامة والعتب

لعله

فان لمته جهلا فانك ظالم ... فكم لائم قد لام وهو سليم

رويد

محمد بن عمران في العجز ردت لا تعنف علي واعفني على سبق ما طيش من السكر

وبدبن محمد المهلبي وهنت بدا بالعجز عن شكر مبرة وما فوق شكري للشكور مزيد

ابو تمام رباح يريح العنبر العض في الند ولكنها يوم اللقاء رعارع

الوزير الكندي رياسة بماض في رأسي وساوسها تدور فيه واحشى ان تدورا

الرضي الموسوي ري الخدود من المدامع شاهد ان القلوب من الغليل ستوقد

راشد جرهم نبلا فرمى جرهم منهن فوق وعثار

ثم حرف الراء

المهملة. بحمد الله وشكره

وصلى الله على خيرته وصفوته

محمد النبي وآله اجمعين وسلم

لعد

قلوان شيا يستطاع استطعته • وكذا ما يستطاع متديد •

الاباب مكتوبة بباب • اعز على باذا راك وقد خلت

هذا البيت معنى قول الشاعر

اعلم الرماية كل يوم • فلما استد ساعدي رماني •

واسم الاقوه صلامة بن مرثد • وهذا البيت من القصيدة التي مدح النبي صلى الله عليه وسلم من انشادها لما ورد من ذكر اسمعيل عم واياه عنى الاقوه بقوله هذا

عدة حروف الراء المهملة

ثلثمائة وخمس عشرة بيت عدا ما على الهوامش وذلك في كراس واحد وخمس قوائم وجبتين من الفرد • والحمد لله •

وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله الطاهرين الطيبين وصحابته الغر وسلم •

حاشيه

قول ابى الحسن على بن وداعه

ابن عبد الودود اليلمى اميرٌ كان بالاندلس قريبًا من الاربع مايه فارس من الابطال بارع الادب له شعرٌ رايق ومحدث ساق هذا

يقول لغزه

قبلت من عرض ثراب طريقه ٭ وسعت اسفل نعله بحاجرى
وخشيت ان ينقد احمص رجله ٭ من رقة فبسطت اسفل ناظرى ٭

ابو سعيد بن حميد واولها

زار آمرنا زائرًا نيازعه الشوق ٭ قريب الهوى بعيد اللمام
خائف للعيون يحسب عنيه ٭ رقيبا عليه دون الانام
كاد ان حي عنا الضراغم زأرى الطرف ٭ واخفى من زائر فى المنام
زار يهدى السلام الست

لغزه

سيد الله ما نبيت وعليت ٭ ولا زال الا معمورا ٭

لغزه

فى ربيع تطير جنات عدن ٭ وديار حميها دار خلده ٭

لغزه

متناساه كان لم ماته ٭ وهو عند الناس مهجور خطير ٭

اصله الاخ وزاد عليه فقال

رايت يحيى اتم الله بهجته ٭ عليه بانى الذى لم يانه احد ٭
بنى الذى كان من معروفه ابدًا ٭ الى الرجال ولا ينى الذى يعد ٭

قبله

يا شبيه الدر حسنا ٭ وضياء ومنالا ٭
وشبيه الغصن لينا ٭ وقواما واعتدالا ٭
ان مثل الورد لونا ٭ ونسيما وسلالا ٭
زارنا حتى اذا ما الست ٭

لغزه

كالدر يحسن وجه وبهاء ٭ فى لبه الحسنا ضعف بهاء ٭

ابو زاعه المغربى زار

قام على باب العلا واجتهد ٭ يوشك ان يدخل بين الرجاء

زائرًا الله عبدًا وسرورا ٭ ولعينا محددًا وحبورا

على بن العسل الكاتب زائرًا الله ما تسأ مزيدًا ٭ سئله غير واقف عند حد

ابو اسحق الحربى زار معروفك عندى عظما ٭ انه عندك مستور حقير

ابو زاعه المغربى زار الحبيب فرحبا بالزائر ٭ اهلا بدر فوق غصن ناضر

احد الخالدين زارنا حتى اذا ما ٭ سرنا بالقرب زالا

سعيد بن حميد زار بعد السلام لم ار فضلا ٭ بين توديعه وبين السلام

الهاشمى زار الولاية وهى زين للورى ٭ فازدادوا بحسنها بعلاية

السد الراعى زارنا قديمهم بحسن حديثهم ٭ وكرمهم اخلاق الحسن وجوهم

حاشيه

حاشيه

حاشيه

ابيات الامير مصطفى الدولم الى الغنات اولها
محمد بن سلطان بن حيوس من قصيدة يمدح سابق بن محمود

ضلّ من يبتز طيف الخيال ... الهداوى حقيقة بمحال
سنة منها المحبون حملا ... كسوال الربوع والاطلال
او لكم حي للتلوص من عز قصد ... او مرجى مكارم النجال
بأبى من غدا مجاورا اعدائى ... ولو كان منهم لرمالى
والتعدى لسلمى المحب مابا ... لى لا يحظ السلو بمالى
ذو عتاب لغير معنى وسخط ... لا لجرم وبجرة عن ملالى

يقول منها

دون نيل العلا وان اغرت الاطماع قوما عن نيلهم بمحال
فلوان تجتاب بالجود والاقدام لا بالوصل والارتقال
متعذران يكون من سار فيها ... عرضا للبوار او للفشل
وردة كي تظلني السب ... وبعده
لم يدع حاسدا بعيني باحثا ... في وقدحت حاسدا امالى
اذ رجائى وقف لدنه على النجح ... وقالى مصدق ومدوقالى
ويتعظ الذى نال من الاكرا ... م رب النوال رب النوال

يقول منها

طالما قلت للعوادل عنهم ... واعتمادى هداية الضلال
ان ترد علم حالهم عن يقين ... فالقهم في مكارم او فقالى
تلق بيض الاعراض سود منالى ... تنع حضر الاكف حمر النصال
منع الناس ان يرودوا مداكم ... فرطحت النفوس والاموال
فاذا طولبوا بما يوجب النجح ... احالوا على العظام البوالى
انت انداهم اذا جد بالعام ... وانداهم لطرق المعالى
قصر السابقون دون مداها ... بانتذار وعقه في مجالى
دمت فيما حويت يدالك وتحوى ... امنا من تغير او زوالى
سبقت بالجمال افعالك العشر ... بحات وزانها اقوالى

قطعة

لم اقل للشباب في ذمة الله ... ولا حفظ زمان تولى
زاير لم يزرنا الا قليلا ... سود الصحف بالذنوب وولى

وهي مكتوبة بساقية

واذا السيف لم يكن وافرا ند ... كان اظهر عيبه بالصقال تمام

الغزى — زحل ارفع الكواكب لا يحمد الا لقلة الانتقال — حسنة

المعرى — زحل اشرف الكواكب دارا ... من لقاء الرداء على ميعاد

ابن شمس الخلافة — زدتهم مجدا على مجدهم ... سام ومكنا الى ممكن

ابن حيوس — زرتني ملاقطة ازوك تفهما ... عمل الفتى في اللفظ والافهام

زرته كي تظلني فاصارتني عطية مديد الظلال

زرته مكرها وما كنت من قبل لمثل العلا بالزوار

زرعت في القلب مني من مودتكم ... زرعا تمكن في الاحشاء والكبد

زر قليلا لمن يودك عبا ... قد يدوم الوصال داعي الملال

قد توالى شكري ومدحي ولاي ... فاسقط العذر للموالي الموالي
واقلني اذا عجزت وان كان عثار القتال غير مقال
مع اني لم اخل مدحك من نظم ... لا يبتغي بقاءه اللياليا

ومن باب زر قول الخليل بن احمد

في وادي القر بالبصرة

زر وادي القر نعم القر والوادي ٭ مختص حاضر ان شئت او بادي
ترقى به الضب والغمان خاصة ٭ والنون والضب واللاح والحادي

قال الخليط من رأى هذا الوادي ورأى قمراءه ٭ بالبصرة ورأى ارضا كالكافور ٭ ورأى ضبا يحترش وعرا الاسبح ٭ وسمكا يسبح ٭ وصيادا قد اسكر ٭ وسمع غناء ملاح على سكانه ٭ وحداء جمال على بعرانه ٭

ومن باب زعم قول ابو هند بن العباس

زعم الرسول باني كنت ٭ بالمسك فوق صنيعها حبي
احببتها مني ومن صلتي ٭ ام حبها حبي من الحب
كان الظباء في الحسان يكتبون على سواد الفهم بالمسك حبي حبني

ومن باب زعمت قول

زعمت اخا الدعوى بانك جامع ٭ فتوا من الآداب حيز بها العقل
فهنيئا تقول الحق اي فضيلة ٭ تكون لذي علم وليس له عقل

ومن ذلك قول بعضهم في حمل العصا

زعم المشافر انه ٭ التي العصي كي يزولا
وعلى القياس سيل من ٭ حمل العصي ان يزحلا

ومن باب زعموا قول

زعموا بان الصقر صاد ذات مرة ٭ عصفورة ترساقة المقدور
فتكلم العصفور تحت جناحه ٭ والصقر منقض عليه يطير
ما كنت جامزا لملك لقمة ٭ ولئن شويت فاني لحقير
فتهاون الصقر المدل بنفسه ٭ كرما واقلت ذلك العصفور

قيل لما احضر ابن حلوه بين يدي طاهر بن الحسين

امر بضرب عنقه فقال اصلحك الله تأذن لي ان اصلي ركعتين فاني عليه فقال قد امر بعض اصحابك اوصى اليه فاني اخلف مالا وصيته صغارا قد بلغت الله بحيرته
قال فاستدل بشعر اقال هات فان من كان آخر كلامه الشعر فان مصيره الى النار فانشده ٭
زعموا الصقر الايام الاربع فطاطا طاهر الحسين راسهم رفعه وقال الطلق فاطلق ٭

ومن ذلك قول ابي الشوك

ذر مالك شوق ولعان الفلا سبطت ٭ نار العقيق لوطنيها اوذرنا

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحسان بن ثابت الانصاري
لقد شكر الله قولك ٭ زعمت سخينة ان تغالبه

لعمر

كانت الايام فيها بغيته ٭ ساصبر حتى يحب الناس من صبري

لعمر

ان محدي وان تطاول عمره ٭ وجد لعقوب حين اصبح فردا

لعمر

تكرر فلا ودادة الا استعارة ٭ اذا ما ارتجى السفاه العواقل

ومن باب زعم قول ابن حنظلة البطليوسي يمدح

زعم الناس ان حاتم طي ٭ اول في الندى وانت الثاني
كذب الناس ليس ذاك صحيح ٭ هو مزعوم وليس كالسعدان

لذكرى سعادها البعير ربا فاقمرت ٭ عتيا واضحت وهي للنار رمضد

زعم القس واستبق الحياة فما ٭ بناعد او ندى الرباب المقادر — عمر بن ابي ربيعة

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ٭ ابشر بطول سلامة يا مربع — جرير

صان بن ثابت زعمت سخينة ان تغالبه ٭ وليغلبن مغالب الغلاب — حسان

زعم بان الصبر اكرم صاحب ٭ صدقتم ولكن قد تقضى عمري — حاتمية

زعموا ان ذا التباعد ليلى ٭ ولقد زادني التباعد وجدا — حاتمية

زعم لمن قاد فتنه باوابد ٭ يعني بها السارى وتحذ الرواحل — مولدة في الشعر

ومن في الهوى احط لذنب ٭ من غزاة وحبه مبروب — حاتمية

زكا لك صالح وخلال ذم ٭ وصبحك الايامن والسعود

زل الحمار وكان تلك مشيته ٭ في الطين ان حمار السوء موحول

ي علق
فيما جرى

تبسم

حاشيه

ومن باب زمان قول جعفر بن شمس الخلافة

يمدح الملك الكامل ابا المعالي ويهنيه بحنان الملك الصالح نجم الدين ايوب ولده من قصيدة

اوطف

زمانك انها الملك السعيد ٭ لنا في كل يوم منه عيد
وهم لنا مسرات توالى ٭ بلا نكد وافراح تزيد
وهو لك التي عزت فذلت ٭ لها الاعداء او الدهر العنيد
تمد الارض من خوف اذاها ٭ وانك على منالها تميد
اباد المال والاعداء طرا ٭ بذات العز والبأس الشديد
فحزت العواصب في بياض ٭ وسيفت النوائب في سواد
اعاد لنا الغمام من بغداس ٭ نوال يمنك المجدي المجيد
فلولاهم العفاة على سماح ٭ اخاهود لقلنا كم بجود
فيا مدكاله ولمن اتاه ٭ وفاز بقربه المتعي الحميد
تهن بنالة العيدين واشكر ٭ لما اعطى يحولك المزيد
حنان سمي مجدك وهو نوه ٭ جمع بني الملوك له عبيد
فغض حتى ترى وتقر عينا ٭ بنو ابنائه وهم جدود
والملوك اربعة انتم ٭ علاكم وقد درث الحديد
عدتني من ضياغم العواد ٭ فما خص الكبير ولا الوليد
واحتى ان اموت وهم بحال ٭ من البلوى يرق لها الحسود
فحذلهم وذل واعن فمانبي ٭ ملوك الارض عزك من يجود
وانا قد سكوت الملك حالي ٭ من الاوكاس فاعل ما تريد

منقول
من خط رحمه الله

زلت في وقفتي على طلل ٭ بال فمن عاذري من الزلل حاشيه

زلة سوء ذل الزمان به ٭ وزب حتف تسوقه بكره

زمان العمر يقصر عن تحن ٭ واعراض بحد الى الصدود حاشيه

زمان تحرق في امره ٭ كثير التعدي على حسن حاشيه

ابو بكر زمان رأينا فيه كل العجايب ٭ واصبحت الاذناب فوق الرؤس حاشيه

زمان صار فيه العز ذلا ٭ وصار الزنج قدام الاتان

زمان كثوب العول فيه تلوث ٭ فاول صفو واخره كدر

زمان كل خل فيه جبث ٭ وطعم الخل خل لا يذاق حاشيه

زمان ضايع والموت حتم ٭ وانا نادم خوف الوبال

زمان كله عضب وعتب ٭ وانت على والايام الب حاشيه

ابو فراس سيف الدولة يخاطب وهو في الاسر

بعده

لما تأملت قبح صورته ٭ رصعت الكبد دما على المعى
وجه تظهر المجن ستر الحسن انف تعارب الجمل

بعده

ذري عهد الذنوب اذا التقينا ٭ تعالي العفو وانت عودي

قيل ان المأمون عشق جارية لامرأة

وسمى بنت العادي فعضبت عليه فلما التقيا على غير رضا قال المأمون
زمان العمر النسيان ٭ فقالت زوجه سمعا وطاعه وانا اعود ايضا
ثم وهبت له الجارية ٭

بعده

فللموعد ما شئت من بقعه ٭ وللحي ما شئت من ضنن
واعجب ما في صنايعه ٭ صنايع البعوض على صقر

بعده

توان على الافلاك ما في قلوبنا ٭ تهافت الافلاك من كل جانب

هو ابو الحسن محمد بن محمد بن ابنك البغدادي

ومثله قول الآخر

بعد له نعمة مؤثله ٭ وسيد لا يزال يفتقر

بعده

لهم سوق بضاعته نفاق ٭ فنافق فالنفاق له نفاق

بعده

وعيش العالمين له نهل ٭ وعيش محمد بعتاك صعب
وانت وانت دافع كل خطب ٭ مع الخطب الملم علي خطب
الكم ذا العتاب وليس جرم ٭ وكم ذا الاعتذار وليس ذنب

وقال حسان ايضا في المعنى

ذانك زنيم نيط في آل هاشم ... كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

زعم اهل اللغة ان استعاذ ذلك من الزنة التي تحلق الشاة

حاشيه

اهاجتك ام لي عهدهم بصفد ... وادي القصر اول العصر

باجنة فاقت الجنان فما ... يبلغها قيمة ولا ثمن

القتها فاتحدتها وطنا ... ان فؤادي لجلها وطن

رواح حيتاها السب ... وبعده

انظر وفكر فيما نطقت به ... ان الاديب الفكر الفطن

من سقن كالنعام مقبلة ... ومن لثام كانها سفن

حاشيه

كان جعفر بن سليمان يقول

العراق عين الدنيا ... والبصرة عين العراق

والمربد عين البصرة ... ودارى عين المربد

ابن الرومي

ذرني والهوى عدو فلا ... فاي العدوين الشديد اتقي

ابن الرومي

ذرني الوشيع وسرح ايام الصبا ... والكاس والمعشوق والديناء

ابو محمد سعيد بن عبد الله

ذرني جابر وجدع عسور ... واسى لازم وزند كاب

ابن الرومي

ذرني القوم حتى لعرفي عندهم ... اذا رفع الميزان كيف اميل

حسان بن ثابت

ذرني تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الاديم الاكارع

ابن ابي عيسه

ذواتي حيتاها الضباب بها ... فهن كنة وذا ختن

ابن ابي حفصه

ذوامل للاشعار لا علم عندهم ... بجيدها الا كعلم الاباعر

ابن الحجاج

ذرني اعد الدنو على البعد ... ووصل شفى من الهجران

ابن الرومي

ذهبت بغير اوبة ... اراحها الله بنطاقي

المتنبي

ذو بين من جسمي وجسمك ما مدى ... مر فحسن الوجد حال نزول

حاشيه

هذا الشعر من الامثال السائرة يضرب فيمن يجمع من صدق الملاءمة بينهما

قبله

لعمرك ما يدري البعير اذا غدا ... باوساقه او راح ما في الغرائر

مر مروان بن سليمان بن يحيى بن الحكم وهو محبوس مما رواه الشعر بانهم لا علم لهم به على كثرة رواتهم

قبله

ضرا بابا الصقر فلم طائر ... خضرا نيا العد علق

زوجت نعمى السب ... وبعده

لا درست نعمى استربلها ... كم حجة فيها ازندق

بعده

وصلينا فصلك من بين الدار ... فانا المقام فيها قليل

قبله

كالعيش الاحمية الاسادس ... لهم وان قصرت بها الاعمار

من الربيع السب

حاشية

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من زهد في الدنيا وزعب في الآخرة اخرج الله الفقر
من قلبه وجعل الغنا من عينيه وليرى الحكمة على لسانه
وجاءه من الدنيا ما كتب له فيها

وقال لقمان الحكيما
الدنيا تطلب لثلاثة اشياء للغنى والعز والراحة
فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح
وقيل الزهد غاية الجود والجود غاية الزهد
وقال بعض الصوفية
الزهد قطع العلائق وسجر الخلائق

وجعل زيد الهلالي على الهدى
فرأى في يده خاتما فقال له ما نقش خاتمك فقال المرء الموس
حجة الله علي وتنبيه لمن قراه ووعظ ان لحظ مستمع قال
فاتهم برأيه فذهب اليه
زيد الهلالي الس
فقال المهلبي افلح والله من زكى عمله وكثر وجله واقبل امامه
فصمم على الرشاد ونفع في معاد

ومن باب الدين قول العتابي
دين اخاك بحسن ومعقل فضله وبيت ما بقي من الحسنات
وتجاف عن عثراته واصفح له ممن الذي يحوي من العثرات

فصل

ايا محمد المأمول نائله فتى البرية طرا انما فوت
يقول لعمر
وان علي قبلي الزمان وأهله ووجدانا والموت يطلبنا خلقه

هذا البيت ممتدح قصيدة غرا فكما امثال سائر

نقد

وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان

ومثل البيت الاول قول ابي العتاهيه
واسر في الدنيا بكل زيادة وزيادتي فيها هموا لنقصان

قال انشدني منشد وانشدني الرياشي انشد الاخر
نعم صنيع الفتى اذا برد السيل سحيرا او وقف الصرد
زينها الله في العواد الست وروى زينه الله

عين حرف الراء المعجمة

ثمانية وخمسون بيتا وذلك في قامتين ووجنتين من لفظ
والحمد لله وحده
وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا

حاشية

كرهوا خلعة بيت الله بالبيت

سعر الكاتب في الحسن ربعت باب الخلعة الميمون طائرها

الرضى الحسن ربعت وزهد في الزمان لعلة وحجة من لم يبلغ الامل الزهد

ابو تمام بصف شعره ربعا احلا في الفؤاد من الهنى والتمس ربوا لاحة في الفهم

الرى بصف شعره ربعا اذا صافحن سمع معاذ حفظ الكلام وعضط فاطبعا

العتبى ربعت انت اعرف من ابوه ولكن الحمار ابو زياد

ابو الفتح البستي ربعة المرء في نيكه لنقصان وربحه غير محض الخير خسران

زيد الهلالي ربعت الهلالي نقش خاتمه افلح يا زيد من زكا عمله

ربعت المجالس والمحافل والذي بنيت عليه مكارم الاخلاق

ربعت الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولده

تم الحرف والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

ابيات ابى منصور عبد الله بن سعيد الخوانى

ساحدث فى متون الارض ضربا ٭ اشد ولعد ٭
فاما والثرى فسطت عذرا ٭ واما والثريا والمعالى ٭
اذا القوم الحسام نبت سبا ٭ فلذ بالبيض والاسل الطوال ٭
فطعم الموت فى ظل التوانى ٭ كطعم الموت فى طل العوالى ٭
وتروى لابى الحسن احمد بن على الكاتب
هذه الابيات

ساحد

الخوانى ساحدث ساحد فى متون الارض ضربا ٭ واركب فى الملاعب الليالى

حاشيه

لعد

ابو نواس سألتك الدهر شيئا ٭ وما سألتك اكثر ٭ يا كثير الذنب عفوا انت من ذنبك اكبر ٭

حاشيه

لعد

فى الخمر سأله للفتى ما ليس فى يده ٭ دنا به لعقول القوم والمال ٭ اقسمت بالله اسقيها واشربها ٭ حتى يغرق تربى القبر او صالى ٭
انشاد الابيوردى فى رسالة زاد الرفاق ٭

حاشيه

لعد

سابتاع ما لا بالمدينة انني ٭ ارى عازب الاموال قل فواضله

حاشيه

جل

سابك دون العز اكرم مهجة ٭ اذا قامت الحرب العوان على رجل

لعد

ابو نواس سابقى الغنى ما يديم خليقه ٭ تقوم سوادا او تخيف سبيل ٭ وما اراك تمحى الصدو ٭ ولا عدم انوا بطلاقا ٭
من قبل ان ترد الخطو ٭ ب على مودتنا طراقا ٭ ان كان ذا خوف الفرا ٭ ق فقد تعجلت الفراقا ٭
فارد بعدا من لقا ٭ ك كما ودقت امنيا قا ٭

زهير المصرى سابق زمانك واحذر من تقلبه ٭ فكم تقلبت الايام والدول

حاشيه

الرضى الموسوى سابق فليس بنالك امرؤ امرا ٭ امن المنا الاسباقا

لعد

الوزير المهلبى سابقى بالوصل موتى ٭ او مسيبى او معيبى ٭ ومن للقيان فى الدنيا بمرصاد فتهيب ٭

حاشيه

سابقى

عائشة

وقال ديك الجن في معنى هذا البيت

حبيبي مقيم في علي نأيه ٭ وقلبي مقيم في علي نأيه
حنانيك ما أملى وعودك لم تضر ٭ رجاءك أعداؤه
تصبر عنك أو أعصي الهوى ٭ إذا صبر الحوت عن مائه

قال العتبي حدثني أبو سليمان

إدريس النابلسي قال حدثني الحسن بن يوسف المزلدك
فكتب إليه
سأترككم الشتاء قال فردني في الحال
واعتذر إلي وقضى حاجتي

	سأبقي بقاء الصب في الماء وكما	يعيش بدمع يوم المفارقة حوت	عائشة
داود بن جهور	سأبكي بدمع أو دم استعين به	فهل لي عذر أن بكيت على نفسي	عائشة
قيس بن عاصم المنقري	سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا	فإن بها قد يدرك الوتر الوترا	
	سأبقيك للدنيا وللدين إنه	رأيت يد المعروف بعدك شلت	حسنة
	سأبكيك ما قاضت دموعي فإن تغض	فحسبك مني ما تحن الجوانح	
	سأبلغ ما أملته أو يصيبني	حمام وكل الدائرات تدور	
عمر بن سعيد بن زيد	سأتبع ليلى حيث سارت وغيمت	وما الناس إلا راحل ومشيع	
النابلسي	سأتركم حتى يلين حجابكم	على أنه لا بد أن سيلين	حسنة
ابن مقبل	سأتوك للظعن ما بعده	ومن بك ذارية يستبن	حاشية
أبو العميثل محمد بن أبي عمران	سأترك هذا الباب ما دام أدنه	على ما أرى حتى يلين قليلا	حسنة

ويروى بأبي عمام

قفا

إذا أيت قوف النفس ثم بجرها ٭ فكم تصبر النفس التي أنت قوفها
سابقي بقاء الصب السب

لعد

سلام على الدنيا ولا خير فيها ٭ سلام عدو أو رواح إلى رمس

لعد

ربيع إذا ضن الغمام بمائه ٭ وليث إذا أمأ المشرفية سلت

فلم

أرض كوم بالعفاف وعوده ٭ نضار وريعان الشباب نضير
ستعلم آفاق البلاد بأنني ٭ على حوض أموال البلاد حبور
فلا حاضر في حر إذا الغربة ٭ أقام بعاسي الضر ونو فقير
سابلغ ما أملته السب

قبل

أمن آل ليلى بالملوى مربع ٭ كما لاح وشم في الذراع مرجع
وقفت لليلى بعد عشرين حجة ٭ بمبرك فأنهلت العين تدمع
سابتع ليلى حيث سارت السب ولعده
كان زماما في الفؤاد معلقا ٭ تعود به حيث استمرت وابتع

لعد

صدوا حذركم من بوئة الدهر إنها ٭ وإن لم تكن خانت فسوف تخين

لعد

فلا تتبع الظن إن الظنون ٭ تريك من الأمر ما لم يكن

لعد

فما خاب من لم يأته متعمدا ٭ ولا فاز من قد نال منه وصولا
إذا لم تجد للأذن عندك موضعا ٭ وجدنا إلى ترك التجني سبيلا

ويروى

إذا لم تجد موضعا للأذن سبيلا

وإذا أمرت الأمير فصبر فبنبل الدين فصبر فبنبل

حاشيه

ابيات ابي حوس من قصيدة يمدح فيها

العتب الطالبي مخ الدوله ٭ اولها ٭ ابن الرومي

هوالكم وان لم تسعدونا ولم تجدوا ٭ على ما عهدتم والهوى لم يحر بعد ٭ ساءني بنعماك الي لو كفرتها ٭ لاثبتها منها شواهد لا تجحد

غرام كما شاء التعزب والهوى ٭ وسقم كما هوى القطيعة والصد ٭ سامني بنعماك الي مملات ندى ٭ وان جار حد العد نا يملك العد ابو حوس

ملعنم من الاعراض والبخل والقلا ٭ مذ لم يزد في التقرب والبعد ٭ ساءني عنائي عن رسوم بمنبج ٭ وما السند نحو العامر منهجي محمد بن الطيب

فلا نظم وحظا اذ لم يكن رضا ٭ ولا كثروا ذما اذ لم يكن حمد ٭ ساحبس في الدار التي انتم بها ٭ وكل طرف في نحوع سوف تعلم العباس بن الاحنف

مؤود لم يحل دون المرء في الصبا ٭ واجل في عمر المشيب له عقد ٭ سأشكر بشكر اهله العمر انني ٭ اذى كافر الاحسان احبث وافجر

يقول منها

سامني بنعماك الي مملات يدي ٭ الست ولعلي ٭ ساءني بنعماك الي مملات ندى ٭ وان جار حد العد نا يملك العد ابو حوس

سقتني بكاسات العتائل نخبة ٭ فهانا بالاستعار من طرب اشدو ٭ مذ البعض اعتى العفاة وبعضه ٭ الى كل ارض لم يفد الا وفد ٭ وفكه بوبه الاعرابي واضحا ٭ ومن دونه ليل من الغيب مسود ٭ وعوم له حد الذى الروع مانبا ٭ نجاوز الجود الذى ما له حد

يقول منها

امامك جاوا في الزمان وانهم ٭ وذاك قول الافضال ان عدوا ٭ كذلك انوار النجوم حقيقة ٭ اذا ما جلا انوار القمر الفرد ٭ وان ادم الارض راستك واحد ٭ ولا تستوي فيها السوائم والوبد ٭ وانك اعطى الناس عن ذكر سالف ٭ اذا فاح عرف المسك لم يذكر الند ٭ واحسنت لي عن عادة انك الندى ٭ وقصرت لا عن عادة انا والحمد ٭ ولا عذر في التقصير من بعد انعم ٭ بايسر ما يستنطق الحجر الصلد

يقول البحتري وقد قوله ساحبس نفسي البيت

واذكر ودادا كان مني تكرما ٭ وان ملت عن وصلي وملت الى هجري ٭ فشكرا لها اولى لتبقي لك الهوى ٭ وحبا جديدا ليس يبلى على الدهر ٭ وما زلت ابكيكم بعين سخية ٭ ما كانت الكلتا تبكي على صخر ٭ سأحبس نفسي في ديارهم التي ٭ اذا زارها صب من الشوق حنا ٭ وان ضاق صدري عن احتمال صدودها ٭ وجدت لها قلبا على الهجر اصبرا ٭ وكل طرف في نحوع سوف تعلم ٭ وكل امرئ يجري على قدر السعي ٭ سأصبر حتى يرحل الصعب بكم ٭ فما شيء في صلاحكم العقر ٭ سأحفظ من اخي ابي في حياته ٭ واحفظ من بعده في الاقارب

يقول البحتري من قوله ابي تمام

اشكر نعمى منك معروفه ٭ وكافر النعمة كالكافر

حاشيه

ارى مستقيم الطرف ما لا يخونكم ٭ وان زال طرفي في عنكم فهو احول

حاشيه

فما ابصرت عيناي مثلك منعما ٭ ولا ظفرت كفاك مثلي لشاكر

حاشيه

ولست لمن لا يحفظ العهد واثقا ٭ ولست له في الناس يا صاح صاحب

احد ابني قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ والثانية الكرم ٭ رجل من اشرفي واهل بيتي من ابناء عبد مناف

قال عبد الله متمثلا ساحفظ من اخي في حياته البيتان

ط

اسات ای عام بعد قوله ساحمد نصر السب الرضی الموسوی ساحمد عیشا صان وجهی بمآبه وان کان ما اعطی قلیلا لامصردا

تحلی به رشدی وما نوت به یدی وفاض به نمدی وادرک به رندی
فان یک ارزی عضغضکری علی ندا امانس فقد ارزی نداه علی عهدی
وقصر قول عنه من بعد ما اری اقول فابنی امه ولدانا وحدی
لعبت لبثعری فاعتلاه بذله فلا یبع فی شعره احد بعدی

ابو تمام ساحمد نصرا ما حیت وانی لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد

ساحمل ما فی القوم من سوء رایه ورجاء الذی یاتی به الله فی غد

ی

فی المثل یا تیک الصامة عراس الاسته

وروی الصامة بالتخفیف فالتفعل من الضم والتخفیف من الضیم فاذا فعلت فالمعنی الحاجة الصامة ای یصمک ویلحمک والصامة بالتخفیف من الضیم جمع ضایم یعنی الظلمة ای ظلم الظلمة تحوجک الی ان توقع نفسک فی الماء لکی یضرب للاعتداء بمن رکوب العزیز

الحسا ساحمل نفسی علی آلة فاما علیها واما لها حسنة

قولها آلة تعنی حالة ای همت بالحرب وذلک للمبالغة فیها

الرضی الموسوی سانبری بحد السیف فعلا اذا لم یغن قول او خطاب

محمد بن شاکر قرناخاه سادرع الهموم علیک دهری واقضی بالاساءة والاجاءة

الاعشی ساد والی قومه ساده وکابر اسادول عن کابر

ابن الهبوس سادة الناس کالحیال واتم کالنجوم التی تفوق الجبالا

الرضی الموسوی سادهب عنکم غیر باک علیکم ومالی عذر ان یفیض المدامع

عبد الواحد سار عار والنای المفرق بیننا تمالکت ارعی والمراد تریک

حاشيه

قال عبد الله بن المعتز
على قدر اخلاصك للشكر تثبت عندك النعم ويسرع اليك المزيد
وقال ايضا استغل بشكر النعم عن البطر ، وفك عروس سعدك الشكر سبب الزيادة ، وطريق الى السعادة ،

حاشيه

ومن ذلك ساشكر قول ابي بصر بن غانم
ساشكر ما اوليتني من صنيعة ، ومثل الذي اوليت تشكر مثل
وكفرك النعما قوم عرستهم ، فلم يثمروا غير الضغينة والعذل
متتبع سيات الصغائر ماذي ، فقد افسد الاعداء احذك بالفضل
من الحلم في بعض الامور مهانة ، اذا كان لا ينهى عدوك عن جهل

حاشيه

بعد قول ابي تمام ساشكر للذكرى صنيعتها ،
يمثلها لي الوهم حتى كانني ، اعاينه في بعض احوالي عندي
فقد عادت النحوى بلوى فانها ، مشاهدة لوه التوحش للعقد
سلام كما رق النسيم على الصبا ، وجاء رسول الورد في زمن الورد

حاشيه

قال عبد الله بن المعتز
على قدر اخلاصك للشكر تثبت عندك النعم ويسرع اليك المزيد
وقال ايضا استغل بشكر النعم عن البطر ، وفك عروس سعدك الشكر سبب الزيادة ، وطريق الى السعادة ،

حاشيه

ومن ذلك ساشكر قول ابي بصر بن غانم
ساشكر ما اوليتني من صنيعة ، ومثل الذي اوليت تشكر مثل
وكفرك النعما قوم عرستهم ، فلم يثمروا غير الضغينة والعذل
متتبع سيات الصغائر ماذي ، فقد افسد الاعداء احذك بالفضل
من الحلم في بعض الامور مهانة ، اذا كان لا ينهى عدوك عن جهل

حاشيه

بعد قول ابي تمام ساشكر للذكرى صنيعتها ،
يمثلها لي الوهم حتى كانني ، اعاينه في بعض احوالي عندي
فقد عادت النحوى بلوى فانها ، مشاهدة لوه التوحش للعقد
سلام كما رق النسيم على الصبا ، وجاء رسول الورد في زمن الورد

الثالثة الدسائى ساشكر كلما استودعت حمدي ، وقدر لي امانته الامين حاشيه

ابو نواس ساشكر ما يخاف علي منه ، وابرك ما هويت لما حشيت

ابو علي بن حجر ساشكرهم بالما القراح اليكم ، على نايكم ان كان للماء رافدهم

ساركب من امورى كل صعب ، لابلغ ما أومل من حياتي حاشيه

ساشكر والسمر من شيمتي ، هوى من احب بما لا احب

ابو هلال العسكري ساشكر عطف الايام حتى تردني ، الى جانب منها يلين ويسهل حاشيه

جرير ساشكر ان رددت علي ريشي ، وابت العواد من حباحي حاشيه

ابو هلال العسكري ساشكر عمرا ان تراخت منيتي ، اياذي لم تمنن وان هي جلت حاشيه

السيد المرتضى وهو اصح ما قيل في الشكر ساشكركم ما دمت حيا فان امت ، فحسبكم آثار نعمتكم عندي حاشيه

ابو تمام ساشكر للذكرى صنيعتها عندي ، بتمثيلها لي من احبت على البعد

فصل

فكل قرينة ومفارقة ، مفارقة لتحفظ القرين
وكل فتى وان امسى فاترى ، ستلحمه من الدنيا متون
انوا ساشكر كلما استودعت البث

بعد

فان كان القضاء ولم انله ، فان العذر لي بعد الممات

بعد

فاقنع لا ان القناعة لي هوى ، ولكن صون العرض بالحر اجمل

بعد

السم خير من ذب المطايا ، وانذى العالمين بطون راح

بعد

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ، ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها ، فكانت قذى عينيه حتى تجلت

بعد

اذا ما ضاء نور المعالي تورت ، على وادني اثار نعمتكم بعدي
وشكر فعال المرء اصدق شاهدا ، واوضح برهانا على المنعم المحدي
ومن لم يحق شكره بفعاله ، فليس بذي شكر ذكي ولا حمد
الم تر ان العين يخفى دليلها ، وان راح في بحر من البرق والرعد
ويعرف الوداد في كل بلدة ، اذا ابصروا انوار في ثوب جعد

أبيات الراضي المعتمد على الله صاحب الجزيرة

سجية ذي الدنيا عداوة ذي الفضل ... وطبك نقل الطبع من أعظم الحمل
وضيرا على ضيقا فما قلعته ... تفرج يوما والعقود الى حل
ولما رماني الدهر من كل جانب ... بأرزاءه رمى المناصب ذي العقل
تقلدت رمح الرمز عزما مذمما ... وقلت له عني فلابد من قتلي
ولو كان من بعض الجوانب راميا ... لشرعته والتعبت سن النبل
ساشكو الى مشكى فوادي البث ... وبعدك
فان كنت ذا ذنب فحسبي عفوكم ... وهل يزال الرجال ذو والعقل
تور في ظني بحدي ونقصه ... وتوقد علمي بمالك من فضل

الراضي بن المعتمد

ساشكوك لا في الناس اني اخافهم ... ولكنني اشكوك سرا الى سمعي

المجبري ساصبر حتى الاقي رضاك ... امابعيدا واما قريبا

ابن سكن الخلام ساصبر حتى يأتي الله بالذي ... يسا وحتى يعجب الدهر من صبري

العباس بن الاحنف ساصبر حتى يجمع الله بيننا ... فان نلتقي يوما فسوف احول

ديك الجن ساصبر عنك واعصي الهوى ... اذا صبر الحوت عن الماء

ساصبر كل العمر من غير طاقة ... على الصبر لكن من طريق التحمل

لغة

فكل فتى يرجو ذاك موفق ... وكل امرء يبني عليك مصدق

لغة

قضى حاجتي سمحا بها متيسرا ... فعال امرء للصالحات معود

لغة

اراقب رأيك حتى يصح ... واتطو عطفك حتى يثوبا

لغة

فكم فاقد بات العتي في خلال ... يلوح وكم عسر يكشف عن يسر

تعد

وان امرة ارب السما وكيله ٭ عسى ينح الظن غير مبعد ٭

سا صبر ما دامت بنفسي مسكة ٭ عسى بفرج يأتي به الله في غد حسنه

سا صبر من رفيقي ان جفاني ٭ على كل الاذى الا الهوانا

ابو هم الخواص سا صبر يعقبن ان في الصبر عزة ٭ وارضى بدنياي وان هي قلبت

العباس بن الاحنف سا صبر لا عنكم ولكن عليكم ٭ لعل الى ذاك الوصال وصول

سا صبك الهوى من كل وجه ٭ وامنحك الرضا من كان تاب

سا صبر في الآفاق التمس الغنى ٭ وارمي بنفسي في بحور المطالب حسنه

الشافعي رحمه الله سا صبر في الآفاق شرقا ومغربا ٭ لاكسب علما او اموت غريبا حسنه

المتنبي سا طلب حقي بالقنا ومشايخ ٭ كانهم من طول ما التثموا مرد

ابو هر النصري سا عجب بعض الناس ان كان سامعا ٭ وانت الذي اعنى وما شك مكتم

ابو سليمان الخطابي سا عنى بذه التي انا فيها ٭ بقي عمري وما عدا ها اماني

تعد

فان اعط معروفا فذاك وان اجب ٭ فلست من الدنيا باول خائب

تعد

فان بلغت بعني فحسب درجة ٭ وان سلمت كان الرجوع قريبا

حاشیہ

قول قیس بن معشر حجار ابی داود

قال البکری قال ابو داود الشاعر حجار المنذر بن ماء السماء وان اباداود نازع رجلا بحیرة من بحیرات یقال له رقبة بن عامر فقال له رقبة ملاحتی وحالفنی قال اباداود فمن ابن تعیش اباداود اذن فواسد لولا ما تضیف من نقر الهلکت ثم افترقا علی ذلک الحال ثم ان اباداود اخرج بین تلاثة فی تجارة الی الشام فبلغ ذلک رقبة فغث الی قومه فاخبرهم بما قال له ابو داود عند المنذر واخبرهم ان القوم اولاد ابی داود فخرجوا الی الشام فقتلوهم وبعثوا برؤسهم الی رقبة فلما اتته الرؤس صنع طعاما کثیرا ثم اتی المنذر فقال قد صنعت لک طعاما فاحب ان تغدی عندی فاتاه المنذر وابو داود معه فبینما الجفان توضع وتوضع اذ جاءت حقبة علیها احد رؤس بنی ابی داود فقال ابو داود ابیت اللعن ابی حارک وقد تری ما صنع بی وکان رقبة ایضا جار المنذر قال فوضع المنذر مهمانی ستر وامر برقبة فجلس وقال لابی داود ما یضیرک قال تعبث بکتیبتک النهبا والرؤوس الیهم فقال له المنذر قد فعلت فوجه الیهم الکتیبتین قال فلما رای ذلک رقبة من صنع المنذر قال لامراته الحقی بقومک فانذرتهم فعدت الی بعض ابل الهران فرکبته ثم خرصت حتی اتت قومها فخبرتهم ثم قالت ان المنذر الغریک فارسلها مثلا وصعد القوم الی علیا الشام فاقتتلت الکتیبتان فلم یفلت منهم احدا فقال المنذر لابی داود قد اتیتک بما کان منهم افیت کمل حتی اذا عطیک کل راس مائتی بعیر قال نعم فاعطاه ذلک فهذا معنی قوله حار ابی داود وقال غیره انما قالوا المنذر الهران لان الرجل اذا رای الغارة قد دخلت قومه فاراد انذارهم یخرج من شاربه فاشاره بها لیعلمهم ان قد فجئهم امر عظیم مثلا لکل امیر یخاف مفاجاة ولکل امر لا یتهمه فیه

سعد بن ناشب المازنی

ساعد زمانک لسعد ... واقنع بحظک ترشد

ساعدنا الدهر فبتنا معا ... نحمل ما نجنی علی السکک

ساعرض عمن راح عنی معرضا ... واظهر سلوانی له واذیعه

ساعطی النفس ما طلبت فانما ... تهون فتحمل للبلوی وانما

ساعمل نص العیس حتی یکلفنی ... غنی المال یوما او غنی الحدثان

ساعقبل عنی العار بالسیف طالبا ... علی قضا الله ما کان جالبا

ساغفر للایام کل خطیئة ... اذا البر بنی منهم بابا

ساقر بطرفک هل تری من ظعن ... احدا بنا فی العلاوی بطن شاریق

ابن زنیق الغاث الکوفی ساقرت ابغی لبغداد وساکنها ... مثلا فدا حرت سیاد وبالناس

قیس بن زهیر العبسی ساقعل ما بدا لی شرا اوی ... الی حجار کجار ابی داود

وسوف الام فما ... ایقنت ان سوف سیفد

فما مضی فکان مما ... وما یکون کان قد

فی المثل یا ابا المنذر العوبان یضرب لکل امر یخاف مفاجاة ولکل امر لا یتهمه فیه

بعد

واحمط فی فیه وموسوله ... واسجر قلبی فیه وموسقیعه

وکیف نری عینی لمن لا نری لها ... وکحفظ قلبی فی الهوی من یضیعه

فاقسمت لا تجری دموعی علی امرء ... اذا کان لا تجری علی ذی دموعه

بعد

فللموت خیر من حیاة یری لها ... علی الحر الا قلال وسم هوان

متی یکلم بلغ حلم کلامه ... وان لم یقل قالوا لواعدم بیان

کان الغنی فی اهله بورک الغنا ... بغیر لسان ناطق بلسان

بعد

واذا ال عن ذاری واجعل هدمها ... لوعن مرها فی الذمة حاجا

وتصغر فی عینی بلادی اذا انبت ... یمینی بادرال الذی کنت طالبا

اذا لم ترد عزیمة همه ... ولم یات ما یاتی من الامر هائبا

فیا لزوام وحنوی معقرما ... الی الموت خواض الیه الکتائبا

فلم

وفی بعدهم من بعدهم فوط لوعة ... لها فی صمیم القلب لذع شهاب

ساغفر للایام کل خطیئة ... البیت

بعد

بهیهات بغداد الدنیا باجمعها ... عندی وسکان بغداد هم الناس

ذکر عمر ذکر المواضع التی ذکرها

حاشيه

ومن هذا الباب قول مؤلفه محمد بن المبرد رحمه الله

ساقصر ايام الحياة مواظبا ۞ على طلب العليا او طلب الاجر
البس من الحسران وقت مضيع ۞ تعوق بلا نفع وتحسب من عمري
وتحسبوا الدنيا كقارورة ۞ مطن طلوبا والزمان له كسري
فمن غافل قد اسلمته يد الردى ۞ ومستظر قد ناله في لجة البحر
لعمرك ما دور الفتى مستقره ۞ ولا انت ترى ابن يمضي ولا ادري
وما تم الا النار وقت مرة ۞ وجنة وان تحتها انهار تجري

البيتان الاولان للوزير المهلبي وهو قول

ساقصر ديوان السنية انني ۞ على طلب العليا او طلب الاجر
البس من الحسران ان ليالنا ۞ تمر بلا نفع وتحسب من عمري

احدهما قصرت بعض الفاظها وادعيتها كما حرت به عادة العرب الشعراء من قبل وانما قال الوزير ساقصر ديوان لعلم انه وزير وانه كان من حقه ان يقول انا نقول لعاب السنية او ايام السنية ۞ او ما شاكل ذلك ۞

ومن باب ساكتم قول

ساكتم من علمي ما قد اصونه ۞ وابذل منه ما ارى الحق ابذل
ساعطي عباد الله منه حقوقه ۞ وامنع منه ما ارى المنع افضل

ومن باب سالت ربه ايام مصنعه

سالت بذاك ربي وانت اهل ۞ ومالي عن عفوك لي معدل
بحلمك يا حليم فتى عذاقا ۞ اذا جمع المقر والملندر
فمن يكفيه النص يغني ۞ بعقلك وهو حقا يستقيم
اذا ارسلت نفسي فاعف عنها ۞ كذا ظني بجودك يا كريم

الفضل الرقاشي

ابن المعتز

ساتم لا استطيع ما لقيته ۞ بوسع لي في الروع او ضاق مقدمي

ابن المعتز

ساتم بعيسى جامدا عن جدا لكم ۞ كفاني ما القى من العبرات

ابن المعتز

ساتم في بلية فاني امين ۞ واخذ امري مكرها باشده

ابن المعتز

ساقنع بالثمد لعل دهرا ۞ يسوق الري من حر كريم

ابن المعتز

ساقني العفاف وارضى الكفاف ۞ وليس عني النفس جور الجزيل

البحتري

ساتم بعدك عند غيرك عالما ۞ علم الحقيقة اني سأضيع

ابن المعتز

ساكتم حاجاتي عن الناس كلهم ۞ وبكم الله تبدو وتظهر

ابن المعتز

ساكتم سري واحفظ سترى ۞ ولا غرو اني عليه كريم

ابن المعتز

ساكتب الحمد في عسر وفي يسر ۞ ان الجواد الذي يسجو على الدرم

ابن المعتز

ساكتب ما لا او اموت ببلدة ۞ يقل بها قطر الدموع على قبري

بعده

احاول بعد السقم عن مستقر ۞ واسمع اخبارا من المعلدات
فمن عارف لم يستفع ومعاند ۞ ممل به الاهواء للشهوات
فان قلت عرف المكرمون بمثله ۞ وغطوا على التحقيق بالشبهات
فقد ارى منهم ان اوثب بفتية ۞ تردد من الصدر والشهوات

بعده

ما بوا بكا سدد على باشرها ۞ فمثلي لا يرضى لهذا العبد

بعده

ولا اتصدى لشكر الجواد ۞ ولا استعد لذم البخيل
واعلم ان بيوت الرجاء ۞ تحل العسر مقام الذليل
وان اليسر مستغنيا بالكثير ۞ من ليس مستغنيا بالقليل

بعده

ولو ودع الاحسان بعدك والذي ۞ اذا هان منك اليسر والتوديع
فما استقل الدمع صبابة ۞ ولو ان دمعي كلما سكب دموع

بعده

لمن لا يود السائلين بخيبة ۞ ويدنو من الداعي ويعطي فيكثر

بعده

حليم غبي او جهول يضيعه ۞ وما الناس الا الجاهل وحليم

مانوجا

حاشية

ومن هذا الباب قول

ما كان في القلب يعمره ٭ لست أنساه فاذكره ٭
غاب عن عيني وعن نظري ٭ فسويداء القلب يبطره ٭

ومن باب سألت قول

سألت اسدان تعلو علوا ٭ كعرض الارض أو طول السماء ٭
فما ان علوت علوت عني ٭ فكاد اذا أعلى بقسي دعاي ٭

ومن ذلك قول محفظ

سألت الله عمرا طويلا ٭ ليبقيني بخطب يعتريكم ٭
اخاف بان اعمر وما اراني ٭ مرون الدهر ما انواه فيكم ٭

ومن ذلك قول ابي القسم بن حبيش الوازي محفظ

سألت زماني وهو بالحمل معجب ٭ وبالنجح مشغوف وبالنقص مخبل ٭
فقلت له بل مت طرا فاني الغنى ٭ فقال طريق الراحة والنقص اسهل ٭

حاشية

بعد قول الخليل سألوه بقسي الصفح الست ٭ فاجابهم بقسي الصفح الست ٭
فما أنا الا واحد من ثلثه ٭ سريع ومشروق ومثل مقاوم ٭
فاما الذي فوق فاعرف وصله ٭ واعطيه الحق والحق لازم ٭
واما الذي مثلي فاذل واتقي ٭ تفضلت والتفضل من مكارم ٭
واما الذي دوني فان قال صدقت ٭ اجابته بقسي وان لام لائم ٭
هذا من باب المنثور ومن شعر متنازع يروى للاحنف بن قيس ويروى لمحمد بن حازم ٭

حاشية

وقال ابو الهيثم سألته الحاج حتى كرت اسأله ٭ رد السباب جديدا كالذي كانا ٭

حاشية

وقال الخليل بن احمد سألوه عن ابيه ٭ فقال خال بشعيب ٭

حاشية

وقال ابو الطيب سألوم بقسي الصفح عن كل مجرم ٭ وان كثرت منه الى الجرائم ٭

حاشية

وقال ابو الطيب سألوا هل الوداد لعبدهم ٭ فيسلم للحر لا لمخلد ٭

حاشية

محمد للهه المعروف بالمحو المبرد سألنا عن نهاله كل صبح ٭ فقال القائلون وما نهاله ٭

حاشية

اذا المرء نال العلم جد ٭ ولم يسل وسى منها الوان ٭

بعد

تمسكن ان ظفرت بذيل حر ٭ فان الحر في الدنيا قليل ٭

بعد

مومن الحسنا صدوع وفي الاعين ماء وجمر في الصدور ٭

بعد

كانك لم تكن من قبل هذا ٭ تنام وكنت ذا سهر طويل ٭
فما لك حاجة حلت بناس ٭ وكانت مرقدا عند المقيل ٭

بعد

فما تجهم حاجاتي لكرهها ٭ ولا ملون منه الوجه الوانا ٭

بعد

ما انكر اسم ابيه ٭ الا وثم شبيب ٭

بعد

فما مر حي الخلود من رمس ٭ احد طاليه غير محمود ٭

بعد

قتلت محمد بن سويد منهم ٭ وقالوا ارد نا بهم جهل ٭
وقال الى المبرد خل قومي ٭ فقومي معشر فيهم ذلك ٭

وقال

ليبت لعقيم بين في الحرب حيث لا يبن ٭
كروي وشتمي وبيتا واولها الماس يسلم ٭

ومن باب سال لأبي اسحق الصابي منقول من خط

سالتك شافيا لي الناس حاجة ... فصعا عليها الشكر لقدمة منك
فان تيسر لم تزد وبحاجاتي ولم تثل ... سراحا فعند الله تحتسب الاجرا

ومن ذلك قول ابن الرومي

سكان دوح اليمن فارقت منها ... لعمر وابد لك الاسماع
ثم امرر بها لمحمد ذا السيل ... تهوى من المكان البقاع

حاشية

ومن باب سامنح قول جميل بن معمر العذري

سامنح طرفي عيركم ان لقيتكم ... لكي يحسبوا ان الهوى حيث ينظر
وداكني باستاد سوالك وابغني ... زيارتكم والحب لا يتغير

ومن باب سامنع قول الحارثي

سامنع عيني ان تلذ بنظرة ... فاشغلها بالدمع عن كل منظر

حاشية

ومن باب سامنح قول العباس بن الاحنف

سالتم عن حالنا كيف انتم ... فقرنا وراءكم بالسؤال

ابو القاسم الحروي سامح اخاك اذا خلط ... منه الاساءة بالغلط

ابو الحسن الباخرزي سامح اخاك بما يريبك منه ... يرفعه ذال ولا يقصمك من دينك

ابو الطيب سامح الفتى العلى ... ومن المحال ان يعيش مسالما

ابو الطيب سامح مالي كل من جاطالبا ... واجعله وقفا على النقل والفرض

ابو الورد سامح مالي الحمد والاجر كله ... فما العيش في الدنيا ولا المال دائم

ابو فراس بن حمدان سامحك جميلا ما جنيت فانني ... اذا لم افد شكرا افدت اجرا

نعم

وروى ابن تمام هذا البيت الاخير وكانه تضمن
ما انا خواص ارتحلنا فما نفترق من الزول والرحال
وهذا رد على ابن جعلم في قوله ... كابد الاموال وزورتم

نعم

لا تبخلن بكلام انه عرض ... فلست من فضة تعطى وتاذهبك

تمثل بها الحسن بن علي عليهما السلام

وهو متوجه الى كربلاء

فان عشت لم اندم وان مت لم الم ... كفى بك ذلا ان تعيش وترغما

نعم

فما اكرمتم صنت بالجود عرضه ... واما لئيم صنت عن لؤمه عرضي
هذا منظوم قول اسماعيل خارجة لا اذل سائلا
فما اكرمتكم اسد خلته ... اولئم اشترى عرضي

نعم

السير في الخسران ان ليالي ... تمر بلا نفع وتحسب من عمري

نعم

فرحت بما فرقت منه وانني ... على حلس ما ابقيت منه لنادم
هو ابو دلامة احمد بن محمد البصري

قلم

وما نعة مكفوفة ان صنعتها ... الى غير ذي شكر بما تتمنى
سامح لي جميل الست

سائلي عن علمه وكلامنا ... سائلي عن سكانه ربعا خلا — حسنة
المتنبي الراف

سائل جديد الصبا هل كنت أخلقه ... إذ الصبى رمحه تمشي لحيتان
مسلم بن الوليد

سائل فضاعة هل وفيت بذمتها ... أم هل أضعت الأمر حين وليت — حسنة
مقروق

سبح شرق ومغرب وضحى ... وخدس والبحار والبر — حسنة
المعري

سبحان ذي الملكوت آية ليلة ... مخضت صبيحتها بيوم الموقف — حسنة
ابو العتاهية

سبحان من أرضه للخلق مائدة ... كل يوافيه رزق وهو مكفول
سبحان من جعل الأدران في عضب ... خطا وصيرها غيظا على عضب — عبد السلام وعبد الحق
البستي

سبحان من سخر الأقوام بعضهم ... للبعض حتى استوى التدبير والطرد
سبحان من تقدس في مشيته ... في العاجز العزو المستيقظ الحذر

نعت

وحيث من وسخ على أطرافه ... لو أعملت في المبارد ما انجلا
لا تجوزه لامن شعراء اهل بغداد

نعت

وكلت كيش كتيبة احرمته ... دمي وثار الحروب صليت
وكلت ابطال العتب عمتهم ... ضعتهم كاس الردى وسقيت
واح يحب المستضيف اذا دعى ... واخذل تعثر في العثار وزلت
فلا طلبن المجد غير مقصر ... ان متمت فان حيث حيت

نعت

وانا زوايح والزمان رمى ... والماء يحرق والسلو
بيت الى طالعي افرمن ان ... وبيوتي بها لمعتبر
تفكر الى خدعة لا تبعها ... وتبين الموت تعتبر

نعت

لو ان عيني وهمتي نفسها ... ما في المعاد مصور لم تطرف

نعت

حلت لنا هذه الحياة وقد ... عنت وكنا فراقها مرر

سبحان من لا شيء يعدله ... كم من بصير قلبه أعمى

انشده الراغب — سبط البنان بما في رحل صاحبه ... جعد اليدين بما في رحله قطط

الحسن بن هانئ العساوري — سبق الرفاق ونحن نتبع اثرهم ... والعيس زفت والحداة وقوف

سبق العزم بالمكارم والعلا ... وابن المراعة بيعت الأطلال

سابق الزبرقان في قوله — سبق القضا بكل ما هو كائن ... والله يا هذا الرزق ضامن

سبق اليهم منايا هم ... ومنقعة الموت قبل العطب

سبق بالحب سلمى غيرها ... واحق الناس عندي من سبق

الحمى — سبق ان القضا بكل ما هو كائن ... فليجهد المتقلب المحتال

سبق بحمد الله من كان من قبل ... فقل للذي يرجو لحاقي على مهل

التجربي — سبقت مواهبه مني مزيدها ... فاستحدثت هما لمن لم يزد

في المثل جرح حوين من سويق عيي

الجرح الخط والدوف وحوين اسم رجل يضرب لمن يتوسع في مال غيره وبجوده ٥

ومن باب سبط البنان قول ابي نواس

في مجرد الامين

سبط البنان اذا احتبى بنجاده ... عمر الجحاجح والسماط قيام

النجاد حمائل السيف

قيل كان المقتدر بالله يتمثل كثيرا

بقول سابق البربري وهو

سبق القضاء بكل ما هو كائن ... الله يعلم

تعني بما يكفي وتترك ما به ... تعني كالمكد للحوادث الامن

او ما ترى الدنيا ومصرع اهلها ... فاعمل ليوم فراقها باحسن

واعلم بانك لا ابالك ذي الذي ... اصبحت منه لغير دار ترحل

يا غائر الدنيا العمر مسترد ... لم يبق فيه مع الكتيبة ساكن

الموت حتى ان تعلم انه ... حق وانك بعده لمتهاون

لعله

وانكم لمسقصون عما كم ... لعز على التقدير ان تجدوا مثلي

ابن درید

سَبَقْنَا النَّاسَ حَتَّى مَا لِخَلْقٍ ... إِلَى امْدِ حَوَيْنَاهُ سَبِيلُ

سَبَقْنَا إِلَى الدُّنْيَا فَلَوْ عَاشَ (؟) ... مُنِعْنَا بِهَا مِنْ جَبَّةٍ وَذُبَابِ

سَبَحَاهُ وَتَحْسَبُهُ لَجِينًا ... فَأَبْدِي الْبِكْرُ عَنْ حَبَبِ الْحَدِيدِ

سُبُلُ الْمَذَامِّ فِي الْبِلَادِ كَثِيرَةٌ ... وَالْعَجْزُ شُؤْمٌ وَالْقُعُودُ وَبَالُ

سَبِيلُ الْغِنَى رَحْبٌ عَلَى كُلِّ سَالِكٍ ... فَمَالِيَ أَسْعَى مِنْهُ فِي مَدْرَجِ النَّمْلِ

سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ ... وَدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعِ

سَفِينَةُ بَرٍّ تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا ... وَسَيْرِي بِلَادَ اللَّهِ وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ

سَبِيلٌ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي سَأَلَتْنِي ... وَحَقٌّ أَنْ يُجْدِي عَلَيَّ وَلَا أَجْدَى

سَأَلْفُ فُقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتُهُ ... كَأَلْفُكِ وِجْدَانَ الَّذِي أَنْتِ وَاجِدُ

سَبَدِي لَكَ الْعَيْنَانِ فِي اللَّحْظِ مَا الَّذِي ... بِحُسْنِ ضَمِيرِ الْمَرْءِ وَالْعَيْنِ يُقْصَدُ

امية على العباس المعروف بابن الرومي يقول

وَمَنْ لَمْ يَزُلْ يَرْعَى الْمَدَائِحَ فَكَّرٌ ... عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ الْمَدَائِحُ

فَلَا تَجْعَلِ الْمَوْتَ نُكْرًا فَإِنَّمَا ... حَيَاةُ الْفَتَى نَشْرٌ إِلَى الْمَوْتِ قَاصِدُ

وَلَا تَحْسَبِ الْحَزْمَ بَقِّي فَإِنَّهُ ... سَبِيلٌ حَرِيقٌ وَالْقَدَرُ حَامِدُ

سَأَلْفُ فُقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتُهُ ... أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الشَّبَابَ وَالْعَهْدَ

عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ لَذْعِ لَوْعَةٍ ... تُشَبُّ حَامِيًا كَمَا هَبَّ رَاقِدُ

وَلِلسُّرِّ إِقْلَاعٌ وَلِلْهَمِّ فَرْجَةٌ ... وَلِلْخَيْرِ بَعْدَ الْمُوسِيَاتِ عَوَائِدُ

وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الْوَرَايَا مَوَاهِبُ ... وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الْبَلَايَا فَوَائِدُ

وَكَمْ سَيِّئٍ يَوْمًا سَيَعْفُو صَالِحٌ ... وَكَمْ سَائِمٍ يَوْمًا سَيَعْفُوهُ حَامِدُ

قطري بن الفجاءة

سَبِيلٌ فِي الدُّنْيَا سَبِيلُ سَفِينَةٍ ... تَسِيرُ بِقَوْمٍ وَالشِّرَاعُ يَطِيرُ

يحيى بن خالد

سَبِيلُكَ أَنْ أَعْطِيَ الَّذِي سَأَلْتَنِي ... وَحَقٌّ أَنْ يُجْدِي عَلَيَّ وَلَا أَجْدَى

البحتري

سَأَلْفُ فُقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتُهُ ... كَأَلْفُكِ وِجْدَانَ الَّذِي أَنْتِ وَاجِدُ

ابن الرومي

سَبَدِي لَكَ الْعَيْنَانِ فِي اللَّحْظِ مَا الَّذِي ... بِحُسْنِ ضَمِيرِ الْمَرْءِ وَالْعَيْنِ يُقْصَدُ

بعد

يَا مَنْ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِرَجَائِهِ ... مَا بَالُ الْعَلِيلِ يُدْرِكُ الْآمَالَ

قبله

وَقَدْ سَامَنِي أَهْلُ الْمَقَامِ بِذِلَّةٍ ... وَلَسْتُ بِأَهْلٍ لِلَّذِي مَا مَنَى أَهْلُ

سَبِيلُ الْغِنَى رَحْبٌ اللَّبِيبُ

قبله

وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنَّكَ جَالِسٌ ... عَلَى الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَسِيرُ

سَبِيلُكَ فِي الدُّنْيَا سَبِيلُ سَفِينَةٍ ... اللَّبِيبُ

حاشية

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

سَأَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَعْتِ قَصَائِدِهِ ... تَعْصُرُ عَنْ بَحْرٍ كُلَّ قَائِلٍ

وَتَسْرِقُ الْأَسْمَاعَ عِنْدَ سَمَاعِهَا ... إِذَا عُدَّ فَضْلُ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ فَاعِلٍ

بسيط فهذا من قصيدة اولها

خولة الطلل يرقد تمامه • ملوح كباقي الوشم في ظاهر اليد •
وقوفا بها صحبي علي مطيهم • يقولون لا تهلك اسى وتجلد •
كان صروف المالكية عدوة • حلوا باسى بالنواصف من دد •
عدولية او من سعيد بن مالك • يحذرها الملاح طورا ويهتدي •
يشق حباب الماء حيزومها به • كما قسم الترب المغايل باليد •

يقول منها

وقد كان الشمس حلت رداءها • عليه نقي اللون لم يتخدد •
وتسلم عن المي كان مؤوا • تحلل حوالي الهل دعص له ندي •
وراح كأن المغل عند حقابها • بعوجاء مرقال تروح وتغتدي •
امون كالالواح الا ان متنها • على الاجب كأنه ظهر برجد •

يقول منها

اذا القوم قالوا من فتى خلت اني • عنيت فلم اكسل ولم اتبلد •
ولست بحلال التلاع مخافة • ولكن متى يسترفد القوم ارفد •
الا ايها اللائحي ان اتهدلوعا • واحضر اللذات هل انت مخلدي •
فان كنت لا تستطيع دفع منيتي • فدرني ابادرها بما ملكت يدي •
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى • وجدك لم احفل متى قام عودي •
فمنهن سبق العاذلات بشربة • كميت متى ما تعل بالماء تزبد •
وكري اذا نادى المضاف محنبا • كسيد الغضا نبهته المتورد •
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب • بمنكبة عن حاء المعصد •
فدرني اروي هامتي في حياتها • مخاوسر في الحانة متصرد •
كريم يروي نفسه في حياته • ستعلم ان متنا غدا انا الغد •
ارى قبر نحام بخيل بماله • كقبر غوي في البطالة مفسد •
ارى قبر نوام كقبر غبي • كلانا اذا ما نلته غير مخلد •
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي • عقيلة مال الفاحش المتشدد •
ارى العمر كنزا ناقصا كل ليلة • وما تنقص الايام والدهر ينفد •
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى • لكالطول المرخى وثناه باليد •
ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى • بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد •

تعليقة

قوله الطلل يرقد تمامه ملوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد
كان صروف المالكية عدوة حلوا باسى بالنواصف من دد
عدولية او من سعيد بن مالك يحذرها الملاح طورا ويهتدي
يشق حباب الماء حيزومها به كما قسم الترب المغايل باليد

يقول منها

وقد كان الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد
وتسلم عن المي كان مؤوا تحلل حوالي الهل دعص له ندي
وراح كأن المغل عند حقابها بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
امون كالالواح الا ان متنها على الاجب كأنه ظهر برجد

يقول منها

اذا القوم قالوا من فتى خلت اني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد
الا ايها اللائحي ان اتهدلوعا واحضر اللذات هل انت مخلدي
فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدرني ابادرها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودي
فمنهن سبق العاذلات بشربة كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب بمنكبة عن حاء المعصد
فدرني اروي هامتي في حياتها مخاوسر في الحانة متصرد
كريم يروي نفسه في حياته ستعلم ان متنا غدا انا الغد
ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد
ارى قبر نوام كقبر غبي كلانا اذا ما نلته غير مخلد
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
ارى العمر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطول المرخى وثناه باليد
ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد

سنبقي لك الايام انك صابر • تجري وانى في القطيعة زاجر
سنبقي لك الايام ما كنت جاهلا • ويأتيك بالاخبار من لم تزود
سنبقي خطوطي رهبة بعد مبتني • على انها تبقى وتبلى انامليا
سنخلص من هذا السرار وايما • هلال تواري بالسرار فخلفا
سنخلي الدنيا وما لك منها • غير ما نلت او تزودت منها
سنذري من المغبون منا ومنكم • اذا افترقت عما تقول المجامع
سنذكر ايامي نمير وعامر • وكعب على علاتها وكلاب
سنذكر ما الذي مشيت مني • اذا برز الحقي من الحجاب
سنذكرني اذا جربت غيري • ولعلم اني لك كنت كثرا
سنذكرني اذا جربت غيري • وتندم حين لا تغني الندامه

سنبقي لك الايام انك صابر تجري وانى في القطيعة زاجر
سنبقي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
سنبقي خطوطي رهبة بعد مبتني على انها تبقى وتبلى انامليا
سنخلص من هذا السرار وايما هلال تواري بالسرار فخلفا
سنخلي الدنيا وما لك منها غير ما نلت او تزودت منها
سنذري من المغبون منا ومنكم اذا افترقت عما تقول المجامع
سنذكر ايامي نمير وعامر وكعب على علاتها وكلاب
سنذكر ما الذي مشيت مني اذا برز الحقي من الحجاب
سنذكرني اذا جربت غيري ولعلم اني لك كنت كثرا
سنذكرني اذا جربت غيري وتندم حين لا تغني الندامه

طرفة بن العبد البكري

ابو فراس

سنبقي لك الايام ما كنت جاهلا الشطر
وتجري وانى في القطيعة زاجر
فسنذكر ما حفظتها من الغنى والودي
بناقة لم تضرب لها وقت موعد
متى تقوها العوى الذي بكر العدي

تعليقة

وقد يأتيك بالانباء من لم • تجهز بالجداء ولا تزود
قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويأتيك بالاخبار من لم تزود انها كلمة وقال ابن سلام ليس بيت من الشعر الا وفيه لطائف ومطعن الا قول لطيفة
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه • لا يذهب العرف بين الله والناس
وقول طرفة البكري
سنبقي لك الايام الشطر
وقول امرء القيس
فيا لك من ليل كأن نجومه • بكل مغار الفتل شدت بيذبل

تعليقة

فيا ناظرا فيها سل الله رحمة • لكاتبها المرحوم تحت الجنادل
من صورة الحال فرحم الله من ترحم على كاتبه

تعليقة

ويكون الحديث بعدك فاعلم • اني احدوثة تحت فكها

تعليقة

ولعمر كم خسرنا وربحنا • اذا فكرت في اصل الحساب

بذلت لك الصفا بكل جهد • وانت لما مويت فصرت حرا
وهبتا اذا عززت لست ممن • يهون اذا اخوه علله عسرا
فحنت عليه وحزت حبلي • بما وعودتني بيديك حرا
ولم تترك الى صلح مجيا • ولا فيه لمطلب مهنا
ستنكث تاوها في الارض مني • وتعلم ان ذا لك كان عجزا

سترجع

سَتَرْجِعُ لِي أَيَّامُ الْإِقْبَالِ طَائِعَةً ... عَلَيَّ وَأَيَّامُ اللَّيَالِ مِنَ الْهَجْرِ

سَتُرْزَقُ وَامِقًا وَأَبْوَابُ مُقْتَحَمٍ ... وَفِي الْقُصُورِ الْعَوَالِي الْبَاذِخَاتِ حَرِّ

سَتُسْمِعُ بِي وَتَذْكُرُنِي ... وَتَطْلُبُنِي فَلَا تَجِدُ

سَتَعْلَمُ آفَاقُ الْبِلَادِ بِأَنَّنِي ... عَلَى خَوْضِ أَهْوَالِ الْبِلَادِ صَبُورُ

سَتَعْلَمُ إِنْ أَنْسَبْتُ فِيكَ مُخَالِفِي ... إِلَى أَيِّ قَرْنٍ أَسْلَمَتْكَ الْمَقَادِرُ

سَتَعْلَمُ أَنَّ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا ... عُمَانُ الشَّمَالِ مِنْ يَكُونُ أَوْضَعَا

سَتَعْلَمُ أَنْ دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ بَيْنَنَا ... يَرَاعُ بَنَانِي أَمْ قَنَاتُكَ أَطْوَلُ

سَتَعْلَمُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ النَّعْلُ زَلَّةً ... عَلَى أَيِّ زَنْدِيقٍ تَدُورُ الدَّوَائِرُ

سَتَعْلَمُ أَنِّي أَبْدِي وَأُفْرِي ... وَأَقْوَلُ لِلْعَظِيمِ وَلَا أُبَالِي

سَتَعْلَمُ فِي الْمَعَادِ إِذَا الْيَقِينُ ... غَدًا عِنْدَ الْحِسَابِ مِنَ الْعُلُومِ

لَتَعْلَمُنَّ مَنْ الْفِئَةُ

العلاء بن سعيد من آل

سَتَعْلَمُ أَنَّ أَنْسَبْتُ فِيكَ مُخَالِفِي ... إِلَى أَيِّ قَرْنٍ أَسْلَمَتْكَ الْمَقَادِرُ حسنة

بينا

الله أبو عمرو من لعله

سَتَعْلَمُ أَنَّ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا ... عُمَانُ الشَّمَالِ مِنْ يَكُونُ أَوْضَعَا حسنة

العلاء بن سعيد

سَتَعْلَمُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ النَّعْلُ زَلَّةً ... عَلَى أَيِّ زَنْدِيقٍ تَدُورُ الدَّوَائِرُ

سَتَعْلَمُ أَنِّي أَبْدِي وَأُفْرِي ... وَأَقُولُ لِلْعَظِيمِ وَلَا أُبَالِي حسنة

سَتَعْلَمُ فِي الْمَعَادِ إِذَا الْيَقِينُ ... غَدًا عِنْدَ الْحِسَابِ مِنَ الْعُلُومِ

فكتب اخوانه بيا ... سابلغ ما املته السـ

لعله

ستعلم ان زلت بك النعل زلة ... على اى زنديق تدور الدوائر

عمان الشمال مثلثا ولا يقال للرجل عمان الشمال الا اذا كان منزلها فمسك العمان بشماله كانه عيّر بذلك ويقال للرجل اذا الشوم كما يقال عرّاب الشمال

لعله

ومن بواقر السوآ قاعوي ... اذا خن أربعنا في النضال

ومن اخلاقه قزع ولؤم ... ومن عوي بامثال الجبال

	سلم لي اي دين تداينت	وأي عزيم للتقاضي عزيمها
معن بن اوس المزني	سقيت في الدنيا اذا ما قطعتني	يمينك فانظر اي كف تبدل
النمري	سكبت ما ترجو ولو كنت كارها	كسبك ما تخشى وانت مجانبه
ابو بكر الصديق	سكفني من عدوك كل كيد	اذا كاد العدو ولم تكده
الخوارزمي	سقاني به بدرا وبحرا وضيغما	وسيفا وانسانا وطودا وفيلقا
	سقى مع الايام كل مصيبة	وحدث احداث تنسي المصائبا
	سقى نفسك السلوة	واعزز علي بمن تنسب
	سكك نادما في الارض مني	وتعلم ان رايك كان عجزا
اسحق بن ابي نعيم	سدد الصمائر مستوكة	اذا ما تلاحظت الاعين
ابن الرومي	سجايا مني يمنت بخير لسرعت	اليه وان همت لبشرة ثابت

قريب منه لمحمد بن وهيب
على ما فصلناه في كل نهاية النيت والليت والقيمة والذكر

حاشية
لعله
وتحلى بالاتباع المروي على آله طه واصحاب

مجزنا للمؤدد

ابو العلاء — سجدنا للقرود رجاذبيا — حورها دوننا اندي القرود — حسنه

رجب بن اسحق القراء — سجنت سري في قلب ضمائر — جوامع الصمت في اعماق الفاظ — حسنه

الحداد المغربي — سجية اصل الفتى فعله — بما عنده يقذف المعدن

الراضي بن المعتمد صاحب المرية — سجية ذي الدنيا عداوة ذي الفضل — ورومك نقل الطبع من اعظم الجهل — حسنه

سحاب — تراه بلا قطرة — وتسمع ما شئت من رعده

سحاب البحري — عدا ني جون وهو مسبل — وبحر خطا ني سكبه وهو منعم — حسنه

ابو الفتح البستي — سحبان بن عمر مال قل حصر — وما قل في تراء المال سحبان

مهيار — سحرت جودك فاستحر خجلا منه — ان الكريم سقيت الشعر محدود

الحذوري — سحر من اللفظ لو دارت سلافته — على الزمان تمشى مشية الثمل — حسنه

الخليل بن احمد — سجن بنفسي انني لا اري احدا — يموت هرلا ولا يبقى على احد

تعد

ما ظفرت انا ملتي حوبتاه سوى ذل السجود
مواهب ابرهيم بن اسمعيل العلاف

تعد

ولي قعاة طوال حوله حرس موكلون على ابواب الحاظي

قد كتبت تماما في باب ما شكوا لي مشكي فوادي

تعد

وبدر افق الارض شرقا ومغربا وموضع خطي في اسود مظلم
اشكو نداه بعدان وسع الورى ومر دايم العيش الا هدم

قلت

مؤنس الملك والايام مؤنسة وارابط اياش والاجال في وجل
لو لو الفاظ ستا قطها لو كن الاعداء ستا سن بالعطل
ومن عيون معان لو كحلت بها لحل العيون اعتاها عن الكحل
سؤ من اللفظ اسد
قال ام الاحنف بن قيس وكنيته ابو بحر التميمي وسمي بر قصه
والله لو احنف برجله وقد في سماقه من هزله
ما كان في فتيانكم من مثله

الاستشهاد في هذا
على قوله هرلا

قلت

امثل ابلغ من سحبان وائل

وهو سحبان بن زفر بن اياس بن عبد شمس الباهلي
وباهلة هي ام ربكة بن والد كان عيبا فيقال انه اشترى من
الموسم ظبيا باحد عشر درهما فلقيه رجل فقال بكم اشتريت
هذا الظبي فاستزاده بعشرة اضابعه وولغ لسانه بريد احد عشر
درهما فسمي الظبي منه

حاشيه

قال حي بن معاذ رحمه الله تعالى

الزهد تؤدي السخاء بالمال • والحب يورث السخاء بالنفس •
وقال مسلم بن قتيبة احرم الناس من قاعا له بسلطانه •
ووقى نفسه بماله • ووقى دينه بنفسه •

حاشيه

ايات الحبيب بنصر • اولها •

اي المحبوب من الزمان انازل • كل الزمان كدائب ومحافل •
دهر يقدم الاديب مكاذب • ويسوي باسعاف الخسيس مماطل •
فاخو الغرام من التطلع وابله • واخو المرام من الغريمة ذاهل •
افنيتما جلد العيش مسترسلا • جارت عليه منازل ومنازل •
باخرة الايوين ان صبابتي • عظمت ومالي في وصالك طاول •
سد العفاف على كل ثنية • الست ولعة •
لا تحسبي صبري تحاوف سلوة • قد نعمت الاسا وهي قواتل •
وسلي بوصفي تخبري عن حاله • قد مدرك البث الخفي اساءل •
صبي على الزم الصفا محبب • امن الى الشر او المحسد آيل •

قال بولس تقول العرب

آل من غدق اذا ارتفاع الضحى الاعلى ثم سراب سائر اليوم •
فاذا زالت الشمس فهو ظل • وموغدق ظل • ويقولون كان كذا وكذا
الليل يقولون ذلك الى ارتفاع الضحى • واذا تجاوز ذلك قالوا •
كان البارحه •

سعيد بن حميد	سئمت عن الدنيا وزينتها	إني اراها بكم ضنت ولم تجد	حاشيه
	سخف الزمان فان	سخفنا فاعذر	
محمد سليمان	سرت عن الدنيا عزيز افتقدتها	وجدت بها لما ضننت بها آبي	حاشيه
الاعشى	بني الاخوص لعمر تعدنم	وعامر ساد بني عامر	
ابن الرومي	سد العفاف على اثباته	لكن فم الحال مني غير مسدود	حاشيه
	سد العفاف على ابواب الهدى	فالوصل عندي والحباء سواء	
الحسين بن بيض	سد العفاف على كل ثنية	فالهجر عندي للوصال مماثل	
قابوسرا	سدد خلالك من مال تجمعه	حتى يلاقي ما كل امرء لاقي	حاشيه
ابو عبد الله بن الحجاج	سراب لاح يلمع في سباخ	فلما ماء لديه ولا تراب	
ابو تمام	سر ان شئت من الدنيا وعشها	سور عليك من الاحجار وخندق	

تعلم

متى تعملي مني امورا فجدتها • تمن سواه فلم اجزع على احد

تعلم

عرفت عصيم الدهر كيف روغاله • فبادرته قبل الزوال بوائل

تعلم

واسن الناس سنى لست املكها • اذا اتاك اوان مثلي حان محمود
كل بجاه وقتلي لا يحل لكم • فما يحيكم مني سوى الجود

قبله

يا صاحبي دعا اللوم معشبة • وهل متاع وان القيته باق
سدد خلالك من مال تجمعه • الست

تعلم

من شاء وقعا الكلام بيانه • والنبع كنقي وراه المنطق

حاشيه

قال الفضل بن الربيع المدني استاذن علي ابن صبيح الكاتب على الرشيد يوما فاذن له فلما اراد الدخول قلت له يا ابا الحسن قد ولد لك البارحة امر المومنين ولدان توءم فمات احدهما وعاش الاخر وما استعك احد بالدخول عليه ثم رفعت له الستر فدخل على مثل بن يديه وسلم عليه فقال ترك الله يا امير المومنين ما ساءك وما ساءك فيما ترك وجعلها واحدة بواحدة يهنيك الاجر الشاكر ويولد الصابر قال فبقي الرشيد هنيئا ينظر اليه ويعجب من حسن بلاغته واختصاره مع استيفاء المعنى

ولقد احسن ما قيل في معناه نثرا

ومن بليغ نثري قول

يرى وترك لم يعلم به احد ... الا الاله والا انت ثم انا

الا ترى الرقي

وقال للامام ابو الحسن علي بن عبد الله ابن عمدان وقد قدم ابا محمد الحسن بن عبد الله

وارد فيك مرادك المقدار ... حاشيه

يا حل حيث تحله النوار

فاولة حفظا وكتمانا ... حاشيه

ابو نصر الطريني الاسود

سر الفتى من قبل ان فشا

بان لقلبك فيه سرورا ... حاشيه

الزعفراني في بعض الخواص

بحرك لما علمت

ثلث حال الشكور لا المستزيد ... حاشيه

احمد بن ابي فنن

ترك الله بالنبا الجديد

سبه الله ستره الاعدام ... حاشيه

من عاش مالا فاذا حا

يخفى على العين منها الصفو والكدر

لديك كاسرار الزجاجة

القدر

قد جرى بالذي تهوى لك ... حاشيه

ترك الله ما ذا انت منتظر

فوق الثريا او ترى تحت الثرى

طالبا غاياتها امامك

متى تعود مبلغ الامل

امان الله مكتنفا

ودع الجلوس مع العيال فانهم

في بلاد الله والمس الغنا

بعده

باخر في حوجا يجالس عرسه ... مثل بيع قرطها اذا اعدما

بعده

واحفظ على الشر باحفائه ... فان للحيطان آذانا

بعده

ها في ارى كل ما ساءني ... اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

بعده

هذه الدار جنة الخلد فاسكن ... نيا فضلها واحتها بالخلود

قبله

اقصر قصير فول العوام ... وارتجاع الشباب ما لا يرام

اخلقت من الليالي جديدا ... والليالي تخلق والايام

فعلى ما عهدته من شبابي ... وعلى الغانيات مني السلام

نحوم الحارم المخدرات ... رق قوم وانهم لئام

ودع الحرص والخديعة لا تمـ ... ـتهن النفس انها اقسام

شر من عاش مالا فاذا حا ... سبه الله شر الاعدام

بعده

والحظ يكذا ما املت اربعة ... القدر والعجز والاقبال والظرف

ملك محدود لم يدم السنان له ... عز اول بين الصارم الذكر

يا راجي السعادة مفتوح لداخل ... وانت في اهلها والسادة العمر

في الملك مستتم والامر منتظم ... والدهر من وله الاوغاد يعتذر

وما قيل في كتم الاسرار قول

ذاحة الوا الناس تقضى ... سر من لوانها في جوف الحر

اسرارها دون اقوام ذوي ثقة ... اما الحديث اذا ما شاع ينتشر

وقال

ان الكريم الذي تبقى مودته ... وحفظ السر انصافا وان ضرما

ليس الكريم الذي زل صاحبه ... افشى وقال عليه كلما علما

الحجري

سقى لك الله من مقيم وسائر ... وعلى ما تروم عونى وناصر

العبدي في كتابه الى كسرى

سرى اليهم كان الارض ساره ... مما عليها من الاجبال والاكم

سرى وتوفيق ومن تساله ... وعز واقبال عليك يدوم

سرى ان تدوم لك الليالى ... بما تهوى كاني عنك زاجر

ابو هلال العسكري

سرى يقيم ولا يرحل ... ولعما اخرها اول

ابو خراش

سرى والليل جمعا ولكن ... يروح بهم ويكمنا الظلام

العنزي

سرى الجد حتى في الحروف مواترا ... فمهن في القرطاس عقل ومعجم

البحتري

سرى الغيث ما روى غزيه حين يمزى ... ويتبعه اكلا وحين يقلع

الكميت يصف قوما في خطبته

سرى ذكرهم حيث الرياح تهب ... طريقا ولا الطير المحلق واقع

سراج الى ابن العم يشتم عرضه ... وليس الى داعي الندا بسريع

مرح الى

بعده

في ظلال من السلامة وافر ... وتصيب من الكرامة وافر
نائف السعود حر خواف ... راكض بالجدود عز عواثر
سفر كيف ما توجهت ملبث ... وجنوب السعود فيه سوافر

بعده

الى ان صحتهم بالمنايا ... كرام فوق اظهرها كرام
اخول الطعم لما التقينا ... وقد ولى وفي هدى الحسام
اجعل ثنا عشر كعب ... واقرب سوة لك يا غلام

ومن سرى قول سابق البربرى

سرى همى فبات لدغواش ... كانما موعده فراش
تروّعنك الهموم بامر حزم ... كما ورد من الشرع المواسى
واصدر اذا اورد طوى ... بما ترى من نماءك وانتعاش
وان عيا عليك الصعب يوما ... فرمه بالحزام وبالحساس
ودع عنك العوارض حين يمضى ... فان اليوم تفعم بالرشاش
ولا تمدل بسرك كل سير ... اذا لما جاوز الاثنين فاشى
وان رابك ريب بعض صديق ... فلا تدع الصديق لقول واش
ولا تأسف عليه اذا تولى ... ولا تك حين تحمح ذا الجماش
ولا تك حين تذكر اهل غش ... لاخوان المودة ذا اغتشاش
وان نفس الكريم الى المعالى ... فكن حر الضريبة ذا اهتشاش
ولا تك واقفا فى كل شىء ... كحلس السوء يولع بالهراش
ولا تصحب قرين السوء وانظر ... لنفسك من تجالس او تماشى
وكن فى الروع ذا ثبت وقور ... اذا انهض الكماش الى الكماش
ولا تنس الجدود اذا انتعاش ... عن الحق المبين ذوو التغاشى
ومن يغمض ليكيد الناس يوقع ... ومن يخفض فليس بذى انتعاش
ويخشى المرء ما لا بد منه ... وما ينجو من الحدثان خاش
وكم غال الحوادث من ملوك ... لهم رئيس يزيد على الرياش
فما دفع الحوانى الموت عنهم ... ولا دفع الملوك عن الحوانى
فاطلوا فى مساكن فارقوها ... كما طلبت الفراخ عن العشاش
وقد اعيى هوى الدنيا رجالا ... فصاروا فى الحمالة كالفراش
وقد يسقى الصوار بصدور قوم ... كما يسقى للشارب صدى العطاش

لعمر

وليس كذا ولا رد اعليها ... ولكن الملوك هو النكوث
وان تخفى لها وقديم وجد ... فملتقى كذا كان الحديث

لعمر

وعند زوجة موافقة ... موصوفة بالجمال موتمنة
وجاءه ملمس بلذته ... ولم يغارق لكسبه وطنه
وعاش ما عاش فى بلبنية ... كانما عاش الف سنه

لعمر

وليكنهم لما رأوا ول عزيتة ... بحرى تصدوا للهيمة واحتالوا
وقد صرفوا ازنا للوشاة سمية ... فنالوا من عرضى ولو شئت ما نالوا
يبيت عز الاسلام ان كان الذى ... تقوله الواشين عنى كما قالوا

ومن باب سعد قول بعضهم تغنيه بعير

سعدت بكم الايام والاعياد ... وعنت لكم الانداد والاضداد
وغدت عليك وصرفها طوع الهوى ... وابتك بالرضا منقاد
وتظاهرت لك كل يوم انعم ... يعيى بها الاحصاء والتعداد
فتملة ما كر وظهر صرفه ... لعداك فى اعنائهم مبعاد
والنعم بعينك انعم حفل الندى ... فمن يطيب مذاقة الاحماد
فلانت للوارد طراموعدا ... ولا مليك على الزمان عتاد

لعمر

وتقرى السؤال العذر من بعد ماله ... ويسصغر المعروف حين ينيله

لعمر

وعند زوجة موافقة ... موصوفة بالجمال موتمنة
وجاءه ملمس بلذته ... ولم يغارق لكسبه وطنه
وعاش ما عاش فى بلبنية ... كانما عاش الف سنه

لعمر

وليكنهم لما رأوا ول عزيتة ... بحرى تصدوا للهيمة واحتالوا
وقد صرفوا ازنا للوشاة سمية ... فنالوا من عرضى ولو شئت ما نالوا
يبيت عز الاسلام ان كان الذى ... تقوله الواشين عنى كما قالوا

ومن باب سعد قول بعضهم تغنيه بعير

سعدت بكم الايام والاعياد ... وعنت لكم الانداد والاضداد
وغدت عليك وصرفها طوع الهوى ... وابتك بالرضا منقاد
وتظاهرت لك كل يوم انعم ... يعيى بها الاحصاء والتعداد
فتملة ما كر وظهر صرفه ... لعداك فى اعنائهم مبعاد
والنعم بعينك انعم حفل الندى ... فمن يطيب مذاقة الاحماد
فلانت للوارد طرا موعدا ... ولا مليك على الزمان عتاد

لعمر

وتقرى السؤال العذر من بعد ماله ... ويسصغر المعروف حين ينيله

لعمر

وليس كذا ولا رد اعليها ... ولكن الملوك هو النكوث
وان تخفى لها وقديم وجد ... فملتقى كذا كان الحديث

لعمر

ودع عنك العوارض حين يمضى ... فان اليوم تفعم بالرشاش
ولا تمدل بسرك كل سير ... اذا لما جاوز الاثنين فاشى
وان رابك ريب بعض صديق ... فلا تدع الصديق لقول واش
ولا تأسف عليه اذا تولى ... ولا تك حين تحمح ذا الجماش
ولا تك حين تذكر اهل غش ... لاخوان المودة ذا اغتشاش
وان نفس الكريم الى المعالى ... فكن حر الضريبة ذا اهتشاش
ولا تك واقفا فى كل شىء ... كحلس السوء يولع بالهراش
ولا تصحب قرين السوء وانظر ... لنفسك من تجالس او تماشى
وكن فى الروع ذا ثبت وقور ... اذا انهض الكماش الى الكماش
ولا تنس الجدود اذا انتعاش ... عن الحق المبين ذوو التغاشى
ومن يغمض ليكيد الناس يوقع ... ومن يخفض فليس بذى انتعاش
ويخشى المرء ما لا بد منه ... وما ينجو من الحدثان خاش
وكم غال الحوادث من ملوك ... لهم رئيس يزيد على الرياش
فما دفع الحوانى الموت عنهم ... ولا دفع الملوك عن الحوانى
فاطلوا فى مساكن فارقوها ... كما طلبت الفراخ عن العشاش
وقد اعيى هوى الدنيا رجالا ... فصاروا فى الحمالة كالفراش
وقد يسقى الصوار بصدور قوم ... كما يسقى للشارب صدى العطاش

صالح بن عبد القدوس — عريب الى الاضياف بالرحب والقرى ... اذا نبه الاضياف من لا حسها

ابو المعتز — عريب الى الاعداء ما جنانه ... فماض وامّا وجهه فجميل

ابو الشيص الموسوى — عريب الى دعوتى فى الامور ... وانى الى صوته اسرع

ابو نواس — سعاد تلومنى وكرت بخير ... وتزعم انى مذ رق حديث

سعادة المرء ان تكون له ... بيت سوى وكسوة حسنة

سعادة المرء فى السرا ان رحمت ... والعدل ان تتساوى الهم والبذل

ابو فراس — سعادة المرء ومن طبعه ... قتل اعاديه بقتل الضغن

ابو الهيثم — سعوا بى حسادى اليك فصدقوا ... ولو كنت تهوينى لكذبت ما قالوا

سعى الى الغاية القصوى فادركها ... لما تقاصر عنها سعى ساعيها

الابل — سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم ... فلم يبلغوا ولم يألوا ولم يألوا

نصير الاسلمى

النابغة الذبياني — سَعَى بي اليكَ الحاسدونَ وبِئْسَ ما — من القولِ لم يحفظ عليَّ وَلا وَنى — حاشية

طلبت — سَعَيتَ اتبعا الشكرَ فيما صنعتَ بي — فقصرٌ مغلوبا وانّي لشاكرُ

البحتري — سَعَيتَ سَبابَ الدهرِ لم تستطعهمُ — افالآنَ لما اصحَ الدهرُ واثبا — حاشية

سَعيهُ الدارَ خيرٌ من ابيهِ — وكلبُ الدارِ خيرٌ من سعيهِ

ابو نصر بن نباتة — سَعَى رجالٌ فقالوا قد سعيتم — لم يأتِ رزقٌ ولا سعيٌ ولا طلبُ — حاشية

محلب

الحرث بن ظالم — سَفاهةً فارطَ الماءِ الرَّوِيِّ — تَمَاقَ الماءَ وابتعَ السَّرابا

اسحق بن عمر النيسابوري — سَفَهٌ بعيدُ المسالكِ وعرٌ — وَالزادُ نَذرٌ والطريقُ مخوفُ

سَفَّ يطيرُ له العصا شَقَقا — بالنحسِ والدبرانِ والصَّرَدِ

الحمري — سَفَهٌ كيفَ ما توجهتَ قابلتْ — وجوهُ السعودِ فيهِ سوافرُ

الحرث بن ظالم — سَفاهةً في اتباعِ بني لعنيصٍ — وتركُ الاقربينَ لنا انتسابا

سفارجيا

قوله • سفاهة محلب •
اي له حلبة محلبون نوقه اجراما تقول رجل مكتب اي له كمات يكتبون له اجرا

نقد

تين ولا تاخذ سوطا يكاذب • ظنين وخف في ذاك عاقبة الظلم
وهذا مثل قول ايضا
توعدني ابنة اللعين ظالم • فان وعيدك الموت الزؤام
وني بي اي سدون بزور وقول • وزور القول سمحة اثام
فاني الارض لكن بعد هذا • زيادة في معاقلها المقام
وامل بحي فزارة منك وعدا • وانت الشمس نورا والظلام

نقد

حسن سريع لتدرك ثارها • ضلالا لمن ضنا بملك الاماثل

سَعَيتَ شبابَ الدهرِ الا

نقد

حسن الثاني مفاتيح العلى وعلى • قدر المطالب تلقى شدة التعب

قبله

سفهنا في اتباع بني لعنيص • وترك الاقربين بنا انتسابا
سفاهة فارط البيت

ابن المعتز — سَاكَ حَيَّادَانِي الرِّيَاضِ مُجَلْجِلٌ — إِذَا مَاوَنَى قَالَتْ رَوَاعِدُهُ رُدَّ

ابن العتاهية — سَاكَ سَارَ مِنَ الْوَسْمِيِّ هَتَّانٌ — وَلَا رَقَتْ لِلْعَوَادِي فِيكَ أَجْفَانُ

الجاحظ — سَقَامُ الْحِرْصِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ — وَدَاءُ الْجَهْلِ لَيْسَ لَهُ طَبِيبُ

سَقَامُ مَا يُصَابُ لَهُ طَبِيبٌ — وَأَيَّامٌ مَحَاسِنُهَا عُيُوبُ

داود بن عبد الحميد — سَقَاةُ الْحَجِيجِ وَأَهْلِ الْكِثَابِ — وَرَهْطُ النَّبِيِّ إِلَى الْقَاسِمِ

سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْ مُضَتْ — إِلَيْهِ مَنَايَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبِ

سَقَتْ الرِّحَا الْجَانِبَ الْمَلَا — حَدَوَانِ يَا مَنْ كُلُّهُ إِحْسَانُ

سَقَتْهُ ذِعَافًا عَادَةُ الدَّهْرِ فِيهِمُ — وَسُمُّ اللَّيَالِي فَوْقَ سُمِّ الْأَسَاوِدِ

البتي — سَقَطَتْ نُفُوسُ بَنِي الْكَرَامِ فَأَصْبَحُوا — يَتَطَلَّبُونَ مَكَاسِبَ الْأَدْنَاسِ

سَفْرٌ أَبَاحَ لَهُ بُرُودَ فَرَحِهِ — وَالرَّمْحُ يَنْأَدُ حِينَ لَمْ يَتَعَوَّدِ

قيل — 2 الرجاء

طَبِيبُ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى حَلِيمًا ۝ عَدَاةَ الْعِلْمِ وَالنَّطِّ الْمُصِيبِ ۝
لِيَكْشِفَ عَنْكَ حُمَّةَ كُلِّ ذِيبٍ ۝ وَقَتْلُ الْعِلْمِ يَعْرِفُهُ الْأَرِيبُ ۝
سَقَامُ الْحِرْصِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ ۝ الست

بعد

وَدَهْرٌ لَيْسَ يَقْبَلُ مِنْ أَدِيبٍ ۝ فَكَمْ يَقْتُلُ التَّأْدِيبُ ذِيبَ ۝
يَحُثُّ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالرَّزَايَا ۝ فَلَوْ كَانَ الْمُحِبَّ وَلَا الْحَبِيبُ ۝

ومن هذا الباب قول عبيد الله ابن عبد الله بن طاهر

سَقَتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهٍ بِشَعْرِهَا ۝ شَبِيهًا بِجِدِّهَا بِغَيْرِ رَقِيبِ ۝
فَمَازِلْتُ فِي لَيْلَيْنِ شَعْرٍ وَمَنْ دَمًى ۝ وَشَمْسَيْنِ مِنْ رَاحٍ وَوَجْهِ حَبِيبِ ۝

بعد

وَلَمَّا طَلَبَ الزَّمَانُ مَسَائِي ۝ لَا صَبَرْتُ وَلَوْ أَمَرَّ لِحَالِي ۝
بَقِيَ تَرَاوِدُنِي وَتَأْبَى هِمَّتِي ۝ أَنْ أَسْتَفِيدَ غِنًى بِبَذْلِ سُؤَالِ ۝
لِأَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ۝
النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْبَيْضِ ۝

سقى نشأ اذا عدتم فديتكم ... وحيّى بي يعادى عنكم سقم

فتى من قريش سقى وقالوا لا تعش ولو سقوا ... جمال حنين ما سقونى لغنت

سقى البارق العلوى عذبا بمن حيا ... محلتنا بين العذيب وبارق

الريحانى الوصفى سقى الدار ريا ورياما ... وارعى منازل ازرى بها

الروغا بارى سقى الحماة كوس الموت مترعة ... على عتاة مهيل الصم القود

محمد خان النبى سقى للعقيلة ما احلا محاجره ... لولا عقارب فى انيابه سود

سقى الله ارض الغابتين نوابل ... وردا الى الاوطان كل غريب

اعرابى سقى الله ارض الغوطتين وحيها ... قليب بحوف الغوطتين يثون

سقى الله اكناف العراق ومن به ... فقد حلها خصب على كريم

سحاب الطرب سقى الله اليمامة من بلاد ... نوافحها كارواح الغوانى

وقال الحاكمى حين ورد
للمدينة المنورة

حاشيه

يقول فيها

يسود بيض ايامى لفيبتكم ... ويخلى بكم عن ليلى الظلم
واسلاذ بذل فى محبتكم ... امن بهم لعد التعد والالم
وما احبت الى سمعى واطربه ... عذل اذا شابه اللاحى بذكركم
صلى الى جنكم قلبى وطاف به ... فانتم كعبة المشتاق والحرم

قبله

سقونى على الجوزا فاسار دونه ... واهوى على الشعرى فلما استقلت
سقونى وقالوا لا تغنى ... الست ... وبعد
محرمة فانت قريش بصوتها ... فلما استحلوا قتل عثمان حلت
وروى هذا الشعر لبعض فتيان قريش ... وقد وجد سكران فى
بعض شوارع مكة ... فاخذ ليضرب فقال له خلنى تبيله

بعده

واغنى مغانيها وارعى ديارها ... وشق بلطم الخد اخذ السقائب

قبله

ديارها كنت ارعى المنا ... وآتى المعيشة من بابها

بعده

وجر زاهر للريح فيه ... نسيم ما يروع الترب وان
اعت الشباب الى مشيب ... نفح عندنا حسن الزهاب

استشهد الرشيد بن المهدى
بهذه الابيات

ازار الشعرى العبد

سقى الله اوطار النا وقمارنا ... تقطع من اقرانها ما تقطعا حسنة

سلم بن الوليد — سقى الله ايام النا غير رجع ... وسقيا لعصر العامرية من عصر حسنة

سقى الله ايامًا لنا وليالي ... مضين فما بقي ذكرهن غليلا حسنة

هرون بن علي بن يحيى المنجم — سقى الله ايامًا لنا وليالي ... مضين فيا حبي طهن رجوع حسنة

سقى الله دارات مررت بارضها ... فادتك نحوي يا زياد بن عامر حسنة

الحسن بن الضحاك — سقى الله عيشًا لم ابت فيه ليلة ... من الدهر الا من حبيب على وعد حسنة

سقى الله قلبي ما اعف عن الهوى ... واقسى على ماي الحبيب واجلدا

ابو طالب عزوم المنادي الكاتب — سقى الله ليلا بالنبيه بتنه ... الى ان بدا برد الظلام سحيقا حسنة

الواوا — سقى الله ليلا ضمنا بعد هجعة ... وادنى فوادا من فواد معذب حسنة

علي بن الجهم — سقى الله ليلا ضمنا بعد هجعة ... فاقتله حتى الصباح عناقا حسنة

فصل الصاحب بن عباد

هذا الشعر ان اردت كان اعرابك فيه ملة وان اردت كان عراقيا في خلته هو في تضاءة شعر العرب وسلامة شعر الحضر وكان يحسنه كثيرا

لعله

احن واستبقي لها الغيث دائما ... واني فاستبقي لها العين ادمعا

احاسب الايام بيني وبينها ... بدا وان عنت علي ذات مرجعا

لعلي لوني رجعها رجع اسهما ... بني حيدة طوعا الى لم ترجعا

لعله

لعلي اعطيت البطالة معودي ... تمر الليالي والشهور ولا ادري

وتوتي البيت الاول ليس يرجى ... وسقيا لعصر الحاجبية ٥

لعله

وذكرا ازاناه وصبرا اصفاؤه ... وان كان في هذا السنين طويلا

لعله

اذا العيش ضاق والاجبة جيرة ... جمع واذ كل الزمان ربيع

واذا انا اما للعوادي في الصبا ... دعاص واما للهوى فمتطيع

لعله

اسائل فرعا ربحي ان انالها ... ملثمان قد زحزحن حر الهواجر

كتب الصاحب بن عباد لقدين السنن الى القاضي ابي بكر الفضل ابن محمد الجرجاني عند ورود باب الذي وافد اعليه ٥

لعله

عشية كافي ملاة صبوح ... من الوحد ضمت شائقا ومشوق

لياليه الجران محوي نحص ... ولا بحد الوائي الى طريق

لعله

فيتنا جميعا لو تراق زجاجة ... من الخمر فيما بيننا لم تسرب

لعله

يطيب بسم منه يستجلب الكرى ... ولو وقد المخمور فيه اقاحي

حاشيه

قول السيد الرضي سقى الله نعمى السقم وعده

بنا عدمى من غرامى لاجله • ويقرب من قلبى لدعير وامق
وكل غريب الدار لم تهم قلبه • ولا سيما قلب الغريب المفارق
فكيف بطرف لحظ مذ بت • سقيم وجسم قلبه قلب عاشق
اذا كنت ممن يجد الشوق البوى • فلم فاض دمعى من جفن الا بايق
ولم انا وقفى على كل منزل • ولم انا مرتاح الى كل بارق
لعطلت الاحشاء من كل انة • فلا الفرق يصبينى ولا الشوق شائقى
وما فى الغوانى من يرد لنا هوى • ولا فى الحمائم من يسعم لباشق
رمى الله من بين الاراضى عزها • وقطع من هذا الانام علايقى
فكم فيهم من واعد غير منجز • وكم فيهم من قائل غير صادق
وما جمعى للاموال الا لعشيمة • لزعاش بعدى واتها ما لوارثى
وما لى ادم العاذرين وانما • شبابى ادنى غادر بى وماذق
تغيرت شتى كاننى ابتدعته • وشى بى بان سقى بياض المفارق
واكثر من شاورته غير حازم • واكثر من صاحبت غير الموافق

حاشيه

هو شرف الكتاب ابو القتح محمد بن عمر بن محمد بن مرطب المعروف بابن الاديب البغدادى ثم النعمانى وكان فى حمارى الغور سنة ٦٠٠
• وتوفى فى المحرم سنة ٦٠٠

ومن باب سقيا قول الاحوص فى السوس

سقيا لارض اذا مامنت ارقنى • بعد الهدو وقرع النواقيس
كان سوسنها فى كل شارقة • على الميادين اذناب الطواويس

ومن ذلك قول على بن عاصم فى عنى

سقيا للايام لنا وليال • قصر الحبايب طولها بوصال
ما كان طول سرورها لما انقضت • الا الخيال منيم بخيال

الاحوص الصوى

سقيا ورعيا لايام لنا سلفت • بكيت منها فعمرت اليوم اكثرها

2 صحت سلفت

حاشيه

لعله

كذاك ايامنا لا تبك مندثرها • اذا عقلت وحن اليوم نشكوها

العتبى

سقيا ورعيا لاخوان لنا سلفوا • اقتاهم حدثان الدهر والابد

حاشيه

لعله

ندمهم كل يوم من تقيتنا • ولا يؤوب الينا منهم احد
دخل العتبى المقابر • فالتمس هدى اليتيمى

ابن الاديب

سقيا لاسحار شباب فاتها • ذهبت بغضة عيشة خضراء

حاشيه

لعله

ايام اسحب فى الخلاعة مقودى • من حاجبا واجر فضل ردائى

محمود الوراق

سقيا لايام تولت بهما • احسن ما كانت صروف الزمن

حاشيه

لعله

ولك فما الدنيا بقاء • لليوم والساعة منها ثمن

سقى بلدا حلت سليمى بارضه • من الهمر ما ترعى به وتسيم

حسنه

لعله

وان لم اكن من ساكنيه فانه • يحل به محض على كريم
على انه من ليس يعدل قربه • لدينا وان شط المزار عديم
ومن امنى فيهم صديق وصاحب • فرد بغيظ صاحب وحميم

لعله

يحب بلى عرض الدين ما طله • مناو يجمع المتكو والتاكى

الرضى الموسوى

سقى منى وليالى الحمى ما نزحت • من الغمام وحيا ها وحيا كى

حاشيه

سقيتاهم كانا

قوله سكت الدهر زمانا عنهم

ابو بكر محمد بن اللبانة شاعر آل عباد ان ملك المغرب كان في آل عباد الى ان غلبهم المعتمد على الله الموفق بنصر الله ابو القاسم محمد بن المعتضد بالله ابي عمرو وعباد بن محمد بن اسمعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم بن نظر بن عطاف بن نعيم وعطاف ونعيم ابوهما الداخلان بالاندلس من بني المدر بن مارة الشما وهم يقول ابن اللبانة من بني المدر بن وهو انتساب في محرج بتواعتباد فلم يلد سواها المعالي والمعالي قليلة الاولاد وذلك مطرد السنباطي اداة التشبيه ويمشق الساق الانابيب الحمر كالدارين من لحم وواسط الحبتين من يعرب وقحطان رحم الله ميتهم وعمر بدني السيادة سلمهم ولد المعتمد على الله مدبره باجه سنة لحدى وتسعين واربعمائة وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

قال وملك المعتمد من سورات البلاد بين اشبيلية وقرطبة وحصون ما بين

تسعون واحدة وتسعون سورا وولد له مائة وتسعون ولدا وخلع

المعتمد عن ثمانية امراة اثنتان اولاد وحواري سبعة واثنا عشر يقرف

وكان الجم المحض يقصر دون قصور البشر والسيدات الخارجات في اليوم

ثمانمائة رطل والذي كان يقوله من اللحم في جميع بلاده في اليوم

واحد وثلاثة عشر الف رطل وملك المغرب بنو عباد فكانت مدة

دولتهم مائة وسبعون عاما وبني مسجده الذي بجنب قصره الذي بقلعة

الاقالم ان ملكه كان مائة وسبعون عاما ملك فيها بجنب ثمانية وثلاثين

عاما وملك ابنه بعده ثلاثة وعشرين عاما وهو احمد المعتمد في ملكه

وملكه حين غلب عليه واقترضت دولتهم يوم الاحد ايضا وكانت

الدولة ترفل في نضرة نعيمها وتحيا في غضارة زعيمها وكان الاجل

الاستاذ الوزير ابو الوليد بن زيدون في جملة المعتمد على الله وزرائه

وباقي الوزراء مع ابناء المعتمد وكانت مدة هذه الدولة العربية

في الجزيرة والبها ولما اراد الله فيهم انفاذ حكمه واطهار

مكنون علمه واستنفاذ القدر امكامه واستنفاذ المقدار ايامه

رأى رجل في منامه كانه في جامع قرطبة فاذا الرجل قد اقبل فصعد

المنبر واستقبل الناس بوجهه

رب ركب قد اناخوا عنهم البيتان

وكنا قد تقدم بحضرة اشبيلية نفاق بقارس وكان المعتمد

اذا احتفل ركب له خمسة آلاف فارس وكان راس القاهر لهذه

الفتنة الوزير ابو القاسم بن الحكم وكانا المعتضد قتل اباه واقتنى

ابنه القاسم في مطمر حتى ولي المعتمد فاستدعاه واعاده على جملة املاكه

وانبضه الى الوزارة والسورى وخصه بريا له الى امية المؤمنين وتمام

الامير يوسف بن تاشفين ضبط على ملكه وافضه للامير يوسف على

المعتمد والمعتمد لمحبته للامير يوسف لا يصدق فيما سمعه حتى اتى

الرجل من ناحيته وحوصر باشبيلية الى ان كان يوم الاحد لاحد عشر

ليلة من رجب عام ثمانية وثمانين وخمسمائة وكانت مدة الحصار

المعتمد بقصره يوم الى الليلة المقبلة به ثم خرج واسوبر وكانت اولاده بتيليم الحصون وخلع وانقرضت دولة آل عباد

لفظ سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم انجاهم دماحين نطق

لفظ سكت الدهر زمانا عنهم ... وسكوت العي للفضل رؤية

لفظ سكر الشباب وسكر الحب عاد زنى ... في الحي من طب آوى الى طب

لفظ سكر الولاية طيبت ... وخمارها صعب شديد

لفظ سكران سكر هوى وسكر مدامة ... فمتى يفق فتى به سكران

لفظ سكرت بامر السلطان جهلا ... فلم تعلم عذول من صديقك

لفظ سكرة المال والحداثة والعشق ... وسكر الشباب والسلطان

لفظ سكتة ليقل مني تقصر ... فاصول صولة حازم متمكن

ابن الى العبر سقى ورعى الله الشباب فانه ... على ما حمى ستر على المتوسل

ابن الى العبر سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم انجاهم دما حين نطق

المسبحي سكتوا العي للفضل رؤية ... ونطقت الانسان حي ناطق

ابن علي محمد بن بسام سكر الشباب وسكر الحب عاد زنى ... في الحي من طب آوى الى طب

ابن الهفار سكر الولاية طيبت ... وخمارها صعب شديد

الحسين بن الصحاري سكران سكر هوى وسكر مدامة ... فمتى يفق فتى به سكران

ابن عروس الفاسي سكرت بامر السلطان جهلا ... فلم تعلم عذول من صديقك

سكرة المال والحداثة والعشق ... وسكر الشباب والسلطان

سكتة ليقل مني تقصر ... فاصول صولة حازم متمكن

لفظ

بقي من شطت به غربة النوى ... ومن سقى في الخطي وقدي مميل

ومنح قلبي في سواه وعرفني ... رضاه فما اسلوه لا اتسلى

صحوت وعندي من سواه لقيمه ... نعم جميع العالمين وافضل

قيل

رب ركب قد اناخوا عنهم ... في ذرى مجدهم حين نسق

سكت الدهر الليت

لفظ

شاور بطرفك هل ترى فمن ترى ... احد اتى ضنع العلا وسبابق

ام هل ترى الارعاف هالهم ... في الكريهات سوابق ولواحق

لحم اسمهم دمي ساقط ... واسدهم فولا حماد ناطق

لفظ

كم مائة نولاته ... ولغيره دكش الولد

قيل

جرا سبا جار الزمان عليهم ... اذ جار حكمهم على الجيران

ما الشاب وحك في فراق قرنهم ... البيت فحكر في صوت جناني

حدثا علام عنان طرفك حائنة ... عني فقد جرحت نعمول عناني

لفظ

زويدك من طريق مرت بها ... فان الحادثات على طريقك

قيل

سكرات حسن اذا منى المرء ... بها صار خلسة للزمان

سكرة المال والحداثة البيت

لفظ

عصاه محبة لدنى انه ... ليس المنى سبيله كالحسن

ممثل بها عبد الملك بن مروان لما قيل عمرا الاندق حين عصاه خلع ما كان منه

سكرات الموت سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشباب والسلطان

سكرة الموت سكرة المال والحداثة

سكرة الموت سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشباب والسلطان

سكرة الموت سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشباب والسلطان

سكرة الموت سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشباب والسلطان

سكرة الموت سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشباب والسلطان

بعد قوله سكن فؤادك وهو أول الأبيات

وان جفت عندك ماء الكالها ◦ واصبر فقد كنت عند الخطب تصطبر ◦
فان من قد رزق قد عاق عن وطن ◦ ملاذ رؤيا ما يرى به العشر ◦
وان تكن حسنة من الدهر واحدة ◦ فكم عروت ومن اشياعك الاطر ◦
والصبر فاكدم مرقوم اولو الجلد ◦ اذ لا صاحبهم مكروهه صبروا ◦
يا صاحبا يقتل الابطال منتسبا ◦ لا توهبني فاني لبأس والظفر ◦
وحارس يحذر الاسطار صولته ◦ من حد عبدك فهو الصارم الذكر ◦
هو الذي لم تسم مثال صحته ◦ الا التي مراد النفس وطره ◦
قد اطلقتك وفاء لبعض حقهم ◦ وعاد مورد امثال بها كدر ◦
فقد طلعوا وما بالهم رقم ◦ وسبة رابها وهم سبقي الكتب ◦

يقول ايضا

لم يأت عبدك ذنبا يستحق به ◦ عتبا وان هو قد وافى ليعتذر ◦
ما الذنب الا على قوم ذوي زلل ◦ وفي الهم عقول المعهود اذ عذروا ◦
قوم يضمهم غش وحمتهم ◦ بعض وبعضهم ان ضر فواضرر ◦
تميز البعض في الاغماط ان نطقوا ◦ وتعرف الحقد من الالفاظ ان نظروا ◦

قول ابن حوس سكنت لصولك الرياح الهبب

يقول قبله

من كل يوم انت بالغ سؤدد ◦ لم ار كيف طريقه الا مجاد ◦
يزداد مجدا الذي يعرف كلما ◦ مال الورى لم يبق ما يزداد ◦
متأثر شوس اذا سيلوا اللدى ◦ جادوا واوفاهم صنعوا الصنيع اجادوا ◦
من كل صعاد الى رتب العلا ◦ درجانه ابدا الظبى وصعاد ◦
وادا التي هطلت بأفعاله ◦ لم تعله الآباد والاجداد ◦
سكنت لصولك الرياح ◦ الهب ولعله

يقول من مهاجي الاعتذار

قد كلم العضب الجراز وصح ◦ ماض وكم يكبو الطرف وهو جواد ◦
فاصبر عليك فمن زعال فلم يزل ◦ للعفو عندك منبذا ومعاد ◦
واقبل براهك اعتذار موصل ◦ ان المعاذر للذنوب حصاد ◦

المعهد عليه الاصاحب المعز سكن فؤادك لا مذهب بك الفكر ◦ ما ذا يريد عليك اللب والحذر

بعض الصور سكن اسكن المحبة قلبي ◦ ليس لي دون قبله من سكون ◦ حسن

ابو صوس سكن الخلق من جوارك ظلا ◦ زاده الله بسطة وامتدادا ◦ حسن

ابن الدور سكن الزمان وتحت سكنته ◦ رفع من الحركات والبطش ◦ حسنة

سكنت يا دار القنا مصدقا ◦ باني الى دار البقا امير ◦ حسنة

ابن صوس في امير الجيوش سكنت لصولتك الرياح مهابة ◦ وتزعزعت من حولك الاطواد ◦ حسنة

المحوني سكل سكل الجواده عني يوم تحملني ◦ هل فاتني طلب او حمت عن بطل ◦

سكل الحظ الا الحظ تسعد به ◦ ودع قولهم كاتب وافصل ◦ حسنة

امراة من ولد حسان ابن ثابت سكل الحي اهل الحزن قد ماوا وارتحلوا ◦ فتى فاوطعم العيش مذ قربوا

ابو حازم سكل الدهر عني هل ترى عند حادث ◦ وحاد من صرف الزمان رجلا سهلي

بعده

ان مذكرة فكل قلب ◦ او مؤنثة فكل عيون ◦

قتله

وبعيدا لمام ما قالت الا ◦ عذا جاز الكمال الا وزادا ◦
فاذا الملك عضه فمنى ◦ حل اعلاه وحلوا الوهادا ◦
صعدوا وانتهى وعز وذلوا ◦ وسهوا واقتلى وصنعوا جادا ◦

سكن اخلق الست

بعده

كالافعوان تراه منبطحا ◦ بالارض ثم يعود للهبش ◦

بعده

واعظم ما في الاعراب صاحب ◦ الى عاذل في الحلم ليس بحور ◦
فما ليت شعري كيف ألقاه بعدها ◦ وزاد قليل والذنوب كثير ◦

بعده

وانا لم قد قامت لك سك هيبة ◦ لم يحل مهابة في الانام مقاد ◦
وسرت عمودك قاله قائمة رجلم ◦ وانا لم حرب والة قاد سهاد ◦

بعده

فضل اولي الفضل بعض له ◦ اذا استخدم العاقل الكاملا ◦
وان قل بالعقل تمي الخطوط ◦ فما الدر الى في ذهن عاقل ◦
وما نقص البدر عند التمام ◦ ليعلم ان له كاملا ◦

قول العرى سلع المطامع السب اولا

اقوى الصبابة ما انام وانهرا ... والدمع اوضح ما يكون اذا جرى
والمع دواعية الطلاب وكلما ... حمى الهلال لطمعتان يطهرا
متقدم ايام الصبا متصور ... وحبيبها الموجودان يتصورا
والليل اسود فاحم ... بالخطر ابيض ناصع وهما درا
وكلم سقم النهى ينقط النهى ... لو صح الا فهام ما اختلف الورا
سلع المطامع لا تقف البيت ... وبعده
وبذا الذى بذا المطامع حلف ... عين الحياة وفاتت الاسكندرا
فلاليتنى عمى الوحيف وبتنا ... وارح الاكف المطى من البرا
حتى نوامح وجه كل نتوفة ... بالعيس وهى بنات ام حوكرا
نتقى الورى زاد المسافر والمنى ... زاد المزيد بطول ادمان السرى
دم للمكارم فالمكارم انما ... خلقت لاجسام المعالى جوهرا
لا تسأل نحو السعادة للعلا ... سببا وكل الصيد فى جوف الفرا

وقد عبر بعض الفاظ الابيات فقال

بلغ المعالى بالمكارم والندا ... سعى المكارم فوق عدو السرعا
ما البيت الا من عنى به ... من ذا الشمائل بغيب العنصرا
لو كان ادراك النجاح معلقا ... بالسعى لم يك محققا لتسترا
ولما انحب الذى لم يرحب ... عين الحياة وفاتت الاسكندرا

ابن الاعرابى — سلع الشعر اهل سجو السبحى ... نجم الشعر او عاصوا معا صبى

المنخل اليشكرى — سلع الشيب هل وقرة فى خطيئة ... وهل عفت حوبا او تجاوزت محرما

العيف — سلع الصبابة عنى هل خطوت من ... الهوى مع السوق الا والعفاف معى

العباسى — سلع الله توفيقا فانك مدرك ... به كلما عزت عليك مطالبه

حسنه

ابن الرومى — سلبته الخطوب ما فى يديه ... وله من تجمل انواب

حسنه

سلبوا واسرق الدما عليهم ... محمر وكانهم لم يسلبوا

سلع المطامع لا تقف فكل من ... بذ المطامع كان ابرح مبتجى

ابو عبيد العرى — سلع المطامع لا تقف فكل من ... بذ المطامع كان ابرح مبتجى

ابو رمق الغزوانى — سئل عنه وانطق به وانظر اليه تجد ... ملء المسامع والافواه والمقل

سئل عين دهر هل مضت لذاته ... هل يستطيع الى الرجوع سبيلا

حسنه

سلم الواسطى — سلكت بك العرب السبيل الى العلا ... حتى اذا سبق الرداك جاروا

لغز

وحاطلى مزدواعى الحى معترفتى ... ابى من المجد فى مرا فمستمع
لا حاجتى نفس لو سمحت بها ان ... ارمى بها الهوز الموسم تطمع
ناجى الزيارة كل نفس نفاستها ... لستى لغز الرضا بالوى والشبع
وهمة ما اظن الحظ يدركها ... الا وقد جاوزت فى كل ممتنع
وما الصوب لباس الذل من املى ... حتى جعلت ثياب الياس مدرعى
وكل من لم تؤده حلا آتيه ... فانه بعطائى غير منتفع

لغز

واذا الصبر والتجمل داما ... للتى الحادثات الاسباب

لغز

يكتنى من ذوه بوا ويسلبه ... ثيابه هو كاسيه وسالبه

لغز

واذا الايام المكوا زمانه ... لو كان سيف بالمقام قليلا

سئل عن اسم السب

اسدها ابو الحسن سليمان بن سهل بن اسحق الفارسى الداودى الواعظ وقد ذكره بتاريخ دمشق

قال ابو اسحاق ابرهيم بن احمد المارستاني رحمه الله

دايت الحصر عليه الام فعلمني غرفات • واحكمن بيده •
اللهم اني اسالك الابتهال عليك • والاضطرار اليك • والتهمم عنك •
والتبصر في امرك • والتعاني في طاعتك • والمواظبة على ارادتك •
والمبادرة في خدمتك • وحسن الادب في معاملتك • والتسليم
والتفويض اليك •

قوله سلم على قطن البيت وبعده

احبه والذي ارسى مواعده • حبا اذا علنت ابابه قطنا •
يا ليتنا ويوم الدهر ساحته • وليته حين نزعا عزمه معنا •
هام غريب وان ابدى تجلده • لا يذكر عند الغربة الوطنا •
وهاج ورحام باللوى غرد • يصيح شجى فوادا كله سكنا •

في [illegible] ابو عبد الله السكون وطن جميل مستدير يرى
في زاويه عيون لبني عبس بين الحاجر والمدن وبه ماء قال له السليع

اجاب الرضي سئل عن العيش وبعده

ليس العنا بمامون على احد • ولا البقا بمقصور على رجل •
العقل ابلغ من عراك عن جزع • والصبر اذهب بالبلوى من الوجل •
لعد ما استطعت فالدنيا معارة • والموت يغدق والمعروف مستغل •
ولا تملك ذمام الناس في يده • ومن فعالك يا لاقدار من قبل •
وما تعاقب الاقدار عن احد • وما استمرت الايام عن رجل •
لنا بما يقتضي من عمرنا شغل • وكلنا على الاحشاء بالغزل •
ونستدل الماء وهي مورد • شتان بين السم ممزوج وبين العسل •
نؤمل الخلد والايام ماضيه • ونبتغي امنا لنا ضرب من الخطل •
وحسب مثلي من الدنيا عقارته • وقد رضينا من الحسنا بالبتل •
هذا العزاء وان نحن فلا عجب • ان البقا بقدر الحالق الجلل •

يقول منها

جم تفرد بالاكمان محملها • مذ طلق العمر ابدانا من الحلل • وغرة كضياء الشمس لامعة • صافي الزجاجة اولى من الكلل •

الاديب الراجي

سلكوا سبيل العالمين فما لهم • وراء الذي لا فيت معدا ولا قصر

الحكم

اثار قوم عرفوا • انهم فيها كعابر سبيل

سلم

الى الله وكل الذي • سأل او ترك من عنبر

سلم

الامر انما الامر لله • وكن قابلا لكن مقبوعا

سلم على قطن ان كنت تاركه • سلام من كان هواى من قطنا

المتنبي

سله الركض بعد ومن بجده • مصمت للغيث اهل الجنابه

الرضي الموسوي

سيل عن العيش انا لا نذوم له • وهون الموت ما ملقى من العلل

ابن الرومي

سلوت الرضاع والشباب كلاهما • فكيف ترى سالبا عن سوالبها

سلوت بحمد الله عنها واصبحت • دواعي الهوى من ارضها واحبها

ابن الوحيه

سل البانه العنا بالدمع الذي • به البان هل حيت الحلال ذاركي

لعده

فسعوا نحو العلا واجتهدوا • في خلال الخير والذكر الجميل •
ان مضوا لم يمض ما قد شيدوا • من بنا المجد والمجد الاثيل •

سله

واطلبوني اذا ابرقت فعال • وطلبني اذا حللت ارتجازي •
سله الركض البيت •

لعده

على اني لا سامت انا مابها • من الارض الا وهي بواس لعينها •

لعده

وقد زعمت ان عدو وشاحج • وكيف تعاديها الذي لا يعينها •
فليت الذي يا امو لي عهد يصيبني • وليت الذي تهواه لي يشتهيها •

لعده

وصار قلبي ليستاق مذ لعبت • ايدي الملام فيه غير مستاق •
اي لا استاق من لا يستاق فيّ •

المعنى — سلى ان حلبت الناس عنا وعنهم ... وليس سواء عالم وجهول

سليم الصدر من حقد وغل ... امين السر يصدق في المقال

الاصمعي — سليمان اذ ولاك ربك حكمنا ... وسلطانا فاحكم اذا قلت واعدل

سلى من جليسي في الندى وما لفي ... ومن مولى عند الصفاخدس

ابو تمام — سما بي اوس في الفخار وحاتم ... وزيد الغنا والاسر مان ورافع

سما جا بلا من وحكم بلا نوى ... وحزما بلا عجز وعزا بلا كبر

الحجري — سما جا وبا سا كالصواعق والحيا ... اذا اجتمعا في العارض المتراكم

ابن المعتز — سماع المقول فكيف عيانه ... وحلو الهوى مر فكيف مريره

ابو محمد الخازن — سما علا وسما مجدا وفاض ندا ... مدى المكارم لا قعبان من لبن

ربيع بن مكرم — سما لي فرسان كان وجوههم ... مصابيح سدو في الظلام زواهر

حاشيه

بعد قول ابي تمام سما بي اوس الخ

مضوا وكان المكرمات لديهم ... لكرمها اوصوا بين ستوابع

بالبذل لو غانت وشل اكفهم ... لا يقتب ان الدر في الارض واسع

اذا احصف البذل ارواح جودهم ... صلاء الندى فاستشعرها المطامع

اذا ما اغاروا او اغاروا على الغنى ... اغارت عليهم واحوته الصنايع

ابن حمدون الحلاد

حاشيه

قال محمد بن الحسن بن دريد

في كتاب مشعلة الفارس كان يطبخ في مطابخ سليمان عليه السلام كل يوم اربعون الف جزور واربعون الف بقرة ومائة الف شاة مع غنم والف الف طائر ومائة الف كرز الطعام وعشرة الكر ملح وكانت لسليمان امرأة وسبعمائة سرية وكان عليهن في ليلة واحدة

لعله

فيصرف وجه المجد ابيض مشرقا ... بوجه من الفحشا اغر قارم

ومن باب سماع قول

سماؤك غيث الدهر ... وحبك يلتظى لهبا
وأى كتيبة لاقتك ... لم تحتش الهربا

وعبد الرحمن بن الفرج الاوانى يحدث

ومن قوله

وما الاكمد فى الضيحة نارها ... بخمود ولا بك يسمح الايام
سمحت بك الغيظات البيت ... وتعبد
فكما الغيث الذى قضيته ... بك يقبل نائلة العراق لمام
يا جاعل المرور لا يحلم ... فالعذب صاب والضياء ظلام
قربت من قلبى لبعدك لوعة ... اذكى لواعجها اسى وهيام
قسما يحيك العديم وانه ... القسم العظيم وحنث الاقسام
لا استطيع عمى سوال ولا حلا ... فى القلب عنك مما اقام سمام

ومن ذلك قول الى عامر

سمحت بكر الدنيا فمالك حامد ... وسمحت بالدنيا فمالك حاسد
تقول قد علمت قدر المدح والحسد

حاشية

ومن باب سمعت قول

سمحت اعمى قال فى مجلس ... باقوم ما اوضع فقد النصر
فقال من بينهم اعور ... من العمى عندى بنصف الحبر

ومن ذلك قول

سمعت بوصف الناس هندا ولم ازل ... اخاصمهم حتى قطعت الى هند
فلما ارانى الله هندا وزرتها ... غنيت ان ترداد بعدا اعلى بعد

المعرى — سما تعرض لمين ولم ازل ... بمدك مثل الكسر يضرب فى الكسر

وعبك — سمت المديح رجالا دون ما لهم ... رد قبيح وقول لين بالخشن — حاشية

ابن الغركم — سمحت بك اليقظات احلاما فقد ... عادت تضن بوصلك الاحلام

الاسوانى — سمحت لدنيا بما نحلت به ... علينا ولم تحفل بحل امورها — حسنة

ابن المعتز — سمعت باسم وفى نعم لمرآه ... وذاك مالم تجد امدى الورى ويدى

ابو العلاء المعرى — سمعت بالحر ولم القه ... باطول اسواقى الى الحمر — حاشية

هانى الموصلى — سمعت به فهمت اليه شوقا ... فكيف لك التصبر لو تراه

سمعنا بالصديق وما نراه ... على التحقيق يوجد فى الاناخر — حاشية

السمرى — سماه سعدا ظن ان يحيى به ... عمرى لقد سماه سعد الذابحا

سمك امك عبد وسا وما كذبت ... وكيف يفلح من لقبر اسمه بوس

لعله

فلم افد منهم الا بما حملت ... رجل العوضة من فحان اللبن

لعله

فيا ليت لما حم منا سرورها ... وقيت اذا اتاها فى سرورها

صورة الدين ابو الحسنة احمد بن على بن ابراهيم بن الزبير العنانى الاسوانى المصرى فاضل سنة ٦٦٣ هـ

قطعة

قد رفعت اليوم الغمد ... وسد باب العقل والكلم
فالآية الاحسان منسوخة ... وقد اسقطت من صحف الدهر
لا تطلب الخير ولا ترجه ... فان مذى دولة الشر
سمعت بالحر ولم القه ... الست

لعله

واحسبه محالا او ردوح ... على وجه الكلام المجاز من الكلام

سميت روحا وات العم قد علموا ... ان روح الله عن روح بن زنباع

سميت محمود مظلوما ولست به ... كلا ولكن من الاسماء مقلوب

المرى سموا في الجاهلية بالمعالى ... وزادوا بعدما لعبت بنى

سميدع بهت الآلاف مبتدئا ... ويستقل عطاياه ويعتذر

سمين قريش ما بلغ منك حلمه ... وعفت قريش حيث كان سمين

سمية اضحى نسلها عدد الحصى ... وبنت رسول الله ليس لها نسل

سموك ما سما العدى من فعالنا ... اذا ارتكبت شمس النهار غروبها

السيامى سنصبر ان وليت ما صبرنا ... لغيرك من امير او وزير

سلفى حديثا لمن بعدنا ... كما تحدث عمن مضى

ابو الوفا محمد بن حبيب الكاتب سنين طويتها شهرا فشهرا ... ولم اعرف حمادى من ربيع

حاشية

هذا عبد الرحمن بن الحكم شاعر اسلامى متوسط الحال من شعراء زمانه وكان هاجى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فعاوده وتتفق منه قال ابن الكلبى كان عبد الرحمن بن الحكم بن ابى العاص عند يزيد بن معاوية وقد بعث اليه عبيد الله بن زياد برأس الحسين ابن على بن ابى طالب عليهما السلام فلما وضع بين يدى يزيد فى الطست ابتدأ وبينه

المعدل بن عباد الحاجب المغنى

مروان بن الحكم اخو عبد الرحمن بن الحكم

ابن الرومى

الصيامى

لعله

لريد كل حى ريعته ... لولا ثداها لقلت انها الحجر

قبل

لهام بجنب الطف ادنى قرابة ... من ابن زياد وهو مؤتسب عبد

سمية اضحى نسلها الخ البيت

حاشية

بكى عبد الرحمن

ثم قال

ابلغ امير المؤمنين وان كان ... كموتور قومى ليس يوما بنائل

لهام بجنب الطف ... ولعل سمية الشان

قال عضاض يوم بدا سكت بابن الحمقا وما ات وهذا

ويقال انه لم يتهن يزيد بل قال ما نفع من طاعة اهل العراق

بدون قتل الحسين وهو ابن العامرين امية بن عبد شمس

ابن عبد مناف ويكنى عبد الرحمن ابا المطرف

حاشية

سنى عند الصبا مطر الدموع ... وايام الحمى عين الربيع

سنين طويتها البيت

ابو سفيان سوآ اذا ما زرتهم في مسلمة ازرتهم ام زرت اهل المقابر

سوآ من قرطاس وظهير اذا كان الكتاب الى كريم

ابن المعتز سوآ على الايام حطوا واعتقال وتارك سعي والحيال ومحتال

عدي بن الرقاع يمحو سوآ علك العقر ام انت نازل باهل القباب من سليم وعامر

نفيب سوآ علينا حين نركب خيلنا رؤس الجبال المشمخرة السمهل

هبيرة جملا سوآء علينا يا جميل بن معمر اذا مت باساة الحياة ولينها

سوآ عند اعمى في عماه ظلام الليل او ضوء النهار

كثير عزة سوآء كاشان الحمار فلا ترى لذي كبرة منهم علينا شي فضلا

الاضبط الموسوي سوآء وبكر الناشر سارية وليل وبكر النهار حلال

ابن عنمة الضبي سوآل يعني قول الوشاة بي العدى وغيرك تقصى بالطنون الكواذب

يخاطب المعتمد صاحب المعجز

سوا الناس

قتل

وان سلوى عن جميل لساعة • من الدهر ما جادت وما حان حينها
سوآ علينا يا جميل بن معمر الخ •
قيل لبثينة بعد موت جميل بن معمر لمن تنصبت الاعداء
ثم اطرق مليا وهو يخدر عاطفتها • ثم انشات تقول
• وان سلوى عن جميل لساعة

• لعله
• سوا الطيف
وما بهم الا سوف ينجح قفلها • وما حال الا للتفي بعدها حال •

حاسة

وقال بعض الحكماء

ما سأل عاقل عاقلا حاجة الا وارح النجاح بينهما ان العاقل
لا يسأل الا ما يجوز والعاقل لا يرد ما يكين • وقال آخر

لا تطلبن حاجتك الى كذاب فانه يريد ان يقربك فيبعدك و
الى احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك • ولا الى من له عند
المسؤل حاجة فانه لا يؤثر على نفسه وقال لقمان

من ملك حاجة فقد عرض نفسه على الرد فان قضاه المسؤل
اياها استعبده وان رده عنها رجع حرا وهما ذليلان
هذا بذل الرد وهذا بذل النيل • وقال آخر

• الحاجات تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء •

ابو تمام	سوال الناس مفتاح عتيد	لباب الفقر فاقعد في السؤال
زهير المصري	سواي يخاف عارا في حبيب	وعيري في محبته ذليلا
احمد بن ابي فنن	سود الوجوه ليتمة احسانهم	فطل الانوف من الطراز الاول
السيف	سود عنده التفاخر ذلك	وبدا عنده الكرام لئاما
ابو تمام	سور القران الغر فيكم انزلت	ولكم تصاغ محاسن الاشعار
	سوف تبلى كل جدة	وتقضي كل مدة
	سوف ترى اذا انجلى الغبار	افرس تحتك ام حمار
الرضي الموسوي	سوف يغشى ارضكم اسد	يفرس الابطال والدرعا
المتنبي	سيوى وجع الحساد داوا فانه	اذا حل في قلب فليس يحول
لابي العلاء	سهاد انانا منك في العين عندنا	رقاد ووسنان رعى سربكم ورد

حاسة

هذا البيت نقيض بيت حسان • بيض الوجوه كريمة احسابهم الست

ومن هذا الباب قول اخر بنحو

سود سواسية كان انوفهم • لعب تنظمه الجنى بملعب
يخطبون الى الكرام بانهم • وتنيب ايمنهم ولما تخطب •

لعله

انا ثم السيف في يده • وترى في باله رجلا •
انما الدنيا لمقتدر • ابن المعتضد فعلا •

يقول قلم

وما الكلام الناس فيما يريبني • اصول ولا للفاضلة اصول
اعادي على ما توجب الحب للغنى • واهداء والاوكار في الجول •
سوء وجع الحساد داوا الست • ولعله
ولا تطمعن من حاسد في مودة • وان كنت تبديها له وتنيل •

يعقل لعله

وكن جبانا حاذرا للقتل في الصبا • يزيد على مر الزمان ويشتد
هذا ان السياق من قصيدة يمدح فيها الحسين بن علي الهمداني ويسمى القصيدة
ولسام من القصيدة التي يقول فيها
فان يك سابق بن مكرم انقضى • فانك مهما آد الوداد ذهب الود

على قصيدة لقوله على زيادة

قال ابن رشيق حدثني المتنبي

قال حدثني فلان الهاشمي من اهل حران بمصر قال حدثك بطليوس كتب الى امرأته وهي بحران كتابا تملت فيه بقوله

بهم العقل لا اهل ولا وطن ٭ ولا ندم ولا كاس ولا سكن ٭

فاجابتني من الكتاب وقالت ما آنت والله كما ذكرته في هذا البيت بل انت كما قال الشاعر في هذه القصيدة ٭

سهرت بعدك وصلي وحشة لكم ٭ ثم اسمر مربري وارعوي الوسن

قال ولما سمع سيف الدولة البيت الذي يليه وهو

وان مليت بود مثله ودكم ٭ فاني بفراق مثله قمن ٭

قال صار وحق ابن ٭

حاشية

ومن باب سلا قول كثير ٭

من كان يجهل بالجبان فاني ٭ جبانة حبك طول عمري عاقل ٭

سهد العيون لغير وصلك ضايع ٭ وبكاؤهن لغير حبك باطل ٭

احد قول خالد الكاتب لبعض الصوفية فقال

سلام عمرو وما لديه الف ٭ اياس يرجى او نوال يطمع ٭

وابى الى الوصل من يدل به ٭ واجود بذاك الوصل من يتمنع ٭

قول آخر

فيا رب حببني اليها واعطني ٭ مودتها فانت معطي وتمنع ٭

والا فصبرني وان لمت كاردا ٭ فاني بها يا ذا المعارج مولع ٭

قال

احتقر الدعاء وتوذريه ٭ وان عيناك ما صنع الدعاء ٭

بهم الليل السب

لعله

ان طن ان قد مقتم الورى ٭ بهما فانا مقتم المقول جامع ٭

بصر وسمع طالما لك وانما ٭ انا سمع بك في الحياة وسامع ٭

لعله

بهم العقل لا اهل ولا وطن ٭ ولا ندم ولا كاس ولا سكن ٭

لعله

اذا نقضى زمان وكله سهد ٭ فما ابالي اطال الليل ام قصرا ٭

قال

نعم الفتى فجعت به اخوانه ٭ يوم البتيع حوادث الايام

بعد الحجاب الغيب ٭ وبعده

واذا اتاك شقيقه وصديقه ٭ لم تدر ايهما ذوو الارحام ٭

قد ضمنه الحبري شعره

لعله

يلقى العلا وسرا وحلال الندا ٭ بالنفع من احسانه المتواشر ٭

جم عليه بذل جود رائب ٭ حتى كان قط الحاتم في النادر ٭

بذلا ان تهز حشى عسر عفاته ٭ بمياس من جوده ومياسر ٭

ما زال يعرب مدح واحد ٭ في طوال الدهر بيت الشاعر ٭

فاعلن به تعلى بطود مانع ٭ واترك به ترك بحر زاخر ٭

لعله

فلا الموت معتول فيه القتل راحة ٭ ولا هو ممنوع عليه فيطلق ٭

قال

عوجي البركيف اصبح قتلى ٭ ليس العرب يعرف بالذمام ٭

نحكم اليم الربع بلغ ٭ المسعد بكاظمة سلامي ٭

لطفكم المحب في فوادي ٭ مرام باللواحظ كالسهام ٭

متوم من جفاك كالف شهر ٭ وشهر وصلك كالف عام ٭

سلام الله ما طلعت نجوم الليل ٭

سهل الليل صايبة ولكن ٭ لها امد وللامد انقضاء ٭ حاشية

قال الكاتب سهد العيون لغير وجهك باطل ٭ وبكاؤهن لغير حبك ضايع ٭ حاشية

المتنبي سهرت لعيد رحيل وحشة لكم ٭ ثم اسمر مربري وارعوي الوسن ٭ حاشية

سهرت لملاة وصلي فرحة بهم ٭ وليلة البخل كم قصيتها سهرا ٭ حاشية

محمد بن بشير الدنيي الخارجي الحميري سهل الحجاب اذا حللت بابه ٭ طلق اليدين مؤدب الحدام

سهل الحلاق الا انه حسن ٭ لين المهزة الا انه حجام ٭

احمد بن ابراهيم

سهل الحلاق والحجام ممدوح ٭ رحب الجناب مرحب بالزاير ٭ حاشية

ابن الرومي

سهد اصاب رامية بدسلم ٭ من بالعراق لعبد المعدف مرماكي

الرضي الموسوي

سلا لم عمر وكيف امسى اسيرها ٭ تفك الاساري حوله وهو موثق ٭ حاشية

الحجري الاندلسي سلام الله ما طلعت نجوم ٭ على من ليس يسمح بالسلام ٭ حاشية

سلام الله ما طلعت نجوم الليل ٭

قاسم

قال ابو العباس الطوسي

اخبرني ابو عمرو النيسابوري انه وجد في قبة يعقوب الصفار مكتوبا

سلام على الدنيا وطيب نسيمها ٭ سلام على الدنيا وطيب نسيمها ٭

الثاني

والبيت الاخير مرفوع على الاقواء ٭

اسحق بن ابرهيم

سلام الله والبر حميعا ... على تلك الشمايل والمحيا

سلام امن لم يبق منه بقية ... سوى الخفين او شوق القلب

ابو تمام

سلام ترجف الصما منه ... على الحسن بن وهب والعراق

سلامة عند توازي سلامتي ... وما نال من جسمانه نال من قلبي

ابن المعذو

سلام على الدار التي لا ازورها ... وان حلها شخص علي كريم

سلام على الدنيا وطيب نسيمها ... كان لم يكن يعقوب فيها بمالك

ولعدي جهوم

سلام على الدنيا ولذة عيشها ... سلام غدوا وراح الى رمس

سلام على القبر الذي ضم اعظما ... نجوم المعالي حولها قد تسلم

سلام على الاطلال لا عن ملالة ... ولكن يا سائحين لم يبق مطمع

البحتري

سلام على تلك الخلايق انها ... مسلمة من كل عار ومأثم

لعله

على البلد الجيب الي غورا ٭ وبجادا والفتى العذب المذاق ٭

وقال ابو حكيمة

سلام على الدار التي لا ازورها ٭ وان حلها شخص الي حبيب ٭

كان مجال الطرف من لحظ ناظر ٭ على وكنات العاصم رحيب ٭

وقال ابن هندو في البيت الاخير علي كريم

لعله

كان لم يعد حيشا من الارض ساعة ٭ ولا زال مازال الرجال الصعالك ٭

قال مؤلفه محمد بن الامر عفى الله عنه

اجزته فقلت

سقى عاذلي ان بكيت على بعلي ٭ عمى عاذلي ان بكيت على بعلي ٭

سلام على الدنيا سلام مودع ٭ تمر غدوا او روحا الى رمس ٭

وكان في هذا المعدان الاباضي امير المؤمنين

هذا الخارج فلما افاق قال سلام على من تابع الله شاريا الست خلقوا وقالوا خالقت ملك يرتضي العبد والخوارج في جمع اصنافها اما كان ينبغي لك ان تراس الكاذب ومن ذي المعصية الخارج فبريت منه الصفرية وقلعوه وجاؤا الى عبد الله بن وهب وكان ذا راي فهم وفهم ولسان وشجاعة

ابن الجحاج

سلام على تلك الشمائل انها ... سرى الثمرات الطيبات الى تجبى ٥ ستة

معدان الاباضي الخارجي

سلام على تلك المعاهد انها ... سراعية ورد اوهبت شمال ٥ ستة

سلام على ذاك الضريح الذي غدا ... مصلى لاملاك السما ومسجدا ٥ ستة

اسحق بن ابرهيم

سلام على سير العلاص مع الركب ... ووصل العوالي والمدامة والشرب ٥ ستة

معدان الاباضي الخارجي

سلام على من تابع الله شاريا ... وليس على الحرب المعمم سلام

سلام فراق لا تواصل بعده ... فلا القلب محزون ولا الدمع ساجم

الحسن بن علي الاباضي

سلام كانفاس الاحبة فاتح ... بجمر غاد من الشوق رائح ٥ ستة

ابو تمام

سلام كما درّ السلام على الصبا ... وجاء رسول الورد في زمن الورد

الاباضي

سلام كنشر الروض باكر الندا ... نوجه انفاس النسيم الفوائح

ابو هلال العسكري

سلام وان كان السلام تحيّة ... فوجهك دون الرد يكفي المسلما ٥ سته

كتبه الى بعض اخوانه

لبعد

فلا غرو ان الورد حدثنا به ... وما صاحب الا السلامة واليمن ٥

لبعد

لبالي لم يحدر حزون وطعنه ... ولم يمش الا في سهول وصال ٥
فقد صرت قارضي من سواكل ارضه ... نخلت برق او بطيف خيال ٥

لبعد

لعمري لين ابلي محاسنك التي ... اضح حرى فيك غضا محددا ٥

بعد ما اعتى عن ابرهيم عند علوه سلام امن لم يق منه بقيه ... سوى بطوا العينين او تهتوف العلب ٥
لعمري لين طلت عن منهل الصبا ... لقد كنت وراد المشرعة العذب ٥
لبالي اهدوين بردي اميتا ... انيس كعفن الباهة الناعم الرطب ٥

لبعد

سلام كنشر الروض باكر الندى ... نوجه انفاس النسيم الفوائح ٥
عديد نجوم الليل وهي طوالع ... وضعف دموع المزن وهي سوافح ٥
عياضر من تهدي اليه المنائح ... واكرم من يجري لديه المسامح ٥

يقول اذا راى وجهك المسلم عليك فقال بكيفه وان لم نوجه عليه جواب بحيته مدحه ٥

ابو المنجد عبد الواحد سلام وان لم يعن عنى تحيتى عليك ودمعى واكف وغروب حسنة

سلام ولو لا حاجز الدهر لم اكن لاهدى مع قرب المزار سلامى حسنة

ابو الغمر سلامه المرء فى مجانبة الحر ب وعقبى المحارب الحرب

طف سيأتيك لاجبار من لم تتع له تتابا ولم تضرب له وقت موعد

سبعى لهن فى مضمر الغلب والحشا سرين ود يوم تبلى السرائر

ابو فراس سيذكرنى قومى اذا جد جدهم وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر حسنة

سيرى ركابى الى من لست تعدلها فقد امنت بدار الهون ما املها حسنة

سيزول عنك جميع ما اوتيت فى الـ دنيا ولو رويت لك الاعصار

مضر الله بن عين سلسبيلا حاجتى ياسر وفى الصدر حاجة كما انطقتنى فى الرجاء المطامع حسنة

المتنبى يصبح الفضل منى مثل مضر وتجلى جرى عن صمة الصمم

لعله
ن رماك والذى المفرق بيتا • كما كنت ارعى والمزار قريب
خيال لم عينى وذكرك فى يقظ • ومثوال فى قلبى فاين تغيب

هذا اصدر مكاتبته •

ومن باب سلسبيل حاسه • قول
سيدى انى معذور عنك فيما • يدور من المسايل والحكايه
فاطرق ان شئت لا تزر شكوى • واطراقى اشد من الدكايه

فعل كان السلطان بدر الدين لولو صاحب الموصل
يمثل هذا البيت كثيرا •

لعل
سرى الى سيد يمنح خلايقه • صم الدسيعة قرم نمل الدحا •

مذ كتب مع اخوانه بباب • اذى بادقالم مروى وموحاضر البيت

الدرى الرفا — سيعرف الله ما يجنى وتحذر ... فاصبر قليلا فعقبى صبرك الظفر

ابو العلا المعرى — سيطلبنى رزقى الذى لو طلبته ... لما زاد والدنيا حظوظ واقبال

ابو العتاهية — سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتى ... ويحدث بعد الخليل خليل

عبد الله بن محمد عبسى — سيعلم اسعيل اذ عداوتى ... له سم افعى لا يصاد واوها

سيعلم ان لم يبرح عنك انه ... لطارق عينى نفسه وهو عامد

سيعلم دهر عداطوره ... على اى خرق حبنى ما جناه

سيغنى الله عن بقرات زيد ... ويأتى الله بالبلس الصريح

سيغنينى الذى اغناك عنى ... فلا قرى يدوم ولا غناكى

لبيد بن ربيعة — سيغنينى الذى اغناك عنى ... ويفرج كربتى ويرب حالى

بكر بن النطاح يصف سيفا — سيف عليه القوس واردة ... وما لها بعد وردها صدر

صدت البلادرى قال كان لبيد بن مروان

منقطعا الى اخيه عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخلافة فلما ولى الخلافة استجفاه لبيد فقال اجعل صالح العنوى الابيات فمال فوفاه عبد الملك الكوفة ثم ضم البه البصرة فكتب لبيد الى عبد العزيز

لبيد

عفينا فاعفنا عفانا وعافنا ... ما اكل عما عندكم ومشارب

فكتب اليه عبد العزيز ما كتبت باحسن من هذا وهو قول عبد العزيز بن زرارة الكلابى

واصبحت قد ودعت جدا واهله ... وما عهده نجد عندنا بذميم

فقال لبيد صدق والله ابو الاصبغ رعاه الله فما عهده عندنا بذميم

لعد

اذا صدق العم افترى العم للعتى ... مكارم لا تبرى وان كذب الحال

الحد هنا الحظ والعم الجماعة وتبرى من برى الزاد اذا نحض وافرى كذب والحال المخيلة وفله لغتان

فعل

اذا انقطعت عنى من العيس مدتى ... فان عنا البياض قتيل

سيعرض عن ذكرى الست

فعل

اخنى الذراعم ذو بانة ... وتشكو الصعود اليه وطاه

ومن يحسر عنه ظل الغنا ... مع المشرفيات مال وجاه

فما للذليل لسام الاذى ... ويحيى الرداة وفاة الاله

فعل

تجمت الذنوب لتقرمنى ... وعى العلاء واتبعى بعاك

سيغنى الذى اغناك عنى السب

فعل

اجعل صالح العنوى دونى ... وزحلى منك فى اقصى الرحال

سيغنى الذى اغناك عنى السب وبعد محاط بافعال

اذا لعنى ولعت رحلى ... الى عبد العزيز فما ابالى

وقال بكر ايضا

من جوهر الموت فى سيفه ... وللصفر فى سيفه جوهر

فسبك الدماء له مورد ... وحسن الدماء له مصدر

وقد يعرق السيف من كفه ... ويعرق من رأسه المغفر

فعل

كانا سيف قايم اجله ... فى سفرتيه القضاء والقدر

سيف عليه القوس النبت

سيكنى

قال ان يحيى بن نوفل الحميري
لم يمدح احدا قط فقال
فلو كنت ممدوحا للنوال ٭ لمدحت عليه بلالا ٭
ولكني لست ممن يسوءه ٭ يمدح لرجال الكرام النوالا ٭
سيكفي الكريم اخاه الكريم ٭ البيت

قال ان اول مناظرة جوت في الحكم والقضا بلال
ابن ابردة وكان امير البصرة وقاضيها فكان بلال يقول
ان الرجلين ليتقدمان الي في الخومة فما يذهب احدهما حتى اقول في قلبي
من الآخر فاقضي له ٭ وكان بلال داهية لقنا اديبا ٭

قال ان رجلين لقيا جريرا
فقال كل واحد منهما انا الامام فتحاكما الى جرير فقال قد ملكتماني
فاختاراني باخلاقكما فقال احدهما ما من احد الا اغتبته
ولا يمتني الاحتبة وقال الآخر انا ابغض الناس في
الرخا واحبهم عند اللقا ٭ واعلمهم في الحيا فقال الرجل كلا كما
ليس ٭ والام منكما الحطيئة فاتوه فاتاه ٭ فحامده وقاسمه ٭
ومن احسن البيت ٭ دعا عمه وقال فقال
قال لعمه قال اباه ٭ نعم وقال من عم وقال
وقال لامه
اعزب اذا اسود عنبرا ٭ وكانوا فاعلي المتمدينا ٭
وقال لنفسه
اري لوجهها قبح الله خلقه ٭ فقبح من وجه وقبح حامله ٭
وقال يمدح ليلى واعطاه
سليت فلم ابخل وكم اعط طائلا ٭
البيت

محمد بن يزيد المري سيكفي الكريم اخا الكريم ويقنع بالود منه نوالا

ابو العتاهية
سيكون الذي قضى ٭ سخط العبد امر رضي ٭
سيكون ما هو كائن في وقته ٭ قضى القضا وجفت الاقلام

عبد الله بن محمد بن عفير
سيكون ما هو كائن في وقته ٭ واخو الجهالة متعب محزون

سيكون ما هو كائن ٭ قد يدرك المتمهلون

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا ٭ فستان لا لوم عليك ولا حمد

سعيد بن عبد العزيز بن ابان
سئلت فلم تفعل وادركت حاجتي ٭ تولى سواكم حمدها واصطنعها

مقداد الكلابي
سمعت العيس حين راءت دميرا ٭ يكلفني التذلل للرحاب

ابن بشر الكلابي
سمعت الهوى حتى لاضحى ودونه ٭ على العقب من فرط السآمة اقفال

زهير الحلي
سمعت تكاليف الحياة ومن يعش ٭ ثمانين عاما لا ابا لك يسأم

بعده
دع الهم يا فتى ٭ كل امر سيقضى ٭
كذا لست الاول تعس حاتم اي العتاهية ال عمرو

بعده
ولعل ما تخشاه ليس بكائن ٭ ولعل ما ترجوه ليس يكون ٭

بعده
والحادثات لها مساو ٭ مرة ومحاس ٭
والموت بين كل محتجب ٭ والناس اسناد ٭

بعده
ابي لك نفسا تحمد اي معصر ٭ ونفس اضاف الله بالخير باعها ٭
اذا ما ارادته على الجمرة ٭ عصاها وان تمت اسوء الطاعها ٭

حدث ابن عائشة قال قال سعيد بن عبد العزيز
ابن حسان بن ثابت الانصاري ابا بكر محمد بن عمرو بن حزم حاجة فلم يقضها له وقضاها
لغيره فقال سئلت فلم تفعل الابيات الثلاثة

بعده
فحبك بالتعطف ذل حر ٭ وحبك بالمذلة سوء حال ٭

اولها وهي قصيدة مدح فيها الملك الناصر صاحب حلب
بذي سلم للعامرية الحلال ٭ علين من تنضح الروامس مراب ٭
فما بلها ما حالها بعد اهلها ٭ وهل لجموم بعد اروا حها حال ٭

بعده
انا من ابواعه التلون عادة ٭ فشانهم والحب هون واذلال ٭
وصال وهجر واجتماع وفرقة ٭ وبذل وامساك وحل وترحال ٭

وانشد ابو العباس محمد بن يزيد عن ابي عثمان المازني
وربما جاهل ٭ وربما عاقل ٭
وانشد ابو العباس محمد بن يزيد عن ابي عثمان المازني
وربما جاهل ٭ وربما عاقل ٭

قول زهير بن ابى سلمى

وسعيد بن رباح بن مرينه سمت كالف الحياه الست وبعده

ذا ابت المنايا خط عسوا من نصب ممته ومن تخطى يعمر فسهم
واعلم ما فى اليوم والامس قبله ولكنى عن علم ما فى غد عمى
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولو رام اسباب السما بسلم
ومن يعص اطراف الرماح فانه مطيع العوالى ركبت كل لهذم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يك ذا فضل ويبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقى الشتم يشتم
ومن يك ذا عظم فيثلم عظمه ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقه وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن يك لا يستحى من قوله ولا يحسن ما قال لا بد يندم
ومثل هذا قول زهير سمت كالف الحياه الست

قول اكثم بن صيفى

وان امرءا اودى ثمانين حجه الى مائه لم يسام العيش جاهل
مضت مائتان عمرت والرابع وذلك من عد الليالى قلائل

وقول المسيب بن علس

ولقد سمت من الحياة وطولها وعمرت من عد السنين مئينا
مائه مضت مائتان ثم مزعوه واردون من عد الشهور سنينا

وقول زهير بن جناب الكلبى

لعمرى لئن عمرت انى لفانى اخو قلة فى صباح او مساء
وحولا ثوى فى مائتين عاشا عليه ان عمل من البقاء

وقول اوس بن ربعى المجاشعى

لقد عمرت حتى مل اهلى ثوائى عندهم وسئمت عمرى
عمل من الثواء وسئم يوما بعاشره وليل بعد يسرى
سئمت معاشرة اللئيم وعدمه ان الدنانير عرفها الاتقاء

وقول ابن زياده

ان ذا الايام فينا وان تعالت سينبيد

وقول المسيب بن علس

سيان سيبى والسباب اذا ماكنت من اجلى على قدر

وقول المسيب بن علس

سيان عندى حيث ام لم تحى سخطك عندى والرضا واجد

وقول المسيب بن علس

سيان عندى فى الثواب اذا بدا لطح عمسك ام مداد لارب

وقول ابن مقبل

سئمت ما ربى فى العيش اذ لا محاربة الرجال ذوى العقول
سيمضى الذى انا مستقبل مضى الذى مر بى فانقضا
سينصف الدهر من قوم بدا ترة وفى الجديدين ايضاح واذ اذا
سيوف كان الموت حالف حدها مشطبة تقرى سؤوق الجماجم
سيوف لعمرى يا صدا ابن مالك حداد ولكن ابن بالسيف صارب

صواب — سيان اثر اللئيم وعدمه ان الدنانير عرفها الاتقاء

وقول ابن مقبل

سيان اثر اللئيم وعدمه ان الدنانير عرفها الاتقاء

وقول ابن مقبل

سيان سيبى والسباب اذا ماكنت من اجلى على قدر

وقول المسيب بن علس

سيان عندى حيث ام لم تحى سخطك عندى والرضا واجد

وقول المسيب بن علس

سيان عندى فى الثواب اذا بدا لطح عمسك ام مداد لارب

وقد كانوا اذا اعدوا اقليلا فقد صاروا اقل من القليله

لبعضه

سلفى صديا بل العذارى كما تحدث عمن مضى

قول

وان سئمتكم حتى كأنكم الجبر وعتكم حتى كأنكم العذر
وهل لك لو سألتهم صبرا الى يسير الى ان تعرفى اصلكم الدهر

فصل

ائتوا ما علم امرؤ انه اثم ولو اسلفوا لم يعرف الملاق
سيان اثر اللئيم وعدمه السيان البين المثل وسيان اى مثلان

لبعضه

ان تجنبت لم توحش وان جئتنا فاتت فى احوالنا زائره
باذا ذا الضيعة مغتالا قلت لم ما احب الوالده

سيان

قول قيل الرضي رحمه الله

باطلح دامة لاسقيت من سبخ ٭ مذمم الارض لاظل ولا ثمر ٭
كاني يوم استدبرتك من حسد ٭ جانبي دم طاح لا معنى ولا وزر ٭
سيان عندي لب ٭ وعبد
اللوم لا معيد اللوم منقصه ٭ وضاع عتب متى ليس لعتذر ٭

ومن باب سي مسدوه قول ابن الرومي

قول ابن الرومي يهني بزفاف

سيدي رفت الى سيد ٭ ابدلا السر من العسر ٭
الف التوفيق سلما ٭ في عقد تمت في حبر ٭
واسدت طهرا الى ساعق ٭ وضم كفيه على در ٭
عمر الله وابقى ٭ زكيه من عز ومن قدر ٭

في الحديث

كان اذا دعى للمروح يقول عن المرء السعادة ٭ والطير الصالح ٭
والرزق الواسع ٭ والمودة عند الرحمن ٭

هذا في مدح فاضل لا يكرم اللوم ولا يحب الحمد

والا الحب محمود ولا يخاف العزل ٭ ولا احد في الحق لومة لائم ٭

قبل

وارى العلا يلحاظ عاشق عاشق ٭ وارى العدا سيوا ظ غاشق غاشم ٭

وكملت عده حرف السين المهملة

اربعمائة وثلثة وثلثون بيت عدا الحواشي ٭ وذلك في كراسين وثلثة
وعشرين من الوحمية لقرا ٭ والحمد لله والصلاة والسلام ٭ والتحية
والاكرام ٭ على النبي الامي العربي محمد الهاشمي ٭ وآله الطاهرين
اجمعين وسلام ٭

الرض المهمل سيان عندي وادي الحي حاجته ان حظا القطر وادهم وان مطروا

سيان في الحكم ساكنه وساكره ٭ من الانام وناجيه ومطربه

سيان في القدر المحتوم مضطلع ٭ بالمأثمات وواهي العقل مضعوف

عبد الله بن عمار الملوي سيان من تحت التراب وفوقه ٭ من ناعم بال وبال ناعم

تم حرف السين

المهملة والحمد لله ٭

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي

المصطفى وآله

الطاهرين اجمعين

وسلم تسليما كثيرا

حاشية

ورود على حرف السين حكاية

قيل كان لابي عبيدة صاحب يسمى كيسان مصنعا لليد وكان مع ذلك ماهرا
سهوا واسرسا لا يكاد يادره فقال يا ابا عبيدة بعض اصحابه عن اي بعض العرب
فاتكم ابو عبيدة معرفته وكان كيسان حاضرا فقال انا اعرف اسمه فقال
ابو عبيدة وما هو فقال كيسان موخراسان وخداش اوريابش اوسنى آخند
فقال يا ابا عبيدة ما احسن ما عرفته فقال لهم وهو مع ذلك قرشي فاغتاظ
ابو عبيدة وقال له كيف علمت ذلك فقال اما رايت اكساف السنيات
عليه من قبل جبهته قال احسنت

وقيل لبعضهم ما احب من السنيات

فقال الشراب والشباب والمتع والساعد والشهد
والساوى والشوا والشمام واحد بعد فقال لبعض من حضر
فالتفاح ما باله لا يحظى بان يكون من جملة السنيات

حاشية

ومن باب شار قول محمد بن الوليد

شاركت قومي وقد احرزت دونهم ... عيابل المشعر منها العول بالنصر
وقد علمت وخير القول اصدقه ... ان العقول من الاقوال تقتبس

حاشية

ومن باب شاء

شاءت فشئت بما مرضاه من مرض ... قلبي وان تابه فالقلب ما شاه

شأته العدى فاصبح سرعا ... واوهمه الواسون حتى توهما

شأمني عبد بني مسمع ... وضنت عنه النفس والعرض

اعرابي شادوا لغيرهم وباد وا ... والعثور هي البيوت

شاوت الورد مجدا وغرا وقدة ... وجودا وادراما ونهسا ووالدا

شاور اخا اللب النصيح فان هدى ... يك في يديه

شاور ذوي الراي ان الامور ... يبدي المشاور منها الخبر

شاور نفسي طمع وخيبة ... تقول هاتي لا وهاتيك بلى

حاشية

البحتري

ابو تمام

الشاه ابو عمرو بن العلاء
عن تعلب والمبرد

اعرابي

ابو الفضل الرياشي

حاشية

ابو الفتح بن الاباري
الحلبي

حاشية

صالح بن عبد القدوس

حاشية

حاشية

حاشية

حاشية

لعد

وكذاك القلوب من كل بوس ... ونعيم طلائع الاجساد الابعاد
طال انكاري البياض وان عرت ... سني انكرت لون السواد

لعدم

ولم اجنه لاعتذاري به ... من ذا يعض الكلب ان عضا

ومنه اخذ الناظم فقال

عدمي من اخي سفه رماني ... بما فيه فقلت له سلاما
ابى لي انا اخيك ان قدرت ... ابى لي ان ارى ان زعك اخلاما

قبل

هو الملك فاسحب ذيل علياك خالدا ... وعش بعب التغني وبقى المحاذا
اذا الدهر اعطى طالما فوق حقه ... على خطر ما عطاك محمد عامدا

شاء ابا الورى السخا

لعد

فمن استبد برايه ... عميت مراشده عليه

لعده

ولا تتم الناس مثل الذي ... اذا هو نالك لم تصطبر
ومن تومن الناس من نفسه ... بما مورا من بها لم يحذر
فان ثلمت وقرا فلا تستكن ... اليه ولا تامن الغير

يقال في المثل من عاش ومن جاش

فاك ابو زيد المثل اي من عاش النفس يقول احيانا شد وتارة رخا والاصمعي اليوم حمر وغدا امر قال المفضل وهذا المثل لامرء القيس ايضا قاله لما بلغه موت ابيه وهو يومئذ ابن ربع الحمر فضاد مثله ٥

ومن باب سهت طول النحر يحيى في الفكر كبير

سهت اتاك كرد كوه بعينها ٥ والفرق بينهما جلي المقصد ٥
ان الملاحد اصحوا في قلعة ٥ ورايت انك قلعة في ملحد ٥

وقالوا الحوى في المعنى

وثب الفتى لصديق ٥ تحديث ليس بمعلوم ٥
ليس على العرش له حاجب ٥ كانه دعوى مظلوم ٥

شامت وجوه الطالبين لشاوه فهم البيادق وهو مثل الشاه

شاهد ما في مصمري من صدق ود مضمر ك كاسيه

شباب المرء ثوب مستعار وايام الصبا ابدا قصار

شباب وشيب وافتقار وثروة فلله هذا الدهر كيف تردد

شباههم وشيبهم سواء ٥ هم في اللوم اسنان الحمير

شب الرعب الحرب وامرح اهلها فما يعجل الدهر حلوا بمر

شبت بالامل من كبيرة نار شوقتنا واين منها المزار

شبهت دنيا ما بيت ضيافة لا ملك فيه ولا يقيم ضيوف

شبنا فشيب لنا عدا لا ملا حيف ولو خلصنا لخلصنا من المحن

شبها بالسناء في كل امر ان كيد السناء كيد عظيم

شرب الناد الخ سيبويه
وباذ ضي دبن ٥ سم
واسحكة ضيفي ذا سوده
واسوده ذاك البياض عمه

ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني

لعد

فما اريد وصفه ٥ تلبث عني بخبرك ٥

لعد

اوقدتها بالمسك والعنبر الرطب ٥ فتاة يضيق عنها السوار ٥

لعد

سبق الرفاق ونحن ننتجع الربيع ٥ والعيس ذمت والحداة وقوف ٥
سفر بعيد والمسالك وعر ٥ والزاد مر والطريق مخوف ٥

فله

اهرت رسدي فلا اشكو دوي الجمن ٥ ولا اولي زماني حادث الزمن ٥
شيبا فشيت لنا عدا لا الست ٥

حاسد

وكان الراسبي منقطعا الى محمد بن زيد بن
ابن منصور بن زياد وكسب معه الف الف درهم فلما مات
محمد اتصل محمد بن يحيى فاتاه صحبه فقال
• شنان بن محمد ومحمد الشنان •

تعنيب

شنان العصا فيه احلاما ومقدره لو يوزنون برف الرمل ما زنوا
شنان العيب فيه واللب والدين فصح وخرب واحمك ذل
شنان بين اثنين هذا موعد بتسلب الدنيا وهذا ولد

الراسبي

شنان بين محمد ومحمد حي يلمك ومنيب احيائي

حسنة

شنان بينهما اذا ما قوبسا فاعجب لما ياتي به الايام
دانى الوصال وذاك البعد ان
شنان ما بيني وبينك في الهوى فاعجب لما ياتي به الايام

الاعمى

شنان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر

حسنة

تمثل به امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان
شجاع وعي تقحمها فاودي وخان بلاءه الزمن الخؤون

حسنة

شجاك البراق فما تصنع اصبر يا قلب او تجزع

لعدد

فهذا بكاي ودمع جرى فكيفا حيا لي اذا ودعوا
بكا المحب على الفه بكا يضر ولا ينفع

لعدد

فصبت حاسي عطايا ميت وبقيت مشتملا على الخسران

فال عمرو بن العاص يوما لمعاوية
لقد اعيتني يا امير المؤمنين ان اعلم اشجع ابنتي ام حيان
فقال له معاوية
• شجاع اذا ما امكنتني فرصة الدب •
ولعمرو بن معديكرب في المعنى
ولقد جمع رحلي وهي • حذر الموت واني لفرور
ولقد اعطفها كارهة • حين للنفس من الموت هرير
كما ذلك مني خلق • وبكل اني في الروع جدير

ابن الرومي — يبكي ان ارزم الصبر عنك فيلبوه ... على ولوم ان لساعدني الصبر — حسنه

سحا فاه كالنيرين نحوي سحوة ... فقلت له بالله منك اعوذ

فاجم — تخص الانام الى جمالك والذي ... من سر اعينهم بعيب واحد — حسنه

شد الحمار مع البرذون في قرن ... ان لم يشابهه خرقا ما يالف الخلقا

قصير عدي — شد العقاب على البرى وما ... حتى يكون لغيره تنكيلا — حسنه

مصدر محمد الماضي — شد الدهر ينقضي ... ثم ياتي بعده رخاء وشدة — حسنه

شدة بعد رخاء ... ورخاء بعد شدة — حاشيه

الرضي الموسوي — شر آراء المرء للموت ... بيع العقيم لا يعلو

شرابنا الريق وكاساتنا ... شفاهنا والقبل النقل

الاحنف بن قيس — شرابهم في الحرب ما سقط القنا ... واكلهم ما تحتيه الصوارم

لطف

يا حسرتا ان لا سلو مطيعتي ... وياسوتا من شقوتي ان اغدر

عقله

يا كامل الاداب مقر العلا ... والكرمات وماكثير الحاسد
تخص الانام الى جمالك الذي

نعله

واهمل في بعض الامور وان علا ... مخرج للجاهلين عقولا

قله

لا غابت زمانتا ... ان عرانا جفاء
شدة الدهر تنقضي ... السب ولعده
كدر العيش للغنى ... يقتفيه صفاء
وكذا الماء يسبق الصيف موقفه جفاء

قله

سوف تبلى كل جدة ... وتقضى كل مدة
انما الدنيا هبات ... وعوار مستردة
شدة بعد رخاء ... السـ

ومن باب شد واقول على لحن الكاتب

شدوا علي اظهر الصبي رحلي ... ان الشباب مطية الجهل
ان الفوق يشي الى اجل ... دبر تاني الشيب اعقل

حاشية

بعد قول السبكي رحمه الله تعالى

سربت الحب الس

اموت اذا ذكرتك ثم احيا ٭ فكم احيا عليك وكم اموت
اموت اسى واحيا بالامانى ٭ ولولا ما املت ما حييت
عجبت لمن يقول ذكرت حيا ٭ وهل انسى فاذكر من يموت

الوءل المحاملي

تراء الناس لو كانوا جميعا ٭ قذى في جوعني ما قذيت

تراء الناس سيروني ٭ عن الاحيا رماست آه

ارحم الذي

تراء الرزء عند مقدح ٭ وباب نجح المآرب الطلب حسنه

لابعضهم

شرب الدوا المر اعقب صحة ٭ تحلو وان لم يحل منه مذاق

السبكي رحمه

شربت الحب كاسا بعد كاس ٭ فما نفد الشراب ولا رويت

ابو صالح المستوفي

شربت الدوا فمنيته ٭ والسب من شربه عافيه حسنه

الدينماسكا

شربت الهوى والخمر فاكلها ٭ وكان الهوى عندي الدم من الحمر

الحسن بن وهب

شربت من وشائهم ٭ من كل دن وشائها حسنه

شربت مرارا طيبا عند طيب ٭ كذاك شراب الاطيبين يطيب

عوف بن محصن

شربت من دمآ الحي كلب ٭ باطراف الرماح روينا حسنه

في احد التاريخ والاعتصام من الاعداء

سئل مزاحم الهجو

رايت لوما مصورا احمرا ٭ مجمعة الاحبال والذنب
ان لم تكن همة فان له ٭ همة في حلالها صخب
افصح ما كان في منظره ٭ يقول ياضاع ويحك العجب
ضعف جبان في يد مملكة ٭ عذ صريد ومنصل حشب

بعده

ولا زال حتك في صحة ٭ وآثار اسقامه عافية

وشهوة صافية ٭ كالمسك لما نفحا
شربت من دنانها ٭ السب والعذل
فعدت له تحملني ٭ اعواد سرحي مرحا
من سكرة السكر الذي ٭ علا فوادي طفحا

بعده

فقتلنا بقتلانا رجالا ٭ وابكينا باعيننا عيونا

حاسه

الشر بعضهم من الاشرار

ومن يستغفر الله تعالى من اوزاره على ان راوى الكفر ليس بكافر
من العذر في ذلك انا اشترطنا ان يكون هذا الكتاب حاويا
لسنون المعاني ٭ وكذلك العذر فيما ورد من اشباه هذا والله
عفور رحيم ٭ ولابن الرومي

اذا احذ المحال حسن بناها ٭ وقامت على تنور المتضرم
تذكرنا الغرول فاهل دمعها ٭ الا ذكرنا النار نار جهنم

قول ابن المعتز شر اعاديك

وهو اول الابيات ولعدي ٭

لطمتها المروءة على فقده ٭ وحرّ الهموم بنار الشر متقد
صل اذا علقت بالراس عضته ٭ طالما فد من الروح والجسد
سمعت باسم وفي حلم ارم ٭ وذال عالم اخذا بذي الورى ويد
فتع وحاول واحط ارحلا ٭ على المطايا وثوبا لواحد الصمد
واجرع حسا العيظ ما لم تلق مرّ ٭ وة تب كوثوب العير في النار
كم راسب في عباد الملك يحسبه ٭ في لذة وهو في ثم وفي كمد
وعاقد فوق اموال يجمعها ٭ فداصي بعد محلول العقد
ومبرم امر والدهر يفصه ٭ هل غلب الدهر بالناس من احد
والبس على الصيد احبائله ٭ والطامع رد محروما فلم يصد
من بط السلم عضته الحروب كما ٭ عض الثقاف على الخطي ذي الاود

المتنبي
شر البلاد بلاد لا صديق بها ٭ وشر ما يكسب الانسان ما يصم

ابن المعتز
شر اعاديك من لا تستعد له ٭ يروح من الاعادي غامض الحسد

زهير المزني
شر بة ما زال سكران منها ٭ لبّ يسعى بما ذا استفاد السكران

شر السباع العوادي دونه وزر ٭ والناس شرهم ما دونه وزر

شر العداوة ما ارتك مودة ٭ وطوف على الشحناء والشنآن

شر العواقب ما يسر قبله ٭ وا وجع الدا نكس بعد الملال

شر المواهب ما يجود به ٭ في غير محمدة ولا اجر

شر الاخلاء من يسعى لمرضيه ٭ ولا يزال عليك الدهر غضبانا

قيل وقد استشهد بها القرآن في آيات علمها الله

شربا شرابا طيبا عند طيب ٭ كذا ان شراب الاشربين طيب
شربا واهرقنا على الارض فضله ٭ وللارض من كاس الكرام نصيب
وروين من معنى الطعام فنيقنا ٭ اكلنا طعاما طيبا عند طيب
اكلا وطفنا على الارض فضله ٭ وللطير ما زاد الكرام نصيب

لعدي

خلونا بها صدر النهار فلم نزل ٭ على اذن تزنى ومن يزن ينعم
فلا تحرما ما عشت نفحة مسلم ٭ ولا من ما لاقت نفحة مسلم

لعدي

وشر ما قنصته راحتي قنص ٭ شبه البزاة سواد في الرحم

لعدي

كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع ٭ وما روى البشر لم يؤذه تنبير
هو ابو سليمان احمد بن محمد الخطابي

لعدي

يا تيك صاحبها المحيط نزلة ٭ وتواه زار زيارة الاحزان

لعدي

اعقر ذنوب اخيك ما قدرت ٭ دون الجوانح وارض بالبشر

حاشية

وصل الى الجوار هم من عمان لمحمد الحري

شرح واسقها بالمعلب اللب اللب من وصلها ٭ تها

يقولون لا تعتب وزورك ضمة ٭ وما لعتب استدرجال المطالب

وفي الجو من وجه الرفيع نعمة ٭ وكلها معدودة في المعايب

الام الغلام موضعة ومطيتها ٭ مواصل والارسان فوق العواتق

وصام اجحود وله وزراوها ٭ مردون ان حيتهم بالحواجب

سوالدهم ماوى هلك ناظم ٭ وماصه في ظله حبل حاطب

شرواسقها بالمعلب اللب اللب ٭ ولعله

حوا العمر من كر العفا واستقاله ٭ تقاب به كفي وحوض المثاقب

اذا مرض الدنيا الان صلاحها ٭ تمنحت ما يغني عنه واذور جانبي

رايت الورى حظا لمن كان موسرا ٭ وحربا لمعلوم وحربا لغالب

عسى من احتشاد الليالي محيبة ٭ جبا لي الليالي امها ت العجايب

اعاديتي الدنيا بغلب دهرها ٭ ومعنى دهري بنوع التجارب

مرارة حظا ذا لمحظوب حلاقم ٭ اذا لم يكن ممزوجة بالمعايب

يضيق العقاب الرحب في عين خايف ٭ ويعظم قدر النفس في عين حاسب

الحجري شرف تابع كابرا عن كابر ٭ كالرمح انبوبا على انبوب حاشية

الورى شرفت خلالك والخلال حليها ٭ ما صاغت الشعر اللآلي قبلها

الحري شرف يقول لمن يناويه اكتبث ٭ وعلا يقول لمن يجاريه اخسر

المسبي شرف ينطح النجوم بروقه ٭ وعز يقلقل الاجبال الما

شرفت بالحياد وتلك عينتي ٭ حين هيبات للكلام لسابق حاشية

ابن الاوسي شرك العقول وزهرة ما مثلها ٭ للطرف وعقلة المستوفز

السد الراعب شراك فمر الزمان فكل لبنا ٭ اذا الحلو منه مر حين سراك

ارحم الورى شرواسقها بالمعلب اللبن واسروا ٭ بمرضه الباري صبر الجاد ب

حاشية شرع القوس على القوس بلية ٭ فتعوذوا من كل نفس تشرع

سوايعه شرع القوس على القوس بلية ٭ والحص شوم والبلاج وبال

لعله

وداري النجابة لا يكون نمامها ٭ لنجيب قوم ليس من نجيب

لعله

فوجدت الكتاب اتبع شرب ٭ وكفاني وزجاجر كفاني

لعله

ما من فتى شرست لنفسي ان ٭ نال العلا الا راى ما يكره

شرالخطا

حاسه

ابيات ابى تمام من قصيده
يعاتب فيها عياش بن لهيعه اول

صدقت لهبا قلبى المستهتر ... فبقيت بعد صبابة وتذكر
قتلته سرا ثم قال بدوة ... قول الغرزدق بطنى اعفر
ما كف من حرب الزمان وريبه ... بالصبر الا انه لم ينصر
الا ان يزال بجد حزم مقبل ... متوسطا اعقاب رزق مدبر
بذاك يوسى كل جرح يعتلى ... وأب الاساة مدبر ويس فتطر
جود كجود السيل الا ان ذا ... كدر وان بذاك غير مكدر
الفطر والاضحى قد استلحا ولى ... امل بباكر صائم لم يفطر
عام ولم ينتج بذاك وانما ... سوقع الحبلى لتسعة اشهر
حبن بحر واحد اعرق فى ... مدح احبش لسبعة احر
قصر يزيد لك عمر مطلك الحولى ... محمد العمر عمر تسعة اشهر
كم من عقيل البذل قد جازيته ... شكرا باطيب من ثناه واكثر
شر الاوائل والاوالف ذمة ... البيت ... ولبعضه
ولئن اردت اعذر بك محلا ... والنجح عندى عذر غير المعذر

قال ابو عبيد قال الاصمعى
اصل هذا المثل
ان امراة من طسم يقال لها عنز احدت سبيه فحملوها فى موج والطفوها بالقول فعندها قالت
شر يوميها واعواه لها ... امس فما مثلا
يضرب فيمن يكرم فى الظاهر ... وهو فى الباطن مهان

حاسه

سلم بن عبد القدوس ... شر الاخلاء من كانت مودته ... مع الزمان اذا ما خاف او رغبا

شر ... الانام عالم ... لم ينتفع بعلمه

اوس ... شر الاوائل والاوالف ذمة ... لم تصطنع وصنيعة لم تشكر

شر ... برحلك عنى حيث شئت ولا ... تكثر على ودع عنك الاباطيلا

شر ... الحوف فارى به ... كذاك من يكره حد الجلاد

شر ... وغرب تحد من صاحب ... فالارض من مرة والناس من رجل

شر ... يوميها واعواها لها ... ركبت عشر لحدج جملا

شرطت ... عليهن الوفاء فمد بدا ... بياض عذارى للعذارى مضيع البشر

شر ... الملول بعلمهم وبرايهم ... وكذاك اوجع المرء فى الجوزاء

شر ... الوعد بوعد مثله ... مثل ما فيه ربع وخلل

حاسه

اذا وترت امرءا فاخذر عداوته ... من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
ان العدو اذا ابدى مسالمة ... اذا راى منك يوما فرصة وثبا

نعه

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا ... فما اعتذارك من شئ اذا قيلا
والحكاية طويلة ليس هذا موضعها

نعه

ودبا حرم الخازون عنهم ... فى عرومهم واصابوا العظم فى القفل

هذا البيت مفرد لا خ له وهو المثل ... يقول شر امرئ فى هذا اليوم
حدج مرتاكم للنساء ... قال وحدج اسم موضع ... ويروى بحدج جملا
الحدج واحد الجدوج ... ولا يكون صدجا الا اذا كان مركبا للنساء

نعه

ودليل الصدق فيما قلت ... شرف المريخ فى بيت زحل

بكال كالدين يعيرابى وشر صحابات الرجال ذبابها

عمرو بن احمر — سقط المزار بحزوى وانتهى الامل فلاحبال ولاعهد ولاطلل

ابن الرومى — شعار التى ذم الزمان الذى اتى ومن شانه مدح الزمان الذى مضى

شعبى — وشعب عبيد الله مختلف وكيف لسويان الممر والخسف

ابو الحجاج — شعرى كثيف وصدرى فيه متعدة من خاطرى ولسانى قد ملى زمنا

شعلت بكل النفس من كل ساعة وهيهات من شعل بكن فراغ

شبابه — شفا العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل

قيس بن زياد — شفيت النفس من حمل بن بدر وسبى من حذيفة قد شفانى

الجزارى — شفيعك لوفى الروح والمال كله لشفع لم يكن له ان يشفعا

ابن الرومى — شفعاء من قلبى مكين من شفع وحظك من ودى حريم ممنع

حاشيه

محمد بن عمرو بن احمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد قراص بن معن بن مالك بن باهلة بن اعصر بن سعد

حاشيه

وابى عبد الله بن الحجاج ايضا في المعنى
الا ايها الاستاد دعوة شاعر طريقه في السخف لا تنبهج
فمن كان يحوى العطر دكان متعر فشعرى شماميراح ومجرح

وله مثله

ترانى ساكا حانوت عطر وكان الشدت ما زال الكنيف

بعد

الا رجا فما مدى ادركه ام ليس مرو باق دونه الاجل

بعد

فان اك قد شفيت بهم غليل فلم اقطع بهم الا بنانى

بعد

فلا سالتنى فى هواك زيادة فانك مرض وادنا منه منفع
كئيب وما لى فى نهارى مونس ولا سكن فى الليل والناس هجع
ابيت رقيب الصبح حتى كانه ارجى مكان الصبح وجهك يطلع
اصد انفاسى واحدر عبرتى عجبت لمن ذاك الاله ويسمع
عليك سلام الله انت ودعتنى اليه وما يستودع الله يودع

سوء

من الابيات تروى للمجنون

وتروى لعمرو بن حكيم او لغيره

خليلي مسحب حرفا عامدا • وفي القلب مما ازفرن وولوع
شفيعي الها قلبها الشب • ولعن
ولموجاورتنا العام حرفا لم نبل • على حد بنا ان لا نحول ونبع

وروى للصحيح رجاز في شقرة

اذا المرتي العاذلات بمجرة • انت كبد مما تقل صدوع
وكيف لطيع العاذلات وحبها • ويوقى والعاذلات بجوع
وقد ظهرت مني لبيهم وطاعة • وكل محب سامع ومطيع

المجنون — شفيعي الها قلبها ان غضبت • وقلبي لها فيما تروم شفيع

سهل محمد الصوفي — شفيعي في القيمة عند ربي • محمد النبي الهاشمي

حجظه — شفاوني كيف بحاسرت • اعرض من لهوي فاعرضت

حجظه — شققت لاقلبي عن السرانه • حتى انه سر اعجزت كل فاتح

لعبد يغوث — شققت من الصبا واشتق مني • كما اشتقت من الكرم الكروم

لعبد — شققت حليس قعقاع بن شور • فلست حليس قعقاع بن شور

المازني — شقيت بكم وكنت بكم حليسا • فلست حليس قعقاع بن شور

ابن ابي السمط — شقيت بنو اسد لسعي مشاور • ان السقي بكل حبل حنيف

ابن ابي البعد — شكى الحر ما شكوه والجود والعلا • وضاق الذي وراءه والمكارم

المتنبي — شكر الغماة لما اولت اوحدي • الى يديك طريق العرف مسلوكا

ابن الدمينة لبعض بني عبد — شكرا لنعماك ما الذي مواقعها • من قال في طبعها طبع الحيا صدقا

لعبد

وقد وفى الذي اختاره لي • محمد الامام الشافعي

ولمحمد في المعنى

لعاني الدين عند الاله • محمد المصطفى شافعي
وقول اهل الحجاز • وذا ادريس ان فهمي
هو ابو الحسن سهل بن محمد بن الحسن القاري سكن في ابو في سنة ٣٤٧

لعبد

اردت ان ادرع بالحيا • حمقت من حيث تغافلت

لعبد

قلت اسوف اللذات تعسى • مياومة كما دفع الغريم

لعبد

وكنت حليس قعقاع بن شور • ولا يشقى بقعقاع جليس

لعبد

انا الربيع الذي ابت نهرته • فكن به للسيم الرطب منتشقا

ومن باب حسن قول اخر في وصف الخمر تنكرت حارك مذ حفض معاشها في البيع بين بواقع وجلال فحكمت في الوعاء حتى انت حر الخمور سليمة الاكفال

وقال آخر موديات على حوض الدما فيا تلم بالماء ما لم يحر فيه دم تهوى بكل منع الناس ينجم بن اخلاقه الرهم عود السين ينجم

وقال عنترة

وكانه بين البوارق لقوة شنوا اساغة طوت ما تطعم
ما مدرك الابصار في جريه حتى يفوت الريح وهو مقدم
وكانما عقد النجوم بطرفه وكانه لعرى المجرة ملجم

قال الرشيد وقد سمع قول ابي يحيى هذا

هكذا يكون سمع الاشراف سمع صاح ولم يضع في نفسه

حكى ابو حاتم محمد بن عثمان رحمه الله

في كتابه المسمى انباء بحناء الابناء قال يعقوب ان ابا سلمة حفص بن سليمان الخلال وسليمان بن كثير وهما سيدا الدعاة الى الدولة العباسية وفدا على ابي العباس محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بعد ايام اهل الدعوة وكتبهم ولم يكن احد من اهل البيت يعلم بهما واعرف الامر الذي يختلفان فيه فتنيا بما يقعدا ابا ابي العباس وابا جعفر اخوي ابرهيم وهما غلامان فاعجبهما وقال سليمان بن كثير لابي سلمة ان مسلم الدين من الدين والدنيا فاطلع على كتمانه فخلفه ابو سلمة فقال له سليمان اني ارى عند هذين الغلامين من الامارات على استقلال الما بخلاف ما اكتفيا به فقال له ابو سلمة ما والله اولي بالامر منهما فاعني ابرهيم وسنبا ما يقتضي في هذا الحديث مر ابو العباس وابو جعفر بضربان كرة فدعاهما ابو سلمة فاتياه فقال لهما اني اشرت فيما جرى بهذا شرط ان معجب به فلم يرضه وقد رضينا بحكمكما فيه قالا نعم

فالسند

اسلم اني يا ابن كل خليفة الابيات فقال ابو جعفر من قال هذا قال ابو خليفة فعض ابو جعفر اصبعه ثم قال امن هذا العبد ان يولد لبني هاشم دولة فينقلوا الكلام ويمه فقال له ابو العباس مهما اخي فانه يقال من ظهر عضه ضعف كيده ثم اقبل ابو العباس على ابي سلمة فقال هذا اشنع احمق واحمق كيف يقول الجمل يوفي خلطان فزه وبتع له يا جبل الارض السين جبل الارض مومسها وانما يصلح ان يخاطب بهذا من هو بالغ لحين ثم ان تعجمه وتعظيمه من نقص سنه اذ ينبغي ان يسلم ومومسه ثم ولى ابو العباس فقال له ابو جعفر فلتقر يا اخي ما لعبت فقال له ابو العباس هل ما اخي اولعت الكلام ثم اقبل على خليفة فقال له ابو جعفر ما ادبتني فما ادبت فقال ابو سلمة عبل هذين كعلي الملك ومدارك الناس ومناط الاطباء ابرهيم الامام بان يعهد الى اخيهما حتى فعل وقيل انه دافعهما يذلك حتى قبض عليه مروان بن محمد وانتضى العهد الى ابي العباس

نعت

وما انا في شكري بالواحد وكلكم في الفضل والجود واحد

قتل

اسلم اني يا ابن كل خليفة يا فارس الدنيا ويا جبل الارض
شكرك ان الشكر الت والشكر لبعضه
واصلت لي ذكري وما كنت حاملا وكم بعد الذكر اسل لم يعض
والت لها ان اشكر ان اسوا عذر تواه سابغ الطول والعرض

نعت

شكرك قبل الخير ان كنت واثقا باني بعد الخير لا شك شاكر
شكري عتيد وكذاك حمدي للخير والشر بقاء عندي
شكري كفعلك فارط في عوائه نقر ويفعلك ما عند من الشكر
شكري لبزل شكر الروض للمطر ويح لشكري له اذى من الزهر
شكري لمحبب عني بلا سبب خوفا من المدح شكر الروض للسحب
شكوت اذ اسلم فلي فقده وعاشرت اقواما بكيت على سلم

كتب المعتمد من عياله الى دخر الدولة ولدولة

يعنيه بحاربه فكتبت دخر الدولة في الجواب شكري لبزل شكر الروض

الست ولعله

وجاني مخبره عنه فقلت له بالله قل واعد يا طيب الخبر
يا واحدا علا في كل منقبة حلت وما نالت الشمس والقمر
لبر صدقت لقد فضلت سيدنا لقد علمت سواد القلب والبصر

لعله

اعادني والمحيا ما ادبت له ما وخلصني من كلفة الكذب

حاشية

في المثل ان يدم الطلك فقد نقب خفي

يضرب به المشكو اليه لمن يشكى اليه امامه وممثل بما نشكو
اي اطل ما نحن منه البعير والمعنى واحد الاحقاف وهي قوائمه

ومن هذا الباب قول ابي تمام

يستطلي ابن حرش ابو ابراهيم

شكوى وما الشكوى لمثلي عادة ولكن يضيق الصدر عند امتلائها

قصيدة

ولي حاجة ابطى على نجاحها وجودك اجداني واقذى اصفاحها
وما لي شفيع غير شكواي اليك افلذ الدنيا على حسن رايها
عطاؤك زار بي لسعة والمنى وسعي وجوه الراغبين عمايها
تشكو وما الشكوى لمثلك انما تشكو الذي تشكو اليه عداتها

حاشية

كتب ابو الحسين بن سوار الى الوزير ابي القسم
عبيد الله بن سليمان وقد عاد انه لبث الدفعة قلد دبوان الرسائل

قد صحت لها الوزير المظلوم بابك وسهلت لها حجابك وان
احاكم الايام الى عدلك واشكو صروفها الى طولك واستجير
لوم عليتها وسوء ملكها بحسن ملكك وكرم خلائك فانا
نوحرى اذا قدرت وعجمى اذا صمت فان اعطيت اعطيت يسيرا
وان ادخرت ادخرت كثيرا ولم استبق الا حد قبلك ولا اعددت
للانصاف منها الا فضلك ولي مع ذمام المسالم وحرمة التاميل الجزاري
قدم صدق في طاعتك وسالف سر في مناصحتك والذي
يملا من القصف يدي ويفرغ الحق على حتى يكون الى المحسن
واكون للايام بك مقرنا ان خلطني بخاص خدمك الذين تقلهم
من الحمول الى العز ومن القراع الى الشغل فان رايت ان تعديني
فقد استعدت البك وان رجوت صالح ما لديك وتوسعت لي لتنك
فقد اويت اليه ومتى وصلك بعد عولت عليه ولسعادتي ولسانك فيما يصلاك له من حرمتك فقد درست كتب اسلافك وتم للانامة بواسطات ناديهم واقتدرت انا ريهم اصقارا احلى من وحشي الكلام والشبهه ووضعني منه على جادة مستوسط

شكوت الذي تشكوا الي كانما تجن ضلوعي ما تجن ضلوعها
شكوت حابوس انسان ثقيل فوافى آخر من ذاك انقل
شكوت صدودهم زمنا فلما تنا وافلت لو دام الصدود
شكوت فقالت كل هذا بر ما بحتى ارتاح الله قلبك من حتى — الحسين بن مزيد البحراني — حسنة
شكوت مابي الى هند فما اكرثت يا قلبها احديدا ثم حجن
شكوت من الايام تبدل عادة بواو وثقل من سرور الى غم — المعرى — حسنة
شكونا اليه خراب البلاد فحرم فتيا الحوم البعد — حسنة
شماتتكم بي فوق ما قد اصابني وما بي دحول النار بل طرق المال — حسنة
شمائل تباين وخفة حاليك وتقطيع طبال وطيس معلم
شحوا ان خلق الجد بهم غلط الدهر ولم يبق الغلط — الرضي الموسوي

لبعد

فلما كمت الحمد قالت استدمها صبرت وما هذا البعد ابقى العلب
وما دلوني فتقصيني العواطل رضاها فقد التباعد من ودادي
فسلوا لوعتها وهي تبوح وتخرج من بعدي وتنفرج من قرب
مفاجوم الفرصد لعرعوبها اسروا واستكانوا الى الموت رقب

لبعد

وحالة كبس الشر بيني وبينه صاحا لتهم صار ريشا على سهم

لبعد

كما قيل في مثله قد مضى ازلها الهي وتربي الثمر

قيل

الم يكفني ما نالني من هواكم الى ان طفقتم بين لاه وضاحك
شماتكم بي البيت

وضع الباء في قوله ولسعادتي موضع اللام للتعدية وهو جائز كما قال الله تعالى وكفى بالله شهيدا وقال الشاعر
فان الله يرضى بان يطاعا وبالتقوى وان يتقى اتقاء
والمعنى ولسعادتي بدولة الوزير

حاشيه

يقول الاخطل من قصيدته هذه في بني امية

بنو امية نعامهم محللة ٭ تمتد منها ما تهم ولا كدر
صم عن الجهل في قول الخاطئين ٭ واذا لقيت بهم كروهم صبروا
تمشي العداوة حتى تستقاد لهم ٭ لست يقول
ان العداوة تلقاها وان وعلت ٭ كالبحر يكمن حينا ثم ينتشر

يقول

فجوانب الحرب انقضت غوارهم ٭ وقعيد عيلان مراخا قرنها الصعر
واعتم الجرحى عجاجة لهم ٭ حمى يحالف مطل الرأس المنعر
لعذاقر واوسم منى بنا مصيص ٭ والقول سعد ما سعد الاثير

قال الحاتمي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري عن الدستقي عن الاثرم عن عمه قال قال عبد الله بن مروان لاولاده الوليد وسليمان وسلمة ما امدح بيت قالته العرب قال الوليد قول الاخطل تمشي العداوة الست

وقال سليمان بل قول عبد الله قيس الرقيات

ما نقموا من بني امية الا ٭ انهم يحلمون ان غضبوا
وانهم معدن الملوك فلا ٭ يصلح الا عليهم العرب

وقال سلمة بل قول جرير

انتم ضربتم كل اقطاية ٭ والذي العالمين يطوف راح

فقال عبد الله بل قول حسان

يغشون حتى ما تهر كلابهم ٭ لا يسالون عن السواد المقبل

فقال سلم معاوية بن ابي سفيان عن بني هاشم من عبد مناف وبني امية من عبد شمس من عبد مناف فقالا نحن اكرم اكرم منهم ماجدا ٭ وممدحا من افصح الكلام

اصح ضريع الفواني مسلم بن الوليد تعار مخاطبا لمسلم

بعيد حمد وكر اضانيا حاذاي ٭ ان وقد رتعا العقاب رجاكا

لعدي

ملاثة استرق انوارها ٭ ابدلت من مشرق مغرب

قبل ان قصد اعرابي المامون وهو بمرو فاستماحه فوعده ثم قال الحاجب استوص به خيرا ٭ فمكث مدة طويلة ثم احس كراهته فقال له الحاجب لو علم امير المؤمنين ما انت فيه من الاكل والشرب من غير مناله قال فاني قد قلت بيتا من الشعر فاحب ان يوصل الله قال نعم فكتب اليه

تمطت حاجتي الستر
فلما وقف المامون على حاجته امر له الف دينار ٭ وكتب جوابه
فاصبر نالها عصبة خطر ٭ ترك الناس مثل حنك الغراب

لعدي

وما ومن اذا اردت حياته ٭ حتى يصيب وبعد اليتيم

لعدي

تشاورى ملتها الرياح فسكنى ٭ فسلم بعض بعضها ثم رجع
وقد مر منه للاخطل في سحر السرو
حتى اسر وكالقنان لبست ٭ قصر الحرير على قوام معتدل
فكانها والدمع يخطر حيثما ٭ تنوى التفاتة نعم بيعا الخجل

شمس الاسرة الاخير عاطلا

ستبدلوا بي ما علمتم سوقة ٭ وحملت بعد الفارس الراجل

الاخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم ٭ واعظم الناس احلاما اذا قدروا

ابن الرومي

شمس وبدر وولد كوكبا ٭ اقسم بالله لقد انجبا

اسحاق

تمطت حاجتي الستر فحدثني ٭ يا عقيد الذا لها بحصاب

ابن سنا الملك

شمس كل المسرة حتى ٭ كل عضو من جملتي بمرقلب

ابن سناء الملك

شمس العراق سار بجيش ٭ صيد كرام بحاجر زهر

محمد بن الاندلس

شمس العوالي والانوف بتسمو ٭ تحت العبوس فاظلموا واضاءوا

شمس نيابك فاستعد لفرضه ٭ واحكم حينك للقضاء يوم

شمس سماح في نهار محامد ٭ واقمار شمس في سماء فضائل

ابن مكلم الديب

شمس واقمار من الهوى طلع ٭ لذي الهوى في اماقه متمتع

حاشيه

في المثل اشأم من عنظ مشئم ۞
قال الاصمعي مشئم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطار وكانت قراقة وجرئم اذا ارادوا الفعال يطيبون بها واذا فعلوا ذلك كثرت الفعال فيما بينهم فكان يقال اشأم من عطر مشئم بضم الشين العظيم ۞ وقال الشاعر

مشائم ليسوا لصالحين عشيرة ۞ ولا ناعب الا ببين غرابها ۞

ذهب الفراء في حض ناعب الى اضمار الشاء واعمالها اراد لا شاء ناعب وحكى عن بعض العرب انه قيل له كيف انت قال خرار اراد بخير اضمر الباء واعمالها وهذا شاذ لا يقاس عليه ۞ وذهب الكوفيون فيما الى النصب بعقد الخافض ۞ وينشدون

كلفت بهم لستة قرن شمس ۞ وعشاه استعارتها عزالا ۞

وقالوا نصب عزالا اما استعارتها من عزال فنصب لعقد الخافض ۞ ويدل على قول الله تعالى ما هذا البشرا الى ما هذا البشر فهم ينصبون لعقد الخافض ۞

	شئمة اعرفها من احزم	من بلق الطال الرجال يكلم	
التجربي	شواجر ارماح تقطع بينهم	شواجر الدحام ملوم قطوعا	حسنه
زهر المصر	شوقي اليك شديد	كما علمت وازيد	حسنه
	شوقي اليك مجاوز وصفي	وظهور وجدي دون ما اخفي	حسنه
	شوقي اليك وان تطاول بعده	شوق المريض الى شباب العافي	حسنه
	اي هم مرسله شوهه يفلق الصخور فلو زاد	انا لهدركني ان بكاك	
ابن الرومي	تشهدت انك سلسال كما حيا	وسائر الناس صلصال كخزاف	حاشيه
	تشهدت بان الممر بالرزء طيب	وان الجباري خاله الكروان	
	تشهدت بان الله جل جلاله	له المن والاحسان في كل ساعة	حسنه
مؤلفه	تشهدت بان الله لا شئ غيره	وان رسول الله حقا محمد	

اذا اصرت به نوبة فقاضت دماوها ۞ تذكرت القربى ففاضت دموعها ۞ بعده

وكيف اذكر شيا ۞ بوصيرك ينهوه ۞ بعده

قال ابو سعيد الجواليقي رحمه الله اذا سقط اخذ غلاما لاخذ وحكاه ابن الاعرابي في نوادره عن بعض اهل اليمن ان اذا ابدلت عن الواو في حرف القسم وحكاه الخفاجي في شفاء الغليل عن بعض اهل اليمن ايضا

قال الشاعر

سوف اكون مجاور ذو ضعن ۞

حتى اراك ولينها تكفي ۞ بعده

ولقد مررت ابن لقيك مرة ۞ ان لا اعود الى فراقك ثانيه ۞ بعده

قد جمع بعضهم الشتيمات

فقال فيه اشتات المساوي ۞ فهو
مشؤوم مشوه ۞ مشتوه ۞ بشيح ۞ شره ۞ شرسوبه ۞ اشر كاشح ۞ مكاشر ۞
شرس الاخلاق ۞ وابن مشاءة بالنميمة ۞

بعده

انما منا عدوات كلها بكم ۞ خلا ان لنا لمثل اسحار ۞
بكم خلاتين لو تخطى السهام بها ۞ لما الاقت بجوما غير اقمار ۞

بعده

وقد جفت الاقلام بالامر كله ۞ وابرم في علم من الله سابق ۞

فصل وشهور السنة اثنا عشر شهرا وهي المحرم وصفر وشهرا ربيع وشهرا جمادى ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة وسميت بذلك لاقترانها بالاهلة وهي مشتقة من الشهرة لظهورها وقيل من الشهر لاشتهار الناس بها وقيل من الشهر لاشتهار الناس بها وقيل من الشهر لاشتهار الناس بها

فصل قال الشيخ ابو منصور موهوب بن خضر الجواليقي في كتابه المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ما نصه

حاشية قال لعبد الله بن رواحة جارية فواقعها وان ليلة صدرت بها امرأته فانكر ذلك وقال لها السن رسول الله صلى الله عليه وسلم منع من قراءة القرآن جنبا قالت بلى قد قرأ فقال سمعت بان وعد الله حق قالت صدقت بالله وكذبت بالخبر فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم من ذلك

حاشية قال الشيخ ابو منصور موهوب بن خضر الجواليقي

للغوي البغدادي رحمه الله تعالى سمي الشهر شهرا لشهرته ويقال ان الناس ليشهرون هلوله وقيل سمي شهرا لانهم انما يشهرون الهلال والهلال سمي شهرا لقولهم رأيت الشهر بعيني اذا رأيت الهلال • ويرى الشهر قبل الناس ويستهل • ولها اسماء الشهور قال المحرم سمي محرما لتحريمهم اياه وحصول هذا الاسم وان كانوا يحرمون غيره من شهور السنة لانها وقعت له اولا فلا يقال شهر المحرم لان التي بعض وقال الى بعضه فجمع المحرم محرمات وتجوز في محارم ومحارم • **وصفر** موانم للشهر ايضا فلا يقال شهر صفر وسمي صفرا لانه وقع بعد شهر حرام فابتدئ واما اللغوية فهو يصفر وهم صفر من الرجال والجمع وقيل سمي صفرا لان العرب كانت تصفر فراغ الابنخ وجمع اصفر والمكان ذو الصفرة فاذا اردت الى الصفار والصفرة • **وأما شهرا ربيع** فربيع اسم للوقت وليس باسم للشهر فلذلك اضيف شهر اليه وسميا بذلك لارتباع القبائل فيهما اي لمقامهم وقيل سميا بذلك لخصبهما فاذا اريد جمعهما جمع احد الاسمين وقد لك المشرفيقال ربيعان وللاخر وربع او يقال لشهر ربيع وشهور ربيع • **واما جمادي** فجمادى اسم للشهر فلا يقال شهر جمادى وجمادى اسم مؤنث والالف التي في اخره للتانيث فلا تنصرف في معرفة ولا نكرة وسميا جمادى لجمود الماء فيهما لان الوقت الذي وضعوا اسم السنة كان الماء جامدا وذلك في شهر ان الغرض لغير الوقت بعد شعبان الاصم • **ورجب** اسم للشهر فلا يقال شهر رجب وسمي رجبا لتعظيمهم اياه يقال رجبت الرجل اذا عظمته والمرجب في اللغة المبجل المعظم وسمي الاصم لانه لا تسمع فيه قعقعة سلاح وقد سئل ابن الاعرابي لم سمي الاصم فقال الصب وسمي ايضا منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة عنه قيل لصلاة السنان اذا نزعت وجمع في القلة على ارجاب وفي الكثرة على الرجاب والرجوب • **وشعبان** اسم للشهر فلا يقال شهر شعبان وسمي بذلك لانشعاب القبائل فيه ليغزوهم وكل قوم يلحقون بمياههم وبلادهم وقيل سمي شعبان لتشعب الخير فيه للناس من الجود وجمع على شعبانات وتجوز شعابين • **ورمضان** سمي بذلك لانه وقع في شهر شديد الحر فالرمضاء الرمل الذي يحمى من شدة الحر فرمضان والرمضاء والوقود فذلك لقولهم رمضان من الرمضاء

فصل وشهر رمضان ترعم العوادي مبارك • صدقوا وحدك انه لطويل
شهر لعمري لا يقل قليله • اثبت وبعده فتظاهل الايام فيه بجهدها • وكان عهد الانس فيه يحيل
لانه للعين انسانة • لحسبت ان البر منه ميل

فصل اقول للعاجي والعيس تهوي • ناجي المبقة فالضماد
ممتع في سمتهم عراد نجد • فما نجوا العشية من عراد
شهور ينقضين وما شعرنا • بانصاف لهن ولا سرار
فما للدهر يخرب كل • واقعر ما تكون من النهاد
الا هذا التحاف بحد • مدى دهضه عن القطار
والملك اذ عمل الحي نجدا • وانت على ذاك عز زاد

فصل وعدد الاشهر القمرية اثنا عشر شهرا وهي المحرم وصفر وشهرا ربيع وشهرا جمادى ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة وسميت بذلك لاقترانها بالاهلة وهي مشتقة من الشهرة لظهورها وقيل من الشهر لاشتهار الناس بها وقيل من الشهر لاشتهار الناس بها

فصل قال الشيخ ابو منصور موهوب بن خضر الجواليقي في كتابه المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ما نصه

حاشية قال لعبد الله بن رواحة جارية فواقعها وان ليلة صدرت بها امرأته فانكر ذلك وقال لها السن رسول الله صلى الله عليه وسلم منع من قراءة القرآن جنبا قالت بلى قد قرأ فقال سمعت بان وعد الله حق قالت صدقت بالله وكذبت بالخبر فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم من ذلك

حاشية قال الشيخ ابو منصور موهوب بن خضر الجواليقي

للغوي البغدادي رحمه الله تعالى سمي الشهر شهرا لشهرته ويقال ان الناس ليشهرون هلوله وقيل سمي شهرا لانهم انما يشهرون الهلال والهلال سمي شهرا لقولهم رأيت الشهر بعيني اذا رأيت الهلال • ويرى الشهر قبل الناس ويستهل • ولها اسماء الشهور قال المحرم سمي محرما لتحريمهم اياه وحصول هذا الاسم وان كانوا يحرمون غيره من شهور السنة لانها وقعت له اولا فلا يقال شهر المحرم لان التي بعض وقال الى بعضه فجمع المحرم محرمات وتجوز في محارم ومحارم • **وصفر** موانم للشهر ايضا فلا يقال شهر صفر وسمي صفرا لانه وقع بعد شهر حرام فابتدئ واما اللغوية فهو يصفر وهم صفر من الرجال والجمع وقيل سمي صفرا لان العرب كانت تصفر فراغ الابنخ وجمع اصفر والمكان ذو الصفرة فاذا اردت الى الصفار والصفرة • **وأما شهرا ربيع** فربيع اسم للوقت وليس باسم للشهر فلذلك اضيف شهر اليه وسميا بذلك لارتباع القبائل فيهما اي لمقامهم وقيل سميا بذلك لخصبهما فاذا اريد جمعهما جمع احد الاسمين فقال

وممن باسمه شيبان وقد كنى بهما يعقوب
قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
شيبان لو بكت الدما عليهما ۞ عيناي حتى يوذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما ۞ مرح الشباب وفرحة الاعجاب
ومن ذلك قول بكر بن محمد بن نقبة المازني
شيبان لم يحزنه الرابه عنهما ۞ رأي الشباب وامرة الصبيان
انا الشباب قفلن الى الهوى ۞ واخو الصبا يجري لغرغنان
وروي
انا الشباب فاهنئن عوائد الس

المتنبي

شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ۞ وليستحل دم الحجاج في الحرم

كعب الاشقري

شيم تقسم في الرجال وانما ۞ شيم الرجال لهن يه الالوان

ابو فراس الحمداني

شيم عرفت بهن مذ انا يافع ۞ ولقد عرفت بمثلها اسلافي

شيد الله ما بنيت واعلت ۞ ولا زال الهلال معمرا حسنه

تم حرف الشين

المعجمة بثلاث من فوق

والحمد لله ولي التوفيق

وصلى الله على النبي

محمد وآله وسلم

السندباذ الاعرابي يكتب العنوان لصاحبه علي

اصلي ان تكرت بجاوب امتي ۞ اما باغبر نازح الاوطان
وعلمت انا صائر ثم انتهى ۞ عمري وذلك غاية الفتيان
واذا ارادت المرء تستعبا مره ۞ سعد العشاق وصاح في العشاق
فاعمد لما تعلو فانك بالذي ۞ لا تستطيع من الامور يدان
واذا سئلت الخير فاعلم انما ۞ تعمى تخصها من الرحمن

لعبد

زادك الله غبطة وسرورا ۞ ونعيما مجددا وحبورا

عدد حروف الشين المعجمة هذا

مائة واثنا عشر وستون بيتا عدا الهوامش ۞ وذلك ستمائة وسبع وعشرون حرفا
وجميعها من آخره ۞ والحمد لله وحده ۞ والصلاة والسلام
على نبيه محمد وآله الطاهرين

حاشية

صاح الحب الست ولعن

فاقل الالحاح واصبر على الجهد ٭ فان الهوى لئيم وبوس ٭
عوض الذى تحب تحب ٭ ثم وعده بروضة ابليس ٭
فلعل الزمان يدنيك منه ٭ ان خطب الهوى جليل خطير ٭
هذا الشعر لابى نواس ٭ وقد نسب لبعضهم

قوله

عوض الذى تحب تحب الست هنا خاصة الى اخر خص
الذكر بها وهو الاصح ٭ ولو شاء قائل ان يقول ان هذا الست
اقوى عدد قليل فى معناه لوجد فى ذلك متعلقا صالحا ٭

ونووى

الوحى سمع من تحب حديثا ٭ ثم وعده بروضة ابليس ٭

حاشية

ومن هذا الباب قول

صاحبة عشرين حولا كاملا ٭ احسنها واساق لوكا واحدا ٭
نحى يوم واحد ما قد مضى ٭ من يلكم العشرين محوا اجاهدا ٭

ابو نواس صاح الحب لا تصدنك عنه من صبيب تحمم وعبوس حسنية

اسمعيل بن ر صاح ابصرت او سمعت براع ردى الضرع ماتمرى فى العلا حاشية

صاح الزمان بآل برمك صيحة ٭ خروا لوقعتها على الاذقان

لعله

فالدمع لا يبنى البنوبة ٭ الا اذا ركبت فيه السنان ٭

الخصيص صاحب اخا السر استطوبه يوما على بعض سرار الزمان حاشية

ابو العتاهية صاحب البغى ليس يسلم منه وعلى نفسه بغى كل صائح حاشية

باقى الابيات مكتوبة بياض ابلغ الدهر تمامها ٭

لعله

والذى يركب بحرا اسيرى ٭ ثم الاموال من بعد ثم ٭

ابو العتاهية صاحب السلطان لا ذلة من يهوم تعتريه وعثم حاشية

لعله

واصدق الناس اذا حدثهم ٭ ودع الكذب فمن شا كذب ٭
رب مهزول سمين عرضه ٭ وسمين الجسم مهزول الحسب ٭

بكر الدارمى صاحب الاخيار وارغب فيهم رب من صحبته مثل الحرب حاشية

صاح بهم من قومهم صالح نددبهم فى الشرق والغرب

ابو مالك الهذلى صاحبى البذل والندى فى يسار وبقيتى فى عسرتى حسن رفقى

صاد الهدهد

صار الصديق وكان الكتمان معا ... لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا — بسيطه

لابن رشيق — مثل — مثل

صار ذا الضعن الى العرمة ... واذا دارت لبون فاحتلب — بسيط

ابن الدمينة — صاروك عيطا عليك فانتقموا ... منك وكادوا ومن يصد يصيد — كامل

ابن هندو — صار الصرف صرفا ... للرزق عمن يصرف — بسيطه

صار المناسم بعد الذل آنية ... وصارت الروس بعد المرد انا — بسيطه

صار الامير شفيعي ... الى شفيعي اليه — بسيطه

ابو العتاهية — صارت الساعات يوما كاملا ... ثم اياما وشهرا وسنه — بسيطه

ابو نواس — صار حدا اما مرحت به ... ركب حدج حرم اللعب

البحتري في ابن الرماك — صار م العرم حاضر الحرم سار ... ي السفر بت المقام بنت العنوه — بسيطه

صار ما نلت من المال ... لا ونبت عظيما

لعد

كاف للفعالة او صاد الصفا زمعا ... ما بين حاد بن اباح او صفحا

لعد

كم رأينا لاهيا في مأمن ... قلب الدهر عليه فانقلب

لا يغر بالهوى من عجل ... صاح ان الدهر يعطي ويهب

ليس ما لحاني وان اصفته ... عيش من يصبح عشا للنوب

فارعت الايام اني راقب ... عقبا الايام والدهر عقب

لعد الست من قصيدة يرثي فيها الهد

وقيل انما عنى بذلك عبد الله بن المعتز

لعد

يرقم تعافه فعطى ... صفعاء الفتل ثرعف

دعد فما هو آكلا ... لحم لنوم معلف

وان احسن منه ... بالمرء ان يتكفف

فان مصعب بن عبد الله بن الزبير كرر ايمثل لعبد الله بن الحسين بعد لم يتوهما ثم قال لعبد الله احد ... الا التكاثر والافاوذهابا

لعد

الحمد لله شكرا ... فكل خير لديه

صار الامير شفيعي ... الست

لعد

واخو الدنيا فمن ومن ... كل وسنان سيقضي وسنه

لعد

وجه الحق بين احد واعطاه ... وقصد في الجمع والتبديد

مزيح الاحتمال من كل ضغن ... بادد الصدر من غلول الحقود

ابيات ابي نواس اولها

ما هوى الا سبب ... تبتدي منه ويشعب

قلت قلبي محبته ... ورد الحسن يثقب

ظلت والحسن ناحذ ... منقى مني ومنحب

فاكتست منه طرائقه ... واستراد فصل ما يهب

صار حدا اما مرحت به ... الابيات

وقول ابي دلف صافحته بالسيف السيف
يعني الوجيه • وقال اخر
ان عاتبوا قوما بكن سفاهة • بيضا يكون عتابها بقريعا •
وقال المتنبي
وربّ جواب عن كتاب بعثته • وعنوانه للناظرين صيام
تصيّد بالسيد الى قبل نيله • وما فقد السيد الهمام حسام
حووا وجه آمال الناس فملأته • حوادق ريح فالملوا وحسام
ارى الحبر قد القتها فكأنه • لتعهد نصلا او يحل خزام

في قولهم صبت على مصائب

قال النبي صلى الله عليه وسلم تصب الموازين وتوتى بآل الصلاة فيوتون اجورهم بالموازين • وتوتى آل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان • فتصب عليهم الاجور صبا بغير حساب حتى يتمنى اهل العافية انه كانت تقرض اجسادهم بالمقاريض مما يرى اهل البلاء من الفضل •

صاف الكرام اذا ازدت اماتهم ... واعلم بان اخا الحفاظ اخوكا
صاف الكريم فخير من صافيته ... من كان ذا كرم وكان عفيفا — حاشيه
صاف الكريم وان قللت قدره ... ان الكريم كريم ليف ما فاتا
ابو دلف صافحته بالسيف فرسلامه ... اني كذاك اذا عصبت سلامي
صاف لي ذمتي والكرم وحبي ... انما يكرم الكريم الكريم
ورد بن الصمة صبا ما صباني على الشيب ... فلما علاه قال للباطل ابعد — حاشيه
صب الميد على العوادي فانه ... مما يعين على الزمان الفاسد
العباس بن الاحنف صبت مجاري دموعي في ... اشرب الماء لم اشرب
امرؤ القيس صبت عليه ولم تصبب من كثب ... ان الشقاء على الاشقين مصبوب — حاشيه
رد بن الصمة صبت علي مصائب لو انها ... صبت على الايام عدن لياليا

صاف الكرام اذا ازدت اماتهم ... واعلم بان اخا الحفاظ اخوكا
صاف الكريم فخير من صافيته ... من كان ذا كرم وكان عفيفا — حاشيه
صاف الكريم وان قللت قدره ... ان الكريم كريم ليف ما فاتا
ابو دلف صافحته بالسيف فرسلامه ... اني كذاك اذا عصبت سلامي
صاف لي ذمتي والكرم وحبي ... انما يكرم الكريم الكريم
ورد بن الصمة صبا ما صباني على الشيب ... فلما علاه قال للباطل ابعد — حاشيه
صب الميد على العوادي فانه ... مما يعين على الزمان الفاسد
العباس بن الاحنف صبت مجاري دموعي في ... اشرب الماء لم اشرب
امرؤ القيس صبت عليه ولم تصبب من كثب ... ان الشقاء على الاشقين مصبوب — حاشيه
رد بن الصمة صبت علي مصائب لو انها ... صبت على الايام عدن لياليا

حاشيه

ان الريح وان تضعضع حالة ... فالحلق من نيل الرزايا
واجد مصاح اللئيم فانه ... بدي العتيح ويكتم المعروفا

حاشيه

قال ابو عبيدة قال اسلم بن عبد الملك لعبد الله بن عبد الاعلى ابيت قال العرب اشعر قال قول رد بن الصمة صبا ما صباني البيت •

قال عبد الله بن مروان

لسعيد الدنيا اعلم بيت قالته العرب واوجز قال قول امرء القيس صبت عليه ولم يصب البيت •

حاسه

يقال ان ابا ايوب الخاتت

لبث في السجن خمس عشرة سنة فلما خلص به حيله وعمل صبره
كتب الى صاحب شرطه ان ما يحل فكتب الله صاحبه في الجواب
صبرا ابا ايوب الست ولعله
ان الذي انعقد في العقد له عقد المكان فكه عند حله
صبرا فان الصبر يعقب راحة ولعلها ان تجلى ولعلها

قال فاجابه ابو ايوب

صبرتني وعظتني فانا لها وستجلى بالا اقول لعلها
وعلام من فان صاحب عقدها قولا فاذا كان عند حلها

فالبث الاسير بعد ذلك حتى فرج الله عنه وقال لا يقنط

حاسه

بعد قوله صبرا جميلا وان ما بك ما به

يا ايها المطامع فاحذرها فكم صرعت من حازم الراي ذي عقل وذي فطن
يا القناعة استغني بها سيدا لو لم تنالك الا راحة البدن
واربط الكف عن دنيا جمعت بها هل ذا قنوع فما تبغي من الكفن
دعني اكل رغيفا قد نعمت به وقناعتي عبرة منها تخلصني
يا نفس كفي عن العصيان واعتبري ضر افاك والايام لم تكن
يا نفس وبحك توبي واعملي حسنا يجد ربك يوم العدل بالحسن
سلك الطريق سليم المقلة ودب صالح وسليم على دجن

ابيات جعفر بن محمد الحلواني صبرا على الايام صبرا

(نسبت ولعله)

صبرا فما نالت ما ترجو اولا لبت عذرا
لا تايس اذا خطوب الدهر سات ان تسرا
فكم ترا فرحمن كعبك حينا مكرا
والدهر ذو طعن ذقنا منها حلوا ومرا
كم ما ظننا انا الى عدمي تطرق اليه سترا
ولرب ذي كبر علا طغى فردت عليه كبرا

صبرا على الحب اذ ابليت به من عمل الطين ما كل الطينا
صبرا على الدهر ان الدهر دو غير واله منه بين الصفو والكدر
صبرا على النائبات صبرا ما صنع الله فهو خير
صبرا على الهموم والاحزان وفرقة الاحباب والخلان
صبرا على الايام صبرا فلرب عسر عاد ليسرا

ابن سهل الحلاج

صبت بالنعم الجسام واصحبت بجري بحسب مرادك الايام

حاسه

صبت بحب مطاياه بذكركم وليس ينساكم ان حل او سارا

حاسه

بعده

لو يستطيع طوى الايام نحوكم حتى تسع بعير الغرب اعمارا
وحو النجاء مر البلوى بقربكم والغرب يلهب في احشائه نارا

ومن باب صبرا اقول ابي تمام في عبيد بن طاهر

وقد حميه ثم نفاها عنه وكتب بها الى ابن ابي دواد ثم الى
اسحق بن ابراهيم المصعبي قال ابو هلال سمعت ابا تمام يقول والله لارجو
ان اسبع عليه بالدر النثير النظيم والله لاقولن في واحد قصيدا فيقصر في تواليها
الا فعلها عنه ولو الى عشرة حتى استوفي قيمتها

صبرا على الخطب ما لم يبلغ الكذب وللخطوب اذا اسلمتها عقب
على المعالي لعل ان رميت به من عاول وعلى السعي والطلب
ايها الملك الذي برئت له وحوله لرجاي حوله كتب
ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ان السماء بمن حن تحتجب
ما دون بابك لي باب الوذ به ولا وراء ان لي مثوى ومطلب
يا خير من رفعت اذن به ورأت ممن دعى ووردت بوابه العرب

ا يرجو الرضى صبرا على ثوب الزمان السمح
فلرب مبتسم وقد ... اصدت مآمدا الجروح
كم امل يغدو على الا ... مل المعيد ولا يروح
لا تيأسن من ان تعود ... عوائد وتهب ريح
وتفرج الغماء تخرج غدوة العطل الفسيح
والكل شيء اخر ... اما جميل او قبيح

ومن باب صبرا قول ابن المعتز يعزي الموفق بالله ان ... بابنه هرون يقول فيه

وسائس الملك مرعاه وسلوته ... اذا حلا العفو في احسان نواهر
تمرى تأمله الدنيا لصاحبها ... وتصطلي مرعداه في ظر وارامي
كالهم يعتنه الرامي فصفحته ... ملقى الردى دونه والصيد للرامي
مستبطئا بقيل الدهر عزمته ... كان اوامر اقدار اقوار
لا تسكن الدهر ان خطبت المت به ... الا الى صعدة او حد صمصام
صبرا فدتك ان الصبر غايتنا ... وان ظفرنا على احزن وهتام
وبادر الاجر نحو الصبر محتسبا ... ان الجزوع صبور بعد اثام

قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي

زعموا ان عجوزا عشقت شابا وكانت العجوز موسرة وعشق الشاب بها فكان يداري العجوز ليصطفيها ما يتقدم على الشابة ويقول

صبرت على المشاة طول يومي ... لاقضي في غد حق السرور

قال فقال لها

ليس بيني وبين عتاب ... غير طعن الكلى وضرب الرقاب

قال فلما بلغها الرسول قولهم قالت قل له يا ارعن هل ترى قيس غير طعن الكلا

فصل الهاء

صبرا على غصص الهوى ... فالصبر مفتاح النجاح

الحسن بن يزيد — صبرا على ما نابنا ... فعسى وان طالت عسى

الرضى الموسوي — صبرا على ثوب الزمان ... وان الى القلب القبيح

صبرا فما مثلت ما ... ترجو اوابليت عذرا

صبرا فان الصبر يعقب راحة ... ولعلها ان تجلى ولعلما

صبرا فان اليوم تتبعه غد ... ويد الخلافة لا تطل ولها يد

على بن الجهم — صبرا فكم ناهيك من بعد سقطة ... نعم وكم واقع من بعد ما طارا

صبرا لحكمك ايها الدهر ... لك ان تجور وعلي الصبر

ابن السيد — صبرت على المشاة طول يومي ... لاقضي في غد حق السرور

اعرابي — صبرت على اللاواء حران حرة ... كثير العدا فيهم قليل المساعد

يا ليل الا لاح من صباح ... ام ال الجمل من رواح
هل الصباح طريقه ... والليل هل غار الصباح
صبرا على غصص الهوى ... البيت

لعضه

فلربما ذل العزيز ... وعز من لا يتقى
ولربما افتقر الغني ... وثار ذو الفقر الغني
كل له ضد وضد ... ذوي الحجى اهل الجنن
والكل شيء مدة ... ولكل شيء منتهى
واصبر تهن هواقب الا ... يام تقطع ما ترى

لعضه

البيت لا اشكو محمدا ... صبر يزول من له الامر

هو ابو القاسم عبد الله بن احمد بن صابر بن عمر البلخي المعروف بابن سيد

لعضه

اعالج قبل حلو العيش مرا ... ليسلمني العسير الى اليسير

الحادي والعشرون

حاشيه

ابيات ابو ابهيم الحواص رحمه الله اولها

قوله صبرت على بعض الاذى خوف كله الخ وبعده

وجرعها المكروه حتى تدربت ◦ ولو جرعها جملة لاستمر ت

ما ارت ذل ساق للنفس عزة ◦ وما ارت نفسها للعز ذلت

ساقه بعضان في القعر عزة ◦ وارضى بدنيا دان حتى قلت

وما العز الا خفض الله وجهه ◦ فمن حاف منه خافه ما اظلت

قال اسحق بن طلحة سالت الحرون بن النعمان

ابن المنذر بن ماء السماء فقلت كيف صبرك عما فقدت من عاصك

فانشدت

صبرت على اللذات لما تولت ◦ الست ◦ وبعده

وكم نعمة باحت بارواح محنة ◦ فجرعتها بالصبر حتى تجلت

وكانت على الايام تعتى عزيزة ◦ فلما رات صبري على الذل ذلت

وما الصبر الا حبة القلب حتى ◦ فان طمحت فاقت الى القلب

هذا مثل قول ابي نواس

واحلت ظهر اين راكبه ◦ فاذا صرفت عنانه انصرفا

وابي نواس احل من قول ابي دوس

والنفس راغبة اذا رغبتها ◦ واذا ترد الى قليل تقنع

ومن هذا الباب ◦ قول المرتعش

وقد سئل ما الصبر فقال ان لا تشهد البلا

صبرت وكم اطلع نهارا على صبري ◦ واخفيت ما بي عنك عن موضع السر

مخافة ان تبكو حمري صبابتي ◦ الى معنى سر اقتري ولا ادري

الحارث بن حلزة اليشكري

عن اللذات لما تولت

صبرت على الايام حتى تولت ◦ والرمت نفسي صبرها فاستمرت

ابو ابهم الحواص

صبرت على بعض الاذى خوف كله ◦ ودافعت عن نفسي بنفسي فعزت

ابن شمس الخلافة

صبرت على ريب الزمان ولم ازل ◦ عليه اخا صبر ومبتلى من صبر

ابو دلف العجلي

صبرت على اللذات لما تولت ◦ والرمت نفسي صبرها فاستمرت

صبرت لريب الدهر لما رأيته ◦ فلما رأى صبري لاحداثه تمادى

قيس بن كلثوم العبسي

صبرت لها نفسي وقد جاش جاشها ◦ حفاظا ومن يبس الحفاظ ذميم

صبرت والصبر محمود عواقبه ◦ ليقضي الله امرا كان مفعولا

صبرت وكان الصبر خيرا معتبة ◦ وذلك ان الله اثنى على الصبر

صبرت وكان الصبر خيرا معتبة ◦ وهل جزع محمد علي فاجزعا

عبيد الله بن طاهر

صبرت ومن يصبر يجد غب صبره ◦ الذ واسمى من جنى النحل في الفم

لعبد

وعلة ما يعتر عيسى عزيزة ◦ لعمرك ما الدنيا لنا عام اول

فكم من كريم قد بلي بنوائب ◦ فصابرها حتى انقضت واضمحلت

اولها

اشعرك ام ليل ووجهك ام قمر ◦ وثغرك ام مسك وثغرك ام درر

وخدك ام ورد ورقبتك ام طلا ◦ وجيدك ام ماء وقلبك ام حجر

ستحكما على علم ومن غلب الهوى ◦ على قلة عطفي على التمع والبصر

رعى الله ايام الشباب فانها ◦ وان طالت كانت الى اللهو والامر

يديم لنا اللهو اغر مدامة ◦ اذا ورد صدرا او قفا اسى صدر

عميت لها ان ارتوى او امنا ◦ وبلتها ما رجفتها ستبرد

تذكرت امين المال طورا والندى ◦ وما المال الا ما اصيبت به الوطر

بنا علم فاعلم وضنا سماحة ◦ ولم عدم عطفي على الجود فاستتر

تكتمنا المعروف في الدهر فاعلمت ◦ بنا فعلنا طوعك واحوالنا قصر

فمن لنا في الجود فليم العلا ◦ ومن لنا في العفر فليلم القدر

صبرت على ريب الزمان وصرفه

قبله

طلبت احا محضا صحيحا مسلما ◦ نقيا من الآفات في كل موسم

فمنه ودي فلم اجد الذي ◦ طلبت ومن لي بالصحيح المسلم

فلما بدا لي انني غير مبتلى ◦ من الناس الا بالرفيق المسقم

صبرت ومن يصبر الست ◦ وبعده

ومن لم يطب نفسا ويسق صاحبا ◦ ويعقر لاهل الود يصرم ويبرم

السند الوحائم لمضرس بن ربعي الحرشي الحرثي

من قصيد طويل

اولها

اهاجك ايات عفون خلوف ٭ وطيف خيال للحبيب يشوق

منها

تعذبني بالود سعدى فليتها ٭ تحمل منا مثله فتذوق
اذود سوام الطرف عنك وماله ٭ على احد الا عليك طريق
ايمسي بصرم الحبل ثم يسوءني ٭ اليس من العدل الشجاع فريق
تهيجني للوصل اما منا الاولى ٭ مررن علينا والزمان ورنق
لعالي لا تهوين ان تحط النوى ٭ وان خليلا يا سلام صديق
ووعدك اياتا وان قلت عاجل ٭ بعدتها قد تعلمين سحوق
فاصبح لا يحزنني بعودك ناقتي ٭ ولا انا بالهجران منك مطيق
وكنت بلا والله يا لم معمر ٭ بما حبت نوع على تصيق
ستورد الدنيا النفس ثم تردها ٭ حثاثا ومثلي بالحياة حقيق
وابي وان حاولت صرمي وجدتني ٭ علندى من اصدان الردا بسقيق
تمنى تريب البيت انك عذبة التنا وان الوصل منك طليق
وانك ضمت الفؤاد فبعضه ٭ زهير وبعض في الجبال وتيق
صبوي اذا ما دب في الشمس ٭ البيت وبعده
وزعم ابا قابوس انك صابر ٭ على البحر من سعد فصوف ودوق
فمنه اوعس سقيها فاتما ٭ تطلعني ما ان اراك تطيق

ومنها

صبرنا على ما بلينا به ٭ وما يعقب الصبر الا الظفر

بعض الحرثيين كتب

صبرنا فلم نر شيء الصبر نافعا ٭ جزعنا وقال الله املك بالعذر

تمثل بهذا

صبرنا لها حتى تبوح وانما ٭ تفرج ايام الكريهة بالصبر

طفيل الغنوي

صبرنا وكان الصبر منا سجية ٭ لاعدا اين حتى مضت فتحلت

مضرس بن ربعي

صبوحي اذا ما در قرط وذكركم ٭ وذكركم عند المساء غبوق

بعض صور العرب

صبور على غض الحرور وحرها ٭ اذا فلصت عن لحمها السفن

ابو فراس الحمداني

صبور ولو لم يبق مني بقية ٭ قؤول لقال السيف جواب

ابو محمد اليزيدي

صبية الحي لو يقنع بها سكنا ٭ حتى علت صبا يا كل احياء

الدرمكي الموسوس

صحى اليوم من ظل السنينة معرق ٭ وابدل مسود العذار بمبيض

صحا قلب الحلي وقال غنى ٭ وبرح بالشجي فقال ناحا

وكم منظر الذئب من بطنه ٭ الى آخر الابيات المتقدمة

وقوله

وان يك قد ساء الصطلين بحسه ٭ وان لم يكن جمر فيام على الجمر
صبرنا لها حتى تبوح وانما ٭ البيت وبعده
ومن عد سعيا فاته فلا مذهبا ٭ ولا بد مما ينقل والدهر اكثر

هذا البيت موجود في ديوان طفيل العنوي وقيل هو لطفيل بن مالك بن عامر

وفي باب صور قول شهاب الهمداني

نصف فرسا

صبورا اذا لاقى العار عار استرده ٭ وغادره بالخطو منه مقيدا

بعده

وقورا وما صادت الزمان تثنني ٭ وتلوت حول حيه وذؤاب

امام ابن الطثرية يقول منها

امامن مقام اشتكى عزب النوى ... وخوف العدى في الدار سهل المرمس الاصعر
فذكر امداى كثير وشعتى ... بعذرة انصارى الدار قتيل
وكنت اذا ما حث حث علاتى ... فكيف اقول ابن الطثرية
صحا قلبه منها على ان ذكرة ... صحا عند للعناب طوبتها
اذا خطر دار به الارض واعتما ... ستشرب يوما والعناب يطاول
وقال العباس بن الاحنف محيرا القول ابن الطثرية المبتدى
صحا قلبه عندى للعناب طوبتها ... الست
عناب لعمرى لا يبان بخطه ... وليس يودى الدار رسول
وكنت اذا ما حث الست ... ولعل
فما كل يوم لى ارضاك حاجة ... ولا كل وقت لى الدار رسول
وما كل اسرار العلوب مباحة ... الى الكتب لكن بلغنى وتقول
سأصبر حتى يجمع الله بيننا ... فان بلغنى يوما فسوف اقول
ومن الابيات قد ردا ولها العوام منهم فى مكاتباتهم كثيرا
قد لذلك تغيرت الخاطر وتكررت

قيل لما ولى عمر بن عبد العزيز

الخلافة صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
ايها الناس من صحبنا فليصحبنا بخمس يبلغنا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها الينا ويدلنا من العدل على ما لم نهتد له ويورد
انا ما نرده اذا حمل ويعيننا على الحق ويدع ما لا يعنيه
فمن كان كذلك فحى هلا به ومن لم يكن كذلك فلا نرينه
ثم حيا الناس وبشه

الاعرابى

صحبت الدهر فى سهل وحزن ... وجربت الامور وجربتنى
صحبت الرجال الخابرين من العلا ... فتبطى لوم الزمان واسرعوا
صحبت بنى الدنيا ثمانين حجة ... فما علقت كفى خليلا موافقا
صحبت صروف الدهر ستين حجة ... وجربت حاليه على العسر والسير
صحبت فى القاول الوحش منفردا ... حتى تعجبت منى العقور والاكم
صحبت الخرف بن خالد المخزومى ... اوعيني عليها غشاوة
صاحبه عاطف عبد الله بن مروان

فضله

تضيق عدو العتب والعذر واسع ... ويحمى طرف البحر والود اطوع
لله در من قلت ملاه ووفاؤه ... فليس لعذر فى نواحيه مسرع
ولى عاطر فان سكنت ملامضاه ... على الهم الا حاد فى الوتر يقطع
الله فما نطما الى العذر همتى ... اذا ما صفى لى من ودادك مشرع

لعده

وما الحل فى هذا الزمان بناقض ... على الناس الا ان يكون مناقضا

لعده

فلم ار بعد الدين حرا من الغنى ... ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

لعده

وما مالى ان قصيتى من ضراعة ... ولا اقتربت نعمى الى من يضيمها
عطفت عليك العيس حتى كانما ... يكلمك نوحى او الكلك نعيمها

لعده

وقولوا لبغضة كلهم منه ... وان شر بعضهم احيانا
ويا حسن الصنيع لديه ... وكن بكدر الاحسانا
وكم لم ترض عنى برب الدار ... هو حتى اعانه من اعانا
كم انبت الزمان صناة ... ركب المرء فى القناة سنانا
ومراد النفوس اصغر من ان ... نعادى فيه وان سقانا
غير ان العتى يلاقى المنايا ... كالحات ولا يلاقى الهوانا
ولئن ان الحياة تبغى لحى ... لعدمنا اصلنا التجعانا
واذا لم يكن من الموت بد ... فمن العجز ان نكون جبانا
ما لم يكن من الصعب الا نفس سهل فما اذا هو كانا

فضله

لله در من قلت ملاه ووفاؤه ... فليس لعذر فى نواحيه مسرع
ولى عاطر فان سكنت ملامضاه ... على الهم الا حاد فى الوتر يقطع
الله فما نطما الى العذر همتى ... اذا ما صفى لى من ودادك مشرع

لعده

وما الحل فى هذا الزمان بناقض ... على الناس الا ان يكون مناقضا

لعده

فلم ار بعد الدين حرا من الغنى ... ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

لعده

وما مالى ان قصيتى من ضراعة ... ولا اقتربت نعمى الى من يضيمها
عطفت عليك العيس حتى كانما ... يكلمك نوحى او الكلك نعيمها

ايتهما اى ادتهما يقال فعلت ذلك ايتهما وذلك ايتهم يدأمه ذا مما
فان كان للمعنى واحد اذعول

يقول ان العشر اولا والحسن من سماته

قصد احمد بن دينار وكان واليا بالاهواز فاطلعه فكتب اليه الرجل

صحتكم عامين في حال عسرة ... البيت ... ولعله

فلا بليت منكم طالا عيراتي ... تعلمت حال الكفر كيف يكون

قيل وكان لعقوب بن اسحاق حاضرا فاستقبح ذلك من احمد

ابن دينار وانتقص من مجلسه وحبس الرجل الذكور بمقدار ان تم احمد

دينار من حاجته وحلد وجمع له من صيانه ثمنه الا في درهم لزوجته

واجرة سفن وكتابة بالف درهم وعمل الى بغداد مكرها وقال

لا اخرج ولا ملق من قصدته وكان قد مظلم احمد بن دينار عامين

وكان ذلك سبب وحشة عظيمة حدثت بينهما فيما بعد

صحتكم دهرا طويلا فلم اقر ... لديكم بحظ والحظوظ فنون حاشيه

صحتكم عامين في حال عسرة ... ارجي بذاكم والظنون فنون

صحت نعيم الدهر لا وحاشا ... وحاشا ان اوحشني الهزابر حاشيه

عبد الله بن المعتز

الصابي صح ان الوزير بدر منير ... ان توارى فما توارى البدور حاشيه

الشيخ رحمه الله صح عند الناس اني عاشق ... غير ان لم يعلموا عشقي لمن حاشيه

محمد بن سنبل صحة الجسم للسقام طريق ... وطريق القتا هذا البقا حاشيه

المرى صحة الموت رقدة يستريح الـ ... ـجسم فيها والعين مثل السهاد

الشيخ عبد الحسن الباخرزي صحوت عقلا فان وافاك منتجع ... هزت عطفيك فعل الشارب الثمل

ابن ابي البشر صحوت وعندي من هواك بقية ... لعمر جميع العالمين وتفضل

عن لغة رحمه الله صحوت ولم اسل الحبيب واما ... اودع احبابي وداع المفارق حاشيه

لعله

وما لت منكم طالا عيراتي ... تعلمت مر العيش كيف يكون

لعله

وتعب موت من رجال اعزة ... علي فاقتدى مع عيني الجنايز

وبالانس مكفول الى محبب ... فقد قوتي تعسى عليه حوامز

لعله عفو الله من مات لوى ... ومن لقه غفرانه فهو فائز

لعله

غاب لا غاب ثم عاد الى الا ... فق كما كان طالعا يستدير

قبل

ذلت عما تعوادي بدني ... وقواري ذاب عما في البدن

فاقطعوا اصلي وان تسلموا ... كل شي منكم عندي حسن

صح عند الناس اني عاشق ... البيت

اي مكتوبة بياض ... غاية الحزن والسرور انقضاء وتمامها

لعله

واني بقاء يرتجى او مسرة ... ينال التمني من بعد شيب المفارق

صورة الكاف

عمرو بن كلثوم — صددت الكاس عنا ام عمرو ... وكان الكاس مجراها اليمينا

صددت فطولت الصدود وقلما ... وداد على طول الصدود يدوم

معاد على الدرع — صد عن الحق اتباع الهوى ... وزين الباطل طول الامل — حاشية

صد عني وليس يعلم اني ... كنت في كربة ففرج عني — وصف بن زهرون مغربي

الحبتاء — صدفي عن حلاوة التسريح ... حذري من مرارة التوديع — حاشية

وهب الهمداني — صدر المجالس حيث حل لبها ... فكل اللبيب وان صدر المجلس

الشداخ — صدر المجالس حيث كان لانه ... زين المجالس

صدر رحب لما يأتي الزمان به ... وهمة تسع الدنيا وما تسع

وعل بن عجوزا — صدغاك قد سمطا وخدك ياقوت ... والصدر منك لجوجو الطبنجور

الرضي الموسوي — صدفت بقلبي لا بوجهي عنكم ... ويصدف قلب المرء والوجه مقبل

بوجهي ← لا بقلبي ... وجه ← والقلب

حاشية

ومن ذلك صددت فقلت البينا
صددت فكنت مليح الصدود ... واعرضت فدتك من معرض
وفي حالة السخط في الرضا ... سنى الحب من البغض
ومن ذا الذي يسخط محسنا ... فكيف يكون اذا ما رضي

لبعضهم

كان ما كان اذا ما شئتي ... حلم وما حل كان لم يزل
بادر فقد اصبح في مهلة ... بالعمل الصالح قبل الاجل
وكن على علم كان الغنى ... بما قدمه من عمل

لبعضهم

لم يقم السن في ابوهته هذا ... فرأيت الصواب ترك الجميع

حاشيه

ابيات ابن سمر الخلافرمن قصيدة يمدح بها
الملك الكامل اولها

قهرت سعادتك العدا قبل الظبا ٭ فهم عبادك اقل من لهبا
ملكوا وما ملكوا لوالمنى وجمعوا ٭ فتقرقوا لما لعوا الدى سبا
ولرب ساع فى مضرته بقسه ٭ وبصمم من دون غايته كبا
يمشى ليس بمن عج لهبوطه ٭ ثم الحيا صعف القاس الصيا
صدق اللسان ومنيه الكذب ٭ ولعده
اتعبت بقصدك فاسترحت بحمدها ٭ لن يستريح المرء حتى ينعما
اعطيتنى فوق الرضا وانثنى ٭ اقصى المنى وحويتى كل الحبا
ولواستطعت لعدت لى ما قد مضى ٭ من طيب ايام الشبيبة والصبا
فلاتكرمن سكة حصنته ٭ عن كل ما يحتى قفام واسهب
وله متين على جبلك مثل ما ٭ اتى على صوت الحيا زفر الربا
هذا مديحك لم اقله تجملا ٭ يوما ولا متصنعا متكسبا
نطق الولاية فجاد مهذبا ٭ ناهم دون الخلق منك مهذبا
جل المجد لك وهو محظور على ٭ غير الكلام فخذ حلالا طيبا

ابن سمر الحلاء
صدق اللسان ومنيه لو صورا ٭ لرايت فيه اسدا ومنه ثعلبا

صدقت لعمرى انت اكبر همة ٭ فما جمعها ان قل منك اتساعها

المتنبى
صدقتم بخميس انت عزمته ٭ وبهمة فى وجهه عمم حاشيه

عبد الله بن المعتز
صدقوا واعراضا فانى مذهب ٭ وما كان لى الاموال دنوب

الحاوى الارجانى
صدودكم وصل وسخطكم رضا ٭ وجوركم عدل ولعدكم وجب حاشيه

المرى
صديق المرء ضيعة وكم من ٭ صديق فى الصداقة مستراد

صديق بلا عيب قليل وجوده ٭ وذكر عيوب الاصدقا قبيح

صديق صديقى داخل فى صداقتى ٭ عدو صديقى ليس لى بصديق حاشيه

صديق عدوى داخل فى عداوتى ٭ وانى لمن ودا الصديق ودود حاشيه
عدو صديقى

لابى العلاء المعرى عفا الله عنه

الاعمى البصرى عفا الله عنه
صديقك حين تستغنى كثير ٭ ومالك عند فقرك من صديق حاشيه

لعضه

فكان اثبت ما فيهم حسومهم ٭ يسقط بحولك والارواح تنهزم

قطعه

حدثونى العجبى كيف تلتم فاتهم ٭ احبه قلبى الملال ولا عتب
لكم فى فؤادى منزل متمنع ٭ عن العتب لم يحلله سعد ولا عتب
صدودكم وصل اليت ٭ ولعضه
ولما سلبتنى العتب لم يبق موضع ٭ يجنى الاودة لوانه قلب

لعضه

وانا احب الناس عندى بنايل ٭ عدو عدوى او صديق صديقى

لعضه

فلا تقترن منى وانت صديقه ٭ فان الذى بين الضلوع عتيد

لعضه

فلا تعتب على احد اذا ما ٭ طوى عنك الزيارة عند ضيق

صديقك حر

وعن هذا الباب قول مولفه غفر الله له وعفر عنه

صديقك من عد وك ليس بحتفى ... وعنوان الدعاوى في العيوب
تخيل العيون بما احبت ... ضمائر ها من البر المصون

قال ابو حيان اخبرنا السراني عن ابن دريد عن الوزير بن مقله قال حدثنا عبد الرحمن قال عرض عمى لاصمعى رجل فقال حاضرا

صديقك تاتى عليك بطائل السب

فقال له الرجل محبا في الحال

وحسبك من لوم وجهت طوبه ... بانكر عن عيب الصديق سؤول

قال ابن سهل اسمعيل بن نوبخت في معارضته قول العباس بن الاحنف

صرت فانى السب ... وساعدنى على الخلق منهمى

فقال في معناه

سيفا في غمد السقم والارق ... العقل في وفا النار تعنهما
لغيرنا وكلانا فيه محترق

وليحسن قول القائل منها

مجدولة تحكى لنا ... في قدها قد الاسل
كانها عمر الفتى ... والنار فيه كالاجل

وقول الصاحب ابن عباد فيها انشد

وراحة العقد مستحب ... مجمع اوصاف كل صب
صفرة لون وسكب دمع ... وذوب جسم وحر قلب

قبله

يا قبلة الدهر الذى اما لنا ... وصفا سا وقد لها وجبح
البحر تعلو والرياح مدا يحى ... والبحر من عصف الرياح يموج
لنا سوء كم خطبة اعكارنا ... سوداء ليس ورودها ترويح
مرفا النوال البت

قد كتب اخوانه بياض ... ترى حرمة كتب الاخلاء البيت

بعده

فاما اذا ما كان وصفا ولذة ... فكل صديق مسرع ومبادر

ومثله قول الاخر

صديقك من يراعاك عند شدة ... والافضل في الوغاء صديق
فلا تعقل ابقسك وحدها ... فليس الى الملجاء طريق

بعده

واحسن ذاك ان رايت جوابى ... فلو حقت سطوة الاشتياق

حسنه

صديقك حين يدخلك خيرا ... واحمق ليس يعرفه سوآء

حسنه

صديقك من راعاك عند شديدة ... وكل سواه في الرخاء مراعيا

حسنه

صديقك من ماثلك في كل شدة ... ويبذل فيها نفسه ويحاطر

حسنه

صديقك لا يبنى عليك بطائل ... فما ذا ترى فيك العدو يقول

حسنه

حر الينا فديت من كل سوء ... فلقد طال عهدنا بالتلاقى

حسنه

ابن حمدون: صرت العبى فواصل العيش بيننا ... مرا وما كنت طا معانى الكفاف

حسنه

ابن احمد الفارضى: صرت في الناس اجنبيا لانى ... في زمان لم الق فيه وفيا

حسنه

ابو نواس: صرت كالتين يشرب الماء فيما ... قال كرها يعله الرحضاء

حسنه

العباس بن الاحنف: صرت كانى وبالة نصبت ... تضى للناس وهى تحترق

العربى

صرف النوال هو المعجل نقده ... اما الحظوظ فتاجل ممروح

بعده

فمعذور وفى حسن وفاء ... فتامل ما قلت فيه وفيت

قبله

اسال الغادمن مر حكمان ... كيف ظلتم ابا عثمان
وابا مندر المهذب والما مو ... ل والمرتجى لرتاج الزمان
يقولون لى جبان كما سر ... ك عن حالها فضل جبان
عالم لا يبارك الله فيهم ... كيف لم يعرفوا عثمان
صرت كالتين يشرب الما ... السب ولعله
او كما قيل قبل اما لك عنى ... واسمعوا يا معاشر الحيران
بعله الزرع سقى الضرع
وكذلك قولهم
بعلة الدابة يقبل الصبى

حاشية

وقول العباس بن الاحنف

صرمت حبالك عن واصل ٭ وأظهرت زهدك في راغب
وفي الارض مدحبل الرضا ٭ واقنع بالموعد الكاذب
الم ارفع على حسرة ٭ واعنو على سقم واصب
وارجو غداة دعاني الهوى ٭ بكيت على امس الذاهب

حاشية

ابيات الشيخ ابي حفص عمر بن الفارض رحمه الله اولها

شهدنا على ذكر الحبيب مدامة ٭ سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
لها البدر كاس وهي شمس يديرها ٭ هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولولا شذاها ما اهتدى لحانها ٭ ولولا سناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة ٭ كان ضياها في صدور الورى كتم
ومن اجلها الدنان صارت عواذلي ٭ فان ذكرت في الحي صبح اهله
وان خطرت يوما على خاطر امرئ ٭ اقامت به الافراح وارتحل الهم
ولو نطق الندمان حتم انامها ٭ لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو صحوا منها ثرى قبر ميت ٭ لعاودت الروح وانتعش الجسم
ولو طرحوا في فم حابط كرمها ٭ عليلا وقد اشفى لعاودة السقم
ولو قربوا من حانها متعدا ٭ وينطق من ذكرى مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها ٭ وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم
ولو حليت في كاسها كف لامس ٭ لما ضل في ليل وفي يدها النجم
ولو طبقت سرا على اهل عندا ٭ بصيرا ومن راداتها سمع الصم
ولو ان رهبانا عموا تربا رضتها ٭ وفي الركب ملسوع لما ضره السم
ولو رسم الراقي حروف اسمها على ٭ جبين مصاب حن ابراه الوسم
وفوق لواء الكبش لو رقم اسمها ٭ لاسكر من تحت اللواء ذلك الرقم
تهذب اضغاث الندامى فيهتدي ٭ بها الطريق الغر من لا له عزم

لغة

يقال كانه قمر منير ٭ محور على حاسة النسوف

لغة

لو رنم في خمها قتيل بحت به ٭ رواحة الماء في اعطاف غصان
صب لعمرك انت

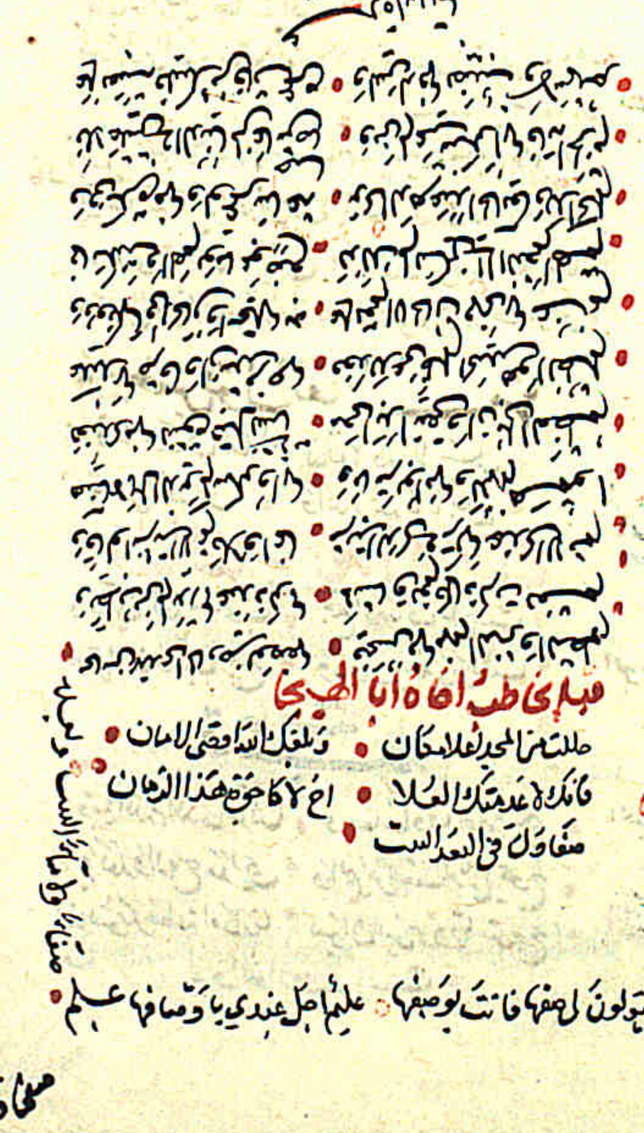

فيما يخاطب اخاه ابا الهيجا

حللت من المجد لغلامان ٭ ولبلغك الله اقصى الامان
فانك لا عدمتك العلا ٭ اخ لا كاحمق هذا الزمان
صفاقل في البعد

حاشية

سريع لم يؤسد ابوه ولم يتركه في الشكوى الى غيره

الاكثر الهذلي صعب الكريهة الا نال جانبه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

حاشية

صعب لعمرك في الدنيا وزلتها تحلق الشاة من قبل الاسباب

تعقله

السجزي صعوبة الحزن يلقى في توقعه مستقبلا وانقضا الحزن ان يقعا

الكميت صعاد الامور يطلبون كبارها وقد ينبت السر الصغير فيكبر

تقتضي

ابو عمرو الخالدي صعب صرفت اليه الهوى وهل هائم في سوى الخصر

صعبا عيش راض عاسره ولم يصف عيش كثير المنن

صعبا ودليل ما صفى لم نطع عدوا ولم نسمع به قول صاحب

حاشية

صعاقد في البعد مثل الدنو وقول بالقلب مثل اللسان

ابو العباس محمد بن يزيد المبرد صعآ ولا ماء ولطف ولا هوى ونور ولا نار وروح ولا جسم

وكريم من لم يعرف الجود دكعة ٭ وحلم عند الغيظ من لا له حلم
ولو ان قدم العلم لم قدامها ٭ لا لسبه معنى تمايلها اللثم
يقولون لي صفها فانت بوصفها ٭ عليم اجل عندي بها وصفها علم

صفاقلو

الزهاوي — صفحا فلوسوق قلبي عن صحفه — نطل بقرأته الحوف والندم

قال المامون للفضل بن الربيع رحمه الله — صفحت برعمي عنك صفح ضرورة — البك دولي قلب مذوب من العتب

يا فضل اكان من حق علينا وحق آبائي ونعمهم عندك وعندك — الباهر صفحت بظن قرابت منها — تحيت الحذر واضحة القوام

ان تبلني وتستمني وتحرص على دمي احب ان افعل بك مع القدرة — معهر الصغير المعرة

ما اردت ان تفعله مع الحج فقال الفضل اميرالمومنين — معهر بن حسين صفحت لكم عن كل ذنب جنيتم — فاوبوا بها عني الى كل غائب

ان عذري يعتدك اذا كان واضحا جميلا فكيف اذا كان قبيحا — حاشيه هذا السجع في حروف المعجم كلها

العيوب وقبحه الذنوب فلا تصيق ذرعا من عفوك — صف خلوحوض كمثل الشمس اوابرق — يحظى الضجيع بها لخلا معطاب

ما وسع غيري من حلمك فاستحى والله مما قال — صفقه غير خاسرة — بيع دنيا بآخرة

الشعر — كثير عزة — صفوحا فما تلقاك الا بخيلة — فمن مل منها ذلك الوصل ملت

صفوح عن الاجرام السيان — المامون — صفوح عن الاجرام حتى كانه — من العفو لم يعرف من الناس مجرما

المتوكل — صفونا فلم نكدر واخلص سرنا — اناث اطابت حملنا وفحولنا

ابراهيم الغزي — صقال المساعي بالعفاف ولم يكن — ليبدو فرند السيف قبل صقاله

حاشيه

وليس على ان يكون به الاذى — اذا ما الاذى لم يغش الكرم مسلما

صل اذا ما وصلت حرة قوم ... قد حماها ابا وآ والحدود

الاخطل الامويّ — صل البيض ما دام ماء الشباب ... يفيض ويأوي به ان يفيضا — حسنه

ابو محمد طاهر بن الحسين — صل السعي فيما يتبعه منبرا ... لعل الذي اسبعد منه قريب — حسنه

ابن هرون — صل معيب يغيض مقتبت ... ما يرى احمق ضعيف الكآبه

ابن المعتز — صل اذا علقت بالراس عضة ... طال مسافة بين الروح والجسد

جرير — صل الملائكة الذين تخيروا ... والصالحون عليك والابرار

سهل الرسي الكوفي الواعظ — صل الى حيكم قلبي وطاف به ... قائم لعبة المشاق والحور

حسين بن مطير الاسدي — صل لجودك جود الناس كلهم ... فصار جودك محرابا لذي الجود

ابو تمام في ابان مستهل وقد نعي — صل لهاصا وكان وقوده ... ميتا ويدخلها مع الكفار — حسنه

صل وصام لدنيا كان يأملها ... حتى اصاب فلا صلى ولا صاما

لعله
وارتج للبيض ميلا الليل ... اذ البيض ابصرن في الراس سودا

لعله
وعاود ان الذي بكر السعي مرة ... فبئس الرهام المخطيات مصيب

قبله
ما زال يترك الكفر من ضلوعه ... حتى اصطلى بزناد الوارى
فاشتاط وحمه من حرها ... لهبا كما عصفرت شق ازارا
طارت له سعل لهدم لحمها ... ازكاية هدما بغير عثار
فقتل من كل مجمع مقتل ... وقتل فاقره بكل فساد
فسوبه رفقت بمعظم مشرك ... ما كان يرفع صوتها للسارى
صلى لهاصا النت ... ولعد
وكذاك اهل النار في الدنيا هم ... يوم القيمة حل اهل النار

ملر

صل من دنا وتناس من بعدا ... لا تكن من على الهوى لجدا ✕ سنه

ابو نواس وقيل ابو محرز — صل من صفت لك في البلوى ... ولا تصل باخ يصل جدا ✕ سنه

صلوا اقعلوا افعل الملول بوصله ... وان قصدوا او افعلوا افعل ذوى الصد

عبد الرحمن بن حسان ابن ابي عتاب — صليت مجى العود لما سمع صوته ... تصيك او اماصك في قدح الخصل

الواحق القاسى — صليت نبار الهم فازدوت ... كذا الذنب الا بر نصفو على البكر صفق

ابو العباس المبرد — صمتنا فلم نترك متعاما لصامت ... وقلنا فلم نترك مقالا لقائل

ثعلب بن ام صاحب — صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به ... وان ذكرت بشر عندهم اذنوا ✕ سنه

ابو شبل — صمم وجد واحوا واعل علا ... واعزم وجدول وانهض لها ثبت ✕ سنه

عبد الله بن المبارك — صموت اذا ما الصمت زين اهله ... وقوال ابكار الكلام المحتم ✕ سنه

محمد علقمه — صمونا في المجالس عيب عي ... جديرا ان ينطق بالصواب

لعله
قد اكثرت حواء من ولد ... فهذا اجا وولد وقبل ولدا

قد بله
كتبت اقتل السوء من مجلس صتك ... وعين عدوى رحمة منه لى تبكى
وقد سكتنى كف حظ الكمت سلطة ... قليل التشاجى يغل القتل والافك والنغل
صليت بنار الهم الست

لعله
2 سوا
ان سمعوا الطير يحوم وان سمعوا ... سوا اذا عوا وان لم سمعوا الذبوا

هو ابو عبد محمد الحسين بن عبد الله بن احمد بن يوسف بن سبله

لعله
وعى ما وعى القرآن من كل حكمة ... وسطيت له الاداب باللحم والدم

وقد تناول الشعراء معنى بيت البحتري

هذا قول الرضي

يلقى الطباخ ساترا بدوه مقاتله • ويرتب الدم نوما وهو مدرع •

وقد سبق اليه الاعشى فقصر عنهما

حيث يقول

واذا الكماة تنابزوا بقصارها • حمى يجيء الرامحون بها لها •
كشف العقائم عن حسب • بالسيف يضرب معلما ابطالها •
وعلمت ان النفس يلقى حتفها • ما كان طالها المليك قضى لها •

وقال ابو تمام

اذا راى الاقران يا عارضا لسبوا • من النفس زوقا ما لها ازرد •

وقال مسلم بن الوليد

عليه درع ملين المرهفات له • من الشجاعة لا من نسج داود •

وقال كشاجم

يتلقى الذى بوجه حيى • وصدور العتا بوجه وقاح •

وقال الاخر

قوم اذا اختلف القنا • حملوا الصدور لها مسالك •
لبسوا القلوب على الدروع • مظاهرين الدفع ذلك •

ابن شمس الخلافة

المجتبى

تعاوره يلقون الاسنة حسرا • محجلا ويخشون المذلة ذارعا

حسنة

صن السر عن كل مستخبر • وحاذر فما الراى الا الحذر

حسنة

صن العرض فابذل فما قد • وجدته فان ابتذال المال للعرض اصون

حسنة

صن المال لا تود بعدرك بذله • فصونك للاموال صونك للعقد

حسنة

صن النفس عن ابتان كل دنية • وكن عند ما زال بالجهل تحلم

حسنة

صن النفس واحملها على ما يزينها • تعش سالما والقول فيك جميل

حسنة

ضايع فاق صاحبها وقاقت • وعزيز طاب غارسه فطابا

صنت سر ورحم الناس ظنا • فهم بين مخطئ ومصيب

حسنة

صن وجهك لا تهنه غلا لمل • فكل وجه لحر الوجه صوان

حسنة

صنعت فلم يصنع لصنعك صانع • وما يصنع الاقوام فالله صنع

لعده

اسر لك سر ان حدثته • وانت اسير له ان ظهر •

لعده

وعينك ان ادت اليك معايبا • لقوم فقل يا عين للناس عين •
ولا ينطلق منك اللسان بسوء • فلله من سوءات والناس السن •

لعده

قال العتبى في الناس صرف من الغنا • اذا اعتدوا والكفر خير من الفقر •

وتروى لسابق البربرى

لعده

وان صاق رزق اليوم فاصبر الى غد • عسى نكبات الدهر عنك تزول •
وما اكثر الاحوان حين تعدهم • وكم احوان الفتاة قليل •

لعده

وان لقيت عدوا فالقه ابدا • والوجه بالبشر والاشراق عصان •

حاسه

اسحاق الموصلي لعبد قوله صور رائعه

سمحوا ان خلق الجد بهم ٭ غلط الدهر وكم يبقى الغلط
كسل الايام عنهم غرتهم ٭ ثم جار زمان قد نشط
امل الارض على علم به ٭ ورعى لما رعى المال فقط
طمع ورطى في جهنم ٭ وتصاد الطير حتى لقط
كنت ارجو ثم ثمار الجنتى ٭ فهم اليوم قتاد يحترط
سخط التى وترضاه اذا ٭ لم ترى العتبى على طول السخط
عجبت اذ عاد شفا منطقي ٭ كل ذي حلم اذا ضيم لغط
واذا اكثفت ما بي مضني ٭ من محق الداء قال الحلم غط
الشعب الخصومه ٭ واللغط الردى من القول المختلط

حاسه

كتب الراضي واسمه زندبن المعتمد على الله صاحب المغرب الى اخيه الرشيد بن المعتمد وقد بلغه عنه انه شكره بالعنب ٭ من ابيات

ابو المثل
لئن كان لي فضل فنك استفدته ٭ ولولاك ضاء الثمن ما ظهر البدر
صلاح الذي بيني وبينك ابتغى ٭ الست

الراضي المعتمد

المعري
صلاة المصلي قاعدا في تواله ٭ بنصف صلاة القائم المتطوع

ابن الرومي
صيانة وجه لا ابالك بذله ٭ لماذا عنه الذل يا آم سالم

حاسه

ابن الرومي
صنع عن العتب ان مغمض ٭ من عيوك اللذ لا من الصمم

العرجي
صنع الليالي بالكرام كلوى ٭ وتا مل عجبا بنا على زحل

العرجي
صواب الامر مبدا الحال يخفى ٭ وبكل عند مقطعه بينين

رعبل
صوت مصنع الصوف احسن عندي ٭ من غنا العيدان بالعيدان

الرضي الموسوي
صور رائعة لا يزيحي ٭ سقمها مثل تهاويل الغمط

صوت الغنى عرضه مما يدنسه ٭ وصونه ماله ما ليس للجشع

حاسه

صلابة الوجه سلاح الفتى ٭ ورقة الوجه من الحرفه

صلاح الذي بيني وبينك ابتغى ٭ فان ملتها يوما فعد صلح الدهر

وفي تعدي الحدود مضرة ٭ ولعين كل الامور تعسر
اماترى العود ان عنفت به ٭ جاورت تقويمه الى الكسر

حاسه

لم يطيقوا ان يسمعوا وسمعنا ٭ فضنا غارحى الاسنان
صوت مصنع الصوف اللب

ومن هذا الباب وقد ورد في الزجر
صونوا القريض فانه ٭ مثل المباسم في المواسم
الشعر جامعة المفاخر ٭ والمي بن والمغارم

يعجز عن حاجة المستجي ٭ ويقرع الحاجز في طرفه
من كان صلبا وجهه ماجنا ٭ كان جمع الدمع في طرفه

ومن هذا الباب قول ابي العتاهية

صلاح العباد ورشد الامور ٭ وامن البرية من كل غم
بشيئين ما لهما ثالث ٭ بجود الحسام وورق القلم

المتنبي صَيْدُ الملوكِ ارانبٌ ولعابُ ... ولذا رأيتُ صَيدَكَ الاسْطارا

صَيْدٌ رمَتْهُ على العراقِ فلم يَزَلْ ... في النزعِ والحرمانُ في العراقِ

صِرْتُ حبابَ شافعي ... فاتَّقِ من قبلِ السَّفيعْ

صَبٌّ فؤادُكَ للحبوبِ منزلةٌ ... ستمُ الخياطِ مجالُ للمحبينِ

أبو محمد غالب بن الوليد

تم حرف الصاد المهملة

والحمدُ لله شكرًا

وصلى الله على الصادقِ الأمينِ

المصطفى محمدٍ النبيِّ وآله

الصالحينَ الصابرينَ الطيبينَ الطاهرينَ

أجمعينَ وسلم

عدة حروف الصاد هذا
مائة وثلثة وثمانون بيتا غير الخامس وما الحق في الى سبعة
فانه لم يدخل العدد وذلك في تسع قوائم ووجهه واحد من
هذه الوجهه وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

البعد

ضاد الضمان نراها الدهر وا قفة ... ما بين صادين لما صح او صفعا

المهلهل البعلي ضاعت امور الناس بعدك كلها ... واستب بعدك يا كليب المجلس حاسنه

ابو زيد عمرو سنبه ضاعت لديك صوتي واستهتت بها ... والحر يالم من هذا ومبغيض حاسنه

ضاع عمر الشباب مني وظني ... ان عمر المشيب ايضا يضيع

ابن ابي حرم ضاعف وجدي وزادني سقما ... ان لست اشكو الهوى الى احد

ضاع في الشوك دمقي ... ح امالت رفيقي حاسنه

المهلبي ضاع في غرة الشيبة بعض العمر ... مطلا وضاع في الشيب بعض

ضاع معروف واصطنا ... ع الى غير اهله

مولد عفى الله عنه ضاع والله في الشيبة عمري ... وكذا الشبان عمرا يضيع حاسنه

لعله
وقد يكون جلالة وهابة ○ بهم ومعقولهم امامك اخوس ○

لعله
لئن ساشكر نعمى منك سالغة ○ وان لحوتها من حادث غوص ○

لعله
فتعالى كالجادي ○ وقولي كالدبيق ○

لعله
انا ما قد بقي عزيز فبادر ○ واغتنم وقته بما تستطيع ○

امامات المهلبي من قصيده طويله

هذا استحسنها في اول كل بيت منها ضاد معجمه ٥ وفي اخرها ضاد

٥ واولها ٥ ضاقني الهم الست ولعده ٥

ضحك البيض ان تحنث قناتي ٥ ولقد اعتدى وعودي غضي ٥
ضوء صبح العتيق يوضح براسي ٥ فبعقلي تحاتف الهم بيض ٥
ضاع في عمر السنين بعض لي ٥ عمر بخلا وضاع في الشيب بعض ٥
ضوء الشيب عم في بسيطه ٥ فما لي الى هوى لي نهض ٥
ضعف الغطش من بركان فيها ٥ لي بسط اذا اشاء وقبض ٥
ضلم ما طلبت وصل الغواني ٥ كان مني الى اناة للعي رفض ٥
ضافرتني على السمو بقيني ٥ عزمة ذات محمل ما يقض ٥
ضك عيش التي تراه اذا كان ٥ به فيه للقراعة مضرب ٥
ضعة الحر رفعة في زمان ٥ طرفه فيه للعبيد بعض ٥
ضرع الطالب العتى لعتاب ٥ صين مني عنان وجه وعرض ٥
ضيغم في الوغى وحية واد ٥ لي نهش اذا اسوّر وعض ٥
ضيم مثلي يعز هذا اجاجي ٥ لس الا لمؤمن فيه حفض ٥
ضح مني خرب البلاد فللا بصاد من هيبتي خضوع وعفت ٥
ضعنهم كامن وان ظهر الحب ٥ فتيان حبهم والبغض ٥
ضرعوا بالصغار مال بحرح الوز دة حتى تطول لوطب مخض ٥
ضع برغم عصاك في الهام منهم ٥ محدود العدا لنغلك ارض ٥

المهلبي ضاقني الهم ليلة الصغن يحدى ٥ واستطار العمود فيها فمضى

المتنبي ضاق الزمان ووجه الارض عن ملك ٥ ملء الزمان وملء السهل والجبل

ضاقت ثياب الملبسين وفضلهم ٥ عني فالبسني فثوبك اوسع

العتبي ضاقت على موارد ومصادر ٥ والارض حولي رحبة الاكناف

محظ البرمكي ضاقت على وجوه الامر حتى ٥ يلقون بالحجد والكفران احسانه

ضاقت ولو لم تضق لما الفرجت ٥ والعسر مفتاح كل منيسور

المتنبي ضاق ذرعا بان اضيق به ذرعا زماني واستكرمني الكرام

شعله ضبعا مجاهرة ولينا هدمة ٥ وتغيلبا خمرا ذاما آطلا

المهلبي ضح مني خرب البلاد فللا بصاد من هيبتي خضوع وعفت

الاخطل ضجوا من الحرب اذ عضت غواربهم ٥ وقيس عيلان من اطلاعها الفجرا

حاشيه

لعده

اقبل الطرف بصعدا ومنحدرا ٥ فما اقابل انسان بانسان ٥

منحوا تيمان

ضحّوا بعثمان فى الشهر الحرام ولم يحسّوا على مطمح الكفر الذى طمحوا — امين بن حزم

ضحّى بعثمان فى الشهر الحرام ولم يحسّوا على مطمح الكفر الذى طمحوا

قبله
تعاقدوا الذا بحوا عثمان صاحبه ٭ الى فعل حرام ذبحوا ذبحوا ٭
ضحّوا بعثمان فى الشهر الحرام ٭ الس ولعده ٭
فاى سنة جورس اذ لهم ٭ وباب بغى على سلطانهم فتحوا ٭
فما اراد والله سعيهم ٭ بسفك ذاك الدم الذاكى الذى سفحوا ٭
ان الذين تولوا قتله سفها ٭ لقوا اثاما وخسرانا وما ربحوا ٭

ضحك السيف ان تحنّت قناتى ولعدا عتدى وعوّد عضّى — المهلبى

قبله
ولما عمدت عليهم للتوى ٭ وظلت باحداجها تربك ٭
ضحكت الس ٭

ضحكت من السن مستعبرا ٭ وشر الشدايد ما يضحك — عاره — حسنه

قبله
ولا يشتفى بتعاج جليس ٭ وكت جليس تعاج بن شوره ٭
ضوك السن الس ٭

ضحكت لامر رود عند فعلك ٭ وربما يضحك المكروب من عجب — المصوب

بعده
وعند الشر عباس غضوب ٭ ضحول السن ان نطقوا يخبر ٭

ضحوك السن اما زعرب ٭ وعند النكر مطراق عبوس — حسنه

ضحان الدهر منهما لعدبلوى هذا الدهر الوانا — المعروف بصاحب المعرب

قبله
فالوجه مثل الصبح مبيض ٭ والشعر مثل الليل مسود ٭
ضحان لما استجمعا حسنا ٭ الس ولعده ٭
وكانها وسنى اذ انطربت ٭ اومد نقا لما يقو بعد ٭
بعثور عين ما بها رمد ٭ وبها تداوى الاعين الرمد ٭

ضحان لما استجمعا حسنا ٭ وللصدغ يظهر حسنه الضد — ذو قله

ضرب اوتار يعنف ٭ غير ضرب القوانس — ابو جعفر الحوفى

ضربت باسمة قبابهم ٭ وكانها فى ساحة الصدر — صدر

ضربت بفضل السيف حسن محجم ٭ واصحب بعد السيف بالعود اضرب

ضربت سكة المجد باسمي ... ووعت لي منابر العشاق — زهير المعري

ضربت عليك العنكبوت بنسجها ... وقضى عليك به الكتاب المنزل — الوزير المغربي يخاطب جريرا

ضربتني بكفها ابنة معن ... أوجعت كفها وما أوجعتني — قبله

وقد علموا بأن الحرب ليست ... لأصحاب المجامر والحلوق
ضربكم على الاسلام السب

بعده

بنات الدهر لا يلعبن محلا ... اذا لم يبق مما آمه يقين
كأن فروعهن على ربيع ... عذارى البدو ايتن يتنضين

ضربكم على الاسلام حتى ... أقمتم على وضح الطريق — حسينه

الدمر يؤلف النحل ضرب العرق ينبوع ارض ... طلين معينه حتى روينا — حسينه

مجهول يخاطب الكلبي ضربنا لكم عن منبر الملك ابا ... يخرون اذلا تستطيعون منبرا

الاسلامي ضربوا لك الامثال في استعدادهم ... لكنني بك اضرب الامثالا

ضربت فما ابدعت في الناس بدعة ... ولم آت امرا منكرا فاتجنب — حسينه

المهلبي ضرع الطالب العتبى لهنات ... صين مني عهنن وحر وعرض

محمد بن سبل ضرعنا نحو نحوتنا لديكم ... وذل الحب يا لهف الكرام

المهلبي رُعوا بالصغار بل تخرج الزبد حتى يطول بالوطب مخضُ

المتنبي رُوعت الناس عشاقا وروّعها فاعذرهم انهم جبنا وشجعانا

الشريف الموسوي رُوّعت حمت على وردكم لما خطاني مطر الوابل

العباس بن مرداس ضعاف الاسد اكرهها زئيرا واصرمها اللواتي لا تزور

ضع الترقي ضمائر ليست بصخرة صلود كما عاينت في سائر الفخر حاتم

المهلبي ضع برغم عصاك في الهام منهم فحذود العدا لتملك ارض

الترقي ضعف خمار في ايد مملكة عمد حديد ومنصل خشب

ضعف بحزب ما بلى قوى هممه ضعف المحب يعلو قوة البدن

المهلبي ضعة الحر رفعة في زمان طرف فيه للعبيد نقص

ضعيف الصبر عنك وان تعاوى وسكران الفؤاد وان تصاحى

لعله

وما سكنى سوى قتل الاعادى ٭ فهل من زورة تشفى العلوما
تخل الكرم بى حدث ٭ تؤدبه القرائح والنعيبا
وقد لبست دماءهم عليهم ٭ حداد لم تشق بها جيوبا

لعله

لا يركب الناس في دارية ٭ الا اذا ارد من الصاهل
وحاجم الثغال صارب ٭ يوم الهيجا الى الصاقل
يحيى مطلع عزم الهوى ٭ نطول تردادى الى الماطل

لعله

ولكنها قلب امرئ ذى حفيظة ٭ يرى ان بيت الشر قاصمة الظهر
عموت وما مات كرائم فعله ٭ قتيل وما سكى بناه على الدهر
فقال ولا اصماء من رام كسرها ٭ معول ذلك بكفيه للكسر

قله

تبدل بالمطامع منه يأسا ٭ وبالحرص القناعة فاستراحا

ضعيف الصبر عنك والست ٭ ولعبد
صحى قلب الخلى فقال عنى ٭ فروح بالتجى فقال تاحا

ضعف عن المرء الضعيف وانه ... لاشوس عداء على الدهر قاهط

المهلبي ضعفهم كامن وان ظهر الحب ... فسيان حبهم والبغض

الاخطل بجو قيس بن ضبيعة ضعاديع في ظلماء ليل تجاوبت ... فذل عليها صوتها حية البحر

ابو محمد اليزيدي ضعفت ذرعا بذلتي واعترائي ... وفراق الاخوان والاحباب

ابن هندو ضل من داره وجاء يهدي ... طب لعينك يا طبيب

ضلة امرء يشمر في الجمع ... لعين مشمر للفناء

الرضي الموسوي ضممت يدي منه وكانت عصاة ... على ضرب مردود من الورق زاف

ضممناكم من غير فقر اليكم ... كما ضمت الساق الكسير الجبائر

العتبي ضيم الزمان الى الانوق وبيضه ... لما سالت وجود حر ماجد

ابو جعفر العباسي ضمنت على الموت لما نابها ... وعندي سقام قابل بضمان

حاشية

لعمري لقد اوفت سليم وعامر ... على جانب الترنار داعية البكر
تبق بلاسني شيوخ محارب ... وما ظلها فاتت ترتيش وابترى
ضعاديع في ظلماء ليل السب

بعده

جاوز الدهر حد في اهتضامي ... فكان الزمان يهوى عذابي
رامني في حشاي مسموم ناب ... لهابي وفي فمي كاس صاب
من حاير وخدع ثور ... واتاه وم ورند كاف
هو ابو محمد سعيد بن عبد الله البستي

حاشية

فلو انني اطلو فعينني ... على حنط بقتي مت مند زمان
وعندي سوق لو ضمنت لسمها ... على الخلق لم تبقض به الثقلان
الان الهوى صعبي فذل جانبي ... والغ الى اديكما بعنان

زهير بن ابي سلمى — ضمنّ ماله فعد اسليما ... علينا نقصه ولم الينا

ابن حيوس — ضمير على غير السلامة ما انطوى ... وقلب الى غير الصبابة ما حنا

شمس الدين الكوفي رحمه الله — ضميري ياحشى بايشتالم تكن ... لتحملها كتب اليك ولا رسل

ضنك معاش وضنك زرق ... اهنى من الذل في السؤال

عبد بن حميد — ضننت على ما اثوى وحدثها ... بمن سواه فلم اجزع على احد

ضنى في الهوى كالسم في الشهد كان ... لدنف به جملا وفي لدنى ضنى

صفي الدين الحلي — ضوامن للحاجات اما سوافع ... شفيعة او حاكمات بحكم

ضيفك قد جاء بزادك له ... فارجع فكن ضيفا على الضيف

ابو هلال العسكري — ضيعت حق محرمي بودادكم ... عز امرء بودادكم يستحرم

تأبط شرا — ضيع ما مال بما يربحني ... والنار قد يحمدها الشائح

حاشية

ومن باب ضنت قول

ضنت بموعدها فقلت لها ... بل هذه فعدي بان تعدي

وآخر يقول

ذكرت له ضيفا فطن بابي ... اقول له ضيف فقام الى السيف

ضللت لخير فطن بي ... اقول له خير لقمات من الحوف

هذا آخر حرف الضاد المعجم

وعن ايما ستة وسبعون ستا عدا الحواشي وذلك في بلات قوائم وجمة في هذه الوجهة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي وآله وسلم

حم

ومن باب طاب قوله

طاب بذكركم البلاد عبيرها ٭ وتأرجت بنشدكم الاقطار
وسرى النسيم بذكركم متعطرا ٭ طبتم فطابت عنكم الاخبار

ومثله قول ابن حيوس

طبتم فطاب حديث توصفون به ٭ مكرر ذكره ما كرت الحقب
والمرء ان لم تقدمه مآثره ٭ لم يعله نسب فوك ولا نسب
ان الفعال الذي ماشابه كذب ٭ شاد المقال الذي ماشانه كذب

حاء

ابيات ابن الرومي يقول منها

ليس ياسوكلوم غيرك لومي ٭ همهم ما بهم وهمي مابي
طاب قوم الس ٭ ولعوده
ودرسا الراجحون مرحلة الناس ٭ وسوالحيال ذات الهضاب
لا وماذاك للسنام بمخبر ٭ لا ولا ذاك للكرام بعاب
هكذا الصخر راجح الوزن راس ٭ وكذا الدر ميل الوزن ذاهب
جيف انتنت فاصحت على الاحة ٭ والدر تحتها في محاب
وعفا على العباب من اليم ٭ وغاض المرجان تحت العباب

ثم

لما تهزت السيف مرد لقابه ٭ قال العبيد وقام كل مقام
جمع المروءة والامان بعزه ٭ مذكورة لمرة في الاقوام
اضفى بغا وادرعوا وحربه ٭ فكانهم حلم من الاحلام
فاصابهم ما كنت العيون عليهم ٭ الس

راء

طاب افتضاحي في هواه وراق لي ٭ وحدي به مهما اردتم فاعذلوا او قولوا

حاء

طاب بالحوار في مصارعها ٭ فالجسم لعد فراق الروح كالمدر — المري

طاب الزمان وجاء الورد فاصطحبا ٭ ما دام للورد ازهار وانهار

طابت فقصر طيبها ايامها ٭ فكانما فيها السنون شهور

طابت وطاب حديثها فاعدلي ٭ ان الحديث عن الحبيب تلاق

طاحوا فما بكت العيون عليهم ٭ بدموعها ومضوا بغير سرائر — البحتري

طار الحمام على البارى مروعه ٭ وكسرت اسود العاب اصبعه — المتنبي

طارت اليك مطايانا على نقة ٭ من السعادة لا يلوى على الطير — القراني

طار قوم الحقة الوزن حتى ٭ الحوا رفقه بقاب العقاب — ابن الرومي

حنيه

طاب افتضاحي في هواه وراق لي ٭ وحدي به مهما اردتم فقولوا

قد

على الحسن من سوق ومن امل ٭ بين الخيبتين من فقر ومن فقر

طار الفراق

ابو الحسن الدقي بهذه وزن طال الفراق فلا واف يراسلنا على البعاد ولا آت نسائله حاشيه

ابن الرومي طال المطال ولا خلود فحاجة مقضية او بردبان ينفع حاشيه

ابو الفتح البستي طال المقام وذل غربة عندكم والماء ياسن بعد طول جمامه

محمد بن احمد الواسطي طال انتظاري حمامي والحمام اذا تاخر الاجل المحتوم منتظري

العتري طال انتظاري لعفو منك املهُ وما ارى منك ما اصبحت مرتقبا

ابو تمام طال انكاري لبياض وان عمر شيباً انكرت لون السواد

بشار طالبتها ديني فضنت به وامسكت قلبي مع الدين

ابن سكرة الخلاف طالت الشقوة للمرء اذا قصر الرزق وطال العمر

المتنبي في علي بن عبد الحراساني طال غشيانك الحاجب حتى قال فيك الذي اقول الحسام حاشيه

ابو حكيمة الراجز طالما قمت كالمنارة تهتز ارتفاعاً تسمو اليك العيون

حاشيه

اطاف بسار طالبتها دنيا البيت وبعده
خرجت كالعمر غدا يبتغي • فرهانا لم يرجع باذنين
اعيت عالكا ذم اكن • اصبر ان قال فالقيني
والله لو ملتك لا التقى • عين لقتلك العين

العرب تقول ان حماد وحش
بحث مرة ابا يطلب فمر بين لبناء طح بها بقر الوحش وكان في الراب
ثكين فقطع اذنيه فرجع لغيره اذنين فضربت بها المثل فقيل طلب
شيا فلا نيالك • ويتبع ما معه •

حاشيه

ياشهر ور سقيت الغيث من بلد • تود وجدا به انا نقابله •
طال الفراق فلا واف الست
واعلم بانى لست اسئم حاجة • الا وفى عمرى بها مستمتع •

وقال ايضاً في مثل ذلك
ولو عدن السنين على لسان • لقال لك البيان كما اقول •

اهات ابو الحسن علي بن محمد الهيتمي

من قصيدة طويلة يرثي فيها ولده

الاوزاعي — طال مقامي ببر بافارس — من غير نفع فالرواح للرواح — حسنه

الشام — طامن حشاك ابا الحباب فانها — محن تروح على الرجال وتغتدي — حسنه

ابن الرومي — طامن حشاك فلا محالة واقع — بك ما تحب من الامور وتكره — حسنه

الرضي الموسوي — طامن رجاك فالاطواد مورقة — يوما ولا تجد البقعا معصفر

اعشى باهلة — طاوي المصر على العرا منصلت — بالقوم ليلة لا مآد ولا منجر

طبت به نفسا ومن لم يجد — الا الرواء عن واستغنى

توبه — السباب

البحتري — طبت نفسا عن السواد وما سود — من صبغ برده القصاص — حسنه

النهار — طبعت على كدر وانت تروعها — صفو النمير الا قذاء والاكدار

طبعت على ضعف المقوس وانما — تنأى بها اخطار طور او تفر

طبت عن الامة نفسا — وارض بالوحدة انسا — حسنه

طاهر بن عبد الله

هيهات قد علقتك اشراك الردى — فاعتاق عمرك قاطع اعماد — ولقد جرحت كما جرحت لغاية — فبلغتها وابوك في الحضار — واذا انطقت فانت اول منطق — واذا صمت فانت في اصماء

واخفض الزمان وهي صواعد — والكف العراق وهي جواد — وتهاب زند الحرب ان طاع عنة — واذا دعا عاصيته متواد — والكف ان زان الاسى ولو انها — غلب العصر فاذعنت بشراد طبعوا لطبع

معد

ما آفة الانسان الا التي — طبعت على طلقها واستراح

معقد مع

اسلمتهم تم تاملتهم — فلاح لك ان ليس فيهم فلاح

بعد

فلعد افاق تمتع عن مالك — وسلا السيد فبلغ عن اربه

بدى المعونة بالسان ولو اراد — عن الحوادث قد اعتك اليد

بعد

واذا الاماني من الامور مقدر — فهربت منه فحوفت توجه

بعد

فضل الحارث بن عويف — ذكائي وليس هذا البياض

كتب محمد بن عبد الله بن طاهر

الى ابيه طاهر بن عبد الله يتبلو اليه فساد ابليس وقلة الانيس فاجابه عن ذلك فقال

طبعت عن الامة نفسا — البسط — وبعد

قد طلبنا واختبرنا — لم نجد للصدق انسا

فليكن اسلك دون الـ — ـطمع الخائب ترسا

لست بالواحد حرا — او ورد اليوم امسا

ما رايا احدا اسا — وى على الحرة فلسا

ابو البقاء البيتي **طبعي** كطبع المشتري ما فيه من ... سوب فهل من مشتر للمشتري ؛ حاشيه

طبقت سحمك ليس يخفى ابها ... لمدها آو لا تلوم

ابو الفتح محمد عبد الجبار العتبي **طحن** الزمان بربه وصروفه ... عمري فتار طحينه في مفرق

عبد الله بن محمد بن ابي عيينه **طرح** الاذي عن نفسه في رزقه ... لما يتيقن انه مضمون

سعد بن محمد **طرحت** الهدايا وانطلت على الذي ... علمت وفي فيه لعزمي مجبر ؛ حاشيه

طرحه عن الدنيا المنى غير وجهها ... فلا سأل الدنيا ولا استزيدها

ابو الجوائز **طرف** الرجا الى نوال شاخص ... والسكر مني في المحافل خالص ؛ حاشيه

في وصف فرس **طرف** تين للبصير وغيره ... فيه النجابة جاريا ومقودا

ابن المعتز **طرقت** باب عمي طالبت موارد ... وتايلا فانهال العارض السجم ؛ حسنيه

طريق الخير مشترك ... ولعدو الشر اجتناب

فله

ان كنت قد بلغت عني سبة ... فالذنب ثم للكذوب المفتري
او ضلوا الكران مهدي اسرة ... فالحر لا يرضى بعهد الاسرة
طبعي كطبع المشتري ... السيب

لعقه

وحسبك ابن اصعب الدهر كله ... يعيش عتي واعتداره وقبيه

لعله

هل يستوي في العدل حمد وافر ... يبقى لعدو به وحظ ناقص

فله

يا طارقي في الدجى والليل منبسط ... على البلاد لهيم ثابت الدعم
طرقت عني السب ... ولعبد
حكم الصنوف بهذا الربع اقدمن ... حكم الخلافة في آبائي على الامم
فكل دام مبذول لطارقه ... ولا دمام به الا على الحرم

حاشيه

ومن باب طرائف الغزل

ليزيد بن معوية بن ابى سفيان

طرقك زينب والكرى مناح ٭ من المحارم والذى يتصيب
تنبه العلين وهنا تعدمت ٭ حق السمال وعارضه العقب
فتحيه وكرامه لحيالها ٭ ومع التحيه والكرامه مرحب
انا لقديت ومن هدان ودونا ٭ جبل فقلة عالج فالمرقب
وتعنا الملك يبعثونك رعنه ٭ عنى فما لى ياصفن وارغب
اولست اعلم ان اقصيتنى ٭ حدبوا على وعندى المعتب
فلان دون لا دون لعصمه ٭ ولئن ناءت فما وراى ارحب
بابى وجدك ان اكون معصرا ٭ عقل اعيس به وقلب قلب

ابو مسلم الهلبى

من بنى حامدان معن الدوله

طفله يرق الماء الس ٭ ولبده
وبكاد من سبه العذارى ٭ ضمان تبدو وهو ده
ناطو معقد حبه ٭ سيفا ومنطقه توده
جحلوع قايد عسكر ٭ ضاع الرعيل ومن يقوده

ومن باب طف وقل

طفت البلاد مشارق ومغاربا ٭ لا نال طفا بالمعاطيقا
فلعل يوما زال عنى ما صنيا ٭ لم اشك فى العدو صديقا

قال الحكماء

كل ذى طعم اما ان يكون حارا او باردا او معتدلا وكل واحد من هذه الثلاثه اما غليظ او لطيف او متوسط وتتولد من هذا التركيب تسعه انواع كل منها له طعم مخصوص الحار اللطيف حريف الحار الغليظ مر الحار المتوسط مالح البارد اللطيف حامض البارد الغليظ عفص البارد المتوسط قابض والمعتدل فى الحراره والبروده اللطيف دسم الغليظ حلو المعتدل منها المتوسط فى اللطافه والغلظ بقه ويقال له التفاسيح وربما سمل عدم الطعم والمرق العفص والقابض ان العفص يجمع الفم واللسان بعنوه وخشونه شديدا والقابض دون ذلك ثم تركيب هذه الاصول التسعه ترفيات لا نهايه لها

طلب الملوك

طلب المعاش مفرق بين الاحبه والوطن

حسنيه

طلب العذر جاهدا ولعذرا ٭ بعذر يزيد فى الامتعان
طلب الحلال هو الجهاد وانه ٭ عند التفاضل افضل الاعمال
طلب الرزق الماء فى ٭ جنابه ويرق عوده
طلب الورد ابو بخاع ٭ طفح السرور على حتى انه ٭ من عظم ما قد سرنى ابكانى
طلب المعالى ابو مسام ٭ طعن الكلف قلبه فقواده ٭ من غير طعنه فارس مطعون
طلب العلى ابو بكر بن دريد ٭ طعمى شرى للعدو مراره ٭ والارى بالراح لمن ودى بعا
طلب الغنى محمد الدبر المعمر ٭ طعم فاهى مر اذا لم ترزنى ٭ وهو حلو اذا راتيك عندى
طلب الحاجه عيسى ٭ طعام الضيف والرحل رحله ٭ ولم يلهنى عنه عزال مقنع

حسنيه

سكين الدارمى

وقال فى مثله

لو لم يزاحمهم لزاحمهم له ٭ ما فى هدوئهم فى الاوجال

لعله

اعلم ان الحديد مر الغرى ٭ وتعلم يعنى انه سوف يجمع

لعله

يا عين صار الدمع عندك عاده ٭ تبكين من فرحى وفى احزان
فالماء حين جلست فى دمث الثرى ٭ ووضعت الدواه تريد

وقد صدقها اخ فقال

وذكر الكتاب عن الحبيب بانه ٭ سيزورنى فاستعرت اجفانى
طفح السرور على السب

لعله

وعصير حلد الرجال ٭ الى الزراعه والوهن
حتى تقاد كما يقاد ٭ الصوت ذى الارسن
ثم المنيه بعد ٭ فكانه ما لم يكن

ومما الست هو المثل وهو لمنشل بن حري الدارمي

وكان المفضل يقول ان قولهم الابلق العقوق مثل ارسله مالك بن خالد الهذلي قال للنعمان وكان النعمان قد اسر ناسا من هوازن بن عمرو بن تميم فقال من يكفل بهم قال مالك انا فقال النعمان مما احذوا قال نعم وان كان الابلق العقوق قال نعم مثلا والابلق العقوق هو الفرس النجل والعقوق الحامل وانما يكون النجل حاملا وبعض الابلق هو الرحم الذكر يضرب فيما يتعذر حصوله فقال رجل لمعاوية اعرض لي قال نعم قال وان لم اقل قال وان لم تقل ثم تمثل معاوية بقول منشل بن حري طلبت الابلق العقوق فلست

قال بديع الزمان الهمذاني

كنت عند الصاحب اسمعيل بن عباد فاتاه رجل بقصيدة يمتدح فيها العجم على العرب وهي

عنيا بالطول عن الطلول ... وعن عنس عن افرق ذلول
واذا ملئي عفاري عن عفاري ... فعلي استام النقاة مع العدول
فلست بتارك ايوان كسري ... لبيض او لحومل فالدخول
وعيت بالعلاء ودبت ... بها سوى وليت وسطا عيل
اذا ذكر اوائل يوم عيد ... وان عدوا فقي عوس طويل
لسلون السهوف برأس صعب ... هراش بالعداة وبا اصيل
بايه ربته وقوم تموها ... على الاصل والشرف الاصيل
اما لولم يكن للعرس الا ... محار الصاحب العدل الجليل
لكان لهم بذلك خير عز ... وحيلهم بذلك خير حيل

قال فلما بلغ الى قوله وحيلهم بذلك حر جل قال له الصاحب وذلك ثم استراب منطرا الى الوابا واطراف العوم فلم يرني وكنت في زاوية من زوايا البيت فقال ابن ابي الفضل فوثبت فاخذت الارض من يديه فقال احسن بالاسلاب ودماي قال ادبك وعمدهبك ونسبك فقلت ولا يهلك المقول ولا امنحه للطبع الاكارم سمح ... اذا لك على شفي خطر مهول ... بما اودعت بعضك من فصول
متى قرع المنابر فارسي ... متى عرف الاعارم الجهول ... متى علمت واتبلم زعيم
طلبت على مكارمنا دليلا ... لسب ولعبد ... السنا الضاربين جرى عليهم
اكن الفرس اعراف الخيول ... فاني الحرى اقعد بالذليل
فخرت على صنيعتك فخرا ... على محطار والسب الاصيل

نعت

بلى بين تميم بالصديق مجازة ... ولم يك في حفظ الوداد صدوق
وطلقت ود العالمين صريمة ... فاصبحت من اسر الحفاظ طليق

ابو الحسين محمد بن احمد بن سهل المعروف بابن بسام الواحظي

الحكاية الى هنا من حكاياته

نعت

وما زلت تعطيني الجزيل بدية ... وانت بما استكرمت من ذا الحاقر
فارجع مغبوطا وترجع بالغنى ... لعاقل في المكرمات وآخر

قيل

ادراك تلوذ على فاتيت ... وليس اري لك فيه ملاذا
طلبت الجميع الست

نعت

ومما قيل نعتا للخالدين عبد الله العسكري

طلبت الابلق العقوق فلما ... لم ينله اراد بيض الاوق
ابو الحسن المزوني الكرخي طلبت الاعظم من بدر الكلاب ... كطلاب الماء من لمع السراب
طلبت ابتغاء الشكر فما ضعت ... فصرت مغلوبا والى لشاكر محسنه
زهير المري طلبت الجميع فقدت الجميع ... فمن سوء رايك الا واذا حسنه
ابو العتاهية طلبت المستقر بكل ارض ... فلم ار لي بارض مستقرا
طلبت بك التكبر فازدد قلة ... وقد يحير الانسان في طلب الربح
طلبت صحة ود الناس واعجبا ... امرا تطلبت الحلوم السقم
ابن بشر الكوكبي طلبت صديقا في البرية كلها ... فاعيا طلابي ان اصيب صديقا
بديع الزمان الهمذاني طلبت على مكارمنا دليلا ... متى احتاج الهزال الى دليل
محمد بن ابي حر طلبت فلم ادرك ولهي ولبتني ... فعدت فلم ابغ الذي لعد سايب

حاشيه

أخبرت أبو مطرف عبد الرحمن بن أبي المهند
بقراءتي عليها بإسنادها إلى الحاكم الخطيب شمس الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الترغي الحاكم الخطيب بشنت بلاية من قرية من سواد اشبيلية من بلاد الاندلس من قصيدة أولها

ابن الزقاق

طلبت لديكم بالعتاب زيادة ... وعطفا فاعتلتم بأجد البوارق

قفا بي قليلا في رسوم المنازل ... ولا تنكرا ضيق الربوع المواهل

عبد الرحمن بن أبي المهند

طلبت لها الا الافاقية ارضعا ... جواد الكرم النجر عذب الشمائل

يقول منها

ومنتحل من حسن شعري انتحلته ... ملتمل غر العلا والمقاتل

وغرجونا اغر محجلا ... طوال الوغى لا طوال المطاول

طلبت لها الا السب ... ولعذل

تحرية من اهل عفر لوائهم ... به وذنوا شالوا وليس بسائل

حاشيه

ومن باب طلع قول ابي بكر بن بقنه

ابن الزقاق

طلعت نجم السعادة والنضر ... ولاحت لواء الاقبال

ان هذا الاول يقتفي الاخر ... حملا للقاصر على الكمال

المهلبي

ما تؤدي الايام شكر ايادیك ... بذل النفوس والاموال

بعدت شقة المهامه ان تقطع ... الا بالشد والترحال

حاشيه

طلع الفجر من كمائك عندي ... فمتى بالكفاية يوم الصباح

طلع الندامى كلهم وتفضلوا ... وبقيت منتظرا وان الاول

طلعت لذات عمري بعدكم ... وتواصل الدمع جن العين والسهر

طلعت من بعدك السرور وغبت ... فوادي للهم والحزن وطن

حاشيه

طلعت محمدا وطلعت فخر ابني آدم ... طرا فطل كذلك عمرا

حاشيه

فمتى بالكفاية يوم الصباح

حاشيه

طلعن باعناق الظباء واعين الجآذر وامتد بين الروا

نكت

نكت كمستشرح محيله ... صيافا صابته باحدى الصواعق

نكت

ذاك ان تم لي فقد عذب العيش ... وسبل المنى ودين الجناح

نكت

فليتني مت اذ حببت به ... بل ليته لم يكن ولم اكن

تمام

تمت بحمد الله وحسن عونه في يوم السبت الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وستمائة على يد كاتبه احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الهاشمي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين

محمد عبده

طمحت عيون الحاسدين تقصدها — شرف بناه الله حيث بناه — قسمت عادت مكارمه اللئام وحاسد • وعيون فضل التي نزعاداه •

اعرابي — طمحت الذي في الصك عني بحلمه — سيعقبها الرحمن وهو غفور

طمع المزيد بان نال فضيلة — ومن المحال فضيلة لمزيد

طمعت اقامة في وارطين — فلا مطمع فرحلك في الركاب

اعرابي — طمعت يلبلى ان تريع وانما — تقطع اعناق الرجال المطامع

ابن طباطبا — طمعت يا احمق في قمرها — لوامكن القمر قمرناها

ابو عمرو الغزي — طمع متعب وحرص مذل — وهوى موبق ومار ونار

الرضي الموسوي — طمع ورطني في جهلهم — ويصاد الطير من حيث لقط

ابو عمرو الغزي — طمح السيف لا يحنى لها — ولا يرجو القيمة والمعادا

طوال الدهر عشت بغير ليلي — ولي الوقت كنت لها خليلا

قال يمدح

فتى هب الجين المحض جودا • ويدعو الحديد له عنادا •
جهول بالمناسك ليس يدري • اغيابات سعد ام رشادا •

طمح السيف الى — يصف بانه يدوي في اختلاط اهل الحرب • وقوله ذي جو يحتمل ان يكون من الرجاء وان يكون من الخوف • والاجود ان يكون ههنا من الخوف بقول الاخفش •

ن

المتنبي

طوا الرديني يقصفها دمى ... وبيض الهنديات تقطعها لحما

طواه موت طوى عني مكارمه ... فذقت من بعده بالموت ما ذاقا

طوبى لعين ابصرت ... وجه الحبيب بلا رقيب

حميد بن مهر

طوبى لمن اسى يرال لعينه ... وتراه عينك انه لسعيد

ابو العتاهية

طوبى لمن جرت الامور ... الصالحات على يديه

له ايضا

طوبى لمن طاب به الحديث ... ما يستوي الطيب والخبيث

طوبى لاعين قوم انت بينهم ... فالقوم في نزهة من وجهك الحسن

طوت بعنا عنا كلاب واسدت ... بنا اجهلها بين عاد وشاعر

طوتهم الايام الا محمدهم ... وما مضى من خلف المكارما

صخر

طوى الموت حزنا صدوده وصالاته ... وذلة العاشق في عتابه

طول

طوله المزايا والثناء كفيله
برد حياة ليس يخلقها الدهر

وقال

شوقي الليل وان ناب شديد ... وسواك عض في الفؤاد جديد
طوبى لمن اسى يرال لعينه ... الست ولعله
تالحسبي اني سكوتك ساعة ... هيهات حبك ثابت ويزيد

حاسه

ابيات ابى على محمد بن سهل اوطى

طول الحياة الست ولبد ٭

والعيش يعقب المراة حلوه ٭ والصفو فيه مخالف الاكدار ٭

بلغى اشفا من الوداد فانما ٭ منتاب يلجا الى الاطفار ٭

ويوقنا زهم الامانى صلة ٭ منهم الامانى عادة المعذار ٭

والمرء كالطيف الملم وعمره ٭ كالنوم بين العجز والاسحار ٭

واذل ابنا الدنيا لضرعة ٭ من طالب الاقدار بالاقدار ٭

ابن سبلد

ومن يقول منها

اسماهم خطط التفاضل والنهى ٭ للاخرى وخرت فى صفاد ٭

اين سنا الجدود مولفا ٭ ملئ وشنكذا وقدم جواد ٭

فسما مجدك الطلعت انوارنا ٭ سبكت تضارك فى سماء تضاؤل ٭

وتوافق الاسرار يعقد بينهم ٭ رحما كليف توافق الاحبار ٭

لما قتل المنصور ابا مسلم الخراسانى

اعرابه

انشدا لمنصور ممثلا ٭

طوى الهلا عن اهل كل مشورة ٭ الست ولبد

واقدم لم الم يجد عنه مذهبا ٭ ومن لم يجد منجا من الخوف اقدما ٭

ومن باب طوى قول

طوى جثمانه الشيب الذى من ذرابه انتشرا ٭

فاضح بعد ما وافاه ٭ بضعة كلما كبرا ٭

ابو جعفر بن عباس الرومى

طول بلا طول ولا طايل ٭ سبقتهم وعمام جمحام

طوى الجزرة حتى جانى خبر ٭ وغثة فيه باما لى الكذب

طوى الدنيا الى طوس فلما ٭ اتى طوسا طوته عن الاناخر

حسنه

طوى الدهر الجديد من القضاء ٭ وليس لما طوى الدهر انتشاد

طوى الدهر ما بينى وبين اجبته ٭ بهم كنت اعطى ما اساء وامنع

حسنه

طوى الدهر ما بينى وبين محمد ٭ وليس لما طوى المنية ناشر

حسنه

طوى الهلا عن اهل كل مشورة ٭ وبات يناجى نفسه ثم صمما

طويل عمر المساعى والندا ابدا ٭ قصير عمر الاعادى والمواعيد

حسنه

طوى لها الشوق البعيد فابرت ٭ ترى بابصار الهوى ما لا يرى

لبعد

فواعجبا وما عجبى بنكر ٭ لاقدام الحمام الى الحمام ٭

لبعد

فلا تحسب الاعداء ان قناتنا ٭ ملن ولا انا من الموت نجزع ٭

ولن للالاف لابد لوعة ٭ اذا صحبت اقرانها تتقطع ٭

لبعد

وكنت عليه احذر الموت وحده ٭ فلم يبق لى شئ عليه احاذر ٭

لئن عمرت ذو ود بمن لا احبه ٭ لقد عمرت ممن احب المقابر ٭

قبله

لا يطمئن الضر فى الملك عليكه ٭ والسيف فى كف سعود بن محمود ٭

سقى الكماة لوس الموت مترعة ٭ على عتاصهيل الصمر القود ٭

طعال عمر المساعى الست ٭ وبعده

بياه فوق لكف الناس كلهم ٭ عزا وحت سقاه السادة الصيد ٭

ابو محمد عبد الله بن محمد الروغاباذى

ابو محمد عبد الله بن اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

بعد قوله طيب الحياة لمن حقت ٭ الست وبعده

هذا توجى بنشر عمم طربا ٭ وزايدوب من الاموال والمحن ٭
فاحمد لزهدى فى الدنيا وزينها ٭ ان الحريص على الدنيا لفى حزن ٭
وارغب الى الرب فى يسر سيبا ٭ تنجو به من بلايا حادث الزمن ٭
فانه ضرع مرغوب اليه ومن ٭ يملى المكان ذوالآلاء والمنن ٭

حاشيه

طلاب الشر من فعل الجهول ٭ وحسن الذكر من فعل الجميل

حاشيه

فان العلم شئ ما دعانا ٭ اليه غير تعصان العقول ٭
الا ان قنع من الدنيا بقوت ٭ فانا قد اكتفى منها بقليل ٭

الصابونى

طيب الحياة لمن حقت مؤونته ٭ ولم تبطئ لدى الاقتال والمون

الجزارى

طيبوا فما طيب هذا الفصل مد غم ٭ يحقى ولا فضل هذا اليوم مجبول

طيب هذا الهوا اوقع فى النفس ٭ بان الحمام مر المذاق

مهيار

طير بالود ما طار السفا ٭ وعفى المجد كما تعفى الطلول

حاشيه

كتا بكى قله الناس فمن ٭ لمنا اليوم لو دام العليل ٭

ابو التهم الحرى

طيرى متى تقرق من نخلة ٭ وطليقها بتة بتلة ٭

ثم حرف الطاء المهملة

والحمد لله وحده

وصلى الله على نبيه ورسوله وصفوته

محمد وآله الطاهرين واصحابه اجمعين

عدة حروف الطا هذا

مائة وخمسة ابيات ٭ وهى فى خمس قوائم ووجه
والحمد لله وحده ٭
وصلى الله على سيدنا محمد ٭ وآله وصحبه وسلم ٭
رب اختم بخير ٭

وروالطا

المجمه

الناسي ظبيًا اعارته المها حسن وجهها كما قد اعارتها العيون الجاذر حسنه

الحكيم بن منير الماذني ظبيٌ اعفر يرى في وجهه سرجا نعشى العيون اذا ما وجهه لمعا

ابو عمر المري ظبيُ المحارق اقلام مكسرة رؤسهن واقلام السعيد ظبا حسنه

المري ظعنت لتستفيد احاويتا وضيعت لعدم المستفادا

ابو تمام ظعنوا فكان بكاي حولا كاملا ثم ارعويت وذاك حكم لبيد حسنه

ظعنت بحق طال ما قد طلبته ومن كان يبغي الحق امسى مظفرا

الرضي الموسوي ظفرت بما اشتهيت من اللبابي واعطيت المراد من اللعابي

ابن الرومي ظفرت بدال من الوزير بقيم مانى بصحته بلا استكراه فحسنه

ظل الغمام واحلام المنام فما تدوم يوما لمخلوق على حال

لعد

فمن حس ذاك المشي جاءت فقبلت ٭ مواضع اقدام هن الصقاير

وهذه قول ابن عزى

تقتنها التفاف فوكلتني ٭ بصير طاعن فاسي بقيم

يقبل سترها الدميين منها ٭ اذا قامت تدلين من النعيم

لعد

لا تطلبن لمرزق مبرم سببا ٭ فالرزق قسمة ذات لا سببا

لعد

اصدر بحمر لوعة الطاوي ٭ بالدمع ان ترد اطول وقود ٭ السي

يوم دخلي انست الاول قول لبيد ٭ الى الحول ثم اسم السلام عليكما

سئل ابو ابراهيم العصار رحمه الله

عن المحبة واظهارها وكتمانها فاشار بقول

اظهر تم بكتمان اللسان فمن يكم ٭ بكتمان عين دمعها الدهر يذرف

حملي حملا احب فوقي واتى ٭ عاجز عن حمل القميص واضعف

ومن هذا الباب قول ابى الفضل بن العميد
وقد اظلته جارية له من الشمس او غلام ٠

ظللت تظللنى من الشمس ٠ نفس عليّ اعز من نفسى ٠
واقول اعجبا وهى عجيب ٠ شمس تظللنى من الشمس ٠

ثالثة

للسرى ظل الفتى يسعى من حوله ٠ ومآله فى ظله حسط

ظللت بها على رغمى مقيما ٠ كعين لعائقه عجوز

رابعة

ظللت تسآل بالمتيم اهله ٠ وهى الى فعلت به افعالها

عمرو بن معد يكرب ظللت كانى للرماح دريه ٠ اقاتل عن اناتها وفرت

خامسة

ظل حاديهم يسوق بقلبى ٠ ويرى انه يسوق الركابا

ظل عفاة يجب زاويه ٠ حب الكبير الصغير من ولده

ظل من العيش لعمنا به ٠ لكنه ظل مع الصبح زال

لبعضهم ظللنا عنده فى خير منوى ٠ فلم املل ولم يمل صحابى

سادسة

ظللت كانا بينهم اهل مأثم ٠ على ميت مستضمن بطن ملحد

ظلمت الناس فاعترفوا بظلمى ٠ فتبا فارعوا ان ظلموا وفى

ظلمت

لبعضهم

المرء يأمل دون يقاربه عمره ٠ والجزع واسلب الزمان خيالها ٠
ثم لنا الفراق فابه ٠ الا الوحوش ظلت لم وحلالها ٠
قال ابن السكيت الفراق الجمل يقال رجل غواق وقوم غواقة

قتل هذا البيت قالته العرب ولعله
فلوان قومى انطقتنى رماحهم ٠ نطقت ولكن الرماح اجرت ٠

لعله
وكن المسافر حين يقضى ٠ حوائجه يؤكل بالاياب ٠

اهانت الجزارزی

ظ ظالما تجنی حبت بالعجب ٭ استعبت کما تعطی الذنب المستعب
ظلمت سر الست ٭ وتعدن
ارع الوداد وان کانت معاضبه ٭ فانما الحر حر عاک فی العضب
مودة الحر تبقی بعد صاحبها ٭ کالنار تبقی علی ما خلص الذنب — الجزارزی

سلم

ظلمت امرءا کلفته غیر خلقه ٭ وهل کانت الاخلاق الا غرائزا — حسنه

ظلمت سرا وتسعدی علانیة ٭ اضر من نارا وتسعفی مل اللهب

ظلمتك اذ عنت مایك احمضی ٭ وانت تری ان المکارم مغرم

ظلمتك ان عللت سوال قصدی ٭ او استکفیت غیرك عظم شان

سلم بن الولید — ظلمتك ان لم اجزل الشکر بعد ما ٭ علت الی شکری نوالك سلما

ابو الروس — ظلمتکم لا تطیب الفروع الا واعراقها طیبه

ظلمتی الخطوب فلم اقو ٭ علی ان ارد ظلم الخطوب

الرمادی معوذ — ظلمتنی ثم انی حیث معتذرا ٭ یکفیك انی مظلوم ومعتذر — حاشیه

ظلمك من خلقك مستخرج ٭ والظلم مشتق من الظلمه

ظمئ الی من لو ارادت سقائی ٭ ودینی علی من لو سقانی قضانی

قلم

اذا لم تجاوز عن اخ عند زلة ٭ خلعت عذارا عن عنق متجاورا
وکلف رحلك البعید لمقعه ٭ اذا کان عن موداك حرك حاجرا
ظلمتا مرة الکلفته غیر وسعه ٭ ایت

قلله

قالوا الاضطرار موسی لست اعرفه ٭ من لیس یعرف صبرا کیف یضطر
ظلمتنی ثم انی حیث معتذرا ٭ الس
هو ابو عمر ویوسف بن عبد الله بن عبد البر المالکی النمری القرطبی ٭ اندلسی

قاسم

ابيات زهير بعد قوله

لمن طلل كالجمل ٥ البيت

خان وافقني اهلا وسهلا ٥ ولا لست منك ولست مني ٥

وحيث تكون في الدنيا وخاد ٥ سألك ان تسل عني تحدثني ٥

ومن مع العتابغير قلب ٥ فلم يطرب فلا يلم المغني ٥

الرض المبني

ظنّ بالعجزان حبلك ذل ٥ والمواضي تصان بالاعماد حسنه

نظم الممرّ

ظننت بك الجميل وانت اهل ٥ بحقك لا تخيب حسن ظني

ظن

ظننت به خيرا فاصعف حزنه ٥ ويارب مظنون به الخير يضعف قاسم

الجاز المبتدا

ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم ٥ حللت بوادٍ منهم غير ذي زرع

ظننتك انسانا على غير خبرة ٥ فما الكلب في اخلاقه منك اكلب

ظننت به خيرا فقصّر دونه ٥ ويارب مظنون به الخير يخلف

تم حرف الظاء المعجمة

والحمد لوليه والصلاة

والسلام على نبيه وصفيه

محمد وآله وصحبه اجمعين

نعت

كل صبّ بهوى عند الليالي ٥ بحسب الاوائل في الاجهاد

نعت

وما الناس الا الناس الذين عرفتهم ٥ وما الدار الا الدار التي كنت تعرف

وما كل من تهواه تهواك قلبه ٥ وما كل من في الصفة لك منصف

عدة حرف الظاء المعجمة

خمسة وثلاثون بيتا ٥ وليس في الحروف اقل منها عددا الا

فاغتنم هذه الفوائد ٥ والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥

دب اختم بخير ٥

المهمله

ابن التعاويذى — عابت على خصائصى فاجتنبها — من الرجال من الخصاصة البقل

ابن المدبر — عابوا قريضى وما عابوا بمعرفة — ولن ترى الشمس ابصار الخفافيش

ابو محمد اليزيدى — عابت اخاك اذا هفا — واعطف بفضلك واسترده

ابو نواس — عاج الشقى على رباع لسايله — وعجت اسال عن خمارة البلد

امرء القيس — عاجز الحيلة مسرحى القوى — تجاه الدهر بمال وولد

ابو بكر بن دريد — عاجمت ايامى وما العز لمن — تازر الدهر عليه وارتدى

الرضى الموسوى — عادات اهل الدهر ذم مفضل — وملام مقدام وعذل جواد

ابن الخياط الدمشقى — عادانى الدهر والسنة مذاهبه — فصار امونه عندى الذى صعبا

عاوت صغيرته على كبيرته — وكذا الحريق بدئه بشرار

حاشيه

لعمرك ما يثرى يسر امرء الذهب • ويبقى الفتى فى نائبات ومقتضد •

قبله

ولقد عجبت ولا عجبت انه • كل الورى للفاضلين اعادى •

حاشيه

عادات اهل الدهر السيء •

لعله

لئن اذا ذكر الذعا المعتين ٭ اذ ذي يفعل انهم الاشياء

عادوا مرونا فضل سعيهم ٭ وكل بيت مروة اعداء حسنه

ابو التمتمق عادة السوء اسدال ٭ يوم من دين ثقيل

صرد عادة للزمان يجري عليها ٭ ان تصير الاذناب فوق الرؤس

ابن حيوس عادوا ملكك خاضعين لما ينوا ٭ صرف الردا واستعفروا لتعفروا

عارضت السرور بتوزن ورزنا ٭ والبلايا تكال بالقفزان

الرضي الموسوي عاش الامن الخشا يستتم ٭ ثوب الخمول وتنبوعنهم الحلل

اعرابي عافوا حياض العار واختلجتهم ٭ حياض المنايا عن لبيم المشارب حسنه

لبو نواس عافتني باشد من جرمي ٭ وظلمتني مستعذبا ظلمي

لرحموس عاقبة لما جنى وقهرته ٭ لما تجبر فاعف حين تنصلا حسنه

ابن الملاف من قصيدة يرثي بها الهو ٭ عاقبة البغي لا تنام وان ٭ تاخرت مدة من المدد

لعله

قول ابي نواس عافتني باشد من جرمي بعده

وعلت الى غير مستقيم ٭ فسلكت من سلكت عن علم
فلو ان الى نفسا تطاوعني ٭ ما كنت اسعى الى الصرم
اتمت حسادي بغيهم ٭ ورفعتهم وضعتهم مني
قد كنت من حقي على ثقة ٭ حتى رأيتك دونهم خصمي
ان كنت قلت لكاذب صدقوا ٭ فاكلت لحمة لحمي
فابلغ بهز الجد منتقم ٭ فيما بدا لك واستبح شتمي

لعله

فاحموا ثم سنوا الوفا وآثروا ٭ مكارم ما طوا عن ذا الكواكب
شروا العز كانوا قديما اصلة ٭ فطاحوا في فيات العواقب
موارث مجد ذكرها غير ذاهب ٭ واجم عليلا ما اصاب معللا ٭ واغط طريدا لم يصد في مواطن

حاشيه

قول ابي نواس في الحباس عباس عباس قبله
ساد الملوك ثلاثة ما منهم • انحلوا الا اغر قريع •
ساد الربيع وساد فضل العلا • وحمى بعباس الكريم فروع •
عباس عباس الست • ويروى للاول —
ساد اولا ثم ثلاثة ما منهم • انعدوا الا اغر قريع •

هذا

الفضل ابن الربيع حجر على الخليفة
الفضل ابن الربيع كان خصيا
الفضل ابن الربيع كان عبدا
الفضل ابن الربيع حجر الليث
الفضل ابن الربيع حجر الليث
الفضل ابن الربيع حجر الليث
عباس عباس الليث

عام تبسم ضاحكا وكانه — من لبشر وجهك او علاك تبسما — حسنه

سحيم بن وثيل — عام لا ينمر يوم من عيد — ان صرف الدهر يعفي ويهيب — حسنه

عاهدتهم جملا وما — في القوم من موف بعهد

تاية ان اراد يصطلحوا

عبالة عتق الليث من حيث انه — اذا رام امرا قام فيه بنفسه — حسنه

ابو نواس — عباس عباس اذا احتدم الوغا — والفضل فضل والربيع ربيع

في رجل اسمه عبد الصمد — عبد سوء وانما قدم الواو — على السين غالط الكتاب — حسنه

السلامي — عبق به مسك الثناء فاوى نوافج ذكره تتكلم — حسنه

لبيطار — عبل الذراع ايدا ذا مرانة — في الحرب يحتل الرئال والسبعا

ايد شديد الاسد

عباب في مراجعة وصفح — احق بنا واشبه بالجميل — حسنه

ابو فراس — عبابك يا ابن عم بغير جرم — اشد علي من وخز الجراح — حسنه

لعله

فارقت الدهر فاني راقب • عقت الدهر وللدهر عقت •
ليس ما اضفي وان اصفيته • عيش من اصبح يبنا للريب •

لعله

وركبت ابلي من اضاعة • وتهم وحفاظ ودي •

ويروي • اذا تم بالحاجات واني بنفسه ٥

قبله

ولد الحسن البديع سوافع • وعلى يسر الشماخ مبسم •
عبق به مسك الثناء السب

ومن هذا الباب

وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يتمثل به كثيرا
عبوس على اهل الجرائم بسام • فليس له منهم حدين يصادله

قبله

عتاب صفح بالصفاء الى خليلي • فليس الى القطيعة من سبيل •
عتاب في مراجعة السب •

لعله

وما ارضى انتصافا من سواكم • واعفى منك عن ظلم صراح •
اظنا ان بعض الظن اثم • امر حاربت حد من سراح •
ولو سئلت الجواب اصبت لكن • قضيت بكم على علم جناحي

ويروى غالط الكتابا ٥

قبله

ولد الحسن البديع سوافع • وعلى يسر الشماخ مبسم •
عبق به مسك الثناء السب •

ومن هذا الباب

وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يتمثل به كثيرا
عبوس على اهل الجرائم بسام • فليس له منهم حدين يصادله

قبله

عتاب صفح بالصفاء الى خليلي • فليس الى القطيعة من سبيل •
عتاب في مراجعة السب •

لعله

وما ارضى انتصافا من سواكم • واعفى منك عن ظلم صراح •
اظنا ان بعض الظن اثم • امر حاربت حد من سراح •
ولو سئلت الجواب اصبت لكن • قضيت بكم على علم جناحي

حاشيه

قال ابن لهيعة وسمعته في الشباب
ومن المستحسن

عنان قد كلفت امرا الى عاب ٭ حتى ذرتك والحدود تصعصع
ما زلت اسوس في المقالة سادرا ٭ فمضيت قصدي واستقام الاخدع
فلئن قبلت اذا تلم مسلمة ٭ ابن ترى ايام الى من افزع

العباس بن الاحنف

عتاب لعمري لا بنان تخطه ٭ وليس بودية اليك رسول
عتاب لو ان اللحم يصلى بحره ٭ غريضا الى اصحابه وهو ينضج

ابو العلا

عتاب امرء لا يملأ الهول قلبه ٭ له في سواد الليل حل وترحال
عتبت على الدنيا تقديم جاهل ٭ وتأخير ذي جهل فابدت لي العذرا

حاشيه

ابن هرمة

عتبت على بشر فلما تركته ٭ وصاحبت اقواما بكيت على بشر

زياد بن منقذ

عتبت على سلم فلما فقدته ٭ وجربت اقواما بكيت على سلم

2 بشر 2 فقدته
2 وجربت 2 بكيت على بشر

عيسى بن الماشي

عتبت على عمرو فلما هجرته ٭ وواصلت اقواما رجعت الى عمرو

احمد بن فارس بن زكريا اللغوي

عتبت عليه حين ساصنيعه ٭ واليت لا استيت طوع يديه

حاشيه

ابن بسام الخلاف

عتبت فلم اعتب ولمت فلم ا ٭ وقد فلم اصب وقلت فلم اع
عتبت فما اعتبتني بمودة ٭ ورمت فما اسعفتني بسوليا

لعبد الله بن الزبير الاسدي

بنو الدهر اشباه وامثال اولوا النهى ٭ فانهم ولا ضر في الدهر

حاشيه

قال ابو عبيدة كان زياد بن منقذ احتطلى مع ابن عوانة السعدي مع سلم بن زياد بخراسان وكان مكرما له فتركه وصحب عيسى فلم يحمد امره فرجع اليه وقال

عتبت على سلم البيت ٭ ولعمري
رجعت اليه بعد تجريب غيره ٭ فكان كبرء بعد طول من السقم

هذا البيت لهارون بن موسى قد ضمنه علي بن العباس شعره في ابيات يعاتب فيها الحسن بن مخلد وقد كتبت الابيات بتمامها في باب التضمين في الترجمة فلم يذكرها هنا لئلا يتكرر وقد غير فيه بعض الفاظه وليس بمكرر

الدرمى الموسوى — عتبتك للود لا للقلى ... وواصل صديقك ما لعبت

الاخطل — عتبتم علينا قيس عيلان كلكم ... واى عدو لم نبته على عتب

عتبى عليك مقارن العذر ... قدرا دعنك حفيظتى صبرى — حاشيه

عزت اللسان لاستقال ... وبايدى الرجال تجرى الرجال

ابو تمام يرثى — عمر الزمان وناباته صروفه ... بمقيلنا عزات كل زمان

عثمان يعلم ان الحمد دونمن ... لكنه يسمى حمدا بمجان — الطرحمى

عجاج لعز العقبان فيه ... كان الجو وعث اوحصار — المتنبى

عجبا عجبت لعقله الانسان ... قطع الحياة لعز وتوان — ابو العتاهيه — حاشيه

عجبا عجبت لمن يدلس عرضه ... ويصون خلته يوقيها الادنس — الاشر الجعفى — حاشيه

عجبا عجبت لمن يصوم مهاده ... والشام شام والعراق عراق — ابو نصر زنباتة

قد اوردنا ما ذكره الشعراء فى العجاج
انا يوم الحرب فى المقدمة وفى باب التشبيه جملة ما قصه
فتطلب من هناك ٥

ومن ذلك قول على بن عاصم الاصبهانى ٥
مذ حت سنا بكه عليك سرادق ... فسحت مضاربه من العتاب
فى جحفة ما ان تبين من الوغا ... الا ملاءة زنجبين وحاب
لبلاء من الغمرات انت سراجه ... وغموم هندية وعوالى ٥

وقال المانى فى ذلك ٥
ويوم كيوم الحشر طولا وروعة ... بدا واللمايا مولدا اثر مولدا
معذب روح الممتمى بصعد نفسه ... الى الحوبى تعذيبها كل مصعد ٥

وقال آخر ٥
عز النما التمع حتى كانه ... دخان واطراف الرماح سراد ٥

لغه ٥
فمتى يفوت فانى فى سعة ... ومتى يفوت فانت فى عذر ٥
ترك العتاب اذا استحق اخ ... منك العتاب فريعة البحر ٥

لغه ٥
فكرت فى الدنيا فكانت مترلا ... عندى كبعض منازل الركبان ٥
مجرى جميع الناس فيها واحد ... وطليقها وكبيرها ستان ٥
البغى اكثر الى الكثير مضاعفا ... ولو اقتصرت على القليل كفانى ٥

لغه ٥
والثوب يخلق ثم يشرى غيره ... والعمر من بعد ذهابه لا يشترى ٥

حاشيه

قال تعفر الا ما رأيت على باب قفر
ببغداد مكتوبا
عجبا لقلب متيم اجابه الست
قال وعثرت على ذلك مدة من الدهر ثم عدت وقد اجيز تحته بهذا
البيت الاخ
وهو
لوعة المسك بالرجاء وبه منهم قضى لكنه يتوقع

ومن باب عجبا . قول ابى الحسن التهامى

عجبا كيف نطمئن الى الدنيا . وتوصى من ودها بالخداع
غرض بالنفوس ترتاح سأ . ما ن والموت بتبع الاتباع
فهم عبرة لنا وحديث . ميلاد النبع لوعاة الواعى
شهوات وناصة من عناء . تتداوى بها من الاوجاع
وكأنا اذا النعيم تولى . كلهم مغرم بها مستهام
يتمطى في ظلها فقر الاسد . ومسى على بيوت الافاعى
والحوم العظام لا تشبع الاسد . وقوام الانام مهنة او ضراع
وكذا الضعف الكوعيد حتى الموت . ط نفاق يعيم رتيع الطباع

عجبا لقلب متيم اجابه . رحلوا وخلف كيف لا يتصدع
عجبا للناس في ارزاقهم . ذا عطشان وهذا قد غرق
عجبت الناس اذ خلوا بكتبي . انس من طال وصله في الفراق
عجبا لي اذ الفكر في اللحد . وفي القبر كيف اللذع عضض
عجبا لي اذا مررت بوادي . بك كيف اهتديت سبل الطريق
عجبا من تربصي . والبلايا في تنقصي
عجبا منك في تمايلك الحمى . واذا ما رأيتني قلت اهلا

عبدان

التواس حلب

ابو العباس المبرد

عجبا لامرء يذل لذي دنيا . ويكفيه كل يوم رغيف
2 فخر بلا حسب عجبت بلا ادب
عجبت بلا اوب وهو بلا حسب . كبر بلا كرم هذا هو العجب
عجبت لبعض الناس بذل ودهم . ومنع ما ضمت عليه الاصابع

حاشيه

لم تتضمن من نوادر اعتبت . عن مدام وعن عيون فواتر

لعله

انى ان انسيت عهدك فيها . صدقوا ما لميت من صديق

قلم

كم تمر الشتاء وبانى المصيف . وربيع مضى وبانى خريف
واستهال مراح قد الى الظل . وسقف الردى عليك منيف
عجبا لامرء يذل الست

لعله

اذا انا اعطيت الخليل مودتى . فليس لمال بعد ذلك مانع

عجبا لي

ابيات ابن الرومي . اولها

تجافت بنا منذ استكبت المراقد ... بنا بابك الشوق الذي انت واجد

عجبت لدهر بيننا البين ولعه ... انتدي لك الايام عوذا وانما

ابن الرومي ... مساعيك في اعناقهن قلائد

عجبت لدهر ينتحيك بصروفه ... تجنى عليك الدهر دنيا فلم تجد

وليس لما ابقى الفراق بقية ... لذا الدهر دنيا غير انك ماجد

بعلم الله لم يبرح عنك انه ... لكالرغم عني بعته وهو عامد

ابو صخر الهذلي

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

وكنت اذا ما جئت جئت لحينه ... وكنت اذا ما زرتها زرتها قفرا

وكلتا حي قالوا آخ من قوابه ... فقلت لهم ان الشكول قوارب

لبئس بي عزم ورأي ومذهب ... وان بعدنا في الاصول الدراهب

مضى ما مضى واستخلف الدهر الاسى ... على فلن مر ذا وهذا ذاهب

ابن الرومي في ولده

عجبت لعلي كيف لم يتقطر ... ولو انه اقسى من الحجر الصلد

عجبت لحب يلبد المحب به ... وفيه تفنيت احشاء واكباد

عجبت للدهر في تصرفه ... وكل افعال دهرنا عجب

ابن الدمينة

عجبت للقائل قولا هدرا ... متى يسع مدن اليه ضررا

حاشيه

لبعده

بعاند الدهر كل ذي ادب ... كما نالت امة الارب

عجبت لما سوق النفس حملا ... اليه وقد تصرم بانبتات

حاشيه

لبعده

وعصيانك النصح وقد دعاني ... المرشدي وما في بحاتي

الكناسي

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى ... ومشتري دنياه بالدين اعجب

حاشيه

لبعده

واعجب من هذين من باع دينه ... بدنيا سواه فهو من ذين اعجب

حاشيه

من قصيدة طويلة . قد وقعت في الترجمة

بباب وصف الشعر وتفضيله على النثر تمامها حاشية وامعنى

في ذكره اطيلت في الترجمة في الجزء الاول من الكتاب

ابيات ابي تمام يرثي غالب السعدي

تقول ميه

وقلتا حي قالوا آخ من قوابه ... فقلت لهم ان الشكول قوارب

لبئس بي عزم ورأي ومذهب ... وان بعدنا في الاصول الدراهب

مضى ما مضى واستخلف الدهر الاسى ... على فلن مر ذا وهذا ذاهب

ولعده

محت لصبري بعد الست ... عجائب حتى ليس فيها عجائب

على انها الايام قد صرفت كلتا ... ومن بات يحمت فوق المحنوت

عجبت لعروة العذري اضحى ... احاديثا لقوم بعد قبور

وعروة مات موتا مستريحا ... فكيف تموت كل يوم

ومن باب عجبت قول ابي عبد الله بن الحجاج

عجبت من ابليس في تيهه ٠ وكبره ما اظلم من تيهه ٠
تاه على آدم في جنة ٠ وصار قواد الذرية ٠

هذان البيتان وجدتهما لابي نواس في ديوانه ٠ وقيل انهما لمحمد بن حازم الباهلي وقال ابن الحجاج ضمنهما اخباثه التي اولها

وليلة قصرت لي طولها ٠ بالقبح اذ متعت في زورته ٠
بمجلس يضحك نقاخه ٠ مع الرياحين على خصرته ٠
ما ان ترى مجلسنا نالنا ٠ سوى الذي يشرب من خمرته ٠
خمرتها في الكاس ممزوجة ٠ فالدمع جار على قصته ٠
وكلما عض بقاحه ٠ قبلت ما نصل من عضته ٠
حتى اذا التي قناع الحيا ٠ وغار كسر النوم في مقلته ٠
امكنني من حل سرواله ٠ وكان لا يسمح في قبلته ٠
عجبت من ابليس في تيهه ٠ الشيطان وكانها نضمن ٠

المرزوقي
عجبت لمختار العتي وهو فقرم ٠ وعامر دار وموي الدار يحرب حاشيه

عجبت لمن جد في سعيه ٠ بحر الرجا دون نار الامل حاشيه

عجبت لمن عادى امرأ لم يعاده ٠ وكم عرق السؤل لا بد نازع

محمد بن عبد الله الكاتب
عجبت لمن يصفي الوداد لغادر ٠ يميل مع الايام حيث تميل حسنه

ابو بكر بن دريد
عجبت لمن يضيع الصنع فيه ٠ فلا عنه لديه ولا سمين حاشيه

عجبت لمن يطيبني بطيب ٠ وهي تطيب المسك الفتيت

عجبت لمن يعول ذكرت حتى ٠ وهل انسى فاذكر من هويت حسنه

الخوارزمي
عجبت له لم يلبس الكبر حلة ٠ وفينا ان جرنا على بابه كبر

ابو العتاهية
عجبت للانسان في فخره ٠ وهو غدا في قبره يصبر حسنه

عجبت من الحسن تستره ٠ وتبدي اسمها هذا حيا مخالف

عجبت

قيل

الترح بالايام تمضي وتنقضي ٠ وعمرك فيها لا محالة يذهب ٠
عجبت لمختار العتي الست ٠

قيل

يؤمل ما لم يقدر الله ٠ ويضحك منه دنو الاجل ٠
يقول غدا افعل هذا غدا ٠ وذو غد لما يا عمل ٠

قيل

ودود اذا احتاج اما لسانه ٠ خلاف واما قلبه فمماول ٠
تلون صحت الايام صح وفاؤه ٠ ودام وان دبر الزمان عليل ٠

قيل

وما انا موليء ملام لعتب ٠ وان الحديث له شجون ٠

قيل

اموت اذا ذكرتك ثم احيا ٠ وللاحياء اوصل ما حييت ٠
فاحيا بالمنى وامون شوقي ٠ فكم احيا عليك وكم اموت ٠
سقيت الكاس كاسا بعد كاس ٠ فما نعد الشراب وما روينا ٠

قيل

ما بال من اوله نطفة ٠ وجيفة اخره يخبر ٠

ايات ابن الحجاج يعاتب ابا الفضل

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن على قوله وعوسى مراد عن عمه انه سمعه
وابو الفضل هو عبد الله بن الحجاج ببغداد

اولها

يا ضايع الزور وهبانه ٭ وراقع الحق وبرانه ٭
عجبت من رايك في الذي ٭ الست ولعبده
فكيف عشق ذم من مدحه ٭ فيك ترى اول ديوانه ٭
ومن له في متعة مذهب ٭ ذكرك منه لوبستانه ٭
تمضي لياليه وايامه ٭ وسرفيك كاعلانه ٭
ولست بالماكن في منزل ٭ يثبو ولو ثوما لسكانه ٭
وكله الذي يرهب في الحق من ٭ سلطان ذي عز لسلطانه ٭
قل للذي جهز في السعي له ٭ تجارة عادت بخسرانه ٭
يا ذا الذي لا بد من صفعه ٭ القاك ومن تعرك اذانه ٭
لو صدقت كشرى بذا نفسه ٭ صفعته في جوف ايوانه ٭

ومن هذا الباب قول جعفر بن محمد حمدان الهو صلح

عجل النجح فان الـ ـــ مطل ابو عبد وغيد ٭

ومن باب عجبت قول الباخرزي

عجبت من دمعي وعيني ٭ من قبل بين وبعد بين ٭
فكان عيني بعبرة دمع ٭ فصار دمعي بغير عين ٭

قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم

هل ابن آدم الا لطمة مذره ٭ وعند الموت يصير حيفه قدره ٭
وفي حياته يثقل العذر فتظلم بعض الادباء بهذه الالفاظ

فقال

عجبت من معجن لصورته ٭ الست ولعبد
وفي عذب حسن لصنعته ٭ نقير في الارض صيغه قدر ٭
وتوعلى تيهه وتحوته ٭ ثامن يومنيه يحمل العذر ٭

لعده

وفي الصمصر للعتي وانما ٭ صحيفة لب المرء ان تك كاملا ٭
ومن لا يصون فضل الكلام لسانه ٭ وصاحبه الانكار كان مذمما ٭
اذا المتانى لم يقله فليكن ٭ به ظهر وحشى الكلام محرما ٭
وان اكرم الكتان اسكر وخيزر ٭ وان اعقر الاصنام تمرا ٭

وانشد عمارة بن عقيل لجده عطية حد حر

وان سكوت المرء يحيي عتوبه ٭ وسدي الكلام عنه من كان ابوجا ٭
الم تر ان الحق لقاه ابلجا ٭ وان بلعتا طل القول لجلجا ٭

لعده

لبس السيادة مع تمام عمه ٭ وتقرع العلياء من اصله ٭
ومشى على اعراق ذو حسبه ٭ ورق عرف وتحتبي بحلى ٭
حظ من العقل بنل اذا ٭ ما الحظ كان قرابة الجهل ٭
كما تبني الظبي في سنن ٭ نفت الى الكرهاء من قتل ٭
حتى اعتدى وبداه بينه ٭ نصرت دعاوى ذلك النقل ٭

عجبت من المتباع غثا رخصه ٭ وللغث مبتاعا اقل واحقر

عجبت من باخل عني بنفسه ٭ وقد بذلت له دون الانام ودي

ابو عبد الله بن الحجاج — عجبت من رايك في الذي ٭ انكرني من بعد عرفانه

عجبت من معجن لصورته ٭ وكان بالامس نطفة مذره

الجرارزي — عجبت واعجب منه امرء ٭ راى ما رايت ولم يعجب

2 ورآ الغني بقسم

الطغرائي جد جد — عجبت لابدا الغني لحمله ٭ وصمت الذي قد كان بالقول اعلما

ابن سنان الخفاجي — عجبت لاحماق الرجا ومادت ٭ اني ضربت به حديدا باردا

ابو عبد البصير — عجز الراكب البصير واولى ٭ منه بالعجز راكب مكفوف

ابو هيم العزي — عجبت من نحو قوم لا حيا لهم ٭ وكيف تسلب من لفاك عريانا

عجل الرجال ورآه فونوا ٭ واصاب غايته على مهل

حاشية

قيل اراد الحطيئة السعد

فشد على راحلته والتقى الى اهله . فقال

عدى الستين البيت .

فاهانه امرأته لقوله

اذكرضبا تبنا البان وشوقنا . واذكربانا كان صغادة عدى زيد

قال فخذ على راحلته وآلى ان لا يسافر ابدا .

حاشية

ومن ف عدت قول ابى لواس

عدت عنك بمنطقى فعداتها . وتلددت غرك اذ رأيت جفاكا

عرضت بالشكوى لغيرك شيمة . وكلمت عنك وما اردت سواكا

وبروى

عرضت بالشكوى لغيرك صعوبة . وكلمت عنك وما شكرت سواكا

ابن سبيل عد العين بالهموم يا عمرو سا عة فلم اسهر الاجفان الا لترقدا

عداوة ذى القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

ابو فراس عدتنى عن زيارتكم عوائد اقل فحولها سمر الرماح حاشية

ابو الفتح البستى عدة الفوائد الدنيا وخزنها فصفوها كدر والوصل هجران

عدوت فلم ادرك لوصلك غاية ولم يدرك السارون للشمس مطلعا

ابن لنبك عدتنا فى زمانك عن حديث المكارم حاشية

الحطيئة عدى الستين اذا ارتحلت لرحلتى ودعى البهور فالفن قصار

عدنى سنى ولا ترعك سنولدى الله يعلم انى لصغيرها

العدد

تدس الى العطار ميزة اهله وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

حاشية الحطيئة

وان لقاءها ليهون عندى . اذا كانا لوصول الى نجاح

وكل ستين وجد . اذا جوزن ذلك من صلاح

اقمت ولو لحقت بهن سوقى . ركبت البيد اعناق الرياح

وبروى

ولو انى لملكت امر ي .

العدد

من كفى الناس شره . فهو فى جود حاتم .

ومن هذا الباب قول خلف بن خليفة

عدلت الى فجر العشيرة والهوى ... اليهم وفي تعذار مجدهم شغل
الى معدن العز المؤثل والذرى ... معال فعال الفضل والكرم الجزل
علوم وقار الحلم حتى كأنما ... وليدهم من اجل هيبته كهل
اذا استجهلوا لم يعرف الحلم عنهم ... وان اثروا ان يجهلوا عظم الجهل
الم تران الفضل عال أفاضوا ... وان عضوا في موطن خص بالفضل
اذا اهلبوا خلا ولا الدخل حاربت ... وان ظلموا الكاظم بظل الرضا النحل

ابن نحن الخلافه

عدل فيما هلب واطلب لتسأله ... دل بادر غير هذي الاثوف

الرض المرسى

عدل القيمة غير مختلف ... والموت اول ذلك العدل

حاشيه

عدل للذي عودتنا واعتدت ... من بذل الرغائب

عدل من الله ابكاني واضحكني ... الحمد لله عدل كلما صنعا

2 والحيا

ابن عنين

عدم العقل والمروة والحصان والدين والنقى والامانه

حاشيه

ابن يعيش الغوي

عدم الوفا فلا بناني يرتضي ... كفي ولا ندى يساعد ساعدي

عدمت ابن عم لا يزال كأنه ... وان لم ابن منطوي على وتر

حاشيه

عدمت الرضا ان كنت حنكك في الهوى ... وابعد بالهجران ان كنت كاذبا

حاشيه

عدمت دوائي بالعراق وربما ... وجدت بنجد للطبيب مداويا

حاشيه

كشاجم

عدمت رياسة قوم شقوا ... زمانا وما نالوا الغنى حين سادوا

لعصر الحى كما بالعدل استقامت السموات والارض

وقيل لبعض البلغاء

عدل السلطان خير من خصب الزمان وقيل آخر

عدل الله لديه احوط ... ولدنياه اضبط ... وهو لوليه اثبت ... واعدائه

لعدم

وهو ضد اللوم والرقاعة والحسة والجمد والخنا والخيانة

لعدم

يعين على الدهر والدهر مكتف ... وان استعنه لا يعني على الدهر

لعدم

فان لم تمر ذنبا قديم هجرتني ... وان كان لي ذنب فقد حيت تائبا

لعدم

قريب عهودهم عهدهم ... ليس لهم في المعالي نصاب
يرون النكير مستصوبا ... من الرأي والنكر لا يستصاب
وان كابروا صاروا في الدعاء ... كان دعائهم مستجاب

ابيات ابن الرومي اولها

عدوك من صديقك الست ... والبعد

فان الداء اكثر ما تراه ... يكون من الطعام او الشراب
اذا اشكل الصديق عداوة ... فبينا والامور الى انقلاب
ولو كان الكثير يطب كانت ... مصالح الكثير من الصواب
ولكن قلما استكملت اللا ... وقعت على ذباب في ثياب
فذع عنك الكثير فكم كثير ... نعاف وكم قليل مستطاب
وما ابيح الملاح بمرو ... وبلقى اذى في النطف العذاب

قيل من لم ترعك في ملمات اسلى لبيت ... من لم ترعك في الاخوان
يا بؤس العداوة والحذلان ... ومن لم ترعك في السلامة بلى بالشدائد
والامتهان ... ومن لم يرعك في المعروف بلى بالندامة والخسران

وقال اخر

فان الداء اكثر ما تراه ... من الاشياء عاد في الحلوق

المتنبي عدمت فؤادا لم يبت فيه فضلة ... لغير الثنايا الغر والحدق النجل

معاوية الاخوص عدمت فؤادي من فؤاد وما اشقى ... واكثر من لهوي واعظم ما يلقى حاشية

المتنبي عدمته وكاني سرت الطلبه ... فما مر بدني الدنيا على العدم حاشية

ابو بكر الخوارزمي عدمت الجود الا في الاماني ... والا في الصحائف والامالي

دعبل عدو راح في ثوب الصديق ... شريك في الصبوح وفي العبوق حاشية

صالح بن عبد القدوس عدوك ذو العقل ابقى عليك ... من الصاحب الجاهل الاخرق حاشية

المتنبي فاخر عدوك مذموم بكل لسان ... ولو كان من اعدائك القمران حاشية

ابن الرومي عدوك من صديقك مستفاد ... فلا تستكثرن من الصحاب

يزيد بن الحكم عدوك يحتشي صولتي ان لقيته ... وانت عدوي ليس هذا بمبتغى

ابن شمس الخلافة عدو لي اسميه حبيبا ... فيابى العقل تصديق اللسان

بقية الابيات مكتوبة بباب ... ملخوز الغافل يوم احتهم

لعدم

من لا يشابه الاحياء في شيم ... اسمى يشابهه الاموات في الرمم

لعمره

لروحها في فمي من ابن سيم ... وباطه ان رايته عنيت
لتترك ذا غنى وتصير فقرا ... فذاك بكون ابناء الطريق

قد ورد اخوانه يا صاح ... يبغي عليك متبوي الاله

لعمره

وكنه سر في علاك وانما ... كلام العدا ضرب من الهذيان
اتلتمس الاعداء بعد الذي ارت ... قيام دليل او وضوح بيان
رات كلمتي يهوى لك العز سلمي ... لعمر حياة او لعمر زمان
بزعم ستبدي صارم السيف كفه ... وكفا على العلات تصطحبان
فان كان ما تمضي لسبيله ... فان المنايا غاية الحيوان
فكل حياة ينتهيها عدوها ... وموتا ينتهي الموت كل حيان
تقصده الاقدار من حيث صحبه ... على بعد من دهره وامان
وهل سمع الجيش الكثير الفه ... على غير منصور وغير معان
وعند من اليوم الوغى لصاحبه ... سبيد وما في من ترى اخوان
فقل لله يا كافور انك اول ... وليس يقاس ان سرى الدهر ثان
فما الدهر غير العيش والعيش ... عن السعد بري وذا السعد ثان
وما المرء لعبي بالاسنة والقنا ... وهول طعان لغير سنان
ولم تحمل السيف الطويل بجاده ... وانت عني عنه بالحدقان
ابو الفضل الدوار الخضب سعيه ... لعوة دنيا من الدوران

حاشيه

عدوي كل شيء فيك حتى ولعله

ولو اني صددت عن حياتي • وما جر الحياة بلا سرور
اعرض للرماح الصم نحري • وانصح وهي للنجيب
واثري في ظلام الليل وحدي • كما في شمة في قمر منير

قيل امتدح محمد بن حبتال الضبي

او العتبي ابا المغيث الرافقي فوعده ومطله • فكتب اليه

عذبت بالمطل وعدا • الس ووعده
سقيا لعطفك ما احلا محاجره • لولا عقاربه في انيابه سود

فلما قرأها ابو المغيث تبسم وكتب في الجواب

تمهل علي لوم قد سئمت • متى اليأس مما تهوى المواعيد
فان صبرت اماك البخ عن كثب • وكان طالع سعد وهو معود
وفي اليوم اناة وربما التمست • ان لم تعامل بصبر ايس العود
وعجل اليه صلة معجلة ارضته •

المتنبي عدوي كل شيء فيك حتى ... لحلت الاكم موعر الصدور

الخوارزمي عدوي البليد الى الجليد سريعة ... والجمر يوضع في الرماد فيخمد حاشيه

ابن خفاجة عدينا في عدما شئت انا ... نحب وان مطلت الواعدينا حاشيه

ابن المعتز عذب الحلاوة كما جربته ... فيما تحب رأيته يزداد

ابو محمد القسم بن القسم عذبت في الملق السنة القوم ... وفي الالسن العذاب العذاب

عذبت مما رضاه بافواه الورى ... فتناوح سحاب كل مكان

محمد بن الضبي عذبت بالمطل وعذارق منطقه ... حتى لعذ جف منه الماء والعود

سحيم بن وثيل عذرت البرد ان هي حاطرتني ... فما بالي وبال ابن اللبون

ذو الرمة عذبت الذكاء حاطرتي فهو ... فما بال اكاء قدع القوائم

ابن الحجاج عذبت الاسد ان صليت نارى ... محاطرة فما بال الكلاب حاشيه

قيل

لا تعجبن الذات في حاجاته • كم صالح بفساد آخر يفسد
عدوى البليد السيد

لعله

فاما تجزى عدتي وامتا • نعيش مما نؤمل فيك حينا

اولها

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل • وبين النقا آنت ام ام سالم

يقول منها

عذرت الذي اللبس • الوعساء رابية رمل من اللين
ينبت لعرار البقل • وجلاجل موضع • والذرى الاشراف
وقرونها محولها • والقدع عوج صدر القدمين ن

لعله

واولاد الحمايم لم يجابوا • لدي فكيف اولاد النحاب

هذا انظم قول الكاتب ...
رحم الله ما رقعت من لقاموس ...
ودع الاحط من قدري ...
بعد ذا ما رفعت من قدره

لعده

فلم ارفع دنيا قط الا ... بنية ما رفعت همتي
جنت ودن راى ما لم تنل ... حقيق فيدخل الف حتى

لعده

وانت اجل في عيني من ان ... ادوعك واثني عليك حرب
ودن رحم السماء فلا عجب ... بقاء صابوح الدرر قربا
فانك ان تجوت تجوت لثما ... وان تجوت تجوت بكلب

لعده ٢ جمع ما يفعل
ليس بمجبوط فعال امرء ... كل الذي يفعل مجبوط

	عذرتك ان تقصر في امورى	وتقسى لمت فيك وحسن ظنى	حسنه
الرضى الموسوى	عذرتك ان ذرى الناس اصلا	واجنت منبتا واذل جنبا	حسنه
ابن الدمينه	عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا	فما لك يا عوراء والهملان	
السيف	عذرت من طل في حبيك بحسدى	لانه فيك معذور على الحسد	
ابن المعذل	عذرك عندى ليك مبسوط	والعتب عن مثلك مخطوط	حسنه
	عذر موصول لشكرى وله	يعذر الارجل يشكره	
	عذلت من لم يجد فيح ولكن	اى عذر لواجد لجحود	
المتنبى	عذل العواذل حول قلبى التى	هى منه فى سوداية	
البحترى	عذلتنا فى عشقها ام عمرو	هل سمعتم بالعاذل المعشوق	
الوجوه الاعرابى	عذلونى عن الحماقة جهلا	وهى من عقلهم الذ واحلا	حسنه

ومن هذا الباب قول ابن الرومى حسنه

عذرنا النحل في ابداء شوك ... يرود به الانامل عن جناه
فما للقبح الملعون اندى ... لنا شوكا بلا ثمر سواه

لعده

ودرات لمة الم بها الشيب ... فوقعت من ظلمة في شروق
ولعمرى لو ان قاضى بصرت ... انيق الرياض غير انيق
وسواد العيون لولم يلح ... مياض ما كان بالمرموق
اى ليلة بمى بغير نجوم ... وسحاب يدى لغير بروق

لعده

لو لعوا ما لعبت من حرقا العقل ... لسادوا الى الحقتهم رسلا
فانا النعم للحماقة والـ ... ـامير ولست ارتب عزلا

الحرف
الاسم والحارف وهو الذي
خرج عن الوزن فلم يدخل
في الخط على حروف اى جانب
والسبل اللين

عدى م

عمران بن عصام الصنعي	عذيري من اخ ان ادن شبرا	يزدني من تباعده ذراعا
ابو العتاهية	عذيري من الانسان ان جفوته	صفى لي وان كلمت طوعا بدا
البحتري	عذيري من الايام رنقن مشربي	ولعينني بحسامن الطير اسأما
في الكتب	عرائس يجلوها عليك حدور	ولكنما تملك الحدور الدفاترا
ابو نواس	عرضت بالسلوى لغير بجوة	وكنيت عنك ولا اريد سواكا
ابن الدمينة	عرضت نفسك حتى مرت الاعراض	قد يقدم العهد من وعر على الا
	عرضت نفسي للهوى مرارا	يا رب حد جرم المسرح
الوحش الطائي	عرضن للذي يحب يحب	ثم دعه يروضه ابليس
الاعرجي	عرضت نصيحتي لبخيل	فقال عنستني والنصح مر
	عرضنا انفسنا عرب علينا	عليكم ما يحل لها الهوان

وفي هذا الباب قول الرضي الموسوي

عذيري من سيف رجوت قراعه ٭ اعادي طرا من قدم وحادث
فخان مدى ثم انثنى لغبراره ٭ وكان لحتفي اليوم او لاوارث
ومن حيل اعدى وسم قضاته ٭ مؤدة الاسدي الناسيات اللوادث
فطوح بي من حالي وادنى ٭ ذليل المنايا عن متون الاواعث
ومن مشرب ابطن بسوء ماته ٭ باعلا الروابي والرياض الانابث
الفرث الشق يقال فرث كبده اذا شقها ٭ والوعث المكان
يشق على السالكه ٭ والنقا كثبان الرمل ٭ وكتكت وكثكث
دقاق التراب ٭

وفي هذا الباب قول ابي تمام

عرضات لوم لم يكن لستيد ٭ وطن اوم يرغ بين كريم ٭

العذل

ليت بعني لها وصالا ٭ وتابى نفسه الا انقطاعا
يكلفنا جاهدا دونه وبنا ٭ كذلك ما استطعت ما استطاعا ٭

قبله

استحبت نفسك من بعضي على حق ٭ اضر من حرقات الحب في الجسد ٭

العذل

واقل التجاج واصبر عليه ٭ ان خطب الهوى جليل نفيس ٭
هذا ان الستان لان خفض الشطح

العذل

وتاي ان اكون اعيب حي ٭ وحي طاير الاعراق جبر ٭
ولكن قد اتاني ان بخلي ٭ تعالج علة في القعا شتر ٭
فقلت لم تحت كل شيء ٭ يغاب عليك ان الحر حر ٭

العذل

ولو انا منعنا ما نرجي ٭ ولكن كل معروف مهان ٭

هذا الشعر قاله مجلس بن ارطاة الاعرجي والاعرج هو الحارث

ومن هذا الباب قول ابن الرومي

عرف الله الى ان خافه ٭ ثم خاف الله حتى امنه ٭
فحلى غايته شاهده ٭ وعلى المكنون منه علنه ٭

ومن هذا الباب قول البحتري

عرفت الصفا مني بعد بعد احبتي ٭ فوا اسفا من طول ذا البعد ما صحى
لعمري شقاني يوم التفرق والنوى ٭ كما سرني يوم التواصل والقرب ابن المعتز

ابيات القوم يقول فيها

خليلي ان زرتماني فقربا ٭ عناق الذي لا الرحيق المعتقا
وان تقلا صدي عنه جانبا ٭ اروح بها مثل الحمام مطوقا
عرفت الهوى بالقهر انت ٭ وبعد
فصرت كما راح الغدير الذي صفت ٭ سرائعه عفت الحصى المرنقا
يشتت فما عند الملك مهابة ٭ على قدر ما ترجى الموارق تتقى
هو الجد يخفى حلمه البدر بانسها ٭ وينهر من لدى فدعوه معلقا
لو تمثل واباه الشيب فجوة معتبر ٭ هو ملهم يسوج الصقيل بارق

حاشية

قول مهيار عرفت فما ادري الهوى كيف ٥

البيت وتمامه

ورد وصفي الياس من برحمكا معي ٭ فبعض عندي الوفر وهو مجيب
رأيت الهوى ما زاد عني فقاشني ٭ وكيف يخاف الفوت من ليس يطلب
فلا اجر رزق غبط وهو يجتدي ٭ ولا سد مال خلة وهو يوهب

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا ٭ وكانت تزال فلم يسرنا ٭ وكانت تزال عليهم اطم
عرفت العالمون فضلك بالعلم ٭ وقال الجهال بالتقليد
عرفت الزمان بوسه ورجاه ٭ ولاقيت مكروه الخطوب فخابت
عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ٭
عرفت الغي بالغفر والغفر بالغي ٭ ومن صحب الايام ادرى واعلما
عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا ٭ فلما دهتني لم تزدني بها علما

حاشية

هذا ما هو فن قول ارسطاليس من باب عوارض الامور بعين العقل فتدبر وادرها لم يزع عند طولها ٥

نقول منها

اذا قل عني ما يسوءي صفت له ٭ وابعدني حتى لكل لم يجد غرما ٭

لعده

اذا كانت الدنيا كذا فحياتها ٭ ولوان كل الطالبات سعود

المعري

عرفت سجايا الدهر اما سروره ٭ فنكد واما خيره فوعود

حاشية

مهيار

عرفت فما ادري الغنى كيف مرغب ٭ وعفت فما اشكو الفنى كيف يشرس

عرفت نوائب الحدثان حتى ٭ لو انتسبت لكنت لها نقيبا

حاشية

عروب

كان الشمس تحت قناعها ٭ اذا انتسبت اوسافر لم تبسم

وارى الناس مجمعين على فضل كل من يسر وسوده ٭ عرف العالمون الست

لعده

ومن لم يعرف الشر ٭ من الناس يقع فيه ٭

نقول منها

الست ابن الاولى سعدوا واوسادوا ٭ ولم يلدوا امرءا الا نجيبا
وما لوما استهاموا الحزم هجرتا ٭ وضاد الوحش غلمتهم وبينا
وعارح الراحل لها ولبس ٭ كما ها دفهم في الارض طينا

يقوله في علي بن سيار بن مكرم التميمي

الحاجري عرب الركيف ابيح قتلى ... السير العرب تعرف بالدمام

حاشية
السيد الشيخ الكامل زين الدين
محمد بن الوحيد الكاتب ادام الله لوفيه
عز الكمال فعالم في خطه ... جمع وذو خط بديع جاهل
فاق الجميع من الكتابة غاية ... ومن العلوم فعانق الكمال

ابو العلاء عرب من السباب وكنت غضا ... كما يعرى من الورق القضيب

حاشية
ومن هذا الباب قول سليمان بن وهب
عز ك الدهر ما تهوى فهن ... واذا ما خشن الدهر فلن
لا تعاشر وخذ منبوذ ... وتقن معه في كل فتن

الحسن بن سهل العسكري عز الكمال فما يحظى به احد ... فعل خلو وان لم يدر ذو عاب

حاشية
العزى عز من وزع الخطوط بعدل ... ليس للعالمين فيه اختيار

وزير مصر عزوا فما رحموا ايام دولتهم ... حتى اذا انقصت ذل افما رحموا

حاشية
ابن شمس الخلافة عز نفسي حلات ربابه ... عن مورد الذل ومرعى الهوان

المجبري عزيت نفسي برد الماس لعدم ... وما تعزيت عن صبر ولا جلد

ابو العلاء المعري عزلت سمعي وشمي والمذاق معا ... واللمس عن كل لهو ما خلا نصر

حاشية

العدد
وخت على الشباب بدمع عيني ... فما اغنى البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوما ... فاخبر بما صنع المشيب

قبله
لو تم شيء من الدنيا لذي ادب ... لا ضاف مالك الى علي وآدابي
فتم جاهي عند الناس كلهم ... وطاب عيشي بي اهلي واصحابي
عز الكمال فما يحظى به احد ... الست

قبله
اصم وطنك برطب ما استطعت فلم ... تدام كل الطين الا قواما فما خموا
عزوا فما رحموا الست

ومن هذا الباب قوله
عز التنوع حمد الله بمنعني ... من التعرض للخمانة النكد
رضيت بالله في لوم وفي غلد ... والله افعل ما هو العدل عند
ما من بلاء وما استوقد من سبب ... وما أوتل عز الله من احد

العدد
ومن تجافى عن اللذات خاطبة ... من عز عز فلا تعدله في النظر

ابيات ابى دهبل الجمحى

واسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن جلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب وكان رجلا جميلا الوجه ضاحكا نقيا

اولها

قفا وقل لهذا الليل ما يتبلج ٠ وقلت عواسى عبرتى ما تفرج ٠
ابيت بحيا للهموم كانما ٠ خلال ضلوعى جمرة تتوهج ٠
تذكر قطع الواشون ما كان بيننا ٠ وحبل الى ان يوصل الحبل احوج ٠
رأوا اعورا فاستقبلوا باليهم ٠ فراعوا فلما لاحت واذ لحوا ٠
هم منعوه نائلا وتشتمى ٠ توازر كوفيا نازرهم تاجج ٠
وكانوا اناسا كنت امن عنهم ٠ فلم يبهم حلم ولم يتحرجوا ٠
ولو تركونا لا ندرى الله امرهم ٠ ولم يرجعوا قولا من الزور يبنج ٠
لا وشك صرف الدهر لو تبتينا ٠ ولا تستقيم الدهر والدهر اعوج ٠
عسكرته امسيت فيها السب ولبعد ٠
واشفق قلبى مرفرق عرمرم ٠ لها لسب من فوع فهر متوج ٠
وكف لها ان الدمقس لطيفه ٠ بها درس حتى حدث مضوج ٠
يحول وشاحاها ويفرق حجلها ٠ ويشبع منها وقعاج ومعلج ٠
وقلت لعاد رحا كما سا ٠ لهذا وربى كان العين تخلج ٠
وانى لمحزون غشية زرتها ٠ وكنت اذا ما زرتها لا اعرج ٠
وان التقينا الحق فى كلامها ٠ ومرآة الصرم الحديث المبلج ٠
واعيا على العول والعول واسع ٠ وفى العول مستن كثير ومحوج ٠

ابن المطلب الكاتب
عزلت وما حبت فيها وليت ٠ وعزى بحون ولا لعزلك

المتنبى
عزلنا وامرنا وبكرن وابكر ٠ بحرصا ابتغى من يخالف

البحترى
عزمات بعض ذاهبة الحطب ٠ وان كن من وراء حجاب

عزماتهم بين السيوف صوارم ٠ وقلوبهم تحت الحديد حديد

عزمت على اقامة ذى صباح ٠ لامر ما يسود من يسود

عزير اسى من واوه الحذف النحل ٠ عيا به مات المحبون من قتل

عزير حين حط الشيب رحلى ٠ بداريني الانام ولا اداري

عسكر حتى بكربلا ابو دهبل
عست كربة امسيت فيها مقيمة ٠ يكون لنا منها خلاص ومخرج

شاعر
عشر النساء الى مباسرة ٠ الا وشك من محبتها فراق
عفى العفاة وردوا العفت منك رضا ٠ وربما ادرك المطلوب طالبه

حاشيه
وعرى بحون ولا لعزلك

حاشيه
وان كن من وراء حجاب

حاشيه

حاشيه
سيوقدن والكواكب مطفاة ٠ ويقطعن بالسيوف نوارا

لعله

مهد ايدل على ان من ٠ يولى ويعزل لا يعقل
هو ابو سعيد مخدر على بن محمد بن المطلب الشيبانى الكاتب البغدادى وسروان للشيبانى

بعده

قله

لا يوسنك من محبتها فراق ٠ قول تعلقه وان جشما
عشر النساء الى مباسرة ٠ البيت

حاسه

قال ابو بكر بن الانباري

قرأت على ابي هدبة بن حشرم قال وهو في سجن معاوية لتقص منه

طربت واشجاني طروب ٭ وكيف وقد تعلل المشيب

بحد النهى فكرك في فؤادي ٭ اذا ملك عن الداعي القلوب

يؤرخني كتاب ابي عمير ٭ وقلبي من كتابته كئيب

تقلب لم يدر ان الله مهلا ٭ وصار العقل والادب النصيب

عسى الكرب الذي امسيت فيه ٭ يكون وراءه فرج قريب

لبعده

فكم من خليلي صفو قد تواصلا ٭ على الدهر لما ان حالا فتقاليا

وان لفراقي كرب وانت خلته ٭ لعمرك ما فارقت الوصف حالكا تجانيا

عتبت فما اعتبتني بمودة ٭ ورمت فما اسعفتني بسؤاليا

كتب حفص بن عمر الى المنصور يخبره

انه وجد على هذا رسلاد الهند مكتوبا بقول علي بن محمد بن حسن

ابن الحسن بن علي بن ابي طالب انتهيت الى هذا الموضع بعد ان مشيت

الى ان تعلقت الدم ٭ وقد قلت

عسى مشرب يصفو فتروى ظمية ٭ الحال صداها المهل المتكدر

عسى ما يحول العار عني ستكتسي ٭ وما لمستذل المستضام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه ٭ سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى صوب امسى لها الجود دافقا ٭ سيسقيها عدلا يحيي فتنشر

عسى الله لا ييأس من الله اله ٭ الس

فكتب الله المنصور قرأت كما لك والشعر وانا مع على واهل

كما قال

تحاول اذلال العزيز لانه ٭ يدانا بظلم واستمرت مرائر

وان بلغك الله على جر فاعطه الامان واحنن اليه

حاسه

قال ابو علي

توليته توشرفيه

٭

هدبة بن حشرم عسى الكرب الذي امسيت فيه ٭ يكون وراءه فرج قريب

ابو دواس رحمه الله عسى الله ان ياتي بخير فان لي ٭ عوائد من لطفه خير عوائد

عسى الله ان يجري المودة بيننا ٭ ويوصل حبلا منكم حباليا

ابن المعتز عسى الله ان ريحا لمنه فرجة ٭ تجيء بها من حيث ادري ولا ادري

الشنفرى الازدي عسى الله يعد الناي لسعيف النوى ٭ والجمع شمل العدى بعد وسرور

علي بن محمد بن حرص بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عسى الله لا ييأس من الله اله ٭ يسير عليه ما يعز ويعسر

عسى الله يجعلها فرقة ٭ لعود باكرم مستجمع

عسى الله يعيني على داود بن قادر ٭ بمبهرجون الرأي سكوب

ابن درنوش الكاتب عسى الليالي التي اصبت نفوسنا ٭ بمي ستجمعنا يوم الجمعة

المجنون عسى ان حجنا ليلمنا وحمت ٭ زيارة ليلى ان تكون لنا اجر

ابيات لابي علي يحيى بن محمد الشطرنجي الانباري اولها

اذا ما المت سنة فاسقطتها ٭ فجر سلاح المرء في السنة الصبر
اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه ٭ قضى الله ان العسر يتبعه يسر
على النفس يعني النفس حتى يكفها ٭ وان بعضها حتى يضر هو الفقر
فما عسرة فاصبرها ان لقيتها ٭ بآية حتى يكون لها يسر
عسى فرج آتي به الله انه ٭ لكل يوم في خليقته امر
واني استحي من الله ان ارى ٭ الى غير استكوان مسني الضر

وقيل الى عبد الله بن زياد

رجل من القراء فشتمه وتهدده ثم امر به الى السجن فانطلق به فقال سمعه ابن زياد حين ولي الحبس لشيء فرده فقال ماذا قلت قال عن لي بيتان من الشعر فتمثلتهما قال انك لقارع اسنة قلتهما ام متى سمعته قال بل قلتهما قال قل ما قلت قال عسى فرج يأتي به الله الست ولعله ٭ اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه ٭ الست قال فاطرق ابن زياد ساعة ٭ ثم قال قد اذنا لك ايها الفرج فامر بتخليته

وقيل اتي بخارجي فامر بقتله

فقال رأيت ان تؤخرني الى غد فقال ما يصنعك من ذلك فقال عسى فرج يأتي به الله الست ٭ فامر باطلاقه ٭

	عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا		
علي بن الحسن بن علي عم	عسى بالجود والعلياء تسلس وبالمستذل المستضام سينصر		
البحتري	عسى بكر ان تدنو من الوصل بعدما تباعد من اسبابه وعسى بها		
العرجي	عسى بن احشا الليالي بعجبة حبالي الليالي امهات العجائب		
احمد بن يوسف الكاتب	عسى لبث صروف الدهر من سنة يوما فتنقل من حال الى حال		
علي بن الحسن بن علي عم	عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر		
علي بن زيد	عسى سائل ذو حاجة ان منعته من اليوم سولا ان يكون له غد		
علي بن الحسن بن علي عم	عسى صور امسى لها الجور دافئا سيتبعها عدل بحق فتدثم		
محمد بن محمد الشطرنجي الانباري	عسى فرج يأتي به الله انه لكل يوم في خليقته امر		
علي بن الحسن بن علي عم	عسى مشرب بصفو وطيبة اطال صداها المنهل المتكدر		

حاشيه

فضل وفضل الفضل [illegible] عالم
فلم يوسع له ولم يهش اليه وقال له ما جاء بك يا ابا العباس
قال حاجات وافرج رقاعا فوضعها عليه فاخرجها فوجد
الفضل مغضبا وهو يقول

عسى وعسى بتنى الزمان عثاره * بعثرة دهر والزمان عثور
فبعقب وعات سرورا واعظم * وحدث من بعد الامور امور
ثم اقدم في اعمال الحيلة عليهم فلم يحل الحول الا وقد نالته البرامكة
وفرقوا كل ممزق

وروى البيت الثاني

تدرك آمالا وتقضى حوائج * وحدث من بعد الامور امور

ابيات المتنبي عش عن ترا الشدائد بعده

فوق الرماح اذ نبا للخيط * واستقبل صدر الحتوف
واذا قدحت غير مجد * واذا نبا غير فقيد
فاطلب العز في لظى وذر الذل * ولو كان في جنان الخلود
تقتل الخائفين احيانا وقد يحيز * عن قطع لحق الموؤود
ويوقى الفتى المجد وقد خوض * في ماء لجة الصنديد
لا بقومي شرفت بل شرفوا بي * وبنفسي فخرت لا بجدودي
انا مر الدواء ذب العوادي * وسهام العدا وعبط الخلود
انا في امة تداركها الله * غريب كصالح في ثمود

يقال انه سمي المتنبي بهذا البيت

والاصح انه تنبأ في صباه فلذلك سمي به

عش بجد لا يضرك هزل * الحزين صاحبه

عش بجد لا يضرك لا * نول ما اعطيت جدا

عشت تطوي الغيافي الغيا * في سرور ولعمة ورخاء

عشت حريصا يقول طمع * ومت ذا قائل بلا فوه

عشت عزيزا او مت وانت كريم * بين طعن القنا وخفق البنود

عشت مجدا والمكرمات قليله * والمكرمات قليل العشاق

المتنبي

ابو العلاء

ابن سكرة

ابو العلاء

المتنبي

ابو الفضل

حاشيه

وعسى وطن يدنيهم ولعلما * وان تعقب الايام منهم فرقا

الى بحر والزمان يدوره * عسى وعسى بتنى الزمان عثاره

عسى وعسى بتنى الفضا عثاره * بعبرة دهر والزمان عثور

عسى يعقب البحر المهول بدا بنا * ويارب بحر معقب لبدان

اما عيش من ترى بالجدود

نول ما اعطيت جدا

في سرور ولعمة ورخاء

ومت ذا قائل بلا فوه

بين طعن القنا وخفق البنود

والمكرمات قليله العشاق

حاشيه

هذا البيت اول والذي يليه بعده والثالث قوله
تدرك آمالا وتقضى البيت

بعده

فهو خير في خلال * العيش ممن عاش كدا

بعده

تلقى الايام خير لقاء * وتضحى في العيد بالاعداء

بعده

واقام سوق الثنا بعدي في الاسواق * سوق الثنا لم يبن
بن المكارم في البلاد صحبت * نجي اليه محامد الافاق

ولعين في شفعها يقول

ما لي ارى بوابكم محجوبة * وفناء بابكم مجمع الاسواق
بابوك ام خافوك ام شاموا الحيا * بيديك فانجعوا من الافاق
اني رايتك للمكارم عاشقا * والمكرمات قليلة العشاق

قولت لها عشقت فقالت ألم تكن

السب ولعد

عفا في من دون التقيه زاجر ٭ وصوتك من دون الرقيب رقيب
اقل سلامي اذ لعشيك خيفة ٭ وأعوض مما لا يقال مريب
والحق والعينان توقد لحظها ٭ الدر وما بين الضلوع وجيب
احبك حبا لو خربت بعضه ٭ الحاكمة في ندى وحبيب
وفي العلب داء في بدر كدواؤه ٭ الا ريث دار الاتراه طبيب
يقولون مستعوف الفؤاد مروع ٭ ومستعوف تدعوه فيجيب
وما علموا اني على غير ريبة ٭ طوال الليالي الغدر وتنوب
عشقت وما لي لعلم الله حاجة ٭ السب ولعد
عفا في من دون التقيه زاجر ٭ السب

واولها

يقر لعيني ان اراك لكم مرة ٭ بنعمان يزكو نبته ويطيب
وارض بنوار الاقاحي صقيلة ٭ تردد فيها شمأل وجنوب
اقل سلامي اذ لعشيك السب

ومن باب عشقت قول زيد الخيل من الطويل

عشقت طفى القنا والخيل جائلة ٭ وطرف ادعى لها العاشق الدنف
وما شرقت بقومي بل بموا شرفوا ٭ بما يلعب من العلى والشرف

عشقت وما لي لعلم الله حاجة ٭ الست وبعد
عفا في من دون التقيه زاجر ٭ الست

الرض الموسوي

عشقت وما لي لعلم الله حاجة ٭ سوى طرفي والعاشقون ضروب

ابن الرومي

عشقنا قفا عمرو وان كان جمه ٭ مذكرا قبح الجباه والعدد حاشيه

احمد الاعلم الهكري

عشن كما شئت فالزمان حمار ٭ ليس يصفو الا لكل حمار

ابو همة

عشوت الى مهما لست ما عشت بالا ٭ فكنت كجلبات بنبح لوكبا

خليع بن عبد الله بن كلاب الهمزي

عشيته كما بالحيا رعليم ٭ اسعص من اعمارهم ام تزيدها

ابو تمام

عصابة جاوزت اذا بهم اربى ٭ فهم وان فرقوا في الارض جيران

المعلى الضبي في ام طرف

عصاني فلم يلق الرشاد وانما ٭ تبين من امر الغوي عواقبه حاشيه

ابن ربيعة التغلبي

عصاني قومي والرشاد الذي به ٭ امرت ومن بعض المحزب سيندم حاشيه

مسلم بن الوليد

عصفت بالزفير في القلب نار ٭ شعبتها من الجفون سيول حاشيه

نعده

فمن وجهها فالبحر وصل عندي ٭ واما فقاه فهو وصل بالبحر

لعله

فاصبح محمولا على ظهر آلة ٭ فمج يجمع الجوف منه ترائبه

لعدم

فلا تجزعوا اما خشته اكفكم ٭ ولا تقدموا اما ذا الحس تندم
فضرب ابني بكر على العتل اتى ٭ اري عارضا سهلا بالموت والدم

لعده

نصف قلبي قد مات شوقا ونصف ٭ قد اتاه من المنايا رسول

عصب

عَصَيْتُ العِصَا أيام عمرٍ سَلِيبتي ... فلما عصى عصر السباب أطعتها

عَصَيْتُ عَوَاذِلي وَشَفِيتُ نَفْسِي ... وَقد يعصي للذة اللبيب

عَصَيْتُمُونِي حِينَ طَاعَتُكُم ... وَالرُّشْدُ فِي عِصْيَانِكُم ذَنْبِي

عَصَيْتُ وَتِبْتُ مِمَّا قَدْ عَصَيْتُ ... وَتَابَ إِلَى رَبِّهِ آدَمُ

عَطَاءٌ بِلَا مَنٍّ وَحِلْمٌ بِلَا أَنَاةٍ ... وَمُلْكٌ بِلَا كِبْرٍ وَعِزٌّ بِلَا عُجْبِ

عَطَاوُكَ زَيْنٌ لَا مَرِيدَ لِجَوْدِهِ ... بِخُبْرٍ وَمَا كُلُّ الْعَطَايَا بِزَيْنِ

عَطَاوُكَ لَا يُبْقِي وَلَسْتَ تَرُومُهُ ... وَيَبْقَى وَحُوْمُ الرَّاغِبِينَ حِمَاهَا

عَطَايَاهُ الرَّغَائِبُ وَالصَّفَايَا ... فَدَعْ عَنْكَ الْأَنَامَ وَسَلْ كَرِيمَا

عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لَا تُرَى ... وَمَوْعِدُهُ لُمْعَةٌ مِنْ سَرَابِ

عَطَايَ عَطَا الْمُكْثِرِينَ تَكَرُّمًا ... وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

لغة

أَمَلَتْهُ عَمَلٌ وَحَبَّبَ كُلَّ مَنْ ... يَرَاهُ بِكَفَّيْ أَيِّ قَدْ جَمَلَتْهُ

لغة

دَارَيْتُكُمْ حِينًا فَأَبْطَرَكُمْ ... وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ سِوَى الضَّرْبِ

أَصْلَحُ دَارَيْتُكُمْ بَعْدَهَا ... لَكِنَّ دَارِي دُونَكُمْ قَلْبِي

مسألة

بَنِي جَعْفَرٍ أَنْتُمْ سَمَاءُ رِيَاسَةٍ ... مَنَاصِبُكُمْ فِي أَفْقِهَا أَنْجُمٌ زُهْرُ

طَرِيقُكُمُ مِثْلُ وُرُودِكُمْ رِضًا ... وَمَذْهَبُكُمْ قَصْدٌ وَنَائِلُكُمْ غَمْرُ

عَطَاءٌ وَلَا مَنٌّ وَحِلْمٌ وَلَا أَنًى ... وَعِلْمٌ وَلَا عُجْبٌ وَعِزٌّ وَلَا كِبْرُ

لغة

وَلِينٌ بِسِينٍ أَوْ مُوَدَّةٌ بَدَلُ وَجْهِ ... أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَطْفَ أَصْلُ الْعَسَلِيسِ

أولها يهجو الكمال السميري الوزير

وَكَمْ لِيَ إِذْ أَمْدَحُ نُجُوبُ الْكِلَابِ ... فَأَفْرَطْتُ فِيهِمْ بِالْكِلَابِ

عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لَا تُرَى ... أَلَسْتَ وَلَعَبْدُ

لَعَمْرِي وَحَقِّ حِصَابِ الْفُحُولِ ... وَسَيْبِ حَرِيكٍ يَفُولُ الْحِصَابِ

لَعَنَاهُ عَنْ رَأْيِهِ فَاسْتَبَدَّ ... بِرَأْيٍ يَسُودُ وَجْهَ الصَّوَابِ

وَأَهْلُ الرَّسَاتِيقِ يَنْتَهُونَ ... عَنِ الشَّرِّ إِلَّا الْجَزَّارَ الْوَقَّابِ

وما أحسن ما قيل في المعنى

كَوَيْتُ لِسَانِي عَنْ عُظَيْمَةٍ ... تَرَصَّدَ عَنْ كُلِّ امْرِئٍ يَسْتَبِينُهُ

وَحَبَسْتُهَا عَنْ مَاحِ الْكَرِيمِ ... فَيَظْهَرُ مِنْهُ لِلْإِخَاءِ لَيِينُهُ

فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعِزِّ وَالْكِبْرِ أَنَّ الْعِزَّ هُوَ أَنْ يَصُونَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ عَمَّا يَأْتِي الَّتِي تَسْتَهْتِرُ فِي دِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَالْكِبْرُ هُوَ أَنْ يَرَى جَمِيعَ النَّاسِ دُونَهُ وَهُوَ رَدِيءٌ

---

٢ آمِينَ هَذَا فِي التَّوْحِيدِ وَالْحِكْمَةِ سَعْدٌ كَثِيرٌ وَمُوسَى عَرْجَاءُ بْنُ وَالِدِي يَقُولُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ سَعْدٌ وَكَفَرَ قَلْبُهُ

آيَاتُ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلُهَا

وَآخِرُ بَرْقٍ حَلَّ قَلْبِي لَهَا الْعُقْرَى ... خَلِيلَيَّ أَمَّا مَأْمَنٌ بِسَبِيلِ

أَنَّ النَّاسَ خِلَّانُ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى ... بُخَلَاءَ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلِ

وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّخْلَ يُؤْتَى بِأَهْلِهِ ... فَأَكْرَمُ نَفْسِي أَنْ يُعَالَ بَخِيلُ

عَطَايَ عَطَا الْمُكْثِرِينَ أَلَسْتَ ... وَلَعَبْدُ

وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَعْدَمُ الْغِنَى ... وَرَأْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ

مولعهم الله

الغزي

اسحق بن ابرهيم

الحرث بن خالد المخزومي — عطفت علينا الشمس حتى كأنما — بكفيك بوسي او اليك نعودها

ابو الحسن السبتي — عفاء على هذا الزمان فانه — زمان عقوق لا زمان حقوق

ابو الحسن الجرجاني — عفى الله عما جره اللهو والصبى — وما مر من قال الشباب وقيله

عفى الله عما كان منا ومنكم — لنا فعلينا فاتركي الامر بينهما

ابو دهبل — عفى الله عن ليلى العداة فانها — اذا وليت حكما على بجور

عفا ربنا عنا وكل ما لنا — وجنبنا عن اياس آخرينا

ابو فراس — عفا الله عني انما عفوه الغنى — اذا عف عن لذاته وهو قادر

الرضي الموسوي — عفا في من دون التقية زاجر — وصونك من دون الرقيب رقيب

عفت سر آسر من اراد نكاحها — لمحاسن في وجهها لا تنكح

ابي يعلى بن العباس الصولي — عفت مسا وبدت منك واضحة — على محاسن بقيا ابوك لكما

حاشية

قول ابي النمر عفى الله عما جره البيت

زمن صحبناه بارغد عيشة ◦ الى ان مضى مستكرها لسبيله ◦
واعقبنا من بعده غير مشتمى ◦ شتيما تقى عنا الكرى لجلوله ◦
لئن عظمت احزاننا بعد وجده ◦ فاعظم منا خوفنا من رحيله ◦

حاشية

لعد
فكل رفيق فيه غير موافق ◦ وكل صديق فيه غير صدوق

قبله

اترك ليلى ليس بيني وبينها ◦ سوى ليلة اني اذا الصبر ◦
يعيرني امرءا منكم اصل بعيره ◦ له ذمة ان الذمام كبير ◦
وللصاحب المتروك اعظم حرمة ◦ على صاحب من ان يضل بعير ◦
عفى الله عن ليلى العداة فانها ◦ الست ◦

قبله

عشقت وما لي يعلم الله حاجة ◦ سوى قطري والعاشقون ضروب ◦
عفا في من دون التقية زاجر ◦ الست

لعد

لئن تقدمت ابناء الكرام به ◦ لقد تعدم ابا اللئام بكا ◦

ميم

ابيات سائرة مثل الحي قاطبة

من ابن الازرق المخزومي ... عمّ النساء مثل مورده
ان البيوت معادن فخارة ... كرم وكل جدور صخم
عقر الكلام من الحياء تحاله ... صمتا وليس بحسنه سقم
متهلل بغم فلا متباعد ... سيان منه الوفر والعدم

ويروى

سبط البدين تخال ان به ... سقم الحياء وما به سقم

ومن هذا ما السد ابو تمام وعز نعلب

تحالم الحلم صماً عن الخنا ... وحرساً عن المحشاء عند النهاتة
ومرضى اذا الوحواح صاح عفة ... وعند الحروب كاللبوث الخوادر
لهم عز اشراف وذل تواضع ... بهم ولهم ولت رقاب العشائر
فان بهم وصماً بخوف عاره ... وما وصمهم الا اتقاء المعائر

ومثله قول لبلى الاخيلية

ومحرق عنه العميص بحاله ... وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء ورايته ... تحنا اللواء على الخميس زعيما

ابو مسهل

الابيات

ضمان على عينيك انى لا اسلو ... وان فؤادى من جوانبك لا يخلو
ولو شيت يوم الخزع بل غلة ... محت بوصل منك انا مكل ابوصل
الا ان ورد الا يراد به الصدى ... وان شفاء لا يصاب به الخبل
وما النيل المطلوب منك بمعوذ ... لدبان بل الاسعاف يعوز والبذل
عقلت فودعت النصا والتسلب ... ولعله
لذا الحلم يوسا في المعيشة للفتى ... وان عيش الا ما حال به الجهل
اذا كان قرض من درهم عند معسر ... فلا خلف فيه ان تودي والا مطل

عال فاجابه والده

سنبه منك ثابتى ... ليس له عنه منتقل

نعله

العضى يكاتم بعض ما يعالجه ... فلو سلت اذا لم ادر ما جرى

كان عند اقدم الولد عامر

على المدينة وكان جوادا كريما وكان يلقب بالهرري وهو القاضي المتمرن في الامور وفيه يقول ابو هبل الجمحي

• عمّ النساء فما تلدن شبهه الدهر •

قطعة

تقرب لما عز ادراكه المنى ... وليس على تقريبها معول
ومن صحب الايام شابت فروده ... وشابت له الايام اربا لحنظل
ومالي ووصف الخيل والسيل والقنا ... اذا لم اكن من صيب السيف منهل
عقود حساب الثابتات الست ... ولعله
وما كان في ظني انى ... حنحت الى الثابتات قبل المؤمل

الرمي الرماي سيف الدولة

حاشية

عفو اطل ذوي الجرائم ظله ... حتى لقد حسد المطيع المجرما
عفيف عن السوآت ما التبست ... صليت فما يلفى لعود له كسر
عقلت فودع النصا وانما ... تصرم طوال المرء ان يكمل العقل
عقله عقل طائر ... وهو في صورة الجمل
عقلي رقيب على طرفي من الحذر ... فليس يركبه بليد بالنظر
عمّ السناء بمثله عمّ الورى ... ان السناء بمثله عمّ
عقوبة الامر الذي كرب ... ذنوبه في خروج لحيته
عقود حساب الثابتات وضبطها ... شغلن بناني عن يراع ومنصل
عقور اذا ما الياس حض جاشه ... وعند محيلات المطامع ذيب
عقيب شباب المرء شيب تحصه ... اذا طال عمر او وفاء يعمه

الرضي الموسوي

ابو تمام

مصور الشعر

المرّي

ابو هبل

ابو تمام الحزوي في الوزير ابن الزيات

ابن الرومي — ان الوزارة مذ وضعت لها ... علت الوزارة انت وهي محلك
ما زادها شرفا ولا علمت وما ... ابدا اولا عدمت محاسن طلك

كتب رجل الى ابن الزيات يهنيه بالوزارة

الم اسؤك ونبهتك في عقلك ان مما يطمعني في بقاء النعمة عليك ويؤيد في تصوري في دوامها لك انك اهدتها لجدك واستوجبتها بما قبلك من اسبابها وبرياسة الاجناس ان تواصل ومن عادة الاشكال ان تساوم والتي يتفاضل الى معدنه ويحن الى عنصره فاذا هي منبته وركن مغرسه مرتب بعرقه فتمكن للاقامة ونبت نبات الطبيعة وروى فاذا هي منبته ولا في مغرسه رسخ بعروقه وتسوغ ماءه فتمكن تمكن الاقامة ونبت نبات الطبيعة **وروى** اهد بحهتها واستدمتها بما ثبت من اسبابها ن

ابن الرومي — كتب حالي الخطوب فعزى ... ابدا حائل وتبقى حلوب

ابو العالم الحزي — جعلت الوزارة اذ علوت محلها ... يا خير من عقد الامور وحلها

ابن حمدون — علت جدودك اقوالي وقد علمت ... علو المنعمين بما اقول حاشيه

ابو نواس في محمد الامين — علت جبل من جبال محمد ... امنع من طارق الحدثان حاشيه

الرضي الموسوي — علت منك جبل غير منتكث ... عند الحفاظ وعود غير خوار

بشار — علقت نظري اليك فقلبي ... فكأني ارال كل مكان

محمد بن يسير — علقتهم علوق صارعة السعب ... فطاحوا كما يطيح الهباء

— علق عذابا عنه ... مبتاعه لهوانه حاشيه

اعشى بكر — علقها عرضا وعلقت رجلا ... غيري وعلق اخرى ذلك الرجل حاشيه

ابن الدمينة عن ابن عياد — علل المسهام منك بوعد ... واليك الخيار في التسويف

بعده

بها ادركت آمالي ودنيي ... وبين قربها امد طويل
سأشكرها مثنيا عن ثنائي ... يقصر عن مداه من يطيل
تقيم وهي في الدنيا لحوت ... تضمنه بقاع ساطوي
وتشرف اصلها جبل فجبل ...

من قصيدة اولها

لمن طلل لم امحه وسجان ... وناج الصبا لواجه لاوان

يقول من قصيدة المدح

علقت بحبل من حبال محمد ... السب ولون
تعلقت من ذكرى بظل جنابه ... فعيني ترى ذكرى وليس سوائي
فلو نيل الايام بالمدرات ... وان مكاني ما عرفن مكاني
اذل صعاب المكرمات محمد ... فاصبح محمودا لكل لسان

اصل في ذكر

اريد لاسمى ذكرها فكأنما ... تمثل لي ليلى بكل سبيل

قبله

يا مدبرا ان سح عينه حمرا ... انا ما ادوت جدتريف
علل المهام السب

بعده

كالرمح لم يخب فصاده ... احنى من اخاته

قال عبد الله بن الزبير

اهل العراق وددت والله لو ان لي بكم من اهل الشام حرف الدينار بالدرهم فقال له رجل منهم اتدري ما امير المؤمنين مثلنا ومثلكم ومثل اهل الشام قال وما ذاك قال ما قال اعشى بكر **حيث يقول** علقها عرضا السب احيانا بحر واحيانا اهل الشام واحبا اهل الشام عبد الملك بن مروان

قوله علمتي الحزم لكن بعد مولمة
البيت قبله
خف من أمنت وما تركن إلى أحد ٭ فما تصحك الا بعد تحريب
الغدر في الناس طبع لا تغيره ٭ كاللقط في اللطا وكالحمل الذهب
بئس غداصيل الجود في تحبه ٭ ما انت اول من عنى محجوب
ارسلت قلبي وعدت الآن اطلبه ٭ وقد تعلق بالسلم الساحب
انمت وكلت لي مما اكابده ٭ يد الحنين اذكت نار تعذيبي
علمتي الحزم لكن بعد مولمة ٭ البيت

علم الذئب الخياطة رفقا ... فهو بالمزق حاذق وبصير

علم الغيث الذي حين اذا ... ما حكاه علم الباس الاسد حاشيه

علمتني الحزم لكن بعد مولمة ... ان المضاء ثمان التجارب

علمتني بحرها الصبر عنها ... فهي مسكونة على التقبيح حاشيه

البحتري علمني حب المقام على الضيم ... وقطع الايام بالامل

ابو هلال العسكري علموه ما لو يعلم نيس ... بعضه صار جهد الديوان

علمت مصير الدهر كيف سبيله ... فرأيته قبل الزوال بحوالي

ابن سوس الحلاف علمت من الايام ما كنت جاهلا ... به وبدا لي ما استتر من الحجب

القاضي الجرجاني علمنا به كيف النظر وبعده ... ومن عاشر الحر الظريف تظرفا

ابن المعتز وبروى للناجم علمني بانك جاهل ... موجبة لك من عقابي

لغة

مله الغيث مقر بالندى ٭ وله اللئيم مقر بالجلد

لغة

وارادت بذاك فتح فعال ٭ قصدته فكان عين المليح

حاشيه

حول ان المعتز علمي بانك جاهل البيت وبعده
والعت عنك وصرم حبلي ٭ منك ابلغ من عتابي
وجواز منلك ان تعامل ٭ بالسكوت عن الجواب
ما زلتنا علم عن كلاب ٭ الناس فعل اخي الحساب
وابيحهم صفح الذنوب ٭ تكيفا عن كلب الكلاب

حاشيه

ابيات لابى الحسن بن الابارى رحمه

وجدت لوزير ابى طاهر بن بقية لما صلب اولها

علوا فى الحياة وفى الممات ... الست ولعد
كان الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك ايام الصلات
فانك قائم فيهم خطيب ... وكلهم قيام للصلاة
مددت يديك نحوهم اقتفاء ... لدنياهم بالهبات
ولما قلصت الارض عن ان ... تضم علالا من بعد الممات
اصارها الحق قبرا واستعاضوا ... من الاكفان ثوب السابغات
بحفظك فى العصور تبيت ترعى ... بحفاظ وحراس ثقاة
وتسعل عندك البيران لملا ... كذلك كنت ايام الحياة
اساءت الى النوائب فاستثارت ... فانت قتيل تار النائبات
وكنت بخير من صرف الليالى ... فعاد مطالبا لك بالتراث
ولم ار مثل جدك قط جدا ... ممن مر عناق المكرمات
وكنت لمعشر سعدا فلما ... مضيت تقرقوا فى المذهبات
ولو انى قدرت على فدائى ... بنفسك والحقوق الواجبات
ملأت الارض من نظم القوافى ... وحنطا حلال النادبات
ولكنى اصبر عنك نفسى ... مخافة ان اعد من الجناة
وما لك مرثية فاقول لسقى ... بتلك تقطع اطل الهاطلات
عليك تحية الرحمن سترا ... برحمات غواد رائحات

وقال عنان جارية الباطنى فى مصلوب

اما ترى بانكا فى الجو منتصبا ... على مملكة من صنعة الفارس
بين السماء وبين الارض مرتبة ... وقاعدا جسما ملا راس
اذا السحاب مرت اطلاق درتها ... بدت به فسقته اول الناس
تلقى السباع حيارى حول دوحته ... من الرجا ومن الخوف واليأس
والطير واقعة فى راسه رسلا ... كانها عليه وفد اعراس
عشته ريح الصبا صوتا وجاد لها ... صوت الدبور بنغم بدو وسواس
وحوله من سراة الروم ناحمة ... بعار سوم كلوم هالها الياس
وسهم وقوف بايديهم مخاصرهم ... من بين قنص وقنطرة ونساس

لوكان نطق به سنى ودولته ... لكان فى طرفه منها وايماس
كانه راهب فى راس صومعة ... قد مد كفيه من خوف وابلاس

الامام الثانى رحمه الله على لسابقه المقدم الزمنى ... صبرى وصمتى فلم اوس ولم اسل حاشيه

لبعضهم على عزيز واخلاق مهذبة ... ومن تهذب لشفى فى تهذبه

لبعضهم على معى حيث ما يممت منعنى ... قلبى وعاذله الابطن صدوف حاشيه

علوت فوق الذى سمعت به ... فى الجو ما لاحد الخبر

المعرى حاشيه فتواضعتم على نقة ... لما تواضع اقوام على غرر حاشيه

ابو الحسن الابارى فى علوا فى الحياة وفى الممات ... بحق انت احدى المعجزات

على بن ابان المهلبى النحوى على الباب عبد بطيء الاذن فاصدا ... به اديبا لان نعمان يحجب حاشيه

على البدو يا اللاح وان با ... بهن النوى اولم يزرن سلام حاشيه

على الخائف المطلوب عين بصيرة ... بمنطقه او منبط هو باطن

على الدنيا السلام فقد تولت ... اذا اصباح الكريم الى لئيم

نعله

لو سيل الحرص مطلوبى لما منعا ... كلم موسى وكان الخط انجيلا
وحكم العقل ان عمرت وان عرفت ... جاء عند حكم الدود والاجلا

نعله

ان كنت فى البيت كان العلم فى معى ... او كنت فى السوق كان العلم فى السوق

نعله

والكبر والحمد ضدان اتفاقهما ... مثل اتفاق فناء السن والكبر

نعله

فان كان اذن فهو فالحمد داخل ... علك وان لا فهو فالشر يذهب
موالد ابو الحكم ملكى بن زمان بن سبته المالكى الضرير النحوى البغدادى
وفاته بالموصل سنة ٦٠٣

ومسئلة

على الباب عبد من عبيدك صادق ... بحد وان معروفه بنعمان معترف
اذن جل فى الافيا ان رأت معيلا ... مدى الدهر ام مثل الحوادث يصرف

قبله

وقد ملت لما اوض النجى دوسه ... وارض عليها عبرة وقسام
على البدو يا اللاح انت ... ونعمان
تعرض الاشغال حتى كانما ... وقوف المطايا عندهن حرام

عامه

ابيات العزى من وصف اولها

عقود سعاد في نحور غوال ... وافلال عزى في سماء جلال
تسببت وبال الدجاجة في المنى ... وكم هلام الناس عزى هلال
فاني رأيت الشيء لولا اعتراضه ... على دونه لم ينفرد بمنال
يميني اذا اولتها كتب احرف ... على مهرق اسكنها بشمال

يقول منها

على العلم التعويل في الخط والرضا ... اصبت وبعده
وثنيت ذال الحظ والحظ بندا ... فانيها اولى بوصف كمال
وكم من كريم كان في حلق حاسد ... شجى لا يرجى دفعه بسؤال
وما العز الا طلعة لا يضيمها ... على المرء الا الواحد المتعال
صقال المساعي البتوا فلم يكن ... لسد وفرند السيف قبل صقال
هو الحب مهما كان سوءا منظر ... وانها صفو الناس ذات جمال

العزى

على الدنيا العفا لقد تنامى ... تسرعها الى ايدي اللئام
على الساعي الظمأ ان يطلب القرى ... وليس عليه ان يضوى وعد
على العبد حق فهو لا بد فاعله ... وان عظم المولى وطلت فواضله
على العزمات عيشة مسكينة ... ترى عن الدنيا بسم المراغم
على العلم التعويل في الخط والرضا ... وما الرمح الا آلة لقتال

البحتري

على الله اتمام المنى فيك كلها ... لنا وعليك الحمد لله والشكر

ابن سهل الحلاج

على الله في كل الامور توكلي ... وانى عليكم بعده اتوكل

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه ... وليس عليه ان يساعده الدهر

على المرء ان يسعى وينبل ذكره ... وليس عليه ان تنال الاحاظب

ابو تمام الهذلي

على المرء ان يسعى وليس بنفسه ... وتعطى اله الخلق ما كان قاضيا

كتب ابن المامون وقد اهدى اليه سفط عنب

هذا قطعة عود هندي بمقداره في طوله وعرضه
قد جرت في العادة ... بالطاف العبيد للسادة
وقد قلت
على العبد حق فهو لا بد فاعله ... الست ترى
الم تر انا نهتدي الى الله مالة ... وان كان منه ذا غنى فهو قابله

لعمه

وخاطر على الحلاحظ ابن حرة ... وان زاحم الامر العظيم مزاحم

لعمه

فان نال بالسعي المكان بالحرى ... وان عرض المقدور كان له العذر

قبله

وما زلت مذ انعت ارمي مراقها ... الى الغاية القصوى امم المعالما
لقد اقنعت نفسي بكاس وطعمة ... فلا بلغت فيها مرام الامانيا
لحى الله من يرضى بلغة نومه ... ولم يك ذا هم الى المجد ساميا
على المرء ان يسعى وليس بنفسه ... الست

ومن هذا الباب قاسم
على الناس حتى ران السلام ◦ قاسم العدل من يبصره ◦

المعرى — على ام ذر عصبة الله انها ... لاجدر انى ان تحوز وان تحنى — حسنه

ابن الدمينة — على ان قرب الدار ليس بنافع ... اذا كان من تهواه ليس بذى ود ◦

على ان قرب الدار ليس بنافع ... اذا لم يكن من القلوب قريب

ابو تمام — على انى ارى الحسام اذا مضى ... وان كان يوم الروع غرى طالما — حسنه

الامير والرمح — على انى اقى الحيا وابقى ... سمانه اعداء عيونهم خزر

ونعم المعرى — على انى انوى وللمرء ما نوى ... الى ان توانى قدره واوان

لابن الرومى — على انى ذاك الوفى الذى له ... عهود نموى تبتغى على الحدثان

على انى راض بان احمل الهوى ... واخلص منه لا على ولا ليا

على انى راض بمثل هديتى ... ولست براض ان يكون تدوهنا

على انى لا ساءت ان اصابها ... بلاء ولا اراض بواس يعيبها — حسنه

نعد
وحدثنا اذى الدنيا اذا ما ذممتها ◦ وحق لذى الدنيا اذا ما ذممتها ◦
وكلف نوحا ما به على السقف ◦

نعد
حنى النحل صاف السقا الذى نحى ◦
وكلف نوحا ما به على السقف ◦

نعد
وان اسى على حيان لو غاض ماؤه ◦ وان كان زود غير زود ذوى الهلة ◦

قسم
سلوت بحمد الله عنها واصبحت ◦ دواعى الهوى من ارضها لا اجيبها ◦
على انى لا ساءت البيت ◦

حاجر

ابيات ابى دلامة وقد حلس

وهو سكران فى بيت فى دجاج

امير المؤمنين فدتك نفسى ... علام حبستنى وسقيت ساجى
امن مهما صافحته المراج ... كان سعاعها لهب السراج
اساق الى السجون بغير جرم ... كانى بعض عمال الخراج
وقد كانت تخبرنى ذنونى ... بانى من عقابك غير ناجى
على انى وان لاقيت شرا ... اسر

نسب حاجر

هو حاجر بن عوف بن الحرث بن الاحتم بن عبد الله بن دثار
ابن مالك بن سلامان بن مفرج بن مالك بن زهران بن عوف
ابن مبدعان بن مالك بن نصر بن الازد قال ابو عمرو
وكان حاجر شاعرا جاهليا معدلا ليس من مشهورى الشعرا
وهو احد الصعاليك المغيرين على قبايل العرب وكان
يبعد وعلى رحلته عدوا يسبق به الخيل قال ابو عمرو
وجرح حاجر فى بعض اسفاره فلم يعد ولا عرف له خبر فكانوا
يرون انه مات عطشا وضل فقالت اخته ترثيه

اخى حاجر لم يسق حيا ... فسلك من حدق والبهيم
ويثرب سربه من مارس الح ... فيعدو سبعة السبع الكليم
حدق والبهيم جلان

ومن شعر حاجر يقول

الا للناس قتل بوح النوادب ... وقتل بكاء المعولات القرائب
وقتل توى فى غواب وجندل ... وقتل لشوز الشمس فوق الرابى
فان تمس الدنيا بعينى حجابة ... تجدنى وقد قضيت منها مآربى

الاصمعى عن ابى عمرو قال حدثنى حاجر بن عوف

على انى لا مايل لعداوة ... عليكم ولا صبت الى السلم جانح
على انها الايام قد صرن كلها ... عجايب حتى ليس فيها عجايب
على انها تعفو الكلوم وانما ... توكل بالادنى وان جل ما مضى
على انها منى لغيرك ذلة ... ولكنها بينى وبينك تحمل
على انى رايت الليالى ... منازعة الى العلق النفيس
على انى وان لاقيت شرا ... لخيرك بعد ذاك الشر راجى
على الا سبيل الى سؤالى ... فليس لما تبنيه فيها قواعد
على اى باب الطلب الا ذل بعدما ... حجبت عن الباب الذى انا حاجبه
على اى شئ لا ابا لابيكم ... تسيرون نحوى كلكم بالاصابع
على بابك المعمور لا زال عاليا ... مطيات امال البرية واقفه

قال ابو عمرو وكان حاجر جمع ناسا على
من امرهم وعدوان فدلهم على خثعم فاصابوهم غرة فغنموا ماشاؤا
فبلغ حاجرا انهم يتوعدونه ويريدونه فقال

انى نزلت على سرو فقلم ... واتيتكم بالقتل ثم مسامعى
وانى دليل غير محف ولا لئى ... على الف بيت ضربهم غير خاتع
كما السيف يردون الحاسد الضحى ... لدى كل مسوح الذراعين ماذع
على اى شئ لا ابا لابيكم

لبعد

تجود كل موجود وطولك طايل ... وعرفك معروف وكفك واكفه

ابيات المتنبي على اسامي الناس التي

الست • اولها من قصيدة يمدح بها ابا الحسين بن اسحق التنوخي

موالي حتى ما يانّ الحرائب • ويا قلب حتى انت ممن افارق

وقفنا وما زاد بنا وقوفنا • فريقي موًى منا مشوق وشائق

وقد صارت الاجفان قرحى من البكا • وصار بها داءً الى الخدود الشقائق

على اسامي الناس الست • وبعد

نغيّر حالي والليالي بحالها • وشيّب رماسي بالزمان الغرائق

يقول في المدح منها

فتى كالسحاب الجون يرجى ويتقى • يرجى الحيا منه ويخشى الصواعق

ولكنها تمضي هذا محتّم • ويكذب احيانا وذا الدهر صادق

تحلّى من الدنيا لشيء فملّت • مغاربها من ذكره والمشارق

تكرّمك الاموال فعل تحبّبي • وما احد من حسن ما الله خالق

كما كره الاعطاء للمال مبغض • وفي كل حوب للمنية عاشق

فما ترك الاقدار من ابن جارم • ولا عجم الاقدار من ابن لاذق

ولا تعشق الايام من ابن رائق • ولا تتقي الايام ما عاش فائق

لك الخير عزّي لم عزلك المعا • وعزّي بغير اللاذقية لائق

تملّ العرض الاقصى وقد تبلغ المنى • ومن لك الدنيا وانت المغارب

عسير لا تطيب بريّا مدامة • كالمسك ما اخذ منه الريح اعرافي

نعت الامور على حين احكمت الامور وبعدما • تعدّت القوافي مبلغ الرأي حاسم

ابن الرومي وفي وله على حين سمت الحين في المحانة • وآنست من اعطافه آية الرشد

المبتي على جزاك مكتوب • سيكفيكهم الله

على ذا مضى الناس اجماع وفرقة • وميّت ومولود وقال وواسق

اي هم الغرى على ركاب القوافي سار شائله • فصائح العرب في الآفاق والعجم

الرزدق على ساعة لوان في اليوم حاسما • على جوده ضنّت بطارق حاتم

اسعيار على الحوك على سبيل مهيّم راحب • يؤدي اخا اليقظة والغافل

المعرى على سنين تقضى عند عزّهم • اسفّ لابل على الايام والشاع

كتب لعضهم بما يبسط لسان ما دحك امنه من تحمل الاثم فيه • ويكذب الشاعر ليس له

نعت

تقارب قوم يعدلون وما ترى • ذوي حاجة من غلظة وليان

قبل

اذى صنف في الدار • وكرب الجوع يغشاه

على جزل مكتوب • الست

حاسم

ومن هذا الباب قول علي بن عبد الله الحراني
على صحبة الناس السلام فانني ٭ اراكة الاشياء لس بعادك

ومن الطويل في الرثاء للعدوي

على عاداتها جرت الليالي ٭ فلا بؤس بادوم ولا رخاء

ومن ذلك قول ابي بكر الصولي في الانهية

يعدو منه من شعر

على غيظ اعدائه وازغام حاسد ٭ وجدال اعلا المجد صاعد
قدمت على التيسير استعد مقدم ٭ واورد ذل التوفيق حر الموارد

قال مالك بن طوق

دخل علي يوما محنون ونحن نأكل فاكل معنا فجاء يوما الى
فحص فراني يوما مع اما بل البصرة
علك ادن فانا قد لعدتنا ٭ لسانا تعود وان عدنا لعدتنا
يا آكلا سلفت ابقت حرارته ٭ ذاد تعلبك ما صمت وصلينا
قال فما اتى علي يوم اشد من ذلك حزنا

يروى ان ابا بلعم الاسدي اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقام بين يديه وقال

يقول ابو بلعم صادقا ٭ علك والله يا ابا القاسم
فقال عليه الصلاة والسلام ان عليك السلام تحية الموتى

ودخل الحسن بن الهيثم على عبد الله بن جعفر فقال

عليك السلام ابا جعفر ٭ وسدد فهر الذى المحضر
فقال له عبد الله اعفاك الله حيتني بتحية الموتى وقد

امكنك ان تقول

سلام عليك ابا جعفر ٭ وهذا تقدم في موضعه

حاسم

ومن قل فيما يتقيه اصطباره ٭ فقد قل فيما يرتجيه يصيبه
وعاقه الصبر الجميل من الفتى ٭ المفرج من ذى الحلال المتيه
اذا المرء لم يحيا الى الهول ذيله ٭ ولم يتبرل بالحزم جاء جبونه
متى تدعس في الديماس الما لخطة ٭ وقام البوى لم يرى نصيبه

هو ابو عبد الله محمد بن مسعود النجاشي العسالي
اصله من بجاية وسكن قرطبة فنسب اليها وذكر
ابو عبد الله محمد بن نصر الحميدي في كتابه

لعدم

فلا تعدمك الله ميتا فانما ٭ حيات الفتى سير الى الموت قاصد

لعدم

وكل عظيم الكسح حقا فانه ٭ قطوف الخطى بالها وافر العقل

لعدم

وذى سقم قارفت الذي ٭ تقول اماتك ان لسنه

حاسم

ولا تأمل حرا لعدم مواهبه

حاسم

على غير حزم في الامور ولا تقى ٭ ابو مهر بن نعمان الحجري

المسي

على قدر اهل العزم تاتي العزائم ٭ وتاتي على قدر الكرام المكارم

محمد بن مسعود العدوي

على قدر فضل المرء تاتي خطوبه ٭ وتعرى عند الصبر فيما ينوبه

مدح المدوح

عليك ابا بشر سلام ورحمة ٭ وقد بلت منا كل مال حامد

ابو بكر بن نبات

عليك اذا صاعبتك الرحائل ٭ بقرب الروس وطعن النعائد

علي بن عبد الله بن عباس

اذا ما كنت لا بد باكيا ٭ ذوات الثنايا الغر والاعين النجل

استدعاب

عليك الحال ان الحال سيء ٭ الى ان الاحث بالسبد المبين

عليك

السكوت ان لم تجد ٭ من القول بدا فقل احسنه

ابن زيدون

عليك السلام سلام الوداع ٭ سلام فتى بات قبل الاجل

ابو الفتح وروى لعبد

عليك السلام فكم من وفاء ٭ تفارق منك وكم من كرم

لعدم

وذى سقم قارفت الذي ٭ تقول اماتك ان لسنه

حدث العمري في اخبار ابي يسر اليمان

ابن ابي اليمان العبدي حدث قال اضع ابو يسر باسناد سليمان الصرران مي
وكان من حذاق الشعراء فتنا شدا الى ان انشد ابو يسر

عليك باعناب الزيارة انها ... لمثلك ان زار الحبيب المسلما

وبعده

الم تعلم العيب لثام داعيا ... وليس اياب الذي ذا نعم اسكا

فقال ابو سليمان ما ابا يسر قال بعض السفين لك قال

نعم قال ما هي قال ان الامير عبد الله بن طاهر قال انها احسن

من قول ابن تمام

وطول مقام المرء في الحي مخلق ... لديباجتيه فاغترب تتجدد

فاني رايت الشمس زيدت محبة ... الى الناس ان ليست عليهم تسرمد

ومن باب عليك باوساط الامور قول الشاعر

عليك باوساط الامور فربما ... توسطت امرا صم الى طرفاه

قال بعضهم عليك بالوسط في التعفف والتبسط

وقال لط

عليك بالقصد من الطرف من لا منع ولا اسراف

وبالجد والائتلاف فالطرف مذمومان والواسط اسلم

وقال اخر

لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر

قال محمد بن الحسين رحمه الله

ما ندب الله العباد الى شيء الا اعترض فيه ابليس امر ان يبالي
بايما ظفر اما غلوا فيه او تقصيرا عنه

عليك باخوان الثقاة فانهم ... قليل فصلهم دون من لم يصحب حاشيه

عليك باخوان الصفاء فانهم ... عماد اذا استجدتهم وظهور حاشيه

ابو بكر بن العباس الخوارزمي عليك باظهار التجلد للعدى ... ولا تظهرن منك الذبول فتخجلا حاشيه

محمد عبد الله بن طاهر عليك باعناب الزيارة انها ... تكون اذا دامت الى البخل مسلكا

البستي عليك بالجد ان لم اجد احدا ... حوى نصيب العلا من غير ما نصب

ابو سعيد الخلاء عليك بالجود فكل جامع ... لمتلف ومصلح لمفسد

ابو سعيد بن دوست عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب ... فان للكتب آفات تفرقها حاشيه

ابو الصلت الهروي عليك بالصدق ولو انه ... احرق الصدق بنار الوعيد حاشيه

سالم بن وابصة الاسدي عليك بالقصد فيما انت فاعله ... ان التخلق يأتي دونه الخلق حاشيه

اليزيدي عليك باوساط الامور فانها ... نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا

لغة

فما الحدن الا من صفي لان ودده ... ومن مود ونصح وانت معتب
الا ان خير الود ود تطوعت ... به النفس اختيارا ولو من غير مغتب

لغة

وليس كثير الف جل وصاحب ... وان عدوا واحدا الكثير
وليس كثير الالف خل وصاحب ... وما بكثير الف جل وصاحب

لغة

الست ترى الريحان يستم ناظرا ... ويلقى على الميضاة اذا ما تغيرا

لغة

نار يحرقها والماء يغرقها ... والفار يخرقها واللص يسرقها

موعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمير الحنفي النيسابوري
مولده سنة ٣٥٧ وفاته سنة ٤٣١

لغة

تابع رضى الله فاعيا لوري ... من لاحظ المولى ورضى العبيد

قبل

يا ايها المحلى غير شيمته ... ومن طبيعته الافراط والملق
عليك بالصدق فيما انت فاعله ... انى وانت ولغة
ولا تواتيك فيما انت مرتجه ... اذا اخو لقه فاطرح عنك من تثق
اجمل ان نلت سرا السرور فما ... بقي جديد على الدنيا ولا خلق
وانما الناس والدنيا على سفر ... فقاطر اصلا منهم ومنطلق
وموقف مثل حد السيف قيتهم ... احمى الذمار وترمى من عدى الحدق
فان لقوا فعلوا ابدا فاحسنه ... اذا الرجال على امثالها زلقوا

ملاعن

حاشية

١ بيات على ٢ مرضي بن علي بن محمد

ابن عبد الله بن سليمان السوحي المعري عليك بفعل الخير ما استطعته ولا تعد
فانك في الدنيا عليه لك قادر ٭ وانك بعد الموت غير قدير
اذا اعتب عين اليوم ضاعت لبه ٭ صباه وما الاعمى كمثل بصير
وكم روى عنا بالظلم مكتب الغنا ٭ فما حواه مات ووت صفقة
فيا من تفنى الدنيا توطن انما ٭ توطنت من دنيال دار غرور

الوعر الطاسي

عليك بذل المال في حقه ٭ فان صون المال في بذله

الوعر عبد الطاسي

عليك براس الامر قبل انتشاره ٭ وشر الامور الاعسر المتدبر

عليك بعلوي السجايا فانها ٭ تعيد الدني الاصل صدرا مهابا

عليك بغير فاجتنبني فانني ٭ بصير بعوراء الكمي المطالب

علي بن عبد الله الشنتي

عليك بفعل الخير فاقبل وصيتي ٭ فاني بما قد قلت جد خبير

حمزة بن شمس الخلافة

عليك بما يدنيك من الحمد فعله ٭ ودع كلما يدنيك من اللوم واجتنب

علي بن هشام

عليك بما يغنيك من كل ما ترى ٭ وبالصمت الا عن جميل تقوله

حاشية

نعت

اذا لم تسع خلقا بمال تفيده ٭ ولم تكدح افضل عليه ولا وفر
ضعه بخلق واسع ودماثة ٭ تصب في الورى طرا به غاية الشكر

نعت

فان لم تنل في هذه الليلة المنى ٭ فمنها قليلا واستطل ليلة لغدي

قبل

بصيرة حولها امرد ٭ تروي عشاق الدنا عن عقله

عليك بذل المال البيت

قد امتلا قول العطاري

وخير الامر ما استقبلت فيه ٭ وليس ان تتبعه ابتداعا

قيل

وكان ابو زيد عالما بسير الملوك من العرب والعجم
واولاد اسحاق خاطبا اياهم ٭ وكان نصرانيا

رأيت هذا البيت

مكتوبا على فخار من زجاج
المرء في بعض الحجارة لم تزل ٭ بالصدق تحمد في الناس فاعلم

حاشيه

ابن الرومي اولها

يبكي من قلبي شفيع مشفع ٭ وخطك من ودي حريم ممتع
ملالتني في هواك زهادة ٭ فاسرع مرض واداه مقنع
كنت وما لي في نهاري مؤنس ٭ ولا سكن في الليل والناس بجمع
لست ارهب الصبح حتى كانني ٭ لدى مكان الصبح وجهك مطلع
اصعد انفاسي الصدر عبرتي ٭ تحدر ري الا له وليسمع
عليك سلام الله انت وديعتي ٭ الست

حاشيه

وما مال من اعطى الكرام بضايع ٭ ولكنه عند الكرام بضايع

قبله

واني لاستغني بكل محاسبة ٭ تبيت لبغام نحوار ضلاله ربح
عليك سلام الله اما قلوبنا ٭ الست

حاشيه

تحية من اوليته منك نعمة ٭ اذا زار عن بخط بلادك سلما
وما كان قيس هلكه الهلك واحد ٭ ولكنه بنيان قوم تهدما

قبله

كانني بنهان يوم وقاقه ٭ بجوم سماد خرمن بينها البدر
مضى طاهر الاثواب لم يبق بعده ٭ عذاة نوى الا استهلت اباقره
عليك سلام الله وقفا ٭ الست

قال الاصمعي رحمه الله

اصيبت اعرابية ناسن لها فاشتد جزعها عليها ثم رأتها تاكل من جزرها فعلت البعد ذلك الجزع تاكلين من قبري حبيبتاه

فقيل

• على كل حال تاكل المرء زاده الست •

وقال اعرابي من رحل الى الكوفة الى المناخ باعرابه وهي تمرض اخا لها في حظة اصابتهم ثم تراح بالعشي فسالت عنه فقالت وفاه واذا هي تاكل سويقا معها وتشربها الماء فقال لها الرجل ما اسرع ما اكلت بعده فاغرورقت عيناها ثم قالت

• على كل حال تاكل المرء زاده •

الست

	على كل حال فاجعل الحزم عدة	لما انت باغنيه وعونا على الدهر	سنه
		الصبر والسلو	
اعرابي	على كل حال تاكل المرء زاده	على البوس والضراء والحدثان	
الصاحبي	على كل محبوس رهين وحابس	من الفلك الدوار سور وخندق	
الدامي المعتمد صاحب المغرب	عليك للناس ان تسعى لضيرهم	وما عليك لهم اسعاد او ضرار	
	على كل نشر وطاه من نحاله	وفي كل حي من مواهبه سجال	
	عليكم سلام الله والبعد بيننا	وبالرغم مني ان اسلم من بعد	
يحيى بن حكم	عليكم لعنة الله ابدا	وعودا في الصباح وفي المساء	
	عليك من الاحبة كل يوم	سلام الله ما ذكر السلام	
	عليك نهزمهم في كل معركة	وما عليك به عار اذا انهزموا	
ابو القاسم من مزدحام	عليك يا هذا الجبن الزاد	لابد والله من المعاد	

فقال

فان ملت امرا ئلة عن عزمية • فان قصرت عنه الحقوق فقد عذر •

اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان

ودخل المتوكل فامر المتوكل الفتح ان يعوده فاتاه فقال له امير المؤمنين منذ كم علتك فقال له عبيد الله علتي منذ كانين الثاني وبعد وفي هذين الشهرين وحتى شغل هذين فقال له المتوكل فانا اجر المتوكل بذلك امر له بالف درهم

عبيد الله بن يحيى بن خاقان

علتي من كانين من الاسقام والدين

جرير يمدح بني طهمان

علتي المسكين من شومه في بحر ملك ماله ساحل

زهير المري

علتي بحرك في حمى صبابته لمن الدمع طول الليل نحران

ابو العتاهية الى ابي عبد الله

علتي باعقاب الامور كانما تخاطبه في كل امر عواقبه

علتي باعقاب الامور كانه بمختلسات الظن ليس اويبي حاسبه

ولابي نواس

علتي بكرات الزمان كانه يرى بضميري ما اعاد وما ابدى

علتي بمعنى حاجتي فطباعه تخاطبه عني ولا انا اكلم

محمد بن بشير

علتي مثل اطراف الرماح بقلبت بنا هممٌ اعيا (طاوي) بها همم تهفو الى الفخر

عروة بن الورد

علتي مثل ليلى يقتل المرء حبه وان كنت من ليلى على اليأس ناويا

ذو الرمة

علتي مثلها مثلي بلون سوادي فان لم اجد مثلي خلوت بها وحدي

حاشيه

لابي نواس

اذا الصدا لقرطاس خلت يمينه تفتح نورا او تنظم جوهرا

فضله

للا اريد السير الا مصاعدا ولا البرق الا ان يكون يمانيا
على مثل ليلى الست وبعده وكنت اذا ما زرتني واحتبالي
فاعيا بليلى مرتي واحتبالي

علامتهم

ومن هذا الباب قول ابراهيم بن هرمة
عليه عداة الروع زحف حصنه ٭ وكاهن كهل المصنف المترفق

وقال لعبد الله بن مالك في مثله
في كل سابغة يحط فضولها ٭ كالنهر هبت ريحه المترقرق
بيضاء محكمة كأن قتيرها ٭ حدق الجنادب ذات سرد موثق

اسحاق ابن ابراهيم احد بني هاشم
ابو يعقوب العيسى الكاتب وقال ٣٤٩
قال مدحت الوزير المهلبي فتاخرت عن صلته وطال تردد اليه

فعلت
وقائلة قد مدحت الوزير ٭ وهو المؤمل والمستماح
فما ذا افادك ذاك المديح ٭ وهذا العدو وذاك الرواح
خلقت لها لست ترى امرء ٭ بأي الامور تكون الصلاح
على العقل في الاضطراب ٭ البيت

ابو سعد عمار — عليه ان يعاود كل يوم — رخص عند المهج الغوالي حسنه

علي بن الفضل — عليه بان يهدي الى من يحبه — وان لم يكن في وسعنا ما نسأله حسنه

علي بن الحسين المنتهى — عليها لان الاسعاد ان كانا فعا — لسبق قلوب لا لسبق جنوب

علي بن حمزة — على وجه مي مسحة من ملاحة — وتحت الثياب الجرى لو كان بادي حسنه

ابن سمس الدولة — على وجهه نور السعادة ظاهر — وفيه قبول ليس يخفى وإقبال

حارثة بن بدر الغدانى — عليهم سرابيل كان قتيرها — عيون اقاع تستطري وتنشب

خلف بن خليفة — عليهم وقار الحلم حتى كأنما — وليسوا من اجل هيبة كهل

احمد بن ابراهيم الشامي — على القلب والاضطراب — حمدي وليس على النجاح

ابو طالب الخيراني — على ثياب فوق قيمتها الغلس — وفيهن نفس دون قيمتها الانس حسنه

هذا البيت اشد مثل قيل في مدح الواحد والمعدوم

لعله
فان عشنا وعرنا بها اخرى ٭ وان متنا فموتات الرجال

لعله
المرء يأمل ان يحيا الى الله ماله ٭ وان كان عمه ذاهبا فهو قاصده

مثله
الا ضد الملاعين انه ٭ اذا ذكرت مي فلا ضد ماهيا
على وجه مي السقم ٭ وبعده
الم تر ان الماء يخلف طعمه ٭ وان كان لون الماء ابيض صافيا
اذا ما اناه وارد من ضرورة ٭ تولى بأصعب الذي جاء ظاميا
كذلك مي في البيان اذا بدت ٭ واتوا بها تحسن منها الماريا
فلو ان غلمان الصفي بدت له ٭ محرة لما قال الا اليا
كقول بعضهم ولكن لودته ٭ الى غير ما اوالاصح سالبا
ذكره بنات سلمة بن بدر المنقري

ومثله قول الاخر
٭ وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاح ٭

لعله
فتوبك مثل الشمس من دونها الدجى ٭ وتوبي مثل الغيم من تحته الشمس

حاشيه

قيل لما قصد الامام الشافعي رحمه الله

مصر قطع عليه الطريق واخذ كل ما كان معه فدخل بعض المساجد
ولبس هيئة خليفة فدخل الناس وخرجوا فلم يلتفت الى احد منهم
فقال

علي ثياب لو تقاس بجبتها ... الخ ولعله

وفهن نفس لو تقاس بنفسها ... بنفوس الورى كانت اجل واكبرا
وما فضل السيف الا لقاطع ... اذا كان عضبا حيث وجهته برا
فان يكن الايام اذ نبن بيتني ... فكم من حسام في غلاف تكسرا

الامام ان فرج رحمه الله

علي ثياب لو تقاس بجبتها ... بفلس لكان الفلس منهن اكثرا

مسلم بن الوليد

علي ودع بلذ المرء منه ... من الشجاعة لا من لينج داوده

حاشيه

ان الذي صور الاسنة صورني ... نارا من الياس في بحر من الجود

موسى بن الحسين

علي وما البدن ان كان بعلا ... يرى لي ذنبا غير اني ازوره

علي طلاب العز من مستقره ... ولا تنب لي ان حاربتني الكواكب

لعله

بل اقذف الاسرة في غور الفوائد فما تدري خواطر قلبي اين موضعه

حاشيه

علي للبر حق لا يضيعه ... امين صدري وان اقتاده مود

علي لئن لاقيت ليلى بخلوة ... زيارة بيت الله رجلاي حافيا

قلم

امر بالشعر مهما مر ذو سوس ... في الشعر لو ضربوا بالسيف ما سعروا
على بخت القوافي في السبب

الحجري

علي بخت القوافي من مقاطعها ... وما علي اذا لم تفهم البقر

حاشيه

الغزي

علي نصب المعاني في مناصبها ... فان كبت دونها الافهام لم الم

لعله

الم تر عبد الله يحيى على الندا ... عليا ويحياه على على البخل

علي والله فيما لقوا اذنبوا ... كذب اولاد يعقوب على الذئب

وقيل منه

لئن وصلت ابوتنا انتسابا ... لقد قطعت مرارتنا العقوق
ابوك ابي فانت اخي ولكن ... ساس الطبائع والشكوك

ابو العوام زكريا ابن العوام

علي وعبد الله بينهما اب ... وشتان ما بين الطبائع والعمل

على الامثال

اسماء ابي العز مصعب بن محمد بن مدرك المتوكل على الله

اسماء ابناء على الامانى الكواذب ... وسماط بن ابنح بادى الذاهب
اسم فلان عمان عزم مشترك ... واخو نزى سمى بالمحارب
وابدلى ان اسال العيس حاجة ... تسق فيا احقافها والغوارب
على الامانى اضطراب مؤمل ... الست ولعله
فما نعسل يستصفى الهموم انه ... وان خدعت اسماءه سر صاحب
وياوطنى ان سن عيشى فاننى ... ساوطن اكوار العتاق النجائب
اذا كان اصلى من تراب فكل ... بلادى وكل العالمين اقاربى

ومن هذا الباب

تمرت مع الناس دهرا طويلا ... وصاحبت سبانهم واللهوا
وجربت احوالهم فى الخطوب ... فسرا كثيرا وخيرا قليلا

ومن ذلك قول العفو محمد بن عبد العزيز

ابن بشار ذاك الجبرى من جرم نيسابور وفاته الحكم

عمرك اليوم بضاعة ... جمعك المال اضاعه
لا بضع عمرك فيه ... انما عمرك ساعه

ومن ذلك قول محمود الوراق

عمرك قد اقصيته بحتمى ... حرقا من البرد والحار
وكان اولى بك ان تحتمى ... من المعاصى حذر النار

حاتم

عمر العدو اذا لاقاه فى رمح ... اقل من عمره ما يحوى اذا وهبا
عمر الفتى ذكره لا طول مدته ... وموته حزنه لا يوم ميلاده
عمر الفتى سنة من بعدها فرح ... وعسر بعدها يسر وامكان

البحترى

عمر للسرور وهو افضاء ... للتعزى ربوعهم والتنائى
عمروا موضع التصنع منهم ... فمكان الصلاح منهم خراب

ابو تمام

عمرى لقد جربتكم فوجدتكم ... شر المجوس
عمرى لقد نصح الزمان وانه ... لمن العجائب ناصح لا يشفق

سلم

ما اثبتت للكرمات سحابة ... الا ومن ايديهم تتدفق

لعدى

يذكرنهم فى غيب ومشهد ... فسيان منهم غائب وشهيد
وانى لاسمى اخى ان اوده ... قريبا وان اخفى وهو بعيد

وقال على بن ابى طالب عليه السلام الاقوال والافعال تراجم احوال الرجال

لعدى

فاحمى ذكرك بالاحسان تزرعه ... تجمع به لك فى الدنيا حياتان

ولابى العتاهية عبد الله بن احمد الميكالى

الشيب انوا المنية يقرب لمن لا يعرف ولا يفرق بين موانيه ومعاديه لان الذى لا يبقى على من بعده؟

لعدى منه

حكمت لا تنهى اللبيب انها ... اذا انهرقنا ولا تنفرق
عمرى لقد صبح الزمان ... الست ولعله
ان العزاء وان فتى حرم الغنا ... رزق حمل ولا متى لا يرزق
نعم الفتى فى الارض اعضان الفتى ... عرست وانت حل عام تورق

لعدى منه

اخرست ادعابتنى حتى اذا ... ماغبت عن بصرى ظللت تسترق
عبرى اذا اسدا العرس فهالة ... حتى اذا ولى تولى تسهق
هيهات عالك ان تنال عاتزى ... است بها سعة وباع ضيق
فلم بذلك يا بن مرثد فاقصد ... ممدد العقبان لا بعلوق
افعنت حتى عنهم قلى متى ... فرثن سرعة ما ارى يا بيدق
اما لمن يا لائمون بقولهم ... ان الفتى بكل حبل حيق
فلتعلمن حزم من واناب من ... وقدم من وصنب من سيمزق

ومن هذا الباب

عن اسائل الاهل والاجبر ... رعلم واقام الدمع والسهر
كتم تمنى وصبى في ديارهم ... فليس للصبح مدعيلم خبر
وما اعاب الشيب لعدفرقتهم ... الا البقاء فاني منه اعتذر

حاتم

ومن هذا الباب قول ارطاة بن سهية المرى

عن الدهر فاصفح انه غير معتب ... ومن غير من قد وارت الارض مطمح

عمت فواضله فعم مصابه ... فالناس فيه كلهم مأجور

ابو بكر بن دريد — عمرت عمر الشمس والبدر ... ابدا على الايام والدهر

حاتم — الرضا الاسدى — عمل فاصح واجمل من بعض ... الولايات عطلة المصاف

عن اللوم والتحشا والمين والجبا ... جبان وفي الهيجا غير جبان

عدى بن زيد — عن المرء لا تسال وابصر قرينه ... فان القرين بالمقارن يقتدى

سحيم بن وثيل — عن المكارم تشفى طى طردا ... تبغى الزيوف اباها كف منتقد

ابن ثوابه — عن خط اقلامه خط القضا على ... الاعداء في الموت بين البيض والاسل

كان الحسن البصرى رحمه الله يتمثل في مواعظه — عند الصباح يحمد القوم السرى ... عند الممات يحمد العمر التقى

عند النطاح يغلب الكبش الاجم

بشار — عند الصبر عن لقاء وعند ... زفرات ما كل قلب الحديد

لعله

واطاعك المقدور بصرفه ... في الناس بين النهى والامر
واذا عدوت لحلة عسر ... فعلى النجاح وامن الخبر
لله عندك عادة عرفت ... فحا لعسر نالها وفي اليسر
قد حربوك فكنت اصلبهم ... واحدهم بمواطن الصبر
جد عزم الحمل معتقبه ... وبقل حد النصل والسمر
حاقط على الذكر الجميل فما ... يبقى على الايام كالذكر
لم قيل لعنترة فيه ... عذرا وقد زف بلا مهر
وبحلبات كلما نشرت ... ردا وصدها على السمر
حتى كلام الناس من كلمهم ... الا كلام الله لا تسعر

مقال — ان هذا لهو امر وهل
قيل في احصاء رقزنا الصدق وما له مذهب كل واحد منهم بمذهب فيه

قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي

في كتاب حلية المحاضرة اخبرنا ابو الحسن العروضي عن احمد بن محمد الاسدي عن الحسن بن علي الغنوي عن عمه بن قيصة عن علي ابن عبد الحميد عن مدرك عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فان القرين بالمقارن يقتدي قد بني الغيب على لسان شاعر

لعله

تعمل ما الايام الا معارة ... فما استلفت من مكروهها فترده

لعله

فالنار لعطيك مرة ومحرق ... والدهر لعطيك من يوم ومن جدل

لعله

عندي الدهر للمكارم سوق ليس يشري وحده ونحن نبيع

وقال الرماني الكاتب عندي اذا ما الروض اصبح ذابلا طرف ارق من النسيم شمائلا حسنه

عندي استياق الى العيال يحثني وليس عندك لاشوق ولا اكثث حسنه

عبد المحسن الصوري عندي حدا ابو بكر عروس نعمتكم قد مسها عطش فليسق من غرسنا حسنه

ابو العلم الحري عندي لشكرك اطفار فواحد اثار طولك واللسان اثنان

عندي من الحب ما لو ان اهونه ينصب في الماء لم يشرب من الكدر

ابن الخل عندي من الشوق ما لو ان اليسير يلقى على الفلك الدوار لم يدر

اعرابي عندي العتاب مضرة فتوق من عنف العتاب حسنه

ابن العاوني عندكم يوخذ الوفا ومنكم يجتدى الناس كل خير وخير

عز مثله نكص البحار مقهقرا وبنت سوق السنم وهي جداد

ومن هذا الباب قول بعضهم لسيد عرض عنه جلت لك العذا . سهل وسهل ليس يجدي
الم تكن لي نائلا . فكاني في البيت وحدي

بعد

حس بحدث الاخبار عن اول . بحيث سكنت وكن اوا سلا
وبرهانا ما قد فات في زمن مضى . متى تراه بعين فكرك ماثلا

بعد

وجملة الامر اني لا اطيق اذا . ذكرت اصبن دمعي حين ينذرف
كم ذا البعاد متى تدنو الديار بعد . او حبذا قلتي ذهد اكله سرف

بعد

تدار لوها وفي اعضائها رنق . فلن يعود احمرار العود ان يبسا

وقال الرمني بعد

ومجال منتك التي اوليتني . الى السكاء افسح من مجال لساني

وقال عمارة بن عقيل

واذا سكت فانا اعظم منة مني . عندي يد المعروف والاحسان

وقال الرضي

فلاشكرنك بالذي وليتني . ما بل ريقي للكلام لساني

بعد

واسبق خلة من سلوم . قذال اذى الاياب
واصفح عن الامر الذي . اعلاه عتاب الحجاب

هذا منظوم قول افلاطن

ينبغي للذين يصدرون على الاحداث ان يدعوا لهم موضعا للعذر
لئلا يضطروهن الى الجحة بكثرة
التوبيخ

الصفح لسان الناس بحار

الحرث بن حلزة اليشكري — عنى اليك فاني لا توافقني ... عور الكلام ولا شرب على الكدر

ومن هذا الباب قول يعقوب بن السكيت
اللغوي ولم يقل من الشعر غيرها

الرضي الموسوي — عنّي اليك فلست من ارابي ... ما انت من عنيي ولا ارنبي

عوائد مكروه الامور خيار ... وايام شر يومها ودوم قصار
وليس بباق يومها ونعيمها ... اذا كر ليل تم كر نهار

بشار — عنّ يميني وعن شمالي وقدّا ... مي وخلفي الهوى فاين افرّ

الرضي الموسوي — عوارٍ من الدنيا هوين قعودها ... تيقنتا ان العواري لترد

الاعشى — عوّد كنده عادة فاصبرنها ... اعقر لجاتها وزر وبجالها

مسلم بن الوليد — عوّد نفسك عادة ان خلقت لها ... صدق اللقاء والجار الموا عيد

المتنبي يمدح المعزى — عوّدتني انى انال بك المنى ... فبما اروم فكم عوّدتني

عوّدتني منك الجميل فلا كدن ... بمعودي ما لم تكن بمعودي

عوّد لسانك قلة اللفظ ... واحفظ مقالك ايما حفظ

عوّد لسانك قول الخير يحظ به ... ان اللسان لما عوّد معتاد

لعد

اوكل لها حملا ذلولا طيس ... واحمل فانت معود تحمالها
واذا تحل من الامور عظيمة ... نهضت وقاوك فاكفهم اثقالها

يخاطب قيس بن معديكرب

قبله

يا مقتني الذكر الجميل وان غلا ... احسنت نعم المقتني والمقتنى
عوّدتني الى انال بك المنى ... البت ولعله
لن يكف شتيت فانت اجل محل ... نيط الرجاء به واحسن محسن

لعد

ايال ان تعط الرجال وقد ... اصبحت محتاجا الى الوعظ

الحاسن والعشرون

حاسنه

ابن ابو سليم العتبي

مالي أرى الناس في جد وفي لعب ... كأنهم من سراب الماء مسترقه
وكأفة الدهر في طغيان آخره ... نسيان أول ما خلوق من علقه
مريد أن يرزق الدنيا وجملتها ... ملك وكيفيه منها سدة رمقه
يا من به دولة السلطان واثقه ... ما كل من قد مته دولة بثقه
عول على الله فيما أنت ناشده ... اذا توقف في الحلاقة الصدقه

حسنه

ابن الاحيمر العكبي السعدي

وكان دهما فاحما قد طرده اهله لكثرة خاياته وابعده قومه ويروى لنابط شرا ويروى لكثير والاصح انه للاحيمر

يقول

وان لا استحي من الله اني ... اطوف بحبل ليس فيه بعير
وان سأل المرء اليتيم بعيره ... وبعلم ان ربي في البلاد كثير
فليل انا واني الليل حلة ... وليس ان غابت علي بذور
عوى الذيب فاستأنست ... الست ولعبه
وقالوا اني للانيس لساني ... ويفعمهم ان مقلة وضمير

يقول قد الفت الفلا ومصاحبة الوحش والسباع فاستوحشت من الناس اني خائف الطلب وقوله الطوف بحبل وروى احر رجلا يقول أليق ان اطوف في الليل بحبل اتعلم ان تقرنوا لي فحيرا يعتذر من سرقه

حسنه

ومن عمدي قول الشاعر

عمدي يسعى وكله عزل ... يضحك عنه السرور والجذل
ما ان شعري في كل داهية ... يرى الهناء في القلوب يستعل
اخرج من كبده واذخل بي ... اخرى فحتى بهن مشتعل
فالعيش مر كأنه صبر ... والموت حلو كأنه عسل

ابو تمام

حسنه

عمدي بهم تستنير الارض ان نزلوا ... فيها ويجتمع الدنيا اذا اجتمعوا

الصولي

عمدتكم من حيث عاهدتكم ... لم تعرفوا شيئا سوى الغدر

حسنه

عمدك لا تعتد بالعين ناهدا ... علي فلم اصبحت تعتد بالاذن

حسنه

عمدي بعوف ويومن مازن ... فمن اليوم ابو نهشل

ابو العباس الاصفهاني

حسنه

عمدي بنا ورد الوصل مخصبا ... والليل اطوله كالليل بالبصر

حسنه

عمدي بنا والليالي الغر ما بعة ... ايامها البيض بين الحفض والنعم

حسنه

عمدي بهم تستنير الارض ان نزلوا ... فيها ويجتمع الدنيا اذا اجتمعوا

قبله

يا بني اصيدا رد وا فرسي ... انا ينعل هذا بالذليل
عودوا مهري الذي عودته ... السب ولعبه
احمل الذق على منسحه ... واجر الرمح نشوان اميل

قبله

عودوا مهري الذي عودته ... دلج الليل وابطا القتيل

قبله

عودوا مهري الذي عودته ... زند الميل

العرجي

عوا على الله فيما انت ناشده ... فالله لا يحرم السلطان من رفقه

الاخر للعرجي

عوى الذئب فاستأنست للذئب اذ عوى ... وصوت انسان فكدت اطير

قبله

عمدت لها وحشا عليها براقع ... وهذي وحوش اصبحت لم تبرقع

قبله

الصولي عمدتكم من حيث عاهدتكم ... لم تعرفوا شيئا سوى الغدر

قبله

عمدك لا تعتد بالعين ناهدا ... علي فلم اصبحت تعتد بالاذن

قبله

عمدي بعوف ويومن مازن ... فمن اليوم ابو نهشل

قبله

عمدي بنا ورد الوصل مخصبا ... والليل اطوله كالليل بالبصر

قبله

عمدي بنا والليالي الغر ما بعة ... ايامها البيض بين الحفض والنعم

قبله

عمدي بهم تستنير الارض ان نزلوا ... فيها ويجتمع الدنيا اذا اجتمعوا

بعده

فما لكم لما تدرتم دمي ... صرتم من الموفين بالنذر

قبله

ارق لك الكاسون نمية ... طوبت بها كتحيك مني على ضغن
عمدك لا تعتد الست

بعده

ان لعوف ان يرى راضيا ... تدخل في بيت ولم يرحل

بعده

فالان لما ذعروا فديتهم ... ليل القرير فصبحي غير منتظر

بعده

ويضحك الدهر منهم عن غطارفه ... كان اباهم من اسمها جمع
من كل عين ابا بضي وقاتله ... كما رأى صنعا في سندها سبع
فيم الشماتة اعلانا باسدوغا ... اقتاهم الصبر اذ افناكم الجزع
ان عز وان قتلوا اصبرا واعجبي ... والصبر للقتل في حكم الفتا تبع

ويروى لابن المعتز

الرمز الخلاف — علامة الغانيات الى انتقاض — وعقد ودادهن الى انحلال — حاشيه

الاحوص — علامة حبك في سنن الهوى — فاملل وما يزداد الا تجددا — حاشيه

علام يقول الرمح يقل ساعدٍ — اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

علام قلت لهم حتى اذا وجبت — اتبعت لا بنعم ما هكذا الجود

علامة العاشق في وجهه — رعدته والنظر الخفض — حاشيه

قولهم ابن الزبير علامة العز في النفس التي شرفت — ان لا يوثر فيها حادث الزمن — حاشيه

البحتري علامة جودك عند ميسته — وشاهد عدل في سجاك يصدق

علامة كل امرئ بينهما هوى — عتابهما في كل حق وباطل

ابن الرومي عيب الاناة وان سرت عوا — ن الاخلود وان لبس الفتى حجرا — حاشيه

عيب تلك الخلال انك لم تعد — بعيب يكون فيهن خالا

حاشيه

ابيات الحيري يطلب من الخليفة حاجة فضة يقول لعمر بن معدكر

يقول منها

فهل انت يا ابن الاسدين مخبري — بما عوقته تهي علي وتشرق

بغار احمرار الورد من حسن صنعها — وحكمه جادي الوحي المعتق

اذا برزت والمسك فلت تجاريا — الى المدا وكادت الشمس تسبق

اذا التفتت في اللحظ ضاق بها الحيا — حيئذ عند الجود اذ هنا لق

علامة جودك عندي مسته — السب وتعده

وتسلا عطاياها واصفا في مثلها — واعمر وليجا بري سيدفق

حاشيه

فلا تطلب وفاء من ملول — ببعد الغدر فرع الحقاف

ووود ذوي المروة غير ياق — فكيف بود ربات الحجال

قيل

وان تهوا هواها وامروا لفادها — كما يهتي الصادي الشراب المبردا

علامة حب لج في سنن الهوى اسب

قيل

ارعش ان ابصرته متململا — كما تراجف بي الارض

علامة العاشق اسب

قيل

وآية الجود في النفس التي كرمت — ان ترى كلفا في الموز والمنس

هذا احسن ما قيل في عيب الاناة

عيب

هو قد اله سيد عيب ما نحن فيه يا اهل وُدّي انكم غيب ونحن حضور

ابو تمام عين رأى اسد العرين فهاله حتى اذا ولّى تولّى يتمتم

ابن المعتز عين اصابت ودّنا الارات وجه حبيب نحونا مقبل

عينك قد دلتنا عيناي منك على اشياء لو لاهما ما كنت أبديها

ابن الحجاج عيني اذا قذيت ضجرت بها فاود لو سالت على خدي

عيني اساءت بدمي في الهوى فابكوا قتيلا بعضه قاتله

المتنبي عينى منافسة لقلبي انه ابدا يراك تنكرم من دونها

عيونك من ورآيك ما تراها وعيب الناس انت به بصير

المعري عيونه ان سألت بها كثير واي الناس ليس له عيوب

الوءس حبيب الا عيون العايدات تراك دوني فيا حسد العيني من يراني

فوظلوم وعذابك

حاشيه

ايها ابن المعتز في احمد ... وعلى ابي الفرات

بادهر غير كل شئ سوى ... رأى ابي العباس فارتدّ لي

قد كان لي فاشرب سايغ ... عذب فطيب الان بالحنظل

عين اصابت ودّنا بالاراة ... الست ... ولعله

ان كان يرضى لي بهذا احمد ... فليس يرضى لي بهذا علي

حاشيه

منقول من خط ابي اسحق الصابي لنفسه

عيني بنا فسته لقلبي ... الست ... ولعله

وكذا الليالي ما نفرن بناهلي ... اذكا بتلك عصمرات نجوبها

فجوا تحي متغاورات بعدما ... كانت سواقي اتفاق سقوبها

واذا اكابد جانبا عدت الى ... اسعد وآلف غيرها لسكوبها

فقر السامي منه ري اوامه ... ورأت به عين جلا صفوبها

والله جمع بيننا قريبها ... من صفا بها غلا معيوبها

لبعد

اومثل بكاي السود اتلف صانه ... ليلا واصبح فوق سبر سيق

ومن هذا الباب قول

عين اصابتك ان العين صابية ... والعين اشرع احيانا الى الحسن

لبعد

وللانسان ما يهوى سواه ... وليس عليه ما يحكي العيوب

لبعد

اوديك بالسلام واتقيهم ... فاتبع بالسلام الى سواكي

واكثر فيهم ضحكي بحتى ... فطرفي ضاحك والقلب باكي

وقالت الدكل اذي بردجي ... وعجبا طلوم لنا سقاكي

على ابن ابهم عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

على البعد اهيم عيون مها الصريم فدا عيني وأجياد الظبا وقدا جيدي ط

عج الشريف لسيتن منصبه وترى الوضيع يزينه ادبه

عيرتنا ان كان جمر ارضنا وبأي ارض لا يبيض الجمر

عيرتني ان رحت في سمل والدر لا يزرى به الصدف

عيرتني حلقا ايلية جدته وهل رأيت جديدا لم يعد خلقا

مالك بن اسماء حارثي عيوا بأمرهم كما عييت بيضة الحمامه

تم حرف العين المهمله

والحمد لله على نعمائه

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

حاشيه

قال مالك بن اسماء بن خارجه

لجارته له ويحك احبيني ، فقالت حتى متى ارتحل فقال

عيرتني خلقا ايلية جدته الست ،

ازين بالعقود وان تحزى ازين العقود من العقود ،

عدد ابيات هذا الحرف

اربعمائة وستة وسبعون سوى هذا الحواشي وهو في اربع وعشرين

قافية هذه القافية تقريبا ، والحمد لله على نعمه ، وصلى الله

على نبيه ورسوله المصطفى محمد وآله الاخيار

الابرار اجمعين وسلم

كثيرا ،

وفي الجزء

المعجمة

المجرى والمحبوس

غابوا عن الارض اثناء غيبة وهم ... فيها ولا وصل الا الكتب والرسل

غابوا ولم يقض زيد منهم وطرا ... ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

القيراني غار القريض وغار صرف بعده ... هيهات طلب منجدا من غائر

غارت على احشائها العزالة ... فاستيقظت لابانه ولاعكم

المتنبي غاض الوفاء فما تلقاه في احد ... واعوز الصدق في الاخبار والقسم

دعبل الخزاعي غاضت المكرمات وامتلأ البخل ... واجلت سحاب الافضال

الرضي غاض غدير الكلام ما بقي الد ... دهر وقرت شقاشق الخطب

ابو الحسن المذحجي غالبت كل شديدة فغلبتها ... والفقر غالبني فاصبح غالبي

الطغرائي غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص العز مبتذل

بعده

الطلب افصح وان لم ابد ... بعمل فقح وجهه من صاحب

وفي طويله يقول منها

وعادة الفضل ان يزهى بحويه ... وليس يعمل الا في ذوي طبل

حاشيه قصيده ابى على محمد بن هشام البغدادى

لا ابتدا بدمعات حزنا ... وسلمت من شقيقها الحسناء
مثل ما فى التراب مثل النبى فالحزن بعد من بعده والبكاء
غير ان الاموات ذاقوا وانتم ... غصصا لا تسيغها الاحشاء
انما نحن بين ظبى وناب ... من خطوب اسود من صفراء
تتمنى فى المنى قصر العمر ... فتعد وعاشر سنار
صحة المرء للسقام طريق ... وطريق الفناء هذا البقاء
بالذى تعبدى عموت وبحسبى ... اصل الداء للنفوس الدواء
ما لنا من عدد دنيا فلا كان ... ت ولا كان احدها والعطاء
صلف تحت راعد وسراب ... خدعت فم موسس خرقاء
ولمح حوذها عليها فمما ... هب الصبح لستر المساء
لست ادرى حلما تمر بنا الايا ... م ام ليس يعقل الاشياء
من قضا دحنيه للعالم الكون ... فما للنفوس منه انقاء
فتح الله رحمة اذ اتانا ... نالها الامهات والآباء
نحن لولا الوجود لم نالم العقد ... فما يجاده علينا سلاء
وقليل ما يصحب المهجة الجسم ... فقسم الاسى وقسم العناء
ولقد ايد الاله عقولا ... حمة العود عندها الاداء
عزوا عوى قوم على المبتشا ... الكرة الحلود والاعضاء
واذا كان فى العيان خلاف ... كيف لعب بنفس الحقاء
يا احى عاد بعدك الماسما ... وسموما اضحى النسيم الرخاء
واعد الحياة عدوا وان كا ... نت حياة مرضى بها الاعداء
كفار حوشفا بما فى وما لى ... دون مسكاى فى ثراك شفاء
شط بعنى وقت والشط باق ... بمنى ومن منى العناء
حسد طيب العهيد وروح ... شاء تورم انضاء القضاء
ان لكم ذمة اذى المشا ... فالى السابقين محضى المطاء
مدرك الموت كل حى ولو اعتـ ... ـده فى حصنها الحجوز آء
ليت شعرى والبلا كل ذا الخلق ... بماذا تميز الانبياء
مرت ذا العالم المميز بالنطق ... وذا الشارح البهيم سواء

نبله

ومع القلب يصلى بالاذى من صبيه ... فحمل الاذى ممن تحب سرور
بمنار قطيع الشاء الست

نبله

ثم لما قدمت عاودنا الانس ... وقرت قلوبنا فى الصدور
فلوان الجرى السير سنعما ... لرهنا ارواحنا للبشير

نعله

يعيها لو كلت لى خليلا ... فعلتها بفعل الخليل
وقربت من بعد اقول الاخ

طال شوقى وقد تمادى عليل ... لم يعدنى وقد لقينى رسول
لسوال ورفقه يا عذار ... بهذا الفعل الصديق الوصول

نعله

واذا الخط الحمايه خطا ... سقطت يا وهى فضارت كابه

قبله

له وجه كيف على الموالى ... وكف لا تولى الوفود
على العين عن طلب المعالى ... لبس

مسله

وغب الموالى ان وجدت عليهم ... معاتب ان فى قرب الاباعد

عدا

عنبه تزوج باخاه احمد بن الحسين بن عبدالله بن بسطام اوطا غاية الحزن والسرور انقضاء الميت ولبعده

محمد سل هام الحزن والسرور انقضا ... ما لحى من بعد ميت وفاء

صرور عامه العلم عندهم وتمام الـ ... ـفضل حسن المركوب والملبوس

حسنه قطيع الشاه فى عين ذيبها ... اذا ما اقتفى اثر بن درة

عنبه عنا قعاب كل جمال ... ومنا ذى اذنابت كل السرور

ذهر الهرى عنبه عنى فما الحنـ ... ـين ما كذا بيننا استقر

عنبه فلم ياتنى رسوك ... ولم تقل علة علىّ

كتاجم ابو بكر بن ابى الفرج بن عنبه الناس باكتابه قوما ... حرموا حظهم بحسن الكتابه

لشبار عنبه العين عن طلب المعالى ... وفى السوات شيطان مريد

عنبه الموالى ابا لك فاعلمن ... حبرا واكرم من سمين الاتعد

غدا الدهر لى حصما وفى محكما ... فكيف بخصم ظالم وهو حاكم

لم ملوك لما ذا ردها حقب من جوده الضوضاء ... علقم علوق صادعة الشعب

فاما ما يطبع الهتاف انما الناس قادم اثر ماض ... بدء قوم لاخرين انتهاء

عدا الشيب محنطا البيت ولعده

هو الزور حتى والمعاشر تحتوى ۞ وذو الالف يقلى والجديد يرقع ابو تمام
له مستطرف العين ابيض ناصع ۞ ولكنه في القلب اسود اسفع
ونحن نرجيه على الكره والرضا ۞ وآلف النفس مرجيه ونواجع
وكل كسوف في الدراري شنعة ۞ ولكنه في الشمس والبدر اشنع
وما الشيب الا برقع لوقاره ۞ على الخلقة الاولى لما كان يقطع

ومن هذا الباب قول

عدا بنى وراح منزلى ۞ ليس بما قدرت عنى مهيار
فشر ما رأيت منه ۞ وشأنى ما رأيت منى

ومن ذلك قول ابى الشمقمق من شعر الحسين

غدا فراخ يمينا ۞ وبينها ناجان للملك معقود ومسلب
ازال دولة ملك وهى ثابته ۞ قسرا وتبنى اخرى وهى تضطرب

عدا الشاعر من بعض ما قد نعته

قال ابو عبيدة لا ادرى من سمعته الا انه يعنى ان قبيلة ضراب
ابن عمرو الضبى وكان ولده قد بلغوا المئة عشر رجلا كلهم قد
عرا ورأس ۞ فراتهم يوما مغيا واولادهم فعلم انهم سيكثرون هذا الا
الا مع كبر سنه وتفاد عمره فقال عندها من شر بنى ساعة
تعشه فاد شاها مثلا ۞

البيت ابن الخياط ويروى للمرتضى الاكبر

خليلى حورا بارك الله فيكما ۞ وان لم تكن هندية بعضكما قصدا ابو العجلان
وقولا لها لسن الصلاة لجارنا ۞ ولكنها جرنا لنلقاكم عمدا
عدا لكن الباكون السبب ولبعده
اعينى لو ان البكاء يرد الكا ۞ على احد قبلى فلانة فاحمدا فانيا
وجودا بامثال الدموع لعلها ۞ تردصبانا صرن من اجله فردا

نفر عن

لعده

وضاد العتى قربه للعدو ۞ والعقر مستعد للحميم
وكم رحال نال خل الثنا ۞ ره معه وصديق النعيم
ومن سليت فالق بلا حاجة ۞ بوجه طليق ووده سليم
فان عرضت عرت اى الذليل ۞ لديه وقد كتابى الكريم

قبله

صحى مسرة فى الطمع ۞ السرى فى العفاف متسع
ما اوسع الصبر والعفاف لنا ۞ من جيعا لوانهم قنعوا
واضع الليل والنهار لاقوم ۞ ام ارانا فى النعيم نرتعوا
اما المنايا فعر غافلة ۞ لكل حى من كاسها جرع
اى لبيب يصفو الحياة له ۞ والموت ورد له ومنبجع
الخلق مضى يوم بعضهم ۞ بعض لهم تابع ومتبع
يا نفس مالى ارال امنة ۞ حتى كون الروعات والفزع
لله در الدنيا لقد لعبت ۞ قيل بقوم فما بها صنعوا

قبله

ايت ودمع على الخدين منحدر ۞ قلا بدا وقد خليت تنحدر
غداة غد تسير بنا المطايا ۞ فهل لك من عزاء يا خليلى
فقلت لها وعيل بى الى ۞ اقام الحى ام حد الرحيل
يبالى بالنوى من كان حيا ۞ فانى قيل بينكم قتيل
فقلت لها ودمع العين جار ۞ على الخدين منسجم يسيل
يهون بالنوى من كان حيا ۞ وانا بعدكم قتيل

قبله

لا تعتزى بالدهر ان وافاك فى ۞ حالات سرك انه غرار
ولقد اتى بعزى وشاعت ۞ منها فماذا ينفع الانصار
انظر الى من كان قبلك واعتبر ۞ ستصير من كثب الى ما صاروا
فيزول عنك جميع ما اوتيت من ۞ دنيا ولو ربت لك الامصار

عدا الشيب محنطا البيت

عدا الشيب محنطا يفوح خطة ۞ طريق الردى منها الى النفس مهيع

حسنه

عدا العذل غضا منك بعد الصبا ۞ فلا غرو ان هاجت عليه البلابل ابو هدى

حسنه

عدا الناس اعدادا يجلون ۞ لهذا جاهلهم بالعز يرجم مهيار

حسنه

عدا بنحوم السعد من حط رحله ۞ لديك وعزت عصبة انت جارها النمرى

حسنه

غدا تو فى النفوس ما كسبت ۞ وتحصيد الزارعون ما زرعوا ابو العتاهيه

حسنه

غدا قاصد الخير حتى اصابه ۞ وكم من مصيب قصده غير قاصد

حسنه

غدا غد ترمم بنا المطايا ۞ فهل لك من عزاء يا خليل

حسنه

غدا يكثر الباكون منا ومنكم ۞ ويزداد داري من ديارهم بعدا ابو العجلان

حسنه

غدرا اضاعوا ذمتى ولست لى ۞ الا الوفا والحفاظ ذنبا

حسنه

غدر الزمان بنا فرقن بينا ۞ ان الزمان بمثله عدار حسنه نفر عن

لحده

وقد يترك العذر العمى وطعامه اذا تواسى حلة من دم العضد
معان عقد البعير فتوضح دمه فتبوى وتوكل
وذلك يكون في عام الجدب وازمان الدهر
ويسمى ذلك الطعام العلان

مسئله

ان الغراب وذام عمي مشيه ... في سالف الاحقاب والاجيال
حسد القطا واراد مثل مشيها ... فاصابه ضرب من العقال
فاضل مشيته وافسد مشيها ... فلذاك كنيه ابا المرقال

غامي

غارق الذي ... عذرت بامر انت كنت دعوتنا ... اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد حسنه

محمد داود الاصبهاني ... عذرت بعهد عامدا واخنتني ... فحقت ولو امتنى لامتنى

ذو الرمة ... عذيت بي بعد عهود جرت ... يكفيك قول الناس يا غادر

... غدا ما غدا ما اقرب اليوم من غد ... ستابيك اخبار العشيه والغد

ابو تمام في الحمزه ... غدرا اليها مراعا فاليمام غدت ... عن الفتى وراحوا الغر راجين

الطرخي ... غدرت اخا جوع ولست بصائم ... ورحت انا عرى ولست بمحرم

الناصر الحسن ... غدرت به طفلا وان رمت تركه ... تابى واعوزني به الفة المهد

... عذيت ارادة كسبي الحجل ... فلذا اصاب ولا اذا احتفل

ابن الخياط ... غرام على ياس الهوى ورجايه ... وسوق على بعد المزار وقربه

غرامي ... بكم فوق الذي قد عهدتم ... ووجدي بكم ما قد علمتم من الوجد

حاشيه

وقد رأى بعض العرشيات

بدت المس في جواربها ندى ٭ مطفات الحصور معجرات
فتفتشت ثم قلت لكم ٭ عملت في الحياة لي حسنات
هل سبيل الى الحياة اذا ما ٭ متعذا ان اموت قبل وفاتي

حاشيه العرشيه

قد رأى في السؤال ابيات ٭ في كتاب قد خط بالنزهات
غاد كالطرف ان نطقت وما ٭ طرفك عند بصادق النطقات
عمر غيري فقد عرفت لعمري ٭ الست

حاشيه

ومن باب عزس قول الراعي

عزست عزوسا كنت ارجو لحاقها ٭ وآمل يوما ان تطيب جناتها
فان تمرت لي غيرها كنت امملا ٭ فلا ذنب لي ان حطلت نخلاتها

عرامي غرامي والهوى ذلك الهوى ٭ وجب لكم حبي وحدي لكم وجد حاشيه

الرصوص غرايب ان راحت قدور وجوهر ٭ ثمين وان فاحت فمسك وعنبر

بعلبك بن داود عربة قارطية وغرامها ٭ عامري ومحنة علوية حاشيه

عزرت واطعمك عزورا فكك ٭ واضعف عصمة عصم الظنون

عمر غيري فقد عرفت لعمري ٭ عمدك الحابل القليل الثبات

غزلت الغزو وقد يعقب ٭ بعد العزل حاشيه

العربي عزور لكنهم عزر ٭ ان قرنت الجزر بالجزر حبيب حاشيه

العتبي عمر من ظن ان يفوت المنايا ٭ وعراها فلا يذيد الاعناق حاشيه

محمد بن الوليد الرسي عرس الفسيل موملا للبقايه ٭ فمضى الفسيل ومات عرس الغارس حاشيه

مزرد عرس المكارم فاجتنى ثمراتها ٭ شكرا وكل حامد مأجور حاشيه

بعد

وليس محبا من يدوم وداده ٭ على القرب لكن من يدوم على البعد

قبل

يا طلل اسعدني فقد طاب ٭ اصطباري على احتمال البلية
عزبة قارطية البست ٭ حالكا لما اسر المروع وموا بوايل
سلب بن داود الهمداني

قبل

انها المعترف الذنبا بامر يضمحل ٭ عزك العز الست ولعبد
واستراك السآل ٭ وقد ما تترك
انهن يتركنا مساكين فانشى قلبه

بعد

يقر لكتائم ٭ في امثال الامر كالبقر
ويروى عمر من عزه صروف السيال ٭ الست ولعبد
اسا قدمت صروف السآل ٭ فالذي اخرت مريع اللحاق
غلب الموت كل حيلة محتال ٭ واعيى بداية كل راع

قبل

وقمر كان جنته غمس الضحى ٭ قامت عليه نوادب ورواس
عزس الفسيل الست ولعبد
ترك المنازل مرحشا ثم بعده ٭ ولقد يكون به وهن اوانس

بعد

يقف الشاة عليه وقفة حاثر ٭ ما ليس لنداه وينزع

غرورا كان ما وعدتك سعد ... واحلى الوعد من سعد الغرورا

غربة الدار ليس له صديق ... جميع سواله اين الطريق

غربة مشوق مولع بادياركم ... وكل غريب الدار بالشوق مولع

غربة واهلي حيثما كربا طوى ... وحيد وحولي من رجال عصائب

غربة بعوبي ولجت فيها ... فسقى الآن حيك الاتوب

الغربى غسلت يدي جميعا من الشعر وقله ... وما الشعر بالفن المقدم صاحبه

ابن طليب عش بجدك فكلهم ... لله عاص وكل له دغلا

المعرى غصن الشباب عصى النحاف فلم يعد ... ذا خضرة اذ كل غصن اخضر

الزاوى غصان لستر عني وجه بيد ... ودت لو سمرت فيه بمسمار

غضبت تميم ان تقتل عامر ... يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

حاشيه

لما عزا المامون الروم ترك بقرة
يقال لها مكوكبا وهي من رؤوس الملائكة متطوالى رستوق
عامل وكروم كذلك فقال لمن هذا قالوا لابن طليب فقال لعله
صاحب الشعر الذي يقول عش بجدك فكلهم الست
قالوا لعلهم قال وما فعل قالوا اتخذ كبيرة في منزله قال ايتوني به
فلما مثل بين يديه قال الشديد شعرك

قافيه السين

عش بجدك فكلهم الست ... وكل بضرس وطا الامر بلخلف
تأت حزما وتحكم العلا ... لا تحف بالمنازل المقيم ولا
تيأ على ظاعن اذا رحلا ... فراق او حال عن مودته ... فحل عنه واطلب به بدلا
ولا تقل احتط الزمام ولا ... ابني فلانا وحش ما فعلا
الس اباك المفروض طاعته ... عليك فيما يحبك الا املا
وصل مع الروح مثل منتقل ... من كدر العيش واتق الدولا
وكن من الناس من ابيك فلا ... اقرب منه مستوحشا وجلا
ان مستشيرا اتاك مستصحا ... فامدد له كيف ما استمى الطولا
خلط على الناس يسوك الى ... ان طرف ثبت عليهم السبلا
قدم واحجر واسلك بهم طرقا ... يلقون فيها العثار والزللا
واسقهم السم ان طفقت بهم ... وامزج لهم من لسانك العسلا
ان رجال الوفاء قد ذهبوا ... لان يحم الوفاء قد افلا

قال فلم يلبث الى هذا البيت الا حين قال له المامون اذ لي لك لقد
استحقت العقل لامرك بعزما امر الله به ذلك يموت هذا البيت بعض
ليتيلك فقال امير المومنين الى ان امضي الى الصنبة صفار وعجائز الحي
يعيرونني وقت من بعد امر المومنين ثم رجعت صفرا قال او ما تمرض
ان تعلت حتى تشتكي قال لا يا امير المومنين واني بل ان تصيف العقل الى العمل
وتقرن الاحسان بالاحسان فضحك المامون وامر له بعشرة الاف درهم

بعده

قد اورقت عند الحمام واعشبت ... سعف الرجال ولون براسي اعبر
ولقد سلوت عن الشباب كما سلا ... عمرو وكان لنا بهن تذكر
مولى الرى بعد ان يحجوبه ان الدين ويذكر انه الما سمع

يقول

لقد خيف شعري معشر عند رؤيتي ... منهم قريب ومنهم نازح الدار
ايأكم ان يشموا برق عارضة ... مستفه بذعاف السم مدرار
ولا يغركم امطار مبتسم ... ترجى الصواعق في اثنائه امطار
فالسيف يبدي ابتسام ما غمد ... وقد اثير المنايا اي اسرار
وما الحزن دعي الارض يصفني ... حتى يموج به امواج تيار
عضبان ستر عني وجهه اللمم ... من كان يعجز عن سهل اذا سقبت
وهل يقوم بحمى حين اقرمه ... معرد عن زناد فضله وار
لو كتم العنبر الورد المشبه بي ... والمندل الرطب منبت وكم نار
لكنكم حطب نار الحرب ... سعير يمس الضحى من قبل اسعارها

عضبت

هذا مثل عامي يقال لمن جزع الرجل لعينه او غضبه فيقال له جزع الرجل لعينه اعظم من ذلك

عصبت علينا ان علاك ابن غالب فهل لا على صبيك في ذاك تعصب

ابو الروحي عصبت وطلت من سفوح طليش تفرهز لحيه في قدير فيش

عصبنا لكم يا آل بكر بن وائل فلما رضيتم لم نلمكم على الحلم

تعلم عص الوعيد فما اكون لموعدي قنصا ولا افلاله متخضما

العماني عضضت على الاقدار نفس ابن حرة اذا ضامه المقدور انجد الصبر

ابن المعتز عطى ذنوبهم عفو فقد امنوا والجهل حين يضيع الحلم معذور حسنه

عرت لدهري ما جبته خطوبه بقربك فالايام في اوسع الجلل

ابن المعتز عرت ولو كانت ذنوبك كالحصا وعندك اذا جربتني حلو سهل

له ايضا غلبت الزمان الكيد والحيلا واستدحى هان ما فعلا حسنه

ابو تمام غلبت الزمان على ممر بالدي اظهرت من تبري ومن ابيتي حسنه

فما اقرفت لعصيك الزبد وما اصعدت لذا آل بهاء لغبس

لعله

لعد

ايا ان مرجيه فتا له ذكر ممتى الى القرن قدما وهو ماجور
ادرين مرتبط النعي يوعده صابرن مكروهه والصبر منصور
وقد اكاشر اقواما على حنق فالنيف يضحك غيظا وهو موتور

لعله

وحلاوة الدنيا لجاهل ومرارة الدنيا لمن عقلا

لعد

عدل المعتب على العتاب ولم يكن مزكرة لكنه من باس
اثر المطالب في الفؤاد واعتما اثر السنين وشيبهن الراس
فالآن حين عرست في كرم الزرى تذكر المنا وسن موقن الهاجس

ابن سحن غلام عتبة العزا وحان عنك تصبر | والى متى يتحمل المتحمل

العجلي عتبة الموت كل حيلة محال | واعيى بدائه كل راق

ابو نضرة بن مالك يصف عتبة على البلاغة كل نطق | وعلمت الاصابة كل رام

ابان بن عثمان يهجو الوليد بن عقبة بني حواء مجدا او رفعة | ولكنما لم نستطع غلب الدهر

غلط الدهر بما اعطاكم | وفعال الدهر جهل وغلط

ابن حيمة غلط الزمان مما علا | بك ثم حطك واعتدى

الى الرمي غلط الطيب على غلطة حازم | غلطت مواردة عن الاصداء

ابو عمرو بن العلاء الغلط غلط يا دهر اكبر الغلط | فارجع فان الكرام في سخط

كثير غمض الردا اذ ابتسم ضاحكا | علق اضحكته رقاب المال

عمرة نفسك في حصر معدقة | وغيرك على اخوانك النعم

وممن هذا الباب

غلط فاحش وجهل مبين • وعمر الجهل الجنون •
جمع العبد في كرامة مولاه • وامر ان على ما تعلمين •

قال شقيق البلخي مر ابرهيم بن ادهم

رحمهما الله في سوق البصرة فاجتمع الناس الله فقالوا له يا ابا اسحاق
ان الله تعالى يقول في كتابه ادعوني استجب لكم وانتم تدعون منذ دهر
فلا استجيب لما فقال لهم ابرهيم يا اهل البصرة ماتت قلوبكم في عشر
اشيا • اولا عرفتم الله ولم تؤدوا حقه • والثاني قرأتم كتاب الله ولم
تعملوا به • والثالث ادعيتم حب الرسول ﷺ وتركتم سنته • والرابع
ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه • والخامس قلتم نخاف النار ولم تعملوا
لها • والسادس قلتم نخاف الموت ولم تستعدوا له • والسابع قلتم
ان الموت حق ولم تستعدوا له • والثامن استغلتم بعيوب اخوانكم
ونسيتم عيوبكم • والتاسع اكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها • والعاشر
دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم •

ن

نعه

يقال العقل انهى وصحا • وقد نغلت فعل الدام
لغة في حلبة الاذان ركض • الحب القلوب بلا احتشام •

يقول فيها

اقيم معاذي الميل حتى اردده • واحطه حتى يعود الى القدر •

نعه

والناس يلحون الطبيب واما • غلط الطبيب اصابة المقدار •

نعه

ولم ترل ترفع الحماس على • حال ولكن من غير ذا النمط •

وقد يقع الموت قبل يعتم بزم قتله
عناء ما يصلح للتوبه ٭ وربقها من عرق الحوبه
فبادروا الشرب فقد أمكنت ٭ من قبل ان يدخل في النوبه

قول الحسن بن سهل العسكري

عناني حتى يقتضي النسب ولعد
وفحوى اسلامي ودحوى افاتني ٭ وجدي استعاري وسيفي لساني
انا لا يذم الدهر من كان عاجزا ٭ وما تعدل الاقدار من كان وانيا
فمن لم يلعه المعالي بعسه ٭ فغير جدير ان ينال المعاليا

اول ابيات سالم من قافيه وروي لعماره

احب التي يبقى الفواحش ثمعه ٭ كان به عن كل فاحشه وقرا
سليم دواعي الصدر ما بسط يده ٭ وان قيض عرفا قال لا مجرا
وحي الياس من ان ينال الناس خيره ٭ عمت به عمرا وحي به بشرا
وليس بدا وليتها بغنيمه ٭ اذا انت يبقى ان تعد لها شكرا

في النفس ما تبتغي فرصد خلة ٭ البيت ولعله
اذا ما انت من صاحب لك زلة ٭ فكن انت محتاز الذلة عذرا

ولابي العتاهيه في سقطه يقول

الا لذي الدهر ان يامن الدهرا ٭ فان له في طول مدته فكرا
فكم من جميع املوا ان يخلدوا ٭ وانتظروا الا مر يجزم حزرا
لمن يدار ما تقضي به مومسها ٭ فلست ارى الا التوكل والصبرا
اذا ما مضى يوم بامر قطعت ٭ قوله وربت احدثت لي امرا
عن النفس ما يكفيه من صدقه ٭ فان زاد شيا عاد ذاك الغنى فقرا

عماره بن عقيل بن بلال بن جرير

عنى المرء عز والفقير كانه ٭ الى الناس مهتوك الذرا غير آنف

الرضي الموسوي

عنيت زمانا بالتصعلك والغنى ٭ وكلتاهما يسقى بكاسيهما الدهر

حاتم الطائي

عنم تخطفها ذياب ضلالة ٭ لما رعوا في حد غير الرتبي

عنى المرء عز والفقير كانه ٭ الى الناس مهتوك الذرا غير آنف

عنق النفس لمن يعقل ٭ خير من غنا المال

عنى النفس ما يكفيك من صدقه ٭ فان زاد شيا عاد ذاك الغنى فقرا

عنى النفس يعني النفس حتى يكفها ٭ وان عضها حتى تضر بها العض

عنيت زمانا بالتصعلك والغنى ٭ وكلتاهما يسقى بكاسيهما الدهر

لعنه

تصلى غير الدقيق عمول قوم ٭ فحكم للجمال على المدق

لعنه

يقلل نام الرجل المحق ٭ يقلل نام الرجل المحق

لعنه

بديم سيف امرها والقيط ٭ لهم ولعدها بت على الدامه

لعنه

وفضل الناس في الانفس ٭ لبين العقل في المال

السند الرابع في قال السند بن رجل

من بني امية لامير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ٭
عنى النفس يعني النفس حتى يكفها ٭ الست ولعده
وما عضه فاضبه لها ان عضها ٭ بدا به الا سيئها لسير

لعنه

فما زاد ناب عيا على ذي قرابه ٭ عيانا ولا ازرى باحسابنا الفقر

لعنه فيها

الم تر ما اصبت لم تك ضرني ٭ وان يدر مما نجلت به صفر
الم تر ان المال غاد ورائح ٭ ويبقى من المال الاحاديث والذكر

عن ابن الاعرابي قال رحل لابنه

يا بنيّ كاك وكيف تكنوني وابونا واحد وامنا واحدة

قال

غلام اناه اللوم من سنط بعسه السب

وقال اخر يهجو اخاه

ابول ابي وانت اخي ولكن ... تفاضلت الطبايع والظروف

وامك حين تنسب ام صدق ... ولكن انها طبع سخيف

وقومك يعلمون اذا التقينا ... من المرجوّ منا والمخوف

لبيد بن مروان

حيّينا فاغنانا وعافى ... ما اكل عما عندكم ومشارب

قيس بن الخطيم

عنى العسر ما عمرت عنى ... وفقر العسر ما عمرت شقاء

محمد بن ابي

عنى ما في الطبع من مستفاده ... لكرم الاخلاق دون التكرم

عنى بلا مال عن الناس كلهم ... وليس الغنى الا عن الشر بالغنى

عنى عن الفحشا اما لسانه ... فعف واما طرفه فكليل

المتنبي

عنى عن الاوطان لا يتحفني ... الى بلد سافرت عنه اياب

الشنفرى الازدي

عوى فعوين ثم ارعوى بعد واعوت ... وللصبر ان لم يسعف الصبر اجمل

غلام اناه اللوم من سنط بعسه ... ولم يأته من سنط رام وآب

غلام اذا ما سم بالشتم لم يزل ... الا مت قليلا ام كثيرا عواذله

غلام والا فالغلام سيئها ... وريحان دنيا الذة للمعانق

اجوبة من يصف امرأة

اولها

لقد اصحت الخير عين بصحبت ... بوجهك ما يكنون في كل سارق

غلام والا فالغلام السب ... ولجده

تجمع فيها الشكل والذي كله ... فليس محيطا وصفها قول ناطق

مطانة زند ق ولحظ قينة ... لعين الذي تهوى ومنية عاشق

وتعطيب عيني وتكرهة شاطر ... وغمزة جني وقلب منافق

غلام

غلام وغى تقدمها فابلى ... فحان بلادة الزمن الحؤون

ابو تمام الطائي — غياث للملهوف وامن لخائف ... ونصر لمحذول وكنز لمعدم

نابغة بني ذبيان — عيبا لدى ازمة عبر اثابته ... من المنن وماوى كل مسكين

بشار — عيب الرجاء اذا حلو السؤال به ... وآفة المال من رق وعود

الوهراجوزي وان عيبت وليث وغيبت حين تسأله ... عرفا وليث لدى الهيجا ضرغام — حاشيه

المودب الكاتبي

المعنى — عير اختيار قبلت بزك بي ... والجوع يرضى الاسود بالجيف

علي بن الجهم — عير الليالي ما وفت عوده ... والمال مكتسب نفاد ومنفد

الرضي الموسوي — عير ان دون العرض الاسنة ... والعرض خير عقيلة الانسان

صدر — عير انا اذا السلاح حاطك ... وسعنا الزمان عفوا وعقرا

المتنبي — عير ان العتق بلا في المنايا ... كالحات ولا يلائم الهوانا

حاشيه

ابيات المتنبي وهو في الصخر اوطف ... امون مطول التواء واللفف • والبحر والعبد اباد لف

عز احتوى قلبت بزك السب • ولعبه

كن انها النجن كيف شئت فقد • وطئت للؤم نفس معترف

لو كان سكاني فيك متعصة • لم يكن الدر ساكن الصدف

لعله

وعند ابو علم لبعض الاعراب

غلام وغى تقدمها فابلى • السب ولعله

وكان على العمى الاقدام فيها • وليس عليه ما جنت المنون •

لعله

بحيا الانام به في الجدب ان قحطوا ... جودا وتسقى به يوم الوغا الهام •

كالان خدان محمودان فم فما ... سبكت بكفيه يوسى والغمام •

كالمزن يجمع الحالان فيه معا ... تمار وثمار وآرام وآصوام •

هذا القول ابن ابي عيينه

ماكنت الا كلحم ميت • دعي الى اكله اضطرار •

ومن هذا الباب قول الخليل بن احمد

عمران الدنيا الى سبل الانواء ادنى واحطها حظ الوغد

لما عزل المنصور عمران

عن القضاء جعل الناس يستهونه وكان فيهم رجل بليغ فى اذاه فقال له ما هذا الحال اما كان لك قط قال لا قال فما حملك على هذا الذي تاتيه قال سمعت الناس يستهونك فاستهنتهم فاشتد المنصور

فمثلا

عنها طالبن زحلا وكن السب

واول قصيدة ابى زبيد

من ترى العين بن اروى على طهمان المروى حداثهن عجال

نقول منها

اصبح البيت قد تبدل بالحي وجوها كانها اطلال

ليت شعري كذا لكم العهد ام كا نوا اماما جائر ولقوا

عنها طالبن زحل السب ونعد

كل شئ يحتال فيه الرجال عمران لس لنا بها احتال

ولعمر الاله لو كان للتسـ ـف مضال ولليسار نهاك

ما نا سيك الصفاء والود ولا حال دون ذلك الاشغال

واظهار العداوة الا شنانا وقول ما لا يقال

من رجال تغادروا منكرات ليتلوا الذي اراذ وا فتالوا

من يخنك الصفاء او يبدل اوبر لمثل ما يزول الحيال

فاعلمن اني لحول اخو الود حياتي حتى يزول الحيال

وكذا الضرب بالسنان وبالسيف اذا كان للدين مضال

ومن المثل اضيع من قرد السماء

وذلك انه يكون فى غاية الضعة الا انه لا يجلس فيه ولا يمنع به لشدة برد الشتاء

لعله

احاطه بالصواب تومن من لحاجه فى المحال او سعيه

البحتري

غير انى اصبحت اضيع فى القوم من البدر فى ليالى التمام

غير انى على القطيعة لا اظهر هجرا ولا اقول قبيحا

غير كليل باس ولا وكل يجيل فى علمه على كتبه حاسبه

غير ما سوف على زمن ينقضي بالهم والحزن

غير ما طالبن زحلا ولكن مال دهر على اناس فمالوا

غير مستنكر زوال خليل ليس شيء على الزمان بباقي

غير مستكبر وغير بديع ثم يوم القراع ما فى الصلوع حاسبه

غير نفسي شاتها ثم عدت وحديث الامس تكراره يمل حاسبه

غير اقام بدار مضيعة ولسانه عضب ومنصله

المسمى غير باكر هذا الناس ينخدع ان قالوا حسنوا او حدثوا استمعوا حاسبه

لعله

رب دمع كانه من حديث وحديث كانه من دموع

نظم فى المطاع

لو كنت ساعة بيتا ما بتنا وتهددت حين كرر التوديعا

ايقنت ان الدموع محدثا وعلمت ان الحديث دموعا

لعله

اشك من يومك او فاشكر له ما مضى فات وما ياتى لعله

قد هتبا لمختا والعصيد ثياب الطرح المجد عن كتفى

البيت فتطلب من هناك

عزر

حاسم

قال ابو فراس عند سيف الدولة

ومد عرضت سن يديه خيل استريبت لها من العرب قوائم ٭
ابو فراس مضى ولم يتمد ضاسيا فعتب سيف الدولة عليه

تسيئ ذلك وبلغه العتب فقال

عرى يعتبه العقال اى يجيء ولعله ٭
١ ازمعى وداذا هو لم يدم ٭ عند الجفا وقلة الانصاف
تعس الحريص وقل ما يأتى به ٭ عوضا من الاحاح والالحاف
ان الغنى هو الغنى بعفسه ٭ ولو انه عارى المناكب حافى
ماكل ما فوق البسيطة كافيا ٭ واذا قنعت فكل شئ كافى
وتعاف لى طبع الحريص الوتى ٭ وعرفت وفق قناعتى وكفافى
ماكثرة الخيل العتاق بزائدى ٭ شرفا ولا عدد السوام الضافى
خيل وان قلت كثر نفعها ٭ من الصوارم والقنا الرعاف
وتغار من عدد النجوم ومنزلى ٭ ماوى الكرام ومنزل الاضياف
١ اقنى لهم وفد ويثرى عندنا ٭ حتى كان مريده احلاف
ثم عرفت بعين اذا ما يافع ٭ ولقد عرفت بها اطلاعى

ابن اللبانة

عرى لعلمه النعماء يشكرها ٭ من لطفه اللى لم يعره حضر

سيف

عرى حتى وانا الواحد فيكم ٭ فكاننى سبابة المتندم

العوراس بن حمدان

عرى يغير الفعال الجافى ٭ ويحول عن شيم الكريم الوافى

ابن زيدون

عيط العدا من تسامينا الهوى ٭ فدعوا بان نعص فقال الدهر آمين

عى لعمرك لازال اعوده ٭ مادام مال عندنا موجوده

ثم حرف العين المعجمة

والحمد لله الغنى الحميد

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى

وآله أجمعين وسلم

لغته

احداثه وحدثيه ٭ عندى بعنا ومستمر
٢ تقعه تقع لدى ٭ وامضرته تضر
قدر اسا وى الفرق ٭ اثمر اضه والحوط هتر
٢ النحض قتر والراب ٭ والخيض الطمر
سيان فهين ٢ با ٭ طح والسام المتجر
وجهان الان ذا ٭ ملق وذلك ملكهر
يا امش كان القعط ٭ لهب وقده واليوم قر
مر وطوسا تابع ٭ وكلاهما حلم يمر
والعير اول بالسير ٭ وكل امر مستقر
ماضر نى صلى ان ٭ الحتف يحل حسى
كالدر فى فم البحور ٭ وفى خور الحور در

ومن باب عرفت قول الطوسوى

عيرح الوان الرماح ٭ وروى السيف الدثور
بصوامر مثل النسور ٭ وغلة مثل الصقور

قيل

قالت سمية قد عوتب بان زلت ٭ حقا وجب ما لها ووفوده
منى لعمرك لازال اعوده السب

عدد ابيات هذا الحرف

مائة وخمسة وعشرون بتا عدا الحواشى وهى فى ست قوائم وحسبى والله
ى يهدى ٭ والحمد لله على توفيقه ٭ وحسن اعانته ولطفه وكرمه ٭ وصلى
الله على محمد المصطفى وآله وسلم وكرم ٭

عمرو بن كلثوم — ابوا بالنهاب وبالسبايا ... وأبنا بالملوك مصفدينا

ابو الطيب المتنبي — فاجرك الآله على مريض ... لعنت الى المسيح به طبيبا

ابو بكر الخوارزمي — فابدا بسقيك قاطعا عن غيرها ... فاذا انتهت عنه فانت حكيم

فابدر بما تهوى فجدك صاعد ... وسل فلما ترجو فبك واهب

الحيري — فاتق عمر الزمان حتى يؤدي ... شكر احسانك الذي لا يؤدي

(ارضت) — وابق بقى العفاة والفضل والسلم ... سيم العمر للندى والجود

الرابع الجعدي — فابلغ عقالا ان غاية راحتي ... بكفيك فاستاخرلها او تقدم

النجاشي — فاتبعها اخرى فاضللت فضلها ... بحيث يكون اللب والرعب والحقد

الرضي الموسوي — فابكت الترب وما زودت ... غير الحسرات

من ان تبدلت بابدا اذا لم يكن منا دا آفا مني آنا دا

ومن هذا الباب قول ابي حازم بصف سفرا

فاقتهن اربعة وخمسا ... بالفاظ مشفقة عذاب

وكن اذا اوسمت بعض قوم ... فالحواف الحمايم في الرقاب

ومن ذلك

فان ذاك الذكر الجميل يدوم به ... فما لبقاء الذكر الجميل بقاء

ومن ذلك قول الحطيئة

فابلغ عامرا عني رسولا ... رسالة ناصح لكم شفيق

فانكم وصية بطن واد ... عمور الماء ليس لكم نسيق

ابيات الحيري بصف الذئب

واطلس يملأ العين محمل ذوره ... واصلاعه من صيبه شواهد

له ذنب مثل الرشاء يجره ... ومتن كمتن القوس اعوج مبادد

ظواه الطوى اسمر مرس ... ومقام الاالعظم والروح والجلد

ينفنفض عضلا في استه الروى ... كفنفضة المقرور اوعده البرد

سمال وبى من شدة الجوع ماجه ... بتبدلم يحسن بها عيشة رغد

كلانا به ذئب يحدث نفسه ... بصاحبه والجد يتبعه الجد

عوى ثم اقعى وارتجز فبحته ... فاقبل مثل الزوبعة الرعد

فاوجرته خرقا يحسبانها ... فلا كوكب يقضى والليل مسود

فما ازدد الا لاجرأة وصرامة ... فقلت ان اللقمة منه لموالجد

فاتبعها لقرى الس ... ولعد

مخوف قد اورثه منهل الردى ... عظاما بلوانه عذب الورد

وقمت فجئتها هوى فتنوبته ... علة وللمرء منا من بخته وقد

وتلك خليسا منه فتركته ... واقلع عنه وهو منعفر ورد

هذا كلام قد جمع الى حسن الصناعة الفخامة والوسامة وتسلط في اثنايه

على آن البيان فاعادك لطاعته اذعنه للاذلل وللاذعان الا انه اخطأ

في قوله منادة بتشديد الدال والمجموع من العرب منادا بالمد والتخفيف

والجود بخلا اجمعت بوفاء

الرضي الموسوي — فإني إن أرى الديار بعيني ... فلعلي أرى الديار بسمعي

الكاتب — فاسألوا عنا الأباعر عنكم ... يا حداة إن أنتم الأخلاء

ديك الجن الحمصي — فاحملوا بعضي عظاما كنت تحمى ... واجمعوا بعضي ما قد كان ينتشر

الحريري — فاحملا الهلال في الشهر يوما ... ثم انظرا العيون البه

ابن الرشيد — فاحدوا في السير إن قدرتم ... أن تطيروا مع الرياح فطيروا

فاحمل العقل للسان عقالا ... فسراح اللسان داء عضال

يزيد الطليطلي — فاحمل عيدك أو بادا مسجى ... لن يبيت الميت حتى يقرع الوتد

الرضي الموسوي — فاحمل لديك مجاز المال يحفظه ... أن الاستحاء للورثات خزان

عبد الله بن شعاقبة أبو عبد الله الصدفي — فاحمل إذا ما كنت لا بد مانعا ... وقد منع البذل الفتى فتحمل

فاحمل إذا واصلت أو كنت قاطعا ... حال خليل فالفتى يتحمل

قيل
عارضا يوم ركب الحجيج فسألته ... متى عهدهم بالبيت جمعي
فاستملا حديث من سكن الخيف ... فاتكبا ه الايد معي
فاحتى انا ذي الديار البيت

حاشيه
يقال ان خلود الانسان في الدنيا
موهما يؤتى عنه من علم أو فضل او احسان او فعل خير والله
فاحتوا علينا البيت

قيل
لا يزور من يحب في كل شهر ... غير يوم ولا يزيده عليه
فاحتلا الهلال في الشهر يوما البيت

قيل
عيب عاجز فهو بالاهل ودي ... انكم عيب وجن حضور
فاحتيلوا في السير البيت

حلم

قال الاصمعي امر عبد الملك بن مروان
بالفاعلي بابه من اتى بصدر هذا البيت الزماخر والعود احمد
فله عشرة الاف درهم فخرج الحاجب فادى ذلك فقام اليه غلام
من بني عذرة فقال انا ارتوى صدر هذا البيت ولا استحق الامرة
المؤمنين فاه حل على مثل بني بدنة قال نظاوم نعصوا امير المؤمنين
قال قد ظننت انك انما احللت للوصول الى ولا علم عندك بما اردت
ووالله لان كان ذلك كذلك انه لاحر يوم من احلك قال فان لم
يكن كما ظننت يا امير المؤمنين قال حاجتك مقضية والمال لك
قال الغلام يزعم بنو اميم ان البيت لشاعرهم اوس بن حجر

حين يقول

فان تك قد ساءتك مني خليقة ٭ فعودي كما قد كنت والعود احمد ٭
قال لم تصنع شيئا يا اخا بني عذرة قال وتزعم ربيعة ان البيت
لشاعرهم المرقش حين يقول

خبرتاني شبانا من بغلتم ٭ وحبنا بمثل البدء والعود احمد ٭
قال لم تصنع شيئا يا اخا بني عذرة قال وتزعم كندة ان البيت
لشاعرهم امرئ القيس وهو قوله

فاحسن سعدى الذي كان بيننا ٭ الست
فقال عبد الملك اتيت بما ليس حد البدء والعود الى ما تريد

وقال ابو بكر محمد بن عباد ذي الوزارتين
من قصيدة يقول

نزعت بالاحسان قبل اوانه ٭ وعدت بما اوليت والعود احمد ٭

		فاهزر من الشعر سرا لا تجلوله	فللرجاحة كسر ليس يجبر
الترمانى		فاحزم الناس من ان نال فرصته	لم يجعل السيف الموصول منقضبا
بعض العصريين		فاحسن بمثلي ان يراجع رشده	بترك لجاج او مماراة جاهل
امرئ القيس بكر		فاحسن سعدى الذي كان بيننا	فان عاد بالاحسان فالعود احمد
ام الحرث الكندية		فاحسن فان المرء لابد ميت	وانك مجزي بما كنت صانعا
		فاحسن ما استطعت فكل فعل	له يوما اذا جوزيت مثل
ابو نواس		فاحفظ لسانك سرها	ما حك جلدك مثل ظفرك
		فاطلب لبوسك ابساسا وممرته	لا يقطع الدر الا العنف محتلب
		فاحمد المعروف تعجيله	وحر ما كان من ساعته
		فاحمد ناري الى نوحي البكر	على وزاري الجمال المعجل

السادس والعشرون

ابو سعد — فاصبت لی ذکری وما کنت حاملا ... ولکن لبعض الذکر ابنة من لقی

ابو العتاهیه — فاخط مع الدهر علی ما خطا ... واجر مع الدهر کما یجری

عبد الله بن همام السلولی — فاحلف والف انما المال عارة ... وکله مع الدهر الذی تنوائله — حسنه

البحتری — فادر عنی عند اقبال حظه ... وغیر حالی عنده حسن حاله

فادرکت الذی املت فیه ... بصبری والحظ راد العجول

ابو تمام الطائی — فادرکت ثاری والذی قد فعلتم ... قلائد فی اعناقکم لم تقطع

ابو الحسین الکاتب الاندلسی — فاذا اصبحت انا وانت بمجلس ... قالوا مسیلمة وهذا اسجع

الشریف الرضی — فاذا ارال البشر قالا معا ... منه ارال الجود عیشا امعا

فاذا اضعت حد من نفسک فاعلمن ... ان الرجال هم لسیرک اجمع

فاذا اکلت الناس عند معیشهم ... فاعلم بانک فی المعیب ستزدری

لغه

فامون معتود وامیر الف ... علی الحمی لا یبلغ الحی نائله

ابو نواس فاذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام

ابو فراس فاذا المنية انشبت اظفارها حرص الحريص وحيلة المحتال

الامير منصور فاذا النعيم وكل ما يلهى به يوما مصيره الى بلا ونفاد

عبد الله بن طاهر الكبش فاذا امكن الزمان فبادر حذرا من تعذر الامكان

يزيد بن مخلد الاسدي فاذا بدا لك حب اثلتنا فعليكها ان كنت ذا جود

لبيد فاذا جوزيت قرضا فاجزه انما يجزي الفتى ليس الجمل

البحتري فاذا حاربوا اذلوا عزيزا واذا سالموا اعزوا ذليلا

سلم الخاسر فاذا حللت بيابه ورواقه فانزل بسعد وارتحل بنجاح

محمد بن وهيب في المامون فاذا سلمت فكل حادثة طلل فلا عوس ولا قرح

فاذا سلمت فكل شيء سالم واذا ابقيت فكل شيء باقي

هذا من قصيدة يمدح فيها الامين اولها

يا دار ما صنعت بك الايام لم يبق فيك لبشاشة تسام

ومنها

ولقد تهدف مع العواة بدلوهم واسمت مرح اللوحتي اسامها
ولقيتما بلغ امرؤ لبغيته فاذا لعصارة كل ذاك اثام
فاذا المطي بنا بلغن محمدا الست وبعده
فرميتما غرض من وطي الثرى منها عليكما حرمة وذمام

في المثل امضى من اقدح لك

يضرب في المساواة في التكافي في الافعال

قبله

ملك فان الملك فوق جبينه متهلل الاسداء والاصباح
فاذا طلبت نداه ورواقه الست

قبله

نشرت بكر الدنيا محاسنها وزينت بصفاتك المدح
فاذا سلمت فكل حادثة الست

فاذا سمح

الامام ابن معي رحمه الله فاذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاورق في يديه فصدق

بعض الوزرا فاذا عداه المجد لمت نفسه واذا عداه الحظ لم يم زمانه

ابن جهور الطر فاذا غنيت فلا تكن بطرا واذا افتقرت فنه على الدهر

ابو مالك الاعرج فاذا كرهت بان تحمق في الذي مانى فلا تفعل كفعل الاحمق

محمود الوراق فاذا لم يكن من الذل بد فالق بالذل ان لقيت الجبارا

فاذا ما سالتك الصفح عما ليس ذنبا الى بعد رسقيم

الاخر الامم المرى فاذا ملكت فجد فان لم تستطع فاحرص بجهدك في الورى ان شفعا

يحيى البصل الشعراني فاذا نطقت فانت لقط مقالتي واذا سكت فانت سر الخاطر

اليعقوبي فاذا نطقت نطقت عن الفاظه واذا وهبت وهبت من لغاته

الرضي الموسوي فاذا نعمت فكل شيء ممكن واذا شقيت فكل شيء عارف

ومن هذا الباب قول المتنبي

فاذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تموت جبانا

فضله

خلقان الرا ارضاهما لعدتي بيد العدى فعدله الفقر
فاذا عيت فلا تكن بطرا السب

يقول منها

وقليل الكرم يكسب فخرا وكثير الوضيع يكبر عارا
فاذا لم يكن من الذل بد السب وبعده
ليس احلاك الجبار بذل انما الذل ان تجل الصغارا

يقول منها

وانا الذي علمت من طلب العلا كيف الطريق الى العلى وغايته
فطلبت محصورا بمحمد عفاته وعدت ومنعوتا بمنكر عطاياه
فاقدر منه بمقدار فضايلي من نور فطنته وسار ذكايه
فاذا نطقت نطقت من الفاظه السب

فاذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير لها الى فسلّها

سلم بن الوليد فاذهبْ فانت طليق عرضك انه عرض عززت به وانت ذليل

ايضا فاذهبْ كما ذهبت غوادي مزنة اتنى عليها المهل والاوعاد

فارجع الى الوصل الذى بسنا وكل ذنب لك مغفور

فارج كشف البلاء عنك سريعا ان كشف البلاء في قدر لمحه

فارحل فان بلاد الله ما خلقت الا ليسكن منها السهل والجبل

فارحل فان بلاد الله واسعة فاترك وزايل ذلا الذل وارتحل

فارحل لكل البشر يامن طاير وعلى السعادة والسلامة فاذهب

فارد ما يكون ان رابك الدهر بريب ان لم يكن ما تريد

فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المزراق

فارعن

قبله

اما التحاذق عرضك دونه [illegible]
فاذهبْ فانت طليق عرضك انه [illegible]

حاشيه

وهو هنا الباب قول المتنبي

يخاطب علي بن احمد الخراساني

فارس البتري بارك للمحة بقتل متجل الايلام

حاسه قوله

فارقت انلك طوعا وابتدلت به ٭ البيت

متنبي في الحزن

ارحلت عن دار الحبيب تعمدا ٭ وظللت تبكيه بدمع ساجم
لا زلت ولوعا حم العضا ٭ قلت او حد الحسام الصارم
لذ بالتسلد لست من اهل الهوى ٭ تسكو الغرام وانت عين الظالم

ومن هذا الباب

فارقتكم وصبيت عندفراقكم ٭ ولتعوضت عنكم علا وتكبرا
وحياكم ما رمت عنكم سلوة ٭ هيهات ذال بخاطري لا يخطر
ولئن حضرت مسرة او تربة ٭ وذكرتكم لم يغنني ما انظر

قول المعري فارامرء الست قلم

الرزق مقسوم فلا تيأسن ٭ تطلبه بالرمح والسيف
وكل ما عللك ساذلا ٭ والاها وزبرى الصيف
فارامرء انصف الست

ومن هذا الباب قول المتنبي

فارجر الحاسد فيما قاله ٭ فهو الشاتم لا من تشتمه
وتزودي فدع الدور فمن يحل
الست

قلم

ان ذا الملوك حصورهم وحصنوا ٭ من كل طالب حاجة اوراعب
عالوا بانوار الحديد بعزهم ٭ وسموا في فتح وجه الحاجب
فاذا اللطف الدخول عليهم ٭ عاف تلقوه بوعد كاذب
فاطلب الى ملك الملوك انت

لعل

ان الغنى الناس مستحيا ٭ من انا عيش وانتم عب

لعد

وعلمت انا المرء من سنن الردى ٭ حيث الرمية من سهام الرامي

قلم

المقادير تجري لها الاوهام ٭ طنا وانترا العيون
واليقين الشقاء من كل ظن ٭ ما ينل القوم الا الظنون
ولمرء الفتى فيما تراه ٭ حركات كما له سكون
والفتى الفتى من يظن بالله ٭ ويرضى بالله فيما يكون
فارامرء الروح والسلامه ٭
الست

عروة ابن اذينه — فارغب الى ملك الملوك ولا تكن — هادي الضراعة طالبا من طالب — حاسيه

الشنفرى بن سلمى — فارفض باجمال مودة من — يعلى المقل ولعيش المثرى

الهوى — فارفع بكفي فاي طائش قدمي — وامدد بصبعي فاي ضيق باع

علي بن الجهم — فارق احبابه فما انتفعوا — بالعيش من بعده وما انتفعا

فارقت انلك طوعا وابتدلت به — فحدث لا عدمت تبكيه وتندبه

فارقتكم وحييت بعدكم — ما هكذا كان الذي يجب — حسنيه

المعري — فاري الليالي ما طوت من سترتي — ردية في خطتي وفي اوبتي — حسنه

علي بن جبله — فاز امرء انصف في دهره — وحاب من مال الى الحيف

ابو العتاهيه — فاز بالروح والسلامه من امس — فضول الدنيا علينا هون — حسنه

فاز كلب بحب اصحاب كهف — كيف اشقى بحب آل النبي — حسنه

ومن ذلك قوله

فما لك خير انني انت جاهله ٭ فعند ذوي العلم ما تجهل الخبر ٭

وقال اخر في الحي وهو صالح بن عبد القدوس

وقد يرشد سؤال المرء تجربة ٭ ويهتدي الى الخبار من سالا ٭

وقال حاتم الطوي في المعنى

واسحر الناس عما انت جاهل ٭ اذا عميت فقد تجلو العمى الخبر ٭

وقال ايضا

وفي الجد قدما والسؤال لذي العما ٭ شفاء واشفى منهما ما تعاين ٭

ومن هذا الباب ٭ قول

فاسدلتا المهور على المخازي ٭ وابرحت الثياب على العيوب ٭

وقال ان بني امية

متى علم ادعا معاوية زيادا وادخالهم في نسبه فاجتمعوا او خاطبوا

معاوية في ذلك فغضب غضبا شديدا وان اذان بسطتهم وهددهم

ان عادوا وخاطبوه في معناه ٭ فقال عبد الرحمن بن الحكم بن زياد

ابن ابي سفيان

الا من مبلغ عنا ابن صخر ٭ مقالة ما تقر بها الجنان

اعضك ان تقال ابوك زان ٭ وترضى ان تقال ابوك زان

فاشهد لي رجال من زياد ٭ كرجم الفيل من ولد الاتان

واشهد انها حلت زيادا ٭ وصخرا من سميه عير ان

فلما سمع معاوية هذه الابيات غضب وحلف ان لا يعطي عبد الرحمن عطاءه

او يرضي زيادا عنه فلما طال ذلك خرج عبد الرحمن الى العراق فاتى زيادا

وكان يقول

الا من مبلغ عني زيادا ٭ مغلغلة من الرجل اليماني

مخالجة القرم قرم بني قصي ٭ الا لله در بني سنان

واشبه لنا من ابن عم ٭ وعود الله في هذا الزمان

كذاك الناس والاهواء شتى ٭ فمن مستكثر ومقل حين

فما ورثت بغيت ما ترى ني ٭ فاما فرض زياد عنه فانه لما بلغه ذلك

كتب الى معاوية يذكر له ما فعل عبد الرحمن فكتب اليه معاوية

ان عبد الرحمن قد اتانا فاسترفدنا فرفدناه ثم اتى زيادا فاسترفده

فرفده ثم اتى عبد الله بن عامر بن كريز فاسترفده فرفده ثم اتى

عبد الله بن جعدة بن هبيرة المخزومي فاسترفده فرفده ثم اتى

عبد الله بن عمر بن الخطاب فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله

بن جعفر بن ابي طالب فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله بن

الزبير فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله بن عباس فاسترفده

فرفده ثم اتى عبد الله بن عمرو بن العاص فاسترفده فرفده

ثم اتى عبد الله بن ابي سرح فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله

بن خالد بن اسيد فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله بن عثمان

بن عفان فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله بن ابي ربيعة

فاسترفده فرفده ثم اتى عبد الله بن ابي عمرو بن امية

فاصبح ما في الوعد بيني وبينه ... كان لم يكن والدهر ذو العجائب

فاصبحت اشكو وقع سهمي بمهجتي ... فمن ذا الذي السعد تعدي على سهم

حسنة

ابن الطثرية — فاصبحت العذراء الوم تعشقي ... على شيء ولست بمستطاع

سعد بن محمد — فاصبحت كالدنيا بذم صروفها ... ونوسعها ذما ونحن عبيدها

حسنة

فصبحت كالشقر المعد شكيمة ... سابك رجليها وعرضك اوفر

حسنة

لبيد — فاصبحت مثل السيف اخلق جفنه ... تقادم عهد القين والمصقل قاطع

المعري — فاصبحت محسودا بفضل وحده ... على بعد انصاري وقلة مالي

ابو هلال العسكري — فاصبحت مما كان بيني وبينها ... سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

فاصبحت ملآن الحشا من سرورها ... فليس وقوع الفضل الا على الفضل

فاصبحت اولى افضل ابتدا ... احق بشكري امرء بني الوهاب

ومن هذا الباب قولنا

فاصبحت قد حلت عمي وقاد ركب ... ني بعد بيني وراحتي سعدي

حاشية

هذه الابيات مروية الناس

لابي يعمل وانما بني للخوص ... اولها

سقى الله جارانا فانا فراقهم ... وكل بسيل مرتهام دسرده

ومحمولة الدار التي حملت بها ... سقاها غوادي كل ربع وروفده

فانت التي كلفتني البرك شاتيا ... واوردتنيه فانظري اين مورده

وما الناس مثل اثنين هذا ... بعدم فشعنا الى صخوم الغده

لمن طعا او يقر العين انه ... سنبكي مزارا فاصلا من بعد واجد

لعلك ان يلقى محبا فتشتفي ... بروية رمي مضنة المتحرد

بلاد العدا لم تنأ عنها غرابة ... بها تم بقيتي من تمام ومنجدي

وما صلبا ما من مكة نافتي ... الى البرك الاثومة المتهجد

وكانت قبيل الصبح عند رحلنا ... بذروة من لعط العطا المتبدد

فاصبحت مما كان بيني وبينها ... الست

حسنة

اما حزنا وعاودني وداعي ... وكان فراق لبنى كالخداع

كمقتفي الوشاة فاز عجوني ... فياسفا للواشي المطاع

فاصبحت الغداة الوم نفسي ... الست ولعلها

لمعبوث لبعض عاندته ... شين عليه بعد النباع

قيل من ابيات في ابن ضبار رجل من بني اسد

فمن كان من جار ابن ضبار ساخرا ... فقد خان في جار ابن ضبار سخر

اجار فلم يمنع من القوم جاره ... وهل جار الا خاف الضياع معتمد

فاصبحت كالشقر المعد شكيمة ... الست

قال ابن البواب

عتى احد المعتبين في مجلس المعتصم بنو لبيد

وبنو العباس بالبون لا ... وعلى البيتم حقت لغم

رين اخلاقهم احسابهم ... وكذا الحلم زين الكرم

قال المعتصم ما اعرف في هذا الشعر ملحمة قال المنشد فقال وما للسيد وبني العباس

قال المعتبي انما قال وبنو الدنيا فحكته انا وبنو العباس فاحس فعلا

ووصله وقال يعجب بشعر لبيد فقال من منكم يروي قوله بلينا وما

البخوم الطوالع فقال ابو عثمان الجليس انا قال انشديه فانشده

متمم قول

بعيرت اذا اصابتني سهام ... تكسرت النصال على النصال

خبر كان حذيمة الوضاح وهو الابرش

بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الشوخ الازدي وهو اخو مرثد لامه قتله بالحيرة قتله عمرو بن لخيعة ابا الوضاح وكانت قد ملكت بعده فاحالت على جذيمة وكتبت اليه تدعوه الى بعلها وملكها وان يتقبل بلادها وانها لم تجد ملكا الفا الا الى فتح فم الشاع وضعف الكتاب وقلة ضبط الملك وانها لم تجد ملكا موضعا ولا بعلها كفوا بمرك فاقبل الي واجمع ملكي الى ملكك وصل بلادي ببلادك وتكلدا مرى مع امرك فلما وردها اليه استحقها دعته اليه وجمع جذيمة اصحابه وقعاته فعرض عليهم ما دعته اليه الزباء واستشارهم فامروه فاجمع رايهم على ان يسير اليها ويتولى على ملكها وكان فيهم رجل يقال له قصير بن سعد بن ذي لخم وكان لبيبا حازما اديبا اميرا عند جذيمة ناصحا له فنهاهم عن المسير وقال اراى رايا فاترا وغدرا حاضرا فقد نبت فلا فعلتم فتغالوا منه فلما رجعته اليها واثاقلت به

الطغرائي — خانك لا امانه — هاتها هاتها ما خوذا لغدر وابى الزنا علانية دارها — لقد وعرت ملكا عريضا مذاهبه — دعاني هوى فيه رجاء وياسه — وعما قليل يستبين عواقبه — فسيروا فما ملك بدهر صحيحة — وانما الى هلك دنت عجائبه — وانى على انبائها لخواطر — وكل امرء حتف بما هو طالبه

المسيبي — مباني قصير فضحه فضيحه — وكان امرؤ السيف يسل تجاربه — فقلت له لا تدخلنك رهبة — وهل يملك رد الذي انت ذاهبه — فقال ولم يال النصيحة جهدها — طعنت بمرات لا بد راكبه — فاصحبه لا اسطيع رد الذي مضى — كعب بن سعد

الاخطل — فاصبر لما لا بد منه فانما — وكيف برد الصبر في ضرع حالبه

الحريش — فاصبر اذا ما ناب نوب — فالزمان ابو العجب

ابو الحسن الطويس البصري — فاصبر على نوب الزمان تكرما — فكان ما قد كان منها لم يكن

ابو الفتح البستي — فاصبر فان الزمان عن كثب — ياسو على الرغم فلا كلم

بكر بن النطاح — فاصبر لعادتنا التي عودتنا — اولى فارشدنا الى من ندهب

الطغرائي — فاصبر لطاعير محتال ولا ضجر — في حادث الدهر ما يعيي عن الحيل

المسيبي — فاصبر ولا تبدي الى الناس حاجة — وللشمس فوق البعلات لعاب

العطوي — فاصبر فان الود عن كثير من الناس — فما كل من ترى بصديق

ابو الفتح البستي — فاصبر بطرفك حيث شئت — فلن ترى الا حبيبا لا

الطغرائي — فاطرق اطراق الشجاع ولو رأى — مساعا لنابه الشجاع لصمما

تفسير قصة

يداه اصابت يد حتف بدئ — فلم تحما للقوى على مقدما
فلما استعاد الكف لم يكن — له دون ان سنا فاحجما
فاطرق اطراق الشجاع السب

سيد غنا صنع به اخوه يقول — انا عبرة لمن قطع احدى يديه
فان نجوتهم وكافاتهم كنت لمن قطع يده القوى فبقي احدهم
فامسكت عنهم

بعد السب هو المثل السائر

وضرب لمن يصير الى ان يحكمه الفرصة قال ابو عبيد ولم اسمع لاصحابنا انهم التمسوا هذا من احد وانما هو الى الفرصة فهي قوله

لدى الحلم قبل الندم ما يقرع العصا — وما علم الانسان الا ليعلما

ومنها قوله

اذا لم يزل رجل العرين بلتوى — فلا بد يوما من قوى ان تجذما

فاطرق

من ذا ورس المزى فاطفأت نار الحرب بيني وبينه فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

المتنبي فاطلب العز في لظى وذر الذ ولو كان في جنان الخلود حسنه

فاطلب هدوا بالتفلعل واسمر بالعيس من تحت السهاد بجودا

ابو تمام فاظهر لنا بغضا واظهر عداوة واظهر عليها ما استطعت وحارب حسنه

فاعتبر الارض باسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

فاعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي سواء علينا نخل سلمى وجودها

مخلس بن حنس التغلبي

فاعرضت عنه وانتظرت به غدا لعل غدا يبدي لمنتظر امرا

لدعبل فاعطف عليهم عطفة سرفية ما الظن في انعامها بمحرم حسنه

ابن الرومي فاعطني ثمن القرطاس او لوجه السعي المخيب او كفارة الكذب حسنه

فاعطى الذي اعطى الذليل ولم يكن لسعي صديق قدمته اوائله

لعله

سئل الفاخر الجبان وقد عجز من قطع بحبل المولود
وهو في العير المحس وقد خوض في ماء لجة الصنديد

لعله

فانكر لو سالتنا لم ترد غنى ، تزد كما لا يزيد الجزر بول الثعالب

لعله

واسق فكم لك من فعال صالح الا منك وما لم يلزم

قبله

ان كنت مرتحلا حتى غير معتذر وكنت مرتر دمدحي غير مثيب
فاعطني ثمن القرطاس الذي كتبت في القصيدة او كفارة الكذب

وله في مثله اصح

ردوا علي صحابي ما تؤدبهم فيكم بلاحق ولا استحقاق

طه

ان كنت مدرك او مفلس يقول منهم

لقد كنت اروى الوحش وهي لعزتي وسكن احيانا الى سرورا
فقد امستي الوحش مذ رثت ابهمي وما مر وحشا قانص لبصيدها
فاعرض عني لا ولا قلت لصاحبي الست ولعله
تشبه عيسى ما ان استربلت سرابيل حر انكرتها جلودها
كابد فرا مسية فرسية بلوى بها اسقامها لاحدها
فلا حبس الحر به نهازب ليس اذا اماط عنها ولديها
وما تمتدي عيسى على ما اصابها وذم حياة قد تولى ذهيدها
فشادة عيسى في الحديث لشادها وساوة عيسى في العدم عبيدها

فاعظم ماكانت بمولك تنجلى واصعب ماكان الزمان ليين

فاعلم بانك ماقدمت من عمل يحصى وان الذى خلفت موروث

ابو زراعه فاعلم بانك الخادع جاهلا ان الكريم لفضله يتخادع

فاعن على الخطب العظيم فانما يرجى العظيم لدفع كل عظيم

فاغفر قليلة الهدية منى ان حمد المقل غير قليل

فاعف عما فيه من هفوة اعصا من يعمل سيف المضاء حسنه

ابو تمام فافخر فما من سماء للعلا رفعت الا وافعالك الحسنى لها عمد حسنه

فاقت لكم لا تذكروا النحو بعدها بنى عامر انتم شرار المعاشر

فاقدم على الامر الذى ان تلافه يرجك بموت او يدنيك من ظفر حسنه

يعلا الاحنف فاقمت ابكى بعد توبة هالكا واحل من دارت عليه الدوائر

لعله
بقى الورى من يستطيب الوغا • وفهم من يستطيب النضاع •

لعل
واعذر حسودك فيما قد حضضت به • انا العلا حسن فى مثلها الحسد •

لعله
فاقدم الاقدام موحا موخرا • ولا اخر الاحجام ما قدم العذر •

فقمت أسقي على آثارها الأثل ... فدى الآن من قد صد عنها الذي فدى

فقمت لأجري دمعي على أثر ... إذا كان لا يجري على الدمع من عه

النابغة الجعدي فقم ما أدري أحول بعد حولنا ... بحوذية العيس أم الصبر أحسنه

الشنفرى فقم ما مالك عنك عن ولا ... ولكن لعلمي أنه غير نافع

لبيد فاقطع لبانة من تعرض وصله ... والحبل واصل خلة صرامها

السليك بن السلكة فاقطعوا حبلي وإن شئتم صلوا ... كل شيء منكم عندي حسن

فاقعس إذا حدبوا وانحد إذا قعسوا ... وإن أسر مكيا لم يكاك

أبو الطمحان فامنع بعيشك ترضه ... وأملك هواك وأنت حر

فاقعدوا وامنعوا وصلكم ... قد منعنا من هواكم بالتمني

العذري المزني فاكتم من تلقى بسرك قوله ... ولكن قليلا من سرك فعله

لعله

وفي بعلان العين من غصة الهوى ... رواح وفي الصبر الجلادة والأجر

لعله

وإن وإن لم ألزم الصبر طائعا ... فلا بد منه مكرها غير طائع

ولو أن ما بي فيك عندي ممثل ... لكشفت ما بي فيك أول طالع

إذا انتم شعثاء الاشعثة ... فلا غير في ود يكون لشاسع

ابيات ابن حذاق يروى للاعور السنى

وصرت ابى قد اورثته ابوه ٭ ضلالا وقد تعدو من المعالى
فاكرم ما يكون على نفسى ٭ السب ولعله
فحسن سترتى واصفر عرضى ٭ وكم عند امثال الراى حالى
وان الله انعمنى لم اغل فيه ٭ ولم احصر بحقوق الموالى
ولم اقطع اخا لاح طريف ٭ ولا يذمم لطرفة وصالى
وقد اصحبه اصباح فيما ٭ يكون مرارا هوذ الى سوالى
وذلك انى ادّبت نفسى ٭ وما ملك الرجال ذوى المحال
اذا ما المرء صمم ثم مرّت ٭ عليه الارذعون غر الكوالى
ولم يلحق بهن لهم فذعه ٭ فليس بلاحق لذوى اللئالى
ولين بزاله ما عاش يوما ٭ من الدنيا يحول الى سفاب

نعوت منها

فانى لا اضن على ابن عمى ٭ سفرى فى الخطوب وانوالى
ولست بآبق لا احطى ٭ سئول الصيد قمّ مقالى
وما النقص قد علمت معدّ ٭ واخلاق الدنية من خلالى

هذه الابيات يروى للاعور السنى ومويزر بن مقعد ابن عبد العزى وكان شاعرا محسنا يكنى ابا مقعد قال ابو على وغيره انها لابن حذاق

وليت قضيلا كان شر ملعق ٭ فكشفه التمحيص حتى بدا ليا
فاكرم اخا الدنيا معاشا ٭ السب ولعله
فانا اخى ما لم يكن لى حاجة ٭ فان عرضت القيت اخا ليا
فلا ازدرا ما بينى وبينك بعدما ٭ يلوننى فى الحاجات الاماديا
كلانا غنى عن اخيه حياته ٭ ونحن اذا متنا اشد تغانيا
فلست بمدرك ما فات منى ٭ بلهف ولا ليت ولا لو انى
وغير الرضا عن كل عيب كليلة ٭ وليس غير الخط تبدى المساويا

ايليا بن الوليد فالكرم اخلاق الدهر مادمتما معا ٭ كفى بالممات فرقة وتنائيا

ابى خداش العبدى فاكرم ما يكون على نفسى ٭ اذا ما قل فى الاربات مالى

مزرع بن مسعود فاكسنى البشر انه شاهد العرف ٭ كما شاهد القنوط الوجوما

العتابى فاكسنى ما يبيد اصلح الله ٭ فانى اكسوك ما لا يبيد

فالبازان عز الحمام ٭ يصيد من فرخ البوم

ابو تمام فالفعل ليس مضاعفا لمطيه ٭ الا اذا ما كان وهما بازلا

فالجد والهزل فى توشيح لحمته ٭ والبذل والسخف والاسجاع والطرب

صالح بن عبد القدوس فالجد يدنى كل امر شاسع ٭ والجد يفتح كل باب مغلق

ابن للعباس فالجود كالغيث قد يسقى بصيبه ٭ سئول الفساد ولا يسقى به الزهر

اسحاق بن سعد فالحلم تزيد قد ردوى النهى ٭ كالعود زاد حريقه فى طيبه

هذا مكرر وقد اسقطه مؤلفه محمد بن يزيد رضى الله عنه وقد اعوضه معه ما لحقط الترتيب

ان كان عقل المرء ليس بنافع ٭ وعراف اهل العقل عند الفضل
فالجد اسع للفتى حر عقله ٭ والهزل زين للفتى اذا فعل

هذا البيت الاخير هو الفرد الذى ازدف به الترتيب

ومن ذلك قول ابي العتاهية

فالحر طلق ضاحك وان بما ... تلقاه وهو العابس المتجهم
فالوارد في عفوه ومراده ... وهو الزكي الناضر المتبسم

قوله ابي نواس فالحظ ليس بنافع

السب ولعله

سلي وبالايام تعرف ... اني امرؤ نفسي نفيس
ودفع النحس للملمات ... مع التظرف والتلطف
وبلاغة متهوزة ... سهلت واخطأها التكلف
وسطور خط موثق ... فالحظ من فالبر والمعروف
فالحظ ليس بنافع السب

ابو نواس يرثي

فالحر عز بالنفس حتى انه ... والشمس في كل برج ذات انوار

ابو العتاهية

فالحمد لله حمد الصابرين على ... ما ساءني من قضاياه وفجعني

فالحظ ليس بنافع ... ما لم يكن خطا مصحف

فالحل كالمايد على ضمانه ... مع الصفا وحفها مع الكدر

فالحر روح الروح ربما غدت ... خلا وكانت قبل ذاك مدادا

ابو محمد الخالدي

فالحر انكد من ان يسمع على ... حال بكره من بكد الحال ام شيب

فالحر اجمل ما يكون اذا اكتسى ... من حلبا وداد النعاج اهابا

فالحظ يفترس الحروف بحيلة ... فاذا تعفف فاستراب بعفافه

الحرمي

فالراي يصدأ كالحسام العارض ... يطراعليه وصقله التذكير

ابو العميثل

فالرزق ياتي وان لم يسع صاحبه ... حتما ولكن شقا المرء مكتوب

لعله

لعل ذكرى بعد الياس يبعثني ... بما احنه وما ارجو وترعى

قبله

لا تطوبا البر عني يوم ثانية ... فان ذلك ذنب غير مغتفر
فالخل كالماء السب

قبله

لعمري والرياض الحي والارض مجدبة ... رزقا وفي الحي ذيل السحب مسحوب
فلا بغي تعدي ذاك واصله ... ولا بحرص سعت تلك الشآبيب
فالرزق ياتي وان لم يسع صاحبه ... السب

هذا البيت من رسالة له في الفرج التي كتب بها الى الوزير المهلبي

قبله

ما يأنس من الابناء ذو ادب ٭ حتى يهب له الصروف الدهر اجناد ٭
فالليث يهبط الغاب ٭
هو ابو الفرج علي بن الحسين بن علي بن محمد الاموي الكاتب

وقيد الجن فالسيف يقطع وسوده وصداه ٭ والفضل ينفي الهام لا الغمد

فالشمس تدلو ضياء وهي بارجة ٭ والسحب ترمي ومن عاداتها البعد

علي بن الحسين الكرخي فالشمس تهبط ثم الله يرفعها ٭ والبدر ينقص طورا ثم يزداد حاشيه

السيف بن صالح بن ابي فالصمت من عرعي من سجيته ٭ حتى يرى موضعا للقول يستمع

ابو بكر بن دريد فالطرف يختار المدى وربما ٭ عن المعداة عنان فكبا

فالعجز ذل وما بالحزم من ضرر ٭ واحرز الحزم سوء الظن بالناس

ابراهيم بن سيابه فالعفو اجمل والتفضل بامرء ٭ لم يعدم الراجون منه جميلا

فالعمر كالكاس يدنو في اوائله ٭ صفو وآخره في قعرها كدر حاشيه

الشريف الرضي فالعيش في ظل ايام الصبا فاذا ٭ فارقت ظل الشباب العيش لم يطب

يروى لامير المؤمنين عليه السلام فالعيش تخبر عن عيني محدثها ٭ ان كان من حزبها او من اعاديها حاشيه

قبله

ادر الى العيش في ايام رأفته ٭ وهاك لهو الورى تستنطه ٭
فالعيش كالكاس الست

قبله

عيناك قد دلتا عيني منك على ٭ انيا لوما ما كنت ادري
فالعيش تخبر عن عيني محدثها
السب

وهذا الشاهد بالبيت الاول وهو مكتوب بالواو مع الخواتم

فالنفس تطفو فاذري ٭

مالغير

حاشية

السيد بن محمد

ابيات لابي علي محمد بن سبط فالعين تقرأ

وكم قطوب عن وذام خالص ... وبتسم عن غل صدر واعز
طوق بمنك الجمة في الورى ... بخرى فان نال الكرم فاخر
واسبط بابساب المعيشة راحتي ... لترى صروف الدهر انك ناصري
نعم اذا اوليتها محفوظة ... هل تحفظ النعمى بغران كفر
فاتق اريد الصدق في قولي تاتدا ... حتى لترك عالما لا تسرى
واذا العفاة قصدن قلبي بالغت ... وبصدهم ما فرعن نافذ
متفوق من باباه قبلك وانه ... سيبين ما طه بما هو صانع

كان من حديث جملة

وذلك قبل الاسلام بخمس وعشرين سنة ان السبط بن زرارة غزا بني عامر بن صعصعة ومعهم بنو لعبس ومع السبط جمع عظيم من بميم وغيرهم ومعه ايضا ابناء الخزرج الذين هان وحسان بن وبر الكلبي اخو النعمان امه بقيلة النعمان مع السبط فقال الاحوص بن جعفر بن كلاب وهو يومئذ مرتحل موازن ليس من زهير ما ترى فانه يزعم انه لم يمر لك امر ان قط الا وجدت في احدهما المخرج فقال الراي ان نرتحل بالنساء والذراري والاموال حتى ندخلها حيلة وندع مدائنه فقد جاءنا قتل لك به فقاتل القوم مرة واحدة فانهم داطون على السعف فلعل السبط رجلوه اقدام فلا يدع او يفتح على فنامر بالابل ان تعقر ولا ندعي نحمل الذراري خلفنا ظهورا ولو كل بها الرجالة فاذا دخلوا عليك السعف فلتفعل فعقر الناس النوق حتى اذا الوغى حلت الرحال عمد الابل وقد متاذبانها فاحتظر عليهم وحال المرعاب ودونها فلا يردون حمها شتى ويرجع الفرسان الى اهلهم الذين خلف الابل فانها تحطم حالفيت فتقتل عليهم القوم وقد حطموا من عمل فقال الاحوص نعم ما رايت فقد رايه وعقل الابل يصنع عن لبا واقبل السبط والملوك ومن معهم من العطن فوجد القوم قد حصنوا حسنه فتارر حال للدفع القوم تحطموا وخرج ابلهم فهلكوا وبنيا تروا على

شاطئ البحر من استه الجبل فابى السبط ان يقيم وسمع القوم دعاءه فاقبلت بنوى وسمع القوم دعاءه فاقبلت بنوى وسمع القوم دعاءه فاقبلت بنوى

ومن هذا الباب قول الخضر بن بناسة

فالماء بالنار الذي هو ضدها ٭ يعطي النضج وطبعها الاحراق ٥

ومن ذلك قول

فالناس منهم عليه واحد ٭ في كل ذا إباته وزفير ٭

ومن هذا الباب قول

فالله السماء قد بسط الرزق ٭ علينا ويقضي بالدعاء ٭

حاشية

قال ابو الخطاب الشاعر امر المتوكل بمايه وعشرين الف درهم وجميز ثوبا وبلغه من الظهر صلت اسلما في شكره فلما بلغت ٭

٭ فامسك يدي كفيك عني ولا تزد ٭ الب

قال له اسلم حتى لا فكر بجودي فامر لي بضياع تقوم بمايه الف ٭ الف درهم ٭

فالناس تكمن في الرماد فلا ترى ٭ حتى تثورها بكف القادح

فالناس بالناس والدنيا مكافأة ٭ والخير يشكر والاخبار تنتقل

ذهر المصري

فالناس بالناس والدنيا مكافأة ٭ والخير يشكر والاخبار تنتقل

الابلي

فالود عذب والحجاب مسهل ٭ والوجه طلق والعطاء جزيل

فالهم ما لم تمضه لسبيله ٭ وآتمنه الضلوع مقيم

ابو الحسن علي بن عبد الله بن وكيع التنيسي

فليك ارتحالا نحو قوم ٭ يفيدونك او تستفيد

حاشية

فليك ارتحالا نحو قوم ٭ يفيدونك او تستفيد

البحتري

فالى من الشكوى ومن لي بعدها ٭ استعدي والخصم الظلوم القاضي

حاشية

زهر المصري

فاليوم ابكي على ما فاتني جزعا ٭ وهل تعيد بكاي حين ابكيه

البحتري

فاليوم جازبي الهوى مقداره ٭ في اهله وعلمت اني عاشق

محمد بن سنر

فامسك علينا العيد اول يومه ٭ ولا تسلمن من راحتيك بحائله

ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن وكيع التنيسي لحب المتوكل

فامسك يدي كفيك عني ولا تزد ٭ فقد حقت ان الطفي وان تجيرا

وقال ابن الرهم العبدي

ويروى للاسعر الجعفي والاول اشبه ٭

ان تخلط وتم افارق غير قال ٭ لبين المحارق ما اتم لمن يارك

ان المحب اذا جفاه حبيبه ٭ بنى تجلدا وقال صنوه العذال

والله ما لم تمضه لسبيله ٭ فلكي يصح عنا للغتي

العدم

فالى البشر انه شامد العرف ٭ كما شامد النتوط الوجوم

قيل

لعبا الغواد على الحبيب فاسرعت ٭ ثم افرقا فمن هوى وتراض

سلمية فتكلمة ولم يجد ٭ عنه باغان ولا اعواض

فالى من الشكوى السب

ومن باب فاما اسم فاما اي

قال ابو الرمث اي حامد عبد الحميد بن ابي الحديد المدائني احد صدور مشاهير العصر

فما الايام بعدّ واقتراب ◦ وارى بعد شرى وحباب ◦
فخالق بين الرباب ◦ فحاصلها الخسارة والتباب ◦
كانه فيض بحر لا يعرف اسمه ◦ له وكنيته غدب العذاب ◦
فاما عكس هذا فهو وصف ◦ وكل نعوت حضرته حجاب ◦
فحالق الورى وزعيم وحدي ◦ الى رايي مو العجب العجاب ◦
فاما انني المحزون وحدي ◦ وما في الخلق من عيب لعاب ◦
واما انني وحدي حليم ◦ وكل الناس مجنون مصاب ◦

وروى

واما انني وحدي مصيب ◦ وباقي الخلق كلهم مصاب ◦

ومن باب فاما ان تقول الحرف العدى

وهذا ما ابتدعه من محض ولعب بالحرف لتعلم في اول القصيدة

افلم حبل بينك متعيني ◦ ومنعك ما سالت فان بيني ◦
ولا تعدي مواعدكا ذبات ◦ فمر بارياح الصيف دوني ◦
فاني لو تعاندني شمالي ◦ عنادك ما وصلت بها يميني ◦
اذا العظمة ولعلت بني ◦ فذلك اضوى من بحبوبتي ◦
فاما ان تكون اخي بصدق ◦ فاعلم منك غنى من يميني ◦
والا فاطرحني واتخذني ◦ عدوا اتقيك وتتقيني ◦
وما ادري اذا نلت العمر ارضا ◦ ارند الخير ايهما يليني ◦
ايخير الذي انا ابتغيه ◦ ام الشر الذي هو يبتغيني ◦

حاسم اولها

استبقا دي سدى المتدارك ◦ وحي ولم يوم اغر اللون حالك ◦
وتم لطلاب العزائم مقدم ◦ على الهول احوذي عمار المهالك ◦ فاما علا تصفو على ظلا ها الست وبعده فحتام بعتي يا ابن العزم خاملا ◦ سمير اللهاني خالف اللوم لائمك ◦ وعطلك الحظ الحرون مسوفي ◦ سبيل العلا عطل العزم المماحك ◦

فاما حميد عذرتك وخانت ◦ فعذرة الاله لذي رعين ◦
فاما صدوك عنك عند اذاك ◦ فلا بد منه او يزول الاذى عني ◦
فاما بعد فالدين علينا ◦ مكدرة لعبدك والسلام ◦
فاما بيتكم ان عد بيت ◦ فطال السمك وارتفع القذ ◦
فاما تنفقوني فاقتلوني ◦ فمن ابقى فسوف يزول مالي ◦
فاما الذي يمضي فاحلام ناسم ◦ واما الذي يبقى له فامانن ◦
فاما ان اموت او المكاري ◦ واما ينقضي هذا الطريق ◦
فاما ان تكون اخي بصدق ◦ فاعلم منك غنى من يميني ◦
فاما ان تكون اخي بصدق ◦ فاعلم منك غنى من يميني ◦

قبل

اقول لها تقول لها رسولا ◦ وقد سامو حملا لا تطيق ◦
فاما ان اموت او المكاري ◦ الست ◦

بعد

واما اسم فعل قديم ◦ من العادي ان ذكر النبذ ◦

فاما كلاب فمثل الكلاب ... لا يحس الكلب الا الهرا

اخ ابيه فاما وقد اصبح في هضبة الرد ... فسار المنايا فلصقت من ذرا

منصور الفقيه فامش بما شيت من نوال ... ان لم يكن وابل فطل

فامور الدنيا تقلب والمقبل ... فيها من حاذر ذكرا اجملا

المؤى فان ارجز في المقام قداح ... وان اشرافها هو مني مقرب

الرمي الموسى فان ارتصلا قاطعا فلها ثم ... تصول مواضي في اكف الصياقل

ابن سيده فان استطع لقلب وان تغلب الهوى ... فمثل الذي لا فيت تغلب صاحبه

فان اعتذر عنها فاني مكذب ... وان تعتذر يرد علي اعتذارها

سلم بن الوليد في اسمعيل فان اغش قوما بعده او ازرهم ... فكالوحش يدنيها من الانس المحل

احمد بن حنبل فان اكرفاني لدى الحق ... وعاقبة الاصاغر ان يسيبوا

وفي هذا الباب قول صخر بن حسان التميمي

فان اك بدلت البياض وانكرت ... معالم مني العين اللواحم

فقد يستمد المرء حالا بحاله ... وقد يستبين الفضل والفضل حازم

وما زور عني بالذي قد هويته ... ولا اثرت في الخطوب العزائم

فصل

واني وان اعجبك يوم وداعه ... لكالمرء يوم الروع فارق للعمل

فان اك قوما قد تقدم اوائلهم ... الست تقول منهم

يذكرني الجود والفضل والحيا ... وصل الحنا والعلم والحلم والجهل

فما لك عن مذمومها متنزها ... وانك عن محمودها ولبذ العقل

فصل

وما كثرت فايدتي لعذر ... تعنى في الفؤاد كما مطب

اني ساذكر لكم حالي وعتبي ... وعقل الطار والعذر الرجيب

ان

لما عزل معاوية بن ابي سفيان

مروان بن الحكم عن الحجاز وولى عوضه سعيد بن العاص فقدم على معاوية فدخل عليه فقال له حين رآه وسنّ القضيب وجهه مرحبا بك عبد الملك ولقد زرتنا عند استتبا وما لك فقال مروان والله ما زرتك لذلك ولا حدثت عليك فالتنك الاعاصي فاطعا والله ما للصقتنا واحر بيتا حوانا ولقد كانت السابقة من بني عبد شمس الى الخير وللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلافة فينا فتولوا بنو حرب وشرخوكم ودولوكم فاعزلوكم وما اثر واعليكم حتى اراد اوليتم وامضى الامر امكم ايتم الا امره وسوصنيع وقبح قطيع فرويدا رويدا قد بلغ نبو الحكم وبنو ابنه تسعا وعشرين واماتي ايام قلائل حتى يكملوا الاربعين وتعلم امية ان يكون منهم صيد ثم تلحز ابا العاصي وبالشوى بالمرصاد فقال له معاوية عرفت لك الذات نولم تكن مهما الا واحدة لا وجبت احداً من اليك عليك عبد الله بن عامر وشيكا ما بينهما فلم تستطع ان تستفي منه والثانية كناهتك للامر زياد فالثالثة ان اتيتني رملية استعدتك كلهم روحها عمرو بن عثمان فلم يعدها فقال له مروان اما ابن عامر فاني لا انتصر منه في سلطاني بل اذا نازعت

حاشية

ومن هذا الباب قول ابي بكر من قريد
فان امت فقد نامت مدت * وكل سيبلغ الحد انتهى

حاشية

استعدا زملة على عمر بن عثمان فقال انه ابن عمي سنه او كلمة وعندي من عثمان فلا اكشف لكما موجبا يعرض ان زملة انما تستعدي عليه طلبا للنكاح فغضب معاوية وقال له يا بن الوزغ لست هناك فقال مروان مهلا لك الآن والله ان ابا عمرو لخير منك وابو عمرو خير منك وعم عمرو خير منك وجدك وجد ولدي يكملوا العدة يعني الاربعين ولو عدد بلغوها فعلمت ان يتبع مني فاجر لمعاوية ثم قال فان اك في شراركم قليلا البيت * وبعد بغاث الطير اكثر * وام الصقر مقلات نزور * قال فاقرغ مروان من كلامه حتى استدى معاوية في يده وخضع له وقال لذلك العبد وانا اراك الى عملك مذ بت مروان وقال كلا وعيشك ما اتيتني عاتبا الا زدا وسخا فقال الاحنف بن قيس لمعاوية ما رأيت قط اذل منك ومن هذا

فصل

قلت باحوى ساوات فوقي * ومن كانوا الناحلي الزمان
فان اك قد سقتهم عليلي * البيت

لعمر مي

من لقلبي منهم تقل هذا اجلتم * باسا واسخاهم بالنفس والمال
يا ناسلي ما الذي حصلت عندهم * دع السوال وقم فاسقط الى حالي
اغادي الملك الغمث طاسي * غزا فلسبني سرا بل اقبالي
واسقي مزجه بحر طعني وطعني * عباية خوقا فخادي وامالي

حال الحاكم

بهذا من الكلام الحر البديع * والنقط الرفيع الذي يتحف الحوا الحر على ما زاده * ويفكر الافهام على ادراكه وعباراته الى بعد استشفاء فكره وليه * واستقصاء دون وسره *

ام حبيبة لما زوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتولى عقدها اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمد الله فلما خرج من عنده قال لها بارك الله لعمر لقد اصدقت الى الحكم قال ابن الحوص ان ذا رجل اذا بلغ ولد يلبث اولاد يغير ملكوا الامر بعدي وقال الله لقد بلغنا ان مروان وعمر ابنيه سيليان فقال له الاحنف ما سمعت بعد هذا منك احد فانك تضع من قدرك وعند ولدك وان يعفو الله عز وجل امر ايكن فقال لمعاوية فانتم يا بني امية اذا فقد تعرى صدقت ووصف *

لعله

فان لم يحذر دون هذا زمان باقيا * ودون معد فلتر على العواذل *

فان اك ساكنا وطني فاني * بارض لا يكون لها غريب
فان اك في شراركم قليلا * فاني في خياركم كثير
فان اك قد شفيتهم عليلي * فلم اقطع بهم الا بنانا
فان اك مقتولا فكل انثى * وقى بعض منايا القوم اكرم من بعض
فان اكن الشاكا عن شكر انعمكم * فان ذاك لجزئي لا لاعقالي
فان اكن صرت في وعدي احاذر * فنصر الحق اقصدني الى الكذب
فان امس فيكم زائد ابغدره * فبعد اختبار كان وصلكم زندي
فان انا لم آمر ولم انه عنكما * فملكت لحيي بلجم وتسترى
فان انت لم تصدق نفسك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل
فان انتم لم تشاروا باخيكم * فكونوا اسنا للخلوق وللكحل

حاشية

ومن هذا الباب قول قيس بن ذريح

وروى لعبد الله مصعب الزبيري

فان تجمعوا او كان دون وصلها ... مفالة واش او وعيد امير
ملكن ممتعوا عيني من ذرف البكا ... ولن يذهبوا ما قد اجن ضمير
وكنا جميعا قبل ان تظهر الهوى ... بنعم كلانا غبطة وسرور
فما برح الواشون حتى بدت لنا ... بطون الهوى مقلوبة لظهور
لقد كان حب العشر لو دام وصلها ... وكنا كما الدنيا متاع غرور

وكذلك

حاشية

ومن ذلك قول الاخر

قول بعض شعراء الجاهلية

فان الملك قد طالت بعدى ... وفاتى بعض ما يتمنينا
لذيذات القواطع محكمات ... لواذ الشعر ليس لا تدينا

حاشية

ومن ذلك قول دسمة بن مقروم

فيمن جرى مجرى اهل الشر بمثله

فان الملك قد حق لطاة ... على يكاد يلهب لهبا
محفف البوم حتى تحتسى ... ذنوب الشر ملآى اوقرابا

حاشية

النمر بن تولب

فان انت لاقيت في بعض ... فلا تهيبنك ان تقدما

الشنفرى وروى ايضا لعمان الحارثي

فان بعيت فما ترجى لمنفعة ... وان هلكت فشخص غير مودود

المتنبي

فان بلغت الذي اموت فعن قدر ... وان حرمت الذي اموى فعن عذر

ابو دلف

فان بقينا الايام للقوم يحصدوا ... بما زرعوا فينا مساعة كرا

٦ العقود

البحتري

فان تتبع النعمي سعيي فانه ... يزن اللآلي في النظام ازدواجها

عبد الله بن الحارث الجمحي

فان تحف عني او ترد اثامة ... اجد عنك في الارض العريضة مذهبا

فانت حاري ان اصبت فمثلها ... اصيب وان نفلت من الصقر تسلما

يزيد بن الحكم

فان تحلبت يوجر وان تبكه يكن ... كباكية لم يحي ميتا بجاورها

الحطيئة

فان يحي لا املل حياتي وان تمت ... فما في حياة بعد موتك طائل

حاشية

فان المنية من يخشها ... فسوف تصادفه اينما
فلو ان حيا فائت الموت ... لعاش الفتى الصدع الاعصما

حاشية

فلا حسبي الارض باسدية ... على ولا المصر اما ولا ابا

حاشية

بذلك عندي قد امر ضياؤها ... على الشمس حتى كاد يخبو سراجها
فان سنح النعمى انس بعيده ... وكنت اماما عند كل حادثة ... على ما الايام ... احب

حاشية

ومن سر خطى سلم من خليله ... بكاء وحران قليل عزاؤها

حاشية

لعمري لنعم الحي من آل جعفر ... بحوران امسى افقدته الحمائل
فان يحي لا املك حياتي ... انت وبعده
وما كان مني لو تعيش سالما ... وبين العتى الا الليال قلائل

حاسنه

ابيات يزيد بن محالد الضبارى

ايا دمنتى وسط سقى حضل الندى ... تسل الربا حيث الحمى بكما الوبد ... ابن المبارقة
وديار بوة الربعين حيث ربوة ... على الذى منى فاسمل بكما الرعد ...
فان الذى تسقى فوادى تراهما ... تلفها ودما وتسمه البعد ... العبرى
فان تدعنى تحدا ادعه لست ... وبعده
فصلت العوادى غير ان مودة ... لزلفاه ما قضيت اوان بعد ...
فان كان يوم الوعد ادنى لقاءنا ... فلا تعدنى انى اقول متى الوعد ... يزيد بن محالد الضبارى

ومن باب فان تر قول

فان ترجع الايام بينى وبينها ... بذى الاثل صفوا مسل صفو ومربع ... المعرى
اسد باعضاد التوى تعرف هذه ... مرار وان جادتهن لم هن طلع ...

ومن باب تر قول منصور الفقيه

فان تزرنى ازدد اوان ... تقف بنا بى واقف سبانك ...
والله ما كنت حسابى ... الا اذا كنت فى حسابك ...

ابيات ربيعة بن مقروم الضبى وغيره

... ابن السيد بن الصبه ...
فان تسالينى فانى امرؤ ... السب ويعد
وانى لعفى عن طعيمة ... وارضى الخليل واروى الندما
ومحمد بذلى له معتف ... اذا ذم من تعتفيه الذما
وانى لعبد القروض وفار بها ... بيوتى سديسا ونعم لعمما

ومن باب فان تسالونى فانى علمه

ابن عبده الفحل مدح الحرث بن جبلة الغسانى وكان اسر اخاه سالما فرحل يطالب به ... يقول منها

فان تسالونى بالنساء فانى ... بصير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله ... فليس له فى ودهن نصيب
ويرين بتراء المال حين وجدنه ... وشرخ الشباب عندهن عجيب

نعت

واسر لنا عيث سنوان جوده ... اخر بنا والباس فى كل جانب
فاضى الغداة اموالنا غير طائل ... وافنى الرداعما رنا غير عايب

قالها فى خالد بن عبد الله القسرى وهو اسير عند يوسف بن عمر العقفى وقد طولب بما عليه من مال العراق وهو عشرة الاف درهم

اولها

الا ان خير الناس حيا وهالكا ... اسير تقيف عندهم فى السلاسل
لعمرى لقد اعمرتم السجن خالدا ... واوطاتموه وطاة المتثاقل

نعت

وكل خليل نارنى فهو قايل ... من اجلك هذا الهامة اليوم او غد

فان تكن الايام احسن مرة ... الى فقد عادت لهن ذنوب

فان تسلم لهم يوما تكلمهم بعد من مراد الشر وافى

فان تصبرا فالصبر خير مغبة وان تجزعا فالامر ما تريان

فان تصبك من الايام جائحة لانبك منك على دنيا ولا دين

فان تصبلى بصل ظنى باحسنه او لا فلست سوى حظى بمتهم

فان تغضبوا من قسمة الله حظكم فلله ان لم يرضكم كان اصبرا

الابله الدمامى فان تعلت شقا وتكم عليكم فانى فى صلاحكم سعيت

رطرفة نقص فان تغمز مفاصلنا تحدنا غلاظا فى انامل من يصوب

ابن الرومى فان تفعل الحسنى فنكرى واهن وان تكن الاخرى فعذرى واسع

المتنبى فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

المعرى فان تقبل فذاك هوى انفس وان ترد فلم نال اجتهادا

فان يقتلوا

كان عبد الله بن الزبير يأكل فى كل اسبوع مرة واحدة ويقول فى خطبته انى بطنى بعير فى بيتى وعندى ما على مكيس وكان بخيلا

فقد فى الناس

لو كان يطلب شيء قد شبعت وقد ... افقدت فقدا كثير الناس

فان تصبك من الايام السب

اوطى

الا بالسنى والمرء ميت ... وما يبقى على الحدثان ليت

اعاتب مبدى متبس جميعا ... واجر صاحبا انشكيت

نقول مرة

انم تعيدوان الى منها ... فانى قد سمعت وقد رأيت

فان تعلب شقا وتكم السب

قبل

وانك فى الذين اذى ملوكا ... فانك مستقيم فى محال

فان تقتلوا الانام وانت فيهم ... السب

المتلمس فان تقبلوا بالود نقبل بمثله والا فانا نحن آبا واسمس

سحيم بن وثيل فان تقبلي بالود اقبل بمثله وان تدبري اذهب الى حال بالتي

فان تقطعي منك الرجا فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

المتنبي فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

الهمز بن تولب فان تك انوابي تمزق عن بلا فاني كصقل السيف في خلق الجمد

فان تك اقسته الليالي فاوشكت فان له ذكرا سيفض اللياليا

الزرزوق فانت كالدهر مبثوثا حبائله والدهر لا ملجأ منه ولا أرب

عوف بن محلم فان تك تعفو لغف عنك وان تكن تقارع بالاخرى يصبك القوارع

محمد بن عبد الله الكاروني فان تك حمى الربع شفك وده فعقبال منها ان يطول لك العمر

الاعرج ويروى لمحمد بن عبد الله بن طاهر فان تك رحلي صكها الدهر صكة فقد بقيت مني نواح صحائح

الشلبي ان صح روم مواصلة • اذا لم يكن شيء لشيء موانع •

حسنة

حسنة

حسنة

حسنة

حسنة

بعده

ولو ملكت عنان الريح اطرقه • في كل ناحية مما فاك الطلب •

بعده

وقيل لو يعطى الهوى قيد رمية • لكان بنا النكوى وفاك الاجر •

بعده

بدمع اخلد بالرحيق وسرعة • اذا صاح بي يوما ال الروع صائح •

قول المتنبي فان يك نوف

البيت وبعده

وسئل لا يبكي على قدر سنه ٭ ويبكي على قدر المحلة والاصل
بدا وله وعد السحابة بالدوا ٭ وعد وضا على البلد المحل
بل الولد المحبوب الا بعله ٭ وهل طوق الحمامة الا الطل
وما الدهر اهل ان تؤمل عنده ٭ حياة وان تساق الى النسل
وما الموت الا سارق وهو نصفه ٭ يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

ومن باب فان يك قد قول ابن المعتز

فان يك قد فارقتنا وتركتنا ٭ وراحلة ما في اسدارها طمع
فقد حرتنا قبلك الدهر مالك ٭ امنا على كل الرزايا من الجزع

فان يك نوفل قول ابي الطوفان

فان يكن الدنيا انالك ترفة ٭ فاصبحت ذا يسر وقد كنت ذا عسر
فقد كسف الاشراف منك خلائق ٭ من اللوم كانت تحت لؤم من الفقر

قول ابي الهيثم بن لؤلؤ

ما رأيا سند قلبا من المنصور اكبر جدا منه لم يكن يعرف الهزل الا مكانه
من الجد ولم ار قط في زمانه جد الشيوخ ولا مزق الشباب وكان كانه قد مرن
فلما توفي قام فروة رايته يرتاع ويتباع التباع النبي ويحرق بحرق النكلى
المعلب ويجأ الى الدفع فلا يرعوي ولم ير قبل لشغله بما كان فيه مغلبا فالقف فرأى
فقال ولك يا ربيع احفظ لسانك والباب فلم نظفر بمثله بعد اليوم اما
هذه الماضية فانها كانت رقعة العين وفرحة القلب وسقم البغض ومراد
السرور وصنوع اللذة وقد اراح وكنت استريح اليها في اسراري وادفنها
تحائل صدري وخبايا امري فالجور مرادي ولا تعدى اياري وهذا غريب
من الرجال المعدوم في النساء وقال فيس بن ذريح حيث يقول

فان تكن الدنيا بليلى تقلبت ٭ فللدهر والدنيا بطون وأظهر

البيت وبعده

لعمرك ما للناس الا وانه ٭ على عثرة للايام منتظر
وللحادثات الصد ان ريب تقرعي ٭ وللايام الوان هن وسكر

قلت يا امير المؤمنين ليس بعد القيام مثل ولكن ان ادنت قلت قال قد
ولك وما عساك ان تقول قلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى يحملك من غيب الخلافة
عرائق الدنيا وكل هذه الموقفة الا امرأة لها طعف ومنها عوض وعنها بدل
وانت فلا بدل منك ولا عوض عنك فلك في الله عوض من كل هالك وخلف من كل ماض فما لصبه فاني احب
لكلامك وقع السيف

وقال ابن جمعة حيث يقول

لولا مكاني في ليلى وعقلك عندها ٭ رجال ولم تذهب لطم لعقول
فما اشفعت بعضي بامر وانبه ٭ ولا عجبت مما تؤامر في بعل

ثم قال اخرج الى الباب فالوه على

قول كثير بن عبد الرحمن

اقول وان العوذ باعوذ بعدكم ٭ الى اذا ما ابنت غير جميل
وقالوا نساء فاحضر الغزو انها ٭ تعلقت لكا اسقما ذا الغليل

قال فاذنت للناس ودخلت فعلقت علينا الحلل

على الباب فقال فالك الله ايا من رضا لبلك فلما عيتهم الناس
جلس فوالله ما ألكرت منه شيئا حتى اذا اتاها فلما دفنت وقف
على قبرها طويلا ثم انصرف راجعا ودمعه يتبادر وهو يقول

اوا على الوسل السلام وقل له ٭ كل المسار مذابت ذميم

قال الربيع وامر بني المنصور ان افتح حرآن ام فروح

فانيه بما فيها فمضيت فاحضرت ما في الصورات امراة فجعل
احضرنه استكبره وعجب منه وجعل يتلهف ساعة منوها وقال
لي فلك يا ربيع احجاتنا الا نغيبني شيء يبرد به لوعتي فلت
مثل ماذا يا امير المؤمنين قال احفظ مؤنثة جرير لزوجته

فعلت التي اعوطها

لولا الحياء لها حتى استعار لها ٭ ولوزن قبرك والحبيب يزار
قال اقلت ان مملوكك العقل لحفظها قال ائتني به فاحضرته
وانه ليرعد فقال استدني مربتة جرير لام حزرة

فقال محاجا

خافيا يستلب لعطه سلبا ٭ لولا الحياء لها حتى استعار البيت

فقال له المنصور ليفرح روعك يا غلام ولتسكن جاشتك فانك
غير من غرور من ايامنا فلا يخرج الشعر عن فؤاده والله من ورائه
واعلم يقينك فواحدة فانه اشجى للنجي والذ للخلي واعلم ان الصوت
موضع الشعر فاحسن ما زادك يعذب مورده قال فعلت لولدي
اسمعت ويلك قال نعم قلت افهمت قال نعم قلت فما بالك اذا الهبل
على غرطيقته الاولى

نعم القرين واي علوة مضته ٭ واري يتعف بالامانة احجار
فتقال من جدث يزفه ضاحك ٭ هزم احين وديمة مدرار
مزالم زجل يضي وميضه ٭ كالمرجحن يطوفها الامهار

حاسه

قصيدة جرير في زوجته ام حزرة اولها

لولا الحيا لهاجني استعبار ... ولزرت قبرك والحبيب يزار — المسي

ثم القرين وان عاق مضنة ... وارى نعف ذاتك احجار

فتقال ان حدث بك قرحاك ... مدمع احش ودمعة مدرار — ابو فراس

منكم رحل يقضي نحبه ... فالباقي بحث طوله الاحجار

صلى الملائكة الذين بحفروا ... والصالحون عليك والاحبار

والغيث ان كثب حملت مطر ... ومع الجمال سكينة ووقار

ولقد نظرت وما متعت نظرة ... فاذا الحدج من محمل الحسار

فعليك من صلوات رب كلما ... سبح الحجيج ملبيين وعاروا — ابو فراس

كانت مكارمه العشر ولم يكن ... حتى عوامل ام حزرة حار

واذا سرت راياته لم تلو ... وجها اغر يزينه الاسفار

وادح طيه اذا استعرضته ... والعرض دنس والاحوار — المرى الرق

ولهت قلبي اذ علتك شريح ... وذوو التمائم من بنيك صغار

ازعى النجوم وقد تبذل دونه ... عصف النجوم فانهن صوار

واوطأة لك اليوم لحب عترة ... منا حزن بالمبرة دار

يحمي الرواس رعيها فيحدنه ... بعد الملاوة يمسة الامطار

وكانه لها خلاخيل ... وحي الذبور يحفه الاحجار — ابن الدمينة

عمر ومكة منه المسالك فالقرى ... ما سفها خلف ولا اقتار

لا البيت العتيق ان تقرفوا ... ليل يكر عليهم ونهار — توبة بن الحمير

كانت اباجر الخليل فراشها ... من زاد حديث وعفة الاسرار

الفرزدق

فان تناء عنا تضر وان تعد ... نجدنا على الود الذي كنت تعهد

لبيد

فان تبتخ منها تبتخ من ذي عظيمة ... والا فاني لا احالك ناجيا

هذا ورد في تفضيل البيض على الكحل والولد على الوالد والضرع على الافضل وهو المثل

حاسه

فان يلق من سعد هنات فانها ... تفاخر اقواما بهم ونكاثر — ابو فراس

فان تمس محجور الفناء فربما ... اقام به بعد الوفود وفود

فان تمض اسنا حي فلن يمض مجدها ... ولا ترف تلك العلا والمآثر — حاسه

فان تنتم على ابكار قوم حرارة ... ويرد على اكبادنا وسلام

فان تنتم كمثل الجوز يمنع لبه ... صحيحا ويعطى حين يكسر

فان تنتم كمثل النحل لسرع شوكه ... ولا يمنع الحراق ما هو حامل — ابن الدمينة

فان تمنعوا ليلي وحسن حديثها ... فلن تمنعوا مني البكاء والهوى

لعده وسرور لعتبس الملوح

فلا انعم الله انعم حديثها ... حلالا لواني على الناي دانيا

وما في ولا العامريه قولها ... بما ينال لحمي قلما ادر ما هيا

فليت الذي يلقى وحزن بعلها ... وبعوبة بيني وبين ثبيتا

احد المبرزين في علم اللسان الاوزاري

قال الحسن الفقري رحمه الله وقد بعض اصحابنا الصاحب ومدحنا على العريوما بقاد صيله بن اسم العروي فرفع طرف الثوب وقال يا فلان ... فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ... الست

فانّ المدح كالعذرا يعيبها مسّ الرجال وبتى قبلها الفرق

ابو فراس فانْ تولّني منك الجميل فاهلة والّا فاني عاذرٌ وشكورُ

العرّى فانّهم فرصة المحامد والحمد سعيدٌ وطالع الوقت عاثر

ابن الرومي فانْ جاءت فلا اهلاً وسهلاً وان ذهبت فلا حفظاً ولا رعى

امرئ القيس فانْ جزعنا فقتل الخطب اجزعنا وان صبرنا فانا معشر صبر

فان حدّثتك النفس انك مدرك لشأوي فطالما همّت بصعب

فان حلفت لا تنقض العهد يمينٌ فليس لمحصوب البنان يمينُ

فان رجعتم الى الاحسان فهو لكم عبدٌ كما كان مطواع ومدعان

كثيّر عزّه فانْ سال الواشون فيم هجرتها فقل نفس حرّ سلّيت فتسلّت

العرجي فانْ سلمت فخر الدهر سلمى لم يبق في حجبة الايام نشاب

فان لم تكن الا الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها

فان تدفنوا الداء لا نخفه وان تبعثوا الحرب لا نقعد

فان تسألوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب

فان تسألوني بالقوافي فانني عليم بابواب الروي بصير

فان تسألوني بالنساء فانني خبير بانساب النساء خب

ابن سمل الخلافة

فان سمحوا صنوا وان عطفوا حنوا وان عقدوا احلوا وان عدوا طابوا

فان شئت اوتيك في الحي مكرما وان شئت بالعسال ارضا تريدها

العباس بن الاحنف

فان شئتم صدوا وان شئتم صلوا فلا قاطع بعدو لا واصل قبر

فان طبت الايجاز نفسا فبادر به قبل ان يفنى شبيبة الدهر حاسبه

كتب بعض الادبا الى رئيس وعده وعدا وطله

هذا مثل فارسي يقال بالفارسية

سك داند وكفشكر كه دردهان جيست

فانظر لذاك فليس يعلم كلما في الجفر غير الكلب والاسكاف

حاشية

المعري

فان عدت فالمجروح يوسى جراحه وان لم تعد منا وانت كرام

ابو فراس

فان عدت يوما عاد للحرب والعلا وبذل الندا والمجد اكرم عايد

لبعض

فان عشنا دخرنا ها لاخرى وان متنا فموتات الرجال

قيس بن زهير

فان عصيتم مقالي اليوم فاعتزموا ان سوف تلمون نصحا ما ظهر العار

فان عض ساقي الكبول فقد اراه الى الضيف الملهوف يسعى الى الكلب

الاخطل بن غالب — فان تعفو فانك يا جرير فانما — منك نفسك في الخلا ضلا حسنه — منك نفسك ان يكون كدارم • او ان توازن حاجبا وعواليا •

حاسنه

ابيات المرقش الاصغر يقول منها

فاصبر بلا ذلة يا تلي • واقسم بالله لا يوب •
فاقبل يحوي على قدره • فلعل ذي صدقة الكذوب •
اخال به كفه مدبرا • وهل يحسر مثل رعيب •
فاتبعته طعنة مثرة • نجل على الوجه منها عبيث •
فان قتلته فلم اله • المجد وتعله •
وان تلقني بعدها يلقني • علة من الذل ثوب قشيب •
كذلك فعل باعدائنا • اذا اشرف الهيج الحروب •

ابو دهبل جمحي بن عمر الحلاف يعاتب — المعذر الحارثي — فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن — ظلمنا وكما اسانا التقاضيا

منقول من خطه •

لعمري لقد طال الترداد والطلب • ولم ار لي منكم نصيبا شوائب
فان كانت الاسباب منكم تقطعت • فكم سبب مالي الى قطعه سبب
وان كان حبي واجب الحق عندكم • فكم لحق عند غيركم وجب
علي كما لدي من الحمد فعله • وودع كلاما لدي من اللوم واجتنب
فما المرء لولا العرف الا هيكم • وما العود لولا العود الا الحطب

ابو القاسم بن ابي العلا — فان قيل لي عذرا فوالله ما ارى — لمن ملك الدنيا اذا لم يجد عذرا حسنه

لعمري لقد طال الترداد والطلب • ولم ار لي منكم نصيبا شوائب
فان كانت الاسباب منكم تقطعت • فكم سبب مالي الى قطعه سبب
وان كان حبي واجب الحق عندكم • فكم لحق عند غيركم وجب
علي كما لدي من الحمد فعله • ودع كلاما لدي من اللوم واجتنب
فما المرء لولا العرف الا هيكم • وما العود لولا العود الا الحطب

ابو تمام — فان كان احياكم عامكم — فعودوا الى حمص من قابل حسنه

لعد

فلا الجود يبقي المال والمجد متلف • ولا البخل يبقي المال والمجد مدبر •

لعد

وان قيل لي صبرا فلا صبر للذي • عدا بيد الايام نقتله صبرا
هو ابو القاسم غانم بن ابي العلا الاصفهاني يخاطب
الصاحب بن عباد ويسترفده •

لعد

فان الحسام المقضب الذي • تقلتم به في يد القابل •
تمثل به وزير مصر وقد وقعت عن عزم الملم والكفار
وقعة عظيمة في زمانه بارض حمص وقد توعدوه بالعود من
قابل

فان كان

فان كان خيرا فالبعد ينالهُ وان كان شرا فابن عمك حسبه

فان كان دون ابتي لك عاشق فلا عقر الرحمن ذلك من ذنب

ابو هلال العسكري فان كان لي عذر يصح قبلته وان ضاق عني العذر فالعفو واسع

ربيعة الرقي فان كان هذا الهجر هجر تدلل فقد طاب لي قد زاد هذا التدلل

فان كان هذا منك حقا فاتني مداوي الذي بيني وبينك بالهجر

حاشيه

وسقم وعنك انصراف ابن حمزة ٥ طوى وقت والطي ابقى من النشر ٥

بعده

قوله فان كنت عن شكري غنيت السبب

احذه من موال

لو ان امرا لحبي الهوى عن صميمه ٥ لمتموا لعلم بذاك صميمه ٥

واني لاهوى الله بالليل لم ابح ٥ بسرك والمستحر من كتمه ٥

وان الذي صنت به من تواصلها ٥ علي وان منت به لسيره ٥

فان كنتم استغنيتم عن مدايحي ٥ فاني الى معروفكم لفقير ٥

ومثله

فان كنت قد اصبحت عني غنيتي ٥ فاني من معروفي الدهر فقير ٥

خالد بن يزيد فان كنت تبغي للظلامة مركبا دلولا فاني ليس عندي بغيها

بعده

يسر بي رجلا وولده

وان كنت تبكي انه فات عوده ٥ عليك بنفع فاسل قد صار راسما ٥

بعده

فان كنت تبكيه طلابا لنفعه فقد نال جنات الخلود مسارعا

توفي البدر التعر وهي اهله ٥ ويدركها النقصان وهي كوامل ٥

ابو العلاء المعري فان كنت تهوى العيش فابغ بوسطه فعند التمامي يقصر المتطاول

حاشيه

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر فان كنت عن شكري غنيا فانني الى شكر ما اوليتني لفقير

فان كنت عضبانا فلا زلت هكذا وان كنت لم تغضب الى اليوم فاغضب

يقول الرضى منها

ولو كنت منها يوم ذا الاثل لم تؤب ٭ وزادك الا ذات ود وصرمن ينصح
عداة زيال السهوة بلتطى ٭ بأسلمها والبيض بالبيض تقدح
محاقين حتى المؤ ما كان قبلها ٭ وما الخدع العامى فيهن يقدح
فان سقاط السيف منهم ارتقاعها ٭ معاريه ابوان تجاف وتفلح
فان كنت قد سقت السب

قول الخوارزمى هذا الخاطب به الصاحب ابن عباد ويعزيه بسد ماء ابن العميد

يقول منها

فما لك لم تسعى وقد كنت حازما ٭ اضاع كفت قطعت لفسادها
وما لك لا تبغى بقاياك عصابة ٭ ترى الطعن فى اكبادها بكبادها
ولم اهذا الحاصد القرن مجتبى ٭ سوى ان اراد الله قصف عمادها
ترك فرعا باقيا من سخيمة ٭ سعى الحق اقصى سعيه فى حصادها
فان كتم الحاقدون نار فتنة ٭ اللب ولعله
وان كتم حصتم سور دولة ٭ فهلا كتم ارضا من حرادها
وكيف يسير المؤمنون بعينهم ٭ اذا عاسل الكفار بعد ارتدادها

كتب عثمان بن عفان رضى الله عنه

لما حصر فى داره الى على بن ابى طالب عليه السلام اما بعد فقد بلغ السيل الزبى ٭ وجاوز الحزام الطبيين ٭ وتجاوز الامر فى قدره ٭ وطمع فى من لم يدفع عن نفسه ٭ وانك لم تعد عليك كفاء ضعيف ٭ عزاء لنفسك مثل مغلب ٭ ورأيت القوم لا يقصرون دون دمى
فان كنت ماكولا فكن انت اكلى ٭ والا فادركنى ولما امزق ٭
بلغ السيل الزبى هو مثل يضرب عند تناهى الشدة ٭ والموجع زبية ٭ وهى التى تحفر للاسد ليصاد وقل ما يكون ذلك الا فى علو فاذا بلغ السيل اليها فهى التناهى ٭ وجاوز الحزام الطبيين الطبى للحافر والسباع كالضرع لغيرها وهذا ايضا مثل فى المعنى المتقدم ذكره يضرب عند بلوغ الشدة منتهاها

قد كتبت اخوانه بباب فان كنت عن بنكرى عما السب
هاشم ولا حاجة الى بكيرة

احد عبد الله من قول طرفة

فان كنت مأكولا فكن انت قاتلى ٭ فبعض مناياك العوم الكوم من بعض ٭
فعوض من هذا السؤال الساير المطبوع بذلك اللفظ السهل الممتنع

يقول قتلة

املغتنى اداء قوم تركتهم ٭ والا لدانى من الخراعزق ٭
فان شروا امرا الخاف عليهم ٭ وان عملوا مسعى الحزا عزق ٭
فلا انا موا ثم ولا فى صحبتى ٭ كلفت علمهم والكفاله تعنق ٭
فان كنت ماكولا فكن خير آكل السب
هذا بيت طيب به النعمان قتيل ولما سمع الغمان قوله هذا قال له
انا اكلك ولا اوكلك ٭

فارغ

فان لم انل مجدا فقد نلت همة تنوء وقدري عن جميع المعائب

لبيد فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل

فان لم تحسب الحسنات مما لصاحبها فلم تحص الذنوب حسنه

الرضي الموسوي فان لم تكن عندي كسمعي وناظري فلا ابصرت عيني ولا سمعت اذني

فان لم تكونوا مثلنا في اثيتنا فكونوا اناسا الحسنون البحلا حسنه

فان لم يجد فيك من معمز سلكنا اليك طريق الكذب

فان لم يكن احمق الناظرين فان الفتى احمق المعرفه حسنه

فان لم يكن ذنب فقيم هجرتني وان كان لي ذنب فقد حيت تائبا

فان لم يكن غير احداهما فسيروا الى الموت سيرا جميلا حسنه

السبتي فان الحر على انه وخير تقيل يسمى الطعاما

فصل

التودد من الاشارة ان المت ... واعرف من يسيء ولا يتوب
فان لم تحب الحسنات مني ... الست

قبله

حرام عليكم لو متم سرورة ... فاوجيم فيها علينا التجملا
فان لم تكونوا مثلنا الست

وروى

وحاذا عليكم لو متم باسطره ... واصنتم فيها علينا التفضلا

قبله

يشبه بالنحو الاخشين ... فجاء باعجوبة مطرفه
ولم يسع النحو لكنه ... قرامية شيء وقد صحفه
فان لم يكن اصل الناظرين ... الست

فبله وقد كنت بياض الالف

اذل الحياة وذل الممات ... وكلا اراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير احداهما ... الست

ومن باب فان قول

فان ابن عم المرء من ساء ظنه ... وكالسيد والسيد حقر جوابه

احد الاحمقين

ان المنيق بسوء ظن موله ...
وهذا مسطوم قولهم
ابن عم من ساء ظنه عليك سقفه

قول ابي تمام فان الفتى في كل حال مناسب

من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الملك الزيات الوزير سنة اربعين
ولم تطم العقد الكعاب لزينة ٭ كما قطم السمل الشتيت الممايل

هذا منظوم قول القائل الحسنية على الصم

يقول منها

للعلم الاعلى الذي بثباته ٭ يصاب من الام الكل والمفاصل
لعاب الافاعي القاتلات لعابه ٭ وادمى فما اثارته ايدي عواسل
لدريقة طل ولكن وقعها ٭ بثاثره في الشرق والغرب وابل
يضيء اذا استطعمته وهو راكب ٭ واعجم ان خاطبته وهو راحل
اذا ما استطى الحمس اللطاف واوعبت ٭ عليه سحاب الفكر وهي حوافل
اطاعته اطراف القنا وتعوضت ٭ لنحواه تعويض الحمام الحوافل
اذا استعر الدهر الذكي واشتعلت ٭ اغالبه في القرطاس وهي اسافل
وقد رفدته الحضران وسدرت ٭ ثلاث نواحيه الثلاث الاماهل
رأيت جليلا شاقه وهو مرتف ٭ ضئا ويمينا خطبه وهو ماحل

يقول منها

وعد الفؤاد العين الرحى وهو فيدها ٭ ويزجر سقاه السم والسم قاتل
ولو حاورت سول اعتذرت لحاجها ٭ ولكن حرمت الدر والضرع حافل

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه

الرحم يقطع ٭ والنعم تكفر ولم ير كتقارب القلوب ٭ فنظم هذا

ابن مناذر رفقا

قد تقطع الرحم القريب وتكفر النعم ولا تقارب القلبين ٭
يدني الهوى هذا ويدني ذا الهوى ٭ فؤاد هذا نصف نيران نصفين ٭
لهذين الوجهان محمود للمعنى واصحه واحسن ٭

فان الفتى في كل حال مناسب الخ

يقول منها

محنتها تشفي الجوى وهو ناجع ٭ وتبعث اشجان الفتى وهو اهل ٭
تؤدي حواشيها اذا اني ارسلت ٭ مواصل مجد القوم وهي مواصل ٭
فكيف اذا اطلبته بجلبتها ٭ ملون ومذاحنها وهو عاطل ٭
اقابرنا عطفا على فارس ٭ بنا كما مرد وانتم مناصل ٭

هذا منظوم قول ابي تمام لبيب

اذا كان البناء على غير قواعد كان العناء والدائر في الصلاح
واخوانه مكتوب بهاب ٭ الى كم ذا التخلف والتواني ٭

مثله قول الآخر

دع الشر وانزل بالتي هي احلى ٭ اذا انت لم تصنع بالمعروف لم تدع ٭

يريد ان الحق ربما تبع ٭ واحدة من هذه الثلاث ممن
اوصاكه ٭ او حجم واصفه ٭ وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يتعجب من معرفته بمقاطع الحقوق ٭

فان الفتى الخ

فان العريب من يقرب نفسه اليك بودا الذي قد تنسبا
فان العريب من يقرب نفسه لعمر وابيك الخير الا من تنسبا
فان القطيعة اسمى الى اذا انا لم انتفع بالودادِ
فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراك لم يقل
فان الله لا يخفى عليه علانية تراد ولا سرار
فان الماء ماجن وهو صاف اذا ما الحوض اسكد ملئيا
فان الماء يكدر ثم يصفو وان الليل يعقبه النهار
فان المجد اوله وعور ومصدر غبه كرم وخير
فان المشية من بحتما فسوف تصاد فه ابتسما
فان النار بالعودين تذكى وان الحرب بعدم الكلام

العتبي
الاعشى بن ثعلبه
الاعلا الحرمي
المطر الخوارزمي
ابو العصل الطبي
المزين لولب
ابو مرهم العجلي

حسنه

هو ابو المكارم عبد السيد بن علي بن شمام
المطرزي الخوارزمي يعرف بقتله

فلا تبسط بساط الحمض واسند علاوجنا تطوي الارض طي
تعود عند توقف الذل يوما اذا ما انت اصبت الحطيت
لعلك ان تنال علا ومجدا وتسلم من معاشاة الدنيت
فان الماء ماجن وهو صاف الست

حسنه

قوله فان المجد اوله وعور الست وبعده

وانك لا تنال المجد حتى تجود بما يضن به الضنين
تبيت ابا مالك من امور تهاب ركوبها الورع الدتور
ويروى بما يضن به الصنيع بالصاد المهملة وهو الصابر على المانع
على ذلك الموفقون وفي نوادر الاعراب مياصا مرا اي جادا
وقال ابن دريد الصمر بعل جمات وهو اصل بنا الصمر ورجل
صمير بالين اللحم على العظام

حسنه

يضرب فيمن يحاتم طريته وينظر تلونه

ابو العصل اودع صبرا جميلا ولا تياس وان سخط المزار
فان الماء يكدر ثم يصفو الست
هو ابو العصل محمد بن عبد الله بن مسعود الطيبي من اهل جرجان
من اولاد ابي طيبة عتبي بن سلمان الدلمي

قيل لما صفى لعبد الله بن الزبير الامر

وَدانت له العباد والبلاد الا ارض الشام جمع عبد الملك بن مروان
اهلها وعظمها اهل بيته واستشاريهم في المطلوع الى مصعب بن الزبير
بعد قتل المختار فاشاروا عليه بذلك جمع وساروا وقد اشتد ولم يترك
وبلغ ذلك مصعب بن الزبير جمع ايضا وهم الله اطرافه واقاصيه واستعد
لمخرج لمحاربته فتوافى العسكران بدير الجاثليق وسطوا صحاب مصعب
الى كثرة جموع عبد الملك فتملكهم الرعب فقال مصعب لحرقوة ومهلهل بن
ادن ناعروة اسامرك فدنى منه فقال له يا عروة اطرني عن الحسين كيف
صنع حين ترك به الامر فقال عروة فخلينا عدنه عدنين الحسين وعاوض
عليه ان زاجه من الرزول على حكمه فابى ذلك وصبر على الموت فضرب مصعب
مخرقة دابته بالسوط قال فان الاولى بلطف مزالها ثم السب
وكتب عبد الملك الى رؤساء اصحاب مصعب بتسليمهم اليه ويعوض عليهم الدخول
في طاعته وبذل الهم على ذلك الاموال الجليلة فلما اصبحوا اذا اكثر العسكر
قد لحقوا في تلك الليلة لعبد الملك فزحف بعضهم الى بعض فاقتتلوا
وكانت بعثة في ميمنة مصعب خاصة لواوا قالوا له لا نكون معك ولا
عليك وثبت مصعب فاقبل الحفاظ فقاتلوا وامامهم ابو عبيد بن الاشتر
فقتل ابو عبيد فلما رأى مصعب ذلك استمات فترجل وترجل معه حماة
اصحابه فقاتلوا حتى قتل عامتهم وانكشف الباقون عنه فحمل عليه عبد الله
ابن طبيان فطعنه من وراء بالسيف ومصعب يشعر به فخر صريعا فنزل
فاحتز راسه وانى به الى عبد الملك فخر ساجدا شديدا وقال
متى بعد وفرسي مثل مصعب ووددت انه قبل الصلح وانى بمثله جميع
ما لي ولما قتل مصعب اتى من بقي منهم فاصلحوا به الى عبد الملك فاسلموا وكان
قتل مصعب يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين

شعر الشعبي

فان امير المومنين وفعله ... لكالدهر لا عار بما فعل الدهر

سودا الكاري

فانا ولايكم وان طال ترككم ... كذى الدين ينساه مماناه وغوارم

الفرزدق

فانا وسعدنا الحوار وامه ... اذا وطيئته لم تصر اعتمادها

رجل من جهينة

فانا وطبنا فالدين متى يقع ... شمالك في الهيجا تقنه يمينها

شعر

فان الاولى بالطف من آل هاشم ... تاسوا فسنوا للكرام التاسب

كتارها

ابو تمام

فان الايام والصدمات لحما ... اذا وقعت تحت المطال صعارها

العتابي

فان جسيمات الامور منوطة ... بمستودعات في بطون الاساود

اعلام الورى

فان نحن عدنا الى مثلها ... فلا اعتب الله من يعتب

عون بن العود

فان نحن لم نملك وفاء لحارث ... تلم به الايام فالموت اجمل

فان نسلم فعفو الله نرجو ... وان نقتل فقاتلنا نزيف

قيل

تلوم على ترك العتاب اليه ... روى الدينوري عن طريف ومتالد
ان حولها السنوان مرتفل في الكف ... معلقة ايما وما ثاكلة قد
اترك ابى ان ما ال جعفر ... من الله او ما ال الحسين بن خالد
وان امير المومنين اعتنى ... مغيبها المرتقات البوارد
فان جسيمات الامور الست

حاشيه

هذا الله من القصيدة المشهورة التي اولها

الا هبي بصحنك فاصبحينا ٭ ولا تبقي خمور الاندرينا

قوله

باسنة عمرو بن هند ٭ تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
تهددنا وأوعدنا رويدا ٭ متى كنا لامك مقتوينا
فان قناتنا يا آم عمرو ٭ اللسب ولدته
اذا عض الثقاف بها اشمازت ٭ وكانت عشوزنة زبونا
عشوزنة اذا اعلكبت اربت ٭ مذوقة المثقف والجبينا

وقريب منه قول عارق الطائي

من مبلغ عمرو بن هند رسالة ٭ اذا استصحبتها العيس بين الاخاشب
الوعد ف والرمل بيني وبينه ٭ ثمانون ميلا اما لامة من هند
ومن اجار حولي دعان فانها ٭ فتاة كخيل من كميت ومن ورد

وفي هذا الباب قول

فانك كالدنيا تدم صروفها ٭ وتوسعها ذما وفي عيدها حمدا
قال الفضل بن مروان لرجل عاسه يلتمس انك تتعضى
وتدمني فلم ينكر الرجل ذلك ٭ وقال نعم انت كما قال الاول
فانك كالدنيا البيت

عمرو بن كلثوم	فان غدا وان اليوم رهن	وبعد غد بما لا تعلمينا	
المسيب	فان قليل الحب بالعقل صالح	وان كثير الحب بالجهل فاسد	
عمرو بن كلثوم	فان قناتنا يا عمرو اعيت	على الاعداء قبلك ان تلينا	
ابو تمام	فانك ان تصاحبني تجدني	لرأسك جدة ولفيك تربا	حسنه
الرضي الموسوي	فانك ان هجوت بحوت ليثا	وان ان هجوت بحوت كلبا	حسنه
بعض الخوارج	فان كريه الموت عذب مذاقه	اذا ما مزجناه بطيب من الذكر	
ابن نباته	فانك سوف تقصر او تنامى	اذا ما شبت او شاب الغراب	حسنه
الصاحب ابن عباد في طب الجنان	فانك شمس والملوك كواكب	اذا طلعت لم يبد منهن كوكب	
الرضي	فانك كالليل الذي هو مدركي	وان خلت ان المنتأى عنك واسع	
ابو العلاء المعري	فانك لم تعطف الى الحق حائرا	بمثل خصيم عاقل متجاهل	

حاشيه

ومن هذا الباب فانك وتمثله لعضد الدولة وزراءه

فانك اذا طعنتني فكر الرمح ٭ وانا ان طعنتني من بعد ذلك بالعصب
كمكنة من ضربها كف حالب ٭ وممكنة من بعد ذلك ما حلب

بعده

وقد صلاحا زيكل عضو ٭ لدمن شدة الحاحات قلب

حاشيه

وقد ورد مع اخوانه ثياب عذيبك ٭

حاشيه

يعرب في اليأس من احوال الناس ٭

ان يحقق ظنونهم من لحوله فعلم فما وقف عليه وقع في حكايه ابواب الملوك مطاق الحالي الحاجات فاكتسا سآدمهم وآدم مرابتهم لعصر الكلام منهم
قدر استحقاقه ولا تقدر معروفا بالمطل والحجاب فعد فال الاول

فائدة لن ترى طرد الحر الست

خطب الجراح قة ال

يا اهل العراق اهل السفاق والنفاق ومساوى الاخلاق ملاء الملاء
ملء مفارق وملء جوف وملء اذا ماجه الليل مارق
وانه لو اعتصتوني ما ضرر تموني ولو اصبتوني ما عصمتوني
وما مثلي ومثلكم الا كما قال الشاعر

الشعر

فانكم لو اغضبتني ما ضرر تني المستهم العتب الى اهل الشام وجار
ان ذنوبكم مني كذنوب الوالد وان حقكم عندي كبر الوالد وما مثلي ومثلكم
الا كما قال الله وان جندنا لهم الغالبون

كان اوس بن حجر رجل يقال له حول

فحاء لنقض اللصوص صرف فاقة اوس فقال

امرؤ من تذكرن ما مضى قوله ما والكر طي ان حونا سيفعل
لغير كما صنعها غير انفا انتي فراوي غرة والمحلل
فعاد المجروح لقال فانه مستقبل قولا وسقبل
فانكما يابني حباب وجدتما السب

فقال قراد بني امراة يقال لها فرده فاتت تشكوه
وهو من البراق والمحلل زوجها وهما من بني حباب من سدوس فزعم اوس
ان فرده من الفاهم ذو زوجها في المجروح وهو رجل من بني حنيفة من عرق
ما قد اوس فان فرده تقال عنها تعسل البرق على قرن وتسل منها
ما هو معلوم الناقة ويشاهد ذلك قوله كمر وب تسحفي وفي الحلق ملحل
اي قد وقف على حلقكم في امر ما فيه

قبل

وقف بدار الاله ايا علي ما نولت لساحل الخطوب
فانكما اعتللت بل المعالي السب ولعبد
بعد ان قد اتت العنوب تطرقت النوائب مدرحا وقد لوى الزمان هوا ووداد
فجمل الزمان هوا ووداد وقد لوى من المحة الحبيب
وحبل فوق هذه كل داد فقرب اقلها منه حبيب
ولكن في دفاع الله كاف وان سبب الاله هو الوهوب
نسمي منكم ابدا اسما لسما ورعي من استقى جنوب

وصمر آخر الست الاول فقال

ايا اسحى محفت الحطايا ما شكو ومحصت الذنوب
فانكما اعتللت بل المعالي السب

قبل

اجيران ابن مية جزوني اعين لابن مية ام ضمار
تحملا جوفا عوف بن كعب فليس لجلبها منه اعتذار
فانكم تخفون منه افست

قال ذو الرمة في حمار الوحش وانثه

امر الشمس حجب الكواكب فانكن لن ترى طرد الحر الست ضعيف ولم يغلبك مثل مغالب حسنة
اي الدهر غلب لكن اعني ان هذه المراة امرأة ضعيف وقد فعلت بك مثل هذا يعني لبعد
وانكم لتقطع لبانة عاشق عسيل عذوا وراح ماوب
موثر عذري سيء وهو من الاوب
ولبعد
ولم تجل مودة ذي وداد عسيل البذل او لطف اللسان
عسيل بها الماوس

لعبد

وسعى الامر حتى لعب سيم وما يساوون وهم شهود
مثل هذا السيان من اشعارها مثل في الاحتقار

قبل

وقف بدار الاله ايا علي وما نولت لساحل الخطوب
فانكما اعتللت بل المعالي السب ولعبد
بعد ان قد اتت العنوب تطرقت النوائب مدرحا وقد لوى الزمان هوا ووداد
فجمل الزمان هوا ووداد وقد لوى من المحة الحبيب
وحبل فوق هذه كل داد فقرب اقلها منه حبيب
ولكن في دفاع الله كاف وان سبب الاله هو الوهوب
نسمي منكم ابدا اسما لسما ورعي من استقى جنوب

وصمر آخر الست الاول فقال

ايا اسحى محفت الحطايا ما شكو ومحصت الذنوب
فانكما اعتللت بل المعالي السب

قبل

اجيران ابن مية جزوني اعين لابن مية ام ضمار
تحملا جوفا عوف بن كعب فليس لجلبها منه اعتذار
فانكم تخفون منه افست

الثالث الجودي فان كليبا كان اكثر ناصرا واسير جرما منك مضرج بالدم حسنة

ابن الرومي في مرثية فانك ما اعتللت بل المعالي وانك ما مرضت بل القلوب حسنة

اوس بن حجر فانكما يابني حباب وجدتما كمن وب تسحفي وفي الحلق جلجل

فانكم والزبرقان وشتمه كمتغمس في البحر والبحر عامر

ابو ليلة فانكم وما تخفون منه كذات الشيب ليس لها خمار حسنة

قال ذو الرمة في حمار الوحش وانثه
امر الشمس حجب الكواكب فانكن لن ترى طرد الحر الست ضعيف ولم يغلبك مثل مغالب حسنة
اي الدهر غلب لكن اعني ان هذه المراة امرأة ضعيف وقد فعلت بك مثل هذا يعني لبعد
وانكم لتقطع لبانة عاشق عسيل عذوا وراح ماوب
موثر عذري سيء وهو من الاوب
ولبعد
ولم تجل مودة ذي وداد عسيل البذل او لطف اللسان
عسيل بها الماوس

لعبد

وسعى الامر حتى لعب سيم وما يساوون وهم شهود
مثل هذا السيان من اشعارها مثل في الاحتقار

لعله

تراة العين احمر فارواءه ٥ وبيضا المراة والاباء ٥

لبيد بن ابي حاتم — فانكم ومدحكم بحيرا ابا الجاء كما مدح الاله آلا ٥ حسنه

حاتم الطائي — فانك مهما تعط بطنك سوله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

زحيل — فانك واستيضاعك الشعر نحونا كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا ٥ حسنه

زمعل بن طريف الخارجي بن ضرار المري ٥

فانك والتجار بام عمرو كمن باع بثوب مستعار

المثل — فانك والقرين اذا سواء كما قد الاديم من الاديم ٥ حسنه

كدابغة وقد حلم الاديم ٥ وذلك ان الجلد اذا اصابه حلم فليس فيه بعد ذلك صلاح ٥

عبيد بن ابي بعيط الطائي معاصر — فانك والكتاب الى علي كدابغة وقد حلم الاديم

فانك لا تدري وان كنت عالما الى ايما حال تصير العواقب

سنبار — فانك لا تستطيل بالم بالاذى ولا تبلغ العليا بغير المكارم

مفرس بن ربعي — فانك لا تعطي امرءا غير حظه مطرد ولا تمنع الشوق الذي العينت ٥ حسنه

المعترض الجرمي — فانك لا تلقى اخاك مهذبا واي امرء يسجو من العيب صاحبه

ويروى لغلس بن لبيط ٥ وهو الاصح وهو من بني سامان ٥

فان كلام المرء في غير وقته ... لكالسل في ما لا يعنيه فضلها

اشجع السلمي فان لزوم قعر البيت موت ... وان السير في الدنيا نشور

ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي الاوسي فانما الدنيا سكان بها ... وانما المرء باخوانه

فانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل

فان تنس نعم الله فيك فحظنا ... اضعنا وان نشكر فقد وجب الشكر

فروة بن مسيك المرادي فان تهزم فهزامون قدما ... وان تغلب فغير مغلبينا

الاسدي فاني احب الخلد لو استطيعه ... وكالخلد عندي ان اموت وألم

وضاح اليمن يمدح الحجاج فاني ارى في عين الخدع معرضا ... وتعجب ان الصب في عيني القذا

قتيبة بن الطثرية فاني اعنى الناس عن كل واعظ ... يرى الناس ضلالا وليس بمهتد

يزيد بن الحكم الثقفي فاني امرؤ عودت نعمى عادة ... وكل امرء جار على ما تعودا

فاني رايته

بعده

وما ان طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال ... تكر صروفه حينا وحينا
ومن لم يخز رزء الدهر يوما ... بحد ريب المنون له حزنا
ممثله الحسن بن علي عليهما السلام

حاسه

قول ابو الطيب المتنبي فاني قد وصلت بمكان

البيت من قصيده يخاطب بها سيف الدوله وقد عرض له

على من دمثل

اوله

اندري ما ارابك من نريب ٭ وهل يترقى الى الفلك الخطوب
يحميك فوق سمة كل داء ٭ فقرب اقلها منه عجيب
يحتمك الزمان مرا وحلوا ٭ وقد بلوى من المعه الكعيب
وكيف تملك الدنيا سنيا ٭ وانت المستحاث لما يثوب
ملكت مقام لوم ليس فيه ٭ لعاز صادق ودم صئيب
ملكت بك فانت الدهر حظي ٭ بهمته وتستغيثه الخطوب
ولله اد عذرا ان يستحوا ٭ على نظري اليه وان يذوبوا
فاني قد وصلت الى مكان ٭ البيت

حاسه

ومن هذا في قول ابي تمام

في رثاء ابنه

فاني بكل القيم اخلق جفنه ٭ تقادم عهد العين والسيف قاطع

ابو تمام

فاني رايت الشمس زيدت محبة ٭ الى الناس ان ليست عليهم بسرمد
فاني رايت العمر في الذل مذله ٭ وموت الفتى في العز عمر مخلد
فاني رايت المرء يحطى بجهله ٭ كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

ابو العلاء المعري

فاني قد وصلت الى مكان ٭ عليه تحسد الحدق العيون

المتنبي

فاني لو تخالفني شمالي ٭ خلافك ما وصلت يميني
فاني لو تطالبني شمالي ٭ لما اتبعتها ابدا يميني
فاني لو تطالبني يميني ٭ خلافك ما وصلت بها شمالا
فاني لو طلبت حياة يوم ٭ على اجل لكان مدى بعيدا
فاني واياكم وما تعدونني ٭ لكالمدوا لكمون في سالف الدهر

حاسه

لبعد

اذا لقطعها ولعلت بيني ٭ كذلك احوى من لحبوبني

حاسه

لبعد

فحتى متى الكمون عطل نفسه ٭ وحتى متى وعدي الى الملتقى الحشد

ط

ومن هذا الباب قول قيس بن ذريح

وروى لعبد الله بن مصعب

فان يحيوا اوجل دون وصلها ... مقالة وان اوعيد اميرة

فلن يمنعوا عيني من دائم البكا ... وان يذهبوا ما قد اجن ضميري

موسى بن جابر

فان وضعوا حربا فضعها وان ابو ... فعرضة عض الحرب مثلك وامثلي

حاشيه

وان وضعوا الحرب العوان التي ترى ... فضعها وقد والحرب لحلب الجزل

ط

لما كل يوم موعد غير ما جرى ... ووعدا اماراس حول محرما

فان وعدت شرا الست منجزه

ولا ذال معصوبا وان زعم الوعد ... بك التعض والابرام والنقض والبسط

ع

ذما وعبد الاضياف فيما ينوبهم ... لرعد علت الزمان ابا مثلي

فان وعدت خيرا اراك واعتما ... فان وعدت شرا الى دون وفته

حاشيه

فان يسهلوا فالسهل خطي وطي ... وان يحزنوا اركب كل مركب

الكميت

فان يصلوا اخوتنا بظلم ... وان يعنوا فانا قد عنينا

حاشيه

فان تغضبوا من سورة العز تحلموا ... وان تقدروا تعفوا وان تسألوا تعطوا

جابر بن رباب

فان يقسموا مالي بنتي واخوتي ... فلن يقسموا حلمي الكريم ولا فعلي

حاشيه

فان يك ان ادى عفوا شكري على الندا ... اناس فقد اربى ندى اه على شكري

مسلم بن الوليد

فان يك اقوام اساءوا واحسنوا ... الي فاني بالجزاء لراصد

حاشيه قوله فان يك صدر هذا اليوم ولى البيت اول من قال ذلك مراد بن اجدع وذلك ان النعمان بن المنذر خرج يتصيد على فرسه اليحموم فاجراه على اثر عير فذهب به الفرس في الارض ولم يقدر عليه وانفرد من اصحابه واخذته السماء فطلب ملجأ يلجأ اليه فدفع الى بناء فاذا فيه رجل من طيء يقال له حنظلة ومعه امراته له فقال لها هل من ماوى قالت حنظلة نعم فخرج اليه فانزله ولم يكن للطائي غير شاة وهو لا يعرف النعمان فقال لامراته اري رجلا ذا هيئة وما اظنان يكون شريفا خطرا فما الحيلة قالت عندي شيء من طحين كنت ذخرته فاذبح الشاة لاتخذ من الطحين ملة وقاما الطائي الى الشاة فاختبلها ثم ذبحها فاتخذ من لحمها مرقة مضيرة والطعمه من لحمها وسقاه من لبنها واصاب له شرابا فسقاه وجعل عنده بقية ليلته فلما اصبح النعمان لبس ثيابه وركب فرسه ثم قال يا اخا طيء اطلب ثوابك انا الملك النعمان قال افعل ان شاء الله ثم لحقته الخيل فمضى نحو الحيرة وملك الطائي بعد ذلك زمانا حتى اصابته نكبة وجهد وساءت حاله فقالت له امراته لو اتيت الملك لاحسن اليك فاقبل حتى اتى الحيرة فوافق يوم بوس النعمان واذا هو واقف في حشم من السلاح فلما نظر اليه النعمان عرفه وساءه مكانه فقال الطائي المترول به قال نعم قال افلا جئت في غير هذا اليوم قال ابيت اللعن وما كان على بهذا اليوم قال النعمان والله لوسنح لي في هذا اليوم قابوس ابني لواحدت بدا من قتله فاطلب حاجتك من الدنيا وسل ما بدا لك فانك مقتول قال ابيت اللعن وما اصنع بالدنيا بعد نفسي قال النعمان انه لا سبيل اليها قال فان كان لا بد فاطلق حتى الم باهلي فاوصي اليهم واهيئ حالهم ثم انصرف اليك قال النعمان فلم اكفلا موا فاتك فالتفت الطائي الى شريك بن عمرو بن قيس من بني شيبان وكان يكنى ابا الحوفزان وكان صاحب الردافة وهو واقف بجنب النعمان فقال له

يا شريك ابن عمرو ... هل من الموت محال

يا اخا كل مضام ... يا اخا من لا اخا له

يا اخا النعمان فك ... اليوم ضيفا قد اتى له

طالما عالج كرب ... الموت لا ينعم باله

فابى شريك ان يتكفل به فوثب اليه رجل من كلب يقال له قراد بن اجدع فقال للنعمان ايبيت اللعن هو على قال النعمان افعلت قال نعم فضمنته اياه ثم امر للطائي بحمامة ناقة فمضى الطائي الى اهله وجعل الاجل حوله من يومه ذلك الى مثل ذلك اليوم من قابل فلما حال عليه الحول وبقي من الاجل يوم واحد قال النعمان لقراد ما اراك الا غاديا غدا فقال قراد فان يك صدر هذا اليوم ولى البيت فلما اصبح النعمان ركب في خيله ورجله متسلحا كما كان يفعل حتى اتى العرين فوقف بينهما واخرج معه قرادا وامر بقتله فقال له وزراقوا ليس لك ان تقتله حتى يسوء في يومه فتركه وكان النعمان تسمى ان يقتل قرادا ليفلت الطائي من القتل فلما دنت الشمس من الوجوب وقراد محرد قائم في ازار على النطع والسياف الى جنبه قبلت امرأته وهي تقول

ايا عين بكي لي قرادا بن اجدعا ... رهينا لقتل لا رهينا مودعا

انته المنايا بغتة دون قومه ... فابسى اسيرا حاضر البيت اضرعا

قال فبينما هم كذلك

فان يك اوس حجة جليلة ... فدعني واوسا ان رقيته معي

ابو نواس — فان يك ناوى اقل فرعون فيكم ... فان عصى موسى بكف خصيب

الصلتان العبدي و — فان يك بحر الخطليين واحد ... فما تستوي حنانه والضفادع

ابو فراس بن حمدان — فان يك بط مرة فلطالما ... تحمل بحوي بالحميل واسرعا

ابو تمام — فان يك جرم عن اوتك هفوة ... على خطا مني فعذري على عمد

نصيب — فان يك حالكا لوني فاني ... لعلم غير ذي سقط وعاء

جميل بثينة — فان يك حرب بين قومي وقومها ... فاني لها في كل نائبة سلم

ابو سعيد المخزومي — فان يك سر قلبي اعجما ... فان الدمع مما ضمنه

المتنبي — فان يك سيار بن مكرم انقضى ... فانك مهما آد دهرك الورد

فان يك صدر هذا اليوم ولى ... فان غدا لناظره قريب

قراد بن اجدع الكلبي

حاشيه

بعده

وما يستوي صدر القناة وزيفها ... وما تستوي في الراجحين الاصابع

حاشيه

حتى اتى بهم الرجل فاذا هو الطائي فلما نظر اليه النعمان شق عليه محبته فقال له ما يملك على الرجوع بعد افلاتك من القتل قال الوفاء قال وما دعاك الى الوفاء قال ديني قال وما دينك قال النصرانية قال النعمان فاعرضها علي فعرضها عليه فتنصر النعمان واهل الحيرة اجمعون وكان قبل ذلك على دين العرب فترك القتل منذ ذلك اليوم وانطل تلك السنة وامر لهدم العزيين وعفى عن قراد والطائي وقال والله ما ادري ايهما اوفى واكرم اعذا الذي نجاه من القتل فعادام هذا الذي ضمنه والله لا اكون الا م الثلاثة

فانشد الطائي يقول

ما كنت احلف ظنة ... بعد الذي اسدى الى من الفعال الحالي

ولقد وعتني للاخاء صلاحي ... فابيت غير تمحدي وفعالي

اني امرؤ مني الوفاء سجية ... وحرام كل مكارم بعد الي

وقال يمدح قرادا

الا انما يسمو الى المجد والعلا ... مخارق امثال القراد بن اجدعا

مخارق امثال القراد واهله ... فانهم الاحبار من رهط تبعا

يقول منها

واكبر نفسي عن جزاء بغيبة ... وكل اغتياب حمد من لا له حمد

وارحم اقواما من الجي والعيا ... واعذر في بعض لا نهم ضد

مسكين الدارمي

فإن يك عارا ما أتيت فربما ... أتى المرء يوما السوء من حيث لا يدري

الأعشى بن قيس بن ثعلبة

فإن يك عمر قد مضى لسبيله ... فما مات من أبقى له مثل خالد

فإن يك عمر قد أتى لك عارض ... فلم تغب المودة والإخاء

فإن يك قومي لئم عندك حرمهم ... فإن سوآة الأسوأ يسفيك فاسأل

فإن يك لي يوما رجوع فبالحري ... وإلا فبعض الشر أهون من بعض

المعري يقيد

فإن يك ما بعت به قليلا ... فلي حاك أقل من القليل

له أيضا

فإن يكن الزمان يريد معنى ... فإنك ذلك المعنى المراد

النبي أبي العتاهية

فإن يكن الفعل الذي ساء واحدا ... ففعاله اللاتي سررن الوف

أبو تمام

فإن يكن وصب قاسيت سورته ... فلورد حلف لليث الغابة الأضم

نزيد بن مخلد

فإن يك يوم الوعد أدنى لقائنا ... فلا تعدلني أراقوا بي الوعد

لغة

هو السابق الثاني أباه كما تلا ... ابن أباه سيد وابن ماجد
كان على عرنينه وجبينه ... شعاعين لاحا من سماك الفرقد
رأيت ثناء الناس ألف طيبا ... عليك وقالوا سيد وابن سيد

لغة

لم يغب الثناء عليك مني ... بظهر الغيب ينبعه الدعاء

فضله

قد استحييت منك فلا تكلني ... إلى شيء سوى عدم جميل
وقد أنفقت ما حتى عليه ... قبيح الهجو وشم الرسول
وقد يقوى الفصيح فلا يقابل ... فصيح غير الا بالفعول
فإن يك ما بعثت به قليلا ... البيت

ومثله لسعيد بن حميد

قد بعثنا إليك أكرمك الله ... يسيرا فكره ذا قبول
لا نفسه إلى ذي كفك العمر ... ولا سلك الكثير الجزل
واعتذر قلة الهدية مني ... إن حمد المقل غير قليل

لغة

قد كتب الأبناء بالآباء ... فإن تدعي مجدا أدعه ومن به

حاشية

يقول منها ... أبو الطيب

وتسعد عندي أن من أجبته ... وللسبل حول من يديه خفيف
فيمنح من شوق وما من مذلة ... خفت ولكن الكريم الوف
وكل وداد لا يدوم على الأذى ... دوام وداد الحسن وهو ضعيف
فإن يكن الفعل الذي ساء واحدا ... البيت
وليس على شيء ... ولكن بعض المالكين عنيف
وفي نفس الفداء لنفسه ...

يقرب من هذا قول النبي

ومن بجا من سفار البيض منقلتا ... بجا ومنهن في احشائه فزع

ولغيره

وما بجا من سفار البيض منقلت ... الا ومنهن في احشائه فزع

بعده

وليس من رواية خالد . وقال ابو جعفر من حيث هذه الابيات اللائمة البيت من شعر اوس . وانما هي لنبلة بن جوية العبدي . وهي

ولو لقيت غمدان حرس ابابه ... اذا لاتبتي حيث كنت منيتي

بلاد بها اني المتالف سادرا ... وابة ارض ليس فيها متالف

بعده

خلائق لو كانت من الشعر سحت ... بذا آيها ما استفض الناس من شعري

فعلمتني انس الحمد اهله ... وذكرني ما قد نسيت من الشكر

خلائق بدل من قوله صنائعا اي صنائع يقصد وعنه خلائق هذه صفتها

انشد ابو عبد الله ابن مخلد عن محمد بن عرفة النحوي المعروف بنفطويه

سيام المسعدون ومن يلومه ... وتوقظني واوقظها الهموم

صحيح بالهلى لمن يراني ... وليل الناس نام ولا ينيم

كان الليل محبوس دجاه ... فاوله باخر متقيم

ليهلك فيئة تركوا ابانهم ... فاصغر ما به منهم عظيم

يذكرنيهم ماكنت فيهم ... فيبان المساة والنعيم

فيا لهذين من دمعي ذنوب ... ويا لاحشاء من وجدي كلوم

فان تهلك بني فلبيس شيء ... الا بيت

اوس بن حجر

فان تهو اقوام ردائي وفارسي ... يقيني الاله ما وفى واصارم

ابو تمام وغيره

فاولى بني في النائبات صنائعا ... كان اياديها بحرن من البحر

ابو فراس

فانه من اصفق وول مما ضلع ... وان رحمت دار وقلت عساير

تميم بن لقيط بن معبد

فانما هن مفقود واليس هالك ... على الحي من يبلغ الحي باسله

فانه لا يطيف من ضيم يوصله ... مع القرب سمح بالوصال على البعد

فان امرأ ادنى الزمان ومن يكن ... مستمليا اخباره يتادب

فانه لولا فراق العاب ما افترست ... والسهم لولا فواق القوس لم يصب

مؤلفه

فانا فاولى في الاخاء كثير ... واخاه الصفاء منها قليل

أعور فانشد هذا الشعر ابن رشيق فقال له • وانت ايضا اعور اصلع • فوافق التشبيه تحقيق •

قول ثابت قطنة فاذا لكم خطيبا البيت •

من الابيات التي قالها امحابها ولم يقولوا بها اولا ولا اخيرا •

ومن ذلك قول الاخر لما شاب فحضب

ولما ابت الشيب عارا لاهله • تقنيت وابتعت الشباب بدرهم •

وقول عمرو بن مسعدة ووقع به •

اعزز علي بامير ات طالبه • لم يمكن البخ فيه وانقضى امده •

وحكى ابن عبد ربه انه لم يقل قط غيره • ومن ذلك قول

ابرهيم بن العباس الصولي

اناة فان لم تغن اعقب بعدها • وعيدا فان لم يغن اغنت صوارمه •

قيل انه بدا به على انه كلام منثور فجاء موزونا فاقره شعرا ولم يسل له اولا ولا ثانيا وقال الاخر في ظاهر

ان الحسين على ان الحلم من شام الرجولة مشطوره •

ناقوا اليمين وعين واحد • ناقص عين ويمين زائده •

وقول ابن ابي منصور الدملي في غلام اعور كان يعشقه •

له عين اصابت كل عين • وعين قد اصابتها العيون •

وقد قيل انه لما اعتن هذا المعنى في نفسه طلب سببا لذكره فادعى انه عشق اعور وقال فيه ذلك •

وقول الشريف بن البياضي فيعبد الواحد اليمني وكان مليحا لوجار من اهوى بمضعف اسمه • كنت له نضعف اسمه الاولا •

وقول الشريف ايضا وكتبه على مروحة

وارحمتي لي ان حضرت مجلس • ان الحنو فيه يكون كبادي •

وقول سيف الدولة صدقة بن مزيد

وخطار حال العيس عنها فانها • اثنت هلالا بعد ما تورت بدرا •

ولم يقل قط غيره وقول ابي القسم مجنون بحر الصقلي في ملال عانه

وقد وصل الى مصر يريد الحج •

كذا يجب دعا الله من عرفه • من غاية الدنيا الى غرفه •

وقول لبيد قيل ولم يقل في الاسلام غيره

الحمد لله اذ لم يأتني اجلي • حتى لبست من الاسلام سربالا •

ثابت قطنة

فالا اكن اهلا لما كنت ارتجى • فانت اميري المؤمنين له اهل •

طفيل الغنوي

فالا اكن فيكم خطيبا فانني • بسيفي اذا احد الوغا الخطيب •

خ بسمر القنا والسيف حد خطيب

فالا تدارکني من الله رحمة • ونعمى فعدا وتبت نفسي ولا ادري •

فالا تكن انت المسيء بعينه • فانك ندمان المسيء وصاحبه •

زينا الانام فوايا الحقوق لغير راع • لحقك راس تضييع الحقوق •

فايقن بان الله كاف عباده • ولا تحسبن الله مخلف وعده •

فاياك اياك المزاح فانه • يجر عليك الطفل والدنس الذلا •

ابو قيس بن الاسلت

فاياكم والحرب لا تعلقنكم • وحوضا وخيم العب مر الاشايب •

طفيل الغنوي

فاياك والامر الذي ان توسعت • موارده ضاقت عليك المصادر •

ابو عثمان عبيد بن خالد

فاياما الهموم مقصصات • واياما السرور يطرن طيرا •

اولها الا فاسترزقوا الرحمن خيرا • وسيروا بالكتاب تكونوا سيرا • ولا تك الفاما عشت لاها • مواطيرا وبستانا ودورا •

فاياما الهموم مقصصا • البيت وبعده • ودرك فهو مقسوم دروز • تمار بقسمه ما عشت ميرا • فقال المنتمي اذا قبلت الوصاة بذا جزاك الله خيرا •

اخذه ابرهيم بن المهدي فقال يخاطب المامون

فالا اكن اهلا لما انت اهله • فانت اميري المؤمنين له اهل •

فتفضل ارجوه البراءة انه • ابى الله الا ان يكون له الفضل •

قال ثابت قطنة حين ارتج عليه لما صعد المنبر

قرل وقال • فالا اكن فيكم خطيبا • الست • قيل له لو قلت هذا على المنبر لكنت احطب الناس • وروي ان يزيد بن المهلب قاله لما ارتج عليه وهو على المنبر •

متى يبعثوها يبعثوها ذميمة • هي الغول للاقصين اولا للاقارب •

وتقطع ارحاما وتهلك امة • وتبري العظام من سنام وغارب •

وتستبدل الاباء الحمية بعدها • بلالا واصداغ النساء المحارب •

وبالمسك والكافور بيضا سوالفا • كان فتيرها عيون الجنادب •

بعده

وينهب ما الوجه بعد حيائه • وتورث بعد العز صاحبه ذلا •

وتودي • ولحق ما الوجه من بعد حده • ويروى بعد صيانة ويكبب بعد العز قال الاصمعي خرج رجل من العرب ليلة فوجد جارية فراودها عن نفسها فقالت اما تستحي فقال لها ما يرانا الا الكواكب فقالت فاين انت من مولاها فاخجلته فقال لها كنت امزح فانصرف يقول

فاياك اياك المزاح • البيتان •

فما حسن ان يعذر المرء نفسه • وليس له من سائر الناس عاذر •

قال ابو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي نزلنا بدير سعيد في يوم سحابين فمطرنا وبتنا هناك وقمت بسكرى بكرة فكتبت •

الا فاسترزقوا الرحمن خيرا •

الابيات

وان بادت حوراء ذات جمال • وان بادت خطيبة لا تخش صبرا •

محمد بن شبل — فَأَيُّ ٱنْتِفَاعٍ بِٱلْعُقُولِ وَمَوْتُنَا ... كَمَوْتِ ٱلَّذِي يَرْعَى مِنَ ٱلْحَوْأَبِ

كشاجم — فَأَيُّ شَرِيعَةٍ حَكَمَتْ إِذَامَا ... حَنَى زَيْدٍ بِهِ عَمْرٌو يُقَادُ

الأعشى — فَبَاتَتْ وَفِي ٱلصَّدْرِ صَدْعٌ لَهَا ... كَصَدْعِ ٱلزُّجَاجَةِ لَمْ يَلْتَئِمْ

فَبَاتَ يُرَوِّي أُصُولَ ٱلْفَتِيلِ ... فَعَاشَ ٱلْفَتِيلُ وَمَاتَ ٱلرَّجُلُ

حاشيه — قيل كان صالح المري القاص العابد رحمه الله كثيرا ينشد هذا البيت في مواعظه • فبات يروي اصول الفتيل

فَبَادِرِ ٱللَّيْلَ مَا تَشْتَهِي ... فَإِنَّمَا ٱللَّيْلُ نَهَارُ ٱلْأَرِيبْ

فَبَادِرْ إِلَى ٱللَّذَّاتِ قَبْلَ فَوَاتِهَا ... فَإِنَّ قِصَارَى مَا تَرَاهُ فَنَاءُ

حاشيه — يقول منها • فأبوك الذكر الجميل تدمه • فما سوى الذكر الجميل بقاء •

فَبَادِرْ بِٱلْجَازِلِوَعْدِكَ إِنَّمَا ... لِذِي ٱللُّبِّ مِنْ أَيَّامِهِ طَيِّبُ ٱلذِّكْرِ

فَبَادِرْ بِمَعْرُوفٍ إِذَا كُنْتَ قَادِرًا ... فَإِنِّي أَرَى ٱلدُّنْيَا تَجُورُ وَتَعْدِلُ

فَبَادِرْ وَٱسْتَعِنْ بِٱللَّهِ وَٱعْلَمْ ... بِأَنَّكَ قَدْ وُقِعْتَ عَلَى ٱلْخَبِيرِ

علي بن امية الكاتب — فَبِٱللَّهِ أَبْلُغُ مَا أَرْتَجِي ... وَبِٱللَّهِ أَدْفَعُ مَا لَا أُطِيقُ

ع تبلغ ع ترتجي ع تدفع ع تطيق

حاشيه — ابيات على بن امية الكاتب ايام المخلوع والفتنة ببغداد
دَهَتْنَا أُمُورٌ تُشَيِّبُ ٱلْوَلِيدَ • وَتَخْذُلُ فِيهَا ٱلصَّدِيقُ ٱلصَّدِيقَ •
حِصَارٌ شَدِيدٌ وَسَيْفٌ عَنِيدٌ • وَجُوعٌ يُبِيدُ وَخَوْفٌ وَضِيقُ •
فَثَمَّ ٱنْتِهَابٌ وَثَمَّ ٱغْتِصَابٌ • وَدُورٌ خِرَابٌ وَكَانَتْ تَرُوقُ •
وَدَاعِي ٱلصَّبَاحِ يُطِيلُ ٱلصِّيَاحَ • بِأَنْ قَدْ بَدَا ٱلْبَلَاحُ فَمَا يَسْتَفِيقُ •
فَهَذَا عَرِيقٌ وَهَذَا حَرِيقٌ • وَهَذَا يُشَدُّ وَهَذَا يُذَبَّحُ وَهَذَا يُشَنَّقُ •
فَبِٱللَّهِ أَبْلِغْ مَا أَرْتَجِي ... وَبِٱللَّهِ أَدْفَعُ مَا لَا أُطِيقُ

حاشيه

وقال الاصمعي كنت شاكيا فقال لي الرشيد
كيف انت فقلت بليل النابغة يا امير المومنين وانشدت
البيت فقال الله هو والله قوله
كليني لهم يا اميمة ناصب ٭ وليل اقاسيه بطيء الكواكب ٭

النابغة الذبياني

بيت كاني ساورتني ضئيلة ٭ من الرقش في انيابها السم ناقع

قبله
الا سقني خمرا وقل لي هي الخمر ٭ ولا تسقني سرا فقد امكن الجهر ٭
فما الغبن الا ان تراني صاحيا ٭ وما الغنم الا ان تغبق السكر ٭
فبح باسم من تهوى دعي من البكا ٭ بيت

ابو نواس

فبح باسم من تهوى ودعني من البكا ٭ فلا خير في اللذات من دونها ستر ٭

حاشيه

مسكويه

فبطرف احداث الزمان عميمي ٭ عن امرنا وبسمعها وقر

فبعدا وسحقا لليلي ليس دافعا ٭ وليتان يمشي بيننا مشية الفحل

فبعدا لانقضاء الدهر وسحقا ٭ فغير مصاب الخطب الجليل

امرؤ القيس

فبعض اللوم عاذلتي فاني ٭ سيكفيني التجارب والتناسي ٭

فبعض المنى تخطى به وتحون ٭ لنفسك خير من قعود على ياس

فبعد شيبا من لقاء كتيبة ٭ وقرب شيبا من كلام منمق

فبع منهم ما شئت الفا ٭ بكلب فالصلاح لمن يتبع

مؤلفه عفى الله عنه

فبعيني رايت ما كنت منه ٭ في شكوك التصديق والتكذيب

قبله
يا صديقي وصاحبي ونسيبي ٭ لم تمتني الى الردى بالمغيب
خفتني غادرا وضيعت مثلي ٭ وتلقيتني بوجه قطوب
ما ظننت الصديق يفعل هذا ٭ بمحب صديقه كالحبيب
كنت الحال الوثاة فيه واستبعد ٭ هذا وكيف لي بالمريب
فبعيني رايت البيت ٭ وبعده
او عز الوفاء اعز بعده ٭ ك ود من صاحب او نسيب

حاشية قال خالد الكاتب حدثني محمد بن حفصة قال جاءني يوما رسول ابرهيم بن المهدي فحضرت اليه فرأيت رجلا اسود على فرس وقد عاصر فيها فامرني بالجلوس فجلست وقال انشدني من شعرك **فانشدته**

بات منه عيني منظرين كما رأت ... بن الشمس والبدر المنير على الارض ... عشية حياني بورد كانه ... خدود اضيفت لعنصر الى بعض ... وما زعمني كاسا فكان حبابها ... دموع لما صد عن مقلتي عمضي ... وراح وفعل الراح في حركاته ... كفعل نسيم الريح في الغصن الغض

قال فوقف حتى صار في بطن الفراش وقال يا فتى الناس شبهوا الخدود بالورد وانت شبهت الورد بالخدود ردني **فانشدته** فاثبت نفسي في هواك ... فلم اجد من يقبل ... واطمعت راعيها البلك ... ولم اطمع من بعدك

قال فوقف حتى اخذ رأس الفراش وقال زدني

فانشدته

عش فجيبك سريعا قابلي ... والمنايا ان لم تصبني واصلي

خطر الحب بقلبي واقف ... فيك والسقم جسيم ناجل

فهما بين اكتئاب وضنا ... تركاني كالقضيب الذابل

فبكى العادل لي من رحمة ... الابيات

قال فنظر الي ثم قال يا غلام كم معك قال معي ثمان مائة وخمسون دينارا قال اقسمها بيني وبينه فتعال

لا والذي جعل الوجوه ... لحسن وجهك تمثل

لا قلت ان الصد عنك ... من المضار في اجمل

وقال عمر بن ابي ربيعة

وعصيت فيك اقاربي فقطعت ... بيني وبينهم عرى الاسباب

وتركتني لا بالوصال ممتعا ... يوما ولا استعفتني لجواب

فبقيت كالمهريق ... اليدت ... وكانه تضمير

حاشية

أبيات الى اسمعيل الحسن بن علي بن عبد الصمد العطاري الوزير

لا تجزعن لامر عز مطلبه ... ولا تبيتن الا حالي البال

فيما اهتمامك في المجري عليك قد ... جرى لقضا بارز اوفى واجمال

دع المقادير تجري في اعنتها ... فما لقوم لمخلوق على حال

يوما تزيك وضيع القوم مرتفعا ... الى السماك ويوما تخفض العالي

فبين راقد عين وانتباهتها ... اليبيت

ويروى البيت الاول

لا تجزعن اذا ما الامر ضيقت به ... ذرعا وهم وتوقع فارج البال

حاشية

قوله الى تمامه فتح الفتوح البيت وبعده ... محمد بن شبل

فتح تفتح ابواب السماء له ... اليبيت ... وبعده

خليفة الله جازى الله سعيك عن ... حرتومة الدين والاسلام والحسب

نصرت بالراحة الكبرى فلم ترها ... تنال الا على جسر من التعب

ابو تمام

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به ... نظم من الشعر او نثر من الخطب

ايضا

فتح تفتح ابواب السماء له ... وتبرز الارض في اثوابها القشب

270

فبقيت كالمهريق فضلة مائه ... في حرها حرة للمع سراب

الحرث بن حلزة

فبكى العادل لي من رحمة ... فبكاني من بكاء العادل

خالد الكاتب

فبيتك خير من سوب كبيره ... وقدرك خير من ولمة حاركا

فبيت فعاد الفتى وحدها ... وبيت موفية الاربع

فبين ترقي جوزه والخدارها ... وكاك اسير والجبار كسير

ما بين عمضة

تقلب ع

فبين عفوق عين وانتباهتها ... تنقل الدهر من حال الى حال

الطعراي

فتاة ابو هاد والعمامة وابنه ... اخوها فما اكفاؤها بكثير

عمرو بن سعيد الاشدق

حاشية

فتش ترى كل شيء فيك مجتمعا ... ان ابن ادم اعطى ارفع الدرج

محمد بن شبل

حاشية

في المثل اجمل من ذي العمامة هذا مثل من امثال اهل مكة وذو العمامة سعيد بن العاص بن امية وكان في الجاهلية اذا لبس عمامة لا يلبس قرشي عمامة على لونها وكان اذا خرج لم تبق امراة ولا محدرة الا برزت للنظر اليه من حسنه وجماله **ولما** افضت الخلافة الى عبد الملك بن مروان خطب بنت سعيد عند الى اخيها عمرو بن سعيد الاشدق فاجابه عمرو **بقوله**

فتاة ابو هاد والعمامة ابنه ... اليبيت

قفله

جواهر العلم في بحر الفؤاد فغص ... فيه عليها وخلصها من اللجج

جسو منا كالمشاكي والنفوس لها ... مثل الزجاج ونور الله قالوه ج

فتش ترى كل شيء فيك مجتمعا ... اليبيت

حاشية

ابيات عمرو الى ربيعة المخزومي

زعمت سالت جارالها ... وتعرضت ذات يوم تبترد

اكما يعتني تبصرتني ... عمرك الله ام لا تقتصد

فتضاحكن وقد قلن لها ... البيت وبعده

حسدا اجملته من حسنها ... وقديما كان في الناس الحسد

ويروى فتهانفن وقد قلن لها البيت

يقال تهانف به جفيفة تضاحك به ضحاك هذروة

حاشية

ومن هذا الباب قول

فتور غيبتك ذليل علي ... انك تشكو سهر البارحه

حاشية

فضل

البعاس الاحنف ... فتفضلي فعلي بالاذن ان رضيت ... فاني مخففت في اللقاء

عمر الى ربيعة ... فتضاحكن وقد قلن لها ... حسن في كل عين من تود

جعفر الحمري ... فتفضل علي بالاذن ان رضيت ... فاني مخففت في اللقاء

حاشية

الرضي الموسوي ... فتكون اول زلة سبقت ... مني واخرها على الابد

امرء القيس ... فتملا بيتنا اقطا وسمنا ... وحسبك من غنى شبع وري

الحجن الديلمي ... فتوشك امراض تجلل بمرضة ... تفرق ما بيني وبين مريضي

ابو تمام ... فتى اجيت يداه لعد يا ... لنا اليتين من كرم وجود

فتى اذا عدت تميم معا ... ساد اتفا عدوه بالحضر

كعب الغنوي ... فتى ان رحيا كان يهيز للندى ... كما اهتز ماضي السفرتين قضيب

لابيقا ... فتى الحرب ان حاربت كان سما ... وفي السلم منصاب اليدين وهوب

فتى الحي

فضل

لو كنت ذقت كما ذقت من الهوى ... علمت ان هواك ليس باول

فتصدقي لا تامني ان تسالي البيت

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما نقص مال من صدقة وانا حالف لكم فتصدقوا وما فتح عبد على نفسه بابا من البخل الا فتح الله عليه الف باب من الفقر

فضل

ليس لها حاجة سوى الحمد والشكر ... فدعي اقربك حسن الثناء

فتفضل علي بالاذن ان رضيت ... البيت

فضل في القافية بالكاف

اذا ما لم تكن ابل لقومي ... فان قرون جلتها عصيّ

تملا بيتنا اقطا وسمنا ... البيت

فتى الحي

فتى اذا عدت تميم معا ... ساد اتفا عدوه بالحضر

فتى ان رحيا كان يهيز للندى ... كما اهتز ماضي السفرتين قضيب

فتى الحرب ان حاربت كان سما ... وفي السلم منصاب اليدين وهوب

حاشية

فتى الفتيان محلول ممر البيت ولعله

لعمرك ما خشيت على قيسي ... مثالب بين حجر فالسلى

وبكى خشيت على قيسي ... مريرة رمحه في كل حي

فتى الفتيان البيت ... قالوا وهذا من اخفى شعر العرب بناء سف من موته خلف ابقه ويقول في مدحه

اماد بارشاد وغي

الامير الرباحي فتى الحي والاضياف ان روحتم ... بليل وزاد السفر ان أرمل السفر

اعرابي فتى الفتيان محلول ممر ... وأمار بارشاد وغي

فتى المعي عنده درج قلبه ... له زائد من رأيه وبه خير

عمارة بن عقيل فتى امعنت ضراء في عدوه ... وحصت وعمت في الصديق من نفعه

محمد بن وهيب فتى انبعثت عن المكارم كفه ... يقوم مقام القطر والروض دائر

الامير الربعي فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى ... وان قل ماله لم يود منه الفقر

اعرابي فتى ان يرض لم ينفعك شيا ... وان يغضب فانك لا تنالا

ابن شبل فتى بالبشر يصطاد العادي ... ولولا المال ما قطع الحسام

ابو نصر بن نباتة فتى بليت اوصاله وعظامه ... وما بليت آثاره والمحامد

ابو تمام فتى تراه فتنفي الفقر عنه ... تقيا وينبع من اسرار اليسر

حاشية

باقي الابيات سياب اذي الناس طرا خامدين لخالد

بعده

وسامي جسيمات الامور فنالها ... على العسر حتى ادرك العسر واليسر

قبله

الا انه يشتمني قعين ... تعالى الله ربي ذو الجلال

فتى ان يرض لم ينفعك يوما ... البيت

ومثله لابن المعتز

اقول وقد صدعني امرء ... وما انا منه بصيد جديد

كلانا اراد النفع في وصله ... كذلك هجرانه لا يضير

قبله من قصيدة يعزي فيها الوزير ابا علي الحسن بن محمد ابن ابي الربيان

خليلي ما بعد العزاء تجلد ... ولا بعد فيض الدمع للدمع ذا آيد

أقلا فان العيش مال وصحة ... اذا عدما لم يحمد العيش حامد

ولا تأمنا لبس المقام سلمتما ... على جسد فاستقم بالموت راشد

فتى بليت اوصاله البيت ... وبعده

ارى المرء فيما ينتقيه كانما ... مداولة الايام فيه مكارد

اذا ما قضى يوما من الدهر حاجة ... طوى طرفا من عمره وهو جاهد

فتى ترك اللذات ان يعبدنه ... وما كل ذي لب لهن بتارك

اعراني وداد بن يزيد — فتى تهب الاموال من طل كفه ... كما يرهب الشيطان من ليلة القدر

النابغة الجعدي — فتى تم فيه ما يسر صديقه ... على ان فيه ما يسوء الاعاديا

فتى جمع العليا علما وعفة ... وباء سماء وجودا لا يفيق فواقا

فتى جمعت فيه الفضائل راضعا ... ونال العلا من قبل ان يتكلما

فتى خولي ما ارادت اراده ... من الامر الا ان تقارف محرما

يريد ان الجنوب تاتي بالمطر والذي في اوانه وفي الحديث ما هبت الريح الجنوب الا اسال الله بها وادي

فتى خلقت اخلاقه مطمئنة ... له نفحات ريحهن جنوب

فتى دهن سطران فما يبوبه ... فمن ما به سطر وفي جوده سطر

ابو تمام في حاتم — فتى ذخر الدنيا الناس ولم يزل ... لها بادلا فانظر لمن يبقي الذخر

فتى رضي السماح له قرينا ... فعاقده وصيره حليفه

فتى زاده

قوله فتى جمعت فيه الفضائل الست ... وبعده ... ابو الفتح البستي

حليف المجد توب الوقار مهذب الخلال يرى كسب المحامد مغنما

يبيت ندما السماح معاقراه ويصبح صبا بالمعالي متيما

لم خلق كالروض عنت سمائه ... تضوع مسكا اوفرا وتنسما

ابو الحسن بن علي

فتى تم فيه ما يسر صديقه ... على ان فيه ما يسوء الاعاديا

حاشيه

فتى كملت اخلاقه غير انه ... جواد فما يبقي من المال باقيا

فتى تم فيه ما يسر صديقه ... البيت

فتى جمع العليا علما وعفة ... وباء سماء وجودا لا يفيق فواقا

حاشيه

كما جمع التفاح حسنا ونضرة ... ورائحة محبوبة ومذاقا

فتى خولي اي واه يحاول الامور ويقلبها بطنا لظهر قال ... وكان هذا البيت يعجب الاصمعي كثيرا

يريد ان الجنوب تاتي بالمطر والذي في اوانه ... وفي الحديث ما هبت الريح الجنوب الا اسال الله بها وادي

فتى دهن سطران فما يبوبه ... فمن ما به سطر وفي جوده سطر

حاشيه

فلا من لغاة الخير في غيبة قذى ... ولا من لث يرا الاسد في عقره

زياد الاعجم في المهلب — فتى زاده السلطان في الحمد رغبة — اذا غير السلطان كل خليل

المثنى في عبد العزيز — فتى زان في غنى كل قبيلة — وكم سيد في حلة لا يزينها

ابو تمام — فتى سلبته الخيل وهو حمى لها — وبز ثياب الحرب وهو لها جمر

عبدان — فتى شاب اخلاقه كلها — ففيهن بيض وفيهن سود

السري الرفاء — فتى شرع المجد المؤثل فالعلا — ما أريد والمكرمات شرائعه

بكر بن النطاح — فتى شيبت أمواله بسماحه — كما شيبت قيس بارماح تغلب

السري الرفاء — فتى طالبي الجود اصبح جوده — تحسس للطلاب وجه المطالب

حاتم الطائي — فتى طلباب لا يرى الخمص سبة — ولا شبعة ان نالها عد مغنما

العتابي — فتى طهرت منه الليالي بنكبة — فأقلع عنه دامات المحالب

معن بن اصبغ — فتى ظل مائن الوري ملتفا — بظل من حبك من خمول ومن فقر

نعت

أدب جواد جمل الرواء ٭ نصيح بليغ كريم محتد ٭
وقد شاب لحيته أنه ٭ عجول حديد حسود حقود

نعت

إذا وعد السراء اخزى وعده ٭ وان أوعد الضرا فالعفو مانعه ٭
أخذه من قول الأول

وما زهدت أن اليمم ماعشت صولتي ٭ وأني اضحى وهو لي المتوعد ٭
وأني اذا اوعدته او وعدته ٭ لمخلفا يعادي ومنجز موعدي ٭

نعت

اضا قلوان النجوم تحيرت ٭ ضلالا مداها سبلها في الغياهب ٭

ابيات الحسن بن مطير الاسدى

في معن بن زايدة بن عبد الله الشيباني وكان يضرب به المثل في الجود فيقال حدث عن معن ولا حرج ليعنون معنا هذا

• الماقل معن فقوله لعشيرة • ستفتك العوادي مربعا ثم مربعا
• فيا قبر معن انت اول حفرة • من الارض خطت للسماح مضجعا
• ويا قبر معن كيف واريت جوده • وقد كان منه البر والبحر مترعا
• بلى قد وسعت الجود والجود ميت • ولو كان حيا ضاقت حتى تصدعا
• فتى عيش في معروفه بعد موته • البيت ولعده
• ولما مضى معن مضى معنى الجود والعلى • واصبح عرين المكارم اجدعا

لعده

ابيات الفرزدق في حرب من الوليد

ابن زياد من ابن بن الديان وكان اميرا على البحرين

اولها

• ابت ناقتي الازياد او رعثى • وما الجود من اخلاقه ببديع
• فتى غير مفراح بدنيا يصيبها • البيت ولعده
• نماه بنو الديان في مشمخرة • الى حسب عند السماء رفيع
• اميرود وفرتى وكلما ثمالنا • اليه مع الديان خير شفيع

ابيات الحسن بن مطير الاسدى

	فتى عزلت عنه الفواحش سمعه	فلم تختلط منه بلحم ولا دم
ابن الرومي	فتى عزمه سيف حسام وسيفه	قضاء اذا لاقى الضريبة مبرم
المتنبي	فتى علمته نفسه وجدوده	قراع الاعادي وابتذال الرغائب
ابو تمام	فتى عند خير الثواب وشره	ومنه الابا المرء والكرم العد
الحسين بن مطير	فتى عيش في معروفه بعد موته	كما كان بعد السيل مجراه مترعا
ابو الحيالة	فتى غير محجوب الغنى عن صديقه	ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
الفرزدق بن غالب	فتى غير مفراح بدنيا يصيبها	ومن نكبات الدهر غير جزوع
ابو منصور بن عبد الله	فتى قد صنيع من حمد وحرص	ومن لوم وكذب واحتقاد
المتنبي	فتى كالسحاب الجون يخشى ويرتجى	يرجى الحيا منه وتخشى الصواعق
	فتى كان احيا من فتاة حيية	واسمع من ليث بخفان خادر

لعده

معتل ظهر الكف وهاب بطنها • له راحة فيها الحطيم وزمزم
هو الغرة البيضاء في آل معشب • وهم بعده الخيل والناس ادهم

لعده

فقد غيب الشهاد عن كل موطن • ورد الى اوطانه كل غائب
يد للزمان الجمع بيني وبينه • لتفريقه بيني وبين النوائب

قبله

ساشكر عمرا ما تراخت منيتي • ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه • البيت ولعده
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها • وكانت قذى عينيه حتى تجلت
وروايته في شعر ابراهيم بن العباس الصولي • وقال ابن دريد هو لبعض الاعراب

لعده

واوقع في المجامع من ذباب • والصق بالمطامع من وشام
ترى الجذلان ينشد في ذراه • اذا اداه طلاب الايادي
لقد اسمعت لو ناديت حيا • ولكن لا حياة لمن تنادي

في كامل

قال الربيع لما قتل المنصور ابراهيم بن عبد الله بن حسن
ابن حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وجعل راسه الى الفرد
المنصور مع ابنيه وعمه ادريس ومحمد وكانوا في الحبس
فوضعته بين ايديهم وكان ابو عبد الله قائما يصلي فقال له
محمد اوجز في صلاتك فاوجز وسلم فاخذ الراس فوضعه في
حجره وقال اهلا وسهلا يا ابا القاسم والله لقد كنت من الذين
قال الله فيهم الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ثم قبله

والشعر

فتى كان يحميه من الذل سيفه البيت

ثم التفت الي وقال قل لصاحبك قد مضى من بؤسنا ايام
ومن نعمك ايام والملتقى بين يدي الله تعالى عند قال
الربيع فلما علقت الى المنصور واخبرته بما قال عبد الله وجم
فاردوى للمنصور انكسار مثل ذلك اليوم

فتى كان يحميه من الذل سيفه — ليلى الاخيلية

فتى كانت الدنيا تهون باسره — عليه فما يبتاعها جم التصرف

فتى كان من فرط الحياء كانه — من البيض ربات الحدود البواعم — ابو عبد الله الجعفي

فتى كان يحميه من الذل سيفه — ويكفيه سوآت الامور اجتنابها — حاشيه

فتى كان يدنيه الغنا من صديقه — اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر — حاشيه — يحيى بن زياد ديزوي

فتى كان يعطي السيف في الروع حقه — اذا ثوب الداعي وتستقى الجزر — مسلمة الجعفي

فتى كرم الله اخلاقه — واعطاه من كل فضل نصيبا — حاشيه

فتى كرم الله اخلاقه — والبسه الحمد غضا قشيبا

فتى كعزار السيف لاقى منيته — وايدي المنايا جمة الحد جلجان — حاشيه — المذحجي الكاتب

فتى كلما اراد السخاء من الردى — مفرا غداة الماء وارتاد مرتعا

فتى كملت اخلاقه غير انه — جواد فما يبقي من المال باقيا — النابغة الجعدي

تمثل به عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عليه السلام لما وضع
راس ولده ابراهيم بين يديه

تمثل به علي بن ابي طالب عليه السلام في طلحة بن عبيد الله

فتى لا يعد المال ربا ولا ثوى — له جنوة ان مال مالا ولا كبر

البيتان لسلمة بن سويد في اخيه برشيه

حاشيه

اذا لاثوب الداعي وتستقى الجزر — اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

اذا لاثوب الداعي وتستقى به الجزر — اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

حاشيه

اذا لاثوب الداعي وتستقى به الجزر — اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

اي كالسيف ان جيئه صار حظا • وكالجمر ان جيئه مستثيبا •

بعد

فمات وابقى من تراث عطائه • كما ابقت الانواء للحيوان •

حاشية

لما عزل عمر بن هبيرة وحبسه خالد بن عبد الله القسري

قال الفرزدق

لقد حبس القسري في سجن واسط ... فتى شيظميا ما يهش الهزج

فتى لم تربه النصارى البيت ... الشيظم الطويل

وبهذه الزجر اى ما يحركه وقوله لم تربه النصارى

ينبه بذلك على ام خالد وكانت نصرانية رومية وكان ابو خالد

استلمها في يوم عيد للروم فولدت خالدا واسدا

قول الاعشى فتى لو ينادي الشمس البيت

قال طفيل الغنوي

عروف كان الشر تحت قناعها ... اذا التثمت او سافرا لم تلثم

احد طفيل من قول طرفة

ووجه كان الشمس الت قناعها ... عليه نقي اللون لم يتخدد

واحسن ابو تمام حيث قال

بنى الشمس يغنيها تودد حسنها ... اليك فان لم تودد ه

وقال خالد الكاتب

يا مشرقا ملأ العيون ... فلحظ ما يستقبله

او في علا شمس الضحى ... حتى كان الشمس ظله

وقال ابو السيص

تخنع شمس النهار طالعة ... حين تراها وتخنع القمر

معرفة انها تفوقهما ... بالحس في عين من له بصر

وقال آخر

جاء بوجه كالبدر يحمله ... قضيب بان منعم خضد

رق فما راد النعيم مط ... فيه وما راد الجمال تنقد

وقال ابو الطمحان القيني

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

احد وضاح اليمن فبسطه فقال

وقائلة والليل قد صبح الربا ... بصبح تغشى كل حرز وقد قد

اري بارقا قد بيد ومن الجوشق الذي ... به حلة ميراث النبي محمد

اضاءت له الآفاق حتى كأنما ... رأينا بنصف الليل نور ضحى الغد

فظل عذاري الحي ينظم حوله ... ظفارية الجزع الذي لم يبرد

تعلمت هو البدر الذي تعرفينه ... فان لا يكن فالنور من وجه احمد

بعد ذلك

فتى كمل المجد اخلاقه ... فسد الفجاج على العائب

الفرزدق فتى لم تربه النصارى ولم يكن ... غذاه لحم الخنازير والخمر

فتى لم يدع بابا من الخير مغلقا ... ولم يغش مما حرم الله محرما

مروان بن ابي حفصة

قناعها

الاعشى فتى لو ينادي الشمس القت رداءها ... او القمر الساري لالقى المقالدا

النماخ فتى ليس بالراضي بادنى معيشة ... ولا في سوق الحي بالمتوجل

الغير السلولي فتى ليس لابن العم كالذئب ان رأى ... بصاحبه يوما دما فهو آكله

ابو تمام فتى مات بين الطعن والضرب ميتة ... تقوم مقام النصر اذ فاته النصر

فتى ما شبيت من ادب ... يزين فعاله الكرم

فتى مثل صفو الماء اما القاه ... فبشر واما وجهه فجميل

السد الاسود فتى مثل صفو الماء ليس بباخل ... بشيء ولا ممهد ملأما بباخل

بعده

اذا اتوي ليس يضيع ... في اموال الدرهم

وان فقد الزمان به ... اقامت نفسه الهمم

رفيع القدر متسع ... تحت جواره النعم

وما نزلت به النكبات ... الا وهو مبتسم

تهوله وان عظمت ... ويعلم انها قسم

حاشية

قال ... وقلب هذا المدح بيت قالته العرب

وقوله ينادي الشمس اي يجلس معها في نادٍ واحد وقناعها

منوه اي تلقيه حجلا من حسنه ن

هجن الابيات

ملامة حال والدي رحمه الله ... وقد استهمد بالجانب الغربي من بغداد

لما اضر السلطان خولاكي ... في يوم عاشوراء بين يدي الامام

المستعصم بالله رضي الله عنه ... من شهر سنة ست وخمس وسبعمائة

بغداد وقتل الخليفة ... رحمه الله تعالى

فاثبت في مستنقع الموت رجله ... وقال لها من تحت احمك الحفر

غدا غدوة والمجد ينسج رداءه ... فلم يتعرف الا وافانه الاجر

فتى سلبته الخيل وهو حمى لها ... ونونته نار الحرب وهو لها جمر

وكيف احتمال السحاب صنيعة ... باشقاية قبرا وفي لحده نحر

بعده

عيي عن الفحشاء اما لسانه ... فعف واما طرفه فكليل

بعده

ولا قائل عورا لتودي جليسه ... ولا رافع رأسا بعورا قائل

ولا مظهر احدوثة السوء متجما ... باعلانه في المحفل المتحافل

ولا مسلم مولى لامر يضيمه ... ولا خالط حقا مضيعا بباطل

وليس اذا الحرب المهمة شمرت ... عن الساق الا وهو للمتضاءل

ثوى اصله في بغية وهو صاحب ... طوى البطن مخماص الضحى والاصائل

ومن حاشية في قول آخر

فتى مطلق الكفين بالجود والندى ... غياث من البلوى اماني من الفقر
هو السيد المحمود في كل حالة ... وفي نوبات الدهر عون على الدهر
فلو مسّ عودٌ ايا بسا يمينه ... لعاد الى ما كان في الورق والحضر

ومن باب فتى قول الحسين بن مطير الاسدي في المهدي

فتى من فتى فوق الجبين وفوقه ... فتوّ من غير النحاة ماجد
فلا خلقه خلق الرجال وخلقه ... اذا ضاق اخلاق الرجال رحيب
يعف ويسخو اذا الكان خالبا ... كما عفّ واستحيى بيت رقيب

ابن الرومي

فتى مرّ بالوادي فأثبت رمالُه ... عليه وبالنادي فأنبت آرامُله

حاشية

فتى ربيك حتى اسْتُ اسودُ شعرُه ... وباع فأغلا صفعةً بزعيف

السند الحاتمي في رسالته

فتى وجهه كالهجر لا وصل بعده ... واما قفاه فهو وصل بلا هجر

حاشية

محمد بن بشير الاودي

فتى وقف الايام بالعتب والرضا ... على بذل مال او على حد منصل

حاشية

ابو حازم

فتى مات الدنيا عليه فلم يزح ... فلو صابها في دار خسف ولا ذل

حاشية

ابو تمام

فتى هزّ القنا فحوى سناه ... به لا بالاحاظ والجدود

له ايضا

فتى هو من كرام لقيس كرمة ... مبينا له نيا غير مأمونة الغدر

مغوار الاموي

فتى لا تراه الدهر الا مغررا ... بنفسه ابى الاصعاب المطالب

حاشية

فتى لا تراه معجبا بعطية ... ولا ما سحا عينيه من اثر الكحل

عبد الصمد يمدح

فتى لا تراه لابساً ثوب بيوة ... ولا راكبا الا ظهور العزائم

حاشية

نعت

اذا ما اتينا قبره لنزوره ... تبدّى لنا اخلاقه وفضائله
حططنا له عند الوقار كأنما ... تلوح بنا تحت التراب شمائله
سرى نعشه فوق الرقاب وطالما ... يرى جوده فوق الرقاب وبائله
فتى مرّ بالوادي الندى

نعت

عشقنا قفا عمرو وان كان وجهه ... يذكرنا قبح الحياة والعدر
فتى وجهه كالهجر البيت

نعت

ومما ان له من نظرة لبس تحتها ... عمامة عيب او ضبابة قسطل

نعت

سل الدهر عني هل رأى عند حادث ... وحادثه من صرفه رجلا متلى
من خط الصابي لابي حازم

نعت

اذا حدثته النفس امضى حديثها ... وان عليه ما يرى في العواقب
يعاف عن الكنب الذي ليس دونه ... حمام المنايا او قراع الكتائب
اذا فاجأته الخيل لم يتظنبها ... لحاق رجال واجتماع مقانب
ولكنه يرمي الصفوف بنحره ... اذا اجتنبت نفس الجبان المواربُ

اهتدمه الآخر فقال

تمالجبينات الامور فتالها ... ولم يله عنها بنان ولا كحل

نعت

ولا ساجيا ذيلا ولا باسطا يدا ... ولا قرما الا على قم لاثم
اذا ما اشتكت وقع المناسم بلدة ... تشكت اليه الارض وقع المناسم

حاشية خزانة طريف الشاري

قال الرواة كان الوليد بن طريف الشيباني رأس الخوارج فاشتد بهم بأسا وصولة وشجاعة وكان أصل الشماسية لا يأمنون طروقه واشتدت شوكته وطالت أيامه فوجه اليه الرشيد يزيد بن مزيد الشيباني فجعل يحاربه ويماكره وكانت البرامكة مخرفة عن يزيد بن مزيد فاغروا به الرشيد وقالوا انما يتحامى عنه للرحم والا فشوكة الوليد تسير وهو مواعده ومنتظر ما يكون من امره فوجه اليه الرشيد كتاب مغضب يقول فيه لو وجهت باحدى الخدر لقام بأكثر مما تقوم به وكتب مذاهين متعصب واميرالمؤمنين يقسم بالله لئن اخرت مناجزة الوليد ليوجهن اليك من يحمل راسك الى اميرالمؤمنين فلقي الوليد عشية خمس بقين من شهر رمضان محمد بن يزيد عطشا واخذ خاتمه يخنقه ويقول اللهم اهاشرة شديدة فاسترح وقال لاصحابه فداكم ابي وامي اما بنو الخوارج وهم حملة فاثبتوا تحت البراس فاذا انقضت حملتهم فاحملوا فانهم اذا انهزموا لم يرجعوا فكان كما قال حملوا حملة وثبت يزيد ومن معه من عشيرته وحماته ثم حمل عليهم فانكشفوا واتبع يزيد الوليد بن طريف فلحقه بعد مسافة بعيدة فاخذ راسه وكان الوليد رجح اليهم وهو يقول

انا الوليد بن طريف الشاري • فتورة لا يصطلى بناري •
• حوركم اخرجني من داري •

قال فلما قتل الوليد ووقع فيهم السيف صيحتهم احتة ليلى بنت طريف مستعدة عليها الحوشن فجعلت تحمل على الناس فعرفت فخرج اليها يزيد بن مزيد فضربها بالرمح فطاح فرسها وقال اعزبي عزب الله عليك وقد قضيت العشيرة فاستقيمي وانصرفت

وهي تقول

مثل سامارسم قبر كانه • على علم فوق الجبال منيف
تضمن جودا حاتميا ونابلا • وسورة مقدام وقلب خصيف
فان يك اردى اليوم يزيد بن مزيد • فطاردت خيل فقصها وصفوف
الا يا لقوم للنوائب والردى • وللدهر مبكي بالكرام عنيف
وللبدر من بين الكواكب مغرب • وللشمس تحت لغده بكسوف
ايا شجر الخابور مالك مورقا • البيت فانك لم تحزني على ابن
فتى لا يحب الزاد الا من التقى • البيت ولغده
ولا الخيل الا كل جرداء شطبة • وكل حصان اليدين عروف
فلا تجزعا يا آلي طريف فانني • اري الموت تراثا لا يكل شريف
فقد نالك فقدان الربيع وليتني • فديتك نلت من دهمانيا بالوف

فلما عرف يزيد بن مزيد بالظفر حجب براي البرامكة واظهر الرشيد السخط عليه فقال وحق اميرالمؤمنين لاصيفن ولاشتون على فرسي اواه حل فاذا تتبع الخبر بذلك الي الرشيد فاذن له فلما دخل وراه الرشيد ضحك وسر واقبل يصيح مرحبا بالاعرابي حتى وصل وقبل يد الرشيد فاجلسه واكرمه وعرف بلاءه ونقاء صدره ورفع مكانه واشتد بذلك الشعراء فكان اعظمهم مدحا مسلم بن الوليد في قصيدته التي اولها

اجزرت حبل خليع في الصبى غزل • وشمرت همم العذال عن عذلي

حاشية

فتى لا يبالي ان يكون بوجهه • اذا سد خلات الكرام شحوب

بعده

له حاجب عن كل امر يشينه • وليس له عن طالب العرف حاجب

حاشية

فتى تمم الشرى وبحتر الندى • كما اهتز عطفا اليمن قضيب
فتى لا يبالي ان يكون بوجهه • اذا سد خلات الكرام شحوب

بعده

فتى لا يبيت على دمنة • ولا يشرب الماء الا بدم

حاشية

الدمنة الجداي لا ينام وفي قلبه جمد

بعده

فتى لا يجب الزاد الا من التقى • ولا المال الا من قنا وسيوف

قبله

وبيد اخضرار زرنبية • لها النور يلمع من كل قن
ضحوكا اذا الاعبة الرياح • تأودن كالشارب المرجحن
يشبه ضحى نوارها • بدياج كسرى وعصب اليمن
فقلت لعدتم ولكنني • اشمه بجناب الحسن
فتى لا يرى المال الا العطا • البيت

بعده

فتى لا يرى احسانه وهو كامل • له كاملا حتى يرى وهو شامل

قبله

وبيد اخضرار زرنبية • لها النور يلمع من كل قن
ضحوكا اذا الاعبة الرياح • تأودن كالشارب المرجحن
يشبه ضحى نوارها • بدياج كسرى وعصب اليمن
فقلت لعدتم ولكنني • اشمه بجناب الحسن
فتى لا يرى المال الا العطا • البيت

بعده

فتى لا يرى المال الا العطا • ولا الكنز الا اعتقاب المثن

بعده

فتى لا يريد الوفر الا لاجره • لمأثرة ترتاد او معرم يعرو

بعده

فتى لا يرى سوق المهور غرامة • ولا عاليات المال حليا على الحسب

بعده

فتى لا تزال الدهر اعظم همه • فكاك اسير او معونة غارم

بعده

رأى ان ما يبقى من المال ذكره • فاعطى ولم يجفل ملامة لائم

بعده

فتى لا يبالي المدجون بسوره • الى بابه الا ضحى الكواكب

بعده

فتى لا يبيت الليل الا مسهدا • اسى وجوى من حب اسمر رخصان

بعده

فتى لا يبالي ان يكون بوجهه • اذا سد خلات الكرام شحوب

بعده

فتى لا يبيت على دمنة • ولا يشرب الماء الا بدم

بعده

فتى لا يحب الزاد الا من التقى • ولا المال الا من قنا وسيوف

بعده

فتى لا يرى احسانه وهو كامل • له كاملا حتى يرى وهو شامل

بعده

فتى لا يرى المال الا العطا • ولا الكنز الا اعتقاب المثن

بعده

فتى لا يريد الوفر الا لاجره • لمأثرة ترتاد او معرم يعرو

بعده

فتى لا يرى سوق المهور غرامة • ولا عاليات المال حليا على الحسب

بعده

فتى لا تزال الدهر اعظم همه • فكاك اسير او معونة غارم

بعده

رأى ان ما يبقى من المال ذكره • فاعطى ولم يجفل ملامة لائم

بعده

فتى تم مكرام لنفس كريمة • مفيض لدنيا غير مأمونة الغدر

بعده

فتى لا يبالي المدجون بسوره • الى بابه الا ضحى الكواكب

بعده

فتى لا يبالي ان يكون بوجهه • اذا سد خلات الكرام شحوب

بعده

فتى لا يبيت الليل الا مسهدا • اسى وجوى من حب اسمر رخصان

وقال ابن زيد الطائي في تتبع النعمى البيت

ما قطع ما بيني وبين ابن عامر ... قطيعة شكر لست اقطع جانبا
فتى يتبع النعمى بنعمى مثلها ... الست وبعد
اذا كان شكري دون شكر نداه ... وطاقاي جزء افكيف احتيالنا

ومثله قول ابي نواس

قد قلت للعباس معتذرا ... من حمل شكريه ومعترفا
انت امرؤ جللتني نعما ... امنت قوى شكري وقد ضعفا
فالليل بعد اليوم معتذر ... والصبح بالتصويح منكشفا
لا تبدين الى عارفة ... حتى اقوم لشكر ما سلفا

ومثله قول البحتري

اني هجرتك اذ هجرتك جفوة ... لا العود فيها ولا الابداء
اجلتني يدي يديك فسودت ... ما بيننا لك اليد البيضاء
وقطعتني بالجود حتى انني ... اتخوف ان لا اكون لقاءه
صلة عدمت الناس وهي قطيعة ... عجبا وترداح وهو جفاء

وكرر هذا المعنى فقال

ايها الافضل شكري منك ذنب ... اقصر فمالي في عدوال مراب
لا اقبل الدهر ثيلا لا يقوم به ... شكري ولو كان مشديد اي آبي

وقال ايضا

كلما اعتق المديح رقي ... رضيتني له ابا وبنيه عبدا

حاشية

وجدت في كتاب آداب العرب

ان ابا نواس الحسن بن هانيء كان عايدا من الشام الى بغداد
فقال فاتني على ظهر فرسي اذ ترنمت بهذه الابيات

تقول التي من بيتها خف محملي ... عزيز علينا ان نراك تسير
اما دون مصر للغنى لك مطلب ... بلى ان اسباب الغنى لكثير
فقلت لها واستعجلتني بوادر ... حرت فحري من حريص عسير
وفي الكف حاجات بدت برحلة ... الى بلدة فيها الحبيب امير
اذا لم تطأ ارض الحبيب ركابنا ... فاي فتى بعد الحبيب نزور
فتى يشتري حسن الثناء بماله ... وبعلم ان الدائرات تدور

قال فسمعت وراي سمعة فالتفت فاذا بشيخ عليه اطمار رثة يتوذ وسنا اعجفا منجدا سيئ فقال لي اعد يا ابا نواس هذه الابيات فاعدتها فقال لمن هذه قلت لي امتدحت بها الحبيب امير مصر قال ما ارفدك قلت انه ملا فمي

وقال ابو علي البصير

فتى لا يعيد المال الا لبذله ... ولا يلتقي صفحا الخنا بالعذر

وقال زهير بن ابي سلمى في هرم

فتى لا يلاقي الفقر الا بصدره ... اذا ارعدت احشاء كل جبان

وقال

فتى يبني على العلياء بيتا ... اذا نزل المقصر بين بينا

وقال ابو زيد الطائي

فتى يتبع النعمى بنعمى مثلها ... ولا يتبع الاحسان بالذم زاريا

وقال محمد بن حميد

فتى يتقي ان يكذب الذم عرضه ... ولا يتقي حد السيوف البواتر

وقال الملك بن شبل

فتى حمل الاعباء مصطنعا بها ... اذا هي حدت كل من كان راسيا

وقال الامير الرماحي

فتى يشتري حسن الثناء بماله ... اذا السنة الشهباء قل بها القطر

وقال ابو نواس وضمنه

فتى يشتري حسن الثناء بماله ... ويعلم ان الدائرات تدور

وقال

لهذه عزمات ان عزمته مصيبة ... ابت ان تراه خاشعا للمصائب

لعله

يكون المعروف اول سابق ... وليس اذا قر الورى بمبادر

لعله

ولو كانت الدنيا بأجمعها له ... وجاسوك قال هذا ما هيا

حاشية

ومن هذا الباب قول

فتى تعلّ المعروف ثم يعيده ... وما خير مولى نعمة لا يعيدها

محمد بن هانئ — فتى تشجع الرعديد من ذكر بأسه ... وتشرف من تأميله الرجل الوغد

عيينة بن مرداس — فتى يكثر الأموال ثم عجابه ... إذا أكثر الناس المدى والتكرما

كثير العنوي — فتى يسمح النشوى ويصغر اللبد ... كما أهتز عطف الأيهم المتغيب

السماخ — فتى يملأ الشاوي ويروي سنانه ... ويضرب في رأس الكمي المدجج

عدي بن الرقاع — فتى يملأ الأبصار حتى لهيبة ... فما تستقي منه العيون النواظر

المتنبي — فتى يملأ الأفعال رأياً وحكمة ... وتأديباً إبان رضى وتغضب

دعبل الخزاعي — فتى ينصب في ثغر الفيافي ... كما ينصب في المقل الرقاد

ابو نصر بن نباتة — فتى ينصف الخلان في كل مجلس ... له صدره والمجلس المتقاعس

فتى ينصف المظلوم من ذات نفسه ... حياً لوجه الله لا خوف حاكم

المعري — فتى يهب اللجين المحض جوداً ... ويدخر الحديد له عتاداً

حاشية

طافت بحرق يستبق القول فعله ... فليس ليومه وغده ولا وعده

فتى تشجع الرعديد الخ

وليس له في غير طي أديكة ... وليس له من غير سابغة بزد

تراه كماء البحر يدفع ملحه ... لوارده عنه وإن كان مفعما

من هذا أخذ البحتري حيث يقول

جدة يذود الجهل عن أطرافها ... كالبحر يدفع ملحه عن مائه

فشماريشتي القنون وانما • يسقي بماء واحد من منهل •

تمتع بايام المسرة ضاحكا وطرف بايام المساءة دامع

الوأبلي فتوبا شمس دون انوار الدجى وثوبا ليل تحت ظل ضحى شمس

فجاءت مجيء العير قادته خيرة الى اهرت الشدقين تدمى اظاره

فجاء عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام

فجدهم ليكون غير ظنهم اني لبعجبي المحب الجاهد

العباس بن الاحنف

فجدد لي شوقا وما كنت ناسيا ولكنه تجديد ذكر على ذكر

فجدير انا بالشكر كما انت بالطول وبالحسنى جدير

ابن شداد فجدير بالشكر انت فشكري لك والحمد دائما والثناء

فجميل العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح

ابو فراس

فجوده منعب شكري ومنته وكلما زاد شكري زاد في كرما

البحتري

حاشية

يقال في المثل حارة لحم ظبي يضرب لمن لا غنا عنده

ومن باب حاه قول المتنبي في كافور الاخشيدي

فحاءت بنا الاسنان عين زمانه وخلت بياضا خلفها وما امقيا

اباكل مسك لا ابا المسك وحده وكل سحاب لا اخص الغواديا

يدل بمعنى واحد كل فاجر وقد جمع الرحمن فيك المعانيا

قل هذا احسن ما يمدح به ملك اسود ولا نهاية لحسنه ولا حد لشرف معناه • وجوده تشبيهه ولطف عبارته •

حاشية

ومن باب فجت قول الحجر السلولي

فجئت وحصمي يقصر فون نبوهم كما فضلت بين الستار جزور

جميز وممد العنان مناقل يصير بعورات الكلام جبير

لواهن الصخور الصم يسمعن صلقنا لرحن وفي اعراضهن فطور

ومن ذلك قول الآخر

فجئت ووهب قد الحلاة بعصمها الى الشدق ايناب لهن صريف

فقعقعت لجي خصمه وهو منعم بحجة خصم بالخصوم عنيف

حاشية

ومن باب فجر قول الشنفرى

تمعرض باياما المسرة ضاحك وطرف بايام المساءة دامع

فتوبا شمس دون انوار الدجى وثوبا ليل تحت ظل ضحى شمس

فجاءت مجيء العير قادته خيرة الى اهرت الشدقين تدمى اظاره

فجاء عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام

فجدهم ليكون غير ظنهم اني لبعجبي المحب الجاهد

فجدد لي شوقا وما كنت ناسيا ولكنه تجديد ذكر على ذكر

فجدير انا بالشكر كما انت بالطول وبالحسنى جدير

فجدير بالشكر انت فشكري لك والحمد دائما والثناء

فجميل العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح

فجوده منعب شكري ومنته وكلما زاد شكري زاد في كرما

حاشية

يقال في المثل حارة لحم ظبي يضرب لمن لا غنا عنده

ومن باب حاه قول المتنبي في كافور الاخشيدي

فحاءت بنا الاسنان عين زمانه وخلت بياضا خلفها وما امقيا

اباكل مسك لا ابا المسك وحده وكل سحاب لا اخص الغواديا

يدل بمعنى واحد كل فاجر وقد جمع الرحمن فيك المعانيا

قل هذا احسن ما يمدح به ملك اسود ولا نهاية لحسنه ولا حد لشرف معناه • وجوده تشبيهه ولطف عبارته •

حاشية

ومن باب فجت قول الحجر السلولي

فجئت وحصمي يقصر فون نبوهم كما فضلت بين الستار جزور

جميز وممد العنان مناقل يصير بعورات الكلام جبير

لواهن الصخور الصم يسمعن صلقنا لرحن وفي اعراضهن فطور

ومن ذلك قول الآخر

فجئت ووهب قد الحلاة بعصمها الى الشدق ايناب لهن صريف

فقعقعت لجي خصمه وهو منعم بحجة خصم بالخصوم عنيف

حاشية

يقال في المثل حارة لحم ظبي يضرب لمن لا غنا عنده

ومن باب حاه قول المتنبي في كافور الاخشيدي

فحاءت بنا الاسنان عين زمانه وخلت بياضا خلفها وما امقيا

اباكل مسك لا ابا المسك وحده وكل سحاب لا اخص الغواديا

يدل بمعنى واحد كل فاجر وقد جمع الرحمن فيك المعانيا

قل هذا احسن ما يمدح به ملك اسود ولا نهاية لحسنه ولا حد لشرف معناه • وجوده تشبيهه ولطف عبارته •

فحالفها فقر قديم وذلة ... وبئس الخلفان المذلة والفقر

فقالا اليوم غير حالك بالا ... عسى وعسى حوالك المزيد غدا

فحالفته حتى يقال سجية ... ولو كان ذا عقل لكنت أعانه

المتنبي — أبو عثمان وروى

محب الجبان النفس أورده التقى ... وحب الشجاع النفس أورد الحربا

العباس بن الاحنف

فحتى متى روح الوصال يصيبني ... وحتى متى أيام سخطك لا تمضي

فحتى متى لا ألتقي ولك ميتي ... تخط رسالا بي اليك الأباعر

منصور الفقيه

فحتى به وحتى سيفت حمرة الردى ... وموت على من حسام ابن ملجم

محمد بن ابي الفرج الحلي

فحسبك عار امدح قوم تراهم ... يصونون حتى باستماع المدائح

فحسبكم هذا التفاوت بيننا ... وكل اناء بالذي فيه ينضح

الحجاج بن يوسف الثقفي وقد نعى اليه اخوه وابنه

فحسبي حياة الله من كل منية ... وحسبي بقاء الله من كل هالك

حاشيه

أبيات ابي تمام يرثي بعض شهداء الثغور من قصيدة تقول

وكل له قبر غريب ببلدة ... قنوع باطراف الثغور كأنما

تنوي البيض لم تعرفهم حين واجهت ... وجوههم في المارق المتهمم

ولم تتذكر بها باكيهم ... اذا ورد وها تحت اعتراقهم

مساع عظام ليس يبلى جديدها ... وان بليت منهم رمام عظم

فلا عجب للاسد ان طرفت بها ... كلاب الاعادي من فصيح وأعجم

محوبة وحتى سقت حمر الردى ... السب

هذان البيتان الاخيران يرويان لمنصور الفقيه المصري وابو تمام ضمنهما شعره هذا ه

يقول مثله

ارى كلنا يبغي الحياة لنفسه ... حريصا عليها مستهاما بها صاحيا

فحب الجبان النفس اورده التقى ... السب ونعده

ويختلفا الرزقان والفعل واحد ... الى ان ترى احسان هذا لذا نبا

قوله

دع الشعر لا تنطق به بين معشر ... يعدونه من سقطهم والقبائح

اذا اجتهم بالمدح قالوا فضحته ... وليس يرون الحلو مثل الفاضح

ولا عندهم خير يرجى به سماعه ... يرى كلهم للشر اسنى المنائح

ولكنهم من فوط لوم وخسة ... يبيدون بالفضل عن كل فاتح

فحسبك عار امدح قوم تراهم ... السب

هو ابو الفوارس محمد بن ابي الفرج البرامكي الحلبي

قوله

اذا ما التقينا الله عني راضيا ... فان سرور النفس فيما هنالك

فحسن دراري الكواكب أن ترى ... طوالع في داج من الليل غيهب

الجرمي في جواب كأن فحل مني محل البرء من ذي نيف ... أو الغنى عند من أقوت منازله

التابعة الذبياني فما بي ذنب امرء وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع

فحيث ما كنت من مكان ... قلي إلى وجهك التفات

فحيث ما كنت يكون العلا ... فلا خلا منك محال مكان

الصابي فحيث يكون النقص فالرزق واسع ... وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

علي بن سهيل الكاتب فخاطبها امامي او منيته ... فليس لحي في الانام خلود

ابو تمام فخذ القليل من الليام ... اذا عدمت ذوي الكرم

المتنبي فخذ خلسة في كل يوم تعيشه ... وكن حذرا من كامنات المصائب

فزت بأصلك اصل شريف ... اضرت به نفسك الحاملة

حاشيه

الصحيح العرة ومنه قول ابي دهبل الجمحي

ولي كبد مقروحة من يعيرني ... بها كبدا ليست بذات قروح

ايا عاذلي لا يشترونها ... ومن يشتري ذا غرة بصحيح

ابن من السوق التي فيه حاجتي ... اين عضيض البلاح جزع

حاشيه

ابيات ابن مسهر

سلا ان باغى المجد اين اريده ... وراعى العلا والحمد اين اروده

ومن ملك النفس الابية عنوة ... عن الضيم يحمى سربها ويذوده

تخاطبها امامي او منيته ... البيت وبعده

وكل مناجاة المنى ودعوتها ... فما هي الا للرجال قيود

قوله

اذا جمعت بين امرين صناعة ... فاجدت ان تدري الذي هو ارفق

فلا تفقدن منها غير ما خرت ... به لها الارزاق حين تفرق

فحيث يكون النقص للبيت

هذا من باب نظم المنثور لانه يقال وجد على صخرة في ارض الحيرة وما يقاربها مكتوب البارى عز وجل عادل في قضيته ما زاد احدا في حكمته الا نقصه في معيشته فاخذ الصابي هذا المعنى فنظمه

بعده

فالباز ان عز الحمام ... اصاد من فرخ اليوم

والذيب يفترس الكلا ... ب اذا الغدرت الغنم

بعده

وما ينبع الاصل من هاشم ... اذا كانت النفس من باهله

الصولى فحل غمار الردى يستلم وثب عجلا لعرضة عرضت فالحزم والعجل

الحرث بن كلدة فحل ابن عم السوء والدهر اند ستكفيكه ايامه ونوائبه

فحل اعنك العذر يا سيدى فكلما تاتيه محمود

النبوى فحل قريشا تعتبل ان ملكها لها وعليها حربها وسلامها

ابن حمام العبسى فحل مقاما لم تكن لتسده عزيزا على عبس وذبيان ذائده

عبد الله بن المعتز فحليت شيطان التصابى لاهله وادبرت عن شان الغوى وولت

عبد الله بن محمد فخير القول ما اوجزت فيه فقص قليله معنى الكثير

معاوية فخير القول ما يتلوه فعلك وشر القول ما اتبع الكذابا

القطامى فخير الامر ما استقبلت عنه وليس بان يتبعه اتباعا

ابو القسم الحريرى فخير ما للص ان لا يرى في بقعة فيها له عمه

حاشية

ابيات الحريرى من مقاماته

دونك نصحى فاقتفى سبله ٭ واعف عن التفصيل بالجمله ٭
طيرى متى نقرت من خجله ٭ وطلقها بتة بتله ٭
وحاذرى العود اليها ولو ٭ سلها ما طورها الاقبله ٭
فخير ما للص ان لا يرى ٭ الست ٭

لعدن

ولكن الاديم اذا انقرى ٭ بل وتعيبا غلب الصناعا ٭
ومعصية الشفيق عليك مما ٭ يزيدك مرة منه استماعا ٭
اذا لم يحمدوا من استشاروا ٭ ويحتنبون من صدق المصاعا ٭

أول حاشيه الابيات

بنفسي من تهواه عندي يقابل ... فمن اجلهم مغيب
وكم من لايتم لي في هواه ... وذلك مقصد فيه يجب
وكيف اجيب عذال وقلبي ... معنى لايفارقه الوجيب
وكنت نذرت في طلب التسلي ... فوادي فانثني وبه يذوب
واخطاظن خطوي في مجال ... تخطت ضيق مسلكه العلوب
ولست بطامع في عشر ارض ... حفاها الغيث فالمرعى جديب
فدا الجسم يمكن ان يداوى ... البيت

حاشيه ومن باب فدا قول ابن حيوس

فداؤك املاك ثواب عفاتها ... لديها العبوس الجم والنظر الشزر
اذا ماروقوا بالحمد لم تستغ الرتى ... وان سحروا بالمدح لم يفقد البحر

حاشيه كان علي بن محمد بن جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام دعي عبد الله بن محمد بن ابي عيينة المهلبي الى نصرته حين ظهرت المبيضة فلم يجبه فتوعده علي فقال عبد الله

اعلي انك جاهل مغرور ... لاظلمة لك لا ولا لك نور
اكنت توعدني ان استبطئ ... اني لحربك ما جيبت جدير
فدع الوعيد فما وعيدك ضائري ... البيت ... ولعبده
واذا ارتحلت فان نصري للاولى ... ابواهم المهدي والمنصور
بنيت عليه لحومنا ودماؤنا ... وعليه قدر سعينا المشكور

قوله

ان تلقك الغربة في معشر ... قد اجمعوا فيك على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم ... البيت

قوله

ان يحسدوني فاني غير لائمهم ... قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ... البيت

قوله

ابو عمرو بن العلاء واسمه زبان وقيل ربان وقيل جزء وقيل اسمه كنيته توفي بطريق الشام في سنة ... وقيل ...

فدع ذكر دنيا بددت لنا ... البيت ... وبعده
فاني خلوت بفكرها ... وفارقت ابليس لما نزع
فالفيتها مثل ماء الاناء ... وقلب العشيرة فيه يلغ
فخليتها عن قلى كلها ... وعلمت نفسي باخذ البلغ

قوله

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
اطلب ما يعنيك ... واترك ما لا يعنيك ... فان في نيل ما لا يعنيك درك لما يعنيك ... فانك تقدم على ما قدمت ... ولا تقدم على ما اخرت ... فاثر ما تلقاه غدا على ما لا تراه ابدا ن

فدا الجسم يمكن ان يداوى ... ودا القلب ليس له طبيب — امين الدولة ابو سعد

فدارهم ما دمت في دارهم ... وارضهم ما دمت في ارضهم — ابن بصاق الحاشي

فدام النعم اللاتي تروى بهم ... ودام للشامتين الغل والكمد — الحارث

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ... ومات اكثر ما غيظا بما يجد — الكميت معروف

فدع التبحث عن صديقك ... كسبيكة الذهب الذي لا يتلف — بشار بن برد

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري ... اطنين احنة البعوض يضير — عبد الله بن ابي عيينة

فدع امرا اذا لم تستطعه ... لآخر من امورك مستطاع — عبد الرحمن بن حسان

فدع ذكر دنيا بددت لنا ... كسم الشجاع اذا ما نزع — ابو عمرو بن العلا

فدع ذكر من قد حالت الارض دونه ... وفي غير من قد وارت الارض فاطمع — ارطاة بن سهية

فدع عنك العتاب فرب شر ... طويل هاج اوله العتاب

ابن الرومی — فَدَعْ عَنْكَ الكَثِيرَ فَكَمْ كَثِيرٍ ... يُعَافُ وَكَمْ قَلِيلٍ مُسْتَطَابِ

فَدَعْ عَنْكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ ... وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ

فَدَعْ عَنْكَ لَيْلَى إِنَّ لَيْلَى وَشَاةٌ ... وَإِنْ وَعَدَتْكَ الوَعْدَ لَا يَتَيَسَّرُ

زهير المصری — فَدَعْ كُلَّ مَاءٍ جِئْتَ تَذْكُرُ زَمْزَمًا ... وَدَعْ كُلَّ وَادٍ جِئْتَ يُذْكَرُ نُعْمَانُ

عروة بن الورد — فَدَعْ مَا لُمْتَ صَاحِبَهُ عَلَيْهِ ... فَشَيْنُ الْمَرْءِ يَلْوِمُكَ مِنْ تَلُومُ

دَعِ عَنْكَ أَخْضَرَ مَاءِ الْمَحَاوِفِ إِنَّهَا ... إِلَى حَيْثُ مَاءُ الْمَكْرُمَاتِ نَمِيرُ

فَدَعْ لِي فِي الْحُبِّ مَقُولَتِي ... لَدَيَّ وَشَاهِدُهَا فِي فُؤَادِي

ربيعة بن مقروم — فَدَعُوا نِزَالِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ ... وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ

ابو الاسود الدؤلی — فَدَعْهُ فَصَرْمُ الْمَرْءِ أَمْوَنُ حَادِثٍ ... وَفِي الْأَرْضِ لِلْمَرْءِ الْكَرِيمِ مَذَاهِبُ

السفری یصف امرأة — فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَرَّتْ وَاكْمَلَتْ ... فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ

قال الأصمعي لم يوصف امرأة بأوجز وأحسن من قول السفري فدقت وجلت واسبكرت البيت
أي دقت خاصرتها وعظمت عجيزتها واشتد قوائمها واسود شعرها

وما أكل أرض مثل أرض بها الحمى ... ولا أكل بيت مثل بيت هو البان

المتنبي — فَدَيْتُكَ الغزالي كان مطلبه ... لا تخدعن عنه بالاشفاق والغدل

جميل — فَدَيْتُكَ عرضي فاهجج حيا فان أمت ... فبالله الا ما حزيت على قبري

ابن الطثرية — فَدَيْتُكَ أعدائي كثير وشقتي ... بعيد وانصاري لديك قليل

فَدَيْتُكَ عذري في المحبة واضح ... ومالك في هجر المحبين من عذر

ابو الفتح البستي — فَدَيْتُكَ قد وعدت فقل صريحا ... متى يحضر الموعود عودُ حاشيه

الامير العاصمي — فَدَيْتُكَ ليس امساكي لبخل ... ولكن ما بقي بالجرح وغلل حاشيه

ابو فراس بن حمدان — فَدَيْتُكَ ما العذر من شيمتي ... قديما ولا الهجر من مذهبي حاشيه

الاطل بن غياث — فَدَيْنُوا كما دانت غنيّ لعامر ... فغيرهم للجاني وهم عافلو الدم

فَدَيْ لك مالي فهو منك ومهجتي ... فانك قد اقررتها في جوانحي

النابغة الذبياني يصف مرثدا — فداك الموت من ركبت عليه ... وبالناجي اطفار ذوامي

ومن هذا الباب قول عبد الله بن محمد الخالدي

فدونكم للشعر نظم قلادة ... جرى نظمها الدور والشذر

مفصلة قدا وقرط يتيمة ... أوقد يباح دونها النحر

يروق لحاظ الدمن دونهن ما ... يباح دونها النحر

حاشيه

ومن هذا الباب قول

فديت من كلفني طرفه ... سرا من الناس وما ينطق

سارق حراس الهوى لحظه ... حتى اذا اعنى الذي يرمق

اومى الى طرفي بتسليمة ... وقلبه من وجل يخفق

فما خلة النفس التي ليس دونها ... لئام من اخلاء الصفاء خليل

أما من مقام اشتكي عزبة النوى ... وخوف العدى فيه اليك سبيل

فدتك اعادي كثير ... البيت ... وبعده

فلا تحملي مني وانت ضعيفة ... فما لي بيوم الحساب ثقيل

اذا لم يكن بيني وبينك مرسل ... فبوح الثلاثي الليل رسول

محاريف عندي للعتاب طوتها ... ستنشر يوما والعتاب يطول

ومن هذا الباب شيء من شعر غيره

لعمره

وكنت اذا ما جئت جئت بعلة ... فاقبيت علاني فكيف اقول

وما كل يوم لي بأرضك حاجة ... ولا كل يوم لي اليك رسول

سأصرح حتى يجمع الله بيننا ... فان تلتقي يوما فسوف اقول

لتعلم اني للمودة حافظ ... وان لما حملتني لحمول

هذان البيتان الاخيران ليحيى بن طالب الحنفي في شعة الابيات الاول الاخمس

لعمره

وقلت الجود بالموجود شرط ... فهل يتاح للموجود جود

لعمره

وفي طبعي السماحة غير اني ... على قدر الكرام مددت رجلي

لعمره

وعيني كما تدعى مذنبا ... اما يقبل العذر من مذنب

واولى الرجال بعتاب ... بكرة العتاب على معتب

المريوى
فذلك ان مات فسحقا لك الردى ... وان عيش لم يكن لك يعسر

محمد بن بشير الخارجى
فذلك اعناق الصعاب ياسبه ... واعناق طلاب الغدايا لفوارس

طفيل الغنوى
فذوقوا كما ذقنا غداة محجر ... من الغيظ في اكبادنا والتحوب

زرارة الحلم فرعون العقاب ... تظل بذاه وكلب دونه كلب

فان اخ يعطى المودة حقها ... اضر بانكى من فراق مجانب

ابو ذؤيب الهذلى
فراقك في غد وغد قريب ... فوا اسفا على البين المنيب

فراقك كنت احتى وافترقنا ... فمن فارقت بعدك لا ابالى

ابو العيناء ويروى
فراق مثل فراق الحياة ... وفقد مثل افتقاد الديم

الرضى الموسوى
فرب شقاء قد نعمنا بمره ... ورب نعيم قد شقينا بطيبه

الترى الرقيمى
فرأيت علك من خرى ومخاطة ... وحديث سعرك من فتى مغراط

فر

حاشيه
وصل به اى قول ليمز يزيد الاردى
فراق الهوى فى الهجل ادنى الى التقى ... وجمع الهوى فى الرشد ادنى وارفق

حاشيه
مثل قوله ... ما اقلت كنت احتى واتقى البيت
قوله اعرابية ماتت ولدا فحسن عزاؤها فقيل لها فى ذلك
فقالت ان فقدانيه امنى من كل مصيبة ... ونفرق لت
وقد كنت حى الخوف للدهر قبله ... فلما توفى مات خوفى من الدهر

وقوله قول الاخر
فقلت قفى على الحدثان قلبى ... وقد نالت حتى لا ابالى

حاشيه
ع ودعك ... ع وداع

حاشيه
عليك السلام فكم من وفاء ... تفارق منك وكم من كره

بعد
فيا صدر النهار الليل عنى ... ويا شمس الاصايل لا تغيبى

حاشيه
رجوان قلت له ... عاذ الظلوم ظليما هم المرب
فراشه الحلم فرعون العذاب ... البيت

حاشيه
فوا اسفا على البين المشيب

حاشيه
وما انبسطت دعاة الاتباب
ع يعرف فى المكافاة

بعد
مرات مزرعة واحمق اجنبه ... ومعلم يمشى الى خياط

رُبَّ قريبِ الدارِ نائٍ بودّه ... وآخرُ آءِ الدارِ وهو قريبُ

فربّما ضرّ خِلٌّ نافعٌ أبدًا ... كالريشِ يحدثُ منه عارضُ الشرقِ

المعرّي

فربّما ضرّ خِلٌّ نافعٌ أبدًا ... كالريشِ يحدثُ منه عارضُ الشرقِ

خ ايانا

مثل الحارث فرّجي الخيرَ وانتظري ايابي ... اذا ما القارصُ العترّيُ آبا

رجل من حنظلة فرّت بقرطاسٍ طويلٍ وطينةٍ ... وراحَ بنو أعمامنا بالأباعرِ

فوحٌ وحزنٌ فتارةً ... لا الحزنُ دامَ ولا السرورُ

السريّ الرفا فررتَ الانعوانَ الصلَ جملًا ... فكيفَ رأيتَ نابَ الانعوانِ

عبد الصمد بن العذل فررتَ باجدعًا سنّهُ ... من العلمِ عن مصعبٍ بازلِهْ

حاشيه

سابق البربري فررتُ من قطرٍ الى مصعبٍ ... على بالوابلِ متعسحرهْ

عبد الله بن المعتز فرّوا رجاءَكَ واحطط ارحلا ... على المطايا وثوبا الواحدِ الصمدِ

قلقت

سويد بن ابي كاهل فرّ منّي هاربًا شيطانُه ... حيثُ لا يعطي ولا شيئًا منعْ

حاشيه

قول بشير بن خازم فرّجي الخيرَ البيت قاله

سائل عن ايمانها كل ركب ... ولم تعلم بان اثمك صابا

فرّجي الخيرَ وانتظري ايابا ... البيت يخاطب ابنته عند موته

المثل اذا ما القارظ العنزيّ آبا

قال ابن الكلبي هما قارظان كلاهما من عنزة فالاكبر منهما مؤيد بن عنزة لصلبه والاصغر هو ذئم بن عامر بن عنزة وكان من حديث الاول ان خزيمة بن نهد ويروي خزيمة كذا رواه ابو الندى في امثاله كان عشق ابنة بذكو فاتبعه فقال

وهو القائل

اذا الجوزاءُ أردفتِ الثريا ... ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظنونا

وحالت دونَ ذلكَ من حمومٍ ... بمومٍ تخرجُ الدآءَ الدفينا

قال ثم ان بذكو وخزيمة خرجا يطلبان القرظ وهو الذي يدبغ به فمرّا بقوم من الارض فيها نخل فنزل بذكو ليستاك عسلًا وذهب خزيمة نخل فلما فرغ قال بذكو لخزيمة امددني لاصعد فقال خزيمة لا والله حتى تزوجني ابنتك فاطمة فقال له على هذه الحال لا يكون ذلك ابدًا فتركه خزيمة فيها حتى مات

قال وفيه وقع السوءتين فضاعة وربيعة

قال واما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القرظ انبيا فلم يرجع ولم يدرَ ما كان من خبره فصار مثلًا في امتداد الغيبة يقال حتى يؤوب القارظان وحتى يؤوب المتخلف وحتى يرد الصب كل ذلك سواء في معنى التابيد

وكذلك حتى يولج بين الصب والنون وكذلك قول اهل الحجر حتى يرجع نسطٌ من مرو ونسطٌ غلامٌ كان لزياد بن ابيه بنا وكان قد بنى لزياد داره بالبصرة فرفع بناءها ولم يشرف بابه ولم يرفع عليه شيئا ثم ابق الى مرو فلتر قول اصحابه وجلاسه لو رفعت للباب شرفا فان احسن له فكان يقول اني لا ارشد ذاك ولكن يرجع نسطٌ من مرو فلتر ذلك منهم ومنه حتى جعله اهل البصرة مثلا سائرا م

فصله

سقى الله اكناف العراق ومن به ... فقد حلها تخصّ الحبيبُ

أخٌ خيرُ من اخت من ذي مودّة ... قليلُ الاذى فيما احتُ مجيبُ

فان تكُ قد امسيتُ عنّي نائيًا ... وحالت دعورٌ بيننا وسهوبُ

فرُبَّ قريبِ الدارِ نائٍ بودّه ... البيت

ومثله قول يحيى بن علي المنجم

ورُبَّ بعيدِ الدارِ ليس بغائبٍ ... ورُبَّ قريبِ الدارِ ليس بحاضرِ

ومثله قول الاخر

ورُبَّ بعيدٍ حاضرٍ لك نفعه ... ورُبَّ قريبٍ حاضرٍ مثل غائبِ

فصله

لا تنسَ لي التحاتي وانسَ لي ازللي ... ولا يغرّنك خلقي واتبع خلقي

فربّما ضرّ خِلٌّ نافعٌ ابدًا ... البيت

لعده

حللت من العلم في ذروة ... محلّ السنام من الكاهلِ

ومن هذا الباب قول ابن المعتز وهو بديع

فرسان قطر على خيل من الزهر ٭ تحتمن سياط الريح في السحر
ما شيت من حركات وهي واقعة ٭ تخالها سائرات وهي لم تسر

المتنبي

فرس سابح ورمح طويل ٭ ودلاص زغف وسيف صقيل

الباخرزي

فرشي خدي لمشاها وقبلها ٭ أخشى عليك الطريق الوعر فانتعلي

فرشي بخبر طال ما قد بريتني ٭ وخير الموالي من يرش ولا يبري

الحسن الاصغر

فرضه على زكاة ما ملكت يدي ٭ وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

ابن المعتز

فرج الله من الرزق ومن ٭ مدة العمر ومن وقت الأجل

اليمامي

فرج الله من أمور البرايا ٭ ما الخلق في الكآبات اختيار

اسمعيل الشاشي

فرك في ميادين التصابي ٭ احق الخيل بالركض المعار

فروع لا ترف عليك إلا ٭ شمدت لها على طيب الاروم

البحتري

فروس الرجال أما إلى المجد ٭ وأما الى رؤس العوالي

المتنبي

فروس الرماح أذهب للغيظ ٭ واشفى لغل صدر الحقود

لغة

فاذا أنكت فجد فان لم تستطع ٭ فاحرص لجدك في الورى ان تشفعا

قد ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء بكر محمد بن الجليل المقري وهو الاحش الاصغر الدمشقي ٭ وفاته في سنة سبع وخمسين او ٣٥٦

لغة

انما نجح المساعي اذا ما ٭ وافقت ما جرى به المقدار

وقرب منه قول الآخر

علام اخضع في الدنيا لمن رفعت ٭ وما بايديهم رزقي ولا اجلي
ما قد قضى الله لا استطيع ادفعه ٭ وما لهم في سوى المقدور من عمل

لغة

وفي الشرف الحديث دليل صدق ٭ لمخبر على الشرف القديم

حاشية

ومن باب فعول قول امرء القيس يصف رائبا يأتي بها

فرماها في ذرا بصها ٭ بازاء الحوض او عرض
برميش من كأس شد ٭ كتلظي الجمر في شرر
راسه من ريش نا هضة ٭ ثم امها على حكر
فهي لا تشتي رميته ٭ ماله لا عد من نفره

فريدٌ في الكتابة والامالي بديعُ اللفظ ليس له نظيرُ

فسادَ عبسٌ في الحديث لساها وسادَ عبسٌ في القديم عبيدها

فسارقُ المالِ يُقطعُ وسارقُ الشعرِ يُصفعُ

فسادَ مسيرُ الشمسِ في كلِّ بلدةٍ وهبَّ هبوبُ الريحِ في البرِّ والبحرِ

فسامعُ الذمِّ شريكُ الذي ومُطعِمُ المأكولِ كالآكلِ

فسادَ الزمانُ فليسَ يأمنُ ظلمَهُ أهلُ التقى وبنو منه أظلمُ

فسادَ الزمانُ ولا تزى إلا ذيابًا أو ذئابا

فسادَ الناسُ والزمانُ جميعًا فعلى الناسِ والزمانِ السلامُ

فسرُّ أو أقمْ وقفْ عليكَ مودّتي مكانكَ من قلبي عليكَ مصونُ

فسرْ في بلادِ اللهِ والتمسِ الغنى تعشْ ذا يسارٍ أو تموتَ فتعذرا

مغلس بن حفص التغلبي

الشاه الصيمري

علي بن الجهم بن بدر

الايوردي

ابو الفتح الدامغاني

ابو الحسن البوسنجي

معمل بن علي الخوارزمي

الثالبة الجوزي

حاشية

ابيات الى المظفر الابيوردي

فسادَ الزمانُ فليسَ يأمنُ ظلمَهُ ... البيت وبعده

أينَ العقولُ وأينَ منهم أوجُها ... تُشقى لعمرُ الناظرُ المتوسّمُ

وأضرُّهم لكَ حينَ يعقدُ داؤُهُ ... بالمرءِ من هوَ في الصداقةِ أقدمُ

نبذوا الوفاءَ مع الحياءِ وراءهم ... فهمُ بحيثُ يكونُ هذا الدرهمُ

وعذرتُ كلَّ مكاشحٍ ابلى به ... فيلتي ممن لصاحبِ أعظمُ

مذقُ الودادِ فوجهُهُ متهلّلٌ ... لكنّ قلبَ صميمِهِ متجهّمُ

لا تخلدنَّ الى الصديقِ فانه ... بك مزعدٌ وبأمضرةٍ أعلمُ

يلقاكَ والعملُ المصفّى بيننا ... من قولهِ وخلالكَ العلقمُ

ابو الحسن الدلفي الصيمري

قال انتحل بعض الشعراء بحضرة الصاحب بن عباد شعر البلغة وذلك قوله

سرقتُ شعري وغيري ... يضامُ فيه ويُخدعُ

فسوفَ أجزيكَ صفعًا ... يكدُّ راسًا وأخدعُ

فسارقُ المالِ يقطعُ ... البيت

قال فاتخذ السيد جملًا وهرب من الري

بقول قبله

ولكنَّ احسانَ الخليفةِ جعفرٍ ... دعاني الى ما قلتُ فيه من الشعرِ

فسارَ مسيرَ الشمسِ في كلِّ بلدةٍ ... البيت

ومن هذا فساق قول المتنبي

فساقَ الى العرفِ غيرَ مكدّرٍ ... وسقتُ اليهِ الشكرَ غيرَ مجمجمِ

بعده

هذا بُعادُ طويلٌ دونَ رؤيتكم ... لم يأتِ عمرًا وانهابا

والحومُ ذاكَ على اذاكَ ... فان تراكَ به مصابا

فاسبطْ صمامكَ في الذبابِ ... ولا تدعْ طمرًا وثابا

واصبرْ على الذبانِ من ... عذباتِ مقرعكَ العذابا

قبله

كانَ في الاجتماعِ للناسِ نورٌ ... فمضى النورُ وأولهمُ الظلامُ

فسادَ الناسُ والزمانُ جميعًا ... البيت

قبله

لعمري لئن قرتْ بقربكَ أعينٌ ... لقد سخنتْ بالبعدِ عنكَ عيونُ

فسرْ أو أقمْ ... البيت

فما قبحُ الدنيا اذا كنتَ نائيًا ... وما حسنُ الدنيا بحيثُ تكونُ

قال ذلك لمخارق المغني عند وداعه له وقد سار عنه

الدامغاني هو ابو الفتح محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد

منصور بن باذان — سَهَرٌ فی بلاد الله والتمس الغنا ... فلا الکرخ الدنیا ولا الناس نائم

جریر — فسقاك من حدث یبرقه ضاحك ... هزم احش ودیمة مدرار

معرفه — فسقی دیارك غیر مفسدها ... صوب الربیع ودیمة تهمی

لعدة الاصفهانی — فسل اللبیب تکن لبیبا مثله ... من یسع فی علم بلیت بجهله

فسلوت لا لملالة ... وقطعتها من حبث رقت

ابو تمام — فسوا اجابتی غیر داع ... ودعاء بالقاع غیر مجیب

الوزیر المغربی — فسوف انفض اما مال ذو ادب ... منی مناه واما قام فی یاع

عبید الله بن طاهر — فشب بنو الیل وشاب بنوانها ... وهذی بقایا حب لیلی کما هیا

ابو الاسود الدئلی — فساعدته حتی ارعوی وموکاره ... وقد یرعوی ذو الشغب بعد التحامل

ایضا — فشاول بقیس فی الرخاء ولا تکن ... اخاها اذا ما المشرفیة سلت

ومن هذا الباب قول

فسقی الله بلدة انت فیها ... کدموعی عند اعتراض الفراق

مثل قول ابی تمام فسوا اجابتی غیر داع ایت

قول البحتری

وسألت مرة یجیب فکنت فی استخباره کمجیب من لم یسأل

ویقرب منه قول ابی النجم

لو کنت اجهل ما عرفت لسرنی ... جهلی کما قد سابنی ما اعلم

وقول الآخر مثله

فان رأیت المرء یخطئ بجهله ... کما کان قبل الیوم یسعد بالعقل

قول الحمانی انشد بن محمد بن یحیی

قال انشدنی میمون بن هرون عن اسحق بن ابراهیم الموصلی

وعهدی لیلی وهی ذات مؤصد ... ترد علینا بالعشی المرامیا

فشب بنو الیل وشب بنوانها ... لبیت

احمد ابن المعتز فقال

من معینی علی التهمر ... وعلی الحب والغمر

وابلای من سادن ... کبر الحب اذ کبر

وقول الآخر

فانك لم تعطف الی الحق جائرا ... بمثل خصیم عاقل متجاهل

لعبده

یضرب فی الرجل الجری فی الرخاء المرغوب فی الهجاء

فشر

الباخرزي فَسَرَّ الورى من قوله قولَ راشدٍ وأفعاله في السرِّ أفعالَ فاسقِ

فسرتُ حتى لم أجد ذكرَ مغربٍ وغربتُ حتى قد نسيتُ المشارقا

ابو الشيص الشيبي فشرطُ الفلاحةِ غرسُ النباتِ وشرطُ الرياسةِ غرسُ الرجالِ

فشكرًا إذا أوتيتَ فاضلَ نعمةٍ وصبرًا إذا نابتكَ نائبةُ الدهرِ

البحتري فشكري لما أوليتني لكَ دائمٌ وحمدي جديدٌ ليسَ يبلى على الدهرِ

عمرو العبسي فشكتْ بالرمحِ الطويلِ ثيابَهُ ليثُ الكريهةِ في القنا بمحرَّمِ

الحسن بن وهب الرصافي فشكوايَ لو تُؤدي وصبري ليسَ يؤديها ولو نَصَبَ بي بعدي وشخصي من ترى

فصاحتُ من لاقيتُ في البيتِ عنهما وكلُّ الهوى مني لمن لم أصاحبِ

النابغة الذبياني فصالحوا جميعًا لأبالكم ولا تقولوا لنا أمنا لها عام

فصمتهم مملكةٌ رداحا كأنَّ رؤوسهم بيضُ النعامِ

لأيضًا

تقول عنترة قبله

ومدجج كرهَ الكماةُ نزالَهُ لا ممعنٍ هربًا ولا مستسلمِ
جادت يداي له بعاجلِ طعنةٍ بمثقفٍ صدقِ الكعوبِ مقومِ
فشككتُ بالرمحِ الطويلِ ثيابَهُ البيتَ وبعدَهُ
وتركتُ جزرَ السباعِ ينشنَهُ يقضمنَ حسنَ بنانهِ والمعصمِ

يقول منه

نبئتُ عمرًا غيرَ شاكرِ نعمتي والكفرُ مخبثةٌ لنفسِ المنعمِ

قوله فشككتُ بالرمحِ الطويلِ يضربُ فيمن قتلَ في الحربِ رجلًا كريمًا وهو ما حوده من قول مهلهل لا يحسبنَّ بنو المرارِ وملكهم يومَ اللقاءِ على القنا بحرامِ
أخذه عنترة فاحسنَ واشتهرَ ببيته لبراعته وهذا يسمى في الشعر المحدود والمجدود لانه اشتهر دون الذي أخذ منه

حاشيه

تكونُ فقالت كلُّ هذا تبرمًا نجى إراحَ اللهِ منكَ من حبى
ولما كتمتُ الحبَّ قالت لشدةٍ صبرتَ وما هذا بفعلِ الشيمِ الفلبِ
وأدنو فتقصيني وأبعدُ طالبًا رضاها فتعتدُّ التباعدَ من ذنبي
فسلوايَ تؤديها البيتَ ولعدِ أشيروا بها واستوجبوا الأجرَ في الصبِ
فيا قومِ هل من حيلةٍ تعرفونها فقد ضاقَ بي من شدةِ الوجدِ مذهبي

مثله

وسائلةٍ عن نهطِ حسانَ كلهمْ ليبلغَ حسانَ بنَ زيدٍ سؤالها

بعده

إني لأخشى عليكم أن يكونَ لكمْ من بعدِ بغضائهم يومٌ كأيامِ

بعده

قد ذاقَ الموتَ من بوركتَ عليهِ وبالناهينَ أظفارٌ وأنيابُ

فَصَبْرًا بَنِي بَكْرٍ عَلَى الْمَوْتِ اِنَّنِي اَرَى عَارِضًا يَنْهَلُّ بِالْمَوْتِ وَالدَّمِ

الفرزدق فَصَبْرًا يَمِيمَ اِنَّمَا الْمَوْتُ مَنْهَلٌ يَصِيرُ اِلَيْهِ صَابِرٌ وَجَزُوعُ

فَصَبْرًا فَاِنَّ الْحَرْبَ لَيْسَ بِدَائِمٍ كَمَا لَمْ يَدُمْ عُتْبٌ لِمَنْ كَانَ رَاعِيَا

قطري بن الفجاءة فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

مَنْسُوبٌ اِلَى يَعْقُوب فَصَبْرٌ جَمِيلٌ بِالَّذِي جِئْتُمُ بِهِ وَحَسْبِيَ اللّٰهُ فِي الْمُلِمَّاتِ كَافِيَا

المتنبي فَصَرْتُ اِذَا اَصَابَتْنِي نِصَالُكَ تَكَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَى النِّصَالِ

ابو تمام فَصِرْتُ اَدَلَّ مِنْ مَعْنًى دَقِيقٍ بِهِ فَقْرٌ اِلَى ذِهْنٍ جَلِيلِ

ابو الفتح فَصِرْتُ اَضْيَعَ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ وَعُدْتُ اَعْجَزَ مِنْ ذُلٍّ وَذَامِ

فَصِرْتُ اَنْسَى الطُّرُسِ فِي رَاحَتِي وَصِرْتُ اَنْسَى اَنْسَى الْاَنْسَا

نبشار فَصِرْتُ كَالْهَيْقِ غَدَا لِيَتْبَعَنِي قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِاُذُنَيْنِ

في نسخة فكنت كالعير

قبله

طَالَبْتُهَا دَيْنِي فَالْوَتْ بِهِ ۝ وَعَلِقَتْ حَبْلِي مَعَ الدَّيْنِ ۝

وَصِرْتُ كَالْهَيْقِ الَّذِي بَعْدَ

يقول صرت كالنعامة ذهبت تطلب قرنين فجدعت اذنيها وهذا مثل ۝ زعم العرب ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فاصطلم اذنيها وهذا من جرافاتهم ۝ ويسمون الظليم المصلم ويقولون في امثالهم كالطالب القرن فجدعت اذنه ۝ يضرب فيمن يضيع ما معه ولا يحصل مراده ۝

فصلت

ذو الرمة يصف — فَصَلَتْ بحكمةِ فاصلٍ فصوصَ الحقِّ فانفصلَ انفصالا

فَضْلُ الفتى يُغرى الحسودَ بسبِّهِ — والعودُ لولا طيبُهُ ما أُحرِقا

ابن المعاوية — فَضْلُ الناسِ بالسماحِ ويُرى — فضلُ الإلهِ له الافضالُ

عبدة بن الطبيب — فَضَلَتْ عداوتُهم على أحلامِهم — وأبَتْ صباحُ صدورِهم لا تُنزَعُ

فضَّلنا الناسَ أنّا أولو لُمَمٍ — وانّ مكارمَ الاخلاقِ فينا

البعيث — فصولُ العيشِ أكثرُها همومٌ — وأكثرُ ما يضرُّكَ ما تحبّ

دعبل — فضيفُ عمرٍو وعمرٌو ويسمرانِ معًا — هذا البطنةَ والضيفُ للجوعِ

المتنبي — فطعمُ الموتِ في أمرٍ حقيرٍ — كطعمِ الموتِ في أمرٍ عظيمِ

أحمد بن علي الكاتب — فطعمُ الموتِ في ظلِّ التوانى — كطعمِ الموتِ في ظلِّ العوالي

رؤبة — فطلِّقْ إذا ما كنتَ لستَ بمنفقٍ — فما الناسُ إلا منفقٌ أو مطلِّقُ

حاشيه

ومن يك فضَّ فؤادَه إلى الزوائدِ
فضَّلها الحسنُ في العيونِ فما • تعرفُ عنها اللحاظُ والنظرُ
وضعُ الثمينِ في النهارِ لها • حين تراها وخشعُ القمرُ
معرفةٌ أنها تفوقهما • في الحسنِ في عينِ من له بصرُ

حاشيه

وان مكارمَ الاخلاقِ فينا • أبًا فابًا اذا الحيُّ انتسبنا • الى أن تبلغَ الانسابُ طيبًا

قبله

اذا خاطرتَ في أمرٍ مروّمٍ • فلا تستنعْ بما دونَ النجومِ •
فطعمُ الموتِ في أمرٍ حقيرٍ • البيتُ •

استعدت امرأةٌ على زوجها الى عبادِ بن منصورٍ تزعمُ انه لا ينفقُ عليها وكان زوبةُ الشاعرُ حاضرًا في مجلسه فقال عبادٌ لزوبةَ احكمْ بينهما فقال زوبة

فطلِّقْ اذا ما كنتَ لستَ بمنفقٍ • البيتُ •

عزالدين بن ابي الهيجاء — فطوّحت هذه الدنيا بلاّتا ... فحاصلها الخسارة والتباب

ابو العتاهية — فطوبى لعبد اثر الله ربّه ... وجاد بدنياه لما يتوقّع

الاخرس الرصافي — فطورا لكم في العيش روح منادل ... وطورا لكم بين السيوف رحام

الحسين بن الاقشين — فطورا يدور عليك الزمان ... وطورا بدور بما شئت لك

المعرّي — فطرّ بسائر الاحوان شرا ... ولا تأمن على سرّ فؤادا

نصيب في سليمان — فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ... ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

الرضي الموسوي — فعاف الدنايا وامتطى الموت سابحا ... بمارن عزّ لا يذلّ الخاطم

فعاقل ما تبتلّ انمله ... وجاهل باليدين يغترف

الاخطل — فقصّد الله شرّ من ابيه ... كراع زيد في عرض الادهم

فعه

وقوله

وقيدت لعبد ركوب الجياد ... وآدنب لي غير دور الفلك
فطورا يدور عليك الزمان ... البيت ... ولعده
الست ترى الطير في حالق ... تكاد تلامس ذات الحبك
اذا الحظته عيون المنون ... اوقعنه في جبال الشرك

وقوله

وقلت لركب قافلين لقيتهم ... قفوا خبرونا عن سليمان انني
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ... البيت ... قفا ذات اوشال لموال قارب
لمعروفه من اهل ود وان طالب

وقوله

الا من مبلغ ذاب بن كرز ... فلا تخفى باحمر واطرحه
فعبد الله شرّ من ابيه ... البيت ... انا الحتماء رائدة الظليم
فما يخفى الاغرّ من البهيم

المتنبي جواب

فَعُدَّ عَنْهَا لَا عَدَمْتُهَا أَبَدًا ... خَيْرُ صِلَاتِ الْكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

الوليد بن يزيد يقيه

فَعُدَّ عَنْ ذَاكَ وَادْفِنْهُ وَمَادَ ... فِتْ هِيَ حَرَّاءُ وَلَا تُعْلِمْ بِهِ أَحَدًا

فَعُدَّ عَنْ ذِكْرِي فَإِنِّي امْرُؤٌ ... حَمَّلَنِي قِلَّةُ أَكْفَائِي

عمر بن ربيعة

فَعُدِّيَانَا يَا لَوَانَّ لَمْ تَئِلْ ... إِنَّمَا يَنْفَعُ الْمُحِبَّ الرَّجَاءُ

فَعَسَى فُرْجَةٌ يَعُودُ بِهَا الْمَا ... ضِي وَيُقْضَى عَنِّي الزَّمَانُ الْحَزُونُ

فَعَشْ أَعِشْ وَذُرَى مُحَمَّدٌ وَتَدُومُ ... الْخَيْرَاتُ وَأَبْقَى بَيْقَ الْمَجْدُ وَالْجُودُ

منصور بن زياد

فَعِشْ مَا تَعِيشُ عَزِيزَ الْبَقَاءِ ... فَذَلِكَ خَيْرٌ وَإِنْ قَلَّ قَلَّ

فَعِشْ مَلِكًا أَوْ مُتْ كَرِيمًا وَإِنْ مُتَّ ... وَسَيْفُكَ مَسْمُورٌ بِكَفِّكَ تَعْذِرُ

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ ... مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

صالح بن عبد

فَعَطْ كُلَّ ذِي عَقْلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ ... وَلَا تَعْطِ أَحْمَقَ عَلَى ذَلِكَ الْقَدْرِ

قلت

قَدْ جَاءَنِي لَكَ شِعْرٌ لَمْ يَكُنْ حَسَنًا ... وَلَا صَوَابًا وَلَا قَصْدًا وَلَا سَدَدَا
وَجَدْتُ فِيهِ عُيُوبًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ ... وَلَمْ أَزَلِ الْعُيُوبَ لِلشِّعْرِ مُنْتَقِدَا
كَأَنَّ ذَا خِرْقَةٍ بِالشِّعْرِ جَمَّعَهُ ... ثُمَّ اتَّقَى لَكَ مِنْهُ شَرَّمَا وَجَدَا
إِنِّي نَصَحْتُكَ فِيمَا قَدْ أَتَيْتَ بِهِ ... مِنَ الْفَضَائِحِ نُصْحَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا
فَعُدَّ عَنْ ذَاكَ وَادْفِنْهُ الْبَيْتَ ○ ○

لعمر

فَطُولُ الْحَيَاةِ عَلَى ذِلَّةٍ ... لَعَمْرِي عَدِيُّ بَقَاءُ الْمُسَلِّ
وَقَلَّ مَسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ ... مِنَ النَّابِ الْأَقْصَرِ الْأَجْلِ

أبو فراس — فعل الجميل ولم يكن من قصده ... فعلته وقرنته بذنوبه

زهير المزني — فعلت فعلاً غير مستحسن ... مالك فيه أحد شاكر

فعلت ما يقتضيه السخط معتذراً ... فاز بما يقتضيه الحلم والكرم

فعل قدر ذاك اسال حاجاتي ... وامناحها بغير احتشام

أبو علي البصير — فعليك السلام تسليم من لا ... يصرم الدهر بعدهما ان يعودا

المنخل اليشكري — فعليّ الجمد فيها ... وعلى الله النجاح

ابن مرداس — فعلام ان لم اسف لقساحرة ... يا صاحبيّ أجيدا حمل سلاحي

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر — فعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا

فعالوا بامنان الوداد فانها ... عراس رجال ما فسوا في المكارم

ابن الرومي — فغدا كالحلاف يورق للعين ... ويأبى لنمارك الإباء

حاشية

ابيات عبد الله بن معاوية الجعفري

رأيت فصيلاً كان شيئاً ملفقاً ... فكشفه التمحيص حتى بدا ليا

اتاني ما لم تمن لي حاجة ... فان عرضت أبقيت آلا لياليا

فلا زاد ما بيني وبينك بعدما ... بلوتك في الحاجات الا تماديا

ولست براءٍ عيب ذي الود كله ... ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة ... البيت ... وبعده

كلانا غنيٌّ عن اخيه حياته ... ونحن اذا متنا اشد تغانيا

قوله كان شيئاً ملفقاً اي كان معطى. والتمحيص الاختبار يقال ادخلت الذهب النار فمحصته اي اخرجت عنه ما لم يكن منه قال الله عز وجل ليمحص الله الذين آمنوا ويقال محص فلان من ذنوبه وقوله اتاني اي تقرب وليس باستفهام قال الله تعالى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي هذا توبيخ لهم وليس باستفهام لانه العالم بان عيسى لم يقل ذلك.

هذا البيت كلاما غنى قد روي للمغيرة بن حبناء وقد رويت من الابيات للأعشى.

ومثله قول ابي همام روح بن عبد الاعلى البصري

وعين السخط تبصر كل عيب ... وعين الرضا عن ذاك تعمى

وقد عميت لذي تكرهتي ... اذا الحمتها بالنار سمعا

وهذا كله ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم جنك البيّ يعمي ويصم. وهو المثل اي يجنى عنك مساويه ويصمك عن سماع العذل فيه.

قوله

بذلك الوعد للاخلاء سمحا ... وابى بعد ذاك بذل العطاء

فغدا كالحلاف البيت.

حاشيه

على قول البحترى فقد واحصبة اللسيوف البيت
قول شاعر حميرى

وكم تركنا هناك من بطل ٭ يسفى عليه الرياح فى لممه

ويقرب من ذلك قول المتنبى

يعفرن بالروس كما مر ٭ بنات نطفه التمتام

وقول الاخر

سلبوا واشرقت الدما عليهم ٭ محمرة فكانهم لم يسلبوا

وقول البرى الرقا ومنه اخذه

يكسو من دمه ثوبا ويسلبه ٭ ثيابه فهو كاسيه وسالبه

حاشيه

ابيات مالك بن الريب المازنى

احد بنى مالك بن مازن بن عمرو بن تميم لما هرب من الحجاج ابن يوسف

فان تصفونا آل مروان نقترب ٭ اليكم والا فانوا بعباد
فان لنا عنكم مراحا ومرتحلا ٭ بعيس اريح الفلاة صواد
فى الارض عن دار المذلة مذهب ٭ الست وبعده
فما ارى الحجاج يبلغ جهده ٭ اذا الخيل جاورنا خطير زياد
فلو لا بنو امرون كان ابن يوسف ٭ كما كان عبدا من عبيد اياد
فمان هو العبد المقرد تلة ٭ يراوح صبيان القرى وتغادى

قال ذلك لان الحجاج كان هو واخوه معلمين بالطايف وكان لقبه كليبا فبلغت الحال به حتى ولى العراقين فكان يطعم فى كل يوم على الف مايدة على كل مايدة ثريدة وجنب من شواء وسمكة طرية وكان يطاف به فى محفة على تلك الموايد ليتفقد امور الناس ويجلس على كل مايدة عشرة ثم يقول يا اهل الشام اكثروا الخبز لئلا يعاد عليكم وكان له ساقيان احدهما يسقى الماء والعسل والآخر يسقى اللبن

مالك بن الريب

البحترى

فقد واحصيد اللسيوف بكتهم ٭ اطافمن وقايم كحصيد

عروة بن اذينه

فقطنى جاهدا واجمد على اذا ٭ لاقيت قومك فانظرى تعطينى

فخرا فما فى عظم قدرك شبهة ٭ ولا لك شبه فى الزمان اذا قسا

البحترى

فقرحة الناس بادبارهم ٭ كغيظهم كان باقبالهم

ففضل اولى الفضل نقص له ٭ اذا استخدم العاقل الجاهل

عثمان بن خريم

ففضلك ارجو لا البرآة انه ٭ ابى الله الا ان يكون لك الفضل

حاشيه

فقى السماء نجوم غير ذى عدد ٭ وليس يكسف الا الشمس والقمر

قابوس بن وشكير

حاشيه

فقى الارض عن دار المذلة مذهب ٭ وكل بلاد اوطنت كبلاد

مالك بن الريب

فقى الاضطرار فى الاغراب ٭ منال المنى وبلوغ المراد

فقى الانام له من غيرنا عوض ٭ وليس فى غيره منه لنا عوض

قبله

اعنى امير المومنين بنظرة ٭ تزول بها عنى المخافة والازل

فتفضلك ارجو البيت وبعده

فلا اكن اهلا لما انت اهله ٭ فانت امير المومنين له اهل

قبله

فان تكن نبت بى الزمان نبابه ٭ ومسنا من عوادى نوبه ضرر

فقى السماء نجوم غير ذى عدد ٭ البيت

أبو فراس — فَفِي أَيِّ حُكْمٍ أَمْ عَلَى أَيِّ مَذْهَبٍ ... تُحَلُّ دَمِي وَاللَّهِ لَيْسَ لِحِلِّهِ

فَفِي تَعَبٍ مَنْ يَطْمِسُ الشَّمْسَ نُورُهَا ... وَيَجْهَدُ أَنْ يُخْفِي بِكَفَّيْهِ ضِيَاءَهَا

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَوْبَةٌ بَعْدَ تَوْبَةٍ ... كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى وَالنَّوَائِبِ

الحطيئة — فَقَامَ يَجُرُّ الثَّوْبَ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ ... يُقَالُ لَهُ قُمْ يَا بِكَفِّكَ جَرَّتِ

مُحَمَّدُ المُكَبِّرُ — فَقَتَّلْنَا سَرَاتَهُمْ جَمِيعًا ... وَخَرَّكَذَاكَ تَفْعَلُ بِالجِيَادِ

ابن الرومي في — فَقَدْ أَلِفَتْهُ النَّفْسُ حَتَّى كَأَنَّهُ ... لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غُودِرَتِ الحَشَا

الرَّمِّي الرقاء — فَقَدِ النَّوَالُ فَعَادَ بَرْقًا خُلَّبًا ... وَمَضَى السَّمَاحُ فَعَادَ وَعْدًا كَاذِبًا

مُعَلِّسُ بْنُ حِصْنٍ — فَقَدْ أَمْسَتِ الوَحْشُ مُذْ رُتْ إِسْمِي ... وَمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانِصٌ لَا يَصِيدُهَا

التِّرْكُ — فَقَدْ تُقْتَلُ الصِّيتَاتُ وَهْيَ كَلِيلَةٌ ... وَيَصْدَأُ أَحَدُّ السَّيْفِ وَهْوَ مُهَنَّدُ

ابن شمس الخلافة — فَقَدْ تَعْدِلُ الأَيَّامُ مَنْ بَعْدَ جَوْرِهَا ... وَقَدْ يَنْبَعُ المَاءُ الزُّلَالُ مِنَ الصَّخْرِ

حاشية

وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ حَمْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الهَمْدَانِيِّ

فَقَدْ تَسْمَعُ الوَرْقَاءُ وَهْيَ حَمَامَةٌ ... وَقَدْ تَنْطِقُ الأَعْوَادُ وَهْيَ جَمَادُ

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ

فَقَدْ تَكُ مِنْ زَمَانٍ كُلَّ فَقْدٍ ... وَغَالَتْ هَادِيَاتُكَ كُلَّ غُولِ

مَحَتْ نَكَبَاتُهُ سُبُلَ المَعَانِي ... وَأَطْفَأَ لَيْلُهُ بُرَحَ العُقُولِ

فَصِرْتُ أَذَلَّ مِنْ مَعْنًى دَقِيقٍ ... بِهِ فَقْرٌ إِلَى فَهْمٍ جَلِيلِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَسَّامِيِّ

فَقَدْتُكُمْ يَا بَنِي الجَاحِدِ ... فَتًى كُلَّ يَوْمٍ لَكُمْ آبِدُ

مَتَى يَجْمَعِ النَّاسُ فِيمَا مَضَى ... وَزَيْدًا وَدَوْلَةَ وَاحِدُ

فقد ج

عبد الله بن المقنع — فقد جرّ تعفا فقد نالك انتنا — امنا على كل الورى يا من الفتح

فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي — وعيني على فقد الحبيب تنام — حاشيه

المعري — فقد جنّ سوطي في يدي من غرامها — وجنّ شيقا في حشاها جنينها — حاشيه

فقد حدثته النفس ما ليس عنده — وقد كذبته النفس وهي كذوب

السد الراعب — فقد زين الاسلام سلمان فارس — وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب

كشاجم — فقد صرت لا القى الذي استرمده — ولا اذكر الشيء الذي لست اعرفه

بعض اللصوص — فقد عجمتني الحادثات واسارت — صليب العصا جلدا على الحدثان — حاشيه

كوس بن يزيد بن كوس — فقد كان لي عما اري متزحزح — ومستمع من حانب الارض واسع

بعض بني الحرث — فقد يجزع المرء الجليد وتبتلي — عزيمة راي المرء نابية الدهر

الحكيم بن الحجاج — فقد يدّنو الكبير الى مداه — ويكبر بعده وقربه الصغير — مثل

قبله

وفارقت حتى لا ابالي ممن نأى ٭ وان بان احباب علي كرام ٭
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي ٭ البيت ٭

يقول منها

ولما رمت ابصارنا تقلب اجمي ٭ ولم ترتبك الارض سارت ظنونها ٭

بعده

صبورا على غض الامور وضرمها ٭ اذا قلصت عن الفم الشفتان ٭

قبله

الا ليت حظي من عطاياك انني ٭ علمت وراء الرمل ما انت صانع
فقد كان لي عما اري متزحزح ٭ البيت ٭ ونكره
وهم اذا ما الحبس قصّى همته ٭ طلوع اذا اعيا الرجال المطالع
هصور اي همة ٭

حاشيه

ومن هذا الباب قول امرأة من بحيلة
تحرض على الاخذ بالثار وترك التيه

فقد يذهب المال الكثير رهاؤه ٭ ويبقى جزازات الامور تلوح

حاشيه

ابيات ابي بكر بن البناء في المعتمد على الله
من قصيدة اولها

عن الهوى ان تسل اصل الهوى النظر ٭ وربما جر حتف المهجة البصر
كم شائم مشرع بيضا الى سمر ٭ فلت ظباه الظبا البيض والسمر
وكم جرى بحر الدرع سابغه ٭ از رى بحر ابد من ضمه ازر
ابصرت دون معتراها غدا برها ٭ فحلت ذلك روضا دونه غدر
حتى اتت نحو مسقط العاج عابحة ٭ فقلت من ابنوس ذلك الشعر
فراجعتني وقالت لم تجد صفتي ٭ تعجبت من ضنا جسمي فقلت لها
شعري الظلام ومسقط الاجم الزهر ٭ على هواك فقالت عندي الخبر

يقول منها في المدح

ملك غدا الرزق مبعوثا على يده ٭ وظل يجرى على احكامه القدر
معقد السبق حكى في سنابكه ٭ عمرا ولكنه في عدله عمر
تجلى علينا بدور من محاسنه ٭ وتستهل لنا من كفه بدر
سرى الى خصمه طبع أمثله ٭ فحيث يسعى لها فالماء ينحجر
لا عرو في ان تحلى غيرهم بعلا ٭ وما له في العلا عين ولا اثر
فقد يسمى سماء كل مرتفع ٭ البيت ولعده

يا من قضى الله ان الارض تملكها ٭ عجل فقبر كل قطر انت مستظر
غيرى بعلة النعماء يشكرها ٭ من انطقته اللهى لم يعن حصر
ولو قدرت ملاك الصحف من حكم ٭ على الذى يقدر الانسان يقتصر

يقول منها على سبيل المعاتبة

ان ضقت والشعر مما قد شهرت به ٭ وما لجودك اقوام وما شعروا
فالجود كالغيث قد يسقى بصيبه ٭ شوك القتاد ولا يسقى به الزهر
ابتك البث عن قلب به حرق ٭ وليس عن غير نار تنمى الشرر
قد طال بى اقطع البيداء منتصلا ٭ وليس يسفر عن وجد المنى سفر
كانما الارض بى غير راضية ٭ فليس لى وطن فيها ولا وطر

ح

يا طالب المجد ان حاولت غايته ٭ فاستعبد الناس بالاكرام والكرم
فلن يفوتك مجد عزم مطامعه ٭ اذا حويت سخاء الكف والقدم
فقر الابى الى اكرام موضعه ٭ البيت وبعده
فقم لراحيك من قبل النوال يثب ٭ بين التواضع والاحسان فى حرم
تحرك المزن عند البرق الكسبه ٭ جوامع الحمد من قام ومن امم
جاد السحاب وحاد الطود مشتركا ٭ عند النوال وكان الفضل للديم

نبذة

كيف المقام بارض لا سد ولا اسدها ٭ من بعد ما ثابت ذؤابة امد
فقر كفقر الانبياء البيت
من كان محمودا ويذم زمانه ٭ هذا فما انا للزمان بحامد

لعلم

يعتدى البارع المفيد لديها ٭ لاحتفا بالمقصر المستفيد
بيسار شاف ولفظ مهذب ٭ واختصار كاف ومعنى سديد

حاشيه

المتنبي فقر الجمول بلا قلب الى ادب ٭ فقر الحمار بلا راس الى رسن

حاشيه

الحيص بيص فقر الابى الى اكرام موضعه ٭ اشد من فقر ذى الاملاق والعدم

دعبل الى سلمى فقرى فى بلادك ان قوما ٭ متى يدعوا بلادهم يهونوا

البحترى فقر كفقر الانبياء وغربة ٭ وصحابة ليس البلاء بواحد

حاشيه

له ايضا وفقر لم يزل فقيرا الها ٭ كل مبدى بلاغة ومعيد

حاشيه

فقلت اذ لام فيه ٭ هلا نظرت بعينى

حاتم الطائى فقلت دعنى انما انيك عادة ٭ لكل كريم عادة يستعيدها

الصاحب بن عباد فقلت دعنى على غصتى ٭ فان المصوم بقدر الهمم

التلنون

حاشية

ومن هذا الباب وبنى مكتوبة بناب

صدني فخر بني حماد

كذا ورد هنا لانه روي هكذا

قلت لها عني حمادا وحرري ... لحم امرء لم يهتد اليوم ناصره

قال عبد الله بن الزبير لما اتاه قتل مصعب اخيه اشهده المهلب بن ابي صفرة فاذا اتاه اكان المهلب في وجوه الخوارج قال اشهده عبد الله بن حازم السلمي قال لا

فانشد مسهلا

فقلت لها عني حمادا وروى رعي حمادا والشيء الست حمار اسم من اسما الضبع وسمي صفة غالبة لانها جاءت فهكذا مبني على الجر كقطام للقارة وكباع وحلاق للمنية

حاشية ومن هذا الباب قول

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... بوارد ثاو محدث من سروره

وقول

قلت لهم ان النجي سعف النجي ... دعوني فهذا كله قد مالك

قبله

لقد لامني عند القبور على البكا ... وفيق لقد راف الدموع السوافك

وقالوا ابكى كل قبر رايته ... لقبر ثوى بين اللبا والدكادك

قلت لهم ان النجي سعف النجي ... الست

حضر جبان الطائي فقلت عسى ان تجمع الدار بيننا ... وليت فلم اظفر بليت ولا عسى

فقلت عسى ان تجمع الدار بيننا ... ولو بكيت حتى لا ابا لك

الفرزدق فقلت للنفس هاتا منية قدر ... وقد توافق بعض المنية القدرا

فقلت لما ان بدا راكبا ... يا ابتي راكب ذا الراكب

فقلت لها ان الكريم وان خلا ... ليلفى على حال امرء من الصبر

فقلت لها والله ما من مسافر ... يغيب فيدري ما به الله صانع

فقلت لها لا تمتري في فقلما ... يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

كثير فقلت لها يا عز كل مصيبة ... اذا جللت يوما لها النفس تسلت

العجير السلولي فقلت لدقم قار حل اليس هينا ... سوى وقفة الساري مناخ لراكب

الوغا الدبيري فقلت لهم لا بأس فتجحبوا ... وقالوا الذي ابديته كله بأس

حاتم

اسماء عبد الله المعتز بالله وما قيل

نجال الحي اذ سالوا • فدمع العين هتان
وهم رشدا واعتد • ساعي الطرف وسنان
وقد ابقى وشاه • وولى وهو عجلان
فقل في مكرع عذب • الس وعد
حزين الاموتين • ودمائهم تمادانوا
وذا قوائم العنى • وكانوا اهل مرجانوا
وللخير وللشر • بكفك العدل ميزان
باسيافكم اودى • حسن وهو ظمآن
وكان آل عباس • وهم دوحة اسان
لقوا مروان بالزاب • فعار العير مروان
وذاك العلوين • لهم حمد وكفران
فهلا كان امساك • اذا لم يك احسان
يلومونهم طمعا • فهلا منهم كانوا

لعله

وكنت اهاب الظلام تقتفي • بكل رئيس السفر بين مصمم
وعهدك اندى العالمين وحلم راسي • وتنتم بالافعال لا بالتكلم
وان الهادي بالذي كان سبة • بكفك فاستبق خيره او تقدم

الفرزدق — فقل لامه عن عرس بلا مهر • ان العقم لتوتى وهي لا تلد
فقل لاصحابي اليمن ضوء • قريب وبين التنا وطها بعد
القاضي — فقل في حال ما سور ضعيف • يلوذ من الاعادي بالاعادي
ابن المعتز — فقل في مكرع عذب • وقد وافاه عطشان
معبد بن علقمة — فقل لزهير ان سمت سرا تنا • فلسنا بسامين للمستتم حاتم
الصالحي — فقل لصديقي كن على البر آمنا • اذا لم يكن ما بيننا فزالت
تهلب جرى — فقل للذي يدري السماحة جاهدا • سيأتيك كاس انت لا بد شاربه
طرفة — فقل للذي يرجو خلاف الذي مضى • تزود لاخرى مثلها فكأن قد
ابن المعتز — فقل للشامتين بنا اقصروا • امامكم المصائب والخطوب
ذو الاصبع — فقل للشامتين بنا افيقوا • سيلقى الشامتون كما لقينا

معاوية

ومن هذا الباب قول المتنبي

فقل للمتقي عرض المنايا ... فوق ولس يقعك ان تقارا

ومنه قول ابي العتاهية

فقل لمرجي معالي الامور ... بغير اجتهاد رجوت المحالا

الجرارزي

فقل لمساع له همة ... من الناس الا قصير الاجل

ومن هذا الباب فقم فقل ابي الوفا

مصدر باذان

طاهر بن محمد بن مرزوق الاصفهاني

فقم وارم اغراض الامانى همة ... تنير بصبح النجح ليل المطالب

فكم فات عني في القعود لماسة ... مع الفلك الدوار ثمر المواهب

فقل لمن عابني سفاها ... يا عايب الشيب لا بلغته

العباس بن عبد المطلب

فقومك ان المرء ما عاش قلبه ... وان لا يهم لسوالة فالا باعد

حاشيه

لما استخلف يزيد بن المهلب ولاه بجرجان فال له ارتط الى هذا الحي من اليمن فل لهضم كما قال العباس

اوس بن حجر

فقومك لا يحبل عليهم ولا تكن ... بهم هرشا تعتالهم وتقاتل

فقدت عين اصابت ... موضع منك بعين

بهلول

فقير كل من يطمع ... غني كل من يقنع

العباس بن الاحنف

فكاذب قد رمى بالظن غيركم ... وصادق لس يدري انه صدقا

ابو النصر

فكاسف ان الابنة لان منته ... وحداه ان خاشنته خشناب

فكان الذي استدعاه اول حاذل ... لو الذي استصفاه من اعظم العدد

محمد بن سبل — فكان تقربي اذكى لبعدي ... واحساني الى ذي الذنب ذنبي

ابو تمام — فكان كساة الرمل قبضها الردى ... لقانصها من قبل بث الحبائل

فكانّ الله وقاك لها ... احذري يا هذه ان تستقيمي

العباس — فكانّ لفظك لولو متنحل ... وكانما آذانا اصدافه

ابن المعلم — فكانما العيش الذي قضيته ... بك قبل نازلة القراع منام

فكان ما قد كان لم يك اذ مضى ... وكانما هو كائن قد كانا

فكانما كانت يدي من حتفه ... لما استنبت له على ميعاد

زاهر اليمني

المتنبي — فكانما تبجت قيامًا تحتهم ... وكانما ولدوا على صهواتها

ابو تمام — فكائن ترى من وافر العرض صامت ... وآخر ذي نفسه ان تكلما

ذكر كن في الجنونة وجهتاه ... بهما السنمان والخال النجاشي
وقبله
مليكة الحسن احيا بالحجا ... ملوكا في تنهدها النجاشي

ايات زاهر اليمني

ساقية كاس الردى باسنة ... ذلق مولاة السفار حداد
فظعتنه والخيل في وتح الوغا ... نجلا تصح مثل لون الجاد
فكانما كانت يدي من حتفه ... انست ولعده
فهوى وجانبها بموردمجرد ... من جوفه متدارك الارداد

اصدق البيتين قال

ناصبتهم بالمشرفية والقنا ... في ساعة ليست بذات ندام
فتركتهم صرعى كانك بالظبا ... عاطيتهم بالروع كاس مدام
متهاوشين على الدنو كانما ... القتل بينهم من الاحشام

ولقد نزعوا بجود النفس

صدقتهم بمجلس انت غرته ... وسمهرية في وجه عمك
فكان اثبتها فيهم جنوبهم ... يسقطن حولك والارواح تنهدم

نقل قال

مولاي وما التعني الردى من حمامة ... لدعر اسار الدماج الدوالك
وعاد بأطراف المعاقل معصمًا ... ولم تدر ان الله فوق المعاقل
تحدر من هضبة وجوف عنيمة ... بساحة الوادي ولا المتحادل
فكان كساة الرمل البيت

قال

ان كان الناس في امر سجيل فلا تزل ... على حذر حتى ترى الامر مبرما
فانك لا تستطيع رد الذي مضى ... اذا العول عن نهنهة فارق الفما
فكائن ترى من وافر العرض صامت ... الست

قال

لما ظاهروهم من عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الى رهلا الى ديهيم من ذمة فقال ان هذا الرجل قد ظهر فما عندك فيما ترى فقال له اخفض في ما اقول لك ان كان الناس في امر سجيل ... الا اسباب السلامة

فكر

البحتري — فكثير العطاء غير كثير ... وقليل الثناء غير قليل

فكرت أطير من شوق إليها ... بقادمة لقادمة الجناح

ابو العتاهية — فكرهت في الدنيا فكانت مقرا ... عند كبعض منازل الركبان

المتنبي والنحوي لابن السكيت — فكل الحادثات وان تناهت ... ممرون بها الفرج القريب

ابو زيد الطائي — فكل امارة الاقليلا ... معيرة الصديق على الصديق

ليلى الاخيلية — وكل حديدا وشباب الى بلا ... وكل امرئ يوما الى الله صائر

ابراهيم الموصلي — فكل حزن يسلى على قدم الدهر ... وحزني يحدث الابد

فكل حياة مع سواك منية ... وكل ضحى في ارض غيرك عنهب

سويد بن كراع المصطلق — فكل ذي صاحب يوما يفارقه ... وكل زاد وان ابقيته فان

عبد الله بن العباس الربيعي — فكل شيء رآه حاله قدحا ... وكل شخص رآه ظنه الساعة

حاشية

فصله

اذا استهلت على الياس القلوب ... وضاق بما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت ... وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ... ولا اعنى بحيلة اللبيب
اتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب
فكل الحادثات اذا تناهت ... فموصول بها الفرج القريب

احمد ابو منصور الصكر قصله

وكل الحادثات وان تناهت ... ممرون بها الفرج المتاح

وقال عبد الوهاب بن الحسن بن جعفر المصري المعروف بابن الحاجب

امون بقول السعادة مقبلة ... وما ان غدت بمقبلة
واستعمل الصبر حدا مهندا ... فصاحب الصبر صاحب الفلج
وكل امر يضيق اوله ... فموقوت من ساعة الفرج

وقال علي بن الحكم

وكل بعيدة تزلت بقوم ... سيأتي بعدها رحب فسيح

وقال اسمعيل بن بلبل

وكل كرب وان طالت بليته ... يوما تفرج عما وتنكشف

ابراهيم الموصلي

وكل نازلة يضيق بها الفتى ... ذرعا وعند الله منها المخرج

فصله

وسطيل على المشيب بما كره ... في قسمة باصطباح الراح حذاق
عضي بما مضى من عمر شارفها ... وفي الزجاجة باق وطلب الباقي

فكل ضيق سيأتي بعده سعة وكل فوت سيأتي بعده ظفر

الاشجع السلمي فكل طول المدى يقصر عمر كذاك عناق الطير اقصر اعمرا

النابغة الذبياني فكل فتى ستسعبه سعوب وان اثرى وان لاقا فلاحا

فكل فتى سترجوه ذاك موفق وكل امرء ينمي عليك مصدق

مثل

زهير المزني فكل فكر بغير الله وسوسة وكل ذكر لغير الله نسيان

مثل

العباس بن الاحنف فكل قريبة ومقرب الف مفارقه الى السخط القرين

العباس بن الاحنف فكل ما اساءني فعن خلق منك وما سرني فعن غلط

طرفة بن العبد فكلهم اروع من نعلبت ما اشبه الليلة بالبارحة

فكل يوم مضى يزداد منقصة وكل يوم الى مدتي من الاجل

فكل يوم يريبه ويمرضه فانما هو منقوص من العدد

هذا البيت من قصيدة اولها
اخص ودك فما كان من عمل ٥ مثره فذا اسرار واعلان ٥
فكل فكر لغير الله وسوسة ٥ البيت

وكل فتى قال امسى قائلا ٥ ستلجمه عن الدنيا المنون ٥

ملهم

محمد بن مخلاد الاثبلي — فكم من امير قبل مروان وابنه كسفنا عطا الغم عنه فانصرا

فكم من بعيد الدار فارق حظه ومنقطع الاسباب وهو قريب

فكم من بعيد صادق الود مخلص وذي رحم دانى القرابة قاطع

ابو نصر بن سام — فكم من جبال قد علا سعفاتها رجال قرا الواو الحيال جبالك

حمدان الطحان — فكم من غارة درعيل خيل تثار بها وقد حمى اللقاء

فكم من فرج محصنة عفيف اجل حرامه بائي خليفه

عدي بن زيد — فكم من كريم افسد اليوم جوده وساوس ما يحيني من الفقر في غد

ابن بسام — فكم من مرة قد ضاق ذرعي فانكرني والرب رب

فكم من مؤمن لم يلق قوتا وكم من كافر ملك البلادا

فكم ورد الموت من ناعم وحب الحياة اليه عجيب

حاشية

كان ابن العميد كتب الى بعض اخوانه يعاتبه فتقصه في بعض مكاتباته من الدعاء فكتب اليه

لساني بالثنا عليك رطب ... وبالمكروه ان حييت عضب
وانك مخبر فاخبر فساني ... لما اجنيت من امر محب
فكم من مرة قد ضاق ذرعي ... السب ولعد
تقصتني الدعاء وذاك مني ... على مثلي من الاحرار صعب
وليس مقول ان اقصرت فيها ... اوملة عدر وذاك كذب
فان عاودتني فاقمت يوما ... فما كذا اراسات الى ذنب

حاشية

لما خرج ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسين ابن علي عليهم السلام على المنصور تمثل عثمان بن عمارة بن حريم بن المنصور بقول جدك الطغان فكم من غارة الست
ولعله
فورد عيلها حتى تناها ... باسمر ماؤي فيه التواء
وتمثل اسحاق بن سلمة من بقول ربيعة بن مكرم
تمالى فرسان فان وجوههم ... مصابيح تبدو في الظلام ذوابلا
يقودهم كبش اخو معضلات ... عنوس السرى قد لوحته الهواجر
وتمثل عبد الله بن الربيع فيه
تقول اتى سفيان بن حرب
وان لقاءنا ان الحرب شرث ... بدهمة الاقبال قبل التواقف
فلما فسا دوا لوراق
اذا العلما يوما قاسون ... بمسئلة من الغلط طريفه
رميناهم بمعضلة من رأي ... صلت من طراز ابي حنيفه
اذا سمع العقيلة دعاها ... وابنها بحر بي صحيفه
فما رجيب في فلك
اذا ذو الواو خاصم عن قياس ... وجاء ببدعة هنية سخيفه
اتيناهم بقول الله فيها ... وآثار مبرزة شريفه
فكم من فرج محصنة الست
لعله
اجاب المنية لما دعت ... وكم اجيب لها من محب
وجد امكتوبا على قبر بعض الملوك

الصابي فكم من مقتول الطلاب وانجا سليما ومقتول الضراغمة الاسد

المسبحي فكم رقت وشقت واسرقت وصول العيس اعناق الرحاب

ابن سكرة الخلاع فكم ساع الى ذمه وداع لما يرديه من اقصى مكان

ابن رزين فكم صاوف الانسان ما هو آمن وكم قد وقاه الله ما هو حاذر

ابن سكرة الخلاع فكم فاقه بات العنى في خلا يلوح وكم عسر تكشف عن يسر

فكم فاتت في قوته لك حسرة وادراكه لو بلته كان معطب

فكم فيه ما لو حاول الخلق عده لقصر عن احصائه النطاف

الحبيب بن مطر فكم قد رايتا من تكدر عليه واخر صفى بعد اكدار غدر؟

فكم قلت شوقا ليتني لست عنده وما قلت اهلا لا له لنيه عندي

ابن سكرة الخلاع فكم لي من راى صحيح ومنطق فضيح وعزم قبل بحزم عضب

وقال ابن الرومي

وكم طامع في حاجة لا ينالها ومن ايس منها اتاه بشيرها

وقال ابن سكرة

وكم فاتك التي الذي كنت راجيا وجاء بالمعذور عالم لكن ترجو

وقال ايضا

ولرب امر قد يضيق به الصدور وما يضير

وقال ابن سكرة

وكم من هذا الكلب حاسد نعمة

فكم طامع في حاجة لا ينالها ومن ايس منها اتاه بشيرها

فكن

متمثلا بقلقة — فكن الكيس الكيس اذا كنت فيهم ... وان كنت في الحمق فكن مثل اتمقا

الحارثي — فكن بالصدق معروفا ... ولا تأدب مع الكذب

الخوص — فكنت فيهم كممطور ببلدة ... يسر ان جمع الاوطان والمطرا

المعتمد على الله صاحب المغرب — فكنت كالمبتغي ماء لتغسله ... حتى اذا قرأى الغدران سرابا

فكنت كباغي الفقر اسلم اهله ... فعاد بلا اذن وقد لم يستفد قرنا

فكنت كذات الاذن حاك مريدة ... لقرن فلم ترجع باذن ولا قرن

الشريف — فكنت كروضة سقيت سحابا ... فانت بالنسيم على السحاب

ابن الرومي — فكنت كمستهل سحابا محيلة ... حيا فاصابه باحد الصواعق

الثاني في جواب كتاب يذكر القصور عن مساجلته — فكنت كمن جارى جوادا امعرف ... قوائمه مشكولة بجراب

قبله
وللتوب اثواب فكم في ثيابه ... كلبسته يوما اجد واخلقا

قال المبرد مع تبحر المحدثين عنانا بالفارسية مشوقم وبحثا وما عرفوا معنى ... فقال ارادوا ولم افهم معانيها وبئس ما ورثت كدي ولم احمد نجارا ... فكنت كما عمي معنى ... الست

قبله
اشيمك ارجو ودقلي وزرعه ... فاحرز ذهني فانصرفت بلا ذهن
فكنت كذات الاذن الست

قبله
مدح ابا الحسين علي بن عبد الملك الرقي فاضى حلب من قصيدة
لقد اضحت خلال ابي حسين ... حصونا في الملمات الصعاب
كماني ظل والله وآوى ... غرائب منطقي بعد اغتراب
فكنت كروضة انست
ومنله قول الاخر
وذي رابحة الرياض كلامه ... السان
قبله
وبدا قويني وهو يوم تعبته ... الى همة عذراء ذات بيان
فكنت كمن جارى جوادا السب ... ولعبه
فلا عار ان قصرت دون مبرز ... شتاء الناس قبلي سعيه وشتائي

الى طلبت موعظة بليغة ... وجدت نفسي بالاستطاع عريان
الى ليل طلبت ادراك فضل ... الى الطمر ان

فكنت لمن شكى الطاعون يوما ... تزادون على الطاعون ومل

ابن بعاعند الصوري فكنت لمن يرجو من الماء صادق ... من الماء او صبد العنقا معرب

علي بن محمد السلمي فكنت كمودع الحلفا نارا ... وكتم النار في قصب محال

العدل من الفرح فكنت كمهرق الذي في سقائه ... لورق آل فوق رابية صلد

ابو طالب عبد السلام المامطي فكنت يوسف والاسباط هم وابو ... الاسباط انت ودعوامهم دماكذبا

فكن حديثا حسنا ذكروه ... فانما الدنيا احاديث

ابو علي الفقيه فكن عند ما ترجوه منك فانت ... جميعا لما ترجوه من حسن اهل

الزراري فكن في جوار الله ان سرت الفا ... ظهور المطايا او حللت محتما

فكن لله يا هذا شكورا ... فان الشكر عقباه المزيد

فكن معنى عليه مجتهدا ... فالذكر يبقى وسفد العمر

ولا تغتر بالشغل فانما ... نياط بكر الامال ما اتصل الشغل

ابن العلاف العدل بن الفرج العجلي

كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا ... بمج تخيعا من ذراعي ومن عضد
طللت اسافي الموت احوى العلا ... اليوم ارى عند المراح ولي الحمد
فكنت كمهرق الذي في سقائه ... الست ولعهد
كمصنعة اوه دلوي صنعت ... بني بطنها هذا الضلال عن العقد
واني وان عادتهم وصنعوتهم ... لنائم ما عض اخا رسم يدي
لان ابي هذا الحفاظ ابو هم ... وخالهم خالي وجدتهم جدي

قبله

بديع الحسن زمان بدا ... وبدر التم في خد وخال
لثم هواك اذ حلى سليم ... قراب العلب واغل العقال
فكنت لمودع الحلفا نارا ... الست

قبله

وعصبة بات فيها الغيط منقدا ... اذ نديب فوق اعناق الورى رتبي
فكنت يوسف والاسباط هم ... الست
واوفى العصبة
يا ربع لو كنت مغنا فيك منكبا ... قضيت عني وقم اقضي الذي وجبا
وذلك من معجلات شعره نظم قصة يوسف على اللام في بيت واحد

قبله

ابن العلاف العدل بن الفرج العجلي

كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا ... بمج تخيعا من ذراعي ومن عضد
طللت اسافي الموت احوى العلا ... اليوم ارى عند المراح ولي الحمد
فكنت كمهرق الذي في سقائه ... الست ولعهد
كمصنعة اوه دلوي صنعت ... بني بطنها هذا الضلال عن العقد
واني وان عادتهم وصنعوتهم ... لنائم ما عض اخا رسم يدي
لان ابي هذا الحفاظ ابو هم ... وخالهم خالي وجدتهم جدي

قبله

بديع الحسن زمان بدا ... وبدر التم في خد وخال
لثم هواك اذ حلى سليم ... قراب العلب واغل العقال
فكنت لمودع الحلفا نارا ... الست

قبله

وعصبة بات فيها الغيط منقدا ... اذ نديب فوق اعناق الورى رتبي
فكنت يوسف والاسباط هم ... الست
واوفى العصبة
يا ربع لو كنت مغنا فيك منكبا ... قضيت عني وقم اقضي الذي وجبا
وذلك من معجلات شعره نظم قصة يوسف على اللام في بيت واحد

قبله

فكيف احيا الى الخطوب وربما ... رمتني لسهم كنت دهرا به ارمي

فكيف اذا حليتها حلية ... تكون وهذا احشها وهي عاطل

فكيف الصبر عنك واي صبر ... لعطشان عن الماء الزلال

فكيف بالرزق يا ام كيف يحلبه ... سعي اذا الله لم يجعل له سببا

فكيف نصبر عن فوادي وعنكم ... ومن ذا الذي ارجو وقد حاشى صلحي

فكيف ارى مني الذي ما نويته ... وكيف ذوى الواشي نبري ولم ادر

فكيف يرجى الخلاص من شرك ... لم ينج منه كسرى ولا دارا

فلتعلمن حرم من واهاب من ... وقدم من وحد من يتمرق

فلربما آل المضيق الى ... الانفراج وانفتاح

فلربما منح الصديق عدوه ... كانت لبدء عداوة مفتاحا

لعله

فاصبحا اشكو وقع سهمي بمهجتي ... فمن ذا اذا استعديت يعدي على سهمي

ابو تمام

حاشيه

ومن هذا الباب قول ابي العتاهيه

فلرب مهتوم شاعده ... قد اورث حزنا طويلا

ومن ذلك قول الاول

فلرب مبتسم وقد ... احدث تماما خدها الجروح

حاشيه

ومن باب فرار قول المتنبي والقراره

فلزم القتال الى فرار ... اشد سلاحهم فيه القراره

مقطوعة متباينة الاعضاء فيه ... ارجلهم بارؤسهم عثاره

بهاء الدين بن النحوي

ابن شمس الخلافه

الحروي

ابو تمام حبيب

ابو علي محمد بن سلد

الاسير بن بحار

ومن باب فلست . قول ابى الحوارز الواسطى

بدى حبدى فرط الجوى واذابنى . صدودك حتى صرت اخمل من امس .
فلست اذى حتى اراك واعتنا . يسرهبا الذى فى الق الشمس .
ومن هذا الباب قول داود بن منصور نوشيره .
فلست بدعاء الى الجهل اهله . ولا سفيه ان دعى بمجيب .

ابيات الهابط الذى يعتذر الى الغوانى

ان المتدرمن قصيده اولى

ارسما خديدا من سعاد دخنب . عفت روضة الاحداد منها فتنقب .
ديار لم ادمنها الملك جيرة . واذ كى لا يستطاع منها التجنب .

يقول منها فى الاعتذار

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة . وليس وراء الله للمرء مذهب .
لئن كنت قد بلغت عنى جناية . لمبلغك الواشى اغش واكذب .
وبكيتى كنت امرء الى جانب . من الارض فيه مستراد ومذهب .
ملوك واخوال اذا ما نسبتهم . اصكم فى اموالهم واقرب .
كنعطك حتى قوم ازاك اصطنعتهم . فلم ارهم فى مثل ذلك ادنبوا .
فلا تتركنى بالوعيد كانى . الى الناس مطلى به القار اجرب .
فلست بمستبق اخا لا تلمه . على شعث اى الرجال المهذب .
الم تران الله اعطاك سورة . ترى كل ملك دونها يتذبذب .
فانك شمس والملوك كواكب . اذا طلعت لم يبد منهن كوكب .
فانى لك مظلوما فعد ظلمته . وان كنت العبى فمثلك يعتب .
انى اتيتك اعتذر انك لمتنى . وتلك التى اهتم منها وانصب .

الهابط الدمشقى

فلست بمستبق اخا لا تلمه . على شعث اى الرجال المهذب .

الحسن بن رجاء المرى

فلست بمبتاع الحياة بسبة . ولا مرتق من خشية الموت سلما .

كعب الغنوى

فلست بمبد للرجال سريرتى . ولا اناعن اسرارهم لسؤول .

الاشراك

فلست لسائل الاعراب سئا . حمدت الله اذلم يأكلونى .

الفرزدق

فلست بماخوذ بقول يقوله . اذا لم تعمد عاودات العزائم .

حاشيه

لعدد

وكنت بحاتى على ماجده . اراد نوالا فلم يعدد .

الحسن البصرى رحمه الله وعذر الفرزدق ما تقول فى من يقول لا والله بلى والله فقال الفرزدق لما سمعت قول فى ذلك قال الحسن وما قلت قال فلست بماخوذ بقوله الست قال الحسن اصبت ثم قال لما يقول فى من سبى امراة لها جمال فقال الفرزدق لم اسمع وذات حليل انكحتها رماحنا . حلالا لاسار يا وامهاتها قال الحسن اصبت فقال الفرزدق كنت ارى انى اسرع منك فاذا انا افقه منك ايضا .

لعدد

وما انا للشئ الذى ليس نافعى . وبعضب منه ما حى يقول

بيان

ان هذا البيت احكمت قالة العرب واخبر ابو الحسن بن عيسى عن ابى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ان بنى سعد ابن زيد مناه بن تميم تزعم ان هذا البيت لرجل منهم يقال له سعد وانا لنابغة تغلب عليه وانتحله لنفسه .

فليرجع

حسان بن ثابت فلست لحاضن ان لم تزركم خلال الدور مشعلة تطون

عبد الله بن ابي طالب فلست منافسا في المال لكني انافس في المعالي

اكثم بن صيفي فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

المتوكل فلسنا وان كان البقا محبب باول من اضحى عليه حمام

ابو تمام فلقد افاق ممتعر عن مالك وسلا السيد قبله عن ارب

ابو عبد الله الحاكمي فلقد صدعت بما صنعت فوادي صدع الزجاجة ما لها من جابر

لعنزة للاصمعي فلقد بجد المرء وهو مقصر ويحيب جد المرء غير مقصر

فلقد يكون الشيء شكل الشيء ثم يصير ضده

ابو العباس السفاح فلقوم اذا اعتبر سعود ولقوم اذا اعتبر تعس

سعد حمد فلكل صافية قذى ولكل حالصة شوائب

لعنزة

ان اخواننا الاولى سبقونا ٭ حين دارت من السرور الكؤس
سرعوا صفو الزمان وانتهوا ٭ قدره انتشر منه النفوس
وكذا عادة الزمان وكل ٭ بتصاريفه مسوس مدوس
فلقوم اذا اعتبر سعود ٭ الست

لعله

مدين لها العز سرا واذا آراء ٭ وهربت من مخافته الغطين
لست انا هذا العذر افرقه ٭ وسقطت من مخافتها الجنتين
ولم تترك تمائم موجبات ٭ لعن على تراتكم رنتين

فكم مسفٍ على الخسف بحا ... ومريضٍ قد راينا ه ابل

فللّه ابو فرسان اذ ارتكضوا ... فيها ابرّ وانما للحرب فرسان

فللذبابه في الجرح الممدّ يد ... تنال ما قصرت عنه يد الاسد

فللسّهم السّديد اجب غبّا ... الى الرامي من السّهم المصيب

فللّه در كيف ارتك ثاويا ... ويذهب عني اسري ورجاليا

فللّه دهرٌ خيّر للشّامه ... واحرانه صرّعى بكل سبيل

فللّه قومٌ لم يلدك ابوهم ... كانك منهم في المناصب والاصل

فللّه قومٌ مثل قومي عصابة ... اذا اجتمعت عند الملوك العصائب حاشيه

فللّه مني جانبٌ لا اضيعه ... وللهو مني والبطالة جانب حاشيه

فلليل ان وارا في الليل حلّه ... وللشمس ان غابت على يّ نذور

لعله

ارى كل قوم قد طرفت بهيم ... وبعضر عما يعلق الدوابّ

سلخه آخر فقال

وللّه عني جانبٌ لا اضيعه ... وللهو مني جانبٌ فاضيب

للمود

حاسم

لما حضرت اوس بن عمرو بن عامر الجوف

اصبح اليوم وجوه قومه من غسان فقالوا يا ابا مالك ما ادرك بالزوج فانا على ذلك وانما اخوك الخزرج له بنون عدد وليس لك عدد مالك فالتفت اليهم فقال لن يهلك مالك ترك مثل مالك ان كان الخزرج له بنون عدد وليس لمالك ولد فعل الذي يخرج العذق من الجمة والنار من الرث ثمة ان يجعل لمالك مثلا وحالا بحال ثم التفت اليه فقال يا مالك المسنة الذئبة والمجلد البتلد والعتاب قبل العتاب وسرينا وبي الثراب المسنف وذابح طاعمي اللحام المعنف وذباب البصر احسن من كثير من النظر والعير خير من الغفر من قل ذل ومن امر قل ومن لم يحط قاعدا منع قائما يا مالك من كرم الكريم الدفع عن الحريم يا مالك الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فاصبر وكلاهما سيحسر والفائز من سرى وبغى ما مرى ولو كان الموت يشترى لسلم منه اهل الدنيا ثم قيل منه الشريف الابلج والملك المتوج والملك المعالج وكيف بالسلامة لمن لسب له اقامة سلم لعومك حياك ربك ثم قال

شهدت البسا يا يوم آل محرق ... وادرك عمري صبحة الله في الحجر

فلم ار دهرا مثل ما كان مرة ... فلم ار دهرا مثل ما هو كائن

السـ

قتله

اقول وقلبي بالعراق موزع ... وفي الحي مسلول الدموع دفوع

لئن صدع الدهر المشتت جمعنا ... فللدهر حكم بالجموع صدوع

فللموت خير للفتى من قعوده ... فقيرا ومن جار يتدب عقاربه

حسنه

فللبؤس من بعد الرجوع استقامة ... وللشمس من بعد الغروب طلوع

ابو النجم البتي

فللموجد منا ما يحن قلوبنا ... وللموجد منهن الدموع الذوارف

فلماذا اجمتم قتل صب ... ونقضتم ذمامه كيف حلا

محمود الوراق

فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى ... ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

فلم ار دنيا جاء ولم ار سندسا ... باحسن في دار الكريم من الجبر

ابن المعتز

فلم ار دهرا املك من الناس واحدا ... ولا سوقه الا الى الموت والقبر

ابن طباطبا العلوي

حسم

فلم ار دنيا قط الا بقيمة ... ما رفعت بحظ مني

فلم ار فيما ساءني غير شامت ... ولم ار فيما سرني غير حاسد

فلم ار قرب الدار ينفع ذا الهوى ... وقلب الذي يهواه منه على بعد

اعرابي

هذا من باب ذم المسئول

وهو ما حكي عن قول الامام الشافعي رضي الله عنه ما رفعت احدا فوق قدره الا واخذ من قدري بمقدار ما رفعت من قدره

اسماء الى الفتح البستى

تصفحت ايام الزمان بفكرة ... فطالبتها في الضوء فوق المقانب
فصادفتها ما بين ابلج مشرق ... ضحوك وشاه واعبر عابس
وزرواع اولى الفرائض تعتلى ... بعيش لدن واخر ما بس
فلم ارمثل السكر اس

ومن بعد اسماء الى قوله الى الفتح البستى

الا ما لمال بقية وبيلى جديد ... حوائج لعذراء وجوائح تطرق
قذى الحلم في طوار واحتباره ... تشقق سوق المكرمات وشقق
واعلم ان المجد اشرف قنية ... وان نسيم السكر اذكى واعبق
فاتق على الخيرات مالك واتقا ... بان الذى اعطى سيغنى ويرزق
ودع لحزا وغدا حموحا مصردا ... لنسقى خلاق الذام كما شقوا
فلم ارمثل المال اغنى وصنة ... اذا انصف الحى اللبيب المحقق
بقى وتمثل المجد اما تمعنت ... وتمم اسباب العلا اذ تفرق

البستى

فلم ارمثل السكر خبة غارس ... ولا مثل حسن الصبر جنة لابس

فلم ارمثل السكر حارس نعمة ... ولا ناصرا عند الشدائد كالصبر حاشيه

فلم ارمثل الصبر احرز جنة ... اذا اعضل المكروه والحدثان

محمود الوراق

فلم ارمثل الفقر ضاجعه الفتى ... ولا سواد الليل احقق طالبه حاشيه

ابو الشمقمق

فلم ارمذ عرفت محل نفسى ... بلوغ منى يساوى حمل من

السيناء

فلم ارما الاعز وزاوباطلا ... كملاح في ظهر الفلاة سرابها حاشيه

الامام الشافعى رحمه الله

فلم افرمنهم الا بما حملت ... رحال النعوضة من قحافة اللبن

دعبل

فلم ترفى الايام خلا تثرنى ... بوادره الا سائى في العواقب

فلم ترها لكافى الناس الا ... وراس مهلاكه طلب الرياسه حاشيه

وردى

وانك هالك فى الناس تلقى ... الس

نعله

ولا تتشاء الدهر بقبة ... واحسن صوتا حين يسمع سامع
ولا تكالمى يرح الدهر طائلا ... لو ان النعى عنهن الحق قانع
ولا كذاب المرء فى تمان عيره ... ليشغل فرشانه وهو ضائع

فصله

الم تران السكر والصبر توام ... وانهما دراج العسر واليسر
فسكر اذا لاقى من فاضل نعمة ... وصبر اذا نابتك نائبة الدهر
فلم ارمثل السكر حارس نعمة ... الس ونعله
فما طاب نشر الروض الا لانه ... تكور لما اسدت اليه يد القطر
ولا فضل للابريز الا لانه ... صبور اذا ما مسه وهج الجمر

فصل

اذا المرء لم يسرح سواما وراح ... سواما وقد لم تعطف عليه اقاربه
فلموت خير للفتى من قعوده ... عليها ومن هو لا تذب عقاربه
وغاية الارجاء طامسة الصوى ... جرت بى النشاس فيها وكاينه

لقيط

وسائلة بالغيب عنى وسائل ... ومن يسأل الصعلوك ان مذا بعيه
فلم ارمثل الفقر ضاجعه الفتى ... الس

اولها

اباغامة قد عششت فوق هامتى ... وحى مسنون له

ابن ميادة ساعدة بن علي العبشمي

وداهية دامي بها القوم معلق ◦ شديد بعوراة الكلام اريب
اصخت لها حتى اذا ما وعيتها ◦ ومثلت فيها مستديرا ضريبها
ترى القوم منها منصتين كأنما ◦ تناقوا عقار الابل سليبها
فلم تلقني فيها ولم تلف حجتي ◦ الست

بشار

فلم تك تصلح الا له ◦ ولم يك يصلح الا لها

ساعدة بن علي العبشمي

فلم تلقني فيها ولم تلف حجتي ◦ ملجلجة ابغي لها من يقيمها

مسعود اخو ذي الرمة

فلم تنسني اولى المصيبات بعده ◦ ولكن بكا الفرخ بالفرخ اوجع

البعيث

فلم حيث مستنا فاعلى بعد شقة ◦ الى غير مستاق ولم ترد بشر

سيف الدولة يحيى على اباه

فلم لست ترضى ان اكون مصليا ◦ اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

فلما اتيناهم لقوناهم بمرحب ◦ كأنهم لا يعرفون لنا ذنبا

فلما التقيا كنت اول واجد ◦ ولما افترقنا كنت اول سالي

ابو فراس

فلما نخالينا ارى الله ابتي ◦ لعفت وعفت خلوة وسرائر

حاسم

ومن هذا الباب قول محمد بن لؤلؤ عم ذا الرمة

فلما تفرقنا كأني ومالكا ◦ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فلما توافقنا عرفت الذي بها ◦ كمثل الذي في جدول النعل ماء

فلما تولى ودليلى لجانب ◦ وقوم تولينا لقوم وجانب

لعله

وما بالربا بي دخولي وقندا ◦ حروجي مرا توابه ويدي صفر
تأت لمولود بدا لك صفته ◦ فان الحجاب عند ذي حظر وستر

الله اكبر واعظم واجل واكرم ◦ واللطف وارحم اللهم ان كان
هذا المدح في مخلوق فانت كما تقول وان كان حسنا فلك الاسماء الحسنى
صل على سيدنا محمد وآله وسلم ◦ ولا تواخذنا بذنبنا ◦ ولا تجهنا باليوم
عند سؤالك ◦ واغننا بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك ◦ واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا ◦ انت حسبنا عليك توكلنا ◦ وانت ارحم الراحمين

فضله

في النخلة العنبر بالله ساعه ◦ عزين فان الدل والخلق الجزل
فلما توافقنا عرفت الذي بها ◦ الست
قال بعضهم اي له اني قد اشتقت شوقا شديدا فقال له
فلما توافقنا البيت

ومن باب فلم • قول عبد الله بن رواحة •

فلم ولتني ام عمرو وسدت • علي خبار الموت نوط التمائم •
اذا انا لم احلف لها من رجالها • رجالا ولم ارفع ظلامة ظالم •

وقول ابن هرمة

فعلام ان لم اشف نفسا حوزة • يا صاحبي ابيد عمل سلاحي •

وقال عمرو بن معدي كرب

علام تقول الرمح يثقل عاتقي • اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت •

وقال بعض بني سلول

فذمي ما بدا لك اول بائك • وعلام اركبه اذا لم اتزك •

وقال ابن الرومي

ولم خلقت للناس الدا والسنن • اذا بي لم تمنع بهن المحارم •

وقال الرضي الموسوي

واني وان حاولت بعدك بغتة • وان حسامي لا يعد قطيع •

وقول المتنبي

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة • فلا تستعدن الحسام اليمانيا •
ولا تستطيلن الرماح لغارة • ولا تستجدن العتاق المذاكيا •

وقال ابن الرومي

رايتكم تستعدون الرماح ولا • تقاتلون ولا تحمي لكم سلب •
كانما ليس سوقا لا بد ودبه • عن كل كف جبان فهو منتهب •

وقال آخر في معناه

رايتكم تبدون في الحرب عدة • ولا تمنع الاسلاب منكم مقاتل •
فانتم كمثل النحل يسرع شوكه • وليس له عند الهزيمة حامل •

وقال بكر بن عبد العزيز الليثي

اي عذر لمن يحم في الروع • اذا ما عد من ملات حلال •
صارم مرهف وقلب جري • وجواد يجول كل مجال •

فعل

وما ولاه الغي والغي ما بهمه • وليس اساء فقد عز الحزم •
اتاني بعد الحرب بيني وبينه • فقلت له انزل الى السلم •
وانك والحرب التي لا ادر بها • صحيح وقد نعدي الصحاح على السقم •
وانك شر اذ انام الهما • فاني على ما ليس يخطر بالنوم •
فلما رمى شخصي بمنت سواده • الست وقد عده •
ولما ابى ان سلت فضله توبه • اليه فلم يوجع بحزم ولا عزم •
وكان صريع الخيل اول هيلة • فبادر من محام وحمل على علم •

لعل

فلا واليك ما ابتهرت شيئا • اضر على انفس من الفراق •

وطرد عسل فلما رايت انه غير منته • املت له كفي بلدن مقوم

بلعاء بن قيس الكناني فلما رمى شخصي منت بسواده • ولا بد ان يرمي سواد الذي يرمي

زيد بن سلمى فلما عرفت الدار قلت لربعها • الا عم صباحا ايها الربع واسلم

ذو الرمة فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه • ببعض ابت عيدانه ان تكسرا

احمد بن ابي فنن فلم لا استبل العبرات مني • ولست على اليقين من البلاء

حاسم

ناصر الدولة فلم يبق الا قوله بلسانه • وما صر قول كاذب بلسان

ابو تمام فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد • ولا المجد في كف امرء والدراهم

مقلة السلمي فلم يخشوا مصالته عليهم • وتحت الرغوة اللبن الصريح

ابو الشيص الاسدي فلم يثب السم الذعاف خوجحر • مدلا بر باولديه محرب

حاسم

عبد الله بن الزبير الاسدي فلن اللين لغير الحق اساله • حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

فنل

اني لمن بغتة صم مكاسرها • اذا ناوت العضا والقسر •
فلن اللين لغير الحق اسأله • الست

كتب الصاحب الى بعض الرؤساء

فلن يزال المرء في صحة ... من عقله ما لم يقل شعرا

فلن يستوي عند الملمات اعرف ... صبورا على لأوائها وجزوع

المتلمس

فلن يقيم على خسف يسام به ... الا الاذلان عير الاهل والوتد

الصاحب

فلو استطعت حدت على خبه ... فقرمتها مني تعلة حالي

فلوان السماء دنت لمجد ... ومكرمة دنت لهم السماء

يزيد بن محمد المهلبي

فلو ان شيا يستطاع استطعته ... ولكن ما لا يستطاع شديد

فلو ان صخرا من عمايه راسبا ... يلاقي الذي لاقيته لتصدعا

الصاحب

فلو ان طيب العيش يوما يرد لي ... لنكرته واوثر منه جانبي

سحيم بن وثيل

فلو ان عصفورا يمد جناحه ... على طيبي في داره لاستظلت

عمرو بن معديكرب

فلو ان قومي انطقتني رماحهم ... نطقت ولكن الرماح اجرت

قبلم

ان العوان حمار الاهل يعرفه ... والحر ينكر والوسلة الاجد

وفي البلاد اذا احتيجت باذن ... متبوء عن ولاة السوء منتقد

كونوا اخس كما قدتان اولكم ... ولا تكونوا كعبد القيل اذ قعدوا

فلن يقوم على خسف يسام به ... الا الاذلان عير الاهل والوتد

هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يسح فلا يبكي له احد

كتب الصاحب الى بعض الرؤساء

عرفت ان سيدنا الجليل اطال الله بقاءه يشكو الناس

فلو استطعت احدت على حبه ... البسيط وبعده

وصلت صحبي الى لم تصفل ... صفو الا مع صحة الاقبال

فتكون عندي العلتان كلاهما ... والنضو لا يغير زوال

مقول من خط

اسماء بن حنبل الطائي

من البيض الوجوه بني سنان ... لو انك تستضيء بهم اضاءوا

هم حلوا من الشرف المعلا ... ومن كرم النجار حيث تناوا

فاما بيتهم ان عد بيت ... فقال السهل والسنع العلاء

واما اسيته فعلى قديم ... من العادي وان ذكر النباء

فلو ان السماء دنت لمجد ... البسيط

قول عمرو بن معدي كرب

الهم بعد اك

فلو ان قومي انطقتني رماحهم ... البسيط

يقول لو ان قومي اعتوانني العتاة ... وصدقوا المصاع وطعنوا

برماحهم الاعداء فانطقوني بمدحهم وذكر حسن بلائهم نطقت

ولكن الرماح اجرحت اي سقت لساني كما يجر لسان الفصيل وهو

ان يحفر في جلال ليلا يرضع امه ويداويها اسكتتني

ومثله قول الاحوص

بني عمنا هذكروا الشعر بعدما ... وقتم بصحيح الغمير القوافيا

واجريته الرمح اذ الغنته وتركت الرمح في ولي عمرو وذلت

وقال الحصين بن حمام المري

نطاردهم تستنقذ الحرد كالغنا ... ويستنقذون النهري المقوما

قال اني الاعرابي تستنقذ الحرد اي تغتاله الغزلان وتاخذ ظلم

ويستنقذون النهري اي تطعنهم وتدع الرماح فيهم نعوك

محمرا حد ظلمها وهو ياخذ في رماحه

والنهري الصلب من الرماح

ان العوان حمار الاهل يعرفه ... والحر ينكر والوسلة الاجد

وفي البلاد اذا احتيجت باذن ... متبوء عن ولاة السوء منتقد

كونوا اخس كما قدتان اولكم ... ولا تكونوا كعبد القيل اذ قعدوا

فلن يقوم على خسف يسام به ... البسيط وبعده

هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يسح فلا يبكي له احد

يصفهم ولعيبهم بقلة العدد ... ومذاهب المبالغة

يقول لو قال قومي انطقت وعلت منخراي ذلك ولكنهم انهزموا

والاحوار ان يسيل لسان الفصيل وتحفر في جلال ليلا يرضع امه

اي انزلهم عقل لساني عن القول كما عقل الجلال لسان الفصيل

عن اللبن

حاشيه

فلو كان لي قلبان عشت بواحد ... وأفردت قلبا في هواك يعذب
ولي الذنب قد عرفت طرقه ... ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

فقال الصابي

ولست بذي قلبين عاش بواحد ... وأفرد قلبا في هواك يعذب
ولكني لو كان لي ألف مهجة ... لما كان فيها لامرئ عنك مذهب
لقد ملكت مني فكلي وليس لي ... سبيل إلى البعض الذي منك طلب
تمنيت قلبا ثانيا وهو باطل ... فكم تطلب من فضل عنقا مغرب
ولو ضمه صدر لأعداه داؤه ... ولكن لطرفي تلمتيه أقرب
فقد حمل الإنسان قدر امرئ الهوى ... وكلفه في محمل الضعف يعطب
إذا كان قلب واحد هو غالبي ... فهل أنا بالقلبين أقوى فأغلب
وبعض المنايا لا يكون وإنما ... تعللت منها بالذي فيه أكذب

وقال أبو العتاهية

فلو أن ما أسعى لبيتان ... ولو أن ما أسعى لنفسي وحدها
لزاد يسيرا أو ثياب على جلد ... لآبت علي نفسي وبلغ حاجتي
من المال ما دون الذي عند بعض ... ولكنما أسعى لمجد مؤثل
وكان أبي لك المكارم عن جدي ... فقول ابن الدمينة فلو أن ما بي بالحصا ليس وبعده
البيت وبعده

ولو أني استغفر الله كلما ... ذكرتك لم تكتب علي ذنوب
وقد زعم السيان برو وبان لا هلال الأحدب
يقول ابن الدمينة منها وهي طويلة
بنفسي وأهل من إذا عرض نواله ... يعرض الأذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البري ولم يزل ... بمكنة حتى يقال مريب
أهيم بعلياه من الوال زمانة ... وأنت لما لو تعلمين طبيب
فلو أن ما بي بالحصا وبعده ... ولو أني استغفر الله البيتان وبعدهما
ولو أن القاسي أصاب بحرها ... حديدا إذا كان الحديد يذوب
لحن حتى يحمل البحر بالقنا ... وحتى يكاد العشب عنك يطيب

حاشيه

فلو أن قوما يكلم الجسم قد بدا ... لحسبي من قول الوشاة كلوم
فلو أن قولا يكلم الجسم وقعه ... لما كان لي عضو سليم من الكلم
فلو أن كفي غير نافعة ... لقطعتها بالفأس من زندي
فلو أن لي سبعين قلبا علقت ... جميعا فلم يفرغ إلى غيرها قلب
فلو أن لي نفسين كنت مللا ... بأحداهما حتى تموت وأستأمها
فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة ... كفاني ولم أطلب قليل من المال
فلو أن ما بي بالحصا فلو الحصا ... وبالريح لم يسمع لهن هبوب
فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها ... أصخت رويدا عن مطالبها عمرو
فلو أنها أهدى سلوا ... ولكن هدى بات على أثرها هدي
فلو أنها سئلت أذى الأنفسها ... ولكنما أرمي بغير سهام

مثله

فلو ضم صدري ألف قلب شغلنه ... بشوق ولم أسمح لنفسي بواحد

ويقرب منه قول الآخر

فلو كان لي قلبان عشت بواحد ... وأفردت قلبا في هواك يعذب

حاشيه

وزاد بعضهم في كاف كانا على نظم الغيب منك رغيب
اللاتي سوى غناك للذكرى ... ويذكرك في الذكرى لك الخصب
ولا أنصب من زواد أبت ... كما لا عندي القوت يصيب

الحادي والثلثون

ومن هذا الباب قول ابي الحارث
في ابراهيم المهدي

فلو اني بليت بها سمعي ... خولة بنو اعمد المدان
صبرت على عداوته ولكن ... تعالوا فانظروا من ابتلاني

حاشية

الرواية سوية

امرؤ القيس — فلو انها نفس تموت فجادت ... ولكنها نفس تساقط انفسا

المعري — فلو بان عضدي ما تأسف منكبي ... ولو مات زندي ما نكبة الانامل

فلو بدأتم قبل من قد دعوتم ... لفرجت عنكم كل نائبة وحدي

البحتري — فلو حادثت سولك عدت لفاحها ... ولكن حرمت الدر والضرع حالفا

حاشية

ابو علي الحسين بن — فلو ساعدت حالي همتي ... لكنت ترى غير ما قد ترى

المعري — فلو سمح الزمان بها لضنت ... ولو سمحت لضن بها الزمان

ابو تمام — فلو سامح هذا الدهر قصر شيمه ... كما قصرت عنا لهاه وبأسه

حاشية

ابو يعقوب الخريمي — فلو شئت انا بكى دما لبكيته ... عليك ولكن ساحة الصبر اوسع

محمد بن عبد الله البلدي — فلو صحت الايام صح وفاؤنا ... ودام ولكن الزمان عليل

ابو تمام — فلو صورت نفسك لم تجدها ... على ما فيك من كرم الطباع

حاشية

ومن باب حذف الجواب لعلم المخاطب به

ومعنى الكلام فلو ان انفسا تموت سوية لكنت اسمح فحذفه لدلالة اللفظ عليه

مثله

وما يوضع الحرمان من كف حازم ... كما يوضع الحرمان من كف ارزق

يقول ابو تمام هذا مخاطبا للوزير بن الزيات اي لو كنت معوزا لعذرتك ولكنك حرمتني وانت متمكن من العطاء

ومثله قول المرار الفقعسي

قد دام مطلك وتراخى بذلك مع استمرار الامل فيك ولو كان ذلك لاضافة واعوار لعذرتك ولكن بخت مني واللئيم ساقط العنى يكون فاذا ذاك متوجرا والخير كثير

مثله

ستشكو اعلانا وسرا اوينة ... شكته من لا يستطيع بقابله

مسئل ابو تمام عن امدح بيت قاله فاشار الى هذا البيت وقال بل الى قوله

لو ان اجماعنا في وصف سودده ... في الدين لم نختلف في الامة اثنان

أيات حاتم عدي يقول

وبثه شوقي بعد ما كان كامنا ٭ هتوف الضحى مستوفزة بالترنم
بكت شجوها حتى الدجى فتحمحمت ٭ إليها عروب الدمع من كل منخم
فلو قتل مبكاة الست ٭ ولعده
ولكن بكت قبلي فضح لي البكا ٭ بكاها فقلت الفضل للمتقدم

ومن قوله أيضا

لقد هتفت فجر ليل حمامة ٭ على أيمن تبكي وأني لبانم
فقلت اعتداء أعتدا لي هواي ٭ لشجى بما قد رابني فتراسم
أزعم لي عاشوقة وصبابة ٭ بليلى وأبكي وتبكي البهائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا ٭ لما استعتبتني بالبكاء الحمائم

ومن هذا القول أن الدمنة وإن كان لبس ممزق من أيات

فقلت أيا أيم القلب نعم أنجه ٭ لتبكي الهوى ثم افعلي ما بدا لك
سلي الدمنة العناة بالأجرع الذي ٭ بدا البان حل حيث حلت أطلال دارك
وهل ثمت في أطلال هن عيشة ٭ مقام أحي الناس أو أحرق ذلك
وهل علمت عيناي في الدار غدوة ٭ بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك
أرى الناس يرجون الربيع وإنما ٭ ربيعي الذي أرجو نوال نوالك
أرى الناس يحتبون بالمال وإنما ٭ سني التي أضفي ضروف احتمالك
لئن ساءني أن نلتني بمساءة ٭ لقد سرني أني خطرت ببالك
يمينك أسماء التي بكبد الحشا ٭ ورقراق عيني رهبة من نوالك
فلو قلت ما في النار أعلم أنه ٭ رضاك أو مدن الناس من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطئتها ٭ هدى منك لي أو ضلة من ضلالك

قوله

تقالت كي أنجى وما بي علة ٭ ريدن قتلي قد ظفرت بذلك
أبيني في أيدي بديك تركتني ٭ فأمسح أم صيرتني في شمالك
أحب الصبا إذ كنت من قبل الصبا ٭ وحبا إراه طالعا من جبالك

ومن قوله

فلو أن ما بي بالحصى فلق الحصى ٭ ولو أن ما بي بالجبال الرواسي
لأصبح أملس كالزجاج وأصبحت ٭ رواسي أجبال كأمثال العهون

ومن باب فلو كان قول محمود الحسن

فلو كان يستغنى عن الشكر ماجد ٭ لعزة نفس او علو مكان ٭
لما امر الله العباد بشكره ٭ فقال اشكروا لي ايها الثقلان

ابن الرومي

فلو كان همي واحدا لاطرحته ٭ خواطر قلبي كلهن هموم
ولكن هموما جمة لا اطيقها ٭ تقاسمني فيها الهموم قسيم

التابعة الذبياني

فلو كفي اليمين نعتك خونا ٭ لاوردت اليمين عن الشمال

حاسبه

فلو كنت ارضا كنت سبخة سهلة ٭ ولو كنت ليلا كنت صاحية البدر
فلو كنت ارضا ان ارى من احبه ٭ بغير احتماع لاقتصرت على الشمس

ابو العتاهية

فلو كنت اسطيع الرماء رميتها ٭ ولكن عمدي بالنضال قديم
فلو كنت عذري العلاقة لم تبت ٭ بطينا وانساك الهوى كثرة الاكل
فلو كنت فوق الريح ثم طلبتني ٭ لكنت كمن ضاقت عليه المذاهب

حاسبه

فلو كنتم تمرا لكنتم حرامة ٭ ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

ابن حيوس

فلو لم تكن دنيا ياك شيئا محببا ٭ الي لكل عين لاستوى القرب والبعد

اخذ عمرو بن قميئة فقال

فاني لو تطالبني يميني ٭ خلافك ما وصلت بها شمالا
وقد اطمع انتقب الجبن فقال

واني لو تطالبني شمالي ٭ خلافك ما وصلت بها يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني ٭ كذلك اجتوي من يجتويني

فلو لم يكن فخرًا لكان صيانتي ... فمي عن سؤال الناس حسبي من الفخر

حاتم الطائي في اللوم فلو مني إذا لم أقر ضيفي ... وأكرم مكرمي وأفر مهني

فلو نشر الأغنى وأوس وجرول ... لكنت لهم رأسًا وكانوا الأذانبا

أبو تمام فلو نطقت حرب لكانت محدثة ... ألا هكذا فليكسب المجد كاسبه

فلو واخذ الله العباد بظلمهم ... لأعدلهم في كل يوم جهنما

فلو ولغ الكلب في لومه ... لما زال يقذف أمعاءه

فلولا البعد ما حمد التدابي ... ولولا البين ما طاب التلاقي

فلولا الدموع كتمت الهوى ... ولولا الهوى لم يكن لي دموع

ثم رجعت إلى فلولا النهى ثم التقى حشية لودي ... لعاصيت في حب الصبى كل ذي حجر

المتنبي فلو كل لم تجر الدماء ولا اللمى ... ولم يك للدنيا ولا أهلها معنى

حاشية

ومن باب فلولا قول المعيرة بن حبناء

فلولا أن فرعك من تميم ... وأصلك منتهى فرعي وأصلي

وأني إذ رميتك ميض عظمي ... ونالتني متى أرميك نبلي

إذا أنكرتني أنكر حروفي ... يضيق صداك عن سمعي وأكلي

ومن ذلك قول الأمير نصر بن الأعدا

فلولا أنهم سبقت إليهم ... سوابق نعلنا ونهم بعيد

لحاسونا حياض الموت حتى ... تطاير من جوانبنا شريدا

ومن ذلك قول ابن الطثرية

فلولا ثلاث من مرة الغنى ... وجدك لم أحفل متى قام رامس

فصل

لساني كتوم لأسراركم ... ودمعي نموم لسري مذيع

فلولا الدموع كتمت الهوى ... الست

فقضى ما قضى فيما مضى ثم لا تري ... لصبوة أخرى الليالي العوابر

يروي هذان البيتان لبعض الأعراب وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله كثيرًا ما ينشدهما وقد قيل إنهما له قال وكان إذا أنشدهما ووصل إلى آخر البيت الآخر يقول إن شاء الله تعالى

العزى ولولا ما يضاع من المعالي ... لما عرف الثناء من الرجال

ابو جعفر العتابي ولولا منّي احلو بها فتعيبني ... على حفظ نفسي مت منذ زمان

النجزي وقيل احمد بن يحيى فليت اباعثمان لمسك يمينه ... كما مسا كه عند الحقوق لماسه

فليت الولاية للمنصفين ... تدوم فكيف بمن يسطلم

مروان بن ابي حفصة فليت الثامنين بدقدو ... ولبت العمر مدّ له فطالا

فليت الذي اهدى لهند يصيبه ... وليت الذي تهواه لا يصيبها

عبد الله بن عمر بن الخطاب فليت المنايا خلفت لي اياصما ... فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا

فليت دهرا سقى غرى وحاورني ... كاس السرور وسقانا فضلة القدح

الاسوردي فليت شعري أحق ما نطقت به ... أم منية القس والاسناد والمل

فليتك اذ عاد الحجيج وقد قضوا ... مناسكهم راسلتني بسلام

حاشيه

كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله
اما بعد فاذا ذكرت قدرتك على الناس اظلمهم فاذكر
قدرة الله عليك وتناد ما تاتي اليهم وبقاءه لذلك
وفي معناه قال الشاعر
• فليت الولاية للمنصفين • البيت •

حاشيه

كان قد ربّاه عبد الله بن عبد الله بن ابي عاصم بن عمر بن الخطاب
وكان خيرا فاضلا فشق على عبد الله موته • وقال هذا
وكانت وفاته سنة سبع قبل قتل عبد الله بن الزبير •

بعده

وقلت لهم هذا الى الحول زادة • فلم ارج حتى الحول رجع كلام •

حاشية

يقول منها محاطبا السيف الدولة

ولكن نباسه بكفي ضاربا ... وأظلم في عيني منه شهاب
وأبطأ عني والمنايا سريعة ... وللموت ظفر قد أطل وناب
وما زلت أرضى بالقليل محبة ... لديه وما دون الكثير حجاب
كذاك الوداد المحض يحتمل له ... ثواب ولا يحتمي عليه عقاب
وقد كنت أخشى البحر والبر والفلا ... وفي كل يوم لقية وخطاب
فكيف وفيما بيننا ملك قيصر ... وللبحر حولي زخرة وعباب
فليتك تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر ... وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب

أبو فراس بن حمدان

فليت تحلو والحياة مريرة ... وليتك ترضى والأنام غضاب
فليتك كنت الحي في الناس باقيا ... وكنت أنا الميت الذي ضمه القبر
فليتني مت إذ نحت به ... بل ليتني لم أكن ولم أكن
فليتها إذ قد عمر الحارجة ... قد علمنا ما شاء من البشر
فليتها ضيفان كل ليلة ... من الدهر محتوم على قراهما

المتنبي

فليت سوى الأحبة كان عدلا ... تحمل كل قلب ما أطاقا

عبد الله بن علقمة

فليس الفرار اليوم عارا على امرئ ... وقد عرفت منه الشجاعة بالأمس

ركب بهم

دعبل يخاطب علي

فليس لغات الطير مثل لغاتنا ... وليس لسود الغلب مثل الثعالب

إبراهيم بن العباس

فليس خائف يوم وموذوا له ... كخائف دهر مستوفرا وجلا

أبو الفتح البستي

فليس سوى التفويض للمرء حيلة ... يعلل منها بالرجاء وبالياس

حاشية

أجاعلة أم الحصين جزاية ... علي فراري أو عرفت به عبسا
فليس الفرار اليوم عارا وقد مضى ... الست

نعم

وليس العصي الصم كالجوف خبرة ... وليس البهود بي الذي كالمذانب

فليس وما

التاجي ابو الحسن فليس قريبا من تخاف لعادة ... ولا من يرجى قربه بقريب

ابن شمس الخلافة فليس كمال المرء بالخبر وحده ... اذا لم يكن في المرء شيء من الشعر

قيس بن ذريح فليس لامر حاول الله جمعه ... مشتت ولا ما فرق الله جامع

ابو العتاهية فليس يخال اسفا على جده ... ولا الجود لفضل الجود مغتبطا

ابن الرومي فليس يسود المرء الا بنفسه ... وان عد اقواما كراما ذوي حسب

راشد الكاتب فليس يشتد غيظي من اساءته ... الا ضحكت لما فيه من العجب

ابن الرومي فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا ... فلا زيادة شيء فوق ما صنعا

فليلة الهجر لا قاد بها ... وليلة الوصل كيف ما قادها

فليت دنوت لا دنو بعقة ... ولين ثابت فما وراي ارحب

تابط شرا فليت سلمت ليأتينك مصرعي ... في بعض ما يأتيك من بطوا

مثله قول الهيثم

وما استوى في شروط الحزم الا فتى في خلقه سهل وحزن

مثله

ان الزمان رأى الفا السرور لنا ... فتم بالبعض فيما بيننا وسعى

ولم تزل آيات الدهر تصدق ... حتى تجرت من قاسانا جحرعا

فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا البيت

مثله

سهرت لليلات وصلي فرحتهم ... وليلة الهجر حكم قضيتها سهرا

اذا تقضى زمان في كلفة سهر ... فما ابالي اطال الليل ام قصرا

وقبل البيت الاول

في الهجر والوصل ما يبدو وكرا ... عسى فما سقضي لسهدا

فليلة الهجر لا قاد بها

حاتم

ومن باب فليت قول نافع بن لقيط الفقعسي

فليت ليت لو عمرت كابني ... غصن تثنيه الرياح رطيب
وكذاك حظ من يعمر مثله ... كره الزمان عليه والتقليب

حاشية

أمامة المزرد بن ضرار بن حرملة بن سلمى بن مالك بن جعفي بن سعد العشيرة

بني الشامتين الترب ان كان مسني ... رزية شبل محدر في الضراغم
وما أحد كان المنايا وراءه ... ولو عاش يا ماطوان بسالم
أرى كل حي لاتوال طليعة ... علينا المنايا من بنا ما المحارم
يذكرني أبني السماكان موهنا ... أو ان تنعا فوق النجوم العوائم
وقد رزءا لاقوام قبلي سنيهم ... واخوانهم فاقني حياة الاكارم
وبات أبي ذا المنذران كلاهما ... وعمرو بن كلثوم شهاب الاراقم
وقد كان ماتا لاوعاب وحاجب ... وعمرو وابو عمرو وقيس بن عاصم
وقد مات بسطام بن قيس بن خالد ... ومات ابو عثمان شيخ اللهازم
وقد مات جراثم فلم تملكاهم ... عشية بانا رهط كعب وحاتم
فما ابنا الامن بني الناس فاصبري ... فلن يرجع الموتى حنين وماتم

ابو غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع
والمنذران المنذر بن المنذر بن ماء السما اللخمي يريد الاب والابن
وعمرو بن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند والاراقم من نغلب
ابن وائل ثم من جشم بن بكر والاقرعان الاقرع بن حابس وابنه
الاقرع من بني مجاشع ابن دارم وحاجب بن زرارة بن عدس
سيد بني تميم في الجاهلية وعمرو ابو عمرو ويريد عمرو بن عدس
وبسطام بن قيس بن خالد الشيباني وابو عثمان مالك
ابن مسمع بن شيبان بن ثعلبة وكعب هو كعب بن مامة
الايادي وحاتم هو حاتم بن عبد الله الطائي

الفرزدق

فليت عمرت لاه شعفين النفس من تلك المساعي ... فلم نفس ستتلف او سترقى لعمرك بي الى امر جسيم
فليت يجوز لتغطيني صاغرا ... ان اللئيم على الهوان يلين
فما ابصرت عيناي مثلك منعما ... ولا ظفرت كفاك مثلي بشاكر
فما ابناك الامن بني الناس فاصبري ... فلن يرجع الموتى حنين وماتم

الحطيئة

فما بالمرعى ومرعى بغير ما ... وحبت بي مآد ومرعى شبيع

غازيا

فما احسن الدنيا وفي الدار خالد ... واقبحها لما يجمر غاديا

الاخطل

فما اخر الاحجام يوما معجلا ... ولا عجل الاقدام ما اخر القدر

كعب العنوي

فما اخرت نفس امرء عند موته ... ولا ردها عند الوفاة طبيب

عروة بن اذينة

فما اثرت على يسر وماضرت ... نفسي لخلة عسر حين تنابني

حاشية

وما ملمن السطن ان ... الزاد ليس يستطاع
ترد السباع معي فاك في كالمدل مع السباع

قيله

أرى الناس في الدنيا كراع تشعبت ... مراتعه لم يبق فيهن مرتع
فما ثم الا مرعى الموت ... وبعده
رقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

قيله

بكى صاحبي لما رأى الموت دونه ... مطلا كاء طلال السحاب الكهام
فقلت له صبرا جميلا فانما ... يكون عدا احسن الشيم بالصبر
فما اخر الاحجام يوما معجلا ... البيت وبعده
فكر حاظا حشية العار بعد ما ... رأى الموت معروضا على منهج المكر

فانظر

قوله • فما اكثر الاخوان البيت قبله
من النفس واحملها على ما يزينها • تعش سالما والقول فيك جميل
ولا تزين الناس الا تجملا • فمالك دهرا وحمالك طويل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر لغده • عسى نكبات الدهر عنك تزول
فما اكثر الاخوان حين تعدهم • البيت وبعده
ولا خير في ود امرء متملق • اذا الريح مالت مال حيث تميل
حواء اذا استغنيت عنه بماله • وعند احتمال النائبات خليل
يعز غنى النفس ان قل ماله • ويغنيه عن فقر القنوع قليل

حاشيه
فما • قول الاقرع بن معاذ المنبي
فما الشمس وافت يوم دجن فاشرقت • ولا الدر مسعودا به لليلة البدر
باحسن منها او تريد ملاحة • على الله او رأي المحب فلا ادري
وقال الحكم الخضري حاذيا حذوه
تسائم ثوبا هافيا في الدرع زادة • وفي المرط لفاوان ردفا ثقيلا
فوالله ما ادري ازدن ملاحة • وحسنا على النسوان ام ليس يعقل
ومثله قول المسيب بن علس
تامت فؤادك اذ عرضت لها • حسن يراى الحت من عنق
فتضاءكن وقد قتلن لها • حسن في كل عين من تود
وقال ايضا
فوالله ما ادري ازدن ملاحة • ام الحب احمى مثل ما هن في الحب
وقال سنة بن عقبة العدوي
راسك فت الناس يا ام مالك • بجملة حسن اخرست من يعيبها
فوالله ما ادري انت كما ارى • ام العين مزهوا اليها حبيبها
وقال رجل من قيس
طلعت بوجه الحزن وهي باقية • لها بين قاع الاخشبين حنين

فما الحداثة من حلم بمانعة • قد يوجد الحلم في الشبان والشيب
فما الدار فيما بيننا ببعيدة • ولا العهد فيما بيننا بقديم
فما الدنيا بباقية لحي • ولا حي على الدنيا بباق
فما الدنيا لمعتبر لبيب • سوى لمعان او دية السراب
فما الرشد في ان تشربوا الماء بالدم • سئيما ولا ان تشربوا الماء بالدم
فما السلطان الا البحر عظما • وفي البحر محذور العواقب
فما العيش ما امررت فيه وما الذى • تحدث من لاقيت انك قائله

حاشيه
حاشيه
حاشيه
حاشيه
حاشيه
حاشيه
حاشيه

خالد بن الطيفان
هبة الله الفرويني
بعض بني اسد
الصاحب بن عباد
ضبائي البرجمي

فما اكثر الاخوان حين تعدهم • ولكنهم في النائبات قليل

فما التانيث في اسم الشمس عيب • ولا التذكير فخر في الهلال

وما احسن الدنيا بحيث تكون

احمد الادفوي فقال
وما اكثر الاخوان حين تعدهم • على انها في الدهر حين تنوب

قوله
لموت لا ينفي الي عارا • احب الي من عيش وعار
وما الدنيا بباقية البيت ولعله
ومن يحرص على الدنيا فاني • ارى الدنيا تجمز لانطلاق

نعم
وبرق عارض وسرى جبال • وطل رائل وصدى شعاب
هو ابو حفص عمر بن محمد بن عمر بن اذان الفروي المحدث
ويعرف بهبة الله

في الاشارة بالسلم وتجنب الحرب
قوله
اذا اذناك سلطان فزده • من التعظيم واحذره وراقب
فما السلطان الا البحر البيت
قوله
فلا تقهرن اذا مر الصريمة بامرء • اذا رام امرا عوقته عواذله
فما انتك ما امرت فيه ولا الذي • البيت
وما انتك الا امرء ذي حفيظة • اذا لم ترد عنه حفاظا يلده

وقال الفتح بن خاقان لابي الحسن بن زرقون
منازل الاحبة والديار لها • عليك حق لعهد الملك قد وجبا

حاشية

ومن هذا الباب قول أسد الضارى

فما المسك والريحان والراح شعشعت ... بماء سحاب ضمنته الوقايع
بأطيب من عرف الذى مذ عرفته ... فبلغ من العالمين وقايع

حاشية

ومن باب فما قول كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

فما بوحت رقاك لسلمى بغنى ... وتنضل من مقلتيها ضبابى
ويوفى لك الحاوون حتى ... اجابك حية تحت الحجاب
وانى لا يقول الناى ودى ... ولوكا منقطع التراب
تنصل بخرج انصلت التى وتصل هوا ذا خرج ومضابها
حيث ضباءت وسكنت

حاشية

فما انصفت

فما المرء الا الاصغران لسانه ... ومعقوله والجسم خلق مصور

ابن سكرة الخلافة

فما المرء لولا العرف الا بهيمة ... وما العود لولا العرف الا من الحطب

ابو الاسود الدؤلى

فما انا بالباكى عليك صبابة ... ولا بالذى تأتيك منى المثالب

كثير

فما انا بالداعى لعزة بالجوى ... ولا شامت ان نعل عزة زلت

فما انا بالمخصوص من بين مرادى ... ولكن اتتنى نوبتى فى النوائب

البحترى

فما انا بالمغضوض عما اتيته ... الى ولا الموضوع فى غير موضعى

بهاء الدين على بن النحاس رحمه الله

فما انا فى الدنيا بواع اعاشق ... تمنى من الايام ما الايناله

فما انا كالناس الذين عهدتهم ... ولا الدار كالدار التى كنت اعرف

عبد الله بن حازم

فما انا ممن يجمع المال ما حلا ... سلاجن والا ما يسوس لبشير

حاشية

سلاجا وافراسا وبيضا ورعفة ... وذلك من مال الكريم كثير

فما انس دار ليس فيها موانس ... وما نفع قرب ليس فيه تقارب

حاشيه ابيات الطرفتين الاكبر واسمه عمرو بن سعد بن مالك الشكري وكان يعشق ابنة عمه أسماء بنت عوف بن مالك لانه ربي معها وهو غلام فمات ولم يصل اليها ٥

سَرَى لِيَ حَيَّا لَمْ سَلْمَى ٥ فَأَرَّقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ ٥
فَبِتُّ أُدِيرُ أَمْرَ كُلِّ حَالٍ ٥ وَأَذْكُرُ أَهْلَنَا وَهُمُ بَعِيدُ ٥
أَنِيسًا كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصْلًا ٥ عَنَانِي مِنْهُمُ وَصْلٌ جَدِيدُ ٥
عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ ٥ تَشُبُّ بِهَا بِذِي الْأَرْطَى وَقُودُ ٥
حَوَالَيْهَا مَهَى حُمُّ الذُّرَا قِي ٥ وَآرَامٌ وَغِزْلَانٌ رُقُودُ ٥
تُؤَرِّقُنِي وَلَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ ٥ أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تُؤَوَّدُ ٥
سَكَنَّ سِلِدَّةً وَسَكَنْتُ أُخْرَى ٥ فَقَطَّعَتِ الْمَوَالِي وَالْعُهُودُ ٥
فَمَا بَالِي أَفِي وَيَخُونُ عَهْدِي ٥ أَلُبٌّ وَلَيْسَ عَهْدِي بِالْبَعِيدِ ٥
وَرُبَّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بِكْرٍ ٥ مُنَعَّمَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ ٥
وَذِي أَشَرٍ كَأَنَّ الْخَمْرَ شِيبَتْ ٥ بِمَاءِ الْمَزْنِ يَنْفِيهِ الْمُزُودُ ٥
لَهَوْتُ بِهَا وَمَا فِي سِنِّ لَهْوٍ ٥ وَزَادَهَا التَّجَانُبُ وَالصُّدُودُ ٥

حاشيه

ما ال الشاي يقولون البقيا والبقيا المرض الاكبر

وقال الفراء الذي الكلام به البقيا وهي لغة تميم واهل نجد وفتحها اهل الحجاز وبنو اسد فالحتوه بمصادر قالوا وقوفا اولها كما فعلوا السروي ويقال شروى ذلك اي مثله ٥

قال والسدني ابو الهمقام الاسدي

اذكر بالعقوى على من اصابه ٥ وبعقواي اني جاهد غير مؤتلي ٥

قيل امر هرون الرشيد بمطالبة رجل من الكتاب

مبلغ الف درهم وضوقي عليها فاتفق دخول يحيى بن خالد الديوان فدنا الكاتب منه وساله التلطف في امره وتدبير ماله فامر له يحيى بالمال الذي طولب به من خزانته فاداه عنه واطلق سبيله وتقدم اليه بركوب دابته والانصراف عليها الى منزله ففعل وجلس يحيى في الديوان الى ان رجعت اليه دابته وكان ذلك الكاتب لما خرج ووضع رجله في الركاب

مثل فقال

فما بقيا علي شركماني البيت معترضا يحيى بن خالد فسمعه غلام يحيى فاخبره بمقالته فتبسم وقال لحر قد فعلنا ما وجب علينا من المروة والانسانية وقضينا عن انفسنا ما لزمنا له من ذلك فان لم يشكرنا اولياؤه فحظ نفسه اخطا

هو منصور بن زياد وكان يتولى ديوان الخراج للرشيد بن المهدي فدخل في ضمانات عجز عنها فامر الرشيد بان يطالب المال فاقر به والاضرب عنقه فخلصه يحيى وجعفر من الخطة التي قارب الهلاك فيها فلما قال فما بقيا علي شركماني البيت

الوضي الموسوي

فَمَا انْضَعْتُ أَمَا السَّآمُ مُبْغِضُ النَّيَا وَأَمَا بِالنَّوَالِ فَضَنَّتْ
فَمَا إِنْ عَرَفْتُ النَّاسَ إِلَّا وَمِنْهُمُ جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْخَيْرَ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ

ابو فراس

فَمَا الْأَسَى بِمَصْرُومٍ لِأَبْقَا لَهَا وَمَا السُّرُورُ بِمَعْنَى سَوْفَ يَنْتَقِلُ

لصوكل صاحب اللف

فَمَا بَالُهُمْ لَا أَنْعَمَ اللَّهُ بَالَهُمْ يَطُونَنِي ذَأْمًا وَقَدْ عَلِمُوا فَضْلِي

حاشيه

لَئِنْ فَاتَ حَاجَاتِي الَّذِي أَنَا أَدَّعُو فَلَا مَشَتْ ٥ إِلَى غَايَةِ الْعَلْيَا مِنْ بَعْدِهَا رِجْلِي
وَكَيْفَ وَرَاحِي دَرَّسَ كُلَّ عَرِيمَةٍ ٥ وَوَرَّدَ التُّقَى سَمَّى وَمَرَّ الْعَدَا نَقْلِي
وَلِي مَلَقٌ فِي السُّخْطِ فَالشَّرِّيُّ طَعْمُهُ ٥ وَعِنْدَ الرِّضَا أَحْلَا جَنِيٍّ مِنَ الْخَلِّ

بشير

فَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيبُهُ وَمَا بَالِي أَفِي وَيَخُونُ عَهْدِي

المنقري

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ شَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرْدَ النِّبَالِ

فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَسْخَطَنِي إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

المتنبي

فَمَا بَلَّغَتْهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةٌ عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ تُحِبَّ لَكَ الْأَمَلَا

فَمَا بَيْنَ مَلْكِ الْوُدِّ أَوْ صَفْقَةِ الشِّرَى إِذَا مَيَّزَ الْمَرْءُ الْمُحَصَّلَ مِنْ فَرْقِ

حاشيه

بَلَى طَاعَةُ الْأَحْرَارِ لَيْسَتْ كَطَاعَةِ الْعَبِيدِ وَلَا الْأَعْضَا بِالْقَوْلِ كَالْخِرَقِ

لعده

فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَنِيَّةَ مِنْهُمُ وَبَيْنَ الرَّدَى إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

المدبر فان محمد بن عبد الله بن طاهر

انا محمد بن عبد الله بن مسلم بن هشام

فما جزع كأس الصبر معتصم بالله الا اتاه الله بالفرج

ابن شبل — فما حسن النعمى على غير شاكر كما لا يليق الشكر الا بمنعم

كعب بن زهير — فما تكون على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول

المتنبي — فما ترجى النفوس من زمن احمد حاليه غير محمود

علي بن سهل الكاتب — فما تركت لي مطمعا وهشكا بودك خليل في الانام التجارب

ابن سمدان — فما تزود مما كان جمعه الا حنوطا عداه البين في حرق

الشريف الرضي — فما تعنى الا لتجديد راحة ولا سهري الا لطول رقاد

فما تقاعد عمدا عنه قام به ومات ساعيا ذكرا

المتنبي — فما تكشف الاعداء عن مثل من الحروب ولا الآراء عن زلل

ابن حيوس — فما تنفع في الدنيا ولا تنتفع في الاخرى

حاشية

قبل

وصم على الاحداث بي عزماتي ... تجدي عليها مقدما غير محجم
فما حسن النعمى على غير شاكر ... البيت

يقول منها

ان نيوب الزمان تعرفني ... انا الذي طال عجمها عودي

لبعض

وغير نجحة اعواد تنسب له ... وقل ذلك من زاد المنطلق
فان عمر بن عبد العزيز رحمه الله كثيرا ما يتمثل بها

لبعضهم

لا تأسين على شيء فكل فتى ... الى مثيبته يسير في عنق
وكل من ظن ان الموت مخطيه ... معلل باصاليل من الحمق

احمد

فاجزع

فما جزع الجزوع من الليالي ... بمحرزه ولا جلد الجليد — حاشيه: مخلده

فما جزع يمعن عنك شيئا ... ولا ما فات ترجعه الهموم — التدالاصمي

فما حسن ان يعذر المرء نفسه ... وليس له من سائر الناس عاذر

فما حسن ان يعلن المرء بالبكا ... ومن تحت ثوبيه المغيرة او عمرو

فما حفظوا العهد الذي كان بيننا ... ولا صينوا بالطيعة اجمعوا — حاشيه — العباس بن الاحنف

فما دار عمي بدار حقارة ... ولا عقد عمي لعقد جوار — دعبل

فما درسم في فعله غير مؤيم ... ومدرأ ثم عن فواد محبر — السمسار المروي

فما دمت حيا فاطلب العلم والعلا ... ولا تأل جهدا او تموت فتعذرا — ضوء الدين محمد بن محمد بن احمد المستاد

فما نبت الاسود لغير ماس ... ولا لان الحديد لغير نار — سلم الخاسر

فما دنيانا ان جاش بحر ... ونحرك ساجه لا يواري الدعاميصا — الاعشى

لغه

وما بوحت صروف الدهر حتى ... اتتنا الاسد قتل للفرود

قبله

اناس امننا ثم قمنا احد بثنا ... فلما كتمنا السوء عنهم تقولوا

فلا عطوا العهد الذي كان بيننا ... البيت

حاشية

وقال وكان عوذ الخ روى البيت وبعده البحتري

وفي عينيك توجه اراها ... تدل على الاضغان والحقود
واخلاق عهدت اللين منها ... غدت وكانها ذئب الحديد
ومالي قوة تنهاك عني ... ولا أوى الى ركن شديد
سوى شغل يخاف الحر منها ... لهيبا غير مرجو الخمود
وقد عاهدتني بخلاف هذا ... وقال الله اوفوا بالعقود
اتوب اليك من تقية خل ... طريف في المودة او تليد
واشكر نعمة لك باصطناعي ... على ان الوفاء اليوم مودي
وايسار الحزم في صدر سريع ... اذا استوحمت عاقبة الورود
وكنت اذا الصديق رأى وصالي ... متاجرة رجعت الى الصدود

فما ذنبي اذا كان ابن عمتي ... سواك وكان عودك غير عودي

حاشية

الفرزدق فما رد السلام شيوخ قومي ... مررت بهم على سنك البريد

فما رضي الدنيا ثوابا للمؤمن ... ولا منع الدنيا عقابا للكافر

روي لعلي عليه السلم

فما رفدوا ولا وعدوا ... ولا اعتذروا ولا اعتذروا

ابن الرومي يهجو

فما رفع النفس الوضيعة كالغنا ... ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

فما زادنا بأوا على ذي قرابة ... غنانا ولا ازرى بأحسابنا الفقر

حاتم الطائي

فما زادني الا قلال منهم تقربا ... ولا زادني فضل الغنا منهم بعدا

المتنخل الكندي

فما زال في اكرامهم وافتقادهم ... والطافهم حتى حسبتهم اهلي

ابو الهندي

فما سودتني عامر عن وراثة ... أبى الله ان اسمو بأم ولا أب

حاشية

طفيل الغنوي

فما سهمي السديد من النوابي ... ولا باعي القصير من الضعاف

الرضي الموسوي

قبله

تنكرت بعدي آل المهلب شاتيا ... بعيدا عن الاوطان في بلد محل
فما زال في اكرامهم ... البيت

قبله

اميل الليك عن ود قريب ... فتقصيني على النسب البعيد
بعد فما ذنبي الابيات

يقال ان الفرزدق مر وهو سكران على كلاب مجتمعة فسلم عليهم فلم يسمع الجواب

قبله

فما رد السلام شيوخ قومي ... البيت وبعده
ولا سيما الذي كانت عليه ... قطيفة ارجوان في التعود

ومن هذا الباب

فاسلى خليلك مثل نأي ... ولا ابلى جديدا كالبذاب

قبله

اني وان كنت ابن سيد عامر ... وفارسها المشهور في كل موكب
فما سودتني عامر الست ... وبعده
ولكنني احمي حماها واتقي ... اذاها واحمي من رماها بمنكب

بلغ نسخة هذا وفي كل اخبار وغنا ... بلغ لفظه وجوده فعناه

فاه بني

ومن هذا الباب

فما صلحت الاجواد كلهم ٭ ولو انهم الا عواد منبر ٭

كتب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

بن مسعود الهذلي رحمه الله الى عمر بن عبد العزيز رحمه الله ٭

باسم الذي اولت من عنده السور ٭ والحمد لله اما بعد يا عمر ٭

ان كنت تعلم ما تاتي وما تذر ٭ فكن على حذر قد يشمع الحذر ٭

واصبر على القدر المحتوم وارض به ٭ وان اتاك بما لا يشتهي القدر ٭

فما صفا لامرء عيش يسر به ٭ الابت

سابق البربري فما صفا لامرء عيش يسر به ... الا سيتبع يوما صفوه كدر

الفرزدق وابنه فما ضر املاك الكرام غالبا ... من المال اذ وارى ثماليه القبر

فما طاب نشر الروض الا لانه ... سكور لما اسدت اليه يد القطر

المجنون فما طلع النجم الذي يهتدى به ... ولا الصبح الا هيج ذكرها ليا

الوحش الموسوس فما طلابك انسانا تصاحبه ... كل الانام كما لا تشتهي نمل

فما ظنك بالحلفاء ادنيت لها النارا

محمد بن هاني فما عاجل يرجى الا فاجل ... ولا اجل تحساه الا كعاجل

صالح الرحمي فما عاجلات الطير بدنين للفتى ... نجاحا ولا من دونهن يخيب

ابو قراس فما عرفتني غير ما انا عارف ... ولا علمتني غير ما انا اعلم

العباس بن مرداس فما عظم الرجال لها بفخر ... ولكن فخرهم كرم وخير

حاشيه

وما عهد الايام

فما في من شيء لشيء موافق ● ولا منك لي شيء لشيء مخالف ●

كثير عزة

فما فرح الدنيا بباق لاهلها ● ولا شدة البلوى بضربة لازم

فما قابلت عتبك باعتذار ● ولكن قلت فيه كما تقول

حاشيه

فما قدم الاقدام موتا موخرا ● ولا اخر الاحجام ما قدم العدد

حاشيه

بعده

سامع من عقول واعترافي ● وحكم بيننا الخلق الجميل ●

هذا عجز البيت المتقدم بياب

● فما اخر الاحجام يوما مجلا البيت

ولكنه من باب الاهتمام والتلخ وقد

فاقدم على الامر الذي ان تلافه ● يرضك بموت او يدنيك من ظفر

فما قدم الاقدام موتا موخرا ● البيت

حاشيه

بقول

عليك سلام الله قيس بن عاصم ● ورحمته ما شاء ان يترحما ●

تحية من اولته منك نعمة ● اذا زار عن شحط بلادك سلما ●

فما كان قيس هلكه هلك واحد ● البيت

فقال ابو هلال

على الرغم من اتلف المكارم والعلا ● عذت داره محزا ومعناه بلقعا ●

فما كان قيس هلكه هلك واحد ● ولكنه بنيان قوم تضعضعا ●

ولا تحسبن الجود ماجد واحد ● ولكنه وارثه والندامعا ●

الحطيئة

فما كان بيني لو لقيتك سالما ● وبين الغنى الا الليال قلائل

عروة بن حذام العذري

فما كان في قيس من ان حفيظة ● لعمرو ولكن كلهم ذهب اسقعا

عبد بن الطبيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد ● ولكنه بنيان قوم تهدما

حاشيه

ابو فراس

فما كل طلاب من الناس بالغ ● ولا كل سيار الى المجد واصل

فما كل كلب نابح يستفزني ● ولا كلما طن الذباب اراعني

ابو دهمان الفتى

فما كل ما يخشى الفتى بمصيبه ● ولا كل ما يرجو الفتى هو نائل

سلخه ابو هلال العسكري فقال

وما كان قيس هلكه هلك واحد ● ولكنه بنيان قوم تضعضعا

وحيث قد اعتمد العرب مثل ذلك كثيرا فيسوغ

لابي هلال اعتماده ذلك وان كان فيه بعض القول

فما كل مسعود

فما كل مشعوف بشيء بنالـه ... ولا كل مغبوط بشيء بمتع

ابن الرومي — فما كل من حط الرحال بمخفق ... ولا كل من شد الرحال بكاسب

علي بن محمد الكاتب — فما كل نجم طالع يهتدى به ... ولا كل مصقول الشبا بمهند

البحتري — فما كل نيران الجوى تحرق الحشا ... ولا كل أدواء الصبابة تقتل

ابن الطثرية — فما كل يوم لي بأرضك حاجة ... ولا كل وقت لي إليك رسول

ابو نواس — فما كنت الا مثل باكية اشتها ... تجود على المرضى به طلب الاجر

فما الحليم واعظ مثل نفسه ... ولا السفينة واعظ كحليم طائر

الرضي الموسوي — فما لذ طعم السير الا بمنية ... وان الامانى تعلم زاد المسافر

العتابي — فما لركوب الحظ الحزم حظ محقق ... سوى انه يجوم من اللؤم راكبه

فما لطروق الحي عنك مضرف ... وهل يفارق حرم المثري الثرى

لعل

وما ساس امر الناس مثل مجرب ... حليم ولا صافيت مثل كريم

حاشيه

قول ابي تمام
اطيك الغرب من الغرب

لو تلفعت بي كساء الحاي ثم البست فروة الفراء
وتحللت بالجليل واضحى ينتبوبه لدنك رهن سباء
وتكونت من سواد ابي ايا مسود تحصا مدعى ابا السوداء
ابى الله ان يعد اهل العلم الا من جملة الاعباء

فما لك ان امنت على رزق ... ولا لك ان طعنت على زاد

ابو تمام — فما لك بالغريب يد وكن ... تغاطيك الغريب من الغريب

حاشيه
سمعت بكل داهية نآد ... ولم اسمع بسراج اديب
فما لك بالغريب يد وكن ... البيت

فما لك قد امنت بدار ذل ... ودار العز واسعة الفضاء

حاشيه
وقد ورد مع اخوانه سيا
اذا عقد القضاء عليك امرا

فما لك واللغات نحو نجد ... وقد عصت بها مه بالرجال

المعري — فما للبغي الا البقر اد وحده ... لقاموم يرز وبلوع الماء

حاشيه
يعني متاب المستقي

الحاكم — فما لمثاب العروس بقية ... اذا استل من تحت العروس الدعائم

ع السبتي — فما لنا فيهم ان اقتلوا طمع ... ولا عليهم اذا ما ادبروا جزع

ع الوصي الموكر — فما لنا قد تناكرنا بلا سبب ... وما لنا الآن قد زغنا عن السنن

فما لبغيم لست فيه بشاشة ... ولا لسرور لست فيه سرور

وجهه نبت اوس — فما لي ان احببت ارض عسيرة ... واجبت طرفا القصيبة من دأب

حاشيه
وددت من الشوق المبرح انني ... اعار جناحي طائر فاطير
فالبغيم لست فيه بشاشة ... البيت وبعده
وانا امرأ في بلدة نصف قلبه ... ونصف باخرى غيرها لصبور

فاني

ابرهيم بن المهدي — فما لي الا الموت لا بد دونه ... ولا لي بعد العار لا بد دونه

الرضي الموسوي — فما لي طوال الدهر امسي كانني ... لفضلي في هذا الانام غريب

فما مات من تبقى له بعد موته ... ولا غاب من امسى له منك شاهد

فما مس جنبي الارض الا ذكرتها ... والا وجدت تحتها في ثيابيا

فما ملني الانسان الا مللته ... ولا فاتني شيء فظلت له ابكي

اعشى — فما مثله ان مته غير عاجز ... بعار اذا ما غالت النفس غولها

السوخي — فما شهر اعراضهم عن معايبي ... ولا طويت منهم قلوب على حقد

الشنفرى — فما ثوب الحوادث باقيات ... ولا البوس مذموم ولا النعيم خالدات

عروة بن الورد — فما مدان الى ارض كعالمها ... ولا اعانك في عزم كعزام

جعفر بن سمر الحلاف — فما هي الا شدة وانبعاضها ... وما هي الا عقدة والحلالها

وقد كرره فقال فما هي الا شدة ثم تنقضي ... وما هي الا عقدة ثم تنجلي

العقد

وان يكون الحقد والناس دونهم ... ولا حقد الا ان يكون على الند

يضرب فيمن لا يحسد ولا يجد لعلو مكانه

العقد

كما يمضي سرورك وهو جم ... كذلك ما يسوءك لا يدوم

فما

ومن بديع فما قول البولاني

فانطقه من ماء مزن تعاذفت ... بحسن الحوى والليل دامس

فلما اقرته اللصاب تنفست ... شمال الا على مسه فهو قارس

باطيب من فيها وماذقت طعمه ... ولكني فيما ترى العين فارس

جميل فما لامَ فيها الآيمُ لو علمتْه ... من الناسِ إلا زادَ في حبِّها عندي

ابن المناذري القروني فما يخشى الوعيدَ له عدوٌّ ... كما بالوعدِ لا يثقُ الصديقُ

المتنبي فما يدومُ سرورٌ ما سررتَ به ... ولا يردُّ عليكَ الفائتَ الحزنُ

دعبل بن علي الخزاعي فما لكَ من حرِّ الثرى فاعلمنَّه ... ثوارثَه آباءَ آبائهم قبلُ

الرضي الموسوي فما ينفعُ المرءَ بعدَ الممو ... تِ قولُ النوادبِ لا تبعدِ

المتنبي فما ينفعُ الأسدَ الحيا من الطوى ... ولا تتقي حتى تكونَ ضواريا

اوس بن حجر مخاطب النعمان فما يُنهضُ الباري بغيرِ جناحِه ... ولا يحملُ الماشينَ إلا الحوامل

قيس بن ذريح فما لمدًى أو عيشَ بقيا فإنما ... تكلفني ما لا أرانكَ تطيقُ

زهير المري فمتى اليومَ أكُ زيـ ... ـدي أبلغْ فيه ما أريدُ

ابن الدمينة المدح فمتى يرونَ من السماحِ على اللمى ... ومتمُ على الأرواحِ غيرَ سماحِ

حاشية

نعم

على مكثريهم حق من يعتريهم • وعند المقلين السماحة والبذل
وهل يبتنى المجدَ الا شيمةُ • وينبتُ الا في معادنه النخل

قلة

قومك لا تحملُ عليهم ولا تكن • بهم هرشا تغتالهم وتقاتلُ
فما نهضَ الباري الى الجو نهضةً • ولا بانَ إلا بسباقِ سليمةِ • ولا باطشٌ لم تعنه الانامل
اذا انتَ ناوأتَ القرونَ فلم تنُو • بقرنينِ عزمكَ القرونَ الكواملُ
اذا ما استوى قرناكَ لم يهتضمهما • عزيزٌ ولم يأكل صعينك آكلُ
ولا يستوي قرنُ النطاحِ الذي به • تنوءُ وقرنٌ كلما نؤتَ مائلُ
اذا انتَ لم تغضِ عن الجهلِ والخنا • اصبتَ حليما او اصابكَ جاهلُ

حاشية

نعم

من باسمهم يتبع الوردَ وحلمهم • تمالكُ الارواحِ في الاشباحِ

التاسع والثلاثون

فمن الخير موسوم به ... ومن الشر موسوم لئيم

فطاع المقال غير سديد ... وسديد المقال غير مطاع

فمن انتم ايا نسينا من انتم ... وريحكم من اي ريح الاعاصر

فمن بنى مدرا من خوف حادثة ... فان اساسا يتقى عن المدر

فمن جملت نفسه قدره ... راى غيره فيه ما لا يرى

فمن حكمت كاسك فيه فاحكم ... له بما قاله عند العثار

فمن ذا الذى رعاك بالعيب اورى ... لنفسك اكراما وانت لئيمها

فمن رام منها وفاء بدوه ... فقد رام بالجمل عن المحال

فمن ساء ان لا يرى ما يسوء ... فلا يجد شيئا يخاف له فقدا

ومن شا تعوجى فانى مقوم ... ومن شا تعوجى فانى معوج

زياد الاعجم فراجعه

التيطوفى التجاوز عن السر

الراضى بن المعمد صاحب

عبيد الله بن عبد الله

صالح بن حسان اللحن

الانام

نعله

انتم اول خلق الله نعل والدابة • فطار وهذا شخصكم غير طائر •
فلم تعرفوا الا من كان قبلكم • ولم تذكروا الا بدق الحوافر •

قبله

الم تر ان الدهر يهدم ما بنى • ويفسد ما اعطى ويفسد ما اسدى •
فمن سره الا يرى ما يسوءه • فلا ينبغى ان يسر السرور •

قبله

ولى فرس للخير بالخير مسلم • ولى فرس للشر بالشر مسرج •
فمن رام تقويمى السيت فانى •

كان الصاحب بن عباد يرى على المتنبي

ومنه دعاه الى الحضور عنده وهو مجتاز به قاصدا العضد الدوله
فابى المتنبي ذلك وبالغ معه الصاحب بن عباد حتى قال له اشاطرك
على كل ما املك فلم يقبل فبقي في قلب الصاحب منه شئ واحد عليه الى ان
حتى علق في رسالة اخذها على ابي الطيب فكتب فرسخ سواط شعره ومثل
بهذا البيت • فمن تناه فليعذر ومن سأفليلم البيت •

الصاحب بن عباد	فمن بتنا فليعذر ومن سأفليلم	فللصدق اولى من وفاق انامها
ابو تمام	فمن سأفليفخر بما شاء من ندى	فليس لحي غيرنا ذلك الفخر
المتنبي	فمن سأفلينظر الى قنطرة	تدير الى من ظن ان الهوى سهل
الخوارزمي	فمن شغلت قلبي بما نلته	ذهلت به عن جميع الامور
محيي بن زياد الحارثي	فمن شكر المعروف فيوما فقدته	اخا العرف من حسن المكافاة من على
المتلمس	فمن طلب الاوتار ما خرقته	قصير وخاض الموت بالسيف يهمس
	فمن كان ذا عذر الملك وحجة	فعذري اقراري بانه ليس لي عذر
مسكين الدرامي	فمن كان محزونا غداة فراقها	فلان فليبك لما هو واقع
	فمن كان مغرورا بطول حياته	فاني زعيم ان سيصرعه الدهر
	فمن كان لوتي من عدو وصاحب	فاتي من عيني ابيت ومن قلبي

فرد

ابو هلال العسكري — فمن لم تبلغه المعالي نفسه ... فعير جديران ينال المعالي

فمن لم يكن اهلا لنعماك منهم ... فانت لما اسديت من نعم اهل

عبد الله الخوافي — فمن لم يزل بالكتب سرا وجهرة ... فليس له الا السرى في الكتائب

فمن لي بالعين التي كنت دائما ... الي بها في سالف الدهر تنظر

ابو نصر بن نباته — فمن لي بعيش الاغبيا وحظهم ... فلا عيش الا عيش من ليس يعقل

الامام ابو عبد الله الغريفي — فمن منح الجهال علما اضاعه ... ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ابن سنا الملك — فمن لا مناي في الجود قليل العلا ... ومن لا مناي في الفقر قليل القدر

الخطيب التبريزي — فمن يسام من الاسفار يوما ... فاني قد سئمت من المقام

الراعي — فمن يعتجر مكرمة فاني ... سنناها لا يدي الفاعليها

فمن لك سائلا عن بيت بشر ... فان له بخيب الرده نابا

حاشيه

ومن هذا الباب قول الصنوبري

رميت هواي من مرمى قريب ... وانت اخي فمن قرأ اخا الخطوب

اما احتسبت لي تبعا رقيبا ... وانت تديم اخلاق الرقيب

فمن يطلب الانصاف فليسلي ... اذا جار الاديب على الاديب

هذا هو الست المفرد

المستهتر عليه

بعد

اقنا بالعراق على اناس ... لئام ملتقى لحى اللئام

من اولاد الحجاج بن علي بن محمد بن موسى بن بسطام البسطامي المعروف بالخطيب التبريزي صاحب سنة ٤٢١ هـ ... وتوفي ببغداد سنة ٥٠٢ هـ

بعد

توفي ملحد لا بد منه ... كفى بالموت ناهيا واعتابا

رهين بلى وكل في سبيل ... فاذري الدمع وانتحبي انتحابا

ح قال المفضل الضبي كان من حديث المرقش الاصغر من عشق فاطمة بنت النعمان ان ابا هاجر لها قصرا في ظاهر الحيرة وحمل عليه حرسا يحفظونه فكانوا يحرسون عليه كل ليلة بنيا فاذا [illegible] الا وليدة لها تباك لها بنات العجلان وكانت بنت العجلان

عنده ناحد كل يوم رجلا من اهل الماء بيت عندها وكان المرقش راعي لا يفارق ابله فاقام بالحمى وترك ابله وكان من اجمل الناس شعرا واحسنهم شعرا وكانت فاطمة ابنة النعمان تعد فوق العصر تنظر الناس فرأته ذات يوم فقالت لابنة العجلان لقد رأيت بالحمى رجلا

جميلا قد راح لم ار قبل الليلة وجاء المرقش فبات عند ابنة العجلان على الماء اذا كان من الغد جاءت عند موعدها فرأت مجدها فقالت ما هذا مجدك فقالت رجل بات عندي البارحة فاغتاظت من هذه الاثارة وانه عمل العتي الجميل الذي انكرت ٥

فقالت فاطمة فاذا كان عندك فاته فجره وامره ان يحلبن عليه فاعطه سؤاله ومره ان يسألك به فان سألك به اوردته فلا خير فيه وان عد على المجد اوردته فلا خير فيه فاتت بالمجمر فقالت احلبن عليه فقال ادنيه مني فدنت لحيته وعرض جمته وقال ان عدت عليه واعدت السؤال فقطع راسه وسألك به وأتت بنت العجلان فاخبرتها بصنع فاردادت به اعجابا وقالت ابكيني به فعلقت به ما كانت تعلق حتى انصرف اصحابه فاحدثه على صنعها حتى ارتحلت عنها وكان الملك بامر بقتلها فتسوف ما حولها فاذا الصبح جاء الغاشم فينظر وان ارى التسوف فامرت ابنة عجلان ان تعطي ما حول التسوف بثوب فليست ذلك حتى يدخل اليها وتستفتيه فيها وكان عمرو ابن هند كثيرا ما يفعل هذا سأله اصحاب المرقش الخبر فقال له عمرو لا ارضى عنك ولا اقبلك ابدا او تدخلني عليها وحلف له على ذلك فاطلق به المرقش الى المكان الذي كانوا يتواعدون عليه واخبره كيف يصنع ابنة عجلان وكانا متشابهتين عمرا ان كان اشعر فمضى مرقش وارتحلت ابنة عجلان عمرا فلما اراد مباشرتها وجدت منه شعرا فجذبته فاستكونته فاذا النور عند فوه فعته بقدمها في صدره ثم قالت لا فض الله سنا عند العدو وجعت بانته عجلان فذهبت به وانطلق الى صاحبه فلما رآه وراى الكرة عرف انه قد اصيب فقعص على اصبعه فقطعها ثم انطلق الى اهله وترك الماء الذي كان عليه حياؤه وندامه على ما صنع وقال في ذلك وهي من احتا المفضل

الا يا سلمى لا ام لك قومي ... ولا ابدا ما دمت وصلك دائما
رمتك ابنة البكري عن قوس غدرة ... ومن ذا خوض بحلن لعا فيما
ترات لنا يوم الرحيل بوارد ... وعذب الثنايا لم تكن مسؤاكما
سقاه حيا المزن في متكلل ... من الغيث رواه ضعا ناسواحما
لدنك بنات الضال لها معاصما ... وزرا اسلا كالوذيلة ناعما
محى فله مهلا ان ذكرك ... اذا حظرت دارت به الارض قاعما
نبصر خليل هل ترى من ظعائن ... خرجن سراعا واقعدن المحارما
نعمن فجوا الودعة بعدما ... تعال النهار واخرن الصراعما
خلين فوقا وندرا وصنعة ... وخرعا طفاوة ودرا توائما
واني لاستحيك والحق بيننا ... مخافة ان القى احالي صادما
الا يا سلمى يا اكرم الناس فاطما ... وان لم تكن صرفا لنوى منلاثما

وقال في المرثية

فمن يك سائلا عني فاني ... مقيم عنده فيما اراني
فمن يك معزال اليدين فانه ... اذا اكثرت عنها الحز خامل
فمن يك ممدوحا بنظم يصوغه ... فانك ممدوح بك النظم والنثر
فمن يك يرجو من تميم هوادة ... فليس لجرم من تميم ولا صبر
فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ... ومن يغو لا يعدم على الغي لائما
فمن يلق رشدي يلق امرا حميدة ... ومتجل يلقى الذي في نفوسكم
فمهما كان من خير فانا ... وزرناه اوائل اولينا
فمهلا بني اللؤم الحديث فقولكم ... تشاورنا اعدوا ثم اجمعوا
فتا اللئيم خطة لا اطورها ... ومال اللئيم روضة لا ارودها
فماكنت يا اسما باسمك فاجتلت ... واسفر منها كل اسود حالك

وقال ايضا

اذا ما لحى حدف جاش يوما ... تغطط موجه المتغطمينا
فمهما كان من خير فانا ... الست وولد ... وتحمد موروثنوه كما ورثنا ... من الآباء ان متنا نبينا

وقال ايضا

افاطم لو ان الت بيلدة ... وانت بحوى لا تعتك هاعيا
حمامة ايك والود بيننا ... ولقصت عليه لا محالة طالما
وانا الى حلف حلفته فاطمة ... فنصدق قول القوم ان كان كاذبا
من يلق خيرا يحمد الناس امره ... الست ولعد
الم تران المرء يحدم كفه ... ويجمع من لوم الصديق المحاسبا
امن صلم اصحبت بنك واجما ... ومن ذا يعيرك الصلام من كان ناعما

قوله من يلق خيرا يحمد الناس امره الست

مواو لمن يقول بهذا المعنى

واحة القطامي وفعال

والناس من يلق خيرا قائلون له ... ما يشتهي ولام المخطئ الهبل
وكلاهما محسن فيما فعلا

حاتم

اسماء الحسن بن مطير الاسدى

وقد كتبت بيت بقلبت في الاخوان حتى عرفتهم ٭ وهي هنا مكررة
تقلبت الاخوان حتى عرفتهم ٭ والاعرف الاخوان الا خيرا ٭
فلا اعدم الاخوان حتى تصارموا ٭ وحتى يسيروا لا اسيرا ٭
ولا اقترف الامر الحرام لانه ٭ حلاوته يبقى ويبقى مريرها ٭
فتمسك اكرم عن امور كثيرة ٭ السب والعيب
ولا تستعر عورات الكلام فانه ٭ كمن يتقي العورات في المستتر ٭
وقد تخدع الدنيا فتمشي عنها ٭ فقيرا وتبقى بعدها وهي تفقر ٭
وكم طامع في حاجة قد نالها ٭ ونال من الدنيا اناة ويسر ٭
وكم قد رأينا من يكد ر عيشه ٭ وآخر ضحى بعد اكدار عدر ٭
لعمري للبيت الذي لا تزوره ٭ احب الينا من بيوت تزورها ٭

البيت من محدثي الشاب الكلبي

٭ لحاتم الطائي ٭

اقرف الحلال وتوقى احمدها ٭ لحظك حتى رقوكما يا مسني ٭
اذا عبت به الارواح بعد انيها ٭ سمونر اواياما وجولا محرما ٭
دواج قد عزز طاهر تزوجه ٭ وعزز الامام فكان معلما ٭
وعزا طول المعالم والبلا ٭ فما اعرف الاطلال الا توهما ٭
وبارا التي قامت تريك وقد جلت ٭ وما قوت من الدوارك ومعصما ٭
تهادى عليها حلها ذات لمحة ٭ وتسبي لطي السابريه الهضما ٭
وبحر الثور الحسن سوسنه ٭ توقدها قوت وسدر امنطا ٭
كبعر العضاه هبت بعد سجعه ٭ وكنى لكلى السارية اهد من الليل ٭
بقي لها البيت الطلل خصائصه ٭ اذا بي للاحا وانت ان تتبيا ٭
وعافت هبت بعد سجعة ٭ بلومان ملاقا معهدا املوما ٭
بلومان لما عود الخير خلة ٭ فتى لا ترى اللذات في اتحد معزما ٭
قتلت وقد طال العتاب عليها ٭ وادعد مانى ان سيا وبصرما ٭
الا لا تلومانى على ما تقدما ٭ كفى بصروف الدهر للمرء محكما ٭
فانك لا ما مضى بمدرك فائت ٭ ولست على ما فاتني متندما ٭
فتمسك اكرمها فانك ان تهن ٭ اللبس ولعبه
تقلل ما يحذنك وارث ٭ اذا ما وقد كنت تجمع معدما ٭
اذا انت يا ذا مرة السوء ماترا ٭ الذ ولا طعم اللئيم الملطما ٭

عدى بن زيد

اساءت عدى بن زيد فعتبك فاحطط ٭ وبعده ٭
وان كانت النعماء عندك لا موءة ٭ فمثلها فاخرا لمطالب وازدد ٭
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ٭ فان القرين بالمقارن مقتدى ٭
اذا انت طالبت الرجال توابهم ٭ فعفت ولا تطلب بعهد فتكمد ٭
ولا تعقرن عن سعي ما قد ورثته ٭ وما اسطعت من خير لعتبك فازدد ٭
عن سائل ذو حاجة ان منعته ٭ من اليوم سوء ان تيسر في غد ٭
اذا ما رأيت الشر يبعث اهله ٭ وقام جناة الشر بالشر فاقعد ٭

الاحنف العكبري

الا حبذا نفحات يفوح ٭ عرفن بنجد وطيب العراق ٭
وبرد الحبيب وماء المدام ٭ وظل الخباء ووقت الشقاق ٭
وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما ٭ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا ٭

الحسن بن مطير

فتقتل الرجال كتقتل النبات ٭ لا للبناء ولا للحطب ٭
فتنعم ظلمتك فاصفح وتجاوز ٭ هذا مقام المستجير العائذ ٭
فتفسك اكرم عن امور كثيرة ٭ فمالك تقسر بعدها تستعيرها ٭
فتفسك اكرمها فان ضاق مسكن ٭ عليك لها فاطلب لتفسك مسكنا ٭
فتفسك فاحطط من الغي والردى ٭ متى تعتوها يعتوا الذي بك يهتدي ٭
فتفسك اكرمها فانك ان تهن ٭ عليك فمن تلقى لها الدهر مكرما ٭
فتفسك ولي اليوم عاذل او نطحي ٭ براسك اركان الحصا وذريني ٭
فتنكب عنهم درء الاعادي ٭ وداووا بالجنون من الجنون ٭
فني الصبر لا صبري عنكم ٭ تمسكت في حبكم والسلام ٭

عبد الله بن المعتز

فتيت سوحشا نات مترفي ٭ وخلفت الحياة على اناس ٭

حاتم الطائي

فتفسك اكرمها فانك ان تهن ٭ عليك فمن تلقى لها الدهر مكرما ٭
فتفسك ولي اليوم عاذل او نطحي ٭ براسك اركان الحصا وذريني ٭
فتنكب عنهم درء الاعادي ٭ وداووا بالجنون من الجنون ٭
فني الصبر لا صبري عنكم ٭ تمسكت في حبكم والسلام ٭

عبد الله بن المعتز

فتيت سوحشا نات مترفي ٭ وخلفت الحياة على اناس ٭

ابيات الى الطيب المتنبي

بدع ابا الحسين بن بشير بن المغيث بن علي العجلي

فؤاد ما تسلية الدام ... البث ... ولعله

وَهَيْرٌ ما بِهِ ما شَ صِعَارٌ ... وَإِنْ قالت لهم حتٌّ منخام
وَمالهم وَالعيش فيهم ... وَلَمْ مَعْذِرُ الذئب الرِّعام
إِذا أنعرانهم ملوك ... ستحمد عيوبهم سِتام
وَلو حِفظ الحفاظ بغير عقل ... لحنّ عوق صعلة الحسام
وَشيبة التي مخدرت اليه ... وَاستهدى بدشان الطعام
وَلَوْ لم يحل الأذى ومحال ... تعالى الخير وانحط الغمام
فلا كانت على من قلت خلا ... وَلا ذكر النخيل وَالكلام
وَنعم موع الا مستحق ... لرغبة اسانهم المسام
وَما كل بمعذور بخيل ... وَلا كل على الخيل بلام
وَلم أسأل جرانى ومثلى ... لمثلى عند مثلهم مقام
بارض ما اشتهيت رأيت فيها ... فلا حسن سوى الا الكرام
فهل كان بعصر الارض قوم ... وكانوا بعض اهواء السقام
اذا ادال مالك فامتهنه ... لحاديه وَاقرع السلام

نقوله هو في المدح

يلذ له المروءة وهي تؤذى ... وَمن يعشق يلذ له الغرام
وَفضل نوال الشرف وعر ... وَفضل نوال العرف للقوم ذام
اقامت في الرقاد لها اساد ... سرى الاطراف وَالناس الحمام
لقد صنت كرام الناس حتى ... كأنك في يد الزمن ابتسام
وَاعطيت الذي لم تعط خلق ... عداك صلاة ربك وَالسلام

الوزير المغربي — فوآسفا حتى متى اسأل ما نعا ... وَآمن خوانا وَأعتب مذنبا

الوزير ابو القاسم الوطواط — فوآسفا ماتت الكرام وعطلت ... نرآيع سنت للعلا وَالمكارم

الوزير المغربي — فوآسفا من ذا الوم على النوى ... وَمن قبلها كان الفراق وَمن عنى

فوآسفا من صبوة ضاع شكرها ... مضت هدرا من عمر آجر وَلاحمد

محمد بن حبيب — فواصبرا كما الف باس وَنجدة ... وَالفهم للعرب وَالعجم قاهر

فواصبا منها للكثيف ... وَاحر لمقصورة الجامع

فواحربا كم مكرمات تمرضي ... فتنهض من عزمي وتقعد مالي

المعتصم بن صمادح المغربي — فوادك عن وَدي اليك مبلغ ... وَقلبي عن قلبي لديك مترجم

المتنبي — فوآد ما تسليه المدام ... وَعمر مثل ما يهب اللئام

هذا الاستثناء وَاول من نطق به النابغة ... وَاحسن

نقوله

وَلا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتايب

نقوله

وَلم يبق منهم الذي وَطولته ... سوى ذكر من عمره المتقادم
كما ذبه ما عشت حمد فان امت ... امت بتجاري صنوف المكارم

الرض الموسوى — فوادكم بخد والعنى حيث قلبه — أسير وما بخدا الى حبيب

لى فرالحدلد — فوادى فى غير ما انت فيه — فحذ فى ملامته او دع

الفرزدق — فوا عجبا حتى كليب تسبنى — كان ابا هنشل او مجاشع

كثير عزه — فوا عجبا للقلب كيف اعترافه — وللنفس لما وطنت حيث حلت

جرير — فوالله رب الناس لا حسن الهوى — ولا زلت محصوص المحبة من قلبى

بشر عفيه — فوالله ما ادرى انت كما ارى — ام العين مرهو اليها حبيبها

بشار — فوالله ما ادرى ابالصبر ابتغى — دفاع الهوى ام بالدموع الهوامل

كثير اعيب — فوالله ثم الله ما حل قبلها — ولا بعدها من خلة حيث حلت

ذو الرمة ومنه اخر لبشار — فوالله ما ادرى اجولان عبرة — تجود بها العينان احرى ام الصبر

عمر ابى ربيعه — فوالله ما ادرى احسن رقده — ام الحب اعمى كالذى قيل فى الحب

حسنه

حسنه

حسنه

حسنه

قبله

عتبت وكلتى لجراع ٭ وان ملامك من سمعى
فوادى ما فى غير ما انت فيه ٭ السب وبعده
معنى لتودع سكانه ٭ غداة الفراق فلم يرجع

ومن هذا الباب قول ابى نواس

فو عجبى كيف يعصى الاله ٭ ام كيف يجحده الجاحد
وفى كل شئ له آيه ٭ تدل على انه واحد

الدليل على اثبات الله تعالى عز محقى ولا متناه فى اقسامهم الخلايق لانه يعدد اجزاء اصناف الموجودات من الحيوان والنبات وغير ذلك ما تعجز عن الابصار لانه ما من شئ وان صغر جسمه ولطف تخصه الا وقد عدة ودلايل يعجز عن وجوه ربوبيته ويصرح عن ثبوت الهيته تقرى يتقى معاد انها البتة ويتراجع العلم والى هذا نظر ابو نواس ٭ فى قوله ٭ وفى كل شئ له آيه

قبله

وانك فوق الناس ما ام ما لك ٭ بجملة حسن خوست من احسنها
فوالله ما ادرى انت كما ترى ٭ السب

قبله

واصبحت مما احدثت الدهر استكى ٭ فوادى ولا ابدى جوابا لسائل
فوالله ما ادرى ابالصبر ابتغى ٭ السب

العله

وفى هلان الدمع مرعضة الهوى ٭ رواح وفى الصبر الكد والاجر

قبله

خوص غذاها النقر اعرض الدمى ٭ فلم ار احدا منك فى العين والعلب
فوالله ما ادرى ابدت محبة ٭ السب

ابيات كثيرا وقلها

تقطع اوراز الصفا رعلى وكد ٠ فلست على حال لسن على عهد
وكنت امرا بالغور مني ومانة ٠ وبالكثر اخوى ما اعتدو لا تندى
فعينا تكر الطرف نحو تهامة ٠ وعينا تكر الطرف كرا الى نجد
فيا لبكى على هند اذا ما ذكرتها ٠ ويا لبكى اذا فارقت وعدا الى غد
فلا للحماى ان جزعت فما ارى ٠ على فراق الحب من احد جلد
فوالله ما ادري الطائف حبة ٠ السب وبعد
وما بالذي العيني الوجد والبكا ٠ على ام عمرو من نوار ولا هند
وما ذاك منها عن نوال اناله ٠ ولا انني منها مقيت على ود
وكان الصبا خدن الشباب فاصبى ٠ وقد ترفاني في معانيها وحدي
اذا ما لقوني للشباب وللصبا ٠ احدثهما ان سلبا كلا الرد
فلا تعقباني منكما الشيب والخلا ٠ ولا بعدا من صاحبين ذوي فقد
خليلان منا مانع لنوالة ٠ ومنا خليل لا بخيل ولا هدي
ولم اقض من لعب الكواعب حاجتي ٠ وشدي بالبادي المسومة الجرد

ومن باب فوالله قول

عمت وخصتني اياديك منعما ٠ وكل مقال قلته فبك اعصر
فوالله ما ادري وان لساكر ٠ لكثرة ما اوليتني كنت اشكر

ومن هذا الباب في طول الليل

الا ايها الليل الطويل الا انجل ٠ اذا الصبح حت دار وسطك قرنفل
اكابد منك الليل حتى كانما ٠ على نجمه الا ثور ممسل
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ٠ ولكن ما يقضى فسوف يكون

ومن باب فوالله قول محفوظ بني عامر

فوالله ما في الارض لي متراح ٠ ولا القرب يسليني ولا انا صابر
ويالله ما ادري بانية جبلة ٠ واني مرام اوحظار اخاطر

العوام بن عتبة بن كعب

فوالله ما ادري اذا انا جئتها ٠ ابرقا من ذا يا ام ازيدها حسن

الحكيم بن قنبر المازني

فوالله ما ادري ازيدت ملاحة ٠ على سائر النسوان ام ليس لي عقل حسن

كثير

فوالله ما ادري الطائف جنة ٠ تاوبني ام لم اجد احد حدي حسنة

عبد الله بن الزبير

فوالله ما ادري اكل ذوي الهوى ٠ على مابنا ام نحن مبتليان حسن

ابن مركه

فوالله ما ادري الغليل الهوى ٠ اذا جد جد البين ام انا غالبه

فوالله ما اذنبت يا علمية ٠ اليك سوى الافراط في شدة الحب

فوالله ما تشفي الغليل رسالة ٠ ولا يشتكي شكوى المحب رسول

العباس بن الاحنف

فوالله ما حدثتني بمنعم ٠ سؤالك ولا اطمعتها في انتجاعه حسنة

التجيبي

فوالله لا انسى قتيلا رزيته ٠ بجانب قوسي ما مشت على الارض

ابو خراش

فوالله ما فارقتكم عن قلى ٠ ولا حلت ما عمرت عن حفظ عهده حسنة

فوالله ما ادري وانك ساحر ٠ لكثرة ما اوليتني كنت اشكر

فصل

وخبرت للبلاء العواتق مريضة ٠ فما قبلت من اهل مصر اعودها
فوالله ما ادري اذا انا جئتها ٠ السب

فصل

تسائم تنوبا في قميع رداده ٠ وفي المرط لفا وازدهاها عقيل
فوالله ما ادري ازيدت ملاحة ٠ السب ولعبه
وقالوا ابن عبارة جافية ٠ حتى يقول ام ليس له عقل

نفسه

عشية لا اعدي بداي صاحبي ٠ ولم ار داء مثل داي لا يعدي
وكان الهوى خدن الشباب فاصبى ٠ وقد غاد راني في معانيها وحدي

فصل

من الناس انسان وفي عليهما ٠ مليان لو شاء المدى قضيان
خليلي اما ام عمرو فنسمها ٠ واما عن الاخرى فلا تسلاني
تحدث طرفا ما جنى في ضميرنا ٠ اذا استعجم المنطوق الشفتان
اعيني ما عني حتم انني ٠ بوان ام العمر محتملان
فوالله ما ادري اكل ذوي الهوى ٠ السب

لبعضهم

فان استطع اغلب وان يغلب الهوى ٠ فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه
وعوذ بان لكرماج بن الاغلب

لبعضهم

ولو لعبت يوما منك بالدر كله ٠ لعاودت يوما مانيا بارتجاعه

لبعضهم

وفي بلاد الدهر فاسف اهله ٠ فنظهر للمولى موالاة عبده

حاسم

وَمِن بَاب فَوَا فَوق منصوب العقد المصرى

فَوَآئِد العِلم مِن دُنيَاي تَقنَعُنِي ... اذَا مَتَى سِوَاي المَال وَالنَشَبَا — احمد بريد

فَوق لِصل دُور اللَه الَان وَاسلك سَبِيلهم ... وَصرح بِحَار السر فِيهِ وَلَا تكنى

فَمَا لِلبَصر عَنهُنَّ وَقط مهدب ... فَمَا لِلنَاس الا دَوَاعِي الفِكر وَالحزن — المسبي

وَمِن بَاب فَوق تعل على الجمع بصف فرسا

فَوق طرف فَالطرف فِي سرعَة النَوى ... كَمَا العلات قبله فِي الذكاء

مَا تراهُ العيُون الا حيَارى ... وَهُوَ مثل الكِبَار فِي الانظواء

أبيات الحيرى تكون من الغلام الاجير المعنى

وَسَار بِي بعض امرَاء الغور الى مَدِينَة ان يهب لَهُ غلاما يصف

الغلام المطلوب وَيَصِفهُ بالغلام الاجير ... نعل

قد ملكت يَا غلام فَعَاد ... بسلام اورَاح اوسَار

سِرت وَأَنا رَاعٍ عَن خصوصا مَهلا ... من عدوا وصاحب اوجَار

انا من ياسر وسعد وفتح ... لست من عَامر وَلَا عمار

انا حيا المطر رَحمَة النسيم ... الى الاضحاج وَالاستحار

وَاذا رُعته بَاحَة السوط ... عَلَى الذيل رَاعَنِي بالغرار

مَا بأرض العراق يَا قوم حر ... يشتريني من خدمَة الاحرار

هل جوَاد بَابيض من بَنِي الاصفر ... محض الكدود محض البحار

لم يرم قومه الزرَاية وَلم يغز ... هم عَن مجهل حرار

فحمة الرماح اغدد محدودة ... قصر الذمار وَافي الازار

فوق ضعف الصغار ان وكل الا ... مر اليه السب وَالعيد

لكل مرحل وَخده مَا شَاءَ ... من الاحوان وَالحلتار

وَكَانَ الذكا سعت منه ... فِي سَوَاد الامور سعلة نَار

نَار اصفر وَمَا انت بالمد ... عوَا لكل امر كبَار

وَلعمري للمجد للناس بالناس ... سوَاه بالثوب وَالدينَار

وَعَن يَنَالك مَدَا الشيخ ... اعد الغلام بالاسعار

باقي الاساس بياض

وَدَاء عَلَى شَدِيدا الخوف

لعله

سرطالبا غَايَاتها امَامَهَا ... فوق الثريا اوترى تحت الثرى

311

فَوَآئِد العِلم مِن دُنيَاي تَقنَعُنِي ... اذَا مَتَى سِوَاي المَال وَالنَشَبَا

فَوق العدو الذي يمينه ظفر ... في طيه اسف في طيه نعم

فَوقَ العلى مَا غير العلا ... الا لمن ركب الخطار وغرر — حاسم

فَوق السَمَاء وَفوق مَا طلبُوا ... فَاذا اراد وا غَايَة نزلوا

فَوق ضعف الصغير ان وكل الام ... اليه وَدون كيد الكبار

ابو تمام فوقهم فَوق وَمَا ابقى الردى من حسنات ... لعبر اسآء الرماح الذوابل

عَلَى بحر البسيط فَوض الى الرحمن وَاصبر لما ... مَاضٍ بِهِ احكامه وَاقتنع

ابو نصر بن نباتة فَوق سهامك وَارم النَاس عَن عرض ... وَاركب من الامر اد نَاه من الالم — حاسم

فهنا استرضيك لا من جنَاية ... حبيت وَبن من تحنيك فاعفر

الطرخي فهنا تحت الدهر احلق من قفا ... وَمن امراري ودمنه لم تكلم

لعله

اسبق فهم عِنَايَة تخص طفرت بِهِ ... ان كَانَ زايد وسل السيف فِي الامم

ابن سمن الكلام — فهيهات في هذا الزمان واهله ... سوال العمر مثل حق مضيع

الثاني — فهيهات معيض في سواك وصابر ... على حد مصقول الغرارين قاضب

فهيهات احتجبت عن الناظرين ... فهلا حجبت عن الالسن

اشد الراعي — فهيهات اخوالاداب اي فضيلة ... تكون لذي علم وليس له عقل

الوزير مهلهل — فهيهات عدو لا صديق فرجما ... ثابت الاعادي بعد جمع الاعادما

فهيهات ملكت هذا الناس طرا ... ودان لك العباد فكان ماذا

ابو محمد الخازن — فهب لي ذنبي فانت الشفيع ... لغيرا والمرء مع من احب

فهبني قلت هذا الليل صبح ... ايعمى العالمون عن الظلام

ابو يعلى الصولي في ابن الرومي — فهبني مسخا كالذي قلت ظالما ... فعفوا جميلا كي يكون لك الفضل

الحطيئة — فهذا بديه لا كحسن قائل ... اذا ما اراد القول روض شمرا

حاشيه

ومن هذا الباب قول

فهبها رحى تجري لها اليم مادة ... وليس لها قطب بها اذ درت رحا
وقد ينهض العصفور كرة ريشه ... وتسقط اذ لا ريش منها لسورها

قبله

لعمرك حتى الحين حتى اذ فتني ... عقوبات في لاتي وسوء مناقبي
فهانا ساع في سواك ... السب ولجده
وضيع عما كان همك جاعلي ... رضاك مناه بين عيني وحاجبي
قاله وقد عتب عليه عبد الله بن همام بن يزيد ... معلى في نبي
يلعب عنه فلما وقف على هذه الابيات رضي عنه ووصله بصلة سنية

بعده

الست بصيرا في الحديث وتحتوي ... توانك عنه مذ ثمانين هذا
مثل بها المامون بن الرشيد
عند موته

بعده

ولا ذنب لي فان كان لي ... فذنب حقير قصير الذنب

بعده

وصبح قلت هذا الصبح ليل ... ايعمى العالمون عن الضياء
بلثغة معكوس معناه

بعده

فان لم اكن للعفو منك بسوء ما ... جنيت به الا فانت لئيم
قال ابن المعتز كتب الي بعض اهل الشام وهو مقول
فبعني مسيئا كالذي قلت ظالما ... الست فاحتها
عقرت ولكانت ذنوبك كالحصا ... وعندي اذا اجرى بتني خلق سهل
وقل لي متى شافع من جرائم ... وجيه فلا قول الجواب ولا فعل

فهذا بكاي ومم حيره ... فكيف احيالي اذا ودعوا

الامام الناضي رحمه الله فهذا زاهدي في قرب هذا ... وهذا فيه ازهد منه فيه

الرض الحوسي فهذا وعيد سطوتي من وراء ... وعنوان نادي ان بين دخاني

فهذا ولما مض للبين ليله ... فكيف اذا مرت عليك شهور

ابن زيله فهذي الشمس تعين الكسوف بها ... على جلالتها بالراس والذنب

فهذي سيوف يا صدي بن مالك ... حداد ولكن اين بالسيف ضارب

حمد فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا

فهكذا مذهب اهل الهوى ... تراهم في الحب طوع الحبيب

فهكذا مذهب الزمان وما يعني ... العلم فيه ويدرس الاثر

فهكذا مذهب الانام وما يعني ... الخلق طرا ويدرس الخبر

قال الاصمعي كنت بالبادية فاصابني وعك
فاذا معتمد في جوف الليل يصوت بحزين يقول
لعمرك اني يوم بانوا فلم امت ... حقا تا على انا رهين لصبور
عدلة المعقلي اذ مميت سنطوة ... وخمن على مثل الطويل ضمير
فقاضت دموع العين حتى فانها ... لناظرها عضن سواح مطهر
تعلل بلقيا من خف به الهوى ... وعاد من الوجد المبرح يطير
امذا ولما مض للبين ليله ... السيت ولعله
واصبح اهلام الاحبة دونها ... من الارض غول بارح ومسير
واصبح حدي الهوى منهم النوى ... ودمع شمال بعدها وسكور
قال الاصمعي وكنت محموما فلما سمعت الابيات
سكنت عني الحمى حتى ما احس بها ... واسترحت لذلك

هو ابو طالب يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زيادة البغدادي الواسطي

ومن هذا الباب

فهل الا قطرة من سحابه ٭ ولو اتى الف كما

ومن باب ٭ فهو

فهو بحر وذا الكعاب الاول ٭ وعجيب الحاف بحر مدر

فهل الحادثات يا ابن عويف ... تارکاتی ولیس هذا السواء

البحتری

فهل رأيت جديدا لم يعد خلقا ... وهل سمعت بصوت لم يعد كدرا

ابن المعتز

فهل ضربة الرومي جاعله لكم ... اباعن كليب اذ ابا مثل دارم

الفرزدق

فهل من خالد اما هلكنا ... وهل بالموت يا للناس عار

فهل نظرة في الخلق تصقل ناظري ... فكم فيهم للعين من نظر يصدي

الارجاني

فهل هذه الايام الا كما خلا ... وهل نحن الا كالقرون الاوائل

محدث

فهل مضى الا ليلة غاب نجمها ... اصل لمرتحل بعدها وانوب

البحتری

فهل الانس يأبى من رجعة ... وهل لحال فسد من صلاح

محمد بن فورق وزير

فهم بامرهم ازمع غيره ... وان ضاق ذرعا مرة فهو واسع

القطامی

فهن يبدين من قول بصين ... مواقع المآمن ذوي الغلة الصادي

حاشیه

حاشیه

حاشیه

حاشیه

حاشیه

حال سئيب من الرصاء

تجري احاديث لمينا وتعجبنا ٭ يشفي بها حدث يلغى فلة الصادي

امثل القطامي قوله

فهن يبدين من قول البيت

فاحسن في اعتقده وسار سير الشمس في هذا من باب المحدود والمجدود وهو اسهل الاضداد بالمعنى ذو الماخوذ منه ٭

مثل القطامي من قصيدته هذه

وفي الحذور عامات برزن لنا ٭ شفى تغيدن من كل مصطاد ٭

تمثلنا بحديث ليس يعرفه ٭ من سقين ولا مكنونة باد ٭

فهن يبدين من قول بصرن به ٭ البيت ولعمد ٭

فان قدرت على يوم جزيت به ٭ والله يجعل اقواما بمرصاد ٭

فلما دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه

قال واسدياه يا امير المؤمنين لعدا لحاط انفك وذلت سنساك ٭ وتغير لونك وما رايت احدا من اهل بيتك في مثل حالك الا مات فقال معاوية ممثلا

فان المرء لم يخلق حديدا ٭ ولا الجبل الموقر الوتاد ٭

ولكن قالع الشجرات يبدو ويحسو ٭ وهذا الموت عنه ما يحاد ٭

فهل من خالد اما هلكنا البيت

وروى

وما الدنيا الا كالزمان الذي مضى ٭ وما نحن ٭

قلت

اتانا بها صفرا من عم انها ٭ ربيت فصدقنا وهو كذوب ٭

فهل هي الا ليلة غاب نجمها ٭ البيت

قلت

اذا ما غدا يوما وما رأيت غيابة ٭ من الطريق الذي هو صانع ٭

فهم بامرهم ازمع غيري ٭ البيت

نمو

المتنبي
فهو امضى في الروع من ملك الموت واسرى في ظلمة من خيال

فهو كالخمر رقة وصفا وكما التذ عيشة الشبان

كشاجم
فهو كالدينار لا يكرم الامر اذا استه

ابو بكر بن دريد
فهو كالشمس بعد ما ملأ الارض البدر

زياد بن يزيد
وفي قربها محاق الهلال

فهو لك في حب وبغض فربما بدا جانب من صاحب بعد جانب

فهو ولا اخفل اساءة حاذق ولا فرحة سرت فكلتاهما عضب

عبد الله بن المعتز
فهو لا كان امساك اذا لم يك احسان

فهو لا كان نقص الاهل فيها وكان لا لها منها التمام

المتنبي
فلا اصافح انسا بعد فرقتكم حتى يصافح كف اللامس القمرا

الحسين بن مطير الاسدي
فلا اضرم الاحزان حتى يصيبها وحتى يسير واسير لا اسيرها

حاشية

ومن هذا الباب فهو قول ابي نواس العماني

فهو ي التظرف والتظرف في الهوى وفتاه شاب في عذاري الشاب

فتاه لمن ناظراه او ناظره وتظلمي من صاحب او صاحب

حاشية

ولا امل مدى الايام ذكركم حتى يسلم الروضة الثرى

ويعرف منه قول الحسن بن محمد المهواجي

وعلو قدرك وهو العدعاية حتى خال من علو الكوكب

لاسيرن مدى محل الحسن الذي البسه حلل الثناء الطيب

ولاشكرن لك فضل ما اوليتني وابثه بلسان صدق معرب

حتى تحدث بارض المشرق الا فتى يدجك من بارض المغرب

فلا الجود يفنى المال والجد مقبل ... ولا البخل يبقى المال والجد مدبر

فلا الجود يفنيه اذا الجد اقبلت ... ولا البخل يبقيه اذا الجد ادبرا

ذو الرمه فلا النحس منه كوكب نحسه ... ولا الخط منه كوكب الخط اسعدا

يزيد بن الطثريه فلا الكيس مدنى من تأجل وقته ... ولا العجز عن نيل المطالب حابس

فلا اليأس يسليني ولا القرب نافعي ... وهل بعد هذا اللهجين مطلب

فلا أمل الا اليك طريقه ... اذا النفس ناجاها بنجح ضميرها

فلا انا بالعرفان باليأس قانع ... ولا النفس عما لا ينال تطيب

فلا انا ممن يرفع الشعر قدره ... ولا الشعر مما يرفع العدو ينعل

فلا انت في الايقاظ يقظان حازم ... ولا انت في الاموات ماج فسالم

حاشيه

فلا الاقامة تدنى النفس من تلف ... ولا الفرار من الاحداث ينجيها

حاشيه

كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يمثل بهذه الابيات

تهاون يا مغرور سهوك وغفلة ... وملك تولى والدنى لك لازم

وتشغل فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش الهاشم

فلا انت في الاحياء يقظان حازم ... الست

فلا بات

المستبرد الصفار فلا بات ليل الشامتين يعبطه ولا بلغت اما آلها ما تمنت

فلا بد للضيق من فارج ولا بد للهم من كاشف

فلا أكلت عليه حتى لا أرى مبكى لسيف قاطع وسنان

فلا تأمنن بحر الصديق تعمدا فقد صرف هذا الدهر ما شئت من محر

فلا تأمنن الضغن القديم فانه يعود غلاما بعد ما كان لهرما

الفرزدق فلا تأمنن الحر اذ استعاذها كضبة او قال الحديث سخون

فلا تأمنن الدهر حرا وترته ولا تحسبن ليلة غنك نائما

القاضي الهروي فلا تأمنن الناس اني بلوتهم فلم يبد لي منهم سوى الشر فاعلم

مزيد بن صدقة فلا تأمنن الناس الا قلمم عليك فقمهم غيبة ونميم

الطغي السبتي فلا تبتئس بصرف الزمان ودعني فان يقيني يقيني

قوله

وما سجم قلبي وكفكف عبرتي ٭ محارم من آل النبي استحلت
وهتكوه بالحد عنها بحرمها ٭ ذعاب كغر الشمس حين تدرف
اذا حقها رزئه من منازع ٭ لها المرط عاد بالخشوع وربت
اردد امني اذا ما دعوت ٭ على كبد حرا وقلب مفتت
فلا بات ليل الشامتين يعبطه الست

قول الفرزدق فلا تأمنن الحر الست

هذا المثل يضرب في الرجل يستبد كوبه حدثنا عمر وموذكر التي بعين ومنه قولهم ذكرتني الطعن وكنت ناسيا قال ابو عبيد اصله ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان في يد المحمول عليه رمح فانساه الدهش والجزع ما في يده فقال له الحامل الق الرمح فقال اللغويان معنى رمحا فاما الشعر فذكرتني الطعن وكنت ناسيا ثم كر عليه فطعنه وقيل قتله اميزمه الدهش واصل العقل من الوالة والنعل منه دهش وقد سمى هذان الرجلان فقيل ان الحامل ضخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق الكعبي ٭ وفي الحديث وهو المثل الحرب خدعة يروى بضم الخاء وفتحها واصل الخدعة الفتحة وقد ذكرنا انا الخداني صلى الله عليه وسلم ٭ ومن فعله فالخدع يعني ان المحارب اذا خدع مرة محاربه سمي واحده والخدع له ظهره ونومه والخدعة بالضم معنيا انه يخدع بها القرن ويروى الغداة على خدعة بضم الخاء وفتح الدال صلة بعت للحرب اي انها تخدع الرجال ٭ ومنه همز ولمز للذي يهمز ويلمز وهذا قياس

قوله

نكرت الورى حتى نكرت ابا نصر ٭ واني لاخ ما غيرته يد الدهر
لبين عزيز الحي زيات فطالما ٭ عتبت واياه الكالمان والخمر
وان قصرت ايام صفو ودادنا ٭ فما في ليالي صارت الدهر من قصر
فلا تأمنن بحر الصديق تعمدا الست

حاشيه

قوله فقد صرف هذا الدهر ما شئت من محر

حاشيه

او صى يزيد بن المهلب ولده بوصية وتمثل فيها بهذا الست

بعده

ولا تأمنن الدهر حرا طلبته ٭ فما الليل المظلوم فريع بنائم

بعده

فان تلق دهرا فاطلب الخير عنده ٭ وان تلق انسانا فقل رب سلم

قال مسرور الكبير

لما امر بن الرشيد بقتل جعفر بن يحيى وقتله عليه وعنده ابو دلف
الطنبوري وهو يغنيه يقول

فلا تبعد فكل فتى سيأتي ... اليه

فقلت في هذا والله اتيتك ثم امددت يدي وامرت بضربه فقال
ابو دلف نشدتك الله الا تحققتني ... فقلت له لم قال اغناني عن سواه
باحسانه فما احب ان ابقى بعده ... فعلت اكثر ما امر للمؤمنين في ذلك
فلما اتيت الرشيد برأس جعفر اخبرته بقصة ابي دلف فقال
هذا رجل فهم مستطرف فافهمه الباب وانظر اذا كان بحضرته عالما فاحمله

احمد بن وارس

فلا تبعث رسولك في مهم ... فما للنفس ناصحة سواها

كثير عزة

فلا تبعد فكل فتى سيأتي ... عليه الموت يطرق او يغادي

قيس بن ذريح وسرد

فلا تبكين في اثر شيء ندامة ... اذا اثر عنه من بديك النوازع

ابو حية

فلا تيأس لعرف تسترده ... نشكرك انه بالشكر غالي

المجبر

فلا تتبع الماضي سؤالك دائما ... وعرج على الباقي فسائله لم يفي

ابن حويس

فلا تحدث بذنب فان تكن ... اساءته سهوا فاحساءك عمدُ

ابن الدمينة

فلا تشكل الا على ما فعلته ... ولا تحسبن المجد ثوبا من النسب

ابو هلال العسكري

فلا تجزع لها واصبر عليها ... فان الصبر عقباه النجاح

ابو تمام الطائي

فلا تجزع عن تلك الاسى بعمت ... وعما قليل تبتدي فتصوب

خالد بن زهير الهذلي

فلا تجزع من سنة انت سرتها ... فاول راض سنة من يسيرها

لعدا

فما نطقت رقاش الا وحي ... بها فعلت ما عنها

ومنه يقول

سقيا لها خلي كبت علينا ... وركبت عليه خطى مشاها

لعدا

وكل ذخيرة لابد يوما ... ولو بقيت تصير الى نفاد
فلو فوديت من صرف المنايا ... وصيرنا بالطريف والتلاد

لعدا

فلا يرجى سرور المرء الا بعقبى ... وان عدا اناء كراما ذوي حسب
اذا العقل لم يمهر وان قل سعيه ... مرا المهر ان عنده الدرع الاكلف

لعدا

الرحمة لا يكون الا من حي رقيق الطبيعة وقد اخذ بقوله ان صديقا
يحمي عليه النار ويعذر عليه الانامل فلما امر الواثق بتعذيبه وحبسه
في ذلك التنور الذي اسخدمته العمال والطباخة عليه جعل يقول
لمعذبه ارحمني فرفع الحبر الى الواثق فقال ابن قوله لا يكون الرحم
الا من حر رحيم الطبيعة ثم جعل يقول خالد بن زهير الهذلي
فلا تجزع من سنة انت سرتها
وقال الجاحظ لم حدثت ابن الزيات وهربت منه لما اصابه المحنة
فقال لعمري ان يقال ناجى اسن اذنيا
في التنور

السلمى — فلا تجزعن من موتة ومونتى — فلن يكون هذاك من حرب الدهر — حسنه

فلا تجزع فان اعسرت يوما — فقد ايسرت في الزمن الطويل — حسنه

علباء الجهنى — فلا تجزعى اما اربنّ قيودنا — فان جلا خيل الرجال قيودها

صخر بن زيد الخيارى — فلا تجزعى يا ام اوس فانه — نصيب المنايا كل حاف وذى نعل — حسنه

بوعزة يماح — فلا تجعل الحسن الدليل على القمر — فما كل مصقول الغرار يماب

فلا تجعلنى للقضاء وريبته — فان قضاة العالمين لصوص — حسنه

ابن الدمينة وهو مروى — فلا تجعلى بكنى وبيتك نائلا — فكل حديث جاوز اثنين ذايع

طهمان بن عمرو — فلا تحسبن سجن اليمامة دايما — فما لم يدم عيش لنا بابان — حسنه

ابو دلف — فلا تحسبن ما نالنا من مصيبة — دعى جزعا منا الى قولنا الشعرا

ابو السمط — فلا تحسبنا حين نغضى على القذى — نباصمه عن سوء رايك او عمى — حسنه

قوله ابى نفر بن نباته

فما تعدل الحسن الدليل على الغنى ٠ النسب ولعده
وهل يمنع الفتيان حسن جدودهم ٠ اذا قابلت الاعراض عرض حسان
اذا الله لم يأذن لما انت نائل ٠ اعانك في ارجاء عرفان
وكل امرء حاجاته دون نيله ٠ ليال ولیل ليس للعبد ثان
حملت على صوب الغضا ملامها ٠ ولم ازم الاحوان ذنب رماحى

لعده

فعل طير المجد يقصر عمره ٠ ذاك عناق الطير اقصرها عمرا ٠

لعده

ولا تيأس فان اليأس كفر ٠ لعل الله يغنى عن قليل ٠
ولا تطمئن بمكظ سوء ٠ فان الله اولى بالجميل ٠
فان العسر يتبعه يسار ٠ وقول الله اصدق كل قيل ٠

لعده

ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ٠ ولكن اذا ما شئت جاوبنى مثلى ٠

لعده

مجالسهم فينا مجالس برطمة ٠ ومالهم دون المخوص مخوص ٠

قوله

اقول لبوابى والبخ مطيتى ٠ وطال على الليل ما تريان ٠
فما لا ترى بر فالوح فما الذى ٠ يتوقع من بر وتلوح عمائن ٠
فقد ارقت عينى لبارق ثغرة ٠ يطوف الى البرق الذى ترياني ٠
فما لا مدراك الله للرهط مالنا ٠ بمعصبة الوطاء فيك مدان ٠
فبت قرا الباك اوقد بيضه ٠ وليلاى من مرتع الصبا هرلان ٠
فلا تحسبن سجن اليمامة دايما ٠ الست

لعده

ولكن تدبرنا امورا فلم نجد ٠ الى ستم اعراض العشيرة سلما ٠

صدور

فلا تحسبن الدر في البحر وحده ... فقد تخرج الافواه من لفظها درا

ابن الرومي

فلا تحسبن الشر سبقي فانه ... شهاب حريق واقتدم حامد

حسنه

ابو تمام

فلا تحسبن هندا لها العذر وحدها ... سجيه نفس كل غانيه هند

حاشيه

فلا تحسبوا دمعي لوجد وجدته ... فقد تدمع العينان من شدة الضحك

فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى ... ولكن من تنأى عن منه غريب

فلا تحسبي انا بدلت خلة ... سوالك ولكن بغيرك اقتنع

ابو فراس

فلا تحسبي اني تناسيت عهده ... ولكن صبري يا امية جميل

المتنبي

فلا تحسد الكلب اكل العظا ... فعند الحراة ما ترحمه

حاشيه

فلا تحقرن شكرا مركنت منعما ... عليه فان الشكر ابقى من البر

فلا تحلف فالك غير بر ... واكذب ما يكون اذا حلفتا

نعله

سالف فقدان الذي قد فقدته ... كالفكر وحدان الذي انت واجد

ومن لم يزل يرعى السنا بيد فكره ... على مهدها نبت عليه السنا بيد

وللشر اقلاع وللثم فرجة ... ولا تربة موتى عوائد

وكم اعقبت بعد البلايا مواهب ... وكم اعقبت بعد الرزايا فوائد

وكم سبق يوما سيعقوب صالح ... وكم نامت يوما سيقعوب حاسد

نعله

كم اذا القاعصاه مخيما ... بارض فقد القى بها رحله المجد

نعله

فعما قليل يرى باسته ... كلوما حشاها عليه ثمد

اذا ما اهان امرؤ نفسه ... فلا اكرم الله من يكرمه

فلا تحمدن الدهر طامي صفحة من المرء ما لم تبل ما ليس يطمع

قبله

اسمعيل بن احمد الشاهي فلا تحمدنها على وصلها فقد نفس الوصل مجراها بلوت الاماني فكم تبرت بادني الاساءة احساها

فلا تحملي على ربع فليست تنوء بحملها الا النحوب

فلا تحملنا بعد سمع وطاعة على غاية فيها الشقاق او العار

فلا تخشن القطيعة ان قلبي عليك اليوم مأمونا امينا

قبله

وفي الكتب نجوى من يغر لقاؤه ويقرب من لم يدن منه مزار

فلا تخلني منها فان ودودها السي

ومن مدا الباب قول الاخطل

فلا مدحل بيوت بني كليب ولا بقرب لهم ابدا رحالا

تدافعها الوامع مبرقات يكدن بنكن بالحدق الرجالا

وحيرات الخطى عن كل حبر الى السوآت مسحدرعالا

لعل

ولا تتبع الطرف ما لا تنال ولكن سل الله من فضله

هذا مثل الرجا معصور حائب البير وكتابته بالالف لانه يثنى بالواو يقول لا تضيعي كمن يرمي في جوانب البير يتالم اصيب به الرجوان او اتركه من يدك وروى

فلا تقذفي بي الرجوان اي حتى متى اجفى واقصى ولا اقرب

والارجاء الجوانب

فلا تخلني منها فان ودودها لعيني وقلبي قرة وقرارها

فلا تذكروا كعبا اذا ما لقيتم ولا من ادم ليس فيه اكارعه

المسي فلا ترجح الخير عند امرء مر يد النحاس في راسه

عبد الله بن معاوية فلا تركبن الصنع الذي تلوم احاك على مثله

بعد فلا ترمي في الراجون اني اقل القوم من يغني غنائي

سلم الخاسر — فلا تسأل الناس من فضلهم ... ولكن سل الله من فضله

سعد بن حميد — فلا يسرخ الطرف في كل منظر ... فإن معاريض المنايا كثير — حاشيه

فلا يسمعوا قولي ولا نسبنا ... ولا نحن نسمع ما حدثونا

الضبي — فلا تشرب بلا طرب فإني ... رأيت الخيل تشرب بالصفير — حاشيه

فلا تسأل يدا فتكت بعمرو ... فإنك لن تنال ولن تضاما

الفرزدق — فلا تضفن الحر عندي فإنها ... لحامي مذ نبعت الصبي وسراني — حاشيه

أعشى — فلا تطلبن الود من متباعد ... ولا تنأ عن ذي بغضة أن تقربا — حاشيه

الرضي الموسوي — فلا تطلبن لهم عثرة ... سأيأسهم هي من ذا نهاه

ابو علي البصير — فلا تعتذر بالشغل عنا فإنما ... تناط بك الآمال للأصل الشغل

حميد بن ثور الهلالي — فلا تعترض بالأمر تكفى مؤونة ... ولا تتصفح الأمر هو قابله — حاشيه

حاشيه

سأل ابو العتاهية أبا حفص أحمد بن يوسف ايام وزارته للمأمون حاجة فوعده بقضائها ثم عرض له ذلك ايام فاذكره ثم وعده ثم اذكره فقال فوعده انه اذا فرغ من مهماته قضى له حاجته فكتب اليه ابو العتاهية اذا فرغ الوزير اعزه الله سعد من استغاثه احبت انا وموالي ذي شغل يتيح به رخاء وتسأل حوائجنا

وكتب بعده

إذا حفر ان الوزارة لم تكن ... منيلة قوما فانت لها نسل
فلا تعتذر بالشغل عن السر ... وعن فرض فرض الله ويحك والنفل

وقال فيه قول الاول

لا تعتذر بالشغل عنا ... فمثلك مشغول
واذا فرغت ولا فرغت فغيرك للمدحوت حاج والمأمول

وقد ذكرت منه في الاذكار

جعلت للاذكار مستحضا ... لا لتقاضيك وحوشتنا
فلست بالمهمل لكن ... لكثرة الاشغال اشتيا

قوله

تطوف فعاذتني الى الحتف نظرة ... اليك بكون الضمير تشير
فلا ترخ الطرف في كل منظر ... السب ولعله
ولم ار مثل الحتف امسقم ذا هوى ... ولم ار مثلي للحتوف كفيف
لقد صنت ترى في الضمير لوانه ... بضان لذي الطرف الذميم ضنين

قوله

وقال لغنى به ابن طنبورة المغنى ... وملوتلوا العرض
وقد تتن على شرفي جميعا ... ولعت لهم بباطية هذور
كاني لم ادلهم بغارتي ... ولم الحم لعرصتها صقور
فلا ترب بلا طرب السب

لعله

وقد عرفت وقع المسامير بالحجى ... وشقق عن رزق النصول لاباني
ولحن في طول الزمان ومره ... والقص من عمري لغير حساب

لعله

فان القريب من يقرب نفسه ... لعل يك الخير الا من تنسبا

لعله

ولا تحذل الموالي اذا ما سألته ... المت ونازل في النوائب من نزل
ولا تحرم المولى الكريم فانه ... اخوك ولا تدري لعلك سائله

حاشيه

حدث الاصمعي واسمه عبد الملك
ابن قريب بن عاصم وكنيته ابو بكر بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح
ابن عمرو بن عبد الله الباهلي وقال الرشيد لسميه سلطان
الشعر قال ابو العيناء توفي الاصمعي بالبصرة قاضيا
في سنة ثلاث عشرة ومائتين وصلى عليه العباس بن اسحاق
وقيل مات في سنة ٢١٧ او سنة عشر قال
الاصمعي قال لي الرشيد اشدد في سماعا لجمع مكارم الاخلاق
وآداب الدنيا والدين فانشدته

فلا تعجل على احد بظلم ٠ فان الظلم مرتعه وخيم ٠
ولا تفحش وقد ملكت عنان ٠ على احد فان الفحش لوم ٠
ولا تقطع رجاك عند ذنب ٠ فان الذنب يعقبه الندم ٠
وعليك بالتودد والتصبر ٠ فان الصبر في العقبى سليم ٠
فما شيء بمعجل عنك شيئا ٠ ولا ما فات يدركه الهموم ٠

ابيات لابي فراس يقول بعدها

تعلل اذا حاربت ما كان قطعا ٠ تعلل اذا حاربت ما كان قطعا ٠
ولا تقبل القول من كل قائل ٠ فما كل من يدعو الى الرشد مرشدا ٠
ولله احسان الى ونعمة ٠ ولله صنع قد كفاني التصنعا ٠

يقول هذا في سيف الدولة وقد بلغه عنه
وهو ابن سبع

فان يك حظ من قليلا لما ٠ تعجل لحوبا بجميل قاسرعا ٠
وان تحف في امر الامور فتنتي ٠ ساشكره النعمى التي كان اودعا ٠

ومن باب فلا تعزل قول ابي عبد الله
محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن نصر الحميدي الحجي المرسي من
اهل الاندلس وفاته بغداد سنة ٤٨٨

فلا تعزل مزيدا عن صديق ٠ فما في الارض اعوز من صديق ٠
تسالني عن حقيقته فدعها ٠ فقيل ما لنا عن بعض الاثوق ٠

وسيرد ان في بابها ان شاء الله

في المثل اعزز من بعض الاثوق يضرب لما يتعذر حصوله ٥

انشد المبرد
فلا تعجبي لاسراعي اليه ٠ فان لمثله خلق القيام ٠

انشد ابو حاتم لجميل بثينة
فلا تعجلي يا سلم ان قل درهم ٠ فلا قل حتى قل من يطلب الحمدا ٠

محمد بن علي بن طلحة بن
فلا تعجل على احد بظلم ٠ فان الظلم مرتعه وخيم ٠ حاشيه

فلا تعجل ان الغدر اذا غلبت ٠ سيخرج ما في جوفها بالمعارف

فلا تعذرا اني في الاساءة انه ٠ شعار الرجال من يسيء فيعذر

فلا تغترر باسمه كاتبا ٠ فذاك له لقب كاذب

ابو فراس
فلا تغترر بالباس مما كان من نزق ٠ احلاك اذا اوضعت في الاعراض اوضاعا

المتنبي
فلا تغررك السنة موال ٠ تقلبهن افئدة اعادي ٠ حاشيه

البحتري
فلا تغرركم نعم توالت ٠ فان الدهر حال بعد حال

فلا تغرنك اصغار من مثله ٠ فقد يضرب الدبر الدامي باحلاس

يضرب في العدو والجاهل

حدث علي بن سليمان الاخفش قال كنا يوما
عند ابي العباس المبرد فدخل عليه التوزي فاقرأه الخبر عن ذلك وعلله
فانشد ابو العباس

انكر ان اقوم اذا بدا لي ٠ لاكمده واغيظه هشام ٠
فلا تعجل الى شيء اليه ٠ السبب

وانشد المبرد في ذلك ايضا

ولم ار نائم معتلا ٠ تقضى الحاجا واستدرنا القياما ٠
فلا تشكن قاضي له ٠ فان الذنب يحل الكراما ٠

قال الاصمعي فقال الرشيد انشدني ابيات
يشتمل على مكارم الاخلاق وشرائع الاعمال ومصالح الدنيا والآخرة
فانشدته فلا تعجل على احد بظلم السبب

ولا تفحش وقد ملكت عنانا ٠ على احد فان الفحش لوم ٠
ولا تقطع اخاك لاعند ذنب ٠ فان الذنب يعقبه الندم ٠
وعليك بالتودد والتصبر ٠ فان الصبر في العقبى سليم ٠
وما شيء بمعجل عنك شيئا ٠ ولا ما فات يدركه الهموم ٠

للابيات الخمسة فقال والله لو استعمل الناس هذه الوصية لما تدنس
احد في الدنيا بعار ولا دخل في الآخرة النار ٠

ومن باب لا تغتر قول ابي طالب
عبد الله بن علي بن غازي الحلبي

فلا تغترر من خل بفضل ٠ ولا سوءة وعند الملاق ٠
فكم تحت بصبر راق حسنا ٠ عيانا وهو مر في المذاق ٠

وكن فالموت لا يرثي لباك ٠ بكل مثرثور وهو صاد ٠
فان الحر يقبر بعد حين ٠ اذا كان الثرى على فساد ٠
وان المجرى من جماد ٠ وان الماء يخرج من زناد ٠

محمد بن القاسم بن الاسلام

فلا تعرفنك من اسمائهم سمة ... ما كل من قال اني كاتب كتبا

نصر الله بن عيس

فلا تعضن اذا ما صرفت ... فلا عدل فيك ولا معرفه

البحتري

فلا تعلن بالسيف كل علاله ... لمضى قارع الكعب الا السيف يقطع

فلا تفتقر الا الى الله انه ... كفى لك ذلا بالعشيرة في الفقر

الببي

فلا تفخر باحمر واطرحه ... فما يحفى الاغر من الدهيم

فلا تفرح بمال ليس يبقى ... ولا تجزع لفقر غير باق

ابو الفتح البستي

فلا تفزع من كل شيء مفزع ... فما كل من يسمع الروح بضاير

مروان بن ابي حفصة

فلا تفشين سرك الا اليك ... فان لكل نصيح نصوحا

المتلمس

فلا تقتلن نفسا ومن بها ... ومؤتين بها حرا وجلدك املس

فلا تقتلن النفس مما حرم ... فحسبك من القتل ان تاملها عدد

ايات المتلمس يقول منها

الم تر ان المال ريش مذنبه ... سريعا تفي في الطين وليس بمرمس

فلا تبخلن ضيما مخافة ميتة ... الست ولعبد

فمن لك الا فقار ما حز انفه ... قصير وخاض الموت بالسيف نهمس

وما الناس الا عاجز او مخدل ... وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا

يقول منها

فان تقبلوا بالود نقبل مثله ... وان فالاخن آبا وانمس

يقول منها

وذلك او ان العرض حي خاب به ... زنابير والارزق المتلمس

قيل

وكنت متلمسا بهذا البدت ... الارزق ذباب ضخم

يكون في الرياض ... وادي العرض واحد ... وقوله عنى ذبابه ... اراد حمى

فقال حيث ويتلمس الذي قتله

لعله

فاني رايت عواة الرجال ... لا يزيد كورا دا ما صميما

كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب يمثل بهذين البيتين

فقوم سينوها اليه وقوم قالوا انما كان يتمثل بهما

فلا يغر

الحسين بن مطير — فلا تقربن الامر الحرام فانه ... حلاوته تفنى وتبقى مرارها

فلا تقربن امر الصريمة بامرئ ... اذا رام امرا عوقته عوادله

ابن هند — فلا تقتلن ربة وانق بخيل ... اطلق وقل كل وانق بخيل

ابو هم الغزي — فلا تقولن ليت الدهر ساعدني ... فان في ليت اودا يقدح اللينا

مخلس بن ربيط تميم — فلا تكثرن فيه الضجاج فانه ... محى السيف ما قال ابن دارم اجمعا

جميل — فلا تكثروا لومي فما انا بالذي ... ستنتهي في الناس او ذمتي وحدي

اعرابي — فلا تك حمارا بطلفك انه ... تصيب سهام البغي من كان يافعا

فلا تك طماعا في عيش يوم ... اذا وافاك يوم لا تريده

فلا تكثروا لومي وحسبي مقت من ... ولا تمنحوها بعد لين تجبرا

عمرو بن محلاة الكلبي

خالد بن نهر ذو الرمحين — فلا تك كالثور الذي وقفت له ... حديدة حتف ثم ظل يثيرها

حاشية

ومن غير العتبي

فلا تكثرن في ابن شداد ... اذا انتزعته من يديك النوازع

قال العتبي كنا عند خلف الاحمر ومعه الاصمعي فجعل سلامة على اسماء فاته فقال خلف ما احسن ما ادساه البيت الجامع لو قلبنا منه والسد السد

حاشية

حزبنا كم عن منبر الملك ابله ... بحرون اذ لا يستطيعون منبرا

وايام صدق قد علمتم ... قصرنا وقوم المرج نقرا موزرا

فلا تكفروا حسنى مقت من ... الى ... وبعد

فكم من اسير قيل يرحل راسه ... فسقنا غطا الغم عنه فانصرا

وسلم تقش عنه وقد بدت ... فوارس حتى اهل توكرا

اذا افخر العتبي فاذكر بلاءه ... بزراعة الضحاك من قبل جوسرا

فما كان في قيس من ابن حيظه ... بعيد ولكن كلهم ذهب اشقيا

كان لهم حزن في زراعة الضحاك فلهذا ذمت قيس

وجئت تهول عتبي بذلك قال ابو عمرو العرب ... تقول للنبي اذا انفرق في ثمر وثب اشقر ... وهو مثل سائر

المثل من السيف قال ابن دارم اجمع

ولعبد يقول

ضد والعقل بالاراذل اكثر ... فاذا الوافي المجرب اعزعا

حسان بن ثابت فلا تك كالسفاة الذي كان حتفها ... بجفر ذراعيها منر ولحفن

فلا تك مماة في اناء لديم ... اذا احدوا منه الكعابة يهرق

ابو الاسود الدؤلي فلا تك مثل الذي اخرجت ... باطلاف مدية او بفهم

فلا تك معروفا بصحبة صاحب ... من الناس لا يدري علام ضميم

البيتي فلا تكن عجلا في الامر تطلبه ... فليس يحمد قبل النضج حران

ابن مقبل فلا تكونن كالباري بطنته ... بين الغريين حتى عاد مقرونا

فلا تلم المرء في حمده ... فرق ملوم ولم يذنب

ابو دؤاد فلا تلمس الافعى بذاك ترد بها ... ودعها اذا ما عيدها سفاتها

فلا تنا عن كسب وزد العرو ... ولا تجعلن صديقا عدوا

ابو قيس بن رفاعة فلا ملك الحسناء قلبي كله ... وان سملتها رودة وشباب

السفاة والتربة وقيل موتوك الهمي ن
قال والسفا جمع سفاة وهي تراب البير والقرايض والسفا
سوك الهمي الواحد سفاة والسفا ما سفت الريح عليك من التراب
وغيره وفعل الريح السف والسفاحة الناحية تقول ناحية فهاسفا
وغرس استفى اذا كان حنيفا لناحيه

لعله
ولا ترضين بجر الرضا ولا تغضبن ولا تغضب
ومن هذا الباب قول الاحظل بن غالب
فلا يلمم بدار بني كليب ... ولا تعرف لهم ابدا رحالا
ترى فيها بوارق موسمات ... بكدن يشكن الحدق الرجالا

لعله
ولا تعتر بعبد امرء اذا بيح فارق ذاك الهدوا

فلا ي

ابو سهل الهروي — فلا تمنحن الرأي من ليس اهله — فلا انت محمود ولا الرأي نافعه — حاشيه

فلا تنظرن بعين عجز — فرب مهند لك في ثيابي

المؤمل اللسي — فلا تنكرن الدهر ان كنت حكما — عشورته لم يبق الا هريرة

فلا تنكرن فان الزمان — رهين بتشتيت ما الفا

المرزبان البحتري — فلا تنكرن قيامي له — فان الكريم يجل الكراما

المسيبي — فلا بتلك الليالي ان امدها — ان صرن كسرى البتع بالعرب — حاشيه

العتبي — فلا توعى الدهر سرك احمقا — فانك ان اودعته منه احمق — حاشيه

فلا توعى الاسرار قلبي فانما — تصير مياه في اناء مثلم

فلا توسع خطو الدهر وما — فلوه البحر ما حمد الوصال

سالم بن ابي حفصه — فلا توعدنا بالمناصل انما — خطبنا واوركنا المنى بالمناصل — حاشيه

حاشيه

ومن باب فلا تنكرن قول المتنبي

مخاطبا سيف الدوله • وقد وقعت عليه الحمه

رات لون لونك في لونها • فلون الغزالة لم يغسل

وان لطاهرها طاهرا • وان الحمام بها يخجل

فلا تنكرن لها صرعة • فمن فوح السم ما تقتل

فما العابد فيه وما اهله • وما الاسد فيه وما قتلوا

هم يطلبون فمن ادركوا • وهم يقتلون فمن يعتل

وهم يمنعون فما ينتهون • ويمضون فيه كجدل المعتل

وان جاد قبلك قوم مضوا • فانك في الكرم الاول

الست عباد ما املوا • انا لله ربك ما تامل

ومن باب فلا تنكره قول

ابي حكيمة راشد الغاني في اعتاب الزباره

فلا تنكر صلبت فذاك لغى • اعتبك في اللقاء وفي المزاب

فان جنب لئيم فليس روى • بممنوح سوال ولا معاني

قيله

من الناس من ان يستشر فتجتهد • فدع الراي يبتغيك عالم نافعه

فلا تمنحن بالنصح من ليس اهله • الست

بعد

تحوذ برجليها وتمنع مالها • وان عصفت راع الاسود زئيرها

اذا فزعت من الديار رسيمها • سمت بسموم لورى لدار مشيرها

قيله

ولما بتر نام معتلا • بعضنا الحبا واشتد بالعيا ما

فلا تنكرن قيامي له • الست

بعد

ولا تعرعدوا انت فاجرد • فانت بقدن الصعر الحرب

بعد

وسلك في سر الاحاديث واغطا • من القول ما قال الاريب الموفق

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه • فصدر الذي يستودع السر اضيق

موا بو عمرو محمد عبد الله العتبي

بعد

فديما ضربنا الدار عنز وانتم • سناغيل في تقريف ماء الجداول

تابط شرا فلا تتوعدوني بالقتال فإنني ساحملكم منه على أمر كل صعب

فلا يوئسني بالمشيب فكم فتى أتاه نصف في المشيب موقر

في المثل لا يؤيس الرمي يصيب وبخطأ
أي لا يقطع الأمر بيأس بل يضرب في تحويل الرجل صاحبه

فلا تؤيسوا مني وبيني وبينكم الذي حاشيه فإن الذي مني وبينكم مثري

فلا تنج إن كنت ذا إربة حرب إلى التجربة العاقل حاشيه

فان ذا الارب ان يحمه ٭ يحب به ذا جل جاهل
مقر في عاجل سداده ٭ عليك عيب الفرار الاجل

اسد الاصمعي فلا تملك على ما فات وجدا ولا تعرق بالأسف الهموم

فلا تملك لشيء فات ياسا فكم أمر تصعب ثم لانا

لغة
وما مات فاترك ذا اعز واصطبر ٭ على الدهر ان الدهر علك دوائر
فانك لا تعطى امرءا فوق عينه ٭ ولا تعرق الشيء الذي العيب ظاهره

مضرس بن ربعي فلا تملكن النفس لوما وحسرة على الشيء ساءه لغيرك قادره حاشيه

زيد بن محمد الكعبي فلا تيأسن فالله ملك يوسفا حرا بعد ما ألفى من السجن حاسه

زياد بن زيد فلا تيأسن الدهر من حدث شج ولا تأمنن الدهر صرم حبيب

فلا تيأسن فإن الزمان يعز الذليل ويفني العقيرا

قتله
وزاد مضيق الخوف متسع الامن ٭ وأول مسرور بداية الحزن
فلا تيأسن فالله ملك يوسف ٭ الست

هو ابو الحسن زيد بن محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو الذي كان بخراسان عند آل سامان
وطلبه المكتفي فلم يقدر عليه

فلا تيأس

ابيات عبد الله بن الدمينة امم انك الدار غيرها البلا ... وعفى بحوليان الترات لعوب ... لبابس لم يصح وكم يمر نا ويا ... بها بعد بين الحي منك غريب ... امجرم هذا الوشيج ولم يكن ... لنا من ظبا الوادين نصيب ...
احقا عباد الله ان لست خارجا ... ولا واجدا الا على رقيب ... ولا ما سيا فردا ولا في جماعة ... من الناس الا قيل انك مريب ... عدو كثير او صغير ملقن ... تدبر اقوال الكلام لبيب ... وهل رسة في ان حن بخيمه ... الى الفها او ان حن حبب ...
احب هبوط الوادين وانني ... لمشتهي بالوادين عريب ... الا اداري وادي المياه تنيني ... ولا العشر عن وادي الميا تطيب ... وان الكئيب العزو من ليس يحبب ... الى وان لم آته لحبيب ... الا ليت ما احبت قلوبهم ... اذا رضيت مني احبت قلوب ...
امم تعلى من موال زمانة ... وانت لها قد تعلمين طبيب ...
ما نحن ان لاقى مزمزم الهوى ... فرد فؤادي والمرد قريب ...
اكل هوى الفهم الخلة ... سوال واما الدعوى فانوب ...
لعمري لقد اوليتني منك حقوق ... وشيب هوى يبقى عليك شبوب ...
وطاوعت اقواما عدا لي ظهرهم ... على تقول الزور حتى اغيب ...
ليس اذا عون الصديق اعتمى ... على نائب يا امم شبوب ...
تغتمين حتى يذهب البخل بالمنا ... وحتى يكاد النفس عنك تطيب ...
امم لقد عنيتني وزاريتني ... بذاع خلا وطعن ضروب ...
فان تاح احيانا وحينا فانما ... على كبدي ماضي الشباة درب ...
فاوان ما بي بالحصا فلق الحصا ... وبالريح لم يسمع لمن هبوب ...
ولو اني استغفر الله كلما ... ذكرتك لم تكتب علي ذنوب ...
ولو ان اتقاني اصاب حريها ... مديدا او اهل الحديد بلدو ...
امم اي هوى عليك فقد بدا ... لحبي مما تزدرين سحوب ...
صدود واعراض فاني مذنب ... وما كان لي الا موال ذنوب ...
العفا لما ضيعت ودي ولم اقف ... فوادك ممن لم يدر كيف يطيب ...
ولو طيبا ضيعت لعل لعلما ... تصدع من وجد بها لشعوب ...
رايته لها نارا بيني وبينها ... من الحزن او وادي المياه سهوب ...
اذا جئتها ومنا من الليل شبها ... من المندلي المستجاد نعوب ...
وقد وعدت ليلى ومنت فلم تكن ... لراجي المنى من ودها بنصيب ...
محبا اكن الوحد حتى كانه ... على نظهر الغيب منك رقيب ...
حذار العلى والحزم منك واني ... على العهد ما او منتهى لصليب ...
فيا حسرة النفس من عزبة النوى ... اذا اقتسمتها نية وشعوب ...
ومن خطرات التعتري وفتوة ... لها بين حبي والعظام دبيب ...
نبئوا لها قصر عن هواها فعذبت ... معاش شتا وعليك شليب ...
وكم دون بحبك الذنوب ومن ردى ... لحبك اقوى لعذله ودنوب ...
وما ان سالى سخطة من كان ساخطا ... اذا هتفت ممن تود جنوب ...
ولما وجد الصبر ابقى مودة ... وطارت باعناق المالوب ... اما والذي يبلى السرائر كلها ... ويعلم ما يبدي لها وتغيب ...
سيرحل اجنابا عزيزا مرامها ... ولا فلا ... امنية مهجور الى حصب ... لعذلت ممن تصطفي النفس خله ... لها دون خلان الصفا محبب ...
فلا خير في الدنيا اذا انت لم تزر ... حبيبا ولم يطرب اليك حبيب ... فلا خير في الدنيا اذا لم توانها ... لبيبي ولم يجمع لنا الشمل جامع ... فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ... اذا ما ثمال فارقتها يمينها ... فلا خير في ود امرء متكاره ... عليك ولا في صاحب لا توافقه ... فلا خير في ود يكون وقاية ... ولا في خليل كل يوم تعاتبه ... فلا زادما بيني وبينك بعدها ... بلوتك في الحاجات الا تمارية ... فلا زالت الدنيا ملكا طلقة ... ولا زال فيها من ظلال يطيب ... فلا زلت ابقي للسماحة والندى ... فقيدك اماني للعفاة من القفر ...

فلا جامعا ما لا ولا مدركا علا ... ولا محرزا اجرا ولا طالبا علا ... الارض الموسى
فلا حسن ما فيه تقبلونه ... ولا ان اسانا كان عندكم عفو ... ابو العباس
فلا حي في الدنيا اذا انت لم تزر ... حبيبا ولم يطرب اليك حبيب ... عبد الله بن الدمينة
فلا خير في الدنيا اذا لم توانها ... لبيبي ولم يجمع لنا الشمل جامع ... مسلم بن وريح
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ... اذا ما ثمال فارقتها يمينها ... حسنة
فلا خير في ود امرء متكاره ... عليك ولا في صاحب لا توافقه ... كثير
فلا خير في ود يكون وقاية ... ولا في خليل كل يوم تعاتبه ...
فلا زادما بيني وبينك بعدها ... بلوتك في الحاجات الا تماريا ... معن بن عبد الله بن حصن
فلا زالت الدنيا ملكا طلقة ... ولا زال فيها من ظلال يطيب ... القاضي الرحيم
فلا زلت ابقي للسماحة والندى ... فقيدك اماني للعفاة من القفر ... جحظة البرمكي

رابيت هذا البيت يعينه في قصيدة لقيس بن معاذ العقيلي المعروف بالمجنون ...

حاشية
قيل لاحد عبد الملك بن مروان سارقا
فلم يقطع يده ... فقال السارق
يدي يا امير المومنين عندك ... بعفوك ان تعفو فنكا لا هيئها
فلا خير في الدنيا البيت
قال فاني الا قطعها فدخلت عليه امه فقالت يا امير المومنين
ولدي وكاسبي فقال بئس الكاسب ... وهذا حد من حدود الله فقالت
اصلح يا امير المومنين من الذنوب التي يستغفر الله منها فعفى عنه ...
قوله فارقتها يمينها ... لعله
ولو ان قومي يعلمون لشرت ... اليك المطايا وهي حوص عيونها ...
وقال اخر
ولا خير في ود اذا لم يكن له ... على طول امر الحادثات بقاء ...
وقال اخر
ولا خير في ود امرء متلون ... اذا الريح مالت مال حيث تميل ...
وقال اخر
ولا خير ممن ودة بلساته ... وفي القلب غش او ضلال يريد ...
وقول ابي صخر الهذلي
ولا خير في وصل الصنول اذا دنى ... ولا الدلة بالليرة لها العسر ...

حسان بن ثابت — فلا ولد مما كنتم قد ديما ... ولا زلتم ما كنتم فكون

عقيل بن علفة — فلا سلم حتى تقعوا بحوركم ... رديئة فيها نواقد كالشهب

الحسن بن محمد المهدوي — فلا سكرن لك فضل ما اولتني ... وأبته بلسان فضل معرب

عمرو بن براقة الهمداني — فلا صلح حتى يقسم الحرب حمرة ... عبيطة يوما والحروب عوانها

لا ابيك — فلا صلح حتى يقرع الخيل بالقنا ... ونضرب ليس الحقاف الجماجم

نعيم الخوارج — فلا صلح ما كانت مضاربنا بها ... يقوم عليها من ثقيف خطيب

معاوية بن عمرو — فلا طائر المجد غير مقصر ... ان مت مت وان حييت حييت

المتنبي — فلا عبرت بي ساعة لا تعرفني ... ولا صحبتني هممها تقبل الظلما

ابو تمام — فلا عجب للاصدان ظفرت بها ... كلاب الاعادي من فصيح واعجم

فلا عجب والامر بديع ... جنايات العيون على القلوب

فبلم
قتلتم واحدا منا بالف ... وذلكم ان الكم قليل
فلا ولتم مما كنتم قديما
الا واسة ذا الظفر المبين
لواحد منا اجل ابيض قمين
الست

لعله
وحتى تلوموا جانبي الحرب منكم ... وتجعل انعام باودية جدب

لعله
وهو ضيم ان كانت قريش عدانا ... يصيبون منا مرة ويصيب

لعله
فخبته وحتى سقت حمة الردي ... وهو نعلى من حسام ابن ملجم
وروي بان ملخصور الفقيه المصري
وهو الاصح

فلا

فلا عروان سلى بثينة تحامل فمن دب للشعرين ينكسف الشمس

فلا فضل في ان يصبح المرء عالما اذا كان ياتي ان يشارك في الفضل

المسى فلا قضى حاجة طالب فوآوه يخفق من رعبه

المعى فلا قول الا الطعن والضرب عندنا ولا رسل الا الهدم وحسام حاشيه

فلا كان هذا العهد آخر عهدنا ولا كان هذا الزاد آخر زاد

صدر فلا كان يوم لست في صدره ضحى ولا كان ليل لست في عجزه فجرا

الكاف فلا كبدي تبلى ولا لك رحمة ولا عنك اقصار ولا فيك مطمع

المسى فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده حاشيه

فلا مرحبا بالدار لا تسكنوها ولو انها الفردوس او منه الخلد

فلا مرحبا بالربع لسم حلوله ولو كان محض الجوانب ممرعا حاشيه

حاشيه
ومن باب فلا مرحبا قول الرضي الموسوي
فلا مرحبا بالبيت ما فيه منزع للاح ولا للسجن عماد

بعد
فان عدت فالمجروح يوسى جراحه وان لم نعدمنا ونحن كرام
فلسنا وان كان البقاء محبب بادلى مراحي علة حمام

قبله
فلا يجمل في المجد مالك كله فينجل مجد كان بالمال عقده
ودبر تدبير الذي المجد كفه اذا طارب الاعداء والمال زنده
فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله
باب ارسطاليس اعظم الناس محنة من قل ماله وعظم مجده
ولا مال لمن كثر ماله وقل مجده ومنه اخذ ابو الطيب

بعد
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا لم يكن شمل وشملهما معا

فلا منكر وديزك الجواد ... وبينوع الضربة الصارم

السرى الرفا — فلا نوم حتى تستطار سواعد ... وتقسد ايدى اللقاء وهامم

المعرى — فلا وابيك ما احتى انتقاصا ... ولا وابيك ما ارجو ازديدا

فلا وابيك ما نسبا المعلا ... الى كرم وفى الدنيا كريم

ابو فراس — فلا وابى ما ساعدان كساعد ... ولا وابى ما سيدان كسيد

عبد الله بن ابى طالب — فلا واسكد (2 واسكد) والله ما احببت مالا ... لشئ قط الا للنوال

فلا والله ما فى العيش خير ... ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

على بن مهر — فلا وجد الامن هوى ومن الحى ... ولا فقد الامن نوى ام معدد

ام جرير زوجه — فلا وصعت انثى ولا آب واحد ... ولا درقرن الشمس بعد جرير

كثير فى عهد عبد العزيز — فلا اجرات القول يوتر عنده ... ولا قالت النصح ملقى مشيرها

فلا ترى

حاشيه

ومن هذا الباب قول

فلا وابيك ما فى العيش خير ... ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحيى بخير ... ويبقى العود ما بقى اللحاء

لعله

وبكى البلاد اذا اقشعرت ... وتصوح بنبتها رعى الهشيم

فله

فلست مناف فى المال حلفا ... ولكنى انافس فى المعالى

احب ان يكون المال دونى ... طوال الدهر فى كرم الفعال

فلا والله ما احببت مالا ... الا ولعله

افيد فيستفيد الناس منى ... وما ابقى يصير الى زوال

حاشيه

الشعله

لحينه يصفو السماع لسامع ... ويساغ للشرب المعطاش شراب

فلا عدا الله قيسا من ضلالتها ... ولا العدا لبني شيبان ان عثروا

حرير في عمر بن عبد العزيز فلا موفى الدنيا مضيع نصيبه ... ولا عرض الدنيا على الدين شاغله حسنه

ابو نصر بن نباته فلا هو للسر المقدر خائف ... ولا هو بالحين المثير يفرح

حميد بن ثور الهلالي فلا يبعد الله الشباب وقولنا ... اذا ما صبونا صوبة سنلوب حسنه

فلا يحسب الحساد صرفك معتما ... فان الى الاصدار ما غاية الورد

كثير فلا يحسب الواشون ان صبابتي ... بعزة كانت عن قلى فتحولت

ابو اسحاق الرقي فلا يحسب الاعداء ان قناتنا ... تلين ولا انا من الموت نجزع

اصيغ بن الحلاج فلا يدرء الفقير مني غناه ... ولا يدرء العتي مني تعلل

فلا يرض بالدعة الوادعون ... فكم في اطراح الاذى من اذى

يزيد بن الحكم بن ابي العاص فلا يسمعن سري وسرك ثالث ... الا كل سر جاوز اثنين شائع

نقل

فتوبان من عبد العزيز تفاضلا ... فتى اي يوم منه يلوم عواذله

فيوم تحوط المسلمين حياده ... ويوم عطاه ما تغب نوافله

فلا موفى الدنيا مضيع نصيبه ... الست

قبل يقول منها

لئن ابعدا العوافي وسمها ... الى واذن لحن جنوب

وان شعري حائر ولو مذهب ... واذى في البائس نصيب

فلا سعد الله الشباب الست

قيل وهذا اشرد مثل قيل في التفجع على الشباب

منحى ان الريح الخ ... جمع الجمار وهو ما يجتمع ... وبالفتح الاسم

بعده

ولا تدري اذا انميت ارضا ... باي الارض يدركك المعيل

بعد الست غربتها بن الدمينة ... حيث تعول راعي

فلا تجعل بيني وبينك نائلا ... فكل حريب جاوز الشن شائع

وروي بعد الست لابن الحداد

قبل

وكل امرئ مولى همومي همومه ... فاقطع احلام الشن راعي

فلا سمعن سري وسرك نائل ... الست وبعده

وكيف يضيع الرفق ودون ... حجاب وسمو فوق الحجاب الاصابع

قيس بن الخطيم فلا يعطي الحريص غنى لحرص وقد يمني على الجود الثراء

فلا يغررك طول الحلم مني فما أبدا انصاد فني حليما

فلا يغررك كثرة من تواخى فمالك عند نائبة خليل

محمد بن نوح معلى فلا يغررك من يدعي صديقا فما في الارض أعوز من صديق حسنه

كعب بن زهير فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل

علمه فلا يغرنك مني الثوب اسحبه اني امرؤ في غد الحد لشمير

ظبية الحضرمية فلا يفرح الواشون بالهجر ربما الحال الحبيب الهجر والجيب ناصح حسنه

اسامة بن زيد فلا يمنعنك من طريق محافة ولا حصر والقدر فهن المقادر حسنه

اعشى فلا ينبسط من بين عينيك ما انتوى ولا ملقى الا وانفك راغم

المسى فلا يحلل في الحمد مالك كله فينحل مجد كان بالمال عقده

لعله

سالنا عن حقيقته قديما ٭ فقيل سالت عن بيض الانوق ٭

لعمله لبيد بن عبد الملك

اجزرها لي في الوغا ومريرة ٭ وارفع عند المجد فضل ردائيا ٭

لعله

وسعد النوى بين المحبين والهوى ٭ مع القلب مطوي عليه الجوانح ٭

لعله

ولا تدع الاسفار من خشية الردى ٭ فلم تدرانا من ردى لسياسر ٭
ولو كان بيد وشاهد الام للغنى ٭ فما حاز ذو الغنية لا بيتسار ٭

فلم في يزيد بن مسهر الشيباني

يزيد بعض القوم وهي قائما ٭ روى من عينيه على المحاجم ٭
وتنبسط من بين عينيك ما انتوى ٭ السب ولعد
فاقسم ان جد القطيع بيننا ٭ لتسقطين يوما عليك المآتم ٭
ويلوي حصان نصف ابنة عمها ٭ فما كان ملقى الناصيات الحواذم ٭
اذا انصلت قالت ابكة بن وابل ٭ وبكر سبتها والانوق رواغم ٭

فلا يوم

ابن هرمة الصولى

فلا يوم اقبال عدوتك طائلا ولا يوم ادبار عدوتك في امرى

فيا ام عمرو كيف يفرح بعضنا وليس ببعض كلنا من عيالك

فيا اهل ليلى كثر الله فيكم كما لها في نجد واها لليا

ابن الحجاج

فيا ايها الليث ابن الكلب اعوى فانك ان امهلته كلب الكلب

ابن ابى مسعود الدلى

في ابدا السباب عاطلي السيب فهذا من اقل الذم ذمي

هو ولى الاسماء عراقى المنشاء شامى الوطن شاعر اديب بارع

ابو دؤاد

فيا بعد داري من داركم كبعد سهيل من الفرقد

ابو فراس بن حمدان

فيا بعد ما بين الكلال وبلدة وبا قرب ما يرجو عليها المسافر

فيا جامحا اسلمك عنانك مقطر فان مطايا الدهر تكبو وتعثر

فيا جود معن ناج معنا محاجة فمالي الى معن سواك شفيع

فيا حبذا عيش الحمول وحبذا مقيلي في الحلاله ورقادي

بعد

حمول ويا بئس طابت منواي فيها وقد حل الحساد لين مهادي

ابو صخر الهذلي

فيا هند ردني جوار اكل ليلة ... ويا سلوتي الايام موعدك الحشر

في اختلاف الوجوه من آل عجل ... لدليل على قسا والسناء حسن

فيا دار هند بالحزان مزارها ... قريب ولكن دون ذلك اهوال

فيا رب حي الزائرين كلاهما ... وحي وليلا بالفلاة هدانيا حسنة

فيا رب لا تجعل حياتي دنية ... ولا سيتي يارت بين النوائح حسن

يحيى بن نوفل

فيا عجبا حتى سعيد بن خالد ... له حاجب بالباب من دون حاجب

ابو العتاهية

فيا عجبا منا ومن طول سعينا ... وتصريفنا في كل ما ليس ينفع

فيا قلب صبرا فلا تأسفن ... فلا تقع في اسف الا سف حسنة

قيس بن ذريح

فيا قلت صبرا واعترافا لما مر ... وباجمها قع بالذي انت واقع

فيا ومن

حديث لعضر اهل الادب

قال خرجت متفرجا فجلست على الجسر فاقبلت امراة من الجانب الشرقي المعرى
الى الجانب الغربي فاستقبلها شاب فقال رحم الله على بن الجهم فقالت
المراة في الحال رحم الله ابا العلاء المعري ولم تقف وهي مشرقة
ومغربه فتبعت المراة وقلت لها اخبرني عافاك الله عما قال
لك وعما اجبته فقالت لعم فقالت قال لي رحم الله على بن الجهم
اراد قوله كنز عن

عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

فاردت ان ابر حتى على المعري قوله

فيا دار هند بالحزان مزارها ... قريب الخ

حديث الراغب في محاضراته

قال كان باصفهان مجنون يعرف بابن المتيم فقيل لاحمد بن
عبد العزيز انه مليح ذو نوادر فحضره فلما تامله الا حمر قال
في اختلاف الوجوه من آل عجل الخ

قال واذا ان يبطش به لم يكن عنه حشية ان يحدث الناس بقوله فمكث

لغة

اسائل عنها اهل مكة كلهم ... اذا ما التقت حجاجها وتجارها

عمى خبرا منها يصاب ورفقة ... محلقة او حيث ترمي حمارها

لغة

فليتهما صفا لي في كل ليلة ... من الدهر محتوما علي وقرا لما

لغة

وليكن صريعا بين ارماح فتية ... طوال القنا من فوق ادهم قارح

طوال القنا من فوق ادهم قارح

لغة

فلا بد للضيق من فارج ... ولا بد للهم من كاشف

خالد بن عبد الله الاسدي علم فما قومها مهلا ولم يك بيتنا من الشر يوم طامس النجم عارم حاشه

ابن المعمار الفامي ابو عبد الله محمد في النثر المرء دليل على رداه الاصل لمستطعم

في الحلوة الراحة العظمى فاخي بها قبلا وفي الجمع من الناس اشكال حاشه

ابو تمام في الروض غمام وفي سيل الربا كدر وفي بعض الغيوص صواعق

عمهز الحباب في السلم تلقاهم اسود خفية ولدى الحروب كحي واتراب

المرتضى في الزرق كاس وفي الغرب عنقود وفي وسط السما قدم

ابو علي مسكويه في العود ما يقرن المسك الذكي طيبا وفيه لقي ملقى مع الحطب

ابو العتاهية في الفوت منجاة من كل مهلكة وفي البنات الهلاك والعطب

محمد بن بشر في العقد والعرو واللذاذة والا فراح واللهو عندك اشغل حاشيه

ابن رضوان ما ت عبد الله ابن طاهر في القلب ميل ولكن لست اذكره خوفا على الحب من واش يكدره حاشه

تتمة

ايها الباذل قدر عمك واسع ... وبذان فياح ومحدك ماسق
فذكاء الكثما تريد وبعضه ... خشن وانى بالنجاح لوائق
في الروض غمام الخ ... وبعده
ومن الورزية ان شكري صامت ... عما فعلت وان بري ناطق
واخو جسيم امرته وسعى له ... لؤما الذي البخ التنا الصادق
أأرى الصنيعة عندك ثم اسرها ... اني اذا اليد الكريم لسارق

لعله
يقول انهما مرتبة

لعله

وما يرى الاقوام منا ومنكم ... طعاما تهاداه النسور القشاعم

لعله
ان الطبايع لما التعت جمعت ... شرا تولد منه العيل والقال

قيله

شتان ما محلل له رجل ... تكاد في الخصوم تعتسل
جمعوا فيه للمراء ولم ... يجمعهم خيفة ولا وجل
ومحلل سالم من العيل والق ... ل به في سكونه المثل

لعله

اني لاعذر من ضاقت مذاهبه ... الا فوادي فما في لست اعذره
ليس مني بحر وما العلت في يده ... وكيف اهوى حبيب ثم ابحثه

جرير — فيا يوماً ما حين قتل شره ... تغيب واشيه واقصر عاذله

الدوري — في المال زين وفخار ان ظفرت ... والنهس واللبوس والادبار والباب

احمد بن ابي الكرام — في الموت الف وصيلة لو انها ... عرفت لكان سبيلها ان يعشقا

ابو نصر بن نباتة — في الموت من الم المذلة راحة ... ان السعي حيالة تعذيب

— في المهند ينطوي عن سعادة حده ... انى البحابة ساطع البرهان

ابو فراس — في الناس ان قلت اتهم ... من لا يعدك او تذمه

— في الناس حركت ... والشر في الناس اكثر

— في الناس من لا يرتجى حين ... الا اذا مس باضرار

المحمد — في الناس من بنى العلا بنفسه ... لا اصله وابو النضار تراب

— في البحر والوصل ما تذوق كرا ... عيني فما ينقضي تهمد ها

فصل

علي بن محمد بن داود ابو حامد الجاحظ الزوزني في مدح المال وذم الادب

انى اقول وخير القول اصدقه ... والصدق تحمد اخباره على الكتب

لا تجعل ادبا اعلى ولا ادب ... وضع في طلب الاموال واغترب

في المال زين وفخر الحسب

وصل لمحمد بن حازم الباهلي

من حرم العقول والاداب ... والاصول الايجاز والاحسان

والبلاغات والرواية والشعر ... وعد الحساب والحساب

كل هذا سوى الدراهم زور ... وكتاب وتراه مثل السراب

لطيفة

ان الهلال اذا رايت نموه ... ايقنت بدرا انه في التمام

لطيفة

فاترك مدارة اللئيم ... فان فيها العار كله

لطيفة

وقد يعتك حمدي ... فاحفظ لعسكك واحذر

لطيفة

فالعود لا يطمع في ريح ... الا اذا احرق بالنار

لطيفة

فليلة الهجر ما ارق دجاها ... وليل الوصل كيف ارقد فيها

وصل

سهدت ليال وصلي فرحة بكم ... وليل الهجر كم قصيتها سهدا

اذا انقضى زمني في كله سهدا ... فما ابالي اطال الليل ام قصرا

حاشية

اسات ابي نصر بن نباتة يقول

لم يبق بين الخافقين اديب ... الا لقد وابدى تندب

احقيق عن فطن العقول تفضل ... تمت على كما تسم الطب

بعد وعلا الساروق وكانا ... سرج الشهب عداة علة مشيب

والدهر فرحة لمحب ... لو كان ينفع عنك ان تتحرب

بانت تلوم على الرشاقة والنحا ... عن كل حسن ما له محسوب

ان كان معطي السل ممدوحا ... فالمستقل ما حله مسبوب

في الموت من الم المذلة راحة ... البيت وبعده

ان العراق وان العسكر شمله ... قد نام راعيها فنام الذيب

سهدا بهند الجار والاهل ... ضوط العذاب عليهم مصبوب

ملكوا وساهم النشء معشر ... لا العقل راضهم ولا التاديب

كل الفضائل عندهم مردولة ... والحرفهم كالسماح غريب

افلا فتى يسعى لحاجاتنا ... صعد اجابة نحن اللغوب

يقول

لم يبق غرك في الزمان سكوت ... مدعي لكشف علة فتجيب

لا يبلغ الغايات الا ناقد ... ناض لها الفناء لجيب

ملان من بعض الحياة وجهها ... مبني على الطبع والتركيب

حاشية

قول المحمد في الناس من بنى العلا بنفسه البيت

من باب التاليف والتلفيق وهو ان هذا الشاعر اكثر كلمات بيت لشاعر آخر وضعيفها الى بيت آخر لشاعر آخر او لشاعر نفسه فقوله في الناس من بنى العلا بنفسه ماخوذ من قول الاعشى

بقدر عصام سودت عصاما ... وعلمته الكر والاقداما

والمصراع الاخر من قول المتنبي

وكم معدن الذهب الرغام

ابو الفتح نصر

فياليت الشباب يعود يوما ... فاخبر بما فعل المشيب

حاشيه

فياليت ايامي بمنعرج اللوى ... تعدن كما قد كن والشمل جامع

حاشيه

فياليت حظي من غدائره انها ... تكون لفاها لا على ولا ليا

فياليت ما بيني وبين احبتي ... من البعد ما بيني وبين المصائب

المسى

فياليت لما حرمتنا سرورها ... وقينا اذا اقاسى وسرورها

الاسوا في قراءة

فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها ... لقد احلقت تلك الثياب بجدد

ابو فراس حمدان

فيا من دمي من غضب وسخط ... اما احسنت يوما في حياتي

فيا موقدا نار الغرام صدورها ... ويا حاطبا في حبل عزك يحتطب

الكسائي بدل

فيا نفس صبرا انما سرو الفتى ... اذا عف عن لذاته وهو قادر

ابو فراس

فيا نفس صبرا الله والله عالم ... باول نفس غاب عنها حبيبها

كعب بن الحلم السعدي

حاشيه

تتمة ابو فراس منها

فيا حبذا ريا اللدانة ... كغصنة وعمت خالا وساحبه

والنقس من فرط الصبابة ... لزما ومن حسن المصور راجبه

وتحنا يظن الناس فينا ظنونهم ... وتوبي مما رجم الناس طاهر

فيا نفس صبرا النصر

يقول منها

وما الاسد الضرغام الا فريسة ... اذا لم تطل انيابه والاظافر

وما السيف الا مثل ما قطعت به ... وما الرمح الا ما تقله الحوافر

وكيف ينال المجد واللحم واديع ... وكيف يحاز الحمد والوفر وافر

وما عجز الشمس المنيرة ضوءها ... وليس يوازي البدر والبدر باهر

ومثله قوله فيا نفس صبرا

قول ابن هند قاضي حمص

اطلوبه فاعف عنه كاتبي ... حذر الدنية لست من عشاقه

فالمال في يد صائم سليقه ... حلا وتصدق عن لذيذ مذاقه

الكسائي بدل

قتل

فيا اسفا اسفت على شباب ... نعاه الشيب والراس الحصيب

عرت من الشباب وكان زينا ... كما يعرى من الورق القضيب

فيا ليت الشباب يعود يوما ... الست

يقول منها بعد

وليت النوى لم تقبض يوما وليتني ... علمت من العيش الذي فات راجع

قتل

ومثلك من يدعى لكل مسلمة ... ومثلي من يعدى بكل سوء

وانت التي بلغتني كل غاية ... صعدت بها فوق اعتا وصعد

فيا نفس الا تنعما الست ... الم تراني فيك صافحت صعدا

وفيك سربت الموت عن مضرد ... يقول منها بعد

يقولون حنت عادة ما عرفتها ... عزيز على الانسان ما لم يعود

وكنت سالقاها فما مهنية ... مما ظن او بنيان عز موبد

قتل

ستقرع في هاتين حزيمان نادم ... اذا النوم ضم النائمين العصصب

اذا الخيل دارا بالعجاج وحمحمت ... فيا دارا دارته السنابك اصهب

فيا موقدا نار الغرام صدورها ... الست

ابو تمام فيا وحشة الدنيا وكانت انيسه ووحشة من فيها لمصراع واحد

المعرى فيا وطنى ان فاتنى فلك سابق من الدهر فليتعم لساكنك النائب حاشيه

ابن الرومى فيا ربما من سخطتى مستضلا هربت الى الحامى وهرب حاشيه

عبد الله بن محمد عبسه في الارض مسقط ورزق واسع لاعمل في عوز وفي ابجاد

ابن طباطبا العلوى فيا لامى وعى اعالى بقيمتى فقيمة كل الناس ما يحسنونه

عابد المهلبيه فيا يوما ازيل الموت فيه وقال السيف للشعراء قولوا

فى بكاء على الاحبة شغل لاخى اللهو عن بكاء الطلول حاشيه

فيبكى ان نأوا وشوق اليهم ويبكى ان دنوا خوف الفراق

فى بلغ العيس الى كفاف فما التفاتى الى القصور

الشيباني في ذكر الخيل فى جحفل كالسيل او كالليل كالقطر صافح موج بحر مزبد

ولد عمل فى كنز الجيش

كالليل او كالسيل او كعدد الحصاء رجال وفرسان وخيل تقسم ٥

ولا يى دلف فيه

كالسيل حين السيل او كالبحر ذى الالاء مواج او كالليل ذى الاظلام ٥

وليتغا ايضا فيه

كالليل الا ان ثوب ظلامه من عنبر وذخيره من رجام ٥

ولابرهيم بن المهدى فيه

يحشر هو الليل يعنى البلاد ٥ فنعلوا التهول وتعلوا الجلد ٥
او اليم قد عارضته الجنوب ٥ تومى سواحله بالزبد ٥

ولمسلم بن الوليد فيه

فى عسكر بسر والارض العضاهم ٥ كالليل اجمه القضبان والاسل ٥
لا يمكن الارض منه ان تحيط به ٥ ما يأخذ السهل من عرضه والجبل ٥

لعله

فان استطع فى الحشر انك زائرا ٥ وهيهات فى يوم القيمة اشغال ٥

لعله

فعندك منسوط لدى معتدم ٥ وودك مقبول بهل ومرحب ٥
ولو لم تعنى عنك او فى لقيتها ٥ لدى مقام الكاشح المتكذب ٥

قله

اسعى على الدنيا فاتنى ٥ لست من اربع ودسم محيل ٥
فى بكاء على الاحبة متغل ٥ الس

النهى الزهف في حامل الكاس من بدر الدجى خلف ... وفى المدامة عن شمس الضحى عوض

المسى في خطة من كل قلب سموءة ... حتى كان مداوه الاسواء

في وعده الله وفى ضمانه ... حيث التحمت حاضرا وغائبا

ابو تمام في وعى الاقل المذموم عن فهم ... فالان انكرهم في وعى التاء

الجعفى على اى حي في ربته تحيى الورى عن بيلها ... وعلا فسموص على الحاجب

في زخرف القول تحسين لما طله ... والحق قد يعتريه سوء تعبير

ابو الهيثم في سبيل الله نفسا ... قلنا بالموت من ثمن

المسى في سعة الخافقين مضطربا ... وفى بلاد عن احتها بدل

في سعة الدنيا وفى طولها ... مستبدل بالحل والجار

المنخل اليشكرى في سماء لطول الشيء بذكراك ... اعتياض من الكرى والرقاد

حاشيه

ومن ذا في سما قول ابى نصر بن نباته

فساعة اعجل الخيلين ملجما ... فما اعنى الانواحها

حاشيه

وكل عين قرة من قربه ... حتى كان مغيبه الاقذاء

حاشيه

تقول هذا مجاج النحل تمدحه ... وان مدحت تقل فى الزنابير

هجو ومدح وما جاوز حدتهما ... سحر الكلام ترى الظمأ فى النور

حاشيه

اولها

سكن يبقى له سكن ... ما بهذا يدوم الزمن

لعله

قمن ذى منك فى ملابه ... ومن يولك فالى النار

اسماء النيران السبع اجارنا الله تعالى منها

جهنم ... لظى ... الحطمة ... السعير ... الجحيم ... الهاوية ... سقر ... ويل

ابيات السرى يقول منها

لمن عجيب عذرى في تباينه ٭ اذا تاملته من بلاه الصور
ارى ثيابا وفى انسانها بقر ٭ بلا قرون وذا عجب على البقر
قالت رقدت فقلت انكم ارقد ٭ والم يمنع احيانا من السهد
كم قد وقعت ووقع الطرف نزلك ٭ فضعضعت وتوقى منه قوى المرر
اصفو واكدر احيانا لمختبر ٭ وليس يحسن صفو بلا كدر
انى اسير فى الآفاق من مثل ٭ فرد واملأ الآفاق من ممر
فكيف يفرح انسان بمقلته ٭ اناقصا فلم تصدقه فى النظر
وربما ابتهج الاعمى بمقلته ٭ لانه قد رجا من طيرة العور
ولست ابكى لشيب قد بليت به ٭ يبكى على الشيب من يأسى على العمر
ما اظهر الخلق فاخبره ٭ الا تكشف لى عن لوم مختبر
وما اكثر زمانى فى مواعيده ٭ فكيف اشكره فى حال معتذرى
لا عار يلحقنى ان لا نسب ٭ وأى عار على عين بلا حور
فار بلغت الذى انوى فغير ٭ وان حمدت الذى انوى فعن عذر

ومن باب فزع قال يعصم

كما عند الليالى فاسد بعض الحاضرين ٭
يعد الموتى ومن ماكنى الدنيا ابو عاصم اخى وخليل ٭
لم يمت منية الوفاة ولكن ٭ مات عن كل صالح وجميل ٭
قلت من ابن احدث هذا ٭ فقال الليالى ان جعلتم لى جعلا انبأتكم به
فسألناه ان يفعل فقال هو لشاعر لا يجوبه شعره بل يرفعه ولا يضعه
هذا بيت له عدى من الرقاع العاملى حث ك ب
والقوم اشباه وبن لجلوهم ٭ فرق كذاك تفاضل الاشياء ٭
فالغيم منه وابل متتابع ٭ جود وآخر ما يبض بماء ٭
والدهر يفرق بين كل جماعة ٭ وجميعة من بعد شتات ٭
والموت يورث محبه احزانه ٭ ويموت آخر وهو فى الاحياء ٭

فصل

لا تحزنك اللحى ولا الصور ٭ تسعة اعشار من ترى بقر ٭
ترائم كالسحاب منتشرا ٭ وليس فيه لسائم مطر ٭
فى نحى الشر ومنهم مثل ٭ السب تعال فى المثل بان وافر وقلبك فر

بعد

لا يمكن الارض منه ان تحيط به ٭ ما يأخذ السهل من عرضه والجبل ٭

ومن باب فزع قول الى الفتح

الحسن ابن محمد بن الحسن بن حبيب الواعظ النيسابورى ٭
فى علم علام الغيوب عجائب ٭ قاصر فللصبر الجميل عواقب ٭
ومصائب الايام ان عاديتها ٭ بالصبر رد عنك وهى مواهب ٭
لم يدج ليل الهم قط بغمة ٭ الا تبلج فيه كوكب ٭

فصل

قالت الضفدع قولا ٭ فهمته الحكماء ٭
فى فمى ماء السب

بعد

السيف والرمح حذام له ابدا ٭ لا يبلغان له حدا ولا لعبا ٭
يرضى بغير رضيهما عن كل محترم ٭ ويعتصبان على ذى النصح ان عتبا ٭
تحمى دماء الاعادى بين ابطرها ٭ ولا يحس له صوت اذا ضربا ٭
فما رأينا مدادا اصل ذا دما ٭ ولا رأينا حساما قبل ذا قضبا ٭

بعد

يمحو ويكتب ارزاق العباد به ٭ فما المعاد بالامحى ومحوحا ٭

ابن لنكك — فى سحر السر ومنهم مثلك ٭ لدوا ومالة ثمر ٭ حسنه
الرمى الرقى — فى شمك المسك شغل عن مذاقته ٭ وفى سنا الشمس ما يغنى عن القمر
فى طارق الملال ساقوت والقادم ٭ من سفرة الملال بطئ
مسلم بن الوليد — فى عسكر تشرق الارض الفضاء به ٭ كالليل اجمه القضب والاسل
فى فرقة الاجاد شغل شاغل ٭ والنكل حصا فرقة الاخوان
المتنبى — فى ١ فى مآء وهل ينطق ٭ من فى فيه مآء ٭ حاشيه
فى فيلق من حديد لو قدت به ٭ صرف الزمان لما دارت دوائره
ابو نصر بن نباته — فى كعة الشيب الذى يحمى ٭ ويمنع فهو السم والدرياق
محمد بن على الحمالى — فى كعة صارم لا تنتضيه ٭ لسوسن رغبا ان شاء ورهبا حاشيه
ابن الرومى — فى كعة قلم ناهيك من قلم ٭ بلا وناهيك من كف به السحا حاشيه

الرابع والثلثون

ابو العتاهية يذكر
في كل ارض ترى من منطق مثلا ... بين المشاهد او يبكي به وتر

محمد بن وهيب
في كل انملة لراحته ... نوع يسح وعارض حشد
في كل بلوى تصيب المرء عافية ... الا البلا الذي يفضي الى النار
في كل خلق خصلة مذمومة ... ووراء كل محبب مكروه

الرضي الموسوي:
في كل دار تغدو المنون وفي ... كل الثنايا مطالع النوب

عبيد الله بن عبد الله
في كل شيء سنى فكن ... يكن حتى في الكرم

الس بن زنيم وعلي ع
في كل مجمع غاية اخراهم ... جذع ابر على المذاكي القرح

ابو الفضل الكرماني
في كل مستحسن عيب بلا سبب ... ما يسلم الذهب الابريز من عيب

احمد بن ابي الازهر
في كل مضطرب للمرء مكتسب ... وللمطالب باب غير مردود

في كل موضع لين حزن ... يعتالها من حيث لا تدري

حاشية

ما ذرت الشمس الا جاء يقدمها ... وفي المغارب منها خلفها اثر

بعده

ذاك البلا الذي ما فيه عافية ... طول الحياة ولا ستر من العار

قبله

وهذان البيتان مكتوبان على باب بعض زوايا الفقراء العباد

بعده

ورب ما الفتى لا ... افضل من الف نعم

بعده

جاورته فازدريت الليث ممتنعا ... يأتيه ودمث العيث في الجود
فلا تبق منه ما تشف طبيعة ... ان الخلائق عدوان الموالية

هو ابو سعيد احمد بن ابي الخير محمد بن عبد الله العنبري الانباري

أبو دلف — في كل يوم أرى بيضاً قد طلعت ... كأنها نبتت في باطن البصر

حاشية

قوله

لك الفصاحة والسماحة ... والعلى عن مجيد
في كل يوم أستفيد ... البيت

أبو فراس — إني بكل يوم أستفيد ... من العلاء وأستزيد

أبو تمام — في كل يوم أظافيري مفللة ... تستنبط الصفر لي من معدن الذهب

البحتري — في كل يوم ربنة تزداد ... ومشارف النقصان من لم يزدد

في كل يوم لنا عذر إليه بلا ... ذنب وقلب لديه وهو مرتاع

أبو نصر بن نباته — في كل يوم لنا بأس معركة ... هام الحوادث في أرجائها فلق

منصور الفقيه — في كل يوم نعدي ... بمن يعز علينا

ابن حيوس — في كل يوم يرينا من مواهبه ... برا غريبا وفضلا غير معتاد

مرة بن محكان السعدي — في ليلة من جمادى ذات أندية ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

أبو تمام — فيم الشماتة إعلانا بأسدوغا ... أفناهم الصبر إذ أفنائهم الجزع

حاشية

قوله

بلغ السيادة فتى أدان شبابه ... أن الشباب مظنة للسؤدد
في كل يوم ربنة تزداد ... البيت

أحذر من قول مسلم من الولد فاحسن في أحده
حيث يقول
ما فقدت بك غاية عن غاية ... اليوم مجدك مثل مجدك في الغد

حاشية

ومن باب في كل يوم قول الصارم لا يجوز سخنه الا هوا
في كل يوم مقبل لك غارة ... ابدا تشن على ضعيف مدبر
واذا ركبت ركبت غير مسدد ... واذا نزلت نزلت غير موقر
واذا لحقت طعنت صدر رجا ... واذا ضربت ضربت رأس القبر

حاشية

لئن تغصصت بالمقراض عن بصري ... لما فصصت عن بخلي وعن فكري
لعفى على الحالكات السود قد طلعت ... بيضا فدلت بوادي على الكبر
اذا تريد فيهن البياض معا ... أدنا تزيد في أيامك العمر

ولابي دلف افضل فيه

تأبى لهم لبياض نابته ... لها بغضة في مضمر القلب ثابته
ومن عجب اذا رمت قصها ... قصصت سواها وهي تعلو سنامته

وقال ايضا

اعياني الشيب فخليته ... وكل مقراض فأعفيته
اذا انا استعصيت فتى لم ... وقلت في نفسي اخفيته
طالعني من طرتي طالع ... كانني بالامس ربيته

بعده

خلي من العيش اكل كله غصص ... من المذاق وشرب كله شرق

قبله

ماذا ارتنا الليالي ... ماذا ابين الينا
في كل يوم نعزي ... البيت

مثله لابي تمام

كل يوم تؤخرون منايا ... لحباء فرد وبير غريب

بعده

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... حتى يلبي على خيشومه الذنبا
هذا اجود من قول هبيرة بن وهب المخزومي
وليلة يصطلي بالفرقد جاورها ... يختص بالنفري المتين داعيها
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... وان تعشى وان تسري اقاعيها
فصار قول مرة خلاف قول هبيرة وهذا يسمى المحدود والمجدود
في علم البيان

فمن

فيمن خلا قبلنا كانت للناعبر ... وللذين سبقنا عبرة فنبينا

البحتري ... بنظام من البلاغة ما شك ... أمرء انه بنظام فريد

الحكيم بن قنبر المادني ... وجهه روضة للحسن مونقة ... ما راد في متلهاط ولا سرحا

ابن الرومي ... في وجهه شافع يمحو إساءته ... الى القلوب وجيه حيث ما شفعا

عمرو بن معدي كرب ... فيوما ترانا ... ويوما ترانا أكل الجزر نابسا

عمرو بن معدي كرب ... فيوما ترانا في الجزور نجرها ... ويوما ترانا في الحديد عوابسا

البحتري ... فيوم علينا ويوم لنا ... ويوم نساء ويوم نسر

الأعرابي ... فيوم من جفاك كألف شهر ... وشهر لو علمت كألف عام

... غيور ترال مشمر من سيوفه ... ويوم نوال ممطر من عطائه

المتنبي ... فيه السماحة والفصاحة والنهى ... والبأس جمع والحجى والجحفل

حاشيه

ومن ذلك في حروف المعجم قول الحكيم بن قنبر المادني

في معرك طاف الردى بجنابه ... عند اختلاف الطعن اى مطاف

ذاد السنابك انشات لبلابه ... بعث الصباح له سنا الاسياف

ومحل غرس ما احتله ... بع كساه البغي ثوب خلاف

الا رأى الرايات تخفق حوله ... ورأى الوشيج مخضب الاطراف

حاشيه

آخر العنوان قال احمد بن يحيى بن على المنجم

قال كنت يوما بين يدى المعتضد وهو متطيب فاقبل يدر

فلما رآه من بعيد ضحك وقال لى ما تحسن من الذى يقول

في وجهه شافع ... البيت ... فقلت بقوله الحكيم بن قنبر

المادنى فقال لله دره فاسد من هذا الشعر فاشدقه

لهفى على طار النوم فامتنعا ... وزاد قلبى على اوجاعه وجعا

طيفا عنونى في وجهه سرجا ... تعنى العنون اذا ما وجهه لمعا

كانما الشمس ابوابه برغت ... يوما او البدر من ازراره طلعا

مستقبلا بالذى تقوى وان كثرت ... منه الاساءة معذورا ورما صنعا

في وجهه شافع يمحو اساءته ... البيت

مران البيتان الاخيران بروايات للوجيهى والاصح

انهما للحكيم بن قنبر ... وهذا ما وجد للعرب من الغزل في الذكر

وهو قليل

حاشيه

وهذا من محاسن ما صنف في البلاغة

بعده

ومعان لو فصلتها القوافى ... لمحت شعر جرول والبعيد

من مستعمل الكلام اختيارا ... وتجنب ظلمة التعقيد

وركن اللفظ القريب فاذكن ... به غاية المراد البعيد

بعده

ظل الحيا عليه واقف ابدا ... فاللولؤ الرطب لو رقرقه سفحا

وجه اذا ما بدت للناس سنته ... كانت محاسنه حولا لهم سبحا

اى كل من راه يسبح الله تعالى لحسنه

ومثله قول عبد الله بن المعتز

لا شافع في القلب من كل زلة ... فليس يحتاج الذنوب الى عذر

حاشيه

ومن ابيات ابى نواس البحترى

في لغاء من السيوف معنى ... تحت ليل من مستنار الصعيد

الا يا ايها الناس لو تعلمون ... الخير خير والشر شر

فيوم علينا ويوم لنا ... البيت

الاصمعى يرفع الايام كلها ويقول هى ابتداء وغيره يرفع الاولين وينصب

الآخرين وهو اشبه الوجهين لان الاولين اسمان والآخرين ظرفان

وقال ابو اسحاق الزجاج قول الاصمعى اجود

وذلك انه ذكر الايام فقال منها يوم كذا ومنها يوم كذا فرفع على

تفسير احوالها وليس للنصب معنى لانه اذا اراد نساءه فيه فليس هذا

من ذكر ايام في شئ

قال يونس

قال رؤبة المطر شهر ثرى وشهر يرى وشهر مرعى

وشهر استوى يريد منه شهر كذا وشهر كذا

وقال بعضهم لكل صنف من الخير والشر صنف مثله وروى ابو عبيد الله

فلا واى الناس لو يعلمون الا الخير خير ولا الشر شر

يقول هؤلاء يفضلون الغنى الجاهل على الفقير العاقل وليس كذلك

وروى ايضا للخير خير وللشر شر يقول لا يستويان اى الخير موجود

والشر هو شر والله اعلم خبر

ومرمات وحمى ذل اى يحمى محمى حماسة

في انقباض وحشمة فاذا ٭ صادفت اهل الوفاء والكرم ٭

ارسلت نفسي على سجيتها ٭ وقلت ما قلت غير محتشم ٭

هو ابو يحيى محمد بن كاسة واسم كاسة عبد الاعلى بن عبد الله

ابن عليقة بن رهيم بن نضلة بن انيف بن مازن بن ضمضان واسم ضمضان

كعب بن دومة بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان

ابن اسد بن خزيمة ومحمد هذا شاعر من شعراء الدولة العباسية

كوفي المولد والمنشا وتقل عنه شيء من الحديث ٭ وكان ابراهيم بن ادهم

خاله ٭ وكان محمد امرءا صالحا لا يتصدى لمدح ولا هجاء وكانت له

جارية شاعرة معتبة يقال لها دنانير ٭ وكان اهل الادب

وذوو المروة يقصدونه للمذاكرة والمساجلة في الشعر ٭

قال ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني الكبير

وممن روى عن محمد بن كاسة سليمان بن مهران الاعمش واسمعيل بن

ابي خالد وهشام بن عروة بن الزبير ومسعر بن كدام وعبد العزيز

ابن ابي رواد وعمرو بن ذر الهمداني وجعفر بن برقان ومحرز بن عثمان

البوري وقطري خليفة ونظر المهم ٭

الا استحياء والحشمة العضب واراد به ههنا

الحياء ٭

عبد الملك بن عمير دخلت على عبد الملك بن مروان بالكوفة

ورأس مصعب بن الزبير بين يديه فطست قال فتبسم فقال

ما يضحكك قلت عجائب رأيت قال وما ذاك قلت دخلت

على عبيد الله بن زياد فرأيت رأس الحسين بن علي عليهما السلام

بين يديه في هذا الايوان وهو جالس على هذا السرير ثم رأيت

بعد ذلك على المختار بن ابي عبيد وهو جالس على هذا السرير

وبين يديه رأس عبيد الله ثم دخلت بعد ذلك على مصعب وهو

جالس على هذا السرير وبين يديه رأس المختار وانا الساعة ارى

رأس مصعب بين يدي امير المؤمنين فقام من ساعته وامر ببقض

ذلك الايوان خشية ان يصير راسه فيه عندا اخر ٭

يقول ابن زريق

انا راينا حجابا منك اعرضنا ٭ ولا يكن دلنا في ذلك العرضا

في بيت الدار في هذا الرواق ٭ البيت

قبله

من بني المنذرين وهو انتساب ٭ زاد في حسن سواعباد

فيه لم تلد سواها المعالي ٭ البيت

فهن الحسن ما في الناس كلهم ٭ وليس في الناس شيء من معانيها

ابن الرومي في هدية الدهر كاف من وفا بعهد ٭ والعمر افدح مبراة من الوصب

ابن زريق ان الدار في هذا الرواق على ٭ هذا السرير رياب الملك والنشب

ابو هلال العسكري فيه من الامال ما اعجبها ٭ عمارة الدنيا وافاق الورى

الحادرة فيه لم تلد سواها المعالي ٭ والمعالي قليلة الاولاد

فتى اليك فاني رجل ٭ لم يخزني حسبي ولا اصلي

ثم حرف الفاء ٭

والحمد لله حق حمده ٭

وصلى الله على محمد عبده ورسوله واله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٭

يقال عدة حرف الفا هذا الف وستمائة وخمسة

وستون بيتا عدا ما بالحواشي من القصايد والمقطعات وغيرها

وذلك في ثمان كراريس وقايمتين وبلاث وجهات من الوجه

آخرها ٭ وصلوات الله وسلامه على نبي الرحمة ٭ وشفيع الامة

وسيد المرسلين ٭ ورسول رب العالمين ٭ محمد المصطفى

وآله وصحبه اجمعين ٭ والتابعين لهم باحسان ٭ امين ٭

قابلك السعد حيث ما نهضت ... بك المطايا وآمك النصر حاشيه

عباد الاصفهاني يخاطب قابوس ... بقبولها وبواجب الشكر حاشيه

النمر بن تولب قاتلي القوم يا خراع ولا بد ... خلكم من قتالهم فشلك حاشيه

البيت قاد الجيوش لسبع عشرة حجة ... يا قرب ذلك سودا من مولد حاشيه

وأوب اخاك على النوائه ... وأشرب على كدر بما أسبته حاشيه

ابن شمس الخلافه فأتت شخصك السعود ويدت ... بك أيامنا بهاء ونبلا

قاض اذا التبس الامر ان عزله ... رأى خلصا بين الماء واللبن

احمد بن نعيم في يحيى بن قاض يرى الحد في الزناد ولا ... يرى على من بلوط من باس

الفرا قاعدا في الحراب يحجب عنه ... ما بسمعنا حاجب في خراب

حاشية

ابيات ابن لعبد

ابطغى الدهر بعد احراس ... ثنايات اطلس وسواسي
يابوس للدهر ما نوال كما ... يروق ناسا يحط من باس
لا انطقت امه وحق لها ... بطول نيك وطول اتعاس
ترضى بحي يكون سابئها ... وليس يحيى لها بسواس
قاض يرى الحد في الزناء البيت وبعده
يحكم للامرد الغرير على ... مثل حرير ومثل عباس
امير نا برتشي وحاكمنا ... بلوط والراس شر ما راس
لا اصحب الجور يقضي وعلى الا ... مة وال من آل عباس
فالحمد لله كيف قد ذهب العد ... ل وقل الوفاء في الناس

لعبد

وساعدتك الاقدار خاضعة ... وانقاد طوعا لامرك الدهر

لعبد

لا تجزعن ان سنك فرقما ... تبجوابك وانت لا تدري

لعبد

القوم امثالكم لهم شعر ... في الدار لا يشترون ان قتلوا

لنبله

قاد الجياد الى الجياد عوابثا ... شعثا ولو لا باسه لم تشعث
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة ... البيت

لعبد

وتأنه فلعله ... يوما يعود الى صفا آبه
ان الصديق مؤتنى ... فيما يحاول منه برآبه

أبيات عرقلة

كم للهوى فوشت عليه دموعه ٭ من حمر جمر لحتوته ضلوعه ٭
كيف التخلص ان تحتى اوجنا ٭ والحسن شيء ما يريد شفيعه ٭
شمس ولكن في فوادي حرها ٭ بدر ولكن في القباء طلوعه ٭
قال العواذل ما الذي استحسنته ٭ انيبيت

ومن هذا قال البحتري

قال السلامي اذا شئت ان ٭ تبصر محروما ومسكينا ٭
فذاك من لم ترتزق كفه ٭ في زمن البطيخ سكينا ٭

ومن ذلك

قال علي بن ابي طالب ٭ دمو الحبيب الفطن المتقن ٭
كل امرء فمته عندنا ٭ وعند اهل العلم ما يحسن ٭

ومن باب قالت

قالت الضفدع قولا ٭ فمته الحي حمارا ٭
في فمي ماء وهل ينـ ٭ ـطق من في فيه ماء ٭

ومنه قول بعض البصريين

قالت ترقب عيون الحي ان نهضوا ٭ عينا عليك اذا ما مت لم تنم ٭

ومنه قول ابن الرومي

فيمن له يلتقي به ليس الشباب الفاخره ٭
قالت غلالة القصب ٭ لما انتشى واقتضب ٭
اني جنيت جنابة ٭ متى صلبت على الخشب ٭

ومن باب قال اله

قول ابن خزون في امرد
قال الانام وقد راوه ٭ مع الحداثة قد تصدر ٭
من ذا المجاور قد زره ٭ قلت المقدم بالموخر ٭

عرقله — قال العواذل ما الذي استحسنته ٭ منه وما يعيبك قلت جميعه

2 حت ان

عمر الى رسيحه — قال انا كما عهدت ولكن ٭ شغل الحلي اهله ان يعارا

حاشيه

قال العتر ذاك عندي سواء ٭ النوح ذبت ام لعروس

شبه

قالت بناظري اقبل فقلت لها ٭ بالدمع لبيك يا سمعي ويا بصري

حسنه

قالت رثيت لما تلقى فقلت لها ٭ لو صح منك الهوى ارشدت للحيل

ابو عثمان الخالدي — قالت رويدك قلت اهضم ارويدي ٭ والهم يمنع احيانا من السهر

النبي — قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ٭ ان الشباب جنون برء الكبره

حاشيه

ابن المعتز — قالت كبرت وشبت قلت لها ٭ هذا عبار وقايع الدهر

حاشيه

العباس بن الاحنف — قالت لقد بعد المسرى فقلت لها ٭ من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

حاشيه

ابو الوفا الهمداني — قالت وقبلتها حتام تلثمني ٭ فقلت حتى يمل الحاسب العددا

شغل الحلي اهله ان يعارا ٭ مثل للعوام ويقولون مواغلا من الحلي ٭ وقال الشاعر

قلت جودي فارسلت ٭ شغل الحلي اهله
ولنا من تودده ٭ ولنا دام وصله

حكاية هذا البيت مكتوبة في الوجهة المقابلة لهذه الصفحة فتطلب من هناك في التخريج ٭

قوبلي بطرفك ما لهوى اعرفه ٭ واستنطقي ناظري يا ليل بالخبر

ويروى

قالت فما جيلة المشتاق ترمقه ٭ عن الرقيب وما يقلى من جلل
قد صاق صدري لما تلقى فقلت لها ٭ لو صح البيت ٭ وبالجمله
فالمثل ٭ لو صح منك الهوى ارشدت للحيل ٭

مما قول عامر بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا
ومنه اخذ العتبي

صدقت سن برد ازمعت هجري ٭ وصفحت حمارة الى الغدير
قالت كبرت وشبت الست ٭ اخذه عبد الله من قول عروة بن الورد

حث يقول

وما شاب راسي من سنين تتابعت ٭ علي ولكن شيبتني الوقائع

نعود

تزورك لم تواخذكم بحقوقكم ٭ ان الكريم اذا لم يبتزر ازارا ٭

حاشيه: هو ابو الحسن عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي سعيد السيرافي النحوي صاحب شرح سيبويه وغيره من التصانيف المشهورة وتوفي سنة ٣٦٨ ثمان وستين وثلثمائة ببغداد رحمه الله تعالى

حاشيه: هو ابو الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن عبد الله بن علي بن المطلب الربعي النحوي المعروف بابن الوزير صاحب التصانيف المشهورة توفي سنة ٤٢٠ عشرين واربعمائة

329 M.

حاشية الحمد لله على نونه

قال انا كما عهدت ولكن شغل الحلى اهله ان يعارا

خبر عبد الله بن حمدون قال دخلت على المعتصم يوما فوجدته مفكرا فامسكت عن السلام ووقفت فقال لي بعد ساعة من اذنك بالدخول فقلت مولاك ايناج قال ما الذي لم تسلم قلت لو سلمت لكان فكرك صدك عن استماعه ولئن كنت لم اسلم فلبلا احول بينك وبين ما كنت فيه مفكرا فقال ني حجة ثم لم ازل الطف به في المذاكرة له ولتهيج نشاطه الى ان استدعى الغناء فحضرت جارية حسنا بارعة الكمال في الجمال فغنت

حيي طيفا من الاحبة زارا ... بعد ما صرع الكرى السمارا
طار قلبي الظلام تحت دجى الليل ... ضنينا بان يزورنهارا
قلت ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الاسماع والابصارا
قال اني كما عهدت ولكن ... شغل الحلى اهله ان يعارا

قال فرفع المعتصم راسه الي وقال ما معنى شغل الحلى اهله ان يعارا وكنت عالما فقلت لا علم لي به قال فمن يعلمه قلت محمد بن مروان قال هو محبوس على مال يقيل قلت قد علمت وليس في الدنيا من يجترئ به غيره قال فاخرجه الى لعنة الله وجئني به فمضيت فاخرجته وقلت له ان امير المومنين سايلك عن شيء فاذا سالك فقل لا علم لي به فاذا قال لك من يعلمه فقل احمد بن محمد البارقي وجئنا فدخلنا عليه فسلم محمد فرد عليه السلام ثم قال ما معنى شغل الحلى اهله ان يعارا فقال لا علم لي به يا امير المومنين قال فمن يعلمه قال احمد بن محمد البارقي فقال الحقوا على محبوس اخر عليه مال مبلغه خمسة الف الف درهم وقد جنح الى كسرها فقال يا امير المومنين ليس في حدمتك من يعرف هذا غيره قال امضوا واحضروه الساعة فاخرجناه وقلت له ان امير المومنين يسالك عن شيء لا تعرفه فاذا سالك فعرفه فقصد معرفتك به وجيئنا فدخلنا عليه فسلم فرد عليه وقال صعب عليك اخراج المال ولو مسك طيف من التحريك لاخرجته قال يا امير المومنين المال واضعافه دون عشر حدمتي لك وما مضى من عمري في طاعتك فان فظم في نفسك فديتك بالاباء والامهات واشتري رضاك واقتدي سخطك فقال مطالبة بعد ان وقعت عيني عليك هذا تقدح في الكرم وهو موهوب لك بارك الله لك فيه

قال انا ما معنى شغل الحلى اهله ان يعارا قال لا علم لي به يا امير المومنين قال فضرب المعتصم يده على لحيته وقال من يعلمه قد عزمت على اخراج كل من في سجني بسبب هذا البيت

قال عبد الله بن حمدون فقلت يا أمير المؤمنين انا احرك به قال وأين كنت الى
الساعة قلت هذان قاتا في حلقك فجدت معرفتي به وجعلت ذلك سببا لاحراجهما
فقال هذه عشرة آلاف درهم قد طيبت بها نفسا قلت قد اخذتها معجلا
قلت اخبرني عبد الصمد بن المعذل قال قدم علينا البصرة رجل تاجر واسع الحال
وكانت له ثمانون سرية وكان يتمنى الولد فلا يرزق فلم يزل يندر النذور حتى رزق
ولدا ذكرا فعدا به يأس فسعف به سعفا عظيما ومنع من اخراجه من الدار فلما شب احتاز
لعشرين رجلا اداباه فصاحا بلغاء لتاديبه وكنت احدهم فلم يزل يؤدبه حتى برز في المعرفة
فقال لي يوما وكانت نوبتي قد علمت ان الله عز وجل خلق دنيا وسماء وارضا وخلقا ومتى لم
اخرج لاعاين ذلك خشيت على عقلي قال فعلمت اباه واشرت عليه باخراجه فامر
ابوه ببناء قبة عالية تشرف على وادي السباع بينه وبين البصرة فرسخان وميل
فقال المعتصم فرسخان وميل حسبان دقيق قلت كذا زعم جرير حيث يقول

لو كنت حرا ابن وبر محاسبتي ... شتيت قبرك فرسخين وميلا

قال ابن المعذل فجلست معه يوما افاوضه الاحاديث ونحن نتماشى في سطح داره
الى سطح دار كانت تقرب من القبة واذا بجارية قد اشرفت من وراء ستر لم ار مثلها
حسنا وشكلا فاقبل ينظر اليها والجارية تنظر اليه وانا اوهمه اني لست اراهما
فاقمت لنوبتي وانصرفت فلما عاودتا لنوبة الى عدت فوجدت الفتى عليلا وقد
قامت على رأسه القيمة واحضر الاطباء والادوية فخلوت بابيه وسكنته وقلت على علاجه
فدعني واياه واتركني معه ففعل فاقمت عنده تسعة ايام والفتى يزداد علة
وهو واقف الموضع ولا يرى الشخص فلما كان عشية اليوم العاشر تراءت له الجارية
كانها الشمس المضيئة ونظر الفتى اليها فتحلت همومه وانطلق لسانه وانشأ يقول

حيي طيفا من الاحبة زارا ... الى قوله

قلت ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الاسماع والابصارا

قال فاجابته الجارية

جئت انا كما عهدت ولكن ... شغل الحلي همله ان يعارا

فقال المعتصم ما اراك صنعت شيئا لو رددتناجرة الى حرة فقلت يا امير المؤمنين
قد اوضحت ما اردته فما فعله قال اذا كان عندك حلي يمكن اعارته ثم التكسر اتمكن من اعارته
قال لا قلت من تجربتها كانت طامثا فرهت نفسها وترهت الفتى ان يكلمها الا وطهرت

اعشى همدان — قالت هريرة لما جئت زائرها — ويلي عليك وويلي منك يا رجل

منصور الفقيه — قال فلان ما فعل — قلت ابوه ما فعل — حاشيه

ابو البيداء — قال فيه البليغ ما قال ذو اليمنين — وكل بوصفه مين طيق — حاشيه

ابن المزاحمي — قال كن صابرا تكن مستريحا — قلت ما لا يكون كيف يكون

ابو نواس — قال للناس اذ هززت لك الحا — جة ابشر فقد هززت كريما

قالوا ابو الفضل سكران قلت لهم — ما زال منذ نراه الدهر سكرانا

عبد الله بن المعتز — قالوا استكت عينه قلنا لهم — من كثرة القتل منها الوصب — حاشيه

ابن الآمدي — قالوا استهاك وقد راك مليحة — عجبا واي مليحة لا تستهى — حاشيه

اعرابية — قالوا اصطبر وهو شئ ليس يعرفه — من ليس يعرف صبرا كيف يصطبر

قالوا اعتقلت بلا جرم فقلت لهم — الغيث يرسل احيانا ويعتقل

حاشيه لعله اجزع عن لما نابك من نوب — فانها دول لا شك تنتقل

حاشيه

قال ابو نواس وقد سئل عن اشعر الناس — الحسن الخادم — فقيل له ثم من — اولها

يا خليلي ساعة لا تريما — وعلى ذي صبابة فاقيما

يقول منها

قال للناس اذ هززت لك البيت — وبعده

فاسالنه اذا سالت عظيما — انما يحمل العظيم العظيما

ومن باب قال للناس

قال للناس قد بهوت فاوسعت — جمع الورى بحارا قبحا

قلت هبني كذبت طرا عليهم — فاروني من يستحق المديحا

ومن باب قالوا قول البيد في الشعافي

قالوا ابو الفضل معتل فقلت لهم — تعسى الغداة له من كل محذور

يا ليت علة بي عنه ازال به — اجر الجميل وان غير ماجور

ومثله قول عوف بن محلم

فان تك حمى الربع شفتك وردها — فعقبال منها ان يطول لك العمر

وقيال لو تعطى المنى فك كلها — لكانت بنا الشكوى وكان لك الاجر

حاشيه

ومن باب قالوا اصطبر قول ابن البياضي

قالوا اصطبر ايها المضنى فقلت لهم — كيف اصطباري وقلبي خانني وسلا

الصبر لا شك محمود عواقبه — لكنني خفت ان يسبق الاجل — يوسف بن هرون مغربي

لعله

وكان في سواله — جوابه عما سال

لعله

وكذاك العدو لم يعدان قال — جميلا كما يقول الصديق

لعله

حمر بعامن دمائه من قتلت — والدم في الفضل شاهد عجب

احذه ان المعتز من قول الوثوبي لله

لحبيب وقد طال شوقي اليه — لا اسمعه من جذاري عليه

لم تكن غيبته بمتحد قتلي — ودمي شاهد على مقلتيه

قال ابو العباس ومثله

عسى ما تكرهون من راح طوعا — وترجعه مما دهى حسناته وردا

اراقت دمي ظلما محاسن وجهه — فاضحى في عينيه اثاره تبدو

غدرت عينه فالحظ حتى كانما — سقى عينه من مآقيهن الخدا

لبن اصبحت مدا مقلة مالكي — لقد طال ما استشفت بها مقتل مدا

اولها

وانما له ذكر الحمامة قولها — ودعي به داعي الهوى فتولها

يا عتب لا عتب عليك فسامحي — وصلي لقد بلغ الشقاء المنتهى

عذلوه فيك العاذلون فما ارعوى — ولهاه عنك الاليمون فما اشتهى

قالوا اشتهاك وقد راك المليحة — الست ولعله

امنحت غنج اللحظ غزلان النقا — فلذا احسن ما ترى عين المها

علمت بان الجزع مثل غصونه — لما خطرت عليه في حلل البها

لا تكرهوه على السلو تطايعا — حمل الغرام فكيف يسلو مكرها

حاشية

وجماعة تنشطت لشرب مدامة ٭ بعثوا رسولهم الى خصوص ٭
قالوا اقترح شيأ يجاد طبيخه ٭ البيت ٭ يعني انا الى شئ البسر
احوج مني الى شئ اكل وقال قوم ان جبة وقميصا لون
من الطبيخ وليس بشئ ٭

ذكر يحيى عن عبيد الله بن طاهر انه كان يشرب
في منتزه وعنده ماني الموسوس فقال عبيد الله
ارى غيما تولفه جنوب ٭ واحسب ان ستاتينا بطل ٭
فحزم الراى ان تدعو برطل ٭ فتشربه وتامر ببرطل ٭
قال ماني ما كذا قال الشاعر انما قال
ارى غيما تولفه جنوب ٭ اراه على مسائنا حريصا
فحزم الراى ان تدعو برطل ٭ فتشربه ويكسوني قميصا
قال فاجازه وكساه بسوه حسنه ٭

حاشية

وهو باب حسن قالوا الوداع يصح منك صبابة ٭ وشيوما موي الحشا مكتوم
قلت اسمحوا لي ان افوز بنظرة ٭ ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم ٭

حفظة البرمكي قالوا اقترح لونا نجيدك طبخه قلت اطبخوا لي حبة وقميصا

ابن سلام قالوا الرجيل فما شككت بانه تقسى عن الدنيا تريد رحيلا

اعمى همدان قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا الطعان او تنزلون فانا معشر نزل

عبيد الله بن عبد الله قالوا العتاب يصيح الضغن قلت لهم وتركه يبعث البغضا والملالا حاشية

المتوكي قالوا العمى منظر قبيح قلت بفقدي لكم يهون حاشية
فالحمد لله خ تدركه

قالوا انتظر فرجا بالصبر قلت لهم الحمد لله لا صبر ولا فرج حاشية

الرضي الموسوي قالوا انتظارا وان عز مطالبها هل ينظر القدر الجاري فانتظر حاشية

العتبي قالوا اخفضت قلت الدهر اقسم لي لا وجه في الرفع للمجرور بالقسم

قالوا اتيتنا طول الليل يسهرنا فما الذي تشتكي قلت الثمانينا

زياد الاعجم قالوا الا شاقرتجوكم فقلت لهم ما كنت احسبهم كانوا ولا خلقوا

قيل هذا ابجاييت قالته العرب

قالوا لعبد

فلا تعاتب صديقا ما استطعت ولا ٭ تترك عتاب صديق يكثر الزللا

لعبد

والله ما في الانام شئ ٭ تاسى على فقده العيون ٭

لعبد

لعل طلا هذا الدهر تكشف عن ٭ مجر وعماده بالبيض تنفرج ٭

لعبد

طامن رحالك لا الاطواد مرتقه ٭ يوما ولا جدل البغاء يعتصر
ليل من الهم لا يدعى السمير له ٭ اعمى المطالع لا يجلو ولا يحر
انقل النفس من صبر الى جزع ٭ والصبر اعود الا انه صبر

ومن باب قالوا ات قول الامام الشافعي رحمه الله

قالوا ترفضت قلت كلا ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توالیت غير شك خير امام وخير هاد
ان كان حب الوصي رفضا فاني ارفض العباد

ومن ذلك قول القاضي ابي القسم علي بن الحسن الداودي

قالوا ترفق في الامور فانه نجدي ومري الدر بالابساس
ولقد رفقت فما خطئت بطائل ما يشتفي الابساس بالابساس

حاشية

في المثل الابساس قبل الابساس والابساس الرفق بالناقة عند الحلب بقول او مسح او غير من التانيس لتدر يقال ناقة بسوس اذا كانت تدر على الملك وذلك شكور من خلقها والمري اصله المسح يقال مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر

قال الحطيئة

لقد مر بشكم لوان ذرتكم يوما لجى بها ضريي وابساسي

ومن باب قالوات قول الحماني

قالوا تمن ما هويت واجتهد فقلت قول المستكين المقتصد
لقاء من غاب وقصد من شهد

ومن ذلك قول ابي الثناء حماد بن هبة الله بن حماد ابن ابي الفضل التاجر الحراني وفاته في ذي الحجة سنة ٥٩٨

قالوا ترحلت عن دار بسنات ها وليس للمرء الا داره شرف
قلت انظروا الدر في البحار يوضع لما تقتح عن مكنونه الصدف

حاشية

ابيات علي بن الجهم وهو في حبس ظاهر بن عبد الله بن طاهر بنيسابور اولها

قالوا حبست البيت ولعبده
او ما رايت الليث يالف غيله كبرا واوباش السباع تردده
والدر يدركه الستار فتجتلى ايامه وكانه متجدد
والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقد
والغيث حين ترى الغمام فانه يرى وربقة يراح ويرعد
غير الليالي بادرات عوده والمال مكتسب يفاد ويتلد
بيت مجرد للكريم كرامة ويزار فيه ولا يزور ويحمد

ابو محمد الحارثي

قالوا بغانية واصلت غانية فقلت حزم ورود الماء بالماء
قالوا به جرب يمحو محاسنه فقلت افدي بنفسي ذاك من جرب
قالوا ابدل ممن تهوى فقلت لهم من ان يكن للهوى الثاني صنيا ان

حاشية

قالوا باب البواعث والدواعي معلق ما افترسا

حاشية

العتابي قالوا تركت الشعر قلت ضرورة لوعاد ام في العتاب لبث العتاب

ابن شبل قالوا تغربت بعد الشيب قلت لهم الفضل فيه حظي لا تقييد

ابو علي محمد بن شبل قالوا تكاملت فيك الفضل قلت لهم العقل يسجد طائعا لجنونه

سمنون الكوفي قالوا جننت بحبهم فاجبتهم جلسي وأي مهند لا يغمد

علي بن الجهم قالوا حبست فقلت ليس بضائري والنار في احجارها مخبوءة لا تصطلى ان لم تثرها الازند
وكل حال معقبت ولربما املا لك المكروه عما تحمد
لا يوئسنك من تفرج كربة خطب رماك به الزمان الانكد
صبرا فان اليوم يتبعه غد وبدا الخليقة لا تطاول امدها

حاشية

لما الم اصيحابي وقد جمعت على حالات من شيب وبحران
قالوا وقد بان عني من جعت به وبالصبا وارادوا عنه سلواني
سواه في الناس موجود فقلت لهم من ابن لي البديت

لغة

اقل ما فيه اني لا اري احدا بذي قوتها وهذا منتهى ارتي

ومن باب قالوا تركت قول ابي العيب

علي بن الخرعبي رحمه الله

قالوا تركت الشعر قلت تركته مخزونه مطوية ومسلوله
لم يبق ممدوح ولا مستحسن تهوى ولا ابجو فيقيم اقوله

ومن ذلك

قالوا لغير شعوره عن حاله والهم يشغلني عن الاسعاد
اما النجاء فمنه يثني راجز والمدح قل لقلة الاجراد

لغة

كيفه المقام بارض لا والملوك بها لو استطاعوا الباعوا انفسها

وقال ابو هاشم الكاتب لغلام له اسود

قالوا حبست فقلت حظك انكد احظى يقلبك به الزمان المرصد
لو كنت كالسيف المهند لم اكن وقت الشدائد والكريهة اغمد
او كنت كالليث العصور لما رعت رعي الذباب وحذوني تتوقد
من قال ان الحبس بيت كرامة فمخالف في قوله متخلد
انما الحبس لا بيت كل مذلة وهناة ومكاره لا تنفد
ان زارني فيه الصديق فموضع يزري الدموع بروضة تتجدد
او زارني فيه العدو فشامت يبدي التضعضع تارة ويفند
بكفيك ان الحبس بيت لا ترى احدا عليه من الخلائق يحسد
في مطبق فيه النهار مشاكل لليل والظلمات فيه سرمد
واذا انتضيت الى الصلاة تنحنحا فالى متى هذا التقاعد يوكد
فالى متى هذا الشقاء يوكد والى متى هذا البلاء يجدد
يا رب فارحم وحدتي ولا فتح اني غريب مقتر متفرد

حاشية

ان الغنى والعز كل العز حب الفقير والغنى الغنى عن الناس

حاشية

ومن ذلك قول ابي الطيب

تردد

قالوا أين هلال قالوا صبرت البيت ولعمري
لا تنهيني عنهم فتغريني بهم ... فلو بما بي العذول قيامر
أنا عبد من هوى ومملوك الهوى ... ولو انني سابور ذو سكندر
ليس التكبر شيمة لاحي الهوى ... ومن العجائب عاشق متكبر

حاشية

أبو تمام قالوا أحبيبك معتل فقلت لهم ... تفنى العذال له من كل محلة ودار

بشار قالوا حرام تلاقينا فقلت لهم ... ما في التقاء ولا في قبله حرج

قالوا خذ العين من كل فقلت لهم ... العين فضل ولكن ناظر العين

قالوا رجوت الندى منه بلا سبب ... فقلت هل سبب أقوى من الكرم

أبو هلال العسكري قالوا صبرت وما صبرت جلادة ... لكن لقلة حيلتي أتصبر

قالوا ظفرت من هوى فقلت لهم ... الآن أبرح ما كانت صبابتي

ابن كيغلغ قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم ... هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا

قالوا عذرت فقلت ان وربما ... نال العلا وشفى الغليل الغادر

أبو العلاء المعري قالوا فلان جيد فاجتمعتم ... لا تكذبوا ما في البرية جيد

أبو نواس قالوا كبرت فقلت ما قصر يدي ... عن أن تنال الي بالكاس

حاشية

قالوا العذ

يا ليت حماه برئت وكان له ... أجر العليل وان غير ما جرى
قد نسب التالي عذين البيتين الى البيذق الشيباني
وقال غيره بل هما لاحمد بن يوسف

لعمري

حرفين من ألف طوما رمسودة ... وربما لم تجد في الالف حرفين

لعمري اذا اراد الشخص ان يختار من الكلام احسنه فليأخذ من كل شيء عينه ... فقلت بل اخذ منه ناظر العين ... وان حرفين من الف سطر او كتاب بخزين وربما لم اجد في الالف تلك الحرفين المطلوبين للاختيار ... ينظر الى قول القائل
الناس يكتبون احسن ما يسمعون ... ويحفظون احسن ما يكتبون
ويتكلمون باحسن ما يحفظون

لعمري

وسيلتي انه عبث وفي ظمأ ... وان ظمئي توسلنا الى الديم
لم ارم بالظن الامر بحققه ... ولا توخيت الا موضع النعم

لعمري

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها ... حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

ان اي نعم يضرب في الاعتذار عن العذر

لعمري

فاميتهم نال الامارة بالخنا ... وتقتهم صلابة يتصيد
كم من تسنام مجنبا او حالصا ... فاذا ارتقى غنا فاتك السيد

حاشيه

كان بين ابى كيغلغ والمتنبى ما جاء

فبلغ المتنبى ان غلمان ابن كيغلغ قتلوه بحبلة من ساحل الشام فقال فيه

قالوا لقد مات اسحق البيت وبعده

ان مات مات بلا قيد ولا اسف ٭ او عاش عاش بلا خلق ولا خلق

منه تعلم عند شوقها متنه ٭ خون الصديق ودس العذر في الملق

وحلف الفيلسوفين غير صادقة ٭ مطورة كعكوب الدمع في نسق

ما دلت العرفه قرد البلاد نبي ٭ صيف امر الباس مملوا من الترف

لو نيته بهبب الريح ساقطة ٭ لا استقر على حال من القلق

تستغرق الكف موديه ومنكبه ٭ ويكتسي منه ريح الجورب العرق

فسألوا قاتليه كيف مات لهم ٭ موتا على الضرب او موتا على الفرق

وأين موقع حد السيف من بدن ٭ يخرج جسيم ولا رأس ولا عنق

كلام اكثر من تلقى ومنظره ٭ فما يشق على الاذان والحدق ابن الرومي

قالوا لقد مات اسحق فقلت لهم ٭ هذا الدواء الذى يشفى من الحمق

الاذن كالعين توفى القلب ما كانا ٭ قالوا لم لا ترى تهوى فقلت لهم بشار

ما يعمل السقم في جسم بلا روح ٭ قالوا نخاف عليك السقم قلت لهم

من معشر فعلوا وما قالوا ٭ قالوا وما فعلوا واين هم حاشيه

اخى والفى وصفعا وندمانى ٭ قالوا هجاك ابو حفص فقلت لهم

ما يفعل العاشق المهجور بالعيد ٭ قالوا هناك قدوم العيد قلت لهم حاشيه

قام احتضارك بالنهاية مثلما ٭ قامت حروف الهند بالاعداد

قام الشعاة وكان الخوف اقعدهم ٭ واستيقظوا بعد ما قام الملاحة عن ابى العلا

قام بامرى لما قعدت به ٭ ومت عن حاجتى ولم يقم حاشيه علي بن النعمان قاضي مصر

قابست بين جمالها وفعالها ٭ فاذ الملاحة بالقباحة لا تفي

فلم

بان الاحبة والارواح تتبعهم ٭ والدمع ما بين موقوف ومسفوح

قالوا لخاف عليك السقم البيت

قال

كان الناس يفعلون ولا يقولون ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ٭ ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ٭ واليوم لا يقولون ولا يفعلون ٭ ومنه اخذ هذا الشاعر

بعده

عرض له الدهر بكبوتى واصفعه ٭ وان ابى رد نه اعراض الحوباني

بعده

عيدى اذا كنت عندي يا منى املا ٭ للناس عيد ولى عيدان في عيد

يقول قبله في الصاحب ابن عباد

يا كافي الملك ما وفيت حقك من ٭ قول وان طال تفريط وتبيين

فت الصفات فما يرتاك من احد ٭ الا وتزيينه اياك تبجين

ما مت وحدك بل قد مات من ولدت ٭ حواطر اهل الدين اهل الدين

هذى نواعي العلا مذ مت نادبة ٭ من بعد ما ندبت الحرد العين

تبكي عليك العطايا والصلات كما ٭ تبكي عليك الرغايا والسلاطين

قبله

ولى صديق ما مسنى عدم ٭ مذ وقعت عينه على عدمي

قام بامرى لما قعدت به ٭ الست وبعده

اعفى واقفى فما يكلفني ٭ تقبيل كف له ولا قدم

هو ابو الحسن علي بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن حيون التميمي المصري قاضي العزيز بمصر

حاشيه

قول ابن دريد قبل انا مله البيت قبله

من يعذل كف كل محرق ٭ هذا ابن حبتي اسير المحراق ٭

قبل انا مله فلس انا ملا ٭ البيت ٭

قبل اوصى الشبلي رحمه الله تعالى

ان يكتب على قبره ٭ ترك المحبه وليس لها قيمه ٭ وتعلقت بالدنيا

وليس لها بقاء ٭ وضيعت العمر وليس له بدل ٭ واتبعت الهوى وليس

لهن وفاء ٭ وخضوت الرب وليس منه عوض ٭

حاشيه

سال المامون محمد بن الجهم عن اعجبت للمحدثين

فقال قول مسلم بن الوليد ٭ قبحت مناظرهم البيت ٭

ولنسب الثعالبي هذا البيت الى العجاج ٭

اولها

اعد على نفسك اسلاف الامم ٭ وقف على ما في القبور من رمم ٭

وناد هم اين البغوي منكم الـ ٭ قاسم ابن الصغير المهتضم ٭

تفاضلت فوق الثرى اقدامهم ٭ وقد ثوى تحتها كل قدم ٭

قبر الكريم والبخيل البيت ٭ ولعده ٭

واعجبا لمبتق امامه ٭ يحوم ما لا يتقي اذا حم ٭

اذا الحظاه على عصر الصبا ٭ او الشباب لم يفته في الهرم ٭

ان النجوم الزاهرات ابدا ٭ تعجب من مبتسم اذا ابتسم ٭

حاشيه

لو تول العقا قرد يقصى الـ ٭ صين ما ذكروه الا البين ٭

	بخطه البرمكي	قاتل الله ان رشدا واحسنت رزقني ٭ وباحسنت لا يباع الدقيق
	ابن دريد	قبل انا مله فلس انا ملا ٭ لكنهن مفاتح الارزاق
	ابن الصايغ النحوي	قبح اعمالنا يدل عليه ٭ قبح اعمال من يول علينا
	محمد بن سبل	قبح الله لذة لا اذانا ٭ نالها الامهات والآباء
		قبح الاله عداوة لا تنقي ٭ ومودة يدلي بها لا تنفع
		قبح الاله معاشرا لم يسلموا ٭ مما يعيبهم فعابوا السالما
	مسلم بن الوليد	قبحت مناظرهم فحين خبرتهم ٭ حسنت مناظرهم لقبح الخبر
	ابو تمام	قبحت وردت فوق القبح حتى ٭ كانك قد خلقت من القراف
	ابو العتاهيه	قبر الكريم والبخيل واحد ٭ ما نفع البخل ولا ضر الكرم
	المري الرقي	قبر له من عيون المزن صوب حيا ٭ ومن عيون المآقي صوب دم

قبلت

حاشية

ابيات ابن سهم الكاتب اولها

مل المرء الا عرضه للنوائب ٭ وهل طوق من صرفها غير عاتب ٭
ولو نظر الانسان مقدار اصله ٭ رأى وزره ما يأتيه عند العواقب ٭
قبيح ضلال المرء البيت ٭ ولعده ٭
ايا الله صل الليم وازعلت ٭ به قدم العليا فوق الكواكب ٭
فلو كنت روضا انبعث بمراتة ٭ ولو كنت ماء كنت عذب المشارب ٭
وانى في وجه العلا لغرة ٭ وفي منطق الايام افصح خاطب ٭

وقال ايضا من قصيدة اولها

بعيت ولا اعزت عليك المطالب ٭ فانا بخير ما مدتك النوائب ٭
ولا برحت تنمى على الدهر امة ٭ تعوذهم من بعض ما انت واهب ٭
وهبت لها الارواح فيما وهبته ٭ فجاورت من اثنت عليه الحقائب ٭
عطايا كرم لا يحيط بوصفها ٭ مقال ولا يحصى لها العد حاسب ٭
ممنوح من الاجرام اما استقامه ٭ نعت واما عفوه فهو واهب ٭

يقول منه

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطاله ما احكمته التجارب ٭
ايت لك ان ترضى بضيم وطالع ٭ بعلياء العنافية فعلوا المراتب ٭
موافقكم لذ من ما وعت الاولى ٭ ومن قال قدما ان ما السيف ضارب ٭
وطافوا ذا العزم والحزم فكن ٭ بحدث عما اضمرته العواقب ٭

فقوله قبيح ضلال المرء البيت ٭

امالة وقد اخذه منه ابن سهم الكاتب او نحو اخذه منه ٭

ابن سهم الكاتب

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

علي بن الجهم وقيل

قبور الورى تحت التراب والصوى ٭ اناس لهم تحت الثياب قبور ٭

قبور ببغداد وطوس وطيبة ٭ وفي سر من راى والغري وكربلا ٭

حاشية

قبول الهدايا سنة مستحبة ٭ اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

المعري وقد اهدى قبا

قبول الهدية اكرومة ٭ وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حسنية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

ابن سهم الكاتب

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

نعلمه بن عمرو

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

محمد بن حسني

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

ومما في الورقة

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

العتبي عبيد

حاشية

بعده

تعجبت لما اسدى بالجميل ٭ وما كان يعرف فعل الجميل ٭
واطلع لي كوكبا كالشمس ٭ قليل الضياء يريح الافول ٭
وما كان اعطاه بيوذراه ٭ ولكنها غلطة من بخيل ٭

قبله

اقلا يا بي منك وهو كثير ٭ وازجر دمع العين وهو غزير ٭
وعندي دموع لو بكيت بعضها ٭ لغاضت بحور لحتهن بحور ٭
قبور الورى تحت التراب البيت ٭

بعده

اذا ما اتاها الجهل متضرع ٭ تزحل عنها بالذي كان امثلا ٭

بعده

وما انا الا قطرة من سحابه ٭ ولو اني صنفت الف كتاب ٭

بعده

فان الملوك على قدرها ٭ تقبل شبابة او قلم ٭

حاشية

وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حاشية

اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

حاشية

وقبول الهدايا سنة مستحبة ٭

حاشية

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

حاشية

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

حاشية

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

حاشية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

حاشية

قبور الورى تحت التراب والصوى ٭ اناس لهم تحت الثياب قبور ٭

حاشية

قبور ببغداد وطوس وطيبة ٭ وفي سر من راى والغري وكربلا ٭

حاشية

قبول الهدايا سنة مستحبة ٭ اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

حاشية

قبول الهدية اكرومة ٭ وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حاشية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

حاشية

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

حاشية

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

حاشية

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال البيت ٭

بعده

ولو كنت في غدان حرس بابه ٭ اراجيل احوش واسودا آلف ٭
اذا الا بتني جئت كنت منيتي ٭ سخب بها هاد لا ثوى قايف ٭

بعده

تمتع من الدنيا فانك لا تبقى ٭ وخذ ما صفا من عيشها ودع الرنقا ٭
ولا تأمنن الدهر اني امنته ٭ فلم يبق الا ما لا ولم يرع ياحمقا ٭
قتلت صناديد الرجال بجيرا ٭ البيت ٭ ولعده ٭
واطلبت وتر الملك من كان نائل ٭ فشردتهم غيا وشردتهم قبا ٭
فلما لعبت الحرب غرا وربعه ٭ وصارت رقاب الخلق اجمع لي رقا ٭
سقاني الردى كاسا فاحمد جمرها ٭ فهانا ذا في حسرتي عاجلا سقيني ٭
فاقصدت دنياي ودنيي سفاهة ٭ فمن ذا الذي يبقي بمصرعه اشقى ٭

ومثله قول سلم الخاسر

لما استقل بتاج الملك واتسعت ٭ له الامور فانقاد ومقسور ٭
حطت عليه بمقدار منيته ٭ كذاك تصنع بالناس المقادير ٭

حاشية

ومما في الورقة

حاشية

اذا ما اتاها الجهل متضرع ٭ تزحل عنها بالذي كان امثلا ٭

حاشية

وما انا الا قطرة من سحابه ٭ ولو اني صنفت الف كتاب ٭

حاشية

فان الملوك على قدرها ٭ تقبل شبابة او قلم ٭

حاشية

وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حاشية

اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

حاشية

وقبول الهدايا سنة مستحبة ٭

حاشية

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

حاشية

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

حاشية

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

حاشية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

حاشية

قبور الورى تحت التراب والصوى ٭ اناس لهم تحت الثياب قبور ٭

حاشية

قبور ببغداد وطوس وطيبة ٭ وفي سر من راى والغري وكربلا ٭

حاشية

قبول الهدايا سنة مستحبة ٭ اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

حاشية

قبول الهدية اكرومة ٭ وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حاشية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

حاشية

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

حاشية

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

حاشية

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال البيت ٭

بعده

ولو كنت في غدان حرس بابه ٭ اراجيل احوش واسودا آلف ٭
اذا الا بتني جئت كنت منيتي ٭ سخب بها هاد لا ثوى قايف ٭

بعده

تمتع من الدنيا فانك لا تبقى ٭ وخذ ما صفا من عيشها ودع الرنقا ٭
ولا تأمنن الدهر اني امنته ٭ فلم يبق الا ما لا ولم يرع ياحمقا ٭
قتلت صناديد الرجال بجيرا ٭ البيت ٭ ولعده ٭
واطلبت وتر الملك من كان نائل ٭ فشردتهم غيا وشردتهم قبا ٭
فلما لعبت الحرب غرا وربعه ٭ وصارت رقاب الخلق اجمع لي رقا ٭
سقاني الردى كاسا فاحمد جمرها ٭ فهانا ذا في حسرتي عاجلا سقيني ٭
فاقصدت دنياي ودنيي سفاهة ٭ فمن ذا الذي يبقي بمصرعه اشقى ٭

ومثله قول سلم الخاسر

لما استقل بتاج الملك واتسعت ٭ له الامور فانقاد ومقسور ٭
حطت عليه بمقدار منيته ٭ كذاك تصنع بالناس المقادير ٭

حاشية

ومما في الورقة

حاشية

اذا ما اتاها الجهل متضرع ٭ تزحل عنها بالذي كان امثلا ٭

حاشية

وما انا الا قطرة من سحابه ٭ ولو اني صنفت الف كتاب ٭

حاشية

فان الملوك على قدرها ٭ تقبل شبابة او قلم ٭

حاشية

وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حاشية

اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

حاشية

وقبول الهدايا سنة مستحبة ٭

حاشية

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

حاشية

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

حاشية

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

حاشية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

حاشية

قبور الورى تحت التراب والصوى ٭ اناس لهم تحت الثياب قبور ٭

حاشية

قبور ببغداد وطوس وطيبة ٭ وفي سر من راى والغري وكربلا ٭

حاشية

قبول الهدايا سنة مستحبة ٭ اذا هي لم تسلك طريق تحاب ٭

حاشية

قبول الهدية اكرومة ٭ وحاشاك من ان ترد الكرم ٭

حاشية

قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه ٭ وابطال حق الرأي بعد التجارب ٭

حاشية

قتل امرئ قد ايقن الدهر انه ٭ من الموت لا يحوو لا الموت هائب ٭

حاشية

قتلت اعز من ركب المطايا ٭ وجئتك تستلين في الكلام ٭

حاشية

قتلت جهلهم حلما ومغفرة ٭ والعفو عن قدرة ضرب من الكرم ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال فلم ادع ٭ عدوا ولم امهل على ظنة خلقا ٭

حاشية

قتلت صناديد الرجال البيت ٭

قد لثم واحدنا بالف ... وواحدنا بالفكم كبة — حاشيه

وقال حسان بن ثابت الانصاري
قتلتم واحدا منا بالف ... فلا سقيت ذا الظفر المبين

المتنبي — قد لثمت نفوس العدى بالحديد ... حتى قتلت بضع الحديدا

ابو تمام — قتله ستة ثم قالت جمعة ... قول الفرزدق لابطي اعصرا

بشر — قتلنا الذي يسمو الى المجد منهم ... وتأوي اليه في الشتاء الارامل

حريث بن زيد الخيل — قتلنا بعقلا انا من القوم عصبة ... كراما ولم نأكل بهم حشف النخل

قد ترك القول عن علم ومعرفة ... حتى يكون له قول ومستمع

ابو تمام العتبي — قد اتيت العلياء من جانبيها ... يا كرام الاعمام والاخوال

قد اجمع الناس على ذمها ... وما ترى منهم لها تاركا — حاشيه — اري

الاخطل الاكبر — قد احكم الآداب طرا فما ... تجهل منها غير الطافي — حاشيه

قد اخلق الدهر ثوب المكرمات فلا ... تخلق لوحشك منها عشت دياجا — حاشيه

قد لثم

اصحت الدنيا لنا عبرة ... والحمد لله على ذلكا
قد اجمع الناس على ذمها ... البيت

قد لثم

ابلغ ابا عمرو اذا جئته ... بان عبد الله بن جاف
قد احكم الآداب طرا ... البيت

قد لثم

ولا تقل اخوان ذخر تم ... انت العدو لمن كلفته حاجا

قَدْ اذْنَبَ القَوْمُ والزَّمَتْهُ كانَهُمْ اَوْلادُ يَعْقُوبَ

المعرّى قَدْ اسْتَجَبْتُ مِنْكَ فَلا تَكِلْنِي الى شَيْءٍ سِوَى عُذْرٍ جَمِيلٍ

البتّى قَدْ اسْتَشْفَيْتُ مِنْ دَاءٍ بِدَاءِ وَاَقْتَلُ مَا اَعَلَّكَ مَا شَفَاكَا

الغزّى قَدْ اَعْطَتِ الحَرْبُ حَرْبًا مَا سَمِعْتَ بِهِ وَجَادَلَ السَّيْفُ عَنْ سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَنِ

قَدْ اَشْمَتَ مُقْلَتِي بَادٌ مُعِيمُهَا لَمَّا نَظَرْتُ بَعْدَكُمْ اِلَى الحَرَمَيْنِ

قَدِ اعْمُوا القَلْبَ اَنْ تَزْدَادَ مَاءً هُمُ وَاَجْمَوْا فِي الكَوَى الجُرْدَانَ وَالفَارَا

قَدْ اَمَقْتُ البُخْلَ فِي كَفٍّ بِلا عَدَمٍ وَاَرْحَمُ الجُودَ فِي كَفٍّ بِلا مَالِ

ابو نصر سهل

مسرور قَدْ اَمْكَنَتْكَ فَانْتَهِزْهَا فُرْصَةً بِالشُّكْرِ فَالشُّكْرُ لِلْمَزِيدِ المُعْتَقِ

ابن معروف النحوى قَدْ اَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَلا تُلْقُوا بِاَيْدِيكُمْ اِلَى التَّهْلُكَهْ

المغربى قَدْ اَوْرَقَ عَمَدُ الخِيَامِ وَاعْشَبَتْ شُعَبُ الرِّجَالِ وَلَوْنُ رَأْسِي اَغْبَرُ

حاشيه

ومن باب قد قول ابى الفتح البستى

فاشتقاق اسم الصوفى

قد اكثر الناس فى الصوفى فاختلفوا ٭ فيه وطوّق مشتقّا من الصوف

قد ما تظنّ

ولست احمل هذا الاسم عن رشدى ٭ ما فى فقوّ منه لقب الصوفى

تابع

والسبب فى تصوّف

قالوا فى عبد لبس الصوف باس ٭ وقالوا انت فى زىّ الوضيع

لباسك ليس يلبسه سرىّ ٭ فقلت لهم ايتمّ بالبديع

لباس مليح خالقه لباسى ٭ ومن اثرى من الرجل المطيع

ومن باب قد قول ابى على البصير

يعاتب على الحجاب

قد الهمنا بالباب امس المعودا ٭ وجفينا به جفاء شديدا

وذممنا العبيد حتى اذا الحسن ٭ بلوناه الموالى حمدنا العبيدا

وانصرفنا فى ساعة لو طرحت اللحم فيها نضج الوقودا

فعليك السلام منّى سلاما ٭ يمنع الدهر ان يعودا

وقول آخر فى الحجاب

ايّها الحاجب السلام وللاسقام فى ثغر المدام

فامتدى الى غلامكم عبوسا ٭ ووجه المرء يعرف بالغلام

لعله فابدى

حاشيه

وقد اذنب الذئب على الذيب

اذ طرحوا يوسف فى جبّه ٭ وقد كذبوا الذئب على الذيب

يقول منه

اذا استبكت دموع فى خدوده ٭ تبيّن من بكى ممّن تباكا

حاشيه

ومن باب قد قول آخر

قد اعترفت بتفريطى وعفوكم ٭ عنّى وحبّيتكم بالذنب معترفا

ان عدت اهملت او قصرت فى خدمى ٭ فواخذونى على الذنب الذى سلفا

قول القاضي الشجري قد بلغ الزرع منتهاه الخ

قد ضمنه بعض الشعراء ابيتا يورى بها على بن المنجم في فرس
تقوله وكان الصاحب ابن عباد قد امر الدهماء بان يرتوته فقال

كل نعيم الى نفاد • كل قريب الى بعاد •
كل محبوب الى ركود • كل تناق الى كساد •
وكل ملك الى زوال • وكل كون الى فساد •
وصادق من يقول قاسم • فاسمع بابلغ الفواد •
قد بلغ الزرع منتهاه • الست •

ومن باب قد قد قال ابن الحجة

قد تخرج الدرتان من صدفه • والدر يختاره الذي عرفه •
اخذا بما لحظ بقسمتها • واجتهادون قسمة الصدفه •

ومن باب قد قد قول ابي تمام

قد شتتم عزس المودة والشحناء في قلب كل قارو باد •
انغضوا عزلم ووده وانداكم • فقدركم من بغضة ووداد •
لا قدمتم غريب مجد ربقتم • في عراه نوافر الاضداد •

ابو المجد محمد بن عبد الله

قد اوسع الله البلاد والغنى الى بعضها عن بعضها متزحزح حاشيه

ابو سليمان الخطابي

قد اولع الناس بالثلاثة والمرء صب الى هواه حاشيه

سعيد بن حميد

قد بعثنا اليك اكرمك الله ببر فكن له ذا قبول حاشيه

الخليل بن احمد

قد بلغ الزرع منتهاه • لابد للزرع من حصاد • حاشيه

قد بلغت الاسد لاستدك الله وجاورته وانت مليم حاشيه

المتنبي

قد بلوت الخطوب حلوا ومرا وسلكت الايام حزنا وسهلا
مثل

النظار الفقعسي

قد تخطى المغترة عرقه وترك بالمنتبت النعل
مثل

قد تخللت مسلك الروح مني ولذا سمي الخليل خليلا •

عبد الله بن المعتز

قد تردت بالمكارم حولي وكفتني نفسي عن الافتخار حاشيه

قد تسقم الخمر قوما يعلقون بها وقد يسب بنيه الوالد الحدب

قد تروى

بعده

محل الهوينا النافر مركب • ودونك صعب لا مرد لصعب بحر •
فان نلت ما تقوى فذاك فان نمت • فللموت خير للكريم واروح •

هو ابو المجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان المعبري

قد سمعت

وانما منهم صديقي • من لا يراني ولا اراه •

بعده

لا تقسه الى ندى كفك الغمر • ولا سلك الكثير الجزيل •
واعتبر قلة الهدية مني • ان جهد المقل غير قليل •

قد سئلت

حتى تحافى عن المهاد • خوفا من الموت والمعاد •
من خاف من سكرة المنايا • لم يدر ما لذة الرقاد •
قد بلغ الزرع منتهاه • الست

يقال في المثل حتى مرتكرع ولا تقع يضرب للحريص في جمع الشيء • كرع في الماء وكرع ايضا اذا ورد الماء
قنا وله بغيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء •
وتقع اي روى وارويا يضا يتعدى ولا يتعدي ن

بعده

وقتلت الزمان علما فما يغرب قولا ولا يجد فعلا •

قد سئلت

انا جيش اذا عدوت وحيدا • ووحيد في الخفل الجرار •

حاشية

قد بلغت نفسه الدنيه ما كان اولاه بالمنيه
ما اخطأ الموت من افنا من كان ميلاده خطيه

ابو نواس قد تطرق العين كف صاحبها فلا يرى قطعها من الرشد

ابو العتاهيه قد تكون النجاة تكرهها النفس وتهوى ما كان فيه ردا

حاشية

همم بن معد المصري قد تناهيت في المكارم والمجد وجرت المدى فاين تريد

قد ثلم الدهر به ثلمه جانبها ليس يمسد ود

عمر بن لجا التيمي قد شتى خيطي عنك حبي لم اجد من سوالك اليوم بدا

قد جاوزت حد الصفات فما الـ ـي في حسنها ابد الزمان تطير

حاشية

ومن باب قد جعل

قد جعلت المطي اكبر همي وقطعت البلاد طولا وعرضا
لا ارى للفتى من الفقر عرضا

قد جرب الدهر بوساه وانعمه ولم يزل تستشف الدهر بالمحن

زهير بن ابي سلمى في هرم قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون الى ابوابه طرقا

ابو هلال العسكري قد حل قدرك ان يقاس بك امرؤ ما كل مصقول الظبى بحسام

ابو عبد الله بن الحجاج قد جئ اضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائده

حاشية

قد يطرق العين كف صاحبها فلا يرى قطعها من الرشد

قد تكون النجاة تكرهها النفس وتهوى ما كان فيه ردا

قد تناهيت في المكارم والمجد وجرت المدى فاين تريد

قد ثلم الدهر به ثلمه جانبها ليس يمسد ود

قد شتى خيطي عنك حبي لم اجد من سوالك اليوم بدا

قد جاوزت حد الصفات فما الـ ـي في حسنها ابد الزمان تطير

قد جرب الدهر بوساه وانعمه ولم يزل تستشف الدهر بالمحن

قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون الى ابوابه طرقا

قد حل قدرك ان يقاس بك امرؤ ما كل مصقول الظبى بحسام

قد جئ اضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائده

حاشية

قد بلغت نفسه الدنيه ما كان اولاه بالمنيه
ما اخطأ الموت من افنا من كان ميلاده خطيه

حاشية

ومن باب قد جعل

قد جعلت المطي اكبر همي وقطعت البلاد طولا وعرضا
لا ارى للفتى من الفقر عرضا

حاشية

قد يطرق العين كف صاحبها فلا يرى قطعها من الرشد

حاشية

قد تكون النجاة تكرهها النفس وتهوى ما كان فيه ردا

حاشية

قد تناهيت في المكارم والمجد وجرت المدى فاين تريد

حاشية

قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون الى ابوابه طرقا

حاشية

قد حل قدرك ان يقاس بك امرؤ ما كل مصقول الظبى بحسام

حاشية

حاشية

فتنفست ثم قمت اسبقا ... وبكفي عضب طويل النجاد
قد طلين النحور مسكا ذكيا ... وعقدن العقود في الاجياد
لم اجبهن للتكرم والحلم ... وابى لي الجواب لقاد
وتمشين خارجات وولين ... كعين رعين روض البوادي
اخبرتني لحسنها ثم قالت ... انا من الضحى ونور البلاد
قلت ان كنت انت شمسا فاني ... انا بدر يعشى في كل باد
وتناولتها بكفي فقالت ... رمت والله يا خليعي فساد
انت تبغي حل الازار ولكن ... دون حل الازار حرط القتاد
خل عن مئزري ودونك عقدي ... وتحاماي تنل سبيل الرشاد
ما تعودت مانط الب مني ... قلت اني معود فاعتاد
ثم قالت لما رايتني مجدا ... لست الولد لها ياجهاد
اقتصد سيدي لمرة اخرى ... ليس يبقى بغير اقتصاد
وبكت خيفة فرق فوادي ... وهي مني للحوف ذات ارتعاد
قلت ما استقمتني مني قالت ... كف عني فقد رعت فوادي
قلت لا تقربي بذنب وقومي ... تلاهي وفي يديك قيادي
قالت احلف فقلت والله لا كا ... ن المعبر ما هو نبا عمادي
فدخلنا فباتها فاصلنا ... ه بالثري والحجول والاعقاد
وشددتني بمئزري وانتضتني ... ليتها ما جيبت كانت وسادي
قلت لما لثمتها وسقتني ... شربة بردت على فوادي
انت والله اطيب الناس طرا ... فسقاك الاله صوب الغوادي
ما ابالي اذا خطبت كريما ... حذر الاقورين نوم المعادي
ثم ناوى في الصبح منا منادي ... قطع الله ظهر ذاك المنادي
فاعتنقنا ثم انحنا طويلا ... وافترقنا منا على ميعاد
يا لها ليلة جرت بسعود ... من خير لطارق مرتاد
قد حظيت ممن تحب بوصل ... البيت

قد جن من كان من عقل على ثقة ... فكيف من هو من جهل على خطر

حاشية

ان كان قد طر جنوني فيك عندهم ... فبنى فما انا من ذنبي بمعتذر
قد جن من كان من عقل على ثقة ... البيت ورويت قد عوذ

ابن المعتز

قد حم زناد الحرب اول مرة ... لنا وخلعتم بيننا ربقة العهد

قتله

رفقا بارواح مجتبكم ... لا تتلفوها بتجنبكم
عندي احاديث تقلى وما ... اشرحها حتى الاقيكم
اذا خلونا ساعة بالحمى ... شرحتها ما بين اديكم
قد حرقت في تحصيل مرضاتكم ... البيت

حاشية

قد حرقت في تحصيل مرضاتكم ... فعلموني كيف ارضيكم

جارية تعاتب

قد حسن الله في عيني فعلك حتى ... اراى حسنا ما ليس بالحسن

لبعضهم

اسعى على جمة مالك ... كالمرء في شانه ساع

قيس بن الاسلت

قد حصب البيضة راسي فما ... اطعم نوما غير تهجاع

حاشية

قد حص راسي فتيت المسك خلطه ... بالعنبر الورد حتى ما به شعر

صرد

قد حصلنا من المعاش كما قيل ... قديما الاعط بعد عروق

مسلم بن الوليد

قد حظينا ممن نحب بوصل ... ارغم الله انف كل حساد

القاضي الارجاني

قد حلفت اللات بيت الله ثم غدت ... اللات زايلة والله لم يزل

حريث

قد حفت من لم يكن يحفى جنابتكم ... ما كنت اول موثوق به خانا

قد طر

قد طلّف الريح حسرى وهي تتبعه ... ومرّ يخطف الابصار والنظرا

قدمت وعدا كريما قد وثقت به ... فهل يكون لذاك الوعد اتمام

الاحوص — قدّم لنفسك صالحا واعمل على ... علم فليس الى الخلود سبيل

قدّم لنفسك قبل الموت في مهل ... فان حظك بعد الموت منقطع

ابو النجم البدي — قدّموا البرّ تستفيدوا من الذكر ... فانّ لذلك التقدير

جدار الحميري — قد ذقت حلوا ودقت مرّا ... كذاك عيش الفتى ضروب

محمد بن حازم — قد ذقتني فوجدتني مرّا ... وبلوتني فوجدتني حرّا

البحتري — قد دمنا من دهرنا ما احمدنا ... وسخطنا من عيشنا ما رضينا

الاربقان — قد رأيتني الاعداء قبلك فامتنعت من المظالم

قبله

يا سيدا طبعه فضل وانعام ... وزانه عند فضل الحكم حكام

والبحر في كل امر منه متصل ... كان تدبيره وحي والهام

قدمت وعدا كريما البيت

بعده

ان امرأ امن الزمان وقد رأى ... غير الزمان وصرف فيه مجهول

قبله

ابقى الحوادث من خليلك ... مثل جذيلة المزاحم

تحذرا مني الاعداء قبلك ... البيت وبعده

صلبا اذا احار الرجال ... ابلا ممتنع الشكائم

ومن هذا الباب قول ابن حوس من مرثية اوّلها

يطمع الناس في البقاء وتابى ... نوب تسلب النفوس اغتصابا

ومتى ترعوي حوادث دهر ... وانّها ان ترق الاحبابا

غير لونك عزاك اذ اشاب ... ولو صاحبت حديدا الذبابا

قدر الله لا يغالب ان حم ... فصبرا الحكمة واحتسابا

البيت الرد

حرف الميم من معاوية

مرضة فارجف مصقلة بن هبيرة به فحمله زياد الى معاوية وكتب معه ان مصقلة بن هبيرة جمع اليه مراق العراق وجعون بامير المؤمنين وقد حملته اليك ليرى فيه رايه فوصل مصقلة وقد برأ معاوية فلما دخل قبله اخذ يد مصقلة وقال

ابقى الحوادث من خليلك

الابيات الثلاثة ثم جذبه فسقط فقال مصقلة يا امير المؤ قد ابقى الله منك بطشا وطمارا اجحا وكلاءة ومرعى لوليات وسماما قتالا لعدوك ولقد كانت الجاهلية وكان ابوك سيدا واصبح المسلمون اليوم وانت نعم الامير لهم فردّه معاوية ووصله فسأله الناس عن معاوية فقال زعتم انه كبر وضعف والله لقد جذبني جذبة كاد يكسر مني عضوا وعمز يدي عمزة كاد يحطمها

حاشية

ابو [illegible] بن يوسف الشرو

أنظر الى العلياء كيف تضام ٭ وهاتم الاحساب كيف تقام ٭
خطت سروج ابى سعيد واعتدت ٭ اسيافه دون العدو وتشام ٭
ابن العنوس المستميز اذا راى ٭ جفلا وان الابلج البسام ٭
سكن العلا اوفى فهن نواكل ٭ وابو العفاة نوى فهم ايتام ٭
يا صاح الحدث المقيم لحفرة ٭ ما للذين لحرتيه مقام ٭
قبر تكنفه سمر القنا ٭ من لوعة وتشقق الاعلام ٭
فعليك يا حلف الندى وعلى الندى ٭ من ذاهبين تحية وسلام ٭
تستقصر الاهاد وهى بضجعة ٭ ويذم فيض الدمع وهى سجام ٭
ما كنت احسبان عزك يرتقى ٭ بالنابيات والاجمال يرام ٭
قد زعدت فيه الحوادث طورها ٭ البيت

ابيات بشار اولها

يا قرة العين انى لا اسميك ٭ اكنى باخرى اسمها واعنيك ٭
اخشى عليك من الجبران حاسدة ٭ او سئم غير ان يرمينى ويرميك ٭
قد زرتنا زورة فى العام واحدة ٭ البيت ولجدة ٭
لولا الرقيبان ناما ودعت راحة ٭ قبلت فاك وقلت النفس تفديك ٭
يا اطيب الناس ريقا غير مختبر ٭ الا شهادة اطراف المساويك ٭
كونى لنا حجة نلقى منا عمها ٭ حتى تكون كبرد الماء للسبك ٭
يا رحمة الله حلى فى منازلنا ٭ حتى يراك الفردوس من فيك ٭
ليسر فى جمعك المنصور مقبلة ٭ فان تولت راقتنى بتوليك ٭
يا ليتنى كنت عينا تحجن بها ٭ او اذن جارية باتت تناغيك ٭
ان الذى راح مغبوطا بنعمته ٭ كف تمسك او كف تعاطيك ٭
لقد تمنيت ان القاك خالية ٭ فليت شعرى هل ذا من امانيك ٭
ما لى اتيك بالعصيان مولعة ٭ وقد حلفت يمينا لا اعاصيك ٭
اعزال بالبخل قلت لا يليق لنا ٭ فليسة مرة بالجود يعريك ٭
قالت ملكت ولم تملك فقلت لها ٭ ما كل ما لكة تزرى بمملوك ٭
ان البخيل وقد تعطين من سعة ٭ فمن يؤمل معروفى الصعاليك ٭

يحيى بن خالد البرمكى — قد رأيناك فما اعجبنا ٭ وبلوناك فلم نرض الخبر ٭

ابن الرومى — قدرت ان تشفق الربوف على ٭ طولك ان لا تريف الوضحا

الحصكفى — قدر تساوى البدر فى ٭ اعراضه والجوزهر

الوضاح المروزى — قد رضى المقتول كل الرضا ٭ واعجبا لم سخط القاتل

البحترى — قد عدت فيه الحوادث طورها ٭ وتجاورت اقدارها الايام

نحو وجب شيئا

الاحوص — قد زادنا كلفا فى الحب ان منعت ٭ احب شئ الى الانسان ما منعا

قد زال ملك سليمان فعاوده ٭ والشمس تخط فى المجرى وترتفع

مردد — قد زار مخبره باجمل منظر ٭ واعاد منظره باحسن مخبر

بشار — قد زرتنا زورة فى الدهر واحدة ٭ ثنى ولا تجعلها بيضة الدبك

ابرهيم الغزى — قد رق الدر فى شواربه ٭ وغرق البحر من نداه هما

حاشية

ومن باب قدرت قول ابى نواس من العباس بن الصولى

قدرت فلم تضرر عدوا بقدرة ٭ وسمت بها اخوانك الان اغنما
وكنت مليا بالتى قد رعيتها ٭ من الناس من ولى الدنية والدما

قوله وحب شيا اراد واحب بشى ٭ وقال الاصمعى احب شى ٭ وهو الامثل ٭ وما امنع فى موضع رفع ٭

حاشية

من باب قدرت قول ابى الزوزنى

قدرت فلم تضرر عدوا بقدرة ٭ بل الامن قدر ومن قدر
يا درة البحر انعى انما ٭ غربت من خير الى الخير
لا زلت تاوى الى اظله ٭ ما آوت الدنيا الى الدهر

وله ايضا فى مثله

رقت الى بدر الدجى الشمس ٭ ولاح سعد وخبا نحس
واقبلت نفس الى منيتها ٭ بمثلها تغبط النفس
سيدة تهدى الى سيد ٭ لم يمس فى سوددة لبس
ذلك عرس الدهر من اجله ٭ حق غدو والتفت الامس

حاسم

قول العباس بن الاحنف وصادق ليس يدري انه صادق
احد محمن لبته فقال

ليتغلن الوري عنا بانفسهم ٭ اما لقد الناس الا ساسا وطر
قوم رواهر من اهوى قطنهم ٭ واحرزوا صابوه وما ستعروا

واخذه ايضا ابن الاعرابي فقال

الا يشفا النفس ليس بعالم ٭ به الناس حتى يعلموا الليل الغدر
سوى برحهم بالظن والظن مخطي ٭ مرارا وهم من مصيب ولا يدري

واخذه ابن المعتز باهد فقال

لما رايت الحب يقصمني ٭ وثمت عباس شواهد الصبب
البست عزك في ظنونهم ٭ فشرت وجه الحب بالحسب

وقال جعفر بن شمس الخلافه

صفة سوء ورم الناس ظنا ٭ بي من مخطئ ومصيب
ب حوى بحمدي عنهم ٭ فاستداروا دمعي وبحوني

ومما من قصده له تقلها من خط اولها

من لوعتي وهذا تعبي ٭ متعطف على المعنى الكئيب
يا نعيم العيون اي شقاء ٭ انت منها بين وقلوب
رعتني بالبعاد بعد التداني ٭ فاتاني المكروه من محبوبي
وجعلت الصدود منك لحيني ٭ يا قضى من الانام نصيبي
هل لسقم الجفون ام لسقام ٭ اورثته قلوبنا من طبيب
ام لشاكي تحيف من محب ٭ ام لراجي تعطف من مثيب
مت مرى وهم الناس ظنا ٭ الشان يقول في المدح
ملك قد خلا ندا من المن ٭ وعرانه من التريب
وله جود وباس شديد ٭ فهو عنا يجود ليث الحروب
ابيض الوجه في سواد المنايا ٭ باسم الثغر في وجوه خطوب
تلقى عفاته منه بشر ٭ مذهب كلهم من لغوب
جرد يلا على الجرد واسحبه ٭ امتلاء على السحاب السكوب

المتنبي	قد شرف الله ارضا انت ساكنها	وشرف الناس اذ سواك انسانا
زهير المري	قد صح عندي ما جربت مجربا	فدع الحاجة والمرا
	قد صح عندي وخير القول اصدقه	ان الفراق لاهل العشق قتال
ابو بكر الخوارزمي	قد صفق الشيطان يوم ولاده	طربا وقال فتنت امة احمد
	قد ضللنا في دجى ليل الهوى	فانظروا نقتبس من نوركم

لم يؤموا نداه الا وحلوا ٭ لذرى الرحب والمحل الخصيب
انتم حتى الانام فدوسوا ٭ لفوا الدهر يا بني ايوب
يا سليل الذي فاق مجدا ٭ وفخارا اقماله من ضريبه
وسلموا ايها الكريم لعافٍ ٭ طالبا او لخائف مطلوب

نقول منها

بعده

تكاذب قد رمى بالظن غيركم ٭ وصادق ليس يدري انه صادق
ممثل بما تعض اكابر الصوفيه ٭

بعده

ان كان ذاك على رضاك ٭ وقد علمت به فامرك
او كان فقدك في الهوى ٭ فعلى بطيل الله عمرك

بعده

مالي اراني اذا طالبت مرتبة ٭ وثلتها طمحت عني الى رتب
وبرديا في الاباة ثياب ٭ فذي رزق المواهب اسعد واصاب

بعده

كم قد كمت فلم يفد ٭ حتى درايك من درا
يا غافلا عن نفسه ٭ امتك السنة الورى
المهل امون مسلكا ٭ قدع الطريق الاوعرا
واعلم بانك ما تقل ٭ ء الناس قالوا اكثرا
فاحفظ لسانك فترح ٭ فلقد كفى ما قد جرى
ولقد يضحك واحد ٭ وانت بعدد ما ترى

عيون المعز — قد ضمن الله للبرايا رزقهم فالعناء حمق حاسد

قد طاب ورد المرء فرد لا خير في طول الحياة في نكد

قد طال فكر اري اليك نحا حتى وعلى الكريم تحمل الاثقال

زهير للمعتصم على الله — قد طال في الوعد الامد والحر يخزى ما وعد

قد طال ليلي الليل فاجعل لنا وصلك في آخره فجرا

جمدوا

قد طلب الناس ما طلبت فما نا لوا ولا قاربوا وقد جمدوا

قد ظلمناك بحبس الك ظن بنا بعض الانام

ابو فراس في موته سعود — قد عذب الموت بالهنا والموت خير من مقام الذليل حاسد

عبد الله الرا — قد عرفناك باختبارك اذ كا ن دليلا على اللبيب اختباره

عبد العزيز بن زرارة — قد عشت في الدهر اطوارا على طرق شتى فصادفت منه اللين والقطعا حاسد

قيل

لا تمش في بلدة ضياعا حيث حياة فثم رزق
قد تمثل لله البرايا انت
ابو بكر عيون بن عبد الله بن رحموف الحواني المعري

لغز

وعدتني يوم الخميس فلا الخميس ولا الاحد
واذا اقتضيتك لم تزد عن قولك والله عند
فاعدد ايامك تستمر وقد صوت من العدد
وتقول اوصت الخطيب فهل تقوم من البلد
واذا اتكلت على الخطيب فما اتكلت على احد

لغز

انا الى الله لمن نابا وفي سبيل الله خير السبيل

لغز

لا تملأ الهول قلبي قبل موقعه ولا يضيق به صدري اذا وقعا
كلا لبست فلا الهم يبطرني ولا تخشعت من نابي ولا خضعا

مرغلنا

حاشيه

لما غزا حصن بن حذيفة في بني أسد وعطفان اغار على بعض اهل الشام ثم ترحلوا اذا اقبل فهزمهم الناس بعد عن النزول بتلك الموضع فسار اغارة ذلك فعصوه فبعث اليهم النعمان بن الحرث جيشا وقدم عليه بن الكلاح الكلبي فاغار عليهم حتى افترك

فقال النابغة في ذلك

لقد نهيت بني ذبيان عن اقر ... وعن تربعهم في كل اصفار
فقلت يا قوم ان الليث منقبض ... على براثنه لونه الضاري
حتى استقل بجمع لا كفاء له ... شتى الحوش عن الصمى احرار
لا يحفض الرمث من ارض الم بها ... ولا يضل على منهاجه السار
قد عتبني سواد بن زياد بن حنيفة ... الخ

حاشيه

ومن باب قد ع

قد عدائل معدم ... واحد امن قواضلات
مثل ماثل واجد ... معدما من قضا بلك

ومن باب قد ق

قول ابي الحسن علي ابن محمد المعروف بابن عضيمة العقيلي

قد قاسعراط لاصحابه ... مقالة من لحمة صاحبه
من جعل الصمت له جنة ... وفي سهام الالسن الناطقة

	قد علما من تسائلت عنا ... من يصل الحبيب يحف الصديقا	حاشيه
مسلم بن الوليد	قد عودا الطير عادات وثقن بها ... فهن يتبعنه في كل مرتحل	
النابغة الذبياني	قد عتبني سواد بن زياد بن حنيفة ... وعرضي سواد بن زياد بن حنيفة ... وهل علي بان احسال من عار	
الطرماح	قد عرفت املاك حمير قارة ... وتعوضه قتلى كنعان	
ابو الفتح البستي	قد غض من املي اني ارى عملي ... اقوى من المشتري في اول الحمل	حاشيه
عبد الرحمن المعروف بابن حجاج	قد فات امس بما فيه وان غدا ... بما يجيء به الاقدار لم يسلم	
المعتمد	قد قد الصدق وما ف الهدى ... واستحسن الغدر وقل الوفا	
احمد بن فارس	وقد قال فيما مضى حكيم ... في قوم لغير علم ما المرء الا باصغريه	
ابن الرومي	قد قسم الله بين الخلق ارزاقهم ... لم يخلق الله من خلق يضيعه	
ابن طاهر الهروي	قد قضى لي بما علي ومالي ... خالقي جل ذكره قبل خلقي	

لعده

ليس يخفى عليك هذا وكل ... شهوات النفوس تنسى الحقوقا
مثل متداول للعوام يقولون ... من لقي احبابه بسى اصحابه

هذا من باب صرف المخاطبة عن الغائب الى الحاضر وهو الى الغائب وهو قوله احسانه ثم قال ان احسانك قال الله عز وجل وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانه لما ارسل السماء مسا وقال عز من قائل حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات

وقال ابن هرمة

لا تحفلات عن جفاني سرة ... اذا كرها فهي عقاب وبايل
فام الذي آمنت امنه الذي ... وام الذي حاولت بالكيل بايل

لعده

وانني لاصل عما اخاولته ... كما تنتزع الخط من رجل

لعده

واليوم في الربع قد جاء السياق به ... فاوعيه ما بقي حسرة الابد

قال الشيخ ابو علي رحمه الله قوله ما بقي حسرة الابد يحتمل امرين احدهما ان يكون ما بقي حسرة الابد على ان يكون ما بقي ظرفا والثاني ان يكون ما بقي حسرة الابد على ان يكون ما بقي مفعولا به والمعنى فاوعيه ما بقي حسرة الابد اي ما بقي حسرة الابد فاوعيه اي اوعي ما بقي حسرة الابد

لعده

قتلت قول امرئ لبيب ... ما المرء الا بدرهمه
من لم يكن معه درهم ... لم يلتقب عرسه البغي
وكان فرزله حقيرا ... تبول سنور عليه

ومن باب قد قلت

قول بعضهم في مرثيه

قد قلت للرجل المولى غسله ... يوم استقل وكنت من اصحابه
حنطه ما دام ثم غسله بما ... ابكت عيون المجد من اهابه
وادل فاوعيه الحنوط وطيبه ... عنه وحفظ بطيب ثنائه
وعم الملائكة الكرام بحمله ... اقلت سقط جمعهم باز ائه
لا تبعدن لفراق الرجال محله ... يكفيه ما فيهن من لعبائه

حاشيه قول النعمان بن المنذر قد تقدم ما تكلم به الربيع بن زياد العبسي وحديث ذلك ان النعمان كان معجبا بالربيع مكرما له فبينما هو عنده ووفد عليه وفد بني جعفر بن كلاب وفهم عامر بن مالك بن جعفر وطفيل بن مالك ومعاوية بن مالك وعروة بن عتبة
ابن جعفر وعبد الله بن جعدة بن كعب وكان الربيع يسخر من الجعفريين ويعيبهم عند الملك ويتعقبهم بحمرة الوفود لما كان بين مواليه وغطفان من العداوة فلم يزل الربيع حتى عرف وجه الملك عنهم وكان مع الجعفريين ليزيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر وهو مسترخ حافظ راجلهم وكانوا اذا رجعوا الى رحالهم

فذكروا ما يلقونه من الربيع بن زياد من سوء المحضر والبذا الى ان قال لبعضهم لبعض ارجعوا بنا الى الملك ولا نعرض احسابنا لهذا الكلب الذي يضحك الوفود منا فلما لم ليزيد فقال ان خالك الربيع لوديني عندك ومقتني بين الوفود وكانت ام ليزيد عبسية فقال لهم سأكفيكموه فانطلقوا معكم فرحن حتى جاء عمه عامر فقال السيد والله لا اسمح لكم رواحلكم ولا احفظ لكم متاعا الا ان تنطلقوا الى معكم بكرة غد

ومن هاهنا مثل هذا قول الشماخ

قلت له لما مضى وانقضى ... ارددك الرحمن من هالك
يا ملك الموت تسلمه ... مني فسلمه الى مالك

فقال انه قال في ابيه

وترى رأيك فعال عام اربط واغلالهم هذا فان بات ناعما فليس امرئ يشتهي
وان راعهم فهو الله لحلين عن وجوههم وجاء الليل فركب ليزيد بعض
رواحلهم وحمل بعد رقيم نام بعد ذلك فايقظه عامر وقال له قم فاركب
فيما تلقى به الناس عند اقامة مشهد عظيم فقال ليزيد يا عم ان لم نكن عندي
بديته فما عندي غيرها فصيحوا وقالوا له اقامة نحن نتكلك بوصف هذا
البقلة فوصفها لهم وما جاءه ثم قال لهم العوالي اخاني عبس ارجعنه عنكم
بعس ونكس وانوكم من امرئ في لبس قالوا انت والله صاحبه فحلقوا
راسه والبسوه حلة وانوا به الى قبة الملك وقدم طعامه والربيع
ان زياد معه في القبة ليأكله فناداه السيد من ظاهر القبة

امام ام سمع رب القبة ... يا اسمع الناس لجنس صلبه
ولاحب كانه الاطبه ... فلما سمع الملك اذن لهم فدخلوا فاذا هم الى الملك
وبسط يده الى الطعام وبسط الربيع يده فقال لسيد وهو
ينظر الى صحفة الطعام انا ليدعم هذي المرعه ... مهلا ابن اللعين لا
تأكل معه انه اسنه من برص ملمعه ... وانه يدخل فيها اصبعه
مدخلا حتى توارى اسبعه فرفع النعمان يده من
الطعام وقال قاتلك هذا الطعام ثم قال يا ربيع ما اتيت باكل معنا بعد اليوم
قال الربيع كذبت والله ايها الملك انه ليطيب اللحم ما اذكر والله لقد اكلت معه
فقال ليزيد كنت تذكر ذلك لو كانت بك عمه ... وفي حجرك وتلد فعل هذا
بابنه عمه وانقضاي من بيوتهم فعل اي رذال فقال النعمان اذا فلج الرجل عنده على خصمه زاده وساءه وامر فلقم عنز لقم من طعامه فقيل ان يأكل احد فعل ذلك بليزيد وانصرف الربيع الى
رحله فبعث اليه النعمان بصفعة كان يصله بها كل سنة وامر به الانصراف فارسل الربيع اليه قد علمت ما وقع في نفس الملك ولست ابرح حتى ترسل الي من يخبرني ضبطا الى يعلم الملك براءتي فارسل اليه النعمان سل عن الغلام فقال الربيع بن زياد لما ابس من
ان يرضى عنه جمالي الى سعة ... ما مثلها سعة عرضا ولا طوله
فارسل اليه النعمان يقول ... شتمت رجلا عني حين شتمت ولا ... ملكت علي ودع عنك الاقاويلا
وارض عنك علمت الارض واسعة ... وانت بها الطرق ان عرضا وان طولا
وقد قيل ما قيل ان صحا وان كذبا ... الست فرحلا الدمع وقال لست بقابل لبني جعفر بعدها شيئا فاني انصر عليهم

بعده

فما ابن لقائه بلقائه ... وما ان كل عاشر لمنصف
قال عمر الله بن مسعود رضي الله عنه لكل حي وان طال عمره مصرعا وكيف
ذلك قال ان كان برا فما عند الله خير للابرار ... وان كان فاجرا
لم يرد ذلك ما وقال

بعده

اما مقدم فارقتنا فاستقل ... من ملك الموت الى مالك

بعده

فيالك دهرا دامت سلامته ... الا ان ضائع قوما وما ضاعني

فصله

فخر الجد بلا وفر ... الوصل في الدنيا انقطاعه
انما اجتماع لم يفصل ... سقم ومنه اجتماعه
بلى اي سقم في اليتيم ... لم يستفده انفساد اعه
بلى اي منفع لستي ... لم تنم له انتفاعه
ناوس للدهر الذي ... ما زال مختلفا طباعه
قد قيل حق مثل سري ... الست المثل حبك
من ستر ساعة ... ضرب عند العار والمقالة السيئة وما يخاف منها اي
الكف من الشر بما عيه ولا هاشه ... ويجوز ان يريد به تمسك سماع الشر وان لم

الاصمعي عن المنذر ... ما اعتذار المرء من شيء اذا قيلا
ابو الفتح البستي ... قد قلت لما ان قضى لحبه ... ارددك الرحمن من هالك
2 قلت له لما قضى نحبه
قد قلت للناس اذا ماتوا بكرة ... الآن احسنتم ان تحرسوا النعما
قد قلت لما ان قضى نحبه ... ارددك الرحمن من هالك
قد قلت لما جاء الموت يطلبني ... يا ابنتي درهم في كف صباح
قد قلصت شفتاه من حفيظته ... فحبل من سنة العيس متسما
الوسام ... قد قيل ان الاكه ذو ولد ... وان موسى الكليم قد كهنا
قد قيل في الامثال ان الحليم ... كانت على محتالها وبيله
قد قيل في مثل سري ... يكفيك من شر سماعه
قد قيل ما قيل ان صحا وان كذبا ... فما اعتذار المرء من شيء اذا قيلا

فارسل اليه النعمان بصفعة كان يصله بها كل سنة وامر به الانصراف فارسل الربيع اليه قد علمت ما وقع في نفس الملك ولست ابرح حتى ترسل الي من يخبرني ضبطا الى يعلم الملك براءتي فارسل اليه النعمان سل عن الغلام فقال الربيع بن زياد لما ابس من

ومن باب قد قلت لان الضاربه

قد قلت للشيخ الاجل ٭ اخي السماح الى المنطغز
ذكر معين الدين نبي ٭ قال الموثق لا يذكر ٭

ومن باب قد كان ٭ قول ابي محمد السلمي

قد كان اذا كم فيما مضى كرة ٭ كانما موطنها كف خراط
فالآن لستعوض ايامن وزيركم ٭ في الشوق لا يسري منكم بقراط ٭

قد كان فضلا عظيما لا يقام به ٭ لو ان رد وليتا اياك في الحين

قد كان في الموت له راحة ٭ والموت حتم في رقاب العباد

قد كان في حال محسودا فاصبحه ٭ طعيانه فاعتد في حال مرحوم

الخبازي

قد كان في شكوى الصبابة راحة ٭ لو انني اشكو الى من يرحم

ابن زيدون

قد كان قبلي بكم ماوى السرور فقد ٭ ما يتم صار ماوى كل يلباك

ابن الياضح

قد كان لي كثر صبر فانصرف الى ٭ اتلافه في مدار اراي لهم فغني

ابو احمد محمد بن حماد البصري

قد كان لي مشرب بصفوريتكم ٭ فكدرته بدا الايام حين صفا

حاشيه

قد كان ما كان من رأي الذي ٭ يستطيع رد الدر في الضرع

حاشيه

قد كان حيا وموقنا بميت ٭ فالآن لما مات عاش اذا ذا

احمد بن واضح

قد كان فضلا عظيما لا يقام به ٭ لو ان رد وليتا اياك في الحين

قد كان في الموت له راحة ٭ والموت حتم في رقاب العباد

قد كان في حال محسودا فاصبحه ٭ طعيانه فاعتد في حال مرحوم

الخبازي

قد كان في شكوى الصبابة راحة ٭ لو انني اشكو الى من يرحم

ابن زيدون

قد كان قبلي بكم ماوى السرور فقد ٭ ما يتم صار ماوى كل يلباك

ابن الياضح

قد كان لي كثر صبر فانصرف الى ٭ اتلافه في مدار اراي لهم فغني

ابو احمد محمد بن حماد البصري

قد كان لي مشرب بصفوريتكم ٭ فكدرته بدا الايام حين صفا

قد كان ما كان من رأي الذي ٭ يستطيع رد الدر في الضرع

حاشيه

فصله

مات الخليفة وانتضت اوطاره ٭ مما حوته يداه من دنياه ٭
قد كان حيا وموقنا بميت ٭ الخ ٭ قال في الكشف لما مات وطلب الناس اليقين فاعجزه ٭

هذا يحتمل معنيين احدهما ان يريد انه يتمنى رؤية المحبوب في كل حين حيث لا يمكن في جميع الاوقات ٭ ويحتمل انه يتبرم برؤيته لتستقل لكثرة ما يراه فيقول لو كان ذلك في الاحيان لكان تفضلا عظيما وهذا اراد الشاعر لكنه يحتمل الوجهين ٭

وتعرف به قول الآخر

لكل سؤل في الانام هداية ٭ الى وارشاد بغير دليل ٭

حاشيه

قال لبعضهم للجنيد رحمة الله عليه ما ذا تستفيد ادوامك على زمان بسط اورث قبضا او زمان انس اورث وحشة ثم انشا يقول ٭ قد كان لي مشرب ٭ الخ

ومثله قولهم في المثل حتى يرجع السهم على فوقه ٭ وهذا محال لا يكون لان السهم لا يرجع على فوقه ابدا انما يعني قد ما ذهب لما يستحيل كونه ٭

حاشية

اسلف ودقة الادراك

يا من انك لم تنعم على احد ... فشاب نعمال تعبس ولا كدر
فانظر الى الطرف غير ذي مرض ... فربما صح لي من طرفك النظر
انام وحمدك لي طلي بحسن دي ... اذا امكنت عاداتي وتضطهر
قد كنت اثرت غدري الشيب ... وبعده
فاجر بصلك عظما كنت تحبره ... راجع بصلك ما قد كان يتشر

حاشية

ومن باب قد كنت قول الناصح

قد كنت ارغب خلق الله في خدع ... دنيا واطمعهم عيشا الى المال
قد غرني بعد هذا الزمان حلت ... عندي القناعة واستغنيت اقلالي
فلو رأت عيني الآمال محوهم ... من قانط علقت بالله آمالي

الصابي — قد كان يرفعني من كان يعرفني ... من كل ذي بصر في الناس لئيم

حاشية

فالآن يرفعكم من ليس يعرفكم ... وليس يرفع من السخم والورم

محمد بن حميد الطوسي — قد كنت اعمل منك خيرا عاجلا ... والنفس مولعة بحب العاجل

حاشية

كم قلت لما قيل ما تأتي لهم ... عرف عا سلامة الفاقتا
ولغيري بشره الى عثمان بن عفان رضي الله عنه

عداق بن علاق — قد كنت بعض آل سيكال هوى ... ثم استحال وصار بغضا بينا

حاشية

قد كنت ابكي وابت راضيه ... حذار هذا الصدود والغضب

حاشية

ان تم ذا البخل فاطلوم ولا ... تم فمالي العيش من ارب

قد كنت ابكي وداري منك دانية ... فكيف صبري وقد شطت بك الدار

حاشية

ابكي لعقدك سرا ثم اظهره ... فلي من الوجد اعلان واسرار

ولد الاسعد — قد كنت أثرت عندي مرة أثرا ... وقد تغار لما يعقود ذلك الاثر

المقفي — قد كنت احذرتهم من قبله ... لو كان ينفع حاذيا ان يحذرا

قد كنت احذر ما لقيت من النوى ... فهيهات لا يغني حذار الحاذر

قد كنت احسب ان الصبر يجدي ... وكيف اطمع في الجاد مغلوب

الرضي الموسوي — قد كنت ارجو منك نيل المنى ... فاليوم لا اطلب الا الرضا

حاسده

اسات المتنبي من قصيدة مدح بها ابا سهل سعيد بن
ابن الحسن الانطاكي اخا القاضي **يقول فيها**
قد كنت اسقى من دمعي فاسقيها ... فاليوم كل عزيز بعدكم هانا

حاسده

قد كنت اكرم صاحب وابره ... حتى دهتك اصابع الشيطان

حاسده

قد كنت املك سعادا مثل سيدهم ... يعني الكلام وقلبا غير مرتحل

حاسده

قد كنت انطر الوصال فصرت انطر الرجوعا

حاسده

قد كنت ابخل دهرا ما وعدت به ... حتى الف الجود ما جمعت من نشب

حاسده

قد كنت تعرف مني في الرضا حللا ... حلو المذاقة فاعرفني لدى الغضب

حاسده

قد كنت خبتك ثم امنتني ... من ان اخافك خوفك الله

حاسده

قد كنت عدتني التي اسطو بها ... ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي

حاسده

احمد بن ابي طاهر المعروف بابن ابي الاصبغ

قد كنت ابخل دهرا ما وعدت به ... ان الف الجود ما جمعت من نشب

المتنبي

قد كنت اسرف في مالي وتحلفني ... تعلمني الليالي كيف اقتصد

ابن الرومي

قد كنت اعرف مني في الرضا حللا ... حلو المذاقة فاعرفني لدى الغضب

ابو العباس

قد كنت خبتك ثم امنتني ... من ان اخافك خوفك الله

ابو فراس بن حمدان سيف الدولة

قد كنت عدتني التي اسطو بها ... ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي

المتنبي

قد كنت اسرف في مالي وتحلفني ... تعلمني الليالي كيف اقتصد

المتنبي

قد كنت اسقى من دمعي فاسقيها ... فاليوم كل عزيز بعدكم هانا

بعده

وكنت انهض بالعبء الثقيل فقد ... اصدني الدهر عن ماضي عزائمه
وكم فرست اسودا اعوزه عرضا ... وعضني الدهر حتى خلته فرسا
فتاه من دهره ان لم يجد بيدي ... اضاع حاكرما بينهما فرسا

بعده

اذا قريش اذادوا سيد ملكهم ... بغير محطان لم يبرح به اود
من الاولى ومبوا المجد انفسهم ... فما يبالون ما نالوا اذا احمدوا

بعده

هذا الاله بنا ام فابانهم ... كم غيرت خلقا من الانسان

بعده

وهو احسن ما اعتذر به في الوعد الكاذب
فان اكن حرفت في وعدي الحا كذب ... فطرة الصدق لعمري اصدق الكذب

قبله

كم قائل اذ مسك قارعتي ... دع السكود فهذا حين مضطرب
قد كنت تعرف مني السب ... بعده
تعرف في فم طورا محتني سلع ... للحسن وطورا محتبي رطب

قبله في الفضل بن الربيع

ما من يد في الناس واحدة ... كيد ابي العباس موراها
نام الكرام على مضاجعهم ... وسرى الى العلى فاحياها
قد كنت حتفك ثم امنتني ... الست بعده
فعفوت عني عفو مقتدر ... حلت له بالعفو فالغاها

بعده

فزعت منك بغير ما املته ... والمرء يفرق بالزلال الباردة
وصبرت كالولد الرضيع لبينه ... اعفى على الم الفراق ابوه

الاصمعي وغيره — قد كنت قلت لكم اني اذا ألممت ... يسئى عن الشيء لم ترجع ولم تكد

ابو تمام — قد كنت كالسايل الايام مجتهدا ... عن ليلة القدر في سعبان او رجب

قد كنت محتاجا الى العذل ... لتعرف الحور من العذل

حاشيه

مهيار — قد كنت مقترحا نجاء ... بك الزمان على افترائي

ابن المعتز — قد كنت مستطرف المدا فجبيته ... وليس حلو على عذر بمأمون

ابو نواس — قد كنت من حتى على ثقة ... حتى رأيتك دونهم خصمي

العتري — قد كنت من سمح الصبى في حلية ... فأتى المشيب بلؤلؤ مكنون

حاشيه

قد لعمري نشبهوا حين امروا ... فأبى الله والسواد سواد

قد لعمري عرضت حيا فبين ... ليس لعبد التعريض الا البيان

حاشيه

قد لقي الاحرار منه الذي ... لم يلق يد النحوس من عمرو

حاشيه

اسأت الى نواسي ... عاتبتني باسد من جوى ... وظلمتني مستعذبا ظلمي
وعلمت اني غير منتقم ... فسكت حتى سكت عن علم
اسمعت حادي بيغهم ... ورفعتهم ودعوتهم باسمي
فابلغ لهم جد مشتقم ... فبماذا لك واستبح شتمي
فتركتهم حتى على ثقة ... انسب

حاشيه

لعده

لا توسعني من نوالك ... فوق ما اسع امتداحي
دعني اطرك شكرهم ... ما دام يملني حسن احي

قال عبد الله بن المعتز

اعتللت فلم تعدني المعزى ... فكتبت اليه
الحمد لله حين اتحفوني ... بعد الصفاء جفاء ليس بالدون
قد كنت مستطرف المدا فجبيته ... انسب

لعده

خلقوا كالمناجل الفوح انوا ... جع عامرة الحظيرة اد

يقال في المثل جئت بامر يجر وداهية تنكر
البحر الاوسط العظيم وكذلك البحري والجمع البحاري

قوله

قد مات قوم وما ماتت محاسنهم ... وعاش قوم وهم في الناس اموات

ام الهيثم — قدم العهد وانساني الزمن ... ان في الجد لسلي والكفن — حاشيه

حميد الارقط — قدمت بالسعد ونجح المطلب ... قدوم غيث قد اتانا مخصب — حاشيه

ابو بكر الصولي — قدمت على التيسير اسعد مقدم ... واورد ذاك التوفيق خير الموارد

البحتري — قدمت فابل يبس الثرى ... واخضر روض البلد المحل — حاشيه

الرضي الموسوي — قدمت فاطرق طرف الزمان ... غبك واغضت عيون النوب — حاشيه

البحتري — قدمت فاقدمت الندى محل الرضا ... الى كل غضبان على الدهر غاضب — حاشيه

قدمت فما في الناس الا مهنأ ... يعود سرور بمجدك حدثان — حاشيه

زهير المصري — قدمت فوافتك البلاد قيامها ... يباهيك منها بالسرور ضميرها — حاشيه

ابن الرومي — قدمت فدوم المشتري في سعوده ... وامن عال صاغد كصعوده — حاشيه

وكما تلى وحق في الثرى ... فكذا تلى على هذا الخبر

قيل لام الهيثم الاعرابية ما اسرع ما سلوت فقالت

اني فقدت منه سيفا في حقابه ... ويدا رأفى بها له ... ورمحا في كنوايه

ثم اشتد هذين الشمس

بعد

باهل والسهل معا والمرجب

قد دخل عبد الله بن طاهر على المأمون فسلم عليه

فقال له المأمون ما فعل عبد الله بن طاهر فقال

اصلح الله امير المؤمنين ... حيث محى العارض المسبل

قدمت فاسقى سيل الثرى ... الست وتعده

وادت الارض وفروقها ... اهلا وسهلا بك من معتبل

بعده

قد مرسلا عن قريب المرام ... عظيم العلا جليل الحسب

بعده

وعادت بك الايام زهرا كانما ... جلا الدهر منها عن خدود الكواعب

بعده

نوالك لم يبعد رياء وحمدا ... ولا اشتوى فيه سرا واعلانا

بعده

تبسم منها حين اقبلت نورها ... واشرق منها يوم وافيت نورها

بعده

لبست سناه واعتليت اعتلاءه ... وتأمل ان تحظى بمثل خلوده

وهذا زمن مستحسن كما قيل في القدوم

حاشية

ومن باب قدمت

قدمت اس ولم يشعر به احد ◦ اى نعم وبوس مر لم رغد ◦
ومنى اليوم قوت اسعى به ◦ فان بيت غدا اصلى امر غد ◦

وورد

وقد عذلت اورى ما سيفعلني ◦ فان بقيت غدا اصلح امر غد ◦

قال الخليل الايام ثلثة معهود ◦ ومشهود ومن عود ◦

وقال الحجاج امر اجل ◦ واليوم عمل ◦ وغدا امل ◦

حاشية

ومن باب قدمضى قول ابن الرومى يتمثل به لعبد الله

قد مضى اليوم صاحبا محمودا ◦ وكفى الله ما جنيا مذموما ◦
ذنب الصوم ذنب يحكى بنكا ◦ وانى الله وهو يحكى جرودا ◦

قدم

ومن باب قد بلت حاشية قول جحظ

قد تلمم سخرة ما لها بشر ◦ وحق لعمة ما حازها ملك ◦
ملت سترى امعد لرحلكم ◦ عما اراكم به ام خوط افلاك ◦

قدم

قدر رسوخ على بن العلا ◦ قدمت كالعيث اصاب ظامئا ◦ سوقه الجداع من سرابه حاشية

الرضى الموسوى ◦ قدم لومكم واخرى تلتنى ◦ عنكم وحزم الراى للمتثبت

قدم لى شهرو ام الفكم ◦ لا صبر لى اكثر من شهر حاشية

محمد بن عبد الحميد ◦ قد مضى ما مضى فليس يرجا ◦ وبقى ما بقى فما فيه معنى

جعفر بن شمس الخلافة ◦ قد ملا نالك السما دعاء ◦ حين اصبحت تملا الارض عدلا

المتنبى ◦ قد نابت عنك شديد الخوف ◦ اصطفعت لك المهابة ما لا تصنع البهم

منصور الفقيه ◦ قد نوى يا ابن ابى اسحاق فى ودك عقدا حاشية

الشلمغانى ◦ قد نقر الناس حتى احدثوا بدعا ◦ فى الدين بالراى لم تبعث بها الرسل حاشية

الهمذانى وابن الحجام ◦ قد ثلبت بالجهل اسبابا لها خطر ◦ تضيق فيها على العقل المعاذير حاشية

ابو الفضل بن العميد ◦ قد وعظ الدهر كل ذى امل ◦ يهرب من صدقه الى كذبه

قعد

ومن باب قعد

قعد اللئيم عن العلا ◦ فجلست اطلبها على قعدى ◦
لم يا جدا لما سموت طالعا ◦ كانما صلى الى محرابه ◦
وكم يوم روياك قد اقعدتنى ◦ طعامه طيبا وعن شرابه ◦

كتب الفضل بن محمد بن ابى محمد

الى البدرى الحموى الى صالح بن شيرزاد وكان يداعبه فجرت بينهما جفوة ◦

اسحتى من تعسكر فى بحرى ◦ واعرف بقلتى انت لى قدرى ◦
واعرف دخولك فى فكى ◦ جملا او عجبا من امشرى ◦
قد مر لى شهر ام الفكم ◦ اسب ◦

قتل سيلية لسيف الدولة عن قوة العدو بالاهرام

قوت العدو الذى عميت طمعا ◦ فى طيبة اسف فى طيبة نعم ◦
وقد نابك عند شديد الخوف ◦ ايسب ◦ وبعده
الرمت تسكك سبيل ليس يبلغها ◦ الا تواريهم ارض وما علم ◦
اكلما رمت حيثا فاتنى هرب ◦ تصرفوا بك فى اشباه انجم ◦
ملكهم مهم فى كل معترك ◦ وما ملكهم عار اذا قهروا ◦

بعده

وكذا السوقى لاخوان ◦ سوقا لمودته ◦

بعده

حتى استحق بحق الله اكرمهم ◦ وفى الذى حملوا من حقه شغل ◦

بعده

مصيبة عمت الاسلام فاطبة ◦ اسقى مثلها حزم وتدبير ◦
اما تحارى ذوو الالباب حلتها ◦ ما كوكب جهول اغاثه المعاسير ◦

مولد ابو العباس احمد بن يحيى بن على بن محمد الهمذانى مولده فى ذى الحجة سنة ٣٥٩ ووفاته ببغداد فى جمادى الاخرة من سنة ٣٩٨

للروم

ابن الحجاج قَدْ وَقَعَ الصُّلْحُ عَلَى عِلَّاتِهِمْ فَاقْسَمُوهَا كَارَةً كَانَ خَاسِرُهُمْ

مزيدن محمد المهلبي قَدْ دَامَ سَعَادَةُ وَقُولُ لِمَنْ هِيَ السَّرَّا تَمْحُو كُلَّ حُزْنٍ حَاسِبُهُ

حَلَفَتْ

قَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ طُولَ الدَّهْرِ وَا عَلَى الْجِبَالِ فَمَا زَالَتْ رَوَاسِيَهَا خَاسِرُهُ

المتنبي قَدْ مَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدَ كُلِّ نَائِبَةٍ وَلَيْنُ الْعَزْمِ حَدُّ الْمَرْكَبِ الْخَشِنِ

ابو تمام قَدْ كَانَ أَكْثَرُ مَا تُرِيدُ بَعْضُهُ حَسْبِي وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَاثِقُ

ابو بكر الخوارزمي قَدْ يُبْصِرُ الْحَقَّ فِي الْجَلِيِّ كَالْغَيْبِ يُلْفَى وَهُوَ بِالْجَلِيِّ

طرفة بن العبد قَدْ يَبْعُدُ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ كَبِيرَهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدِّمَاءُ تُصَبَّبُ

ابو الرماح الغصيص الاسدي الكوفي قَدْ يَبْعُدُ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ يُشَابِهُهُ وَإِنَّ السَّمَاءَ تُضَاهِي لَوْنُهَا الْمَاءَ

الرضي الموسوي قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ بِمَالِهِ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشُّجَاعُ الْمِقْدَمُ

عدي بن زيد قَدْ يَنَالُ الْفَتَى مَعَالِيَ فِيهَا وَلَقَدْ كَانَ آمِنًا مَسْرُورًا

لعد

ابو بكر الخوارزمي هذا مثل يقولون للعوام في مصالحة المتنور والغار خرايد العطار

لعره

اذا لك السلامة ما تغنت مطوقة على غصن
وروي لابن الرومي

ابو زيد رجل اخر وا عده فما زاد في جوابه ان قال قد ذهبت السـ

لعد

لا تخدعن عنه قرب ضريبة يغبو الحسام به وعضي الدهم

قبله

ان للذي صرعته فاحذرنه لا يبتئن قد امنت الدهورا
قد نام الفتى معافا السب
وروي
قد نام الفتى صحيحا فيردى ولعل بات آمنا مسرورا

حاشيه

السيد ابو بكر الانباري قال السيد ابو العباس
احمد بن يحيى النحوي الاصبط بن قريع قال وللعبي ان هذه الابيات
قيلت في الاسلام بعهد طويل

اكل يوم من الهموم سعة ٭ والمسي والصبح لا فلاح معه ٭
ما ينال من ثروة مصانك ٭ عملك ستا من امن وزعه ٭
اذود عن حوضه وادفعني ٭ اقوم من عاداني من الجذعه ٭
حتى اذا ما تجلت عمايته ٭ اقتل لحي وعيته لجعه ٭
قد يجمع المال غير اكله ٭ الدهر ٭ وتعده ٭
فاصل من الدهر ما اتاك به ٭ من قرعين لعيشه نقعه ٭
وصل حبال السيدان وصل الحبل ٭ وافق القريب ان قطع ٭
واتقاء العقر على ان ٭ تركع يوما والدهر قد ركعه ٭

تعده

ولعاد العليل حيا من الدهر ٭ فيبرا وقد عوى الصحيح ٭

حاشيه

روى لابن ابي عرام قد يجد الحريص في طلب الرزق فيشقى ويسرق المستريح

الاصبط بن قريع قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه

صالح بن عبد القدوس قد يجمع المرء ما لا لم لنبلده عما قليل فيلقى الذل والعطبا

قد يجمد المرء ما لعله والقدر ربما قاد الى الحتف الحذر

ابن الرومي قد يحيب الجواد غير بطيء وهبر الحسام غير كهام

قد يحيد اللبيب عن سنن الرفق وقد يبرز الضعيف بحد

قد يحسن العذر ممن كان مجترما وما اجترمت فقل لي كيف اعتذر

صالح بن عبد القدوس قد يحفر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون الى توريطه سببا

الحيص بيص قد يحفر الملك المطاع ممالحا ونهاسوق الرجال الاوقر

ابن اسباط قد يحمل الشيخ الكبير جاره الـ طفل الصغير

قد يحظم

اسماء القطامي

واسمه عمير بن شييم بن عمرو بن عتاد بن بكر بن عامر بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب والقطامي لقب

يمدح بها عبد الملك الواحد بن سليمان بن عبد الملك وهي من احسن شعره

اولها

امن ميوك قاسم اطلال ... وان ليت حول طالب تلك الطلال

والعيش عيش الامانع به ... عين ولا حال الا سوف تنتقل

امن رسم قفر للعمائم ابداء ... اهاج وهم حزن من حفي وينتعل

الا هم جمل الله الذي تصرمت ... عنه الحبال فما ساوي به جمل

قوم هم نبوا الاسلام واتبعوا ... نهج الرسول الذي ما انجده رسل

من صالحي واي في عليهم سعة ... ولا الذي مر اراد وامرهم مثل

كم نالني منهم فضلا على عدم ... اذ لا اكاد من القتار احتمل

وكم من الدهم قد نبوا وقد مي ... اذ لا يزال مع الاعدا تنتضل

فلا هم صالحوا من يتقي عنتي ... ولا هم كدروا الخير الذي فعلوا

هم اللحون ولبئس اللحون هم ... والاصدق به والناسبة الاول

اسماء الحكم بن عبدل الاسدي

اطلب مطالب الكريم من الشرف ... يبقى واجمل الطلب

واطلب الثروة الصفا ياولا ... احمد اخلاق غرة حلبا

اني رايت الفتى الكريم اذا ... رغبته وضيعت رغبا

والعبد لا تطلب العلا ولا ... تعطيل شيء الا اذا ذهبا

مثل الحمار الشوا الموقع لا ... يحبس شيء الا اذا ضربا

ولم اضع وفاء الحالبون ولا ... الدين لما اعتبر والحسبا

اصون نفسي عن الصديق ولا ... اسمح نفسي بشيء اذ ذهبا

قد يرزق المرء الفتى وقد ... يشتد بعض الفتى والعصب

وعم المال في المطية والرحل ... وقد ازال مغربا

اسماء ابو اهيم

قد شاب راسي وقد اس الحرص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب

ما المال اني اذا الحاجات مرتبة ... وثلها طمعي حتى الياس رتب

قد يسعى لي معاشر مراد ... ان لا احرص فامر نفسي

لو كان يصدقني وهي بكذبه ... ما استعبد على الدنيا ولا يطمع

اسعى واحمد فيما لست ادركه ... قد يدرك المرء ما لا تدرك الابل

والموت يقدح في زندي وفي ... وحصله ليس فيما من سيا رعني

قد يخطم المحل قسر العد عرته ... وقد يرد على مكروهه الاسد

قد يخطئ الرامي صفاح الهما ... ويقصد الرمية من غير رام

قد يخلف الله ما لا المرء يامله ... وما على النفس ان تلقى بها عوض

قد يدرك الواقد الهادي حاجته ... وقد يخيب احوال الرواح والبدح

قد يدرك الشرف الفتى وردا ... خلق وجيب قميصه مرقوع

قد يدرك المبطي من خطته ... والخير قد يسبق جد الحريص

قد يدرك المنا بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

قد يرزق الحاقد المقيم وما ... تبغي بعيس رحالا ولا قتبا

قد يرزق المرء لم يتعب وقد ... يصرف الرزق عن ذوي الحسبا

قد يرزق الاحمق المالوف في دعة ... ويحرم الاديب اللبيب الفطن

مسئلة

قال الحكماء احفظ عشرا من عشر انا تك من التواني واسرعك من العجلة وسخاك من التبذير واقتصادك من التعسير واقدامك من الجبن وتواضعك من الكبر وتوانيك من الزيادة وانسك

مسئلة

يا طالب الرزق في البلدان مجتهدا ... اتعبت نفسك حتى شفك التعب

لستعي لرزقك كفاك الله همته ... ارفق فمرزقك الا ما ترى به الطلب

قد يرزق المرء لم يتعب ويحمل ... ويصرف الرزق عن ذي الحسبة التعب

لغز

هذا السوام تصيب الارض مرعية ... والاسد مرتعها من غير امراع

حاشية

بخطين جانبا فجانبا ... خط القطامي قطا قوارب

وكان يكنى ابا عثمان من صلبه

لبس الجديد به تقى لشاشته ... الا قليلا واذا وجد يبتذل

مع الذابلين وكان الحلم لو عجلوا ... يقول

فصل

والله لولا انكسار الدح قد علموا ... ما وجدوني ولا كانوا الذي وجدوا

قد يخطم المحل قسرا العد عرته

قبله

سئل عن كل شيء في الحياة فقد ... يهون عند بقاء الجوهر العرض

قد خلف الله ما لا انت تاملة

موالي ابو الحسن علي بن احمد بن الموصل

البيهقي المعروف بذي الجاحبين

بعده

اما ترى ساحبا مبتدلا ... فالسيف يخلق عمن ويصيح

ويدرك الزاد ليلا قد تلثمها ... وحرها بحلال الهاجد فوع

قيل لما ذن ابن صيرة للوزير ابن بقية وعليه ثوب مرقوع فعجل الناس يتطرفون اليه فعلم ان يتطرهم فقال

قد يدرك الشرف الفتى الخ

ومثله قول عمارة بن قتيبة الطائي

يا ايها قائلا يوما لجارته ... هل انت مخبرتي عن شان عماد

قالت ارى رجلا ذا شارة حسنا ... كانه راقد او ضم اسفار

اما ترى لحمي غير محتشد ... فاسمي حشد للضيف والجار

وما على الحر ان تعرى شاربه ... اولبس ثوب مرقوع من عار

قد يخطم المحل قسرا العد عرته ... وقد يرد على مكروهه الاسد

حاشية

قد يخطئ الرامي صفاح الهما ... ويقصد الرمية من غير رام

حاشية

قد يخلف الله ما لا المرء يامله ... وما على النفس ان تلقى بها عوض

حاشية

قد يدرك الواقد الهادي حاجته ... وقد يخيب احوال الرواح والبدح

مسئلة

قد يدرك المبطي من خطته ... والخير قد يسبق جد الحريص

مسئلة

قد يدرك المنا بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

مسئلة

قد يرزق الحاقد المقيم وما ... تبغي بعيس رحالا ولا قتبا

حاشية

قد يرزق المرء لم يتعب وقد ... يصرف الرزق عن ذوي الحسبا

حاشية

قد يرزق الاحمق المالوف في دعة ... ويحرم الاديب اللبيب الفطن

حاشية ايات سابق ستول من قصيدة ... فما صفا لامرء عيش ليستريح به ... الا يسيح لوما صفوه كدر ... قد يرعوى المرء يوما بعد ما سفها ... الست وبعده ...

والعلم يخلو العمى عن قلب صاحبه ... فما يحل سواد الظلم القمر ... لا يسمع الذكر قلبا قاسيا ابدا ... وهل يلين لقول الواعظ الحجر ... والموت صير لمن يمشي على قدم ... الى الامور التي يخشى وينتظر ...

تهدم بمرون امواجا وتحتهم ... دار لها بصفير الدو والحضر ... ماليت شعري ان يبغي اذا احتفلت ... يوما على نفسه الوحشان والنكر ...

وكل بيت حراب بعد جدته ... ومن وراء السباب للموت والكبر ...

سيان ذي العقل لدنيا في رويته ... وبين صاحبه حظا ما جوفه نخر ...

ابعد اقم تحوز البقاء وهل ... تبقى فروع لاصل حين ينعصر ...

لكم سيوف مستن السيول وهل ... سقى على الماء نبت اسنه مدر ...

الى الفنا وان طالت سلامتهم ... مصير كل بني انثى وان كثروا ...

والمرء ما عاش في الدنيا لامله ... اذا انقضى سفر منها الى سفر ...

لها حلاوة عيش غير دائمة ... وفي العواقب منها المر والعبر ...

اذا قضيت من الدنيا حاجاتك ... على منازلها من بعدها فمر ...

وليس يرحلكم ما تحذرون به ... والله يرجوها الداعي فترجو ...

مالي اراك الناس والدنيا مولية ... وكل حبل على سوء بنيته ...

لا يعتبرون بما في دينهم نقصوا ... جهلا وان نقصت دنياهم شعروا ...

ابو البرى ... قد يرعوى المرء يوما بعد ما سفها ... ويحكم الجاهل الايام والعبر

حاشية ... يريد بقوله المعم المخول ... من انعامه واخواله كرام ... اى المال يرفع الوضيع ... وبين من قدره العقر يضع من ذى الاصل الشريف ... ويقدح فى كرمه ويزدرى لاهل المال

ابو مسلم الفراء ... قد يرفع المال الدنى ويزدرى ... للمقل ذو الحسب المعم المخول

... قد يرفع المرء اللئيم حجابه ... صنعة ودون العرف منه حجاب

ابو هيم العرى ... قد يركب الامل الهاسى فيحمله ... ويسمع الاسط القاري بلا نغم

... قد يسبق العير الى الضرغام ... خوفا من النكول لا اقدام

... قد يستدل بظاهر عن باطن ... حتى الدخان يكون موقدا بار

ابو دؤاس ... قد يسعف الدهر بالنداني ... وربما اسعف اللئيم

الرضى الموسوى ... قد يسقط العود الجليد ... وينهض الهضو الطليح

استدرسته فى اعلامه ... قد يشرف المرء باد آبه ... يوما وان كان وضيع النسب

وعبل ... قد يشيب الفتى وليس عجيبا ... ان يرى النور في القضيب الرطيب

عبيد بن الابرص قد يصاب الحيان في آخر الصف ... ويخو مقارع الابطال

قد يصاد القطا فيخو سريعا ... ويحل البلاد بالصياد

قد يصاد القطا فيخو سليما ... بعد هلك وهلك الصياد

الحرث بن حجاه قد يصبر الحر على الضيف ... ويأنف الصبر على الحيف

المتنبي قد تصيب الفتى المصيبة لم تحـ ... ـذر وتسوى الضوابط الاجتهاد

قد يضحك المرء مما ساءه عجبا ... كما يرى باكيا من شدة الفرح

محمد بن العلاء قد يظهر العبد ما في وجه مالكه ... حتى تراه وان لم تدخل الدارا

قد يظهر العبد تجميلا لصاحبه ... وفي حشاه عليه النار تأكل

قد يعافى المريض بعد اياس ... كان منه وهلك العواد

محمد بن حازم قد يعجز العاقل في اربه ... ما يدرك الجاهل في حمقه

لعد

وبقا في المريض بعد اياس ... كان منه وهلك العواد

لعل

ويسر الموت على حالة ... يعجز قاعن قرى الضيف

فله

قد جبت بابك مشتاقا وزوارا ... فكان عبدك بابا وهو زوارا

قد يظهر العبد ما في وجه مالكه ... الست

لعد

ويصاد القطا فيخو سريعا ... بعد هلك وهلك الصياد

قله

جدك لا كدك يا بؤس لا ... يخلي العاقل من رزقه

والرزق لا في اهر تال له ... يحيل المرء ولا رفقه

وناخر العقل لفاد امرؤ ... ماله ولا اعدم من حمقه

قد يعجز العاقل في اربه ... الست

حاشيه

اسامه سهم

يا للرجال لاقوام اجاورهم • مستبشرين ولما يلبسوا الحبا •
يقلون ناري واحميها لغيرهم • ولو اشاء لعدوا انوا لها حطبا •
ولا استلم امرؤ الا رضيته • عار السبة بالاقوام اولعبا •
قد يعلم الناس انا من خيارهم • السب • ولعده
لا يمنع الناس مني ما اردت ولا • اعطيهم ما اراد ما حسن الادبا •

حاشيه

ومن هذا الباب قول ابن معيط

ويروى لابي وطيفه

قد يكتم الناس اسرارا ذوي علم • ولا يبالون حتى الموت مكنوني •

قله

القصر فالنخل فالجماء بينهما • انهى الى القلب من ابواب حيرون •
الى البلاط فما حازت قرانيه • دون الترحن من انفحش والهون •

ومن ذلك قول الاعشى

قالوا ابوى عشر اعدا الملوك سموا • وما لهم بهم دسموا ولا ورع •
وانت ذو بينة في العلم عالية • فلم تمسك وهم في ايجاء قد لدعوا •
قتلت باعوص قتلا واشروا ابنتا • وصت عشى فلم اصنع كما صنعوا •
قد يكتم القرد اعجابا بحسنته • وقد يكان لفرط التحوم السبع •

ابيات الفرد

سهم بن حنظلة العنبري قد يعلم الناس انا من خيارهم في الدين دينا وفي احسابهم حسبا
يزيد بن الحكم قد يقصر الحول التقي وكثير الحمق الاثيم
قد يقرض الشعر البكي لسانه ويقي القوافي المرء وهو خطيب
او محرز السعدي قد يكثر المال يوما بعد قلته ويكسي العود بعد العري بالورق
قد يلج الملج في طلب الرزق ميكدي وسيرزق المستريح
سالم بن دارة اليحصبي قد مر بنا الدار عبر وانتم مشاغيل في تصريف ما الجد اولى
قد يملك الناس دهر الدهر سيدهم وقد يفرعه التسليم واللطف
التوأم اليشكري قد ينال المطلوب من غير اهله لي واحرى منه بما قدرا
الهوى قد يحب الولد الدامي والده فسل وتغسل والابا الحاقب
ارض الموت قد يمسخ الخوف الامنا ن ويغلب اليأس الرجا

هذا من قصيدة طويلة يخاطب بها عبد الله بن المعتز بالله في معنى الخلافة

ابو تمام — قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ... ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

محمود الوراق — قد يقطع العدل الفتى بالة ... وربما اعيى الفتى العدل

سليمان — قد يقطع الادب الاحداث في مهل ... ولن يطيعك ذهل حين تكتهل — حاشيه

مسلم بن يونس — قد يقطع الادب الاحداث في مهل ... وليس يقطع بعد الكبر الادب — حاشيه

قد يوبق المرء امر وهو محتقر ... والسر باح بمي وهو محتقر

الرضي الموسوي — قد يورق العود بعد اليبس وينبت ... ويقبس النار من ذي لمة خضر

عبيد بن الابرص — قد يوصل البارح النائي ... ويقطع ذو السمة القريب

الرضي الموسوي — قد يوقع الليث لذلته ... على الليالي وتسلم الوعل

الحسام

قد يفر الهندي وهو حسام ... ويحب الجواد وهو جواد — حاشيه

مثل

صالح بن عبد القدوس — قد يلام الفتى من غير ذنب ... وتعطى من المريب الذنوب

مسلم بن الوليد — قد يرى الصارم الذي ... وهو ماض كأنه منثلم

مثل

ابو تمام — قد يرجع الشيء الذي ... لك فيه رجع الحنين

مثل

ابو تمام — قد يرد الماء الفتى ... وهو غير عطاش

ومن هذا الباب قول زهير المزني

قرب دارنا ولم يغد القرب ... اجتماعا فلا نلوم المعادا

كان ذا البعاد روح للقلب ... لان الغرام بالقرب زادا

ومن هذا الباب وهو ما وجد مكتوبا على درهم

وديناران في احد جانبيه ... قرب بالنجح وهي كلمة ... يراد من ممتنع يوجد

وعلى الجانب الآخر

وكل من كنت له آلفا ... فالجن والانس له اعبد

قوله قد وقوك في عمايها وبنا عدوا ... عنها وقالوا لم لقيتك وابتعد

ان الهوى قوله قلت على اهلي كاب اذ اتى ... وقلت لهم هذا الاماني من الدهر

عمرو بن كلثوم قوله قراع السيوف باسيوفنا ... بارض براح دى اراك وذى اثل

قوله قرب المزار وانت جار ما نوى ... واذا القريب حال فهو بعيد

قوله ربما مربط النعامة مني ... شاب راسي وانكرتني رجالي

له ايضا وربما مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

له ايضا وربما بمقربات عجال ... وابنان ننبل وابن السعالي

ومن هذا الباب قول ابي الطيب

لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والاقدام قتال

ابو العلاء المعري قوله وقد ذكر الحمام

وقد ذكرت بجوم خواطري فاوهمني ... ان الحمام لها بالنجم ارحام

ابو العلاء المعري قوله وقد ضمن الاشعار نوادر حكمة

ارهم زمانك ما لقيت ... وان بحرها اليوم صالي

وهذا مما يتواصل من رقيق الشعر ومتى مما لا كذلك ترى هذا الحرف السمع للحرث بن عباد وهو مما لا قاله حين قتل ابنه بجير وكان قد اعتزل الفريقين حين قتل الحساس كليبا فلما قتل بجير نقض ما صنعه وقال الابيات

ابو العلاء المعري قوله وقد ذكر الشيخ والنقرة والكتاب والمكرمات والاقلال

فكل امرء مهم اذا خاف ذهره ... معوله ضم الكتاب الى الصدر

قوله منها

معاذ الاله ان سوح نساؤنا ... على الك او ان نقبح مر الفعل

قبله

لو كنت في بلد وحن لغيره ... ما كان عندك في الجفاء مزيد

قرب المزار الست

قوله منها

لم اكن من جناتها علم الله ... وانى لحرها اليوم صالي

وهذا مما لا يتواصل من رقيق الشعر ومتى مما لا كذلك ترى هذا الحرف السمع للحرث بن عباد وهو مما لا قاله حين قتل ابنه بجير وكان قد اعتزل الفريقين حين قتل الحساس كليبا فلما قتل بجير نقض ما صنعه وقال الابيات

لعبد

فاذا رأت شيطان لؤم نحوها ... ممرورة نهته في المنظوم

وهذا من مستحسن الطباق

بعض المعارضة

وكتب الي ان الحرف عند استراق السمع ترجم بالنجوم

فلما ان علوت وهرت نجما ... رجمت بكل شيطان رجيم

وقال الآخر

لها في نواحي الوجه منها كواكب ... من الحسن حراس على كل مرقب

فان يرمون غير لحظ فطرة ... شيطان لحظ لرقمه بكوكب

قول توبة بن الحمير قربة عهد بالحبيب العهد الرض الوسمى
قد تداولته جماعة من الشعراء كل قد ضمنه شعره او ادعى انه له
والاصل في ذلك قول ذي الرمة
اذا هبت الارواح من نحو جانب ... به آل مي او سرت نسمة هبوبها
هوى تذرف العينان منه وانما ... هوى كل نفس حيث كان نصيبها

وقال ابو عمر بن العباس الصولي منقول من خط محمد بن احمد
قربة عهد بالحبيب وانما ... هوى كل نفس حيث كان نصيبها
تطلع من تعلى الله تولذع ... عواذل ان الياس منك نصيبها
توحش من ليلى الحمى وسكرت ... منازل ليلى ضمنها وكثيبها
وزالت رمال المنعرج مستقر ... ممن مجرى ماء ارض عزوبها
تحسب اللعالي ان طرحك مطرحا ... بدار فلا عمى وانت عزيبها
حلال لليلى ان ترتع ثواده ... بحجر ومعقور لليلى ذنوبها

وقال ابن الساعاتي
اذا هز ما بات الهذيب جنوبها ... فلا عيب الا دمع عيني يصوبها
اضالع فاها الصبر لو استطيعه ... والا عدها سلوى لو اصيبها
وان الهوى ما تدعي تدعي التحابي ... وما حب نار الوجد الا هبوبها
تحكم في قلبي بجوى فيطيعه ... وتدعو على سخط النوى فتجيبها
قربة عهد بالحبيب وانما ... هوى كل نفس حيث حل حبيبها
اصم بليل والحسان كثيرة ... ولكنها كالشمس قل ضريبها
والحوى الهوى حو العدا وهم بني ... تحوى وعنوان الجموم سحوبها

وقال العباس بن الاحنف
تطلع من شعبي الهوى لتوادع ... طوامع ان الوصل منك يخيبها
قربة عهد بالحبيب

الست

قبله
قدمت فاطرق طرف الدمان ... عنك واغضت عيون النوق
قربا لمراد بعيد المرام ... السب ... وليس بعد أفن محاسن الشعر

بعده
سقاة الجيح واهل الكثاب ... ورمط النبي ابي القاسم
وهيئون لينون في دينهم ... غلاظ شداد على الظالم
وقال ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام
اذا اجتمعت يوما قريش لمفخر ... فعبد مناف سرها وصميمها
وان حصلت اشراف عبد مناف ففي ... هاشم اعلاها وقدمها
وان فخرت يوما فان محمدا ... هو المصطفى من سرها وكريمها

بعده
يطيب على الاسماع ريا نشيده ... وانت من رياه ما انت فاعل

بعده
ولا حزني ان ضاق بالوفر بابه ... وعند التلاق الباب ذو صاحب

حاشيه
تم بيتا بيت
حاشيه
حاشيه
حاشيه

حاشية

قوله

يا سمعي فقر تفضيلها لزم • وموسعي منا تفضيلها جمل •
قس وسحبان الست • وتعد •
لا سيما ان اذا افكارهم نعبت • معشار قولك فيا حبذا رجل •
لقد ملأت العواقي فوق ما سعت • فما لها عندك المعروف لا مثل •
اعيذ محلك من عين ادمال فكم • اصابت العين املاكا وما هملوا •

حاشية

ومن باب هشم • قول ابن افلح

فما بيضان للعذول وانه • فتم على حسن الوفا دليل •
ان عذله وان صدرت لعاطف • وذاك العذاة وان قطعن وصول •

حاشية

ومن هذا الباب

فقد راك ان تلقى المنية طاعنا • فلموت خير من حياة تعلل •

ومن باب قصدت

قصدت باب الرئيس منتجعا • حدواه في عدة من امحالي •
والناس كالابر كلهم دخلوا • والعبد كالخيش في الباب •

ابن حيوس — قس وسحبان والقوم الاولى • فصحوا لو سمعوا الذي اسمعتني دهلوا

السري الرفاء — قسم الرزق والمواهب فينا • فدعوناه قاسم الارزاق

ابراهيم بن العباس الصولي — قسمات من قلبي قسيم لجسمها • حمى وقسيم للعدى للجوانح

حاشية

البحتري — قصايد ان كان العقيد منازعا • فان لسان الحق عنها ينازع

حاشية

البحتري — قصايد ما تنفك منها غرائب • تنال في اصقاعها وتدانح

حاشية

ابن حمكما البغدادي — قصدت ربعي فتحالى قصبه • قدري وقد ملك النفس من قصد

حاشية

ابو سعيد الاصبهاني — قصدتك عاريا من كل من • لكل الحلى في كل الاماني

حاشية

المتنبي — قصدتك والرجون وصدك الم • كثير وكل لين كالذ الانف

ابن بسام الخلاف — قصدت لا ارجو سوال الورى • ومثلك من لم يطرح حومة القصد

مؤلفه — قصدتك لا اعول في رجائي • على احد سوالك وانت حسبي

حاشية

نعله

نبال المنال للسل من كل وجهة • وتبقى كما تبقى النجوم طوالع •
ملكه من الاسباب فيها وسائل • المعز من يحتاجها وهو دانع •
اذا ذهبت عزا وعزا ومعت • سلبت من يرجو لديه الصنايع •

حاشية

نعله

وما راى العالم من قبله • مجاسعى وطا الى وارده •

حاشية

نعله

فباق هواها ما بقيت وذابل • هوى غيرها لولا الليالي العوابر •

حاشية

نعله

وكسدت فيها دولة الحاسدات • على لفظها اقوالهم والمسامع •

حاشية

نعله

وما ذا الصبا البيض والسمر واحد • يقوعان الملك وهي تصارع •

حاشية

نعله

تروي غلتي وتتوم حالي • وتومن روعتي وترد كربي •

قصر الجديد بلى وقصد الوصل في الدنيا انقطاعه

قصر الليل عندكم فجمعتم فاسعدونا على الليالي الطوال

معاوية بن عبد الله بن جعفر — قصرت لبسطة الندى وتولت اذ تولى محاسن الايام حاشيه

التهامي — قصرت جفوني ام تباعد بينها ام صورت عيني بلا استفاد

قصرت دونه خطى من يساعيه وطالت الى المساعي خطاه

زهير المري — قصرت عليك ثياب كل مديحة ودنيوطهن على سوال تطول

المثلبي — قصرت مدة الليالي المواضي فاطالت بها الليالي البواقي حاشيه

الاشجع السلمي — قصر سقوف المزن دون سقوفه فيه لاعلام الهدى اعلام حاشيه

له ايضا — قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الاقلام

ابو تمام — قصر ذلك عمر مطلك نحولي حمدا لعمر عمر سبعة اشهر

تعذره

تعليك السلام انا فقدنا ٭ ملك شمس الضحى وبدر التمام ٭ رتطاما من

حاشيه

مثل للعوام قولهم لم يبل الثعلب العنقود ٭ فقال هو حامض ٭

نظم الشاعر فقال

قصة الثعلب لما ٭ كان تحت الكرم رابض ٭
قال للعنقود لما ٭ لم ينله انت حامض ٭

وقال احر مثله

انت للعنقود والثعلب ثوب متناقض ٭
قال لما لم ينله ٭ ذلك العنقود حامض ٭

الحمد لمنشي السحاب

باب بالبنان يحيى ٭ ثعلب للكرم ناهض
قال للعنقود لما ٭ لم ينله انت حامض

اولها

امراما لكثرة العشاق ٭ حسب الدمع خلقة في المآقي ٭

يقول منها

وعلى عدولك يابن عم محمد ٭ رصدان ضوء الصبح والاطلام ٭
فاذا نبهت رعنه واذا هدا ٭ سلت عليه سيوفك الاحلام ٭

قضى الغنى في كل ما رامه ... ان يبلغ الغاية او يعدا اه

ابو تمام قضا الذي ما زال في يده الغنى ... شتى غرب امالها وفي يدي النقم

قضا الله يغلب كل شيء ... ويلعب بالجروح وبالصبور

المتلمس العبدي قضا امرؤ لا يتقي الشتم منهم ... وليس له في المدح منهم منافع

له ايضا قضا امرؤ لا يرتشي في حكومة ... اذا مال بالقاضي الرشا والمطامع

محمد بن عمر الانباري قضا حوائج الانسان فرض ... وما استدعي الى الاحوان فرض حاشيه

الرضي الموسوي قضب الليالي منك ما اربى ... وتقضت من علو الغرام يدي

قضى الدهر بالتفريق بيني وبينكم ... فياليت شعري ما القضاء يريده

قضى الله ان البغي يصرع اهله ... وان على الباغي تدور الدوائر حاشيه

قضى الله حاجاتي ولم يك شاهدا ... ابو معمر فيها ولا ام معمر

ومن باب قضى قولهم ان الحسن بن عبيد الله
يرثي عتيبة احد بني سليمان بن دهب
قضوا ما قضوا من امرهم ثم قدموا ... امامهم والنعش بين ايديه
وصلوا عليه خاشعين كانهم ... وفود وقوف للسلام عليه

فلا تقعدا اذا كلفت امرا ... فسار الدهر ابرام ونقض
تفوس الاكرمين على المعالي ... تخضهم وفي التعريض حض
وتفعل الحوائج فيه حب ... وفي تاخيرها لوم وبغض
فعرضك للتعرض لذم ... فلا يثبت لذم قط عرض
هو ابو الحسن محمد بن عمر
ابن يعقوب الانباري

ومن يحقر بيرا اليصرع صاحبا ... سيصرع يوما في الذي هو حافر
قال محمد الامين لصاحب حبش له
اياك والبغي فانه عقال النصر
فسار قوله مثلا

حميد بن نور — قضى الله في بعض المكاره للفتى ... بسهد وفي بعض الهوى ما يحاذر

المتنبي — قضى الله يا كافورُ أنك أولُ ... وليس بقاضٍ أن يرى لك ثانٍ

الرضي الموسوي — قضيت بها حق الحفائظ مدة ... ولا بد أن أقضي حقوق الحفائظ

المعري — قضيت زماني لم أقدم جريرة ... فسبحان من يدري علام قدمت

ابو السمط — قضيت على نفسي بحفظ محافظ ... وفي حجج في الحب أصوام أيمن

قضيت بحبي فسر قوم ... وحمقى بهم غفلة وقوم

طرح بن اسمعيل — قضى حاجتي سمحا بها متيسرا ... فعال امرء للصالحات معود

كثير — قضى كل ذي دين وفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها

جامع بن الحكم الكلبي — قضى كل ذي دين وفى غريمه ... وعزة عند الرامتين تقضي

الرضي الموسوي — قضى لك الله أن تجري بلا أمد ... وأن تدوم مع الدنيا بلا أجل

قيل كان لكثير غلام تاجر في السمام ممتاع ببيعه فارسلت عزة امرأة تطلب لها ثيابا فوقفت على الغلام وهي لا تعرفه فباعت منه حاجتها ولم تدفع اليه الثمن فكان يختلف اليها متقاضيا فانشد ذات يوم قول مولاه

قضى كل ذي دين وفى غريمه ... الا عزة فالوفي عزيمها

فقالت المرأة الى ابتاعت منه الثياب هذا والله وارعزة وقال لها والله ابتعت الثياب منك فقال انا والله غلام كثير واشهدك الله ان الثياب لها ولا آخذ من ثمنها شيئا فبلغ ذلك كثيرا فقال وانا اشهد الله انه حر وان ما بقي معه من المال ممنوحة

يقول منها

المرء علمي ان اذا الالف آدني ... الى الحوف لا الفقد والالف جابر
وقد كنت في بعض الصداقة ابقي ... امورا واضنى ان تدور الدوائر
واعلم ان ان تغطيت مرة ... من الدهر مكسوف غطائي فناظر
وما ملكتني ان لسن بحمر بينة ... ولس العدا الا الصفا والجواهر
ووصل الخطى بالسيف والسيف بالخطى ... اذا ظن ان السيف في الكف قاصر
الى ان تولنا بالقضاء ومالنا ... به معقل الا الرماح الشواجر

يقول منها

كان يومي على حتم ... وليس للشامتين يوم

يقول منها

شكرت شكرين شكر الحاجة ... قضاها وشكرا انها لم تكدر

يقول منها

اخذ كثير هذا من قول جامع بن الحكم ... يقضي كل ذي دين وفا غريمه

فاشتهر قول الاخذ على الماخوذ منه وهذا من باب المحدود والمحدود وقد ورد في الترجمة مشروحا

يقول كثير منها

اذا انثنت نحوي هجرا واجتنابها ... رأت عبرات الموت فيما استوهما
اذا نبت بان العرف الا اقله ... من الناس واستغلى الحياة وميمها
واخلق ثواب الصبر وتنكرت ... نواح من المعروف كانت تقيمها
فهل تجزيني عزة القرض انها ... ثوابا لنفس قد اصيب صميمها
فان وصلتنا ام عمرو فانما ... نقبل منها الود او لا نلومها

يقول منها

وجربت اخوان الصفاء فمنهم ... حميد الهوى عندنا ووميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه ... يدعه ويغلبه على الناس خيمها
ومن يبتدع ما ليس من سوس نفسه ... يبال بوما من سوس الرجل وتوسه

سدوم جبل بجهة [illegible] جبل مدينة من طسوج كسكر وقضى لخصم حاء وحل ثم نقض حكمه لما جاءه الخصم الآخر فقال فيه محمد بن عبد الملك الزيات بديهة

وقال آخر من قاضي سدوم

قالوا اسدوم بفتح السين مدينة من مدائن قوم لوط
الأزهري قال ابو حاتم في كتابه الذي صنفه في المفسد والمزال انما هو سدوم بالدال المعجمة والذال غير المعجمة خطأ قال الأزهري وهذا عندي هو الصحيح وقال الطبري الطبري هو ملك من بقايا اليونان غشوم كان بمدينة سدوم من ارض قنشرين

محمد بن عبد الله الزيات	وقضى لخاصم يوما فلما	اتاه خصمه لنقض القضا انه حاسبه	وقيل لبعض الادباء وقد عيب عنه فعال بكلمة ما استحسنت
عمر بن عبد العزيز	قضى ما قضى فيها مضى ثم لا ترى	له صوت لغوى اللبا لى الغرائب	
زهير المصري	قضيتي في الهوى والله مشكلة	ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل	
الشيخ محمد العليماني	قطرة من دمائهم حصلت لي	فاعترت نشوة الى الراح	
الرضي الموسوي	قطع الزمان قبائل العلى والتعلى	احرى تقبل من العنا وجدد	

لك

ابو هم الصولي	قطع الموت كل حبل وثيق	ليس للميت بعده من صديق	حاشيه
ابو نصر بن نباتة	قطعت حبل اخاء كان متصلا	وكل من قطع الاخوان مقطوع	
المتنبي	قطعنا الرمال الفول وقت نباته	وقطعت انت القول ما نورا	حاشيه
	قعد الدهر ولم يزل الدهر	كثير القعود بالاحرار	
المتنبي	قعد الناس كلهم عن مساعيك	وقامت بها القنا والنصول	

لك

من مت لعدم النصيحة والاشفاق من كل ناصح شفيق
قول الشاعر الذي عرف ولا الطاف بمثل البعيد الشحيق

لعد

هو المتبع بالمسامع ان مضى وهو المضاف حسنه ان كررا

مقدر عد

فقال سابق عند الملك مروان بن ولده صرد
فحاه فرس الوليد سابقا وفرس سليمان مصليا وفرس مسلمة اخيرا
وكان مسلمة زعيما فقال عبد الملك قاتل الله الذي يقول

لعمرك ان تحملوا احمادكم ... على حكمكم يوم الرهان فتدركوا
وتسقط سوطي ... وتدرك ساقاه فلا تتحرك

وما استوى المران هذا ابن حر ... وهذا محيس نصفه متتريك

تعدن به خالاته فيرعنه البيت

فقال مسلمة يا امير المؤمنين ما كذا قال دريد بن الصمة قال
وما قال قال دريد الذي يقول

فما انكحوا طائعين بناتهم ... ولكن خطبنا آبا وما حاضرا
فاذا دعا في السبا مذلة ... ولا كلفت خما ولا طخت قدرا
ولكن حملنا بالخمر ساقنا ... فجاء بهم ينقضا وجوههم زهرا
وقاب ترانا من فتى من سيئة ... اذا التبي الابطال يطعنهم شزرا
اغر اذا اغبر اللئام كماله ... اذا ساد في ليل الدجى قمر البدرا
ويأخذ اطراف المماح بكفه ... فيورده سمرا ويصدرها حمرا

فتمثل عند الملك

وما سالة الثلاثة ام عمرو ... بصاحبك الذي لا فضحينا

فقال وجرى بين صعصعة بن صوحان وبين رجل ابن اية كلام وهم عند معاوية بن ابي سفيان فتمثل صعصعة فقال يعني بذلك زيادا

فقدن به خالاته فاحترلنه البيت

حاشيه

فعدن عن صلة الراجي وقمن له ... هذا وثوب على الطلاء لهم
فرعنه

فعدن به خالاته فاحترلنه ... الآن عز والسوء لا بد يدرك

الف

فعدن في الصبوح اطيب من ... صلاة محفوفة باذان

ابرهيم الزجاج النحوي

فعودي ايرد الزور عني ... ولا ديه ان لم يفض شيء

ابن المعتز

قف لنا في الطريق ان لم تزرنا ... وقفة في الطريق تضع الزيارة

فعدوا وقفة من حي لعدوا ... ومن يحترم لا تبعه الملاوم

ابن الدمينة

ففي يا اميم القلب نعما تجدني ... تسلو الهوى ثم افعلي ما بدا لك

المامون الخليفة

قلب الفتى ولسانه اولى به ... في فحش من عمه او خاله

العباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داع ... يكثر اسقامي واوجاعي

نهار الوراق

قلبي لدلك على البعاد ... فكيف انت وكيف قلبي

الشيخ بهاء الدين ابو الحسن

عليك بحر الحشى ابيات وضمن هذا البيت شعره وقد سئل عن ذلك
قال اصاخ وقد قذفه الور ... د وقت به حوانئ الزمان
تهمي وانى البدور دوس دوسا ... مدة الورد ثم عدنا ثمان
وتنانى عنه حتى ضنيني ... طائعا امر بنات اللسان
فاذا في المدام في الليل ثمنا ... بدرتم بقلة عض كان
وانقضت ليلتي واقبل صوب ... الصبح باني كغمد سيف لان
قلت هات الوضوء وانهض مجيبا ... نفض عنا قبضة الرحمن
قال ان الصلاة تقضى فاجبر ... ها واقبل فرب فوت الدنان
تعدنه في الصبوح البيت

تعدن

تعدرت وقد انا في قعودي ... وشرق عاقني في المستريح
فما ان زايل العضداد مني ... الى رشد وان الحرص راعي
تركت لدلج وجه الليالي ... وظل اعيش به وشبي

قبله

يا ليالا يدور في فلك التا ... ودر رقصا عين النظاره

قبله

قفوا وقفة البيت

قفلنا في الطريق البيت

قبله

اقول لفتيان كرام تراوحوا ... على الجرد في اعقاب انجاد قاتم

تضرب في الخطا على اركوب الاسود اجسام الخطر

حاشيه

ومن باب قلبي في الجناس

قلبٌ وقلبٌ في تدبيك ... معذبٌ ومنعم
ظمآن يطلب قطرة ... تشفي صداه ومنعم

حاشيه

ومن باب قلت قول الرضي الموسوي

قلت للدهر حين رام احتدامي ... عن جناني الماضي وتنسى العروق
عد ذميما هبلت واطلب لشم الـ ... ـورد يا دهر غير هذي الاوراق

ومن ذلك قول العتابي

ما عتاد الحذار والاستباق ... وشبا ابيب دمعك المهراق
غدرات الفراق ستة رعات ... عنقتنا من اشهر هذا الفراق
هوى ما عليك وانى عزاء ... لست تبقين لي ولست تباقي
انما فارقت حمام المنايا ... فالذي اعتز سريع اللحاق
ليس يبقى الخلود للخلق لكن ... دوام الخلود للخلاق

ومن هذا الباب قول نطاحة الكابت

قلت لعبدي اذ عصاني ولجر ... بغيه عما كنت انهاه
عصيت مولاك افتدارا به ... كم عصى مولاك مولاه

ومن ذلك قول ابي هلال العسكري

قلت للكلب حين مر بي احنا ... فكاني كويت قلبك كنا
اتري اني اعدك كلبا ... انت عندي اذا اجبت الترابا

ومن ذلك قول ابن سكرة في النزله

قلت للنزلة حلي ... وانزلي غيرها بي
دعي خلقي بحقي ... فهو هلير حبابي

ابو الشمر
قلبي مجاب لكم راض بحكمكم ... اسر رزق الله قلبا لاحاميكا

ابن المعتز
قلبي وثاب الى دار وداد ... ليس يرى خلفا فيما اباه

قلبي وطرفي شاهدان بحكمكم ... والنفس ان سئلت فنعم الشاهد

قلبي وقلبك لا محالة واحد ... شهدت بذلك بيتنا الالحاظ

ابو بكر الخبري
قلبي يراك على بعد من الدار ... وانت بالقرب من قلبي ومذكار

الشريف الرضي
قلت اذ برز سبقا في العلا ... الى المجد طويق مختصر

قلت زورني فقالت عجيب ... انت تهواني وابيك انا

قلت لبيك اذ دعاني لك الشو ... ق وللحاديين حثا المطيتا

قلت للحي القوم انكروا صحبتي ... اراهي رب العلا منكم

قلت للحرف ابن انت مقيم ... قال اني في محاجر العلماء

حاشيه

لعل
بهيم بالحسن ما ينبغي ... ويرحم القبح فيهواه

لعل
انتم بمنزله العواد من الشفاء ... متى ما تحمل البنان الساعد

لعل
فتعال فلنغط الحسود بوصلنا ... ان الحسود بمثل ذاك نغاظ

حاشيه

لعل
اتذكروا وتبكي لابرامكم ... على بكم افعد بي عندكم

لعل
ان بيتي وبيد ... وحنيني على حفظ الاخاء

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشية

ومن باب قلة قول ابي الفتح البستي

قلت لطرف الطبع لما وانى ... ولم يطع امري ولا زجرى
مالك لا تجرى وانت الذي ... تحوى مدا العلياء تجرى
فقال لي عني ولا تودني ... حتى متى اجري ولا اجر

ومن باب قلة قول البستي

قلت لما بدا الجحم في القول ... وهذى كانه مجنون
انت عندي حقا كما وصف الله ... ممن ولا كاد يبين

ومن ذلك قول محظة المكي

قلت لما رايته في قصور ... مشرفات ونعمة لا تعاب
وبما بين اثنين فيه ... منزل عامر وعقل خراب

ومن ذلك قول ابي تمام حبيب بن اوس الطائي

قلت لها حين اكثرت عذلي ... وملك اذرت دمعا المروا
قالت خاين الكرام قلت لها ... لا تسالي عنهم فقد ماتوا

ومن هذا الباب قول

قل العطا اذا الاقى الغنى تلفا ... قول الاجبة ابعد وقد بعدا

ومن ذلك قول ابن المعلم

قل الوفاء فلا انكوا لي احدا ... الا الكرام على قلتي يقطعه

انشد ابو عبد الله ابرهيم بن محمد الاعرابي

وقد مات ابنه وهو غلام

يا ليتني كنت فيمن كان حاضرا ... اقل شيء يصاب الفرقد الجلدا
قطيعوه وما صانوا بطيبهم ... طيب الحمد لما واليه عبدا
قالوا وهم عصب يسعون له ... نرجو لك الله والا لذي وعدا

قل العطا اذا الاقى الغنى تلفا ... البيت

يقال بعدا له وسحقا وبعدا له وسحقا

ابو الحسن الاسواري

قلت لمن لام لا تلمني ... كل امرء عالم بشاني

ابو محمد اليزيدي

قلت وادمعت اباحاملا ... انا ابن اخت الحسن الحاجب

ابن المعتز

قلت لاجار الذي قبل كوه ... فكيف تراني ان ثابت الكون

قلت ركابك في الفلا ... ودع الغواني للقصور

صريع الغواني

قل النفاق فلا تركن الى احد ... فاسعد الناس من لا يعرف الناسا

قل الحفاظ قدوا لعاهات محترم ... والمتهم ذو الراي يؤذى مع شهامته

ديعل

قلب وجوه القوم حتى اذا ... كشفتهم كشفت اسنتها

قلت ركابي بالفلا ... ودع الغواني للقصور

ابن الرومي

قلت ركابي بالفلا ... ودع الغواني للقصور

قلت لها حين اكثرت عذلي ... وملك اذرت دمعا المروا

قل العطا اذا الاقى الغنى تلفا ... البيت

يقال بعدا له وسحقا وبعدا له وسحقا

حاشية

ابو محمد اليزيدي

قلت وادمعت اباحاملا ... انا ابن اخت الحسن الحاجب

ابن المعتز

قلت لاجار الذي قبل كوه ... فكيف تراني ان ثابت الكون

قلت ركابك في الفلا ... ودع الغواني للقصور

قل النفاق فلا تركن الى احد ... فاسعد الناس من لا يعرف الناسا

قل الحفاظ قدوا لعاهات محترم ... والمتهم ذو الراي يؤذى مع شهامته

قلب وجوه القوم حتى اذا ... كشفتهم كشفت اسنتها

قلت ركابي بالفلا ... ودع الغواني للقصور

قلت لها حين اكثرت عذلي ... وملك اذرت دمعا المروا

قل العطا اذا الاقى الغنى تلفا ... البيت

يقال بعدا له وسحقا وبعدا له وسحقا

حاشية

ابو الحسن الاسواري

قلت لمن لام لا تلمني ... كل امرء عالم بشاني

قل لدنيا اصبحت تلعب بى ... سلط الله عليك الاجزه

ابو العتاهية — قل لدنياى قد تمكنت منى ... فافعلى ما اردت ان تفعلى اينى

العتبى — قل للحباب الذى لمسى على حذر ... من الحمام متى رد الردى الحذر

قابوس بن وشمكير — قل للذى يصبر وفى الدهر عبرة ... هل عاند الدهر الا من له خطر

العتبى — قل للذى شان فقرى عنده فقرى ... ما خص بالحرف الا المانع الضرع

ابو عبد الله بن الحجاج — قل للذين تغطرت اكيادهم ... غيظا على اليسر مثلى يحسد

قل للذى يحفر بئر الردى ... هيئ لرجليك مراقيها

ابو نواس — قل للذى يدعى فى العلم فلسفة ... حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

الحمانى — قل للردى لا تعادن لعبد احدا ... وللمنية من اصبت فاعتمد

ابو الحسن الجرجانى — قل للزمان الذى ابدى عجائبه ... الله منك ومن تصريفك الغادر

قل للذى لم يعد سقامى ... وقلبه مشرك حواره

من لم يعدنا اذا مرضنا ... ان مات لم نشهد الجنازه

قل للذين تحصنوا عن راغب ... بمنازل من دونها حجاب

ان حال دون لقائكم بوابكم ... فالله ليس لبابه بواب

باب من قال للذى قوله الفتح البسبسى

قل للذى خص بالحسنى باحسن ... واحسان حين ولاه وافضله

ما اصرت الامنيا عاجزا حرق ... ان طار فى امن خلق وكل فهو

ومن باب قال للذى قول الخطابى

قل للذى طل بخابى ويعذلنى ... لنائل فائته والحرمان مأمول

لا تطلب السن الا عند ذى سن ... نال الولاية فالمعزول معزول

ومن ذلك قول الفتح البسبسى

قل للذى غرته قوة ملكه ... ثق بالذى بطاعة الضعفاء

شرف الملوك بعلمهم وبرائهم ... وكذاك اوج الشمس فى الجوزاء

ومن ذلك ايضا

قل للذى غن وساعده ... فيما يناوله النقص وامرار

لا تحزنن بغنى لمطيب كاهله ... فان امثلك يا فجار فخار

ومن ذلك قول ابى محمد اسماعيل بن خارجة

ابن حصن الفزارى ويروى لابن الرومى

قل للذى لست ادرى من تلونه ... اناصح ام على عيشى يداجينى

انى لاكثر مما سمتنى عجبا ... يد تسبح واخرى منك تاسونى

تذمنى عند اقوام وتمدحنى ... فذا اخونى وكل منك يابينى

هذان امران شتى يون بينهما ... فاكفف لسانك عن ذمى وتزيينى

لو كنت اعرف منك الود ان له ... على بعض الذى اصبحت تولينى

ارضى عن المرء ما اصفى مودته ... وليس شئ مع البغضاء يرضينى

رب امرء لى احتفى ملاطفة ... محفل الاخوة فى البلوى يواسينى

وملطف بسؤال او مكاشرة ... يغضى على وغرى فى الصدر مدفون

ليس الصديق بمن تحتى غوائله ... وما العدو على حال بمأمون

لو مننى الناس فيما لو اخبرتهم ... بالغدر فيه لما قالوا بملومونى

ومن باب قال للذى قوله الاخر

ومن باب قال للذين

باب من قال للذى قوله

واحرق كيف شئت حرق جهول ... ان عندى لك اصطبارا لبيب

رب اعجوبة من الدهر بكر ... وعوان قد رأضها تجريبى

لعمر

اما ترى البحر يعلو فوقه جيف ... وتستقر باقصى قعره الدرر

فان تكن شئت ايدى الزمان بنا ... وسنا من نمارى يوشك ضرر

فى السماء نجوم غير ذى عدد ... وليس كسيف الا الشمس والقمر

لعمر

وانا النجاة مثل فى اهلاقكم ... اذ تحمدون فتبترون وامعد

لعمر

من حفر البئر ولم يخش من ... نوائب الدهر يقع فيها

لعمر

قد ذقت انواع حزن انت ابلغها ... من العلوب واجاها على الجلد

قل للذى لا تعادى البيت ... ولعبد

ان السرور تنقضى يوم فارقنى ... وان العيش بالتكدير والنكد

لعمر

اجهد بجهدك ... قد قعد لك

فرجه الله من الهوى والكاف

فلا سى

ابيات السرى الرفا يسرني ايا عبد الله محمد بن سليمان بن فهد

رتع محمد بها من اهلها عبق ... مخترق دراق منهم امم
عمدي بها والليالي الغر تابعة ... ايامها البيض بين الحفض والنعم
ايامنا الايام حاشعة ... لفظ الحجيج حرام الصيد في الحرم
والورد نوعان من عفو ومن لغم ... والورد رضوان من عز ومن عجم
ابن الخمائل يرتاح البنان لها ... والسوء ينفق في احلية الكلم
لله اي حمام رفل مضرب به ... مضاربه المرهفين السيف والقلم
اطلال حلة فالهفات عوارضها ... واصفر من حانيها مورق السلم
اعزز علي بان زالت ديارهم ... منوى الهموم وكانت مسرح الهمم
كم في قبورهم من عارض هطل ... وصارم فل حد الصارم الخذم
ومن عطارقة سم انوفهم ... يلقون قبل الشفاه للاباء اللثم
اكل يوم لكم ثاو ويغتال له ... وقد بنا عدة لا تعتدو لا ترم
وملحد ساح في احشائه علم ... من المكارم بل نار على علم
قد له من عيون المزن صوب حيا ... ومن غيون على الامال صوب ديم

نقول منها

قل للشوامت مهلا ليس بينكم ... الا ست وبعده
بما الرزية من يصبر لفادحها ... يوجد ومن يتحامى الصبر يحترم
اذا رأيت العوالي الغر سابرة ... فاضمم رياح الطول والكرم
كذا السليم اذا اقامت قائمة ... فانما تشكر الاوصال للدسم

ومن باب قل لمن ... حاشية

قول ابي عيينة المهلبي ... دكين بن سعيد الدارع

قل لمن ابصر حالا منكرة ... ورأى من دهن ما حيرة
ليس للمنكر ما انكرته ... كل من عاش رأى ما لم يره

في المثل

عش رجبا ترى عجبا ... معنى المثل
ان تعش ترى ما لم تره

قل للشوامت مهلا ليس بينكم ... وبين عادية الايام من رحم

السري الرفا

قل للشوامت مهلا ليس بينكم ... وبين عادية الايام من رحم

ابن الرومي

قل للمسود جيش شيب بكذا ... عشر الغواني في الهوى ايانا

حاشية

نعل

كذب الغواني في سواد عذاره ... فكذبنه في وده وتبركا
هيهات عرك ان يقال غواية ... اني الدواة عرفن دائها
لا تحسبنك خدعتهن حيلة ... بل انت وحك خادعل منا كا

قل للمطايب قد انضى ركايبه ... لا تعجلن فان الرزق مقدور

ابن المعتز

قل للمطايب قد انضى ركايبه ... لا تعجلن فان الرزق مقدور

نعل

بين العواذل تطويه وتنشر ... مثل المريض طويحا بين عواده

قل للمقيمين بالبطحاء ان لكم ... بالرقمتين اسيرا ماله فاد

حاشية

قل للمقيمين بالبطحاء ان لكم ... بالرقمتين اسيرا ماله فاد

نعل

وانت بشاشك ضربة الرنح

قل له الملك ولوانه ... مجموعة فيه الاقاليم

ابن الرومي

قل له الملك ولوانه ... مجموعة فيه الاقاليم

حاشية

نعل

والله يبقيك لنا سالما ... يا ليك بتجميل وتعظيم

قل للهموم اصبت جدا عامرا ... ولويتني فوحدت حرا صابرا

ابن عبدون

قل للهموم اصبت جدا عامرا ... ولويتني فوحدت حرا صابرا

حاشية

نعل

ان الذي اسلى فوادي انني ... ايقنت ان لكل شيء ايرا

قل ما ينهى عن الغي من ليس له منه واعظ يزدجره

ابو العتاهية

قل ما ينهى عن الغي من ليس له منه واعظ يزدجره

قل من ادم من قرعا قارع ... خلق الابواب الا ووجع

دكين بن سعيد الدارع

قل من ادم من قرعا قارع ... خلق الابواب الا ووجع

قبله

ليس عن شركم ولا عن اذاكم ... مستعاذ ولا درى للهروب

قل من خيركم نصيبي اليت ... ولكن

ابن الرومي

قل من خيركم نصيبي اليت ... ولكن انا من شركم كثير النصيب

حاشية

نعل

ان ما عدت نالني من بعيد ... او تقربت نالني من قريب

ومن ذلك قول العطوي

قل لمن قصّر الدواة لكيما ... يحسبوه من جملة الكتاب
ليس حسن الدواة يسع شيئا ... ان تخليت من حلى الآداب

ومن ذلك قول الطاهري البصري

قل لمن ليس له عمد ... لك عمد وعضد
ان كفى مالك فقر ... فالذي في منك حد
جملة تغني عن التعصيب ... مالي عنك بد

ومن ذلك

قل لمن يحسبني ... بانها المحجوب عني
بن منك فان عدت ... ت الى الباب فني

ومن ذلك قول ابي عثمان الخالدي

قل لمن يستمي المديح وكلبي ... ذو معرّة فهو مطال وكلب
سوف ايجول بعد مدح وبحر ... بك وعب وآخر الداء كلب

ومن ذلك قول ابي الطيب الشعبري

احد شعراء الشام

قل لمن يجعل العصا ... حرس امسي واصبحا
ما ملكها يد امرء ... بعد موسى فنامها

ومن باب قل لمن قول الفرزدق

قل للبصرة والمرء في دولة السلطان اعمى ما دام يدعى اميرا
فاذا التالوية عنه ... واستوى بالرجال عاد بصيرا

تمت

قل من ينفق الحق ... ومن يصغي اليه

الرضي الموسوي — قلوا على كثرة العدو لهم ... كم عدد لا يعد في العدد

ايضا — قلوا عنا وان اثري عديدهم ... وربما قل اقوام وان كثروا

ابو تمام — قلوا ولكنهم طابوا واجندهم ... جيش من الصبر لا يحصى له عدد

حماد عجرد — قل للامام جزاك الله صالحة ... لاجمع الدهر من سخل وانيب

قل الى متى قرنت سرعة ما اري يا بيذوت

احمد بن سليمان الكاتب — قل لي نعم مرة اني اسرها ... وان عداني ما ارجو من نعم

قل ما بدا لك ان تقول فربما ... ساق البلاد الى الفنى المتعاور

بشار — قل ما بدا لك من زور ومن كذب ... على اصم وادني غير صمام

ابو تمام — قل ما بدا لك يا ابن توبة والصدى ... بمهند العضبان لا بمعلة

مسألة باع شيئا فقال لي ايا

لعل

تمسكوا بوصايا اللوم حسنهم ... تتلى عليهم آيات والسور

قال الاخير النحوي وكان مؤدب الامين اتخذ علية بعد حماد عجرد وكان حماد اتخذ عليه بعد تقي قطرب قال فكان سبب ذلك ان حمادا كان يعشق الامين وقطع ان يتخذ عليه مؤدبا فلم يثبت له حتى استوى الامر على قطرب فاحتال وكتب في رقعة هذين البيتين وما ولد بعض الحدم قال للامام السبتان قال فلما قراه اليزيدي تقي قطرب واتخذ عليه حمادا وجعل عليه ثمانين من الرقباء الحدم فخاف قطرب خوفا عظيما فلما وسع لهذه التهمة فهرب الى الكرخ والتجأ الى ابي دلف فسئل حاله عنده

لعل

فقد تعودت لاحتى كانك ... تعد قولك لا الا من الكرم

لعل

انا المريض لا اقضي على احد ... ادركت بي الحمى الدائي والتاني

لعل

الامة يقول يا ابن الامة

ابن المعتز — قلم ما اراه اوقف لك ... يجري بما شاء قاسم وليه حاشيه

ابن طباطبا — قلم يدور بكفه فكأنه ... فلك يدور بنحسه وسعوده

قلم يقل الجيش وهو عرمرم ... والبيض ما سلت من الاغماده حاشيه

التهامي — قلم يقلم ظفر كل مسلة ... وكفى لكف حوادث الايام

ابو سعيد بن بوفه — قلم مج على العداة سمامه ... لكنه للمرتجى سمآء حاشيه

وهب فيم لاجل الضعف — قلوبهم من كل ضغن سليمة ... ولكن لهم في نفس الصيد اضغان

قل لاحبابنا العصاة علينا ... لا عدمناكم على كل حال

ابو فراس — قل لاحبابنا الجفاة وودوا ... ورجونا على احتمال الملال حاشيه

قل لاهل البلاد هم مات يوما ... من عز العتاق في الشرا

قل لاهل القصور كيف رأيتم ... طعم مر البلى وثقل التراب حاشيه

لغده

وكالكم شاهد بتقبيل قرطاس ... ما كان قبل السماط شيلوره

وقال ابن طباطبا ايضا في الخمر

اقمت بالقلم الحسام فلم يزل ... يؤدي بحجته ويثاش الردي

واذا رميت مذيقه ارعى وان ... اضمرت بخطاه سم الاسود

فكانه فلك بكفك دائر ... تجري النجوم باحسن وباسعد

لغده

وهبت له الاحلام حين سألها ... كرم السيول وصولة الاساده

قال الملك العلم احد اللسانين والعم احد الابوين والمنتب احد العمودين والمطل احد المعينين وقلة العيال احد اليسارين والقناعة احد الرزقين والوعد احد الضربين والاصلاح احد النسبين والرواية احد النجادين والعي احد الفراقين والياس احد البحرين والمزاح احد السبابين

لغده

لم قد اسلت به لعبدك ريقة ... سوداء فيها نعمة بيضاء

لغده

قصر الليل عندكم فتحدثوا ... فاسعدونا على الليالي الطوال

واسعفونا من حكم بوصال ... هل امنتم فتن صروف الليالي

واعلموا ان الزمان مقيم ... سادتي لا كم يدوم ولا التي

لغده

ان ذال الصدود من غير جرم ... لم يدع في موصلا لوصال

استوائي فيكم او استيائي ... لا عدمناكم على كل حال

لغده

اكل الترب من وصل حباب ... لم تزل في عصارة وسباب

بعد الموت تلثم فتساقوا ... بارتحال الى بيوت خراب

قول المتلمس الضبعي

واسمه جرير بن عبد المسيح الايادي • قليل المال تصلحه فيبقى وبروى
لحفظ المال خير من ضياع • وطوف البلاد بغير زاد •
واصلاح القليل يزيد فيه • ولا يبقى الكثير مع الفساد •

اول من الابيات

صبا من بعد سلوته فؤاد • واسمح للصبوة بالقياد •

يقول منها

واعلم علم حق غير شك • وتقوى الله من خير العتاد •

لحفظ المال الشان

وقد ضمنه بعضهم في الهجاء فقال

يحفظ زاده عن كل ضرس • ويحمل ضرسه في كل زاد •
ولا يروى من الاشعار شيئا • سوى بيت لابرهة الايادي •
قليل المال تصلحه فيبقى • الست

واخذه ابن وكيع فقال

مال يخلقه الفتى • للشامتين من العدا •
خير له من فقده • اخوانه مستبشرا وقدا •

يقال ان حاتم الطائي لما سمع قول المتلمس هذا

قال ما له قطع الله لسانه يحمل الناس على البخل والتباخل • الاكان

يقول

وما الجود يفني المال قبل فنائه • ولا البخل في مال السميح يزيد •
فلا تلبس فقر العيش فاحشه • لكل غد رزق يعود جديد •
الم تر ان المال غاد ورائح • وان الذي يعطيك ليس يبيد •

قال مؤلف الكتاب عفى الله عنه

لقد رايت خلقا كثيرا من اهل زماننا وسع الله بالسخاء ومعاملة الله
تعالى بالنفع المتعدي • وراينا كثيرا من البخلاء نالتهم النعم ليتم حلمهم
وبها تجمل فاصلحه ان اردت هذا كله • وفي المثل احتط مالك فيبقى
ولا تخل مع اقتصاده • والاقتصاد في الجود احسن من الاقتصاد على الموجود • والرزق مقسوم محدود • فرزوق ومحدود ن

ابو فراس — قل يا رسول ولا تحاش فانه — لابد منه اسائبي ام احسنا

مالك بن الريب — قليل اصلاح الراي في الجد والهوى — جميع الفواد عند وقع العواقم

دريد بن الصمة — قليل البكى للمصاب ذاكر — من اليوم اعقل الاحاديث في غد

البحتري — قليل السرور بالكثير نباله — فتحسبه وهو المظفر مخفقا

قليل العيش في اكناف امن — الذ من الكثير مع المخافه

قليل المال تصلحه فيبقى — ولا يبقى الكثير مع الفساد

المتلمس — قليل الاذى لاعلى الهرم في الوغا — كثير الايادي واسع الدرع بالفضل

قليل حياة المرء فضل كثيره — يزول وباقي عمره مثل ذاهب

قليل لطعام البطن الا تعلة — من الزاد تقديرا لما الصفر اكله

طفيل الغنوي — قليل عتابي من اتى متعمدا — سوآتي او خالفتني شمائله

حاشيه

اخبرنا ابو عمرو عن ثعلب عن الاثرم عن ابي عبيدة عن يونس
قال استحسنت قالة العرب • قول دريد بن الصمة • قليل البكى

لعله

ومحترس من اين رمتا غتراره • وجدت لسهما اليك مفوق

لعله

وليس ينال حلو العيش حلق • ينال اذى ولؤم الخلائق •

لعله

لحفظ المال اسهر من بغاه • وسبر في البلاد بغير زاد •
قليل المال تصلحه فيبقى • الست

لعله

ويحلم ما لم عاب الحلم ذلة • ويجهل ما شدت قوى الحلم بالجهل •

لعله

سوى اني قد لا اقول لمدبر • اذا احار رصم الجبل ان واصله
يقول ان اعاتب من عاتبني وخالفتني شمائله ومن اراد
قطع الحبل حبله ان استعطفه •

ومن ذا الذي قليل قول ابي نصر احمد بن علي المتكلم
قليل منك يكفيني ولكن ٭ قليلك لا يقال له قليل ٭

حاشيه

قليل غوار النوم اكبر همه ٭ دم الثار اويلقى لها مستعيما

قليل لدي دار الهوان اقامتي ٭ وحبك ترّاك لما لم اعوّد

ثم ابوه وامه من سنعة ٭ فيها سراج الامة الوهاج

ثم راشد انت لنا بجدن ٭ ياصنما في الصمّ لا في الحسن

ثم فاصطل النار من قلبي مضرّمة ٭ للشوق تغتلها ما يورث النار

ثم وانتهز فرص الزمان مبادرا ٭ فالوقت سيف والانام نيام

ثم يصلك نسجه فاصبر عليه ٭ فمحاط الشمس تنسجه الرياح

ثم قناعة عز لا قناعة ذلة ٭ تزهد في نيل العلى غير راغب

ثم نعت بالقوت من زماني ٭ وصنت نفسي عز الهوان حاشيه

ثم نعت فحلبت ان النجم دوني ٭ وسيان التقنع والجهاد

ومن هذا الباب

الغنى في النفوس لا الفقر فيها ... ان جزت فضل ما يحوزها
قنع النفس بالكفاف والا ... طلبت منك فوق ما يكفيها
ما الذي قضى وما الذي لم ... يأت من لذة لمستحلبها
انما انت طول عمرك ما عمـ ... ـرت فالساعة التي انت فيها

يروى عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال لم ينزل على آل محمد عليه السلام سوى هذه الابيات

ومن هذا الباب قول ذي الرمة

قواطع يبترين العظم ترسا ... وقول لا يقال له جواب

ومن هذا الباب قوله

ابن المعتز — قنعت بنفسي بما رزقت ... وتمطت في العلى همسي

ابو الوليد — قنعت وجانبت المطامع لا ... لباس محب للمراءة موئر

قنع النفس يعقبها ارتياحا ... وحرص المرء يدني للعواب

العرزدق — قواص تأتيني وتحتقرونها ... وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

المتنبي — قواصد كافور توارك غيره ... ومن قصد البحر استقل السواقيا

لابي فراس السلوف — قواف من سبح داود وعندها ... اذا وقعت في سبح الحذر نقع

ذو الرمة — قواف تسفن الوحه باق وسومها ... اذا ارتسلت لم ينز يوما مشورها

قوس ولا وتر سهم ولا قدد ... عير ولا نطر نحل ولا عسل

قول لبيد — سهل العلاج وانما ... قول لبيح راحة هو المستصعب

ابن المعتز — قد للكلب ترابيطنته ... قد فتح الليث للفراس فمه

قوله

لعل

وا يأسي على بأن لا تقدمي ... مقيدي ولا مزر يحظى تأخري
ولو فاتني المقدور فما ارزؤه ... بمعنى لا دركت الذي لم يقدر

لعل

وليس بجاهد في الرزق حرص ... وليس بنافع في الرزق ياس

قوله

تصرم عني ودها بن وابل ... وما طلت عيني ودمع بتصرم
قواص تأتيني البيت

قوله

فاصبحت ارميكم بكل غريبة ... تجد الليالي عارها وتزيدها
قواف تسفن الوحه البيت ولعله
تثاوى بها الركبان في كل موسم ... وتحلو بافواه الرواة لشيدها

قول

قوى بطرفك ما تمنين أعرفه ... واستنطقي ناظري ما بيك بالخبر

قوم اذا حضر الملوك وفودهم ... نفت سنابرهم على الأبواب

قوم اذا ادرعوا الدجى وكأنما ... يشقّ منهم للصباح عمود

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم ... قالوا لأمهم بولي على النار

قوم اذا السود الزمان غدت ... أيامهم بيعالهم عبدا

قوم اذا آشتجر القنا ... جعلوا القلوب لهامهم أغلافا

قوم اذا عين الأهلة صيمهم ... رجس مكحلة عاير المتمار

قوم اذا اكلوا اخوا كلاهم ... واستوقموا من رتاج الباب والدار

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم ... طاروا اليه زرافات ووحدانا

قوم اذا النيران شبّت للقرى ... باتت نباتهم على النيران

وفي باب قوم اذا ... قول الناشئ

قوم اذا اخذوا الاقلام من غضب ... ثم استمدوا لها ماء المنيات

نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ... ما لا تنال بحد المشرفيات

خبر مخاطب الاسم

حاشية

قول الاخطل قالوا لأمهم بولي على النار اليت

بتحوجرير فيقال ان جريرا توجع من هذا البيت شديدا

وقال رجل ان هذا البيت لعبد الله بن عبد الرحمن

من اهل المدينة وكنيته ابو الاتواء وليس للاخطل

وقال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي عندي ان هذا البيت قالته العرب لانه قد جمع فيه من قافيتين البجاء ما لم يجتمع في غيره

من بيتهم الى النحل باطفاء النار ليلا لهتدي بها الاضياف

ثم بالنحل ليقادها للسارين ليلا لهتدوا بها ثم بالضن بحطبها

ثم اضرعه عليها بوصفها ان بولة تطفئها ثم حض بول العجوز

وهو انور من بول الشابة ووصفهم بابتذال امهم في مثل هذه

الحال ودل بذلك على عصوقهم وعلى انهم لا خادم لهم

غيرها واخبر في اثناء ذلك بضنهم بالماء فلم يبق فن من

فنون الهجاء التحيف الا وقد اشتمل عليه هذا البيت

لعل

عن مآتهم بين السيوف وصوارم ... وقلوبهم تحت الحديد حديد

حاشية

لعل

اللابسين قلوبهم ... فوق الدروع لدفع ذلك

حاشية

لعل

وطلعة الشمس اقذى في عيونهم ... وفي صدورهم من طلعة الاسد

حاشية

لعل

لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ... ولا تكف يد عن محرم الجار

حاشية

السدان دريد

النوام يمحو

دعبل

أنشد الراغب

حاشية

اخذ من قول الاخطل ... قالوا لأمهم بولي على النار اليت

قول الاخطل • قوم اذا حاربوا شدوا ازرهم • البيت

تمثل به عبد الملك بن مروان وذلك لما خرج عليه عبد الرحمن
ابن محمد بن الاشعث وكتب عبد الرحمن الى الحجاج •
خلع الملوك وساد تحت لوائه • سحق العرى وعراعر الاقوام •
فارسل الحجاج بكتابه الى عبد الملك فكتب عبد الملك في جواب
اني وابا بهم كما بنته الغطا • ولو ابتنيه بانت الظبا كاشفي •
الخالطو فوق الدهر لحمي منهم • سحملهم مني على مركب وعر •
وكان قد اهدى الله موسى بن نصير عامله على ارض المغرب
جارية فرقيقة من اجمل نساء دهرها فباتت عنده تلك الليلة فلم ينل منها
شيئا اكثر من غمزكفها وقال لها والله ان دونك امنية المتمنى قالت
فما منعك يا امير المومنين قال ميعني بيت من الشعر قد ضنا به • وهو
• قوم اذا حاربوا شدوا ازرهم • البيت
فيقال انه مكث سبعة اشهر لا يقربها حتى اتاه قتل عبد الرحمن
ابن الاشعث •

عبد الصمد بن المعذل	قوم اذا جالسوا ذمتهم	صدقت بقربهم العقول
الاخطل	قوم اذا حاربوا شدوا ازرهم	دون النساء ولو باتت باطهم
حسان بن ثابت يمدح	قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم	او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
البحتري	قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم	غير الحفائظ في الورد من مهرب
الرضي الموسوي في بني	قوم اذا حصروا اطالوا ذمهم	عطست مواليهم بغير مسبب
سلم بن الوليد	قوم اذا حميت بهم نار الوغا	جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا
الجرجاني	قوم اذا حاربوا اضروا عدوهم	سفكوا الدما باسنة الاقلام
البحتري	قوم اذا خرجوا من سوء ولجوا	في سوءة لم يجدوها باستتار
الصنوبري	قوم اذا نبغوا الحرب مزقوا	اي لقدموا مام العدا بسيوفهم تمزيقا
عبد بن الحسحاس	قوم اذا مس الظلام عليهم	اسند حدجوا قنا وذبا لنابيه تمزع

قوله

المنعوت بسم حرب وقد حذفت من المنية واستطاب انصاري
قوم اذا حاربوا البيت

قوله

ان الذوائب من فهر واخوتهم • قد بينوا سنة للناس تتبع •
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم • البيت ولعجز •
لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم • عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا •

واعجبا من قال هذا البيت • في قوم سوء في سلطانهم وتحت امرهم
ولعنهم •
وليس ببدع فالزمان جميعه • اذا انت حققتا المناط عجائب •

لعله

وللضربة من كاتب بداره • امضى واقدم من رقيق حسام •

الحرث بن ظالم

قوم اذا ركبوا سمعت لهم ... لغطا من التأييه والزجر

صاحب العصره

قوم إذا سلوا اليوم كريهة ... أسيافهم عمى النهار المبصر

طارقة بن مليح المالكي

قوم اذا شوروا لح الشمس بينهم ... ذات اليمين وان يأسرهم يسروا

البحتري

قوم إذا اشهدوا الكريهة صيروا ... قمم الرماح جماجم الأقران

قوم إذا اشهدوا الوغا لم يسألوا ... حذر المنية عن طريق الهارب

قوم اذا امرحت لحل بيومهم ... عز الذليل وما وى كل قرضوا

سلامة بن جندل

قوم اذا اعبت الزمان بأهله ... كان المقر من الزمان اليهم

الحطيئه

قوم اذا عقدوا عقد الجار لهم ... شدوا العناج وشدوا فوقها الكربا

موسى بن جابر

قوم اذا عقدوا والجار ذمتهم ... وصلوا بأطراف الحبال حباله

قوم اذا عضبوا دقت نوونهم ... دق المضيب استاه المساتير

حاشيه

قوله سلامة بن جندل السعدي • قوم اذا اصرحت لحل • صرحت بينت لم يكن فيها غيم ولا مطر • والحل السنة السديدة • وروى اصبحت لحلا بيومهم اى لم تكن الا قدر ما تحل به العين • وقوله ما وى كل قرضوب فالقراضبة اللصوص ويقال اهل العقر والحاجة • ويقال صعلوك فقير واما سلامة فهو سلامة بن جندل ابن عبد عمرو بن عبيد بن الحرث بن مقاعس بن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن طابخة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان • ومقاعس هو الحرث بن عمرو وانما سمي مقاعسا لانهم تقاعسوا عن حلف حلفوا فيه في وقعة من الوقعات • واول هذه القصيده • اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب • اودى وذلك شاو غير مطلوب

قوله

الا لا بير بقوم يستضاب بهم • اذا اجتبى السيل في ابوابه زهدوا • قوم اذا شوروا لح الشمس بينهم • السبت •

بعده

قوم ترى ارماحهم مشعوفة • يوم الوغا بمواطن الكتمان • يتسربلون اسنة وصفائحا • والموت بين صبيحة وسنان •

بعده

واذا الكماة تطاعنوا اليتيم • متقدمين الى مكان الضارب •

بعيد

واذا دعوتهم لكشف ملمة • جادوا عليك بما يكون لديهم • واحوالنا وى يعرفون لبيهم • وترى رماحات الوشاة عليهم •

بعده

العناج حبل يجعل من تحت الدلو ثم يرفع طرفاه فتشد في العرا ثم يربط طرفا الحبل يراد به الاحكام تقول اذا شدوا واحكموا ان

بعده

شدوا بها معها فلم يرضوا بها • حتى يكون مديده وطوالا • الاكثرون حصى اذ اعد الحصا • والاكرمون اذا يعد فعالا •

حاشيه

ابيات ابي سعد ابراهيم بن عثمان بن احمد الواعظ

من قصيدة يمدح بها الحاجب الكافي شرف الدين ابا الفتح بن سليمان

اولها

امطر عن الدرر الزهر البواقيا ... واصقل لحمتلاقينا مواقيا

جمعت عذبين كان الجمع بينهما ... لكل جمع من الالباب تشتيتا

جسما من الماء مشروبا باعيننا ... يضم قلبا من الاصلاد منحوتا

عذب حديث طيف منك في بحري ... وقلت له لو استطعت الينا في الكرى جيئا

لكن دونك اجام الوشيج اذا ... مر الشجاع بها ارتد مسلوبا

وفتية من كماة الزل ما تركت ... للعدا فيهم صوتا ولا صديا

قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة ... البيت ولعن

مدت الى الهيجا ايديهم واعينهم ... وزادهم قلق الاحشا تثبيتا

يقول فيها

بالحرص فوتني دهري فوائتي ... فكلما زدت حرصا زاد تفويتا

صل المنا مثل صل الشمس متصلا ... ثم اتوارى كان عند الشمس منبوتا

فلا تقولن ليت الدهر ساعدني ... فان في ليت اودا يفدح الليتا

لا تحزن ندعوي غير صادقة ... ما كل من خاب ارضا كان حريتا

حاشيه

ابيات عوتف وهو رجل من بني سعد بن نفر بن قعين الغساني

اللوم اكرم من وبر ووالده ... واللوم اكرم من وبر وما ولدا

واللوم ذاد لو يسلون نسوته ... يقتلون بدا بعيرة ابدا

قوم اذا اجرجاني قومهم امنوا ... البيت

قيل وهذا من الشعر الذي عني به رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من قال في الاسلام شعرا امتدحنا فلسانه هدر

حاشيه

ابو ابراهيم العتوي ... قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة ... حسنا وان قوتلوا كانوا اعفاريتا

عمارة بن مسلمة ... قوم اذا لبسوا الحديد كانهم ... في البيض والحلق الدلاص نجوم

قوم اذا لبسوا الدروع لموقف ... لبسهم الاعراض فيه دروعا

قوم اذا فرعوا سالت سطاعتهم ... بالسابغات وبالجرد الملجمة

قوم اذا اقام قوم للعلى قعدوا ... وان تنبه قوم للندى ناموا

قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة ... حسنا وان قوتلوا كانوا اعفاريتا

قوم اذا لبسوا الحديد كانهم ... في البيض والحلق الدلاص نجوم

قوم اذا لبسوا الدروع لموقف ... لبسهم الاعراض فيه دروعا

قوم اذا ما اتى الاضياف دورهم ... لم ينزلوهم ودلوهم على الحان

قوم اذا ما حمى جاريهم امنوا ... من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا

قوم اذا مطرت سماء نوالهم ... ذم الانام سحاب الامطار

قوم اذا نازعوا اضجوا قائمهم ... تغالب صوت وسط النواويس

حاشيه

السيد الراعي

حكيم بن رسيعة ... قوم اذا فرعوا سالت سطاعتهم ... بالسابغات وبالجرد الملجمة

قوم اذا اقام قوم للعلى قعدوا ... وان تنبه قوم للندى ناموا

ابو ابراهيم العتوي ... قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة ... حسنا وان قوتلوا كانوا اعفاريتا

عمارة بن مسلمة ... قوم اذا لبسوا الحديد كانهم ... في البيض والحلق الدلاص نجوم

قوم اذا لبسوا الدروع لموقف ... لبسهم الاعراض فيه دروعا

ابو تمام الحموي ... قوم اذا ما اتى الاضياف دورهم ... لم ينزلوهم ودلوهم على الحان

جرحاني قومهم

عوتف ... قوم اذا ما حمى جاريهم امنوا ... من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا

رجل من بني سعد ... قوم اذا مطرت سماء نوالهم ... ذم الانام سحاب الامطار

ساعدة بن جؤية الهذلي ... قوم اذا نازعوا اضجوا قائمهم ... تغالب صوت وسط النواويس

حاشيه

يقول منها

فلئن بقيت لارحلن لغزوة ... تحوي الغنائم او يموت كريم

قيل

ما آن رأيت جواميسا مقرنة ... الا ذكرت بها ساداتي حلوان

قوم اذا ما اتى الاضياف دورهم ... البيت

ويروى هذا الحكيم التغلبي

قوم اذا

	قَوْمٌ اِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ	نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ
الاخوص وقيل بشير	قَوْمٌ اِذَا نَزَلُوا الْغَرِيبَ دِيَارَهُمْ	جَعَلُوا رِبَّ صَوَاهِلٍ وَفَيَالِ
علي بن الجهم	قَوْمٌ اِذَا انْتَسَبُوا فَالْأُمُّ وَاحِدَةٌ	وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِالْاٰبَاءِ اِذْ كَثُرُوا
ابو تمام	قَوْمٌ اِذَا وَعَدُوا اَوْ اَوْعَدُوا اَوْ عَدُوا اَعْمَرُوا	صَدَقُوا وَاٰبُوا مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا
البستي	قَوْمٌ اَسَمُّهُمْ دُبَيٌّ سَا قِطٌ	وَاَسَدُّهُمْ قَوْلًا حِمَارٌ نَابِحُ
	قَوْمٌ اَكُفُّهُمْ صِفْرٌ وَاَوْجُهُهُمْ	صُحْمٌ وَمَا فِيهِمْ نَفْعٌ لِذِي اَمَلِ
	قَوْمٌ اَتَوْا الْوَقْرَ حَتّٰى اَصْبَحُوا	اَوْلَى الْاَنَامِ بِكُلِّ عِرْضٍ وَافِرِ
الرضي الموسوي	قَوْمٌ بِاَسْمَائِهِمْ عَنْ مَنْطِقِي صُمٌّ	وَفِي لَوَاحِظِهِمْ عَنْ مَنْظَرِي قَبَلُ
كعب بن معدان	قَوْمٌ بِاَسْمَائِهِمْ يَبْنُونَ مَجْدَهُمْ	اِنَّ الْمَكَارِمَ بِالْمَكْرُوهِ تُبْتَدَرُ
المتنبي	قَوْمٌ بُلُوغُ الْغُلَامِ عِنْدَهُمُ	طَعْنُ نُحُورِ الْكُمَاةِ لَا الْحُلُمُ

حاشية

ابيات ابي الطيب ... على ابراهيم الوحي

وانما الناس بالملوك ولا ... تلح عرب ملوكها عجم
لا ادب عندهم ولا حسب ... ولا عهود لهم ولا ذمم
بكل ارض وطئتها امم ... ترعى بعبد كانها غنم
يستخشن الخز حين يلبسه ... وكان يبري بظفره القلم
ان كان لمت حاسدي فما ... انكرت اني عقوبة لهم
وكيف لا يحسد امرؤ علم ... له على كل هامة قدم
كفاني الذم اني رجل ... اكرم مال مكلمة الكرم
يجني العتى للتمام لو عقلوا ... ما ليس يحنى عليهم العدم
هم لاموالهم وليس لهم ... والعار يبقى والجرح يلتئم

يقول منها في المدح

قوم بلوغ الغلام ابيت ... ولعبك
كانما تولد الدنا معهم ... وما معد عاد رؤوسهم
اذا تولوا عداوة كشفوا ... وان تولوا صنيعة كتموا
تظن من قعدك اعتدادهم ... انهم انعموا وما علموا
ان بروا فالحتوف حاضرة ... او نطقوا فالصواب والحكم
او ركبوا الخيل غير مسرجة ... فان اقحادهم لها حزم
او شهدوا الحرب لم تحاذروا ... من نهج الدار عين ما احتكموا
تترك اعراضهم واوجههم ... كانها في نفوسهم سئم
اعيدكم من صروف دهركم ... فانه في الكرام منتقم

وامكن العزو انهم ينهضون عند نبات البقل ... ولذلك قال الشاعر

وفي البقل ان لم يدفع الله شره ... شياطين تنزو بعضهن على بعض

العجز

واذا دعوتهم لبوم كريهة ... سدوا اسماع الشمط بالحضان
ينكثون الارض عند سؤالهم ... لتطلب العلات بالعيدان
بل يبيطون وجوههم فترى لهم ... عند اللقاء كاحسن الالوان

فصل

لا عذر يقبل منا دون انتنا ... وما لهم عندنا عذر فيعتذر
قوم باسيافهم يبنون مجدهم ... البيت

ومن باب قوم قول المتمرس يوقل

اليس الام من خطت حواجبه ... على محياه هذا الحي من اسد
قوم بنى الله بيت اللوم فوقهم ... فليس يأويه منهم الى احد

ابو تمام في الحسن — قوم توائم عباري دون مجدهم ... حتى كأن المعالي عندهم حرم

البحتري — قوم ترى أرماحهم مشعوفة ... يوم الوغا بمواطن الكتمان

ابو نواس — قوم ترى نهر الآداب بينهم ... أمحى وأنضر من زهر البساتين

ايضا — قوم تساقوا على الاكوار بينهم ... كأس الردى فابتشى المسقى والساقي

المتنبي — قوم تنامت بهم كل فاجئة ... وكل مخزية سبت بها مضر

ابو نواس — قوم تواصوا بترك البر بينهم ... تقول واشرهم بل ذاك بل هذا

قوم رجالهم شناعة آدم ... ونساؤهم عار على حواء

محمد بن امية — قوم رماهم غير من ابوى بطنهم ... وآخرون اصابوهم وما شعروا

مضر الله بن عيسى — قوم زكوا اصلا وطابوا محبرا ... وتدفقوا جودا وراعوا منظرا

ابن الرومي — قوم سماحهم عيب وبخدهم ... عوف وآراؤهم في الخطب تبيان

قلم

لآل سهل اكف كلما اجتديت ... تعلق في المحل ما لا تنعل الديم

قوم توائم عباري دون مجدهم ... البيت

لعم

خاضوا اليكم بحار الحب آونة ... حتى اناخوا لديكم فلك اشواق

من كل جابلة النسعين ضامرة ... مشتاقة حملت اعناق مشتاق

كان ارؤسهم والنوم واضعها ... على المناكب لم تعهد باعناق

لعن

واقتم الجدحضا لا يحالفهم ... حتى يجالف بطن الرابة الشعر

الآكلون حبيث الزاد وحدهم ... والساملون بظهر الغيب ما الخبر

نلم

لبئس المهلب من فروج نسائهم ... نسب يقودهم الى الفحشاء

تحت الحضيض جباههم وقرونهم ... معقودة بكواكب الجوزاء

قوم رجالهم شناعة آدم ... البيت

باب الايمان — باب كم من اب قد علا بابن ذرى شرف

السابع والثلثون

زهير بن ابي سلمى

قَوْمٌ سِنَانٌ ابُوهُمْ حِينَ تَنْسُبُهُمْ ... طَابُوا وَطَابَ مِنَ الاَوْلادِ مَا وَلَدُوا

ابو صخر الهذلي

قَوْمٌ عَمَدْتُهُمُ جَادَلْ لِحَرَّتِهِ ... يَبْلَغْ فَسَمُّوا وَصَارُوا الحَيَّ أَحْمَاءَا

قَوْمٌ قَضَى اللهُ لَهُمْ إِذْ دَعَوْا ... وَرَدُّ أَمْرِ اللهِ لَا يَسْتَطَاعُ

السماوي المصري

قَوْمٌ كِرَامٌ إِذَا سَالُوا سُبُوقَهُمُ ... فِي الرَّوْعِ لَمْ يَعْدُوهَا فِي سَوْءِ الطَّمَعِ

قَوْمٌ لِمَاءِ المَعَالِي فِي وُجُوهِهِمِ ... وَلِلْمَكَارِمِ تَصْوِيبٌ وَتَصْعِيدُ

ابن هرمة

قَوْمٌ لَهُمُ الشَّرَفُ الدُّنْيَا وَسُؤْدُدُهَا ... صَفْوٌ عَلَى النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنَقُ

لبيد بن ربيعة

قَوْمٌ لَهُمْ عُرِفَتْ مَعَدٌّ فَضْلَهُمْ ... وَالحَقُّ يَعْرِفُهُ أُولُوا الأَلْبَابِ

ابو العالية الرياحي

قَوْمٌ مَوَاعِيدُهُمْ مُزَخْرَفَةٌ ... بَاطِلُ القَوْلِ وَالأَكَاذِيبُ

المعتمد على الله

قَوْمٌ نَضِيجُهُمُ غَثٌّ وَجَمْهُمُ ... بَعْضٌ وَنَعْمَهُمُ إِنْ ضَرَّ فَوَاضِحُ

لقيط بن معبد

قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ ... ثُمَّ اقْعُدُوا فَدَنَا لِلأَمْنِ مَنْ فَزِعَا

قوله قوم لماء المعالي في وجوههم البيت وبعده

المنعمون اذا ما لم تكن نعم ... والمانعون اذا ما اقل المانعون

او فوارس الخير والعلياء وبينهما ... ثم قواعد من مجد وجود

سبط اللقاء اذا اسمت محاربهم ... سهل اللقاء اذا اصد الصاد

محسدون ومن يعقد بحبلهم ... مثل الموده يصبح وهو محسود

اضاف لقيط بن معبد الايادي قومه الى فخرهم

بذكر جيش كسرى وحضهم على الجد والتشمير للمنعة

والمقارعة بقوله البيت وبعده

وقلدوا امركم لله دركم ... رحب الذراع بامر الحرب مضطلعا

لا مترفا ان رخاء العيش ساعده ... ولا اذا عض مكروه به خشعا

ماذال يركب هول الدهر مضطرما ... يكون مستمعا يوما ومستمعا

حتى استمرت على شزر مريرته ... مستحكم السن لا قحما ولا ضرعا

اي لا يستخرف ولا شاب احدثنا وهذه الابيات احسن

ما قيل في هذا المعنى

لعده

وان حاربوا وضعوا اوساط اموالهم ... وعاقدوا امنوا او حدثوا صدقوا

فصل في ذم اهل بغداد

اذم بغداد والمقام بها ... من اجد ما جيء وتجريب

ما عندسكانها لمحتبط ... رفد ولا فرجة لمكروب

قوم مواعيدهم مزخرفة ... البيت وبعده

يحتاج راجي نوالهم ابدا ... الى الملاث بغير تكذيب

كنود قادرون ان يكنزوا ... وعمر نوح وصبر ايوب

فصل في ان عروة الرحال

قتلوا ابن عروة ثم لطوا دونه ... حتى نجا لهم الى جواب

يرعون منخرق البدن كانهم ... في العز اسرة حاجب وشهاب

متظاهرين حلق الحديد عليهم ... كبني زرارة او بني عتاب

قوم لهم عرفت معد فضلهم ... المت

لعده

وان رجا الخطب او ضاقت مذاهبه ... وجدت عندهم ما شئت من فرج

هو ابو علي الحسن بن محمد السماجي المصري

حاشيه

ومن باب قوم ٭

قوم يعيرون ان كانت معالبة ٭ حتى اذا اطرقت ايديهم ماتوا ٭
اعطوا الكثير وقاموا على احد ٭ يوما ولو انهم متوا لما ماتوا ٭

حاشيه

قول الحرث بن وعلة قومي هم قتلوا اميم اخي ٭
لسان يقول بعد ان ذكر هذا البيت ٭
لا تامنن قوما ظلمتهم ٭ وبدأتهم بالشتم والظلم لارغم ٭
ان يأثروا خللا لعجزهم ٭ والقول تحقره وقد سمي ٭
وزعمتم ان لا حلوم لنا ٭ ان العصا قرعت لذي الحلم ٭
ووطئتنا وطيا على حنق ٭ وطأ المعند ثابت الهرم ٭
وتركتنا حمعا على وضم ٭ لو كنت تبقي من الرحم ٭

في المثل ابتلك منك وان كان ادنى الادنين ما يسيل من الانف من المخاط وقولهم ادنى الرجل يدنو دنوا فهو ادن والمراة دناء وهذا مثل قولهم ابتلك منك وان كان اجدع ان ٭

حاشيه

ومن باب قوه قول الرضي الموسوي ٭
قوله لهذا الدهر معتبة ٭ اسرفت بي يا دهر فاقتصد ٭
كم لوعة تمدي الى كبدي ٭ وعظيمة تلقى على كتدي ٭
وعجائب ماكن في حلكي ٭ وغرائب ماد رن في خلدي ٭
ايصاح بي عن كل صافية ٭ طردا الى الاوزار والتمد ٭
واسام في اكلاء موبسة ٭ محشمها دون السوام ردي ٭
الكبد ما بين الكاهل والظهر والتمد القليل من الماء ٭

ابن هند و قوم هم الاسآدبأسا والطبي حدا وار كان الجبال حلوما حاشيه والمرء غير مخلد وحديثه ٭ بأبي حميدا كان اومذموما ٭

الحطيئه قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

العطاوي في فرس قوم هم نثبتوا الاسلام وامتنعوا رهط الرسول الذي ما بعده رسل

ابن همام قومي اصيخنا فما صيغ القنى حجرا لكن رهينة اجداث وارماب حاشيه

قوم يبشر بالاحسان بشرهم ولا يمنون يوما ما باحساب

قوم هم الناس لا جيل سواهم ألحود عندهم عار اذا سئلوا

الرضي الموسوي قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سهمي حاشيه

ابن هرمة قوض خيامك عن ارض تهان بها وجانب ذل ان الذل اجتنب حاشيه

ابن الرومي قومي غبر قبلي عن غلطا شاورهم الرأي تعرف القيما حاشيه

قلاني اخواني واهل مودتي على انه ما للمقل صديق

لعده

وذي عظامي غان الدهر متكئ افنى لبيما وافنى ملكه هرما
اليوم حر وما بالي غد خطر ٭ والدهر من بين انعام وابؤس
فاشرب على حدثان الدهر مرتفقا ٭ واصحب الهم قرع السن ان كاسا

لعده

فلا ان عفوت لا عفو ولا جلد ٭ وان سطوت لاوهن عظمي
كما سئل المامون لهدر الشيب عن عمد منع عمه ابرهيم عن الهدى من يديه وقد يئس من الحياة ٭

لعده

دار حل اذا كانت الاوطان منقصة ٭ فالمندل الرطب في اوطانه حطب
هو ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن ماكولا العجلي البغدادي والد كان وزير القائم بامر الله قتله غلمانه بجرجان سنة ٤٧٥ ٭ وبروى لابن هند والسباء ٭

يضرب لمن لا يعطي صاحبه حقه من الفضل لقلة معرفته ٭

لعده

فما قنعت نفسي من كل جانب ٭ ولا شبعت من كل شيء بضيق ٭

قبل

قيمة المرء ما يحسن المرء

قيمة المرء قدر ما يحسن المرء

قيمة المرء علمه عند ذي العلم ... وما في يديه عند الصناع

قيمة المرء قدر ما يحسن المرء ... وقدر من الامام على

قيد بترك شكر ذي أمل ... فالبر قيد وابد الشكر

لنبهه على آخر حرف من القاف

والحمد لولي الحمد ومستحق الشكر

وتتم النعمة ومسبب التوفيق

وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله

وصحبه أجمعين وسلم

ومن باب قيل له قول ابن المعتز

قيل لي قد أساء أحدا فلان ... ومقام المنبي على الذل عار

قلت قد جاءنا واحدث عذرا ... وبه الذنب عندنا الاعتذار

قيل لي قد خفيت قلت كبدر ... بات يخفى من بعد ان كان نارا

قيل لي قد هويت قلت صحيح ... ان من لا يحب ليس بحر

قيل لي قد تبت من الهوى قلت اني ... تبت من توبتي فكيف أتوب

ابو النجم البستي

الخليل بن احمد

حاشيه

يوسف بن عمر في خطبته عن يزيد
ان الموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت

لعمر

ان خاف كيد الله من الناس ... وعال من جهله بنية قدره

فاذا ما جمعت علما ومالا ... كنت عين الانام بالاجماع

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فيه كل امرئ ما يحسن

فقال

لا يكون العلي مثل الدني ... لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي

قيمة المرء قدر ما يحسن المرء ... البيت

عن

اسات هذا الحرف عشرة ابيات وثمانون
بيتا وذلك عن الحواشي المجمعة ... وذلك في كراسين وتسع قوايم
ووجه واحدة هي هذه ... والحمد لله وصلى الله على نبيه ورسوله
محمد وآله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه ... وكرم وجل وعظم

كابن آوي وموضع صيده فاذا صيد سباوي حرد الحه

كابه براقش كل لون ان لونه يتحلل

ابو الجوائز كاب كتبه كاتب تستستر وسياد شعره داسه ايا

كاب بزل الخواطر حبري وهو في حلة من الفضل تجري

علي بن عيسى كاد العداة فما ابقوا ولا تركوا قولا وفعلا ولو ينجا ونهجبن

علي بن الجهم كادت الارض ان تميد لشكوا لك وكادت لها الجبال تزول

كمال الدين بن الزملكاني كاة القوم في العبادة توا لتقاضي في كف اي غريم

كاس تذكرني الحبيب بلونها ولثمها وبطعمها وحاليها

كاف الكفالة او ضاد الضمان معا ما بين صاد اما صح او صفعا

منقول من خط ابي اسحق الصابي لشبهه وهو في السجن معارضا لهذا البيت

سكت في حبس طويل مدته ... بصادين من صمت طويل ومن صبر
وغدت عن منهل تعرضوا ... بصادين من صلب ومنع الى الحشد
فيارب اسعد صادي انهم ... بصاديهم في شقوة اخر الدهر

كالح

بعده

واذا العلم ظاهر السلم وافى السجن الحلم عذب الحلال حر السجايا

ابن طباطبا في العلم — كالبحر ان يجري وكالليل اذ يهوي وكالصارم اذ يفري

ابن الرومي مدح — كالبحر ان رأى بنى الدنيا واعرقهم في المكارم وغرقى في سواحله

له ايضا — كالبحر يرسب فيه لؤلؤ سفلا وتعلو فوقه جيفه

المتنبي — كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحابا

كالبحر يمطر السحاب ومآله فضل عليه لانه من مآثره

كالبدر لا انها لا تجتلى والشمس لا انها لا تغرب

المتنبي — كالبدر من حيث التفت رأيته تهدي الى عينيك نورا ثاقبا

الصنوبري — كالبدر يبعد في السماء محله وكأنه معنا لقرب ضيائه

مؤلفه — كالبدر تحسبها المحب قريبة ومنالها في البعد مثل منالها

كالبيت فيه لزائريه يجتمع الامن والمثابه

بعد مديح علي بن منصور الحاجب

كالشمس في كبد السماء وضوءها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
كالبدر من حيث التفت رأيته ... يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
هذا الذي ملأ القضاء مواهبا ... وعداه قتلا والزمان محاربا
ومحب العدل فيما املوا ... منه ولسن يردن كذبا خائبا
حجب الورى عما اراد وامن علا ... وعلا فسموه علاء الحاجبا

كالثوب ان نبح فيه البلا ... نعيا على ذي الحيلة الرائع

كالثوب يعجب مطويا عضاده ... وانما هو مطوي على خرق

كالثوب لا يكفيه ما يرويه ... يطوي الى الماء وفوق قمه

كالثوب لا يودي شيء بلعمه ... يصح طمآن وفي البحر ظمآن

الغاضري كالحمز خير دوائها منها بها ... يشفي السقيم وينري المجهودا

كالجرزان متاعا مكسره ... وقد يرى لبنا في كف لاويه

الحصكفي كالدر في نحر البحور ودرك ... وفي نحور الحور

الرضي الموسوي كالدرة الغراء حان ضياعها ... من بعد ما ملأت يمين الغائص

مسلم بن الوليد كالبدر ابنى عما يقوم به ... تداوسع الناس ارغاما واتاما

البحتري كالرمح فيه بضع عشرة قعره ... منعادة قطف السنان الاصيله

ابن المعتز كالثوب ان نبح فيه البلا ... نعيا على ذي الحيلة الرائع

ابن المعتز كالثوب يعجب مطويا عضاده ... وانما هو مطوي على خرق

ابن المعتز كالثوب لا يكفيه ما يرويه ... يطوي الى الماء وفوق قمه

ابن المعتز كالثوب لا يودي شيء بلعمه ... يصح طمآن وفي البحر ظمآن

ابن المعتز كالحمز خير دوائها منها بها ... يشفي السقيم وينري المجهودا

ابن المعتز كالجرزان متاعا مكسره ... وقد يرى لبنا في كف لاويه

ابن المعتز كالدر في نحر البحور ودرك ... وفي نحور الحور

ابن المعتز كالدرة الغراء حان ضياعها ... من بعد ما ملأت يمين الغائص

ابن المعتز كالبدر ابنى عما يقوم به ... تداوسع الناس ارغاما واتاما

ابن المعتز كالرمح فيه بضع عشرة قعره ... منعادة قطف السنان الاصيله

ابن المعتز

قال ابن المعتز

قال ابن المعتز

قال ابن المعتز

ابو العز الرازي — كالليل عدوا وكن فوقه أسد — عاد فيا حسن عدو السيد بأسد

ابو دلف في حيش — كالليل جيش الليل او كالبحر ذي — الامواج او كالليل ذي الاطلا م

ابن سمل الخلافة — كالشمس عم ضياؤها — اهل المشارق والمغارب

ابو الاردي — كالشمس في كبد السما مجلاها — وشعاعها في سائر الاقطار

المتنبي — كالشمس في كبد السماء ونورها — يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

البحتري — كالشمس لا تبغي بما صنعت — عند الممم نعمة ولا حمدا — حاشيه

ابن الرومي — كالشمس لا تبدو فضيلتها — حتى يغشى الارض بالظلم — حاشيه

محمد بن حميد — كالليث يدمى بالاذى من حدبه — مثل الحديد سطى عليه المبرد

الرضي الموسوي — كالصقر ان حلموا والنار ان غضبوا — والاسد ان ركبوا والبحر ان بذلوا

كالصدى يسمع منه صوته — فاذا طالبته لم يستبن — حاشيه

يريد بالصدى الصوت الذي يكون في جوف الجبال وفي الدور الذي تسميه العامة البرطعيا

نبذة

لو كفر العالمون نعمته ٭ لما عدت نفسه سجايا ٭
كالشمس لا تبتغي بما صنعت ٭ الا ست

قبله

انى لمن يبكي سيبته ٭ الا اذا لم يبكها بدم ٭
لسنا نراها حق رؤيتها ٭ الا وان الشيب والهرم ٭
ولرب شئ لا يبين به ٭ وجدانه الا مع العدم ٭
كالشمس تبدو فضيلتها ٭ ابيات

كالصيد في الاحلال ما ان يرى ... وهو كثير وقت احرام

صالح بن عبد القدوس — كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد ... يرمي فيرزقه من ليس يأتي

الوزير المغربي — كالطير لا يحبس من بينها ... الا التي تطرب اصواتها

كالنحل ان اكثر مص امه ... نفسه بعد ضمه وشمه

المبكاني — كالغيث نشمه ما حوله ... ولحظها يدرك ما يبتغيه

ابن حيوس — كالدهر لا يرحم ركام ... ويبقي مورداً آسنا ومرعى جديباً

ابو تمام — كالغيث ان جئته وافاك ... وان رحلت عنه كان في اثرك

العتبي — كالغيث طوراً شتى من سيوله ... غرق وطوراً يرجى نهنهه

المرزباني — كالدهر ان اضحكا والسيل ... دمي ان طما والدهر ان بكى

الرضي الموسوي — كالغيث يخلفه الربيع ولعظمه ... كالنار يخلفها الرماد الاطحم

حاشيه

ومن باب كالذع قول كشاجم

كالشمس في روضة تميس ... تصبو الى حسنها النفوس
ما شمدت والسماء عروسا ... قلت في انها العروس

اخذه من قول ابي نواس

شمد حلوة النساء جنان ... فاستمالت بحسنها الانظاره
حسبوها العروس حين جلوها ... فاليها دون النساء الاشاره

قبله

ليبقى ناس ويشقى آخرون بهم ... ويسعد الله اقواما باقوام
كالصيد يحرمه الرامي المجيد ... ابيت

قبله

ستصبح العيس والليل عندفتى ... كثير ذكر الرضا في ساعة الغضب
صدقت عنه ثم يصدق مواعيده ... عني وعاوده طيفا فاب
كالغيث حين حثه وافاك رتقده ... الست وبعده
لوقت منك وايامي مذممة ... مودة وحدقا على من الحرب
من غير ما سيب ما ان كفي سيبا ... لهم ان لعيني حرا بلا سيب

كالغيث يشتى

البحتري كالعيث يسقي الخابطين بأبيض ... من غيمه وبأحمر وبأسود

السري الموصلي كالعيث يلقى الطالبين بوابل ... سح ويلقى الحاسدين بحاصب

عدي بن الرقاع كالغيم منه وابل متتابع ... جود وآخر ما يبض بماء

البحتري كالفرقدين اذا تأمل ناظر ... لم يعد موضع فرقد عن فرقد

كالنيل لا يصلح الامرك بانا ... لملك او راعيا مسبعا

كالقوس تحفظ عمدا وهو ذو عوج ... وينبذ السهم قصدا الا بستقامته

المذكور في رسالته كالكلب ان تحمل عليه ... الدهر او تتركه يلحق

سلم بن الوليد كالكلب ان جاع لا يعدو بصبصة ... وان بدا سبعة ينبح من الاسد

البحتري كالليث اثار اللقاء بنيته ... في لبدته وفي شاياته

السري الرفاء كالليل الا ان ثوب ظلامه ... من عنبر ونجومه من لام

قبله يمدح اخوين منشا وبين
واذا رأيت شمائل ابني صاعد ... اذكرت الملك شمائل ابني مخلد
كالفرقدين البيت

ورثى صديقا لابن منقذ
باين اخلاقك التي هي اخلاق ... واخلاقه العتاق مسافه
ولعمري لئن ذعاك اتاه ... انام الطعام علم العيافه

قبله
يودي اذا لم ارقه ... واذا رفوت فليس يلبث
كالكلب ان تحمل البيت

حاشيه
وفي هذا البيت قول عنترة
كالليث لا يثنيه عن اقدامه ... خوف الردى وفظائع الابعاد

قبله
نعتي الذراع فينثني وسماته ... في غرب منصله وفي جلبابه
كالليث اثار اللقاء البيت

ابن رزيارة — كالنار يطفى النار طبعا وان ... اذا ما حر النار اسحاق يحدث

عباس بن مرون — كالملح تحسب سكرا في لوقه ... ومجتبه ويحول عند مذاقه

كالنار مبدوها من قدحة فاذا ... ما ضرمت احرقت كل الذي تجد

المهلبي الوزير — كالميل عامدة الى اطرافها ... والطير قاصدة الى الابراج

ابو تمام — كالنجم ان ساورت كان مواكبا ... واذا حططت الرحل كان حاديا

كالنحل في افواهها عسل ... يحلو وفي اذنابها السم

ابن الرومي — كالنحل يسرع شوكا لا يذود به ... عن حمله كف جان فهو منتهب

البستي — كالورد فيه عفوصة ومراره ... وهو الذكي الناضر الباسم

كالورد سكن لان الكلب قاربه ... والكلب سكن لان السوء آذاه

البحتري — كان التناسب في الاسماء داعية ... الى التناسب في الافعال مذ كانا

حاشية

ابيات الغرر

لو زارنا طيف ذاك الحال احيانا ... ونحن في حفر الاجداث اجيانا

تقول انا مر جاف مغالطة ... قلت لا بل مساجان احيانا

عجزت عن نحو قوم لا حياء لهم ... وكيف تسلب من لا مال عريانا

لا يسمعون كلام المسجد بهم ... كانهم خلقوا صما وعميانا

يرفعوان تضعنا والدنا دوك ... وكل من عزفها صنده هانا

ما ضيع المرء الا حظ مرسله ... خيبة من بنات النبع مرانا

يقول في المدح

قوم رأى حظ الدنيا وتخلصها ... وقلت الدهر ظهرانا وبطنانا

نلتين من رغب في الدنيا لكتسبها ... الا يجعلها لحمد انما فانا

كان انسانها سبل في الاسماء داعيته ... البيت وبعده

لم يبق غيرك انسانا للادبه ... فلا برحت لعين الدهر انسانا

قبله

الحرطاق ضاحك ولدتها ... القاه وهو العابس المتجهم

فالورد فيه عفوصة ... البيت

قاله

ابو جعفر محمد بن موسى الموسوي يمثل مع والى طوس ومثله معه ... فالورد ينكى لان الكلب قاربه ... البيت

حاشية

يصف حمله العدو وقال المبتدئ في المعنى

وما انا غير سهم في هواء ... يعود ولم يجد فيه امتساكا

كان الدنيا

ومن باب كان قول ابراهيم بن العباس الصولي
في ابن الوزير

كان اخا همّ عادى املا ٭ فبت بين الرحا والاميل
يصبح اعداوه على ثقة ٭ منه واخوانه على وجل
مذ للعدا وعن صفحه ٭ وصولة بالصديق عن دخل

ومن باب كان

كان الكرام واباء الكرام اذا ٭ تسامعوا بكرم مسته عدم
تسابقوا لمواسيه اخوكم ٭ منهم ويوجد بانيهم وقد ندموا
واليوم قد صار يدعون الدناءة ٭ ويكرهون على المعطى اذا علموا

ومن باب كان قوله

كان الكرام واباء الكرام اذا ٭ تسامعوا بكرم مسته عدم
تسابقوا لمواسيه اخوكم ٭ منهم ويوجد بانيهم وقد ندموا
واليوم قد صار يدعون الدناءة ٭ ويكرهون على المعطى اذا علموا

كان التلاقي لاوقات نسرها ٭ فصار بعد لسلوى ما نعاسيه

حاشيه

كان الشباب كرآ بشر ٭ مل الزيارة فانصرفوا

ثابت قطنه

كان المفضل عزا في ذوي يمن ٭ وعصمة وثمالا للمساكين

مروان بن الحكم

كان الامام ابو ليلى وقد ذهبا ٭ فالملك بعد ابي ليلى لمن غلبا

كانت الليلة من الحوادث زلة ٭ فاصبرها فلعلها تستعتب

العرجي

كانت حصينة في الاشراك زانيه ٭ فقد تناك ورجلاها على الوتن

ثابت قطنه

كانت خراسان ارضا اذ يزيدها ٭ وكل باب من الخيرات مفتوح

محرز الكلعبي الفتى

كانت عداوة ابيه لنا سلفا ٭ فلن يعيدوا ولا بآبائه آبا

لبعض بني سليم

كانت قتالي لا بلبن لغامز ٭ فالآن اصباح وامسا

كان لعلي اهوا مفرقه ٭ فاسمعت اذ رأتك لعين اهوائي

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

حاشيه

سبحان من غير الاحوال فانعكست ٭ الى الذي انا غرى غير ناسيه
كان التلاقي لاوقات نسر بها ٭ البيت

وقوله ل عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

كانت مجالستنا بالانس نقطعها ٭ وبالسرور وبذل الجاه والمال
فصارت اليوم لا تعدو مجالسنا ٭ شكوى الهموم ووصف الغم والخال

يقول في يحيى بن الحرث بن كعب

لئن حلفت يوب البدن مشعرة ٭ وما تجمع من الركبان والصعن
لتأتين على الديان خادعة ٭ شنعاء تبلغ اهل السيف من عدن
ان القوافي لن يرجعن فاسمعوا ٭ اذا بلغن شعاب العور والعقن
كانت حصينة البيت ٭ الغمن اعالي الجبال واحدها قنة

لبعده

فبدلت بعده قردا انيف به ٭ كانما وجهه بالخل منضوح

لبعده

وادعوت ربي بالسلامة جاهدا ٭ ليصحني فاذا السلامة داء

وهو روى هذا الشعر لعبد الرحمن بن سويد المري ويروى لغيره وهو متنازع

لبعده

وصار حسودي من كنت احسده ٭ وصرت مولى الورى اذ صرت مولاي
تركت للناس دنياهم ودينهم ٭ شغلا بذكرك يا ديني ودنياي

حاشية

ومن هذا الباب • قول الحسن بن هانئ الحكمي

كانت مسألة الركبان تخبرني • عن أحمد بن سعيد أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت • أذني بأحسن مما قد رأى بصري

ومن باب كان قول العباس بن الأحنف

كان حروفي من عندكم قدرا • وحادثا من حوادث الزمن
من قبلنا عرض الفراق على • بلى وإن استعد للحزن

حاشية

ومن باب كان صديقي قول

كان صديقي وكان خالصتي • إياه أجري مجاري السبق
حتى إذا راح والملوك معا • عد الهراجي من صالح الخلق
خليت ثوبا الفراق في يده • وقلت هذا الفراق فانطلق
لبسته الجديد على الـ • ـقرب وفارقت فرقة الخلق

حاشية

ومن باب كان ع

كان عذري إليك عندك ذنبا • فانا الدهر في اعتذار لعذري

كانت مسرة قبلي فيكم مثلا • واليوم يضرب في الحزن امثالي

لعبد بن زهير كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاباطيل

حاشية

يقول قبله

فما ندوم على حال تكون بها • كما تلون في ألوانها الغول
وما تمسك بالوعد الذي وعدت • الا كما تمسك الماء الغرابيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت • ان الامانى والاحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • البيت

ابو فراس كانت مودة سلمان له رحما • ولم تكن بين نوح وابنه رحم

ابو نواس كان حلما ما كنت آمل فيكم • وقليلا ما تصدق الاحلام

حاشية

ابن لنكك كان صديقا فصار معرفة • وكان حرا فصار حرانا

ابو علي البصير كان ظني بك الجميل فألفيـ • ـتك من كل ما ظننت بعيدا

ابن مسادر كان عند المجيد سم الاعادي • مثل عين الصديق رغم الحسود

ابن الرومي كان لمن خاف حربتا واقعا • فزاد فيه حطبا على حطب

كان لكم فيء من أذى مطر • فصار للحين تحت منزاب

المعري كان لك الله حيث كنت ولا • أخلاك من عزه ومن نعمه

حاشية

ولعبد

وتبدلتم سوانا خليلا • وسواكم على الزمان حرام

كان للقوم

حاشيه

رفعت رايتي على العشاق ٭ واقتدى بي جميع تلك الرفاق ٭
وتحى اهل الهوى عن طريقي ٭ وانثنى عزم من يروم لحاقي ٭
صرت سكة المحبين ياسيمي ٭ ووضعت لي منابر العشاق ٭
كان للهوم في الزجاجة باق ٭ انا وحدي شربت ذات الباقي ٭
سترة لا ازال سكران منها ٭ ليت شعري ماذا اسقاني الساقي ٭
انا في الحب الطف الناس معنى ٭ وانت اللفظ ذو حواشي رقاق ٭
اعشق الحسن والملاحة والظ ٭ ف وابغي مكارم الاخلاق ٭
واذا ما ادعيت في الحب دعوى ٭ شهد العالمون باستحقاقي ٭

حاشيه

قال الابيوردي في رسالة زاد الرفاق
يقال في المثل ما بين اختيها اكوم من فلان وما بين لابتيها افضل من فلان فالاخاشب بمكة واللوب بالمدينة قال
ولما رفع ابراهيم واسمعيل عليهما السلام القواعد من البيت
وليه بعد ابراهيم اسمعيل وبعد اسمعيل بن الجرهمية بت بن
اسمعيل ثم مات بنت ولم يكبر ولد اسمعيل فغلبت جرهم على
ولايته فاول من وليه منهم مضاض بن عمرو بن عالب الجرهمي ثم
وليه بنوه كابرا عن كابر حتى لعبت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها فبغت
الله عليهم الرعاف والنمل فاصابهم تراجعت خزاعة وهم كعب
وملبح وسعد وعوف وعدي بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة
ابن عمرو بن عامر واسلم ومدكان بن اوصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر لحيلوم من بقي منهم ورئيس خزاعة عمرو بن ربيعة بن حارثة
ابن عمرو بن عامر وامه قمير بنت عمرو بن الحرث بن مضاض
الاصغر الجرهمي وموريئيسهم يومئذ فخرج من بقي من جرهم
الحاشم من ارض جهينة فجاءهم سيل اتى فذهب بهم وولي
البيت عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عامر بن عمرو بن عامر الخزاعي
وقال بنو اوصى بل ولية عمرو بن الحرث بن عمرو واحد بني مدكان
ابن اوصى وقال عمرو بن الحرث بن مضاض الاصغر الجرهمي
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا ٭ انيس ولم يسمر بمكة سامر ٭
الايات

العدد

من يكن تاجه كتاجك هذا ٭ فليكن بابه كبابك ايوان كسرى

بيت له

وما احدث الناي المفرق بينهما ٭ سلوا والاطول اجتماع تفاليا ٭

العدد

ولم يتربع واسطا فجنوبه ٭ الى المنحنى من ذي الاراكة حاضر ٭
بلى نحن كنا اهلها فاذالنا ٭ صروف الليالي والجدود العواثر ٭

العدد

كان لم يورق بالعراقين معلق ٭ ولم تمر لف السوق مآة مآقي ٭
ولم ازر الاعراف في جنبتا رضمهم ٭ بذات اللوى من رامة وبراق ٭
ولم اصطبح بالبيد من قهوة النوى ٭ وكاس سقانيها الفراق وهاق ٭
بلى وكان الموت قد زار مضجعي ٭ فحول مني العيش بين شراق ٭
احاديث الدنيا محلة فرقة ٭ ودار عزور ادنت بفراق ٭
تزود اخي من قبل ان تسكن الثرى ٭ ولفت ساق للفراق بساق ٭

هو ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن بعلبة بن الحسن بن كليب وكلب الحتى الاسدي كانت له وصلة الى العراق وعزم في طلب العلم ثم عاد الى بلاده وحدث

بيت قبله

كان لم يكن بين اذا كان بعده ٭ تلاق ولكن لا اخال تلاقيا ٭

بيت قبله

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا ٭ انيس ولم يسمر بمكة سامر ٭

بيت قبله

كان لم يكن بيني وبينك فرقة ٭ سوى ليلة حتى اعد اجتماعيا ٭

بيت قبله

كان لم يكن في الناس مثلي متيم ٭ ولم ار في الدنيا سواك حبيب ٭

حاشيه

انشد ابو بكر بن دريد للاسيع السلمي

مضى ابن سعيد حيث لم يبق مشرق ٭ ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه ٭ على الناس حتى غيبته الصفائح
فاصبح في لحد من الارض ميتا ٭ وكانت به حيا تضيق الصحائح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض ٭ فحسك بيني ما بقين الجوانح
وما انا من رزء وان جل جازع ٭ ولا بصبور بعد موتك فارح
كان لم تمت حيا سواك ٭ البيت وبعده
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ٭ لقد حسنت من قبل فيك المدائح

حاشيه

ومن باب كان ٭ قول طريح بن اسمعيل
كان اعداؤه وما حموا ٭ يوما وما ابرموا وما نقضوا
بعوض غيل نالت يدي اسد ٭ وهل يضر البعوضة غامة الهضب

كان ليس

بنو السمط والحذاء كل سميدع ٭ لهم في عروق الاكرمين عروق
واني وان كانوا مجوسا اجمتهم ٭ ويزدوفوادي حومهم وتتوق

قبله ٭ قالها وهو مقيد

ألا هل أتت مي بجران ان رأت ٭ قبائي وفي الكبلين ام ابان
كان لم تري قبلي اسيرا ٭ البيت وبعده
كاني جواد ضمه القيد بعدما ٭ مرى سابقا في حلبة ورهان

حاشيه

اعرابي جاور قوما مجوسا

كان لم يكن يوما بزورة صالح ٭ او الشمس ظل بارد وصديق

حاشيه

الاسيع السلمي كان لم اهب حي سوال ولم نقم ٭ على احد الا على ثائر النحر

حاشيه

عطارد بن قرة كان لم تر قبلي اسيرا يمان مكبلا ٭ ولا رجلا يرمى به الرجوان

حاشيه

ابو العمر كان اثاثل شمخان الورعلت ٭ في انفس البيض والخطية الذبل

عامر بن الطفيل كان ابارق المدام الشمول عشية ٭ او ربا عالا الطف عوج الحنا حير

كانا خلقنا للنوى وكانما ٭ حرام على الايام ان نجتمعا
اذ سطعت ٢ ملك ٢ قضت ٢

ابو نواس في الخطاف كان اصواتها في الجو طائرة ٭ صوت الجلام اذا ما جرب السعرا

الحارث كانا على وقع الحوادث صخرة ٭ اذا وقعت منها لم تحلحلا

مهلهل بن ربيعة كانا غدوة وبني ابينا ٭ بجنب عنيزة رحيا مديرا

حاشيه

كان اقاحها نغور بقية ٭ تنسم عنها الاتسات الكواعب

في المثل ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا ٭ يضرب في تكافؤ الاقران

كان ليس

كأن اليمن محتوم عليّ بها ... فليس سوى التلاقي للوداع

رجل من بلعمان بن سعد — كأن الجار في شيح بن حرثم ... له نعماً أو نسب قريب

التوحي — كأن الدجى لما استنارت بحوره ... رداء موشى أو كتاب منمق

الثاني — كأن الدهر من صبري مغيظ ... فليس تعيبني منه الخطوب

المتنبي — كأن الروى عاد على كل ماجد ... ألم يعوده مجده بعيوب

لابن قتيبة — كأن السم في النطق وقد جعلت ... على رماحهم في الطعن حراصا

رجل من طيء — كأن الغنى عز أمله بور الغنا ... بغير لسان ناطق يتكلم

العرني — كأن الغنى والفقر مرئي أوده ... بمرأى لأسباب المحبة والبغض

كأن الغنى لم يدر ما بؤس ليلة ... إذا مومن من بؤس نعما تمدلا

جاور بعض الطائي — كأن الغنى لم يعر يوما إذ الكنى ... ولم يك صعلوكا إذا ما تموّلا

حاشية

لعله

تحوط ذماره ويذب عنه • ويحمي سرحه انف غضوب •

وقال في مثل ذلك

وامسر الجوفلاة كوا كبه • فيه كدر على الياقوت منثور •

لعله

بجاول ان تلن له قناتي • ويأبى ذلك العود الصليب •

حاشية

يعول منها قبله •

ومن تفتقر في قومه يجد الغنا • وان كان فيهم واسط العم مخولا •

كأن الغنى لم يعر يوما اذ الكنى • البيت وبعده •

ولم يك في بؤس اذا بات ليلة • بنا غنى عز الا ساجي الطرف الخلا •

اذا اجاب اعيا فاعمد لجانب • فانك لا ترقى في البلاد معوّلا •

حاشية

حكى بعض الادبا قال قرأت على صخرة في الجبل مكتوبا

كأن الغنى لم يدر ما بؤس ليلة • البيت

ابو ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ١٩٨ ٢١٤

كأنّ الذي ولّى من العيش لم يكن ... وكلّ جديد ليس لجلعة الدهر حاسنه

اعرابي — متلاحين لغيد ولحاجة

كأنّ الذي يغدو وقيرا لحاجة ... على كلّ من يغدو من الناس مدبر حاسنه

الحجري

كأنّ الذي الليلي أغريت حادثا ... بحبّ الذي نابي وكرّه الذي نهى حاسنه

المحسن بن علي بن محمد بن حمدون

كأنّ الليل موصول بليل ... اذا ارخت سكينة والرباب

عبيل بن علقمة

كأنّ المنايا تبتغي في جارنا ... لنابزة أو تقتدي بدليل حاسنه

كأنّ المنايا وكّلت بسرايانا ... تخيّر منهم واحدا بعد واحد

المثنّى

كأنّ الموت لم يفجع بنفس ... ولم يخط المخلوق بناب

كأنّ الناس حبّ تعبّ عمدا ... نبات الارض اخطأه القطاف

كأنّ لم يسنا سنها طفرت ... بيوم ليس من هذا الزمان

كأنّ امور الملك قدّار قطبها ... عليه كما دارت على قطبها الرحا

لبعضهم

متى سألت من عينيك غير عايد ... فلم يبق الا ما تميله الفكر

لبعض

وكان بنو اعمي يقولون مرحبا ... فلمّا رأوني بعدما مات مرحب

فأمّا يعود الدهر يوما بمثروة ... يعودوا لنا مرحب وتقرّب

لبعض

ومن عرف الايام لم ير حفضها ... بعينا ولم يعدد مضرّها بلوي

قله

وقالوا الا تسكن لمصرع هالك ... اصاب سبيل الله خير سبيل

كان المنايا البيت ... ولبعض

لبات المنايا كيف شاءت فانا ... محلله بعد الفتى بن عقيل

فتى كان موّاه بحبل بنجوة ... فحلّ الموالي بعده بمسيل

كانا نحوم

كأنّا نجومٌ في السّما مضيئةٌ ... ولابدّ من بدرٍ فهل أنت طالعُ

كأنّ اللّيل مخوفٌ بنارٍ ... تحتّ النّار اسادٌ تزولُ

كأنّ أيدي مطايانا إذا وخدت ... تعثر في حرّ وجهي أو على بصري

كأنّ بني ذبيان إذ جاء جمعهم ... قواريح تلقى بينهم سوبق

كأنّي مرّوان إذ يقتلونه ... بقيّة من الطّير تصفر على صفر

كأنّ بلاد الله ما لم تكن بها ... وإن كان فيها الخلق قفر بلاقع

كأنّ بلاد الله وهي عريضة ... على الخائف المطلوب كفّة حابل

كأنّ ثلاثة المعروف فيه ... شعاع الشّمس في السّقف الصّقيل

كأنّ جميع الأرض عند صدوده ... قتورٌ في عيني سود العقارب

كأنّ ذا جمرة بالشّعر جمّعه ... ثمّ انتفى ليك منه شرّ ما وجدا

الوليد بن يزيد الانطاكي في رواة الشعر

قيس بن ذريح

عبد بن الحسحاس

سلمة بن عباس

حاشيه

ومن هاب كأن بن قول أقدر بن عطارد
• يصف طوق قمريه •
كأن نحرها والجيد منها • اذا ما امكنت للناظرينا •
مخطا فان من قلم لطيف • بخط يجيدها والخرّ تونا •

حاشيه

هذا اجود ما قيل في صفة الحرب •

حاشيه

قال ابن الاعرابي

بعده

عندي من الحب ما لو ان اهونه • يصب في الماء لم يشرب من الكدر •

حاشيه

هذا اقل ما قيل في عمرو بن سعيد الاشدق •

بعده

يؤدي اليه ان كل بليه • تيممها ترمي اليه بقاتل •

وقال الطماح

ملأت عليه الارض حتى كأنها • من الضيق في عينيه كفة حابل •

وقال السّرّاج ابو الحسن

جعلت عليهم كل شخص كتيبة • تروعهم فالارض كفة حابل •

يقال لكل مستطيل كفة • يقال لكفة الثوب الحاشيه وكفة الحابل اذا كانت مستطيله • ويقال لكل مستدير ايضا كفة • ويقال ضعه في كفة الميزان •

حاشيه

تقول منها قبله

عزيز أسى من داوى الحدق النجل ٭ غياب به مات المجون من قبل ٭
فمن شاء فليسطر اليّ فمسطرى ٭ ودليله علمى من ظن ان الهوى سهل ٭
وما تيحاة نظرة بعد نظرة ٭ اذا نزلت في قلبه رحل العقل ٭
كان رقيبا منك سد مسامعي ٭ عن العذل حتى ليس يدخلها عذل ٭

المتنبي

كان رقيبا منك سد مسامعي ٭ عن العذل حتى ليس يدخلها عذل ٭
كان رقيبا منك يرعى خواطري ٭ وآخر يرعى ناظري ولساني

حاشيه

كان زمامًا في الفوارس معلمًا ٭ يقود به حيث استمر فاتبع ٭

الليث

كان سمعي اذ ما قال محفظة ٭ اصم عنه وما بالاذن من صمم ٭

سالم بن وابصة

كان سنا فوانينهم ضرام ٭ مرة الريح في اعلا يفاع ٭

حاشيه

ومن باب كان ش ٭ قول المعوج الشامي ٭ وسوبخ بشر يصف جيشا
كان شعاع الشمس في كل غدوة ٭ على وزر الاشجار اول طالع ٭
دنانير في كف الاسل يبيعها ٭ لتبتاع منهوبي من فروج الاضالع ٭

وقال المتنبي

فسرت وقد حيل الكرى عني ٭ وبيض الصباح كما كفاني ٭
والقى الشرق منها في نياب ٭ دنانيرا تفر من البنان ٭

وقال النامي

سما رغبوني لحب العيش ان تريني ٭ على الارض الاسل تحت الدراهم ٭
وما اضنتني العصبان حتى كأنني ٭ اليف غياث للفدود النواعم ٭

الحطيم المحرزي

كان سهيلا نارة بيض اوقدت ٭ بعلياء لا تخفى على احد يسري ٭

محمد بن العباس اليزيدي

كان طيانهم اخصر طريق ٭ الى الارواح وهو مدا بعيد

حاشيه

ابو العتاهيه

كان عاينكم يبدي محاسنكم ٭ منكم فمدحكم عني ويغريني

حاشيه

مضرس بن ربعي

كان على ذي الطرف عينا بصيرة ٭ بمنطقه او منظر بمناظره

حاشيه

كان عليكم موثقا في قطيعتي ٭ وقد علمتم ان الوصال حرام ٭

بعده

فما رمعت عيناي بعدك منظر ٭ يسوك الا قلت قد رمقاني ٭
واخوان صدق قد سميت مدبرهم ٭ فامسكت عنهم ناظري ولساني ٭
وما الزهد اميلي عنهم غير انني ٭ وجدتك مشهودي بكل مكان ٭

بعده

غدا اعدا وهم ولهم بنود ٭ وراحوا في الرماح وهم بنود ٭
اي علمت رؤسهم باعالي الرماح كما تعلق البنود ٭

بعده

انى لاعجب من حب يقربني ٭ مما يباعدني عنه ويقصيني ٭

بعده

يحاذر حتى حسبا الناس كلهم ٭ من الخوف لا تخفى عليهم سرائره ٭

كان عليم

ابن شمس الخلافة — كأنّ عليه نذرًا في خلاعته ... فما طاوعته الاعصابي

البحتري في المتبر — كأنّ في فيه لقمة عقلت ... لسانه فالثوى على خطف

عبد السلام الحمصي — كأنّ قافا دير فوق وجنته ... واخطّ كاتبها من فوقها الفا

كأنك ابصرت الذي في خفيته ... اذا اعتشّ فاخر الحمام على النكل

محمود الوراق — كأنك بي فد قيل لي كان مرّة ... لقولي لمن قد مات كان فلان

كأنك سيف من رصاص مفضّض ... يُرى حسنًا في العين وهو سهام

الوصي الموسوي — كأنك في خدّ الزمان تورّدٌ ... وفي فمه ضحك وفي وجهه بشر

كأنك قدمة الامل المرجّى ... لعلي وطلعة الفرج القريب

المتنبي — كأنّ كلّ سؤال في مسامعه ... قميص يوسف في اجفان يعقوب

جواب

المعمّر — كأنّ كلّ كلام ليت ذاكره ... سنّف بياض باذن السامع الواعي

حاشيه

ابيات ابو العلا المعرّي

١ وضع للرحل الا بعد ايضاع ... فكيف شاهد امضاي وادماعي
يا ناوصة اقصدت اياتك لي ... حبري وعمري واجلاسي والساعي
يا حبذا البدو حيث الضب محترش ... وممتلئ بين اجراع واجراع
وبالعراق رجال قربهم شرف ... اجرت في جسمهم رمطي واشاعي
على سنين تقضّت عند غيرهم ... اسفت ابلي على الايام والساع
ارضى وانصف الا اني رحل ... اربيت غير مجيز عرق اجماع
وما اثقل في جاه ولا نشب ... ولو عدوا حاعدم وادقاع
كان كل جواباتك ذاكره ... الست ولعده

ان الهدايا كرامات لاخذها ... ان كن لسن لاشراف واطماع
مطيتي في مكان لست امنه ... على المطايا وبرحان لها داع
فارفع خباك طاس قد مي ... وامدد بضبعي الى ضنك وباعي
وما يكن فلك الحمد الجزيل به ... وان اضعت فاني ناكر داعي

حاشيه

بعده وهو يليع الشبيه في معناه
محرك راسه توتمه ... وقد قام من عطسة على شرف

قبله
انت لما قد علمت مضطرب المهيئة والقد ظاهر الخلف
وردنه تحت غنية قدرت ... من مالك الرأي دامي الالف
كان في فيه لعمة البيت

لعده
ركبت قرى الايام ستين حجة ... لها شدة في سيرها وذليان
وادركت اقواما مضوا السبيلهم ... ومرّ زمان بعده وزمان
فلم ار مثل الصبر احرز رجية ... واذا اعضل المكروه والحدثان

لعده
فمن بك ممدوحا بنظم نصوغه ... فانك ممدوح بك النظم والنثر

كأنّ كلّ نعيم أنت ذائقه ... من لذّة العيش تحكى لمعة الآل

كأنك لم تسبق من الدهر ليلة ... اذا أنت أدركت الذى كنت تطلب

عمرو بن أسيد الاسدى

كأنك لم تشصب ولم تلق لذّة ... اذا أنت أدركت الذى أنت طالب

كأنكم قد غيبت البكم ... وغيبت تحت التربّ فى ظلمة القبر

ابو عبد الله محمد

كأنكم شجر الابنوس طاب معا ... حملا وتورا وطاب العود والورق

ابن الرومى

كأنك مطلع فى القلوب ... اذا ما نأيت باسرارها

الصنوبرى

كأنك من جمال بنى أقيش ... يقعقع خلف رجليه بشنّ

التابعة الذبيانى

كأنك من كلّ النفوس مركّب ... فأنت كلّ القلوب حبيب

السّوسنى

كأنك اطرب فى كلّ قلب ... فما يخفى عليك محلّ عاشق

المتنبى

كأنّ كلام الناس فى الارض كلّهم ... علىّ وقلبى فيهم قلب واحد

الحمانى العلوى

حسنه

مسئلة

قدّم ابو العتاهية بقول النابغة هذا كأنك من جمال بنى نبيت ... فقال كأنك يوم الكرّ فى الحرب امّاه بقرن السلم الذى من ورائكاه

ومثله قول ابى الطيب المتنبى

بسيط حمائله بعاتق ضرب ... ما كرّ قطّ وكلّ بكر وما انثنى

فكانه والطعن من قدامه ... متخوّف من خلفه ان يطعنا

حسنه

قبله

فلانا صدّوا غفلا من القوم انثى ... ارى العار يبقى والمعاقل تذهب

كأنك لم تسبق البيت

لعد

اخبارها

تكرات طرفك مرتدّة ... اليك بغاسل من احتقارها

لعد

يكون لخامة طورا وطورا ... هوى الريح تنسج كلّ نسج

فصله

رمتك شباب ليس فيه مشيب ... وسخطك داء ليس منه طبيب

كأنك من كلّ النفوس مركّب ... البيت

وقال البستى حاذيا حذوه

محبّ فى قلوب الناس كلّهم ... فكلّ قلب اليه ما يكلّف

وقال الآخر

محبّ فى جميع الناس ان ذكرت ... أخلاقه الغرّ حتى فى أعاديه

الثامن

ابو الطيب كأنك يوم الكر في الحرب انما ... تقرّ من السلم الذي من ورائكا

ابن رزيق كأنما آلت الأيام جاهدة ... لما تبدد شملي لا تجمعه

كأنما الشمس في انوارها برعت ... حسنا او البدر من ازراره طلعا

كأنما الطير منهم فوقها هيم ... لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

سيف الدولة كأنما الغزو مفروض على سوي ... من ملك الارض او ساطا واطرافا

كأن ما بيننا ما كان ملتئما ... من الصفا وكأن الحب لم يكن

جرير الدولة كأنما خلقت كفاه من حجر ... فليس يمسك من يديه والذي عمل

كأنما رأيه في كل مسئلة ... عين على كل ما يخفى وتستتر

بكر بن النطاح كأنما سيف قاسم اجله ... في شفرتيه القضاء والقدر

ابن زريق كأنما صيغ من حلم ومن رجل ... موكل بفضاء الارض يذرعه

وقد قلت

اذا اسدى واحبا بالسيف دان له ... شوس الرجال خضوع الحرب للطعن

كأنما الطير منهم ... البيت

بعده

سيف عليه النفوس وارده ... وما لها بعد وردها صدر

الحاتمي في قصر البيت — كأنما طرفاه طرفا أبلق ... خفقان منه على الاطراف والحدق

عروة بن الورد — كأنما عاينها جاهدا ... زينها عندي بتزيين

كأنما غسل رجلان منطقها ... ان كان رجع كلام ليس بالعيل

كأن ما كان اذ امامضى ... حلم وما حل كان لم يزل

يوسف القسيس — كأن ما كان من مودتنا ... وصفونا بالقديم لم يكن

كأن مالك رب الكلب مدخله ... سهل ومخرجه مستصعب عسر

ابو تمام — كأنما نفسه من طول حيرتها ... منها على نفسه يوم الوغا رصد

ابو هلال العسكري — كأن ما يمضي من الدنيا مضى ... وانما يأتي من الموت اتى

المتنبي — كأنا ولد الندى معهم ... لاصغر عاذر ولا هرم

كأن محال الطرف من كل ناظر ... على حركات العاشقين رقيب

تكملة

سلمى والقلوب منكرة ... والود بالغيب غير مؤتمن

كأن ما كان من مودتنا ... البيت

هذا غير البيت المتقدم وهو

كأن ما بيننا ما كان ملتئما ... البيت

يقول قبله

وهارب ودخيل الروع حلبته ... الى النون كما يستحلب النقد

كأنما نفسه البيت

الاخطل الصغير في كأنه عاشق قد مد بسطته ... يوم الفراق إلى أن يودع مرتحل

اعشى باهله كأنه عند صدق القوم أقسمهم ... بالباس يتبع من قدامه الشبر

كأنه في أعين الألف ... ليس لها في الكتاب تحريف

مسلم بن الوليد في خفر كأنه قمر وضيغم هصر ... وحية ذكر وعارض هطل

محمد الحرث البصري كأنه كلب على جيفة ... يخاف أن يطرده الناس

ذو الرمة يصف ثورا كأنه كوكب في إثر عفريته ... مسوم في سواد الليل منقضب

جارية تصف الورد كأنه لما بدا للناس ... أبرز حمار لف في قرطاس

جارية تصف الورد كأنه لون خدي حين يدفعني ... بدا استهل لأمر يوجب العذلا

ابو نواس كأنهم أنثوا ولم يعلموا ... عليك عندي بالذي أتوا

كأنهم جن إذا استنفروا ... ولجة ليس لها ساحل

حاشية

ومن باب كأنه ف ... مر على نار اكاطرفه ... أغيد مثل الرشا الآنس
كأنه في تيهه طاهر ... لما سطا بالملك السادس
كم قلت إذ مر بنا فارسا ... يا بيتي فارس ذا الفارس

ومثله

مر على ميت له أصفر ... كمثال مثل الذهب الذائب
سكران إن مال به سرجه ... من ... الى الجانب
فقلت لما أن بدا راكبا ... يا بيتي الكب ذا الراكب

حاشية

ومن باب كأنه لما قال السامي
في رجل لبس خلعة تطول عليه وتقصر عنها
كأنه لما بدا طالعا ... في خلع تقصر عن لبسها
جارية زنا وقد درت ... ثياب موتاها على نفسها

حاشية

اذا نهض من رقاد فيه لوثته ... مواصل لتطيبه من الكحل

قبله

رأيت بحيى إذا أفاد الغنى ... هاج به ذعر ووسواس
كأنه كلب على جيفة ... الخ
هو لابو عبد الله محمد بن الحسن الطوسي الكاتب المصري

بقال عفريت وعفرية بمعنى واحد ويقال عفرية بتقديم على العفريت

اسامة بن منقذ — كأنه مسحر الطود أو زبد ... ترى أواذيه تسمو وتصطفق

كأنهم من خشية الموت والردى ... حمير تلقاها هزبر عضنفر

ابن لنكك — كأنهم من سوء أفعالهم ... لم يخرجوا بعد الى العالم

عبد الملك بن الزيات — كأنه من تيهه طاهر ... لما سطى بالملك الكاسر

ابن طباطبا — كأنه من سمو همته ... يأتي طريق العلا فيختصر

منصور الفقيه — كأنه من سوء آدابه ... أسلم في كتاب سوء الأدب

الميت نبي — كأنهم يردون الموت من ظمإ ... أو يشربون من الخطى رحاقا

محمد بن عبد الله بن طاهر — كأنهن بواقيت يطفن بها ... زمرد وسطه شذر من الذهب

سلم الخاسر — كأنه الفناد وان ... يوم على ليله مغتبر

علي بن الجهم — كأنه وولاة الأمر تتبعه ... بدر السما تلته الأنجم الزهر

حاشية

قبله
وعصبة لما بنى تطمتهم ... ضاقت على الأرض والخاتم
كأنهم من بعد أفعالهم ... البيت وبعده
يضحك ابليس سرورا بهم ... لأنهم عاد على الأدبر
وروي هذا الشعر لحظة البرمكي ... الى الأمين بن الرشيد

قبله
لنا صديق تارك للادب ... اخوانه من نوكه في تعب
كأنه من سوء آدابه ... البيت

قد وردت الآيات فلا حاجة الى التكرير وذلك باب ... كأنها فوق طاقات

بعده
يرتك تحت العجاج وجهها ... يصهل في نوره البصير

قال رجل لمالك بن طوق اصبحت والله فاضحا لكل والي ملك ... من سيرتك ... ومتعبا لكل والي بعدك ... من عنائك

كأنه

حاشيه

قال ابو عبيدة وخلب عمرة كثير ابو تمام
الى عبد الملك بن مروان فامرلها بكرسي فجلست عليه فقال
لها ما رايتين من قول كثير فانك
وقد زعمت ابى بدلت بعدها ومن ذا الذي ياعز لا يتغير
تغير جسمي والخليقة فالذي عهدت ولم تخبر لبرك مخبر
فقالت ما اردى هذا ولكني اروى قول الصنوبري في
كاني اناديصخرة حين اعرضت البيت وبعده
صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
فقال لها وما الذي راى فيك حتى قالت
ما رات الرعية فيك حتى قلدتك ذلك قال فضحك
عبد الملك وقال للبادي اظلم

كانه لاجتماع الروح فيه له من كل جارحة في جسمه روح حاشيه

موري الفؤاد فلو كانت بعزمته تذكى الصنايح لم تخب المصابيح
كانه لاجتماع الروح فيه البيت

كأني اذ افارق شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب الحسين بن الضحاك

كأني اذ انا جئتك اتاجي طللا قفرا

كأني انادي صخرة حين اعرضت من الصم لو يمشي بها الصم زلت كثير

كأني بالبحر الذي خيف هوله وقد خاف حتى ماؤه فجماد

كأني بالبعالب حين يعلو زئير الاسد قد تركوا الضباحا

لعد

فان يك لي يوما رجوع فبالحري وان لا فبعض الشر اهون من بعض

كأني بتعبير البلاد موكل باعرف منها موضع الطول والعرض حاشيه

لعد

وصار رئيس القوم من بعد تمجد الى حدث تثنى عليه جاذله
ولها حكاية مكتوبة بياب كم شامت بي ان هلكت

كأني بهذا القصر قد باد اهله وعري منه اهله ومنازله حاشيه

كأني جواد ضمه القيد بعدما جرى سابقا في حلبة وراد عطاء بن قران

كأني بنى الاسكندر السد من عزمي المتنبي

حاشية

ابيات عبد يغوث بن وقاص الحارثي

وقد علمت عرسي مليكة انني ... انا الليث معدوا عليه وعاديا
وقد كنت نحار الجزور ومعمل ... المطي واسبي حيث لاحي ماضيا
والحق للشرب الكرام مطيتي ... واصدع بين القينتين رداثيا
وعادية سوم الرجال وزعتها ... بكفي وقد خوا الى العواليا
كاني لم اركب جوادا ولم اقل ... الست ولعده
ولم اسباء الزق الروي ولم اقل ... لاياي اصدق غطموا ضوئاريا

حاشية

ابيات عمرو بن قميئة في الكبر

كاني وقد جاوزت تسعين حجة ... الست ولعده
ومشي بنات الدهر من حيث لا ارى ... فكيف بمن يرمي وليس برام
فلو انها نبل اذا لاتقيتها ... ولكنما ارمي بغير سهام
اتوه على الكفين ثم على العصا ... اتوء ثلاثا بعد منتي قيامي
فافني وما افنى من الدهر ليلة ... ولم يغن ما افنيت سلك نظام
واهلكني تامل يوم وليلة ... وتامل عام بعد ذاك وعام

كاني قذاة الارض والارض مقلة ... تلجلج شخصي جانبا بعد جانب
كاني لم اركب جوادا للذة ... ولم استطر كاعبا ذات خلخال
كاني لم اركب جوادا ولم اقل ... لخيلي كري تقسي عن رجالنا
كاني وايا ها سحابة ممحل ... رجاها فلما جاوزتنا استهلت
كاني وصيفا خلتي لم تقل ... لموقدنا ارا اخر الليل اوقد
كاني وقد جاوزت تسعين حجة ... خلعت بها عني عذار الجام
كانوا بعيدا فكنت املهم ... حتى اذا ما تقاربوا هجروا
كانوا بني امرقرق بينهم ... عدم العقول وخفة الاحلام
كانوا بهم ترسل السماء على الا ... رض عباثا وليس ذا الافوق

كانت

قبله
صح الهوى منك ولكنا ... نعجب من بين لنا يقدر
كأننا في فلك دائر ... البيت

ابو محمد الاعشى من
كأننا في فلك دائر ... فأنت تخفى وأنا أظهر

كأنا للمنايا والردى غرض ... تظل فيه نبال الدهر تنتضل

المعري كأنني بك قد قلدت اعظما ... أمرا ولا منكر بدع ولا عجب

كأنني شبه من في عينه رمد ... سهل فلما اراه للطبيب عيي

كأنني غادة بالحلى كاسدة ... فكيف ترجو نفاقا ومن معطل

ابو الفتح البستي كأنني فرس الشطرنج ليس له ... في طلر ابطه ماد ولا علف

كأنني كلما اصبحت اعتبه ... اخط حرفا على صفحة من الماء

علقمة بن عبدة كأنني لم اقل يوما لعاذية ... شدوا ولا قينة في مجلس عبروا

المتنبي كأنني ممسك قرن الخلوف وفي ... نفسي سواي يكون الله الحلل

عمر الى رسعة كأنني يوم امسي لا تكلمني ... ذو بغية يبتغي ما ليس موجودا

قبله
وشامت بي لا تخفى عداوته ... اذا جماعي ساقة المقادير
اذا تقضتني نيت برابية ... أو بوسر اعاد امسي وهو مهجور
كأنني لم اقل يوما لعادية ... البيت
ويروى لعبد الرحمن بن علي بن علقمة

قيل هذا من اغزب الشعر وارقه

حاشية

وقال محمد بن عبد الله بن طاهر في الورد

اما تري نجرات الورد مظهرة ٭ لنا بدا بيع ما ركن في قضب
اوراقها حمر اوساطها حمم ٭ صفر ومن حولها خضر من العشب
كانه بوا قيت يطيب بها ٭ زمرد وسطه شذر من الذهب
ليس على هذا الوصف مزيد في الحسن ن

حاشية

دخل بعض الفضلاء على الرشيد

وبين يديه اطباق الورد ٭ فقال له الرشيد صف لنا هذا الورد الماني يصف

فقال

كانه خد محبوب يقبله ٭ البيت

وكانت جارية قائمة على راس الرشيد تروحه ٭ فقالت

الاقلمي

كانه لون خدي حين تدفعني ٭ يد الرشيد لامر يوجب العتبا

قال ٭ فضحك الرشيد وقال لها تعالي لنبطر ٭

ابو تمام يخاطب

كانها جنة الفردوس معرضة ٭ وليس لي عمل زال فادخلها

الصنوبري في

كانها عمد الفتي ٭ والنار فيها كالاجل

ابو العتاهية في

كانها فوق طاقات مضعفة ٭ اوائل النار في اطراف كبريت

ابو الفرج الاصبهاني

كانه اليبس قد اودى به هرم ٭ فلا للحم ولا عصب ولا ثمن

ابن ابي البغل

كانه الشيطان في طبعه ٭ صور من نار وللتراب

حرير

كانها مزنة غراء سارية ٭ او درة لا يواري ضوءها الصدف

كانها ورياح الجيش حافقة ٭ طير علت موج بحر وهو ملتطم

في الورد

كانه خد محبوب يقبله ٭ فم الحبيب وقد ادمى به خجلا

كانه زهر الدفلى فليس له ٭ نشر يضوع ولا جنى له ثمر

ابن الرومي يذم الورد

كانه سرم بغل حين احرجه ٭ عبد المراث وما في الروض من وسطه

حاشية

مالي اري القبة النيجاء معقلة ٭ عني وقد طال ما استشفى بمعقلها

حاشية

كانها حنة الفردوس معرضة ٭ البيت

ولا ذوردية اوقت بزرقتها ٭ بين الرياض على قضب اليواقيت
كانها فوق طاقات ٭ البيت

العيدب ضرب النخل وتروه ٭ يقول ولا يصلح للنتاج ايضا ٭

حاشية

وقابل لم يحوت الورد مقبلا ٭ فعلت من سحقه ومن عمطه
كانه سرم بغل البيت ٭
ولم يسق لهذا وموعريت في معناه ٭

كانوا

ابرهيم العربي كانوا وكانا بالعيش ناوا كانا قطما كانوا ولا كانوا

كانوا ومن جارا لهم من البشر كانما اجريت خيلا وبقد حاشية

على بن محمد الحاني كان يبكيني العنا سرورا فارانى اليوم حزنا حاشية

كانا الدهر بي فاسلى من حرانه وقد كنت لاقيت المنية اوكد حاشية

الرضى الموسوى كانا قدحي بحت رجوت منه مساعدة الضياء وحاب قدحي

ابو هم بن حمدة كبكر تشتهي لذيذ النكاح وتفرق من صولة الناكح حاشية

مؤلفه كبير السر اوله صغير كذاك الحرب يقدم الكلام

كبير السر بيد ومن صغير ومن مستصغر السرا الوقود

كلانى ياصاح في الظهر تخبرا بي ظاهر القفر حاشية

استدراك

ومن هذا الباب ط س

كبار الامر اولها صغار و يتبعه العتاب

حاشية

ومن قولهم في الكتابة في الظهر

كتبت اليك في ظهر لعلمي ومعرفتي بحبك للظهور

وقال الاخر

العذر في الظهر عند الحر منبسط اذا راى سطوات الدهر بالنعم

لو كان يصلح حدى ما جرى قلمي الا عليه ان المداد دمي

وقال ابن الرومي

عشقك للغلمان ما امكان السنوان افن

قبل لمجنون كيف رايت بني فلان مع من فاخونهم فقال

كانوا ومن جارا لهم من البشر البيت

لعل

قد مضى ما مضى فليس يرجا وبقي ما بقي فما فيه معنى

لعمر

وحكمي في ماله وجياده وخير بين الحكومة فاخترت

قبله

تحت المديح اباثابت وتجزع من صيلة المادح

كيكون تشتهي البيت

وقال بشار

تشتهي قرنك الرباب وتخشى قول واش وتتقي اساعد

لك من قلها محل شراب تشتهي برده وتخشى صداعه

وكان ابن هرمة احق من ههنا

ونقله الى العتاب والاصل في ذلك قول

هدبة بن خشرم

انك والمدح كالعذراء يعجبها مشى الرجال ويثنى قبلها الغزل

لعمره

فاعذر فدتك النفس من بيد فالعذر اولى بالفتى الحر

٥

هذا آخر الجزء الثاني من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

من جملة ثلاثة اجزاء وقفه من الاسباب الافراد السوارد الاحاد سبعة

الاف وثلثة وخمسون بيتا بموجب تفصيل اعداد الابيات

ذكر في ابوابها وهو مع البياض المخلى في آخره لما يكاد

يلحق به مما تقتضيه الحال اربعون كراسا

وبيان في اول الجزء الثالث وهو تتمة هذا الكتاب الملوكي

الوزيري قول الشاعر الخضيري

كتاب راق الفاظا ومعنى ٠ وساق الى احسانا وحسنا

انشا الله تعالى بحر هذا الجزء في ثامن عشر ذي الحجة المبارك

من سنة اربع وستين وثمانمائة الهلالية

قال ـــــ مؤلفه رحمه الله

كتبه مؤلفه وجامعه • وهمشه منوبه

وواضعه •

العبد الفقير الى الله عز وجل • العايذ

بكرمه وعفوه • المستجير برحمته

ولطفه ورأفته •

محمد بن أيدمر • غفر الله له

ولوالديه ولولده •

ولكافة المؤمنين أمين

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا

البشير النذير السراج

المنير

الرسول النبي العربي الهاشمي

التقي النقي الزمزمي

الابطحي التهامي محمد بن عبد الله صلى

اله وصحبه والتابعين لهم باحسان

وسلم تسليما

Süleymaniye U Kütüphanesi
Yazma
Esat Ef.
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 2586